الكتاب: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)

المحقق: عمر عبد السلام التدمري

الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت

الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

عدد الأجزاء: ٥٢

[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

مات في رجب سنة إحدى عشرة أيضًا [١] .

---

[١] أرّخه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٤٠٥، وابن حبّان في «الثقات» ، وذكره البخاري في المتوفين بين ٢١١ و ٢١٥ هـ- (التاريخ الصغير ٢٢٥) ، ووثّقه العجليّ، وابن حبّان. وذكره ابن شاهين في ثقاته وقال: ثقة صدوق، لم يكن بالمتبحّر في العلم، قاله عثمان بن أبي شيبة. (تاريخ أسماء الثقات ١٨٢ رقم ٥٨٨) .

[حرف العين]

١٩٢- عاصم بن يوسف اليربوعي [١]- خ. ت. ن. - أبو عَمْرو الكوفيّ الخيّاط.

عن: أبي الأَحْوَص سلام بن سُلَيم، وقُطْبَة بن عبد العزيز السّعْديّ، وأبي شِهاب الحَنّاط، وإسرائيل بن يونس، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأحمد بن أبي غرَزَة الغِفاريّ، وجعفر بن محمد بن الْهُذَيْلِ، وأبو محمد الدّارميّ، وجاره يوسف بن موسى القطان، وطائفة.

وثّقه مُطَيّن [٢] ، وقال: مات سنة عشرين [٣] .

١٩٣- عَبّادُ بن صهيب [٤] .

---

[١] انظر عن (عاصم بن يوسف) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٤٩١ رقم ٣٠٧٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، والجرح والتعديل ٦/ ٣٥٢ رقم ١٩٤٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٦١ رقم ٨٨٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ١٤٦٦، وتهذيب الكمال ١٣/ ٥٤٨- ٥٥٠ رقم ٣٠٣١، والكاشف ٢/ ٤٨ رقم ٢٥٤٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ٥٩، ٦٠ رقم ٩٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٦ رقم ٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٣.
[٢] تهذيب الكمال ١٣/ ٥٥٠.
[٣] وقال أبو حاتم: «لقيته ولم أسمع منه» . (الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٢) ، وذكره ابن حبّان في «الثقات» .
[٤] انظر عن (عبّاد بن صهيب) في:

(١٩٨/١٥)

أبو بكر الكُلَيْبيّ البصْريّ.
عن: الأعمش، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وعُمر مولى عَفْرَة، وهشام بن عُرْوة، وابن عَجْلان، وأمثالهم.
وعنه: حسين بن علّي بن مِهْران، وإبراهيم بن راشد، ومحمد بن عثمان، ومحمد بن خُزَيْمَة البصْريّ.
قال ابن عديّ [١] : لعَبَّاد تصانيفُ كثيرة، ومع ضَعْفِهِ يُكتَب حديثه.
قال لنا عَبْدان: عند أحمد بن رَوح، عن عبّاد بن صُهَيْب مائة ألف حديث [٢] .
قال عبدان: وعبّاد لم يكذِّبه النّاس، إنّما لُقّن بآخره [٣] .
وقال البخاريّ [٤] : سكتوا عنه. وكان يرى القدر. توفي قريبًا من سنة اثنتي عشرة ومائتين.
وأمّا ابن مَعِين فروى عنه يحيى بن عبد الرحمن [٥] الأعمش، ولا أعرفه أنّه

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٢٩٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤٣٨٧، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٢٤، والضعفاء الصغير له ٢٦٨ رقم ٢٢٨، والتاريخ الكبير له أيضا ٦/ ٤٣ رقم ١٦٤٣، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١١٢ رقم ١٧٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٤١١، والمعارف لابن قتيبة ٦٢٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٦٦٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٤٤، ١٤٥ رقم ١١٢٨، والجرح والتعديل ٦/ ٨١، ٨٢ رقم ٤١٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٦٤، ١٦٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٦٥٢، ١٦٥٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٤٦ رقم ٩٦١، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ٦٢ أ، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٦ رقم ٣٠٣٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٧ رقم ٤١٢٢، ولسان الميزان ٣/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ١٠٢٩.
[١] في الكامل ٤/ ١٦٥٣.
[٢] الكامل ٤/ ١٦٥٢.
[٣] الكامل ٤/ ١٦٥٢ وقال محمد بن يونس: سمعت علي بن عبد الله يقول: تركت من حديثي مائة ألف، منها على عبّاد بن صهيب خمسين ألف. (الكامل ٤/ ١٦٥٢) .
[٤] في التاريخ الصغير ٢٢٤، وفي الضعفاء الصغير (٢٦٨ رقم ٢٢٨) : «تركوه» وفي التاريخ الكبير ٤/ ٤٣ رقم ١٦٤٣: «تركوه، كثير الحديث، مات بعد سنة ثنتي ومائتين أو قريبا منها» .

[٥] هكذا في الأصل، وفي (الكامل لابن عديّ ٤/ ١٦٥٢) «عبد الرحيم» . وفيه: سمعت يحيى بن معين يقول: عبّاد بن صهيب أثبت من أبي عاصم النبيل.

وقال ابن سعد: «كان طلب العلم وسمع من الناس، وكان قديما، ولكنه كان قدريا داعية فترك

(١٩٩/١٥)

[(-)] حديثه، وتوفي بالبصرة في شوال سنة اثنتي عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون وصلّى عليه طاهر بن علي بن سليمان بن علي الهاشمي وهو يومئذ والي البصرة» . (الطبقات ٧/ ٢٩٧) .

وقال الدوريّ: قال ابن معين: «ما كتبت عن عبّاد بن صهيب، وقد سمع من أبي بكر بن نافع.

وأبو بكر بن نافع قديم. يروي عنه مالك بن أنس. قلت ليحيى: هكذا تقول في كل داعية لا يكتب حديثه إن كان قدريّا أو رافضيا أو غير ذلك من أهل الأهواء، من هو داعية؟ قال: لا يكتب عنهم إلّا أن يكونوا ممّن يظنّ به ذاك، ولا يدعو إليه، كهشام الدستوائي، وغيره، ممّن يرى القدر ولا يدعو إليه» . (تاريخ ابن معين ٢/ ٢٩٢) .

وقال أحمد بن حنبل: رأيته بالبصرة غير مرة وكان القدرية تنتحله، وما كان بصاحب كذب، وكان عنده من الحديث أمر عظيم، وكان قد سمع من الأعمش، (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٠١ رقم ٤٣٨٧) .

وقال الجوزجاني: كان غاليا في بدعته مخاصما بأباطيله. (أحوال الرجال ١١٢ رقم ١٧٨) .

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال العقيلي: بصريّ كان يرى القدر.

وقال عليّ بن المدينيّ: قلت ليحيى بن سعيد: إن في كتاب عبّاد بن صهيب أحاديث عن الجعد بن أوس يقال فيها: سمعت السائب بن يزيد، فقال يحيى: أخذت أطرافها من حكيم فما صحّح الجعد منها حرفا ولا وقف عليه.

وقال علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أخذت من حكيم أطراف الجعد بن أوس أشياء، عن السائب بن يزيد، قال يحيى: فوقفت الجعد عليها فلم يقف منها على كل حرف كان يقول:

حدّثني يزيد بن خصيف، عن السائب، يعني يحيى: حكيم صاحب الخنقان رجل كان يطلب الحديث مع عبّاد بن صهيب، وكانت هذه الأحاديث في كتاب عبّاد، سمعت السائب.

وقال العقيلي: سمعت جدّي- رحمه الله- يقول: كنّا نختلف إلى عبّاد بن صهيب لموضع الإسناد الّذي كان عنده وكنّا نلزم حجّاج في المصنّفات، فقيل لحجّاج: إن هاهنا قوما يكتبون عن عبّاد بن صهيب ويختلفون إليه. فلما حضرنا المجلس وخرج حجّاج قام إليه رجل، فقال: يا أبا محمد أترضى أن يحضر مجلسك وليسمع منك من يكتب القدرية، فرأيت الحجّاج اصفرّ لونه وانتفض ثم قال: أقسم بالله على رجل يحضر مجلسي ويسمع ويكتب عني حديثا ممّن يكتب عن عبّاد بن صهيب. قال جدّي: فلم أعد إلى عبّاد بعد ذلك. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٤٤ و ١٤٥) .

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: تركنا حديث عبّاد بن صهيب قبل أن يموت بعشرين سنة.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبّاد بن صهيب، فقال: ضعيف الحديث، منكر الحديث، ترك حديثه. (الجرح والتعديل ٦/ ٨١ و ٨٢) .

وقال ابن حبّان: كان قدريا داعيا إلى القدر ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد لها بالوضع. (المجروحون ٢/ ١٦٤) .

وقال ابن عديّ: قال لنا ابن حمّاد: متروك الحديث، قال الشيخ: [ابن عديّ] : ومن الرواة من إذا حدّث عنه يقول: ثنا أبو بكر الكليبي، ولا يسمّيه لضعفه عنده. (الكامل في ضعفاء الرجال

(٢٠٠/١٥)

قال: عبّاد بن صُهَيْب أثبت من أبي عاصم.

١٩٤- عَبّادُ بنُ موسى [١] .

أبو عُقْبة القُرَشيّ البصْريّ العَبّادانيّ الأزرق.

نزيل بغداد.

عن: سفيان، وإسرائيل، وإبراهيم بن طَهْمان، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وعبد العزيز بن أبي رَوّاد، وجماعة.

وقيل إنه سمع من ابن عَوْن.

وعنه: أحمد بن يوسف التَّغْلبيّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيّ، وإسحاق الحَرْبيّ، وإبراهيم بن فهد السّاجّي، وجماعة.

وثقة الصّاغانيّ [٢] ، ولم يُخَرّجوا له شيئًا.

١٩٥- عبّاس بن طالب البصْريّ [٣] .

نزيل مصر.

عن: حمّاد بن سَلَمَةَ، وأبي عَوَانَة، وروح بن عطاء، وعبد الواحد بن زياد.

[()] ٤/ ١٦٥) .

وقال الحاكم: «متروك الحديث» ، ونقل ما ذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» عن عليّ بن المديني في أحاديث عبّاد عن «الجعد بن أوس» .

وذكره ابن شاهين في الثقات، ونقل قول الإمام أحمد أن القدرية كانت تنتحله (٢٤٦ رقم ٩٦١) .

[١] انظر عن (عبّاد بن موسى) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤١٣ و ٢/ ٥٩٨ و ٧٧١، وتاريخ بغداد ١١/ ١٠٦، ١٠٧ رقم ٥٨٠٠، وتهذيب الكمال ١٤/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٣٠٩٨ ذكره تمييزا) ، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٧٨ رقم ٤١٤٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٠٦، ١٠٧ رقم ١٧٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٤ رقم ١١٢.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٦.

[٣] انظر عن (عباس بن طالب) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢١٦ رقم ١١٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٤ رقم ٤١٦٨، ولسان الميزان ٣/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ١٠٦٣.

(٢٠١/١٥)

وعنه: إسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو حاتم.
حدّث في سنة ستّ عشرة.
قال أبو زُرعة [١] : ليس بذاك [٢] .
١٩٦- عبّاس بن الوليد [٣] .
أبو الفضل البصْريّ.
نزل الشام وحدّث عن: شُعبة، ومبارك بن فَضَالَة، وأبي جعفر الرازيّ.
وعنه: أحمد بن محمد بن سيَّار العَوْهيّ، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر الطَّرَابُلُسيّ.
١٩٧- عبّاس بنُ الوليد الفارسيّ ثم الإفريقيّ [٤] .
أبو الوليد.
روى عن: عبد الله بن رَوْح، ومالك بن أنس.
قُتِل شهيدًا في رمضان سنة ثمان عشرة. وذلك عند فتح تونس لما خالَفَتْ عليَّ بنَ الأغلب.
١٩٨- عبد الله بن إسماعيل بن عثمان [٥] .

---

[١] الجرح والتعديل.
[٢] وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فقال: روى حديثا عن يزيد بن زريع فأنكره يحيى بن معين ووهّى أمره قليلا» . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ: «مَاتَ سنة سبع عشرة ومائتين» .
[٣] انظر عن (عبّاس بن الوليد) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٢١٤ رقم ١١٧٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٤ و ٣٧١ و ٤٧٣.
[٤] انظر عن (العباس بن الوليد الفارسيّ) في:
لسان الميزان ٣/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ١٠٨٠.
[٥] انظر عن (عبد الله بن إسماعيل) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٣٤ رقم ٧٨٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٣، والجرح والتعديل ٥/ ٣ رقم ١٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٢ رقم ٣١٠٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٢ رقم ٤٢١٢، ولسان الميزان ٣/ ٢٦٠ رقم ١١١٩.

أبو مالك الجَهْضميّ البصْريّ.
عن: شُعبة، وجرير بن حازم، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وجماعة.
وعنه: إسحاق بن سيّار النَّصِيبيّ.
وكتب عنه أبو حاتم الرازيّ [١] ولم يحدِّث عنه.
قال: هو لين [٢] .
١٩٩- عبدُ الله بن أيّوب التَّيْميّ الشاعر [٣] .
مدح الأمين، والمأمون، وغيرهما.
وكان شاعرًا محسنًا.

٢٠٠- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرّقّيّ [٤]- ع. - أبو عبد الرحمن مولى آل عُقْبة بن أبي مُعَيْط.
سمع: عُبيد الله بن عَمْرو، وأبا المَلِيح الحَسَن بن عُمر، وموسى بن أَعْيَن الرَّقّيّين، وإسماعيل بن عَيّاش، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، ومُعْتَمر بن سليمان.
وعنه: أحمد الدَّوْرقيّ، وإسماعيل بن سَمُّوَيْه، وسلمة بن شبيب،

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٣.
[٢] وقال العقيلي: «منكر الحديث، لا يتابع على شيء من حديثه» . (الضعفاء الكبير ٢/ ٢٣٤) .
[٣] انظر عن (عبد الله بن أيوب الشاعر) في:
الوزراء والكتّاب ٣٢٠، والأغاني ٢٠/ ٤٤- ٥٩، وتاريخ بغداد ٩/ ٤١١- ٤١٣ رقم ٥٠٢٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٩١، والوافي بالوفيات ١٧/ ٧٩، ٨٠.
[٤] انظر عن (عبد الله بن جعفر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٦٢ رقم ١٥٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥٢ رقم ٧٨٩، والجرح والتعديل ٥/ ٢٣ رقم ١٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٩٣ رقم ٦٥٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٩٨، ٣٩٩ رقم ٥٦٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٤٩ رقم ٧٥٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٩٠٤، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٧٦- ٣٧٩ رقم ٣٢٠٤، والكاشف ٢/ ٦٩ رقم ٢٦٩٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٣ رقم ٤٢٤٩، ومرآة الجنان ٢/ ٨٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ٢٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٦ رقم ٢٣٠، ومقدّمة فتح الباري ٤١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٣.

(٢٠٣/١٥)

وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارميّ، ومعاوية بن صالح الأشعريّ، وهلال بن العلاء، وطائفة آخرهم موتًا أبو شعيب الحَرّانيّ.
وثقه ابن مَعِين [١] ، وغيره.
وقال هلال: أضرّ سنة ستّ عشرة، وتغير سنة ثمان عشرة، ومات سنة عشرين [٢] .
قلت: تُوُفّيّ في ثالث وعشرين شعبان بالرَّقّة [٣] .
رَوَت الجماعة عن رجلٍ عنه [٤] .
٢٠١- عبد الله بن الْجَهْم [٥] .
أبو عبد الرحمن الّرازيّ.
لم يرحل. وسمع من: قاضى الرّيّ عِكْرِمة بن إبراهيم، وجرير بن عبد الحميد، وعَمْرو بن أبي قيس الرازيّ، وابن المبارك، وجماعة.
وعنه: أحمد بن أبي سُرَيْج، ويوسف بن موسى القطّان، وجماعة.
قال أبو زُرْعة [٦] : رأيته وكان صدوقا. لم أكتب عنه [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٢٤، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٩٣ رقم ٦٥٢.
[٢] تهذيب الكمال ١٤/ ٣٧٨.

[٣] قال ابن سعد: «مات بالرقّة لتسع ليال بقين من شعبان سنة عشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون» . (الطبقات ٧/ ٤٨٦) .

[٤] وقال أبو حاتم: ثقة، وهو أحبّ إليّ من عليّ بن معبد الّذي كان بمصر. (الجرح والتعديل ٥/ ٢٤) ، ووثّقه العجليّ، وابن حبّان، وابن شاهين.

وقال ابن حبّان: «مات يوم الأحد لسبع بقين من شعبان سنة عشرين ومائتين بالرقة، وكان قد اختلط سنة ثماني عشرة، وبقي في اختلاطه إلى أن مات، ولم يكن اختلاطه اختلاطا فاحشا، ربّما خالف» .

وقال النسائي: ليس به بأس قبل أن يتغيّر.

[٥] انظر عن (عبد الله بن الجهم) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٣١٣، والجرح والتعديل ٥/ ٢٧ رقم ١٢١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٥، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٣٢١٠، والكاشف ٢/ ٧٠ رقم ٢٦٩٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٤ رقم ٤٢٥٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٣٠٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٧ رقم ٢٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٤.

[٦] الجرح والتعديل ٥/ ٢٧.

[٧] وقال أبو حاتم: رأيته ولم أكتب عنه، رأيته وقد جاء إلى إبراهيم بن الحكم بن ظهير،

(٢٠٤/١٥)

عبد الله بن خيران.

تأخرّ.

٢٠٢- عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع [١] .

أبو عبد الرحمن الهمْداني الشَّعْبيّ الكوفيّ المعروف بالخُرَيْبِيّ.

سكن الخُرَيْبة، وهي محلَّة بالبصْرة. وكان من كبار أئِمة الأثر.

سمع: هشام بن عُرْوة، والأعمش، وَسَلَمَةَ بن نُبَيْط، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، وابن جُرَيْج، والأوزاعيّ، وابن أبي ليلى، وخلقًا.

وعنه: الحسن بن صالح بن حيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة وهما من شيوخه.

[()] وقعد بجنبه، وهو رجل قصير، وكان يتشيّع. (تهذيب الكمال ١٤/ ٣٩٠) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[١] انظر عن (عبد الله بن داود الخريبي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٥، وتاريخ ابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٠٣، وتاريخ الدارميّ، رقم ٦٥٣، و ٦٥٥، وطبقات خليفة ٢٢٦، وتاريخ خليفة ٤٧٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٣٠١١ و ٣/ رقم ٥٨٤٢ و ٥٨٤٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٨٢ رقم ٢٢٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٠ و ٥٨٢ و ٦٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٣٤ و ٤٤٦ و ٢/ ١٤٣ و ١٧٠ و ٦٨٩ و ٧١٧ و ٧٧١ و ٧٩٨ و ٨٠٥ و ٣/ ٤٩، وتاريخ واسط لبحشل ٤٧ و ١٩٢ و ٢٤٣ و ٢٩٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/

٦٤، والجرح والتعديل ٥/ ٤٧ رقم ٢٢١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٠، ومشاهير علماء الأمصار له ١٦٣ رقم ١٢٨٦، والسنن للدارقطنيّ ١/ ١٧٢، والسابق واللاحق للخطيب ٢٥٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٩٥ رقم ٦٦٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٠٤ رقم ٥٧٣، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٨٥، ورجال الطوسي ٢٢٨ رقم ٩٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٦٥ رقم ٩٦٦، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٩٩، والإرشاد للخليلي (طبع ستنسل) ١/ ٤٥، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣٩- ٢٥٣ رقم ٢٧٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٢، ومعجم البلدان ٢/ ٤٣٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٦، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٥٨- ٤٦٧ رقم ٣٢٤٨، والكاشف ٢/ ٧٥ رقم ٢٧٣٢، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٤٦- ٣٥٢ رقم ١١٣، والعبر ١/ ٣٦٤، ودول الإسلام ١/ ١٣٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٨٩، ومرآة الجنان ٢/ ٥٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٧ وفيه (الجريني) وهو تحريف، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٤١٨ رقم ١٧٦٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٩٩، ٢٠٠ رقم ٣٤٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٢، ٤١٣ رقم ٢٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٨٢- ٣٨٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٨٦٩.

(٢٠٥/١٥)

ومسدد، ونصر بن عليّ، وبُنْدار، وعَمْرو الفلاس، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، والكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسى الأسديّ، وخلْق.

قال ابن سعد [١] : كان ثقة، عابدًا، ناسكًا.

وقال ابن مَعِين [٢] : ثقة، مأمون.

وقال الكُدَيْميّ، عن عبد الله بن داود قال: كان سبب دخولي البصْرة لأن ألقى ابن عَوْن، فلمّا صرتُ إلى قناطر سَرْدارا [٣] تلقّاني نعْيه، فدخلني مَا اللهُ بِهِ عليم [٤] .

أبو حفص الفلّاس: سألت عبد الله بن داود عن بازيّ أُخِذ من أرض العدوّ. فقال: إنْ كان مُعَلَّمًا وُضِع في المَغْنَم، وإنْ كان وَحْشيًّا فهو لصاحبة.

عليّ بن حرب: سألت الخُرَيْبيّ عن الإيمان؟ قال: قَوْلِي فيه قول ابن مسعود، وحُذَيفة، وإبراهيم النَّخَعيّ: قولٌ وعملٌ يزيد وينقص.

ثم قال: أنا مؤمن عند نفسي، ولا أدري كيف أنا عند ربّي.

وقال زيد بن أخزم: سمعت الخُرَيْبيّ يقول: نَوْلُ الرجل أن يُكره ولده على طلب الحديث [٥] .

ليس الدّين بالكلام، إنّما الدين بالآثار [٦] .

وقال الكُدَيْميّ عنه: ما كذبت إلّا مرّةً واحدة. قال لي أبي: قرأت عليّ العِلْم؟ قلت: نعم، وما كنت قرأت عليه [٧] .

وقال الفلّاس: سمعت الخُرَيْبيّ يقول: كانوا يستحبّون أن يكون للرجل خبيئة من عمل صالح لَا تعلم به زوجته ولا غيرها.

وقال زيد بن أخزم: سمعت الخُرَيْبيّ يقول: مَن أمكن النّاس من كلّ ما

---

[١] في الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٥.

[٢] تاريخ دمشق ٢٤٦.

[٣] في تاريخ دمشق «بني دارا» .

[٤] تاريخ دمشق ٢٤٤.

[٥] تاريخ دمشق ٢٤٤.

[٦] تاريخ دمشق ٢٤٤.

[٧] تاريخ دمشق ٢٤٧.

يريدون أضرّوا بدُنياه ودِينه [١] .

وقال أبو داود: خلّف الخريبيّ أربعمائة دينار. وبعث إليه محمد بن عَبّاد مائة دينار فقبِلها.

وقال إسماعيل الخطْبيّ: سمعت أبا مسلم الكجّيّ يقول: كتبت الحديث وعبد الله بن داود حي. ولم آته لأنّي كنت في بيت عمّتي. فسألت عن أولادها فقالوا: قد مضوا إلى عبد الله. فأبطئوا ثم جاءوا يذمّونه وقالوا: طلبناه في منزله فقالوا هو في بسيتينة له بالقُرب.

فقصدناه، فسلَّمْنا، وسألناه أن يُحدِّثنا، فقال: مُتِّعتُ بكم، أنا في شُغلٍ عن هذا. هذه البُسَيْتينية لي فيها معاش، وتحتاج إلي سقْيٍ، وليس لي مَن يسقيها.

فقلنا: نحن نُدير الدُّولاب ونسقيها.

فقال: إنْ حَضَرَتْكم نيَّةٌ فافعلوا.

فتشلَّحنا وأدَرْنا الدُّولاب حتّى سقينا البستان. ثم قلنا: تُحدِّثنا؟ قال: مُتِّعتُ بكم ليس لي نيةٌ، وأنتم كانت لكم نيّة تُؤْجَرون عليها [٢] .

وقال أحمد بن كامل: نا أبو العيناء قال: أتيت الخُرَيْبيّ فقال: ما جاء بك؟

قلت: الحديث.

قال: اذهب فتحفظ القرآن.

قلت: قد حفظت القرآن.

قال: اقرأ أو اتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ ١٠: ٧١ [٣] .

فقرأت العَشْر حتى أنفدته.

فقال: اذهب الآن فتعلّم الفرائض.

قلت: اذهب الآن فتعلَّم الفرائض.

قلت: قد تعلَّمتُ الفرائض الصُّلْب والجْدّ والكُبْر.

قال: فأيّهما أقرب إليك: ابن أخيك أو ابن عمّك؟

---

[١] تاريخ دمشق ٢٥١.

[٢] تاريخ دمشق ٢٥٠.

[٣] سورة يونس، الآية ٧١.

قلت: ابن أخي.

قال: ولِمَ؟

قلت: لأنّ أخي من أبي، وعمّي من جدّي.

قال: اذهب الآن فتعلّم العربية.

قلت: قد عُلِّمْتُها قبل هذين.

قال: فلِم قال عُمر حين طُعِن: يالَلهِ، يا للمسلمين؟

قلت: فَتَحَ تِلك على الدّعاء، وكسر هذه على الاستغاثة والاستنصار.

فقال: لو حدّثت أحدا لحدّثتك [١] .

وقال عبّاس العَنْبريّ: سمعتُ الخُرَيْبِيّ يقول: وُلِدتُ سنة ستٍّ وعشرين ومائة.

وقال الكُدَيْميّ: مات في النصف من شوّال سنة ثلاث عشرة.

وقال بِشْر الحافي: دخلت على عبد الله بن داود في مرضِه الذي مات فيه، فجعل يقول ويُمِرّ يدَه إلى الحائط: لو خُيّرت بين دخول الجنّة وبين أن أكون لَبِنَةً من هذا الحائط لاخترتُ أن أكون لَبِنةً، متى أدخل أنا الجنّة؟ [٢] .

وكان يقف في القرآن تورُّعًا وَجُبْنًا.

قال عثمان بن سليمان بن سافريّ: قال لي وكيع: النَّظر في وجه عبد الله ابن داود عبادة.

وقال إسماعيل القاضي: لما دخل يحيى بن أكثم البصرة مضى إلى الخُرَيْبِيّ، فلما دخل رأى الخُرَيبِيُّ مِشْيَتَه. فلما جلس وسلَّم قال: معي أحاديث تُحَدِّثني بها.

قال: مُتِّعتُ بك، إنّي لمّا نظرت إليك نويتُ أن لَا أُحَدِّث [٣] .

قال محمد بن شجاع: قلت لعبد الله الخُرَيْبِيّ إنّ بعض الناس أخبرني أنّ أبا حنيفة رجع عن مسائل كثيرة.

---

[١] تاريخ دمشق ٢٤٨، ٢٤٩.

[٢] تاريخ دمشق ٢٥٢.

[٣] تاريخ دمشق ٢٤٨.

قال: إنّما يرجع الفقيه عن القول إذا اتّسع علمه.

٢٠٣- عبد الله بن داود الواسطيّ التّمّار [١]- ت. - هو أقدم وفاةً من الخريبيّ وأصغر.

عن: حنظلة بن أبي سُفيان، وابن جُرَيْج، وحماد بن سَلَمَةَ، واللّيث بن سعد، وجماعة.

وعنه: محمد بن الْمُثَنَّى، وأحمد بن سِنان القطّان، وأحمد بن أبي سُرَيْج الرازيّ، وهارون بن سليمان الأصبهاني، وآخرون.

قال ابن المثنّى: كان والله ما علمته، ثقة صاحب سُنّة [٢] .

وقال ابن عديّ [٣] : هو عندي ممّن لَا بأس به إن شاء الله [٤] .

٢٠٤- عبد الله بن رجاء الغدانيّ [٥]- خ. ن. ق. -

[١] انظر عن (عبد الله بن داود الواسطي) في:
تاريخ خليفة ٤٧٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٨٢ رقم ٢٢٦، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٣٩٨، وتاريخ واسط لبحشل ٤٧ و ١٩٢ و ٢٤٣ و ٢٩٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٣٨، وتاريخ الطبري ٤/ ٢١٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٨٠٣، والجرح والتعديل ٥/ ٤٨ رقم ٢٢٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٣٤، ٣٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٥٦، ١٥٥٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٦٧- ٤٦٩ رقم ٣٢٤٩، والكاشف ٢/ ٧٥ رقم ٢٧٣٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٤١٥، ٤١٦ رقم ٤٢٩٤، والكشف الحثيث ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٣٨٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٣٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٣ رقم ٢٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٦.
[٢] الكامل لابن عديّ ٤/ ١٥٥٦.
[٣] في الكامل ٤/ ١٥٥٧.
[٤] وقال البخاري: فيه نظر.
وقال أبو حاتم: ليس بقويّ، حدّث بحديث منكر عن حنظلة بن أبي سفيان، وفي حديثه مناكير.
(الجرح والتعديل) .
وقال النسائي: «ضعيف» .
وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» ونقل قول البخاري.
وقال ابن حبّان: «منكر الحديث جدا، يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمّد لها، لا يجوز الاحتجاج بروايته» . (المجروحون ٢/ ٣٤) .
[٥] انظر عن (عبد الله بن رجاء) في:
معرفة الرجال لابن معين، برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٣٨ و ٢/ رقم ٣٨، وتاريخ الدارميّ،

(٢٠٩/١٥)

أبو عمرو البصريّ.
عن: شُعبة، وعِكْرمة بن عمّار، وهمّام، وشَيْبان، وعاصم بن عمر العمريّ، وعبد الرحمن المسعوديّ، وجرير بن أيّوب البَجَليّ، وإسرائيل، وعبد الحميد بن بهرام، وسعيد بن سَلَمة بن أبي الحسام، وخلْق.
وعنه: خ.، ون. ق. بواسطة، وإبراهيم الحربيّ، وأبو بكر الأثرم، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأُسَيْد بن عاصم، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وعثمان بن عمر الضَّبّيّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، وخلْق.
كثير الغلط والتَّصحيف [١] .
وقال أبو حاتم [٢] : ثقة، رِضًى.
وقال ابن المَدِينيّ: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عمر الحَوْضيّ، وعبد الله بن رجاء [٣] .

[()] رقم ٦٥٢، وطبقات خليفة ٢٢٩ و ٢٨٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٨٣٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٩١ رقم ٢٥٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥٦ رقم ٨٠٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٢١ وانظر فهرس الأعلام (٣/ ٦٣٤) ، وتاريخ واسط لبحشل ٢٤٨ و ٢٧٠، والجرح

والتعديل ٥/ ٥٥ رقم ٢٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٥١ رقم ٩١٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٩٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٦٣ رقم ٧٨٧، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣١ و ٤٢٦ و ٤٦٥، والعيون والحدائق ٣/ ٣٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٥١ رقم ٩١٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٣ رقم ٤٧٠، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٩٥- ٥٠٠ رقم ٣٢٦٢، والكاشف ٢/ ٧٦ رقم ٢٧٤٤، والمعين في الضعفاء ١/ ٣٣٨ رقم ٣١٦٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٢١ رقم ٤٣٠٩، ودول الإسلام ١/ ١٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٩٠، والعبر ١/ ٣٨٠، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٥ رقم ١٥٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٣٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٤ رقم ٢٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٧، وشذرات الذهب ٢/ ٤٧.

[١] هو قول ابن المديني، وزاد: صدوق، ليس بحجّة. (الجرح والتعديل ٥/ ٥٥) .

[٢] في الجرح والتعديل ٥/ ٥٥.

[٣] تهذيب الكمال ١٤/ ٤٩٩.

(٢١٠/١٥)

تُوُفّي في سلْخ ذي الحجّة سنة تسع عشرة. ودُفِن مِن الغد سنة عشرين [١] .

- أمّا عبد الله بن رجاء المكّي، فقد مرّ في طبقة وكيع.

٢٠٥- عبد الله بن الزُّبير بن عيسى [٢]- خ. د. ت. ن. -

---

[١] طبقات خليفة ٢٢٩، وقال ابن معين: «كان يحدّث، وكان محتاجا، وكان لا بأس به» (معرفة الرجال ١/ ٩١ رقم ٣٣٨) وقال أيضا: «كان ابن رجاء يحدّث بالحبل والمخلاة والرسن وأشباه ذلك بحديث كثير، وكان محتاجا، وكان لا بأس به، فلو أعطي ثوب مرويّ لحدّث بكل شيء سمعه، ثوب مرويّ كان يحدّث به منصور بن المعتمر» . (معرفة الرجال ٢/ ٣١ رقم ٣٨) .

وقال أحمد بن حنبل: «سمعت من عبد الله بن رجاء المكيّ أبي عمران حديثين» . (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٣٣ رقم ٥٨٣٩) .

وذكره العجليّ في «الثقات» وقال: «صدوق» .

وقال النسائي: عبد الله بن رجاء المكيّ، والبصري، كلاهما ليس بهما بأس.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

وقال علي بن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عمر الحوضيّ، وعبد الله بن رجاء.

وسئل أبو زرعة عنه فجعل يثني عليه، وقال: حسن الحديث عن إسرائيل.

وحديثه في صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وغيرهما.

[٢] انظر عن (عبد الله بن الزبير الحميدي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٢، وتاريخ ابن معين ٢/ ٣٠٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٩٦، ٩٧ رقم ٢٧٦، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، وجمهرة نسب قريش ٤٤٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥٦ رقم ٨٠٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٦٣٥، ٦٣٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٨، وتاريخ الطبري

١/ ٣٩٩، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٦، وتاريخ الموصل للأزدي ٤١٦، والجرح والتعديل ٥/ ٥٦، ٥٧ رقم ٢٦٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤١، وجمهرة أنساب العرب ١٠٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٧ ب، والانتقاء لابن عبد البرّ ١٠٤، والسابق واللاحق ١٤٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٩، وطبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ١٥، ١٦، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٥٢٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٥٧٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٦٥ رقم ٩٦٨، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٢٣١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٣، ١٥٤ رقم ٤٧١، ومعجم البلدان ١/ ٧٩٧، واللباب لابن الأثير ١/ ٣٢١، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ١٩، ٢٠ رقم ٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦١٦- ٦٢١ رقم ٢١٢، ودول الإسلام ١/ ١٣٣، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤١٣، ٤١٤، والعبر ١/ ٢٧٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٩٢، والكاشف ٢/ ٧٧ رقم ٢٧٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٤٠- ١٤٣ رقم ٣١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٢، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٧٩ رقم ١٦١، والعقد الثمين للتقي الفاسي ٥/ ١٦٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢١٥، ٢١٦

(٢١١/١٥)

الإمام أبو بكر القُرَشيّ الأَسَديّ الحُمَيْديّ، لحميد بن زهير بن الحارث بن أسد المكّيّ.

مُحدَّث مكّة وفقيهها، وأَجَلّ أصحاب سُفْيان بن عُيَيْنَة.

سمع: ابن عُيَيْنَة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدي، وفُضَيْل بن عِياض، ومَروان بن معاوية، والوليد بن مسلم، ووكيعًا، والشافعيّ، وطائفة.

وعنه: خ.، ود. ت. ن. عن رجل عنه، وهارون الحمّال، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وَسَلَمَةَ بن شَبِيب، ويعقوب الفَسَويّ، ويعقوب السَّدُوسيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم الرازيّان، وأبو بكر محمد بن إدريس المكّيّ وَرَّاقُهُ، ومحمد بن عبد الله بن سنجر الجُرْجَانيّ، ومحمد بن عبد الله بن البَرْقيّ، وبِشر بن موسى، والكُدَيْميّ، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: الحُمَيْديّ عندنا إمام [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : أثبت الناس في ابن عُيَيْنة: الحُمَيْديّ.

قال [٣] : جالست ابنَ عُيَيْنَة تسع عشر سنة أو نحوها.

وقال يعقوب بن سُفْيان [٤] : ثنا الحُمَيْديّ وما لقيت أنصحَ للإسلام وأهله منه.

وقال غيره: كان حُجَّةً حافظًا. كان لَا يكاد يَخْفى عليه شيء من حديث سُفْيان.

[()] رقم ٢٧٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٥ رقم ٣٠٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٣١، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٧ رقم ٢٥، وطبقات الحفاظ ١٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٧، وشذرات الذهب ٢/ ٤٥، ٤٦.

[١] تهذيب الكمال ١٤/ ٥١٣.

[٢] في الجرح والتعديل ٥/ ٧٥، وفيه زاد: «وهو رئيس أصحاب ابن عيينة، وهو ثقة إمام» .

[٣] القول للحميدي، في التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٩٧، وجاء في «الثقات» لابن حبّان: جالست ابن عيينة عشرين سنة. (٨/ ٣٤١) .

[٤] في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٤.

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى: ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، وَذَكَرَ حَدِيثَ «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ» . فَقَالَ: لَا تَقُولُ غَيْرَ هَذَا عَلَى التَّسْلِيمِ وَالرِّضَا بِمَا بِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ.

لَا تستوحش أن تقول كما قال القرآن والحديث.

قال الفَسَوِيّ [١] : سمعتُ الحُمَيْديّ يقول: كنت بمصر، وكان لسعيد بن منصور حلقة في مسجد مصر يجتمع إليه أهل خُراسان وأهل العراق. فجلست إليهم فذكروا شيخًا لسُفيان وقالوا: كم يكون حديثه؟

فقلت: كذا وكذا.

فاستكثر ذلك سعيد وابن دَيْسَم. فلم أزل أُذاكِرهما بما عندهما عنه، ثم أخذت أَغرب عليهما، فرأيتُ فيهما الحياء والخجل [٢] .

وقال محمد بن سهل القُهُسْتانيّ: ثنا الربيع: سمعت الشافعيّ يقول: ما رأيت صاحب بَلْغمٍ أحفظَ من الحُمَيْديّ. كان يحفظ لابن عُيَيْنَة عشرةَ آلاف حديث [٣] .

وقال محمد بن إسحاق المَرْوَزِيّ: سمعت إسحاق بن راهوَيْه يقول: الأئمة في زماننا: الشافعيّ، والحُمَيْدي، وأبو عُبَيْد [٤] .

وقال عليّ بن خَلَف: سمعت الحُمَيْديّ يقول: ما دمت بالحجاز، وأحمد بالعراق، وإسحاق بخُراسان لَا يَغْلِبُنا أحد [٥] .

وقال السّرّاج: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: الحُمَيْديّ إمامٌ في الحديث [٦] .

قلت: والحُمَيْديّ معدود من الفُقَهاء الذين تفقّهوا بالشّافعيّ.

---

[١] في المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٩.

[٢] اختصر المؤلّف– رحمه الله– رواية الفسوي، وهي أطول مما هنا.

[٣] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٤٠.

[٤] طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٤٠.

[٥] طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٤١.

[٦] طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٤١.

قال ابن سعْد [١] ، والبخاريّ [٢] : تُوُفّي بمكة سنة تسع عشرة ومائتين.

وقال غيرهما: في ربيع الأول.

٢٠٦– عبد الله بن السّريّ الأنطاكيّ الزّاهد [٣]– ق. –كان من أهل المدائن، وصحِب شُعَيب بن حرب العابد، وروى عنه.

وعن: سعيد بن زكريّا المدائنيّ، وصالح المُرّيّ، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، وحفص بن سليمان القارئ، وغيرهم.

وعنه: خَلَف بن تميم الكوفيّ مع تقدُّمه، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن نصر النَّيْسابوريّ، وموسى بن سهل الرمليّ، وعبّاس

الدُّوريّ، وأحمد بن خُلَيد الحلبيّ شيخ الطّبراني، وآخرون.

لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي «سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ» [٤] : عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ [أَبِي] السَّرِيِّ، عَنْ خَلَفِ بْنِ تَمِيمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ قَالَ: «سيلعن آخر هذا الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا» . أَسْقَطَ خَلَفٌ، أَوْ مَنْ بَعْدَهُ مِنْ إِسْنَادِهِ سَطْرًا، إِمَّا عَمْدًا أَوْ غَلَطًا. فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ خُلَيْدٍ الْحَلَبِيَّ، وَغَيْرَهُ رَوَوْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ الْأَنْطَاكِيِّ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا عَنْبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن المنكدر.

[١] في طبقاته ٥/ ٥٠٢.

[٢] في تاريخ الكبير ٥/ ٩٧.

[٣] انظر عن (عبد الله بن السريّ) في:

تاريخ الدارميّ، رقم ٣٠٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٨١٩ وفيه (عبد الله بن أبي السريّ) ، والجرح والتعديل ٥/ ٧٨ رقم ٣٦٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٣٣، ٤٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٢٨، ١٥٢٩، والضعفاء لأبي نعيم، رقم ١١٠، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٧١، ٤٧٢ رقم ٥١٠١، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٤- ١٧ رقم ٣٢٩٥، والكاشف ٢/ ٨١ رقم ٢٧٧٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٩ رقم ٣١٨٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٤٣٤٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٤٠١، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٨ رقم ٣٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩.

[٤] برقم (٢٦٣) .

(٢١٤/١٥)

وكذلك رواه محمد بن معاوية الأنماطيّ، عن سعيد بن المدائنيّ.

وحديث خَلَف وقع عاليًا في جزء محمد بن الفرج الأزرق عنه، عن عبد الله بن السَّريّ.

قال ابن عديّ [١] : لَا بأس به [٢] .

٢٠٧- عبد الله بن سليم [٣]- ن. - أبو عبد الرحمن الْجَزَريّ الرَّقّيّ.

عن: أبي المَلِيح، وعُبَيد الله بن عَمْرو، وعيسى بن يونس.

وعنه: أيّوب الوزّان، ومحمد بن جَبَلة الرافقيّ، ومحمد بن عليّ بن ميمون الرَّقّيّ.

مات سنة ثلاث عشرة [٤] .

[١] في الكامل ٤/ ١٥٢٩.

[٢] وقال العقيلي: «عبد الله بن أبي السريّ (كذا) عن محمد بن المنكدر، لا يتابع عليه ولا يعرف إلّا به. وقد رواه غير خلف فأدخل بين عبد الله بن السريّ، ومحمد بن المنكدر رجلين مشهورين بالضعف» . (الضعفاء الكبير ٢/ ٢٦٤) .

وقال عثمان بن سعيد الدارميّ: سألت يحيى بن معين قلت: عبد الله بن السريّ من هو؟ قال: هو رجل. (تاريخ الدارميّ، رقم ٣٠٧، الجرح والتعديل ٥/ ٧٨) .

وقال ابن أبي حاتم: كان عبد الله بن السريّ رجلا صالحا، فاحسب يحيى حاد عن ذكره من أجل ذلك. (الجرح والتعديل ٥/ ٧٨) .

وقال ابن حبّان: «شيخ يروي عن أبي عمران الجوني العجائب التي لا يشكّ من هذا الشأن صناعته أنها موضوعة، لا يحلّ ذكره في الكتب إلّا على سبيل الإنباه عن أمره لمن لا يعرفه» (المجروحون ٢/ ٣٣، ٣٤) .

وقال خلف بن تميم: كان من الصالحين. (تهذيب الكمال ١٥/ ١٥) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن سليم) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١١٠ رقم ٣٢٦، وص ١١٤ رقم ٣٣٩، والجرح والتعديل ٥/ ٧٧ رقم ٣٦٢، وص ٧٨ رقم ٣٦٩، والعلل لابن أبي حاتم، رقم ١١٦٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٢، ومعجم البلدان ١/ ٥٣٦ و ٨٩٥ و ٤/ ١٠٠٧، وتهذيب الكمال ١٥/ ٥٨، ٥٩ رقم ٣٣١٦، والكاشف ٢/ ٨٣ رقم ٢٧٩٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٤ رقم ٤٢٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢١ رقم ٣٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٠.

[٤] أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٣٥٢.

وقد ذكر البخاري في تاريخه اثنين اسمهما: «عبد الله بن سليم» ولم ينسبهما، فقال في الأول (رقم ٣٢٦) : «عبد الله بن سليم، ليس عدويا» . وذكر الثاني دون أيّ نسبة (رقم ٣٣٩)

(٢١٥/١٥)

٢٠٨- عبد الله بن سِنان الهَرَويّ [١] .

روى عن: عبد الله بن المبارك، ويعقوب القُمّيّ، وفضيل بن عياض.

وعنه: الذهلي، وأبو زرعة، وبشر بن موسى، وجماعة.

توفي سنة ثلاث عشرة.

وثقة أبو داود [٢] .

٢٠٩- عبد الله بن صالح بن مسلم العجليّ الكوفي المقرئ [٣] .

والد الحافظ أحمد بن عبد الله صاحب التاريخ.

قرأ القرآن على: حمزة الزّيّات، وهو آخر مَن قرأ عليه موتا.

[()] «عبد الله بن سليم» .

وذكر ابن أبي حاتم برقم (٣٦٢) عبد الله بن سليم، روى عن بقية. روى عنه عمرو الناقد سألت أبي عنه فقال: شيخ ليس بالمشهور.

وبرقم (٣٦٩) : عبد الله بن سليم الرقي. روى عن عبيد الله بن عمرو. روى عنه أيوب بن محمد الوزان الرقي.

[١] انظر عن (عبد الله بن سنان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١١٢ رقم ٣٣٤، والجرح والتعديل ٥/ ٦٨ رقم ٣٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٧ رقم ٤٣٧١.

[٢] وقال البخاري في التاريخ الكبير: «أحاديثه معروفة» . وقال ابن حبّان في «الثقات» : «مستقيم الحديث» .

[٣] انظر عن (عبد الله بن صالح) في:

سؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ رقم ١٧٤، والمعارف لابن قتيبة ٣٧٥ و ٥٢٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٦٧ رقم ٨٢٥، والجرح والتعديل ٥/ ٨٥، ٨٦ رقم ٣٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/

٤١١ رقم ٥٨٨، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٧٧، ٤٧٨ رقم ٥١٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٦٥ رقم ٩٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٥ رقم ٤٧٧، ومعجم البلدان ١/ ٥٤١ و ٧٤٨ و ٢/ ٦٠٦ و ٣/ ٢٤٦ و ٤/ ٧٧٨ و ٧٨٥، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٠٩- ١١٥ رقم ٣٣٣٧، والعبر ١/ ٣٦٠، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٣- ٤٠٥ رقم ١١٤، والكاشف ٢/ ٨٦ رقم ٢٨١١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٥- ٤٤٧ رقم ٤٣٨٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٩٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٣٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٥، ومرآة الجنان ٢/ ٥٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٢٠٠، وغاية النهاية ١/ ٤٢٣ رقم ١٧٨٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٦١- ٢٦٣ رقم ٤٤٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٣ رقم ٣٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠١.

(٢١٦/١٥)

وروى عنه، وعن: أبي بكر النَّهْشَليّ، والحسن بن صالح بن حيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وفُضَيْل بن مرزوق، وزُهير بن معاوية، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وأسباط بن نصر، وشَبِيب بن شَيْبة، وعبد العزيز الماجِشُون، وجماعة.

وعنه: البخاريّ، فيما قيل، وابنه أحمد بن عبد الله العِجْليّ، وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِي غَرَزَة، وَأَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى البلاذُريّ الكاتب، وبشْر بن موسى، وأبو زُرْعة الرازيّ، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تَمْتام، وإبراهيم الحربيّ، وخلْق سواهم.

وُلد بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومائة، وسكن بغداد وأقرأ بها.

تلا عليه: أبو حمدون الطيب بن إسماعيل بن نصر الرازيّ.

قال عبد الخالق بن منصور، عن ابن معين: ثقة [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : صدوق.

وقال ابن حِبّان في كتاب «الثقات» [٣] : كان مستقيم الحديث.

فصل

قال خ. في تفسير سورة الفتح [٤] : ثنا عبد الله، ثنا عبد العزيز بن أبي سَلَمَةَ، عن هلال، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو، فذكر حديث:

إِنَّا أَرْسَلْناكَ شاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ٣٣: ٤٥ [٥] .

قال أبو نصر الكَلَاباذيّ [٦] ، وأبو القاسم اللالكائيّ، والوليد بن بكر الأندلسيّ: عبد الله هو ابن صالح العِجْليّ.

وقال أبو عليّ بن السَّكَن، في روايته عن الفِرِبْريّ، عن البخاريّ: ثنا عبد الله بن مَسْلَمَة، يعني القَعْنَبيّ، نا عبد العزيز، فذكره.

وقال أبو مسعود الدّمشقيّ في «الأطراف» : عبد الله هو ابن رجاء، ثم قال:

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٧.

[٢] في الجرح والتعديل ٥/ ٨٦.

[٣] ج ٨/ ٣٥٢.

[٤] صحيح البخاري ٦/ ١٦٩.

[٥] سورة الفتح، الآية ٨.

[٦] في رجال صحيح البخاري ١/ ٤١١.

(٢١٧/١٥)

والحديث عند عبد الله بن رجاء، وعبد الله بن صالح.

وقال أبو عليّ الغسّانيّ: عبد الله هو ابن صالح كاتب اللَّيث. وتابَعَهُ على ذلك أبو الحَجّاج شيخنا، وقال: هو أَوْلَى الأقوال بالصّواب، لأنّ البخاريّ رواه في باب الانبساط إلى النّاس من كتاب «الأدب» له.

فقال: ثنا عبد الله بن صالح، عن عبد العزيز بن أبي سَلَمَةَ، ورواه في البيوع من «الصّحيح» عن العَوَقيّ. والحديث عنده بهذين الإسنادين في «الصّحيح» وفي كتاب «الأدب» .

إلى أن قال: وإذا تقرَّر أنّ البخاريّ روى هذا الحديث عن عبد الله بن صالح، وَقَعَ الاشتراك بين العجلي، وبين الكاتب. فكونه كاتب الليث أولى لأنا تيقنا أَنّ البخاريّ قد لقي كاتبَ اللَّيث وأكثر عنه في «التاريخ» [١] وغيره من مُصَنَّفاته. وعلّق عنه في أماكن من «الصّحيح» ، عن اللّيث، عن عبد العزيز بن أبي سَلَمَةَ. وهذا معدوم في حقّ العَجْليّ فإنّ البخاريّ ذكر له ترجمةً في «التاريخ» [٢] مختصرةً جدًّا، لم يروِ عنه فيها شيئًا، ولا وجدنا له رواية متيقّنة عنه لا في «الصّحيح» ولا في غيره. وَقَدْ رَوَى فِي التَّارِيخِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْهُ. وَأَيْضًا فَلَمْ نَجِدْ لِلْعِجْلِيِّ رِوَايَةً، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ سِوَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . بِخِلافِ كَاتِبِ اللَّيْثِ فَإِنَّهُ رَوَى الْكَثِيرَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ [٣] .

قُلْتُ: وَأَيْضًا، فإنّ النّاس رَوَوْا الحديث المذكور عن كاتب اللّيث.

وَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي الْجِهَادِ مِنْ «صَحِيحِهِ» [٤] فَقَالَ: ثنا عبد الله، ثنا عبد العزيز بن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَفَلَ مِنْ حَجٍّ. الْحَدِيثَ.

---

[١] ترجم له في التاريخ الكبير ٥/ ١٢١ رقم ٣٥٨.

[٢] لم نجد فيه ترجمة لعبد الله بن صالح العجليّ.

[٣] تهذيب الكمال ١٥/ ١١٣- ١١٥.

[٤] ج ٤/ ٦٩.

(٢١٨/١٥)

وَقَالَ أَبُو عَلِيِّ بْنُ السَّكَنِ، عَنِ الْفَرَبْرِيِّ، عَنِ الْبُخَارِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ. ثُمَّ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي مُصَنَّفِهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ [١] .

وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ فِي «الْأَطْرَافِ» : هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ، فاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّهُمَا هُوَ؟

وقال أبو عليّ الغسّانيّ: هو عبد الله بن صالح كاتب اللّيث [٢] .

ثم ظفرنا برواية البخاريّ، عن كاتب اللّيث في نفس «الصّحيح» ولله الحمد. وذلك أنّه في مكان خَفِيّ. فإنّه روى حديثًا علّقه فقال: وقال اللّيث، عن جعفر بن ربيعة في الذي نجر الخشبة وأوقرها الألفَ دينار [٣] . ثم قال في آخر الحديث: حدّثني عبد

الله بن صالح، ثنا اللّيثُ بهذا [٤] .
قال أحمد العجلي: وُلِد أبي سنة إحدى وأربعين ومائة. وتُوُفّي سنة إحدى عشرة وله سبعون سنة [٥] .
قلت: الظّاهر أنّ أحمد لم يضبط وفاة أبيه، وأظنّه عاش إلى قريب العشرين. فإنّه روى عنه مَنْ لَا يُعرف له سَمَاع في سنة إحدى عشرة، بل بعدها بأربع سنين، وخمس سنين، وأكثر. فروى عنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربيّ، وإبراهيم بن عبد بن الجُنَيْد، وإبراهيم بن دروقا، ومحمد بن إسماعيل التّرْمِذيّ، ومحمد بن العبّاس المؤدّب مولى بني هاشم، ومحمد بن غالب

[١] تهذيب الكمال ١٥/ ١١٥.
[٢] تهذيب الكمال ١٥/ ١١٥.
[٣] رواه البخاري في الزكاة ٢/ ١٣٦، ١٣٧ باب: ما يستخرج من البحر. وهو: «وقال الليث: حدّثني جعفر بن ربيعة، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنَّ رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل بأن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه، فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر، فخرج الرجل الّذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث، فلما نشرها وجد المال» .
ورواه بطوله في الكفالة ٣/ ٥٦، ٥٧ باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها. واختصره في الاستئذان ٧/ ١٣٥ باب: بمن يبدأ في الكتاب.
[٤] هذا القول غير موجود في «صحيح البخاري» المطبوع، ولعلّه في نسخة قديمة وقف عليها المؤلّف رحمه الله.
[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٨ وفيه: «وله ستّ وسبعون سنة» ، وهذا وهم، فلفظ «ست» مقحم سهوا.

(٢١٩/١٥)

تمْتام، وهؤلاء مَن طَلَبَه بعد سنة إحدى عشرة. وأوّل رحلة أبي حاتم سنة ثلاث عشرة. ولا أعلم لأكثرهم سماعًا إلّا بعد ذلك. والله أعلم.
٢١٠- عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث [١]- ن. - الفقيه أبو محمد المصريّ، والد الفقيه محمد، وسعد، وعبد الرحمن، وعبد الحَكَم.
ويقال إنه مولى عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
سمع: مالكًا، والليث، وَمُفَضَّلَ بن فَضَالَةَ، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندرانيّ، وابن وهْب، وابن القاسم، وبكر بن مُضَر، وجماعة.
وعنه: بنوه الأربعة، والدَّارِميّ، وخير بن عَرَفَة، ومحمد بن عبد الله بن الْبَرْقِيّ، ومِقْدام بن داود الرُّعَينيّ، ويوسف بن يزيد القراطيسيّ، ومالك بن عبد الله بن سيف التُّجِيبيّ، ومحمد بن عَمْرو أبو الكَرَوَّس المصريّ، وآخرون.
قال أبو زُرعة: ثقة [٢] .
وقال ابن وارة: كان شيخ مصر [٣] .

[١] انظر عن (عبد الله بن عبد الحكم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٤٢ رقم ٤٢٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى

والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٦٦ رقم ٨٤٢، والجرح والتعديل ٥/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ٤٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٧، والولاة والقضاة للكندي ٤٣١ و ٤٣٣ و ٤٣٦ و ٤٤٠ و ٤٤١، والانتقاء لابن عبد البرّ ٥٢ و ٥٣ و ١١٣، والسابق واللاحق للخطيب ١٧٨، والفهرست لابن النديم ١٩٩، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٥٢٣- ٥٢٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥١، ومعجم البلدان ١/ ٧٠٩ و ٧٧٦ و ٢/ ١٧٧ و ٢٩٩، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٤، ٣٥ رقم ٣٢٣، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٩١- ١٩٤ رقم ٣٣٧١، والعبر ١/ ٣٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٩٦، ودول الإسلام ١/ ١٣٠، والكاشف ٢/ ٩١ رقم ٢٨٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٠- ٢٢٣ رقم ٥٧، ومرآة الجنان ٢/ ٥٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٢٢١، والديباج المذهّب ١/ ٤١٩- ٤٢١، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٤٨٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٧ رقم ٤١٩، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٥ رقم ٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤، وشجرة النور الزكية ١/ ٥٩.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ١٠٦.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ١٠٦.

(٢٢٠/١٥)

وقال أحمد العِجْليّ [١] : لم أر بمصر أعقل منه ومن سعيد بن أبي مريم.

وقال ابن حبان: كان ممن عقل مذهب مالك وفرع على أصوله.

وذكر أبو الفتح الأزديّ في «الضعفاء» : أنّ ابن مَعِين كذّب عبد الله.

وذكر هذا السّاجيّ، عن ابن مَعِين.

وقد حدَّث عن الشّافعيّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ [٢] بكتاب «الوصايا» . قال السّاجي: فسألت الربيع فقال: هذا الكتاب وجدناه بخطّ الشّافعيّ ولم يُحدّث به، ولم يقرأ عليه.

قلت: تكذيب يحيى له لم يصحّ.

وقال أبو عمر الكِنْديّ في كتاب «الموالي» بمصر: ومنهم عبد الله بن عبد الحَكَم بن أَعْيَن. سكن عبد الحَكَم وأبوه جميعًا بالإسكندرية وماتا بها [٣] .

ووُلِد عبد الله سنة خمسٍ وخمسين ومائة، وتُوُفّي في رمضان سنة أربع عشرة [٤] .

وقال ابن عبد البَرّ: صنّف كتابًا اختصر فيه أُسْمِعتُه من ابن القاسم، وابن وهْب، وأَشْهَب. ثم اختصر من ذلك كتابا صغيرا. وعليهما مع غيرهما عن مالك قول البغداديين المالكيّة في الدّراسة [٥] . وإيّاهما شرح أبو بكر الأَبْهَريّ [٦] .

قلت: وقد صنّف «كتاب الأموال» ، و «كتاب فضائل عمر بن عبد العزيز» .

وسارت بتصانيفه الرُّكْبان. وكان محتشمًا نبيلًا، متموّلًا، رفيع المَنْزِلة. وهو مدفون إلى جانب الشّافعيّ. وهو الأوسط من القيود الثلاثة.

---

[١] قوله ليس في «تاريخ الثقات» . وفي «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٩٣) : «قَالَ أحمد بْن عَبْد اللَّه العِجْليّ في سعيد بن أبي مريم: لم أر بمصر أعقل منه، ومن عبد الله بن الحكم» .

[٢] انظر عَنْ «مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ» في كتاب «الولاة والقضاة» للكندي ٣٨٦ و ٣٩٣ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و

٤٧١ و ٤٧٢ و ٥٣٦.

[٣] تهذيب الكمال ١٥/ ١٩٣.

[٤] قال الكندي في «الولاة والقضاة» ٤٤١ إن أبا إسحاق بن الرشيد قدم مصر فحبس عبد الله بن عبد الحكم تهمة له فأقام أياما ثم مرض فمات.

[٥] هكذا في الأصل، وفي تهذيب الكمال «المدارسة» .

[٦] الانتقاء ٥٢/ ٥٣.

(٢٢١/١٥)

وقال أبو إسحاق الشّيرازيّ [١] : كان أعلم أصحاب مالك بمختلف قوله.

أفضت إليه الرئاسة بمصر بعد أشهب.

قيل إنّه أعطى الشّافعيّ ألف دينار.

٢١١- عبد الله بن عثمان بْن عطاء بْن أَبِي مسلم الخُراسانيّ [٢] .

أبو محمد. أخو محمد بن عثمان. من أهل الرملة.

روى عن: عَطّاف بن خالد المخزوميّ، وطلْحة بن زيد الرَّقّيّ، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، وشِهاب بن خِراش، وغيرهم.

وَوَهِم من قال إنه روى عن أبي مالك الأشجعيّ.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وإسماعيل سمّويه، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ، وموسى بن سهل الرمليّ، وأبو حاتم الرازيّ وقال [٣] : سمعت منه بالرملة سنة سبْع عشرة.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» [٤] .

٢١٢- عَبْدُ اللَّهِ بن غالب العَبّاداني [٥]- ق. - عن: الربيع بن صَبِيح، وعبد الله بن زياد البحرانيّ، وعامر بن يَسَاف.

وعنه: عباد بن الوليد الغَبَريّ، وعبّاس التّرقفيّ، ومحمد بن عبدك القزّاز،

---

[١] في طبقات الفقهاء ١٥١.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عثمان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٤٦ رقم ٤٤٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، والجرح والتعديل ٥/ ١١٣ رقم ٥١٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٧، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٣٤٢٠، والكاشف ٢/ ٩٧ رقم ٢٨٨٣، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣١٧ رقم ٥٣٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٢ رقم ٤٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٦.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ١١٣ وروى عن عبد الله بن عثمان فقال: هذا أصلح من أبي طاهر المقدسي موسى بن محمد قليلا، وكان أبو طاهر يكذب.

[٤] ج ٨/ ٣٤٧، وسئل أبو حاتم عنه فقال: صالح. (الجرح والتعديل ٥/ ١١٣) .

[٥] انظر عن (عبد الله بن غالب) في:

تهذيب الكمال ١٥/ ٤٢٣ رقم ٣٤٧٧، والكاشف ٢/ ١٠٥ رقم ٢٩٣٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٥ رقم ٦٠٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٠ رقم ٥٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩.

ويحيى بن عَبْدَك القزْوينيّ، ومحمد بن يحيى الأزْديّ.

٢١٣- عبد الله بن مروان [١] .

أبو شيخ الحرّاني.

عن: زُهير بن معاوية، وعيسى بن يونس.

وعنه: أبو حاتم الحافظ، وإبراهيم بن الهيثم البلديّ، وإسحاق الحربيّ، وغيرهم.

وثقة أبو حاتم [٢] ، ولقيه في سنة ٢١٣ [٣] .

٢١٤- عبد الله بن نافع بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بن العوّام [٤]- ن. ق. - أبو بكر الأسديّ الزّبيريّ المدنيّ. وليس بالصّائغ. ذاك مخزوميّ، وهذا

---

[١] انظر عن (عبد الله بن مروان) في:

التاريخ الكبير ٥/ ٢٠٧ رقم ٦٥٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦، والجرح والتعديل ٥/ ١٦٦ رقم ٧٦٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٧٣ ب، ٢٧٤ أ، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٥١ رقم ٥٢٠٢، والتبيين لأسماء المدلّسين لسبط ابن العجمي ٣٦ رقم ٤٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٦، ومجمع الزوائد للهيثمي ٦/ ٤٩، وتعريف أهل التقديس ٨٩ رقم ٧٦.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ١٦٦.

[٣] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يعتبر حديثه إذا بيّن السماع في خبره» . قال سبط ابن العجمي في (التبيين ٣٦) تعقيبا على قول ابن حبّان: «ومقتضى هذا أنه يدلّس» .

[٤] انظر عن (عبد الله بن نافع) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٩، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٧٠ و ٧٢٩ و ٢/ رقم ٨٠٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٦٨٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨١ رقم ٨٩٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٨، وتاريخ الطبري ٧/ ٥٦٣ و ٥٧٢، والجرح والتعديل ٥/ ١٨٤ رقم ٨٥٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٧، وجمهرة نسب قريش ٩٥، ٩٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٨، وترتيب المدارك للقاضي عياض ١/ ٣٦٥- ٣٦٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٥ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٤٧) والعبر ١/ ٣٦٩، والكاشف ٢/ ١٢١ رقم ٣٠٥٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٥١٤ رقم ٤٦٤٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤٨، ٦٤٩ رقم ٥٤٧، والديباج المذهب ١/ ٤١١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٥٠ رقم ٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٥، ٤٥٦ رقم ٦٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦، وشجرة النور الزكيّة ١/ ٥٦.

يقال له عبد الله بن نافع الأصغر.

يروي عن: مالك، وعبد العزيز بن أبي حازم، وأخيه عبد الله بن نافع الأكبر.

وعنه: محمد بن يحيى الذُّهليّ، ومعروف الحمّال، ويعقوب بن شَيْبة، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن المعدّل الفقيه، وأحمد بن الفرج الحمصيّ، وطائفة.

قال ابن مَعِين [1] : صدوق.

وقال البخاري [2] : أحاديثه معروفة [3] .

وقال الزُّبير بن بكّار [4] : كان المنظور إليه من قريش بالمدينة في هَدْيِهِ وَفِقْهِهِ وعَفافِه. وكان قد سردَ الصوم وتُوُفّي في المحرم سنة ستّ عشرة وهو ابن سبعين سنة. وكذا ورّخ البخاريّ [5] وفاته.

وأما الصّائغ فقد مرّ [6] .

٢١٥- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ بْنِ أَبِي عِيسَى [7] .

أبو علي الشاميّ، نزيل البصْرة.

عن: أبيه، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ.

---

[1] قال في (معرفة الرجال ١/ ٨٣ رقم ٢٧٠) : «كان رجلا صدوقا من خيار المسلمين» . وفي (الجرح والتعديل ٥/ ١٨٤) .

قال ابن معين: «صدوق، ليس به بأس» .

[2] في تاريخ الكبير ٥/ ٢١٤.

[3] وقال أبو الحسن: لقيت عبد الله بن نافع الزبيري وكتبت عنه، ثقة، مدني، يتعبّد. (تاريخ الثقات للعجلي ٢٨١ رقم ٨٩٦) .

[4] في جمهرة نسب قريش ٩٥، ٩٦.

[5] الصحيح أن البخاري ورّخ وفاته بسنة ٢٢٠ هـ-. (التاريخ الكبير ٥/ ٢١٤) والّذي أرّخ وفاته بسنة ٢١٦ هو ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٣٤٧) .

[6] في الجزء السابق، رقم الترجمة (٢٣٢) .

[7] انظر عن (عبد الله بن هارون) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٧١٩، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والجرح والتعديل ٥/ ١٩٤ رقم ٨٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٤٩، ٧٥٠، والكاشف ٢/ ١٢٣ رقم ٣٠٦٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٥٩ رقم ١١٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٧ رقم ٧٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٧.

وعنه: ابن المَدِينيّ، والفلاس، والكُدَيْميّ، وسليمان بن سيف الحَرّانيّ، وأبو قِلابة الرَّقَاشيّ، وجماعة.

وكان صدوقًا.

كان حيًا سنة إحدى عشرة [1] .

٢١٦- عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهديّ بن عبد الله المنصور [٢] .

---

[١] لقيه البخاريّ فيها. (التاريخ الكبير ٥/ ٢٢١، التاريخ الصغير ٢٢٦) .

[٢] الخليفة العباسي المأمون أشهر من أن يعرّف، ومصادر ترجمته كثيرة، وأخباره في كتب التواريخ والأدب والسير وغيرها، ونذكر منها هنا بعضها:

المحبّر لابن حبيب ٤٠ و ٦١، والأخبار الطوال ٤٠٠، وعيون الأخبار ٢/ ٢٥٣- ٢٥٥، والمعارف ٣٧٧ و ٣٩١، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣٥، والتاج في أخلاق الملوك للجاحظ ٨٨، والبيان والتبيين له ٢/ ١٩٤ و ٤/ ٧٢، ٧٥، والبرصان والعرجان له ٢٥ و ٤٨ و ٨٦ و ١٠١ و ١٠٨ و ١٧٤ و ٢٠٦ و ٢٤٦ و ٢٨٢ و ٣٠٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٣٨- ٥٧٤، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٦٧ و ٨٩ و ١٢٧ و ٢٣٣ و ٢٧٢ و ٢٧٦ و ٢٧٩، وطبقات الشعراء لابن المعتز (انظر فهرس الأعلام) ٥٤٢، وتاريخ الطبري ٨/ ٤٧٨ (وانظر فهرس الأعلام) ، ونسب قريش لمصعب ٧٩ و ١٠٦ و ١٣١ و ٢٥٢ و ٢٧٢ و ٢٨٠ و ٢٨٤ و ٣٣٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٤٠٠ و ٤٢٨، والأخبار الموفقيات للزبير بن بكار ٥١- ٥٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٥٥ و ٢٥٧ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢/ ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٩ و ١٦٧ و ١٨٤ وانظر فهرس الجزء الثالث ٣٦٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٩٤- ٢٧٨٥ و ٣٤٩٣- ٣٤٩٥، وانظر فهرس الأعلام (٧/ ٦٢٩) ، والجليس الصالح ١/ ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٨٦- ٣٨٨ و ٤٢٥، والفهرست لابن النديم ١٢٩، وبغداد لابن طيفور ١ و ٦٥- ٧ و ١١- ١٥ و ١٧ و ٢٨- ٣٠ و ٣٣ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٨- ٤٠ و ٧٢ و ٧٨ و ٧٩ و ٩٠ و ٩٥ و ٩٦ و ١٤٢ و ١٤٤ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٣- ١٥٦، والمحاسن والمساوئ ٦٨ و ١٤١ و ١٤٤ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥٨ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٨٠ و ١٩٣ و ٢٠٤ و ٢٤٥ و ٢٩٦ و ٣١٨ و ٣٢٥ و ٣٤٦ و ٤٠٦- ٤١٠ و ٤١٤ و ٤٢١ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٣٦ و ٤٣٨ و ٤٤٣- ٤٤٥ و ٤٥٣ و ٤٦٢ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٨٩ و ٤٩٥- ٥٠١ و ٥١٣- ٥١٥ و ٥١٩ و ٥٤٦ و ٥٥٤- ٥٥٩ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٥ و ٥٧٧ و ٥٧٨، والعقد الفريد (انظر فهرس الأعلام) ٧/ ١٤٦، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١١٢، ١١٣، ولطف التدبير للإسكافي ٢ و ١٩ و ٢٠ و ٤٢ و ٥٨ و ٦٣ و ٦٤ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٨٠ و ٢٠١- ٢٠٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي (انظر فهرس الأعلام) ٥/ ٢١٣، وتحفة الوزراء ١٩ و ٢٩ و ٤٨ و ٤٩ و ٦٥ و ٧٠ و ٧٤ و ٨٧ و ٩٧ و ٩٨ و ١١٥ و ١١٦ و ١٢٠ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٤٧ و ١٤٩ و ١٥٥، والهفوات النادرة ١٠ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٩ و ٢٦ و ٣٦ و ٣٧ و ٧٧ و ٩٣ و ١١٥ و ١١٦ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٧٤

(٢٢٥/١٥)

[()] و ١٨٣- ١٨٥ و ١٩٦ و ٢٤٦- ٢٥١ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٨ و ٢٦١ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤، وربيع الأبرار (انظر فهرس الأعلام) ٤/ ٥٤٥، ومقاتل الطالبين ٥٠٩ و ٥١٤ و ٥١٦ و ٥٣٥ و ٥٣٧ و ٥٤١ و ٥٤٩ و ٥٦٠- ٥٦٤ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٩٩ و ٦٢٨ و ٦٣٠، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٨٣- ١٩٢ رقم ٥٣٣٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٦ و ٢٣٨- ٢٤٩، وانظر فهرس الأعلام (٤٨٢) ، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٤ و ٧٦ و ٧٩ و ٨٩- ٩٢ و ٩٤- ١٠٤ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١١ و ١١٢ و ١١٩، والتذكرة

الحمدونية ١/ ١١٥ و ٢١٢ و ٣٢١ و ٣٤٤ و ٣٧٦ و ٤١٥- ٤٢٠ و ٤٢٩- ٤٣٣ و ٤٣٩ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٦، و ٢/ ٤٨ و ٥٠ و ٧٠ و ١٣٠- ١٣٢ و ١٤٠ و ١٦٣ و ١٩٣ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٢٣ و ٢٢٦ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٧٣ و ٢٨٩ و ٣١٣ و ٣١٩ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٣ و ٣٦٢ و ٤٥٣ و ٤٦٦، وثمار القلوب ١٥٦- ١٥٨ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٩ و ١٧٩ و ١٨٥ و ١٨٧ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩٨ و ٢٣٦ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٣٢٧ و ٣٦٥ و ٥١٣ و ٥٢٢ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣١ و ٦١١ و ٦١٣- ٦١٥ و ٦٦٨، وخاص الخاص ٨ و ٥١ و ٧٧ و ٧٨ و ٨٨ و ١١٠ و ١١١ و ١١٦ و ١٢٤، وتحسين القبيح ٣٣- ٣٥ و ٨٤ و ٨٧، والأغاني ٧/ ١٤٧ و ١٩/ ٣٩، والمستجاد من فعلات الأجواد ١٧٢ و ١٧٩، ونور القبس ٣١١، وبهجة المجالس ١/ ١٦٤، ١٦٥، ومطالع البدور ٢/ ٦٧، والفاضل للمبرّد ٣٥، وغرر الخصائص ٦٠ و ٢٨٤، والمصباح المضيء ١/ ١٤٨ و ٣٢٢، وتمام المتون ٩١، ونثر الدرّ ٢/ ١٨٨ و ٣/ ٢٩ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٩- ٤٤ و ٥/ ٢٨ و ٣٩، والوزراء والكتّاب ١٢٦، والمجتنى ٧٣، وسراج الملوك ٤٨ و ٣١٩، والبصائر والذخائر ١/ ٤٤٩ و ٢/ ١، ٢ و ٤٣٣ و ٣/ ١ و ٤/ ١٢١ و ٧/ ١٩٦، ومحاضرات الأدباء ١/ ٦٧ و ٧٧ و ١٤١ و ١٦٨ و ١٨٧ و ١٩٩ و ٢٨٣ و ٣٤٩ و ٤٦٢ و ٤٦٩ و ٥٨٦ و ٢/ ٤٩٥، والشهب اللامعة ١٢، والمحاسن والأضداد ١٤ و ٥٢، وشرح نهج البلاغة ١٦/ ١١٤ و ١٧/ ٧٥ و ١٨/ ٣١، ٣٢ و ٢٥٢، والمستطرف ١/ ١١٦، ١١٨ و ١٣٥ و ١٦٥ و ١٦٦ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٤١ و ٢/ ١٠، والأذكياء ٣٩، ٤٠ و ٥٦ و ١٤٤ و ٢٠٠ و ٢٠١، وأخبار الحمقى ٧٧ و ١٠٣ و ١٦٩، ولباب الآداب ١١٥، وتاريخ دمشق ٢٢٢- ٢٩٣، والجامع الكبير لابن الأثير ١٤٢ و ١٦٩ و ١٨٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٨٢، والمرصّع ١٩١ و ٣٤٢، ونهاية الأرب ٣/ ٢٠٥ و ٢٢/ ٢٣٧- ٢٤٢، وبدائع البدائه ٤٥- ٤٨ و ٩٤ و ٩٥ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٥٢ و ٢٢١ و ٣٣٥ و ٣٣٦، وخلاصة الذهب المسبوك ١٠٨ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٧ و ١٥٣ و ١٧٢ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨٦، ونزهة الظرفاء ٢١ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٧- ٢٩ و ٣٠ و ٣٤ و ٣٥ و ٤١ و ٤٩ و ٥٢، وتسهيل النظر ١١٨ و ١٥٨ و ١٩٠ و ٢٤٠ و ٢٤١، والتذكرة الفخرية ٣٣٥ و ٣٣٦، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٥٩ و ١٢٤ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٠- ١٤٢ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٧، والفخري ٢٠ و ٣٠ و ١٩٢ و ٢١٢ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٧- ٢٢٦ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٣ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٤٧ و ٢٤٨، والتنبيه والإشراف ٣٠٢- ٣٠٥، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦٦- ١٦٨، والخراج وصناعة الكتابة ٣٧ و ٥٩ و ٢٦٠ و ٣٠٥ و ٣٠٨ و ٣١٥ و ٣١٧ و ٣٢١ و ٣٣٥ و ٣٥١ و ٣٧٨ و ٣٨٦ و ٤٠٠ و ٤٢١ و ٤٢٣ و ٤٢٤، وتاريخ الزمان لابن العبري ٢٢- ٢٨، وتاريخ مختصر الدول له ١٣٤- ١٣٨، والعيون والحدائق ٣/ ٢٨٩ و ٣٠١ و ٣٠٣- ٣٠٥ و ٣١٥ و ٣١٧- ٣٨٠

(٢٢٦/١٥)

أبو العبّاس الهاشميّ.

وُلِد سنة سبعين ومائة عند ما استُخْلِف أبوه الرشيد.

وقرأ العلم في صِغره، وسمع من: هُشَيم، وعَبّاد بن العوّام، ويوسف بن عطّية، وأبي معاوية الضّرير، وطبقتهم.

وبرع في الفقه والعربية وأيام الناس. ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الأوائل وشهر فيها، فجره ذلك إلى القول بخلق القرآن.

روى عنه: ولده الفضل، ويحيى بن أكثم، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيالسيّ، والأمير عبد الله بن طاهر، وأحمد بن الحارث الشّيعيّ، ودِعْبِل الخُزَاعيّ، وآخرون.

وكان من رجال بني العبّاس حزْمًا وَعَزْمًا، وَحِلْمًا وَعِلْمًا، ورأيًا ودَهاءً، وهَيبةً وشجاعةً، وسُؤْدُدًا وسَمَاحة.

وله محاسن وسيرة طويلة.

قال ابن أبي الدُّنيا: كان أبيض، رَبْعة، حَسَن الوجه، تعلوه صُفْرة، وقد وَخَطَه الشَّيْب. أَعْيَن، طويل اللحية رقيقها. ضيّق الجبين، على خدّه خال [١] .

وقال الجاحظ: كان أبيض فيه صُفْرة. وكان ساقاه دون جسده صفراوين، كأنهما طُلِيتَا بالزَّعْفران [٢] .

وقال ابن أبي الدُّنيا: قدِم الرشيد طُوسَ سنة ثلاثٍ وتسعين، فوجّه ابنَه المأمون إلى سَمَرْقَنْد. فأتته وفاة أبيه وهو بمَرْو [٣] .

[()] و ٤١٢- ٤٧٠، وتاريخ خليفة ٧ و ٤٥٧ و ٤٦٦- ٤٧٣ و ٤٧٥، ودول الإسلام ١/ ١٢٥- ١٣٢، وآثار البلاد ٢٢٠ و ٢٥٢ و ٢٦٢ و ٢٦٤ و ٢٧٠ و ٣١٤ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣٤٧ و ٣٨٢، ومرآة الجنان ٢/ ٧٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٧٤- ٢٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٧٢- ٢٩٠ رقم ٧٢، والعبر (انظر فهرس الأعلام من الجزء الأول) ، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٥٤- ٦٦٦ رقم ٥٥٦، وفوات الوفيات ٢/ ٢٣٥- ٢٣٩ رقم ٢٣٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣١، ٣٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٥، وتاريخ الخلفاء ٣٠٦- ٣٣٣، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٣٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٩، وأخبار الدول ١٥٣- ١٥٥، وغيره.

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٦٥١، والعقد الفريد ٥/ ١١٩، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٨٤، وتاريخ دمشق ٢٢٩، وفوات الوفيات ٢/ ٢٣٥، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٣٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٥.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ١٨٤، وتاريخ دمشق ٢٣٠.

[٣] تاريخ دمشق ٢٣١.

(٢٢٧/١٥)

وقال غيره: لما خلع الأمين أخاه المأمون من ولاية العهد غضب المأمون ودعا إلى نفسه بخُراسان، فبايعوه في أول سنة ثمانٍ وتسعين ومائة [١] .

وقال الخطْيّ: كان يُكنَّى أبا العبّاس، فلمّا استُخْلف اكتنى بأبي جعفر.

وأمّه أم ولد اسمها مراجل [٢] ، ماتت أيّام نِفاسها به.

وقال أيضًا: دُعي للمأمون بالخلافة والأمين حيّ في آخر سنة خمسٍ وتسعين، إلى أن قُتل الأمين، فاجتمع النّاس عليه، وتفرّقت عُمّاله في البلاد، وأقيم الموسم سنة ستٍّ وسنة سبْعٍ باسمه، وهو مقيمٌ بخُراسان. واجتمع الناس عليه ببغداد في أول سنة ثمانٍ.

وأتاه الخبر بمَرْو، فولّي العراق، الحَسَن بن سَهل، وقدِمَها سنة سبْعٍ.

ثم بايع المأمون بالعهد لعليّ بن موسى الرضا الحُسَيْنِيّ رحمه الله، ونوّهَ بذِكرِهِ، وغيَّر زيّ آبائه من لبْس السَّواد، وأبدله بالخُضْرة.

فغضب بنو العبّاس بالعراق لهذين الأمرين وقطعوه، وبايعوا إبراهيم عمَّه ولقَّبوه «المبارك» .

فحاربه الحَسَن بن سهل، فهزمه إبراهيم وألحقه بواسط. وأقام إبراهيم بالمدائن. ثم سار جيش الحَسَن وعليهم حُمَيْد بن الطّوسيّ، وعليّ بن هشام، فهزموا إبراهيم، فاختفى وانقطع خبره إلى أن ظهر في وسط خلافة المأمون، فعفا عنه [٣] .

وكان المأمون فصيحًا مُفَوَّهًا. وكان يقول: معاوية بِعَمْرِه، وعبد الملك بِحَجَّاجِهِ، وأنا بنفسي [٤] . وقد رُوِيَت هذه عن المنصور.

وقيل: كان نقش خاتمه: المأمون عبد الله بن عبيد الله [٥] .

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ١٨٣، وتاريخ دمشق ٢٣١.

[٢] هي «مراجل البادعسيّة» . (تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٢) .

[٣] راجع هذه الأخبار في الحوادث من الجزء السابق، وهذا الجزء. وقد اختصرها المسعودي في (التنبيه والإشراف ٣٠٢، ٣٠٣) كما هنا.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٠، تاريخ دمشق ٢٥٥.

[٥] وفي (التنبيه والإشراف ٣٠٥) : «كان نقش خاتمه: الله ثقة عبد الله، وبه يؤمن» ، وفي (العقد الفريد ٥/ ١١٩) نقش خاتمه: «سل الله يعطك» .

(٢٢٨/١٥)

رُوِي عنه أنّه ختم في بعض الرمضانات ثلاثًا وثلاثين ختْمة [١] .

وقال الحسين بن فَهْم الحافظ: ثنا يحيى بن أكثم قال: قال لي المأمون:

أريد أن أُحدِّث.

فقلت: وَمَن أولى بهذا مِن أمير المؤمنين؟

فقال: اصنعوا لي منبرًا. ثم صعِد، فأوّل حديث أورده: حُدِّثْنَا عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ: «امْرُؤُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشِّعْرِ إِلَى النَّارِ» [٢] . ثم حَدَّث بنحوٍ من ثلاثين حديثًا ثم نَزَل فقال لي: كيف رأيت يا يحيى مجلسنا.

قلت: أجلّ مجلس، تفقّه الخاصّة والعامّة.

فقال: ما رأيتُ لكم حلاوة. إنّما المجلس لأصحاب الخُلْقان والمَحَابر [٣] .

وقال السّرّاج: ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال: تقدّم رجل غريب، بيده محبرة إلى المأمون فقال: يا أمير المؤمنين صاحب حديث منقطع به.

فقال: ما تحفظ في باب كذا؟ فلم يذكر فيه شيئًا.

قال: فما زال المأمون يقول: ثنا هُشَيْم، وثنا يحيى، وثنا حَجّاج، حتّى ذكر الباب.

ثم سأله عن باب آخر، فلم يذكر فيه شيئًا.

فقال المأمون: ثنا فلان، وثنا فلان، إلى أن قال لأصحابه: يطلب أحدهم الحديث ثلاثة أيامٍ ثم يقول أنا من أصحاب الحديث، أعطوه ثلاثة دراهم [٤] .

ومع هذا فكان المأمون مسرفًا في الكرم، جوادا ممدّحا.

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٠.

[٢] أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٢٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ١١٩ ونسبه لأحمد، والبزّار، وقال: في إسناده أبو الجهم شيخ هشيم بن بشير ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣٤، ٢٣٥، والكتبي في فوات الوفيات ١/ ٢٤٠، والصفدي في الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٥٦.

[٣] تاريخ دمشق ٢٣٥.

[٤] تاريخ دمشق ٢٣٥، ٢٣٦، فوات الوفيات ١/ ٢٤٠، تاريخ الخلفاء ٣٢١.

(٢٢٩/١٥)

جاء عنه أنّه فرّق في ساعة واحدة ستَّةً وعشرين ألف ألف درهم [١] .

وكان يشرب النّبيذ. وقيل بل كان يشرب الخمر، فيُحرَّر ذلك [٢] .

وقيل إنّه أجاز أَعْرابيًا مرّةً لكونه مدحه بثلاثين ألف دينار.

وأما ذكاؤه فمُتَوَقِّد. روى مسروق بن عبد الرحمن الكِنْديّ: حدّثني محمد بن المنذر الكِنْديّ جار عبد الله بن إدريس قال: حجّ الرشيد، فدخل الكوفة وطلب المُحدِّثين. فلم يتخلّف إلّا عبد الله بن إدريس، وعيسى بن يونس. فبعث إليهما الأمين والمأمون.

فحدَّثهما ابن إدريس بمائة حديث، فقال المأمون: يا عمّ، أتأذن أن أُعيدها من حفظي؟

قال: افعل.

فأعادها، فَعَجِب من حفظه.

ومضيا إلى عيسى فحدّثهما، فأمر له المأمون بعشرة آلاف درهم، فأبى أن يقبلها وقال: ولا شُربة ماء عَلَى حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٣] .

وروى محمد بن عَون، عن ابن عُيَيْنَة أنّ المأمون جلس فجاءته امرأة وقالت: يا أمير المؤمنين مات أخي وخلّف ستّمائة دينار، فأعطوني دينارًا، وقالوا: هذا نصيبك.

فحسب المأمون وقال: هذا نصيبك. هذا خلّف أربع بنات.

قالت: نعم.

قال: لهنّ أربعمائة دينار. وخلّف والدةً فلها مائة دينار. وخلّف زوجةً فلها خمسة وسبعون دينارًا. باللَّه ألكِ اثنا عشر أخًا؟

قالت: نعم.

قال: لكلّ واحد ديناران ولك دينار [٤] .

---

[١] انظر تاريخ الطبري ٨/ ٦٥٣، والأخبار الموفقيات ٣٨.

[٢] قول المؤلّف: «فيحرّر ذلك» هو تنبيه للقارئ بأن هذا الخبر غير موثوق، فلا ينسبه الناس له دون تدبّر.

[٣] تاريخ الخلفاء ٣٢٧.

[٤] تاريخ دمشق ٢٣٦، ٢٣٧، فوات الوفيات ١/ ٢٤٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٥٦، تاريخ الخلفاء ٣٢١.

(٢٣٠/١٥)

وقال ابن الأعرابيّ: قال لي المأمون: أخبرني عن قول هند بنت عُتْبة [١] :

نحن بنات طارق ... نمشي على النَّمارق [٢]

قال: فنظرت في نسبها فلم أجده، فقلت: ما أعرف.

قال: إنّما أرادت النَّجْم، انتسبتْ إليه لحُسنْها. ثم رمى إليّ بعنبرةٍ بعْثُها بخمسة آلاف دِرْهم [٣] .

وقال بعضهم عن المأمون: مَن أراد كتابًا سرًّا فلْيكتبُ بلبنٍ حليب حُلِبَ لوقته، ويرسله إلى من يريد فيَعْمد إلى قِرْطاس فيحرقه وَيَذُرُّ رماده على الكتابة، فتُقرأ له.

وقال الصُّوليّ: كان المأمون قد اقترح في الشطرنج أشياء. وكان يحبّ اللّعب بها [٤] .

---

[١] الصحيح إن القول هو لهند بنت بياضة بن رياح بن طارق الإيادي حيث قالته حين لقيت إياد جيش الفرس في الجزيرة، وكان بياضة هو رئيس إياد، أما طارق فهو جدّ هند بنت بياضة، وهو المذكور في الشعر. وقد تمثّلت «هند بنت عتبة» بهذا القول في غزوة أحد، كما كان النساء المسلمات يتمثّلن هذا القول في حرب المسلمين مع الروم، وخاصّة في معركة اليرموك.

[٢] وبعده:

المسك في المفارق ... والدّرّ في المخانق

إن تقبلوا نعانق ... ونفرش النمارق

أو تدبروا نفارق ... فراق غير وامق

وانظر هذا القول في: سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٣/ ٣١، والسير والمغازي لابن إسحاق ٣٢٧، والطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٤٠، وأنساب الأشراف للبلاذري ١/ ٣١٧، وسنن سعيد بن منصور ق ٢ مجلّد ٣/ رقم ٢٧٨٥، والمغازي للواقدي ١/ ٢٢٥، وتاريخ الطبري ٢/ ٥١٠، والأغاني ١٥/ ١٩٠، وثمار القلوب للثعالبي ٢٩٧، والاستيعاب لابن عبد البرّ ٤/ ٤٢٥، والبدء والتاريخ للمقدسي ٤/ ٢٠١، والكامل في التاريخ ٢/ ١٥٣، وأسد الغابة ٥/ ٥٦٢، ونهاية الأرب للنويري ١٧/ ٩٠، وتاريخ دمشق ٢٤٦، والفاخر ٢٣، والمغازي من تاريخ الإسلام للذهبي (بتحقيقنا) ١٧٢، وعيون التواريخ للكتبي ١/ ١٥٨، والبداية والنهاية ٤/ ١٦، وعيون الأثر لابن سيد الناس ٢/ ٢٥، والروض الأنف للسهيلي ٣/ ١٦١، وتفسير غريب القرآن ٥٢٣، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢/ ٨٠٩، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ٦/ ١٨٨- ١٩٠، وتاريخ الخلفاء ٣١٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٧٧.

[٣] تاريخ دمشق ٢٤٦.

[٤] تاريخ الخلفاء ٣٢٤.

(٢٣١/١٥)

وعن بعضهم قال: استخرج المأمون كُتُب الفلاسفة واليونان من جزيرة قبرس.

وقدِم الشامَ غير مَرّة.

وقال أبو مَعْشَر المنجِّم: كان أَمّارًا بالعدْل، محمود السيرة، ميمون النَّقيبة، فقيه النفس، يُعَدّ مع كبار العُلماء [١] .

وعن الرشيد قال: إنّي لأعرف في عبد الله حزْم المنصُور، ونُسُك المهديّ، وعزّة الهادي، ولو أشاء أن أنسبه إلى الرابع، يعني نفسه، لنسبته. وقد قدّمتُ محمدًا عليه، وإنّي لأعلم أنّه مُنقاد إلى هواه، مبذّر لِمَا حَوَتْه يده، يشارك في رأيه الإماءَ والنّساءَ. ولولَا أمّ جعفر ومَيْل بني هاشم إليه لقدَّمتُ عبدَ الله عليه [٢] .

وعن المأمون قال: لو عرف الناس حُبّي للعَفْو لتقدّموا إليَّ بالجرائم [٣] .

وأخاف أن لَا أؤجَرَ فيه. يعني لكوْنه طَبعًا له.

وعن يحيى بن أكثم قال: كان المأمون يحلُمُ حتّى يُغيظَنا.

وقيل إنّ فلاحًا مرَّ فقال: أتظنُّون بأنّ هذا يَنْبُل في عيني وقد قتل أخاه الأمين؟ فسمعها المأمون فتبسَّم وقال: ما الحيلة حتّى أنْبُل في عين هذا السّيّد الجليل [٤] ؟

وعن يحيى بن أكثم قال: كان المأمون يجلس للمناظرة في الفِقْه يوم الثلاثاء، فجاء رجل عليه ثياب قد شمّرها ونَعْلُهُ في يده. فوقف على طَرَف البساط وقال: السلام عليكم. فردّ عليه المأمون.

فقال: أتأذن لي في الدُّنُوّ؟

قال: ادْنُ وتكلّم.

---

[١] فوات الوفيات ٢/ ٢٣٧.

[٢] تاريخ الخلفاء ٣٠٧.

[٣] فوات الوفيات ٢/ ٢٣٦.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ١٨٩، تاريخ دمشق ٢٦٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٥٧، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٧، وفوات الوفيات ١/ ٢٤٠، تاريخ الخلفاء ٣٢٦.

(٢٣٢/١٥)

قال: أخبِرْنِي عن هذا المجلس الذي أنت فيه. جلَسته باجتماع الأمّة أَمْ بالمُغَالبة والقَهْر؟

قال: لَا بهذا ولا بهذا. بل كان يتولّى أمر المؤمنين مَن عقد لي ولأخي.

فلمّا صار الأمر لي علمت أنّي محتاج إلى اجتماع كلمة المؤمنين في الشرق والغرب على الرضى بي. فرأيت أنّي متى خلّيتُ الأمرَ اضطّرب حبْل الإسلام ومَرَجَ عهدهم، وتنازعوا، وبطل الجهاد والحقّ، وانقطعت السُّبُل. فقمت حِياطةً للمسلمين إلى أن يُجْمِعوا على رجلٍ يرضون به، فأُسلِّم إليه الأمر. فمتى اتّفقوا على رجلٍ خرجت له من الأمر.

فقال: السلام عليكم ورحمة الله.

وذهبَ، فوجّه المأمون مَن يكشف خبره. فرجع وقال: يا أمير المؤمنين مضى إلى مسجد فيه خمسة عشر رجلًا في مثل هيئته، فقالوا له: أَلَقِيتَ الرجل؟

قال: نعم. وأخبرهم بما جرى.

قالوا: ما نرى بما قال بأسًا. وافترقوا.

فقال المأمون: كُفِينا مئونة هؤلاء بأيسر الخَطْب [١] .

وقيل: أهدى ملك الروم إلى المأمون تُحَفًا سِنية منها مائة رطل مِسْك، ومائة حلّة سَمُّور. فقال المأمون: أَضْعِفُوها له ليعلم عزّ الإسلام وذُلّ الكُفْر [٢] .

وقيل: دخل رجل من الخوارج على المأمون، فقال: ما حملك على الخلاف؟

قال: قوله تعالى: وَمن لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْكافِرُونَ ٥: ٤٤ قال: ألك عِلمٌ بأنّها مُنَزّلة؟ قال: نعم.

قال: ما دليلك؟ قال: إجماع الأمّة.

قال: فكما رضيتَ بإجماعهم في التنزيل، فارْضَ بإجماعهم في التأويل.

قال: صدقت، السلام عليك يا أمير المؤمنين [٣] .

---

[١] مروج الذهب ٤/ ٢٠، ٢١، تاريخ الخلفاء ٣٢٧.
[٢] ربيع الأبرار ٤/ ٣٦٧، فوات الوفيات ٢/ ٢٣٧.
[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ١٨٦، تاريخ الخلفاء ٣١٩، ٣٢٠.

وقال محمد بن زكريّا الغلابيّ: ثنا مَهْديّ بن سابق قال: دخل المأمون يومًا ديوان الخَراج، فمرّ بغلام جميل على أُذنه قلم. فأعجبه حسنه فقال: من أنت؟

قال: الناشيء في دولتك، وخِرِّيج أدبك، والمتقلّب في نِعمتك يا أمير المؤمنين، الْحَسَنُ بنُ رجاء.

فقال: يا غلام، بالإحسان في البديهة تفاضَلَت العقول.

ثم أمر برفع مرتبته عن الدّيوان، وأمر له بمائة ألف درهم [١] .

وعن إسحاق المَوْصِلّي قال: كان المأمون قد سخط على الخليع الشّاعر لكونه هجاه عند ما قُتِل الأمين. فبينا أنا ذات يوم عند المأمون إذ دخل الحاجب برُقْعة، فاستأذن في إنشادها. فأُذِن له، فقال:

أَجِرْنِي فإنّي قد ظَمِئْتُ إلى الوعدِ ... متى تُنْجزِ الوعدَ المؤكَّد بالعهدِ
أُعيذُكَ مِن خُلْف الملوك فقد ترى ... تقطُّعَ أنفاسي عليك من الوجدِ
أَيَبْخَلُ فردُ الْحُسْنِ عنّي بنائلٍ ... قليلٍ وقد أفردته بهوى فردِ [٢]

إلى أن قال:

رأى اللَّهُ عبدَ اللَّهِ خيرَ عبادِهِ ... فمَلَّكَهُ واللَّهُ أعلمُ بالعبد [٣]
ألا إنّما المأمونُ للنّاسِ عِصْمةً ... مميّزةً بينَ الضلالة والرُّشدِ [٤]

فقال له: أحسنت.

قال: يا أمير المؤمنين أحسن قائلها.

قال: ومن هو؟

قال: عُبَيْدُك الحُسَين بن الضّحّاك.

فقال: لَا حيّاه اللَّهُ ولا بيّاه. أليس هو القائل:

فلا تمّت الأشياء بعد محمدٍ ... ولا زال شمل الملك فيها مبدّدا

---

[١] المحاسن والمساوئ ٤٣٧، والعقد الفريد ٢/ ١٣١.
[٢] ورد هذا البيت في (بغداد لابن طيفور ١٧١) و (تاريخ الطبري ٨/ ٦٦٢) :
أيبخل فرد الحسن فرد صفاته ... عليّ وقد أفردته بهوى فرد
[٣] بغداد لابن طيفور ١٧١، تاريخ الطبري ٨/ ٦٦٢.
[٤] البيتان في (ربيع الأبرار) للزمخشري ٤/ ٢٥٠.

ولا فرح المأمون بالمُلْك بعدَهُ ... ولا زال في الدّنيا طريدًا مُشرَّدًا [١]

هذه بتلك، ولا شيء له عندنا.

قال الحاجب: فأين عادةُ عَفْوِ أمير المؤمنين.

قال: أمّا هذه فنعم. ائذنوا له.

فدخل، فقال له: هَل عرفت يوم قتل أخي هاشميّة هتكت؟

قال: لا.

قال: فما معنى قولك:

وممّا شجى قلبي وَكَفْكَفَ عَبْرتي ... محَارِمُ من آلِ الرسول استُحلَّتِ

ومهتوكةٌ بالجلْد عنها سُجُوفها ... كِعابٌ كقرن الشمس حين تَبَدَّتِ

فلا بات لَيْلُ الشّامتين بغِبْطَةٍ ... ولا بَلَغَتْ آمالُهم ما تَمَنَّتِ

فقال: يا أمير المؤمنين، لوعة غلبتني، وروعة فاجأتني، ونعمة سُلِبتُها بعد أن غمرتني. فإن عاقبتَ فبحقّك، وإن عفوتَ فبفضلك. فدمعت عينا المأمون وأمر له بجائزة.

حكى الصُّوليّ أنّ المأمون كان يحبّ اللّعِب بالشَّطَرَنْج، واقترح فيه أشياء.

وكان ينهى أن يقال: تعال نعلب، ويقول: بل نَتَنَاقَل [٢] .

ولم يكن بها حاذقًا، فكان يقول: أنا أدبّر أمر الدُّنيا واتّسع لها، وأضيق عن تدبير شِبْرَيْن. وله فيها شعر:

أرضٌ مربَّعةٌ حمراء من أَدَمٍ [٣] ... ما بين إلْفَيْن معروفين [٤] بالكَرَمِ

تَذَاكرا الحربَ فاحتالا لها حِيَلًا ... مِن غير أن يأثَمَا فيها بسفْكِ دمِ

هذا يُغير على هذا وذاك على ... هذا يُغير وعينُ الحَزْم لم تَنَمِ

فانظُر إلى فِطَنٍ جالتْ بمعرفةٍ ... في عسكَرَيْن بلا طبل ولا علم [٥]

---

[١] ورد هذا البيت في (بغداد لابن طيفور ١٨٢) .

[٢] ربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٨٧ وفيه: «نتزاول ونتقاتل» .

[٣] الأدم: الجلد. وكانت رقاع الشطرنج تعمل من الجلد المدبوغ، وأحيانا من الخشب.

[٤] في محاضرات الأدباء «موصوفين» .

[٥] الأبيات في: محاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني، وأنموذج القتال في نقل العوال ٥٦، وهي

وقيل: إنّ المأمون نظر إلى عمّه إبراهيم بن المهديّ وكان يُلَقَّب بالتّنّين، فقال: ما أظنّك عشقت قطّ. ثم أنشد:

وجه الذي يعشق معروفُ ... لأنّه أصفرٌ منحوف

ليس كمن يأتيك ذا جُثّة ... كأنّه للذّبْح معلوف

وعن المأمون قال: أعياني جوابُ ثلاثة. صِرتُ إلى أمّ ذي الرّئاستين أُعزّيها فيه، فقلت: لَا تأسَيْ عليه فإنّي عِوَضه لكِ.

قالت: يا أمير المؤمنين وكيف لَا أحزن على ولدٍ أكسبني مثلك.

وأُتيتُ بِمُتنبئ فقلت: مَن أنت؟

قال: أنا موسى بن عِمران.

قلت: ويْحك، موسى كانت له آيات فأْتني بها حتى أؤمن بك.

فقال: إنّما أتيت بتلك المعجزات فرعون، إذ قال أنا ربّكم الأعلى. فإن قلت كذلك أتيتك بالآيات.

قال: وأتى أهلُ الكوفة يشكون عاملهم فقال خطيبهم: هو شرّ عاملٍ. فأمّا في أول سنةٍ فإنّا بِعْنا الأثاث والعقار، وفي الثانية بعنا الضّياع، وفي الثالثة نزحنا عن بلدنا وأتيناك نستغيث بك.

فقلت: كذبت، بل هو رجل قد حمدتُ مذهبَهُ، ورضيتُ دينَهُ، واخترتُهُ معرفةً منّي بقديم سخطكم على العمّال.

قال: صدقتَ يا أمير المؤمنين وكذبتُ أنا. فقد خصصْتنا به هذه المدّة دون باقي البلاد، فاستعمله على بلدٍ آخر ليشملهم من عدله وإنصافه مثل الذي شملنا.

فقلت: قُم في غيرِ حِفْظ الله، قد عزلته عنكم [١] .

وممّا يُنسب إلى المأمون من الشّعر قوله:

[(–)] لعليّ بن الجهم، ونسبها بعضهم للمأمون وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٧١ باختلاف في البيت الأخير.

[١] مروج الذهب ٤/ ١٨، ١٩.

(٢٣٦/١٥)

لساني كتومٌ لأسرارِكُمْ ... ودمعي نَمُومٌ لسريّ مُذِيعُ

فلولا دموعي كَتَمْتُ الهوى ... ولولا الهوى لم تكن لي دموعُ [١]

وكان قدوم المأمون من خُراسان إلى بغداد سنة أربعٍ ومائتين. ودخلها في رابع صفر بأُبَّهَةٍ عظيمة، وبحمْل زائد.

قال إبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحْويّ في تاريخه: حكى أبو سليمان داود بن عليّ، عن يحيى بن أكثم قال: كنت عند المأمون وعنده جماعةٌ من قوّاد خُراسان، وقد دعا إلى خلْق القرآن حينئذٍ، فقال لأولئك القوّاد: ما تقولون في القرآن؟

فقالوا: كان شيوخنا يقولون: ما كان فيه من ذِكْر الحمير والجِمال والبقر فهو مخلوق، وما كان من سوى ذلك فهو غير مخلوق. فأما إذا قال أمير المؤمنين هو مخلوق، فنحن نقول كلّه مخلوق.

فقلت للمأمون: أتفرح بموافقة هؤلاء [٢] ؟

قال ابن عَرَفة: أمر المأمون مناديًا فنادى في الناس ببراءة الذّمّة ممّن ترحَّم على معاوية أو ذكره بخير [٣] .

وكان كلامه في القرآن سنة اثنتي عشرة. فكثر المنكر لذلك، وكاد البلد يفتتن ولم يلتئم له من ذلك ما أراد، فكفَّ عنه. يعني كفّ عنه إلى بعد هذا الوقت [٤] .

ومِن كلام المأمون: النّاس ثلاثة، فمنهم مثل الغذاء لَا بُدّ منه على حالٍ من الأحوال، ومنهم كالدّواء يُحْتاج إليه في حال المرض، ومنهم كالدّاء مكروه على كلّ حالٍ [٥] .

---

[١] المحاسن والمساوئ ٣٧٧، تاريخ دمشق ٢٨٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٦٥٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٧، تاريخ الخلفاء ٣٣٣.

[٢] فوات الوفيات ٢/ ٢٣٧، ٢٣٨.

[٣] فوات الوفيات ٢/ ٢٣٨.

[٤] فوات الوفيات ٢/ ٢٣٨.

[٥] عيون الأخبار ٣/ ٣، المحاسن والمساوئ ٥٦٥.

وعن المأمون قال: لَا نزهة ألذّ من النظر في عقول الرجال [١] .

وقال: غَلَبَةُ الحُجّة أحبّ إليّ من غَلَبَة القُدرة. لأنّ غَلَبَة الحُجّة لَا تزول، وغَلَبَةُ القُدرة تزول بزوالها [٢] .

وكان المأمون يقول: الملك يغتفر كلَّ شيء إلّا القَدْح في المُلْك، وإفشاء السّرّ، والتعرّض للحُرَم [٣] .

وقال: أعيت الحيلة في الأمر إذا أقبل أن يُدبر، وإذا أدبر أن يُقبل [٤] .

وقيل للمأمون: أيُّ المَجالس أحسن؟

قال: ما نُظِر فيه إلى النّاس. فلا منظر أحسن من النّاس [٥] .

وكان المأمون معروفًا بالتشيُّع، فروى أبو داود المَصَاحِفيّ قال: سمعت النَّضْر بن شُمَيْلٍ يقول: دخلت على المأمون فقال: إنّي قلت اليوم:

أصبح ديني الذي أدِينُ به ... ولستُ من الغَداةِ مُعْتذرا

حبّ عليّ بعد النّبيّ ولا ... أشتم صِدّيقَه ولا عُمَرا

وابنُ عفّانٍ في الجِنان مع الأبرار ... ذاك القتيل مُصْطَبِرا

وعائشُ الأمّ لستُ أشْتمها ... مَن يَفْتَرِيها فنحن منه بُرا [٦]

وَقَدْ نَادَى الْمَأْمُونُ بِإِبَاحَةِ مُتْعَةِ النّسَاءِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ بِهِ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ حَتَّى أَبْطَلَهَا، وَرَوَى لَهُ حَدِيثَ الزُّهْرِيّ، عَنِ ابْنَيِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِمَا مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النّسَاءِ فِي خَيْبَرَ [٧] . فَلَمَّا صَحَّحَ لَهُ الْحَدِيثَ رَجَعَ إِلَى الحقّ [٨] .

---

[١] شذرات الذهب ٢/ ٤٢.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ١٨٦، تاريخ دمشق ٢٦٣، تاريخ الخلفاء ٣٣٦.

[٣] مروج الذهب ٤/ ٧، والعقد الفريد ١٢ و ٦٦، والمحاسن والمساوئ ٢٧٤ ينسب للمنصور، وتاريخ دمشق ٢٦٢، ولباب الآداب لابن منقذ ٢٤٣.

[٤] مروج الذهب ٤/ ٧، تاريخ الخلفاء ٣٢٨.

[٥] تاريخ الخلفاء ٣٢٨.

[٦] فوات الوفيات ٢/ ٢٣٨.

[٧] التاريخ للبخاريّ ٧/ ٣٦٩، ومسلم (٢٤٠٧) .

[٨] فوات الوفيات ٢/ ٢٣٨.

وأمّا مسألة خلق القرآن فلم يرجع عنها وصمّم عليها في سنة ثمان عشرة.

وامتحن العلماء، فعُوجِل ولم يُمْهَل [١] . توجّه غازيًا إلى أرض الروم فلمّا وصل إلى البَذَنْدون واشتدّ به الأمر أوصى بالخلافة إلى أخيه المعتصم.

وكان قد افتتح في غزوته أربعة عشر حصنًا. وردّ فنزل على عين البَذَنْدون، فأقام هناك واعتلّ.

قال المسعوديّ [٢] : أعجبه برد ماء العين وصفاؤها، وطِيب الموضع وكثرة الخُضْرة.

وقد طُرِح له درهم في العين، فقرأ ما عليه لفرط صفائها. ولم يقدر أحد أن يسبح فيها لشدّة بردها. فرأى سمكة نحو الذّراع كأنّها الفضّة. فجعل لمن يخرجها سيفا، فنزل فراش فاصطادها وطلع، فاضطربت وفرت إلى الماء فتنضح صدر المأمون ونحْره وابتلّ ثوبه. ثم نزل الفرّاش ثانيةً وأخذها. فقال المأمون:

تُقْلَى السّاعة. ثم أخذته رِعْدة فغُطّي باللُّحُف وهو يرتعد ويصيح. فأُوقدت حوله نار. ثم أتي بالسّمكة فما ذاقها لشُغله بحاله. فسأل المعتصمُ بُخْتَيْشُوعَ وابنَ ماسَوَيْه عن مرضه، فجسّاه، فوجدا نبضه خارجًا عن الاعتدال، مُنْذِرًا بالفَنَاء، ورأيا عَرَقًا سائلًا منه كلُعاب اللاغِيّة فأنكراه ولم يجداه في كُتُب الطّبّ.

ثم أفاق المأمون من غَمْرته، فسأل عن تفسير اسم المكان بالعربيّ، فقيل له: «مدّ رجليك» . فتطيّر به. وسأل عن اسم البقعة، فقيل الرَّقَّةُ. وكان فيما عُمِل مِن مولده أنّه يموت بالرَّقّة. فكان يتجنّب النزول بالرَّقّة. فلما سمع هذا من الرومِ عَرَف وأيسَ، وقال: يا من لَا يزول مُلْكه ارحَم من قد زال ملكه [٣] .

وأجلسَ المعتصمُ عنده من يُلقّنه الشهادة لما ثَقُل. فرفع الرجل بها صوتَه، فقال له ابنُ ماسوَيْه: لَا تصيح، فو الله ما يفرّق الآن بين ربّه وبين ماني [٤] . ففتح

---

[١] فوات الوفيات ٢/ ٢٣٨.

[٢] في مروج الذهب ٤/ ٤٣- ٤٥، وانظر نحوه في (الهفوات النادرة ١٨٣- ١٨٥) .

[٣] قول المأمون في: (التذكرة الحمدونية ١/ ٢١٢ رقم ٥٢٨) .

[٤] ماني: هو صاحب الثنوية الّذي يزعم أن النور والظلمة أزليّان قديمان، بخلاف المجوس الذين يقولون بحدوث الظلام. (انظر الملل والنحل للشهرستاني ١٨٨) .

عينيه وبهما من عِظَم التَّوَرُّم والاحمرار أمرٌ شديد، وأقبل يحاول بيديه البطْشَ بابن ماسويه، ورام مُخَاطبَتَه فعجز، فرمَق بطرفه نحو السّماء وقد امتلأت عيناه دموعًا، وقال في الحال: يا مَن لَا يموت ارحم مَن يموت. ثم قضى ومات في يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثماني عشرة. فنقله ابنه العبّاس وأخوه المعتصم لما تُوُفّي إلى طَرَسُوس، فدُفِن هناك في دار خاقان خادم أبيه [١] .

٢١٧- عبد الله بن يحيى [٢]- ن. - أبو محمد الثقفيّ البصريّ.

عن: بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وعبد الواحد بن زياد، وأبي عَوَانة، وسُلَيْم بن أخضر.

وعنه: إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيّ، وأبو محمد الدّارميّ، والكُدَيْميّ، ويعقوب الفَسَويّ، وعبد العزيز بن معاوية القُرَشيّ، ومحمد

بن يحيى الأَزْديّ، وإبراهيم بن حرب العسكريّ.
وقال الجُوزَجَانيّ: ثقة مأمون [٣] .
٢١٨- عبد الله بن يحيى [٤]- خ. د. -

[١] تاريخ دمشق ٢٩٢.
[٢] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في:
تاريخ الثقات للعجلي ٢٨٣ رقم ٩٠٧، والجرح والتعديل ٥/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٩٤٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٩، ٣٥٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٥٥، والكاشف ٢/ ١٢٧ رقم ٣٠٩٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٥ رقم ٤٦٩٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٧٦، ٧٧ رقم ١٤٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٠ رقم ٧٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٩.
[٣] ووثّقه العجليّ، وابن حبّان.
[٤] انظر عن (عبد الله بن يحيى البرلّسي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢٣٢ رقم ٧٦٠، والجرح والتعديل ٥/ ٢٠٤ رقم ٩٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٩، ٣٤٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٣٤ رقم ٦٣٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٦٨ رقم ٩٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٥٥، والكاشف ٢/ ١٢٧ رقم ٣٠٩٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦٣ رقم ٣٤٢٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٤ رقم ٤٦٨٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٧٧، ٧٨ رقم ١٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦١ رقم ٧٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٩.

(٢٤٠/١٥)

أبو يحيى المعافريّ المصريّ البرلّسيّ.
عن: سعيد بن أبي أيّوب، وموسى بن عليّ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وحَيْوَة بن شُرَيْح، ومعاوية بن صالح، واللَّيْث، وجماعة.
وعنه: دُحَيْم، والحسن بن عبد العزيز الجَرَويّ، وجعفر بن مسافر، ووهْب الله بن رزق المصريّ، وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : لَا بَأْسَ بِهِ.
زاد أبو زُرْعة [٢] : أحاديثه مستقيمة.
وقال ابن يونس: تُوُفّي بالبُرُلُّس سنة اثنتي عشرة ومائتين [٣] .
٢١٩- عبد الله بن يزيد [٤]- ع.
مولى آل عمر الفاروق.
أبو عبد الرحمن المقرئ المكّي. أصله من ناحية الأهواز ممّا يلي البصْرة.
وُلِد في حدود العشرين ومائة.

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٤.
[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٤.
[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٥، وقال الكلاباذي: روى عنه الحسن بن عبد العزيز الجروي في تفسير الأنفال والفتح. (رجال

صحيح البخاري ١/ ٤٣٤) .
[٤] انظر عن (عبد الله بن يزيد مولى آل عمر) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٣٨، وتاريخ خليفة ٤٧٤، وطبقات خليفة ٢٢٧ و ٢٨٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٧ و ٣/ رقم ٦٠٩٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢٢٨ رقم ٧٤٥، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والجرح والتعديل ٥/ ٢٠١ رقم ٩٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٣ و ١٣٠ و ٣٩٤ و ٤٦٧ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٣٣، والسابق واللاحق للخطيب ٤٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٣ رقم ٥١٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٥٧) ، ودول الإسلام ١/ ١٣٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٨٠٠، والعبر ١/ ٣٦٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٧، والكاشف ٢/ ١٢٨ رقم ٣١٠٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٧، والعقد الثمين للتقيّ الفاسي ٥/ ٢٩٨- ٣٠٠، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ١٩٣١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٨٣، ٨٤ رقم ١٦٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٢ رقم ٧٥٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩.

(٢٤١/١٥)

روى عن: كَهْمس بن الحَسَن، وأبي حنيفة، وابن عَوْن، وموسى بْن عَلِيّ بْن رَبَاح، وَيَحْيَى بْن أَيُّوبَ، وحرملة بن عمران التجيبي، وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، وشعبة، وعبد الرحمن بن دينار بن أنعم الإفريقي، وخلق.
وعنه: خ.، وع. عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة، وابن راهوَيْه، وابن نُمَيْر، وهارون الحمّال، والحسن بن عليّ الحداني، وعبّاس الدّوريّ، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بن مَسْلَمَة الواسطيّ، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل الصّائغ، وبشْر بْن مُوسَى، والحارث بن أبي أُسامة، وَرَوْح بن الفرج القطّان، وعَمرو بن مَلُول، وخلْق.
وثّقه النّسائيّ [١] ، وغيره. وهو من أكبر شيوخ البخاريّ.
قال محمد بن عاصم: سمعته يقول: أنا ما بين التسعين إلى المائة.
وأقرأتُ القرآن بالبصرة ستّا وثلاثين سنة. وهاهنا بمكة خمسًا وثلاثين سنة [٢] .
قلت: كان قد أخذ الحروف عن نافع بن أبي نُعَيْم، وله اختيار في القراءة رواه عنه ابنه محمد. وكان يلّقن القرآن، وكان إمامًا في القرآن والحديث، كبير الشأن.
قال البخاريّ [٣] : مات بمكّة سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة.
وقال مُطَيّن: سنة ثلاث عشرة [٤] تُوُفّي أبو عبد الرحمن المقرئ رحمه الله [٥] .
٢٢٠- عبد الأعلى بن القاسم [٦]- ق. -

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٧.
[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٧.
[٣] في تاريخه الكبير ٥/ ٢٢٨، وفي تاريخه الصغير ٢٢٤ جزم بسنة ٢١٣. وانظر «الثقات» لابن حبّان ٨/ ٣٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر، رقم ٥١٤.
[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٧.
[٥] قال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ٥/ ٢٠١) .

وقال محمد بن المقرئ: كان ابن المبارك إذا سئل عن أبي قال: كان ذهبا خالصا.

وقال الخليلي: حديثه عن الثقات حجة، وينفرد بأحاديث، وابنه محمد ثقة. (تهذيب الكمال ٢/ ٧٥٧) .

[٦] انظر عن (عبد الأعلى بن القاسم) في:

أبو بشير الهمدانيّ البصريّ اللّؤلؤيّ.

عن: حماد بن سلمة، وهمام بن يحيى، وسَوّار بن عبد الله بن قُدامة، وشَرِيك.

وعنه: عَبدْه بن عبد الله الصّفّار، وأبو حفص الفلاس، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو حاتم الرازيّ، وقال [١] : صدوق.

٢٢١- عبد الأعلى بن مُسْهِر بن عبد الأعلى بن مسهر [٢]- ع. - الإمام أبو مسهر الغسّاني الدمشقيّ، أحد الأعلام.

[()] الجرح والتعديل ٦/ ٣٠ رقم ١٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٦١، والكاشف ٢/ ١٣١ رقم ٣١٢٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٩٧، ٩٨ رقم ٢٠١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٥ رقم ٧٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٠.

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٣٠.

[٢] انظر عن (عبد الأعلى بن مسهر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٣، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٣٩، ٣٤٠، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ٢/ رقم ١٢ و ٤٧٤ و ٥٦٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٧٣، ٧٤ رقم ١٧٥١، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٥ رقم ٩١٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٦٠٨، والبيان والتبيين للجاحظ ١/ ١٧٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٤، وتاريخ الطبري ٥/ ١٦١ و ٨/ ٦٤٣، والجرح والتعديل ٦/ ٢٩ رقم ١٥٣، وتقدمة المعرفة لابن أبي حاتم ٢٨٦- ٢٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٨، ومشاهير علماء الأمصار له ١٦٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٨٦ رقم ٧٤٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٤٥٤ رقم ٩٥٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٤٤٦ رقم ١٠٠٠، وتاريخ بغداد ١١/ ٧٢- ٧٥ رقم ٥٧٥٠، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٤١٦- ٤١٩، ومناقب الإمام أحمد ٤٨٦، ٤٨٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٢١ رقم ١٢١٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٥، والإرشاد للخليلي (طبعة فوتوستات) ١/ ٥٥، وتاريخ دمشق ٣٨٠- ٤٠٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٦١، ٧٦٢، ودول الإسلام ١/ ١٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨٠٢، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٨١، والعبر ١/ ٣٧٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٨- ٢٣٨ رقم ٦٠، وقضاة دمشق ١٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣٥٥ رقم ١٥٢٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٩٨- ١٠١ رقم ٢٠٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٥ رقم ٧٨٨، وطبقات الحفاظ ١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٤٤، والأعلام ٤/ ٤٢، ٤٣، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٨٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٤، ٣٦ رقم ٧٣٧.

ويُعرف بابن أبي دُرامة [١] ، وهي كنية جَدِّهِ عبد الأعلى.

وُلِد أبو مُسهر سنة أربعين ومائة.

وروي عن: سعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وسعيد بن بشير، ومالك بن أنَس، وإسماعيل بن عيّاش، وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة، وخالد بن يزيد المُرّيّ، وصدقة بن خالد، ويحيى بن حمزة، وخلق.

وأخذ القراءة عن: نافع بن أبي نُعَيم، وأيّوب بن تميم.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذّهَليّ، ومحمد بن إسحاق الصَّغانيّ، وإسحاق الكَوْسج، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وأبو أُميّة محمد بْن إِبْرَاهِيم الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وإبراهيم بن دَيْزيل، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرّوّاس، وخلْق.

قَالَ أَبُو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يقول: رحِم الله أبا مُسْهِر ما كان أثبته، وجعل يُطْريه [٢] .

وقال يحيى بن مَعِين: إذا رأيتني أُحدِّث ببلدة فيها مثل أبي مسهر فينبغي للحِيَتي أن تُحْلَق [٣] .

وقال أبو زُرْعة [٤] ، عن أبي مسهر: وُلِد لي ولد والأوزاعيُّ حيّ، وجالستُ سعيدَ بنَ عبد العزيز اثنتي عشرة سنة، وما كان من أصحابه أحدٌ أحفظ لحديثه منّي، غير أنّي نسيت [٥] .

وقال محمد بن عَوْف: سمعت أبا مُسْهِر يقول: قال لي سعيد بن عبد العزيز: ما شبَّهْتُكَ في الحِفْظ إلّا بجدّك أبي دُرَامة. ما كان يسمع شيئا إلّا حفظه [٦] .

---

[١] هكذا في الأصل، وفي سير أعلام النبلاء «ذرامة» بالذال المعجمة، وفي تذكرة الحفاظ «ابن أبي دارمة» بالدال المهملة والراء وبينهما ألف، وفي تهذيب التهذيب «قدامة» !

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٧٣، تاريخ دمشق ٣٩٢.

[٣] تاريخ دمشق ٣٩٠.

[٤] هو أبو زرعة الدمشقيّ في تاريخه ١/ ٥٨٠، ٥٨١.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ٧٢، وتاريخ دمشق ٣٨٧.

[٦] تاريخ دمشق ٣٧٩ (في ترجمة جدّه: عبد الأعلى بن مسهر أبي درامة) .

(٢٤٤/١٥)

وقال محمد بن عثمان التَّنُوخيّ: ما بالشّام مثل أبي مُسْهِر [١] .

وقال أبو زُرْعَة الدّمشقيّ: قال ابن مَعين: منذ خرجت من باب الأنبار إلى أن رجعت لم أرَ مثل أبي مُسْهِر [٢] .

قال أبو مُسْهِر: رأيت أبا [٣] مُسْهِر يحضُر الجامع بأحسن هيئة في البياض والسّاج والخُفّ، ويقيم على شاميّة طويلة بعِمامة سوداء عَدَنيّة [٤] .

قلت: كان أبو مُسْهِر مع جلالته وعِلمه من رؤساء الدّمشقيّين وأكابرهم.

قال العبّاس بن الوليد البيروتيّ: سمعت أبا مُسْهِر يقول: لقد حرصت على عِلم الأوزاعيّ حتّى كتبت عن إسماعيل بن سَمَاعة ثلاثة عشر كتابًا، حتّى لقيت أباك فوجدت عنده عِلْمًا لم يكن عند القوم [٥] .

وقال دُحَيم: قال أبو مُسْهِر: رأيت الأوزاعيَّ، وجلست مع عبد الرحمن بن يزيد بن جابر [٦] .

وقال ابن أبي حاتم [٧] : سألت أبي عن أبي مُسْهِر فقال: ثقة، ما رأيت أفصح منه ممّن كتبنا عنه، هو وأبو الجماهر.

وقال محمد بْن الفَيْض الغسّانيّ: خرج السُّفْيانيّ أبو [٨] العُمَيْطر سنة خمسٍ وتسعين ومائة فولّى قضاءَ دمشق أبا مُسْهِر كَرْهًا، ثم تنحّى عَنِ القضاء لما خُلِع أبو العُمَيْطر [٩] .

وقال ابن زَنْجُوَيْه: سَمِعْتُ أبا مُسْهِر يَقُولُ: عرامة الصّبيّ في صغره زيادة

---

[١] تاريخ دمشق ٣٨٨.

[٢] تاريخ دمشق ٣٩٠، وقد روى نحوه ابن أبي حاتم في (تقدمة المعرفة ٢٨٩) عن أحمد بن أبي الحواري، قال: سَمِعْتُ يحيى بْن معين يَقُولُ: ما رَأَيْت منذ خرجت من بلادي أحدا أشبه بالمشيخة الذين أدركت من أبي مسهر.

[٣] في الأصل: «رأيت أبو» وهو غلط نحوي.

[٤] تاريخ دمشق ٣٩٢.

[٥] تقدمة المعرفة لابن أبي حاتم ٢٨٧، والجرح والتعديل له ٦/ ٢٩.

[٦] تاريخ دمشق ٣٨٣.

[٧] في تقدمة المعرفة ٢٨٧، والجرح والتعديل ٦/ ٢٩.

[٨] في الأصل «أبي» وهو غلط.

[٩] تاريخ دمشق ٣٩٤.

(٢٤٥/١٥)

في عقله في كِبَرِه [١] .

وقال ابن دِيزِيل: سمعتُ أبا مُسْهِر يُنشد:

هَبْك عُمّرتَ مثل ما عاشَ نُوح ... ثم لاقيتَ كلَّ ذاك يَسَارا

هل من الموت– لَا أبا لك– بُدٌّ ... أيُّ حيٍّ إلى سوى الموتِ صارا [٢]

محنة أَبِي مُسهر مَعَ المأمون

قَالَ الحافظ ابن عساكر [٣] : قرأت بخطّ أَبِي الحُسَيْن الرَّازِيّ: سَمِعْتُ محمود بْن محمد الرّافقيّ: سَمِعْتُ عليَّ بْن عثمان النُّفَيْليّ يَقُولُ: كنّا عَلَى باب أَبِي مُسْهِر جماعةً من أصحاب الحديث، فمرض، فدخلنا عَلَيْهِ نَعودُه، فقلنا: كيف أنت؟ كيف أصبحت؟

قَالَ: في عافيةٍ راضيًا عَنِ اللَّه، ساخطًا عَلَى ذي القرنين، حيث لم يجعل السّدّ بيننا وبين أهل العراق، كما جعله بين أهلِ خُراسان وبين يأجوج ومأجوج.

قَالَ: فما كَانَ بعد هذا إلّا يسيرًا حتى وافى المأمون دمشقَ، ونزل بدَير مُرَّان [٤] وبنى [٥] القُبَيْبة فوق الجبل، فكان يأمر باللّيل بجمرٍ عظيم فيوقَد، ويُجعل في طُسُوتٍ كِبار، ويُدلي من عند القُبَيْبَة بسلاسل وحِبال، فتضيء لَهُ الغُوطة، فيُبْصرها باللّيل.

وكان لأبي مُسْهر حلقة في الجامع بين العشاءين عند الحائط الشرقيّ، فبينا هُوَ ليلةً إذ قد دخل الجامع ضوء عظيم، فقال أبو مُسْهِر: ما هذا؟

قالوا: النّار التي تُدَلّى لأمير المؤمنين من الجبل حتّى تضيء لَهُ الغُوطة.
فقال: أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّكُمْ ٢٦: ١٢٨- ١٢٩

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٧٣، وتاريخ دمشق ٣٩٩، والعرامة: الشدّة الشراسة.

[٢] تاريخ دمشق ٣٩٩.

[٣] في تاريخ دمشق ٣٩٦.

[٤] دير مرّان: بضم الميم وتشديد الراء. دير بالقرب من دمشق على تلّ مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة. (معجم البلدان ٢/ ٥٣٣) .

[٥] في الأصل «بنا» وهو غلط.

(٢٤٦/١٥)

تَخْلُدُونَ ٢٦: ١٢٩ [١] . وكان في الحلقة صاحب خبر للمأمون، فرفع ذَلكَ إلى المأمون، فحقدها عَلَيْهِ. وكان قد بلغه أنّه كَانَ عَلَى قضاء أَبِي العُمَيْطر. فلما رحل المأمون أمر بحمل أَبِي مُسْهِر إِلَيْهِ، فامتحنه بالرَّقَّة في القرآن [٢] .

قَالَ [٣] : وحدّثني أبو الدَّحْداح أحمد بْن محمد: ثنا الحسن بْن حامد النَّيسابوريّ، حدّثني أبو محمد: سَمِعْتُ أصبغ وكان مَعَ أَبِي مُسْهِر هُوَ وابن أَبِي النّجا خرجا يخدمانه، فحدّثني أصبغ أنّ أبا مُسْهِر دخل عَلَى المأمون بالرَّقَّة وقد ضرب رقبة رجلٍ وهو مطروحٌ بين يديه، فوقف أبا مُسْهِر في الحال، فامتحنَهُ فلم يُجِبْهُ، فأمر بِهِ، فوُضع في النِّطْع ليضرب رقبته، فأجاب إلى خلق القرآن، فأُخرِج من النّطْع، فرجع عَنْ قوله، فأُعيد إلى النّطّع، فأجاب، فأمر بِهِ أن يوجَّه إلى بغداد، ولم يثق بقوله، فأُحضِر وأقام عند إسحاق بْن إبراهيم، يعني متولّي بغداد، أيّامًا لَا تبلغ مائة يوم، ومات.

قَالَ الحسن بْن حامد: فحدّثني عبد الرحمن، عَنْ رَجُل من إخواننا يُكنى أبا بَكْر أنّ أبا مُسْهِر أقيم ببغداد ليقول قولًا يُبَرِّئ فيه نفسَه من المحنة ونفي المكروه، فبلغني أنّه قَالَ في ذَلكَ الموقف: جزى [٤] اللَّه أمير المؤمنين خيرًا، عَلَّمَنا ما لم نكن نعلم، وَعَلِمَ عِلْمًا لم يعلمه من كَانَ قبله.

وقال: قلِ القرآن مخلوق وإلّا ضربت عُنقك، ألا فهو مخلوق، هُوَ مخلوق.

قَالَ: فأرجو أن تكون لَهُ في هذه المقالة نجاة [٥] .

وقال الصُّوليّ: ثنا عَوْن بْن محمد، عَنْ أبيه قَالَ: قَالَ إسحاق بْن إبراهيم:

لمّا صار المأمون إلى دمشق ذكروا لَهُ أبا مُسْهِر ووصفوه بالعِلْم والفِقْه، فأحضره فقال: ما تَقُولُ بالقرآن؟

---

[١] سورة الشعراء، الآيتان ١٢٨ و ١٢٩.

[٢] وانظر الخبر في قضاة دمشق ١٧.

[٣] أي ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٨.

[٤] في الأصل «جزا» .

[٥] تاريخ دمشق ٣٩٨.

(٢٤٧/١٥)

قَالَ: كما قَالَ اللَّه: وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ [١] ٩: ٦.

قَالَ: أمخلوق هُوَ أو غير مخلوق؟

قَالَ: ما يَقُولُ أمير المؤمنين؟

قَالَ: مخلوق.

قَالَ: بخبر عَنْ رَسُولِ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو عَنْ أصحابه، أو التّابعين؟

قَالَ: بالنَّظَر. واحتجّ عَلَيْهِ.

قَالَ: يا أمير المؤمنين، نَحْنُ مَعَ الجمهور الأعظم، أقول بقولهم، والقرآن كلام اللَّه غير مخلوق.

قَالَ: يا شيخ أخبِرْني عَنِ النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هل اختتن؟

قَالَ: ما سَمِعْتُ فِي هذا شيئًا.

قَالَ: فأخبِرنِي عَنْهُ أكان يُشْهِدُ إذا زوَّج أو تزوَّج؟

قَالَ: ولا أدري.

قَالَ: اخرج قبّحك اللَّه، وقبَّح من قلّدك دينه، وجعلك قُدْوة [٢] .

وقال أبو حاتم الرازيّ: ما رأيت أحدا فِي كورة من الكور أعظم قَدْرًا ولا أجلّ عند أهلها من أَبِي مُسْهِر بدمشق.

وكنت أرى أبا مُسْهِر إذا خرج إلى المسجد اصطفَّت النّاس يسلّمون عَلَيْهِ ويقبلون يده [٣] .

قَالَ أحمد بْن عليّ بْن الحَسَن البصْريّ: سَمِعْتُ أبا داود سليمان بْن الأشعث، وقيل لَهُ إنّ أبا مُسْهِر كَانَ متكبرًا فِي نفسه، فقال: كَانَ من ثقات النّاس. رحِم اللَّه أبا مُسْهِر لقد كَانَ من الإسلام بمكانٍ حُمِل عَلَى المحنة فأبى، وحُمِل عَلَى السيف مُدَّ رأسه وجُرّد السيف فأبى. فلمّا رأوا ذَلِكَ منه حُمِل إلى السجن فمات [٤] .

---

[١] سورة التوبة، الآية ٥.

[٢] ترتيب المدارك ٢/ ٤١٨، ٤١٩، تاريخ دمشق ٣٩٧.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٧٣، تاريخ دمشق ٣٩٣.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٧٣، تاريخ دمشق ٣٩٤.

وقال محمد بْن سعد [١] : أُشْخِص أبو مُسْهِر من دمشق إلى المأمون، فسأله عَنِ القرآن فقال: هُوَ كلام اللَّه، وأبى أن يَقُولُ مخلوق. فدعا لَهُ بالسّيف والنّطْع. فلمّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: مخلوق. فتركه. وقال: أما إنّك لو قلتَ ذاك قبل أن أدعو لك بالسيف لقبِلْتُ منك ورددتك إلى بلادك، ولكنّك تخرج الآن فتقول: قلت ذَلِكَ فَرَقًا من السيف. أَشْخِصوه إلى بغداد فاحبسوه بها حتّى يموت. فأُشْخِص من الرَّقَّةِ إلى بغداد فِي ربيع الآخر سنة ثمان عشرة فَحُبِسَ، فلم يلبث إلّا يسيرًا حتّى مات فِي الحبس فِي غُرّة رجب، فأُخرج ليُدْفَن، فشهده قوم كثير من أهل بغداد [٢] .

وقال غيره: عاش تسعًا وسبعين سنة [٣] .

قُلْتُ: حَدِيثُ «يَا عِبَادِيَ إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ» قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ «الْأَدَبِ» لَهُ: ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، أَوْ بَلَغَنِي عَنْهُ،

ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» عَنِ الصَّغَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْهِرٍ.

٢٢٢- عبد الحميد بن إبراهيم [٤]- س. - أبو تقيّ الحضرميّ الحمصيّ الضّرير، وهو أبو تقيّ الكبير.

روى عن: عفير بن مَعْدان، وعبد الله بن سالم، وإسماعيل بن عياش.

وعنه: عمران بن بكار البراد، وسليمان بن عبد الحميد البهراني، ومحمد بن عون الحمصيون، وغيرهم.

روى له النسائي حديثا واحدا متابعة، وقال: ليس بشيء [٥] .

---

[١] في طبقاته ٧/ ٤٧٣.

[٢] والخبر في: تاريخ بغداد ١١/ ٧٢، وتاريخ دمشق ٣٩٥.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٧٥، تاريخ دمشق ٤٠١.

[٤] انظر عن (عبد الحميد بن إبراهيم) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٢، والجرح والتعديل ٦/ ٨ رقم ٤١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٩٣ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٦٤، والكاشف ٢/ ١٣٢ رقم ٣١٣٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦٨ رقم ٣٤٨٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٧ رقم ٤٧٦٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٢١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٦ رقم ٨٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢١.

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ٧٦٤، وقال في موضع آخر: «ليس بثقة» .

(٢٤٩/١٥)

وقال أبو حاتم [١] : ليس بشيْء، كان لَا يحفظ ولا عنده كُتُب.

٢٢٣- عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة [٢] .

أبو زيد الأشجعيّ، مولاهم المصريّ الفقيه الإخباريّ.

سمع: اللّيث، وابن لَهِيعَة، وجماعة.

وأخذ الآداب عن: ابن الكلْبيّ، وأبي عُبَيدة، والواقديّ، والهَيْثم بن عديّ، وطائفة.

وكان عَجَبًا من العُجْب، علامة. ولُقّب بكَبد لأنّه كان ثقيلًا.

تُوُفّي سنة إحدى عشرة ومائتين عن سبعين سنة.

وقد روى أيضًا عن مالك.

روى عنه: سعيد بن عُفَير، وأحمد بن يحيى بن وزير، وغيرهما.

تُوُفّي في شوّال [٣] .

٢٢٤- عبد الرحمن بن إبراهيم [٤] .

أبو عليّ الراسبيّ المخرميّ.

عن: فُرات بن السّائب، ومالك.

---

[١] عبارته في الجرح والتعديل ٦/ ٨ قال: «كان في بعض قرى حمص فلم أخرج إليه وكان ذكر أنه سمع كتب عبد الله بن سالم، عن الزبيدي إلّا أنها ذهبت كتبه فقال: لا أحفظها فأرادوا أن يعرضوا عليه، فقال: لا أحفظ، فلم يزالوا به حتى لان، ثم

قدمت حمص بعد ذلك بأكثر من ثلاثين سنة فإذا قوم يروون عنه هذا الكتاب، وقالوا: عرض عليه كتاب ابن زبريق ولقّنوه، فحدّثهم بهذا، وليس هذا عندي بشيء، رجل لا يحفظ وليس عنده كتب» .

وقال ابن أبي حاتم قبل ذلك: «سألت محمد بن عوف الحمصي عنه، فقال: كان شيخا ضريرا لا يحفظ وكنّا نكتب من نسخه الّذي كان عند إسحاق بن زبريق لابن سالم فنحمله إليه ونلقّنه فكان لا يحفظ الإسناد ويحفظ بعض المتن فيحدّثنا، وإنما حملنا الكتاب عنه شهوة الحديث، وكان إذا حدّث عنه محمد بن عوف قال: وجدت في كتاب ابن سالم، ثنا به أبو تقيّ» .

[٢] انظر عن (عبد الحميد بن الوليد) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٦٩٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٥ أ، ب.، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٣، وتبصير المنتبه ١١٨٣.

[٣] قال الشيرازي: «ذكره الدارقطنيّ في كتابه في ذكر من روى عن الشافعيّ» . (طبقات الفقهاء) .

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٥- ٢٥٧ رقم ٥٣٧١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٧٥ رقم ٣٥١٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٥، ٥٤٦ رقم ٤٨٠٤، ولسان الميزان ٣/ ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ١٥٨٨.

(٢٥٠/١٥)

وعنه: يحيى بن جعفر بن الزّبرقان، وغيره.

وهو مُنْكر الحديث [١] .

٢٢٥- عبد الرحمن بن حمّاد بن شعيب [٢]- خ. ت. - أبو سلمة العنبري الشعيثيّ [٣] البصريّ.

عن: ابن عَوْن، وسعيد بن أبي عَرُوبَة، وعبّاد بن منصور، وكَهْمَس، وسُفيان الثَّوريّ.

وعنه: خ. وت. عَنْ رَجُل عَنْهُ، ويعقوب الفَسَويّ، وإسحاق بْن سيّار النَّصِيبيّ، والكُدَيْميّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وجماعة.

قَالَ أَبُو زُرْعة: لَا بَأْسَ بِهِ [٤] .

وقَالَ أَبُو حاتم [٥] : ليس بالقويّ.

وقال أبو القاسم ابن مَنْدَه: مات فِي ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة.

---

[١] قَالَ الخطيب: روى عن مالك بن أنس حديثا منكرا، وذكر الحديث الّذي أوّله أن عمر بن الخطاب كتب إلى سعد بن أبي وقّاص ليسرّح نضلة بن معاوية إلى حلوان العراق ... (تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٥) .

وقال الدارقطنيّ: لا يثبت عن مالك ولا عن نافع. وقال أبو نعيم: فيه ضعف ولين.

وذكر الدارقطنيّ له في العلل حديثا عن ابن لهيعة، وقال: ضعيف. (لسان الميزان ٣/ ٤٠٣) .

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن حمّاد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢٧٥ رقم ٨٨٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٧، ٥٢٦ و ٢/ ١١٩ و ٣/ ٣٩٦، والجرح والتعديل ٥/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٠٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٤٤، ٤٤٥ رقم ٦٥٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٥ أ، رقم ٦١٢ (حسب ترقيم نسختنا المصوّرة) ، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٦ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٩١ رقم ١٠٩٩، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٣٥٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/

٧٨٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٧ رقم ٥٢٩، والكاشف ٢/ ١٤٤ رقم ٣٢٢٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٧٩ رقم ٣٥٥٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٨٥٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٦٤ رقم ٣٣٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧٧ رقم ٩١٦، ومقدّمة فتح الباري ٢/ ١٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٦.

[٣] الشعيثي: من شعيث بلعنبر من بني تميم. (المشتبه، الأسامي والكنى) .

[٤] الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٦.

[٥] الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٦، وزاد: «كدت أن أدركه» .

(٢٥١/١٥)

٢٢٦- عبد الرحمن بن أحمد [١] .

وقيل: عبد الرحمن بن عطيّة، وقيل: ابن عسكر، وقيل: ابن أحمد بن عطيّة السيّد القُدْوة.

أبو سليمان الدّارانيّ العَنْسيّ.

قيل أصله واسطيّ وُلِد في حدود الأربعين ومائة أو قبل ذلك.

وروى عن: سُفْيان الثَّوريّ، وأبي الأشهب، وعبد الواحد بن زيد، وعَلْقَمَة بن سُوَيْد، وعليّ بن الحسن الزّاهد، وصالح بن عبد الجليل.

وعنه: تلميذه أحمد بن أبي الحواري. وهاشم بن خالد، وحُمَيْد بن هشام العَنْسيّ، وعبد الرحيم بن صالح الدّارانيّ، وإسحاق بن عبد المؤمن، وعبد العزيز بن عُمَير، وإبراهيم بن أيّوب الحورانيّ، وآخرون.

قَالَ أبو الْجَهْم بْن طَلّاب: ثنا أحمد بْن أَبِي الحواريّ قَالَ: كَانَ اسم أَبِي سليمان عبد الرحمن بْن أحمد بْن عطيّة العنْسيّ من صَلِيبة العرب [٢] .

وقال حُمَيْد بْن هشام: قلت لأبي سليمان عبد الرحمن بْن أحمد بْن عطيّة، فذكر حكاية.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد أبو سليمان الدارانيّ) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢١٤ رقم ١٠٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٦، وتاريخ داريا للقاضي عبد الجبار الخولانيّ ٥١، وطبقات الصوفية للسلمي ٧٥- ٨٢ رقم ٩، وحلية الأولياء ٩/ ٢٥٤- ٢٨٠ رقم ٤٤٨، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٤ و ٤٠ و ٥٤ و ٦٢ و ٧٣ و ٧٩ و ١٧٦ و ٢٤٦ و ٢٥٣ و ٢٧٣ و ٤٠٩ و ٩١٧ و ٤٢٤ و ٦٣٤ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٨٣٣ و ٩٢٢، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٣٣٩، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٨- ٢٥٠ رقم ٥٣٦٧، والرسالة القشيرية ١٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٥٨٧، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٢٤٣، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٤/ ٢٢٣- ٢٣٤، ومعجم البلدان ٢/ ٤٣١، واللباب لابن الأثير ١/ ٤٨٢، ووفيات الأعيان ١/ ٣٢ و ٢/ ٢٥٩ و ٣/ ١٣١، والعبر ١/ ٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٢- ١٨٦ رقم ٣٤، وفوات الوفيات ٢/ ٢٦٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩، ٣٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥- ٢٥٩، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٣١ و ٣٣ و ٤٦ و ٢٨٠ و ٣٨٦ و ٣٩٧ و ٤٣٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٧٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٩٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٤٦، ٤٧ رقم ٧٥١.

[٢] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٧.

واختلف على أبي الجَهْم [١] فقال أبو أحمد الحاكم، عنه، عن ابن أبي الحواري: اسمه عبد الرحمن بن عَسْكَر.

قَالَ ابن أَبِي الحواري، سَمِعْتُ أبا سليمان رحمة اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: صلِّ خلف كلّ مُبْتَدِع إلّا القَدَريّ لا تصلّ خلفه، وإنْ كَانَ سلطانًا [٢] .

وقال: سَمِعْتُ أبا سليمان يَقُولُ: كنت بالعراق أعمل، وأنا بالشام أعرف [٣] .

قَالَ: وسمعته يَقُولُ: لَيْسَ لِمَن أُلْهِم شيئًا من الخير أن يعمل بِهِ حتّى يسمعه من الأثر. فإذا سمعه من الأثر عمل بِهِ وحمد اللَّه حيث وافق ما في قلبه [٤] .

وقال الخَلْديّ: سَمِعْتُ الْجُنَيْد يَقُولُ: قَالَ أبو سليمان الدّارانيّ: ربّما يقع في قلبي النُّكْتَة من نُكَتِ القوم أيّامًا فلا أقبل منه إلّا بشاهدَيْن عَدْلَيْن: الكتاب والسُّنَّة [٥] .

قَالَ الجنيد: وقال أبو سليمان: أفضل الأعمال خلاف هوى النَّفْس [٦] .

وقال: لكل شيء عِلم، وعِلْم الخِذْلان تَرْكُ البُكاء. ولكلّ شيء صدأ، وصدأ نور القلب شبَعُ البَطَن [٧] .

وقال أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ يَقُولُ: أصل كلّ خير الخوف من اللَّه، ومفتاح الدُّنيا الشّبع، ومفتاح الآخرة الجوع [٨] .

---

[١] أبو الجهم بن طلّاب المشغراني، من بلدة مشغرى بالبقاع، من «لبنان» .

[٢] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٨.

[٣] حلية الأولياء ٩/ ٢٧٢، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٩، وتاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٨، وصفة الصفوة ٤/ ٢٢٤، وطبقات الأولياء ٢٩٣.

[٤] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٩.

[٥] طبقات الصوفية ٧٧، ٧٨، الرسالة القشيرية ١٥، صفة الصفوة ٤/ ٢٢٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥.

[٦] طبقات الصوفية ٨١، البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٦.

[٧] طبقات الصوفية ٨١، الرسالة القشيرية ١٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٦، طبقات الأولياء ٣٨٧، نتائج الأفكار القدسية ١/ ١١٥.

[٨] حلية الأولياء ٩/ ٢٥٩، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٠، وتاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٩، والبداية والنهاية

وقال الحاكم: أَنَا الخَلْديّ: حدّثني الْجُنَيْد: سَمِعْتُ السَّرِيّ السَّقَطيّ:

حدّثني أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ يَقُولُ: قدَّم إليّ أهلي مرَّةً خبزًا وملْحًا، فكان في الملح سمسمة فأكلتها، فوجدت رانَها عَلَى قلبي بعد سنة.

وقال أحمد: سَمِعْتُ أبا سليمان يَقُولُ: مَن رَأَى لنفسه قيمة لم يذق حلاوة الخدمة [١] .

وعنه قَالَ: إذا تكلّف المتعبّدون أن يتكلّموا بالإعراب ذهب الخشوع من قلوبهم.

وقال أحمد: سَمِعْتُ أبا سليمان يَقُولُ: إنّ في خلْق اللَّه خلقًا لو زُيّن لهم الجْنان ما اشتاقوا، فكيف يُحَبّون الدُّنيا وقد زهَّدهم فيها [٢] .

وسمعته يَقُولُ: لولا اللّيل لما أحببتُ البقاء في الدّنيا. وما أحبّ البقاء في الدّنيا لتشقيق الأنهار وغرْس الأشجار ولَرُبّما رَأَيْت القلبَ يضحك ضحكًا [٣] .

وقال أحمد: رَأَيْت أبا سليمان حين أراد أن يُلبّي غُشِي عَلَيْهِ، فلمّا أفاق قَالَ: بلغني أنّ العبد إذا حجّ من غير وجهه، فلبّى قِيلَ لَهُ: لَا لَبَّيْك ولا سَعْدَيْك حتّى تطرح ما في يديك، فما يؤمنّا أن يقال لنا مثل هذا؟ ثم لبّى [٤] .

وقال الجُنَيْد: شيءٌ يُروَى عَنْ أَبِي سليمان أَنَا أستحسنه كثيرًا، قوله: من اشتغل بنفسه شُغِل عَنِ النّاس، ومن اشتغل بربّه شُغِل عَنْ نفسِهِ وعن النّاس [٥] .

قال عمرو بن بحر الأسدي: سَمِعْتُ ابن أَبِي الحواريّ: سَمِعْتُ أبا سليمان يَقُولُ: مَن وَثِق باللَّه في رزقه زاد في حُسْن خلقه، وأعقبه الحلم،

[()] ١٠/ ٢٥٦.

[١] البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٦.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ٢٧٣.

[٣] حلية الأولياء ٩/ ٢٧٥، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٩، تاريخ دمشق ١٩/ ٥٩٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٧.

[٤] حلية الأولياء ٩/ ٢٦٣، ٢٦٤، صفة الصفوة ٤/ ٢٢٨.

[٥] البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٧.

(٢٥٤/١٥)

وسَخَتْ نفسُهُ في نَفَقَته، وقَلَّت وساوِسُهُ في صلاتِهِ [١] .

وعن أَبِي سليمان قَالَ: الفُتُوَّة أن لَا يراك اللَّهُ حيث نهاك، ولا يفقدَكَ حيثُ أمرك.

وللشيخ أَبِي سليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كلام جليل من هذا النَّمْط.

وقد أَنْبَأَنَا أبو الغنائم بْن علّان، عَنِ الْقَاسِمِ بْن عَلِيٍّ، أَنَا أَبِي، أَنَا طاهر بْن سهل، أَنَا عبد الدّائم الهلاليّ، أَنَا عبد الوهّاب الكلابيّ: سمعت محمد بن خزيم العُقَيْليّ: سَمِعْتُ أحمد بْن أَبِي الحواريّ يَقُولُ: تمنيت أن أرى أبا سليمان الدّارانيّ في المنام، فرأيته بعد سنة، فقلت لَهُ: يا معلّم، ما فعل اللَّه بك؟

قَالَ: يا أحمد دخلت من باب الصغير، فرأيت وسْقَ شيخٍ، فأخذتُ منه عُودًا، فلا أدري تخلّلت بِهِ أم رَمَيْتُ بِهِ؟ فأنا في حسابه من سنة [٢] .

قَالَ أبو زُرْعة الطَّبريّ: سألت سعيد بْن حَمْدون عَنْ موت أَبِي سليمان الدّارانيّ فقال: سنة خمس عشرة ومائتين [٣] .

وكذا ورّخ وفاته أبو عبد الرحمن السُّلَميّ [٤] ، والقَرَّاب [٥] .

وقيل: سنة خمسٍ ومائتين، قاله ابن أَبِي الحواريّ.

٢٢٧- عبد الرحمن بن سِنان [٦] .

أبو يحيى الرّازي المقرئ.

عن: عبد العزيز بن أبي رَوّاد، ونُعَيْم بن مَيْسَرة.
وعنه: يحيى بن عَبْدَك، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، والفضل بن شاذان المقرئ.

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ٢٥٧.
[٢] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٩، فوات الوفيات ٢/ ٢٦٦.
[٣] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٢.
[٤] في طبقات الصوفية ٧٥، وصفة الصفوة ٤/ ٢٣٤.
[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٠.
[٦] انظر عن (عبد الرحمن بن سنان) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٢ رقم ١١٥٣.

(٢٥٥/١٥)

قال أبو حاتم [١] : مقريء صدوق.
٢٢٨- عبد الرحمن بن عبد العزيز المدائنيّ سَبْويه [٢] .
روى عن: سُلَيْم بن أخضر.
روى عنه: عبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن إسحاق الوزّان.
٢٢٩- عبد الرحمن بن علقمة [٣] .
أبو يزيد السعدي المَرْوَزيّ الفقيه.
سمع: أبا حمزة السُّكَّريّ، وأبا عَوَانة، وحمّاد بن يزيد.
وكان من كبار أصحاب ابن المبارك.
روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن أبي طالب، وأبو زُرْعة، وحمدان الورّاق.
وكان بصيرًا بالرأي.
تفقّه على محمد بن الحسن، وغيره. أكرهوه على قضاء سَرْخَس فهرب.
قال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.
٢٣٠- عبد الرحمن بن مُصْعب بن يزيد الأزديّ المَعْنيّ [٤] .
عمّ عليّ بن عبد الحميد الكوفيّ القطّان. نزيل الريّ.
عن: فِطر بن خليفة، وسُفْيان الثَّوريّ، وإسرائيل، وشَرِيك.
وعنه: القاسم بن زكريّا الكوفيّ، وعليّ بن محمد الطّنافسيّ، وأحمد بن

---

[١] الجرح والتعديل.
[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد العزيز) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٢٦١ رقم ١٢٣٢.
[٣] تقدّمت ترجمته في الجزء السابق.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن مصعب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٦٧٤، والجرح والتعديل ٥/ ٢٩٢ رقم ١٣٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨١٦، ٨١٧، والكاشف ٢/ ١٦٤ رقم ٣٣٥٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٠ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٩٨ رقم ١١١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤.

(٢٥٦/١٥)

الفرات، وعبّاس الدُّوريّ، وعبد السّلام بن عاصم، وحفص بن عمر الرَّقّيّ سنجة ألف، وطائفة.
أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلامَةَ، عَنْ خَلِيلِ الدَّارَانِيّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الطَّبَرَانِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ الْمَعْنِيُّ، نَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ جِحَارَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ– صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ كَلِمَةَ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ» ، رَوَاهُ ت [١] . ق [٢] ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا.
وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ [٣] : حَسَنٌ غَرِيبٌ.
قلت: ليس له في الكتابين سوى هذا الحدَّيث، وما أعلم فيه جرحا.
قال ابن سعد [٤] : كان عابدًا ناسكًا يُكنَّى أبا يزيد.
قيل: تُوُفّي سنة إحدى عشرة ومائتين.
٢٣١– عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد [٥] .
أبو نُعَيْم النَّخَعِيّ الكوفيّ. ابن بنت إبراهيم النَّخَعيّ.
روى عن: ابن جُرَيْج، ومِسْعر، وفِطْر بن خليفة، وسُفْيان الثَّوريّ، ومالك بن مِغْوَلٍ، ومحلّ بن محرز الضَّبّيّ، وجماعة.
وعنه: البخاريّ في تاريخه، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو زُرْعة، وأحمد بن

---

[١] في الفتن (٢٢٦٥) باب أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر.
[٢] سنن ابن ماجة، في الفتن (٤٠١١) باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
[٣] في الجامع الصحيح. رقم (٢٢٦٥) .
[٤] في الطبقات ٦/ ٤٠٨.
[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن هانئ) في:
معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٨٩٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٣٦٢ رقم ١١٤٩، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٥٣٤ و ٢/ ١٢٥ و ٦٥٥ و ٦٦١ و ٣/ ٤٤ و ٢١٧ و ٤١٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٩٥١، والجرح والتعديل ٥/ ٢٩٨ رقم ١٤١٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٦٢٣، ١٦٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٢٣، والكاشف ٢/ ١٦٧ رقم ٣٣٨٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٨ رقم ٣٦٤٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٥ رقم ٤٤٩٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٥٦٥، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠١ رقم ١١٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٦.

أبي غَرَزَة، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وأبو حاتم، وآخرون.

قال أحمد: ليس بشيء [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : لَا بأس به.

وقال ابن مَعِين مَرّة: ضعيف [٣] .

وقال مَرّة: كذّاب [٤] .

وقال أبو داود: ضعيف [٥] .

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٦] : فِي الْقَلْبِ مِنْهُ لِرِوَايَتِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَتَلَ ضِفْدَعًا فَعَلَيْهِ شَاةٌ مُحَرَّمًا كَانَ أَوْ حَلالا» . قال مُطَيَّنٌ: مات سنة ستّ عشرة [٧] .

٢٣٢- عبد الرحمن بن واقد البصْريّ العطّار [٨] .

عن: شريك، وأبي عَوَانة، وأبي الأحوص سلام بن سُلَيْم، والجرّاح بن مَلِيح.

وعنه: إسحاق بن سيّار النّصيبيّ، وأبو حاتم الرّازيّ.

---

[١] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٤٩.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٨، وزاد: «يكتب حديثه» .

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٣.

[٤] الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٨.

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٣.

[٦] في الثقات ٨/ ٣٧٧، ٣٧٨، وقال: «ربّما أخطأ» .

[٧] تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٣، وقال البخاري: «مات بعد سنة إحدى عشر ومائتين أو نحوها» . وقال ابن حبّان: «مات سنة إحدى أو اثنتي عشرة ومائتين» . (الثقات ٨/ ٣٧٧) .

وقال معاوية بن صالح: «سألت أبا نعيم، عن أبي نعيم النخعي، فقال: من جالسه عرف ضعفه» . (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٤٩) .

وقال ابن عديّ: «وعامّة ما له لا يتابعه الثقات عليه» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٦٢٤) .

[٨] انظر عن (عبد الرحمن بن واقد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٣٥٩ رقم ١١٣٩، والجرح والتعديل ٥/ ٢٩٦ رقم ١٤٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٢٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٣ رقم ٥٧٢، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٢ رقم ١١٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٦.

وسئل عنه أبو حاتم فقال [١] : شيخ.

٢٣٣- عبد الرحيم بن واقد الخُراسانيّ [٢] .

عن: هَيّاج بن بِسْطام، وعديّ بن الفضل.

وعنه: محمد بن الجَهْم، والحارث بن أبي أُسامة.

حدّث ببغداد.

قال الخطيب [٣] : في حديثه مناكير.

٢٣٤- عبد الرحيم بن المحاربيّ عبد الرحمن بن محمد الكوفيّ [٤] .

أبو زياد.

سمع: أباه، ومُبارك بن فَضَالَةَ، وشَريكًا، وزائدة، وغيرهم.

وعنه: خ.، وق. عن رجل عنه، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وابن نمير، وعبد بن حميد، وأحمد ابن أبي غرزة.

قال أبو زُرْعة: شيخ فاضل، ثقة [٥] .

وقال أبو داود: هو أثبت من أبيه [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٦.

[٢] انظر عن (عبد الرحيم بن واقد) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٨٥، ٨٦ رقم ٥٧٦٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٢ رقم ٣٦٨٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٧ رقم ٥٠٣٨، ولسان الميزان ٤/ ١٠ رقم ١٩.

[٣] في تاريخ بغداد ١١/ ٨٥.

[٤] انظر عن (عبد الرحيم بن المحاربي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٠٤ رقم ١٨٤٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والجرح والتعديل ٥/ ٣٤٠ رقم ١٦٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٧٤٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٢ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٢٣ رقم ١٢٢٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٠ رقم ٥٤٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٢٨، والكاشف ٢/ ١٧٠ رقم ٣٤٠٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٦٠١، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٤ رقم ١١٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

[٥] الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٠.

[٦] تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٨.

(٢٥٩/١٥)

قال البخاريّ [١] : مات في رمضان سنة إحدى عشرة [٢] .

٢٣٥- عبد الرّزّاق بن همّام بن نافع [٣]- ع. -

---

[١] في تاريخه الكبير ٦/ ١٤٠.

[٢] وأرّخه ابن سعد في هذه السنة أيضا، وقال: «كان ثقة صدوقا» . (الطبقات ٦/ ٤٠٧) وأرّخه أيضا ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٤١٣، وابن عساكر في «المعجم المشتمل» .

[٣] انظر عن (عبد الرزاق بن همّام) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٤٨، والتاريخ لابن معين، برواية الدوري ٢/ ٣٦٢، ٣٦٤، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ رقم ٥٠٤ و ٢/ رقم ٥٢٤، وتاريخ خليفة ٤٧٤، وطبقات خليفة ٢٨٩، والعلل لابن المديني ٧٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٤٢٠ و ١١٣٦ و ١٢٢٥ و ١٢٢٧ و ٢/ رقم ١٥٤٥ و ١٥٤٦ و ٢٥٩٩ و ٣٨٨٠ و ٣/ رقم ٣٨٨٢ و ٣٩٤٠ و ٤٤٠٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٣٠ رقم ١٩٣٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢، والمعارف لابن قتيبة ٥٠٦ و ٦٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٦٢٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٢ رقم ١٠٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٩، وتاريخ الطبري ١/ ٦١ و ٩٨ و ١٠٨ و ١٢١ و ١٩٣ و ١٢٩ و ١٣٢ و ١٧٨ و ٢٢٧ و ٢٨٠ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٣٠٣ و ٣٤٤ و ٢/ ٧ و ٩ و ٤٣٣ و ٣/ ٢٠٧ و ٤/ ١٩٧ و ٧/ ٢٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٠٦، ١٠٧ رقم ١٠٨١، والجرح والتعديل ٦/ ٣٨، ٣٩ رقم ٢٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٢، وأخبار القضاة لوكيع (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٤٨١ و ٣/ ٣٥٥، والعيون والحدائق ٣/ ٣٧١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩٤٨- ١٩٥٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٤/ ٣٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٩٦، ٤٩٧ رقم ٧٦٠، والفهرست لابن النديم ٢٢٨، وفهرست ابن خير ٢٣٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٨، ٩ رقم ١٠١٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٣ و ٦٩ و ١٠٣ و ١٠٥ و ١٨٣ و ٢٢٠ و ٢٢٤ و ٣٧٦ و ٣٧٨ و ٤٠٧ و ٤٠٩ و ٤٣٢ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٥٣٧ و ٥٥٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٤ أ، والإرشاد للخليلي (مطبوع بالفوتوستات) ٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٢٨، ٣٢٩ رقم ١٢٤٣، والسابق واللاحق ٢٧٤ رقم ١٣٣، ومقدّمة ابن الصلاح ٣٥٥، والتقييد ٤٥٩- ٤٦١، والاقتراح لابن دقيق العيد ٤٥٠ و ٤٨٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ١٩١، ١٩٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٦، والتبصرة ٣/ ٢٧٠، ووفيات الأعيان ٣/ ٢١٦، ٢١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٢٩، ٨٣٠، ودول الإسلام ١/ ١٢٩، والعبر ١/ ٣٦٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٩- ٦١٤ رقم ٥٠٤٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٣- ٥٨٠ رقم ٢٢٠، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٣ رقم ٣٦٨٧، والكاشف ٢/ ١٧١ رقم ٣٤١٠، ومرآة الجنان ٢/ ٥٢، ٥٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨٠٣، ونكت الهميان ١٩١، ١٩٢، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢٤١، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢/ ٥٧٧- ٥٨١ و ٥٨٥، والاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط ٧٦ رقم ٦٨، والوفيات لابن قنفذ ١٦١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣١٠- ٣١٥ رقم ٦٠٨، وتقريب التهذيب

(٢٦٠/١٥)

الإمام أبو بكر الحميريّ مولاهم الصَّنْعانيّ، أحد الأعلام.

عن: أبيه، ومَعْمَر، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وعُبَيد الله بن عمر، وابن جُريْج، والمُثَنَّى بن الصَّبّاح، وثَور بن يزيد، وحَجّاج بن أرطأة، وزكريّا بن إسحاق، والأوزاعيّ، وعِكْرِمة بن عمّار، والسُّفْيانين، ومالك، وخلْق. ورحل إلى الشام بتجارة فسمع الكثير من جماعة. ومولده سنة ستٍّ وعشرين ومائة.

وعنه: شيخاه معتمر بن سليمان، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وأبو أُسامة وهو أكبر منه، وأحمد، وابن مَعِين، وإسحاق، ومحمد بن رافع،

ومحمد بن يحيى، ومحمود بن غيلان، وأحمد بن صالح، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن الفرات، والرمادي، وإسحاق الكَوْسج، والحسن بن عليّ الحلال، وَسَلَمَةُ بن شَبِيب، وعبد بن حُمَيْد، وإسحاق الدَّبَريّ، وإبراهيم بن سُوَيْد الشّاميّ، وخلْق كثير.

قال عبد الرّزّاق: جالسنا مَعْمَرًا سبْعَ سِنين [١] .

وقال أحمد بن صالح: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدًا أحسن حديثًا من عبد الرّزّاق؟ قال: لَا [٢] .

وقال عبد الوهّاب بْن همّام: كنت عند مَعْمَر فذكر أخي عبد الرّزّاق.

وقال: خليق إنْ عاش أن تُضرب إِلَيْهِ أكباد الإبِل [٣] .

قَالَ ابن أبي السّريّ العسقلانيّ: فو الله لقد أتعبها، يعني الإبل، ولما

[(- ١)] / ٥٠٥ رقم ١١٨٣، وطبقات المدلّسين ٢٣، ٢٤، ولسان الميزان ٧/ ٢٨٧ رقم ٣٨٢٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٦، وطبقات الحفّاظ ١٥٤، وتدريب الراويّ ٢/ ٣٧٧، ٣٧٨، وفتح المغيث ٣/ ٣٤١، ٣٤٢، وطبقات المفسّرين ١/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٢٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧، والرسالة المستطرفة ٣١، ومعجم المؤلّفين ٥/ ٢١٨، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٧٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٢٥ رقم ٧٩٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٩٥ و ٤٠٨ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٧ و ٤٥٥ و ٤٥٧ و ٤٦٣ و ٤٧٢ و ٥٨٧ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦٣٦ و ٦٤٢، وأدب القاضي ١/ ١٢٠ و ١٨٤ و ١٨٦ و ٣٥٦ و ٤٣٥ و ٤٥٩ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٧٠ و ٤٧٢ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٧٠ و ٥٩١ و ٦٢٧ و ٦٦٨ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٢/ ٩١ و ٩٢ و ١٨٨ و ٢٥٧ و ٢٦٤ و ٢٩٥.

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٣٨.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٩.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٩.

(٢٦١/١٥)

ودّعت عبد الرزّاق قَالَ: أمّا في الدنيا فلا أظن أَنَا نلتقي فيها، ولكنّا نسأل اللَّه أن يجمع بيننا في الآخرة [١] .

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ: قلت لأحمد بْن حنبل: كَانَ عبد الرّزّاق يحفظ حديث مَعْمر؟ قَالَ: نعم.

قِيلَ لَهُ: فَمَنْ أثبت في ابن جُرَيْج: عبد الرّزاق، أو محمد بْن بَكْر البُرْسَانيّ؟

قَالَ: عبد الرّزّاق [٢] .

وقال لي: أتينا عبد الرّزّاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر. ومن سمع منه بعد ما ذهَب بصره فهو ضعيف السَّماع [٣] .

وقال هشام بْن يوسف: كَانَ لعبد الرّزّاق حين قدِم ابن جُرَيْج اليمن ثمان عشرة سنة [٤] .

قَالَ ابن مَعِين [٥] : هشام بْن يوسف أثبت في ابن جُرَيْج من عبد الرّزّاق.

وقال الأثرم: سَمِعْتُ أبا عبد الله يُسأل عَنْ حديث «النّار جُبار» [٦] .

فقال: هذا باطل، وليس من هذا شيء. ثم قَالَ: وَمَن يُحَدِّث بِهِ عَنْ عبد الرّزّاق؟ قلت: حدّثني أحمد بْن شبّويه.

قال: هؤلاء سمعوا بعد ما عَمي. كَانَ يُلقَّن فلُقِّنَه، وليس هُوَ في كُتُبه. وقد أسندوا عَنْهُ أحاديث ليست في كتبه، كان يلقّنها بعد ما عَمِي [٧] .

قلت: عبد الرّزّاق راوية الإسلام، وهو صدوق في نفسه. وحديثه مُحْتَجٌّ بِهِ في الصِّحاح. ولكن ما هُوَ ممّن إذا تفرّد بشيء عُدّ

صحيحًا غريبًا. بل إذا تفرّد بشيء عدّ منكرا.

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٩.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٩.

[٣] تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٥٧، تهذيب الكمال ٢/ ٨٣٠.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٨٣٠.

[٥] في تاريخه ٢/ ٣٦٤، والجرح والتعديل ٦/ ٣٨.

[٦] أخرجه أبو داود في الديات (٤٥٩٤) باب في النار تعدى، وابن ماجة في الديات (٢٦٧٦) باب الجبار، أ [؟] من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همّام، عن أبي هريرة.

[٧] تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٩، شرح العلل لابن رجب ٢/ ٥٧٩، ٥٨٠.

(٢٦٢/١٥)

وكان من مذهبه أن يَقُولُ: أَخْبَرَنَا، ولا يَقُولُ: حَدَّثنا. وهي عادة جماع من أقرانه، وممّن قبله كحمّاد بْن سَلَمَة، وهُشَيْم.

قَالَ الحافظ ابن أبي الفوارس: يزيد بن هارون، وهشيم، وعبد الرّزّاق لَا يقولون إلّا أَخْبَرَنَا، فإذا رَأَيْت حديثًا فهو من خطأ الكاتب.

قَالَ محمود بْن رافع: قدِم أحمد، وإسحاق عَلَى عبد الرّزّاق، وكان من عادته أن يَقُولُ أَخْبَرَنَا. فقالا لَهُ: قل حَدَّثنا. فقالها [١]

.

وقال نُعَيم بْن حمّاد: ما رَأَيْت ابن المبارك قطّ يَقُولُ: حَدَّثنا.

كَانَ يرى أنّ أَخْبَرَنَا أوسع.

وقال يحيى القطّان، وأحمد بْن حنبل، والبخاريّ، وطائفة: حَدَّثنا، وأنا [٢] ، واحد.

فصل

قَالَ جعفر بْن أَبِي عثمان الطَّيَالِسيّ: سَمِعْتُ ابن مَعِين يَقُولُ: سَمِعْتُ من عبد الرّزّاق كلامًا يومًا استدللتُ بِهِ عَلَى ما ذُكِر عَنْهُ من المذهب، يعني التشيُّع.

فقلت لَهُ: إنّ أُستاذَيك اللَّذَيْن أخذتَ عنهم ثِقات كلّهم أصحاب سُنّة: مَعْمَر، ومالك، وابن جُرَيْج، وسُفيان، والأوزاعيّ. فَعَمَّن أخذتَ هذا المذهب؟

فقال: قدِم علينا جعفر بْن سليمان الضُّبَعيّ، فرأيته فاضلًا حَسَن الهَدْي، فأخذت هذا عَنْهُ [٣] .

وقال ابن أَبِي خَيْثَمَة: سَمِعْتُ يحيى بْن مَعِين، وقيل لَهُ إنّ أحمد بْن حنبل. قَالَ: إنّ عُبَيْد اللَّه بْن موسى يُرَدّ حديثه للتشيُّع. فقال: كَانَ واللهِ الّذي لا

---

[١] قال ابن معين في تاريخه: قال لي أبو جعفر السويدي: جاءوا إلى عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليس هي من حديثه، فقالوا: اقرأها علينا. فقال: لا أعرفها، فقالوا: اقرأها علينا، ولا تقل فيها حدّثنا، فقرأها عليهم. (٢/ ٣٦٣) و (الجرح والتعديل ٦/ ٣٩) وانظر: الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٠٨) .

[٢] أنا: اختصار لكلمة «أخبرنا» .
[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٨٣٠.

إله إلّا هُوَ عبد الرّزّاق أغلى [١] في ذلك منه مائة ضعف. ولقد سمعت من عبد الرّزّاق أضعاف ما سَمِعْتُ مِن عُبَيْد اللَّه [٢]
.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ [٣] : سَأَلْتُ أَبِي: أكان عبد الرّزّاق يُفْرِط في التَّشَيُّع؟
فقال: أمّا أَنَا فلم أسمع منه في هذا شيئًا [٤] .
وقال سَلَمَةُ بْن شَبيب [٥] ، سَمِعْتُ عبد الرّزّاق يَقُولُ: واللَّهِ ما انشرح صَدْري قطّ أن أفضّل عليًّا عَلَى أَبِي بَكْر وعمر [٦] .
وقال أحمد بْن الأزهر: سَمِعْتُ عبد الرّزّاق يَقُولُ: أفضّل الشيخين بتفضيل عليّ إيّاهما عَلَى نفسه، ولو لم يفضّلْهما لم أفضِّلْهما. كفى بي إزراء أن أحبّ عليًّا ثم أخالف قوله [٧] .
وقال محمد بْن أَبِي السَّرِيّ: قلت لعبد الرّزّاق: ما رأيك في التفضيل؟
فأبى أن يخبرني.
وقال: كَانَ سُفيان يَقُولُ: أبو بكر، وعمر، ويسكت.
وكان مالك يَقُولُ: أبو بَكْر، وعمر، ويسكت [٨] .
قَالَ ابن عديّ [٩] : قد رحل إلى عبد الرّزّاق ثقات المسلمين وأئمّتهم، وكتبوا عَنْهُ، ولم يَرَوْا بحديثه بأسًا، إلّا أنّهم نسبوه إلى التَّشَيُّع. وقد روى أحاديث في الفضائل ممّا لَا يوافقه عَلَيْهِ أحد من الثّقات، فهذا أعظم ما ذمّوه من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم.

---

[١] في الأصل «أغلا» .
[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٨٣٠.
[٣] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٩ رقم ١٥٤٥.
[٤] وزاد: «ولكن كان رجلا تعجبه أخبار الناس أو الأخبار» . وهو في «الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١١٠) .
[٥] العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٩ رقم ١٥٤٦.
[٦] وزاد: «ورحم الله أبا بكر، ورحم الله عمر، ورحم الله عثمان، ورحم الله عليّا، ومن لم يحبّهم فما هو بمؤمن، وإنّ أوثق عملي حبّي إيّاهم» .
[٧] تهذيب الكمال ٢/ ٨٣٠.
[٨] راجع الخبر بأطول مما هنا في: المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٨٠٦.
[٩] في: الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٩٥٢.

وقال أبو صالح محمد بْن إسماعيل: بَلَغَنَا ونحن عند عبد الرّزّاق، أو كرِهوه، فَدَخَلَنا من ذَلكَ غمٌّ شديد. فلمّا كَانَ وقت الحجّ وافيتُ بمكَّةَ يحيى بنَ مَعِين، فسألته، فقال: يا أبا صالح، لو ارتدّ عبدُ الرّزّاق عَنِ الإسلام ما تركنا حديثه. رواها ابن عديّ، عَنِ ابن حمّاد، عَنْ أَبِي صالح هذا [١] .

وقال أحمد بْن الأزهر: سَمِعْتُ عبد الرّزّاق يَقُولُ: صار مَعْمَر هَلِيلَجَةً في فمي.

وقال فَيَّاض بْن زُهير النسائيّ: تشفّعنا بامرأة عبد الرّزّاق عَلَيْهِ، فدخلنا، فقال: هاتوا، تشفّعتم إليّ بمَن ينقلب معي عَلَى الفراش.

ثم قَالَ:

لَيْسَ الشفيعُ الَّذِي يأتيك مُؤْتزِرًا ... مثلَ الشَّفيع الَّذِي يأتيك عُرْيانا

وقال ابن مَعِين [٢] : قَالَ بِشْر بْن السَّرِيّ: قَالَ عبد الرّزّاق: قدِمت مكَّةَ مرّةً، فأتاني أصحاب الحديث يومين، ثم انقطعوا يومين أو ثلاثة.

فقلت: يا ربّ ما شأني؟ كذّابٌ أَنَا؟ أيّ شيء أَنَا؟

فجاءوني بعد ذَلكَ.

وقال المفضَّل الْجَنَديّ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْن شَبِيب يَقُولُ: سَمِعْتُ عبد الرزاق يَقُولُ: أخزى اللَّه سِلْعةً لَا تُنْفق إلّا بعد الكِبَر والضَّعْف. حتّى إذا بلغ أحدهم مائة سنة كُتِب عَنْهُ. فإمّا أن يقال كذّاب فيُبْطِلون عِلْمه، وإمّا أن يُقال مبتدع فيُبْطِلون عِلْمه. فما أقلّ مَن ينجو مِن ذَلكَ.

وقال محمود بْن غَيْلان، عَنْ عبد الرّزّاق، قَالَ: قَالَ لي وكيع: أنت رَجُل عندك حديث وحفظك ليس بذاك. فإذا سُئِلت عَنْ حديثٍ فلا تقل لَيْسَ هُوَ عندي، ولكن قُلْ: لَا أحْفَظُهُ.

وقال ابن معين: قال لي عبد الرّزّاق: أكتُب عنّي حديثًا واحدًا من غير

---

[١] الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٤٨.

[٢] في تاريخ ٢/ ٣٦٢، ٣٦٣.

(٢٦٥/١٥)

كتاب. فقلت: لَا، ولا حرف.

قلت: وقد صنّف عبد الرّزّاق «التّفسير» و «السّنن» وغير ذلك. و «مصنّف عبد الرّزّاق» بضعة وخمسون جزءًا، يجيء ثلاث مجلَّدات [١] . وسمع منه كُتُبه:

إسحاق الدَّبَريّ، وعُمِّر دهرًا، فأكثر عَنْهُ الطّبَرانيّ.

قَالَ محمد بْن سعْد [٢] : مات في النّصف من شوّال سنة إحدى عشرة.

- عبد الصّمد بْن حسّان.

مَرّ.

٢٣٦- عبد الصّمد بن عبد العزيز الرازيّ [٣] .

أبو عليّ العطّار المقرئ.

عن: أبي جعفر الرازيّ، وبشير بن سُليمان، وعَنْبَسة قاضي الرّيّ، وجَسْر بن فَرْقَد، وعَمْرو بن أبي قيس، وأبي الأحْوص،

وفُضَيْل بن عِياض، وخلْق كثير.
وعنه: حفص بن عمر المَهْرقانيّ، ويحيى بن عَبْدك، وإسماعيل بن يزيد خال أبي حاتم، ومحمد بن عمّار، وآخرون.
تُوُفّي في حدود نيّفٍ ومائتين.
وقيل: إن أَبا زُرعة الرازيّ روى عنه، وهو بعيد.
وكان صدوقًا.
٢٣٧- عبد الصّمد بن النّعمان البغداديّ البزّاز [٤] .

---

[١] هو مطبوع ومتداول.
[٢] في طبقاته الكبرى ٥/ ٥٤٨.
[٣] انظر عن (عبد الصمد بن عبد العزيز) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٠٥ رقم ١٨٥٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٣١٤.
[٤] انظر عن (عبد الصمد بن النعمان) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٣ رقم ١٠٠٥، والجرح والتعديل ٦/ ٥١، ٥٢ رقم ٢٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٥، وتاريخ أسماء الثقات

حدث عن: عيسى بن طَهْمان صاحب أنس، وحمزة الزّيّات، وابن أبي ذئب، وشعبة، وطائفة.
وعنه: عباس الدوري، وأحمد بن ملاعب، ومحمد بن غالب تمتام، وجماعة كثيرة.
وثقه ابن معين [١] ، وغيره [٢] ، ولم يقع له شيء في الكتب الستة [٣] .
توفي سنة ست عشرة ببغداد.
وعن الدّارقُطْنيّ قال: ليس بالقويّ [٤] .
٢٣٨- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عَمْرو بْنُ أُوَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ القرشيّ العامريّ [٥]- خ. د. ت. ق. - أبو القاسم المدنيّ المعروف بالأويسيّ.
روى عن: عبد العزيز بن عبد الله الماجِشُون، ونافع بن عمر الجُمَحيّ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وسليمان بن بلال، ومالك بن أنس، وعبد الله بن

[()] لابن شاهين ٢٤٢ رقم ٩٣٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٤، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٩، ٤٠ رقم ٥٧١٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٦ رقم ٣٧١٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢١ رقم ٥٠٧٩، ولسان الميزان ٢٤/ ٢٣ رقم ٦٢.
[١] في تاريخه ٢/ ٣٦٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٤٢ رقم ٩٣٤، (تاريخ بغداد ١١/ ٣٩) .
[٢] ووثّقه العجليّ، وابن حبّان، وقال ابن الجنيد: «سألت يحيى بن معين، عن عبد الصمد بن النعمان- جار معاوية بن عمرو- فقال: ذاك الّذي كان يعين؟ قلت: كتبت عنه شيئا؟ قال: لا، قلت: كيف حديثه؟ قال: لا أراه كان ممّن يكذب» .
(تاريخ بغداد ١١/ ٣٩) .
[٣] لسان الميزان ٤/ ٢٣.

[٤] وفي المغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٦ نسب المؤلّف هذا القول للنسائي.

[٥] انظر عن (عبد العزيز بن عبد الله) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٣ رقم ١٥٣١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٤، والجرح والتعديل ٥/ ٣٨٧ رقم ١٨٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٧٤ رقم ٧٢٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣١١ رقم ١١٨٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٢ رقم ٥٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٣٩، والكاشف ٢/ ١٧٦ رقم ٣٤٤٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٠ رقم ٥١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٨٩ رقم ١٠٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٦٦٢، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٠ رقم ١٢٣٣، «وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٠.

(٢٦٧/١٥)

يحيى بن أبي كثير، وابن أُمَيَّة، وعبد الله بن جعفر المَخْرَمّي، وإبراهيم بن سعد، وطائفة.

وعنه: خ.، ود.، ت. عَنْ رجل عنه، وهارون الحمال، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعبد اللَّه بْن أَبِي زياد القَطَوانيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بْن إسماعيل التِّرْمِذيّ، وعبد اللَّه بْن شَبِيب المدنيّ، وجماعة.

وثّقه أبو داود [١] ، وغيره [٢] .

٢٣٩– عبد العزيز بن عُمَيْر [٣] .

أبو الفقير الخُراسانيّ الزّاهد أحد العارفين.

نزل دمشق وجالس أبا سليمان الدّارانيّ.

وروى عن: زيد بن أبي الزَّرقاء، وحَجّاج الأعور، وجماعة.

وروى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيّوب الجَوْزَجانيّ، وغيرهما.

وكانت رابعةُ الشاميّة تُسَمّيه سيدّ العابدين.

ومن قوله: إن من القلوب قلوبًا مرتصدة، فإذا وجدت بُغْيتها طارت إليه.

وعنه قال: إنّما يُفْتح على المؤدِّب بقدر المتأدّبين.

وقد تكلم أبو الفقير مرّة بحضرة أَبِي سليمان، فجعل أبو سليمان يخور كما يخور الثور.

وقال: ذِكْر النِّعَم يورث الحبّ للَّه تعالى.

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٨٣٩.

[٢] قال أبو حاتم: هو أحبّ إليّ من يَحْيَى بن عبد الله بن بُكَيْر، ويذكر أنه سمع الكثير من الموطّأ من مالك يعني وسمع بقيّة الموطّأ قراءة على مالك. وسئل عنه، فقال: مدينيّ صدوق. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٧) ، وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

وقال المؤلّف في (سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٨٩) : لم أظفر له بوفاة، وبقي إلى حدود العشرين ومائتين، لم يلحقه مسلم.

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن عمير) في:

صفة الصفوة ٤/ ٢٣٤ رقم ٧٥٨.

(٢٦٨/١٥)

٢٤٠- عبد العزيز بن المغيرة بن أُمَيّ أو ابن أميّة [١]- ق. - أبو عبد الرحمن المنقريّ البصريّ الصّفّار.
نزيل الرّيّ.
عن: مبارك بن فَضَالَةَ، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وجرير بن حازم، والحَمَّادَيْن.
وعنه: يوسف بن موسى القطّان، ويحيى بن عَبْدك القَزْوينيّ، وابن وارة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم الرازيّ.
قال أبو حاتم [٢] : صدوق لَا بأس به [٣] .
٢٤١- عبد العزيز بن منصور [٤] .
أبو الأصبغ اليَحْصُبيّ المصريّ.
عن: حَيْوَة بن شُرَيْح، واللَّيث بن مالك، ونافع المقرئ، وغيرهم.
وعنه: قاسم بن الفَرج الردفيّ، وغيره.
تُوُفّيّ سنة ستّ عشرة ومائتين.
٢٤٢- عبد الغفّار بن الحَكَم [٥] .

---

[١] انظر عن (عبد العزيز بن المغيرة) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٧ رقم ١٨٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤٤، والكاشف ٢/ ١٧٩ رقم ٣٤٦٠، وتهذيب التهذيب ٦٠/ ٣٥٩ رقم ٦٨٤، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٣ رقم ١٢٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤١.
[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٧.
[٣] وقال محمد بن مسلم: سمعت المقرئ يعني أَبَا عَبْد الرَّحْمَن عَبْد الله بْن يزيد يثني على عبد العزيز بن المغيرة وقال: كان يقرأ معنا بالبصرة. وقال محمد بن مسلم: سمعت أبا الوليد، وذكر عبد العزيز بن المغيرة فأثنى عليه خيرا. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٧) .
[٤] انظر عن (عبد العزيز بن منصور) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٠.
[٥] انظر عن (عبد الغفّار بن الحكم) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٨ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٥ رقم ٦٩٥، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٤ رقم ١٢٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤١.

(٢٦٩/١٥)

أبو سعيد الحرّانيّ، مولى بني أمية.
عن: فُضَيْل بن مرزوق، وزُهير بن معاوية، ومبارك بن فضالة، والليث بن سعد، وجماعة.
وعنه: عَمْرو النّاقد، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بن يحيى الحرّانيّ، وأبو فَرْوة، ويزيد بن محمد الرُّهاويّ، وآخرون.
تُوُفّي في آخر شعبان سنة سبْع عشرة [١] .
وقد وُثّق.

روى له النّسائيّ حدَّيثًا في «مُسْنَد عليّ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٢] .

٢٤٣- عبد الغفّار بن عُبَيد الله القُرشيّ الكُرَيزيّ البصْريّ [٣] .

عن: شُعبة، وصالح بن أبي الأخضر، وأبي المِقْدام هشام بن زياد.

وعنه: ابن وارة، وأبو حاتم.

ما رأيت أحدًا ضعّفه إلا البخاريّ فقال: ليس بقائم الحديث [٤] .

وقال: عبد الغفّار بن عُبَيد الله بن عبد الأعلى ابن الأمير عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ الْقُرَشِيّ حديثه في البصْريّين [٥] .

٢٤٤- عبد القدّوس بن الحجّاج [٦]- ع. -

---

[١] أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٤٢١.

[٢] رواه المزي في «تهذيب الكمال» ٢/ ٨٤٥.

[٣] انظر عن (عبد الغفّار بن عبيد الله) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٢٢ رقم ١٩٠٦، والجرح والتعديل ٦/ ٥٤ رقم ٢٩١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٧ رقم ١٣٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٠ رقم ٥١٤٦ وفيه (الكوثري) ، ولسان الميزان ٤/ ٤١ رقم ١٢٢.

[٤] هذا القول ليس في تاريخه.

[٥] التاريخ الكبير ٦/ ١٢٢، وقال الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٧) : وهو متوسط الحال.

توفي سنة بضع عشرة ومائتين.

[٦] انظر عن (عبد القدّوس بن الحجاج) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٢ (دون ترجمة) ، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٢٠ رقم ١٩٠١، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٩٨ و ٥٣٤،

أبو المغيرة الخولانيّ الحمصيّ.

عن: صَفْوان بن عَمْرو السَّكْسَكيّ، وحريز بن عثمان الرَّحبيّ، وأرطأة بن المنذر، وأبي بكر بن عُبَيد الله بن أبي مريم، وعَبْدة بنت خالد بن مَعْدان، وعُفَيْر بن مَعْدان الحمصيَّيْن، وأبي عَمْرو الأوزاعيّ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، ويزيد بن عطاء اليَشْكُريّ، وعبد الرحمن المسعوديّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، وَطَائِفَةٌ من صغار التّابعين.

وعنه: خ.، وع. عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، والذُّهَليّ، وإسحاق الكَوْسَج، وَسَلَمَةَ بْن شَبِيب، وأبو محمد الدّارميّ، وأحمد بْن عبد الرحيم بْن يزيد الحَوْطيّ، ومحمد بْن عَوْف الطّائيّ، وخلْق كثير.

وكان من ثِقات الشّاميّين ومُسْنِدِيهم.

قال البخاريّ [١] : مات سنة اثنتي عشرة وصلّى عليه أحمد بن حنبل.

قَالَ محمد بْن عبد الملك زَنْجُوَيْه: ما رَأَيْت أَخْوَف لله من إسحاق بْن سليمان الرازيّ، وما رَأَيْت أَخْشَع من أَبِي المغيرة، ولا أحفظ من يزيد ابن هارون، ولا أعقل من أَبِي مُسْهِر، ولا أورع من الفِريابيّ، ولا أشدّ تقشُّفًا من بشر الحافيّ [٢] .

[()] وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٧ رقم ١٠٢٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٧ و ٧٦ و ٢٨١ و ٢/ ٧٠٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢٥، وتاريخ الطبري ٤/ ٢٠٢، والجرح والتعديل ٦/ ٥٦ رقم ٢٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٨٩ رقم ٧٥٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٧، ٨ رقم ١٠١٢، والسابق واللاحق ٣٦٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٢٣ رقم ١٢٢٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٤ رقم ٥٦٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ٣١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤٦، ٨٤٧، والكاشف ٢/ ١٨٠ رقم ٣٤٦٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٣ رقم ٥١٥٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٦، والعبر ١/ ٣٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٣- ٢٢٥ رقم ٥٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨٠٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٧٠٥، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٥ رقم ١٢٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٨٣٠.

[١] في التاريخ الكبير ٦/ ١٢٠، والتاريخ الصغير ٢٢٣.

[٢] تاريخ دمشق ٢٤/ ٣١٤، وقد وثّقه العجليّ، وابن حبّان، وروى له البخاري، ومسلم.

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: صدوق كدنا أن ندركه. قلت له: فاتك من طول

٢٤٥- عبد الكريم بن روح بن عنبسة [١]- ق. - أبو سعيد البصْري، مولى عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

عن: أبيه، وسُفْيان الثَّوْريّ، وشُعْبة، وحمّاد بن سَلَمَة.

وعنه: خَلَف بن محمد كُرْدُوس، وأبو أمية الطَّرَسُوسّي، ومحمد بن شدّاد المُسْمَعيّ، ويحيى بن أبي طالب، والكُدَيْمِيُّ، وجماعة.

ذكره ابن حِبّان في «الثقات» [٢] .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ [٣] : تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ عشرة ومائتين [٤] .

٢٤٦- عبد الملك بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي سلمة الماجشون [٥]- ن. ق. -

---

[()] مقامك بدمشق؟ قال: لا، كان قد توفي قبل ذلك. قلت: فما قولك فيه؟ قال: يكتب حديثه» . (الجرح والتعديل ٦/ ٥٦) .

[١] انظر عن (عبد الكريم بن روح) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٦١ رقم ٣٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٤/ ٨٤٧، ٨٤٨، والكاشف ٢/ ١٨١ رقم ٣٤٧٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٤ رقم ٥١٦١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠١ رقم ٣٧٧٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٧٢، ٣٧٣ رقم ٧١٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٥ رقم ١٢٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٢.

[٢] ج ٨/ ٤٢٣ وقال: «يخطئ ويخالف» .

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٨٤٨.

[٤] وقال ابن أبي حاتم: «رآه عمرو بن رافع وقال: دخلت بالبصرة ولم أسمع منه وهو مجهول ويقال إنه متروك الحديث فلم أسمع منه، سمعت أبي يقول ذلك» . (الجرح والتعديل ٦/ ٦١) .

[٥] انظر عن (عبد الملك بن عبد العزيز) في:

طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤٢٤ رقم ١٣٧٦، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء

لمسلم، ورقة ١٠٠٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٣٦٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٩، والجرح والتعديل ٥/ ٣٥٨ رقم ١٦٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٩، والانتقاء لابن عبد البرّ ٥٧، والعيون والحدائق ٣/ ٣٧٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٨ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٦٢ و ١٦٤، وترتيب المدارك للقاضي عياض ١/ ٣٦٠، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٤٧، والإرشاد للخليلي (طبعة فوتوستات) ١/ ٩، ووفيات الأعيان ٣/ ١٦٦، ١٦٧ و ٦/ ٣٧٧، ٣٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٥٧، والكاشف ٢/ ١٨٦ رقم ٣٥١٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٨، ٦٥٩ رقم ٥٢٢٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨٠٧، والعبر ١/ ٣٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٩٢، ونكت الهميان للصفدي ٢/ ١٩٧، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٥٣، والديباج المذهّب ٢/ ٨٦٦، وتهذيب التهذيب

(٢٧٢/١٥)

أبو مروان التّيميّ، مولاهم المدنيّ الفقيه صاحب مالك.

روى عن: أبيه، ومالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد، وخاله يوسف بن يعقوب بن الماجِشُون، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، وغيرهم.

وعنه: أبو حفص الفلاس، ومحمد بن يحيى الذُّهَلّي، وعبد الملك بن حبيب الفقيه، والزُّبَير بن بكّار، ويعقوب الفَسَويّ، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وجماعة.

قال مُصْعَب بن عبد الله: كان مفتي أهل المدينة في زمانه [١] .

وقال ابن عبد البَرّ [٢] : كان فقيهًا فصيحًا، دارت عليه الفُتْيا في زمانه، وعلى أبيه قبله. وكان ضريرًا، قيل إنه عَمِيَ في آخر عُمره وكان مُولَعًا بسَماع الغناء.

وقال أحمد بْن المعذّل: كلّما تذكرت أنّ التُّراب يأكل لسان عبد الملك بْن الماجِشُون صَغُرت الدُّنيا في عيني [٣] .

وكان ابن المعذّل من الفُصَحاء المذكورين، فقيل لَهُ: أين لسانك من لسان أستاذك عبد الملك؟

فقال: لسانه إذا تعايي أحيى [٤] من لساني إذا تحايي [٥] .

وقال أبو داود: كان لا يعقل الحديث [٦] .

قيل: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة، وقيل سنة ثلاث عشرة، وقيل سنة أربع عشرة.

[()] ٦/ ٤٠٧- ٤٠٩ رقم ٨٥٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٠ رقم ١٣٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٤، ٢٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨، وشجرة النور الزكيّة ١/ ٥٦.

[١] الانتقاء ٥٨، ترتيب المدارك ٢/ ٣٦٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٨٥٧.

[٢] في الانتقاء ٥٧.

[٣] الانتقاء ٥٧، طبقات الفقهاء ١٤٨، ترتيب المدارك ٢/ ٣٦١، وفيات الأعيان ٣/ ٣٧٧.

[٤] في الأصل: «تعايا» و «أحيا» .

[٥] في الأصل: «تحايا» . والقول في: طبقات الفقهاء ١٤٨، وترتيب المدارك ٢/ ٣٦١، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٧٧.

[٦] وفيات الأعيان ٣/ ٣٧٨، تهذيب الكمال ٢/ ٨٥٧.

(٢٧٣/١٥)

وقد قال فيه يحيى بْن أكثم: كَانَ عبد الملك بحرًا لَا تكدّره الدِّلاء [١] .

٢٤٧- عبد الملك بن قُرَيب [٢] بن عبد الملك بن علي بن أصبغ بن

---

[١] طبقات الفقهاء ١٤٨، الديباج المذهب ٢/ ٧.

[٢] عبد الملك بن قريب الأصمعيّ، الأديب الكبير، أشهر من أن يعرّف، وأخباره مبثوثة بكثرة في كتب الأدب والتواريخ وغيرها، نشير إلى بعضها:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٧٤، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ رقم ٧٠٩ و ٢/ رقم ٦٢ و ١٤٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤٢٨ رقم ١٣٩٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، وتاريخ خليفة ٤٧٥، والمعارف ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٦٥٢، وعيون الأخبار (انظر فهرس الأعلام) ٤/ ١٩٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ٦٨٢ و ٢/ ٥١ و ١٣٩ و ٣٦٨، وأنساب الأشراف ٣/ ٢٠٩، والبيان والتبيين ١/ ٣٢ و ٧٢ و ٧٧ و ١٦٥ و ٢٣٢ و ٢/ ١٣٦ و ٢٣٠ و ٣/ ٨٤ و ١١٢ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٤/ ١٣٩ و ١٤٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٤، ١٨٤ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٩٦ و ٢٣٠ و ٢٣٢ و ٢٥١ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧٤ و ٢٨٢ و ٢٨٨ و ٢٩٦ و ٣١٧ و ٣٣٤ و ٣٤٨ و ٣٥١ و ٣١٦ و ٣٧٤ و ٢/ انظر فهرس الأعلام ٤٦٧ و ٣/ ٧٣ و ١٢٠ و ١٥٨ و ١٧٣ و ١٨١ و ٢١٢ و ٣١٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧، وتاريخ الطبري ٥/ ٢٨٩ و ٦/ ١٨٦ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٧/ ٥٩٦ و ٨/ ١٨٤ و ٢٠٣ و ٩/ ١٤٥، والجرح والتعديل ٥/ ٣٦٣ رقم ١٧١٠، ومراتب النحويين ٤٦- ٦٥. وطبقات النحويين للزبيدي ١٦٧- ١٧٤، وأخبار النحويين البصريين ٥٨- ٦٧، والكامل في الأدب للمبرّد ١/ ٣ و ٣٣ و ٩٥ و ٩٦ و ١٣٨ و ١٤٤ و ١٤٩ و ١٥١ و ٢٠٦ و ٣٦٢ و ٢/ ٧ و ٣٨ و ١١٣ و ١٤٢ و ٢٢٤ و ٣٤١ و ٣٥٦، والبرصان والعرجان ١٥ و ٢٥ و ٥٨ و ٦٩ و ١٥٠ و ١٥٦ و ١٨٠ و ١٨٨ و ١٩٣ و ٢٢٩ و ٢٣١ و ٣٢١ و ٣٢٣ و ٣٣٨ و ٣٤٢، والأخبار الموفقيات ٧٤ و ٨٥، والزاهر للأنباري (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٥٩٩، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٠ و ١٠٩ و ١١٠ و ١٤٨ و ٢١٣- ٢١٧ و ٢٧٤، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٣٠، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢١٥٥ و ٢١٦١ و ٢٢٥١ و ٢٤٤٧ و ٢٥٠٩ و ٢٥٥٧ و ٢٥٦٣ و ٢٦٠٠ و ٣٥٢١، والفهرست لابن النديم ٦٠، ٦١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٨٦ و ٣٧٥ و ٢/ ١٢٢ و ٣/ ١٥٥ و ١٥٧ و ١٦١ و ١٦٤ و ١٦٦ و ١٦٧ و ٣٠٢ و ٤/ ٧١ و ١٢٣ و ٥/ ٩ و ١٠ و ٨٧، والفوائد المنتقاة (بتحقيقنا) ٤٧، ٤٨، ولطف التدبير للإسكافي ٧٤ و ١٢٠، والعيون والحدائق ٣/ ٢١١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٦ أ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٣١ رقم ٨٥٩، وشرح أدب الكاتب للجواليقي (انظر فهرس الأعلام) ٣٠٧، والعقد الفريد (انظر فهرس الأعلام) ٧/ ٩٨، ٩٩، وخاصّ الخاص ٩٩، والمثلّث لابن السيد البطليوسي (انظر فهرس الأعلام) ٥٠٥، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٤٧٦، والجليس الصالح للجريري ١/ ٢٤٩ و ٢٨٨ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٦٢ و ٣٦٩ و ٤٣٩ و ٤٧٦ و ٥٢٥، ومقاتل الطالبيين ٣٦٥، ومعجم ما استعجم (انظر فهرس الأعلام) ٤/ ١٥٢١، ١٥٢٢، وربيع الأبرار ٤/ ١١ و ١١٦ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٨٤ و ١٩٠ و ٢٨٢ و ٣١٠ و ٣١٢ و ٣١٥، والمحاسن والمساوئ ٣٠٨ و ٣١٦ و ٣٦٥ و ٥٥٢ و ٥٨٥، وتاريخ بغداد ١٠/ ٤١٠- ٤٢٠ رقم ٥٥٧٦، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٢٩٣، والإرشاد للخليلي (طبعة فوتوستات)

مُظَهِّر بن عَبْد شمس بن أَعْيا بن سعد بن عبد بن غَنْم بن قُتَيْبَة بن مَعْن بن مالك بن أعصُر بن سعد بن قيس بن عَيْلان بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عدنان– د. ت. – أبو سعيد الباهليّ الأصمعيّ البصريّ، صاحب اللغة.

قيل: اسم أبيه عاصم، ولَقَبُهُ قَريب.

كان إمام زمانه في علم اللّسان.

روى عن: أبي عَمْرو بن العلاء، وقُرَّةَ بن خالد، ومسعر بن كدام،

[()] ١/ ٣٢، ونزهة الألبّاء ١١٢– ١٢٤، وإنباه الرواة ٢/ ١٩٧– ٢٠٥، والأذكياء ٢١٧، وأخبار الحمقى ١٩ و ٣٤ و ١١٣ و ١١٥ و ١٢٣ و ١٦٩، وأخبار النساء ١٢ و ٤٣ و ٤٨ و ٥١ و ١٢٦ و ١٣٩ و ١٤١ و ٢٠٦، ولباب الآداب ٨٠ و ١٤٥ و ٣٢٩ و ٣٥٢ و ٣٦٠ و ٤١٠، والمرصّع ١١٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١٨، وبدائع البدائه ١٨ و ١١٠ و ١٩١ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٣٣٥، والجامع الكبير لابن الأثير ١٠ و ١٣١ و ١٤١ و ١٤٣ و ١٩٥، والشوارد في اللغة ٨١ و ٢٢٦، والتذكرة الفخرية ٥ و ٣٣٢، والتذكرة السعدية ٢٢١ و ٢٤٧، والتذكرة الحمدونية ١/ ٢٥٠ و ٣٤٧، و ٢/ ٩٨ و ٩٩ و ١٥٩ و ١٩٢ و ٢٢٥ و ٢٧٩ و ٣٢٨ و ٣٣١ و ٤٦٩، وبهجة المجالس ١/ ٦٨٧، وأدب الدنيا والدين ٩١، ونثر الدرّ ١/ ٤٥٠ و ٣/ ٣٧، وسراج الملوك ١٥٨، والمستجاد من فعلات الأجواد ٣٠٨، ومحاضرات الأدباء ١/ ٣٣٦ و ٤٦٩، والأغاني ١٢/ ٥٤، والمستطرف ١/ ١٨٢، ومجموعة المعاني ٣٤، وأمالي القالي ١/ ٥ و ٩– ١١ و ١٥ و ٤٢، وذيله ٤٢ و ٤٤ و ٦٠ و ٦٣ و ٧٣، وأمالي المرتضى (انظر فهرس الأعلام) ٤/ ٥٦٥، ومعاهد التنصيص ١/ ١٠٢، وثمار القلوب ١٩ و ٢٠ و ٢٨ و ٥٨ و ٩٣ و ١٢٨ و ١٥٥ و ١٨٩ و ٢٣٩ و ٢٦٠ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣٣٦ و ٣٤٥ و ٣٤٩ و ٣٥٨ و ٣٧٣ و ٣٨١ و ٤١٧ و ٤٢٥ و ٥٣٢ و ٥٣٥ و ٦٣٤ و ٦٦٥ و ٦٦٧ و ٦٦٩، والمقامات الزينية ٤٣٩، والشعر والشعراء (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٧٧٩، ووفيات الأعيان ٣/ ١٧٠– ١٧٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٥٩، ٨٦٠، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٧٣، وتخليص الشواهد ١٢١ و ١٦٩ و ٢١٦ و ٢٣٢ و ٣١١ و ٣٤٠ و ٤٠٠ و ٤٦٥ و ٤٨٤، وآثار البلاد ٣٨ و ٦٥ و ٦٧ و ١٣١ و ٣٠٩، والعبر ١/ ٣٧٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٢/ ٦٦٢ رقم ٥٢٤٠، والكاشف ٢/ ١٨٧ رقم ٣٥٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٧٥– ١٨١ رقم ٣٢، ودول الإسلام ١/ ١٣١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨٠٩، ومرآة الجنان ٢/ ٦٤– ٧٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٧٠، وغاية النهاية ١/ ٤٧٠ رقم ١٩٦٥، وطبقات المفسّرين ١/ ٣٥٤– ٣٥٦، ومناقب أبي حنيفة للكردري ١١٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤١٥– ٤١٧ رقم ٨٦٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢١، ٥٢٢ رقم ١٣٣٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٩٠، وروضات الجنات ٤٥٨– ٤٦٢، والمزهر ٢/ ٤٠٤، ٤٠٥، وبغية الوعاة ٢/ ١١٢، ١١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦– ٣٨، وشرح الشريشي ٢/ ٢٥٦.

(٢٧٥/١٥)

وابن عَوْن، ونافع بن أبي نُعَيم، وسليمان التَّيْميّ، وشُعْبة، وبكّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرة، وحمّاد بن سَلَمَة، وَسَلَمَةَ بن بلال، وعمر بن أبي زائدة، وخلق.

وعنه: أبو عُبَيدة، ويحيى بن مَعِين، وإسحاق المَوْصِليّ، وزكريا بن يحيى المِنْقَريّ، وَسَلَمَةُ بن عاصم، وعُمر بن شَبَّة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن قُرَيب ابن أخي الأصمعيّ، وأبو حاتم السّجَسْتانيّ، وأبو الفضل الرِّياشّي، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، وأبو العَيْناء، وأبو مسلم الكجّيّ، وأحمد بن عُبَيْد أبو عَصِيدة، وبِشْر بن مُوسى، وأبو حاتم الرازيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وخلْق.

روى عباس، عن ابن مَعِين: سمعتُ الأصمعيّ يقول: سمع منّي مالك بن أنس [١] .

وأثنى [٢] أحمد بن حنبل على الأصمعيّ في السُّنّة [٣] .

وقال إسحاق المَوْصِليّ [٤] : دخلت عَلَى الأصمعيّ أَعُوده، وإذا قِمَطْرٌ، فقلت: هذا عِلْمُكَ كلُّه؟

فقال: إنّ هذا من حَقٍّ لكثير [٥] .

وقال ثعلب: قِيلَ للأصمعيّ: كيف حفِظتَ ونسي أصحابُك؟

قَالَ: درستُ وتركوا [٦] .

وقال عُمَر بْن شَبَّة: سَمِعْتُ الأصمعيّ يَقُولُ: أحفظ ستّة عشر ألف أُرْجُوزة [٧] .

وقال ابن الأَعْرابيّ: شهِدت الأصمعيَّ وقد أنشد نحو مائتي بيت، ما فيها بيت عرفناه [٨] .

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٨٥٩.

[٢] في الأصل: «اثنا» .

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٨، نزهة الألباء ١٠٠، تهذيب الكمال ٢/ ٨٥٩.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٤١١، تهذيب الكمال ٢/ ٨٥٩.

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠.

[٦] تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠.

[٧] تاريخ بغداد ١٠/ ٤١١، وإنباه الرواة ٢/ ١٩٨، ونزهة الألبّاء ٩٠، ووفيات الأعيان ٣/ ١٧١، وتهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠، وبغية الوعاة ٢/ ١١٢، وطبقات المفسّرين ١/ ٣٥٤.

[٨] نزهة الألبّاء ١١٣، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠.

(٢٧٦/١٥)

وقال الربيع: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: ما عَبَّر أحدٌ من العرب بأحسَنَ من عبارة الأصمعيّ [١] .

وقال أبو معين الحسين بن الحسن الرازي: سألت يحيى بْن مَعِين، عَنِ الأصمعيّ فقال: لم يكن ممّن يكذِب وكان من أعلم النّاس في فنّه [٢] .

وقال أبو داود: صدوق [٣] .

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ السِّنْجِيُّ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ إِذَا لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوَ أَنْ يَدْخُلَ فِي جُمْلَةِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فليتبوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» [٤] ، لأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَلْحَنُ، فَمَهْمَا رَوَيْتَ عَنْهُ وَلَحَنْتَ فِيهِ كَذَبْتَ عَلَيْهِ [٥] .

وقال نصر بْن عليّ: كَانَ الأصمعيّ يتّقي أن يفسّر حَدِيث رَسُولِ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، كما يتّقي أن يفسّر القرآن [٦] .

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٧، نزهة الألبّاء ٩٨، ٩٩، وفيات الأعيان ٣/ ١٧٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠، وبغية الوعاة ٢/ ١١٢، وطبقات المفسّرين ١/ ٣٥٤.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٣، نزهة الألبّاء ٩٨، ٩٩، بغية الوعاة ٢/ ١١٢، طبقات المفسّرين ١/ ٣٥٥.

[٣] نزهة الألبّاء ١٢٣، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠، طبقات المفسّرين ١/ ٣٥٥.

[٤] حديث «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فليتبوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» حديث متواتر، وفي رواية: «من كذب عليّ متعمّدا فليتبوَّأ ... » . أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجة، والدارميّ، وأحمد، وتمّام الرازيّ، في (الروض البسّام ١/ ١٨١ رقم ١٢٠ و ١٢١) ، وابن أبي شيبة في (المصنف ٨/ ٧٦٣) والرامهرمزيّ في (المحدّث الفاصل) رقم ٥٨١، وأبو نعيم في (حلية الأولياء ٣/ ٣٣) وخيثمة الأطرابلسي في (الفوائد– ج ١) من حديث خيثمة بن سليمان– (بتحقيقنا) – ص ٧٦، وابن جميع الصيداوي في (معجم الشيوخ) – (بتحقيقنا) – ص ١١١ رقم ٦٠، وفيه تخريج الحديث، والخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) ٩/ ١٤٩ و ١٠/ ٣٠٠، وابن عساكر في (تاريخ دمشق) – مخطوطة التيمورية ٧/ ٣١٢، والقضاعي في (مسند الشهاب) ١/ ٣٢٤ رقم ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠، والجريريّ في (الجليس الصالح) ١/ ١٧٠، وغيره.
وقال ابن الجوزي: روى هذا الحديث عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ثمانية وتسعون صحابيا منهم العشرة، ولا يعرف ذلك في غيره. وذكر ابن دحية أنه خرّج من نحو أربعمائة طريق. انظر: (كشف الخفاء ٢/ ٣٧٩) .

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠.

[٦] تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٨، ونزهة الألبّاء ١٢٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠، وبغية الوعاة ٢/ ١١٢، وطبقات المفسّرين ١/ ٣٥٥.

(٢٧٧/١٥)

وقال إسحاق المَوْصِليّ: لم أَرَ الأصمعيّ يدَّعي شيئًا من العِلم، فيكون أحدٌ أعلَمَ بِهِ منه [١] .

وقال الرِّياشيّ: سَمِعْتُ الأخفش يَقُولُ: ما رأينا أحدًا أعلم بالشِّعْر من الأصمعي [٢] .

وقال المبرِّد: كَانَ الأصمعيّ بحرًا في اللّغة لَا نعرف مثله فيها. وكان أبو زيد الأنصاريّ أكبر منه في النَّحْو [٣] .

وقال الدّعلجيّ غلام أَبِي نُوَاس: قِيلَ لأبي نُوَاس قد أُشْخِصَ أبو عُبَيدة والأصمعيّ إلى الرشيد. فقال: أمّا أبو عُبَيدة فإنّهم إن مكّنوه من سِفْره قرأ عليهم أخبار الأوّلين والآخِرين. وأمّا الأصمعيّ، فَبُلْبُلٌ يُطْرِبُهُم بنَغَماته [٤] .

وقال أبو العَيْنَاء: قَالَ الأصمعيّ: دخلت أَنَا وأبو عُبَيْدة عَلَى الفضل بْن الربيع، فقال: يا أصمعيّ كم كتابُكَ في الخَيل؟ قلت: جِلْدٌ.

فسأل أبو عُبَيْدة عَنْ ذَلكَ، فقال: خمسون جِلْدًا.

فأمر بإحضار الكتابَيْن، وأحضر فرسًا، وقال لأبي عُبَيْدة: اقرأ كتابك حرفًا حرفًا، وضع يدك عَلَى موضع موضع.

فقال: لست ببيطار، إنّما هذا شيء أخذْتُهُ وسمعته من العرب.

فقمتُ فحسرتُ عَنْ ذراعي وساقي، «ثم وثبت» فأخذت بأذُن [٥] الفَرَس، ثم وضعت يدي عَلَى ناحيته، فجعلتُ أقبض منه بشيء وأقول: هذا اسمه كذا، وأُنْشِدُ فيه، حتّى بلغتُ حافِرَه.

فأمر لي بالفَرَس. فكنت إذا أردت أن أغيظ أبا عُبَيدة ركبت الفرس وأتيته [٦] .

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٦.

[٢] نزهة الألبّاء ٩٠.

[٣] نزهة الألبّاء ٩٠، تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٤، إنباه الرواة ٢٠٧٢، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٤، إنباه الرواة ٢/ ٢٠١، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠.

[٥] في تاريخ بغداد «بأذني» .

[٦] تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٥، الأنساب ١/ ٢٩٤، نزهة الألبّاء ٩٧، ٩٨، إنباه الرواة ٢/ ٢٠٢، وفيات الأعيان ٣/ ١٧٢، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠، بغية الوعاة ٢/ ١١٣، طبقات المفسّرين ١/ ٣٥٥.

وروى ابن دُرَيْد، عَنْ شيخٍ لَهُ، قَالَ: كَانَ الأصمعيّ بخيلًا، وكان يجمع أحاديث البُخَلاء [١] .

وقال محمد بْن سَلّام الْجُمَحيّ: كنّا مَعَ أَبِي عُبَيدة في جنازة، ونحن بقرب دار الأصمعيّ، فارتفعت ضجّة من دار الأصمعيّ، فبادر النّاس ليعرفوا ذَلِكَ، فقال أبو عُبَيدة: إنّما يفعلون ذَلِكَ عند الخُبْز، كذا يفعلون إذا فقدوا رغيفًا [٢] .

وقال الأصمعيّ: بلغت ما بلغت بالعِلم، ونلت ما نلت بالمُلَح [٣] .

وقد قَالَ لَهُ أعرابيّ رآه يكتب كلَّ شيء: ما أنت إلّا الحَفَظَة تكتب لَفْظ اللَّفظة [٤] .

قلت: ومع كَثْرة طلبه واجتهاده كَانَ من أذكياء بني آدم وحفّاظهم.

قَالَ أبو العبّاس ثعلب، عَنْ أحمد بْن عُمَر النَّحْويّ قَالَ: لما قدِم الحَسَن بْن سهل العراقَ قَالَ: أحبّ أن أجمع قومًا من أهل الأدب فيُبْحِرُون بحضرتي.

فحضر أبو عُبَيدة مَعْمَر بْن الْمُثَنَّى، والأصمعيّ، ونصر بْن عليّ الْجَهْضميّ، وحضرتُ معهم. فابتدأ الحَسَن فنظر في رِقاع كانت بين يديه ووقّع عليها، وكانت خمسين رقعة. ثم أمر فدُفعت إلى الخازن. ثم أقبل علينا وقال:

قد فعلنا خيرًا، ونظرنا في بعض ما نرجو نفْعَه من أمور النّاس والرّعيّة، فنأخذ الآن فيما نحتاج إِلَيْهِ. فأفضنا في ذِكر الحُفّاظ، فذكرنا للزُّهْريّ، وقَتَادة، ومَرَرْنا، فالتفت أبو عُبَيْدة وقال: ما الغَرَضُ أيُّها الأمير في ذِكر ما مضى؟ وإنّما تعتمد في قولنا عَلَى حكايةٍ، عَنْ قوم، وتترك مَن بالحضرة هاهنا من يَقُولُ إنّه ما قرأ كتابًا قطّ، فاحتاج إلى أن يعود فيه، ولا دخل قلبه شيء فخرج عَنْهُ؟ فالتفت الأصمعيّ وقال: إنّما يريدني بهذا القول أيّها الأمير. والأمرُ في ذَلِكَ عَلَى ما حكى، وأنا أُقرِّب عَلَيْهِ. قد نظر الأمير فيما نظر فيه من الرِّقاع، وأنا أعيد ما فيها، وما وقّع به

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠، طبقات المفسّرين ١/ ٣٥٥.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠.

الأمير عَلَى التّوالي. فأُحضِرت الرّقاع، فقال الأصمعيّ: سَأَلَ صاحب الرقعة الأولى كذا، واسمه كذا، فَوُقّعَ لَهُ بكذا. والرقعة الثانية والثالثة، حتى مرّ في نيّفٍ وأربعين رقعة، فالتفت إِلَيْهِ نصر بْن عليّ فقال: أيّها الرجل أَبْقِ [١] عَلَى نفسك من العين. فكفّ الأصمعيّ [٢] .

وَرُوِيَ نحوها من وجهٍ آخر، وفيه فقال: حسْبُكَ السَّاعَةَ، واللهِ تقتلك الجماعة بالعَيْن، يا غُلام خمسين ألف دِرهمٍ واحملوها معه. فقال: تنعّم بالحامل كما أنعمت بالمحمول.

قَالَ: هُمْ لك، يعني الغلمان الذين حملوها إِلَيْهِ، ثم عوّضه عنهم بعشرة آلاف.

قَالَ عَمْرو بْن مرزوق: رَأَيْت الأصمعيّ وسِيبَوَيْه يتناظران، فقال يونس النَّحْويّ: الحقُّ مَعَ سِيبَوَيْه، وهذا يغلبه بلسانه [٣] .

وعن الأصمعيّ أنّ الرشيد أجازه مرّةً بمائة ألف درهم [٤] .

وللأصمعيّ تصانيف كثيرة منها: كتاب «خلق الإنسان» ، و «المقصور والممدود» ، «الأجناس» ، «الأنواء» ، «الصّفات» ، «الهَمْز» ، «الخيل» ، «القِداح» ، «المَيْسِر» ، «خلْق الفَرَس» ، «كتاب الإبِل» ، «الشاء» ، «الوحوش» ، «الأخبية» ، «البيوت» «فَعَل وأفْعَلَ» ، «الأمثال» ، «الأضداد» ، «الألفاظ بالسلاح» ، «اللُّغات» ، «مياه العرب» ، «النوادر» ، «أصول الكلام» ، «القلب والإبدال» ، «مَعاني الشِّعر» ، «المصادر» ، «الأراجيز» ، «النَّخْلة» ، «النّبات» ، «ما اختلف لَفْظُهُ واتفق معناه» ، «غريب الحديث» ، «السَّرْج واللِّجام» ، «التّرْس والنّبال» ، «الكلام الوحشيّ» ، «المذكَّر والمؤنَّث» ، «نوادر الأعراب» ، وغير ذَلِكَ من الكتب [٥] . وأكثر تصانيفه مختصرات.

---

[١] في تاريخ بغداد: «اتّق» .

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٥، ٤١٦، نزهة الألبّاء ٩٨، إنباه الرواة ١/ ٩٠، ٩١، وفيات الأعيان ٣/ ١٧٣، تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٠.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٧، نزهة الألبّاء ٩٩، طبقات المفسّرين ١/ ٣٥٥.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٤١٣.

[٥] انظر كتاب «الفهرست لابن النديم ٦٠، ٦١) .

قال أبو العَيْناء: كنّا في جنازة الأصمعيّ سنة خمس عشرة.

وقال شَبَاب [١] : مات سنة خمس عشرة.

وقال البخاريّ [٢] ، ومحمد بن المُثَنَّى: مات سنة ست عشرة.

وقيل إنه عاش ثمانيًا وثمانين سنة [٣] .

٢٤٨- عبد الملك بن نُصَيْر.

أبو طَيْبة المُراديّ، مولاهم المصريّ، مُفْرِض أهل مصر في زمانه.

قال ابن يونس: روى عن: اللَّيث، ومالك.

وكذا في أولاده، علم الفرائض.

توفي سنة إحدى عشرة، ويأتي.

٢٤٩- عبد الملك بن هشام بن أيوب [٤] .

أبو محمد الذهلي، وقيل الحميري المعافري البصري النحوي.
نزيل مصر، ومهذب «السيرة النبوية» ، سمعها من زياد بن عبد الله صاحب ابن إسحاق ونقّحها، وحذف جملة من أشعارها، وروى فيها مواضع عن:
عبد الوارث المنتوريّ، وغيره.
رواها عنه: أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرحيم بن البرقي، وأخوه عبد الرحيم، ومحمد بن الحسن القطان، وجماعة.

---

[١] هو خليفة بن خياط في تاريخه ٤٧٥.
[٢] في تاريخه الكبير ٥/ ٤٢٨، وتاريخه الصغير ٢٢٦.
[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٠.
[٤] انظر عن (عبد الملك بن هشام) في:
مقدّمة سيرة ابن هشام (من تقديمنا لطبعة دار الكتاب العربيّ، بيروت ١٤٠٨ هـ-. / ١٩٨٧ م.) - ج ١/ ٧، ٨ ومروج الذهب للمسعوديّ (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٤٤٢ و ١٤٧٩ ومعجم ما استعجم ٢٢٤ و ٧٤٠ و ٩٠٣ و ٩٩٧ و ١١٦١، والروض الأنف للسهيلي ١/ ٧، وإنباه الرواة ٢/ ٢١١، ٢١٢، ووفيات الأعيان ٣/ ١٧٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٩، ٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٢٨، ٤٢٩ رقم ١٣١، ومرآة الجنان ٢/ ٧٧، ٧٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨١، ٢٨٢، وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/ ١١١، ١١٢، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣١، وبغية الوعاة ٢/ ١١٥.

(٢٨١/١٥)

وثّقه أبو سعيد بن يونس.
وذكره أبو زيد السُّهَيْليّ فقال [١] : هو حِمْيَرِيّ، له كتاب في أنساب حِمْيَر وملوكها.
قلت: الأصحّ أنّه ذُهَليّ كما ذكر ابن يونس وقال: تُوُفّي بمصر في ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة ومائتين [٢] .
وقال السُّهَيليّ [٣] : تُوُفّي سنة ثلاث عشرة، فوهِم أيضًا.
وقد سَمِعْتُ السيرة من روايته، فأخبرنا بها أبو المعالي الأبرقوهيّ. قرأتها في ستّة أيّام في النّهار الطّويل.
أَنَا عبد القويّ بْن عبد العزيز السَّعْديّ، أَنَا عبد الله بْن رفاعة السّعْديّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْخُلَعِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْن النّحّاس، أَنَا أبو محمد بْن الورد، أَنَا أبو سعيد عبد الرحيم بْن عبد الله بْن عبد الرحيم، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، ثنا زِيَادُ بْن عبد الله، عَنِ ابن إسحاق، فذكر الكتاب.
وكان ابن هشام نَحْوِيًّا أديبًا إخباريًا فاضلًا، رحمه الله.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: حدّثني أبو العبّاس عُبَيد اللَّه بْن محمد المُطَّلِبيّ، بالرمْلَة، عَنْ زكريا بْن يحيى بْن حَيَّوَيْه: سَمِعْتُ المُزَنِيّ يَقُولُ: قدِم علينا الشافعيّ، وكان بمصر عبد الملك بْن هشام صاحب «المغازي» . وكان علّامة أهل مصر بالعربية والشعر. فقيل لَهُ في المصير إلى الشّافعيّ، فتثاقل، ثم ذهب إِلَيْهِ فقال: ما ظننتُ أن اللَّهَ خلق مثل الشافعيّ [٤] .
٢٥٠- عبد الوهّاب بن عطيّة وهو وهْب بن عطيّة الفقيه [٥]- ن. ق. - أبو محمد السّلميّ الدّمشقيّ، أحد الأئمة.
منسوب إلى جدّه. واسم أبيه سعيد بن عطيّة.

---

[١] في الروض الأنف ١/ ٧.
[٢] وفيات الأعيان ٣/ ١٧٧.
[٣] في الروض الأنف ١/ ٧.
[٤] مناقب الشافعيّ، للبيهقي ٢/ ٤٢.
[٥] انظر عن (عبد الوهاب بن عطية) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/ ٢٠٨.

(٢٨٢/١٥)

سمع: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وشَبِيب بن إسحاق، وطائفة.
وعنه: العبّاس بن الوليد الخلال، ويحيى بن عثمان الحمصيّ، وعبد الله الدّارميّ، وآخرون.
قال أبو زُرْعة النّصْريّ: شهدت جنازة عبد الوهاب بن سعد بن عطية المفتي الذي يقال له وهْب في سنة ثلاث عشرة ومائتين.
٢٥١- عُبَيد الله بن الحارث بن محمد بن زياد القُرَشّي [١] .
شيخ مُعَمَّر، لم يلحق جدّه.
وروى عن: ابن عَوْن، وهشام بن حسّان، وابن أبي عَرُوبة، وجماعة.
وعنه: عثمان بن طالوت، وأبو حاتم الرازيّ.
قال أبو حاتم [٢] : صدوق.
٢٥٢- عُبَيد الله بن عبد الواحد بن صبره القُرَشيّ [٣] .
بصري معمّر.
قال ابن أبي حاتِمِ [٤] : روى عن: أشعث بن عبد الملك، وعمرو بن عبيد.
كتب عنه: أبي أيام الأنصاري.
٢٥٣- عُبَيْد الله بن موسى بن أبي المختار، بَاذَام [٥] .
أبو محمد العبْسيّ، مولاهم الكوفيّ الحافظ المقرئ الشّيعيّ.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن الحارث) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٣١٢ رقم ١٤٨٤.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] انظر عن (عبيد الله بن عبد الواحد) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٤ رقم ١٥٤٢.
[٤] في المصدر نفسه.
[٥] انظر عن (عبيد الله بن موسى) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٠، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٨٤، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ رقم ٨٨٣، وطبقات خليفة ١٧١، وتاريخ خليفة ٤٧٤، والعلل

وُلِد بعد العشرين ومائة، وسمع: هشام بن عُرْوة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة، وحنظلة بن أبي سفيان المكي، وأيمن بن نابل، وابن جريج، وشيبان النحوي، وعثمان بن الأسود، والأوزاعي، ومعروف بن خربوذ، وخلقا.

وعنه: خ.، وع. بواسطة، وأحمد بْن حنبل، وابن راهوَيْه، وابن مَعِين، وعَبْد بْن حُمَيْد، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وابن نُمير، وأحمد بْن غَرَزَة الغِفاريّ، وعبّاس الدُّوريّ، والحارث بْن أَبِي أُسامة، والدّارميّ، ومحمد بْن سليمان الباغَنْديّ، والكُدَيْميّ، وخلْق كثير.

قال ابن معين [١] ، وغيره: ثقة.

قال أبو حاتم [٢] : ثقة صَدُوق، وأبو نُعَيْم أتقن منه، وعُبَيد الله أثبتهم في إسرائيل.

[()] ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٣٢٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤٠١ رقم ١٢٩٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، والمعارف ٥١٩ و ٥٣٢ و ٦٢٤، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٨١ رقم ١٠٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٩ رقم ١٠٧٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٢٧ رقم ١١١٠، والجرح والتعديل ٥/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ١٥٨٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٥٢، ومشاهير علماء الأمصار له ١٧٤ رقم ١٣٨٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٣٩ رقم ٩١٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٧١٠، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣١ ب، رقم ٨٠٦ (حسب ترقيم نسختنا) ، ورجال الطوسي ٢٢٩ رقم ٣١١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٧، ١٨ رقم ١٠٣٨، وتاريخ جرجان ١٣٠ و ١٤٩ و ١٦٢ و ٢٢٥ و ٢٣٧ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٨ و ٣٨١ و ٣٩٢ و ٥٢٣، والسابق واللاحق ١٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٠٤ رقم ١١٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٨٩، ٨٩٠، ودول الإسلام ١/ ١٣٠ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٥٣- ٥٥٧ رقم ٢١٥، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٣، والكاشف ٢/ ٢٠٥ رقم ٣٦٤٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤١٨ رقم ٣٩٥٢، وميزان الاعتدال ٣/ ١٦ رقم ٥٤٠٠، والعبر ١/ ٣٦٤، ومرآة الجنان ٢/ ٥٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨١٢، وغاية النهاية ١/ ٤٩٣، ٤٩٤ رقم ٢٠٥٤، وتهذيب التهذيب ٧/ ٥٠- ٥٣ رقم ٩٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٩، ٥٤٠ رقم ١٥١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩، والرسالة المستطرفة ٦٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٩٨٨.

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٤.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٥.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ [١] : كان عالمًا بالقرآن، رأسًا فيه. ما رأيته رافعًا رأسه. وما رئي ضاحكًا قطّ.

وقال أبو داود: كان مُحْتَرِقًا شِيعيًا [٢] .

وقال أبو الحسن الميمونيّ: ذُكر عند أحمد بْن حنبل عُبَيْد اللَّه بْن موسى فرأيته كالمُنْكِرِ لَهُ.

قَالَ: كَان صاحب تخليط. حَدَّث بأحاديث سَوْء، وأخرج تِلْكَ البلايا، فحدَّث بها [٣] .

قَالَ أبو عَمْرو الدّانيّ: قرأ عَلَى: عيسى بْن عُمَر الهَمْدانيّ، وعليّ بْن صالح بْن حيّ. وأخذ الحروف عَنْ حمزة، وعن الكِسائيّ، وعن شيبان النحوي.

وتصدر للإقراء. قرأ عَلَيْهِ: إبراهيم بْن سليمان، وأيّوب بْن عليّ، ومحمد بْن عبد الرحمن، وأحمد بْن جُبَيْر.

وسمع منه الحروف: محمد بْن عليّ بْن عفّان العامريّ، وهارون بْن حاتم، وجماعة.

واقرأ الناس في مسجد الكوفة.

قلت: هو من كبار شيوخ البخاريّ.

قال ابن سَعْد [٤] : تُوُفّي في ذي القِعْدة سنة ثلاث عشرة.

قلت: غلط من قال تُوُفّي سنة أربع عشرة. وقد أخذ القرآن والعبادة عن حمزة الزيات. وكان صاحب تعبُّد وفَضْل وزهادة، عفا الله عنه [٥] .

---

[١] في تاريخ الثقات ٣١٩ رقم ١٠٧٠.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٠.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٠.

[٤] في الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٠، وكذا أرّخه البخاري في تاريخه الكبير ٥/ ٤٠١.

[٥] قال الجوزجاني: «أغلى وأسوأ مذهبا وأروى للأعاجيب التي تضلّ أحلام من تبحّر بالعلم» .

(أحوال الرجال ٨١ رقم ١٠٧) .

وقال ابن شاهين: قال عثمان: صدوق ثقة، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطرابا قبيحا.

(تاريخ أسماء الثقات ٢٣٩ رقم ٩١٠) .

وقال ابن معين: «سمعت جامع سفيان بن عبيد الله بن موسى. قرأه عليّ من صحيفته فقال لي:

لقد هممت أن أحكّه بالحائط مما أكثر الناس عليّ فيه» . (التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٤) .

وقال عَبْد اللَّه بْن أحمد: قَالَ أبي رأيت عبيد الله بن موسى بمكة، فما عرضت له لم يكن لي فيه

٢٥٤- عُبَيْدُ بن إسحاق العطّار [١] .

أبو عبد الرحمن الكوفيّ، عطّار المطَلّقات.

عن: قيس بن الربيع، وزهير بن معاوية، وشَرِيك، وسيف بن عمر التَّميميّ، وسِنان بن هارون البُرْجُميّ، وغيرهم.

وعنه: ميمون بن الأصبغ، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ، ويحيى بن محمد بن حريش، وأبو زرعة، وأبو حاتم

وقال [٢] : ما رأينا إلا خيرًا، ولم يكن بذاك.

وعنه أيضًا: الحسن بن عليّ بن زياد الرازيّ شيخ العُقَيْليّ.

ضعّفه ابن مَعِين وقال [٣] : قلت له: هذه الأحاديث التي تحدّث بها باطل.

فقال: اتق الله ويْحَك.

فقلت له: هي باطل.

وقال البخاري [٤] : عنده مناكير.

[()] رأي.

وقال معاوية بن صالح: سألت يحيى، عن عبيد الله بن موسى، فقال: أكتب عنه فقد كتبنا عنه.

وقال محمد بن إسماعيل: سمعت أبي يقول: أردت الخروج إلى كوفة، فأتيت أحمد بن حنبل أودّعه. فقال لي: يا أبا محمد لي إليك حاجة، لا تأت عبيد الله بن موسى فإنه بلغني عنه غلوّ.

قال أبي: فلم آته. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٢٧) .

[١] انظر عن (عبيد بن إسحاق) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٨٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤٤٤١ رقم ١٤٣٧، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والضعفاء الصغير له ٢٦٨ رقم ٢٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٤٠٢، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٥٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١١٥ رقم ١٠٩١، والجرح والتعديل ٥/ ٤٠١، ٤٠٢ رقم ١٨٥٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٧٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٩٨٦، ١٩٨٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٣١ رقم ٣٩٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٨ ب، رقم ٦٩٣ (حسب ترقيم نسختنا) ، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤١٨ رقم ٣٩٥٥، وميزان الاعتدال ٣/ ١٨ رقم ٥٤١١، ولسان الميزان ٤/ ١١٧، ١١٨ رقم ٢٤٠.

[٢] في الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٢.

[٣] في تاريخه ٢/ ٣٨٥.

[٤] في التاريخ الكبير، والصغير، والضعفاء الصغير.

(٢٨٦/١٥)

قلت: ومن مناكيره قَالَ: ثنا قَيْسٌ، عَنْ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ حَدِّثْنِي عَنْ رَبِّكَ هَذَا.

[أَوَ] مِنْ لُؤْلُؤٍ هُوَ؟ قَالَ: فَبَعَثَ اللَّهُ صَاعِقَةً فَأَحْرَقَتْهُ [١] .

قال ابن حِبّان [٢] : تُوُفّي سنة أربع عشرة ومائتين [٣] .

٢٥٥- عُبَيدُ بنُ الصّبّاح الكوفيّ الخزاز [٤] .

عن: عيسى بن طَهْمان، وموسى بن عليّ بن رباح، وفُضَيْل بن مرزوق، وكامل بن أبي العلاء، وجماعة.

وعنه: موسى بن عبد الرحمن المَسْروقيّ، وأحمد بن يحيى الصُّوفّي.

قال أبو حاتم [٥] : ضعيف الحديث.

٢٥٦- عُبَيد بن حيّان الجُبَيليّ السّاحليّ [٦] .

عن: الأوزاعيّ، واللَّيث بن سعد، وابن لَهِيعَة.

وعنه: أبو زُرْعة الدّمشقيَ، ومحمد بن عَوْف الطائي، ويزيد بن عبد الصّمد، وغيرهم.

قال ابن عوف [٧] : لا بأس به [٨] .

---

[١] أخرجه ابن عديّ في الكامل ٥/ ١٩٨٦، وقال: غير محفوظ.
[٢] في المجروحين ٢/ ١٧٦، وقال: «ممّن يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات. لا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار» .
[٣] وضعّفه النسائي، والعقيلي، والدارقطنيّ.
[٤] انظر عن (عبيد بن الصبّاح) في:
تاريخ الطبري ٥/ ٤٠، والجرح والتعديل ٥/ ٤٠٨ رقم ١٨٩٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤١٩ رقم ٣٩٦٦، وميزان الاعتدال ٢٠٢٣ رقم ٥٤٢٦، ولسان الميزان ٤/ ١١٩ رقم ٢٥٠.
[٥] في الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٨.
[٦] انظر عن (عبيد بن حيّان) في:
تقدمة المعرفة ١/ ١٨٥ و ١٨٦، والجرح والتعديل ٢/ ١٦٦ و ٥/ ٤٠٥ رقم ١٨٧٦، وفيه (حبّان) بالباء الموحّدة، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣١٢ وفيه (حبّان) بالموحّدة، والأنساب لابن السمعاني ١٢٣ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٦/ ٥، وانظر الأجزاء ١١/ ٥٠٨ و ٢٣/ ١٢٢ و ٢٤/ ٣٦٩ و ٤٥/ ٢٣٩، ومعجم البلدان ٢/ ١٠٩، واللباب ١/ ٢٠٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٩٧١.
[٧] تاريخ دمشق ٢٦/ ٥.
[٨] وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث» . (الثقات ٨/ ٤٣٣) .

(٢٨٧/١٥)

٢٥٧- عبيدةُ بنُ عثمان الثقفيّ الدّمشقيّ.
أحد الفُقهاء.
روى عن: مالك، وسعيد بن عبد العزيز.
روى عنه: عباس بن الوليد، ومعاوية بن صالح الأشعري، ومحمد بن عمر الدولابي.
٢٥٨- عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار [١] .
مولى آل معاوية بن أبي سفيان. بصري مقل.
روى عن: أبيه، وعن عبد العزيز بن عبّاس بن سهل السّاعديّ، وغيرهما.
وعنه: ابنه بِشْر، والحَسَن بن عَرَفَة، والبصْريّون.
ذكره ابن حبّان في «الثّقات» [٢] .
٢٥٩- عتّاب بن زياد [٣]- ق. - أبو عمرو المروزيّ.
عن: أبي حمزة محمد بن ميمون السُّكَّريّ، وخارجة بن مُصْعَب، وعُبَيْد الله بن المبارك، ومحمد بن مسلم الطّائفيّ.
وعنه: أحمد بن حنبل، وابن مَعِين، وأبو حاتم، والصَّنَعانيّ، والحسين بن

---

[١] انظر عن (عبيدة بن عثمان) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٧٨ رقم ٣٥٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٢٥ رقم ١٠٩٤، والجرح والتعديل ٧/ ٣٤ رقم ١٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٤.

[٢] ج ٨/ ٥٢٤، وأرّخ وفاته سنة ٢١٧ هـ-.، وهكذا أرّخه البخاري في التاريخ الكبير. وقد وثّقه العجليّ. وقال عثمان بن سعيد الدارميّ: سألت يحيى بن معين، عن عبيس كيف حديثه؟ فقال:

ثقة. وقَالَ ابنُ أبي حاتم: سمعت أبي يقول: نا عبيس بن مرحوم وكان ثقة وفي حديثه شيء.

(الجرح والتعديل ٧/ ٣٤) .

[٣] انظر عن (عتّاب بن زياد) في:

الطبقات الكبرى لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٨٨، وطبقات خليفة ٣٢٤، والجرح والتعديل ٧/ ١٣ رقم ٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٠١ وفيه (عتاب بن زيادة) ، والكاشف ٢/ ٢١٣ رقم ٣٧٠٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٩٢ رقم ١٩٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣ رقم ٤ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٧.

(٢٨٨/١٥)

الْجُنَيْد الدَّامغانيّ، وإبراهيم بن عبد الرّحيم بن دَنُوقا، وطائفة.

قال أبو حاتم [١] : ثقة.

وقال مُطَيِّن: مات سنة اثنتي عشرة [٢] .

قلت: روى له ق. [٣] حديثًا واحدًا [٤] .

٢٦٠- عثمان بن حكيم بن ذبيان [٥]- ن. - أبو عمرو الأوديّ الكوفيّ، أخو عثمان بن حكيم.

عن: الحسن بن صالح بن حيّ، وشَرِيك القاضي، وحبّان بن عليّ.

وعنه: ولده أحمد بن عثمان، ومحمد بن الحسين الحسينيّ.

قال مُطّين: تُوُفّي سنة تسع عشرة [٦] .

٢٦١- عثمان بن رقاد البصْريّ [٧] .

إمام مسجد بني عُقَيل.

عن: الحسن بن أبي جعفر، وأبي هلال، وسُوَيْد بن أبي حاتم، والخليل بن مرّة.

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ١٣.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٩٠١.

[٣] رمز لابن ماجة، والحديث أخرجه في الزكاة (١٨٣١) باب العشر والخراج، قال: حدّثنا الحسين بن جنيد الدامغانيّ، ثنا عتاب بن زياد المروزي، ثنا أبو حمزة قال: سمعت مغيرة الأزدي يحدّث عن محمد بن زيد، عن حيّان الأعرج، عن العلاء بن الحضرميّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى البحرين أو إلى هجر، فكنت آتي الحائط بين الإخوة، يسلم أحدهم، فآخذ من المسلم العشر، ومن المشرك الخراج.

[٤] وقد وثّقه ابن سعيد، وابن معين، وابن حبّان.

[٥] انظر عن (عثمان بن حكيم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٠، والجرح والتعديل ٦/ ١٤٧ رقم ٧٩٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٠٦ وفيه (عثمان بن حكيم بن دينار) ، والكاشف ٢/ ٢١٧ رقم ٣٧٤١، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٢ رقم ٥٤٩٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ١١١ رقم ٢٣٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٧ رقم ٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٩.

وقد اختلفت المصادر في جدّه، ففي بعضها «ذبيان» ، وفي بعضها «دينار» .

[٦] وثّقه ابن سعد في طبقاته ٦/ ٤١٠.

[٧] انظر عن (عثمان بن رقاد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٥٠ رقم ٨٢٢.

(٢٨٩/١٥)

وعنه: إسحاق بن سَيَّار، وأبو حاتم الرازيّ [١] .

٢٦٢- عثمان بن زُفر بن مزاحم بن زُفَر [٢]- ت. ن. - وقيل عثمان بن زُفَر بن علاج التَّيْميّ الكوفيّ [٣] .

عن: عاصم بن محمد العُمَريّ، ويعقوب القُمّيّ، وقيس بن الربيع، وزُهير بن معاوية، وعبد العزيز بن الماجِشُون، وأبي بكر النَّهْشَليّ، وجماعة.

وعنه: إبراهيم الْجُوزَجَانيّ، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأحمد الرماديّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، ويعقوب الفَسَويّ، وخلْق.

قال أبو حاتم [٤] : صدوق.

وقال مُطَيّن: مات في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة ومائتين [٥] .

وقد وهِم ابنُ سَعْد وقال [٦] فيه: عثمان بن زُفَر بن الهُذَيل [٧] .

أمّا- عثمان بْن زُفَر الْجُهَنيّ الدّمشقيّ [٨] فكان في حدود الثلاثين ومائة.

له حديثان.

---

[١] ولم يجرّحه.

[٢] انظر عن (عثمان بن زفر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١١ وفيه (عثمان بن زفر بن الهذيل) وهذا وهم، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٢٢ رقم ٢٢٢٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٥٦٧ و ٥٦٨، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٠ رقم ٨٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٠٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٠٨، والكاشف ٢/ ٢١٨ رقم ٣٧٤٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ١١٦ رقم ٢٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٨ رقم ٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٩.

[٣] قال ابن ماكولا: عثمان بن زفر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جساس (بكسر الجيم وتخفيف السين) بن نشبة بن ربيع بن عمرو بن عبد الله بن لؤيّ بن عمرو بن الحارث بن تيم الله بن عبد مناة بن أدّ. (الإكمال ٢/ ١٠١، ١٠٢) وانظر: ج ٥/ ٨٣، والاشتقاق لابن دريد ١٨٥، وجمهرة أنساب العرب ١٩٩.

[٤] في الجرح والتعديل ٦/ ١٥٠ وفيه زيادة: «صالح الحديث، كتبت عنه» .

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٨، وأرّخه البخاري.

[٦] في طبقاته ٦/ ٤١١.

[٧] وقد وثّقه ابن سعد، وذكره ابن حبّان في ثقاته.

[٨] انظر عنه في: التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٢٢ رقم ٢٢٢٧، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٠ رقم ٨٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤٩ وقد تحرّف إلى (عثمان بن زيد) ولذا علّق محققه العلّامة

روى عَنْهُ: مَعْمَر، وبقيّة بْن الوليد.

٢٦٣- عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القُرَشيّ [١]- د. ن. ق. - مولى بني أميّة. أبو عَمْرو الحمصيّ.

عن: حَرِيز بن عثمان، وحسّان بن نوح، وشُعيب بن أبي حمزة، وأبي غسّان محمد بن مطِّرف، ومعاوية بن سلام، وجماعة.

وعنه: ولداه عَمْرو ويحيى، وأحمد بن محمد بن المغيرة العَوْهيّ، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وآخرون.

وثقة أحمد [٢] ، وابن مَعِين [٣] .

وقال عبد الوهاب بن نَجْدة: كان يُقال هو من الأبدال [٤] .

قلت: بقي إلى حدود العشرين [٥] .

٢٦٤- عثمان بن صالح بن صفوان السهميّ المصريّ [٦] .

[()] اليماني في الحاشية رقم (١) بقوله: لم نظفر به، وتهذيب الكمال ٢/ ٩٠٨ وغيره.

ولم يترجم له المؤلّف في وفيات السنة ١٣٠ هـ-. أو حدودها.

[١] انظر عن (عثمان بن سعيد) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٢٨٣٠ و ٣/ ٥١١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٢ رقم ٨٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٠٣ رقم ٧٠٩، وتهذيب الكمال له (المصوّر) ٢/ ٩٠٨، ٩٠٩، والكاشف ٢/ ٢١٩ رقم ٣٧٥٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ١١٨ رقم ٢٥٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٩ رقم ٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦.

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٢٨٣٠ و ٣/ ٥١١٤، والجرح والتعديل ٦/ ٥٢.

[٣] الجرح والتعديل ٦/ ٥٢، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٠٣ رقم ٧٠٩.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٩.

[٥] قال ابن حبّان: مات سنة تسع ومائتين. (الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤٩) .

[٦] انظر عن (عثمان بن صالح) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٢٨ رقم ٢٢٤٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٠، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٥٦، ٢٥٧، والجرح والتعديل ٦/ ١٤٥ رقم ٨٤٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥١٨، ٥١٩ رقم ٨٠٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥٠ رقم ١٣١٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٥ رقم ٦٠٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩١٠، والكاشف ٢/ ٢١٩ رقم ٣٧٥٨، والمغني في

أبو يحيى.

عن: مالك، واللَّيث، والزَّنْجيّ، وابن لَهِيعَة، وضَمْرة بن ربيعة، وبكر بن مُضَر، وجماعة.

وعنه: خ. ون. ق. عَنْ رَجُل عَنْهُ، ويحيى بْن مَعِين، وحُمَيْد بْن زَنْجُوَيْه، وإسماعيل سَمُّوَيْه، ومالك بْن عبد الله بْن سيف التُّجَيبيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وابنه يحيى بْن عثمان، وخلْق.

قال أبو حاتم [١] : كان شيخًا صالحًا سليم النّاحية.

قيل له: كان يلّقن؟ قال: لَا.

وقال ابن حِبّان [٢] : كان راويًا لابن وهْب.

وقال ابن يونس: مات في المحرَّم سنة تسع عشرة [٣] .

قَالَ أحمد بْن محمد بْن الحَجّاج بْن رِشْدِين [٤] : سألت أحمد بْن صالح، عَنْ عثمان بْن صالح، فقال: دعْه دعْه. رأيته عند أحمد متروكًا [٥] .

٢٦٥- عثمان بن الهيثم بن جَهْم بن عيسى بن حسّان بن المنذر [٦] .

[()] الضعفاء ٢/ ٤٢٥ رقم ٤٠٢٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٩، ٤٠ رقم ٥٥١٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٢٦٤، ومقدّمة فتح الباري ٣٢٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠ رقم ٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٠.

[١] الجرح والتعديل ٦/ ١٥٤، وفيه زيادة: «وقيل له: كان يلقّن؟ قال: لا. قال: ضاع لي كتاب، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، ثم دللت على صاحب ناطف فاشتريت منه بكذا فلسا أو قال كذا حبّة، فقيل له: ما حاله؟ قال: شيخ» .

[٢] في الثقات ٨/ ٤٥٣.

[٣] وأرّخه ابن عساكر في (المعجم المشتمل ٨٥) .

[٤] في الأصل: «الرشد» ، والتصويب من (ميزان الاعتدال) .

[٥] ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩.

[٦] انظر عن (عثمان بن الهيثم) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٥٦ رقم ٢٣٢٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٧، وتاريخ خليفة ٤٧٦، وطبقات خليفة ٢٢٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٣٠ و ٢٩٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، والجرح والتعديل ٦/ ١٧٢ رقم ٩٤٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢٦ و ٥٢٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٢٤ رقم ٨١١، والروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمّام ١/ ٣٥٣ رقم ٣٤٥، والسابق واللاحق للخطيب ٣٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥١ رقم ١٣٢٣، والمعجم

وهو الأَشَجّ البصْريّ العبْديّ، أبو عَمْرو المؤَذِّن مؤذّن جامع البصرة.

عن: عَوْف، وابن جُرَيْج، ورؤبة بن الحَجّاج، وهشام بن حسّان، وجعفر بن الزُّبَيْر الشّاميّ، ومبارك بن فَضَالَةَ.

وعنه: خ.، وأسيد بْن عاصم، ومحمد بْن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بن عثمان الذارع، والحارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكجي، وأبو خليفة الجمحي، وهو آخر من روى عنه، ومحمد بن زكريا الأصبهاني، وخلق.

قال أبو حاتم [١] : كان صدوقا، غير أنّه كان بآخره يُلَقَّن.

وقال أبو داود [٢] : مات في حادي عشر رجب سنة عشرين.

٢٦٦- عثمان بن يمان [٣]- ن. - أبو محمد الحدّانيّ الهرويّ اللّؤلؤيّ، نزيل مكّة.

عن: موسى بن عليّ بن رباح، وسُفيان الثَّوريّ، وأبي المقدام هشام بن زياد، وزمعة بن صالح، وجماعة.

[()] المشتمل لابن عساكر ١٨٦ رقم ٦٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٢١، والكاشف ٢/ ٢٢٥ رقم ٣٨٠١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٩ رقم ٤٠٦٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٩ رقم ٥٥٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٤٩، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٧٥، والعبر ١/ ٣٨٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٣١٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥ رقم ١١٩، ومقدّمة فتح الباري ٤٢٤، وطبقات الحفّاظ ١٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٣، وشذرات الذهب ٢/ ٤٧.

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ١٧٢ ولفظه: «غير أنه بآخره كان يتلقّن ما يلقّن» .

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٩٢١، وأرّخ البخاري وفاته في هذه السنة. (التاريخ الصغير ٢٢٧) وكذا في المطبوع من ثقات ابن حبّان ٨/ ٤٥٤، أما في الأصلين المخطوطين منه فمات سنة ثمان عشرة.

(انظر الحاشية رقم ١) .

[٣] انظر عن (عثمان بن اليمان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠١ وفيه (عثمان بن اليمان بن هارون ويكنى أبا عمرو) ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٥٦ رقم ٢٣٣٢، والجرح والتعديل ٦/ ١٧٣ رقم ٩٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٢٢، والكاشف ٢/ ٢٢٦ رقم ٣٨٠٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٦٠ رقم ٣١٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥ رقم ١٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٣.

وكنيته: أبو محمد، وقيل: أبو عمرو.

(٢٩٣/١٥)

وعنه: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وأحمد بن نصر النَّيْسابوريّ، وعبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة، وعبد الله بن شَبِيب، والكُدَيْميّ، وطائفة.

قال ابن حِبان [١] : ربّما أخطأ.

قلت: له حديث واحد في كتاب النَّسائيّ [٢] .

٢٦٧- عُرْوة بن مروان [٣] .

أبو عبد الله العِرْقيّ [٤] الطَّرَابُلُسيّ الزاهد.

حدَّث بمصر عن: زُهَير بن معاوية، وموسى بن أَعْيَن.

وعنه: يونس بن عبد الأعلى، وسعيد بن عثمان التنوخي، وخير بن عرفة.

قال الدارقطني: شيخ أمي ليس بالقوي [٥] .

وقال غيره: كان عابدا ورعا يتقوت من النبات [٦] ، رحمه الله.

وهو عروة بن مروان الرقي [٧] الجرار [٨] ، يروي أيضا عن: محمد بن عبد الله

---

[١] في الثقات ٨/ ٤٥٠.
[٢] رواه المزّي في تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٢، وقد مات بمكة في أول يوم من عشر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين. (طبقات ابن سعد ٥/ ٥٠١) .
[٣] انظر عن (عروة بن مروان) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٨ رقم ٢٢٢٦ باسم (عروة العرقي) ورقم ٢٢٢٨ باسم (عروة بن مروان الرقي الجرار) ، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٣ أ، رقم ٨٤٦ (حسب ترقيمنا لنسختنا المصوّرة) ، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٨٠ و ٦/ ٣١٧، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٤٣٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٧/ ٤٨٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٢ رقم ٤١٠٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٤، ٦٥ رقم ٥٦١٠، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٤٥٣، وتبصير المنتبه ٣٢٨، ولسان الميزان ٤/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٣٩٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٨٣، ٢٨٤ رقم ١٠١١.
[٤] العرقي: بكسر العين المهملة وسكون الراء، نسبة إلى بلدة عرقة الواقعة في الشمال الشرقي من طرابلس على بعد نحو ١٥ كيلومترا، بها حصن عرقة القديم، وهي على مرتفع جبلي بالقرب من حلبا، كان لها دور بارز في فترة الحروب الصليبية، واندثرت في ظروف غامضة في بدايات العصر العثماني.
[٥] تاريخ دمشق ٢٧/ ٤٨٦.
[٦] تاريخ دمشق ٢٧/ ٤٨٦.
[٧] يقال له «الرقّيّ» لسكناه الرقّة مدّة.
[٨] يقال فيه: الجرار، والحرار، والحوري، والجزري، والجوزي.

(٢٩٤/١٥)

المُحْرِمِ، وإسماعيل بن عيّاش، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ [١] .
وعنه: أيّوب بن محمد الوزّان.
ومنهم من فَرَّقَ بينهما [٢] .
٢٦٨- عصام بن خالد [٣] .
أبو إسحاق الحضرميّ الحمصيّ.
عن: حَرِيز بْنُ عُثْمَانَ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَحَسَّانُ بْنُ نوح، وأرطأة بن المنذر، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وجماعة.
وعنه: خ. وهو من كبار شيوخه، وأحمد بن حنبل، وحُمَيْد بن زَنْجُوَيْه، ومحمد بن عوف الطّائّي، ومحمد بن مسلم بن وَارة، وآخرون.
قال النسائيّ: ليس به بأس [٤] .
وقال البخاريّ [٥] : مات ما بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة ومائتين.
٢٦٩- عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة [٦] .

---

[١] قال ابن يونس في تاريخه: كان عروة من العابدين، حدّثني أبي، عن أبيه قال: ما رأيت أشدّ تقشّفا من عروة العرقي، وكان محقّقا شديد الحمل على نفسه، ضيّق الكم ما يقدر أن يخرج يده منه إلّا بعد جهد، وكان متقشّفا لا يرى الاشتغال بالتجارة إنما

كان يأتي بريحان ينبت في الجبال إلى مصر فيبيعه ويتقوّت به، قدم إلى مصر ليكتب عن ابن وهب. (تاريخ دمشق ٢٧/ ٤٨٦)

.

[٢] ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ رقم ٢٢٢٦ و ٢٢٢٨.

[٣] انظر عن (عصام بن خالد) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٧١ رقم ٣٢٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦ رقم ١٤١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٠١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٩٩ رقم ٩٥٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٠٧ رقم ١٥٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٣٢، والكاشف ٢/ ٢٣١ رقم ٣٨٤٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٣٧١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١ رقم ١٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٦.

[٤] الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣.

[٥] في تاريخه الصغير ٢٢٥.

[٦] انظر عن (عصام بن يوسف) في:

(٢٩٥/١٥)

أبو عصمة الباهليّ البلْخيّ، أخو إبراهيم بن يوسف.

عن: شعبة، وسُفْيان الثَّوريّ، وغيرهما.

وعنه: مَعْمَر بن محمد العَوْفيّ، وإسماعيل بن محمد الفَسَويّ، ومحمد بن عبد بن عامر السَّمَرْقَنْديّ الضَّعيف، وابنه عبد الله بن عصام، وآخرون.

وكان هو وأخوه شيخَيْ بلْخ في زمانهما.

تُوُفّي سنة خمس عشرة ببلْخ [١] .

قال ابن عدّي [٢] : له عن الثَّوريّ ما لَا يُتابع عليه [٣] .

٢٧٠- عصمة بن سليمان الكوفيّ الخزّاز [٤] .

عن: شُعْبة، وسُفيان، وجرير بن حازم.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ، والحارث بن أبي أُسامة، وأبو مسلم الكَجّيّ.

قال أبو حاتم [٥] : ما به بأس.

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٩ (دون ترجمة) ، وطبقات خليفة ٣٢٤، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦ رقم ١٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ٢٠٠٨، والإرشاد للخليلي ١/ ورقة ١٨٩، والأنساب ٨٩ أ، واللباب ١/ ١٤٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٧ رقم ٥٦٢٨، والجواهر المضيّة ٢/ ٥٢٧ رقم ٩٣٤، ولسان الميزان ٤/ ١٦٨ رقم ٤١٣، وأعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار لمحمود بن سليمان الشهير بالكوفي، رقم ١١٢، والطبقات السنية، برقم ١٤٢٧، والفوائد البهية ١١٦، وهدية العارفين ١/ ٦٦٣، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٨٢، ومشايخ بلخ من الحنفية للدكتور محمد محروس عبد اللطيف المدرّس ١/ ٦٣ رقم ٣٠ وص ٨٧ رقم ١٧ وص ١٣١ رقم ١٦

وص ١٤١ رقم ٦ وص ١٤٢ رقم ٣ وص ١٥٦ و ١٥٨ رقم ٥ و ١٥٩ و ١٧٩ و ١٨٦ و ٣٠٤ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣٤٤ و ٣٥٤ و ٣٩٢ و ٤٧٨ و ٦٦١ و ٦٩١ و ٦٩٧ و ٨٢٨ و ٨٣١- ٨٣٣.

[١] وقيل مات سنة عشر ومائتين. (الثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢١) ويقال مات سنة ٢١٤ هـ-.

[٢] في الكامل ٥/ ٢٠٠٨.

[٣] وقال ابن حبّان: «كان صاحب حديث، ثبتا في الرواية، ربّما أخطأ، وكنيته أبو عصمة، وكان يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه، وأخوه إبراهيم بن يوسف كان يرفع» . (الثقات ٨/ ٥٢١) .

[٤] انظر عن (عصمة بن سليمان) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٠، ٢١ رقم ١٠٧.

[٥] في المصدر نفسه.

(٢٩٦/١٥)

[مطلب ترجمة عفّان شيخ أحمد والبخاري]

. [١]

٢٧١- عَفّانُ بن مسلم بن عبد الله [٢]- ع. - مولى عَزْرَة بن ثابت الأنصاريّ، أبو عثمان البصْريّ الصّفّار، الحافظ، نزيل بغداد.

وُلِد سنة أربع وثلاثين ومائة تقريبًا أو تحديدًا، وسمع سنة نيّفٍ وخمسين ومائة فأكثر.

حَدَّث عن: شُعْبة، وهمَّام، والحَمَّادَيْن، وهشام الدَّسْتُوائيّ، ووهيب، وصخر بن جويرية، وديلم بن غزوان، وطائفة.

---

[١] العنوان عن هامش الأصل.

[٢] انظر عن (عفّان بن مسلم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٨، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٤٠٧، ٤٠٨، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ رقم ٥٨٤ و ٢/ رقم ١٠٥ و ١٠٦ و ١٦١ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٧٠٩ و ٧٥٠، والعلل لابن المديني ٩٨، وطبقات خليفة ٢٢٨، وتاريخ خليفة ٤٧٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٢٨٧ و ٢/ رقم ١٩٢٩ و ٢٥٢٧ و ٢٦٠٧ و ٢٤٧٣ و ٣/ رقم ٤٠٤٢ و ٥٨٤٧ و ٥٨٤٨ و ٥٧٧٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٧٢ رقم ٣٣١، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والمعارف لابن قتيبة ٥٠٢ و ٥٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٦٧٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٣٦ رقم ١١٤٥، وتاريخ الطبري ١/ ٣٣٠ و ٣٣٩ و ٣٥٢ و ٢/ ٣٢١ و ٦/ ٥٧٢ و ٧/ ٦٤٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٧ و ١٠٣ و ١٠٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠٢ و ٣٢٢ و ٣٣٠ و ٣٣٣ و ٣٤٥ و ٢/ ٦ و ١٠ و ٨٧ و ١٥٣ و ٢٣٤، والجرح والتعديل ٧/ ٣٠ رقم ١٦٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ٢٠٢١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٩٩، ٦٠٠ رقم ٩٥٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٣٥، ١٣٦، ومقاتل الطالبيين ٣٧٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٢٧ رقم ١٣٢٢، وتاريخ جرجان للسهمي ١٢٩ و ١٧١ و ٣٩٥ و ٣٩٦، والسابق واللاحق ٢٨٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٦٩- ٢٧٧ رقم ٦٧١٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٠٧ رقم ١٥٦١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٦، ١٨٧ رقم ٦١٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٤١، ٩٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٤٢-

٢٥٥ رقم ٦٥، والكاشف ٢/ ٢٣٦ رقم ٣٨٨٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٨١، ٨٢ رقم ٥٦٧٨، ودول الإسلام ١/ ١٣٣، والعبر ١/ ٣٨٠، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٧٩- ٣٨١، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢٧١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٣، ومرآة الجنان ٢/ ٨٠، والاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط ٨٣، ٨٤ رقم ٧٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٠- ٢٣٥ رقم ٤٢٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥ رقم ٢٢٦، ومقدّمة فتح الباري ٤٢٥، وطبقات الحفّاظ ١٦٣، ١٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٨، وشذرات الذهب ٢/ ٤٧.

(٢٩٧/١٥)

وعنه: خ.، وع. عن رجل عنه، وأحمد بْن حنبل، وإسحاق بْن راهوَيْه، وابن المَدِينيّ، وابن مَعِين، والفلّاس، وأبو بَكْر بْن أَبِي شيبة، والذُّهَليّ، وعَبْد، وعبد اللَّه بْن أحمد الدَّوْرقيّ، وأبو زُرْعة الدِّمشقيّ، وأبو حاتم، وأبو زُرْعة الرازيّ، وعليّ بْن عبد العزيز، وخلْق.

قَالَ يحيى القطّان: إذا وافقني عفّان لَا أبالي مَن خالفني.

وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ الْفَلاسُ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، وَهِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَه شُعْبَةُ: «يَقْطَعُ الصَّلاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ» [١] . قَالَ الفلّاس: فقال لَهُ عفّان: ثنا همّام، عَنْ قَتَادة، عَنْ صالح أَبِي الخليل، عَنْ جابر بْن زيد، عَنِ ابن عبّاس فبكى يحيى وقال: اجترأتَ عليَّ، ذهب أصحابي خَالِد بْن الحارث، ومُعاذ بْن مُعاذ [٢] .

قَالَ أحمد العِجْلي [٣] : عفّانٌ بصْريٌ ثقة، ثَبْت، صاحب سُنّة. كَانَ عَلَى مسائل مُعاذ بْن مُعاذ القاضي، فجُعل لَهُ عشرة آلاف دينار عَلَى أن يقف عَلَى تعديل رَجُل فلا يَقُولُ عدلًا ولا غير عدل، فأبى [٤] .

وقال: لَا أُبطل حقًّا من حقوق اللَّه.

وكان يَذْهب برقاع المسائل إلى الموضع البعيد يسأل [٥] . فجاء يومًا إلى مُعاذ وقد تلطّخت بالنّاطف. قَالَ: ما هذا؟ قَالَ: إنّي أبعد فأجوع، فأخذت ناطفًا في كُمّي أكلته [٦] .

وقال عبد الله بْن جعفر المَرْوَزيّ: سَمِعْتُ عَمْرو بْن عليّ يَقُولُ: جاءني عفّان فقال: عندك شيء نأكله؟ فما وجدت شيئًا، فقلت: عندي سَوِيق شعير.

---

[١] رواه ابن عديّ في الكامل ٥/ ٢٠٢١.

[٢] الكامل ٥/ ٢٠٢١.

[٣] في تاريخ الثقات ٣٣٦.

[٤] في تاريخ الثقات للعجلي ٣٣٦: «ولا غير عدل، قالوا له: قف، لا تقل فيه شيئا، فأبى ... » .

[٥] «يسأل» ليست عند العجليّ.

[٦] والخبر في: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٠.

(٢٩٨/١٥)

فقال: أخرجه.
فأخرجته فأكل أكْلا جيدًا، وقال: ألا أخبرك بأُعْجُوبة. شهِد فُلانٌ وفُلان عند القاضي بأربعة آلاف دينار عَلَى رَجُل. فأمرني أن أسأل عنهما. فجاءني صاحب الدَّنانير فقال لي: لك من هذا المال نصفه وتعدِّل شاهدي؟. فقلت:
استجبت لك، وشُهودُهُ عندنا غير مستورين [١] .
وقال حنبل: حضرتُ أبا عبد الله وابن معين عند عفّان بعد ما دعاه إسحاق بْن إبراهيم، يعني نائب بغداد للمحنة، وكان أوّل من امتُحِن من النّاس عفّان، فسأله يحيى بْن مَعِين فقال: أخبِرْنا.
فقال: يا أبا زكريّا لَمْ أُسَوِّد وجهك ولا وجوه أصحابك، أيْ لم أُجِبْ.
فقال لَهُ: فكيف كَانَ.
قَالَ: دعاني إسحاق، فلمّا دخلت عَلَيْهِ قرأ عليّ كتاب المأمون، فإذا فيه:
امتحِنْ عفَّان وادْعُهُ إلى أن يَقُولُ: القرآن كذا وكذا.
فإن قَالَ ذَلكَ فأقِرَّه عَلَى أمره، وإلّا فاقطع عَنْهُ الَّذِي يجري عليه، وكان المأمون يجري عليه خمسمائة دِرهم كلَّ شهر.
قَالَ: فقال لي إسحاق: ما تَقُولُ؟ فقرأت عَلَيْهِ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١١٢: ١ [٢] حتى ختمتُها. فقلت: أمخلوقٌ هذا؟.
قَالَ: يا شيخ إنَّ أمير المؤمنين يَقُولُ: إنّك إن لم تُجِبْه يقطع عنك ما يجري عليك.
فقلت لَهُ: يَقُولُ اللَّه تعالى: وَفِي السَّماءِ رِزْقُكُمْ وَما تُوعَدُونَ ٥١: ٢٢ [٣] فسكتَ وانصرفت.
فَسُرَّ بذلك يحيى بْن مَعِين، وأحمد، ومَن حضَر [٤] .
وقال إبراهيم بْن دِيزِيل: لما دُعي عفّانُ للمحنة كنت آخذًا بلجام حماره،

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٠.
[٢] أول سورة الإخلاص.
[٣] سورة الذاريات، الآية ٢٢.
[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧١.

فلما حضر عُرِض عَلَيْهِ القول فامتنع، فقيل لَهُ: يُحبس عطاؤك، وكان يُعطى ألف دِرهم كلّ شهر، فقال: وَفِي السَّماءِ رِزْقُكُمْ وَما تُوعَدُونَ ٥١: ٢٢.
قَالَ: وكان في داره نحو أربعين إنسانًا. فَدَقّ عَلَيْهِ الباب داقّ، فدخل عَلَيْهِ رَجُل شبّهته بسمّان أو زيّات، ومعه ألف درهم، فقال: يا أبا عثمان ثبّتك اللَّه كما ثبّت الدِّين، وهذا لك في كلّ شهر، يعني الألف [١] .
وقال جعفر بْن محمد الصّائغ: اجتمع عفّان، وعليّ بْن المَدِينيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، وأحمد بْن حنبل، فقال عفّان: ثلاثة يُضَعَّفون في ثلاثة:
عليّ بْن المَدِينيّ في حمّاد بْن زيد، وأحمد في إبراهيم بْن سعْد، وابن أَبِي شَيْبة في شَرِيك.
فقال عليّ: وعفّان في شُعْبة [٢] .
قلت: هذا عَلَى وجه المزاح، وإلّا فهؤلاء ثِقات في شيوخهم المذكورين سيّما عفّان في شُعْبة فإنّ الحسين بْن حبّان قَالَ: سألت ابن مَعِين فقلت: إذا اختلف أبو الوليد وعفّان عن شُعْبة؟ قَالَ: القول الصّواب قول عفّان.

قلت: وأبو نُعَيْم وعفّان؟

قَالَ: عفّان أثبت [٣] .

وقال أحمد بْن حنبل: عفّان، وحِبّان، وبَهْز هَؤُلَاءِ المتثبّتون، وإذا اختلفوا رجعت إلى قول عفّان، هُوَ في نفسي أكبر [٤] .

وقال الحسن الحلوانيّ: سَمِعْتُ يحيى بْن مَعِين: كَانَ عفّان، وبَهْز، وحِبّان يختلفون إليّ، فكان عفّان أضبط القوم وأمكرهم. عملت مرّة عليهم في شيء فما فطِن بِهِ إلّا عفّان [٥] .

وذُكِر عفّان عند عليّ بْن المَدِينيّ فقال: كيف أذكر رجلا إذا شكّ في

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧١، ٢٧٢.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٢.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٢، وقد قال أحمد: «هو أحسن الناس حديثا عن شعبة» . (العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٢٦٠٧) .

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٣.

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٣.

حرف فيضرب عَلَى خمسة أسطر؟ [١] .

وسئل أحمد بْن حنبل: مَن تابع عفّان عَلَى الحديث الفُلانيّ؟

فقال: وعفّان يحتاج إلى مُتَابِع؟ [٢] وقال يعقوب بْن شَيْبة: سَمِعْتُ ابن مَعِين يَقُولُ: أصحاب الحديث خمسة: مالك، وابن جُرَيْج، والثَّوريّ، وشُعْبة، وعفّان [٣] .

قلت: مالك أفقهُهُم، وابن جُرَيْج أعرفهم بالتّفسير، والثَّوْريّ أحفظهم وأكثرهم رواية، وشُعْبة أتْقنهم وأوثقهم شيوخًا، وعفّان مختصر شُعْبة، فإنّه كَانَ متعنّتًا في الرجال، كثيرَ الشَّكّ والضَّبْط للخطّ. يكتب ثم يعرض عَلَى الشيخ ما سمعه.

قَالَ عليّ بْن المَدِينيّ: أبو نُعَيم وعفّان لَا أقبل قولهما في الرجال. لَا يَدَعُونَ أحدًا إلّا وقعوا فيه [٤] .

وقال ابن مَعِين: عبد الرحمن بْن مهديّ أحفظ من عفّان، ولم يكن من رجال عفّان في الكتاب. وكان عبد الرحمن أصغر منه بسنتين [٥] .

وقال عبد الرحيم بْن منيب: قَالَ عفّان: اختلف يحيى بْن سعيد وعبد الرحمن في حديث، فَبَعثا إليَّ، فقال عبد الرحمن: أقول شيئًا وتسأل عفّان.

فقال يحيى: ما أجد أكره إليّ أن يخالفني من عفّان.

قَالَ عفان: وخالفتهما، فنظر يحيى في كتابه فوجد الأمر عَلَى ما قلت [٦] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ [٧] ، عَنْ أَبِيهِ: لزمنا عفّان عشْرَ سِنين، وكان أثبت من عبد الرحمن بْن مهديّ.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٣.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٣.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٤.

[٤] انظر تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٤.
[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٥.
[٦] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٥.
[٧] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٤٣، ٤٣٥ رقم ٥٨٤٧ و ٥٨٤٨، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٦.

وقال أبو حاتم [١] : عفّان إمام، ثقة، متقن، متين.
وقال جعفر بْن أَبِي عثمان الطّيالِسيّ: سَمِعْتُ عفّان يَقُولُ: يكون عند أحدهم حديث فيُخْرجه بالمقرعة. كتبتُ عَنْ حمّاد بْن سَلَمَةَ عشرة آلاف حديث ما حَدّثتُ منها بألفَيْن. وكتبتُ عَنْ عبد الواحد بْن زياد ستّة آلاف حديث ما حَدَّثتُ منها بألف. وكتبتُ عَنْ وُهَيْب أربعة آلاف حديث ما حدّثتُ منها بألف [٢] .
قلت: ومع حِفظه وإمامته واتّفاق كُتُب الإسلام عَلَى الاحتجاج بِهِ قد تُكُلِّمَ فيه، وتبارَدَ ابن عديّ بذِكره في كتاب «الضُّعفاء» [٣] . لكنّه ما ذكره إلّا ليُبطِل قول من ضعّفه. فإنّ إبراهيم بن أبي داود قَالَ: سَمِعْتُ سليمان بْن حرب يَقُولُ:
ترى عفّان كَانَ يضبط عَنْ شُعْبة، والله جهد جهده أن يضبط عَنْ شعبة حديثًا واحدًا ما قدر عَلَيْهِ. كَانَ بطيئًا رديء الفَهْم.
قَالَ ابن عديّ [٤] : عفّان أشهر وأوثق من أن يُقال فيه شيء. ولا أعلم لَهُ إلّا أحاديث مَرَاسيل، عَنْ حمّاد بْن سَلَمَةَ، وغيره وصَلَهَا، وأحاديث موقوفة رفعها، وهذا ممّا لَا يُنْقِصه، فإنّ الثّقة قد يهمّ.
وعفّان قد رحل إِلَيْهِ أحمد بْن صالح من مصر، وكانت رحلته إِلَيْهِ خاصّةً دون غيره.
الْفَسَوِيُّ في تاريخه [٥] : قَالَ سَلَمَةُ، هُوَ ابن شَبِيب: قلت لأحمد بْن حنبل:
طلبتُ عفّان في منزله قَالُوا خرج، فخرجتُ أسأل عَنْهُ، فقيل: تَوَجَّه هكذا.
فجعلت أمضي وأسأل عَنْهُ حتّى انتهيتُ إلى مقبرة، وإذا هُوَ جالس يقرأ عَلَى قبر بِنْت أخي ذي الرئاستين، فبزقتُ عَلَيْهِ.
وقلت: سَوْءة لك.
قَالَ: يا هذا، الخُبْزَ الخُبْز.
قلت: لَا أشْبَعَ اللَّهُ بطنك.

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٣٠.
[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٢.
[٣] الكامل ٥/ ٢٠٢١.
[٤] في الكامل ٥/ ٢٠٢١.
[٥] المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٨.

وقال لي أحمد بْن حنبل: لَا تَذْكُرنّ هذا، فإنّه قد قام في المِحنة مقامًا محمودًا عَلَيْهِ، ونحو هذا من الكلام.
قَالَ الحسن الحلواني: قلت لعفّان: كيف لم تكتب عَنْ عِكْرِمة بْن عمّار؟
قَالَ: كنت قد ألحت في طلب الحديث فأضَرّ ذَلكَ بي، فحلفتُ أن لَا أكتب الحديث ثلاثة أيّام، فقدِم عِكْرِمة في تِلْكَ الثلاثة الأيام، فحدَّث ثم خرج.
ابْنُ عَدِيّ: ثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البغداديّ، نا عفّان، نا همّام: ثنا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: «نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولا» [١] . وكان بسام لقبه همّامًا، فلما فرغه قال بسام: والله ما حدثكم بهذا همام، ولا حدثه قتادة هماما. فتفكّر في نفسه وعلم أنه أخطأ، فمدّ يده إلى لحية بسّام وقال: أدعو إلى صاحب الربْع يا فاجر.
قَالَ: فما خلّصوه منه إلا بالجهد.
وقال ابن مَعِين، وأبو خيثمة: أنكرنا عفّان في صفر سنة تسع عشرة، وفي رواية سنة عشرين، ومات بعد أيام [٢] .
وقال محمد بن عبد الله المُسبّحي: مات عفّان في ربيع الآخر سنة عشرين [٣] .
وقال أبو داود: شهدت جنازته ببغداد ولم أسمع منه [٤] .
قلت: غلط من ورّخه سنة تسع عشرة.

---

[١] أخرجه أحمد في المسند (٥١/ ٤٢) من طريق أبي النضر، وعفّان. قال عفّان: حدّثنا المبارك قال: سمعت الحسن يقول: أخبرني أبو بكرة قال: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قوم يتعاطون سيفا مسلولا، فقال: «لعن الله من فعل هذا، أو ليس قد نهيت عن هذا» ؟ ثم قال: «إذا سلّ أحدكم سيفه فنظر إليه فأراد أن يناوله أخاه، فليغمده، ثم يناوله إيّاه» .
[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٧.
[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٧.
[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٧.

(٣٠٣/١٥)

٢٧٢- عليّ بن إسحاق السُّلَميّ [١]- ت. - مولاهم المَرْوَزيّ الدّارَكانيّ [٢] ، أبو الحَسَن.
عن: أبي حمزة السُّكَّريّ، والفضل السِّينانيّ، وابن المبارك.
وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن الفُرات، وأحمد بن الخليل البُرْجُلانيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وموسى بن حزام التِّرمِذيّ، وآخرون.
وثقه النَّسائيّ، وغيره [٣] .
وقال أبو رجاء محمد بن حَمْدَوَيْه: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة ومائتين [٤] .

---

[١] انظر عن (علي بن إسحاق السلمي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٦، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ ٧٣٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٦٢ رقم ٢٣٤٨، وتاريخه الصغير ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، وطبقات خليفة ٣٢٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٧، والجرح والتعديل ٦/ ١٧٤ رقم ٩٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦١، ٤٦٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٣٨، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٤٨ رقم ٦١٩٢، والأنساب لابن

السمعاني ٥/ ٢٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٥٥، والكاشف ٢/ ٢٤٢ رقم ٣٩٣٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٤٩٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢ رقم ٢٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١.

[٢] الدّاركاني: بفتح الدال والراء المهملتين، نسبة إلى داركان، وهي إحدى قرى مرو على فرسخ منها. (الأنساب ٥/ ٢٤٧)

.

[٣] ووثّقه ابن سعد في طبقاته ٧/ ٣٧٦، ووثّقه يحيى بن معين، وسئل عنه فقال: ثقة صدوق.

(الأنساب ٥/ ٢٤٨) ، وكذا وثّقه الدارقطنيّ. (تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٩) : وقال ابن محرز: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، وذكر علي بن إسحاق المروزي صاحب ابن المبارك فقال: ثقة مأمون.

(معرفة الرجال لابن معين ٢/ ٢١٩ رقم ٧٣٨) ، وذكره ابن حبّان في الثقات في موضعين ٨/ ٤٦١، ٤٦٢ و ٤٦٣ وفي المرة الأولى ذكره باسم (علي بن إسحاق المروزي أبو الحسن، يروي عن ابن المبارك. روى عنه أهل بلده. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين) .

وقال في الثانية: (علي بن الحسن الداركاني، من أهل مرو، يروي عن ابن المبارك. روى عنه علي بن خشرم) .

وقد علّق محقّق الكتاب على الترجمة الثانية فقال في الحاشية رقم (٣) ص ٤٦٣: «وليس هذا بعليّ بن إسحاق، ذاك ليس بالداركاني» .

قال محقّق هذا الكتاب خادم العلم «عمر عبد السلام تدمري» : لقد وهم محقّق كتاب الثقات في قوله هذا، فالاثنان واحد وإن كان ابن حبّان لم يصرّح في الترجمة الأولى بنسبته إلى الداركان، وقد انفرد ابن حبّان ففرّق بينهما وهما واحد، ومن هنا كان وهم المحقّق.

[٤] أرّخه ابن سعد، والبخاري، وابن حبّان، وغيرهم.

(٣٠٤/١٥)

٢٧٣- عليّ بن إسحاق بن إبراهيم [١] .

أبو الحَسَن الحنظلّي السَّمَرقَنْديّ [٢] .

عن: إسماعيل بن جعفر المدنيّ، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ، ومحمد بن كرّام شيخ الكرّامية، وآخرون.

تُوُفي أيضًا سنة ثلاث عشرة، كما قيل [٣] .

٢٧٤- عليّ بن ثابت الدّهّان الكوفيّ العطّار [٤]- ق. - عن: سَوّاد بن سليمان، وأبي بكر النَّهْشَليّ، وأسباط بن نصر، وعليّ بن صالح بن حيّ، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن أبي غَرَزَة الغِفَاريّ، وعبد الله بن أسامة الكلبيّ، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن عُبَيد بن عُتْبة الكِنْديّ، ومحمد بن الحُسين الحسنيّ، وجماعة.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [٥] .

قال مطيّن: توفّي سنة تسع عشرة ومائتين [٦] .

---

[١] انظر عن (علي بن إسحاق بن إبراهيم) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٧٥ رقم ٩٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٥٥، وتهذيب

التهذيب ٧/ ٢٨٣ رقم ٤٩١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢ رقم ٢٩٣.
[٢] اسمه بالكامل في المصادر: «علي بن إسحاق بن إبراهيم بن مسلم بن رزين بن ماهان الحنظليّ السمرقندي» .
[٣] أرّخ ابن حبّان وفاته بسنة ٢٣٧ هـ. (الثقات ٨/ ٤٦٦) وكذا أرّخه، المزّي في تهذيب الكمال، وابن حجر في التهذيب. وقال أبو حاتم: صدوق.
[٤] انظر عن (علي بن ثابت) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٦٤ رقم ٢٣٥٧، والجرح والتعديل ٦/ ١٧٧ رقم ٩٧٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٥٧، والكاشف ٢/ ٢٤٤ رقم ٣٩٤٥، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٦ رقم ٥٧٩٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٩ رقم ٥٠٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣ رقم ٣٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١.
[٥] ج ٨/ ٤٥٧.
[٦] تهذيب الكمال ٢/ ٩٥٧.

(٣٠٥/١٥)

٢٧٥- عليُّ بنُ جَبَلَة [١] .
أبو الحسن الكوفيّ الحضرميّ.
روى عن: سالم بن أبي مريم، وغيره.
وهو مُقِلّ.
روى عنه: أبو قدامة السَّرْخَسيّ، وعليّ بن سَلَمَةَ اللَّبَقيّ، وغيرهما.
٢٧٦- علي بنَ جَبلة [٢] .
أبو الحسن الضّرير، الشّاعر الملقّب بالعَكَوَّك [٣] .
شاعر مُحسِن، مقدَّمٌ في زمانه. مدح المأمون والأمير أبا دُلَف العِجْليّ، وسارت له أمثال وأشعار [٤] .

---

[١] انظر عن (علي بن جبلة) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٦٥ رقم ٢٣٦٠ وفيه (علي بن أبي جبلة) ، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٧، والجرح والتعديل ٦/ ١٧٧ رقم ٩٧١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٧.
[٢] انظر عن (علي بن جبلة الشاعر العكوّك) في:
طبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٧٠- ١٨٥ و ٤٣٣ و ٤٣٤، والشعر والشعراء ٢/ ٥٥٠- ٥٥٣، وتاريخ الطبري ٨/ ٤٣١ و ٦٥٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٥/ ٢٩، ومعجم ما استعجم ١١٢٣، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٥٩ رقم ٦٢١٤، والأغاني ٢٠/ ١٤- ٤٣، وسمط اللآلئ ٣٣٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١١، والجامع الكبير لابن الأثير ١٤٢، وبدائع البدائه ٢٨٩، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٥٠- ٣٥٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٩، والتذكرة الفخرية ١٧ و ٣٧ و ٣٥٠ و ٤٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٩٢- ١٩٤ رقم ٤١، ومرآة الجنان ٢/ ٥٣- ٥٦، ونكت الهميان ٢٠٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٧، ٢٦٨، وديوان المعاني ١/ ٢٨، والعقد الفريد ١/ ٣١٤، والزاهر للأنباري ٢/ ١٤٢، وأمالي المرتضى ١/ ٢٩٠ و ٥٢٢ و ٥٩٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠، وبغداد لابن طيفور ١٣٨ و ١٣٩ و ١٦١ و ١٦٢،

والبرصان والعرجان ٨٦، ومختار الأغاني ٥/ ٣٢٩.
وقد جعل محقّق كتاب سير أعلام النبلاء السيد محمد نعيم العرقسوسي بإشراف الشيخ شعيب الأرنئوط، كلّا من كتاب التاريخ الكبير للبخاريّ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم في جملة مصادر الشاعر علي بن جبلة هذا (انظر- ج ١٠/ ١٩٢ بالحاشية)
.
وهذا تسرّع، لأنّ ابن جبلة شاعر، أما ابن جبلة المذكور عند البخاري، وابن أبي حاتم فهو محدّث، وهو المترجم له قبل الشاعر، رقم (٢٧٥) ، فليراجع.
[٣] العكوّك: بفتح العين والكاف وتشديد الواو، وبعدها كاف ثانية، وهو السمين القصير مع صلابة.
وسيذكره المؤلّف.
[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٩.

(٣٠٦/١٥)

أخذ عنه: الجاحظ، وأبو عصيدة أحمد بن عُبَيْد، وغيرهما.
وكان آخر أمره إلى الهلاك. فإنّ المأمون أمر بِهِ فشُدَّ لسانُهُ، فمات.
وقال: أستحِلّ دمَك بكُفْرك حيث تَقُولُ:
أنت الَّذِي تُنْزِل الأيّامَ منزِلَها ... وتنقل الدَّهرَ من حالٍ إلى حالِ
وما مددتَ مَدَى طَرْفٍ [١] إلى أحدٍ ... إلّا قضيتُ بأرزاقٍ وآجالِ [٢]
أَخْرِجوا لسانه من قفاه. ذكره ابن خلّكان [٣] .
والعَكَوّك القصير السَّمين.
تُوُفّي سنة ثلاث عشرة أيضًا.
٢٧٧- عليّ بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب [٤]- ع. - أبو عبد الرحمن العبديّ. مولى آل الجارود العبْديّ.
وكان شقيق بصْريًّا. نزل مرو.

---

[١] في مرآة الجنان ٢/ ٥٥ تصحّف إلى «فوق» .
[٢] البيتان في: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٥١، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٧٢، والأغاني ٢٠/ ٤٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٥٢، ومرآة الجنان ٢/ ٥٥.
[٣] في وفيات الأعيان ٣/ ٣٥٢، ٣٥٣.
[٤] انظر عن (علي بن الحسن بن شقيق) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٦، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٨٥٣ و ٨٧٠ و ٢/ رقم ١٦٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٣٦٩، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، وطبقات خليفة ٣٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٦٨٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٠٨، وتاريخ الطبري ١/ ٣٢ و ١١٦ و ٢٨٠ و ٣/ ١٦٠، والجرح والتعديل ٦/ ١٨٠ رقم ٩٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٢٦، ٥٢٧ رقم ٨١٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٥٢ رقم ١١٢٩، وتاريخ جرجان للسهميّ ٢٦٤ و ٣٣٢، والسابق واللاحق للخطيب ١٨٥، وتاريخ بغداد له ١١/ ٣٧٠- ٣٧٢

رقم ٦٢٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ١٣٢٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٩ رقم ٦٢٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٠، ٩٦١، والكاشف ٢/ ٢٤٥ رقم ٣٩٥٣، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٧٠، والعبر ١/ ٣٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٤٩- ٣٥٢ رقم ٨٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨١٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٥١٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤ رقم ٣١١، وطبقات الحفّاظ ١٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥.

(٣٠٧/١٥)

سمع: علي بنَ الحُسَين بن واقد، وأبي حمزة السُّكَّريّ، وأبا المنيب عُبَيد الله العَتَكّي، وإبراهيم بن طَهْمان، وإسرائيل بن يونس، وقيس بن الربيع، وخارجة بن مُصْعَب، وابن المبارك، وطائفة.

وعنه: خ، وم. ع. عَنْ رجلٍ عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأحمد بْن سَيَّار، وإبراهيم بْن يعقوب الجُوزَجَانِيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بْن منصور زاج، ومحمد بن عبد الله بن قُهْزاد المَرْوَزِيّ، وولده محمد بْن عليّ، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: لم يكن به بأس. تكلّموا فيه للإرجاء، وقد رجع عنه [١] .

وقال الحسين بن حبان: قال ابن معين: ما أعلم أحدًا قدِم علينا من خُراسان كَانَ أفضل من ابن شقيق. كَانَ عالمًا بابن المبارك، قد سَمِعَ الكُتُب مِرارًا [٢] .

حَدّث يومًا عَنِ ابن المبارك، عَنْ عوف بْن زيد بْن شُراجة، فقيل لَهُ ابن شراحة فقال: لا، ابن شراجة، سمعته من ابن المبارك أكثر من ثلاثين مرّة.

وقال أبو داود: سَمِعَ الكُتُب من ابن المبارك أربع عشرة مرّة [٣] .

وقال عليّ: سَمِعْتُ من أَبِي حمزة كتاب «الصّلاة» ، فنهق حمار، فاشتبه عليّ حديثٌ ولا أدري أيّ حديث، فتركت الكتاب كلّه [٤] .

وقال العبّاس بْن مُصْعَب: كَانَ عليّ بْن الحسن بْن شقيق جامعًا.

وكان يُعَدّ من أحفظهم لكُتُب ابن المبارك. وقد شارك ابنَ المبارك في كثير من رجاله. وكان أوّل أمره المنازعةَ مَعَ أهل الكتاب، حتّى كتب التّوراةَ والإنجيل والأربعةَ والعشرين كتابًا من كُتُب ابن المبارك، ثم صار شيخًا ضعيفًا لَا يمكنه أن يقرأ، فكان يُحَدِّث كلَّ إنسان الحديثين والثلاثة، وتوفّي سنة خمس عشرة

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣٧١، تهذيب الكمال ٢/ ٩٦٠.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٧١، تهذيب الكمال ٢/ ٩٦٠.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٣٧١، تهذيب الكمال ٢/ ٩٦٣.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٩٦٠.

(٣٠٨/١٥)

ومائتين [١] . وكذلك قَالَ جماعة في وفاته [٢] .
ويُقال وُلِد ليلة قُتِل أبو مسلم الخُراسانيّ في سنة سبْعٍ وثلاثين ومائة [٣] .
٢٧٨- عليّ بن الحسن بن يعمر الشّاميّ المصريّ [٤] .
روى عن: سُفْيان الثَّوريّ، ومبارك بن فَضَالَةَ، وعَمْرو بن صُبح، وعبد الله بن عُمر العُمَريّ، والهَيْثَم بن أبي زياد.
وعنه: ياسين بن عبد الأعلى القِتْبانيّ، ومالك بن عبد الله بن سيف، ومحمد بن عَمْرو بن نافع، ومحمد بن رَوْح العنبريّ، وسعيد بن عثمان التَّنوخيّ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون الرَّقّيّ، وعبد الرحمن بن خالد بن نَجِيح.
قال ابن عديّ [٥] : أحاديثه بَوَاطيل، وهو ضعيف جدًّا [٦] .
٢٧٩- علي بن الحسن التميميّ البزّاز [٧] .
كُراع. سكن الرّيّ.
عن: مالك، وشَرِيك، وجعفر بن سليمان، وحمّاد بن زيد، وجماعة.
وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وجعفر بن محمد الزَّعْفرانيّ الرازيّون.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٢، تهذيب الكمال ٢/ ٩٦٠.
[٢] منهم: البخاري في تاريخه الكبير ٦/ ٢٦٨، ٢٦٩، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٩، والخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٢، والسابق واللاحق ١٨٥.
أما ابن حبّان فقال: «مات سنة إحدى عشرة ومائتين وهو ابن ثمان وسبعين سنة» . (الثقات ٨/ ٤٦١) .
[٣] الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٠.
[٤] انظر عن (علي بن الحسن بن يعمر) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٨٥٢- ١٨٥٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٥٨٠٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٤ رقم ٤٢٣٦، ولسان الميزان ٤/ ٢١٢- ٢١٤ رقم ٥٦٢.
وقيل فيه «السامي» و «الشامي» بالسين المهملة، والشين المعجمة.
[٥] في الكامل ٥/ ١٨٥٤.
[٦] وقال البرقاني عن الدارقطنيّ: مصريّ يكذب يروي عن الثقات بواطيل مالك والثوري وابن أبي ذئب وغيرهم. وقال أبو نعيم: روى أحاديث منكرة لا شيء. (لسان الميزان ٤/ ٢١٣، ٢١٤) .
[٧] انظر عن (علي بن الحسن التميمي) في:
الجرح والتعديل ٦/ ١٨٠ رقم ٩٨٦.

قال أبو زُرْعة: لم يكن به بأس [١] .
٢٨٠- عليّ بن الحسين بن واقد [٢]- ع. ق. ٤.- مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ. أبو الحسن القُرَشيّ المَرْوَزِيّ.
عن: أبيه، وأبي حمزة السُّكّريّ، وسُلَيْم مولى الشَّعْبيّ، وهشام بن سعدٍ المدنيّ، وخارجة بن مُصعَب، وابن المبارك.
وعنه: إسحاق بن راهَوَيْه، ومحمود بن غَيْلان، ورجاء بن مُرَجَّى، وعلي بن خَشْرَم، ومحمد بن عَقِيل بن خُوَيْلِد، وأبو الدَّرْداء عبد العزيز بن منيب، ومحمد بن رافع، وخلْق.

قال أبو حاتم [٣] : ضعيف الْحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ البخاريّ [٤] ليس به بأس.

قلت: وولد سنة ثلاثين ومائة [٥] .

---

[١] المصدر نفسه.

[٢] انظر عن (علي بن الحسين بن واقد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٦٧ رقم ٢٣٦٥، والتاريخ الصغير له ١٧٨ و ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٢٦ رقم ١٢٢٦، والجرح والتعديل ٦/ ١٧٩ رقم ٩٧٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٧ و ٤٢٣ و ٤٨٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٥، والكاشف ٢/ ٢٤٦ رقم ٣٩٦٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٦ رقم ٤٢٤٨، وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٣ رقم ٥٨٢٤، ودول الإسلام ١/ ١٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢١١، ٢١٢ رقم ٥٠، والعبر ١/ ٣٦٠، ٣٦١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٨ رقم ٥٢٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥ رقم ٣٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧.

[٣] الجرح والتعديل ٦/ ١٧٩.

[٤] في تاريخه ٦/ ٢٦٧، وأرّخه فيها ابن حبّان، وقال: وقيل سنة اثنتي عشرة ومائتين. (الثقات ٨/ ٤٦٠) .

[٥] وهو قول البخاري.

وذكره العقيلي في الضعفاء فقال: «حدّثني عبد الله بن أحمد بن عبد السلام، قال: سمعت البخاري، قال: رأيت علي بن الحسين بن واقد في سنة عشر ومائتين، وكان أبو يعقوب سيّئ الرأي فيه في حياته لعلّة الإرجاء فتركناه، ثم كتبت عن إسحاق، عن» . وذكر له حديثا وقال: لا يتابع عليه. (الضعفاء الكبير ٣/ ٢٢٦) .

(٣١٠/١٥)

٢٨١- عليّ بن حفص [١] .

أبو الحسن المَرْوَزيّ، نزيل عسقلان.

روى عن: ابن المبارك.

وعنه: خ. وقال [٢] : لقيته بعسقلان سنة سبع عشرة.

٢٨٢- عليّ بن عُبَيدة [٣] .

أبو الحسن الرَّيْحانيّ الكاتب. أحد البُلّغاء والفُصحاء. له تصانيف أدبيّة، ولهجة عربيّة، واختصاص بالمأمون.

تُوُفّي سنة تسع عشرة ومائتين. وقد اتّهم بالزَّنْدقة [٤] ، فاللَّه أعلم. وتصانيفه تدلُّ عَلَى فلسفته وفراغه من الدِّين. وهي كثيرة سردها ياقوت في «تاريخ الأدباء» [٥] وقال: قال جحظة: نا أبو حَرْمَلَة قَالَ:

قَالَ عليّ بْن عُبَيْدة: حضرني ثلاثةُ تلامذة، فقلت كلامًا أعجبهم.

فقال أحدهم: حقٌ هذا الكلام أنْ يُكتَب بالغوالي [٦] عَلَى خدود الغَواني.

وقال الآخر: بل حقُّه أنْ يُكتَب بأنامل الحُور عَلَى النُّور. وقال الآخر:

[بل] حقّه أن يُكتَب بقلم الشّكر في ورق النّعم [٧] .

---

[١] انظر عن (عليّ بن حفص) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٧٠ رقم ٢٣٧٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ أ، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩١ رقم ٦٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٥، والكاشف ٢/ ٢٤٦ رقم ٣٩٦٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٥٢٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥ رقم ٣٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٣.
[٢] في التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٠، والتاريخ الصغير ٢٢٦.
[٣] انظر عن (علي بن عبيدة الريحاني) في:
ثمار القلوب للثعالبي ٤٧٩، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ٤/ ١٨٩ و ١٩٧، وتاريخ بغداد للخطيب ١٢/ ١٨، ١٩ رقم ٦٣٨٠، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/ ١٩٤ رقم ٤٦٩، ومعجم الأدباء لياقوت ١٤/ ٥١- ٥٦ رقم ١٢.
[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ١٨.
[٥] معجم الأدباء ١٤/ ٥٤ و ٥٥.
[٦] الغوالي: جمع غالية، وهي الطيب.
[٧] معجم الأدباء ١٤/ ٥٢، ٥٣.

(٣١١/١٥)

٢٨٣- عليّ بن عيّاش بن مسلم [١]- خ. ع.
أبو الحسن الألهانيّ [٢] الحمصيّ البكّاء.
عن: حَرِيز بن عثمان، وشُعَيب بن أبي حمزة، والمُثنَّى بن الصَّبّاح، وعبد الرحمن بن ثَوْبان، وصَدَقَة بن عبد الله السَّمِين، وعُتْبَة بن ضَمْرة بن حبيب، وعُفَير بن سَعْدان، وأبي غسّان محمد بن مُطَرِّف، وعدّة.
وعنه: خ. وع. عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، وعَمْرو بْن منصور النَّسائيّ، وإبراهيم الْجَوْزَجانيّ، وإبراهيم بْن الهيثم البَلَديّ، وأحمد بْن عبد الرحيم الحَوْطيّ، وأحمد بْن عبد الوهّاب بْن نَجْدَة، وأحمد بْن محمد بْن يحيى بْن حمزة، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو زُرْعة الدِّمشقيّ، ومحمد بْن عَوْف الطّائيّ، ويزيد بْن محمد بْن عبد الصّمد، ومحمد بْن يحيى، وجماعة.
وثقة النّسائيّ [٣] ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عليّ بن عيّاش) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٣، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٥١٩ و ٦٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٩٠ رقم ٢٤٣٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٤٩ رقم ١١٩٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٣ و ٣٦٢ و ٢/ ٣١٧ و ٣٨٥ و ٣٨٨ و ٤٣٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٧، والجرح والتعديل ٦/ ١٩٩ رقم ١٠٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٠، وحلية الأولياء ٥/ ٣٦٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٣١، ٥٣٢ رقم ٨٢٨، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٢٢٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٢ و ١٩١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥٧ رقم ١٣٥٣، والمعجم المشتمل

لابن عساكر ١٩٥ رقم ٦٤٣، وتاريخ دمشق (المخطوطة التيمورية) ١٠/ ٤٤٤ و ٢٦/ ١١٥ و ٣٧/ ٣٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٨٦، ٩٨٧، والكاشف ٢/ ٢٥٤ رقم ٤٠١١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨١٩، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٨٤، ٣٨٥، والعبر ١/ ٣٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٣٨- ٣٤١ رقم ٨٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٢، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٥٩٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٢ رقم ٣٩٠، وطبقات الحفّاظ ١٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٦، وشذرات الذهب ٢/ ٤٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١١٠٧.

[٢] الألهاني: نسبة إلى ألهان بن مالك أخي همدان بن مالك.

[٣] تاريخ دمشق ٣٧/ ٣٨١.

(٣١٢/١٥)

قَالَ أبو حاتم [١] : كنت أُفيد النَّاسَ عَنْ عليّ بْن عيّاش وأنا بدمشق، فيخرجون ويسمعون منه وأنا بدمشق، حتّى وَرَدَ نَعِيُّه.

وقال يحيى بْن أكثم: أدخلتُ عليَّ بْن عيّاشٍ عَلَى المأمون، فتبسّم ثم بكى، فقال: يا يحيى أدخلتَ عليَّ مجنونًا؟ قلت: أدخلتُ عليك خيرَ أهلِ الشام وأعلَمَهم بالحديث، ما خلا أبا المغيرة [٢] .

وقال عليّ: وِلِدتُ سنة ثلاث وأربعين ومائة [٣] .

وقال يعقوب الفَسَويّ [٤] : مات سنة تسع عشرة.

قلت: يقع حديثه عاليًا لابن طَبَرْزَد [٥] .

٢٨٤- عليّ بن قادم [٦] .

أبو الحَسَن الخُزَاعيّ الكوفيّ.

عن: سعيد بن أبي عَرُوبَة، وفِطْر بن خليفة، ومِسْعَر بن كُدَام، وسُفيان، وشُعْبة، وأَسْباط بن نصر، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الفُرات، وأحمد بن عبد الحميد الحارثيّ، وأحمد بن حازم الغِفَاريّ، وأحمد بن متيَّم بن أبي نعيم، وأحمد بن يحيى الصّوفيّ،

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ١٩٩.

[٢] تاريخ دمشق ٣٧/ ٣٨١.

[٣] الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٠، وفيه: «كان متقنا» .

[٤] في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٣.

[٥] راجع: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٤٠.

[٦] انظر عن (علي بن قادم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٩٣ رقم ٢٤٤٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٤٩ رقم ١١٩٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٣٦، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠١ رقم ١١٠٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٣١٤، والكاشف ٢/ ٢٥٥ رقم ٤٠١٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٣ رقم ٤٣١٦، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٠ رقم ٥٩٠٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨٢٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٧٤ رقم ٦٠٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٢ رقم ٣٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٧.

وعبّاس الدُّوريّ، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسي، ويعقوب الفَسَويّ، وَطَائِفَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : مَحَلُّهُ الصِّدْقُ.

وَقَالَ ابن معين: ضعيف.

وقال مطين: مات سنة اثنتي عشرة.

وقال ابن سَعْد [٢] : سنة ثلاث عشرة وقال: مُنْكَر الحدَّيث، شديد التشيُّع [٣] .

٢٨٥- عليّ بن محمد المَنْجُورِيّ البلْخيّ [٤] .

ومنجور من قُرى بلْخ [٥] .

سمع: شُعْبة، والثَّوْريّ، وأبا جعفر الرازيّ، ومقاتل بن سليمان، وابن أبي ذئب، وعدّة.

وعنه: عبد الصّمد بن الفضل البلْخِي.

ذكره السُّليمانيّ.

٢٨٦- عليّ بن مَعْبَد بن شدّاد العبْديّ الرّقّيّ [٦]- ت. ن. - الحافظ، نزيل مصر.

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٠١.

[٢] في الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٤.

[٣] وثّقه العجليّ، وابن حبّان.

[٤] انظر عن (علي بن محمد) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٦، وفيه «المنجوراني» ، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠٨، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٩٣، واللباب لابن الأثير ٣/ ٢٦١.

[٥] قال ابن ماكولا: منجوري بالنون وآخره ياء. قال لي الشيخ أبو شجاع عمر البسطامي: منجوران قرية على فرسخين من بلخ على طريق غزنة. (الإكمال ٧/ ٢٠٨) .

وذكرها ابن حبّان، وابن السمعاني، وابن الأثير: «منجوران» وبالنسبة «منجوراني» .

[٦] انظر عن (علي بن معبد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٩٧ رقم ٢٤٥٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥١ رقم ١٢٠٠، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٤٨، وتاريخ الطبري ١/ ١١٣، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٥ رقم ١٠٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٧، وكتاب الولاة والقضاة للكندي ١٢٧ و ٤٢٩ و ٤٤٢ و ٤٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩١، ٩٩٢، والكاشف ٢/ ٢٥٧ رقم ٤٠٣٠، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٧ رقم ٥٩٤٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٦٢٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٤ رقم ٤١٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٧، ٢٧٨.

يروي عن: أبي الأحوص سلام بن سُلَيْم، واللَّيث بن سَعْد، وعُبَيد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وإسماعيل بن جعفر، وابن المبارك، وابن وهب، وخلق من الشام والجزيرة ومصر والعراق والحجاز.

وعنه: إسحاق الكوسج، ودحيم، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد اللَّهِ بن عَبْد الحَكَم، وعبد الملك بن حبيب الفقيه، وأبو حاتم الرازي، ومقدام بن داود الرعيني، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأبو يزيد يوسف القراطيسي، وخلق.

وكان من كبار الحفاظ والفقهاء.

وقيل لبس صورفيا.

قال الطحاوي: سَمِعْتُ سليمان بْن شُعيب: سَمِعْتُ عليّ بْن مَعْبَد. يَقُولُ:

أُدْخِلْتُ عَلَى المأمون فقال: يا عليّ بَلَغَنَا عنك أحوالٌ جميلة، وقد رَأَيْت أن أُوَلّيك قضاءَ مصر.

فقلت: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنّي أَضْعَفُ عَنْ ذَلِكَ.

قَالَ: فاستعفِ بأخيك، فقد قِيلَ لي إنّ لَهُ فضلًا وعِلْمًا. أما استعنت أَنَا بأخي هذا؟ فالتفتُّ، فإذا المعتصم قائم في دارتي. فلم أُجِبْه، فتبيّنت الغيظَ في وجهه، فقلت: لي حُرمة.

قَالَ: وما ذاك؟

قلت: بسماعي العلم مَعَ أمير المؤمنين عند محمد بن الحسن.

قال: ومن أين كنت أنت تصل إلى محمد؟

فقلت: بأبي مَعْبَد بْن شدّاد.

فقال: أبوك مَعْبَد؟

قلت: نعم.

قَالَ: إنّه كَانَ من طاعتنا عَلَى غاية، فلِم لَا تكون مثله؟

ثم خرجت من عنده [١] .

قال أبو حاتم [٢] : ثقة.

---

[١] كتاب الولاة والقضاة ٤٤٢، ٤٤٣.

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٥.

(٣١٥/١٥)

وقال ابن يونس: يُكنّى أبا محمد، مَرْوَزِيّ الأصل، قدِم مصر مَعَ أبيه، وكان يذهب في الفقه مذهب أَبِي حنيفة.

تُوُفّيَ بمصر سنة ثمان عشرة [١] ٢٨٧- عليّ بن مِيْثَم الأسديّ الكوفيّ التّمّار.

شيخ الشّيعة في وقته ومتكلمهم.

روى عن: زُرَارَة بن أَعْيَن، وغيره.

حكى عنه: عمر بن شَبَّة، وأبو العَيْناء محمد بن القاسم النَّحْويّ.

وهو عليّ بن إسماعيل بن شُعيب بن مَيْثَم.

٢٨٨- عليّ بن هشام [٢] .

الأمير أبو الحسن المَرْوَزِيّ. أحد قُواد المأمون.

كان فارسًا موصوفًا بالشجاعة والإقدام، مع الظُّلْم والفَتْك.

وكان شاعرًا مُفْلِقًا فاضلًا.

وُلّي كُوَرَ الجبال، فأساء السّيرة، وقتل جماعة، وصادر، ثم همّ بالخروج واللّحوق ببابك الخرّميّ، فظفر به عُجَيْف الأمير، وأتي به المأمون، فقتله، وقتل معه أخاه حُسينًا سنة سبع عشرة ومائتين [٣] .

٢٨٩- عمّار بن عبد الجبّار [٤] .

---

[١] وثّقه العجليّ، وابن حبّان.

[٢] انظر عن (علي بن هشام) في:

بغداد لابن طيفور ٧ و ٥٧ و ٥٦ و ٧١ و ١١٩ و ١٣٣ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٥٧، والمعارف ٣٨٩ و ٣٩٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٤٢٤ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٦٦ و ٥٧٢ و ٥٧٤ و ٦١٤ و ٦٢٢ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٩/ ١٠٩، والعقد الفريد ٤/ ٢١٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٢٩ و ٢٥٧ و ٣١٦ ٣٢١ و ٣٤٨ و ٣٥٣- ٣٥٥ و ٣٩٩ و ٤١٥ و ٤٢٠ و ٤٢١، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٥٩- ٣٦١، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٩٣ و ٣٣٨، والأغاني ٢٣/ ٤٣٥، والكامل في الأدب للمبرّد ١/ ٣١٣.

[٣] انظر: بغداد لابن طيفور ١٤٦، ١٤٧.

[٤] تقدّمت ترجمته في الجزء السابق مختصرة برقم (٢٨٥) وانظر عنه في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٠ رقم ١٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والكنى والأسماء

أبو الحَسَن القُرشيّ، مولاهم المَرْوَزِيّ.

روى عن: شُعْبَة، وغيره.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة إحدى عشرة [١] .

وقد ذكره الخطيب في تاريخه [٢] فقال: سمع من ابن أبي ذئب، ومبارك بن فَضَالَةَ، وشعبة.

روى عنه: عبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم بن دَنُوقا، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهريّ، وأحمد بن زياد السّمسار.

تُوُفّي بمكة.

قال البخاريّ [٣] : مات بعد أيّام التّشريق بيوم.

قلت: هو صدوق [٤] .

٢٩٠- عمّار بن مطر الرّهاويّ [٥] .

عن: أبي ثَوْبان، وابن أبي ذئب، ومالك، وسعيد بن عبد العزيز.

وعنه: أحمد بن عبد الله الباجُدّائيّ، وأحمد بن داود المكّيّ، وغيرهما.

قال ابن عديّ: متروك.

٢٩١- عَمْرو بن حَكّام [٦] .

[()] للدولابي ١/ ١٤٨، والجرح والتعديل ٦/ ٣٩٣، ٣٩٤ رقم ٢١٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٨، والأسامي

والكنى للحاكم، ج ١/ ١٣٣ ب، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ٦٧٠٢، وميزان الاعتدال ٢/ ١٦٥ رقم ٥٩٩٠، ولسان الميزان ٤/ ٢٧٢ رقم ٧٦٤.

[١] أرّخه البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبّان.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٤، ٢٥٥.

[٣] في تاريخه الكبير ٧/ ٣٠، وذكر السنة.

[٤] وكذا قال أبو حاتم. وسئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٤) . وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٥] تقدّمت ترجمته في الجزء السابق برقم (٢٨٧) فلتراجع هناك مع المصادر.

[٦] انظر عن (عمرو بن حكّام) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٤٣٨٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٢٥٣٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والضعفاء الصغير له ٢٧٠ رقم ٢٥٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٤٨، والضعفاء

(٣١٧/١٥)

أبو عثمان البصْريّ.

عن: شُعْبة وهو مُكثِرٌ عنه. له عنه أربعة آلاف حديث [١] لكنّه ضعيف بمرّة.

قال البخاريّ [٢] : ضعّفه عليّ بن المَدِينيّ [٣] .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٤] : مَتْرُوكٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٥] : ترك حديثه، وهو صاحب حديث حقّ الزَّنْجَبِيل.

تُوُفّي سنة عشرة.

والحديث مُنْكَر، رواه عَنْ شُعبة، عَنْ عليّ بْن زيد، عَنْ أَبِي المتوكّل، عَنْ أَبِي سعيد: أنّ ملك الرُّوم أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جرّة زَنْجَبِيل فقسّمها بين أصحابه، لكلّ واحدٍ قطعة، وأعطاني قطعة [٦] .

قلت: الحُفّاظ استنكروه لأنّه ما أتى بِهِ أحد عَنْ شُعْبة سواه. وأنا أستنكره أيضًا لمعناه. كيف يُهدي ملك الروم الزَّنْجبيل إلى الحجاز، وإنّما يُهدى الزَّنْجبيل من هناك إلى أرض الروم؟ فهو كما قِيلَ «كجالب القَرّ إلى هجر» [٧] .

[()] الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ١٢٧٣، والجرح والتعديل ٦/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ١٢٦٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٨٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١٧٨٦- ١٧٨٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٢ رقم ٤٦٤٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٤ رقم ٦٣٥٢، ولسان الميزان ٤/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ١٠٥٧.

وهو في الأصل «عمر» .

[١] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ١٠١ رقم ٤٣٨٦.

[٢] في تاريخه الكبير، والصغير، والضعفاء الصغير، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٦٧.

[٣] وقال: «ذهب حديثه» . (الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٨) .

[٤] في الضعفاء والمتروكين.

[٥] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٠١ رقم ٤٣٨٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٦٦، ٢٦٧.

[٦] في ميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٤ «وأطعمني قطعتين» . والحديث أورده العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٣/ ٢٦٧، وقال: قال الصائغ: هذا حديث عمرو بن حكّام، وكان عند أحمد بن عمر، عن عمرو بن حكّام، وعن النضر بن محمد فانهدمت داره، وتقطّعت الكتب فاختلط عليه حديث عمرو بن حكّام في حديث النضر ولا يعرف إلّا بعمرو، وهذا لأنهما جميعا يحدّثان عن شعبة، فحدّث بهذا عن النضر بن محمد.

[٧] وقال المؤلّف الذهبي– رحمه الله– في «ميزان الاعتدال» : «هذا منكر من وجوه، أحدهما أنه لا يعرف أن ملك الروم أهدى شيئا إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم. وثانيهما أنّ هديّة الزنجبيل من الروم إلى الحجاز

(٣١٨/١٥)

وهذا الحديث رواه عَنْهُ عبد الله بْن أَبِي زياد القَطَوانيّ، وأسِيد بْن عاصم، وعبد العزيز بْن معاوية، وسفيان بْن محمد الفَزَاريّ، وآخرون.

وروى عَنْهُ أيضًا: رجاء بْن الجارود، ومحمد بْن داود، وأبو رفاعة، وآخرون.

وسمع أيضًا من: سليمان بْن حِبّان [١] .

٢٩٢– عمر بن راشد [٢] .

مولى مروان بن عثمان، شيخ مصريّ.

عن: ابن عَجْلان، وابن أبي ذئب، وهشام بن عُرْوة، وعبد الرحمن بن حَرْمَلَة، وغيرهم.

وعنه: أبو مُصْعب المَدِينيّ الملقب بمُطَرِّف، وأحمد بن عبد المؤمن المصريّ، ويعقوب بن سُفيان الفَسَويّ.

وهو مُنْكر الحديث بمرّة، يأتي بعجائب.

[()] شيء ينكره العقل، فهو نظير هديّة التمر من الروم إلى المدينة النبويّة» .

[١] وقال مسلم: «ترك حديثه» .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عمرو بن حكّام فقال: خرج إلى خراسان ورجع فأخرج حديثا كثيرا عن شعبة فلم ينكر عليه إلّا حديث الزنجبيل أن النجاشيّ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزنجبيل. قال أبي: فلا أبعد، فإنّ الحديث له أصل، قلت: ما تقول له فيه؟ قال: هو شيخ ليس بالقويّ ليّن فيكتب حديثه.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عن عمرو بن حكّام فقال: قدم الريّ وكتب عنه أخي أبو بكر وليس بالقويّ. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٨) .

وقال ابن حبّان: «كان ممّن ينفرد عن الثقات مما لا يشبه حديث الأثبات. لا يحتجّ به إذا انفرد» (المجروحون ٢/ ٨٠) .

وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه لا يتابع عليه إلّا أنه يكتب حديثه» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٧٨٨) .

[٢] انظر عن (عمر بن راشد) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ١١٤٧، والجرح والتعديل ٦/ ١٠٨ رقم ٥٦٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٩٣، ٩٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٦٧٧، ١٦٧٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٦٦ رقم ٤٤٥٨، وميزان الاعتدال ٣/ ١٩٥، ١٩٦ رقم ٦١٠٣، ولسان الميزان ٤/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٨٥٢.

(٣١٩/١٥)

قال ابن أبي حاتم [١] : شيخ مدنيّ سكن القُلْزُم. قال أبي: تركت السَّمَاعَ منه لمّا وجدت حديثه كذبًا.
قلت: هو عمر بن راشد الجاريّ، كان ينزل الجار [٢] أيضًا، وهو القُرَشيّ.
وقال الدَّارَقُطْنيّ: متروك [٣] .
٢٩٣- عمر بن سهل بن مروان المازنيّ [٤]- ق. - أبو حفص البصريّ، نزيل مكّة.
روى عن: مبارك بن فَضَالَةَ، وأبي الأشهب العُطَارديّ، وبحر بن كُنَيْز السَّقّاء، وأبي حمزة العطّار، وجماعة.
وعنه: بكر بن خَلَف، ومؤمّل بن إهاب، ويحيى بن عَبْدك القزوينيّ،

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ١٠٨، وعبارته: «كتبت من حديثه ورقتين ولم أسمع منه لما وجدته كذبا وزورا، والعجب من يعقوب بن سفيان كيف يكتب عنه وكيف روى عنه لأبي في ذلك الوقت وأنا شاب علمت أن تلك الأحاديث موضوعة فلم تطب نفسي أن أسمعها فكيف خفي على يعقوب بن سفيان ذلك» ؟
[٢] الجار: ميناء بساحل المدينة المنوّرة على بحر القلزم (البحر الأحمر) .
[٣] وقال العقيلي: «منكر الحديث» .
وقال ابن حبّان: «يضع الحديث على مالك، وابن أبي ذائب وغيرهما من الثقات، لا يحلّ ذكره في الكتب إلّا على سبيل القدح فيه فكيف الرواية عنه» . (المجروحون ٢/ ٩٣) .
وقال ابن عديّ: كل أحاديثه مما لا يتابعه عليها الثقات.
وقال الدارقطنيّ: كان ضعيفا لم يكن مرضيّا وكان يتّهم بوضع الحديث على الثقات.
وقال أبو داود: ضعيف.
وقال الحاكم وأبو نعيم: يروي عن مالك أحاديث موضوعة.
وقال الخطيب: كان ضعيفا روى المناكير عن الثقات.
[٤] انظر عن (عمر بن سهل) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٦٣ رقم ٢٠٤١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٧٠ رقم ١١٦١، والجرح والتعديل ٦/ ١١٤ رقم ٦١٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٣ ب، ١٢٤ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠١٢، والكاشف ٢/ ٢٧١ رقم ٤١٣٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٦٨ رقم ٤٤٨٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٠٣ رقم ٦١٣٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٨ رقم ٧٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٧ رقم ٤٤٨، ولسان الميزان ٤/ ٣١١ رقم ٨٧٨ وص ٣٦٦ رقم ١٠٧٣ باسم (عمرو بن سهل) ، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٣.

(٣٢٠/١٥)

ويعقوب الفَسَويّ، وبِشْر بن موسى الأسَديّ، وعبد الله بن شَبِيب الرَّبعيّ، وجماعة [١] .
له حديث واحد في «سُنَن ابن ماجة» [٢] .
٢٩٤- عُمَر بن يزيد الرّفّاء الشَّيبانيّ البصْريّ [٣] .

عن: عِكْرِمة بن عمّار، وشُعْبة.
وعنه: سليمان بن ثَوْبة النَّهْروانيّ، وأبو حاتم ثم تركه [٤] ، وضرب الفلاس على حديثه، واتهمه غيره [٥] .
٢٩٥- عمر بن عمرو [٦] .

[١] قال العقيلي: «يخالف في حديثه» . (الضعفاء الكبير ٣/ ١٧٠) .
وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» ، وقال: «ربّما أخطأ» .
[٢] في كتاب الطبّ (٣٤٥١) باب العسل، والحديث رواه عمر بن سهل، عن أبي حمزة العطار، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله: قال: أهدي للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم عسل، فقسم بيننا لعقة لعقة فأخذت لعقتي. ثم قلت: يا رسول الله، أزداد أخرى؟ قال: «نعم» . قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» : هذا إسناد مختلف فيه من أجل أبي حمزة اسمه إسحاق بن الربيع، وكذلك عمر بن سهل.
[٣] انظر عن (عمر بن يزيد) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٣٩٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٩٥، ١٩٦ رقم ١١٩٣، والجرح والتعديل ٦/ ١٤٢ رقم ٧٧٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٧١٠، ١٧١١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٧٦ رقم ٤٥٧٥، وفيه سمّاه: «عمر بن يزيد السّيّاريّ الرفّاء» وهو وهم، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٣١ رقم ٦٢٤٩، ولسان الميزان ٤/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٩٦٧.
قال خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر بن عبد السلام تدمري» : ذكره المؤلّف الذهبي- رحمه الله- في «المغني في الضعفاء» باسم «عمر بن يزيد السّيّاريّ الرفّاء» ، وقد وهم في «السّيّاريّ» فهذه النسبة لسميّة «عمر بن يزيد السّيّاري الصّفّار» وهو بصريّ أيضا، ذكره في «ميزان الاعتدال» ٣/ ٢٣١ رقم ٦٢٤٩ وقال: أدرك عبّاد بن العوّام، وعبد الوارث ... وثّقه صاعقة. إذن، فالذي يقال له «السّيّاريّ» هو ثقة، أما صاحب الترجمة «الشيبانيّ» فهو متّهم، فليراجع.
[٤] قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: كتبت عنه ونظر عمرو بن عليّ في كتابي فضرب على حديثه، وكان متروك الحديث يكذب، فذكرت لأبي حديثا حدّثنا عنه سليمان بن توبة عن شعبة فقال: هذا حديث موضوع» . (الجرح والتعديل ٦/ ١٤٢) .
[٥] قال العقيليّ: «مجهول بالنقل، جاء عن شعبة بحديث معضل» . (الضعفاء الكبير ٣/ ١٩٥) .
وقال ابن عديّ «أحاديثه تشبه الموضوع» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٧١٠) .
[٦] انظر عن (عمر بن عمرو) في:

(٣٢١/١٥)

أبو حفص العسقلانيّ الطَّحَّان.
عن: سُفْيان الثَّوريّ، وأبي فاطمة النَّخَعيّ، وعمر بن صُبح، ومحمد بن جابر، وصَدَقة الدّمشقيّ.
وعنه: زكرّيا بن الحَكَم، وأبو قُرْصافة العَسْقلّانيّ، وإبراهيم بن أبي سُفيان القَيْسرانيّ، ومحمد بن عبد الحَكَم القَطَويّ.
قال ابن عديّ [١] : كان في عِداد من يضع الحديث. حدَّث بالبَوَاطيل.
٢٩٦- عَمْرو بن الربيع بن طارق [٢]- خ. م. د. - أبو حفص الهلاليّ الكوفيّ ثم المصريّ.

[()] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٧٢١، ١٧٢٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٧١ رقم ٤٥١٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٢١٥ رقم ٦١٧٧، ولسان الميزان ٤/ ٣٢٠ رقم ٩٠٥، وفيه قال: «وذكره ابن حبّان في الثقات» ، وهذا وهم منه- رحمه الله- فالذي في «الثقات» ٧/ ١٨٣، ١٨٤ يروي عن أبي عون الأنصاري، روى عنه معاوية بن صالح، عداده في أهل الشام.

وهو في تاريخ البخاري الكبير ٦/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٢١١١، والجرح والتعديل ٦/ ١٢٧ رقم ٦٩٤ وفيه «عمر بن عمرو بن عبد الأحموسي، شاميّ، أبو حفص. أدرك عبد الله بن بسر، وروى عن أبي عون الأنصاريّ، والمخارق بن أبي المخارق الّذي يروي عن ابن عمر. روى عنه معاوية بن صالح، وبقيّة، ويحيى بن سعيد العطار، وأبو المغيرة، سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول: لا بأس به صالح الحديث هو من ثقات الحمصيّين بابة عتبة بن أبي حكيم وهشام بن الغاز» .

(انتهى) ، فهذا صالح الحديث من ثقات الحمصيّين، وصاحب الترجمة هنا من أهل عسقلان يضع الحديث ويحدّث بالبواطيل، وشيوخه غير شيوخ الحمصي، وبهذا يكون الحافظ ابن حجر قد جازف بقوله: «ذكره ابن حبّان في الثقات» .

[١] في الكامل ٥/ ١٧٢١ و ١٧٢٢.

[٢] انظر عن (عمرو بن الربيع) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٣١ رقم ٢٥٥٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٦٤ رقم ١٢٥٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٢ و ٣٨٧ و ٢/ ٣٣ و ١٢٢ و ٣٣٨ و ٤٩٨ و ٥٠٦ و ٥٠٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥٣، والجرح والتعديل ٦/ ٢٣٣ رقم ١٢٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٤٢ رقم ٨٤٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٦٧ رقم ١١٧٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٥ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ١٣٨٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٣ رقم ٦٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٣٣، والكاشف ٢/ ٢٨٤ رقم ٤٢٢٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٣ رقم ٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٠ رقم ٥٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩.

(٣٢٢/١٥)

عن: يحيى بن أيّوب، واللَّيث، ومالك، وابن لَهِيعة، وعِكْرِمة بن إبراهيم المَوْصليّ قاضي الرّيّ.

وعنه: خ.، وم. د. عَنْ رَجُل عَنْهُ، وإسحاق الكَوْسَج، وأبو بحر الصَّنْعانيّ، وأبو حاتم، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وإبراهيم بْن دِيزِيل، وبحر بْن عثمان بْن صالح، وطائفة.

قال أبو حاتم [١] : صدوق [٢] .

وقال ابن يونس: تُوُفّي لثمان بقين من ربيع الأول سنة تسع عشرة.

٢٩٧- عَمْرو بن أبي سلمة التّنّيسيّ [٣]- ع. - أبو حفص الهاشميّ، مولاهم الدَّمشقيّ، نزيل تِنّيس.

عن: الأوزاعيّ، وأبي مُعَيْد حفص بن غَيْلان، وزُهير بن محمد التميميّ،

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٣ وقد كتب عنه بمصر سنة ست عشرة ومائتين وروى عنه.

[٢] ووثّقه العجليّ، وابن حبّان.

[٣] انظر عن (عمرو بن أبي سلمة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٤١ رقم ٢٥٧٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٩٩، والكنى والأسماء

للدولابي ١/ ١٥٣، وتاريخ الطبري ١/ ١٣ و ٢/ ٢٩١ و ٢٩١ و ٣١٥، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٧٥ و ٢٨٥ و ٣١٥ و ٣١٩ و ٣٤٦ و ٢/ ٧٠٩ و ٧٢٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٢٧٩، والجرح والتعديل ٦/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ١٣٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٢، والإلزامات والتتبّع للدارقطنيّ ١٥٣، والمحدّث الفاصل للرامهرمزيّ ٤٣٦ رقم ٥٠٢، وجامع بيان العلم ٢/ ١٧٨، ١٧٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٥٢، ٥٥٣ رقم ٨٧١، ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه ٢/ ٧١ رقم ١١٨٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٤ أ، ومعرفة علوم الحديث له ٨، والرحلة في طلب الحديث للخطيب ١٢٥، ١٢٦، والكفاية في علم الرواية له ٣٣٠، والسابق واللاحق له ١٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٧٠ رقم ١٤٠٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٦، والأنساب ٣/ ٩٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٢/ ٣٧٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٣٥، ١٠٣٦، والكاشف ٢/ ٢٨٥ رقم ٤٢٣٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٤ رقم ٤٦٦١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٥٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٦٣٧٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٣، ٤٤ رقم ٧٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٧١ رقم ٥٩٩، ولسان الميزان ٦/ ٦٥٦، ومقدّمة فتح الباري ٤٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ١١٦٩، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٣٤١ رقم ٣٢٣.

(٣٢٣/١٥)

وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وصَدَقَة بن عبد الله السَّمين، ومالك، واللَّيْث، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن محمد المُسْنَديّ، وأحمد بن صالح الطَّبريّ، ومحمد بن يحيى الذُّهليّ، ومحمد بن وَارَةَ، ومحمد بن عبد الله البَرْقي، وأخوه أحمد بن عبد الله، ومحمد بن إدريس الشّافعيّ ومات قبله بزمان، وعبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أبي مريم، وأحمد بن مسعود المقدسيّ، وخلق.

قَالَ حُمَيْد بْن زَنْجُوَيْه: لمّا رجعنا من مصر دخلنا عَلَى أحمد بْن حنبل، فقال: مررتم بأبي حفص عَمْرو بْن أَبِي سَلَمَةَ؟

فقلنا: وما عنده؟ عنده خمسون حديثًا والباقي مناولة.

قَالَ: كنتم تنظرون في المناولة وتأخذون منها [١] .

قَالَ الوليد بْن بَكْر الحافظ الأندلُسيّ: عَمْرو بْن أبي سَلَمَةَ أحد أئمّة الأخبار من نَمَط ابن وهْب، يختار من قول مالك، والأوزاعيّ [٢] .

ضعّفه ابن معين [٣] . ووثّقه جماعة [٤] .

وتوفّي سنة أربع عشرة على الصّحيح [٥] . وقيل: سنة ثلاث عشرة [٦] .

وحديثه في الكُتُب.

٢٩٨- عَمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع [٧]- ع. -

---

[١] تاريخ دمشق ٣٢/ ٣٧٩، وقال عمرو بن أبي سلمة: قلت للأوزاعيّ في المناولة: أقول فيها حدّثنا؟ قال: إن كنت حدّثتك فقل! فقلت: أقول فيها، أخبرنا، قال: لا. قلت: فكيف أقول؟

قال: قل قال أبو عمرو، وعن أبي عمرو. (المحدّث الفاصل للرامهرمزيّ ٤٣٦ رقم ٥٠٢، الكفاية في علم الرواية ٣٣٠، جامع بيان العلم ٢/ ١٧٨، ١٧٩) .

[٢] تاريخ دمشق ٣٢/ ٣٧٩.

[٣] الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٥.

[٤] وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن عمرو بن أبي سلمة، فقال: يكتب حديثه ولا يحتجّ به» . (الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٥، ٢٣٦) ، وقال العقيلي: «في حديثه وهم» . (الضعفاء الكبير ٣/ ٢٧٢) .

[٥] أرّخه أبو زرعة الدمشقيّ، وابن حبّان ٨/ ٤٨٢.

[٦] وقال البخاري: مات قريبا من سنة ٢١٢ (رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٥٣) .

[٧] انظر عن (عمرو بن عاصم) في:

(٣٢٤/١٥)

أبو عثمان الكلابيّ القيسيّ البصريّ.

عن: شعبة، وهمّام، وجَرِير بن حازم، وحمّاد بن سَلَمة، وجدّه عُبَيْد الله بن الوازع، وطائفة.

وعنه: خ.، وع. بواسطة، وأحمد بن إسحاق السرماريّ، والحسن بن علي الحلواني، وعبد الله الدارمي، وبندار، وعبد بن حميد، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن يونس الكديمي، وطائفة كبيرة.

وثقة ابْنُ مَعِينٍ [١] .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٢] .

وقال إسحاق بن سيار: سمعته يقول: كتبت عن حمّاد بضعة عشر ألفًا [٣] .

وقال البخاريّ [٤] : مات سنة ثلاث عشرة [٥] .

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٥٥ رقم ٢٦٢٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام ٧٠٣) ، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٦، وتاريخ الطبري ٢/ ٥١٠، والجرح والتعديل ٦/ ٢٥٠ رقم ١٣٨١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٤٨ رقم ٨٦٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٦ رقم ٢٨٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٧٤، ٧٥، رقم ١١٨٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٦٦٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ١٣٩٩، والأنساب ١٠/ ٥١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٤ رقم ٦٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٣٨، والكاشف ٢/ ٢٨٨ رقم ٤٢٤٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٥ رقم ٤٦٧٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٦٣٩١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٦٧، والعبر ١/ ٣٦٤، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٩٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٥٨، ٥٩ رقم ٨٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٢ رقم ٦١٣، ومقدّمة فتح الباري ٤٣١، وطبقات الحفّاظ ١٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩.

[١] فقال: «صالح» . (الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٠) وقال: «أراه كان صدوقا» ، وقال: «ثقة» . (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٦ رقم ٢٨٨، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٢) .

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٣٨.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٣٨.

[٤] في تاريخه الكبير ٦/ ٣٥٥.

[٥] ووثّقه ابن سعد، وقال محمد بن علي الآجريّ: سألت أبا داود عن عمرو بن عاصم الكلابي، فقال: لا أنشط لحديثه. قال: وسألت أبا داود عن عمرو بن عاصم والحوضيّ في همّام؟ فقدّم الحوضيّ وقال: قال بندار: لولا فرقي من آل عمرو بن عاصم لتركت حديثه. (تاريخ بغداد

(٣٢٥/١٥)

٢٩٩- عمرو بن عثمان بن سيّار الكلابي الرَّقّيّ [١]- ق. - عن: زُهَير بن معاوية، وعبد الله بن عَمْرو، وإسماعيل بن عيّاش، وموسى بن أَعْيَن، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الأزهر، وَسَلَمَةُ بن شَبِيب، وعبد الله بن حمّاد الأيْليّ، ومحمد بن يحيى الذُّهلّي، وسَمُّوَيْه، وأحمد بن إسحاق الخشّاب، وخلْق.

قال أبو حاتم [٢] : يتكلمون فيه. كان شيخًا أعمى بالرَّقَّة يحدّث النّاس من حفظه بأحاديث منكرة [٣] .

وقال النَّسائيّ [٤] : متروك الحديث.

وقال ابن عديّ [٥] : هو ممّن يُكْتَب حديثه.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» [٦] وَقَالَ: مَاتَ سنة تسع عشرة.

وقال غيره: سنة سبع عشرة، والأوّل أشبه.

[()] ١٢/ ٢٠٣) .

وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

وقال الذهبيّ في «سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٥٧» : «هو معدود في كبار وشيوخ البخاري، ولا يقع لنا حديثه في الأجزاء أعلى من كتاب «الجامع الصحيح» .

[١] انظر عن (عمرو بن عثمان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٥٤ رقم ٢٦١٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٤٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم ١٢٨٧، والجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩ رقم ١٣٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٣، ٤٨٤ وفيه «عمرو بن عثمان بن سنان الكلابي» ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٧٩٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٣٠ رقم ٣٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٤٣، والكاشف ٢/ ٢٩٠ رقم ٤٢٥٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٦ رقم ٤٦٨٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٠ رقم ٦٤٠٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ٧٦- ٧٨ رقم ١١٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٤ رقم ٦٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩١.

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩.

[٣] وزاد: «لا يصيبونه في كتبه، أدركته ولم أسمع منه، ورأيت من أصحابنا من أهل العلم من قد كتب عامّة كتبه لا يرضاه وليس عندهم بذلك» .

[٤] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٩ رقم ٤٤٤.

[٥] في الكامل ٥/ ١٧٩٠.

[٦] ج ٨/ ٤٨٣ وفيه تصحّف «سيّار» إلى «سنان» ولذا قال محقّقه في الحاشية (رقم ٥) : «لم نظفر به» .

٣٠٠- عَمْرو بن محمد الأعْسَم الزَّمِن [١] .

بصْريٌّ نزل بغداد، وحدّث عن: فُضَيْل بن مرزوق، وحسام بن سَمَك، وقيس بن الربيع.

وعنه: عليّ بن إشْكاب، ورجاء بن الجارود، وزكريّا بن يحيى النّاقد.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ضعيف، كثير الوهْم [٢] .

وممّن روى عنه: أحمد بن الحسين بن عبّاد البغداديّ.

وروى عنه عن سليمان بن أرقم، وعن إسماعيل بن عيّاش، وجماعة.

وَقَدْ وَهَّاهُ ابْنُ حِبَّانَ [٣] ، وَذَكَرَ لَهُ أَحَادِيثَ مِنْهَا: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: «مَنْ أَتَى حَائِضًا فَجَاءَ وَلَدُهُ أَجْذَمَ فَلا يَلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ» . ٣٠١- عَمْرو بن مُحَرِّم [٤] .

أبو قَتَادة، بصْريٌّ، متروك.

روى عن: جرير بن حازم، وثابت الحفّار.

شيخ يروي عن: ابن أبي مُلَيْكَة، ويزيد بن زُرَيْع، وسُفيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: جعفر بن طَرْخان، وأحمد بن عمر بن يونس، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عمرو بن محمد) في:

المجروحين لابن حبّان ٢/ ٧٤، ٧٥ وفيه «عمرو بن محمد الأعشم» بالشين المعجمة، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٤ رقم ٦٦٦٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٦٤٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٩ رقم ٤٧٠٥، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ٣٢٨ رقم ٥٧٦، ولسان الميزان ٤/ ٣٧٥، ٣٧٦ رقم ١١١٠ وفيه «الأعشم» .

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٤.

[٣] في المجروحين ٢/ ٧٤ قال: «شيخ يروي عن الثقات المناكير وعن الضعفاء الأشياء التي لا تعرف من حديثهم، ويضع أسامي للمحدّثين. لا يجوز الاحتجاج به بحال» .

[٤] انظر عن (عمرو بن مخزم) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٥ رقم ١٤٥٩، وفيه «عمرو بن محرم» بالحاء المهملة، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٨٠١، ١٨٠٢، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠٣ ب. وفيه قال: «مخرم» بالخاء، والراء غير معجمة، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٩ رقم ٤٧٠٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٧ رقم ٦٤٤٤، ولسان الميزان ٤/ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ١١١٣ وفيه «عمرو بن مخزم» بالزاي، وهو تحريف.

قال ابن عديّ [١] : روى البَوَاطيل.

٣٠٢- عَمْرو بن مَسْعدة بن سعيد بن صول [٢] .

الأديب أبو الفضلِ الصُّوليّ، أحد كُتَّاب المأمون البُلَغاء.

كان فصيحًا مُفَوَّهًا جوادًا مُمَدَّحًا.

تُوُفّي سنة عشرة بأَذَنَة [٣] في خدمة المأمون.

قِيلَ إنّه خلَّف ثمانين ألف ألف درهم، فرُفِع ذَلكَ إلى المأمون فقال: هذا لمن اتّصل بنا قليل، فَبَارك اللَّه لِوَرَثَته [٤] .

٣٠٣- عَمْرو بن منصور القيسيّ البصْريّ القدّاح [٥] .

عن: هشام بن حسّان، وأبي هاشم الزَّعْفَرانيّ، وشُعْبة، ومبارك بن فَضَالَةَ، وجماعة.

---

[١] في الكامل ٢/ ١٨٠٢.

[٢] انظر عن (عمرو بن مسعدة) في:

المعارف ٣٩١، وبغداد لابن طيفور ٣- ٦ و ٧٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٩ و ١٧٦، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٧٥ و ٥٩٩ و ٩/ ٣٥٨ و ٤٢٤، والعيون والحدائق ٣/ ٣٧٧، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ١٥ و ١٧ و ٤١٧- ٤١٩ و ٤٤٣ و ٤٧٦ و ٥٠١، والعقد الفريد ٢/ ٢٧٢ و ٤/ ١٥٦ و ١٦٥ و ١٧٥ و ١٩٧ و ٢١٥ و ٦/ ١٧٢ و ٣٤٤ و ٣٤٥، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٦٦٦٢، وأمالي القالي ١/ ٢٢٢، وخلاصة الذهب المسبوك ١٥٣، وبدائع البدائه ١٤٩، ١٥٠، وثمار القلوب ١٧٩ و ٦٦٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣١١ و ٣١٢ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٢/ ١٢٦ و ٣/ ٤٣ و ٤٥ و ١٧١ و ١٧٢ و ٣٠٦ و ٣١٤ و ٥/ ١٥، والجامع الكبير لابن الأثير ١٦٩، ومعجم الأدباء ١٦/ ١٢٧، والوزراء والكتّاب ٢١٦ و ٢٥٨، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢١٩، وتحفة الوزراء للثعالبي ١٩ و ٦٥ و ١١٦ و ١٣٨، وخاص الخاص له ٨، والهفوات النادرة للصابي ٣٩٠، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٣١، وربيع الأبرار ٢/ ٣٢٢، ووفيات الأعيان ١/ ٤٧٤ و (٣/ ٣٧٥- ٤٧٨) و ٥/ ٩٥ و ٦/ ١٥٢، وإعتاب الكتّاب ١١٦، ونصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتّاب ٤٨، ومرآة الجنان ٢/ ٥٩- ٦١، وأمراء البيان ١٩١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨١، ١٨٢ رقم ٣٣.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٣.

[٤] معجم الأدباء ١٦/ ١٣١.

[٥] انظر عن (عمرو بن منصور) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٧٦ رقم ٢٦٨٤، والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٥ رقم ١٤٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٥١، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٩ رقم ٦٤٥٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٠٦، ١٠٧ رقم ١٧٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٩ رقم ٦٨٦،

وعنه: محمد بن عامر الثَّقفيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو حاتم، وأبو عبد الله البخاريّ في كتاب القراءة خلف الإمام، وآخرون.

تُوُفّي سنة خمس عشرة، ووثّقه ابن حِبّان [١] .

٣٠٤- عَمْرُو بنُ هاشم البيروتيّ [٢]- ق. - أبو هاشم.

عن: ابن عَجْلان إنْ صحّ، وعن: الأوزاعيّ، وعبد الله بن لَهِيعَة، والهَيْثَم بن حُمَيْدٍ، والهِقْل بن زياد، وجماعة.

وعنه: يوسف بن بحر قاضي حمص، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، ومحمد بن مسلم بن وَارَةَ، وأبو زُرْعة الرازيّ، ويزيد بن محمد بن

عبد الصّمد،

[()] وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣.

[١] في «الثقات» ٨/ ٤٨١، ٤٨٢.

[٢] انظر عن (عمرو بن هاشم البيروتي) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٨١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٩٤، ٢٩٥ رقم ١٢٩٩، والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٨ رقم ١٤٧٩، وعلل الحديث لابن أبي حاتم ٢/ ٩٣، ٩٤ رقم ١٧٧٥، وصحيح ابن خزيمة ١/ ٣٦٣ رقم ٧٣٨، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٥٤، والدعاء للطبراني ٢/ ٩٥٣، ٩٣٦ رقم ٣١٠، و ٢/ ١٠٧١، ١٠٧٢ رقم ٦٠٦، و ٣/ ٥٨٣ رقم ١٧٣٥، والمعجم الأوسط له ١/ ١٧٦ أ، والمعجم الكبير له ٤/ ٢٠٨ رقم ٤٠٥٥، و ٥/ ٤٣ و ٤٤ و ٧/ ٢٠٤ و ٨/ ١١٨ و ١٢٩ و ٢١٦ و ٢٣١ و ٢٣٢، و ١٠/ ٣٣٧، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ، ٢٥١، والمنتخب من معجم الشيوخ للسكن بن جميع (نشرناه ملحقا بمعجم الشيوخ) - ص ٤١٩ رقم ٥، وشرف أصحاب الحديث للخطيب ١/ ٢٨، وتلخيص المتشابه له ٢/ ٦٠٢ رقم ١٠١٤، والكفاية في علم الرواية له ٤٨، والأنساب ٣١٢ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٣/ ٢١٧ وانظر: ١٦/ ٥١ و ٥٤٤ و ٣٦/ ٣٧٢، وسنن ابن ماجة ٢/ ١٤٣٦ رقم ٤٢٩٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/ ٢٦٢ ب (في ترجمة إسماعيل بن حصن الجبيليّ) ، وسنن الدارقطنيّ ٤/ ٢٢٤، وروضة المحبّين ونزهة المشتاقين لابن قيّم الجوزيّة ٢٤١، ومعجم البلدان ٢/ ١٠٩، ومسند الشهاب للقضاعي ١/ ١٦١ رقم ٢٢٦، و ١/ ٣٧٢ رقم ٦٤٢ و ٢/ ١٨٣ رقم ١١٤٦، وبغية الملتمس في سباعيّات حديث الإمام مالك بن أنس، لابن كيكلدي العلائي ٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٥٣، والكاشف ٢/ ٢٩٧ رقم ٤٣٠٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٩١ رقم ٤٧٢٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٩٠ رقم ٦٤٦٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ١١٢ رقم ١٨٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٨٠ رقم ٦٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (من تأليفنا) ٣/ ٣٩٧- ٤٠٣ رقم ١١٧٨.

(٣٢٩/١٥)

وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ، وطائفة.

قال ابن وَارَةَ: كان قليل الحديث، وليس بذاك. كان صغيرًا حين كتب عن الأوزاعيّ [١] .

وقال ابن عديّ [٢] : ليس به بأس [٣] .

٣٠٥- عوف بن محلّم [٤] .

أبو المِنْهال الخُزاعيّ النّديم.

كان إخباريًا علامة، شاعرًا مجوِّدا. وكان عبد الله بن طاهر يقدّمه ويُكْرِمه.

وكان أبوه طاهر لَا يكاد يفارق عَوْفًا.

وأصله من حَرّان، وهو القائل:

إن الثمانين وبلغتها ... قد أحوجت سمعي إلى تَرْجُمان

وبدّلتني بالشَّطَاط [٥] انْحِناءة ... وكنتُ كالصَّعْدة تحت السِّنان

ومنها:

فَقَرِّباني بأبي أنتما ... من وَطَني قبل اصفرار البنان

وقبل منعاي إلى نسوة ... أوطانُها حَرّانُ والرَّقَّتَان [٦]

فأَذِن له عبد الله بن طاهر في السَّفر إلى أهله، فمات في الطّريق.

٣٠٦- عون بن عمارة [٧]- ق. -

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٨، وتاريخ دمشق ٣٣/ ٢١٧.

[٢] لم يذكره في «الكامل في ضعفاء الرجال» ولعلّه سقط من المطبوع الّذي وصلنا.

[٣] وقال العقيلي: «مجهول النقل، ولا يتابع على حديثه» . (الضعفاء الكبير ٣/ ٢٩٤) .

[٤] انظر عن (عوف بن محلّم) في:

المعارف ١٠٠، وأمالي القالي ١/ ٥٠ و ١٣٣ و ١٣٥، وثمار القلوب ٦١٠، وخاص الخاص ١٢٦، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٥- ١٩٣، ومعجم الأدباء ١٦/ ١٣٩- ١٤٥ رقم ١٨، ومعاهد التنصيص للعباسي ١/ ٣٧٥، والعقد الفريد ٦/ ٨٣ و ١١٠، وبدائع البدائه ١١١ و ٣٣٦ و ٣٣٧.

[٥] الشّطاط: بفتح الشين المعجمة، حسن القوام والاعتدال.

[٦] الأبيات في: أمالي القالي ١/ ٥٠، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٧، ١٨٨، ومعجم الأدباء لياقوت ١٦/ ١٤٣، ١٤٤، وورد البيت الأول في: خاصّ الخاصّ ١٢٧، وثمار القلوب ٦١٠.

[٧] انظر عن (عون بن عمارة) في:

(٣٣٠/١٥)

أبو محمد العبديّ البصريّ.

عن: حُمَيْد الطّويل، وبَهْز بن حكيم، وعبد الله بن عَوْن، وسُليمان التّميميّ، وهشام بن حسّان، وعبد الله بن المُثَنَّى الأنصاريّ.

وعنه: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف النَّيْسابوريّان، والحسن بن عليّ الخلال، وإسحاق بن سَيّار، والحارث بن أبي أسامة، وعبَّاس الدُّوريّ، وأبو قلابة الرقاشي، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق.

قال أبو زُرْعة: مُنْكَر الحديث [١] .

وقال البخاريّ [٢] : يُعْرف ويُنْكر.

وقال أبو حاتم [٣] : أدركته ولم أكتب عنه.

وقال ابن عدّي [٤] : يُكْتَب حديثُهُ.

وقال مُطَيّن: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة [٥] .

٣٠٧- العلاء بن عبد الجبّار [٦] .

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٨١، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩، والجرح والتعديل ٦/ ٣٨٨ رقم ٢١٦٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ٢٠١٩، وتاريخ جرجان ٢٥٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٦٧، والكاشف ٢/ ٣٠٧ رقم ٤٣٨٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٢٩٥ رقم ٤٧٧٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٠٦ رقم ٦٥٣٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٧٣ رقم ٣١١، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٠ رقم ٨٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٨.

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٨.

[٢] قول البخاري ليس في تاريخه، وهو في الكامل لابن عديّ ٥/ ٢٠١٩.

[٣] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٨، وزاد: «وكان منكر الحديث ضعيف الحديث» .

[٤] في الكامل ٥/ ٢٠١٩.

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٧.

[٦] انظر عن (العلاء بن عبد الجبّار) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٥١٨ رقم ٣١٧٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠١، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٤٢ رقم ١١٦٩، وتاريخ الطبري ١/ ٣٣٩ و ٤٠٠، والجرح والتعديل ٦/ ٣٥٨ رقم ١٩٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٤٧، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٢٩ أ، رقم ٦٩٨ (حسب ترقيم نسختنا المصوّرة) ، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧٩ رقم ١٤٤٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٨ رقم ٧٠٢، وتهذيب الكمال (المصوّر)

(٣٣١/١٥)

أبو الحَسَن العطّار مولى الأنصار.

بصْريٌّ مشهور، سكن مكّة، وحدّث عن: الحَمَّادَيْن، ومبارك بن فَضَالَةَ، وجَرِير بن حازم، ونافع بن عَمْرو، ووُهَيْب بن خالد، وطائفة.

وعنه: خ. وت. ق. عَنْ رَجُل عَنْهُ، وإبراهيم بْن يعقوب الْجُوزَجَانِيّ، وأحمد بْن الفُرات، وأحمد بْن عثمان الرّهاويّ، وعبد اللَّه بْن أحمد بْن أَبِي مَسَرَّة، وعبد اللَّه بْن شَبِيب المدنيّ الإخباريّ، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وعليّ بْن أحمد بْن النَّضْر الأزْديّ، وولده عبد الجبّار بْن العلاء، وبِشْر بْن موسى، وطائفة.

قال النَّسائيّ: ليس به بأس [١] .

قلت: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة [٢] .

٣٠٨- العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سويّة المنقريّ [٣]- ت. ق. - أبو الهذيل البصريّ.

عن: عُبَيْد الله بن عِكْراش، ومحمد بن إسماعيل بن طريح الثَّقفيّ، وغيرهما.

وعنه: محمد بن بشّار، وعمر بن شَبّة، ومحمد بن يونس الكديميّ،

[()] ٢/ ١٠٧٢، والكاشف ٢/ ٣١٠ رقم ٤٤٠٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ٣٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٢ رقم ٨٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٠.

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٧٢، ووثّقه العجليّ، وابن حبّان، وقال ابن سعد: «كان كثير الحديث» . (الطبقات ٥/ ٥٠١) .

[٢] أرّخه البخاري في تاريخه.

[٣] انظر عن (العلاء بن الفضل) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٥١٣ رقم ٣١٥٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٠، والجرح والتعديل ٦/ ٣٥٩ رقم ١٩٨٤، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٨٣، ١٨٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٧٣، والكاشف ٢/ ٣١٠ رقم ٤٤٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٠ رقم ٤١٨٧، وميزان الاعتدال ٣/ ١٠٤ رقم ٥٧٣٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٣٤٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٣ رقم ٨٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٠.

(٣٣٢/١٥)

وإسماعيل القاضي، وجماعة.

قال ابن حِبّان [١] : لَا يعجبني الاحتجاج به.

وقال ابن قانع: مات سنة عشرين [٢] .

قلت: له حديث واحد في التِّرمِذيّ، وابن ماجة [٣] .

وكان معمرًا. وذاك الحديث وقع لنا عاليًا في «الغَيْلانّيات» وهو ثمانيّ لابن البخاريّ.

٣٠٩- العلاء بْن هلال بْن عُمَر بْن هلال بن أبي عطيّة [٤]- ن. - أبو محمد الباهليّ الرّقّي.

عن: حمّاد بن زيد، وإسماعيل بن عيّاش، وخلف بن خليفة،

---

[١] في المجروحين ٢/ ١٨٣.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٧٣.

[٣] رواه عن عبيد الله بن عكراش قال: حدّثني أبي قال: بعثني بنو مرّة بن عبيد بصدقات أموالهم إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقدمت عليه المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار فأتيته بإبل كأنّها عروق الأرطى، فقال: من الرجل عكراش بن وهيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرّة بن عبيد، فتبسّم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ثم قال: «هذا إبل قومي بعدد صدقات قومي» ثم أمر بها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أن توسم بميسم إبل الصدقة وتضمّ إليها ثمّ أخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة زوج النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال: «هل من طعام» ؟ وأتينا بجفنة كثيرة الثريد والوزن فأقبلنا نأكل منها فأكل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مما بين يديه وجعلت أحيط في نواحيها، فقبض رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيده اليسرى على يدي اليمني ثم قال: «عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد» . ثم أتينا بطبق فيه ألوان من رطب أو تمر- شك عبيد الله بن عكراش رطبا أو تمرا- فجعلت آكل من بين يديّ، وجالت يد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في الطبق، ثم قال: «يا عكراش كل من حيث شئت فإنه من غير لون واحد» ، ثم أتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلّم يديه ثم مسح ببلل كفّيه وجهه وذراعيه ثم قال: «يا عكراش، هذا الوضوء مما غيّرت النار» .

رواه الترمذي بطوله، وابن ماجة بعضه.

[٤] انظر عن (العلاء بن هلال) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٥١١ رقم ٣١٥٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٣٦، والجرح والتعديل ٦/ ٣٦١ رقم ١٩٩٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٨٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٨٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٧٤، والكاشف ٢/ ٣١١ رقم ٤٤١١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٤١ رقم ٤١٩٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١٠٦ رقم ٥٧٤٨، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٣٥٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٤ رقم ٨٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٠.

وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّي، وهُشَيْم، وطائفة.

وعنه: ابنه هلال بن العلاء، ومحمد بن عليّ بن ميمون الرَّقّيّ، ومحمد بن جَبَلَة الرّافقيّ، وحفص بن عمر سْنَجة، وأبو إسحاق الجُوْزَجانيّ، وطائفة.

ضعفه أبو حاتم [١] .

وقال النَّسائيّ [٢] : هلال بْن العلاء عَنْ أبيه، لَهُ غير حديث مُنْكر فلا أدري أتى منه أو من أبيه [٣] .

وقال هلال: وُلد أبي سنة خمسين ومائة، ومات سنة خمس عشرة [٤] .

٣١٠- عيسى بن جعفر الرياحيّ الكوفيّ [٥] .

قاضي الريّ.

روى عن: مِسْعر بن كُدَام، وسُفْيان الثَّوريّ، وعبد العزيز بن أبي رواد، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم الرازي وقال [٦] : شيخ صالح صدوق، ومحمد بن عمّار الرازيّ، وغيرهما [٧] .

٣١١- عيسى بن دينار بن واقد [٨] .

[()] ويقال في جدّه «عمرو» كما في الجرح والتعديل، والمجروحين لابن حبّان، وغيره.

[١] فقال: روى عنه عمرو بن محمد الناقد أحاديث موضوعة، وقال: روى عنه ابنه هلال بن العلاء، وروى هو عن أبيه هلال بن عمرو، قال ابن أبي حاتم: سألته عنه فقال: منكر الحديث ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة. (الجرح والتعديل ٦/ ٣٦١، ٣٦٢) .

[٢] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٩ رقم ٤٣٦.

[٣] وقال ابن حبّان: «كان ممّن يقلب الأسانيد ويغيّر الأسماء لا يجوز الاحتجاج به بحال» . (المجروحون ٢/ ١٨٤) .

وذكره ابن عديّ في الضعفاء، ونقل قول النسائي، وروى من طريقه أربعة أحاديث موضوعة. (الكامل ٥/ ١٨٦٤، ١٨٦٥) .

[٤] المجروحون لابن حبّان ٢/ ١٨٤.

[٥] انظر عن (عيسى بن جعفر) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٣ رقم ١٥١٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٢.

[٦] في الجرح والتعديل.

[٧] وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما خالف» .

[٨] انظر عن (عيسى بن دينار) في:

الفقيه أبو محمد الغافِقيّ، نزيل قُرْطُبة.

رحل وسمع من: عبد الرحمن بن القاسم وصحِبَه مدَّةً وعوّل عليه.

قَالَ ابن الفَرَضيّ [١] : كانت الفُتْيا تدور عَلَيْهِ بالأندلس، ولا يتقدّمه أحد.

وكان صالحًا ورِعًا، يرونه مُسْتَجَاب الدَّعْوة.

وكان محمد بْن وضّاح يَقُولُ: هو الذي علّم أهلَ الأندلس الفقه.

وقال محمد بْن عبد الملك بْن أعْيَن: كَانَ عيسى بْن دينار رافعة من يحيى بْن يحيى اللّيثيّ.

وقال أبان بْن عيسى بْن دينار: كَانَ أَبِي قد أجمع عَلَى تَرْك الفُتْيا بالرأي، وأحبّ الفُتْيا بما رُوِيَ من الحديث، فأعجلته المَنِيَّةُ عَنْ ذَلِكَ.

تُوُفّي سنة اثنتي عشرة ومائتين، رحمه الله.

٣١٢- عيسى بن زياد الرازيّ [٢] .

عن: نُعَيْم بن مَيْسرة، وابن المبارك، ويعقوب القُمّيّ، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم، وقال: صَدُوق.

٣١٣- عيسى بن صَبيح، وهو ابن أبي فاطمة [٣] .

عن: زكريا بن سلّام، والثَّوريّ، ومالك، ويعقوب القُمّيّ، وطائفة.

وعنه: عليّ بن مَيْسَرة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم.

قال أبو حاتم [٤] ، وغيره: صدوق [٥] .

[()] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٣٣١ رقم ٩٧٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٩٨ رقم ٦٧٨، وبغية الملتمس للضبيّ ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ١١٤٤.

[١] في تاريخ علماء الأندلس ٣٣١، وعنه نقل: الحميديّ، والضبي.

[٢] انظر عن (عيسى بن زياد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٦ رقم ١٥٣٤.

[٣] انظر عن (عيسى بن صبيح) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٩ رقم ١٥٤٨.

[٤] في الجرح والتعديل، وقال: كان من حلّة أهل الري يسأل عن العدالات.

[٥] وقال أبو زرعة: كان صدوقا كتبت عنه الكثير.

(٣٣٥/١٥)

٣١٤- عيسى بن المنذر السُّلَميّ الحمصيّ [١]- م. - عَنْ: إسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، وبقيّة بْن الوليد، وجماعة.

وعنه: ابنه موسى بن عيسى، وإسحاق الكَوْسَج، وابن وَارَةَ [٢] .

٣١٥- عيسى بن المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر [٣] .

القاضي أبو الفضل التَّيْميّ المدنيّ الأصل، المصريّ.

وُلّي قضاء، مصر سنة إحدى عشرة ومائتين، وكان يتنكّر باللّيل ويكشف أخبار الشُّهُود [٤] . ولما قدِم المعتصم مصر عزله

سنة أربع عشرة، وأقامه للناس، وأخذه معه إلى بغداد فمات بها في السجن [٥] .

وقد روى عن: أبيه وغيره. وله بمصر دار كبيرة.

٣١٦- عيسى بن موسى الأنصاريّ [٦] .

أبو عَمْرو.

عن: ابن عون، وشعبة.

وعنه: أبو حاتم، ووثّقه [٧] .

---

[١] انظر عن (عيسى بن المنذر) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٨٤، والكاشف ٢/ ٣١٨ رقم ٤٤٦٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٣٢ رقم ٤٣٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٢ رقم ٩١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٣.

[٢] ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يغرب» .

[٣] انظر عن (عيسى بن المنكدر) في:

كتاب الولاة والقضاة للكندي ١٨٤ و ٤٢٨ و ٤٣٣- ٤٤١ و ٤٥٦ و ٤٥٩ و ٥٠٩.

[٤] الولاة والقضاة ٤٣٧.

[٥] الولاة والقضاة ٤٤١.

[٦] ذكره ابن أبي حاتم باسم «عيسى بن محمد الأنصاري، وكنّاه: أبو عمر، وفي نسخة أخرى: أبو عمرو. انظر: الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٦ رقم ١٥٩٠.

[٧] قَالَ ابن أَبِي حاتِم: «روى عَنْهُ أَبِي وسألته عنه فقال: هو ثقة لم يكن عنده غير حديثين، واحد عن شعبة وآخر عن ابن عون» . وقال: «سأل أبي عنه فقال: بصريّ شيخ» .

(٣٣٦/١٥)

[حرف الغين]

٣١٧- غسان بن المفضّل الغُلابيّ البصْريّ [١] .

نزل بغداد، وحدّث بها عن: نُعَيْم بن سليمان، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، وسفيان بن عيينة.

وعنه: محمد بن عبد الله المخرمي، وإسحاق الحربي، ومحمد بن غالب التمتام، وآخرون.

وثقه الدارقطني، وغيره.

ومات كهلا سنة تسع عشرة.

وكان عاقلا لبيبا.

---

[١] انظر عن (غسّان بن المفضّل) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٩ (دون ترجمة) ، والجرح والتعديل ٧/ ٥٢ رقم ٢٩٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٣٠ وفيه (غسّان بن الفضل) ، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٨، ٣٢٩ رقم ٦٧٦٩، وتعجيل المنفعة ٣٣٠ رقم ٨٤٤.

[حرف الفاء]

318- فتح بن سعيد الموصلي [1] .

أبو نصر الزاهد، أحد سادات مشايخ الصوفية.

له أحوال ومقامات. يقال إنه كان يتقوت بفلس نخالة.

وورد أنّه رَأَى صبيَّيْن، مَعَ ذَا كسرةٌ عليها كامخ، ومع الآخر كسرةٌ عليها عَسَل. فقال صاحب الكامخ: أطْعِمْنِي من عسلك.

قَالَ: إنْ صِرت لي كلبًا أطعمتُك.

قَالَ: نعم.

فجعل في عُنُقه حبلًا وقال: انبح.

قَالَ فتح: لو قنعتَ بكامخك ما صرت لَهُ كلبًا. ثم قَالَ: هكذا الدُّنيا [2] .

وكان فتح قد سَمِعَ الحديث: من عيسى بْن يونس. وقدِم بغداد زائرًا لِبِشْر الحافي، فأضافه بنصف درهم خبزا وتمرا [3] .

---

[1] انظر عن (فتح بن سعيد) في:

حلية الأولياء لأبي نعيم 8/ 292- 294 رقم 415، والفهرست لابن النديم 263، وربيع الأبرار للزمخشري 4/ 385، وتاريخ بغداد 12/ 381- 383 رقم 6841، والرسالة القشيرية للقشيري 221، واللباب لابن الأثير 3/ 20، والكامل في التاريخ له 6/ 454، 455، وصفة الصفوة لابن الجوزي 4/ 183- 189 رقم 724، واللّمع 184 و 185 و 200 و 424، وسير أعلام النبلاء 10/ 483، 484، رقم 159، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني 463، والنجوم الزاهرة 2/ 235، وطبقات الأولياء لابن الملقّن 276- 279 رقم 57، والطبقات الكبرى للشعراني 1/ 93، والكواكب الدريّة 1/ 151، وجامع كرامات الأولياء للنبهاني 2/ 233.

[2] حلية الأولياء 8/ 293، صفة الصفوة 4/ 186.

[3] تاريخ بغداد 12/ 382، صفة الصفوة 4/ 185.

وهو فتح الصغير.

تُوُفّي سنة عشرين [1] .

وأمّا الكبير، فهو فتح المَوْصِليّ [2] المُتَوَفَّى سنة سبعين ومائة.

رحمهما الله.

319- فُدَيْك بن سليمان [3] .

أبو عيسى القَيْسرانيّ العابد.

روى عن: الأوزاعيّ، ومحمد بن سُوقَة.

وعنه: البخاري في خبر رفع اليدين، وأحمد بن الفُرات، وعَمْرو بن ثور الجذاميّ، وجماعة.

وقال محمد بن يحيى الذُّهَليّ: كان من العُبّاد [٤] .

قلت: وقع لنا حديثه بعلوّ.

٣٢٠- الفضل بن خالد [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٨٢، صفة الصفوة ٤/ ١٨٩، طبقات الأولياء ٢٧٩.

[٢] تقدّمت ترجمته في الجزء الخاص بحوادث ووفيات (١٦١- ١٧٠ هـ-) .

[٣] انظر عن (فديك بن سليمان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٣٦ رقم ٦١٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٢، والجرح والتعديل ٧/ ٨٩ رقم ٥٠٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣، والأنساب ٨/ ١٠٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣٤/ ٤٩٦، ومعجم البلدان ٢/ ١٠٩ وفيه (فديك بن إسماعيل) وهو غلط، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٩٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٧ رقم ٤٧٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٧ رقم ٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٤- ١٦ رقم ١٢٠١.

وفي اسمه اختلاف، فقيل: فديك بن سليمان، ويقال: فديك بن قيس بن سليمان. ويقال فديك بن أبي سليمان بن قيس، أبو معشر القيسرانيّ، من ولد فديك صاحب النبي صلّى الله عليه وسلّم، (انظر:

تاريخ دمشق ٣٤/ ٤٩٦) .

[٤] قال فديك: «قدم علينا رجل من دمشق يزعم أنّ بدمشق رجلا يقول: إن الإيمان قول وعمل يزيد ولا ينقص، فخرجنا من قيسارية نحوا من عشرين رجلا على أرجلنا نمشي حتى دخلنا على الأوزاعي ببيروت فقلنا له: يا أبا عمرو إن بدمشق [رجلا] يزعم أن الإيمان قول وعمل يزيد ولا ينقص. فقال لنا أبو عمرو: من زعم أن الإيمان قول وعمل يزيد ولا ينقص فاحذره فإنه مبتدع.

وقال الأوزاعي: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص» . (تاريخ دمشق ٣٤/ ٤٩٦) .

[٥] انظر عن (الفضل بن خالد) في:

(٣٣٩/١٥)

أبو مُعاذ المَرْوَزِيّ النَّحْويّ.

عن: سُليمان التَّيْميّ، وداود بن أبي هند، وغيرهما.

وعنه: أيّوب بن الحَسَن، وعليُّ بن الحَسَن الأفطس.

تُوُفّي سنة إحدى عشرة.

ورّخه البخاريّ [١] ، وترجمه الحاكم ولم يُضَعِّفْه.

وقال ابن أبي حاتم [٢] : روى عنه محمد بن شقيق، وعبد العزيز بن مُنيب [٣] .

٣٢١- الفضل [٤] بن دكين [٥] .

[()] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٢٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢٢، وتاريخ الطبري ١/ ٥٩ و ٨١ و ٣٥٧، والجرح

والتعديل ٧/ ٦١ رقم ٣٥١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥، ومعجم الأدباء لياقوت ١٦/ ٢١٤ رقم ٣٤، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٢٤٥ رقم ١٩٠٣.

[١] في التاريخ الصغير، وورّخه ابن حبّان في «الثقات» والحاكم في «تاريخ نيسابور» وياقوت في «معجم الأدباء» .

[٢] في الجرح والتعديل ٧/ ٦١.

[٣] قال الأزهريّ: ولأبي معاذ كتاب في القرآن حسن. وقال ياقوت: وقد روى عنه الأزهري في كتاب التهذيب فأكثر. (معجم الأدباء ١٦/ ٢١٤) .

[٤] في الهامش عبارة «مطلب ترجمة أبو (كذا) نعيم» .

[٥] انظر عن (الفضل بن دكين) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٠، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٤٧٣، ٤٧٤، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ رقم ٥٠٤، والعلل لابن المديني ٦٩، وطبقات خليفة ١٧٢، وتاريخ خليفة ٤٧٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٥٧٥ و ١٢٢٧ و ٢/ ١٦٠١ و ١٦٠٣ و ١٦٧٨ و ٢٦١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٨٣ رقم ١٣٥١، والمعارف ٢٤٣ و ٥٢٦، والمحبّر لابن حبيب ٤٧٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧١٨، ٧١٩، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٨١ رقم ١٠٦، والزاهر للأنباري ٢/ ١٦٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٩ و ٣٠٤ و ٢/ ١٦٥ و ١٨٤، وتاريخ الطبري ١/ ١١ و ١٥ و ٦٥ و ٣٢٦ و ٢/ ٣٨٨ و ٣٩٠ و ٣/ ٤٢٠ و ٦/ ١٦١ و ٧/ ١٢٨ و ١٢٩ و ٢٦٠ و ٥٤٧ و ٥٥٣ و ٦٢٢ و ٦٢٤ و ٦٤٨، وأنساب الأشراف ٣/ ٦ و ٣٩ و ٢٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٨، والجرح والتعديل ٧/ ٦١، ٦٢ رقم ٣٥٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣١٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٩٧، وخاصّ الخاصّ للثعالبي ٦٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٤ رقم ١٠٧٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٠٦، ٦٠٧ رقم ٩٦٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٣١، ١٣٢ رقم ١٣٣١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٣٣ و ٢/ ٦، ومقاتل الطالبيين لأبي الفرج ٣١، وتاريخ جرجان

(١٥/ ٣٤٠)

الإمام أبو نُعَيْم. واسم أبيه عَمْرو بن حمّاد بن زُهَيْر بن دِرْهم التَّيْميّ الطّلحيّ. مولاهم الكوفيّ الملائيّ الأحول.

شَرِيك عبد السّلام بْن حرب، وكانا في دُكّانٍ واحد يبيعان المُلاء [١] .

سمع: الأعمش، وزكريا بن أبي زائدة، وإسماعيل بن مسلم العبْديّ، وجعفر بن بُرْقان، وأبا خَلدة خالد بن دينار، وسيف بن سليمان المكّيّ، وعمر بن ذَرّ، وفِطْر بن خليفة، ومالك بن مِغْوَلٍ، ومسعر بن كدام، وموسى بن علي بن رباح، ويونس بن أبي إسحاق، وشُعْبَة، والثَّوريّ، وخلْقًا كثيرًا.

وعنه: خ.، وع. عَنْ رَجُل عنه، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بْن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بْن يحيى بن الذُّهَليّ، والدَّارميّ، وعبْد، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، وأبو زُرْعة الدّمشقي، ومحمد بْن سَنْجَر الجُرْجانيّ، ومحمد بْن جعفر القَتَّات، ومحمد بْن الحَسَن بْن سَمَاعة، وعليّ بْن عبد العزيز البَغَويّ، وخلْق كثير.

وقد روى عنه: عبد الله بن المبارك مع تقدّمه.

[()] للسهمي ٦٣ و ٦٩ و ٨٧ و ١٠٣ و ١٧٤ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٥٨ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٤٦٣ و ٤٧٠ و

٤٨٨ و ٤٩٧ و ٥١٩ و ٥٢٣ و ٥٢٦ و ٥٣٥ و ٥٣٦، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/ ٣٢٣، والسابق واللاحق له ١٠٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٦- ٣٥٧ رقم ٦٧٨٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤١٢ رقم ١٥٧٧، والزهد الكبير للبيهقي ١٢٤ رقم ٢٢٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٣ رقم ٧٢٠، والفهرست لابن النديم ٢٨٣، ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ١٠٩ و ١١٠ و ٤٨١ و ٤٨٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٤٥، وملء العيبة للفهري ٢/ ٣٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٩٦- ١٠٩٨، والعبر ١/ ٣٧٧، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨٢٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١١ رقم ٤٩١٥، والكاشف ٢/ ٣٢٨ رقم ٤٥٣٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ٦٧٢٠، ودول الإسلام ١/ ١٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٤٢- ١٥٧ رقم ٢١، ومرآة الجنان ٢/ ٧٩، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢٥٧ و ٢٩٣ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٤٥٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٢، وطبقات الحفّاظ ١٥٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٠- ٢٧٦ رقم ٥٠٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٠ رقم ٣٤، ومقدّمة فتح الباري ٤٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨، ٣٠٩، وشذرات الذهب ٢/ ٤٦.

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٦.

(٣٤١/١٥)

قَالَ أبو حاتم: قَالَ أبو نُعَيْم: شاركتُ الثوَّريّ في أربعين أو خمسين شيخًا [١] .

وأمّا حنبل بْن إسحاق فقال: قَالَ أبو نُعَيم: كتبت عن نيف ومائة شيخ ممن كتب عنهم سفيان [٢] .

وقال محمد بن عبدة بن سليمان: كنت مع أبي نعيم، فقال لَهُ أصحاب الحديث: يا أبا نعيم، إنّما حملت عَنِ الأعمش هذه الأحاديث.

فقال: وَمَن كنت أَنَا عند الأعمش؟ كنت قِرْدًا بلا ذَنَب [٣] .

وقال صالح بْن أحمد بْن حنبل: قلت لأبي: وكيع، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أين يقع أبو نعيم من هؤلاء؟

قَالَ: يجيء حديثه عَلَى النصف من هَؤُلَاءِ إِلّا أنّه كيّس يَتحرَّى الصِّدق.

قلت: فأبو نُعَيْم أَثْبَتُ أو وكيع؟

قَالَ: أبو نُعَيْم أقلُّ خَطأً [٤] .

وقال حنبل: سُئِل أبو عبد الله فقال: أبو نُعَيْم أعلم بالشيوخ وأنسابهم، وبالرجال، ووكيع أفقه [٥] .

وقال يعقوب بن شيبة: سمعت أحمد بن حنبل يَقُولُ: هُوَ أثبت من وكيع [٦] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أبيه قال: أخطأ وكيع في خمسمائة حديث [٧] .

وقال أحمد بْن الحسن التِّرْمِذِيّ: سمعتُ أبا عبد الله يقول: إذا مات

---

[١] وفي رواية للحافظ محمد بن علي الصّوري، عن عبد الرحمن بن عمر التجيبي، عن أحمد بن محمد بن زياد، عن الفضل بن زياد الجعفي قال: حدّثنا أبو نعيم قال: شاركت الثوريّ في ثلاثة عشر ومائة شيخ: (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٨) .

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٨.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٨.

[٤] الجرح والتعديل ٧/ ٦١، ٦٢.

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٣.

[٦] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٢.

[٧] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٢.

(٣٤٢/١٥)

أبو نُعَيْم صار كتابُه إمامًا. إذا اختلف النّاس في شيءٍ فزِعوا إِلَيْهِ [١] وقال أبو زُرْعة الدِّمشقي: سَمِعْتُ يحيى بْن معين يَقُولُ: ما رَأَيْت أثبت من رجُلَين: أبو نُعَيْم، وعفّان [٢] .

وسمعت أحمد بْن صالح يَقُولُ: ما رَأَيْت محدّثًا أصدق من أَبِيّ نُعَيْم [٣] .

وقال يعقوب الفَسَويّ: أجمعَ أصحابنا أنّ أبا نُعَيْم كَانَ غايةً في الإتقان [٤] .

وقال أبو حاتم [٥] : كَانَ حافظًا مُتْقِنًا، لم أرَ من المحدّثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثَّوريّ.

وكان أبو نُعَيْم يحفظ حديث الثّوريّ حفظا جيّدا، وهو ثلاثة آلاف وخمسمائة حديث، ويحفظ حديث مسعر وهو خمسمائة حديث. وكان لَا يُلقّن.

وقال الرَّماديّ: خرجت مَعَ أحمد وابن مَعِين إلى عبد الرّزّاق خادمًا لهما إلى الكوفة. قَالَ يحيى: أريد أن أختبر أبا نُعَيْم.

فقال أحمد: لَا تريد، الرجل ثقة.

فقال يحيى: لَا بُدَّ لي.

فأخذ ورقةً فكتب فيها ثلاثين حديثًا، وجعل عَلَى رأس كلّ عشرة منها حديثًا لَيْسَ من حديثه. ثم جاءوا إلى أَبِي نُعَيْم، فخرج وجلس عَلَى دُكّان طين، وأخذ أحمد فأجلسه عَنْ يمينه، وأخذ يحيى فأجلسه عَنْ يساره. ثم جلست أسفل الدُّكّان. ثم أخرج يحيى الطَّبَق، فقرأ عَلَيْهِ عشرة أحاديث، فلمّا قرأ الحادي عشر قَالَ أبو نُعَيْم: ليس هذا من حديثي، فاضرب عليه. ثم قرأ العشر الثاني، وأبو نعيم ساكت، فقرأ الحديث الثاني، فقال أبو نعيم: ليس هذا من حديثي، فاضرب عليه. ثم قرأ العشر، الثالث، وقرأ الحديث الثالث، فتغيّر أبو نُعَيْم وانقلبت عيناه، ثم أقبل عَلَى يحيى، فقال: أمّا هذا، وذراع أحمد بيده، فأورع من أن يعمل مثل هذا.

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٧.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٧.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٤، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٧.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٧.

[٥] في الجرح والتعديل ٧/ ٦٢.

(٣٤٣/١٥)

وأمّا هذا، يُريدني، فأقلّ من أن يفعل ذَلكَ. ولكن هذا من فِعْلك يا فاعل. ثم أخرج رِجْلَه فرفس يحيى بْن مَعِين، فرمى به من الدّكّان، وقام فدخل داره. فقال أحمد ليحيى: ألم أَمْنَعْك من الرجل وأَقُلْ لك أنّه ثَبْتٌ؟

قَالَ: واللهِ لَرَفْسَتُه لي أحبُّ إليّ من سَفْرَتي [١] .

وقال محمد بْن عبد الوهّاب الفرّاء: كنّا نهاب أبا نُعَيْم أشدَّ من هَيْبة الأمير [٢] .

وقال أحمد بْن مُلاعِب: حدّثني ثقة قَالَ: قَالَ أبو نُعَيْم: ما كَتَبت عليَّ الحَفَظَة أنّي سَبَبْتُ معاوية.

وقال محمد بْن أبان: سَمِعْتُ يحيى القطّان يَقُولُ: إذا وافقني هذا الرجل ما باليتُ مَن خالفني [٣] .

وقال يعقوب بْن شَيْبة: سَمِعْتُ أحمد بْن حنبل يَقُولُ: أبو نُعَيْم نزاحم بِهِ ابن عُيَيْنَة [٤] .

وَقَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: شيخان كَانَ النّاس يتكلّمون فيهما ويذكرونهما، وكنّا نَلْقى من الناس في أمرهما ما اللَّهُ بِهِ عليم. قاما للَّه بأمرٍ لم يقم بِهِ كبيرُ أحد: عفّان وأبو نُعَيْم [٥] .

وقال أبو العبّاس محمد بْن إسحاق الثَّقفيّ، عَنِ الكُدَيْميّ: لما أُدْخِل أبو نُعَيْم عَلَى الوالي ليمتحنه، وثَمّ أحمد بْن يونس، وأبو غسّان، وغيرهما. فأَوَّلُ من امتُحِن فلانٌ فأجاب، ثم عطف عَلَى أَبِي نُعَيْم فقال: قد أجاب هذا. ما تَقُولُ؟

فقال: واللهِ ما زلتُ أَتّهم جَدَّه بالزَّنْدَقة. ولقد أخبرني يونس بْن بُكَيْر أنّه سَمِعَ جدَّ هذا يَقُولُ: لَا بأس أن ترمي الجمرة بالقوارير. أدركت الكوفة وبها أكثر

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٣، ٣٥٤، مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٧٩، ٨٠، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٧.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٨.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٢.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٢.

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٨، ٣٤٩، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٧.

(٣٤٤/١٥)

من سبعمائة شيخ، الأعمش فمَن دُونَه يقولون القرآن كلام اللَّه. وعُنُقي أهون عليّ من زِرّي هذا.

فقام إِلَيْهِ أحمد بْن يونس فقبّل رأسه، وكان بينهما شَحْناء، وقال: جزاك اللَّه من شيخ خيرًا [١] .

روى أحمد بْن الحَسَن التِّرمِذيّ، وغيره، عَنْ أَبِي نُعَيْم قَالَ: القرآن كلام اللَّه لَيْسَ بمخلوق [٢] .

وقال صاحب «مرآة الزّمان» [٣] : قَالَ عبد الصَّمد بْن المهتدي: لما دخل المأمون بغداد، نادى بتَرْك الأمر بالمعروف وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَر، وذلك لأنّ الشيوخ بقوا يَضْرِبُون ويَحْبِسون، فنهاهم المأمون.

وقال: قد اجتمع النّاس عَلَى إمامٍ، فمرّ أبو نُعَيْم فرأى جنديًا وقد أدخل يده بين فخذي امرأةٍ، فنهاه بعُنْف، فحمله إلى الوالي، فحمله الوالي إلى المأمون.

قَالَ: فأُدخِلتُ عَلَيْهِ بُكْرةً وهو يُسَبّح، فقال: توضّأ. فتوضّأت ثلاثًا ثلاثًا، عَلَى ما روى عبْد خيرٍ، عَنْ عليّ [٤] . فقال: ما تَقُولُ في رَجُل مات عَنْ أَبَوَيْن؟

فقلت: للأُمّ الثلُث والباقي للأب.

قَالَ: فإنْ خلّف أبَوَيْه وأخاه؟

قلت: المسألة بحالها، وسقط الأخ.

قَالَ: فإنْ خلَّف أبَوَيْن وأَخَوَيْن؟

قلت: للأمّ السُّدُس، وما بقي للأب.

فقال: في قول النّاس كلّهم؟

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٩، مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٤٨١، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٧.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٩، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٨.

[٣] هو سبط ابن الجوزي أبو المظفّر يوسف قز أوغلي، المتوفّى سنة ٦٥٤ هـ-. وكتابه لم يطبع إلّا بعضه.

[٤] الحديث أخرجه أبو داود (١١١) و (١١٢) و (١١٣) ، والنسائي ١/ ٦٧ و ٧٠، والترمذي (٤٩) وقال: حديث حسن صحيح.

(٣٤٥/١٥)

قلت: لَا، إنّ جدّك ابن عبّاس ما حجب الأمّ عَنِ الثُّلث إلّا بثلاثة إخوة.

فقال: يا هذا مَن نهى مثلَكَ عَنْ أن يأمر بالمعروف ويَنْهَى عَنِ المُنْكَر؟

إنّما نهينا أقوامًا يجعلون المعروف مُنْكَرًا.

ثم خرجت [١] .

وقال أبو بَكْر المَرُّوذِيّ، عَنْ أحمد بْن حنبل: إنّما رفع اللَّه عفّان وأبو نُعَيْم بالصِّدق حين نُوّه بذِكْرهما.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرّيّ: قلت لأبي داود: كَانَ أبو نُعَيْم حافظًا؟

قَالَ: جدًّا [٢] .

وقال هارون بن حاتم: سألت أبا نُعَيْم: متى وُلِدْت؟

قال: سنة تسع وعشرين ومائة [٣] .

وقال أحمد بن مُلاعب: سمعته يقول: ولدت في آخر سنة ثلاثين ومائة.

قلت: ومات شهيدًا، فإنّه طُعِن في عُنقه وحصل له ورشكين [٤] .

وقال يعقوب بن شَيْبة، عن بعض أصحابه: إن أبا نُعَيْم مات بالكوفة ليلة الثُّلاثاء لانسلاخ شَعبان سنة تسع عشرة [٥] .

وقال غيره: مات في رمضان ولا مُنَافَاةَ بين القَوْلَين، فإنّ مُطَيَّنًا رأى أبا نُعَيم وخاطَبَه، وقال: مات يوم الشَّكّ من رمضان سنة تسع عشرة. وقد غلط محمد بن المُثَنَّى فخالف الجمهور وقال: مات سنة ثمان عشرة في آخرها [٦] .

وقال بِشْر بْن عبد الواحد: رَأَيْت أبا نُعَيْم في المنام فقلت: ما فعل اللَّه بك؟، يعني فيما كَانَ يأخذ عَلَى الحديث.

قَالَ: نظر القاضي في أمري، فوجدني ذا عِيالٍ فَعَفَا عنّي [٧] .

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٠.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١٩٨.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٥.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٦ وزاد: «في يده» .

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٦.

[٦] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٦.

[٧] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٨.

وقال عليّ بْن خَشْرَم: سَمِعْتُ أبا نُعَيم يَقُولُ: يلومونني عَلَى الأخذ، وفي بيتي ثلاثة عشر، وما في بيتي رغيف [١] .

قلت: كَانَ بين الفخر عليّ بْن البخاريّ وبين أَبِي نُعَيْم خمسةُ أنفس في عدّة أحاديث. وهو أجلّ شيخ للبخاريّ [٢] .

٣٢٢- الفضل بن الموفّق [٣]- ق. - أبو الجهم الكوفيّ. ابن عَمّة سُفْيان بن عُيَيْنَة.

سمع: فُضَيْل بن مرزوق، ومِسْعَر بن كُدَام، وسُفْيان الثَّوريّ.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن سَيَّار النَّصِيبيّ، وأبو أُمَيّة الطَّرَسوسيّ.

ضعفّه أبو حاتم [٤] ، وغيره. وليس بالمتروك [٥] .

٣٢٣- فهد بن عوف [٦] .

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٨.

[٢] وقال الجوزجاني: «كوفيّ المذهب صدوق اللسان» . (أحوال الرجال ٨١/ ١٠٦) ويقصد بكوفيّ المذهب أنه كان يتشيّع.

وقال ابن شاهين، نقلا عن الإمام أحمد: كان ثقة، وكان يدلّس أحاديث مناكير. (تاريخ أسماء الثقات ٢٦٤ رقم ١٠٧٦) .

[٣] انظر عن (الفضل بن الموفّق) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١١٨ رقم ٥٢٧، والجرح والتعديل ٧/ ٦٨ رقم ٣٨٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٠١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٤ رقم ٤٩٤٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٠ رقم ٦٧٥٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم ٥٢٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٢ رقم ٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٩.

ويقال له: «ابن أبي المتّئد» .

[٤] وقال: «ضعيف الحديث، كان شيخا صالحا قرابة لابن عيينة، وكان يروي أحاديث موضوعة» .

(الجرح والتعديل ٧/ ٦٨) .

[٥] ذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[٦] انظر عن (فهد بن عوف) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٢٨، والتاريخ الكبير له ٣/ ٤٠٤ رقم ١٣٤٥ باسم (زيد بن عوف) ، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٧ وفيه (فهر) بالراء، وهو تحريف، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤٦٣ رقم ١٥٢٠، والجرح والتعديل ٣/ ٥٧٠، ٥٧١ رقم ٢٥٨٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٩٣ و ١٤٢ رقم ٢٣٣ و ٤٣٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٦ رقم ٤٩٧١، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٦ رقم ٦٧٨٤، ولسان الميزان ٤/ ٤٥٥ رقم ١٤٠٥.

أبو ربيعة القُطَعيّ، واسمه زيد، ولَقَبُهُ فهد.

روى عن: حمّاد بن سَلَمَةَ، ووُهَيْب، وأبي عَوَانَة، وشَرِيك، وطائفة.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ، ومحمد بن الجُنَيْد، وآخرون.

تركه الفلّاس [١] ، ومسلم [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : ما رأيت بالبصرة أَكْيَس ولا أحلى من أبي ربيعة.

قِيلَ لَهُ: فما تَقُولُ فيه؟

قال: يُعْرف ويُنْكَر.

وقال أبو زُرْعة: اتهم بسَرِقَة حديثَين [٤] .

قلت: تُوُفّي في المحرّم سنة تسع عشرة ومائتين [٥] .

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٠.

[٢] فقال في الكنى والأسماء: «متروك الحديث» .

[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٠، وقد طوّل في ترجمته ابنه أبي حاتم فقال: «سمعت أبي يقول: ما رأيت بالبصرة أَكْيَس ولا أحلى من أبي ربيعة فهد بن عوف، وكان عليّ بن المديني يتكلّم فيه ... قيل لأبي: ما تقول فيه؟ فقال: تعرف وتنكر، وحرّك يده» .

[٤] قال ابن أبي حاتم: «سَمِعْتُ أبا زُرْعة يقول: قدم أبو إسحاق الطالقانيّ البصرة فحدّث بحديثين عن ابن المبارك أحدهما عن وهيب، عن عمر بن محمد بن المنكدر، عن سميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «من مات ولم يغز» فلم يلبث إلّا يسيرا حتى أخرج فهد بن عوف هذا الحديث عن وهيب بن خالد فافتضح فيه لأن وهيب الّذي روى عنه ابن المبارك هو: وهيب بن الورد، فأخرج هو عن وهيب بن خالد، وظنّ أن ذاك هو وهيب بن خالد فافتضح.

والحديث الآخر حديث تفرّد به ابن المبارك ولا يعلم أن أحدا شارك ابن المبارك في هذا الحديث، عن حمّاد بن سلمة، وليس ذلك في كتب حمّاد بن سلمة، وتجده كتب ابن المبارك، عن حمّاد من أجله، فلما حدّث الطالقانيّ بهذا الحديث لم يلبث إلّا قليلا حتى أخرج أبو ربيعة، عن حمّاد بن سلمة، فتكلّم الناس فيه» .

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي زرعة: يكتب حديثه؟ فقال: أصحاب الحديث ربّما أراهم يكتبونه» . (الجرح والتعديل ٧/ ٥٧٠، ٥٧١) .

وقال عثمان بن سعيد الدارميّ: قلت ليحيى بن معين: أبو ربيعة؟ قال: ليس لي به علم، لا أعرفه ولم أكتب عنه- يعني زيد بن عوف البصري. (الجرح والتعديل ٧/ ٥٧١) .

وقال البخاريّ: «سكتوا عنه» .

وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٦٣) ، ونقل عن ابن المديني أنه يقول: «فهد بن عوف أبو ربيعة صاحب أبي عوانة، كذّاب» .

[٥] أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ٩/ ١٣.

٣٢٤- فيض بن الفضل [١] .

أبو محمد البَجَليّ الكوفيّ.

عن: مِسْعَر، ومالك بن مِغْوَلٍ، وعمر بن ذَرّ.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ، وإبراهيم بن ديزيل، والفضل بن يوسف القصبانيّ، وغيرهم [٢] .

٣٢٥- الفيض بن إسحاق [٣] .

أبو يزيد الرَّقّي، خادم الفُضَيْل بن عِياض.

سمع: الفُضَيْل، ومحمد بن عبد الله بن عُبَيد المُحْرِم.

وعنه: محمد بن غالب بن سعيد الأنطاكيّ، وعبد الله بن الربيع الرَّقّي، وهلال بن العلاء [٤] .

---

[١] انظر عن (فيض بن الفضل) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٤٠ رقم ٦٢٩ (دون ترجمة) ، وتاريخ الطبري ١/ ٣٥٤، والجرح والتعديل ٧/ ٨٨ رقم ٥٠٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨٦.

[٢] قال أبو حاتم: «كتبت عنه سنة مائتين وأربع عشرة» . (الجرح والتعديل ٧/ ٨٨) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[٣] انظر عن (الفيض بن إسحاق) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ٦٢٨، والجرح والتعديل ٧/ ٨٨ رقم ٤٩٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢.

[٤] قال ابن سعد: «من أهل الرقة، وكان صاحب حديث وخير وغزو. مات بالرقّة سنة ست عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون» . (الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٦) .

وقال أبو حاتم: «أدركته ولم يقض لي السماع منه» . (الجرح والتعديل ٧/ ٨٨) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «كان ممّن يخطئ» . (٩/ ١٢) .

(٣٤٩/١٥)

[حرف القاف]

٣٢٦- القاسم بن كثير القُرَشيّ [١]- ت. ن. - مولاهم المصريّ، قاضي الإسكندريّة.

روى عن: أبي غسّان محمد بن مُطَرِّف، واللَّيْث بن سعد.

وعنه: أبو محمد الدَّارميّ، ومحمد بن سهل بن عسكر، ويزيد بن سِنان البصْريّ، وآخرون.

قَالَ النَّسائيّ: ثقة [٢] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ يونس: يقال إنه من أهلِ العراق، وهو عندي مصريّ.

وكان رَجُلا صَالِحًا [٤] .

تُوُفِّيَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ ومائتين [٥] .

٣٢٧- قالون المقرئ [٦] .

[١] انظر عن (القاسم بن كثير) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١١٨ رقم ٦٧٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١١٤، والكاشف ٢/ ٣٣٨ رقم ٤٥٩٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٥٩٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٩ رقم ٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١١١٤.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ١١٨.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ١١١٤.

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ١١١٤.

[٦] انظر عن (قالون المقرئ) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٠، ومعجم الأدباء ١٦/ ١٥١، ١٥٢ رقم ٢٤، والعبر ١/ ٣٨٠، ومعرفة

(٣٥٠/١٥)

صاحب نافع بن أبي نُعَيْم.

واسم قالون عيسى بن مِينَا بن وَرْدَان بن عيسى الزُّرَقّي، مولى الزُّهْريّين.

أبو موسى المدنيّ النَّحْويّ، معلّم العربيّة. يقال إنه ربيب نافع، وهو الذي لقّبه قالون بجَوْدة قراءته.

وقالون معناه جيّد، وهي لفظة روميّة [١] .

حدّث عن شيخه نافع، وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير، وعبد الرحمن بن أبي الزَّناد، وغيرهم.

وعنه: أبو زُرْعة الرازيّ، وإبراهيم بن دِيزِيل، وإسماعيل القاضي، وموسى بن إسحاق القاضي، وجماعة.

وقرأ عَلَيْهِ القرآن طائفة كبيرة، منهم: ابنه أحمد، وأحمد بْن يزيد الحُلْوانيّ، وأبو نَشِيط محمد بْن هارون، وأحمد بْن صالح المصريّ الحافظ.

وانتهى إليه رئاسة الإقراء في زمانه بالحجاز. ورحل إِلَيْهِ النَّاس، وطال عُمره، وبَعُد صِيتُهُ.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم [٢] : سَمِعْتُ عليَّ بْن الحَسَن الهِسِنْجانيّ يَقُولُ: كَانَ قالون شديد الصَّمَم. فلو رَفَعت صوتك حتّى لَا غاية، لَا يسمع، فكان ينظر إلى شَفَتَي القارئ فيردّ عَلَيْهِ اللَّحن والخطأ [٣] .

وقال عثمان بْن خُرَّزَاذ الحافظ: ثنا قالون قال: قَالَ لي نافع: كم تقرأ [عليّ] [٤] ، اجلس إلي أسطوانة حتّى أُرسل إليك.

وقال أبو عَمْرو الدّانيّ: عرض أيضًا عَلَى عيسى بْن وردان الحذّاء.

[()] القراء الكبار ١/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٧٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٧ رقم ٦٦٢١، ودول الإسلام ١/ ١٣٣، ومرآة الجنان ٢/ ٨٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٣، والوفيات لابن قنفذ ١٦٦، وغاية النهاية ١/ ٦١٥، ٦١٦ رقم ٢٥٠٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٥، وشذرات الذهب ٢/ ٤٨.

[١] معجم الأدباء ١٦/ ١٥٢.

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٠.

[٣] وقال ياقوت: «كان قالون أصمّ لا يسمع البوق، وكان إذا قرأ عليه قارئ ألقم أذنه فاه ليسمع قراءته» . (معجم الأدباء

١٦/ ١٥٢) .
[٤] إضافة من «معرفة القرّاء الكبار ١/ ١٥٦، وغاية النهاية ١/ ٦١٥» .

(٣٥١/١٥)

روى القراءة عَنْهُ: ابناه أحمد وإبراهيم، والحُلْوانيّ، وأحمد بْن صالح، ومحمد بْن عبد الحَكَم القطْريّ، وعثمان بْن خُرَّزاد، ثم سمّى جماعة.

قلتُ: تُوُفّي قالون سنة عشرين ومائتين، ورّخه غير واحد، وعاش نيِّفًا وثمانين سنة.

وغلط من قال: تُوُفّي سنة خمسٍ ومائتين غَلَطًا بيِّنًا [١] .

٣٢٨- قَبِيصَةُ بنُ عُقْبة بن محمد بن سفيان بن عقبة [٢]- ع. - أبو عامر السّوائيّ الكوفيّ.

عن: شعبة، وسفيان، وإسرائيل، وورقاء، وطبقتهم.

وعن أكبر منهم كعيسى بن طَهْمان، وفطر بن خليفة، ومالك بن مغول،

---

[١] أرّخه فيها ياقوت في «معجم الأدباء ١٦/ ١٥١» .

[٢] انظر عن (قبيصة بن عقبة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٣، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٤٨٤ رقم ١٧٧ و ٢١٦٩ و ٤٣٢٩، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ رقم ٥٠٤ و ٥٤٩ و ٥٥٣، وطبقات خليفة ١٧٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٧٥٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٧٧ رقم ٧٩٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٨٨ رقم ١٣٧٨، والمعرفة والتاريخ (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧٢٣، ٧٢٤، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٨٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٢١ و ٣٤٣ و ٢/ ١٨٥ و ١٨٩ و ٢١٢ و ٣٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٣، والجرح والتعديل ٧/ ١٢٦، ١٢٧ رقم ٧٢٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١، والزاهر للأنباري (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٦٢٠، ٦٢١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٧٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٢١، ٦٢٢ رقم ٩٨٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٤٧ رقم ١٣٧٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٧٢ رقم ١١٢٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٥ و ٤٦٣ و ٥٢٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٣- ٤٧٦ رقم ٦٩٤٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٢ رقم ١٦٢٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٧ رقم ٧٣٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١١٩، ١١٢٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨٢٨، ودول الإسلام ١/ ١٣١، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٧٣- ٣٧٥، والعبر ١/ ٣٦٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٦٨٦١، والكاشف ٢/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٤٦١٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٢ رقم ٥٠٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٠- ١٣٥ رقم ١٦، ومرآة الجنان ٢/ ٦٢، والبداية والنهاية ١٠/ ١٦٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٧- ٣٤٩ رقم ٦٢٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٢ رقم ٧٥، ومقدّمة فتح الباري ٤٣٦، وطبقات الحفّاظ ١٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤، ٣١٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥.

(٣٥٢/١٥)

ومِسْعَر، وعاصم بن محمد العُمَرِيّ.

وعنه: خ.، وم. ع عَنْ رَجُل عَنْهُ، وعبد بْن حُمَيْد، ومحمود بْن غَيْلان، ومحمد بْن إسحاق الصَّغانيّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأحمد بْن سليمان الرّهاويّ، والحارث بْن أَبِي أُسامة، وحفص بْن عُمر سَنْجَة، وخلْق.

قال حنبل: قال أبو عبد الله: كان قَبِيصة كثير الغَلَط، وكان رجلًا صالحًا ثقة، لَا بأس به. وأيّ شيء لم يكن عنده، يعني أنّه كثير الحديث [١] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ [٢] : سمعت أبي يذكر أبا حُذَيْفة، فقال: قَبِيصة أثبت منه جدًا، يعني في سُفْيان.

وقال ابن مَعِين: قَبِيصة ثقة في كلّ شيء، إلا في حديث سُفيان، ليس بذاك القويّ. فإنّه سمع منه وهو صغير [٣] .

وقال يعقوب الفَسَويّ [٤] : سَمِعْتُ قَبِيصة يَقُولُ: صلَّيت بسُفْيان الفريضة.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: لو حدَّثنا قَبِيصة، عَنِ النَّخَعيّ لَقَبِلْنا منه [٥] .

وقَالَ ابنُ أبي حاتم [٦] : سُئِل أبو زُرْعة عَنْ قَبِيصة، وأبي نُعَيْم فقال: كان قبيصة أفضل الرجلين، وأبو نعيم أتقن الرجلين.

وقال أبو حاتم [٧] : لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ

---

[١] تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٧٢ رقم ١١٢٢، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٤، ٤٧٥، تهذيب الكمال ٢/ ١١٩.

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ٦/ ٣٨٦ رقم ٧٥٨، والجرح والتعديل ٧/ ١٢٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٤، وتهذيب الكمال ٢/ ١١٩.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٤.

[٤] في المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٧، وعبارته: «سمعت قبيصة يقول: شهدت عند شريك، فامتحنني في شهادتي، فذكرت ذلك لسفيان، فأنكر على شريك ما فعل وقال: لم يكن له أن يمتحنه.

قال: وصلّيت بسفيان الفريضة، ذكر أيّ صلاة كانت فذهب عليّ» .

[٥] تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٨٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٥، وكان أحمد بن أبي الحواري قال للفريابي: رأيت قبيصة عند سفيان؟ قال: نعم رأيته صغيرا، فذكره لمحمد بن عبد الله بن نمير، فقال ذلك.

[٦] في الجرح والتعديل ٧/ ١٢٧.

[٧] الجرح والتعديل ٧/ ١٢٦.

(٣٥٣/١٥)

واحد لا يغيره سوى قبيصة، وأبي نعيم في حديث الثَّوريّ، وسوى يحيى الحِمّانيّ في حديث شَرِيك، وعليّ بْن الْجَعْد في حديثه.

وقال إسحاق بْن سيّار النَّصِيبيّ: ما رأيت من الشيوخ أحفَظَ مِن قَبِيصة [١] .

وكان هنّاد بْن السَّرِيّ صالحًا كثير البكاء. فإذا ذكر قَبِيصة قَالَ الرجل الصّالح. وتَدْمَع عيناه [٢] .

وقال جعفر بْن حَمْدُوَيْه: كنّا عَلَى باب قَبِيصة ومعنا دُلَف بْن أَبِي دُلَف، ومعه الخادم يكتب الحديث. فصار إلى باب قَبِيصة، فدقّ عَلَيْهِ فأبطأ، فعاوَدَه الخادم وقال: ابن ملك الجبل عَلَى الباب، وأنت لَا تخرج إِلَيْهِ؟ فخرج وفي طرف إزاره كسْرة من

الخُبْز. فقال: رجلٌ قد رضي من الدّنيا بهذا، ما يصنع بابن الجبل؟ واللَّهِ لَا حدّثْتُهُ. فلم يحدِّثْه [٣] .
وقال هارون الحمّال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: جالست الثّوريّ وأنا ابن ستّ عشرة سنة ثلاث سِنِين [٤] .
قال مطيّن، وغيره: مات في صفر سنة خمس عشرة، رحمه الله.
٣٢٩- قَحْطَبَة بن غُدانة [٥] .
أبو مَعْمَر الجُشَميّ البصْريّ.
عن: هشام الدَّسْتُوَائيّ، وسعيد بن أبي عَرُوبة.
سمع منه أبو حاتم، وقال [٦] : صَدُوق.
٣٣٠- قُدَامةُ بنُ محمد بن قُدَامة بن خشرم الأشجعيّ المدنيّ [٧]- ن. -

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٥، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٩.
[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٥، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٩.
[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٦.
[٤] تهذيب الكمال ٢/ ١١١٩.
[٥] انظر عن (قحطبة بن غدانة) في:
تاريخ الطبري ٨/ ٨٨، والجرح والتعديل ٧/ ١٤٩ رقم ٨٣٢.
[٦] في الجرح والتعديل ٧/ ١٤٩.
[٧] انظر عن (قدامة بن محمد) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٧٩ رقم ٨٠٥، والجرح والتعديل ٧/ ١٢٩ رقم ٧٣٥، وتهذيب

عن: إسماعيل بن شيبة الطّائفيّ، وداود بن المغيرة، ومَخْرَمَة بن بُكَيْر.
وعنه: أحمد بن صالح الحافظ، وَسَلَمَةُ بن شَبِيب، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، ومحمد بن سَعْد المعوقيّ، وآخرون.
٣٣١- قَرَعُوسُ بن العّباس بن قَرعوس بن عُبَيد بن منصور الثَّقفيّ الأندلسيّ [١] .
الفقيه صاحب مالك.
كان إمامًا صالحًا دَيِّنًا كبير القدْر عالي الإسناد.
رحل وأخذ عن: ابن جريج.
قال ابن يونس: وفي ذلك نظر.
وأخذ عن: سُفيان الثَّوريّ، ومالك، واللَّيث، ثم غلب عليه الفقه واشتهر به وكان يروي «الموطأ» عن مالك.
حمل عنه: أصبغ بن الخليل، وعثمان بن أيّوب، وغير واحد.
وقال ابن الفَرَضيّ [٢] : كان فقيهًا لَا عِلم له بالحديث.
قال: وكان ديِّنًا ورِعًا فاضلًا.
مات سنة عشرين بالأندلس.
٣٣٢- قطبة بن العلاء بن المنهال [٣] .

[()] الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٢٥، والكاشف ٢/ ٣٤٢ رقم ٤٦٣٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٣ رقم ٥٠٣٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٦ رقم ٦٨٧١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٥ رقم ٦٤٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٤ رقم ٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٥.

[١] انظر عن (قرعوس بن العباس) في:

تاريخ علماء الأندلس ٣٧٢، ٣٧٣ رقم ١٠٨٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٢، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٤٩٢، وبغية الملتمس للضبيّ ٤٥١ رقم ٣١٢، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٣٣ رقم ٧٨٠، ولسان الميزان ٤/ ٤٧٣ رقم ١٤٨٥.

[٢] في تاريخ علماء الأندلس ٣٧٢.

[٣] انظر عن (قطبة بن العلاء) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٩١ رقم ٨٥١، والضعفاء الصغير له ٢٧٣ رقم ٣٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠١ رقم ٥٠١، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٩٢ رقم ١٣٨٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٥٤١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٩.

(٣٥٥/١٥)

أبو سُفْيان الغَنَويّ الكوفيّ.

روى عن: أبيه، وسُفْيان الثَّوريّ.

وعنه: عليّ بن حرب، وأحمد بن يوسف السّلميّ، ويعقوب الفَسَويّ، وجماعة.

قَالَ البخاريّ [١] : فِيهِ نظر.

وقال النَّسائيّ [٢] ، وغيره: ضعيف [٣] .

٣٣٣- قيسُ بن محمد بن عِمران الكِنْديّ [٤] .

عن: عُفَير بن مَعْدان، وغيره.

وعنه: العبّاس الرّياشيّ، وأبو حاتم، وجماعة.

وثّق [٥] .

[()] والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ١٥٤٦، والجرح والتعديل ٧/ ١٤١، ١٤٢ رقم ٧٩٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٢٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٠٧٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٧ ب، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٥ رقم ٥٠٥٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٠ رقم ٦٨٩٧، ولسان الميزان ٤/ ٤٧٣، ٤٧٤ رقم ١٤٨٨.

[١] في الضعفاء الصغير ٢٧٣ وزاد: «ولا يصحّ حديثه» . وقال في التاريخ الكبير: «ليس بقويّ» .

[٢] في الضعفاء والمتروكين ٤٠١ رقم ٥٠١.

[٣] وقد وثّقه العجليّ، وضعّفه العقيلي فقال: «لا يتابع على حديثه» (الضعفاء الكبير ٣/ ٤٨٦) .

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يخطئ كثيرا ويأتي بالأشياء التي لا تشبه حديث الثقات عن الأثبات، فعدل به عن مسلك العدوي

عن الاحتجاج» . (المجروحون ٢/ ٢٢٠) .
وقال ابن عديّ: «ولقطبة عن الثوري وعن غيره أحاديث مقاربة، وأرجو أنه لا بأس به» . (الكامل ٦/ ٢٠٧٦) .
وقال الحاكم: «ليس بالقويّ عندهم» ، ونقل عن البخاري قوله: فيه نظر. (الأسامي والكنى، ج ١/ ورقة ٢٥٧ ب) .
[٤] انظر عن (قيس بن محمد) في:
الجرح والتعديل ٧/ ١٠٤ رقم ٥٨٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٣٨، والكاشف ٢/ ٣٤٩ رقم ٤٦٨٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٢ رقم ٧١٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٣٠ رقم ١٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٨.
[٥] قال ابن حبّان: «يعتبر حديثه من غير روايته عن عفير بن معدان» . (الثقات ٩/ ١٥) .

(٣٥٦/١٥)

[حرف الكاف]

٣٣٤- كثيّر بن إياس الدولّي المصريّ.
عن: اللّيث، ونافع بن يزيد، ومُفَضَّل بن فَضَالَةَ.
ذكره ابن يونس.
تُوُفي سنة تسع عشرة ومائتين.
٣٣٥- كعب بن خُرَيْم المُرّيّ الدّمشقيّ [١] .
أبو حارثة.
عن: يحيى بن حمزة، ومحمد بن حرب، وجماعة.
وعنه: ابنه أحمد، ودُحَيْم، وأبو حاتم الرازيّ.
قال دُحَيْم: شيخ صالح [٢] .
٣٣٦- كلثوم بن عمرو [٣] .

---

[١] انظر عن (كعب بن خريم) في:
الجرح والتعديل ٧/ ١٦٣ رقم ٩٢٠،
[٢] وسئل عنه أبو حاتم فقال: «صدوق» .
[٣] انظر عن (كلثوم بن عمرو العتّابيّ) في:
عيون الأخبار ١/ ٢٢٣ و ٣٠٠، والشعر والشعراء ٢/ ٧٤٠، ٧٤١ رقم ٢٠١، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٤١- ٢٤٤ و ٢٦١- ٢٦٤ و ٣٩٧، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٥١، وبغداد لابن طيفور ٦٧ و ٦٨ و ٨٥ و ٨٨ و ١٧٣، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٦٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٣٣ و ٢٥٣٤ و ٢٧١٤- ٢٧١٩ و ٣٣٧٤، والأغاني ١٣/ ١٠٧، والبيان والتبيين ١/ ٨٥ و ٢/ ١٢٢ و ٣/ ١٥ و ٥٧ و ٤/ ٥٣ و ٥٤، والكامل في الأدب للمبرّد ٢/ ٣٩٢، والفهرست لابن النديم ١٨١، ١٨٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣٨٠ و ٣٨١ و ٤/ ٢٧٠ و ٢٧١، والجليس الصالح للجريري ١/ ٣٨٢، ٣٨٣، والمحاسن والمساوئ ٤٢٩ و ٤٣٨، وثمار القلوب ١٦٧، وخاص الخاص ١١٢، وأمالي القالي ٢/ ١٣٥، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٨٨-

أبو عَمْرو العتّابيّ الأديب الشاعر الإخباريّ.

كان خطيبًا بليغًا فصيحًا مُفَوَّهًا. مدح الرشيد والمأمون. وكان يتزهّد ويتصوف ويقلّ من السلطان.

وقد قَالَ مرّة للمأمون: يدُك بالعطاء أطلق من لساني بالسؤال. وإنه لَا دِين إلّا بك، ولا دُنيا إلّا معك [١] .

ومن شعره:

ألا قد نُكّس الدَّهرُ ... فأضحى حُلْوُهُ مُرًّا

وقد جرّبت من فيه ... فلم أَحْمَدْهُم طُرًّا

فالزِمْ نفسَك الياسَ ... من النّاس تَعِشْ حُرّا [٢]

وقال الرِّياشيّ: قَالَ مالك بْن طَوْق للعَتّابيّ: يا أبا عَمْرو رأيتك كلّمتُ فلانًا فأطَلْت كلامك.

قَالَ: نعم. كانت معي حَيْرَةُ الدّاخل، وفِكْرَةُ صاحبِ الحاجة، وذُلُّ المسألة، وخوف الرد مع شدّة الطّمع [٣] .

[()] ٤٩٢ رقم ٦٩٦١، وربيع الأبرار للزمخشري ٣/ ١٨٦ و ٤/ ١٦ و ١٢٧ و ٢٢٨ و ٢٥٢ و ٢٦٨ و ٣٢٤ و ٤٥٤، وتسهيل النظر ١٤٢، والوزراء والكتّاب ٢٩٠، ولباب الآداب ٥٥ و ٣٤٠ و ٣٤٩ و ٤٣٣، والتذكرة الحمدونية ١/ ٣٠٨ و ٢/ ٢٩ و ٧٨، وزهر الآداب ١٢٠، وسراج الملوك ٥٩، والعقد الفريد ٢/ ١٠٠ و ٣/ ١٩٥ و ٤/ ١٧٤، ومعجم الأدباء ١٧/ ٢٦- ٣١ رقم ١٢ ووفيات الأعيان ٢/ ٣٢٦ و ٤/ ٣٥ و (١٢٢- ١٢٤) و ٣٨٩، ومجموعة ورّام ١/ ٦٥، ومختار الأغاني ٦/ ٢٤٩، وفوات الوفيات، رقم ٣٥٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٨٦، وتاريخ الأدب العربيّ لبروكلمان ٢/ ٣٦، ٣٧.

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٩٠.

[٢] الأبيات في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٩١.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٩١.

[حرف اللام]

٣٣٧- اللّيث بن عاصم [١]- د. ت. - أبو زرارة القتبانيّ المصريّ.

روى عن: ابن عَجْلان، وابن جُرَيْج، وغيرهما.

وعنه: يونس بن عبد الأعلى، وحفيده ياسين بن عبد الأحد القِتْبانيّ.

وكان صالحًا عابدًا، مُعَمَّرًا، نيَّف عَلَى التّسعين.

ومات سنة إحدى عشرة في صَفَر.

وهو لَيْث بن عاصم بن كُلَيْب بن خِيار بن خيْر بن أسعد بن ناشرة.

وقال ابن أبي حاتم [٢] : ليث بن عاصم أبو زُرَارة القِتْبانيّ.

روى عن: أبي قَبِيل، وأبي الخير الْجَيْشَانِيّ.
وعنه: ابن وهْب، وأبو شَرِيك يحيى بن يزيد المصريّ، وأبو الطّاهر بن السَّرْح.
قلت: فهذا الَّذِي ذكره ابن أَبِي حاتِم آخر أكبر من صاحب التّرجمة، وهذا عجيب.

---

[١] انظر عن (اللّيث بن عاصم) في:
الجرح والتعديل ٧/ ١٨١ رقم ١٠٢٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٥٥، والكاشف ٣/ ١٣ رقم ٤٧٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٣٧، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٨٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٣٩ رقم ١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٣.
[٢] في الجرح والتعديل ٧/ ١٨١.

(٣٥٩/١٥)

وأمّا شيخنا المِزّيّ فخلط الترجمتين [١] ، أعني الّذي ذكره ابن أَبِي حاتم بلَيْث بْن عاصم بْن العلاء الخَوْلانيّ الحُداديّ بالضَّمّ والتّخفيف. والظاهر أنّهما واحد، وَهِمَ ابن أَبِي حاتم في نسبته وكنيته.
مات قبل ابن وهب.

---

[١] في تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٥.

(٣٦٠/١٥)

[حرف الميم]
٣٣٨- محمد بن أسعد التغلبيّ [١] .
أبو سعيد المكّيّ ثم المِصِّيصيّ.
عن: زُهَير بن معاوية، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، وعَبْثَرِ بن القاسم، وابن المبارك.
وعنه: عبد الله الدَّارميّ، ومحمد بن المُثَنَّى المصريّ، وإسحاق الكَوْسج، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة، ومحمد بن أحمد بن الْجُنَيْد الدّقّاق، وآخرون.
قال أبو زُرْعة [٢] : منكر الحديث [٣] .
٣٣٩- محمد بن أعين [٤]- ت. -

---

[١] انظر عن (محمد بن أسعد التغلبيّ) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٠، ٣١ رقم ١٥٨١، وفيه (الثعلبي) وهو تحريف، والجرح والتعديل ٧/ ٢٠٨ رقم ١١٥٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٨ (وفيه: الثعلبي) وقال: «يقال له أيضا: محمد بن سعيد» ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٦٩ (وفيه أهمل أوله دون تنقيط من فوقه، فلم يعرف إن كان «التغلبي» أو «الثعلبي») .

والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٤ رقم ٥٢٨٩، وفيه (التغلبي) ، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٠ رقم ٧٢١٦ وفيه (الثعلبي) ، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٦، ٤٧ رقم ٥٢ وفيه (التغلبي) ، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٤ رقم ٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٧ وفيه (محمد بن إسحاق التغلبي) وهو وهم.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٨.

[٣] وقال العقيلي: «منكر الحديث» . (الضعفاء الكبير ٤/ ٣٠) .

[٤] انظر عن (محمد بن أعين) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤١ رقم ٧٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٧، والجرح والتعديل ٧/ ٢٠٧ رقم ١١٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٥، وتهذيب

(٣٦١/١٥)

أبو الوزير المروزيّ خادم ابن المبارك، ووصيه.

عنه، وعن: ابن عُيَيْنَة، وفُضَيْل بن عِياض، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن راهَوَيْه، ومحمد بن عَبْد العزيز بْن أَبِي رَزْمة، وأحمد بن عَبْدة الآمُليّ، وأحمد بن منصور زاج، وآخرون [١] .

قال محمد بن عبد الله بن قُهْزاد: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين [٢] .

٣٤٠- محمد بن بكّار بن بلال [٣]- د. ت. ن. - أبو عبد الله العامليّ الدّمشقيّ، قاضي دمشق.

عن: محمد بن راشد المكحولّي، وسعيد بن بشير، وموسى بن عليّ بن رباح، وسعيد بن عبد العزيز، واللَّيث بن سَعْد، وجماعة.

وعنه: ابناه هارون والحَسَن، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، والهيثم بن مروان العبْسيّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وأبو حاتم الرازيّ، وجماعة.

وذكره أبو زرعة [٤] في أهل الفتوى بدمشق.

[()] الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٦، والكاشف ٣/ ٢٠ رقم ٤٨٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٦٦ رقم ٧٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٦ رقم ٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨.

[١] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: روى عنه المراوزة الحكايات.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٦.

[٣] انظر عن (محمد بن بكار بن بلال) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٤ رقم ٨٢، والتاريخ الصغير له ٢٣٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٠، ٦١، والجرح والتعديل ٧/ ٢١١، ٢١٢ رقم ١١٧٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٠، ٦١، وفيه (محمد بن بكار بن هلال) ، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٩٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٦٨ و (٢١٣- ٢١٦) و ٣٥٧ وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٨، والكاشف ٣/ ٢٢ رقم ٤٨١٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٧٠، ٢٧١، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٥ رقم ٦٦٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٧٤، ٧٥ رقم ٩١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٧ رقم ٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩/

٧٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٣٠، ١٣١ رقم ١٣٤٢.
[٤] في تاريخه ١/ ٦٠، ٦١.

(٣٦٢/١٥)

وقال ابن أبي حاتم [١] : كتب عنه أبي بمكة، وقال: هو صدوق.
وقال ابنه: تُوُفّي سنة ستّ عشرة ومائتين، ووُلِد سنة اثنتين وأربعين ومائة [٢] .
أمّا- محمد بْن بكّار الرّيّان فمن أقرانه، لكنّه تأخر عَنْهُ.
٣٤١- محمد بن بلال [٣]- د. ت. - أبو عبد الله الكنديّ البصريّ التّمّار.
عن: همام بن يحيى، وعمران القطّان، وعبد الحَكَم القَسْمليّ، وحرب بن ميمون الأنصاريّ.
وعنه: أحمد بن سِنان، وأحمد بن الأزهر، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَالْبُخَارِيُّ في كتاب «الأدب» ، وعثمان بن طالوت، والكُدْيميّ، وجماعة.
قال أبو داود: ما سمعت إلا خيرًا [٤] .
وقال ابن عدي [٥] : أرجو أنه لا بأس به.
وهو معرّف عن عمران القطّان [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٢١٢ وزاد بعد قوله: بمكة: «سنة خمس عشرة ومائتين» .
[٢] وقال أبو زرعة: شهدت جنازة ابن بكار في منصرفه من الحج في استقبال سنة ست عشرة ومائتين. (تاريخ دمشق ٣٧/ ٢١٦) .
[٣] انظر عن (محمد بن بلال) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٣ رقم ٨٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٧ رقم ١٥٨٤، والجرح والتعديل ٧/ ٢١٠ رقم ١١٦٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢١٤٤، ٢١٤٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٩، ١١٨٠، والكاشف ٣/ ٢٣ رقم ٤٨٢٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٠ رقم ٥٣٣٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٣ رقم ٧٢٨٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٨٢ رقم ١٠٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٨ رقم ٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩.
[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١١٨٠.
[٥] في الكامل ٦/ ٢١٤٥.
[٦] قال العقيليّ: «وعمران القطان بصريّ يهمّ في حديثه كثيرا» . (الضعفاء الكبير ٤/ ٣٧) .

(٣٦٣/١٥)

٣٤٢- محمد بن الحسن بن زَبَالَة المخزوميّ [١]- د. ق. - مولاهم أبو الحسن المدنيّ، أحد الضُّعفاء.
روى عن: أسامة بن زيد بن أسلم، ومالك، وسليمان بن بلال، والدَّراورديّ، وخلْق كثير من أهل المدينة ضعفاء ومجَاهيل.

وعنه: أحمد بن صالح المصريّ، وأبو خَيْثَمة، وهارون الحمّال، والزُّبَير بْن بكّار، وعبد الله بْن أَحْمَد بن أبي مَسَرَّة، وآخرون.

رماه ابن مَعِين بالكذب [٢] .

وقال أحمد بْن صالح: كتبت عَنْهُ مائة ألف حديث، ثم تبيّن لي أنّه كَانَ يضع الحديث فتركته [٣] . وما رَأَيْت أحدًا أعلم بالمغازي والأنساب منه.

وقال أبو داود: كذاب [٤] .

وقال النَّسائيّ [٥] : متروك.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٦] : أَنْكَرَ مَا رُوِيَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسن بن زبالة) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ١/ ٥١٠، ٥١١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٦٧ رقم ١٥٤، والضعفاء الصغير له ٢٧٤ رقم ٣١٤، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٣٥ رقم ٢٢٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٠٣ رقم ٥٣٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٧، وتاريخ الطبري ٧/ ٣٤٨ و ٥٣٦ و ٥٣٩- ٥٤١ و ٥٤٦ و ٥٦١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٩١ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠١ و ٦١٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٥٨ رقم ١٦٠٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ١٢٥٤، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٧٤، ٢٧٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢١٨٠، ٢١٨١، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٥٢ رقم ٤٧٤، والإرشاد للخليلي ١٢ و ٣٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٧، ١١٨٨، والكاشف ٣/ ٢٩ رقم ٤٨٦٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٥١٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٨ رقم ٥٤٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١١٥، ١١٦ رقم ١٦٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٤ رقم ١٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٢.

[٢] قال في تاريخه ٢/ ٥١٠ و ٥١١: «ليس بثقة، كان يسرق الحديث» ، و «كان كذّابا، ولم يكن بشيء» . وانظر: الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٥٨.

[٣] حتى هنا في تهذيب الكمال ٣/ ١١٨٨.

[٤] تهذيب الكمال ١١٨٨.

[٥] في الضعفاء والمتروكين ٢٠٣ رقم ٥٣٥.

[٦] في الكامل ٦/ ٢١٨٩ و ٢١٨١.

(٣٦٤/١٥)

عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «افْتُتِحَتِ الْقُرَى بِالسَّيْفِ وَافْتُتِحَتِ الْمَدِينَةُ بِالْقُرْآنِ» [١] . قُلْتُ: كَانَ إِخْبَارِيًّا عَلَامَةً، أَكْثَرَ عَنْهُ الزُّبَيْرُ.

وَقَدْ ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ [٢] ، وَقَالَ: لَيْسَ بِمَتْرُوكٍ [٣] .

٣٤٣- محمد بن حُمَيد الطّوسيّ الأمير [٤] .

كان مقدَّم الجيش الذين حاربوا بابك الخرّميّ، فقُتِل إلى رحمة الله وعفْوه، فوُلّي بعده على الجيوش عليّ بن هشام، إلى أن قُتِل أيضًا في قتال الخُرَّميّة سنة سبْع عشرة.

وكان مَقْتَل محمد في سنة أربع عشرة.

٣٤٤- محمد بن خالد بن عَثْمَة الحنفيّ البصريّ [٥]- ع. -

[١] وأخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٢٨، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» ٤/ ٥٨ وقال: لا يتابعه إلّا من مثله أو دونه. وأخرجه الخليلي في «الإرشاد» ١/ ١٢.

[٢] قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ محمد بن الحسن بن زبالة المديني فقال: ما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبي بكر المؤمّلي، والواقدي، ويعقوب الزهري، والعباس بن أبي شملة، وعبد العزيز بن عمران الزهري، وهم ضعفاء مشايخ أهل المدينة.

وسأله أيضا فقال: واهي الحديث، ضعيف الحديث، ذاهب الحديث، منكر الحديث، عنده مناكير، وليس بمتروك الحديث.

وسئل أبو زرعة عن محمد بن الحسن بن أبي الحسن فقال: هو ابن زبالة وهو واهي الحديث.

(الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٨) .

[٣] وقال البخاري: «عنده مناكير» . (الضعفاء الصغير ٢٧٤ رقم ٣١٤) ، ونقل في تاريخه الكبير ١/ ٦٧ قول ابن معين: كان يسرق الحديث.

وقال الجوزجاني: «لم يقنع الناس بحديثه» . (أحوال الرجال ١٣٥ رقم ٢٢٩) .

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم» . وذكر قول ابن معين: ليس بثقة يسرق الحديث. (المجروحون ٢/ ٢٧٥) .

وذكره الدارقطنيّ في «الضعفاء» ١٥٢ رقم ٤٧٤.

وقال الخليلي: «ليس بالقويّ» . (الإرشاد ١/ ١٢) .

[٤] انظر عن (محمد بن حميد الأمير) في:

المعارف لابن قتيبة ٣٩١، وبغداد لابن طيفور ١١٦، ١١٧، وتاريخ الطبري ٨/ ٦١٩ و ٦٢٢ و ٩/ ٢٣ و ٢٤ و ٥٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٨٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٤ و ٤٠٧ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤٥٦ و ٤٧٨، والعيون والحدائق ٣/ ٣٧٣ و ٤١٤ و ٤٦٣، ودول الإسلام ١/ ١٣٠.

[٥] تقدّمت ترجمته في الجزء السابق برقم (٣٢٥) .

(٣٦٥/١٥)

وعَثْمَة هي أمّه.

روى عن: مالك، وسليمان بن بلال، وسعيد بن بشير، وجماعة.

وعنه: بندار، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو قلابة الرقاشي، وآخرون.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

ذكره عبد الرحمن بن منده فيمن مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

٣٤٥- محمد بن أبي الخصيب الأنطاكيّ [١] .

عن: مالك بن أنس، وابن لَهِيعَة.

وثّقه الخطيب.

وعنه: إبراهيم الحربيّ، وتَمْتَام، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثمان عشرة، وكان صَدُوقًا.

٣٤٦- محمد بن رويز بن لاحق [٢] .

شيخ بصريّ.
يروي عن: شُعْبة، وجماعة.
وعنه: حاتم بن اللَّيث، ومحمد بن سليمان الباغنديّ، وأبو حاتم [٣] ،

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي الخصيب) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٢٧٣٦.
[٢] انظر عن (محمد بن رويز) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٤ رقم ١٣٩٥ وفيه «محمد بن روين» بالنون، بدل الزاي، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٥٢، وقد قال: «رويز» الراء غير معجمة ومضمومة، وآخر الاسم زاي.
(١٥١) والد محمد بن رويز البصري، روى ابنه عن صالح المرّي، والليث بن سعد. روى عنه علي بن المديني. (١٥٢) ، وكذا ذكره الذهبي في «المشتبه» ٢/ ٦٦٠ وغلط فقال: «رويز بن محمد بن رويز، بصري، عن شعبة ... والصحيح: «محمد بن رويز» فهو الّذي يروي عن شعبة، وروى عنه الباغندي.
[٣] قال ابن أبي حاتم: محمد بن روين العبديّ البصري، وهو ابن روين بن عبد الرحمن بن لاحق العنبري. روى عن: عطاف بن خالد، وصالح المرّي، وسوار بن عبد الله القاضي، وحمزة بن أبي حمزة النصيبي. سمع منه أبي أيام الأنصاري. وروى عنه، وسألته عنه فقال: هو صدوق.
(الجرح ٧/ ٢٥٤) .
وذكره الذهبيّ أيضا باسم «محمد بن روين بن لاحق البصري، عن حمزة بن ميمون الجزري» .
(المشتبه ١/ ٣٢٨) وأعاده مرة أخرى فقال: محمد بن روين، عن شعبة، وعنه محمد بن سليمان

(٣٦٦/١٥)

وقال: صَدُوق.
٣٤٧- محمد بن زُرْعة الرعيني [١] .
روى عن: الوليد بن مسلم، وابن شُعَيْب، وجماعة.
وعنه: أبو زُرْعة الدّمشقيّ.
ثقة، حافظ، من أصحاب الوليد.
تُوُفّي سنة ستّ عشرة [٢] ٣٤٨- محمد بن زياد [٣] .
أبو إسحاق المقدسيّ.
عن: إبراهيم بن أبي عَبْلَة، وأبي المُرَجَّى المُوَقّريّ.
وعنه: موسى بن سهل الرملي، ومحمد بن عوف الحمصيّ.
قال أبو حاتم [٤] : صالح، لم يقدّر لي أن أكتبَ عنه.
٣٤٩- محمد بن سعيد بن سابق الرازيّ [٥]- د. -

[()] الباغندي. (المشتبه ١/ ٣٣٩) وهكذا اضطرب الأمر على الذهبي- رحمه الله- فقيّده تارة «رويز» بالزاي، وتارة

«روين» بالنون. بينما قيّده هنا «رويز» بالزاي، مما يقوّي قول العسكري في تصحيفات المحدّثين، والله أعلم.

[١] انظر عن (محمد بن زرعة الرعينيّ) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١١٥، حسب فهرس الأعلام، ولم نجده في المتن، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٤ رقم ١٤٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٩، ٨٠، وقال محقّقه في الحاشية (٢) : «لم نظفر به» !، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/ ٢٩١ ب. و (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٨٩ ولم يفرد له ترجمة بل ذكره فيمن روى عن محمد بن شعيب البيروتي، وقد تحرّف إلى «الحريمي» بدل «الرعينيّ» ، وكذا أثبتناه في «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي» (من تأليفنا) ٤/ ١٨٣ رقم ١٤١٤، فليصحّح.

وانظر مقدّمة تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٧٤.

[٢] وثّقه العجليّ، وورّخ وفاته ابن حبّان: وقال: «وكان ثقة متقنا يحفظ» . (الثقات ٩/ ٨٠) .

[٣] انظر عن (محمد بن زياد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٨ رقم ١٤١٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣ ب.

[٤] الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٨.

[٥] انظر عن (محمد بن سعيد بن سابق) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٩٦ رقم ٢٦٤، والجرح والتعديل ٢٦٥ رقم ١٤٤٦، والثقات

(٣٦٧/١٥)

نزيل قزوين.

روى عن: أبيه، وأبي جعفر الرازيّ، وزُهير بن معاوية، وعَمْرو بن أبي قيس، وطائفة.

وعنه: أحمد بن أبي سُرَيْج، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، ويحيى بن عبدك، ومحمد بن أيّوب الرّازيُّون، وجماعة.

وثّقه يعقوب بن شَيْبة [١] .

وتُوُفّي سنة ستّ عشرة [٢] .

٣٥٠- محمد بن سابق [٣]- خ. ت. - أبو جعفر [٤] البغداديّ البزّاز، مولى بني تميم.

سمع: مالك بن مِغْوَلٍ، وشَيْبان بن عبد الرحمن النَّحْويّ، ووَرْقَاء بن عمرو، وإبراهيم بن طهمان، وجماعة.

[()] لابن حبّان ٩/ ٦٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٢، والكاشف ٣/ ٤٢ رقم ٤٩٤٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٨٧، ١٨٨ رقم ٢٨١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٤ رقم ٢٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨.

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٢، وذكره ابن حبّان في ثقاته.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٢.

[٣] انظر عن (محمد بن سابق) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١١١ رقم ٣١٦، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والزهد لأحمد ١٠٩ و ٢٤٢ و ٢٧٢ و ٣١٦ و ٤٤٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٧٥٨ و ٣/ ١٤٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٤ رقم ٣٤٥٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٤، والجرح والتعديل ٧/ ٢٨٣ رقم

١٥٢٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦١، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٣٨- ٣٤١ رقم ٢٨٥٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٣ أ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥١ رقم ١٠٤٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٨٠ رقم ١٤٤٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٣٩، ٤٤٠ رقم ١٦٨٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٠ رقم ٨٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٩، ١٢٠٠، والكاشف ٣/ ٤٠ رقم ٤٩٣٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٣ رقم ٥٥٣٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٥ رقم ٧٥٦٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ٢٦٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٣ رقم ٢٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٧.

[٤] كنّاه العجليّ: «أبو سعيد» . (تاريخ الثقات ٤٠٤) .

(٣٦٨/١٥)

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَة، وعبّاس الدوري، ومحمد بن غالب تمتام، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة، وآخرون.

روى عَنْهُ: البخاريّ في كتاب «الأدب» [١] .

وقال في «الصّحيح» [٢] : ثنا محمد بْن سابق أو الفضل [٣] بْن يعقوب، عَنْهُ، وذلك في كتاب الوصايا من «الجامع الصحيح» .

تُوُفّي سنة ثلاث عشرة [٤] .

قال يعقوب بن شَيْبَة: صَدُوقٌ [٥] .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٦] .

وَقِيلَ مات سنة أربع عشرة، نقله ابن قانع، وأحمد بن كامل.

ونقل الأول مُطَيَّن [٧] .

٣٥١- محمد بن سعيد بن سليمان [٨]- خ. ت. - أبو جعفر الكوفيّ المعروف بابن الأصبهانيّ.

---

[١] روى عنه حديثين، برقم (١٥٧) (ص ٦٧) ورقم (٣٣٢) (ص ١٢٢) .

[٢] ج ٣/ ١٩٩ في آخر باب بالوصايا، باب قضاء الوصيّ ديون الميّت بغير محضر من الورثة.

[٣] وفي رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥١ رقم ١٠٤٣ وقع: «نا محمد بن سابق، والفضل» ، وهو خطأ، والصحيح «أو الفضل» كما عند البخاري.

[٤] ورّخه فيها محمد بن عبد الله الحضرميّ مطيّن. (تاريخ بغداد ٥/ ٣٤١) بينما ورّخه البخاري في تاريخه الكبير والصغير، وابن حبّان في ثقاته، وابن قانع (تاريخ بغداد ٥/ ٣٤١) بسنة ٢١٤ هـ-.

وكذلك الكلاباذي وهو ينقل عن البخاري. وذكر ابن عساكر التاريخين في (المعجم المشتمل ٢٤٠) .

[٥] وعبارته في (تاريخ بغداد ٥/ ٣٤٠) : «كان شيخا صدوقا ثقة وليس ممن يؤثر الضبط للحديث» .

[٦] تاريخ بغداد ٥/ ٣٤٠.

[٧] تقدّم الكلام في هذا.

[٨] انظر عن (محمد بن سعيد بن سليمان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٩٥ رقم ٢٥٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٢٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٤، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦٥ رقم ١٤٤٧، والثقات لابن حبّان ٩/

٦٣، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٧٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٢ ب، ١٠٣ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤١ رقم ٨٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٢، والكاشف ٣/ ٤٢ رقم ٤٩٤٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٢٨٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٤ رقم ٢٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨.

(٣٦٩/١٥)

سمع: القاسم بن معن المسعوديّ، وأبا الأحوص شَرِيك بن عبد الله، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.

وعنه: خ. وت. عَنْ رَجُل عَنْهُ، وأحمد بْن ملَاعب، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وبِشْر بْن موسى، وآخرون.

وَصَفه بالإتقان يعقوب بن شَيْبة [١] ، وغيره.

وَلَقَبُهُ حمدان.

قَالَ أبو حاتم [٢] :كَانَ حافظًا يُحدِّث من حفظه. لم يكن بالكوفة. أتقن حفظًا منه. وكان لَا يقبل التَّلْقين.

قلت: تُوُفّي سنة عشرين [٣] .

٣٥٢- محمد بن سعيد بن الفضل [٤] .

أبو الفضل القُرَشّي الدّمشقيّ المقرئ.

كان أبوه يروي عن ابن عَوْن وطبقته بدمشق.

وهو روى عن: اللّيث، وابن لَهِيعة، والهيثم بن حميد، وطائفة.

روى عنه: الحسن بن علي الحلواني، ومحمود بن سميع، وجماعة.

قال ابن عساكر [٥] : ذكره ابن أبي حاتم [٦] .

٣٥٣- محمد بن سعيد القرشي البصري [٧] .

روى عن: حمزة بن واصل، وحمّاد بن سلمة.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٣.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٥ وفيه زيادة: «ولا يقرأ من كتب الناس» .

[٣] ورّخه بها: البخاري في تاريخيه الكبير والصغير، وأبو نعيم الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان.

وقال ابن حبّان في «الثّقات» : «مات سنة عشرين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل» .

[٤] انظر عن (محمد بن سعيد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٦ رقم ١٤٥٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٥٢٨.

[٥] في تاريخ دمشق.

[٦] في الجرح والتعديل.

[٧] انظر عن (محمد بن سعيد القرشي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٩٦ رقم ٢٦٣، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٤٤٤، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٢٨١٥.

(٣٧٠/١٥)

وعنه: عبد الرحمن بن الأزهر البلخي، ومحمد بن حاتم المصيصي، وأبو زرعة، وطائفة.

نزل بغداد [١] .

يأتي بعد الثلاثين [٢] .

٣٥٤- محمد بن سليمان بن أبي داود الحرّانيّ [٣]- ن. - أبو عبد الله، ولقبه بُومة.

عن: أبيه، وشُعَيْب بن أبي حمزة، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وفِطْر بن خليفة، وأبي جعفر الرازيّ، وجعفر بن بُرْقان، وعدّة.

وعنه: حفيده سليمان بن عبد الله، وسليمان بن سيف، وأحمد بن سليمان الرُّهاويّ، ومحمد بن يحيى الحرّانيّ، وطائفة.

وثّقه النَّسائيّ [٤] .

وقال ابن حبّان في «الثّقات» [٥] : مات سنة ثلاث عشرة.

وقال أبو حاتم [٦] : منكر الحديث.

---

[١] قَالَ ابن أَبِي حاتِم: «سَمِعَ منه أَبِي ولم يحدّث عنه، سمعته يقول: هو منكر الحديث، مضطرب الحديث، ضعيف، كان عفّان اتّكأ عليه» . (الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٥) .

وقال ابن أبي حاتم أيضا: سألت أبا زرعة، عن محمد بن سعيد بن زياد البصري فقال: ضعيف الحديث. كتبت عنه بالبصرة وكتب عنه أبو حاتم ببغداد، وليس بشيء وترك حديثه ولم يقرأ علينا. (تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٥، ٣٠٦) .

[٢] ورّخ ابن قانع وفاته بسنة إحدى وثلاثين ومائتين. (تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٦) .

[٣] انظر عن (محمد بن سليمان بن أبي داود) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٩٨ رقم ٢٧١، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦٧ رقم ١٤٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٦٠٨- ٦١١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٥، والكاشف ٣/ ٤٤ رقم ٤٩٦١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٧ رقم ٥٥٧٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٩ رقم ٧٦٢٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٩٩، ٢٠٠ رقم ٣١٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٦ رقم ٢٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٩٠ رقم ١٤٣١.

[٤] تاريخ دمشق ٣٧/ ٦٠٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٥.

[٥] ج ٩/ ٦٩.

[٦] الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٧.

(٣٧١/١٥)

قلت: تفرّد بالرواية عَنْ جماعةٍ قدماء.

٣٥٥- محمد بن سليم [١] .

أبو عبد الله الكوفيّ البغداديّ القاضي.

حدّث عن: شَرِيك، وإبراهيم بن سَعْد، وهُشَيْم.

روى عنه: كاتب الواقدي.

وكتب عنه أبو حاتم وضعفه [٢] .

وقال ابن معين: ليس بثقة [٣] .

قيل: ولي قضاء ببغداد [٤] .

٣٥٦- محمد بن الصلت بن الحجاج [٥]- خ. ت. ن. ق. -

---

[١] انظر عن (محمد بن سليم) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٥ رقم ١٤٨٨، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٢٥، ٣٢٦ رقم ٢٨٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٩ رقم ٥٥٩٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٤ رقم ٧٦٤٥، ولسان الميزان ٥/ ١٩٢ رقم ٦٦٨.

[٢] قال: «أثنى عليه الأعين وأفادني عنه وكتبت عنه على ضعف فيه» .

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٥ وزاد: «يكذب في الحديث» .

[٤] قال الحسين بن فهم: محمد بن سليم يكنى أبا عبد الله العبديّ وقد سمع سماعا كثيرا، وولي القضاء ببادرايا وباكسايا أيام المأمون، ورأيت أصحاب الحديث يتّقون حديثه والرواية عنه.

وقال ابن معين أيضا: وأما ابن سليم، فهو والله صاحبنا، وهو لنا محبّ، ولكن ليس فيه حلية البتّة، وما رأيت أحدا قط يشير بالكتاب عنه ولا يرشد إليه. (تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٦) .

[٥] انظر عن (محمد بن الصلت) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١١٨ رقم ٣٤٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٧٦٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٨، والجرح والتعديل ٧/ ٢٨٨، ٢٨٩ رقم ١٥٦٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٢ ب، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٤ رقم ١٠٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٦٠ رقم ١٧٥٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٦ رقم ٨٤٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢١٢، ١٢١٣، والكاشف ٣/ ٤٨ رقم ٤٩٩١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٤ رقم ٥٦٣٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٥ رقم ٧٧٠٥، والوافي بالوفيات ٣/ ١٦٢ رقم ١٢٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٣٦٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧١ رقم ٣٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٢.

أبو جعفر الأسديّ. مولاهم الكوفيّ الأصمّ.

عن: فُلَيْح بن سليمان، ومنصور بن أبي الأسود، وعبيد الله بن إياد بن لقيط، وعبد الرحمن بن سليمان بن الْغَسِيلِ، وزُهَيْر بن معاوية، وأبي كُدَيْنة يحيى بن المُهَلَّب، وخلْق.

وعنه: خ. وت. ن. ق.، عَنْ رَجُل، عَنْهُ، والحسن بْن عليّ بْن عفّان، وعبّاس الدُّوريّ، وعبد اللَّه الدّارميّ، وأبَوَا زُرْعَة [١] ، وأبو حاتم، ومحمد بْن إسماعيل السُّلَميّ، ومحمد بْن الحسين الحنينيّ، وخلْق.

وثقة أبو حاتم [٢] ، وغيره.

تُوُفي سنة ثمان عشرة، وقيل سنة تسع عشرة ومائتين [٣] .

٣٥٧- محمد بن عاصم [٤] بن حفص [٥] بن تُذراق [٦] بن ذكوان بن ينّاق- ق. - أبو عبد الله المعافريّ، مولاهم

البصريّ.

عن: مالك، ومُفَضَّل بن فَضَالَةَ، وهَمّام بن إسماعيل.

وعنه: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعبد الرحمن [٧] بن عبد الله بن

[١] أبوا زرعة، هما: أبو زرعة الرازيّ، وأبو زرعة الدمشقيّ.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٩، وقال ابن نمير: محمد بن الصلت كان ثقة وأبو غسان النهدي أحبّ إليّ منه. وسئل أبو زرعة الرازيّ عنه فقال: ثقة.

[٣] المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٦.

[٤] انظر عن (محمد بن عاصم) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٤٥ رقم ٢٠٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٢١ في ترجمة إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، ووفيات الأعيان ١/ ٢٣٩، وتهذيب الكمال ٣/ ١٢١٥، والكاشف ٣/ ٥٠ رقم ٥٠٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٠ رقم ٣٨٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٣ رقم ٣٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.

[٥] هكذا في الأصل، والجرح والتعديل. وفي تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، والتقريب، والخلاصة «جعفر» ، وفي أثناء الترجمة ذكره ابن حجر في التهذيب «حفص» وهو ينقل عن «الكامل» لابن عديّ (١/ ٣٢١) .

[٦] هكذا في كل المصادر، إلّا «الجرح والتعديل» ففيه: «ترناق» .

[٧] في الكامل لابن عدي، وتهذيب التهذيب: «محمد بن عبد الله بن عبد الحكم» .

(٣٧٣/١٥)

عبد الحَكَم، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم وقد التقاه بمكّة [١] .

وثقه أَبُو سعَيِد بْن يُونُس وقال: تُوُفّي في خامس صَفَر سنة خمس عشرة [٢] .

٣٥٨- محمد بن عبّاد بن زياد المَعَافِريّ الإسكندرانيّ.

عن: عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح.

وعنه: أبو يحيى الوقّاد، وهانئ بن المتوكّل.

تُوُفّي سنة ثمان عشرة.

٣٥٩- محمد بن عبّاد بن زياد المُزَنيّ [٣] .

أبو جعفر الكوفيّ الخزّاز، نزيل الرّيّ.

عن: الدَّرَاوَرْديّ، وهُشَيْم، وطبقتهما.

وعنه: أبو حاتم وقال: صَدُوق.

٣٦٠- محمد بن عباد بن عبّاد بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ الأَزْدِيُّ الْمُهَلَّبِيُّ [٤] .

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٤٥.

[٢] وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: ثنا محمد بن عاصم بن حفص، وكان من ثقات أصحابنا. (الكامل ١/ ٣٢١) .

[٣] انظر عن (محمد بن عبّاد المزني) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٤، ١٥ رقم ٦١.

[٤] انظر عن (محمد بن عبّاد بن عبّاد) في:

تاريخ خليفة ٤٧٤، وبغداد لابن طيفور ٤٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٧٥ رقم ٥٢٩، والجرح والتعديل ٨/ ١٤ رقم ١٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٤، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٧١- ٣٧٣ رقم ٨٨١، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٠، والعقد الفريد ١/ ٢٢٥، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٣٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٧، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٢٢٣ و ٣١٢، وربيع الأبرار ١/ ٨٤٤، والمستطرف ١/ ١١٦، وعيون الأخبار ٣/ ١٧٥، والمحاسن والأضداد ٥٢، والمستجاد من فعلات الأجواد ١٧٩، والبصائر والذخائر ٢/ ١/ ٢٢١ و ٢/ ٢/ ٧٦١، والمحاسن والمساوئ ١٨٨، ومحاضرات الأدباء ١/ ٥٨٦، ونهاية الأرب ٣/ ٢٠٥، وغرر الخصائص ٢٨٤، والوافي بالوفيات ٣/ ١٥٣ رقم ١١٦٣، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٦٨، وثمار القلوب ١٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢١٧، ورغبة الآمل ٤/ ١٣٨، والأنساب ١١/ ٥٤٢، ٥٤٣، واللباب ٣/ ٢٧٦.

(٣٧٤/١٥)

أمير البصرة.

روى عن: أبيه، وهُشَيْم.

وعنه: إبراهيم الحربي، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو العيناء محمد بن القاسم.

وكان جوادا ممدحا من سروات بني المهلب.

قال عبد الله بن أبي سعد الوراق: ثنا يزيد بْن محمد بْن المهلَّب: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كتب منصور بْن المهديّ إلى محمد بْن عبّاد يشكو دَيْنًا وضيقًا وجَفْوة سلطان، فأرسل إِلَيْهِ محمد بْن عبّاد عشرة آلاف دينار [١] .

قلت: منصور هُوَ أخو هارون الرشيد، وما كَانَ محمد مَعَ كرمه وحشمته لِيَصِلَه، وقد عرّض بالطلب بأقلّ من عشرة آلاف دينار.

وقال أبو العَيْنَاء: قَالَ المأمون لمحمد بْن عبَّاد: أردت أن أولّيك فمنعني إسرافُك في المال.

فقال: مَنْعُ الجُود سوء ظَنٍّ بالمعبود [٢] .

فقال: لو شئت أنفقت، عَلَى نفسك، فإنّ هذا المال الَّذِي تنفقه ما أبعدَ رجوعه إليك.

فقال: يا أمير المؤمنين، من لَهُ مولى غنيّ لَا يفتقر.

فقال المأمون للنّاس: من أراد أن يكرمني، فلْيُكْرِمْ ضيفي محمد بْن عبّاد، فجاءت إِلَيْهِ الأموال من كل ناحية، فما برح وعنده منها درهم.

وقال: الكريم لا تحنّكه التّجارب [٣] .

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٣٧١.

[٢] عيون الأخبار ٣/ ١٧٥، وكتاب بغداد لابن طيفور ٤٧، والمحاسن والأضداد ٥٢، والمستجاد من فعلات الأجواد ١٧٩، والبصائر والذخائر ٢/ ١/ ٢٢١ و ٢/ ٢/ ٧٦١، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٧٢، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٢٥٦ و ٣١٢ و ٣١٣ رقم ٦٧٠ و ٨١٨، ونثر الدر ١/ ٣٥٥، ومحاضرات الأدباء ١/ ٥٧٠ و ٥٨٦، ضمن حديث شريف، والمحاسن والمساوئ ١٨٨، وغرر الخصائص ٢٨٤، والتمثيل والمحاضرة ٤٤٠، ونهاية الأرب ٣/ ٢٩٥، والفصول المهمة لابن الصبّاغ

المغربي ١/ ١١٣ وينسبه للإمام علي، والعقد الفريد ١/ ٢٢٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢١٧، والوافي بالوفيات ٣/ ١٥٣، والأنساب ١١/ ٥٤٣.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٢، الأنساب ١١/ ٥٤٣.

قَالَ أبو الشيخ: نا محمد بْن يحيى البصْري: ثنا عمّي قَالَ: دخل محمد بْن عبّاد عَلَى المأمون، فقال: كم دَيْنَك يا أبا عبد الله؟

قَالَ: ستُّون ألف دينار.

قَالَ: يا خازن أعطِه مائة ألف دينار.

وروى ابن الأنباريّ، عَنْ أبيه، عَنِ المغيرة بْن محمد، وغيره قَالَ: قَالَ المأمون لمحمد بْن عبّاد: بلغني أنّه لَا يَقْدَم أحدٌ البصْرَة إلّا أضَفْتَه.

فقال: مَنْع الجُود سُوءُ ظنٍّ بالمعبود. فاستحسنه منه وأعطاه المأمون ما مبلغه ستّة آلاف ألف درهم [١] .

ومات محمد وعليه خمسون ألف دينار دَيْنًا [٢] .

وقال الغُلابيّ: قِيلَ للعُتْبيّ: مات محمد بْن عبّاد. فقال: نَحْنُ مُتْنا بفَقْده، وهو حيٌّ بمَجْده [٣] .

كانت وفاته سنة ستّ عشرة ومائتين [٤] .

٣٦١- محمد بن عبد الله بن زياد [٥] .

أبو سَلَمَةَ الأنصاريّ البصْريّ.

روى عن: مالك بن دينار، وحُمَيْد، وسليمان التَّيْميّ، وقرة بن خالد.

وعنه: يحيى بن خذام، ومحمد بن صالح بن النطاح البغدادي.

وهو صاحب مناكير عن مالك بن دينار [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٢.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٢، الأنساب ١١/ ٥٤٣، اللباب ٣/ ٢٧٦.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٣.

[٤] ورّخه ابن السمعاني في الأنساب ١١/ ٥٤٣، وتابعه ابن الأثير في «اللباب» ٣/ ٢٧٦، وقد سقط تاريخ وفاته من النسخة الأصلية لتاريخ بغداد، فأكمل مصححه تاريخ وفاته نقلا عن الأنساب، ولكنه قال: «مات بالبصرة سنة أربع عشرة ومائتين» . (تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٣) .

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الله بن زياد) في:

المجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٦٦، ٢٦٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣٦ ب، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٩ رقم ٥٦٨٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٨- ٦٠٠ رقم ٧٧٦٤.

[٦] قال الحاكم: «روى عنه يحيى بن خذام، عن مالك بن دينار أحاديث منكرة، فاللَّه أعلم الحمل فيه على أبي سلمة أو على ابن خذام، حديثه في البصريين» . (الأسامي والكنى ج ١

قَالَ ابن حِبّان [١] : يروي عَنِ الثّقات ما لَيْسَ من حديثهم. لَا يجوز الاحتجاج بِهِ.

٣٦٢- محمد بن عبد الله بن خاقان.

أبو عبد الله المازِني البصْريّ ثم النَّسَفيّ، مفتي نَسْف.

روى عن: هُشَيْم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وعنه: إبراهيم ولده، وطفيل بن زيد النسفي.

قال جعفر المستغفريّ: توفّي سنة عشرين ومائتين.

٣٦٣- محمد بن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [٢]- ع. - الإمام أبو عبد الله الأنصاريّ البخاريّ الأنسيّ البصْريّ.

قاضي البصرة زمن الرشيد، ثم قاضي بغداد بعد العَوْفِي.

سمع: حُمَيْدًا الطّويل، وسليمان التّيميّ، وابن عون، وسعيدا الجريريّ،

[()] ورقة ٢٣٦ ب) .

[١] في المجروحين ٢/ ٢٦٦.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن المثنّى) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٢٣٤٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٣٢ رقم ٣٩٦، والتاريخ الصغير له ٢٢٥ والمعارف ٣٨٤ و ٥٢٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧٥٥، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٥٤ و ١٥٧- ١٦١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٩٠، ٩١ رقم ١٦٤٤، والجرح والتعديل ٧/ ٣٠٥ رقم ١٦٥٥، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤٣، ومشاهير علماء الأمصار له ١٦٣ رقم ١٢٨٧، ومروج الذهب ٢٧٧٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٧ رقم ١٠٥٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ١٤٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٥ و ٢٠٧ و ٣٢١ و ٥١٨، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨- ٤١٢ رقم ٢٩٢٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ١٦٨٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٨٧٤، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٢٥، والكاشف ٤/ ٥٧ رقم ٥٠٥٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٩، ودول الإسلام ١/ ١٣٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٣٢، ٥٣٨ رقم ٢٠٦، والعبر ١/ ٣٦٧، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٧١، ومرآة الجنان ٢/ ٦٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١٣٤٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٤- ٢٧٦ رقم ٤٥٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٠ رقم ٤١٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢١٥، وطبقات الحفّاظ ١٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥.

وهشام بن حسّان، وحبيب بن الشَّهيد، ومحمد بن عَمْرو بن عَلْقَمَة، وأشعث بن عبد الله الحُدانيّ، وأشعث بن عبد الملك الحُمرانيّ، وابن جُرَيْج، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وأباه عبد الله، وآخرين.

وعنه: خ. وع.، عَنْ رجل، عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وبُنْدار، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، وإسماعيل سَمُّوَيْه، ومحمد بن يحيى

الذهلي، وأبو حاتم، ومحمد بْن إسماعيل التِّرمِذيّ، وإسماعيل القاضي، وأبو مسلم الكجّي، وخلْق كثير.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [١] ، وَغَيْرُهُ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لم أر من الأئمّة إلّا ثلاثة: أحمد بْن حنبل، وسليمان بْن داود الهاشميّ، ومحمد بْن عبد الله الأنصاريّ.
وقال النسائيّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٣] .
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ما كَانَ يضع الأنصاريَّ عند أصحاب الحديث إلّا النَّظرُ في الرأي. وأمّا السّماع فقد سَمِعَ [٤] .
وقال: وَذَهَبَ للأنصاريّ كُتُبٌ في فتنة، أظنّ المُبَيِّضة، فكان بعدُ يُحدّث من كتب أَبِي حَكَم. فكان حديث الحجامة من ذاك [٥] .
وقال ابن مَعِين: كَانَ الأنصاريّ يليق بِهِ القضاء.
قِيلَ: والحديث؟ فقال:
للحرب أقوام لها خُلِقوا
[٦] .
وقال زكريّا السّاجي: رَجُل جليل عالم، غلب عَلَيْهِ الرأي، ولم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيى القطّان ونُظَرائه [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤١١.
[٢] قوله ليس في الجرح والتعديل لابنه. وهو في (تهذيب الكمال ٣/ ١٢٢٥) .
[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٤١١، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٢٥.
[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٤١٠.
[٥] انظر تاريخ بغداد ٥/ ٤١٠.
[٦] وتمام البيت:
«وللدواوين كتّاب وحسّاب» .
(تاريخ بغداد ٥/ ٤١١) .
[٧] تاريخ بغداد ٥/ ٤١٠، ٤١١.

(٣٧٨/١٥)

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَنْكَرَ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدِيثَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ» [١] . قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ [٢] إِنَّهُ وَهِمَ فِيهِ. وَالصَّوَابُ حَدِيثُ حُمَيْدِ بْنِ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يزيد بن الأصمّ: أنّ رسول الله تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.
وَقَدْ رَوَى الْأَنْصَارِيُّ أَيْضًا حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ هَكَذَا.
ويُقَالُ إِنَّ غُلَامًا لَهُ أَدْخَلَ عَلَيْهِ حديثَ ابْنَ عَبَّاسٍ.
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: لَيْسَ مِنْ ذلك شيء، إنّما أراد حديث حبيب، عَنْ ميمون، عَنْ يزيد بن الأصمّ: أنّ رسول الله تزوّج ميمونة وهو مُحْرِم.
رواه يعقوب الفَسَويّ [٣] ، عَنْ عليّ [٤] .

قَالَ الخطيب [٥] : وقد جالس الأنصاريّ في الفقه سوّار بْن عبد الله، وعثمان البَتّيّ، وعُبَيْد اللَّه بْن الحَسَن العَنْبَرِيّ. وقدِم بغداد فولي بها القضاء، وحَدَّث بها، ثم رجع.

وقال ابن قُتَيْبة [٦] : قلّد الرشيد محمد بْن عبد اللَّه الأنصاري القضاء، بالجانب الشرقيّ في آخر خلافته. فلما ولي المأمون عزله، وولّي مكانه عَوْن بْن عبد الله، وولّي محمد بْن عبد الله المَظَالِم بعد إسماعيل بْن عُلَيَّة.

قَالَ محمد بْن المُثَنَّى: سَمِعْتُ الأنصاريّ يَقُولُ: ولدتُ سنة ثمان عشرة ومائة. وكان يأتي عليّ، قبل اليوم، عشرةُ أيّامٍ لا أشرب فيها الماء، واليوم

---

[١] انظر عن زواج النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بميمونة وهو محرم في الجزء الخاص بالمغازي من هذا الكتاب- ص ٤٦٥، ٤٦٦.

[٢] في تاريخ بغداد ٥/ ٤١٠.

[٣] في المعرفة والتاريخ ٣/ ٧، ٨.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٤١٠.

[٥] في تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨.

[٦] في المعارف ٥٣٠، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٠٩.

أشرب كلّ يومين [١] .

وسمعته يَقُولُ: ما أتيت سلطانًا قطّ إلّا وأنا كارِهٌ [٢] .

وقال محمد بْن سعْد [٣] : تُوُفّي في رجب سنة خمس عشرة ومائتين [٤] .

قلت: وذكر الخطيب [٥] وغيره أنّه سَمِعَ من مالك بْن دينار.

٣٦٤- محمد بن عبد الله بن قيس [٦] .

أبو مُحرز الكِنانيّ الفقيه، قاضي إفريقية.

روى عن: مالك بن أَنَس، وغيره.

وكان أحد الصّالحين. ولي القضاء مدّة، وذلك بعد عبد اللَّه بْن عُمَر بْن غانم.

قَالَ ابن يونس: فبلغني أنّ إبراهيم بْن الأغلب لما تُوُفّي ابن غانم قِيلَ لَهُ:

عليك بصاحب اللّفافة، وكان يلبس عِمامة لطيفة، فلما أراد أن يولّيه أمره فركب معه. فركب عَلَى حمارٍ فكَبَا بِهِ. فعنّ عَلَيْهِ إبراهيم فلحِقه ثم قَالَ: يا أبا مُحرِز، إنّي عزمت عَلَى توليتك القضاء.

قَالَ: لست أصلُح.

فقال: لو كَانَ الأغلب سالم حيًّا لم أكن أَنَا واليًا، ولو كَانَ عبد الرحمن بْن زياد بْن أَنْعَم وابن فَرُّوخ حيّين لم تكن أنت قاضيًا. ولكنْ لكلّ زمانٍ رجال.

فولّاه القضاءَ فامتنع، فأمر قائدًا من قُوّاده فأخذ بضَبْعَيْه حتّى أجلسه مجلس الحُكْم، حتّى حكم بين الناس.

توفّي سنة أربع عشرة ومائتين.

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤١١.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٤١١.

[٣] في طبقاته ٧/ ٢٩٥.

[٤] وقيل سنة ٢١٤ هـ. (المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٢) .

[٥] في تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨.

[٦] انظر عن (محمد بن عبد الله بن قيس) في:

البيان المغرب لابن عذاري ١/ ١٠٤.

(٣٨٠/١٥)

٣٦٥- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [١]- خ. م. ن. ق. - أبو عبد الله الرّقاشيّ البصريّ.

عن: مالك بن أنس، وحمّاد بن زيد، وجماعة.

وعنه: ابنه أبو قِلابة، ومحمد بن إسماعيل التّرِمذيّ، وجماعة.

وثّقه أحمد بن عبد الله العِجْليّ [٢] .

وكان من عباد الله الصالحين.

وروى عَنْهُ أيضًا: خ. وم. ن. ق. عَنْ رَجُلٍ، عَنْهُ.

وقال يعقوب بن شَيْبة: ثِقة ثَبْت [٣] .

وقال العِجْليّ [٤] : يقال إنّه كَانَ يصلّي في اليوم واللّيلة أربعمائة ركْعة.

وقال أبو حاتم [٥] : ثنا محمد بْن عبد الله الرَّقاشيّ الثّقة الرّضا.

وقال محمد بن المُثَنَّى: مات سنة تسع عشرة [٦] .

٣٦٦- محمد بن عبد الله بن الشيخ أبي جعفر الرازيّ عيسى بن ماهان [٧]- د. -

---

[١] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الرقاشيّ) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٢٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٧ رقم ١٤٧٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٩، والجرح والتعديل ٧/ ٣٠٥ رقم ١٦٥٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٧، ٦٥٨ رقم ١٠٥٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٤١٣، ٤١٤ رقم ٢٩٢٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٤٢ رقم ١٦٩٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥١ رقم ٨٧٠، وتهذيب الكمال ٣/ ١٢٢٦، والكاشف ٣/ ٥٧ رقم ٥٠٥٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٧ رقم ١٣٥٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٤٥٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٠ رقم ٤١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٦.

[٢] في تاريخ الثقات.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٤١٤.

[٤] في تاريخ الثقات ٤٠٧ رقم ١٤٧٥.

[٥] في الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٥، وتاريخ بغداد ٥/ ٤١٣.

[٦] تاريخ بغداد ٥/ ٤١٤، وقيل سنة ٢١٧ هـ. (المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥١) .

[٧] انظر عن (محمد بن عبد الله بن أبي جعفر) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٢ رقم ١٦٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢١٨، والكاشف ٣/ ٥٢ رقم ٥٠١٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٥١ رقم ٤٠٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٥ رقم ٣٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٤.

سمع: عبد العزيز بن أبي حازم، وزافر بن سليمان، وإبراهيم بن المختار.

وعنه: أحمد بن الفُرات، وأبو حاتم، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس.

وروى أبو داود عن رجلٍ، عنه [١] .

٣٦٧- محمد بن عبد العزيز الرمليّ المؤذّن [٢]- خ. ن. - عن: قيس بن الربيع، وحفص بن مَيْسَرة، وإسماعيل بن عيّاش، وجماعة.

وعنه: خ. ون. بواسطة، وإسماعيل سمويه، ويعقوب الفسوي، وابن وارة، وآخرون.

وكان يغرب [٣] .

٣٦٨- محمد بن عبد الملك [٤] .

أبو جابر الأزدي البصري ثم المكي.

عن: ابن عون، وشعبة، والحسن الجفري، وهشام بن حسان، ومعلى بن هلال، وعدة.

---

[١] سئل أبو حاتم عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٢) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد العزيز الرمليّ) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٦٧ رقم ٤٩٧، والمعرفة والتاريخ (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧٥٤، والجرح والتعديل ٨/ ٨ رقم ٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٥ رقم ٨٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٣٥، والكاشف ٣/ ٦٣ رقم ٥٠٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٨ رقم ٥٧٦٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٢٨ رقم ٧٨٧٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٥١٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٦ رقم ٤٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٩.

[٣] قال أبو حاتم: «أدركته ولم يقض لي السماع منه، كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود، هو إلى الضعف ما هو» .

وقال أبو زرعة: «ليس بالقويّ» . (الجرح والتعديل ٨/ ٨) .

وقال ابن حبّان: «ربّما خالف» . (الثقات ٩/ ٨١) .

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الملك المكيّ) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٦٥ رقم ٤٩١، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩ (بالهامش) ، والجرح والتعديل ٨/ ٥ رقم ١٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١١١ أ، ب، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٠ رقم ٥٧٨٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٢ رقم ٧٨٩٠، ودول الإسلام ١/ ١٣٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١٨ رقم ٥٢٦.

وعنه: أبو يحيى بن أبي ميسرة، ومحمد بن عوف الطائي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، والحارث بن أبي أسامة، وآخرون.

قال أبو حاتم [١] : أدركته ومات قبلنا بيسير. وليس بقوي [٢] .

٣٦٩- محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الكوفي القناد [٣]- خ. ت. ق. - الرجل الصالح.

روى عن: مِسْعَر، وأبي حنيفة، وسُفْيان الثَّوريّ، وغيرهم.

وعنه: محمد بن الحسين البرجلاني، وأحمد بن جواس، وهارون بن إسحاق الهمداني وقال: كان من أفضل النّاس، يعني كان من الصُّلَحاء [٤] .

تُوُفّي سنة اثنتي عشرة [٥] .

٣٧٠- محمد بن عَرْعَرَة بن البرند الشاميّ [٦]- خ. م. د. -

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٥.

[٢] قال البخاري: «سكن مكة سنة إحدى عشرة ومائتين» . (التاريخ الصغير ٢٢٣) ، وفي «الثقات» لابن حبّان ٩/ ٦٤: «مات سنة إحدى عشرة ومائتين» ، فليراجع.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الوهاب القنّاد) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٢٧٠٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٦٨، ١٦٩ رقم ٥٠٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٩ رقم ١٤٧٩، والجرح والتعديل ٨/ ١٢ رقم ٤٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٩ رقم ١١٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٣٦، ١٢٣٧، والكاشف ٣/ ٦٥ رقم ٥١٠٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٥٢٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٧ رقم ٤٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٩.

[٤] وقال العجليّ: «من أفاضل أهل الكوفة وكان عسرا في الحديث» . (تاريخ الثقات ٤٠٩) .

وقال أحمد: «ثقة لم يكن به بأس» . (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٨٣ رقم ٢٧٠٨) وانظر: التاريخ الكبير ١/ ١٦٩، والجرح والتعديل ٨/ ١٢، وقال أبو حاتم: «ثقة» . وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٩ رقم ١١٩٥.

[٥] ورّخه التاريخ الصغير ٢٢٤، وابن حبّان في «الثقات» ٧/ ٤٤٣.

[٦] انظر عن (محمد بن عرعرة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٠٣ رقم ٦٢٨، والجرح والتعديل ٨/ ٥٠، ٥١ رقم ٢٣٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٧٢ رقم ١٠٨٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٠٠ رقم ١٤٩٧، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٣٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٤٧ رقم ١٧٠٤،

(٣٨٣/١٥)

عن: شُعْبة، والقاسم بن الفَضْل الحُدانيّ، وابن عَوْن، وإسماعيل بن مسلم العَبْديّ، وعمر بن أبي زائدة، ومبارك بن فضالة.

وعنه: خ. وم. د.، عَنْ رَجُل، عَنْهُ، وبُنْدار، وابن وَارَة، وأحمد بْن الحسن التِّرْمِذيّ، وابنه إبراهيم بْن محمد، وآخر مَن روى عَنْهُ أبو مسلم الكَجّيّ.

قال أبو حاتم [١] : ثقة.

وقال ابن سعد [٢] : مات سنة ثلاث عشرة.

٣٧١- محمد بن عقبة الشّيبانيّ [٣]- خ. - أبو عبد الله، وأبو جعفر.

سمع: سوّار بن مُصْعَب، وأبا إسحاق النُّمَيْرِيّ، وفضيل بن سليمان النّميريّ.

وعنه: خ.، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن أيوب الرازي، وجماعة.

[()] والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦١ رقم ٩١١، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٤٣، والكاشف ٣/ ٦٩ رقم ٥١٢٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٤٣ رقم ٥٦٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩١ رقم ٥٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١.

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٥١ وزاد: «صدوق» .

[٢] في الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠٥، وقال: «وهو يومئذ ابن ستّ وسبعين سنة» . وورّخه ابن حبّان في «الثقات» ٩/ ٦٩ وقال: «وله خمس وسبعون سنة» . وقال الكلاباذي: مات سنة ٢١٢ هـ-. (رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٧٢) .

[٣] انظر عن (محمد بن عقبة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٠٠ رقم ٦١٦، والجرح والتعديل ٨/ ٣٦ رقم ١٦٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٠ و ٧١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٧٢ رقم ١٠٨٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٢ رقم ١٢٠٧، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ٢٤ أرقم ٥٩١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٣ رقم ١٧٧٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٢ رقم ٩١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٤٤، والكاشف ٣/ ٧٠ رقم ٥١٣٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٥٧١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩١ رقم ٥٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٢.

(٣٨٤/١٥)

وثقه مطين [١] ، وتوفي سنة عشرين [٢] .

٣٧٢- محمد بن الرضا علي بن الكاظم [٣] موسى بن الصادق جعفر بن الباقر محمد بن زين العابدين علي بن الشهيد الحسين ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

أبو جعفر الهاشمي الحسيني.

كان يلقب بالجواد، وبالقانع، وبالمرتضى.

كان من سروات آل بيت النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

زوّجه المأمون بابنته. وَفَدَ هُوَ وزوجته عَلَى المعتصم فأكرمه وأجلّه.

وتُوُفّي ببغداد في آخر سنة عشرين [٤] شابّا طريًّا له خمسٌ وعشرون سنة.

وكان أحد الموصوفين بالسّخاء، ولذلك لُقِّب بالجواد.

وقبره عند قبر جدّه موسى.

وقيل تُوُفّي في آخر سنة تسع عشرة، رحمه الله ورضي عنه.

وهو أحد الأئمّة الاثني عشر الذين تدّعي الشِّيعة فيهم العِصمة [٥] .

وكان مولده في سنة خمس وتسعين ومائة [٦] .

[١] تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٢ رقم ١٢٠٧، وقال: حدّث عنه أبو كريب، وعبيد بن يعيش، وشيوخنا.
وقال البخاري: «معروف الحديث» . (التاريخ الكبير ١/ ٢٠٠) .
وقال أبو حاتم: «ليس بمشهور» . (الجرح والتعديل ٨/ ٣٦) .
[٢] وقال ابن حبّان: مات سنة خمس عشرة ومائتين. (الثقات ٩/ ٧١) .
[٣] انظر عن (محمد بن الرضا علي بن الكاظم) في:
المحبّر لابن حبيب ٦٢ و ٣٠٨، والمعارف لابن قتيبة ٣٩١، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٦٦ و ٦٢٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٤٦ و ٢٧٤٧ و ٢٧٩٨ و ٢٨٥٥، والعيون والحدائق ٣/ ٣٥٧ و ٣٨٤ و ٤٤٤، ورجال الطوسي ٣٦٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٥٥، وتاريخ بغداد ٣/ ٥٤، ٥٥ رقم ٩٩٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٣، ودول الإسلام ١/ ١٣٣، ومرآة الجنان ٢/ ٨٠، ٨١، والأئمّة الاثنا عشر ١٠٢- ١٠٤.
[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٥٥.
[٥] الأئمة الاثنا عشر لابن طولون ١٠٢.
[٦] تاريخ بغداد ٥/ ٥٥.

(٣٨٥/١٥)

ولما تُوُفّي حُمِلت زوجته أمُّ الفضل إلى دار عمّها المعتصم [١] .
٣٧٣- محمد بن عمر بن الوليد بن لاحق التَّيْميّ [٢] .
عن: مالك، وشَرِيك، ومسلم الزّنجيّ، ومحمد بن الفُرات، وطائفة.
وعنه: أبو زُرْعَة، وغيره.
قال أبو حاتم [٣] : أرى أمره مضطّربًا.
قلت: هو محمد بن الوليد اليَشْكُريّ. نُسِبَ إلى جدّه [٤] .
وله أيضًا عن: هشيم.

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٥٤.
[٢] انظر عن (محمد بن عمر بن الوليد) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٢٢ رقم ٩٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥١، وذكره للتمييز، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٩ رقم ٥٨٦٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٦ رقم ٧٩٩٤، ولسان الميزان ٥/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ١٠٥٣ (في ترجمة محمد بن عمر اليشكري) ، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٦٠٦، وذكره للتمييز، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٤ رقم ٥٦٩.
[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٢٢.
[٤] قال الحافظ ابن حجر: «وقد فرّق الخطيب في الرواة عن مالك بين محمد بن عمرو (كذا) بن الوليد بن لاحق المترجم في التهذيب، وبين محمد بن عمر بن الوليد اليشكري، وهو الصواب» .
(لسان الميزان ٥/ ٣١٩، ٣٢٠) .

وقد تعقّب الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» المؤلّف الذهبي حين ذكر حديثا مرفوعا عن ابن عمر: «لا تكرهوا مرضاكم على الطعام» ، فقال: أخرجه الدارقطنيّ في غرائب مالك، من طريق محمد بن غالب بن حرب، وهو تمتام، وروى عنه أبو زرعة عنه، ومن طريق جماعة، عن مالك، ضعيف. قال ابن حجر: ووقع في أصل «الميزان» وإيراد هذا الحديث في ترجمة الّذي اسم جدّه لاحق، وهو من رجال التهذيب، ونقل عن ابن حبّان (في اللسان تحرّف إلى «حسان») : لا يجوز الرواية عنه إلّا بالخواص عند الاعتبار، فأوهم ابن حبّان نسبه، وليس كذلك، فلم يزد ابن حبّان على قوله: محمد بن عمر بن الوليد لا في ترجمته ولا في سياق حديثه. وأما الدارقطنيّ فقال في ذيله على تاريخ البخاري: محمد بن عمر بن الوليد اليشكري، وذكر له هذا الحديث، وأورده في غرائب مالك كما قدّمته، وكذا قال الحاكم عقب حديث عبد الرحمن بن عوف المعين، رواه الوليد اليشكري، فبيّن أنه غيره. (لسان الميزان ٥/ ٣١٩) وفي (تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٣٦٨، ٣٦٩) اضطرب رأيه في كون صاحب حديث الطعام هو ابن لاحق التيمي، أم هو اليشكري، فقال: «فما أدري هو هذا أو غيره» ثم وجدت الخطيب غاير بينهما في كتاب الرواة عن مالك، وكذلك الدارقطنيّ» .

(٣٨٦/١٥)

وروى عنه: محمد بن غالب تمتام.

قال أبو الفتح الأزْديّ: لَا يسوى بَلَحَةً.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف.

ووهّاه ابن حِبّان [١] .

٣٧٤- محمد بن عمر [٢]- ت. - أبو عبد الله بن الروميّ.

عن: شُعْبة، والخليل بن مُرَّة، وشَرِيك.

وعنه: إبراهيم بن موسى، وحفص بن عمر سنجة ألف، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو حاتم، وآخرون.

قال أبو زُرْعة: فيه لِين [٣] .

قلت: قرأ على اليَزِيديّ، وعبّاس بن الفضل.

٣٧٥- محمد بن عُيَيْنَة الفزاريّ المصّيصيّ [٤]- ت. -

---

[١] الّذي عند ابن حبّان في «المجروحين» ٢/ ٢٩٢ غير منسوب، فهو: محمد بن عمر بن الوليد، فقط.

[٢] انظر عن (محمد بن عمر الرومي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ٥٤٤، والجرح والتعديل ٨/ ٢١، ٢٢ رقم ٩٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧١، وتاريخ جرجان ٢٥٦ و ٢٩٥، وتهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٨، ١٢٤٩، والكاشف ٣/ ٧٢، ٧٣ رقم ٥١٥٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٠ رقم ٥٨٦٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٨ رقم ٨٠٠٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٠ رقم ٥٩٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٣ رقم ٥٦١.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٢٢، وقال أبو حاتم: هو قديم روى عن شريك حديثا منكرا ... فيه ضعف.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

وقال أبو داود: «ضعيف» . (تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٩) .

[٤] انظر عن (محمد بن عيينة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٩١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٠٤ رقم ٦٣٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٨، والجرح والتعديل ٨/ ٤٢ رقم ١٩٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٢ و ١٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٧، والكاشف ٣/ ٧٨ رقم ٥١٨٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٦٤١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٩ رقم ٦١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.

(٣٨٧/١٥)

خَتَنُ أَبِي إسحاق الفَزَاريّ.

عن: أَبِي إسحاق، وابن المبارك، ومروان بن معاوية.

وعنه: أبو عُبَيد وهو من أقرانه، وأحمد الدَّوْرقّي، وعَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن الدَّارميّ، وجماعة [١] .

٣٧٦- محمد بن القاسم بْن عليّ [٢] بْن عُمَر بْن زين العابدين عليّ بن الحسين.

أبو عبد الله العلويّ الحسينيّ الزّاهد.

وكان يُلَقّب بالصُّوفيّ للبْسه الصُّوف. وكان فقيهًا عالمًا معظَّمًا عند الزَّيْدِية [٣] .

ظهر بالطّالقان [٤] فدعا إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فاجتمع لَهُ خلْق كثير، وجهّز العساكر، وحارب عسكر خُراسان وقوي سلطانه، ثم انهزم جُنْدُه وقُبِضَ عَلَيْهِ، وأُتِيَ بِهِ إلى المعتصم في شهر ربيع الآخر من السنة، سنة تسع عشرة، فحُبس بسامرّاء. ثمّ إنّه هرب من حبْسه يوم العيد، وستر اللَّه عَلَيْهِ وأضمرته البلاد [٥] .

قَالَ أبو الفرج صاحب «الأغاني» في كتاب «مقاتل الطّالبيّين» [٦] : احتال

---

[١] قال ابن سعد: «يكنّى أبا عبد الله، وكان عالما، توفي بالمصّيصة سنة سبع عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون» . (الطبقات الكبرى ٧/ ٤٩١) .

[٢] انظر عن (محمد بن القاسم بن علي) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، والفرق بين الفرق للبغدادي ٢٢، والملل والنحل لابن حزم ١/ ٢١٢، ومقاتل الطالبيّين ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨١، وجمهرة أنساب العرب ٥٤، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٤٢، ومقالات الأشعريّين للأشعري ٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٤٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٠.

[٣] مقاتل الطالبيّين ٥٧٨.

[٤] الطالقان: بلدة بخراسان بين مروالرّوذ، وبلخ.

[٥] مروج الذهب ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، تاريخ الطبري ٩/ ٧، جمهرة أنساب العرب ٥٤.

[٦] ص ٥٧٧، وفيه بالحاشية أنه استتر مدّة المعتصم، والواثق، ثم وجد في أيام المتوكل فحمل إليه حتى مات في مجلسه. ويقال: إنه كان سقي سمّا فمات منه.

(٣٨٨/١٥)

لنفسه فخرج مختفيًا، وصار إلى واسط، وغاب خبره.
وقال ابن النّجّار في «تاريخه» : بواسط مشهد يقال إنّه مدفون فيه، فاللَّه أعلم.
وَرُوِيَ عَنِ ابن سلّام الكوفيّ أنّ المعتصم قتله صَبْرًا.
وكان أبيض صبيحَ الوجْه، تامّ الخَلْق، قد وَخَطَه الشَّيْب، ونَيَّف على الخمسين. وذهبت طائفة من الجاروديّة إلى أنّه حيّ لم يَمُتْ ولا يموت حتّى يملأ الأرضَ قِسْطًا وعدْلًا، نقل ذلك أبو محمد بن حزْم [١] ، رحمه الله.
٣٧٧- محمد بن كثير بن أبي عطاء المِصِّيصيّ الصَّنْعانيّ الأصل [٢] .
أبو يوسف.
سمع: الأوزاعيَّ، وعبد الله بن شَوْذَب، ومَعْمَر بن راشد، والثَّوريّ، وزائدة.
وعنه: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بن عَوْف، وعبد الله الدّارميّ، وجماعة.

---

[١] الملل والنحل ١/ ٢١٢، مقاتل الطالبيّين ٥٧٨، مروج الذهب ٢٨٠٠.
[٢] انظر عن (محمد بن كثير المصّيصي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥١٠٩ و ٥٨٦٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢١٨ رقم ٦٨٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٢، وتاريخ خليفة ٤٧٧، وطبقات خليفة ٣١٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٠١ و ٢/ ١٤١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٩، وتاريخ الطبري ١/ ٢٣١ و ٧/ ٤٥٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٤٨ و ٤٦٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ١٦٨٧، والجرح والتعديل ٨/ ٦٩، ٧٠ رقم ٣٠٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٠، والكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٢٥٨، ٢٢٥٩، والكفاية في علم الرواية ٢٩٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٢٣٠- ٢٣٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٢، والكاشف ٣/ ٨١ رقم ٥٢١١، وميزان الاعتدال ٤/ ١٨- ٢٠ رقم ٨١٠٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٦، ٦٢٧ رقم ٥٩٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٨٠- ٣٨٣ رقم ١٠١، والعبر ١/ ٣٧٠، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٧٤ رقم ١٩١٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤١٥- ٤١٧ رقم ٦٨٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٣ رقم ٦٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٣٣٢- ٣٣٤ رقم ١٥٧٥.

ضعّفه الإمام أحمد [١] .
وقال ابن مَعِين: صدوق [٢] .
وقال النَّسائيّ [٣] : ليس بالقويّ.
وقال العُقَيْليّ [٤] : هو من صَنْعاء دمشق.
وذكر ابن الأكفانيّ قَالَ: هُوَ من مِصّيصة دمشق [٥] وليس هذا القول بشيء.
روى جماعة عَنْ محمد بْن كثير، عَنِ الأوزاعي قَالَ: كَانَ عندنا ببيروت صيّاد يخرج يوم الجمعة يصطاد، ولا يمنعه مكان الجمعة لذلك. فخرج يومًا فخُسف بِهِ وببَغْلَته، فلم يبقَ منها إلّا أُذُناها وذَنَبُها [٦] .
قَالَ خليفة [٧] : محمد بْن كثير صَنْعانيّ، نشأ بالشّام، ونزل المِصِّيصة.

وقال ابن سعْد [٨] : يذكرون أنّه اختلط في آخر عُمره.

وقال ابن أَبِي حاتم [٩] : نا أَبِي: سَمِعْتُ الحسن بْن الربيع يَقُولُ: محمد بْن كثير المِصِّيصيّ اليوم أوثق النّاس. كَانَ يُكتب عَنْهُ وأبو إسحاق الفَزَاريّ حيّ، وكان يعرف بالخير منذ كان [١٠] .

---

[١] قال عبد الله بن أحمد: ذكر أبي محمد بن كثير المصّيصي فضعّفه جدّا وقال: سمع من معمر ثم بعث إلى اليمن فأخذها فرواها وضعّف حديثه عن معمر جدا وقال: هو منكر الحديث، أو قال:

يروي أشياء منكرة. (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٥١٠٩) و (الجرح والتعديل ٨/ ٦٩) .

وقال عبد الله في موضع آخر: سألت أبي عن محمد بن كثير الّذي يحدّث عن ليث بن أبي سليم والحارث بن حصيرة فقال: خرّقنا حديثه. ولم يرضه. (العلل ٣/ ٤٣٨ رقم ٥٨٦٤) .

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٢.

[٣] لم يذكره النسائي في الضعفاء والمتروكين.

[٤] ليس في ضعفائه الكبير هذا القول. وهو في (تاريخ دمشق ٣٩/ ٢٣١) .

[٥] تاريخ دمشق ٣٩/ ٢٣١.

[٦] تاريخ دمشق ٣٩/ ٢٣٨، ٢٣٩ وزاد: «قال ابن كثير: رأيت ذلك المكان وكأنّ شيئا حوله» !

[٧] في طبقاته ٣١٨.

[٨] في (الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٩) .

[٩] في الجرح والتعديل ٨/ ٦٩.

[١٠] وزاد ابن أبي حاتم: «وينبغي لمن يطلب الحديث للَّه عزّ وجلّ أن يخرج إليه» .

(٣٩٠/١٥)

وقال محمد بْن عُوف: سَمِعْتُ محمد بْن كثير المِصِّيصيّ يَقُولُ:

بُنيّ كَثير، كثيرُ الذُّنوب ... ففي الحِلّ والبلّ مَن كَانَ سبَّهُ

بُنيّ كثير، دَهَتْه اثنتان ... رِياءٌ وعُجْبٌ يُخالِطْنَ قَلْبَه

بُنيّ كثير، أكولٌ نَؤومٌ ... وما ذاك مِن فعلِ مَن خافَ رَبَّهْ

بُنيّ كثير، تعلَّمْ عِلْمًا ... لقد أَعْوز الصُّوفُ مَن جُزَّ كلبَهْ [١]

قَالَ الحسن بْن الربيع: ينبغي لمن يطلب الحديث للَّه تعالى أن يرحل إلى محمد بْن كثير المِصّيصيّ [٢] .

وقد ضعّفه أحمد بن حنبل جدًّا [٣] ، وكان مغفَّلًا [٤] .

قَالَ ابن أَبِي حاتم [٥] : سُئِل عَنْهُ أبو زُرْعة فقال: دُفِع إِلَيْهِ كتاب الأوزاعيّ، وفي كلّ حديث: ثنا محمد بْن كثير، فقرأه إلى آخره يَقُولُ: ثنا محمد بْن كثير، عَنِ الأوزاعيّ، وهو محمد بْن كثير.

قلت: حديثه يقع عاليًا في «الغيلانيّات» .

وتوفّي سنة ستّ عشرة في تاسع عشر من ذي الحجّة [٦] ، وله مناكير.

٣٧٨- محمد بن المبارك بن يعلى [٧]- ع. -

---

[١] وانظر له شعرا آخر في (تاريخ دمشق ٣٩/ ٢٣٧، ٢٣٨) .

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٦٩.

[٣] سبق تعليقنا على ذلك.

[٤] قال ابن سعد: «ويذكرون أنه اختلط في أواخر عمره» .

[٥] في الجرح والتعديل ٨/ ٦٩، ٧٠.

[٦] أرّخه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢١٨، وقال ابن أبي عاصم: مات سنة ٢١٧، وقال أبو داود: سنة ٢١٨ أو ٢١٩، وقيل ٢١٠ هـ-. (انظر: تاريخ دمشق ٣٩/ ٢٣٩) .

[٧] انظر عن (محمد بن المبارك بن يعلى) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٤٠ رقم ٧٦١، وانظر ١/ ٢٩٢ رقم ٩٣٨، و ٧/ ٢٠٤ رقم ٨٩٥، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٢ رقم ١٤٩٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٩٩، ٢٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٦، والردّ على الجهميّة للدارمي ٤٧٤، وسنن الدارميّ ١/ ٢٩ و ٤٩ و ٥٧ و ٦١ و ٧٩ و ٩١ و ١١٢ و ١٢١ و ١٥٠ و ١٨٤ و ١٨٦ و ٢/ ٩١ و ٢٠٦ و ٤١١ و ٤٣٩ و ٤٥٢ و ٤٥٧، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٦٧ رقم ٢٩٧ (في ترجمة عمرو بن واقد) ، وسنن النسائي ٣/ ١٧٢ و ٢٣١ و ٢٣٣-

(٣٩١/١٥)

أبو عبد الله القرشيّ الصّوريّ القلانسيّ.

سمع: سعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن سلام، ومالك بن أَنَس، وإسماعيل بن عيّاش، وصَدَقَة بن خالد، وطائفة.

وعنه: يحيى بن مَعِين، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بن عوف،

[(-)] و ٢٥١ و ٥/ ١٨٦، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ٢/ ١٠٠ رقم ٢٧٠، والجرح والتعديل ٨/ ١٠٤ رقم ٤٤٥، وعلل الحديث لابن أبي حاتم ١/ ٣٢٣ رقم ٩٦٦، والزهد لابن أبي عاصم النبيل ١٠٣ رقم ٢٦٠، والبعث لابن أبي داود السجستاني ٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧١، ومشكل الآثار للطحاوي ١/ ٢٥ و ٤/ ٢٦٠، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطنيّ ١/ ٣٢٦ رقم ٩٧٨، والسنن له ١/ ٢٢٤ و ٢٦٦ و ٣٢٠ و ٣٢٠ و ٣٢٦ و ٣٦٣ و ٢/ ٣٦٤ و ٤٠٨، وعقلاء المجانين لابن حبيب ٦٦ رقم ٩٢ و ٣٠٠ رقم ٥٢١، ومسند أبي عوانة ١/ ٥٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٢١، والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ١٣٠ و ٣٣٦ و ٦/ ٢١٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٧ رقم ١٢٣٤، والفوائد المنتقاة للعلوي (بتحقيقنا) ٤٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٠ رقم ١١٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢١٤ رقم ١٥٢٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٢ و ١٠٤، وحلية الأولياء ٢/ ٢٢ (و ٩/ ٢٩٨- ٣١٠ رقم ٤٥١) و ١٠/ ١٣٢ و ١٤٥ و ١٥٣ و ١٧٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٩ رقم ١١٩٨ و ٨/ ١٥٩ رقم ٧٦١٤ و ١٧/ ١٣٠ رقم ٣١٨، والأسامي والكنى للحاكم ١/ ٢٢ أو ٢٣ أو ١٢٢ أ، و ١/ ١٧٧ ب و ١/ ٢٥٠ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٧١٧، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ١٠٧، وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (مصوّرة معهد المخطوطات) ٢/ ٢٥٤، وتاريخ دمشق (عاصم- عائذ) ٥٠٩، و (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٣٤٢ وما بعدها، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٩٤، ومعجم البلدان ١/ ٤٠٢ و ٢/ ١١٠، واللباب ٢/ ٢٥٠ (وفيه توفي ٣١٥) وهو غلط، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ٢٣٧، و ٦/ ١١٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٥١ و ١٠/ ٢٩، والمجروحين لابن

حبّان ٢/ ٤٦، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٤/ ٣٥٠ و ٣٥٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٣، ١٢٦٤، والكاشف ٣/ ٨٢ رقم ٥٢١٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٤٥، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٨٦، ٣٨٧، والعبر ١/ ٣٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ١٠٧، وعيون التواريخ (مخطوط) ج ٧، ورقة ٣٠٦، ٣٠٧، والإكمال بمن في مسند الإمام أحمد من الرجال لسبط ابن العجمي ٢٢، والإرشاد في معرفة علماء الحديث في البلاد للخليلي ١/ ٥٦، وصلة الخلف بموصول السلف للروداني (مجلة معهد المخطوطات) ق ٣/ ١٩ وفيه قلب إلى (المبارك بن محمد الصوري) ، ومجمع الزوائد للهيثمي ٩/ ٥٩، ومرآة الجنان ٢/ ٦٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٨٠ رقم ١٩٢٨، ولسان الميزان ١/ ٤٧٦ و ٣/ ٢٦٥ و ٢٧٢ و ٦/ ٤٤٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٦٩٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٤ رقم ٦٦٤، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٦٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٣٣٧- ٣٤٩ رقم ١٥٨٠، وقد جمعت أخباره وفوائده في سبيل نشرها في كتاب خاص، قريبا إن شاء الله تعالى.

(٣٩٢/١٥)

وأبو زُرْعة الدمشقيّ، وعبد الله الدّارميّ، ويوسف بن سعيد بن مُسلّم، وعبّاس التُّرُقُفيّ، وآخرون.

قال ابن مَعين: كان شيخ البلد- يعني دمشق- بعد أبي مُسْهِر [١] .

وقال أبو داود: كان رجل الشّام بعد أبي مُسْهِر [٢] .

قلت: يعني في الجلالة والعِلْم، وإلّا فأبو مُسْهر عاش بعده ثلاث سنين.

وثّقه غير واحد.

وقال محمد بْن العبّاس بْن الدّرفْس: سَمِعْتُ محمد بْن المبارك الصُّوريّ يَقُولُ: اعمل للَّه فإنّه أنفع لك من العمل لنفسك [٣] .

وعن محمد بْن المبارك، وَسُئِلَ عَنْ علامة المحبّة للَّه، قَالَ: المراقبة للمحبوب، والتَّحرّي لمرضاته [٤] .

وقال أبو زُرْعة [٥] : شهِدْتُ جنازتَه بدمشق في شوّال سنة خمس عشرة، وصلّى عَلَيْهِ أبو مُسهِر بباب الجابية، وجعل يُثْني عَلَيْهِ.

ومن كلام محمد بْن المبارك: كذِب من ادّعى المعرفةَ باللَّه ويداه ترعى في قصاع المُكْثِرين. ومَن وضَع يده في قصعة غيره ذلّ لَهُ [٦] .

وقال: اتّقِ اللَّه تَقْوى، لَا تُطْلِعْ نفسك عَلَى تقوى اللَّه تُخْبِر بِهِ غيرَك، وتسلِّط الآفة على قلبك [٧] .

٣٧٩- محمد بن مخلد [٨] .

---

[١] تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٨٢، المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٠٠، تاريخ دمشق ٣٩/ ٣٤٣.

[٢] تاريخ دمشق ٣٩/ ٣٤٣.

[٣] تاريخ دمشق ٣٩/ ٣٤٦.

[٤] تاريخ دمشق ٣٩/ ٣٤٦.

[٥] في تاريخ دمشق ١/ ٢٨٢.

[٦] حلية الأولياء ٩/ ٢٩٨ وفيه زيادة.

[٧] حلية الأولياء ٩/ ٢٩٨.

[٨] انظر عن (محمد بن مخلد) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٤١ رقم ٧٦٦ وفيه (أبو عبد الله المصري) ، والجرح والتعديل ٨/ ٩٢، ٩٣ رقم ٣٩٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٦٠، وتاريخ دمشق

(٣٩٣/١٥)

أبو أسْلَم الرُّعَيْنيّ الحمصيّ.

عن: محمد بن الوليد الزُّبَيديّ، وأبي مَعْبَد حفص بن غَيْلان. ولعلّه آخر مَن حَدَّث عنهما.

وعنه: محمد بن مُصَفَّى، وسعْد بن محمد البَيْروتي، وأزهر بن زُفَر، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وبكر بن سهل، وغيرهم.

وله أيضًا عن: مالك، وإسماعيل بن عيّاش.

قال ابن عدي [١] : هو منكر الحديث عن كلّ مَن يروي [عَنْهُ] [٢] .

وقال البَغَويّ: يُحَدِّث عَنْ مالك وغيره بالبواطيل [٣] .

وقد قال أبو حاتم [٤] : لم أر له حديثًا مُنْكَرًا.

٣٨٠- محمد بن مِسْعَر [٥] .

أبو سفيان التميميّ البصريّ.

سمع: فضيلا، وداود العطّار، وابن عُيَيْنَة.

وعنه: المُفَضّل الغُلابيّ، وأبو إسماعيل التِّرْمِذيّ، وأبو العَيْنَاء.

حدَّث ببغداد [٦] .

وقال أبو إسماعيل: كان من خِيار عباد الله [٧] .

٣٨١- محمد بن مسلمة [٨] .

[()] (مخطوطة التيمورية) ١٦/ ٥٤٤ و ٣٣/ ٢١٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٠ رقم ٥٩٦٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٢ رقم ٨١٥١، ولسان الميزان ٥/ ٣٧٥ رقم ١٢١٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٥ رقم ١٥٩٨.

[١] في الكامل ٦/ ٢٢٦٠.

[٢] إضافة على الأصل، من الكامل لابن عديّ.

[٣] هذه العبارة ذكرها ابن عديّ في أول الترجمة لابن مخلد ولم ينسبها إلى البغوي أو غيره.

[٤] في الجرح والتعديل ٨/ ٩٣.

[٥] انظر عن (محمد بن مسعر) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٣٨٧.

[٦] المصدر نفسه ٣/ ٢٩٩.

[٧] المصدر نفسه ٣/ ٣٠٠.

[٨] انظر عن (محمد بن مسلمة) في:

أبو هشام المخزوميّ المدنيّ الفقيه النَّسّابة.

نزيل دمشق.

حَدَّث عن: مالك، وإبراهيم بن سعْد.

وعنه: أبو حاتم، وأبو إسحاق الجوزجاني، وهارون الحمال، وأبو زرعة الدمشقي، وآخرون.

قال أبو إسحاق في كتاب «طبقات الفقهاء» [١] : جمع بين العلم والورع.

وقال أبو حاتم الرازي [٢] : كان من أفقه أصحاب مالك.

وقال أبو زُرْعة: ثقة.

وقال الجُوْزَجانيّ: سَأَلْتُهُ، وكان علّامة بأنساب بني مخزوم [٣] .

قلت: هُوَ محمد بْن مَسْلمة بْن محمد بْن هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بن المغيرة.

وقد ذكره البخاري في «تاريخه» [٤] وقال: قيل له: ما لرأي رجل [٥] دخل البلاد كلّها إلّا المدينة.

قال: لأنّه دجّال، والمدينة لا يدخلها الطّاعون ولا الدّجّال.

٣٨٢- محمد بن مزاحم [٦] .

[(-)] التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٤٠ رقم ٧٥٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥١٩، والجرح والتعديل ٨/ ٧١ رقم ٣٧١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٥٧ و ١٤٧ و ١٦٤، والانتقاء لابن عبد البرّ ٥٦، وترتيب المدارك للقاضي عياض ١/ ٣٥٨.

[١] في طبقات الفقهاء ١٤٧.

[٢] في الجرح والتعديل ٨/ ٧١، وسئل عنه فقال: مدينيّ ثقة.

[٣] وقال ابن حبّان: «كان ممّن يتفقّه على مذهب مالك، ويتفرّع على أصوله، ممّن صنّف وجمع» .
(الثقات ٩/ ٥٥) .

[٤] التاريخ الكبير ١/ ٢٤٠ رقم ٧٥٩.

[٥] في التاريخ للبخاريّ «فلان» ، وفي الحاشية منه: «في نسخة أخرى: ما لرأي أبي حنيفة» كذا قال.

[٦] انظر عن (محمد بن مزاحم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٢٨ رقم ٧١٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٦٨٤، والجرح والتعديل ٨/ ٩٠ رقم ٣٨٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٧، والكاشف ٣/ ٨٤ رقم ٥٢٣٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٤

أخو سهل.

مروزي، أظنه قد توفي سنة إحدى عشرة ومائتين [١] ، وله إحدى وثمانون سنة.

٣٨٣- محمد بن معاذ بن عبد الحميد الدمشقي [٢] .

مولى قريش.

عن: سعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي، وسعيد بن بشير، وسهل بن هاشم، وجماعة.

وعنه: يزيد بن عبد الصّمد، والعبّاس بن الوليد بن صبح، وأبو زرعة الدّمشقيّ.

وقال [٣] : مات في نصف شعبان سنة خمس عشرة [٤] .

٣٨٤- محمد بن النّوشجان [٥] .

[()] رقم ٨١٦١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٧ رقم ٧٢١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٦ رقم ٦٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.

[١] هكذا ورّخه ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٧) وقال: «كان خيّرا فاضلا» . وقد تحرّفت «خيّرا» إلى «خبيرا» .

وأرّخ ابن حبّان وفاته بسنة ٢٠٩ هـ.، وكذلك البخاري.

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمته «محمد بن مزاحم بن مجاهد» : «وذكره الذهبي في الميزان ونقل أن السليماني قال: فيه «نظر» . (تهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٧، ٤٣٨) ولم يصب ابن حجر في ذلك، فالذهبي نقل قول السليماني في «محمد بن مزاحم أبي وهب» ، وليس في «ابن مجاهد» .

[٢] انظر عن (محمد بن معاذ الدمشقيّ) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٧٨٢، والجرح والتعديل ٨/ ٩٦ رقم ٤١٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/ ١٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (بتأليفنا) ٥/ ١٥ رقم ١٦٠٩.

[٣] يفهم هنا أن القائل هو أبو زرعة الدمشقيّ لتقدّمه مباشرة قبل «قال» ، والصحيح أن القائل هو:

ابن حبّان في «الثقات» ٩/ ٦٩، وابن عساكر في (تاريخ دمشق ٤٠/ ١٧) ، ولم يذكره أبو زرعة الدمشقيّ في تاريخه.

[٤] قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه. (الجرح والتعديل ٨/ ٩٦) .

[٥] انظر عن (محمد بن النوشجان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٥٣ رقم ٨٠٧، والجرح والتعديل ٨/ ١١٠ رقم ٤٨٦، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٢٦ رقم ١٤٣٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/ ١٣٠- ١٣٢، وتعجيل المنفعة

أبو جعفر البغدادي السُّوَيْديّ الحافظ.

لُقّب بذلك لرحلته إلى سُوَيد بن عبد العزيز الدّمشقيّ [١] .

روى عنه وعن: الدَّرَاوَرْديّ، والوليد بن مسلم، وطبقتهم.

ومات قبل أوان الرواية.

روى عنه أقرانه: أحمد بن حنبل في «مُسْنَده» ، وابن مَعِين، وأحمد الدَّوْرقيّ.

قال أبو داود: ثقة [٢] .

ثنا عَنْهُ أحمد بْن حنبل، وكان صاحب شكوك. رجع النّاس من عند عبد الرّزّاق بثلاثين ألف حديث، ورجع بأربعة آلاف [٣]
.

٣٨٥- محمد بن هانئ [٤] .

أبو عَمْرو الطّائيّ.

والد الحافظ أبي بكر الأثرم.

سمع: أبا الأحوص، وهشيمًا، وابن المبارك، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن يحيى الأزدي، وأبو حاتم الرازي.

محله الصدق.

٣٨٦- محمد بن يحيى بن المبارك [٥] .

أبو عبد الله اليزيديّ البغداديّ الشاعر.

[()] ٣٨٠ رقم ٩٨٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٧ رقم ١٦٢٨.

[١] التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٥٣.

[٢] تاريخ دمشق ٤٠/ ١٣١.

[٣] تاريخ دمشق ٤٠/ ١٣٢.

وقال أبو حاتم: «لا أعرفه» . (الجرح والتعديل ٨/ ١١٠) .

[٤] انظر عن (محمد بن هانئ) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٣٩٩، والجرح والتعديل ٨/ ١١٧ رقم ٥٢٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤١٣.

[٥] انظر عن (محمد بن يحيى بن المبارك) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٤١٢، ٤١٣ رقم ١٥٤٥.

(٣٩٧/١٥)

أحد أئمّة اللّسان.

كان عارفًا بالقرآن، واللُّغة. مدح الرشيد والمأمون، وخرج إلى مصر مع المعتصم زمن المأمون، فمات بها.

٣٨٧- محمد بن يزيد بن سِنان بن يزيد [١] .

أبو يزيد التميميّ، مولاهم الجَزَريّ الرُّهاويّ [٢] .

روى عن: أبيه، وجدّه سِنان، وابن أبي ذئب، ومعقل بن عبيد الله، وجماعة.

وعنه: ابنه الأصغر أبو فروة يزيد بن محمد، وابن وارة، وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، وأبو أمية الطرسوسي، وأبو حاتم

وقال [٣] : كان رجلًا صالحًا. لم يكن مِن أجلاس الحديث.

وقال النسائيّ: ليس بالقويّ [٤] .

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف.

قلت: وكان مَولده في سنة اثنتين وثلاثين ومائة [٥] . ومات جدّه في خلافة المنصور، وكان شيخًا معمَّرًا رأى عليّا وشهد معه صفّين [٦] .

[١] انظر عن (محمد بن يزيد بن سنان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٥٩، ٢٦٠ رقم ٨٢٧، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والجرح والتعديل ٨/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ٥٧٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٤ رقم ٦٠٩٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٦٩ رقم ٨٣٣٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٢٤، ٥٢٥ رقم ٨٦٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٩ رقم ٨٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٤.

[٢] الرّهاوي: بضم الراء، حيث ذكر عبد الغني بن سعيد أباه في «مشتبه النسبة» ، وقيّده بضم الراء.

[٣] في الجرح والتعديل ٨/ ١٢٨ قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: ليس بالمتين هو أشدّ غفلة من أبيه مع أنه كان رجلًا صالحًا لم يكن مِن أجلاس الحديث، صدوق، وكان يرجع إلى ستر وصلاح، وكان النفيلي يرضاه.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٠.

[٥] الثقات لابن حبّان ٩/ ٧٤.

[٦] أسد الغابة لابن الأثير ١/ ٣٠٩، وانظر عنه في ترجمة (جهجاه بن قيس) في الجزء الخاص بعهد الخلفاء الراشدين من هذا الكتاب ٥٦٠، ٥٦١.

(٣٩٨/١٥)

قَالَ أبو حاتم [١] : قلت لمحمد بْن يزيد كَانَ جدّك أدرك عليًّا فما سِنُّهُ؟

قَالَ: كَانَ جدّي يُكَنَّى أبا حكيم، أَتَتْ عَلَيْهِ ستٌّ وعشرون ومائة سنة.

وأخبرني جدّي أنه غزا ثمانين غَزَاة.

قلت: أخرج النَّسائيّ لمحمد في «مُسْنَد عليّ» .

ومات سنة عشرين ومائتين [٢] .

٣٨٨- محمد بن يزيد بن خُنَيس المخزوميّ [٣]- ت. ق. - مولاهم المكّي.

عن: ابن جُرَيْج، وسعيد بن حسَان، وسُفْيان الثَّوريّ، وعبد العزيز بن أبي روّاد.

وعنه: أحمد بن الفُرات، ومحمد بن بشّار بُنْدار، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وحنبل بن إسحاق، وجماعة.

وكان صالحًا، ورِعًا، كبير القدْر.

وثقه أبو حاتم [٤] .

٣٨٩- محمد بن أبي يزيد الخُراسانيّ.

رجل فاضل، نزل المَوْصِل، وحدّث عن: حمّاد بن سَلَمَةَ، ومهديّ بن

---

[١] قول أبي حاتم ليس في «الجرح والتعديل» .

[٢] قال البخاري: مات محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، بعد ما فارقته بنحو من جمعة، أراه سنة عشرين ومائتين. (التاريخ الصغير ٢٢٧) ، وورّخه فيها ابن حبّان «الثقات ٩/ ٧٤» .

[٣] انظر عن (محمد بن يزيد بن خنيس) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٦١، ٢٦٢ رقم ٨٣٧، والجرح والتعديل ٨/ ١٢٧ رقم ٥٧٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦١،

وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨٩، ١٢٩٠، والكاشف ٣/ ٩٦ رقم ٥٣٠٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٢٣، ٥٢٤ رقم ٨٥٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٩ رقم ٨٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٤.

[٤] قال ابن أبي حاتم: «كان شيخا صالحا كتبنا عنه بمكة وكان ممتنعا من التحديث فأدخلني عليه ابنه، فقيل لأبي: فما قولك فيه؟ فقال: «ثقة» . (الجرح والتعديل ٨/ ١٢٧) .

وقال ابن حبّان: «وكان من خيار الناس، ربّما أخطأ، يجب أن يعتبر حديثه إذا بيّن السماع في خبره ولم يرو عنه إلّا ثقة، فأما عبد الله بن مسيّب فعنده عنه عجائب كثيرة لا اعتبار بها، مات بعد المائتين» . (الثقات ٩/ ٦١) .

ميمون، وشَرِيك، وجماعة.

وعنه: سِنان بن محمد، ومحمد بن أحمد بن أبي المُثَنَّى المَوْصِليّان.

تُوُفّي سنة سبْع عشرة.

٣٩٠- محمد بن يوسف بن واقد [١]- ع. - الإمام أبو عبد الله الضّبّيّ، مولاهم الفِرْيابيّ، وفِرياب من بلاد التُّرْك.

روى عن: الأوزاعيّ، وسُفْيان الثَّوْريّ، وإبراهيم بن أبي عبلة، ويونس بن

---

[١] انظر عن (محمد بن يوسف بن واقد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٩، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٤٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه ٣/ رقم ١٤٥١ و ٤١٦٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٨٤٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧٦٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٦ و ٢٦٦ و ٢٨٠ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٦٢٥ و ٧٠٦ و ٧٢٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٦ رقم ١٥١٨، وبغداد لابن طيفور ٨٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٣ و ٢/ ٦٥ و ٢٥٨ و ٢٦٠ و ٢٧٨ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٥ و ٣٠١ و ٣٢٣ و ٣٥٨ و ٣٧٣ و ٣/ ٧٥ و ٨١ و ٨٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، وتقدمة المعرفة ١/ ٢٠٦، والجرح والتعديل ٨/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٥٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٥ و ٦٩ و ١١٥ و ١٣٢ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٣٣٠ و ٣٧٩، ومروج الذهب ٢٧٧٧ ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٥ رقم ١١١٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢١٨ رقم ١٥٣٧، ومعجم ما استعجم للبكري ١٠٢٤، والسابق واللاحق ٧٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٦ و ٨٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ١٨٢٨، والأنساب ٤٣٧ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٣ رقم ١٠١١، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٨، ومعجم البلدان ١/ ٢١٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٩٢، ١٢٩٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٩، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٧٦، والكاشف ٣/ ٩٨ رقم ٥٣٢٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٤٧، ودول الإسلام ١/ ١٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١١٤- ١١٨ رقم ١١، والعبر ١/ ٣٦٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٧١، ٧٢ رقم ٨٣٤٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/ ٢٩٧، ومرآة الجنان ٢/ ٥٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٧٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٣ رقم ٢٣١٠، وطبقات الحنابلة ١/ ٨٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٥- ٥٣٧ رقم ٨٧٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢١ رقم ٨٤٤، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١/ ٣٤١، ٣٤٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٤،

وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨، والأعلام ٨/ ٢٠، ٢١، ومعجم المؤلّفين ١٢/ ١٤٠، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٠٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٥١- ٥٣ رقم ١٦٥٢.

أبي إسحاق، وعمر بن ذر الهمداني، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وجرير بن حازم، وخلق.

وعنه: خ. وع. بواسطة، وأحمد بْن حنبل، ودُحَيْم، وابن وَارَةَ، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وأحمد بْن عبد الرحيم بْن البَرْقيّ، وعبد اللَّه بْن محمد بْن سَعِيد بْن أَبِي مريم، وعَمْرو بْن أَبِي ثور الْجُذَاميّ، وإبراهيم بْن أَبِي سُفْيان القَيْسرانيّ، وخلْق.

قال: وُلِدْتُ سنة عشرين ومائة.

قال أحمد بن حنبل: لقيته بمكّة، وكان رجلًا صالحًا [١] .

وقال البخاريّ [٢] : كان من أفضل أهل زمانه.

وقال محمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْه: ما رأيت أورع من الفِرْيابيّ [٣] .

وقال محمد بْن سهل بْن عسكر: خرجت مَعَ الفِرْيابيّ في الاستسقاء، فَرَفَعَ يديه فما أرسلهما حتّى مُطِرْنا [٤] .

وقال أحمد بْن يوسف السُّلميّ: قلت للفِرْيابيّ: أوصِني.

قَالَ: عليك بتقوى اللَّه، ولزوم السُّنَّةِ، واجتناب السُّلْطان [٥] .

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: تقدّم الفِرْيابيّ عَلَى قُبَيْصة في الثَّوريّ لفضله ونُسُكِه [٦] .

وقال ابن عديّ [٧] : للفِرْيابيّ عَنِ الثَّوريّ إفرادات. وقد رحل إِلَيْهِ أحمد بْن حنبل، فلمّا قَرُب من قَيْسارية نُعي إِلَيْهِ، فعدل إلى حمص. وهو فيما يتبيّن لي صدوق، لَا بأس بِهِ.

قلت: كَانَ الناس يرحلون إليه إلى قَيْساريّة من ساحل فلسطين.

قال يعقوب الفَسَويّ [٨] : توفّي في أول سنة اثنتي عشرة.

---

[١] تاريخ دمشق ٤٠/ ٢٩٩.

[٢] قول البخاري ليس في التاريخ الكبير أو الصغير. وهو في تاريخ دمشق ٤٠/ ٢٩٩.

[٣] تاريخ دمشق ٤٠/ ٢٩٩.

[٤] تاريخ دمشق ٤٠/ ٣٠٠.

[٥] تاريخ دمشق ٤٠/ ٣٠٠.

[٦] تاريخ دمشق ٤٠/ ٣٠٠.

[٧] في الكامل ٦/ ٢٢٣٧.

[٨] في المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٨.

٣٩١- مالك بن إسماعيل [١]- ع. - أبو غسّان النّهديّ، مولاهم الكوفيّ سِبْط إسماعيل بن حمّاد بن أبي سليمان.
روى عن: فُضَيْل بن مرزوق، وإسرائيل، وزُهَير بن معاوية، وعبد العزيز بن الماجِشُون، والحَسَن بن صالح بن حجّار، وأسباط بن نصر، وجُوَيْرية بن أسماء، وورَقْاء بن عُمر، وخلْق.
وعنه: خ. وم. ع.، عَنْ رَجُل، عَنْهُ، وأحمد بْن مُلاعب، وأحمد بْن سليمان الرُّهاويّ، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد الصّاغانيّ، ومعاوية بن صالح الأشعريّ، وأبوا زُرْعَة [٢] ، وأبو حاتم، وآخرون.
قَالَ محمد بْن عليّ بْن داود البغداديّ: سَمِعْتُ يحيى بْن مَعِين يَقُولُ لأحمد بْن حنبل: إنْ سَرَّك أن تكتب عَنْ رجلٍ لَيْسَ في قلبك منه شيء فاكتب عن أبي غسّان [٣] .

---

[١] انظر عن (مالك بن إسماعيل النهدي) في:
طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٤، وتاريخ خليفة ٤٧٦، وطبقات خليفة ١٧٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣١٥ رقم ١٣٤٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٨، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٨٣ رقم ١١١، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧٣٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٧ رقم ١٥١٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٦٢ و ٨٦ و ١٠٥ و ٢٥٠ و ٢٨٦ و ٣٦٣ و ٢/ ٢٤ و ١٩٢، وتاريخ الطبري ٩/ ٤٨٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٦، والجرح والتعديل ٨/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٩٠٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٤، والكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٣٧٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٠١ رقم ١٢٦٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٩٦ رقم ١١٤٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٢٢ رقم ١٥٤٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٥ و ٤٩٠ و ٥٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٨١ رقم ١٨٦٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ١٠١٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٩٥، ١٢٩٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٧٠٠٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٧٤٨، والكاشف ٣/ ٩٩ رقم ٥٣٣٢، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢٧٩، ومرآة الجنان ٢/ ٧٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣، ٤ رقم ٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٣ رقم ٨٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٦.
[٢] الرازيّ، والدمشقيّ.
[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٦.

(٤٠٢/١٥)

وقال أبو حاتم [١] : قَالَ ابن مَعِين: لَيْسَ بالكوفة أتقن منه.
وقال يعقوب بْن شيبة: ثقة، صحيح الكتاب، متثبِّت من العابدين [٢] .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: أبو غسّان محدِّث من أئمّة المحدّثين [٣] .
وقال أبو حاتم [٤] : لم أرَ بالكوفة أتقن منه لَا أبو نُعَيْم ولا غيره. وله فضلٌ وعبادة واستقامة. وكانت عَلَيْهِ سجّادتان. كنتَ إذا نظرت إليه كأنّه خرج من قبر.
وقال النَّسائي: ثقة [٥] .
وقال أبو داود: جيّد الأخذ، شديد التشيُّع [٦] .
وقال ابن سعْد [٧] : مات في غرة ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين [٨] .
٣٩٢- مالك بن سليمان الهَرَويّ [٩] .

أبو عبد الرحمن السَّعديّ المقّسر.

روى عن: إبراهيم بن طَهمان، وشُعْبة بن الحَجّاج، ومَعْمَر بن الحسن، وإسرائيل، وابن أبي ذئب.

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٦.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٦.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٦.

[٤] الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٧.

[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٦.

[٦] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٦ وعبارته فيه: «صحيح الكتاب جيّد الأخذ» .

[٧] في طبقاته ٦/ ٤٠٤.

[٨] وقال ابن شاهين: «صدوق ثبت متقن إمام من الأئمة، ولولا كلمته لما كان يفوقه بالكوفة أحد» .

(تاريخ أسماء الثقات ٣٠١ رقم ١٢٦٩) .

وقال الجوزجاني: كان حسنيّا يعني الحسن بن صالح على عبادته وسوء مذهبه (أحوال الرجال رقم ١١١) ، وقال ابن عديّ: وأبو غسان هذا مالك لم أذكر له من الحديث شيئا إلّا أنه مشهور بالصدق وبكثرة الروايات في جملة الكوفيين وهو أشهر من أن يذكر له حديث فإن أحاديثه تكثر وهو في نفسه صدوق وإذا حدّث عن صدوق مثله وحدّث عنه صدوق فلا بأس به وبحديثه.

(الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٧٩) .

[٩] انظر عن (مالك بن سليمان الهروي) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٢١٠ رقم ٩٢٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٧٣ رقم ١٧٤٨، والسابق واللاحق ١٣٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٣٨ رقم ٥١٤٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٧ رقم ٧٠٢١، ولسان الميزان ٥/ ٤ رقم ١٢.

(٤٠٣/١٥)

توفي سنة أربع عشرة [١] .

٣٩٣- مالك بن فديك [٢] .

كوفي، سمع من: الأعمش.

لقِيه مُطَيِّن.

خرَّج له البيهقّي في الصلاة.

لم أرَه في كتاب ابن أَبِي حاتم، ولا غيره [٣] .

٣٩٤- المُثَنَّى بن يحيى بن عيسى بن هِلال [٤] .

أبو عليّ التميميّ المَوْصِليّ، جدّ أبي يَعْلَى أحمد بن عليّ.

روى عن: أبي شِهاب الحنّاط، وعليّ بن مُسْهِر.

ونزل بغداد للتّجارة.

روى عنه: أحمد بن مُسَاوِر، ومحمد بن غالب تمتام [٥] .

٣٩٥- مُخَوَّل بن إبراهيم بن مُخَوَّل بن راشد النَّهْديّ [٦] .
الكوفيّ الحنّاط.
عن: إسرائيل بن يونس، وعبد الجبّار بن العبّاس، وغيرهما.

---

[١] قال أبو حاتم: «لا أعرفه» . (الجرح والتعديل) .
وقال العقيليّ: «في حديثه نظر» . (الضعفاء الكبير) .
[٢] انظر عن (مالك بن فديك) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٥.
[٣] هذه مجازفة من المؤلف- رحمه الله-، فصاحب الترجمة ذكره ابن حبّان فقال: «مالك بن الفديك، يروي عن زفر بن الهذيل، مستقيم الحديث. روى عنه الكوفيون» . (الثقات ٩/ ١٦٥) وقال محقّق الثقات في الحاشية رقم (٧) : «لم نظفر به» !.
[٤] انظر عن (المثنّى بن يحيى) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٧١٤٧.
[٥] جاء في هامش الأصل: «ت: ثم ذكره في الطبقة الآتية سنة ٢٢٣» .
[٦] انظر عن (مخوّل بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٩ رقم ١٨٣١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٣، ومقاتل الطالبيّين ٤٦٣ و ٤٨٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٩ رقم ٦١٤٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٨٥ رقم ٨٣٩٨، ولسان الميزان ٦/ ١١ رقم ٣٤.

(١٥/٤٠٤)

وعنه: أحمد بن يحيى الصوفيّ، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وأبو حاتم الراويّ.
وقال: صدوق [١] .
قلت: يقال إنّه كان من غُلاةِ الرافضة.
٣٩٦- مسرور بن صَدَقَة الحارثّي الدّمشقّي [٢] .
عن: الأوزاعيّ.
وعنه: قاسم الخوعيّ، وأحمد بن عبد الواحد بن عَبُّود، وأحمد بن بكر البالِسيّ، وآخرون.
٣٩٧- مسرور بن موسى.
أبو عبد الرحمن. قاضي نَيْسابُور.
كنّاه الحاكم.
سمع في رحلته مع يحيى بن يحيى من: مالك، وابن لَهِيعَة، وابن المبارك، وغيرهم.
وعنه: أحمد بْن عبد الله العَتَكيّ، ورجاء بْن السّنْديّ، وعليّ بْن سَلَمة اللَّبَقيّ، والحسين بْن منصور، وغيرهم.
٣٩٨- مسكين بن عبد الرحمن التُّجَيْبيّ المصريّ [٣] .
أبو الأسود.
عن: الليث بن سعد، وخالد بن حُمَيْد، ويحيى بن أيّوب.

تُوُفّي سنة خمس عشرة ومائتين.

---

[١] قالها أبو حاتم. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٩) .

[٢] انظر عن (مسرور بن صدقة) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤١/ ٢٤٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٦٤ رقم ١٦٧١.

[٣] انظر عن (مسكين بن عبد الرحمن) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٤.

(١٥/٤٠٥)

٣٩٩- مطرّف بن عبد الله بن مطرِّف بن سليمان بن يَسَار [١]- خ. ت. ق. - مولى أم المؤمنين ميمونة.

الفقيه أبو مُصْعَب الهلاليّ اليساريّ المدنيّ الأطْرُوش.

روى عن: خاله مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وأسامة بن زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن أبي المَوَّال، ونافع بن أبي نُعَيْم، ومسلم بن خالد الزَّنجيّ، وجماعة.

وعنه: خ. وت. وق.، عَنْ رَجُل، عَنْهُ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، والربيع بْن سليمان المُراديّ، وأبو زُرْعة الرازيّ، وأبو حاتم، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بْن خُلَيْد الحلبيّ، وبِشْر بْن موسى، وأبو يحيى عبد الله بْن أَبِي مَسَرّة، وخلْق سواهم.

وقال أبو حاتم [٢] : صدوق مضطّرب الحديث. وهو أحب إليّ من إسماعيل بن أبي أُوَيْس.

مات سنة عشرين ومائتين [٣] .

وتابعه على وفاته أحمد بن أبي خَيْثَمَة.

وقيل وُلد سنة سبْعٍ وثلاثين ومائة.

وكان من كبار الفقهاء المالكيّة، رحمه الله.

---

[١] انظر عن (مطرّف بن عبد الله بن مطرّف) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٩٧ رقم ١٧٣١، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٦٥٥ و ٦٧٢ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٢/ ١٧٦ و ١٧٧ و ٥٢٣، وتاريخ الطبري ٣/ ١٦٠ و ٤/ ٢٠٣، والجرح والتعديل ٨/ ٣١٥ رقم ١٤٥٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧١٨ رقم ١١٩١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٣ رقم ١٩٥٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٢ رقم ١٠٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٣٥، ١٣٣٦، والكاشف ٣/ ١٣٢، ١٣٣ رقم ٥٥٧٧، وميزان الاعتدال ٤/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ١٥٨١، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٢٢٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٣ رقم ١١٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٩.

[٢] في الجرح والتعديل ٨/ ٣١٥.

[٣] ورّخه هارون بن محمد كما قال البخاري في تاريخه الصغير ٢٢٧.

(١٥/٤٠٦)

٤٠٠- مُعَاذُ بن فَضَالَةَ [١] .

أبو زيد البصْريّ.

عن: هشام الدَّسْتُوائيّ، وسُفْيان الثَّوْريّ، ويحيى بن أيّوب المصريّ، وحفص بن مَيْسرة، وعمر بن قيس سَنْدل، وجماعة.

وعنه: خ.، ومحمد بْن يحيى الذُّهَليّ، وأحمد بن منصور الرمادي، وأبو حاتم ووثقه، ويعقوب الفسوي، وأبو قلابة الرقاشي، وأبو مسلم الكجي، وآخرون [٢] .

٤٠١- معاوية بن عبد الله الأسواني.

مولى بني أمية أبو سفيان.

روى عن: مالك، واللَّيْث، وابن لَهِيعة.

وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح، وغيره.

توفي سنة ثمان عشرة.

٤٠٢- معاوية بن عمرو بن المهلّب [٣] بن عمرو الأزديّ المعنيّ البغداديّ.

---

[١] انظر عن (معاذ بن فضالة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٦٦ رقم ١٥٧٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣١ رقم ١٥٨٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٠، والجرح والتعديل ٨/ ٢٥١ رقم ١١٣٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٥ أ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٠٢، ٧٠٣ رقم ١١٥٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٨٨ رقم ١٩٠٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٣ رقم ١٠٥٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٤٠، والكاشف ٣/ ١٣٦ رقم ٥٦٠٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٣ رقم ٣٦٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٧ رقم ١٢٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.

[٢] وثّقه العجليّ، وابن حبّان، وأبو حاتم، وقال: كان ثقة صدوقا.

[٣] انظر عن (معاوية بن عمرو بن المهلّب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤١، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٧٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٣٤ رقم ١٤٣٩، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٧، والمعارف لابن قتيبة ٥١٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١٨٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، والجرح والتعديل ٨/ ٣٨٦ رقم ١٧٦٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٧، ومروج الذهب ٢٧٧٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٠٦ رقم ١١٦٤، ورجال صحيح مسلم

أبو عمرو.

عن: فضيل بن مرزوق، وإسرائيل، وزائدة، وجرير بن حازم، وعبد الرحمن المسعودي، وجماعة.

وروى المغازي عن: أبي إسحاق الفَزَاريّ [١] .

وعنه: خ. وع.، عَنْ رَجُل، عَنْهُ، ويحيى بْن مَعِين، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، وأحمد بْن منيع، وعَمْرو النّاقد، وزُهَير بْن حرب،

وهارون الحمّال، وعبد بْن حُمَيْد، ومحمد بْن أحمد بْن النَّضر الأزديّ، وخلْق.

قَالَ أحمد بْن حنبل: صدوق ثقة [٢] .

وقال ابن مَعِين [٣] : كَانَ رجلًا شجاعًا لَا يبالي بلقاء رجلٍ أو عشرين. وكان يُقال لَهُ ابن الكِرْمانيّ.

وقال ابن سعْد [٤] : روى عَنْ زائدة مُصَنَّفَه، وعن أَبِي إسحاق الفَزَاريّ كتاب «السيرة» في دار الحرب. ونزل بغداد وسمع منه أهلها.

وقال أبو غالب عليّ بْن أحمد بْن النَّضْر الأزديّ: رَأَيْت جدّي معاوية بْن عَمْرو وهو عند رأس أُمِّهِ وهي في الموت، فجعل وجهها نحو القِبْلة ورِجْلَيْها بحِذاء القبلة. فلمّا قاربت أن تقضي سترها منّا وصلّى عليها فكبَّر أَرْبَعًا [٥] .

قال: وكان مولده سنة ثمانٍ وعشرين ومائة.

[()] لابن منجويه ٢/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ١٥٦٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٥١٩، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٧١٧٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٩١ رقم ١٩٠٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٣ رقم ١٠٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٤٧، والكاشف ٣/ ١٤٠ رقم ٥٦٣١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٢٤، والعبر ١/ ٣٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ٥٣، ومرآة الجنان ٢/ ٥٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٥، ٢١٦ رقم ٣٩٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٠ رقم ١٢٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤.

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٦.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ١٩٨.

[٣] في تاريخه ٢/ ٥٧٣.

[٤] في طبقاته ٧/ ٣٤١.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ١٩٨.

(٤٠٨/١٥)

ومات سنة أربع عشرة ومائتين [١] .

قال ابن سعْد [٢] : تُوُفّي في غُرّة جُمَادَى الأولى سنة أربع عشرة. قاله في «الطّبقات الصغير» .

٤٠٣– مَعْقلُ بن مالك [٣]– ت. – أبو شَرِيك الباهليّ البصْريّ.

عن: محمد بن راشد المكحوليّ، وعُقْبة بن عبد الله الأصَمّ، وأبي عَوَانة، وطائفة.

وعنه: محمد بن المُثَنَّى، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وأحمد بن الحسن التِّرْمِذيّ، والبخاريّ في «كتاب القراءة خلف الإمام» ، ويعقوب الفَسَويّ، والكُدَيْميّ.

وثقه ابن حِبّان [٤] .

وتُوُفّي سنة ثلاث عشرة.

٤٠٤– معلّى بن أسد [٥]– خ. م. ت. ن. ق. –

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ١٩٨.

[٢] قوله في تاريخ بغداد ١٣/ ١٩٨.

[٣] انظر عن (معقل بن مالك) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧، والجرح والتعديل ٨/ ٢٨٦ رقم ١٣١٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٧٨ أ، ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٥٣، والكاشف ٣/ ١٤٤ رقم ٥٦٥٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٩ رقم ٦٣٤٩، وميزان الاعتدال ٤/ ١٤٧ رقم ٨٦٦٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٤٢٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٤ رقم ١٢٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣.
[٤] في «الثقات» ٩/ ٢٠٢.
[٥] انظر عن (معلّى بن أسد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٩٥ رقم ١٧٢٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٨، وطبقات خليفة ٢٢٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٦، والمعارف ٥٢٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧٨٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٥ رقم ١٦٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٦، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ١٥٤٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٢٤، ٧٢٥ رقم ١٢٠٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ١٦٠٣، وتاريخ جرجان

(٤٠٩/١٥)

أبو الهيثم العَمّيّ البصْريّ المؤدّب. أخو بَهْز بن أسد.
عن: وُهَيْب بن خالد، وعبد العزيز بن المختار، وعبد الله بن المُثَنَّى الأنصاريّ، ويزيد بن زُرَيْع، وجماعة.
وعنه: خ.، وم. ت. ن. ق.، عن رجل، عنه، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وحَجّاج بْن الشاعر، وسليمان بْن معبد السبخيّ، وحفص بْن عُمَر سنجة الرَّقّيّ، وعبد اللَّه الدّارميّ، وهلال بْن العلاء، وعثمان الدّارميّ، وعليّ بْن عبد العزيز البَغَويّ، وطائفة.
وكان من الثَّقات الأثبات.
قال أبو حاتم [١] : ما أعلم أنّي عثرت له على خطأ غير حديث واحد.
وقال ابن حِبّان [٢] : مات في رمضان سنة ثمان عشرة، ومائتين بالبصرة.
وقال خليفة [٣] : مات سنة تسع عشرة ومائتي.
٤٠٥- المُعَلّى بن تُرْكة [٤] .
أبو عبد الصّمد.
سمع: المسعوديّ، وأبا مَعْشَر السِّنْديّ.
وسكن الثُّغُور.
روى عنه: محمد بن آدم بن سليمان، وأحمد بن هارون بن آدم المصّيصيّان.

[()] للسهمي ٤٩٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٧ رقم ١٩٧٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ١٠٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٦٣، والكاشف ٣/ ١٤٤ رقم ٥٦٥٩ وفيه (معقل) وهو خطأ، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٢٦، ٦٢٧ رقم ٢١٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٤٣٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥ رقم ١٢٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣.
[١] الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٥.

[٢] في «الثقات» ٩/ ١٨٢.
[٣] في الطبقات ٢٢٩.
[٤] انظر عن (المعلّى بن تركة) في:
المغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٩ رقم ٦٣٥٢، وميزان الاعتدال ٤/ ١٤٨ رقم ٨٦٦٨، ولسان الميزان ٦/ ٦٣ رقم ٢٤٢.

قال أبو الفتح الأزْديّ: متروك.
وقال أبو أحمد الحاكم: لَا يُتابع في جُلِّ روايته.
٤٠٦- معلّى بن منصور [١]- ع. - أبو يعلى الرازيّ، نزيل بغداد.
عن: مالك، واللَّيْث، وشَرِيك، وأبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وسليمان بن بلال، وعبد الله بن جعفر المُخَرِّميّ، وهُشَيْم، وخلْق.
وتفقّه على أبي يوسف [٢] ، وغيره.
وكان من كبار علماء الرأي.
روى عنه: أبو ثور الكلبيّ، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وحجاج بن الشاعر، وأحمد بن الأزهر، وأحمد الرمادي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعباس الدوري، ومحمد بن عبد الله المخرمي، والبخاري في غير «الصحيح» ، وخلق.
ولم يكتب عنه أحمد بن حنبل حرفا.

---

[١] انظر عن (معلّى بن منصور) في:
الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤١، وتاريخ خليفة ٤٧٤، وطبقات خليفة ٣٢٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٩٥ رقم ١٧٢٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢١٥، ٢١٦ رقم ١٨٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٤٥ رقم ١٦٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٩، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤ رقم ١٥٤١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٧٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٢٤ رقم ١٢٠٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٤٥ رقم ١٦٠٤، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٨٨- ١٩٠ رقم ٧١٦٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٥٤، ١٣٥٥، والعبر ١/ ٣٦١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٥٦، والكاشف ٣/ ١٤٥ رقم ٥٦٦٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٠ رقم ٦٣٥٩، وميزان الاعتدال ٤/ ١٥٠، ١٥١ رقم ٨٦٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٦٥- ٣٧٠ رقم ٩٥، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٧٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٨- ٢٤٠ رقم ٤٣٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥ رقم ١٢٨١، ومقدّمة فتح الباري ٤٤٤، والجواهر المضيّة ٢/ ١٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧، والفوائد البهية ٢١٥.
[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٨.

وقال أبو حاتم الرازي: قيل لأحمد: كيف لم تكتب عَنِ الْمُعَلَّى بْن منصور؟

قَالَ: كَانَ يكتب الشّروط، ومَن كتبها لم يَخْلُ مِن أن يكذب [١] .

وقال أبو زُرْعة: رحم اللَّه أحمد بْن حنبل، بلغني أنّه كَانَ في قلبه غُصَص مِن أحاديث ظهرت عَنِ المُعَلّى بْن منصور كَانَ يحتاج إليها. وكان الْمُعَلَّى أشبه القوم، يعني أصحاب الرأي، بأهل العلم. وذلك أنّه كَانَ طَلّابةً للعلم، رحل وعُنِي [بِهِ] ، وهو صَدُوق [٢] .

وقال عُثْمَانَ الدَّارَمِيّ: عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ثِقَةً [٣] .

وَقَالَ أحمد العِجْليّ [٤] : ثقة صاحب سُنّة.

قيل: طلبوه للقضاء غير مرّة فأبى.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة متقن فقيه.

وقال أحمد بن كامل: كان من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد ومِن ثقاتهم في الرواية [٥] .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٦] : لَمْ أَجِدْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا.

وقال عُمَر بْن بكّار القافلانيّ: ثنا محمد بْن إسحاق، وعبّاس بْن محمد.

قالا: سمعنا يحيى بْن مَعِين يَقُولُ: كَانَ الْمُعَلَّى بْن منصور الرازي يومًا يُصلّي، فوقع عَلَى رأسه كور الزَّنابير، فما التفت ولا انفتل حتّى أَتمّ صلاته.

فنظروا فإذا رأسه قد صار هكذا من شدّة الانتفاخ [٧] .

وقال أبو عَمْرو أحمد بْن المبارك المُسْتَملي: حدّثني سهل بْن عمّار قَالَ:

كنتُ عند الْمُعَلَّى بْن منصور، وإبراهيم بْن حرب النّيسابوريّ في أيّام خاض

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٩.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٩.

[٤] في تاريخ الثقات ٤٣٥ رقم ١٦٠٩.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ١٩٠.

[٦] في الكامل ٦/ ٢٣٧٢.

[٧] تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٩.

(٤١٢/١٥)

الناس في القرآن. فدخل علينا إبراهيم بْن مقاتل المَرْوزيّ، فذكر للمُعَلَّى أنّ الناس قد خاضوا في أمره.

قَالَ: ماذا؟

قَالَ: يقولون إنّك تَقُولُ: القرآن مخلوق.

قَالَ: ما قلت، ومَن قَالَ القرآن مخلوق فهو عندي كافر [١] .

وقال ابن سَعْد [٢] ، وجماعة [٣] : تُوُفّي سنة إحدى عشرة.

قلت: وقد دخل عَلَيْهِ البخاريّ سنة عشر فسمع منه شيئًا يسيرًا، لأنّه وجده عليلًا.

٤٠٧- مَعْمَرُ بن عبّاد [٤] .

وقيل معمر بن عَمْرو أبو المعتمر البصْريّ العطّار المعتزليّ.

مولى بني سُلَيْم وأحد كبارهم ومتبوعيهم.

وكان يَقُولُ: إنّ في العالم أشياء موجودة لَا نهاية لها ولا تُحصى، ولا لها عدد ولا مقدار. وهذا تكذيب للآية: وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ ١٣: ٨ [٥] ، ولقوله:

وَأَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً ٧٢: ٢٨ [٦] . وعلى هذا طلبته المعتزلة بالبصرة عند السلطان، ففرّ إلى بغداد، وبها مات مختفيًا عند إبراهيم بن السّنديّ.

وكان يزعم أنّ اللَّه لم يخلق لَوْنًا، ولا طُولًا، ولا عَرضًا، ولا عُمقًا، ولا رائحة: ولا قُبْحًا، ولا حُسْنًا، ولا سَمْعًا ولا بَصَرًا، وذلك كلّه فِعل الأجسام بطِباعها [٧] . وعُورض بقوله تعالى: خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَياةَ ٦٧: ٢ [٨] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٨.

[٢] في الطبقات ٧/ ٣٤١.

[٣] منهم البخاري في تاريخه، وابن حبّان في ثقاته.

[٤] انظر عن (معمر بن عبّاد) في:

الفرق بين الفرق للبغدادي ١٥١- ١٥٥ رقم ٩٥، وطبقات المعتزلة ٥٤- ٥٦، والتبصير ٤٥، والملل والنّحل ١/ ٦٥.

[٥] سورة الرعد، الآية ٨.

[٦] سورة الجنّ، الآية ٢٨.

[٧] الفرق بين الفرق ١٥٢.

[٨] سورة الملك، الآية ٢.

فقال: إنّما أراد خلْقَ الإماتة والإحياء.

وكان يزعم أنّ النّفس ليست جسمًا ولا عَرَضًا، ولا تُماسّ شيئًا ولا تُبَايِنُه، ولا تتحرَّك ولا تَسْكُن. وهذا قول أهل الإلحاد.

وكان بينه وبين النَّظَّام [١] مُناظرات ومُنازعات في مسائل، وله مصنَّفات في الكلام.

قَالَ محمد بْن إسحاق النَّديم: تُوُفّي سنة خمس عشرة ومائتين.

٤٠٨- معمر بْن مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ الهاشميّ [٢] مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ق. - وقيل معمّر بن محمد بن عُبَيد اللَّه بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رافع.

روى عن: جدّه، وأبيه، وعمّه معاوية.

وعنه: عَبّاد بن الوليد العَنْبريّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن يحيى بن مالك السُّوسيّ، والحسن بن مُكْرَم.

قال ابن مَعِين: لم يكن من أهل الحديث لا هُوَ ولا أَبُوهُ. كَانَ يلعب بالحَمَام [٣] .

وقال ابن عديّ [٤] : مقدار ما يرويه لَا يتابع عليه [٥] .

---

[١] هو أبو إسحاق إبراهيم بن سيار المعروف بالنّظّام، شيخ الجاحظ، يعدّ من أذكياء المعتزلة وذوي النباهة فيهم إذ كان

يتوقّد ذكاء وهو صغير مع الفصاحة. توفي بين سنتي ٢٢١ و ٢٢٣ هـ. (انظر عنه في: طبقات المعتزلة ٤٩ ٥٢، والتنبيه ٤٣- ٤٤ والفرق بين الفرق ١٣١- ١٥٠ رقم ٩٣، واعتقادات فرق المسلمين ٤١، والعبر ١/ ٣١٥ و ٤٥٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٤) .

[٢] انظر عن (معمّر بن محمد بن عبيد الله) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٦١ رقم ١٨٦٢، والجرح والتعديل ٨/ ٣٧٣ رقم ١٧٠٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٣٨، ٣٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٤٤٢، ٢٤٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٥٦، ١٣٥٨، والكاشف ٣/ ١٤٦ رقم ٥٦٧٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧١، وميزان الاعتدال ٤/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ٨٦٩٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٤٤٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٧ رقم ١٢٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٤.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٥٧.

[٤] في الكامل ٦/ ٢٤٤٣.

[٥] الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٣، وقال فيه: «رأيته ولم أكتب عنه في سنة ثلاث عشرة ومائتين، أتيته

(٤١٤/١٥)

وقال أبو حاتم: رأيته سنة ثلاث عشرة ومائتين.

روى له ابن ماجة حديثين.

٤٠٩- مُعَمَّر بن يَعْمَر اللَّيْثِي الدّمشقيّ [١] .

سمع: معاوية بن سلّام.

وعنه: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، والعبّاس بن الوليد الخلّال.

ضبطه بالتّثقيل عبد الغني، ومحلُّه الصَّدق [٢] .

٤١٠- مَعْنُ بنُ الوليد بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسّانيّ [٣] .

عن: أبيه، وسُفيان بن عُيَيْنَة، ومروان بن معاوية، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة الدّمشقيّ، وأبو حاتم، ويزيد بن محمد بن عبد الصّمد، وآخرون.

وكان دُحَيْم لَا يقدّم عليه أحدًا من أصحاب الوليد بن مسلم.

[()] فخرج علينا وهو مخضوب الرأس واللحية فلم أسأله عن شيء ودخل البيت فرآني بعض أهل الحديث وأنا قاعد على بابه فقال: ما يقعدك؟ قلت: أنتظر الشيخ أن يخرج، فقال: هذا كذّاب، كان يحيى بن معين يقول: ليس هذا بشيء ولا أبوه بشيء.

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: ما تقول فيه؟ فقال: هذا شيخ مديني كان ببغداد، أتيت عفّان يوما وانصرفت من عنده فمررت على بابه وإذا قوم قعود من أهل الحديث، فقلت: من هذا؟

فقالوا: هذا باب معمّر، فقعدت أنتظر خروجه، فقلت له: فما قولك فيه وفي أبيه؟ فقال: كان أبوه ضعيف الحديث، فكان لا يترك أباه بضعفه حتّى يحدّث عنه ما يزيد نفسه ويزيد أباه ضعفا.

وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلّا به» . (الضعفاء الكبير) .

وقال ابن حبّان: «ينفرد عن أبيه بنسخة أكثر مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلّا على جهة التعجّب» .

(المجروحون) .

[١] انظر عن (معمّر بن يعمر الليثي) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٥٨، والكاشف ٣/ ١٤٦ رقم ٥٦٧٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٥١ رقم ٤٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٧ رقم ١٢٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٤.

[٢] قال ابن حبّان: «يغرب» .

[٣] انظر عن (معن بن الوليد) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٨ رقم ١٢٧٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨١.

(٤١٥/١٥)

وقال أبو حاتم [١] : ثقة.

قلت: تُوُفّي سنة ثمان عشرة [٢] ، وما أظنّه جاوز الخمسين رحمه الله.

٤١١- مكّيُّ بنُ إبراهيم بن بشير بن فرقد [٣]- ع. - أبو السّكن التّميميّ الحنظليّ البلخيّ. أحد الثّقات الأعلام.

روى عن: أَيْمَن بن نابِل، ويزيد بن أبي عُبَيْد، وبهز بن حكيم، والجعيد بن عبد الرحمن، وجعفر الصادق، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وهشام بن حسان، وهاشم بن هاشم بن عتبة، وابن جريج، وأبي حنيفة، وطائفة.

وعنه: خ.، وع.، عن رجل، عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وبندار، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وإبراهيم بن يعقوب الْجُوزَجَانيّ، وعبّاس

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٨ ولفظه: «من ثقات المسلمين» .

[٢] قال ابن حبّان: «من ثقات أصحاب الوليد بن مسلم، مات قبل سنة عشرين ومائتين» .

[٣] انظر عن (مكيّ بن إبراهيم بن بشير) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٣، وطبقات خليفة ٣٢٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٧١، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧٨٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٩ رقم ١٦٢٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٦، والجرح والتعديل ٨/ ٤٤١ رقم ٢٠١١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٢٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٨ رقم ١٣٨٩، والصمت لابن أبي الدنيا رقم ٣٠٩ و ٧٤٠ و ٧٤١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٤٢، ٧٤٣ رقم ١٢٤٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٧٦ رقم ١٢٨٤، ومقاتل الطالبيّين ٦٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٧٠ ب، والسابق واللاحق ٧٤، وتاريخ بغداد ١٣/ ١١٥- ١١٨ رقم ٧٠٩٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ٢٠٢٦، والإرشاد لمعرفة أهل الحديث للخليلي ٥٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٥ رقم ١٠٥٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١٨، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٤٤، وملء العيبة للفهري ٢/ ٣١٥ و ٣١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٧٠، ١٣٧١، والكاشف ٣/ ١٥٢ رقم ٥٧٢١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٥٨، ودول الإسلام ١/ ١٣١، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٦٥، والعبر ١/ ٣٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤٩، ٥٥٣ رقم ٢١٤، ومرآة الجنان ٢/ ٦٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٩، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤٥ و ٢٦١ و ٣٧٧ و ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٩٣- ٢٩٥ رقم ٥١١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٤ رقم ١٣٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥.

الدُّوريّ، وعبد الصَّمد بن سليمان البلْخيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وعبد الصّمد بن الفضل البلْخيّ، وحفيده محمد بن الحسن بن مكّيّ، وخلْق آخرهم موتا معمّر بن محمد بن معمّر البلْخيّ.

قَالَ عبد الله بْن عَمرو بْن العَمْركيّ: سَمِعْتُ عبد الصّمد بْن الفضل:

سَمِعْتُ مَكِّيًّا يَقُولُ: حججت ستّين حَجّةً، وتزوّجت ستّين امْرَأة. وجاورت بالبيت عَشْر سِنِين، وكتبت عَنْ سبعة عشَرَ [نفْسًا] [١] من التّابعين. ولو علمت أنّ الناسَ يحتاجون إليّ [٢] لَمَا كتبتُ عَنْ أحدٍ دون التّابعين [٣] .

وعن عُمَر بْن مُدرك، عَنْ مكّيّ قَالَ: قطعت البادية من بلْخ خمسين مرّة حاجًّا، ودفعت في كِرَى بيوت مكّة ألف دينار ونيّفًا [٤] .

وقال الفلّاس: قدِم علينا مكي بن إبراهيم سنة اثنتي عشرة [٥] .

وقال آخر [٦] : قدِم بغداد سنة خمسٍ ومائتين.

وعنه قال: وُلدت سنة ستٍّ وعشرين ومائة [٧] .

وقال محمد بن سَعْد [٨] ، وغيره: مات ببلْخ في النّصف من شعبان سنة خمس عشرة.

وقال محمد [٩] : وكان ثقة ثَبْتًا.

وقال محمد بْن عبد الوهاب الفرّاء: ثنا مكّيّ بن إبراهيم الرجل الصّالح بنيسابور [١٠] .

---

[١] إضافة على الأصل من (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين) .

[٢] في (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين) : «يحتاجون إلى علمي» .

[٣] تاريخ أسماء الثقات ٣١٨، تاريخ بغداد ١٣/ ١١٦.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ١١٧.

[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧١.

[٦] هو عيسى بن أحمد العسقلاني، كما في (تهذيب الكمال) .

[٧] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧١.

[٨] في طبقاته ٧/ ٣٧٣.

[٩] ولفظه في (الطبقات) : «وكان قدم بغداد يريد الحج ورجع وحدّث الناس في ذهابه ورجوعه، وكتبوا عنه، كان ثقة ثبتا في الحديث» .

[١٠] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧١.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة مأمون [١] .

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس [٢] .

قُلْتُ: حَدَّثَ مَكِّيٌّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَى النَّجَاشِيِّ» .

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: وَهَذَا بَاطِلٌ [٣] .

قُلْتُ: ثُمَّ إِنَّهُ امْتَنَعَ مِنْ رِوَايَتِهِ.

قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ: سَأَلْنَا مَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنَا مِنْ كِتَابِهِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ، وَقَالَ: هَكَذَا فِي كِتَابِي، يَعْنِي حَدِيثَ: «كَبَّرَ عَلَى النَّجَاشِيِّ» [٤] .

وَرَوَى النَّسَائِيُّ فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» : ثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ مَكِّيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: «مُتْعَتَانِ كَانَتَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْهَى عَنْهُمَا وَأُعَاقِبُ عَلَيْهِمَا: مُتْعَةُ النِّسَاءِ، وَمُتْعَةُ الْحَجِّ» .

قَالَ النَّسَائِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ مُعْضِلٌ، لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُ مَكِّيٍّ، وَهُوَ لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَا نَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَتَى بِهِ.

وقال مكّيّ: حضرت مجلس محمد بْن إسحاق، فإذا هُوَ يروي أحاديث في صفة اللَّه تعالى لم يحتملْها قلبي، فلم أعد إليه.

وعن مكّيّ قال: طلبت الحديث ولي سبع عشرة سنة.

٤١٢– مكّيّ بن عبد الله الرّعينيّ.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧١.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧١.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ١١٧.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ١١٧، وقد أخرج الإمام مالك هذا الحديث بهذا السند في الموطّأ ١/ ٢٢٦ كتاب الجنائز، باب التكبير على الجنائز، ومن طريق مالك أخرجه البخاري في الجنائز ٣/ ٩٢ باب الرجل ينعى إلى أهل البيت الميت بنفسه، وباب التكبير على الجنازة أربعا (٣/ ١٦٣) ، ومسلم في (الجنائز) (٩٥١) باب في التكبير على الجنائز، وأبو داود في الجنائز (٣٢٠٤) باب في الصلاة على المسلم يموت في بلاد الشرك.

(٤١٨/١٥)

في طبقة أحمد بن حنبل.

يأتي.

٤١٣– مُنَبه بن عثمان اللَّخْميّ الدَّمشقيّ [١] .

كان أَسْنَدَ شيخٍ بقي بدمشق.

روى عن: ثور بن يزيد، وعُرْوة بن رُوَيْم، وأرطأة بن المنذر، وخُلَيد بن دَعْلج، وعمر بن زيد، والأوزاعيّ، والوَضِين بن عطاء، وطائفة.

وعنه: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مُصَفًّى، وهارون بن محمد بن بكّار، وأحمد بْن يحيى بْن حمزة، وأحمد بْن عبد القاهر اللَّخْميّ شيخ للطَّبرانيّ، وآخرون.

قال ابن زَبْر: وُلِد سنة ثلاث عشرة ومائة [٢] .

وقال أبو زرعة الدمشقي: سَمِعْتُ منبّه بْن عثمان يَقُولُ: كنت حَمْلًا عام الجرّاح الحَكَميّ، وهي سنة اثنتي عشرة [٣] .

وقال أبو حاتم [٤] : كان صدوقًا.

وقال أبو زُرْعة: لِقيتُهُ سنة اثنتي عشرة ومائتين ومات بعد ذلك بيسير [٥] .

٤١٤- منصور بن زيد بن أبي خِداش المَوْصِلّي.

رحل، وكتب الكثير.

وروى عن: المُعَافَى بن عِمران، ومحمد بن مسلم الطّائفيّ، وعيسى بن يونس، وجماعة.

---

[١] انظر عن (منبّه بن عثمان) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٤١٩ رقم ١٩٠٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٣/ ٤٠٢، ٤٠٣.

[٢] تاريخ دمشق.

[٣] تاريخ دمشق.

[٤] الجرح والتعديل.

[٥] تاريخ دمشق.

(٤١٩/١٥)

روى عنه: نسيبه عَبْد اللَّه بْن عَبْد الصَّمد بْن أَبِي خِداش، ومبارك بن عبد الله النَّصيبيّ.

تُوُفّي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٤١٥- منصور بن صقير [١] .

أبو النّضر.

عن: حمّاد بن سَلَمَةَ، وعُبَيد الله بن عَمْرو الجَزَريّ، وموسى بن أَعْيَن، وجماعة.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وجعفر بن شاكر، وبِشْر بن موسى، وجماعة.

قال أبو حاتم: في حديثه اضطّراب، وليس بالقويّ.

روى عنه أيضًا: محمد بن غالب تمتام، وأبو أُمَيّة محمد بن إبراهيم.

وكان جُنْديًّا.

٤١٦- منصور بن مجاهد البصْريّ.

شيخ.

يروي عن: أبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وغيرهما.

قال أبو الفتح الأَزديّ: كان يضع الحديث.

وقال أبو القاسم بن مَنْده: تُوُفّي سنة ثمان عشرة ومائتين.

٤١٧- مِنْهالُ بن بحر [٢] .

أبو سَلَمَةَ العُقَيْليّ.

عن: ابن عَوْن، وهشام بن حسان، وسعيد بن أبي عروبة، وجماعة.

---

[١] تقدّمت ترجمته ومصادرها في الجزء السابق، رقم (٣٧٦) .

[٢] انظر عن (منهال بن بحر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٢ رقم ١٩٦٥، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٣٨ رقم ١٨٣٢، والجرح والتعديل ٨/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ١٦٣٨، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٨٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٦ أ، ب، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٩ رقم ٦٤٤٨، وميزان الاعتدال ٤/ ١٩١ رقم ٨٨٠٤، ولسان الميزان ٦/ ١٠٣ رقم ٣٥٣.

(٤٢٠/١٥)

وعنه: أبو حفص الفلّاس، وأبو حاتم الرازيّ وقال: ثقة، وعلّي بن عبد العزيز.

قال العُقيليّ [١] : في حديثه نظر [٢] .

٤١٨- موسى بن خالد [٣]- م. - أبو الوليد الحلبيّ، خَتَن الفِريْابيّ.

سمع: أبا إسحاق الفَزَاريّ، ومُعْتَمر بن سليمان، وجماعة.

وتُوُفّي كهلًا.

روى عنه: عبّاس التُّرْقُفيّ، ومحمد بن سهل بن عسكر، وعبد الله الدّارميّ.

له في «مسلم» [٤] حديث وقع لنا موافقةً في كتاب الدّارميّ.

٤١٩- موسى بن داود الضّبّيّ [٥]- م. د. ن. ق. -

---

[١] في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٣٨.

[٢] ووثّقه أبو حاتم. (الجرح والتعديل) .

وورّخ البخاريّ وفاته بسنة ٢٢٠ هـ-.

[٣] انظر عن (موسى بن خالد) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٦١ رقم ١٦٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٨٥ رقم ١٨٨٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٥، والكاشف ٣/ ١٦١ رقم ٥٧٩٠.

[٤] في الفضائل، كما قال ابن منجويه.

[٥] انظر عن (موسى بن داود) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٥٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٤٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢٨٣ رقم ١٢٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٤٤ رقم ١٦٥٨، وتاريخ أبي زرعة ١/ ١٦٥ و ٢٣٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، والجرح والتعديل ٨/ ١٤١ رقم ٦٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٦١ رقم ١٦٤٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٩٥، وتاريخ بغداد ١٣/ ٣٣، ٣٤ رقم ٦٩٩٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ١٨٨٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٥، ١٣٨٦، والكاشف ٣/ ١٦١ رقم ٥٧٩٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٣ رقم ٦٤٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٦، ١٣٧ رقم ١٨، والعبر ١/ ٣٧١، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٨٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٤ رقم ٨٨٦٠، ومرآة الجنان ٢/ ٧٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٧٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٢، ٣٤٣ رقم ٦٠٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٢

أبو عبد الله الطّرسوسيّ الحلوانيّ.
أصله من الكوفة، ثم سكن بغداد، ثم ولي قضاء طَرَسُوس وبها تُوُفي.
سمع: شُعْبة، والثَّوْريّ، وحماد بن سَلَمَةَ، وعبد العزيز الماجشون، ومبارك بن فَضَالَةَ، وزُهير بن معاوية، ونافع بن عمر، وطائفة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وحَجّاج بن الشّاعر، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بن يحيى الأزْرديّ، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف، ومحمد بن أحمد بن أبي العوّام، وعبّاس الدُّوريّ، وخلْق.
وثقة غير واحد.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ: كان زاهدًا، ثقة، صاحب حديث.
ولي قضاء المِصِّيصة [١] .
وقال الدَّارَقُطْنيّ: كان مُصَنِّفًا مُكثِرًا مأمونًا، ولي قضاء الثغور [٢] .
قلت: آخر مَن حَدَّث عنه بِشْر بن موسى الأسَديّ.
قال ابن سعْد [٣] : كان ثقة صاحب حديث، ولي قضاء طَرَسُوس وبها مات سنة سبع عشرة.
له في «مسلم» حديث في الصّلاة [٤] .
٤٢٠- موسى بن سليمان [٥] .
أبو عمران الباهليّ البصريّ.

[()] رقم ١٤٥٠، وطبقات الحفّاظ ١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨.
[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٤.
[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٤ وزاد: «فحمد فيها» .
[٣] في طبقاته ٦/ ٣٥٦.
[٤] هو في المساجد (٥٧١) باب السهو في الصلاة والسجود له من طريق: محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا سليمان بْن بلال، عَنْ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم: «إذا شك أحدكم في صلاته، فلم يدركم صلّى، ثلاثا أم أربعا، فليطرح الشك، وليبن على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صلّى خمسا شفعن له صلاته، وإن كان صلّى تماما لأربع كانتا ترغيما للشيطان» .
[٥] انظر عن (موسى بن سليمان) في:
الجرح والتعديل ٨/ ١٤٤، ١٤٥ رقم ٦٥١.

عن: قُزْعَة بن سُوَيْد، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وجرير بن حازم.
روى عنه: أبو حاتم وقال: ثقة، ثقة [١] .

٤٢١- موسى بن سليمان [٢] .

الفقيه أبو سليمان الْجَوْزجانيّ، صاحب أبي يوسف، ومحمد.

روى عنهما، وعن: ابن المبارك.

وعنه: بِشْر بن موسى، والقاضي البِرْتِي، وأبو حاتم الرازيّ، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم [٣] : كان يُكَفِّر القائلين بخلق القرآن.

وقيل إنّ المأمون عرض عَلَيْهِ القضاء فامتنع، وذكر أنّه لَا يصلُح، فأعفاه [٤] .

٤٢٢- موسى بن مسعود [٥]- خ. د. ت. ق. -

---

[١] الموجود في (الجرح والتعديل) : «ثقة» . دون تكرار.

[٢] انظر عن (موسى بن سليمان) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٤٥ رقم ٦٥٢، والفهرست لابن النديم ٢٠٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤٦ أ، ب، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧ و ١٤٠، وتاريخ بغداد ١٣/ ٣٦، ٣٧ رقم ٦٩٩٣، والجواهر المضية ٢/ ١٨٦.

[٣] في الجرح والتعديل ٨/ ١٤٥، وزاد: «كتب عنه أبي» وقال: «سئل أبي عنه فقال: كان صاحب رأي وكان صدوقا» .

[٤] انظر تفصيل ذلك في (تاريخ بغداد ١٣/ ٣٧) .

[٥] انظر عن (موسى بن مسعود) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٤، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٢٣ و ٥٠٤ و ٥٤٩ و ٥٥٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٧٥٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢٩٥ رقم ١٢٦٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ١٧٤٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٤٥ رقم ١٦٦٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٥٢٢ و ٧١٧ و ٢/ ٣٠٤ و ٥٥٧ و ٧٩١ و ٣/ ١٤٤ و ٤١٠ وتاريخ الطبري ١/ ٥٠١، والجرح والتعديل ٨/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ٧٢٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٥٨، ٤٥٩ و ٩/ ١٦٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥٧ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٨ و ٥٢٠ و ٥٣٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٨٤، ٤٨٥ رقم ١٨٧٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ١٠٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٧- ١٣٩ رقم ١٩، والعبر ١/ ٣٨١، والكاشف ٣/ ٥٨٣٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٧ رقم ٦٥٢٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٢١، ٢٢٢

أبو حذيفة النّهديّ البصريّ.

عن: أَيْمَن بن نابِل، وإبراهيم بن طَهْمان، وسُفْيان، وزائدة، وعِكْرِمة بن عمّار، وشِبْل بن عَبّاد، وغيرهم.

وعنه: خ. ود. ت. ق.، عن رجل، عنه، وأحمد بن محمد بن شَبُّوَيْه، ومحمد بن يحيى، وعبد بن حُمَيْد، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو حاتم، وحمّاد بن إسحاق القاضي، ومحمد بن الحسن بن كَيْسان المِصِّيصيّ، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن زكريّا الأصبهانيّ، وحفصَ بن عمر الرَّقّيّ، وخلْق.

قال أحمد: هو من أهل الصِّدْق [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : صدوق، معروف بالثَّوريّ. وكان الثَّوريّ نزل البصرة عَلَى رَجُل، وكان أبو حُذَيْفَة معهم. فكان سُفْيان

يوجّه أبا حُذَيفة في حوائجه.

ولكن كَانَ يصحّف. وروى عَنْ سُفْيان الثَّوريّ بضعة عشرة ألف حديث في بعضها شيء.

وقال بُنْدار: ضعيف [٣] .

وقال ابن خُزَيْمة: لَا أحتجّ به.

وقال الفلّاس: لَا يحدِّث عنه مَن يُبصر الحديث [٤] .

وقال ابن [سعد] [٥] : قِيلَ إنّ الثَّوريّ تزوّج أمّه لما قدِم البصرة.

[()] رقم ٨٩٢٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧٠، ٣٧١ رقم ٦٥٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٨ رقم ١٥٠٥، ومقدّمة فتح الباري ٤٤٦، ٤٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٢، وشذرات الذهب ٢/ ٤٨.

[١] الجرح والتعديل ٨/ ١٦٣، بينما قال أحمد وذكر قبيصة وأبا حُذَيْفة فقال: قَبِيصة أثبت منه جدًا- يعني في حديث سفيان- أبو حذيفة شبه لا شيء، وقد كتبت عنهما جميعا. (العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٦ رقم ٧٥٨) وقال في موضع آخر: «كأن سفيان الّذي يحدّث عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثوري الّذي هو يحدّث عنه الناس» . (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٦٨) .

[٢] في الجرح والتعديل ٨/ ١٦٣.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٩٣ وفيه: «ضعيف في الحديث، كتبت عنه كثيرا ثم تركته» .

[٤] الأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥٧ ب.

[٥] في الأصل وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٩ «وقال ابن حبّان» ، وهو سبق قلم من المؤلّف- رحمه الله- أراد: «وقال ابن سعد» فقيّده: «وقال ابن حبّان» . وقد وضعنا «ابن سعد» بدل

(٤٢٤/١٥)

وقال غيره: كان مؤدِّبًا.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة عشرين [١] . وفيها قَالَ محمد بْن المُثَنَّى:

تُوُفّي المِنْهال بْن بحر، وزُفَر بْن هبيرة، وسَكَنُ بْن سليمان، وبِشْر بْن الوضّاح، ومحمد بْن مَخْلَد الحضْرميّ، وهانئ بْن يحيى.

وقال البخاريّ [٢] : مات أبو حُذَيْفة سنة عشرين.

وقال غيره: عاش اثنتين وتسعين سنة [٣] .

[()] «ابن حبّان» لأن القول ورد عند ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٧/ ٣٠٤، ولم يقله ابن حبّان في «الثقات» ، وهو أيضا، ليس في «تهذيب الكمال» للمزّي كما ذكر محقّق «سير أعلام النبلاء» السيد محمد نعيم العرقسوسي (١٠/ ١٣٩ حاشية ٢) ، ولم ينبّه أن القول لابن سعد، فأبقى على «ابن حبّان» دون أن يتحقّق من ذلك.

وقد ذكر ابن حبّان صاحب الترجمة مرتين في ثقاته، فقال في الأولى (٧/ ٤٥٩) : «ربّما أخطأ» ، وفي الثانية (٩/ ١٦٠) : «يخطئ» ، وأرّخ وفاته في المرتين.

[١] أرّخه ابن سعد في الطبقات.

[٢] في تاريخه الكبير ٧/ ٢٩٥، وتاريخه الصغير ٢٢٧.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٩٣.

[حرف النون]

٤٢٣- نَصر بن مزاحم المِنْقَريّ الكوفيّ [١] .

سكن بغداد.

وروى عن: شُعْبة، والثَّوْريّ، ويزيد بن إبراهيم، وغيرهم.

وعنه: نوح بن حبيب، وأبو سعيد الأشجّ، وعليّ بن المنذر، وغيرهم.

وكان يترفّض.

قال أبو إسحاق الجوزجانيّ [٢] : كان زائغا عن الحقّ [٣] .

وقال صالح بن محمد: يروي عن الضُّعَفاء [٤] .

وقال أبو الفتح الأزْديّ: هو غالٍ في مذهبه غير محمود في حدَّيثه [٥] .

---

[١] انظر عن (نصر بن مزاحم) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٠٥ رقم ٢٣٥٦، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٨٢ رقم ١٠٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٠٠ رقم ١٨٩٩، والجرح والتعديل ٨/ ٤٦٨ رقم ٢١٤٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٥٠٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٦٩ رقم ٥٤٧، ومقاتل الطالبيّين ٥٣٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٧٢٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٦ رقم ٦٦٢١، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٩٠٤٦، ولسان الميزان ٦/ ١٥٧ رقم ٥٥١.

[٢] في أحوال الرجال ٨٢ رقم ١٠٩، وعقّب الخطيب على ذلك بقوله: «أراد بذلك غلوّه في الرفض» . (تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٣) .

[٣] وزاد: «مائلا» .

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٣ وزاد: «أحاديث مناكير» .

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٣، وقال العقيلي: «كان يذهب إلى التشيّع، وفي حديثه اضطراب وخطأ كثير» . (الضعفاء الكبير ٤/ ٣٠٠) .

وقال أبو حاتم: «واهي الحديث، متروك الحديث، لا يكتب حديثه، كان شبه عريف. مات قبل

مات سنة اثنتين عشرة ومائتين.

٤٢٤- النَّضر بن عبد الجبّار بن نصير [١]- د. ن. ق. - أبو الأسود المراديّ، مولاهم المصريّ الكاتب.

كاتب لَهِيعة بن عيسى بن لَهِيعة قاضي مصر.

روى عن: ابن لَهِيعة، ونافع بن يزيد، واللَّيث، وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ، وَمُفَضَّلُ بْنُ فُضَالَةَ، وَجَمَاعَةٌ.

وعنه: أحمد بن صالح المصريّ، وأبو عُبَيْد القاسم بن سلّام، ويحيى بن مَعِين، والربيع بن سليمان الجيزيّ لَا المُراديّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو حاتم، والمِقْدام بن داود الرُّعَيْنِي، ويحيى بن عثمان السَّهْميّ، وجماعة.

قال ابن معين: كان رواية ابن لَهِيعة، وكان شيخًا صدوقًا [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : صدوق، عابد، شبّهته بالقعنبيّ.

[()] دخولنا الكوفة» . (الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٨) .

وذكره ابن حبّان «في الثقات» .

وضعّفه ابن عديّ، والدارقطنيّ.

[١] انظر عن (النضر بن عبد الجبار) في:

معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ٢/ ١٧٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٩٠ رقم ٢٢٩٧ (دون ترجمة) ، والتاريخ الصغير له ٢٢٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٨٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٧، والجرح والتعديل ٨/ ٤٨٠ رقم ٢١٩٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٠ أ، ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤١٢، ١٤١٣، والكاشف ٣/ ١٨٠ رقم ٥٩٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٦٧، ٥٦٨ رقم ١٩٦، والعبر ١/ ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٠، ٤٤١ رقم ٨٠٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٢ رقم ٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٢، وشذرات الذهب ٢/ ٤٦.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤١٣.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٠، وفيه أيضا عن هارون بن سعيد الأيليّ قال: حدّثني من أثق به قال:

حضرت يحيى بن معين وقد أتى إلى أبي الأسود فسأله أن يخرج إليه كتاب نافع بن يزيد، فقال له يحيى بن معين: أيّ شيء قرأت منه؟ وأيّ شيء حدّثك به؟ فقال النضر: منه ما حدّثني، ومنه ما قرأت، ومنه ما أخذت إجازة، ولست أميّز بين ذين، فقال يحيى: آخذه منك على الصدق.

فانتسخ الكتاب منه.

(٤٢٧/١٥)

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [١] .

وَقَالَ أَبُو سعيد بن يونس: تُوُفّي لخمس بقين من ذي الحجة سنة تسع عشرة ومائتين. وصلّى عليه هارون بن عبد الله القاضي. وكان مولده سنة خمس وأربعين ومائة [٢] .

وله أَخَوان عالمان: رَوْح، وعبد الله.

٤٢٥- نوح بن ميمون [٣] .

أبو سعيد العِجْلِي البغداديّ.

عن: سُفْيان الثَّوْريّ، ومالك بن أنس، وبُكَيْر بن معروف.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ، ومحمد بن غالب تمتام، وجماعة.
وثّقه الخطيب [٤] .
ويقال له «المضروب» لضربةٍ جاءته في وجهه من اللُّصوص [٥] .
٤٢٦- نوفل بن مُطَّهر [٦] .
أبو مسعود الضّبّيّ الكوفيّ الحافظ.
روى عن: أبي الأَحْوَص سلّام، وابن المبارك، ومُفَضَّل بن مُهَلْهل.
وعنه: عليّ بن محمد الطُّنَافِسيّ، وعبد الرحمن بن الحكم، والحسين بن

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٤١٣.
[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤١٣.
[٣] انظر عن (نوح بن ميمون) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٢١١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ رقم ٢٢٨ أ، وتاريخ بغداد ١٣/ ٣١٨ رقم ٧٢٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٢٧، وتهذيب التهذيب ١٠ رقم ٨٧٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٩٠ رقم ١٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٥.
[٤] في تاريخ بغداد.
[٥] الأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٨ أ، تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٨.
[٦] انظر عن (نوفل بن مطهر) في:
تاريخ الثقات للعجلي ٤٥٣ رقم ١٧٠٧، والجرح والتعديل ٨/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٢٢٣٨ رقم ١٧٠٧.

الربيع، وأحمد بن جوّاس الحنفيّ.
قال أبو حاتم [١] : صاحب حديث صدوق، مثل يحيى بن آدم يحفظ ويعقل [٢] .

---

[١] في الجرح والتعديل.
[٢] وقال العجليّ: «ثقة، قديم الموت لم ندركه نحن» .

[حرف الهاء]
٤٢٧- هارون بن صالح بن إبراهيم التَّيْميّ الطّلْحيّ المدنيّ [١] .
عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهما.
وعنه: يحيى بن موسى البلْخيّ، وأبو حاتم وقال: صدوق، ومحمد بن إسماعيل السُّلميّ.

حدث سنة ست عشرة. [٢] ٤٢٨- هارون ابْن الوزير أبي عُبَيْد الله مُعَاوِيَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الأَشْعَرِيُّ [٣] .
مولاهم البغدادي.
سمع: أباه، وعطاف بن خالد، وفرج بن فضالة، وحفص بن غياث.
وعنه: عبد الله الدارمي، وعبد الكريم الديرعاقولي، وأبو حاتم وقال [٤] :
صدوق.

---

[١] انظر عن (هارون بن صالح الطلحي) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٩١، ٩٢ رقم ٣٧٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٩، وتهذيب الكمال ٣/ ١٤٣٠، والكاشف ٣/ ١٨٩ رقم ٦٠١٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٨ رقم ١٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٢ رقم ١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧.
[٢] قَالَ ابن أَبِي حاتِم: سَمِعَ منه أَبِي بالمدينة سنة ست عشرة ومائتين. وسألت أبي عنه فقال:
صدوق. (الجرح والتعديل) .
[٣] انظر عن (هارون ابن الوزير أبي عبيد الله) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٩٧ رقم ٤٠٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٣١، والكاشف ٣/ ١٩٠ رقم ٦٠٢٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ١١ رقم ٢٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٣ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧.
[٤] في الجرح والتعديل ٩/ ٩٧.

(٤٣٠/١٥)

٤٢٩- هانئ بن يحيى [١] .
أبو مسعود السُّلَميّ البصْريّ.
عن: زائدة، وأبي قَحْذَم النَّضْر بن مَعْبَد.
وعنه: أبو حفص الصَّيْرفِيّ، وأبو حاتم الرازّي، وقال [٢] : ثقة صدوق.
٤٣٠- هُرَيْم بن عثمان [٣] .
أبو المهلَّب الطّفاويّ.
عن: القاسم بن الفضل الحُدانيّ، وعِمارة بن زاذان، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وجماعة.
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.
قال أبو حاتم [٤] : بصْريُّ، صَدُوق [٥] .
٤٣١- هشام بن إسماعيل بن يحيى [٦] .
أبو عبد الملك الدّمشقيّ العطّار.

---

[١] انظر عن (هانئ بن يحيى) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٤، والجرح والتعديل ٩/ ١٠٣ رقم ٤٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٧.
[٢] في الجرح والتعديل.

[٣] انظر عن (هريم بن عثمان) في:
الجرح والتعديل ٩/ ١١٧، ١١٨ رقم ٤٩٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٥.
[٤] في الجرح والتعديل.
[٥] وقال ابن حبّان في «الثقات» : «يخطئ» .
[٦] انظر عن (هشام بن إسماعيل) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٩٣ رقم ٢٦٧٢ (دون ترجمة) ، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٧٤ و ٤٧٦ و ٤٧٨ و ٦٢٧ و ٦٢٩ و ٢/ ٤٧٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٠٩ و ٢/ ٧٠٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٦، ٤٥٧ رقم ١٧٢٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧١، والجرح والتعديل ٩/ ٥٢ رقم ٢٢٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/ ٤٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٣٧، والكاشف ٣/ ١٩٥ رقم ٦٠٦١، ومرآة الجنان ٢/ ٧٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٢ رقم ٧١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٧ رقم ٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٤٣ رقم ١٧٦٧.

(٤٣١/١٥)

عن: إسماعيل بن عيّاش، وهِقْل بن زياد، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وعنه: أبو عُبَيد، وأحمد بن الفُرات، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصّمد، وآخرون.
وقال النسائي: ثِقَةٌ [١] .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ المَوْصِليّ: كَانَ مِن عُبّاد الخَلْق. ما رَأَيْت بدمشق أفضل منه [٢] .
وقال أحمد العِجْلي [٣] : ثقة صاحب سُنّة صالح.
وقال عبد السّلام بْن عتيق: ثنا هشام بْن إسماعيل العطّار، وما كَانَ في بلدنا مثله. كنتُ أُشَبِّهه بالقَعْنَبيّ [٤] ، رحِمه اللَّه.
وقال أبو زُرْعة [٥] : تُوُفّي سنة سبْع عشرة ومائتين [٦] .
٤٣٢- هشام بن بَهْرام المدائنيّ [٧]- د. ن. - عن: أبي شِهاب الحنّاط، والمُعَافَى بن عِمران.
وعنه: عبّاس الدُّوريّ، والصَّغَانِيّ، وعليّ بن أحمد بن النّضْر.
وثقة الخطيب [٨] .

---

[١] تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٨١.
[٢] تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٨١.
[٣] في تاريخ الثقات.
[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣٧.
[٥] في تاريخه ١/ ٥٠٩.
[٦] وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فقال: قدمت دمشق سنة ست عشرة وهو مريض فمات من مرضه، وكان شيخا صالحا. (الجرح والتعديل) .
[٧] انظر عن (هشام بن بهرام) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٥٣ رقم ٢٢٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٣، وتاريخ بغداد ١٤/ ٤٧، ٤٨ رقم ٧٣٨٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١١ رقم ١١١٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٣٧، والكاشف ٣/ ١٩٥ رقم ٦٠٦٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٣ رقم ٧٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٧ رقم ٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٩ وفيه (هشام بن بهرام) وهو تحريف.

[٨] في تاريخ بغداد ١٤/ ٤٧، وذكر عثمان بن خرّزاذ أنه سمع منه ببغداد في سنة تسع عشرة ومائتين.

وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث» .

وقال أبو حاتم: «أدركته ولم أكتب عنه» .

(٤٣٢/١٥)

٤٣٣- هشام بن سعيد الطّالقانيّ البزّاز [١]- د. ن. - نزيل بغداد.

عن: معاوية بن سلّام، وعبد الله بن لَهِيعة، ومحمد بن مهاجر.

وعنه: هارون الحمّال، وأحمد بن أبي خَيْثمة، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يوسف البِيكَنْديّ، وأحمد بن حنبل.

قال الإمام أحمد: ثقة صالح [٢] .

٤٣٢- هارون بْن الفضل [٣] .

أبو يَعْلَى الرازيّ الخنّاط.

عن: عمرو بن يحيى بن سعيد الأمويّ، ومحمد بن سليمان الأصبهانيّ، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، ورفاعة بن إياس، وجماعة.

وسمع من: محمد بن سُليمان البَلْخيّ صاحب الضّحّاك.

روى عنه: أبو يحيى الزَّعْفرانيّ، وأبو حاتم الرازيّ.

٤٣٥- هَوْذَةُ بنُ خليفة بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أبي بَكْرَة الثقفيّ [٤]- ق. -

---

[١] انظر عن (هشام بن سعيد الطالقانيّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٦، والجرح والتعديل ٩/ ٦٢، ٦٣ رقم ٢٤٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٢، وتاريخ بغداد ١٤/ ٤٦، ٤٧ رقم ٧٣٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٤٠، والكاشف ٣/ ١٩٦ رقم ٦٠٧٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٩ رقم ٩٢٢٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤١ رقم ٨١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٨ رقم ٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٩.

[٢] عبارته في (الجرح والتعديل ٩/ ٦٣) : «ثقة صاحب خير وصلاح في بدنه» . وقال: كان يحيى بن معين لا يروي عنه شيئا.

[٣] انظر عن (هارون بن الفضل) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٩٣ رقم ٣٨٩.

[٤] انظر عن (هوذة بن خليفة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٩، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٧٣ و ١٨٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٤٦ رقم ٢٨٨٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩، والمعارف لابن قتيبة ٥١٩،

والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٩، والجرح والتعديل ٩/ ١١٨، ١١٩ رقم ٤٩٩، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٦٣

البّكْراويّ البصْريّ الأصمّ، أبو الأشهب.

نزيل بغداد ومُسْنِدُها.

روى عن: سليمان التَّيْميّ، ويونس بن عُبَيْد، وابن عَوْن، وعَوْف الأعرابيّ، وأبي حنيفة، وابن جُرَيْج، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن سَعْد، ويوسف بن موسى القطّان، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّميّ، وعباس الدُّوريّ، والحارث بن أبي أسامة، وبشر بن موسى، وإبراهيم الحربيّ، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: ما كان أصلح من حديثه، أرجو أن يكون صدوقا [١] .

وقال: ما كان أضبطه من عَوْف [٢] .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٣] .

وَقَالَ أَبُو حاتم [٤] : صدوق.

وقال ابن مَعِين: ضعيف [٥] .

وقال غيره: كان قد كتب الكثير ولكن ذهبت أكثر كُتُبه [٦] .

مات في شوّال سنة ستّ عشرة وله إحدى وتسعون سنة [٧] .

[()] رقم ١٢٨٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٩٠، ومروج الذهب ٢٧٧٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٧ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢١ و ٥٤٧، والعيون والحدائق ٣/ ٣٧٥، والسابق واللاحق ٢١٠، وتاريخ بغداد ١٤/ ٩٤- ٩٦ رقم ٤٧٣٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٥٠، ١٤٥١، ودول الإسلام ١/ ١٣١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٦٣، والكاشف ٣/ ٢٠٠ رقم ٦٠٩٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١٣ رقم ٦٧٧٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٣١١ رقم ٩٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٢١- ١٢٤ رقم ١٣، والعبر ١/ ٣٧٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٧١، وتهذيب التهذيب ١١/ ٧٤، ٧٥ رقم ١١٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٢ رقم ١٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨.

[١] الجرح والتعديل ٩/ ١١٩.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ١١٩.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٩٥.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ١١٩.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٩٥، وفي معرفة الرجال ١/ ٥٨ رقم ٧٣ قال: «ليس بثقة» .

[٦] الطبقات لابن سعد ٧/ ٣٣٩.

[٧] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٣٩، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٤٦، والتاريخ الصغير ٢٢٦، والجرح والتعديل

قلت: ووقع حديثه عاليًا لأصحاب ابن طَبَرْزَد، والكنديّ.

٤٣٦- الهيثم بن جميل [١]- ق. - أبو سهل البغداديّ الحافظ.

نزيل أنطاكية.

عن: مالك، والليث، وحماد بن سَلَمَةَ، وزُهير بن معاوية، وشَرِيك، ومَنْدَل بن عليّ، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عوف الطّائيّ، ويوسف بن مُسلّم، وطائفة.

قال الدّارَقُطنيّ: ثقة حافظ [٢] .

وقال أحمد العِجْليّ [٣] : ثقة، صاحب سُنّة.

وقال ابن قانع: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة [٤] .

[()] ٩/ ١١٩، والثقات ٧/ ٥٩١.

[١] انظر عن (الهيثم بن جميل) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٩٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٤٣ و ١١٤٤ و ٣/ رقم ٤٢٢٩ و ٥٦٢٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢١٦ رقم ٢٧٧٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى لمسلم، ورقة ٥٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٣٧ و ٧٢٤ و ٧٢٦ و ٢/ ١٨٠ و ١٨١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٢٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣١٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٧، والجرح والتعديل ٩/ ٨٦ رقم ٣٥١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦١ رقم ١٧٥٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٥٦٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٤٧ رقم ١٤٨١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ ب، وتاريخ بغداد ١٤/ ٥٦، ٥٧ رقم ٧٣٩٥، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٣٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٥٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٦٤، والكاشف ٣/ ٢٠٢ رقم ٦١٢١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١٦ رقم ٦٧٩٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٠ رقم ٩٢٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩٦ رقم ١٠٩، والعبر ١/ ٣٦٥، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٤٦٣، ومرآة الجنان ٢/ ٥٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٩٠، ٩١ رقم ١٥١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٦ رقم ١٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٢.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٥٧.

[٣] في تاريخ الثقات ٤٦١ رقم ١٧٥٤.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٥٧.

وأما ابن عدي [١] فقال: ليس بالحافظ، يغلط على الثّقات، وأرجو أن لَا يتعمَّد الكِذب [٢] .

٤٣٧- الهيثم بن عُبَيد الله القُرَشي [٣] .

عن: يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وقيس بن الربيع، والحَسَن بن صالح بن حي.

وعنه: محمد بن إسماعيل الأَحْمُسيّ، وأبو حاتم الرازيّ وقال [٤] :

صدوق [٥] .

[١] في الكامل ٧/ ٢٥٦٢.
[٢] ووثّقه أحمد. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٤٧ رقم ١٤٨١) .
وقال ابن سعد: سمعت موسى بن داود يقول: أفلس الهيثم بن جميل في طلب الحديث مرتين ... وكان ثقة. (الطبقات ٧/ ٤٩٠) .
وقال أحمد: كان الهيثم أحفظ الثلاثة، (العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٩٣، ٤٩٤ رقم ١١٤٤) والثلاثة هم: زهير بن معاوية بن خديج، وأبو كامل مظفّر بن مدرك الخراساني، وأبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي.
وقال أبو حاتم: ثقة. (الجرح والتعديل ٩/ ٨٦) .
وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.
[٣] انظر عن (الهيثم بن عبيد الله) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٠، والجرح والتعديل ٩/ ٨٥ رقم ٣٤٨.
[٤] في الجرح والتعديل ٩/ ٨٥.
[٥] قال ابن سعد: ويكنّى أبا محمد، ووصفه بالمفتي. (الطبقات ٦/ ٤١٠) .

[حرف الواو]
٤٣٨- ورد بن عبد الله [١] .
أبو محمد الطَّبريّ.
سمع: عديّ بن الفضل البصْريّ، وجرير الضَّبِّيّ، ومحمد بن طلحة بن مصرّف.
وعنه: ابناه محمد ويحيى، وأحمد بن مُلاعب، وغيرهم.
وثّقة ابن جَوْصا.
وقد سكن بغداد.
٤٣٩- الوضّاح بن حسّان الأنباريّ [٢] .
عن: فُضَيْل بن مرزوق، وشعبة، وإسرائيل، وغيرهم.
وعنه: عبّاس الدُّوريّ، والصَّنعَانِيّ، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن سعد العَوْفيّ [٣] .
قال الفَسَويّ: شيخ مغفَّل [٤] .
٤٤٠- الوليد بن محمد بن النّعمان السّلميّ البصريّ الحجّام [٥] .

[١] تقدّمت ترجمته ومصادرها في الجزء السابق، برقم (٤٠٠) .
[٢] انظر عن (الوضّاح بن حسّان) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٤١ رقم ١٧٥، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٥، ٤٦٦ رقم ٧٣٣١.
[٣] وذكر أن الوضاح هذا كان عابدا. (تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٥) .
[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٦، ولم يذكره الفسوي في (المعرفة والتاريخ) .

[٥] انظر عن (الوليد بن محمد بن النعمان) في:
الجرح والتعديل ٩/ ١٥، ١٦ رقم ٦٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٧٢ رقم ٥٥٩.

حدّث بَنْيسابور سنة سبْع عشرة.

عن: شُعْبة، وحمّاد بن سَلَمَةَ.

وله غرائب.

وعنه: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن مُعَاذ، وجماعة.

وأبو زُرْعة، وأبو حاتم.

وكان عارفًا بالعربيّة.

قال أبو حاتم [١] : ما به بأس.

٤٤١- الوليد بن موسى القُرَشيّ الدّمشقيّ [٢] .

عن: الأوزاعيّ، وغيره.

حدّث بمصر.

روى عنه: يوسف بن يزيد القراطيسيّ، ويحيى بن عثمان السَّهْميّ.

وهو في عداد الضعفاء.

قال العُقيليّ [٣] : روى عن الأوزاعيّ البواطيل.

٤٤٢- الوليد بن [الوليد بن] [٤] زيد [٥] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ١٦.

[٢] انظر عن (الوليد بن موسى) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ١٩٢٣، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٨٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/ ٥١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ١٧٩٧.

[٣] في الضعفاء الكبير ٤/ ٣٢١.

[٤] في الأصل: (الوليد بن زيد) ، وما بين الحاصرتين إضافة من المصادر، ومراعاة للترتيب الأبجديّ.

[٥] انظر عن (الوليد بن الوليد) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ١٩٢٣، والجرح والتعديل ٩/ ١٩ رقم ٨٢، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٨١، ٨٢، والثقات له ٩/ ٢٢٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٧٢ رقم ٥٦١ وفيه «وليد بن وليد الدمشقيّ» ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/ ٥١٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٥ رقم ٦٨٩٣ وفيه «الوليد بن موسى الدمشقيّ» و ٢/ ٧٢٦ رقم ٦٨٩٥ وفيه «الوليد بن الوليد» ، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٩ رقم ٩٤١٢، وفيه باسم «الوليد بن موسى الدمشقيّ» ، ورقم (٩٤١٦) «الوليد بن الوليد الدمشقيّ» ، ولسان الميزان ٦/ ٢٢٧ رقم ٨٠٧

أبو العبّاس العنْسيّ الدّمشقيّ القَلانِسيّ.
عن: الأوزاعيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وسعيد بن عبد العزيز.
وعنه: سَلَمَةُ بن شَبِيب الذُّهَليّ، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وجماعة.
قال الدّارَقُطْني [١] ، وغيره: متروك.
وقال أبو حاتم [٢] : صَدُوق.
وقال صالح جَزَرَة: قَدَرِيّ [٣] .
٤٤٣- وهْب الله بن راشد [٤] .
مولى شُرَحْبِيل الحَجَريّ الروميّ الأصل ثم المصري. أبو زرعة المؤذّن.
شيخ مُعَمَّر. كان مؤذّنَ جامع مصر.
روى عن: يونس بن يزيد الأَيْليّ، وحميد بن شريح، وغيرهما.
ذكر أنّه وليد سنة سبْعٍ وعشرين ومائة.
تُوُفّي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة.
وقد غمزه سعيد بن أبي مريم [٥] .

[(-)] «الوليد بن موسى، و ٦/ ٢٢٨ رقم ٨١١ «الوليد بن الوليد الدمشقيّ» ، و ٦/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٨١٤ «الوليد بن الوليد بن زيد القيسي الدمشقيّ» ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٨٤ رقم ١٧٩٨.
[١] في الضعفاء والمتروكين ١٧٢ رقم ٥٦١.
[٢] الجرح والتعديل ٩/ ١٩، وزاد: «ما بحديثه بأس، حديثه صحيح» .
[٣] تاريخ دمشق ٤٥/ ٥١٨.
وقال العقيلي: «أحاديثه بواطيل لا أصول لها ليس ممّن يقيم الحديث» . (الضعفاء الكبير ٤/ ٣٢١) .
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يروي عن الأوزاعي مسائل مستقيمة. (٩/ ٣٢٥) ثم ذكره في «المجروحين» فقال: يروي عن ابن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب ... وقد روى هذا الشيخ عن ابن ثوبان، عن عمرو بن دينار نسخة أكثرها مقلوبة يطول الكتاب بذكرها لا يجوز الاحتجاج به فيما يروي. (٣/ ٨١) . وانظر: لسان الميزان ٦/ ٢٢٨ رقم ٨١٤.
[٤] انظر عن (وهب الله بن راشد) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٢٣ رقم ١٩٢٥، والجرح والتعديل ٩/ ٢٧ رقم ١٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٢ رقم ٩٤٢٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٧ رقم ٦٩٠٦.
[٥] هكذا في الأصل، وفي (الضعفاء الكبير ٤/ ٣٢٣) : «أحمد بن سعيد بن أبي مريم» ، قال: أردت

روى عنه: سعْد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، والربيع المُرادي، وطائفة [١] .
٤٤٤- وهْب بن زمعة التميميّ المروزيّ [٢]- ت. ن. - أبو عبد الله.

عن: أبي حمزة السُّكّريّ، وابن المبارك، وعبد العزيز بن أبي رَزْمة، وفَضَالة بن إبراهيم الفَسَويّ، وسُفْيان بن عبد الملك، وغيرهم.
وعنه: البخاريّ في خارج «الصحيح» ، وأحمد بن عَبْدة الآمُليّ، ومحمد بن عبد الله بن قُهْزاد، وأحمد بن محمد بن شَبُّوَيْه، وجماعة.
وثّقهُ النّسائيّ [٣] .

[()] أن أكتب عن أبي زرعة وهب الله بن راشد فنهاني عمّي أن أكتب عنه.
[١] وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فقال: بين ذلك، وقيل لأبي وهب الله بن راشد أحبّ إليك أم وهب بن راشد الرقّيّ قال: وهب الله لا يقرن إلى ذلك وهب الله بن راشد محلّه الصدق.
وسألت أبا زرعة عن وهب الله بن راشد فقال: ليس لي به علم لأني لم أكتب عن أحد عنه.
(الجرح والتعديل ٩/ ٢٧) .
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يخطئ» .
[٢] انظر عن (وهب بن زمعة) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٧٠ رقم ٢٥٨٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٥، والجرح والتعديل ٩/ ٢٨ رقم ١٢٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٦ رقم ١٠٩٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٧٩، والكاشف ٣/ ٢١٥ رقم ٦٢١٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٦٣ رقم ٢٧٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٨ رقم ١١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٨.
[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٩.

(١٥/٤٤٠)

[حرف الياء]

٤٤٥- يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن أَبِي قُتَيْلَة السُّلَميّ المدنيّ [١] .
أبو إبراهيم.
عن: مالك، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وعبد العزيز، وعبد الخالق ابْنَيْ أبي حازم، وعمر بن طلحة بن علقمة بن وقّاص، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزوميّ، وجماعة.
وعنه: الزُّبَيْر بن بكّار، ومحمد بن نصر النَّيْسابوريّ الفرّاء، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيّ، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن شبيب الرَّبْعيّ.
قال أبو حاتم [٢] : ثقة [٣] .
٤٤٦- يحيى بن بسطام [٤] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة) في:
الجرح والتعديل ٩/ ١٢٧ رقم ٥٣٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٨، وتهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٠ رقم ٩٤٤٧ وفيه «يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن داود عن أبي قتيلة» ، وهو خطأ، والصحيح «بن أبي قتيلة» ، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٧٤ رقم ٢٩٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤١ رقم ٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٠.

[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ١٢٧.

[٣] وقال ابن حبّان: «ربّما وهم وخالف» . (الثقات ٩/ ٢٥٨) .

[٤] انظر عن (يحيى بن بسطام) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٦٤ رقم ٢٩٣٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والضعفاء الصغير له أيضا ٢٧٩ رقم ٣٩٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٩٤ رقم ٢٠١٣، والجرح والتعديل ٩/ ١٣٢ رقم ٥٥٦، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١١٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٧٧ رقم ٥٨١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣١ رقم ٦٩٣٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٦ رقم ٩٤٦٥، ولسان

(٤٤١/١٥)

أبو محمد البصْريّ.

رحل في طلب العِلم، وسمع من: الليث بن سعد، وابن لهيعة، وعبد الواحد بن زياد، ويحيى بن حمزة القاضي، وجماعة.

وعنه: أبو محمد الدَّارميّ، وأبو حاتم الرازيّ وقال [١] : ما به بأس، كتبتُ عنه [سنة] أربع عشرة [٢] .

٤٤٧- يحيى بن حمّاد بن أبي زياد [٣]- ت. م. ت. ن. ق. - أبو بكر، ويقال أبو محمد الشّيبانيّ. مولاهم البصْريّ خَتَن أبي عَوَانة.

عن: أبي عَوَانة، وعِكْرِمة بن عمّار، وشُعْبَة، وهمّام، وعبد العزيز بن المختار، واللَّيث بن سعْد، وجماعة.

وعنه: خ. وخ. أيضا م. ت. ن. ق.، عَنْ رَجُل، عَنْهُ، وإسحاق بن رَاهُوَيْه، وإسحاق الكوسج، وإسحاق بن إبراهيم بن شاذان، وإسحاق بن سَيّار النصيبيّ، وبكّار بن قُتَيْبة، وعبد الله الدَّارميّ، وبُنْدار، وابن وارة، والكُدَيْميّ، وخلق.

[()] الميزان ٦/ ٢٤٣ رقم ٨٥٤.

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ١٣٢، قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: «شيخ صدوق، ما بحديثه بأس قدريّ، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء. فسمعت أبي يقول: يحوّل من هناك» .

[٢] وقال ابن حبّان: «كان قدريّا داعية إلى القدر، لا تحلّ الرواية عنه لهذه العلّة ولما في روايته من المناكير التي تخالف رواية المشاهير» . (المجروحون ٣/ ١١٩) .

وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ» . (الضعفاء الكبير ٤/ ٣٩٤) ونقل قول البخاري فيه.

[٣] انظر عن (يحيى بن حمّاد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٦، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ٢/ ٢٣٩٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٦٧ رقم ٢٩٠٢ (وفيه كنيته أبو زكريا) ، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١١٥ و ٣/ ٢٢٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٠ رقم ١٨٠٠، والجرح والتعديل ٩/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٥٨٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٨٩، ٧٩٠ رقم ١٨١٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٣٥ رقم ١٨١٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٧ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٩، ٥٦٠ رقم ٢١٧٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٨ رقم ١٤٢، وفيه كنيته: أبو بكر ويقال أبو زكريا، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٩٤، والكاشف ٣/ ٢٢٣ رقم ٦٢٦٨، ومرآة الجنان ٢/ ٦٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٩٩، ٢٠٠ رقم ٣٣٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٦ رقم ٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٢.

قال ابن سعْد [١] : ثقة كثير الحديث.

وقال محمد بن النُّعمان بن عبد السّلام: لم أرَ أعبدَ مِن يحيى بن حمّاد، وأظنّه لم يضحك [٢] .

وقال البخاريّ [٣] : مات سنة خمس عشرة ومائتين.

٤٤٨- يحيى بن سعيد السَّعْديّ العَبشميّ [٤] .

أبو زكريّا الكوفيّ، ويقال البصْريّ.

روى عَنْ: ابن جُرَيْج، عَنْ عطاء، عَنْ عُبَيْد بْن عُمَيْر، عَنْ أَبِي ذَرّ، فذكر الحديث الطّويل المُنْكَر الَّذِي يُروى أيضًا عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلانيّ، عَنْ أَبِي ذَرّ.

روى عنه: الحسن بن إبراهيم البيانيّ، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن حرب بن عمر، ومحمد بن غالب تمتام، وموسى بن العبّاس التّستريّ، وغيرهم.

قال الْعُقَيْلِيُّ [٥] : لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ.

وَقَالَ ابْنُ حِبّان [٦] : لَا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال ابن عديّ [٧] : يُعرف بهذا الحديث، وهو حديث منكر من هذا الطريق.

---

[١] في الطبقات ٧/ ٣٠٦.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٤.

[٣] في التاريخ الصغير ٢٢٥ قاله عن «حسن بن مدرك» ، وورّخه فيها ابن حبّان (الثقات ٩/ ٢٥٧) ، ونقل الكلاباذي التأريخ عن البخاري. (رجال صحيح البخاري ٢/ ٧٩٠) .

[٤] انظر عن (يحيى بن سعيد العبشمي) في:

تاريخ الطبري ٥/ ٢٣٩ و ٣٢٥ و ٦/ ٤٤ و ١٤٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٠٤ رقم ٢٠٢٧، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٢٩، ١٣٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٦٩٩ وفيه: «يحيى بن سعد السعدي» ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٥ رقم ٦٩٧٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٧، ٣٧٨ رقم ٩٥١٤، ولسان الميزان ٦/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٩٠٦.

[٥] في (الضعفاء الكبير) ٤/ ٤٠٤.

[٦] في (المجروحين ٣/ ١٢٩) ، ولفظه: «شيخ يروي عن ابن جريج المقلوبات، وعن غيره من الثقات الملزقات، لا يحلّ الاحتجاج به إذا انفرد» .

[٧] في (الكامل ٧/ ٢٦٩٩) وفيه ذكر حديث أبي ذرّ: «دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو في المجلس جالس وحده، فاغتنمت خلوته، فقال: يا أبا ذرّ إن للمسجد تحيّة، قلت: وما تحيّته يا

٤٤٩- يحيى بن عبد الله بن الضَّحّاك بن بابْلُتّ [١] .

وهو رازيّ قدِم حَرَّان، فقيل لَهُ: من أين أنت؟

قَالَ: من الرّيّ من موضع، يقال لَهُ: بابْلُتّ [٢] .

وأمّا أبو أحمد الحاكم فقال [٣] : بابْلُتّ قرية بين حَرّان والرَّقّة [٤] .

روى عن: زوج أمّه الأوزاعيّ، وأبي بكر بن أبي مريم الغسّانيّ، وابن أبي ذئب، وصَفْوان بن عَمْرو السَّكْسَكيّ، وأبي جعفر الرازيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وجماعة.

وعنه: أبو إسحاق الجُوْزجانيّ، وأبو أميّة الطَّرَسُوسيّ، وإسماعيل سَمُّويْه، ومحمد بن يحيى الحرّانيّ، وسليمان بن سيف الحرّاني، وإسحاق بن سيّار النَّصيبيّ، وحفص بن عمر الرَّقّيّ، وابن زوجته أبو شعيب عبد الله بن الحسن

[()] رسول الله؟ قال: ركعتان. فركعتهما، وذكر الحديث بطوله في سؤال أبي ذرّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم عمّا سأله» .

قال ابن عديّ: «وروى هذا الحديث: الحسن بن إبراهيم البياضي، ومحمد بن غالب تمتام، قالا: ثنا يحيى بن سعد السعدي، عن ابن جريج، عن عطاء، فذكرا هذا الحديث بإسناده وقولهما يحيى بن سعد هو الصواب» .

[١] انظر عن (يحيى بن عبد الله البابلتّي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٨٨ رقم ٣٠٢٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٦٨١، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٢٧، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ١٣٦ رقم ٤٣٠ و ٤/ ٣٣٣ رقم ٤٤٢١ و ٤٤٢٢ و ٥/ ٤٣ و ٤٤ رقم ٤٥٥٦ و ٥/ ٥٠ رقم ٤٥٧٠ و ٧/ ١٠٣ رقم ٦٤٥٧ و ٨/ ١٦٣ رقم ٨٦٢٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٤ ب، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ١٥٠٦، ١٥٠٧، والأنساب لابن السمعاني ٥٦ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٦/ ٢٩٧، ومعجم البلدان ١/ ٣٠٩، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ١٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٠٦، ١٥٠٧، والكاشف ٣/ ٢٢٩ رقم ٦٣٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٩ رقم ٧٠٠٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ٩٥٦٣، والكشف الحثيث ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٨٣٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٣٩٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥١ رقم ١٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥، وفيه «ثابت» بدل «بابلتّ» وهو غلط، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٩٩- ٢٠٢ رقم ١٨٢٦.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ١٦٤.

[٣] في الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٢٤ ب.

[٤] وقال ابن سعد: «وكان باب لت من أهل طخارستان من الملوك الكبار» .

الحرانيّ، وغيرهم.

قال البخاريّ [١] : قال أحمد بن حنبل: أمّا السَّماع فلا يُدفع.

وضعّفه أبو زُرْعة [٢] ، وغيره، وابن حِبّان [٣] .

وقال ابن عديّ [٤] : له أحاديث صالحة عن الأوزاعيّ تفرّد ببعضها. وأثر الضَّعْف على حديثه بَيّن.

قال محمد بن يحيى: تُوُفّي سنة ثمان عشرة ومائتين [٥] .

وأمّا قول أحمد بن كامل القاضي أنّه عاش سبعين سنة [٦] فغير ثابت، لعلّه كان تسعين سنه، فتصحّف [٧] .

٤٥٠- يحيى بن عَمرو بن عمارة [٨] .

---

[١] في تاريخه الكبير ٨/ ٨٢٢.

[٢] فقال: «لا أحدث عنه، ولم يقرأ علينا حديثه» . (الجرح والتعديل ٩/ ١٦٤، ١٦٥) .

[٣] فقال: «كان كثير الخطأ لا يدفع عن السماع ولكنه يأتي عن الثقات بأشياء معضلات ممّن كان يهمّ فيها حتى ذهب حلاوته عن القلوب لما شاب أحاديثه المناكير، فهو عندي فيما انفرد به ساقط الاحتجاج، وفيما لم يخالف الثقات معتبر به، وفيما وافق الثقات محتجّ به، ولا يتوهّم متوهّم، أن ما لم يخالف الأثبات هو ما وافق الثقات لأن ما يخالف الأثبات هو ما روى من الروايات التي لا أصول لها من حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وإن أتى بزيادة اسم في الإسناد أو إسقاط مثله مما هو محتمل في الإسناد. وأما ما وافق الثقات فهو ما يرى عن شيخ سمع منه جماعة من الثقات، فإن أتى بالشيء على حسب ما أتوا به عن شيخه وما انفرد من الروايات فهو زيادة الألفاظ التي يرويها عن الثقات، أو إتيان أصل بطريق صحيح، فهذا غير مقبول منه لما ذكرنا من سوء حفظه وكثرة خطئه وأنه ليس بالمحلّ الّذي تقبل مفاريده، وإنما تقبل المفاريد إذا كان رواتها عدولا فليس يعقلون ما يحدّثون عالمون بما يحيلون من معاني الأخبار وألفاظها، فأما الثقة الصدوق إذا لم يكن يعلم ما يحيل من معاني الأخبار وحدّث من حفظه ثم انفرد بألفاظ عن الثقات لم يستحق قبولها منه لأنه ليس يعقل ذلك، ولعلّه أحاله متوهّما أنه جائز، فمن أجل ما ذكرنا لم تقبل الزيادة في الأخبار إلّا عمّن سمّينا من العدول على الشرط الّذي وصفنا» .

(المجروحون ٣/ ١٢٧، ١٢٨) .

[٤] في الكامل ٧/ ١٥٠٧.

[٥] تاريخ دمشق ٤٦/ ٢٩٧.

[٦] تاريخ دمشق ٤٦/ ٢٩٧.

[٧] وقال الخليلي: «شيخ مشهور أكثر عن الأوزاعي وطعنوا في سماعه منه» . (تاريخ دمشق) .

[٨] انظر عن (يحيى بن عمرو) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٧٧ رقم ٧٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٧ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية)

(٤٤٥/١٥)

أبو الخَطّاب اللَّيْثيّ الدّمشقيّ.

عن: الأوزاعيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان.

وعنه: يزيد بن عبد الصّمد، وأبو حاتم الرازيّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ.

قال أبو حاتم [١] : ثقة.

٤٥١- يحيى بن عَنْبَسة القُرَشّي [٢] .

من ضُعفاء العراقّيين.

روى عن: حُمَيْد الطّويل، وأبي حنيفة.

وعنه: يوسف بن سعيد بن مُسلّم، وغالب بن تمتام.

وكان متهما.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: كذّاب.

وقال ابن حِبّان: دجّال.

٤٥٢- يحيى بن غَيْلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة [٣]- م. ت. ن. - أبو الفضل الأسلميّ الخزاعيّ البغداديّ.

عن: مالك بن أَنَس، وأبي عَوَانة، ويزيد بن زُرَيْع، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، والفضل بن سهل الأعرج، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وإسحاق الحربيّ، وآخرون.

قال محمد بن سعد [٤] : توفّي سنة عشر ومائتين.

[()] ٤٩/ ٣٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٠٤ رقم ١٨٢٩.

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ١٧٧.

[٢] تقدّمت ترجمته في الجزء السابق، برقم (٤٢٢) .

[٣] انظر عن (يحيى بن غيلان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٩٨ رقم ٣٠٧٥، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٤٨ رقم ١٨٤٩، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٧٤٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٧٢ رقم ٢٢٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥١٤، والكاشف ٣/ ٢٣٢ رقم ٦٣٣٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٥٢٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٥ رقم ١٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.

[٤] في طبقاته ٧/ ٣٤١: ووثّقه، ونقله الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٩، وكذلك ورّخه مطيّن.

(٤٤٦/١٥)

وقال بعضهم [١] : سنة ثلاث عشرة [٢] .

٤٥٣- يحيى بن قزعة المؤذّن المكّيّ [٣]- خ. - عن: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، ونافع بن أبي نُعَيْم القارئ، وجماعة.

وعنه: خ.، ومحمد بن وَارَةَ، وأبو يحيى عبد الله بن أبي مَسَرّة، وغيرهم.

٤٥٤- يحيى بن المبارك الصنعاني [٤] .

صنعاء دمشق.

رحل وروى عن: مالك، وشَرِيك، وشِبْل بن عبّاد، وكثير بن سُلَيْم.

نزل أرسوف فروى عنه من أهلها: إسماعيل بن عباد، وخطاب بن عبد الدائم، وعبد العظيم بن إبراهيم، وغيرهم.

ذكره ابن عساكر.

٤٥٥- يحيى بن مصعب [٥] .

أبو زكريا الكلبي الكوفي. جار الأعمش.

حكى عنه حكايات.

وروى عن: عمر بن نافع الثَّقفيّ، وإسماعيل بن زياد النّافا.

[١] يقصد: ابن حبّان في «الثقات» (٩/ ٢٦١) .

[٢] وقال البخاري، عن الفضل بن سهل: مات بعد سنة عشرة ومائتين. (التاريخ الصغير ٢٢٦) .

[٣] انظر عن (يحيى بن قزعة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٠٠ رقم ٣٠٨٢، والجرح والتعديل ٩/ ١٨٢ رقم ٧٥٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢١ رقم ١١٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥١٥، والكاشف ٣/ ٢٣٣ رقم ٦٤٣٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٥ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٦ رقم ١٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.

[٤] انظر عن (يحيى بن المبارك) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٦/ ٣٥٠.

[٥] انظر عن (يحيى بن مصعب) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٠٦ رقم ٣١٠٦، وتاريخ الطبري ٤/ ٢٠١، والجرح والتعديل ٩/ ١٩٠ رقم ٧٩٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ ب.

(٤٤٧/١٥)

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم وقالا [١] : صدوق.

٤٥٦- يحيى بن المغيرة السَّعدي الرّازيّ [٢] .

عن: شَرِيك، وعطّاف بن خالد، وأبي الأَحْوَص، وغيرهم.

ورأى: الحَجَّاج بن أرطأة.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وابن وَارَةَ، وابن الضُّرَيْس.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق.

٤٥٧- يحيى بن نصر بن حاجب المَرْوَزيّ [٤] .

نزيل بغداد.

روى عن الكبار: عاصم الأحول، وعبد الله بن شُبْرُمَة، وثور بن يزيد الحمصيّ، وهلال بن خَبّاب، ووَرْقَاء بن عمر، ويونس بن يزيد الأَيْليّ، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن سعيد الْجَوْهريّ، وأحمد بن منصور زاج، ورجاء بن الجارود، وعبد العزيز بن عبد الله الهاشميّ.

قَالَ أحمد بْن سيّار المَرْوَزِيّ: كتبنا عَنْهُ وكان يحدّث عَنْ سُفيان الثوريّ، وابن شبرمة، ويونس. فلما حدّث عن هلال بْن خبّاب، وإسحاق بْن سُوَيد بَرَد أمره، وفتر الناسُ عَنْهُ. ثم خرج إلى العراق [٥] .

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ١٩٠.

[٢] انظر عن (يحيى بن المغيرة السعدي) في:

الجرح والتعديل ٩/ ١٩١ رقم ٧٩٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٢.

[٣] في الجرح والتعديل ٩/ ١٩١.

[٤] انظر عن (يحيى بن نصر) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٣٣ رقم ٢٠٦٤، والجرح والتعديل ٩/ ١٩٣ رقم ٨٠٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٤، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٧٤٧٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٤١١، ٤١٢ رقم ٩٦٤٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٥ رقم ٧٠٦٠، ولسان الميزان ٦/ ٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٩٨٣.
[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٩.

(٤٤٨/١٥)

وقال مُهَنَّأ الشّاميّ: سألت أحمد بْن حنبل عَنْهُ فقال: كَانَ جَهْميًّا يَقُولُ قول جَهْم [١] .
وقال أبو حاتم الرازيّ [٢] : بَلِيّتُهُ عندي قِدَمُ رِجاله.
وقال أبو زُرْعة: ليس بشيء [٣] .
وقال عبد العزيز الهاشميّ [٤] : مات سنة خمس عشرة ومائتين [٥] .
٤٥٨- يحيى بن يعلى بن الحارث [٦]- خ. م. ت. ن. ق. - أبو زكريّا المحاربيّ.
عن: أبيه، وزائدة.
وعنه: خ. وم. ت. ن. ق.، عَنْ رَجُل، عَنْهُ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، ويعقوب الفسويّ، وأحمد بن ملاعب، وطائفة.

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٠.
[٢] الجرح والتعديل ٩/ ١٩٣، وفيه قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قلت ليحيى بن نصر بن حاجب أيّ شيء قصّتك؟ أرى أصحاب الحديث منقبضين عنك. قال: كان بيني وبين بشر المريسي في الحداثة معرفة، فلما قدمت أتاني مسلّما عليّ. قيل لأبي فضعف حاله لذاك؟ قال:
هو ادّعى ذاك، وعندي بليّته قدم رجاله.
[٣] الجرح والتعديل ٩/ ١٩٣، وزاد: «سل أباك عنه فإنه كتب عنه بالريّ وببغداد» . وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: تكلّم الناس فيه.
[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٠.
[٥] وقال العقيلي: «منكر الحديث» . (الضعفاء الكبير ٤/ ٤٣٣) .
[٦] انظر عن (يحيى بن يعلى) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣١١ رقم ٣١٣٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧١ رقم ١٨٢٩، وتاريخ الطبري ٣/ ١٧٥، والجرح والتعديل ٩/ ١٩٦، ١٩٧ رقم ٨٢١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٠٢ رقم ١٣٤٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٥٢ رقم ١٨٦٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٧ و ٣٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦٥ رقم ٢١٩٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٢٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٧٢، والكاشف ٣/ ٢٣٨ رقم ٦٣٨٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٦ رقم ٧٠٧٤، والمغني في الضعفاء ٤/ ٤١٥ رقم ٩٦٥٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٣ رقم ٥٨٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٠ رقم ٢٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩.

وثقة أبو حاتم [١] .

وقال مطين: مات سنة ستّ عشرة ومائتين [٢] .

٤٥٩- يزيد بن خالد بن مرشل [٣] .

أبو مَسلَمَة [٤] القُرَشيّ اليافيّ، من أهل يافا.

عن: عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوبان، وأبي خالد الأحمر، ورديح بن عطّية، وأبان بن عنْبَسَة.

وعنه: محمود بن إبراهيم بن سميع، وموسى بن سهل الرمليّ.

قال ابن سميع: ثقة عاقل [٥] .

٤٦٠- يزيد بن محمد [٦] .

أبو خالد الأَيْليّ.

عن: يونس بن يزيد، وابن لَهِيعَة.

وعنه: إسماعيل سَمُّوَيْه، وابن خالد بن يزيد.

ذكره أبو حاتم ولم يضعِّفْه وقال: أدركته [٧] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ١٩٧.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٢٦، وبها أرّخه ابن سعد في (الطبقات ٦/ ٤٠٨) .

[٣] انظر عن (يزيد بن خالد بن مرشل) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٩ رقم ١٠٩٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٥.

[٤] هكذا في الأصل والجرح والتعديل. أما ابن حبّان فقال: كنيته أبو مسلم. (الثقات) .

[٥] وثّقه أبو حاتم، وابن حبّان.

[٦] انظر عن (يزيد بن محمد) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٩ رقم ١٢٣٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٥.

[٧] قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: هذا شيخ أدركته ولم أسمع منه، وأتاه قوم قبلي فسألوه التحديث فأخبرهم أنه ذهب كتبه عن يونس بن يزيد، وأن عنده شيئا باقيا عن ابن لهيعة. قلت:

فإن إسماعيل بن عبد الله حدّثنا عنه، عن يونس بن يزيد بحديثين، وذكرت له الحديثين فقال:

هذان الحديثان من كبار حديث يونس، رواهما ابن وهب. قلت لأبي: كتبت عن ابنه خالد بن يزيد بن محمد الأيلي بأيلة أحاديث عن أبيه، عن ابن لهيعة، ولم يحدّثني عن أبيه، عن يونس بشيء. فسكت. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٩) .

٤٦١- يسرة بن صفوان بن جميل [١]- خ. - أبو صفوان اللّخميّ الدّمشقيّ.

كذا كنّاه النَّسائيّ، وغيره. وكناه محمد بن عَوْف الطّائيّ أبا عبد الرحمن، من أهل قرية البلاط [٢] .

عن: إبراهيم بن سَعْد، وحُدَيْج بن معاوية، ونافع بن عمر الْجُمَحيّ، وعبد الجبّار بن الورد، وفُلَيْح بن سليمان، وطائفة.

وعنه: خ.، ودُحَيْم، وأبو حاتم، وعباس التُّرْقُفيّ، وإسماعيل سمويه، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري، وأبو زرعة الدمشقي، وآخرون.

وكان رجلا صالحا فاضلا.

وثّقه أبو حاتم [٣] .

ومن شعر فيما قَالَ:

ولَرُبَّما ابتسم الكريم من الأذى ... وضميره من حرّه يتأوّه

وَلَرُبَّمَا خَزَنَ التَّقِيُّ لسانَه ... حَذَر الجواب وإنّه لَمُفَوَّه

قَالَ الْحَسَن بْن محمد بْن بكّار بْن بلَال: وُلِد يَسْرَةُ بنُ صَفْوان سنة عشرٍ ومائة، ومات سنة ستّ عشرة ومائتين [٤] .

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ [٥] : توفّي سنة خمس عشرة.

---

[١] انظر عن (يسرة بن صفوان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤٢٨ رقم ٣٥٩٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ٢/ ٧٠٧ و ٧٠٨، والجرح والتعديل ٩/ ٣١٤ رقم ١٣٦٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٢٥ رقم ١٣٩٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٦ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٩١ رقم ٢٣٠٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٦ رقم ١١٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٤٧، والكاشف ٣/ ٢٥٣ رقم ٦٤٩٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٧، ٣٧٨ رقم ٧٣٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٤ رقم ٣٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٢.

[٢] على ثلاثة فراسخ خارجا من دمشق، كما قال ابن أبي حاتم.

[٣] في الجرح والتعديل ٩/ ٣١٤.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٧.

[٥] في تاريخه ٢/ ٧٠٧ و ٧٠٨.

وقال غيره: عاش مائة سنة وأربع سنين [١] .

٤٦٢- يعقوب بن إسحاق البصْريّ [٢] .

ابن بنت حُمَيْد الطّويل.

شيخ مُعَمَّر قال: وُلِدت سنة عشرين ومائة.

سمع: حُمَيْدًا، وعبد الله بن أبي عثمان.

ورأى: أبان بن أبي عيّاش على بِرْذَوْنٍ أَشْهَب.

كتب عنه: أبو زُرْعة [٣] .

وحدّث عنه: أبو يحيى بن أبي مَسَرّة المكّيّ، وغيره.

وجاور بمكّة.

ما علِمْتُ لهم فيه كلامًا.

٤٦٣- يعقوب بن إسحاق بن أبي عبّاد المكّيّ [٤] .

عن: إبراهيم بن طَهْمان، وحمّاد بن شُعَيْب، وجماعة.

وعنه: عَبْد الرحمن بْن عَبْد الله بْن عبد الحَكَم، ومحمد بن الحَجّاج الضَّبّيّ.

قال أبو حاتم [٥] : كان يسكن القُلْزُم فقدمتها وهو غائب. وكان لَا بأس به.

٤٦٤- يعقوب بن الجَهْم الحمصيّ [٦] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٧.

[٢] انظر عن (يعقوب بن إسحاق) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٤ رقم ٨٥٠.

[٣] بمكة، كما في الجرح والتعديل.

[٤] انظر عن (يعقوب بن إسحاق بن أبي عبّاد) في:

تاريخ الطبري ٢/ ٣٨٩ و ٤/ ٣٩، والجرح والتعديل ٩/ ٢٠٣ رقم ٨٤٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٥، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٤٧٥.

[٥] في الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٣ وزاد: «ومحلّه الصدق» .

[٦] انظر عن (يعقوب بن الجهم) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٦٠٧، ٢٦٠٨، والكشف الحثيث ٤٦٤ رقم ٨٤٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٠ رقم ٩٨٠٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٨ رقم ٧١٨٦، ولسان الميزان ٦/ ٣٠٦ رقم ١٠٩٦.

(٤٥٢/١٥)

عن: عَمْرو بن جرير، ومحمد بن واقد، وعليّ بن عاصم، وغيرهم.

وعنه: أبو التُّقَى هشام بن عبد الملك، وإبراهيم بن عُبَيْد اليَمَانيّ.

ذكر له ابن عديّ [١] أحاديث مناكير. وقال: البلاء منه.

٤٦٥- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [٢]- ق. - الفقيه أبو يوسف القرشيّ الزّهريّ المدنيّ.

عن: إبراهيم بن سعْد، وصالح بن قُدامة، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكيّ، والمُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزوميّ، وخلق من الحجازيين.

وعنه: حجاج بن محمد، وحاتم بن الليث، وإسحاق الحربي، وعباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة، وأبو العيناء محمد بن القاسم، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق.

قال ابن سعد [٣] : جالس العلماء وكان حافظا.

وقال ابن معين: ما حدثكم عن الثِّقات فاكتبوه [٤] .

وقال أبو زُرْعة: ليس بشيء. يقارب الواقديّ [٥] .

[١] في الكامل ٧/

[٢] انظر عن (يعقوب بن محمد بن عيسى) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥٧٤٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٣٤٦٧، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٤٥ رقم ٢٠٧٣، والجرح والتعديل ٩/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ٨٩٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٦٠٦، ٢٦٠٧، والسابق واللاحق ٧٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٥٤، ١٥٥٥، والكاشف ٣/ ٢٥٧ رقم ٦٥٢٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٩ رقم ٧٢٠٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٤ رقم ٩٨٢٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٦، ٣٩٧ رقم ٧٦٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٧ رقم ٣٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٧.

[٣] في طبقاته ٥/ ٤٤١.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٢١٥ وزاد: «وما لم يعرف من شيوخه فدعوه» .

[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٥٥، وقال أيضا، «واهي الحديث» . (الجرح والتعديل ٩/ ٢١٥) .

(٤٥٣/١٥)

وقال حَجّاج بن الشّاعر: ثنا، وهو ثقة [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : هو على يدي عَدْلٌ [٣] .

قلت: علّق له البخاريّ مسألة في «صحيحه» في باب جوائز الوفد [٤] .

مات سنة ثلاث عشرة، قاله النّسائيّ [٥] .

٤٦٦- يَعْلَى بن عبّاد الكِلابيّ [٦] .

عن: شُعْبة، وهمام، وطبقتهما.

وعنه: أحمد بن مُلاعب، وإسحاق الحربيّ، وبِشْر بن موسى، وجماعة.

ضعّفه الدّارقطنيّ [٧] .

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٢١٥.

[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ٢١٥ وزاد: «أدركته ولم أكتب عنه» .

[٣] وقال أحمد: «ليس بشيء ليس يسوى شيء» . (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٩٧ رقم ٥٧٤٥) .

وقال ابن عديّ بعد أن ذكر ترجمته في سطرين: ويعقوب الزهري مدينيّ ليس بمعروف وأحاديثه لا يتابع عليها. (الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٦٠٧) .

وقال العقيلي: «في حديثه وهم كثير ولا يتابعه عليه إلّا من هو نحوه» . (الضعفاء الكبير ٤/ ٤٤٥) .

[٤] وقال المؤلّف- رحمه الله-: «مشهور، قوّاه أبو حاتم مع تعنّته في الرجال، وضعّفه أبو زرعة وغيره، وهو الحقّ، ما هو بحجّة» . (المغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٩) .

وقال أيضا: «سبب عدم معرفة ابن عديّ به أنه ما لحق أصحابه ولا نشط لكتابة حديثه عن أصحاب أصحابه، وإلّا فالرجل مشهور مكثر. وأردى ما روى: عن رجل، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة- مرفوعا: من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود. (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٤) .

[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٥٥.

[٦] انظر عن (يعلى بن عبّاد) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٥ رقم ١٣١٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٩١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٠ رقم ٧٢٠٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٧ رقم ٩٨٣٦ وفيه «يعلى بن عبادة» وهو وهم، ولسان الميزان ٦/ ٣١٣ رقم ١١٢٦.

[٧] لم يذكره الدارقطنيّ في «الضعفاء والمتروكين» ، بل ذكر «يعلى الأشدق» برقم (٦٠٥) وهو غير هذا.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يخطئ.

وقال الحافظ ابن حجر: «وفي ثقات ابن حبّان: يعلى بن عبّاد بن يعلى من أهل البصرة. يروي عن همّام بن يحيى وأهل البصرة، وعنه إسحاق بن سيّار النصيبي وأهل العراق. يخطئ. فكأنه هو يعمر هو هو وقد سمع منه الحارث بن أبي أسامة عدّة أحاديث طوال حدّث بها عن

(٤٥٤/١٥)

٤٦٧- يوسف بن بُهْلُولٍ التميميّ الأنباريّ [١] .

عن: شَرِيك، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وأبي خالد الأحمر.

وعنه: خ.، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن الهيثم البَلَديّ، وأبو زرعة، وحنبل بن إسحاق، وطائفة.

وثقة مطين [٢] .

توفي بالكوفة سنة ثمان عشرة [٣] .

٤٦٨- يوسف بن المنازل التّيميّ الكوفيّ [٤]- ن. ق. - أبو يعقوب.

[()] عبد الحكم صاحب أنس الماضي ذكره» . (لسان الميزان ٦/ ٣١٣) .

ويقول خادم العلم «عمر عبد السلام تدمري» محقّق هذا الكتاب: في ثقات ابن حبّان بعد يعلى بن عبّاد بترجمة واحدة: «يعمر بن بشير، يروي عن ابن المبارك، روى عنه عثمان بن أَبِي شَيبة، وأبو كُرَيْب، وعبد الله بْن عبد الرحمن، وأهل العراق» . ولم أجد في ترجمته ما يفيد أنه هو هو يعلى بن عبّاد!

[١] انظر عن (يوسف بن بهلول) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٨٦ رقم ٣٤١٧، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والجرح والتعديل ٩/ ٢٢٠ رقم ٩١٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨١٥ رقم ١٣٧٤، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٨ رقم ٧٦٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٨٢ رقم ٢٢٧١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٧ رقم ١١٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٥٨، والكاشف ٣/ ٢٦٠ رقم ٦٥٤٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٠٩ رقم ٧٩٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٤٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٨، ووثّقه الخطيب أيضا وابن حبّان.

[٣] ورّخه ابن سعد، والبخاري، وابن حبّان، ومطيّن.

[٤] انظر عن (يوسف بن المنازل) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٨٥ رقم ٣٤١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٣٩، ٤٤٠، والجرح والتعديل ٩/ ٢٣١ رقم ٩٦٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٠ وفيه (يوسف بن المبارك) ، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ١٢٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦٢، ١٥٦٣، والكاشف ٣/ ٢٦٣ رقم ٦٥٦٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٤ رقم ٢٨٢٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٢ رقم ٤٥٦ وفيه قال: بلفظ جمع المنزل، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩، ٤٤٠ وقال بضم الميم.

(١٥/٤٥٥)

عن: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غِياث، وجماعة.
وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم الحربيّ، وأبو حاتم الرازيّ، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وعدّة.
وثّقه ابن معين [١] .

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٢٣١، وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة الأولى سنة ثلاث عشرة ومائتين، وروى عنه، وسألت أبي عنه، فقال: ثقة.

(١٥/٤٥٦)

[الكنى]
٤٦٩- أبو عبّاد الكاتب [١] .
وزير المأمون.
طوّل ابن النّجّار [٢] ترجمة هذا.
وقال: ثابت بن يحيى بن يَسَار: أبو عبّاد الرازيّ كاتب المأمون كان من الكُفَاة.
قلت: هو مشهور بالكنْية.
ذكره الصُّوليّ، ومحمد بن عبْدوس الجَهْشياريّ في «أخبار الوزراء» .
وملّخص أمره أنّه كَانَ خبيرا بالحساب وبالكتابة، بارعا في التصرّف،

[١] انظر عن (أبي عبّاد الكاتب) في:
بغداد لابن طيفور ١٠٦ و ١٢١ و ١٢٤ و ١٦٢ و ١٦٣، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٦٠، والعقد الفريد ٢/ ٣٥٩ و ٤٢٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٧٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٠٣، والفخري في الآداب السلطانية ٢٠ و ٢٢٥ و ٢٢٦، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٧ وفيه اسمه «ثابت بن محمد» بدل «ثابت بن يحيى» ، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٢٠١، ٢٠٢، وثمار القلوب ٢٣٨، وربيع الأبرار ١/ ٧٤٣، ٧٤٤، وزهر الآداب ٩٧٦، ومحاضرات الأدباء ١/ ١٤١، وشرح نهج البلاغة ١٨/ ٣١، ٣٢، والهفوات النادرة ٢٤٨- ٢٥٠، وسراج الملوك ٣١٩، ومقاتل الطالبيّين ٥٦٤، والمحاسن

والمساوئ ٤٧٧، وشعر دعبل بن علي الخزاعي ٩٩، ١٠٠ و ٣٩٤، وذيل زهر الآداب ٢٩٨، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٤، والعيون والحدائق ٣/ ٣٧٩، والأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٧٢، ٧٣ و ١٣٦- ١٣٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣/ ٤٣، والملح والنوادر ٢٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٩٩ رقم ٤٤.

[٢] يعتبر معظم كتاب «ابن النجار» الّذي ذيّل به على «تاريخ بغداد» للخطيب، مفقودا، ولم يصلنا منه سوى قسم يسير فيه تراجم من العبادلة إلى من اسمه «علي» . فتكون ترجمة أبي عبّاد الكاتب في القسم الضائع.

(٤٥٧/١٥)

ناهضًا في أمور المأمون عَلَى أتمّ ما يكون. ثمّ إنّه عجز من النُّقْرُس [١] واسْتَعْفَى.

وكان جوادًا نبيلًا لكنه كان شرسًا عَبُوسًا.

قال الصُّوليّ: مات في المحرَّم سنة عشرين ومائتين عن خمسٍ وستّين سنة.

٤٧٠- أبو العتاهية [٢] .

الشاعر المشهور.

هو أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سُوَيْد بن كَيْسان العَنَزِيّ، مولاهم الكوفيّ، نزيل بغداد، وأصله من سَبْيِ عين التّمر.

---

[١] النّقرس: مرض يصيب أكثر ما يصيب الملوك والوزراء والأمراء، لكثرة أكلهم اللّحوم.

[٢] انظر عن (أبي العتاهية الشاعر) في:

الكامل في الأدب للمبرّد ١/ ٢٣٩ و ٣٤٠ و ٢/ ١١٣ و ٣١٧، والبيان والتبيين ١/ ٨١ و ٣/ ٨٦ و ١١١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٦٤ و ٢٠٨ و ٤/ ٨٩، والأخبار الموفقيّات ٢٨٧ و ٥٢٢، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٠٥ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٢٤- ٢٣٤ و ٢٩٠ و ٤١٣ و ٤٣٦، وتاريخ الطبري ٨/ ١٧٠ و ٣٠١ و ٣٠٩ و ٦١٨ و ٦٥٨ و ٩/ ١٨٩، والوزراء والكتّاب ٢١٣، وخاصّ الخاصّ ٢٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١٤ و ١١٥، وربيع الأبرار ٤/ ٢٥ و ١١١، والعيون والحدائق ٣/ ٢٨١ و ٥٤٧، والمرصّع ٢٣٨، والمحاسن والمساوئ ١٦٣ و ٢٦١ و ٣٦٣ و ٤٦٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ١١٦- ١١٨، ١٧٦ و ٣/ ٣٦١، ٣٦٢ و ٤/ ٢٧٩ و ٥/ ١٩، ٢٠ و ١٣ و ٦٤، ومقاتل الطالبيّين ٤٢٥ و ٤٢٨، وسراج الملوك ١٠، وتسهيل النظر ١٣٢، والبخلاء للخطيب البغدادي ٦٢ و ١٠٧ و ١٢٨ و ١٣٢، والشعر والشعراء ٢/ ٦٧٥- ٦٧٩ رقم ١٩٣، والأغاني ١- ١١٢، والموشح ٢٥٤- ٢٦٣، والفهرست لابن النديم ١٨١، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٥٠- ٢٦٠ رقم ٣٢٨٨، ولباب الآداب ١٧ و ١٢٢ و ٢٧٦ و ٣٥٤، والمنازل والديار ١/ ١٠٩ و ١٤٣ و ٤٢٢ و ٣٣٩ و ٢/ ٨٩ و ٩٨ و ١٠٥ و ١٠٩ و ١٨٥ و ٢٢١ و ٢٣٠، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزية ٥٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٦، وبدائع البدائه ٤٢ و ٦١ و ٦٥ و ١٢٣ و ١٤٤ و ١٥٣، ووفيات الأعيان ١/ ٢١٩- ٢٢٦، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٦١، والتذكرة الفخرية ٤٦٥ و ٤٧١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٤٥ و ١٦٤ و ١٧٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٤٥، والعبر ١/ ٣٦٠، ودول الإسلام ١/ ١٢٩، ومرآة الجنان ٢/ ٤٩- ٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٩٥- ١٩٨ رقم ٤٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٥، ٢٦٦، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢٨٦، ومعاهد التنصيص ٢/ ٢٨٥، ولسان الميزان ١/ ٤٢٦، وروضات الجنات ١٠٢، ١٠٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥، وديوانه طبعة بيروت ١٨٨٧، وطبعة دار صادر ١٩٦٤.

ولقبوه بأبي العَتَاهية لاضطّرابٍ كان فيه [١] وقيل بل كَانَ يحبّ الخَلاعة فكُنّي بأبي العَتَاهية لعُتُوّه. وهو أحد مَن سار قولُهُ وانتشرَ شِعره. ولم يجتمع لأحدٍ ديوان شِعره لكثرته. وقد نَسَكَ بآخره.

وقال في الزُّهْد والمواعظ، فأحسَنَ وأبلغ.

وكان أبو نُوَاس يُعَظّمه ويخضع لَهُ، ويقول: واللهِ ما رأيته إلّا توهّمت أنّه سماويّ وأنّي أرضيّ [٢] .

وقد مدح أبو العتاهية الخلفاءَ والبَرَامكةَ والكِبار.

ومِن شِعره قوله:

ولقد طربت إليك حتّى ... صِرْتُ من فَرْط التَّصابي

يَجد الجليسُ إذا دنا ... رِيحَ الصَّبَابَة من ثيابي [٣]

وله:

إنّ المطايا تشتكيك لأنّها ... تطوي [٤] إليك سَبَاسِبًا [٥] ورِمالا

فإذا رحَلْنَ بنا رَحَلْن مُخِفَّةً ... وإذا رجِعْنَ بنا رجعن ثِقالا [٦]

وله أُرْجُوزة فائقة يقولُ فيها:

هي المَقادير فلمني أو فدر ... إنْ كنتُ أخطأتُ فما أخطأ القَدَرْ

لكلّ ما يؤذي وإنْ قَلّ أَلَمْ ... ما أطول اللّيل عَلَى مَن لم يَنَمْ

إنَّ الشَّباب والفراغ والجدة ... مفسدة للمرء أيّ مفسدة

---

[١] المرصّع لابن الأثير ٢٣٨، وقيل لأنه كان يحبّ الشهرة والمجون والتعتّه. (الأغاني ٤/ ٣) .

[٢] الأغاني ٤/ ٧١، تاريخ بغداد ٦/ ٢٥١.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٦، وفيات الأعيان ١/ ٢٢٣.

[٤] وفي الديوان وغيره: «قطعت» .

[٥] وفي الديوان وغيره: «أسبابها» .

[٦] في الديوان ورد البيت:

فإذا أتين بنا أتين مخفّة ... وإذا رجعن بنا رجعن ثقالا

وفي «مرآة الجنان» (٢/ ٥٠) .

فإذا وردن بنا وردن خفائفا ... وإذا صدرن بنا صدرن ثقالا

والبيتان في: تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٨.

حَسْبُكَ ممّا تبتغيه القُوتُ ... ما أكثر القُوتُ لمن يموت [١]

وله فيما أنشدنا أبو عليّ بْن الخلّال: أَنَا ابن المقيّر، أَخْبَرَتْنا شُهْدَة: أَنَا النّعاليّ، أَنَا محمد بْن عُبَيد اللَّه، ثنا عثمان بْن السَّمّاكَ، ثنا إسحاق الخُتليّ:

حدّثني سليمان بْن أَبِي شيخ: أنشدني أبو العتاهية:

نُنَافِسُ فِي الدُّنيا ونحن نَعِيبُها ... لقد حَذَّرتْناها لَعَمْري خطوبُها

وما نَحْسِبُ السّاعاتِ تقطعُ مدّةً ... عَلَى أنّها فينا سريعٌ دَبِيبُها

كأنّي بَرَهْطي يَحمِلون جَنَازتي ... إلى حُفْرةٍ يُحْثي عليَّ كثيبُها

وداعيةٍ حَرَّى تُنادي وإنّني ... لَفِي غَفْلَةٍ عَنْ صَوْتها لَا أجيبُها

وإنّي لَمِمَّن يكره الموتَ والبِلى ... ويُعْجبُهُ ريحُ الحياةِ وطِيبُها

أيا هادم اللذات ما منك مهرب ... تحاذر منك النفس ما سيصيبها

رأيتُ المنايا قُسّمت بين أَنْفُسٍ ... ونَفْسي سيأتي بعدهُنَّ نَصِيبُها

ومن شعره:

لِدُوا للموت وابْنُوا للخَراب ... فكُلُّكُم يصير إلى ذَهاب [٢]

لِمن نبني ونحنُ إلى تُرابٍ ... نصير كما خُلِقنا من ترابِ

ألا يا موتُ لم أرَ منكَ بُدًّا ... أتيتَ فما تَحيفُ ولا تُحابي

كأنّك قد هجمت عَلَى مَشِيبي ... كما هَجَمَ المَشِيبُ عَلَى شبابي

ويا دُنيايَ ما لي لَا أراني ... أسدّ بمنزلٍ إلّا نَبَا بي

وما لي لَا أُلِحّ عليكِ إلّا ... بعثت الهمّ من كلّ بابِ

أراكِ وإنْ ظلمتِ بكلّ لونٍ ... كحُلْم النّومِ أو لَمْع السَّراب

وهذا الخلْقُ منكِ عَلَى وَقارٍ ... وأرجُلُهم جميعًا في الرِّكاب

تقلّدتَ العظامَ من الخطايا ... كأنّك قد أمِنْتَ من العقابِ

فمهما دُمتَ في الدُّنيا حريصًا ... فإنَّكَ لَا تُوَفَّق للصوابِ

سَأُسأَلُ عَنْ أمورٍ كنتُ فيها ... فما عذري هناك وما جوابي؟

---

[١] ديوانه ٤٤٨، والأغاني ٤/ ١٩.

[٢] في (الأغاني ٤/ ٧٠) : «تباب» .

بأيَّةِ حُجّةٍ تَحْتَجُّ نفسي ... إذا دُعيت إلى طُول الحسابِ

هُما أَمْرانِ يوضح لي مقامي ... هنالك حين أنظر في كتابي

فإمّا أنْ أُخَلّدُ في نعيمٍ ... وإمّا أن أُخَلّدَ في عذاب [١]

ومن شعره:

أنساك محياك المماتا ... فطَلَبْتَ في الأرضِ الثَّباتا

أَوَثِقْتَ بالدُّنيا وأنت ... ترى جماعَتَها شَتَاتا
وعَزَمْتَ ويْك عَلَى الحياة ... وطُولِها عَزْمًا ثَبَاتا
دارٌ تَواصُلُ أهلِها ... سيعود نأْيًا وانْبِتاتا
إنّ الإلهَ يُميتُ من أحيا ... ويُحيي مَن أماتا
يا مَن رَأَى أبَوَيْه في ... مَن قد رَأَى كانا فماتا
هل فيهما لك عِبْرةٌ ... أم خِلْتَ أنَّ لك انْفِلاتا
ومَن الّذي طلب التَّفَلُّتَ ... من مَنِيّته ففاتا
كُلٌّ تُصَبّحه المَنِيّة ... أو تبيّته بَيَاتا [٢]
تُوُفّي أبو العَتَاهية في جُمادَى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائتين عَنْ نَيِّفٍ وثمانين سنة، وقيل: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة [٣] .
مدح المهديَّ فمن دونه من الخلفاء.
أخبرنا سنقر الكلبيّ بها: أَنَا يحيى بْن جعفر، أَنَا أَبِي، أَنَا أحمد بْن علي بْن سوار، أَنَا محمد بْن عبد الواحد، أَنَا أبو سعيد السِّيرافيّ، أَنَا محمد بْن أَبِي الأزهر: أنشدنا الزُّبير بْن بكّار، عَنْ أَبِي العَتَاهية:
أيا ربِّ إنّ النّاسَ لَا يُنْصِفونني ... فكيف وإنْ أنصفتُهم ظلموني؟
وإنْ كَانَ لي شيء تَصَدّوا لأَخْذِهِ ... وإنْ جئتُ أبغي شَيْئهم منعوني
وإنْ نالَهم بَذْلي فلا شُكْرَ عندهم ... وإنْ أنا لم أبذل لهم شتموني

---

[١] في (الأغاني ٤/ ٧٠) ثلاثة أبيات منها.
[٢] منها سبعة أبيات في (الأغاني ٤/ ٥٢) .
[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٠.

(٤٦١/١٥)

وإنْ طَرَقَتْني نائبةٌ فَكِهُوا بها ... وإنْ صَحِبَتْني نعمةٌ حسدوني
سأمنعُ قَلْبي أنْ يَحِنّ إليهم ... وأَحْجبُ منهم ناظري وجُفوني
وله:
أيا مَن خَلْفَهُ الأصلُ وَمَن قُدّامَه الأَمَلُ ... أما واللَّهِ ما يُنْجِيك إلّا الصِّدقُ والعملُ
سَلِ الأيّامَ عَنْ أملاكِها الماضينَ ما فعلوا ... أما شُغِلوا بأنفُسِهم فصار بها لهم شُغلُ
وصاروا في بُطُونِ الأرضِ وارْتَهَنُوا بما عمِلوا ... وما دفع المنيَّةَ عَنْهُمْ جاهٌ ولا حَوْلُ
وكانوا قبل ذاك ذَوِي المَهَابة أين ما نزلوا ... وكانوا يأكلون أطائب الدُّنيا فقد أُكِلوا
ذكرتُ الموتَ فالتبسَتْ عليَّ بذِكره السُّبُلُ
ومن شِعره:
المرءُ في تأْخير مُدَّته ... كالثَّوبِ يَبْلَى بعد جِدّتِه
عَجَبًا لِمُتَنبّهٍ يضيّع ما ... يحتاج فيه ليوم رَقْدتِهِ [١]
وله:

حسناءُ لَا تبتغي حُلْيًا إذا برزت ... كأنّ خالقها بالحُسْن حلّاها
قامت تمشي فلَيتَ اللَّهَ صَيَّرني ... ذاك التُّرابَ الَّذِي مَسّتهُ رِجلاها
وله:
وإني لَمَعْذُورٌ عَلَى طولِ حُبّها ... لأنَّ لها وجهًا يَدُلّ عَلَى عُذْري
إذا ما بَدَتْ والبدْرُ ليلةَ تمّهِ ... رأيتَ لها فَضْلا مُبينًا عَلَى البدرِ
وتهتزُّ مِن تحت الثّيابِ كأنَّها ... قضيب من الرّيحان في ورق خضر

---

[١] البيتان من جملة أبيات في (الأغاني ٤/ ٨٢) .

(٤٦٢/١٥)

أبى اللَّهُ إلَّا أَنْ أموتَ صَبَابَةً ... بِساحرةِ العينينِ طيّبة النَّشْرِ [١]
ذكر الصُّوليّ أنّ أبا العتاهية جلس ليُذلّ نفسه ويتزهّد، وكان يحجم الأيتام. فقال لَهُ بَكْر بْن المُعْتَمِر: أتعرف مَن يحتاج إلى إخراج الدّم من هَؤُلَاءِ؟
قَالَ: لَا.
قَالَ: أتعرف مقدار ما تخرج من الدم؟
قَالَ: لَا.
قَالَ: فأنت تريد أن تتعلَّم عَلَى أكتافهم ما تريد الأجر.
قَالَ أبو تمّام: خمسة أبيات لأبي العتاهية ما تهيّأ لأحدٍ مثلها:
قوله:
النّاسُ في غَفَلاتِهِمْ ... وَرَحَى المَنِيّةِ تَطْحَنُ [٢] .
وقوله:
ألم تَرَ أنّ الفقرَ يُرجَى لَهُ الغِنَى ... وأنّ الغِنَى يُخشى عَلَيْهِ مِن الفقرِ [٣]
وقوله في موسى الهادي:
ولما استقلُّوا بأثقالهمْ ... وقد أَزْمَعُوا للّذي أزمعوا
قرنْتُ التفاتي بآثارهمْ ... وأَتْبَعْتُهُم مُقْلَةً تَدْمَعُ [٤]
وقوله:
هَبِ الدُّنيا تُسَاقُ إليك عَفْوًا ... أَلَيْسَ مصيرُ ذاك إلى زوال [٥] ؟

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٧ وفيه زيادة بيتين.
[٢] الأغاني ٤/ ٩٨، تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٢.
[٣] الأغاني ٤/ ٩٨، تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٢.
[٤] الأغاني ٤/ ٩٨، تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٢.
[٥] الأغاني ٤/ ٩٨، تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٢.

(٤٦٣/١٥)

(بعون الله وتوفيقه، تمّ إنجاز تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام» للحافظ المؤرّخ الذهبي– رحمه الله– وتخريج أحاديثه، وأشعاره، وضبط نصّه، وتوثيق حوادثه ووفياته، والإحالة إلى المصادر والمراجع، على يد طالب العلم وخادمه الحاج الأستاذ الدكتور أبي غازي عمر عبد السلام تدمري، الطرابلسي مولدا وموطنا، الحنفيّ مذهبا، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، وذلك عند غروب يوم الخميس الثاني عشر من شهر رجب الفرد ١٤١٠ هجرية، الموافق للثامن من شهر شباط (فبراير) ١٩٩٠ ميلادية، في منزله بساحة النجمة بمدينة طرابلس الشام المحروسة، والحمد للَّه وحده) .

(٤٦٤/١٥)

[المجلد السادس عشر (سنة ٢٢١– ٢٣٠)]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطبقة الثالثة والعشرون

دخلت سنة إحدى وعشرين ومائتين

وفيها تُوُفّي:

أبو اليَمَان الحمصيّ، وعاصم بن عليّ بن عاصم، والقَعْنَبيّ، وعَبَدان المَرْوَزِيّ، واسمه عبد الله بن عثمان، وهشام بن عُبَيْد الله الرّازيّ،

[الوقعة بين الخُرَّميّة والمسلمين]

وفيها كانت وقعة هائلة بين الخُرَّميّة وبين المسلمين وأميرها بُغَا الكبير، فانكسر ثمّ ثبت وأُمِدَّ بالجيوش، والتقى الخُرَّميّة فهزمهم [١] .

[ذكر فتنة الجمحيّ]

وفيها ولي إمرة مكّة محمد بن داود بن عيسى العبّاسيّ، فبعث رجلًا من بني جُمَح لعَدّ المواشي وقال: هاتوا كلّ فريضةٍ دينارًا. فامتنعوا عليه وقالوا:

تريد أن تَغْصِبنَا أموالَنا. إنّما في عمدك أن تأخذ الفريضة شاة. فحاربهم وحاربوه

[١] انظر: تاريخ الطبري ٩/ ٢٣، والعيون والحدائق ٣/ ٣٨٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٥٦.

(٥/١٦)

وقُتِل طائفة، وقُتِل الجُمَحيّ. فجهّز محمد بن داود أخا الجُمَحيّ، فقتل وبدّع وعاث جيشه [١] .

قال الفَسَويّ [٢] : سَمِعْتُ بعض السُّفَهاء الذين كانوا معه يقول: افتضضْنا أكثر من عشرين ألف عذراء [٣] .

[ذِكر كسوة البيت]

وفيها حجّ حنبل بن إسحاق، فيما حَدَّث أبو بكر الخلّال، عن عصمة بن عصام، عنه، قال: رأيت كِسْوَة البيت الدِّيباج وهي تخفُق في صحن المسجد، وقد كُتِب في الدّارات: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شيء، وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِير. فلمّا قدِمت أخبرت أحمدَ بنَ حنبل، فقال: قاتَلَه الله، الخبيثَ عمد إلى كتاب الله فغيَّره، يعني ابن أبي دؤاد، فإنّه أمر بذلك [٤] .

[بناء سامِرّاء]

وفيها تكامل بناء سامرّاء [٥] .

---

[١] المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٥، ٢٠٦.

[٢] في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٦.

[٣] هكذا، وفي المعرفة والتاريخ «عشرة آلاف عذراء» .

[٤] لم أجد المصدر الّذي نقل المؤلّف- رحمه الله- هذا الخبر عنه.

[٥] انظر: مروج الذهب ٤/ ٥٤، ٥٥، والتنبيه والإشراف ٣٠٩، ومعجم البلدان ٣/ ١٧٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٥.

(٦/ ١٦)

ثمّ دخلت سنة اثنتين وعشرين ومائتين

وتُوُفّي فيها: عمر بن حفص بن غِياث، وخالد بن نِزار الأَيْليّ، وأحمد بن محمد الأزرقيّ الذي ذكرناه في الطبقة الماضية، وعليّ بن عبد الحميد المَعْنيّ، ومسلم بن إبراهيم، والوليد بن هاشم العِجْليّ،

[الوقعة بين الأفشين وبابَك الخُرَّميّ]

قال شبابُ العُصْفُريّ [١] : فيها كانت وقعة الأفشين بالكافر بابَك الخُرَّميّ، فهزمه الأفشين واستباح عسكَرَه، وهرب بابَك، ثمّ أسروه بعد فُصُولٍ طويلة.

وكان من أبطال زمانه وشُجعانهم المذكورين. عاثَ وأفسدَ وأخافَ الإسلامَ وأهلَه. غَلَب على أذْرِبَيّجَان وغيرها، وأراد أن يُقيم مِلّة المَجُوس. وظهر في أيّامه المازيار القائم بمِلّة المَجُوس بطَبَرِسْتان، فعظُم شَرَّه وبلاؤه.

وكان المعتصم في أول هذه السنة قد بعث نفقات الجيوش إلى الأفشين،

---

[١] وهو خليفة بن خياط في تاريخه ٤٧٧.

(٧/ ١٦)

فكانت ثلاثين ألف ألف درهم [١] .

[فتح البَذّ مدينة بابَك]

وفي رمضان فُتِحَتِ الْبَذّ [٢] مدينة بابَك، لعنه الله، بعد حصارٍ طويل صعْب [٣] ، وكان بها بابَك قد عصى بعد أن عمل غير مُصَافٍّ مع المسلمين.

فلما أُخِذَتِ اختفى في غَيْضَةٍ بالحصْن، وأُسِرَ أَهْلُه وأولادُه. ثم جاء كتاب المعتصم بأمانه، فبعث به إليه الأفشين مع رجُلين، وكتب معهما: ولدُ بابَك يشيرُ على أبيه بالدخول في الأمان فهو خير [٤] . فلمّا دخلا في الغيضة إلى بابَك قتل أحدهما، وقال للآخر: اذهب إلى ابن الفاعلة ابني وقُل له: لو كنتَ ابني للحِقْتَ بي. ثمّ خرّق كتاب الأمان، وخرج من الغَيْضَة وصعِد الجبَل في طريقٍ وعرة يعرفها [٥] .

وكان الأفشين قد أقام الكُمَناء في المضايق، فأفلت بابَك منهم، وصار إلى جبال أرمينية، فالتقاه رجل يقال له سهْل [٦] البِطْريق، فقال له: الطّلبُ وراءَك فانزِلْ عندي. فنزل عنده. وبعث سهل إلى الأفشين يخبره. فجاء أصحاب الأفشين فأحاطوا به وأخذوه [٧] .

وكان المعتصم قد جعل لمن جاء به حيًّا ألفيْ [٨] ألف درهم، ولمن جاء

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٢٩، العيون والحدائق ٣/ ٣٨٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٦١.

[٢] البذّ: بتشديد الذال المعجمة، كورة بين آذربيجان وأرّان. (معجم البلدان ١/ ٣٦١) .

[٣] انظر في ذلك: تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٤، وتاريخ الطبري ٩/ ٣١ وما بعدها، وتاريخ العظيمي ٢٥١، والعيون والحدائق ٣/ ٣٨٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٦١.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٤٦، الفتوح لابن أعثم ٨/ ٣٤٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٧٢.

[٥] تاريخ الطبري ٩/ ٤٦، الفتوح لابن أعثم ٨/ ٣٤٩، ٣٥٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٧٢.

[٦] هو سهل بن سنباط، كما في تاريخ الطبري ٩/ ٤٧.

[٧] تاريخ الطبري ٩/ ٥٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٤، الفتوح لابن أعثم ٨/ ٣٥٢، العيون والحدائق ٣/ ٣٨٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٧٤، الأخبار الطوال ٤٠٥، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٤٧- ٢٤٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٤.

[٨] في تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٤: «وضمن لمن جاء به ألف ألف درهم» ، والمثبت يتفق مع: البدء

برأسه ألف ألف درهم، فأعطى سهل ألفي ألف [١] ، وحطّ عنه خَراج عشرين سنة، ثمّ قتل بابك سنة ثلاث وعشرين.

[رواية السمعودي عن هرب بابك]

قال السمعوديّ [٢] : هربَ بابَك متنكّرًا بأخيه وأهله وولده ومَنْ تَبِعَهُ من خاصّته، وتزيّوا بزيّ التُّجّار السَّفّارة، فنزل بأرض أرمينية بعمل سهل بن سِنْبَاط، فابتاعوا شاةً من راعٍ [٣] فنكِرَهم وذهب إلى سهلٍ فأخبره. فقال: هذا بابَك ولا شكّ. وكانت قد جاءته كُتُب الأفشين بأن لا يَفُوته بابَك إن مرّ به. فركب سَهْل في أجناده حَتّى أتى بابَك، فترجّل لبابَك وسلّم عليه بالمُلْك وقال: قمْ إلى قصرك وأنا معك. فسارَ معه، وقُدِّمت الموائد، فقعد سَهْل يأكل معه، فقال بابَك بعُتوّ وجهلٍ: أمِثْلُكَ يأكل معي، فقام سهل واعتذر وغاب، وجاء بحدّاد ليقيّده، فقال بابَك: أَغَدْرًا يا سهل؟

فقال: يا ابن الخبيثة إنّما أنت راعي بقر.

وقيّد من كان مَعه، وكتب إلى الأفشين، فجهّز إليه أربعة آلاف فتسلَّموه، وجاءوا ومعهم سهل، فخلع عليه الأفشين وتوّجه، وأسقط عنه الخراج، وبُعثت بطاقة إلى المعتصم بالفتح، فانقلبت بغداد بالتكبير والضجيج، فلله الحمد رب العالمين.

[()] والتاريخ ٦/ ١١٧.

[١] هكذا في الأصل والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١١٨، ومرآة الجنان ٢/ ٨٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٧، أما في تاريخ الطبري ٩/ ٥٤، والعيون والحدائق ٣/ ٣٨٨: «ألف ألف درهم ومنطقة مغرقة بالجوهر، وتاج البطرقة» ، والفتوح لابن أعثم ٨/ ٣٥٣.

[٢] في مروج الذهب ٤/ ٥٥، ٥٦.

[٣] في الأصل: «راعي» ، وهو غلط نحوي.

ودخلت سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين

فيها تُوُفّي: عبد الله بن صالح كاتب الَّليْث، وخالد بن خِداش، ومحمد بن سِنَان العَوْقيّ، ومحمد بن كثير العَبْديّ، وموسى بن إسماعيل التَّبُوذَكيّ، ومُعَاذ بن أسد المَرْوَزِيّ،

[قدوم الأفشين بغداد]

وفيها قَدِمَ الأفشين بغداد، في ثالث صفر ببابَك الخُرَّميّ وأخيه [١] . وكان المعتصم يبعث إلى الأفشين منذ فَصَلَ عن بَرْزَنْد [٢] كلّ يوم بفَرَسٍ وخِلْعة، كلّ ذلك من فَرَحه بأسْر بابَك [٣] .

[ذكر ما رتبه المعتصم من البريد]

ومن عناية المعتصم بأمرِ بابك أنّه رتّب البريد من سامرّاء إلى الأفشين

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٧٧.

[٢] برزند: بلد من نواحي تفليس من أعمال جرجان من أرمينية الأولى. وقيل من نواحي آذربيجان. (معجم البلدان ١/ ٣٨٢) .

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٥٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٧٧.

بحيث أنّ الخبر يأتيه في أربعة أيّام من مسيرة شهر. فلمّا قدِم ببابَك أنزلوه بالمطيرة [١] .

[تنكُّر المعتصم لرؤية بابَك]

فلمّا كان في جَوْف الليل أتى أحمد بن أبي دؤاد متنكرًا، فنظر إلى بابَك وشاهدَهُ، وَرَدّ إلى المعتصم فأخبره. فلم يَصْبر المعتصم حَتّى أتى متنكرًا، فتأمّلهُ وبابَك لا يعرفه [٢] .

[ديانة بابَك]

وكان، لعنه الله، ثَنَويًّا على دِين ماني، ومَزْدَكْ، يقول بتناسُخ الأرواح، ويَسْتَحِلّ البنت وأُمَّها. وقيل كان وَلَدَ زِنا، وكانت أمّه عَوْراء تُعْرَف برمية العِلْجَة [٣] . وكان عليّ بن مَزْدكان يزعمُ أنّه زنى بها، وأنّ بابَك منه.

وقيل: كانت فقيرة من قُرى آذْرَبَيْجان، فزنى بها نَبَطيّ، فحملت منه بابَك، ورُبّي بابَك أجيرًا في قريته [٤] . وكان بتلك الجبال قومٌ من الخُرَّميّة ولهم مُقَدَّمان:

جاوِنْدان [٥] وعِمران. فتفرَّس جاوِنْدان في بابَك الشجاعة، فأستأجره من أُمّهِ، فأحبّته امرأة جاوِندان، وأطلعتْه على أمور زوجها، ثمّ قُتِل جاوِنْدان في وقعة بينه وبين ابن عمٍّ لهُ، فزعمت امرأته أنّه استخلف بابَك، فصدّقها الجُنْد وانقادوا له، فأمرهم أن يقتلوا باللّيل مَن وجدوا من رجلٍ أو صبيّ. فأصبح خلقٌ مُقَتَّلين. ثمّ انضم إليه طائفة من قُطّاع الطريق، وطائفة مِن الفلّاحين والشُّطّار. ثمّ استفحل أمره، وعظُم شرُّه، وصار معه عشرون ألف مقاتل. وأظهر مذهب الباطنيّة، واستولى على حصون ومدائن، وقتل وسبى إلى أن أظفر الله به [٦] . فأركبه

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٧٧.

[٢] الطبري ٩/ ٥٢، الكامل ٦/ ٤٧٧، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٤.

[٣] في تاريخ الطبري ٩/ ٥٤: «وكانت أمّه ترتوميد العوراء من علوج ابن الروّاد» . وفي الأخبار الطوال ٤٠٢ قال أبو حنيفة الدينَوَريّ: إنه كان من ولد مطهّر بن فاطمة بنت أبي مسلم، هذه التي ينتسب إليها الفاطمية من الخرّميّة.

[٤] البدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١١٥.

[٥] في البدء والتاريخ ٦/ ١١٥ «جاويذان» .

[٦] البدء والتاريخ ٦/ ١١٥، ١١٦.

(١١/١٦)

المعتصم فيلًا، وألبسه قِباءً من ديباج، وقَلَنْسُوَة سَمُّور [١] مثل الشَّرْبُوش [٢] ، وخَضَبوا الفِيل بالحِنّاء، وطافوا به [٣] .

[قطع أطراف بابَك وقتله]

ثمّ أمَر المعتصم بأربعته فقُطِّعَت، ثمّ قُطع رأسه وطِيف به بسامرّاء [٤] .

وبعث بأخيه إلى بغداد، ففُعِل به نحو ذلك، واسمه عبد الله [٥] . ويُقال إنّه كان أشجع من بابَك. فيقال إنّه قال لأخيه بابَك قُدّام الخليفة: يا بابَك قد عملتَ ما لم يعملْه أحد، فأصبِرْ صبرًا لم يصبرْه أحد.

فقال: سوف ترى صبري.

فلمّا قُطِعت يدُه مسح بالدَّم وجهه [٦] ، فقالوا: لِمَ فعلتَ هذا؟

قال: قولوا للخليفة إنّك أمرتَ بقطع أربعتي وفي نفسك أنّك لا تكويهما وتدع دمي ينزف، فخشيت إذا خرج الدّم أن يصفرّ وجهي، فترون أنّ ذلك من جَزَع الموت. فغطّيت وجهي بالدم لهذا.

فقال المعتصم: لولا أنّ أفعاله لا تُوجِب الصَّنيعة والعَفْوَ لكان حقيقًا بالاستبقاء.

ثمّ ضُرِبت عُنُقه، وأُحْرِقت جُثّته، وفُعِل ذلك بأخيه، فما منهما من صاح.

[١] سمّور: نسبة إلى السّمّور، وهو حيوان ثمين يستعمل فروه لتحلية الملابس الفاخرة. ويطلق عليه باللاتينية.SABLE

[٢] الشربوش: وهو شيء يشبه التاج كأنه شكل مثلّث يجعل على الرأس بغير عمامة. وجمعها: شرابش، وشرابيش. (معجم مفصّل في أسماء الألبسة عند العرب- رينهارت دوزي- طبعة مكتبة لبنان، بيروت المصوّرة عن طبعة أمستردام ١٨٤٣- ص ٢٢٠) .

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٥٣، الفتوح لابن أعثم ٨/ ٣٥٣.

[٤] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٤، تاريخ الطبري ٩/ ٥٣، الفتوح لابن أعثم ٨/ ٣٤٦ و ٣٥٣، العيون والحدائق ٣/ ٣٨٨،

الكامل في التاريخ ٦/ ٤٧٨، مروج الذهب ٤/ ٥٧، ٥٨.
[٥] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٤، ٤٧٥، تاريخ الطبري ٩/ ٥٣، الفتوح لابن أعثم ٨/ ٣٤٦، العيون والحدائق ٣/ ٣٨٨، الكامل ٦/ ٤٧٨، مروج الذهب ٤/ ٥٨، تاريخ العظيمي ٢٥١، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٤٩.
[٦] البدء والتاريخ ٦/ ١١٨.

ويقال إنّ بابَك قتل مائةً وخمسين ألفًا [١] ، وما ذلك ببعيد.

[ما وجده المؤلّف بخط ابن جماعة]

ووجدتُ بخطّ رفيقنا ابن جماعة الكِنانيّ أنّه وجد بخطّ ابن الصّلاح، رحمه الله، قال: اجتمع قومٌ مِن الأُدباء، فأحصَوا أنّ أبا مسلم قتل ألفي ألف، وأنّ قتلى بابك بلغوا ألف ألف وخمسمائة ألف.

[الحرب بين الأفشين وطاغية الروم]

وفيها سار الأفشين بالجيوش، فالتقى طاغيةَ الروم، فاقتتلوا أيّامًا، وثبت كِلا الفريقين، وقُتِل خلقٌ منهما، ثمّ انهزم الطّاغية ونزل النّصْر. وكان هذا الكلب قد حَصرَ زِبَطْرة [٢] وافتتحها عَنْوةً، وقتل وسبى، وحرقّ الجامع [٣] .

[فتح عمّورية]

وفيها خرّب المعتصم أَنْقِرة وغيرها، وأنكى في بلاد الروم وأوطأهم خوفًا وذُلًّا، وافتتح عَمُّورية [٤] كما هو مذكور في ترجمته. وكانت نكايته في الروم مما

---

[١] قال الطبري: وكان جميع من قتل بابك في عشرين سنة: مائتي ألف وخمسة وخمسين ألفا وخمسمائة إنسان. (٩/ ٥٤، ٥٥) ، ونقل عنه ابن الأثير ٦/ ٤٧٨، وكذلك في البدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١١٧، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٣٩، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٤٩، والعظيمي فقال في تاريخ حلب ٢٥١: «وقتل من الخلق مائتي ألف وستين ألفا» .
[٢] زبطرة: بكسر الزاي، وفتح ثانيه، وسكون الطاء المهملة، وراء مهملة. مدينة بين ملطية وسميساط والحدث في طرف بلد الروم. (معجم البلدان ٣/ ١٣٠، ١٣١) .
[٣] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٥، ٤٧٦، فتوح البلدان للبلاذري ٢٢٨، تاريخ الطبري ٩/ ٥٥- ٥٧، الخراج وصناعة الكتابة لقدامة ٣٢١، العيون والحدائق ٣/ ٣٨٩، مروج الذهب ٤/ ٥٩، التنبيه والإشراف ١٤٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٧٩، البدء والتاريخ ٦/ ١١٨، وتاريخ العظيمي ٢٥١، تاريخ مختصر الدول ٣٩، وتاريخ الزمان لابن العبري ٣١، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٥٠، ٢٥١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٨.
[٤] انظر عن فتح عمّورية في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٦، فتوح البلدان ٢٢٨، وتاريخ الطبري ٩/ ٥٧، الخراج وصناعة الكتابة ٣٢١، ومروج الذهب ٤/ ٧٦٠ والتنبيه والإشراف ١٤٤، ١٤٥ و ٣٠٦، والعيون والحدائق ٣/ ٣٩٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٨٠، والبدء والتاريخ ٦/ ١١٩، وتاريخ العظيمي ٢٥١، وتجارب الأمم لمسكويه ٦/ ٤٨٩، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٥١- ٢٥٣، والمختصر في أخبار البشر

لم يُسْمع لخليفةٍ بمثله، فإنّه قد شتّت جُموعهم، وخرّب ديارهم، وكان ملكهم تُوفيل بن ميخائيل بن جرجس قد نزل على زِبَطْرة في مائة ألف، ثمّ أغار على مَلْطِية، وعَمّ بلاؤه. وفي ذلك يقول إبراهيم بن المهديّ:

يا غيرةَ الله [١] قد عانيتِ فانتقمي [٢] ... هَتَك النّساء وما منهنّ يرتكبُ

هَبِ الرجالَ على أجرامها قُتِلَتْ ... ما بالُ أطفالها بالذَّبْح تُنْتَهَبُ؟

فلمّا سمع المعتصم هذا الشّعْر خرج لوقته إلى الجهاد [٣] ، وجرى ما جرى.

وكان على مقدّمته أشناس التُّركيّ، وعلى مَيْمنته إيْتاخ التُّركيّ، وعلى الَميْسَرة جعفر بن دينار، وعلى السّاقة بغا الكبير [٤] ، وعلى القلب عُجَيْف [٥] ودخل من الدُّروب الشّاميّة، وكان في مائتي ألف على أقلّ ما قيل، والمكثر يقول: كان في خمسمائة ألف [٦] .

ولما افتتح عَمُّورية صمّم على غزو القُسْطنطينيّة، فأتاه ما أزعجه من أمر العبّاس ابن المأمون، وأنّه قد بُويع، وكاتبَ طاغية الروم، فَقَفَلَ المعتصم، وقبض على العبّاس ومُتَّبعيه وسجنهم [٧] .

---

[٢] / ٣٣، وتاريخ الزمان لابن العبري ٣٢، ٣٣، وتاريخ مختصر الدول، له ١٤٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٠٥، ١٠٦، والفخري ٢٢٩، ٢٣٠ والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٨، وتاريخ الخلفاء ٣٣٦.

[١] ويقال: «يا غارة الله» ، وإبراهيم بن المهدي أول من قال في شعره: «يا غارة الله» . مروج الذهب ٤/ ٦٠.

[٢] في مروج الذهب: «فانتهكي» .

[٣] مروج الذهب ٤/ ٦٠.

[٤] مروج الذهب ٤/ ٦٠ وعبارة «وعلى الساقة بغا الكبير» ليست عند الطبري، ولا ابن الأثير.

[٥] تاريخ الطبري ٩/ ٥٧، مروج الذهب ٤/ ٦٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٨١.

[٦] مروج الذهب ٤/ ٦٠.

[٧] مروج الذهب ٤/ ٦٠.

سنة أربعٍ وعشرين ومائتين

فيها تُوُفّي: إبراهيم بن المهديّ، وإبراهيم بن سويد الذّارع، بصْري، وسعيد بن أبي مريم، وبكّار بن محمد السِّيريني، وسليمان بن حرب، وأبو معمر عبد الله بن عَمْرو المِنْقَريّ المُقْعَد، وعبد السّلام بن مطهّر، وعبد الغفّار بن داود الحَرّانيّ، وعليّ بن محمد المدائنيّ، وأبو عُبَيْد القاسم بن سلّام، وعَمْرو بن مرزوق، وقُرّة بن حبيب، وأبو الجُمَاهر محمد بن عثمان الكفرسوسيّ، ومحمد بن عيسى بن الطّبّاع الحافظ، ومحمد بن الفضل عارِم، ويزيد بن عبد ربّه الحمصيّ، والعبّاس بن المأمون بن الرشيد.

[إظهار المازيار الخلاف بطبرستان]

وفيها أظهر مازيار بن قارن الخلاف بطَبِرِسْتان [١] وحارب، وكان مُبَايِنًا لآل طاهر. وكان المعتصم يأمره بحمل الخراج إليهم فيقول: لا أحمله إلّا إلى أمير المؤمنين [٢] . وكان الأفشين يسمع أحيانًا من المعتصم ما يدلّ على أنّه يريد عَزْل عبد الله بن طاهر. فلمّا ظفر ببابَك ونزل من المعتصم المنزلة الرفيعة، طمع في إمرة خُراسان. وبلغه منافرة المازيار لابن طاهر، فترجّى أن يكون ذلك سببًا لعزل ابن طاهر [٣] . ثمّ إنّه دسّ كُتُبًا إلى المازيار يقوّي عزْمه. وبعث المعتصم لمحاربة المازيار جيشًا عليهم الأفشين. وجبى المازيار الأموال، وعَسَفَ [٤] . وأخرب أسوار آمل والرَّيّ وجُرْجَان [٥] ، وهرب النّاس إلى نَيْسابور [٦] . فأرسل ابنُ طاهر جيشًا، عليهم عمُّه الحَسَن بن الحسين [٧] . وجرت حروب وأمور، ثمّ اختلف أصحاب المازيار عليه [٨] . ثمّ قُتِل بعد أن أهلك الحرث والنّسل.

---

[١] انظر عن المازيار في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٦ وما بعدها، وتاريخ الطبري ٩/ ٨٠، والعيون والحدائق ٣/ ٣٩٩، ومروج الذهب ٤/ ٦١، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٩٥، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٥١، وتجارب الأمم لمسكويه ٦/ ٥٠٢، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٥٤، ومرآة الجنان ٢/ ٨٣.

[٢] العيون والحدائق ٣/ ٣٩٩.

[٣] العيون والحدائق ٣/ ٣٩٩.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٨٠، ٨١، العيون والحدائق ٣/ ٣٩٩.

[٥] تاريخ الطبري ٩/ ٨٤، تجارب الأمم ٦/ ٥٠٤، مرآة الجنان ٢/ ٨٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٠.

[٦] الطبري ٩/ ٨٥، تجارب الأمم ٦/ ٥٠٥، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٠.

[٧] الطبري ٩/ ٨٥، مروج الذهب ٤/ ٦١، العيون والحدائق ٣/ ٣٩٩، ٤٠٠، تجارب الأمم ٦/ ٥٠٥.

[٨] الطبري ٩/ ٩٨، ٩٩، العيون والحدائق ٣/ ٤٠٢، تجارب الأمم ٦/ ٥١٤.

ومن سنة خمسٍ وعشرين ومائتين

فيها تُوُفّي: أصبغ بن الفَرَج الفقيه، وأبو عمر الحَوْضيّ، وسَعْدَوَيْه الواسطيّ، وشاذ بن فَيّاض، وأبو عمر الجَرْميّ، وعمر بن سعيد الدّمشقيّ الأعور، وفَرْوَةُ بن أبي المَغْراء، وأبو دُلَف الأمير، ومحمد بن سلّام البِيكَنْديّ، ويحيى بن هاشم السمسار.

[وزارة الزّيّات]

وفيها استوزر المعتصم محمدَ بنَ عبد الملك الزّيّات [١] .

[القبض على الأفشين]

وفيها قبض المعتصم على الأفشين [٢] لعداوته لعبد الله بن طاهر،

---

[١] الفخري في الآداب السلطانية لابن طباطبا ٢٣٣، ٢٣٤.

[٢] انظر عن القبض على الأفشين في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٧، وتاريخ الطبري ٩/ ١٠٤، ومروج الذهب ٤/ ٦١، والعيون والحدائق ٣/ ٤٠٣، والبدء والتاريخ ٦/ ١١٩، وتاريخ العظيمي ٢٥٢، وتجارب الأمم ٦/ ٥١٧، ونهاية

(١٧/١٦)

ولأحمد بن أبي دُؤَاد، فعملا عليه، وما زالا حَتّى القيا في قلب المعتصم أنّ الأفشين يريد قتله. ونَقَلَ إليه ابن أبي دُؤَاد أنّه يكاتب المازيار. فطلب المعتصم كاتبه وتهدّده بالقتل، فاعترف وقال: كتبتُ إليه بأمره يقول: لم يبق غيري وغيرك وغير بابَك. وقد مضى بابَك، وجيوش الخليفة عند ابن طاهر، ولم يبق عند الخليفة سواي، فإنْ هزمت ابنَ طاهر كفيتُك أنا المعتصم، وتخلص لنا الدّين الأبيض، يعني المَجُوسية. وكان يُتَّهَم بها.

فَوَهب المعتصم للكاتب مالًا وأحسن إليه، وقال: إن أخبرتَ أحدًا قتلتُك. فَرُوِيَ عن أحمد بن أبي دُؤَاد قال: دخلت على المعتصم وهو يبكي ويُقلق، فقلت: لا أبكى اللَّهُ عينيك، ما بك؟

قال: يا أبا عبد الله، رجلٌ أنفقتُ عليه ألف ألف دينار، ووهبتُ له مثلها يريد قتلي. قد تصدّقتُ للَّه بعشرة آلاف ألف درهم، فخُذْها ففرّقْها. وكان الكَرْخُ قد احترق، فقلت: نفرّق نصف المال في بناء الكَرْخ، والباقي في أهل الحَرَمَيْن.

قال: افعل.

وكان الأفشين قد سيّر أموالًا عظيمة إلى مدينة أَشْرُوسَنَةَ، وهمّ بالهرب إليها، وأحسّ بالأمر. ثمّ هيّا دعوةً ليسُمّ المعتصم وقُوّاده [١] ، فإن لم يَجِب دعا لها الأتراك مثل إيتاخ، وأشناس فيسمّهم ويذهب إلى أرمينية، ويدور إلى أَشْرُوسَنَة. فطال به الأمر، ولم يتهيّأ له ذلك [٢] ، فأخبر بعضُ خَوَاصّه المعتصمَ بعزمه، فقبض حينئذ المعتصم عليه وحبسه، وكتب إلى ابن طاهر بأن يقبض على ولده الحسن بن الأفشين [٣] .

[()] الأرب ٢٢/ ٢٥٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٤، ومرآة الجنان ٢/ ٩١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٢.

[١] تاريخ الطبري ٩/ ١٠٥، العيون والحدائق ٣/ ٤٠٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٥١٢، تجارب الأمم ٦/ ٥١٨.

[٢] الطبري ٩/ ١٠٥، ١٠٦، العيون والحدائق ٣/ ٤٠٥.

[٣] الطبري ٩/ ١٠٦، العيون والحدائق ٣/ ٤٠٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٥١٢، وآثار الأول للعباسي ٢١٦- ٢١٨.

(١٨/١٦)

[أسْر المازيار]

وفيها أُسِر المازيار، وقُدِم به إلى بين يدي المعتصم [١] .

[ذِكر الرجلين العاريين عن اللحم]

وعن هارون بن عيسى بن المنصور قال: شهدت دار المعتصم وقد أُتِيَ بالأفشين، والمازيار، وبمُوبَذ مُوبِذان أحد ملوك السُّغد، وبالمَرْزُبان، وأحضروا رجلين فعُرّيا، فإذا أجنابُهما عارية عن اللّحْم.

فقال الوزير ابن الزّيّات: يا حيدر، تعرف الرجلين؟

قال: نعم. هذا مؤّذنٌ، وهذا إمامٌ بَنَيا مسجدًا بأشروسنة، فضربتُ كلّ واحدٍ منهما ألفَ سَوْط.

قَالَ: وَلِمَ؟

قال: [إنّ] بيني وبين ملوك السُّغْد عهدًا، أنْ أترك كلّ قومٍ على دينهم، فوثب هذان على بيتٍ فيه أصنامُ أهلِ أشْرُوسَنَة، فأخرجا الأصنام واتّخذاه مسجِدًا، فضربتهما على تَعَدِّيهما [٢] .

[ذكر الحوار بين ابن الزّيّات وحيدر والأفشين والمازيار]

فقال ابن الزّيّات: فما كتابٌ عندك قد زينته بالذهب والجوهر، وجعلته في الدّيباج، فيه الكُفْر باللَّه؟

قال: كتابٌ ورِثْتُه عن أبي، فيه آدابٌ وحِكَم من آداب الأكاسرة، فآخُذُ منه الأدب، وأدفع ما سواه، مثل كتاب «كليلة ودِمْنة» ، وما ظننتُ أنّ هذا يُخْرجني عن الإسلام.

فقال ابن الزّيّات للموْبذ: ما تقول؟.

فقال: إنْ كان هذا يأكل المخنوقة، ويحملني على أكلها، ويزعم أنّ

---

[١] تجارب الأمم ٦/ ٥١٥.

[٢] العيون والحدائق ٣/ ٤٠٥، ٤٠٦، تجارب الأمم ٦/ ٥٢٠.

لحمها أرطب لحما من المذبوحة. وقال لي: إنّي قد دخلت لهؤلاء القوم في كلّ ما أكره، حَتّى أكلت الزيت، وركبت الجمل، ولبست النعل، غير أنّي إلى هذا العام [١] لم أسقط عني شعرًا، يعني عانته، ولم أختَتِن [٢] .

وكان المُوبِذ مجوسيًّا، ثمّ بعد هذا أسلم على يد المتوكّل.

فقال الأفشين: خبّروني عن هذا المتكلّم، أَثِقَةً هو في دينه؟

قالوا: لا.

قال: فما معنى قُبُولكم شهادته؟

فتقدّم المرزبان وقال: يا أفشين كيف تكتب إليك أهل مملكتك؟

قال: كما كانوا يكتبون إلى أبي وجَدّي.

قال ابن الزّيّات: فكيف كانوا يكتبون؟

قال: كانوا يكتبون إليه بالفارسيّة ما تفسيره بالعربيّة: إلى الإله من عبده.

قال: كذا هو؟

قال: نعم.

قال: فما أبقيت لِفِرْعَوْن؟ [٣] قال: خفت أن يفسدوا عليّ بتغيير ما يعهدونه.

فقال له إسحاق بن إبراهيم الأمير: كيف تحلف لنا باللَّه فنصدّقك، وأنت تدّعي ما ادّعى فِرْعَون.

فقال: يا إسحاق، هذه سورة قرأها عُجَيْف على عليّ بن هشام، وأنت تقرءوها عليّ، فانظر غدًا من يقرأها عليك.

ثمّ تقدّم مازيار، فقالوا له: تعرف هذا؟

قال: نعم.

قالوا: هل كاتبته؟

---

[١] في تاريخ الطبري ٩/ ١٠٨ «إلى هذه الغاية» ، وكذلك في: العيون والحدائق ٣/ ٤٠٦، وتجارب الأمم ٦/ ٥٢١.
[٢] الخبر بكاملة في تاريخ الطبري ٩/ ١٠٧، ١٠٨، والعيون والحدائق ٣/ ٤٠٥، ٤٠٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٥١٣، تجارب الأمم ٦/ ٥٢١، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٤٠.
[٣] إلى هنا في: العيون والحدائق ٣/ ٤٠٦.

قال: لا؟

فقالوا للمازيار: هل كتب إليك؟

قال: كتب إليّ أخوه على لسانه أنّه لم يكن يَنْصر هذا الدّين الأبيض غيري وغيرك وغير بابَك. فأمّا بابَك فإنّه بحُمقه قتل نفسه، فانْ خالفتَ لم يكن للخليفة من يؤمر بقتالك، غيري، ومعي الفُرسان وأهل النجدة والبأس. فإن وُجّهت إليك لم يبق أحد يحاربنا إلّا ثلاثة: العرب، والمغاربة، والأتراك. فأمّا العربيّ فبمنزلة الكلب، أطرح له كِسْرة، ثمّ اضرب رأسه بالدّبُّوس. وهؤلاء الذّئاب [١] ، يعني المغاربة، فإنّهم أَكَلَة رأس، وأمّا التُّرْك، فإنّما هي ساعةٌ حَتّى تَنْفَدَ سهامُهُم، ثمّ تَجُول عليهم الخيلُ جَولَةً، فتأتي على أخرهم، ويعود الدّين إلى ما لم يزل عليه أيّام العجم.

فقال الأفشين: هذا يدَّعي على أخي [٢] ، ولو كنت كتبت بهذا إليه لأستميله كان غير مستنكَر، لأنّي إذا نصرت أمير المؤمنين بيدي، كنتُ أن أنصره بالحيلة أحرى لآخذ برقبة ذا.

فزجره أحمد بن أبي دُؤَاد وقال: أَمُطَهَّرٌ أنت؟

قال: لا.

قال: ما منعك من ذلك؟

قال: خفت التَّلَف [٣] .

قال: أنت تلقى الحروب وتخاف من قطع قَلْفَة.

قال: تلك ضرورة أصبر عليها، وأمّا القلْفَة فلا، ولا أخرُج بها من الإسلام.

فقال أحمد: قد بان لكم أمره.

قال: فردّ إلى الحبس [٤] .

[١] في تاريخ الطبري ٩/ ١٠٩ «الذباب» ، وكذلك في تجارب الأمم ٦/ ٥٢٢.
[٢] في تاريخ الطبري «على أخيه وأخي» .
[٣] قال المقدسي إن الأفشين وجد بقلفته لم يختن. (البدء والتاريخ ٦/ ١١٩) .
[٤] الخبر بطوله في تاريخ الطبري ٩/ ١٠٨- ١١٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٥١٠- ٥١٦، وتجارب

[ذِكر الزلزلة بالأهواز]
وفيها زلزلت الأهواز، وسقط أكثر البلد والجامع، وهرب النّاس إلى ظاهر البلد، ودامت الزَّلْزَلة أيّامًا، وتَصَدَّعت الجبال منها [١] .
[ذِكر ولاية دمشق]
وفيها ولي إمرة دمشق دينار بن عبد الله [٢] ، وعُزِل بعد أيام بمحمد بن الْجَهْم السّاميّ [٣] ، وكِلاهما لم يترجمه ابن عساكر، ولم يذكر من أخبارهما شيئًا.

[()] الأمم ٦/ ٥٢٠- ٥٢٣.
[١] تاريخ سنيّ ملوك الأرض والأنبياء ١٤٤، وذكر ابن الأثير خبر الزلزلة بالأهواز في حوادث سنة ٢٢٦ هـ. (الكامل ٦/ ٥٢١) ، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٣.
[٢] أمراء دمشق في الإسلام ٣٢ رقم ١٠٦.
[٣] أمراء دمشق ٧٧ رقم ٢٣٦.

(٢٢/١٦)

ومن سنة ستٍّ وعشرين ومائتين
فيها تُوُفّي: إسحاق بن محمد الفرويّ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وجندل بن والق، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر، وسُنيد بن داود المِصّيصيّ، وعياش بْنُ الْوَلِيدِ الرقام، وغسان بن الربيع المَوْصِليّ، ومحمد بن مقاتل المَرْوَزِيّ، ويحيى بن يحيى التَّميميّ النَّيْسَابوريّ.
[ذِكْر المطر بتَيْمَاء]
وفيها في جُمادى الآخرة مُطِرَ أهل تَيْماء، على ما ذكر ابن حبيب الهاشميّ بَرَدًا كالبَيْض، قتل منهم ثلاثمائة وسبعين نفسًا، ونظروا إلى أثر قَدَمٍ طولها نحو ذراع، ومن الخطوة إلى الخطوة نحو خمسة أذرُع. وسمعوا صوتًا: ارحم عبادَك، اعْفُ عن عبادك.
[ذِكْر سجن الأفشين وموته]
وكان المعتصم قد سجن الأفشين في مكان ضيّق، فذكر حمدون بن إسماعيل قال: بعث معي الأفشين رسالة إلى المعتصم يترقّق له، ويحلف

(٢٣/١٦)

ويتنصّل ويتذلّل له، فلم يغن ومنع من الطعام حَتّى مات. ثمّ أخرج وصُلِبَ في شَعْبان [١] .
قال الصُّوليّ: أُخْرِج وصُلِب، وأُتِيَ بأصنامٍ كانت في داره قد حُمِلَت إليه من أَشْرُوسَنَة. فأُحْرِقَتْ وأُحْرِقَ معها [٢] .
وقيل: بل تُرِكَ مصلوبًا مدّة.
واسمه حيدر بن كاوس من أولاد الأكاسرة، والأفشين لَقَبُ لمن مَلَك أَشْرُوسَنَة. وكان موصوفًا بالشّجاعة والرأي والخبرة. وقد مرّ أنّه حارب بابَك وظفر به. وكان أكبر من بقي في دولة المعتصم.
[ذِكر المازيار]

وأما المازيار صاحب طَبَرِسْتان فاسمه محمد بن قارن. وكان ظَلُومًا غشومًا صادر أهل طَبَرِسْتان وأذلّهم، وجعل السّلاسل في أعناقهم، وخرّب أسوار مدائنهم [٣] . حارب جيوش المعتصم إلى أن انكسر فأُسِرَ، وقُتِلَ أخوه شَهْرَيار.
وضُرِبَ هو حَتّى مات، وصُلِبَ إلى جانب بابَك [٤] . وكان عظيمًا عند المأمون يكتب إليه: إلى إِصْبَهْبذ [٥] إصبهان وصاحب طَبَرِسْتان. وكان قد جمع أموالًا لا تُحْصَى.

[ذكر عزْل الزُّهْريّ عن قضاء الديار المصرية]

وفيها عُزِلَ عن قضاء الدّيار المصرية هارون بن عبد الله الزُّهْريّ الأصمّ،

---

[١] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٨، تاريخ الطبري ٩/ ١١١، تجارب الأمم ٦/ ٥٢٤، ٥٢٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٩٣.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ١١٤، العيون والحدائق ٣/ ٤٠٦، ٤٠٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٥١٧، ٥١٨، مروج الذهب ٤/ ٦٢، تجارب الأمم ٦/ ٥٢٥، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٥٨.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٨٤.

[٤] مروج الذهب ٤/ ٦١، مرآة الجنان ٢/ ٩١.

[٥] أصبهبذ: اسم يطلق على كل من يتولّى بلاد طبرستان: (انظر: معجم البلدان ٤/ ١٤ و ١٥) ، وهو أمير الأمراء، وتفسيره حافظ الجيش لأن الجيش «أصبه» و «بذ» حافظ. وهذه ثالثة المراتب العظيمة عند الفرس. (التنبيه والإشراف ٩١) .

(٢٤/ ١٦)

ووُلّي محمد بن أبي اللَّيْث الحارث بن شدّاد الإياديّ الْجَهْميّ الخوارِزْميّ، وبقي في القضاء نحوًا من عشرِ سنين، ولم يكن محمود السّيرة في أحكامه. وقد امتحن الفقهاء بمصر في القرآن، وحَكَم على بني عبد الله بن عبد الحَكَم بودائع كانت للجرويّ عندهم بألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار، فأقاموا الشُّهود بأن الجرويّ كان قد أبرأهم وأخذ الذي له، فَعَسَفَهم هذا الجهميّ، وعنّتهم [١] .

---

[١] الولاة والقضاة للكندي ٤٤٩- ٤٥٢ و ٤٥٥.

(٢٥/ ١٦)

سنة سبْعٍ وعشرين ومائتين

تُوُفّي فيها: أحمد بن حاتم الطّويل، وأحمد بن عبد الله بن يونس اليَرْبُوعيّ، وإبراهيم بن بشّار الرماديّ، وأبو النَّضْر إسحاق بن إسحاق الفراديسيّ، وإسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وبِشْر الحافي، وسعيد بن منصور صاحب السنن، وسهل بن بكّار، ومحمد بن حيّان أبو الأزهر، وشُعَيْب بن محرز، ومحمد بن الصّبّاح الدّولابيّ، ومحمد بن عبد الوهّاب الحارثيّ، ومحمد بن هارون المعتصم باللَّه، وأبو الوليد الطَّيَالسيّ، والهيثم بن خارجة، ويحيى بن بِشْر الحريريّ.

[خروج المبرقع بفلسطين]

وفيها خرج بفلسطين أبو حرب [١] ، الذي زعم أنّه السُّفيانيّ، فدعا إلى الأمر بالمعروف والنَّهي عن المُنْكَر أولًا، إلى أن قَوِيَت شوكتهُ، واستفحل أمره.

وسبب خروجه أنّ جنديًا أراد النزول في داره فمانَعَتْه أهل المبرقع، فضربها بسَوْطٍ أثّر في ذراعها.

فلمّا جاء زوجها بكت وشكت إليه، فذهب إلى الجنديّ وقتله، وهرب.

ولبس بُرْقُعًا لئلا يُعرف.

ونزل الجبال بجبال الغَوْر [٢] مُبَرْقَعًا، فكان يأتيه الرجل، فيحثّه على الأمر بالمعروف ويعيب الدّولة. فاستجاب له قوم من فلّاحي القُرى، وادّعى أنّه أُمَويّ، وتكاثف الأمر، فسار لحربه رجاء الحصاريّ [٣] أحد قوّاد المعتصم في ألف فارس، فأتاه فوجده في زُهاء مائة ألف. فعسكر بحذائه، ولم يجسر على لقائِه. فلمّا كان أوان الزراعة تفرّق أكثر أولئك في فلاحتهم، وبقي في نحو ألفَين، فواقَعَه رجاء [٤] .

وكان المبرقع بطلًا شجاعًا، فحمل على العسكر، فأفرجوا له، ثمّ أحاطوا به، فأسروه وسجنوه، فمات في آخر هذه السنة، وقيل: خنقوه.

[ذكر فتنة القيسيّة بدمشق]

وفيها بعث المعتصم على دمشق الأمير أبا المغيث الرافقيّ، فخرجت عليه

---

[١] المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٠، تاريخ الطبري ٩/ ١١٦، العيون والحدائق ٣/ ٤٠٨، تجارب الأمم ٦/ ٥٢٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٢٢، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٢، تاريخ الزمان لابن العبري ٣٥، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٥٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٨، ٢٤٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٩٥، والبدء والتاريخ ٦/ ١١٩ وفيه: «وخرج عليه أبو حرب المبرقع بالشأم، فوجّه إليه جيشا فقتلوا من أصحابه عشرين ألفا، وحملوه إلى المعتصم وهو بسرّ من رأى وصلبوه، وكان يقول بتناسخ الأرواح» .

[٢] جبال الغور بالأردنّ.

[٣] هكذا في الأصل، والعيون والحدائق ٣/ ٤٠٨ بالصاد المهملة، وفي بقية المصادر بالضاد المعجمة.

[٤] العيون والحدائق ٣/ ٤٠٨.

طائفة من قَيْس، لكونه أخذ منهم خمسة عشر نفسًا فصلبهم. فأغارت قيس على جبل السلطان، وعسكروا بمرج راهط. فوجّه أبو المغيث جيشًا لقتالهم، فقُتِلَ خلْق من الجيش، وثبتت القيسيّة. ثمّ رجعوا على دمشق، فتحصّن بها أبو المغيث، فوقع حصار شديد، فمات المعتصم والأمرُ على ذلك.

قال محمد بن عائذ: قدم دمشق رجاء الحصاريّ، فواقَعَ أهلَ المرج، وجَسْرين، وكَفر بطْنًا، وسقيا، في جُمَادَى الأولى، وأصيب

من النّاس خلْق [1] .

وقال عليّ بن حرب: كتب الواثق إلى الرَّقّة إلى رجاء الحصاريّ يأمره بالمسير إلى دمشق. فقدِمها، ونزل بدير مُرَّان، والقيسيّة معسكرون بمرج راهط.

فوجّه إليهم يسألهم الرجوع إلى الطّاعة. فامتنعوا إلّا أن يَعْزِل أبا المغيث عن دمشق. فأنذرهم القتالَ يوم الاثنين، ثمّ كبسهم يوم الأحد بغتةً بكفْر بَطْنا [2] .

وكان جُمهور القيسيّة بدُومَة [3] ، فوافاهم وقد تفرّقوا، فوضع السّيف فيهم، وقتل منهم ألفا وخمسمائة. وقتلوا الأطفال، وجرّحوا النّساء، ونهبوا. فهرب ابن بَيْهَس ولحق بقومه بحَوْرَان [4] .

وقُتِلَ ابن عمّ رجاء. وقتل من الأجناد نحو الثلاثمائة [5] وقد عاش رجاء إلى سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.

[ذِكر بيعة الواثق باللَّه]

وبويع للواثق باللَّه هارون في تاسع عشر ربيع الأول، بعد موت أبيه، بعهد منه [6]

---

[1] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٠.

[2] كفربطنا: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وبعض يفتحها أيضا ثم راء، وفتح الباء الموحّدة، وطاء مهملة ساكنة، ونون. وهي من قرى غوطة دمشق من إقليم داعية. (معجم البلدان ٤/ ٤٦٨) .

[3] دومة: بالضم، من قرى غوطة دمشق غير دومة الجندل. (معجم البلدان ٢/ ٤٨٦) .

[4] الكامل في التاريخ ٦/ ٥٢٨، ٥٢٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٦٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٥، مرآة الجنان ٢/ ٩٢، النجوم الزاهر ٢/ ٢٤٩.

[5] الكامل في التاريخ ٦/ ٥٢٩.

[6] تاريخ خليفة ٤٧٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٧، وتاريخ الطبري ٩/ ١٢٣، والتنبيه والإشراف ٣١٢، ومروج الذهب ٤/ ٦٥، وتجارب الأمم ٦/ ٥٢٧، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢٠، والكامل في

(٢٨/١٦)

[()] التاريخ ٦/ ٥٢٨، وتاريخ مختصر الدول ١٤١، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٦٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٣، ٢٢٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١١، والفخري ٢٣٦، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٢.

(٢٩/١٦)

سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين

فيها تُوُفّي: أحمد بن شَبُّويْه المَرْوَزِيّ، وأحمد بن محمد بن أيّوب، صاحب المغازي، وإبراهيم بن زياد، سَبْلان، وأحمد بن عِمران الأَخْنَسيّ، وإسحاق بن بِشْر الكاهليّ الكوفيّ، وبشار بن موسى الخفّاف، وحاجب بن الوليد الأعور، وحمّاد بن مالك

الحَرَسْتاني، وداود بن عَمْرو الضَّبِّيّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِوَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ العنبريّ القاضي، وعبد الله بن عبد الوهّاب الحَجَبِيّ، وعبد الرحمن بن المبارك، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التّمّار، وعُبَيْد الله العَيْشيّ، وعليّ بن عَثّام الكوفيّ، وأبو الْجَهْم صاحب الجزء، وعيسى بن إبراهيم البِرَكِيّ، ومحمد بن جعفر الوَرْكانيّ، ومحمد بن حسّان السَّمْتيّ،

(٣٠/١٦)

وأبو يَعْلَى محمد بن الصَّلْت التُّوَّزِيّ، والعُتْبيّ الإخباريّ محمد بن عُبَيْد الله، ومحمد بن عِمران بن أبي ليلى، والمُثَنَّى بن مُعَاذ العنبريّ، ومُسدَّد، ونُعَيْم بن الهيصم، ويحيى الحِمّانيّ.

[ذكر وقوع قطعة من جبل العقبة]

وفيها وقعت قطعة من الجبل الذي عند جَمْرة العَقَبَة، فَقُتِل جماعة من الحاج [١] ، رحمهم الله.

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ١٢٤، تاريخ العظيمي ٢٥٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٩، نهاية الأرب، 22/ 263 L شفاء الغرام ٢/ ٣٤٥ (بتحقيقنا) ، البداية والنهاية ١٠/ ٢٩٩

(٣١/١٦)

سنة تسعٍ وعشرين ومائتين

وفيها تُوُفّي: أحمد بن شبيب الحَبَطيّ، وإسماعيل بن عبد الله بن زُرَارة الرَّقّيّ، وثابت بْنُ مُوسَى العابد، وخالد بن هياج الهَرَويّ، وخَلَف بن هشام البزّار، وأبو مِكْيَس الذي زعم أنّه سمع من أنس، وأبو نُعَيْم ضِرار بن صُرد، وعبد الله بن محمد المُسْنديّ، وعبد العزيز بن عثمان المَرْوَزِيّ، وعمّار بن نصر، وعَمْرو بن خالد الحَرّانيّ نزيل مصر، ومحمد بن معاوية النَّيْسابوريّ، ونُعَيْم بن حمّاد الخزاعيّ، ويحيى بن عَبْدَوَيْه صاحب شُعْبَة، ويحيى بن يوسف الزَّمّيّ، ويزيد بن صالح الفرّاء النَّيْسَابوريّ.

(٣٢/١٦)

[ذكر ما صادره الواثق من أهل الدواوين]

وفيها صادر الواثق باللَّه الدّواوين وسجنهم، وضرب أحمد بن أبي إسرائيل ألف سَوْط، وأخذ منه ثمانين ألف دينار، وأخذ من سليمان بن وهب كاتب الأمير إيتاخ أربعمائة ألف دينار، ومن أحمد بن الخصيب وكاتبه ألف ألف دينار. فيقال إنَّهُ أخذ من الكُتّاب في هذه النَّوْبة ثلاثة آلاف ألف دينار [١] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ١٢٥، تجارب الأمم ٦/ ٥٢٧، ٥٢٨، الكامل في التاريخ ٧/ ١٠، تاريخ العظيمي ٢٥٣، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٦٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٥، البداية والنهاية ١٠/ ٣٠١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٦.

(٣٣/١٦)

سنة ثلاثين ومائتين

فيها تُوُفّي: أحمد بن جميل المَرْوَزِيّ، وأحمد بن جناب المِصِّيصيّ، وإبراهيم بن إسحاق الصّينيّ، وإبراهيم بن حمزة الزُّبَيْريّ، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالْقانيّ، وإسماعيل بن سعيد الشّالنجيّ، شيخ أهل طَبَرِسْتان، وإسماعيل بن عيسى العطار، وسعيد بن عَمْرو الأشعثيّ، وسعيد بن محمد الجَرْميّ، وَعَبْدُ الله بْنُ طاهر الأمير، وعبد الحميد بن صالح البُرْجُميّ، وعبد العزيز بن يحيى المَدنيّ، نزيل نَيْسَابُور، وعليّ بن الجَعْد، وعليّ بن محمد الطّنَافِسيّ، وعَوْن بن سلّام الكوفيّ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَة، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقديّ، وأبو غسّان مالك بن عبد الواحد المِسْمَعيّ، ومحبوب بن موسى الأنطاكيّ،

(٣٤/١٦)

ومهديّ بن جعفر الرَّمْليّ.

[ذكر قتال الأعراب حول المدينة]

وفيها عاثت الأعراب حول المدينة، فسار لحربهم بُغا الكبير، فدوّخهم وأسرَ وقتل فيهم. وكان قد حاربهم حمّاد بن جرير الطبريّ القائد، فقُتِل هو وعامّة أصحابه، واستباحوا عسكره.

وحَبَس بُغا منهم في القيود بالمدينة نحو ألف نفس، فنقبوا الحبْس، فأخبرت بهم امرأة، فأحاط [١] بهم أهل المدينة وحصروهم يومين، ثمّ برزوا للقتال بُكرةً. وكان مقدّمهم عُزيزة السّلميّ، فكان يحمل ويرتجز.

لا بدّ من رحِم وإنْ ضاق البابْ ... وإني أنا عُزيزة بن قطّابْ

الموت خيرٌ للفتى مِن العذابْ.

وكان قد فكّ قيده وهو يقاتل به يومَه. ثمّ قُتِلَ، وقُتِلَتْ عامّة بني سليم، وقتل جماعة من الأعراب [٢] .

---

[١] في الأصل: «فأحاطوا بهم» وهو غلط نحوي.

[٢] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٠، تاريخ الطبري ٩/ ١٢٩- ١٣١، الكامل في التاريخ ٧/ ١٣، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٦٣، ٢٦٤، البداية والنهاية ١٠/ ٣٠٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٧.

(٣٥/١٦)

رجال هَذِهِ الطبقة على المعجم

- حرف الألف-

١- أحمد بن جميل المَرْوَزِيّ [١] .

أبو يوسف.

حدَّث ببغداد عن: عبد الله بن المبارك. ومُعْتَمِر بن سليمان.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وعباس الدوري، وجماعة.
ووثقه ابن معين [٢] .
توفي سنة ثلاثين. وكان يبيع البز.
٢- أحمد بن جناب بن المغيرة [٣]- م. د. س-

[١] انظر عن (أحمد بن جميل) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٨٥٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٨٤ وفيه نسبته (الدوريّ) ، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٩، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٦٣، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٧، والجرح والتعديل ٢/ ٤٤ رقم ٢٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٧١ رقم ٩٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢٨، وتاريخ بغداد ٤/ ٧٦- ٧٨ رقم ١٧٠٤، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٤ رقم ٢٧٩١، وذيل الكاشف للعراقي ٣١ رقم ٣، وتعجيل المنفعة ٢٣ رقم ٢٤، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٥٥ رقم ٥٧.
[٢] تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، رقم ٩٢، تاريخ بغداد ٤/ ٧٧، وقال أحمد: «ليس به بأس» .
(العلل ومعرفة الرجال ٢ رقم ٣٨٥٦) ، وقال عبد الله بن أحمد: «رأيت أبي يسمع منه وأنا شاهد معه» . (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، رقم ٩٢) وقال ابن الجنيد: سألت يحيى بن معين عن أحمد بن جميل المروزي فقال: سمع من ابن المبارك وهو غلام، قال: كنت أسمع منه وأنا أرفع رأسي انظر إلى العصافير. وقال ابن شيبة: صدوق، ولم يكن بالضابط. (تاريخ بغداد ٤/ ٧٧) .
[٣] انظر عن (أحمد بن جناب) في:
معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٦٥ و ٢/ رقم ٥٩٥، وتاريخ الطبري ٥/ ٣٤٧، ٣٨٩، والجرح والتعديل ٢/ ٤٥ رقم ٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧، والمجروحين

(٣٦/١٦)

أبو الوليد المصّيصيّ.
قيل إنّه بغداديّ الأصل [١] .
عن: عيسى بن يونس، والحَكَم بن ظُهَيْر الفزاريّ، وخالد بن يزيد بن أسد القَسْريّ.
وعنه: (م) . (د) ، وإبراهيم بن هانئ، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ، وأبو يعلى الموصلي، وخلق.
ومن القدماء: أحمد بن حنبل، وأحمد بن ملاعب.
قال صالح جزرة: صدوق [٢] .
وروى له النَّسائيّ، عن رجلٍ، عنه [٣] .
مات سنة ثلاثين ومائتين.
٣- أحمد بن حاتم بن يزيد الطّويل [٤] .

[()] له ٢/ ٦٤، والمختلف والمؤتلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٥٦ أ، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ

١١٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٢ رقم ٨، وتاريخ بغداد ٤/ ٧٧، ٧٨ رقم ١٧٠٥، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٣٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٤ رقم ٣٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤١ رقم ١٥، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٢٨٣- ٢٨٥ رقم ٢٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٢٥ رقم ٩، والمشتبه ١/ ٢٠٤، والكاشف ١/ ١٤ رقم ١٦، والمعين في طبقات المحدثين ٨٢ رقم ٨٨٢، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٤ رقم ٢٧٩٢، ومشارع الأشواق ١/ ٤٠٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١، ٢٢ رقم ٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٢ رقم ٢١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤، و «جناب» بفتح الجيم وتخفيف النون.

[١] قال الخطيب: «كذا قال علي بن عمر، ولم يكن بغداديّ الأصل، إنما هو مصّيصيّ وورد بغداد» (تاريخ بغداد ٤/ ٧٨)

.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٧٨.

[٣] وقال ابن محرز: سألت يحيى بن معين عن أحمد بن جناب فقال: لا أعرفه! (معرفة الرجال ١/ رقم ٩٤ و ٣٦٥ و ٢/ رقم ١٨١ و ٥٩٥) .

وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٢/ رقم ٢٧) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

وقال العسكري: «ثقة مشهور» . (تصحيفات المحدّثين ١١٤) .

[٤] انظر عن (أحمد بن حاتم الطويل) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٩٥ (دون ترجمة) ، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز

(٣٧/١٦)

سمع: مالكًا، ومسلم بن خالد الزّنْجيّ، وعِدّة.

وعنه: ابن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ [١] .

وتُوُفّي سنة سبْعٍ وعشرين ببغداد.

٤- أحمد بن حاتم بن مَخْشِيّ [٢] .

بصْريّ.

سمع: حمّاد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد.

وعنه: أبو زرعة الرازيّ.

٥- أحمد بن الحَجّاج البكْريّ الشَّيْبانيّ المَرْوَزِيّ [٣] .

---

[١] / رقم ٣٦٣ و ٢/ رقم ٥٧١، وتاريخ بغداد ٤/ ١١٢- ١١٤ رقم ١٧٧٤، وذيل الكاشف ٣٢ رقم ٥، وتعجيل المنفعة ٢٤ رقم ٢٦.

[١] تاريخ بغداد ٤/ ١١٤.

وقال ابن محرز: «سألت يحيى عن أحمد بن حاتم الطويل الخياط فقال: لا أعرفه، فلا أدري أفهم عني أم لا- وذلك أن هشام بن المطّلب حدّثني قال: سألت يحيى بن معين عن محمد بن حاتم السمين فقال: ليس بشيء يكذب، ولكن أحمد بن حاتم

الطويل ثقة، فأحسب أن يحيى بن معين ظنّ أبي إنما سألته عن محمد بن حاتم السمين» . (معرفة الرجال ١/ ٩٣ رقم ٣٦٣) «فلذلك قال لي: «لا أعرفه» . (ج ٢/ ١٧٥ رقم ٥٧١) .

وقال ابن سعيد: أحمد بن حامد الطويل بغداديّ، سمع علي بن عابس، ويحيى بن يمان، وغيرهما. معروف الحديث. (تاريخ بغداد ٤/ ١١٣) .

وقال عبد الخالق بن منصور: سئل يحيى بن معين- وأنا أسمع- عن أحمد بن حاتم الطويل، فقال: ليس به بأس.

وقال أبو علي صالح بن محمد الأسدي: أحمد بن حاتم الطويل بغداديّ كان من الثقات.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدّثني أحمد بن حاتم الطويل، وكان ثقة رجلا صالحا.

(تاريخ بغداد ٤/ ١١٤) .

[٢] انظر عن (أحمد بن حاتم بن مخشيّ) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٨ رقم ٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٥ رقم ٢٧٩٤.

[٣] انظر عن (أحمد بن الحجّاج البكري) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣ رقم ١٤٨٩، وتاريخه الصغير ٢٢٨، والجرح والتعديل ٢/ ٤٥، ٤٦ رقم ٣٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦، وتاريخ بغداد ٤/ ١١٦، ١١٧ رقم ١٧٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٩ رقم ١٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٢ رقم ١٧،

(٣٨/١٦)

عن: أبي ضَمْرة، وحاتم بن إسماعيل، وابن المبارك، وابن عُيَيْنة، وجماعة.

وعنه: (خ) ، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن أبي خيثمة، والدارمي، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وآخرون.

أثنى عليه أحمد بن حنبل [١] ، وقد حدَّث ببغداد [٢] .

تُوُفّي يوم عاشوراء سنة اثنتين وعشرين [٣] .

٦- أحمد بن الحُرَيْش [٤] .

أبو محمد، قاضي نَيْسَابور ثمّ هَرَاة. وكان من أفضل القُضاة وأعلمهم.

قيل إنّه من مروالرّوذ.

سمع: سُفْيان بن عُيَيْنة، ووكيعًا، وابن فُضَيْل، وأبا أُسامة.

وعنه: عثمان الدّارميّ، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وجعفر بن محمد بن الحسين، ومحمد بن نصر.

روى عنه أبو زيد أنّه سمع وكيعًا، عن سُفْيان قال: لا يتّقي الله أحدٌ إلّا اتّقاه النّاس شاءوا أمّ أبَوْا.

تُوُفّي فجأةً سنة ثلاثين [٥] .

[()] وتهذيب الكمال للمزيّ ١/ ٢٨٧ رقم ٢٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢، ٢٣ رقم ٢٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٣ رقم ٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥.

[١] تاريخ بغداد ٤/ ١١٦.

[٢] وقال ابن أبي خيثمة: «كان رجل صدق» . (الجرح والتعديل ٢/ ٤٦) و (تاريخ بغداد ٤/ ١١٧) .

[٣] ورّخه البخاري في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير. ونقله الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١١٧، وابن عساكر في المعجم

المشتمل، رقم ١٧.

[٤] انظر عن (أحمد بن الحريش) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧، ٢٨ و ٣١، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ٢٥، ٢٦، ومعجم البلدان ١/ ٣١٨، واللباب ١/ ١٠٥.

[٥] ذكره ابن حبّان في «الثقات» مرتين، (٨/ ٢٧، ٢٨) و (٨/ ٣١) فقال في الترجمة الأولى:

«أحمد بن حريش: كان على قضاء باذغيس، أشخصه عبد الله بن طاهر وألزمه الباب، وجمع باذغيس وهراة وبوشنج، وولّاه القضاء على هذه الكور الثلاث، يروي عن ابن عيينة ووكيع وأهل

(٣٩/١٦)

٧- أحمد بن الحَكَم [١] .

أبو عليّ العبديّ.

حدَّث بمصر عن مالك، وشَرِيك.

وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح، وغيره.

متفق على تركه [٢] .

توفي سنة ثلاث وعشرين [٣] .

٨- أحمد بن داود [٤] .

أبو سعيد الواسطي، الحداد.

عن: حماد بن زيد، وخالد الطحان.

وعنه: محمد بن عبد الملك الدّقيقيّ، وأبو بكر الصّنعانيّ.

[()] العراق، وكان من عقلاء الناس، وكان إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ يفخّم من أمره. روى عنه محمد بن نصر وأهل نيسابور» .

وقال في الترجمة الثانية:

«أحمد بن عمرو قاضي باذغيس. يروي عن سفيان بن عيينة، ووكيع، روى عنه محمد بن نصر المروزي، وكان يقيم بنيسابور، فلست أدري أهو أحمد بن حريش أو آخر غيره، ويشبه أن يكون أحمد بن حريش بن عمرو، كان أبو عبد الله أسقط اسم أبيه، فإن لم يكن كذلك فهو شيخ مستقيم الحديث» .

وقد نقل ابن السمعاني النص الثاني عن ابن حبّان: وذكر ياقوت «أحمد بن عمرو» قاضي باذغيس.

[١] انظر عن (أحمد بن الحكم) في:

الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٥١ رقم ٤٥، وتاريخ بغداد ٤/ ١٢٢ رقم ١٧٩١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٠ رقم ١٧٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٨ رقم ٢٧٤، وميزان الاعتدال ١/ ٩٤ رقم ٣٥٤، ولسان الميزان ١/ ١٦٣ رقم ٥١٧.

[٢] قال الدارقطنيّ: ضعيف. وتابعه ابن الجوزي، والمؤلّف، وابن حجر.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ١٢٢.

[٤] انظر عن (أحمد بن داود) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٤ رقم ١٤٩٦، وتاريخه الصغير ٢٢٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٤٧٨ و ٢/ ٥٩٣، و ٣/ ٤٧٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٨، والجرح والتعديل ٢/ ٥٠ رقم ٥٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥ أ، وتاريخ بغداد ٤/ ١٣٨- ١٤٠ رقم ١٨٢١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٤٣ رقم ٢١.

(١٦/٤٠)

وثقه ابن معين [١] .
توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين [٢] .
وقال ابن حبان: كان حافظا متقنا [٣] .
٩- أحمد بن سليمان بن أبي الطّيّب [٤] .

---

[١] قال: ثقة لا بأس به. وقال أيضا: كان ثقة صدوقا.
[٢] أرّخه البخاري في تاريخه فقال: مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائتين. (٢/ ٤ رقم ١٤٩٦) .
[٣] عبارة ابن حبّان هذه ليست في ثقاته. ولا أدري من أين نقلها.
وقد ذكر ابن حبّان: أحمد بن داود الواسطي وقال: «سكن الأبلّة، يروي عن إسحاق بن يوسف الأزرق. حدّثنا عنه أحمد بن يحيى بن زهير، حديثه يشبه حديث الثقات، وهو الّذي يقال له:
أحمد بن داود بن رواد الضبيّ، سمع ابن عيينة، وغيره. يغرب. (الثقات ٨/ ٤٨) .
وقال ابن أبي حاتم: أحمد بن داود أبو سعيد الحداد الواسطي. سكن بغداد. روى عن خالد بن عبد الله، وسرور بن المغيرة الناجي. يعدّ في البغداديين. وقال: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك: ويقولان: أدركناه ولم نكتب عنه. قال أبو محمد: حدّثنا عنه أحمد بن يحيى الصوفي، وروى عن: وكيع بن الجراح، روى عنه علي بن نصر الجهضمي. (الجرح والتعديل ٢/ ٥٠ رقم ٥٠) .
وقال ابن سعد: «أحمد بن داود ويكنى أبا سعيد الحدّاد الواسطي، وقد كان نزل بغداد، وكان ثقة، ومات قبل أن يحدّث ويكتب عنه» . (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٥٨) .
وقال أبو أحمد بن فارس: حدّثنا البخاري قال: أحمد بن داود أبو سعيد الحداد واسطيّ سكن بغداد. (تاريخ بغداد ٤/ ١٣٩) .
وحدّث محمد بن عبد الملك الدقيقي قال: قيل لأبي سعيد أحمد بن داود الحدّاد: إلى كم تكتب الحديث؟ قال: أخرج من جرعاء وأدخل ساجة. (تاريخ بغداد ٤/ ١٣٩) وجرعاء: موضع قريب من الكوفة، وساج: بلد بين كابل وغزنة.
أقول: الأرجح أن الّذي ذكره ابن حبّان هو الّذي ذكره ابن سعد، والبخاري، وابن أبي حاتم، والخطيب، وغيره، حيث نسب عند الجميع إلى واسط. ولا خلاف في أنه سكن الأبلّة أو سكن بغداد، إذ يحتمل أنه نزل الأبلة مدّة وسكنها في فترة رحلته بين جرعاء وساج، كما قال.
وقد أفادنا ابن حبّان أن اسم جدّه «روّاد» وأنه كان يقال له: «الضبيّ» .
وقد نقل الحافظ ابن حجر الترجمة عن ابن حبّان، ووقع في المطبوع من (لسان الميزان ١/ ١٧٠ رقم ٥٤٥) أكثر من غلطة،

ففيه «الأيلة» بالياء، والصحيح «الأبلّة» بالباء الموحّدة، وفيه «أحمد بن داود بن زياد» والّذي في «الثقات» : «أحمد بن داود بن رواد» ، وفيه: «يقرب» ، والصحيح «يغرب» . فليراجع.

[٤] انظر عن (أحمد بن سليمان بن أبي الطيب) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣، ٤ رقم ١٤٩٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٦، والمعرفة

أبو سليمان المروزي الحافظ، نزيل بغداد، ونزيل الري أيضا.

روى عن: إبراهيم بن سَعْد، وأبي المَلِيح الرَّقّيّ، وعُبَيْد الله الرَّقّيّ، وابن المبارك، وأبي إسحاق الفزاري، وطبقتهم.

وعنه: الذهلي، والبخاري.

وقد مر في الطبقة الماضية.

١٠- أحمد بن شبيب بن سعيد [١] .

أبو عبد الله الحبطي، البصري، نزيل مكة.

والحبطات من تميم.

سمع: أباه، ويزيد بن زريع، ومروان بن معاوية، وجماعة.

وعنه: (خ) ، والنَّسائيّ بواسطة، وإبراهيم الحربيّ، وأبو زرعة، والذهلي، ويعقوب الفسوي، وجماعة.

وثقه أبو حاتم [٢] .

وتوفي سنة تسع وعشرين [٣] .

[()] والتاريخ ١/ ١٣٤ و ٢/ ٦٨٩ و ٣/ ٥٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٣، والجرح والتعديل ٢/ ٥٢ رقم ٥٨، وتاريخ بغداد للخطيب ٤/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ١٨٥٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٨ رقم ٤٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٣٥٧- ٣٥٩ رقم ٥٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٠ رقم ٣٠٢، والكاشف ١/ ١٩ رقم ٣٨، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٢ رقم ٣٩٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤، ٤٥ رقم ٧٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٧ رقم ٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧.

[١] انظر عن (أحمد بن شبيب) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٤ رقم ١٤٩٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٤٣٤ و ٦٢٩ و ٣/ ٢٧٢، والجرح والتعديل ٢/ ٥٤، ٥٥ رقم ٧٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٤٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٧ رقم ٤٠، وتهذيب الكمال للمزيّ ١/ ٣٢٧، ٣٢٨، رقم ٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٣ رقم ٢٣٤، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٣ رقم ٤٠٤، والوافي بالوفيات ٦/ ٤١٥ رقم ٢٩٣٢، ونكت الهميان ٩٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٦ رقم ٦٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٦ رقم ٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٥٥، وقد كتب عنه هو وأبو زرعة.

[٣] وفي (المعجم المشتمل) لابن عساكر، رقم (٤٠) : «مات سنة تسع وثلاثين ومائتين» ، وهذا وهم.

وآخر من روى عنه محمد بن علي بن زيد الصائغ.

١١- أحمد بن عاصم [١] .

أبو محمد البلخي.

عن: عبد الرزاق، والأصمعي، وحيوة بن شريح الحمصي.

وعنه: البخاري في «كتاب الأدب» ، وعبد الله بن محمد الجوزجاني.

توفي في ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين [٢] .

١٢- أحمد بن عاصم الأنطاكي [٣] .

أبو عبد الله الزاهد الواعظ.

كتب العلم وحدَّث عن: أبي معاوية، ومَخْلَد بن الحسين، والهيثم بن جميل، وإسحاق الحنينيّ.

وعنه: أحمد بن أبي الحواريّ، وأبو زُرْعة النّصريّ، ومحمود بن خالد السَّهْميّ، وعبد العزيز بن محمد الدّمشقيّ، وآخرون.

وسكن دمشق مدّة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عاصم البلخي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٥ رقم ١٥٠٠، والتاريخ الصغير، له ٢٣٠، والجرح والتعديل ٢/ ٦٦ رقم ١١٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٤ رقم ١٩٢، وتهذيب الكمال للمزيّ ١/ ٣٦٣ رقم ٥٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٢ رقم ٣١٦، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٦ رقم ٤١٧، وذيل الكاشف ٣٢ رقم ٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٦ رقم ٧٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٧ رقم ٦٤، وهدي الساري ٣٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨.

[٢] ورّخه البخاري في تاريخه الصغير، والكبير، وابن حبّان في «الثقات» . وقال ابن أبي حاتم:

سألت أبي عنه فقال: مجهول. (الجرح والتعديل ٢/ رقم ١١٨) .

[٣] انظر عن (أحمد بن عاصم الأنطاكي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٦٦ رقم ١١٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠، وحلية الأولياء ٩/ ٢٨٠- ٢٩٧ رقم ٤٤٩، وطبقات الصوفية للسلمي ١٣٧- ١٤٠، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٤٩٣ و ٦٨٠ و ٩٧٩، والرسالة القشيرية ١٨، وصفة الصفوة ٤/ ٢٧٧- ٢٧٩، وتهذيب الكمال للمزيّ ١/ ٣٦٣ (بالحاشية) ، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٠٩، ٤١٠ رقم ٩٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٨، ٣١٩، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٤٦، ٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨، وطبقات الشعراني ١/ ٩٧، والكواكب الدرّية ١/ ١٩٧، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٣٣- ١٣٨.

(٤٣/١٦)

قال أبو حاتم الرّازيّ: أدركته بدمشق، وكان صاحب مواعظ وزُهْد.

وقال السُّلَميّ: أحمد بن عاصم أبو عليّ.

وقال: أبو عبد الله من أقران بشر الحافي، وسريّ السّقطيّ.

وكان قال: هو جاسوس القلوب [١] .

وقال أحمد بن أبي الحواري: سمعته يقول: إذا صارت المعاملة إلى القلب استراحت الجوارح [٢] .

[هذه] [٣] غنيمة باردة: أصلحْ فيما بقي يُغْفَر لك ما مضى [٤] .

ما أغبط أحدا إلّا مَن عرف مولاه [٥] .

وقال: يسير اليقين يُخْرِج كلَّ الشَّكّ من القلب. ويسير الشَّكّ يُخْرِج كلّ اليقين من القلب [٦] .

وقال ابن أبي حاتم: قال لي عليّ بن عبد الرحمن: قال لي أحمد بن عاصم: قلّة الخوف من قلّة الحزن في القلب. وإذا قلّ الحزن خرِب القلب.

كَمَا أَنَّ الْبَيْتَ إِذَا لَمْ يُسْكَنْ خَرِبَ.

وقال أبو زُرْعة: أملى عليّ أحمد بن عاصم الحكيم: النّاس ثلاث طبقات: مطبوعٌ غالب، وهم المؤمنون، فإنْ غفِلوا ذكروا.

ومطبوع مغلوب، فإذا بَصروا أبصروا، ورجعوا بقوّة العقل.

ومطبوع مغصوب، غير ذي طباع، فلا سبيل إلى ردّه بالمواعظ.

١٣- أحمد بن عبد الله بن يونس [٧]- ع. -

---

[١] صفة الصفوة ٤/ ٢٧٧، الرسالة القشيرية ١٨، طبقات الأولياء ٤٦.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ٢٨١، و ٢٩٣ صفة الصفوة ٤/ ٢٧٧.

[٣] إضافة على الأصل.

[٤] طبقات الصوفية ١٤٠، حلية الأولياء ٩/ ٢٨١، الزهد الكبير للبيهقي ٤٩٣، صفة الصفوة ٤/ ٢٧٨.

[٥] حلية الأولياء ٩/ ٢٨٢، صفة الصفوة ٤/ ٢٧٨.

[٦] الزهد الكبير للبيهقي، رقم ٩٧٩، طبقات الأولياء ٤٧.

[٧] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن يونس) في:

(١٦/٤٤)

أبو عبد الله التّميميّ اليربوعيّ الكوفيّ الحافظ.

وُلد سنة اثنتين وثلاثين ومائة تقريبًا.

وسمع من: سُفْيان الثَّوريّ، وزُهَير بن معاوية، وزائدة، وإسرائيل، وعاصم بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن عمر، وعبد العزيز الماجِشُون، وجدّه يونس بن عبد الله بن قيس اليَرْبُوعيّ، وخلْق.

وعنه: (خ.) (م.) (د.) ، والباقون بواسطة، وإبراهيم الحربيّ، وعبد بن حُمَيْد، وأبو زرعة، وحصين الوادعيّ، وإبراهيم بن شَرِيك، وأحمد بن يحيى الحَلَوانيّ، وخلْق.

قال أبو داود: سألت أحمد بن يونس فقال: لا يُصلَّى خَلْف من يقول: القرآن مخلوق. هؤلاء كُفّار.

قال الفضل بن زياد: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل، وسأله رجل: عمّن أكتب؟

قال: ارحل إلى أحمد بن يونس، فإنّه شيخ الإسلام.

وقال أبو حاتم [١] : كان ثقة متقنا.

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٥، وطبقات خليفة ١٧٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٥ رقم ١٥٠٢، وتاريخه الصغير ٢٣٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٢٤ و ٢٣٦ و ٢٨٨ و ٣٦٨ و ٤٢١ و ٤٥٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٩٤ و ٥٢٤ و ٢/ ١٨٠ و ٢٠٦ و ٢٢٦ و ٣٢٨ و ٤٣٣ و ٤٤٨ و ٤٥٣ و ٥٣٤ و ٥٦٢ و ٥٧٥ و ٦٢٣ و ٦٣١ و ٦٥٠ و ٦٦٥ و ٧٣٩ و ٧٥٢ و ٧٦٢ و ٧٨٣ و ٣/ ١١٦ و ١٢٠ و ١٢٨ و ١٦١ و ١٨٦ و ١٨٨ و ١٨٩ و ٢٦٣ و ٣٣٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨ رقم ٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٨٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٣، والجرح والتعديل ٢/ ٥٧ رقم ٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٦، ٣٧ رقم ١٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣١ رقم ٢، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٣٩٥، ٣٩٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٥، ٦ رقم ٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥١ رقم ٥٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٢٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٣٧٥- ٣٧٨ رقم ٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٥٧- ٤٥٩ رقم ١٥١، والعبر ١/ ٣٩٨، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٠، ٤٠١، ودول الإسلام ١/ ١٣٧، والكاشف ١/ ٢٢ رقم ٥٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٢ رقم ٨٨٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٩ (أحمد بن يونس) ، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٠، ٥١ رقم ٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٩ رقم ٧٤، وطبقات الحفّاظ ١٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨، وشذرات الذهب ٢/ ٥٩.

[١] الجرح والتعديل ٢/ رقم ٧٩.

(٤٥/١٦)

وقال البخاريّ [١] : مات بالكوفة في ربيع الآخر سنة سبْعٍ وعشرين، وهذا من كبار شيوخ مسلم [٢] .

١٤- أحمد بن عبد الملك بن واقد [٣]- خ. ن. ق. - أبو يحيى الأسديّ. مولاهم الحَرّانيّ.

عن: حمّاد بن زيد، وإبراهيم بن سَعْد، وأبي المُليح الرَّقّيّ الحَسَن بن عمر، وزُهَير بن معاوية، وعُبَيْد الله بن عمرو، وأبي عوانة، وطائفة.

وعنه: (خ.) و (ن.) و (ق.) بواسطة، وأحمد بن حنبل، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمتام، وأبو شُعَيْب الحَرّانيّ، وطائفة.

قال أحمد بن حنبل: رأيته حافظًا لحديثه صاحب سُنَّةٍ.

فقيل له: أهل حرانّ يُسيئون الثّناء عليه، فقال: أهل حَرانّ قَلَّ ما يَرْضَون عن إنسان، هو يغشى السّلطان، بسبب ضيعة له [٤] .

---

[١] في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، وبها أرّخه البغوي في تاريخه ٤٦ رقم ٧.

[٢] وقال ابن سعد: «مات بالكوفة يوم الجمعة لخمس ليال بقين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين. وكان ثقة صدوقا صاحب سنّة وجماعة» . (الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٥) .

وقال العجليّ: «ثقة صاحب سنّة» . (تاريخ الثقات، رقم ٧) .

وقال أبو حاتم: «كان ثقة متقنا» . (الجرح والتعديل ٢/ ٥٧ رقم ٧٩) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الملك) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣ رقم ١٤٩٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٠، والجرح والتعديل ٢/ ٦١، ٦٢ رقم ٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٩، ٤٠ رقم ٢٠، وتاريخ بغداد للخطيب ٤/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٢٠٠٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١١ رقم ٢٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٢ رقم ٥٧، وتهذيب الكمال للمزيّ ١/ ٣٩١- ٣٩٣ رقم ٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٢، ٦٦٣ رقم ٢٤١، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٦٣، والكاشف ١/ ٢٢، ٢٣ رقم ٥٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٧ رقم ٩٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٠ رقم ٨٠، وهدي الساري ٣٨٦، ٣٨٧، وطبقات الحفّاظ ٢٠١، ٢٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٦، وفيه زيادة.

(٤٦/١٦)

وقال أبو حاتم [١] : كان نظير النُّفَيْليّ في الصِدْق والإتقان.

وقال أبو عَرُوبة: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين [٢] .

١٥- أحمد بن عَبْدَوَيْه المَرْوَزِيّ [٣] .

سمع: ابن المبارك وصحبه، وخارجه بن مُصْعَب.

وعنه: أحمد بن سَيّار، ومحمد بن قُهْزاد.

وَثّقَهُ ابن ماكولا [٤] .

١٦- أحمد بن عُبَيْد الله بن سهيل [٥]- خ. د. - أبو عبد الله الغدانيّ [٦] البصريّ. وغدانة، هو ابن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

سمع: جرير بن عبد الحميد، وخالد بن الحارث، وأبا أُسامة، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: (خ) . (د) ، وحرب الكِرمانيّ، وأحمد بن داود المكي، وآخرون.

قال أبو حاتم [٧] : صدوق.

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٦٢.

[٢] الثقات ٨/ ٧، تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٧، ويقال: سنة اثنتين وعشرين ومائتين. (المعجم المشتمل ٥٢) .

[٣] انظر عن (أحمد بن عبدويه) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٥، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٢.

[٤] في الإكمال.

[٥] انظر عن (أحمد بن عبيد الله) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٤ رقم ١٤٩٨، والجرح والتعديل ٢/ ٥٨ رقم ٨٦ (وفيه أحمد بن عبد الله) ، وكذلك في الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٩ رقم ١٩، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٩٨ (بالحاشية) ، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ١٢٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١١ رقم ٢٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٣ رقم ٦٢، وتهذيب الكمال للمزيّ ١/ ٤٠٠، ٤٠١ رقم ٧٧، والكاشف ١/ ٢٣ رقم ٦١، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٤٥٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٩ رقم ١٠١، وتقريب التهذيب ١/ ٢١ رقم ٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩.

[٦] الغداني: بضم الغين المعجمة، وتخفيف الدال المهملة.
[٧] الجرح والتعديل ٢/ ٥٨ رقم ٨٦.

(٤٧/١٦)

وهم ابن عساكر في «النبل» [١] أنّ التِّرْمِذِيّ روى عنه.
تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين، ويقال: سنة سبْعٍ وعشرين [٢] .
١٧- أحمد بن عثمان المَرْوَزِيّ [٣] .
سمع: ابن المبارك، وغيره.
وَثَّقَهُ ابن حِبّان [٤] .
وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وعشرين [٥] .
روى عنه البخاريّ في بعض تواليفه.
١٨- أحمد بن عِمران بن عبد الملك [٦] .
أبو جعفر الأخنسيّ الكوفيّ. نزيل بغداد.
عن: أبي خالد الأحمر، وعبد السلام بن حرب، وأبي بكر بن عياش،

---

[١] المعجم المشتمل ٥٣ رقم ٦٢ وفيه: «روى عنه: خ، د، ت» .
[٢] المعجم المشتمل.
[٣] انظر عن (أحمد بن عثمان المروزي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٤ رقم ١٤٩٧، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٢٦ رقم ١٥٣، والجرح والتعديل ٢/ ٦٣ رقم ١٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٣ ب، ١٠٤ أ.
[٤] لذكره في «الثقات ٨/ ٩، ١٠، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كتبت عنه سنة إحدى عشرة ومائتين. قال: وسمعت أبا زرعة يقول: أدركته ولم أكتب عنه، قال أبو محمد: كان حاجّا فمرّ بهم. (الجرح والتعديل ٢/ ٦٣ رقم ١٠٣) . وقال الحاكم: «ليس بالمتين عندهم» . (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ١٠٣ ب، ١٠٤ أ) .
[٥] ورّخه البخاري، وابن حبّان.
[٦] انظر عن (أحمد بن عمران الأخنسي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٠٢ رقم ٩٢٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨ رقم ٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ٦٧٤ و ٣/ ٨٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٥٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٢٦ رقم ١٥٣، والجرح والتعديل ٢/ ٦٤، ٦٥ رقم ١١٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٧٩ (محمد بن عمران الأخنسي) ، وتاريخ بغداد ٣/ ١٣٢ رقم ١١٥٣ و ٤/ ٣٣٢ رقم ٢١٥٢، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١٣٥، والأنساب لابن السمعاني ١/ ١٥٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٥ رقم ٢٢٧ و ٢٢٨، وميزان الاعتدال ١/ ١٢٣ رقم ٤٩٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٠ رقم ٣٨٨، ولسان الميزان ١/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٧٣٩.

(٤٨/١٦)

وعبد الله بن إدريس. وجماعة.

وعنه: ابن أبي الدّنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، والبَغَويّ، وغيرهم.

ومنهم من سمّاه محمدًا كالبخاريّ [١] ، وقال: مُنْكَر الحديث.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ [٢] : لا بأس به [٣] .

١٩- أحمد بن غسّان البصْريّ العابد [٤] .

أحد مشايخ العابدين بالبصرة. صَحِبَ أحمد بن عطاء الهجيميّ الزّاهد، وبني [٥] دارًا للزُّهّاد. وكان يعظ ويتكلّم على الأهوال بعد شيخه، ولكن كان يقول بالقَدَر، ورجع عنه. فلمّا كانت المحنة أيّام المعتصم أبي أن يقول بخلْق القرآن، فحُمل إلى بغداد وحُبِس بها. فاتفق معه في الحبْس أحمد بن حنبل، والبُوَيْطيّ.

قال عليّ بن عبد العزيز البَغَويّ: سَمِعْتُ البُوَيْطيّ يقول: قلت لأحمد بن حنبل: ما أحسن كلام هذا الرجل، يعني أحمد بن غسّان.

---

[١] في تاريخه الكبير، وكذا سمّاه ابن عدي في «الكامل ٦/ ٨٣» .

[٢] في تاريخ الثقات ٤٨ رقم ٥.

[٣] وقال أبو حاتم: لم أكتب عنه وقد أدركته. وسأله ابنه: ما حاله؟ قال: شيخ.

وسئل أبو زرعة عنه فقال: كتبت عنه ببغداد وكان كوفيا وتركوه.

وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل قول البخاري فيه. وروى له حديثا منكرا.

وذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث مات سنة ثمان وعشرين ومائتين» .

(٨/ ١٣) . وقال البغوي: كتبت عنه. (تاريخه ٥١ رقم ٣٢) .

وقال ابن عديّ: «محمد بن عمران الأخنسي كان ببغداد يتكلّمون فيه، منكر الحديث ...

ومحمد هذا لم يبلغني معرفته وإنما أعرف أحمد بن عمران الأخنسي كوفي وأحمد بن عمران هو ثقة» . (الكامل ٦/ ٢٢٧٩) .

وذكره الخطيب مرة باسم: «محمد بن عمران» رقم (١١٥٣) وقال: «وقد قيل اسمه أحمد بن عمران، وذلك أشهر عندنا» .

وقال الأزدي: منكر الحديث غير مرضيّ، وأكثر أبو عوانة الرواية عنه في صحيحه أيضا عن محمد بن عمران. (لسان الميزان ١/ ٢٣٥) .

وذكره ابن الجوزي مرتين في الضعفاء ونقل عن ابن أبي حاتم قوله: مجهول، والموجود في (الجرح والتعديل) : شيخ. (الضعفاء والمتروكين ١/ ٨٢ رقم ٢٢٦) .

[٤] لم أجد لأحمد بن غسان البصري ترجمة أخرى فيما توفّر لدي من مصادر.

[٥] في الأصل «بنا» .

(٤٩/١٦)

قال: إنّه بصْريّ وأخاف عليه، يعني القَدَر.

إلّا أنّهما سمعا كلامه، وأعجبهما هديه، وخاطباه في القَدَر، فرجع عنه.

قال ابن الأعرابيّ: وأخبرني بعضهم أنّ هذا كان يتهيّأ للجمعة، ويجيء إلى باب السّجن، فيردّه السَّجّان، فيقول: اللَّهمّ أشْهَدْ.
وذكر عُبَيْد الله بن مُعَاذ العَنْبَرِيّ أنّ كتابًا وردَ عليهم من بغداد برجوع ابن غسّان عند القَدَر.
قال ابن الأعرابيّ: إلّا أنّ أولاده وأصحابه يُنْكِرون ذلك.
قال: ومات فيما أحسب ببغداد في السّجن. وأخبرني أحمد بن محمد الحَرّانيّ أنّه سمع أبا داود يقول: قال أحمد بن حنبل: ما خرجت حَتّى رجع أحمد بن غسّان عن القَدَر.
٢٠- أحمد بن محمد بن الوليد [١] .
أبو الوليد الأزرقيّ المكّيّ.
قد مرّ في الطبقة الماضية، ثمّ وجدت أبا عبد الله الحافظ قد ورّخ وفاته في سنة اثنتين وعشرين ومائتين.
٢١- أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان [٢]- د. - أبو الحسن الخزاعيّ المروزيّ.
وهو أحمد بن شَبُّويْه. والد عبد الله بن أحمد بن شبّويه.

---

[١] تقدّمت ترجمة (أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي) في الجزء السابق.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن ثابت) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٥ رقم ١٤٩٩، والتاريخ الصغير، له ٢/ ٣٥٩، والجرح والتعديل ٢/ ٥٥ رقم ٧١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ٢١، ٢٢ وفيه «أحمد بن شبّويه بن أحمد بن ثابت» ، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٤٧، ٤٨، رقم ٣٤، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٢٨٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٧ رقم ٧٦، واللباب ٣/ ٧٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٤٣٣- ٤٣٦ رقم ٩٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٧، ٨ رقم ٢، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٦٤، والكاشف ١/ ٢٦ رقم ٧٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٧١ رقم ١٢٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤ رقم ١٠٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١.

حافظ رحّال، سمع: ابن المبارك، والفضل السِّينانيّ، وسفيان بن عيينة، وأبا أسامة، وجماعة.
وعنه: (د) ، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وآخرون.
ومن أقرانه: يحيى بن مَعِين، وغيره.
قال النَّسائيّ: ثقة [١] .
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بن شبّويه: سَمِعْتُ أبي يقول: من أراد علم القَبْر فعليه بالأَثَر. ومن أراد عِلْم الخُبز فعليه بالرأي [٢] .
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: حدَّثني ثابت بن أحمد بن شَبُّويْه قال:
كان يُخَيَّل إليّ أنّ لأبي فضيلة على أحمد بن حنبل للجهاد، وفكاك الأَسرى، ولُزُوم الثُّغُور. فسألت أخي عبد الله فقال: أحمد بن حنبل أرجح. فلم أقتنع بقوله، فأُرِيتُ كأن شيخًا حوله النّاس ويسمعون منه، ويسألونه. فسألته فقلت: يا أبا عبد الله، أخْبِرْني عن أحمد بن حنبل، وأحمد بن شَبُّويْه أيُّهما عندك أعلى؟
فقال: سبحان الله، إنّ أحمد بن حنبل ابتُلِيَ فصبر، وإنّ ابن شَبُّويْه عُوفي. المبتَلَى الصّابر كالمُعَافَى؟ هيهات [٣] .
قال البخاريّ [٤] ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم [٥] ، ومُطَيّن: مات سنة ثلاثين.
وزاد البخاريّ [٦] : وهو ابن ستّين سنة.

وقال ابن ماكولا [٧] : مات بطرسوس سنة تسعٍ وعشرين.

قال المِزّيّ [٨] : روى (خ) . في الوضوء، والأضاحي، والجهاد، عن

---

[١] تهذيب الكمال ١/ ٤٣٥.

[٢] تهذيب الكمال ١/ ٤٣٥.

[٣] تهذيب الكمال ١/ ٤٣٥ بزيادة ألفاظ قليلة.

[٤] في تاريخه.

[٥] الجرح والتعديل ٢/ ٥٥ رقم ٧١.

[٦] في تاريخه الكبير ٢/ ٥ رقم ١٤٩٩، وكذا قال ابن حبّان في (الثقات ٨/ ١٣) .

[٧] في الإكمال ٥/ ٢٢.

[٨] في تهذيب الكمال ١/ ٤٣٦.

أحمد بن محمد، عن عبد الله بن المبارك.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: هو ابن شَبُّوْيْه هذا [١] .

وقال أبو نصر الكَلاباذيّ [٢] ، وغير واحد، إنّه أحمد بن موسى بن موسى المَرْوَزِيّ السّمسار مَرْدَوَيْه.

وهو من أهل الطبقة الآتية، ومن شيوخ (ت) . (ن) [٣] .

٢٢- أحمد بن محمد بن أيّوب البغداديّ [٤] .

صاحب المغازي أبو جعفر الورّاق.

كان ناسخًا للفضل بن يحيى البرمكيّ.

سمع: إبراهيم بن سَعْد، وأبا بكر بن عيّاش.

وعنه: (د) ، وعلي بن عبد العزيز البَغَويّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى المروزي.

وآخر من روى عنه: أبو يعلى.

قال عثمان الدارمي: كان أحمد، وابن المديني يحسنان القول فيه. وكان يحيى بن معين يحمل عليه [٥] .

---

[١] تهذيب الكمال ١/ ٤٣٦.

[٢] في رجال صحيح البخاري ١/ ٤٢ رقم ٢٤.

[٣] قال ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ أبا زُرْعة يقول: جاءنا نعيه وأنا بنجران ولم أكتب عنه، وكذلك سمعت أبي يقول: أدركته ولم أكتب عنه. (الجرح والتعديل ٢/ ٥٥ رقم ٧١) .

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد بن أيوب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٣، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ ٦٩، والجرح والتعديل ٢/ ٧٠ رقم ١٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢ و ١٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ١٧٨، ١٧٩، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ١٠٢ ب، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٩٣- ٣٩٦ رقم ٢٢٨٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٧ رقم ٧٥، وتهذيب

الكمال للمزّي ١/ ٤٣١- ٤٣٣ رقم ٩٣، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٣ رقم ٥٣٦، والكاشف ١/ ٢٦ رقم ٥٧٤، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٣ ٩٣٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٧٠، ٧١ رقم ١٢٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤ رقم ١٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١.

[٥] قال ابن محرز: «سمعت يحيى بن معين- وذكر أبا جعفر أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي الّذي كان يرويها عن إبراهيم بن سعد فقال: الهرمزان، ثم حمل عليه يحيى بن معين

(٥٢/١٦)

قلت: رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قال: هو كذّاب لم يسمع من إبراهيم [١] .

وروى عبد الخالق بن منصور، عن ابن مَعِين قال: ليس بثقة [٢] .

وقال يعقوب بن شَيْبَة: ليس هو مِن أصحاب الحديث، ولا يعرفه أحد بالطَّلَب، وإنّما كان ورّاقًا، فذكر أنّه نسخ كتاب «المغازي» لبعض البرامكة، فأمره أن يأتي إبراهيمَ بن سَعْد يصحّحها، فزعم أنّ إبراهيم قرأها عليه وصحّحها [٣] .

وقال ابن عَديّ [٤] : روى عن إبراهيم بن سَعْد، وأُنْكِرَت عليه.

وحدَّث عن أبي بكر بن عيّاش بالمناكير.

وهو صالح الحديث ليس بمتروك [٥] .

وقال محمد بن سَعْد [٦] : مات لأربع بقين من ذي الحجّة سنة ثمان وعشرين.

[()] حملا شديدا، لا أحفظ منه غير أنه قد قال فيما قال: إنما أصلح كتابه من كتاب أبي طالب- يعني المطّلب بن فهم بن محرز- فاكتبوها عنه، فهو والله ثقة فيها أوثق من الهرمزان، وما أعلم أحدا من أصحابنا اليوم أروى عن عبدة بن سليمان من أبي طالب» . (معرفة الرجال ٢/ ٤٣ رقم ٦٩) .

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان أحمد بن حنبل يقول: لا بأس به، ويحيى بن معين يحمل عليه، وكتب عنه ورأيته يقرأ عليهم كتاب المغازي عن إبراهيم بن سعد. قيل لأبي: ثقة هو؟ قال: روى عن أبي بكر بن عيّاش أحاديث منكرة. (الجرح والتعديل ٢/ ٧٠ رقم ١٢٧) .

[١] وقال ابن أبي حاتم: أخبرنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال: سمعت يحيى بن معين- وسئل عن أحمد بن محمد بن أيوب فقال: قال يعقوب بن إبراهيم بن سعد: كان أبي كتب نسخة للفضل بن يحيى فلم يقدر أن يسمعها. (الجرح والتعديل ٢/ ٧٠ رقم ١٢٧) .

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٣٩٤.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٣٩٤، وقال الخطيب: يحتمل أن يكون إبراهيم قرأها لولديه قديما وقال هذا القول، ثم قرأها آخرا فسمعها منه أيوب. وقال أيضا: غير ممتنع أن يكون ابن أيوب صحّح النسخة وسمع فيها من إبراهيم بن سعد، ولم يقدّر ليحيى البرمكي سماعها، والله أعلم.

(تاريخ بغداد ٤/ ٣٩٥) .

[٤] في الكامل ١/ ١٧٨

[٥] الكامل ١/ ١٧٩.

[٦] في الطبقات ٧/ ٣٥٣. وبها ورّخه البغوي في تاريخه ٥٠ رقم ٢٥.

قلت: له في السُّنَن حديث واحد في الأذان، عن امرأةٍ من الأنصار قالت:
«كان بيتي من أطول بيتٍ حول المسجد، فكان بلال يؤذّن عليه الفجر» [١] .
٢٣- أحمد بن معاوية المَذْحِجيّ [٢] .
عن: الوليد بن مسلم، وأبي معاوية الأسود، والحرّ بن وسيم العابد.
وعنه: محمد بن وَهْب بن عطيّة، والقاسم الجوعيّ، وأحمد بن أبي الحواري.
وأظنّه كان من الصّالحين بدمشق.
٢٤- أحمد بن المفضَّل [٣] .
أبو عليّ الكوفيّ.
عن: وَكِيع، وأسباط بن نصر [٤] .
وعنه: يعقوب الفَسَويّ، وأهل الكوفة.
قال ابن حبّان [٥] : ثقة، قديم الموت [٦] .

---

[١] أخرجه أبو داود في الصلاة (٥١٩) باب الأذان فوق المنارة، عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عروة بن الزبير، عن امرأة من بني النجّار، وتمامه: «فيأتي بسحر، فيجلس على البيت، ينظر إلى الفجر، فإذا رآه تمطّى، ثم قال:
اللَّهمّ إني أحمدك وأستعينك على قريش أن يقيموا دينك، قالت: والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة، تعني هذه الكلمات» .
[٢] انظر عن (أحمد بن معاوية المذحجي) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٧٦ رقم ١٥٨ و ٢/ ٨٠ رقم ١٧٧ وفيه باسم (أحمد بن وديع) ، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤١٤.
[٣] انظر عن (أحمد بن المفضّل) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٥ رقم ١٥٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، وتاريخ الطبري ١/ ٢٢٥، ٤٧٩، ٤٩٩ و ٢/ ٣٢٣، ٥٠٣، ٥٠٩، ٥١٩ و ٣/ ١٢٢، والجرح والتعديل ٢/ ٧٧ رقم ١٦٤، والثقات ٨/ ٢٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٦٠ رقم ٤٦٦، والكاشف ١/ ٢٨ رقم ٨٧، وميزان الاعتدال ١/ ١٥٧ رقم ٦٢٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٨١ رقم ١٣٩، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦ رقم ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢.
[٤] في الأصل «أسباط بن محمد» ، والتصحيح من مصادر الترجمة.
[٥] ليس في ثقات ابن حبّان قوله: «ثقة» . وقد اعتبر المؤلّف الذهبي- رحمه الله- كون ابن حبّان ذكره في ثقاته، فكأنه قال فيه «ثقة» .
[٦] ورّخ ابن سعد وفاته بسنة ٢١٥ هـ. في خلافة المأمون (الطبقات ٦/ ٤١٠) .

٢٥- أحمد بن المنذر الجُدّيّ القَزّاز [١] .

عن: حمّاد بن مَسْعَدَة.

وعنه: عبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ.

تُوُفّي سنة ثلاثين [٢] .

٢٦- أحمد بن أَبِي سَلَمَةَ نصر [٣] .

أبو بكر البغداديّ الكاتب. ابن أخت أحمد بن يوسف وزير المأمون.

شاعر مليح الألفاظ، رقيق الحاشية.

روى عنه: عَوْن بن محمد، وعبد الرحمن بن أحمد الكاتب، وغيرهما.

وكتب لبعض أمراء بغداد.

وهو القائل:

معتدلُ القامةِ مثلُ القضيب ... يهتزُّ في لينٍ وحُسْنٍ وطيبْ

يعذلني فيه جميعُ الورى ... كأنّني جئت بأمرٍ عجيبْ

أظنُّ نفسي لو تعشّقْتُها ... بُلِيتُ فيها بملامِ الرَّقيبْ

ومن شعره:

آه ويلي على الشّباب وفي أيّ ... زمانٍ فقدتُ شرخ الشبابِ

حين مات الغَيورُ وارتخص المهر ... وزال الحجاب عن كلّ باب

---

[١] انظر عن (أحمد بن المنذر) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٧٨ رقم ١٧٠ وفيه (أحمد بن المنذر بن الجارود) وهكذا في أكثر المصادر، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٠ رقم ٨٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٤٩٠ رقم ١١١، والكاشف ١/ ٢٨ رقم ٨٩، وميزان الاعتدال ١/ ١٥٨ رقم ٦٣٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٨٢ رقم ١٤١، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦ رقم ١٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣.

[٢] في شهر شوّال أو ذي القعدة بالبصرة. (المعجم المشتمل، رقم ٨٦) .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فقال: لا أعرفه، وعرضت عليه حديثه فقال: حديث صحيح. (الجرح والتعديل ٢ رقم ١٧٠) .

[٣] انظر عن (أحمد بن أبي سلمة نصر) في:

الوافي بالوفيات ٨/ ٢١١ رقم ٣٦٤٥.

٢٧- أحمد بن يحيى الضَّبّيّ الكوفيّ [١] .

أبو جعفر.

حدَّث بإصبهان عن: هُشيم، ويزيد بن زُرَيْع، وجماعة.

وعنه: إسماعيل بن عبد الله سَمُّوَيْه، وعبد الله بن محمد بن زَكَريّا.

٢٨- أحمد بن يحيى بن حُمَيْد بن تَيْرَوَيْه الطّويل [٢] .

عن: حمّاد بن سَلَمَةَ، وغيره.

وعنه: أبو خليفة الجُمَحيّ، وأحمد بن داود المكّيّ.

وَثَّقَهُ ابن حِبّان [٣] .

٢٩- أحمد بن أبي أحمد الجُرْجَانيّ [٤] .

أبو محمد، نزيل طرابلس الشّام.

سمع: ابن عُليّة، ومحمد بن يزيد الواسطيّ.

وعنه: محمد بن عَوْف، ومحمد بن يزيد بن عبد الصَّمد.

٣٠- أحمد بن يوسف الترمذي [٥] .

قاضي الري.

روى عن: فُضَيْل بن عِيَاض، وعبّاد بن العوّام، وطبقتهما.

وعنه: أبو حاتم، ومحمد بن أيّوب بن الضّريس.

٣١- إبراهيم بن إسحاق [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن يحيى الضبيّ) في:

تاريخ خليفة ٣٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن يحيى بن حميد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٨١ رقم ١٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠.

[٣] في «الثقات» ٨/ ١٠.

[٤] سيعيد ترجمته في الجزء التالي.

[٥] انظر عن (أحمد بن يوسف الترمذي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٨١ رقم ١٨٥.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق الصيني) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٨٥، ٨٦ رقم ٢٠٣، والثقات لابن حبان ٨/ ٧٨، والضعفاء والمتروكين

(٥٦/١٦)

أبو إسحاق الصِّينيّ [١] الجُعْفيّ، مولاهم الكوفيّ.

عن: قيس بن الربيع، ومالك بن أنس.

وعنه: موسى بن إسحاق الأنصاريّ الخطْميّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ومُطَيّن، وغيرهم.

وكان صدوقًا ضريرًا، ورّخه مُطَيّن سنة ثلاثين.

وقال ابن قانع: سنة اثنتين وثلاثين. [٢] قال الدَّارَقُطْنيّ [٣] : متروك [٤] .

٣٢- إبراهيم بن الأشعث البخاريّ [٥] .

خادم الفُضَيْل بْن عِياض.

روى عَنْ: الفُضَيْل، ومعن القَزّاز، وابن عيينة، وغنجار.

وعنه: سعيد بن سعد البخاري، وعلي بن صالح.

روى حديثا باطلا.

قال أبو حاتم: كنا نظن به الخير فقد جاء بمثل هذا [٦] .

وقال أبو الفضل السّليمانيّ: لقبه لام.

[()] للدارقطنيّ ٤٩ رقم ٣٩، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٤٠، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٩٦، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ١٣٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٢ رقم ٢٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٦ رقم ٢٩، وميزان الاعتدال ١/ ١٨ رقم ٣١، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٤١٣، ولسان الميزان ١/ ٣٠ رقم ٥١.

[١] الصيني: نسبة إلى صينية مدينة بين واسط والصليق بالعراق. (الأنساب ٨/ ١٣٠) .

[٢] وقال البغوي: توفي سنة ثلاث وثلاثين. (تاريخ وفاة الشيوخ ٤١) .

[٣] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٣٩.

[٤] ذكره ابن أبي حاتم ولم يتناوله بجرح. وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «ربّما أخطأ وخالف» .

وقال الخليلي: «سيّئ الحفظ، اختلف فيه» . (الإرشاد ١/ ٤٠) .

[٥] انظر عن (إبراهيم بن الأشعث) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٨٨ رقم ٢١٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٦، والمجروحين، له ١/ ٢٤ و ٢٩١ و ٢/ ٢٧٦، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ١/ ٣٩٨، ٣٩٩، وطبقات الصوفية للسلمي ٦، ٧، ١١، ١٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٣ رقم ٣١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠ رقم ٤١، وميزان الاعتدال ١/ ٢٠، ٢١ رقم ٤٤، ولسان الميزان ١/ ٣٦ رقم ٦٨.

[٦] الجرح والتعديل ٢ رقم ٢١٧، والحديث الباطل الّذي جاء به رواه عن معن، عن ابن أخي الزهري، عن الزهري.

(٥٧/١٦)

وروى عنه: عبد بن حميد، ونصر بن الحسين البخاري.

مات بالشاش [١] .

٣٣- إبراهيم بن بشار الرّماديّ [٢]- د. ت. - أبو إسحاق البصريّ. وأصله من جَرْجَرايا.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنة، وأبي معاوية، وعبد الله بن رجاء المكّيّ، وعثمان بن عبد الرحمن الطّرائفيّ، وغيرهم.

وعنه: (د) ، (ت) . بواسطة، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو مسلم الكَّجّيّ، وإسماعيل القاضي، وتَمْتَام، وأبو خليفة الجُمَحيّ، وآخرون، ويوسف بن يعقوب القاضي.

قال البخاريّ [٣] : يَهِمُ في الشيء بعد الشيء، وهو صدوق.

وروى عنه في غيز «الصّحيح» .

---

[١] ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان صاحبا لفضيل بن عياض، يروي عنه الرقائق. روى عنه عبد بن حميد الكشي، يغرب ويتفرّد ويخطئ ويخالف» . (٨/ ٦٦) .

وقال الحاكم في التاريخ: قرأت بخط المستملي: ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل وكان ثقة كتبنا

عنه بنيسابور. (لسان الميزان ١/ ٣٦ رقم ٦٨) .

[٢] انظر عن (إبراهيم بن بشّار) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٨، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٧، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ١٣٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٥٨٦٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٧٧ رقم ٨٩٠، وتاريخه الصغير ٢٢٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٣ رقم ١٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٧٠، ٢٨٣، وتاريخ الطبري ١/ ٤٣٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٤٧- ٥٠ رقم ٣٥، والجرح والتعديل ٢/ ٨٩، ٩٠ رقم ٢٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٦ أ، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٥٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٤ رقم ١٠١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٥، ٢٦ رقم ٣٤، وذم الهوى، له ٣٧٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٥٦- ٦٢ رقم ١٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥١٠، ٥١١ رقم ١٦٦، والعبر ١/ ٣٩٨، والكاشف ١/ ٣٤ رقم ١٢١، وميزان الاعتدال ١/ ٢٣، ٢٤ رقم ٥٣، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٢٤٠٥، ومشارع الأشواق ٢/ ٨١٠، وتهذيب التهذيب ١/ ١٠٨- ١١٠ رقم ١٩٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢ رقم ١٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦، وشذرات الذهب ٢/ ٥٩، ٦٠.

[٣] في تاريخه الكبير ١/ ٢٧٧ رقم ٨٩٠.

(٥٨/١٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: سَمِعْتُ أبي يقول: كأنّ سُفْيان الذي يروى عنه إبراهيم بن بشّار ليس سُفْيان بن عُيَيْنة [١] ، يعني ممّا يُغْرب عنه [٢] .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْس بِشَيْءٍ [٣] .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٤] : ليس بالقوي.

وقال أبو الفتح الأزديّ: صدوق لكنّه يهِمّ [٥] .

وقال ابن عَديّ [٦] : سألت محمد بن أحمد الزُّرَيْقيّ بالبصرة، عن الرماديّ فقال: كان والله أزْهَد أهل زمانه.

وقال ابن عَديّ: لا أعلم أُنكِر عليه إلّا هذا الحديث الذي ذكره البخاريّ، يعني حديثًا رواه النّاس، عن ابن عُيَيْنة مُرْسَلًا فَوَصَله هو.

قال: وباقي حديثه، عن ابن عُيَيْنة، وأبي معاوية، وغيرهما، من الثّقات مستقيم. وهو عندنا من أهل الصِّدْق.

وقال ابن حِبّان [٧] : كان متقنًا ضابطا، صحب سفيان سنين كثيرة، فإنّه

---

[١] الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٤٧.

[٢] هذه عبارة المؤلّف الذهبي- رحمه الله-.

[٣] الضعفاء الكبير ١/ ٤٧، وفيه زيادة: «لم يكن يكتب عند سفيان، وما رأيت في يده قلما قطّ، وكان يملي على الناس ما لم يقله سفيان» .

وقال ابن محرز: سمعت يحيى- وقيل: الرمادي هو رضا؟ - فقال: لا، يعني إبراهيم بن بشار الرماديّ (معرفة الرجال ١/ ٦٩ رقم ١٣٩) .

وقال ابن معين برواية الدوري: «رأيت الرمادي- يعني إبراهيم بن بشار جراجريا (!) ينظر في كتاب، وابن عيينة يقرأ، ولا يغيّر

شيئا، ليس معه ألواح، ولا دواة» . (التاريخ لابن معين ٢/ ٧) .
قال خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدري» : هكذا وقع في التاريخ لابن معين المطبوع، وهو وهم، والصحيح أن يقال: «إبراهيم بن بشار بجرجرايا» ، لأن أصله منها. وقيل من «جرجان» . (انظر الجرح والتعديل ٢/ ٨٩ بالمتن والحاشية) .
[٤] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٣ رقم ١٧.
[٥] تهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٥٨.
[٦] في الكامل ١/ ٢٦٥.
[٧] في الثقات ٨/ ٧٢، ونقله ابن السمعاني في الأنساب ٦/ ١٥٨، وفي ثقات ابن حبّان زيادة:
«ومن زعم أنه كان ينام في مجلس ابن عيينة فقد صدق، وليس هذا ممن يجرح مثله في الحديث، وذاك أنه سمع حديث ابن عيينة مرارا، والقائل بهذا رآه ينام في المجلس حيث كان

(٥٩/١٦)

قال: ثنا سُفْيان بمكّة وعبّادان، وبين السَّماعَيْن أربعون سنة [١] .
تُوُفّي سنة أربعٍ [٢] ، وقيل: سنة سبْعٍ وعشرين [٣] .
ومن أقرانه:
- إبراهيم بن بشّار الخُراسانيّ الزّاهد.
سيأتي في الطبقة الآتية:
٣٤- إبراهيم بن جابر الباهليّ القَزّاز [٤] .
عن: يزيد بن إبراهيم التُّسْتَريّ، ومهديّ بن ميمون، والحمَّادَيْن.
وعنه: أبو زُرْعة.
٣٥- إبراهيم بن حِبّان بن البراء بن النَّضْر بن أنس بن مالك الأنصاريّ

[()] يجيء إلى سفيان ويحضر مجلسه للاستيناس للاستماع، فنوم الإنسان عند سماع شيء قد سمعه مرارا ليس مما يقدح فيه واحد.
وقال جعفر بْن أَبِي عثمان الطّيالِسيّ: سَمِعْتُ يحيى بن معين يقول: كان الحميدي لا يكتب عند سفيان بن عيينة، وإبراهيم بن بشار أحفظهما. (الثقات ٨/ ٧٢، ٧٣) .
[١] وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: «سمعت أبي ذكر إبراهيم بن بشّار الرمادي قال: كان يحضر معنا عند سفيان بن عيينة فكان يملي على الناس ما يسمعون من سفيان، فكان ربّما أملى عليهم ما لم يسمعوا، يقول كأنه يغيّر الألفاظ، فتكون زيادة ليس في الحديث أو كما قال أبي، فقلت له يوما: ألا تتّقي الله، ويحك، تملّ عليهم ما لم يسمعوا، ولم يحمده أبي في ذلك وذمّه ذمّا شديدا» . (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٣٨ رقم ٥٨٦٥) واقتبسه العقيلي في (الضعفاء الكبير ١/ ٤٧) وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٢/ ٨٩، ٩٠) وانظر (الكامل لابن عدي ١/ ٢٦٥) .
وسئل أبو حاتم عنه فقال: صدوق.
وسئل محمد بن أحمد الزريقي عن إبراهيم بن بشار الرمادي فقال: «كان والله أزهد أهل زمانه» .

(الكامل ١/ ٢٦٥) .
[٢] أرّخه البخاري في تاريخه الكبير ١/ ٢٧٧.
[٣] المعجم المشتمل ٦٤ رقم ١٠١ وفيه: «ويقال سنة ثمان وعشرين ومائتين، ويقال سنة أربع وعشرين» .
وفي ثقات ابن حبّان (٨/ ٧٣) : «ومات إبراهيم بن بشار سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل» .
[٤] انظر عن (إبراهيم بن جابر) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٩٢ رقم ٢٣٨.

(٦٠/١٦)

البخاريّ البصْريّ [١] .
نزيل المَوْصِل.
روى عن: الحَمَّادَيْن، ومالك بن أنس، وشَرِيك.
وعنه: بكر بن سهل الدِّمْياطيّ، ومحمد بن سِنَان بن سرح الشَّيْزَريّ، وأبو حاتم الرّازيّان، والحَسَن بن سعيد بن مهران.
تُوُفّي سنة أربعٍ أو خمسٍ وعشرين.
وهو متَّهم بالكذِب.
٣٦- إبراهيم بن الحَسَن الثعلبيّ الكوفيّ [٢] .
عن: شَرِيك، ويحيى بن أبي زائدة.
وعنه: أبو أُسَامة عبد الله الكلبيّ، وأحمد بن يحيى الصُّوفيّ.
قال أبو حاتم: شيخ.
٣٧- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزّبير [٣]- خ. د. - أبو إسحاق القرشيّ الزّبيريّ المدنيّ.
عن: إبراهيم بن سَعْد، ويوسف بن الماجِشُون، ووهب بن عثمان

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن حبّان) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣١٢.
[٢] انظر عن (إبراهيم بن الحسن الثعلبي) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٩٢ رقم ٢٤١.
[٣] انظر عن (إبراهيم بن حمزة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤١، والتاريخ لابن معين ٢/ ٨، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٤٣٠ و ٤٣٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٨٣ رقم ٩١٢، وتاريخه الصغير ٢٣١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والجرح والتعديل ٢/ ٩٥ رقم ٢٥٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٢، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ١٦ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٠ رقم ٦٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٥ رقم ١٠٥، وتهذيب الكمال ٢/ ٧٦- ٧٨ رقم ١٦٦، والكاشف ١/ ٣٥ رقم ١٣٠، ومرآة الجنان ٢/ ٩٩، وتهذيب التهذيب ١/ ١١٦، ١١٧ رقم ٢٠٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤ رقم ١٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧.

(٦١/١٦)

المخزوميّ، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وعبد العزيز بن أبي حازم، وحاتم بن إسماعيل، وجماعة.

وعنه: (خ) ، و (د) ، وإسماعيل القاضي، وأخوه حماد، والعباس بن الفضل الأسفاطي، ومحمد بن نصر الصائغ، وآخرون.

قال أبو حاتم [١] : صدوق.

وقال محمد بن سعد [٢] : ثقة، صدوق في الحديث. يأتي الربذة كثيرا للتجارة ويقيم بها، ويشهد العيدين بالمدينة.

وقال البخاري [٣] : مات سنة ثلاثين ومائتين [٤] .

٣٨- إبراهيم بن زياد البغداديّ سبلان [٥]- م. د. ن. - أبو إسحاق.

عن: إسماعيل بن مُخْلَد، وحمّاد بن زيد، وعبّاد بن عبّاد، ومفرّج بن فضالة، وهشيم.

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٩٥ رقم ٢٥٩، وكما سئل أبو حاتم عن إبراهيم بن حمزة وإبراهيم بن المنذر فقال: كانا متقاربين، ولم تكن لهما تلك المعرفة بالحديث.

[٢] في الطبقات ٥/ ٤٤١.

[٣] في تاريخه الكبير ١/ ٢٨٣ رقم ٩١٢، وكذا ورّخه ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٧٢) ، والبغوي ٥٤.

[٤] قال ابن محرز: وسألت يحيى عن إبراهيم بن حمزة المديني الزبيري، فقال: ثقة. وسمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول: ما بالمدينة أحد إلّا ذاك الفتى إبراهيم بن حمزة. (معرفة الرجال ١/ ١٠٠ رقم ٤٣٠ و ٤٣٢) .

[٥] انظر عن (إبراهيم بن زياد سبلان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥١، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٣٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٨٦ رقم ٩٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٩، والجرح والتعديل ٢/ ١٠٠ رقم ٢٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٧، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ١٥ ب، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣٧، ٣٨، رقم ٢٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٦٨، وتاريخ بغداد للخطيب ٦/ ٧٧- ٧٩ رقم ٣١١٤، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢١، رقم ٧٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٦ رقم ١٠٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٨٥- ٨٧ رقم ١٧٢، والكاشف ١/ ٣٦ رقم ١٣٥، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٥١، وتهذيب التهذيب ١/ ١٢٠ رقم ٢١٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥ رقم ٢٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧.

(٦٢/١٦)

وعنه: (م) . (د) و (ن) . بواسطة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن نصر المَرْوَزِيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وخلْق.

قال أبو بكر أحمد بن عثمان كُرَيْب: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل يقول: إذا مات سَبَلان ذهب علم عبّاد بن عبّاد [١] .

وقال مهنا: سألت أحمد بن حنبل عن سَبَلان فقال: لا بأس به، كان معنا عند هُشَيْم. وقد سمع من عبّاد بن عبّاد المُهَلَّبِيّ [٢]

.

وقال أبو زُرْعة: ثقة [٣] .

وقال موسى بن هارون: كان قد ضبّب أسنانه بالذَّهَب [٤] .
وتُوُفّي في ذي الحجّة سنة ثمانٍ وعشرين [٥] .
- إبراهيم بن سَيّار النَّظّام.
في الآخر، يأتي بكنيته.
٣٩- إبراهيم بن شَمّاس [٦] .
أبو إسحاق السَّمَرْقَنْديّ الغازي، نزيل بغداد.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٧٨.
[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٧٨.
[٣] الجرح والتعديل ٢/ ١٠٠ رقم ٢٧٧.
[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٧٩.
[٥] أرّخه ابن سعد في (الطبقات ٧/ ٣٥١) والخطيب في (تاريخ بغداد ٦/ ٧٩) وابن عساكر في (المعجم المشتمل ٦٦ رقم ١٠٨) ، والبغوي في (تاريخ وفاة الشيوخ ٤٨ رقم ١٤) .
أما ابن حبّان فقال: «مات سنة ثنتين وثلاثين ومائتين» . (الثقات ٨/ ٧٧) وقد وثّقه ابن معين، وابن جزرة. وقال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين يقول: سبلان إبراهيم يعني ابن زياد ما كان به بأس، المسكين. (معرفة الرجال ١/ ٩٠ رقم ٣٣٣) .
[٦] انظر عن (إبراهيم بن شمّاس) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥١٣٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٩٣، رقم ٩٤٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والجرح والتعديل ٢/ ١٠٥ رقم ٢٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٩، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٧١، ١٥٧، وحلية الأولياء ١٠/ ١٢٨ رقم ٤٧٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٦ ب، وتاريخ بغداد ٦/ ٩٩- ١٠٢ رقم ٣١٣٦، وطبقات الصوفية للسلمي ٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ١٠٥- ١٠٧ رقم ١٨٢، ومشارع الأشواق للدمياطي ٢/ ١٠٠٧، ١٠٠٨، وذيل الكاشف للعراقي ٣٤، ٣٥ رقم ٢٢،

عن: مسلم الزَّنْجيّ، وابن المبارك، وإسماعيل بن عيّاش، وبقيّة، وطبقتهم.
وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن مُلاعب، وأبو زُرْعة، وأحمد بن عليّ البربهاريّ، وعبّاس الدُّوريّ، وآخرون.
قال الأثرم: سَمِعْتُ أبا عبد الله يُحسن الثناء عليه [١] .
وقال: كتب إليّ بعض أصحابنا أنّه أوصى بمائة ألف يستفكّ بها أسرى من التُّرْك.
قال: فاشترينا مائتي نفس [٢] .
قال أبو عبد الله: وقَتَلَتْه التُّرْك أيضًا [٣] ، فانظُر بما خُتِم له [٤] .
وكان صاحب سُنَّةٍ، له نكاية في التُّرْك.
وقال أحمد بن سَيّار: كان صاحب سُنَّةٍ وجماعة، كتب العِلْم وجالَس النّاس. رأيت إسحاق بن رَاهَوَيْه يعظّم من أمره، ويحرّضنا على الكتابة عنه.
وكان ضخمًا عظيم الهامة، حسن الصِّبغة، أحمر الرأس واللّحية، حَسَن المجالسة يَفِدُ على الملوك، وله حظٌّ في الغَزْو. وكان فارسًا

شجاعًا قتله التُّرْك وهو جاء من ضَيْعته وهو غارٌّ لم يشعر بهم، وذلك خارج سمرقند، ولم يعرفوه.

وقيل يوم الإثنين في المحرَّم سنة إحدى وعشرين [٥] .

وقال أبو سَعْد الإدريسي: كان شجاعًا بطلًا مبارِزًا، وعالمًا عاملًا، ثقة [٦] ، متعصّبًا لأهل السُّنّة،كثير الغزو [٧] . رحمه الله.

[()] وتهذيب التهذيب ١/ ١٢٧ رقم ٢٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦ رقم ٢١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨.

[١] تاريخ بغداد ٦/ ١٠١.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ١٠١.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ١٠١.

[٤] هذه عبارة المؤلّف الذهبي- رحمه الله-.

[٥] الخبر مقتبس عن تاريخ بغداد ٦/ ١٠١.

[٦] وزاد: «ثبتا في الرواية» .

[٧] تاريخ بغداد ٦/ ١٠١، ١٠٢.

(٦٤/١٦)

٤٠- إبراهيم بن صُبَيْح الطَّلْحي [١] .

روى عن: ابن جُرَيْج، وتأخّر. لكنّه ليس بثقة.

روى مُطَيِّن عنه، عن ابن جُرَيْج خبرًا باطلًا.

وأول سماع مُطَيِّن سنة خمسٍ وعشرين. قاله الخطيب [٢] .

٤١- إبراهيم بن العبّاس بن عيسى بن عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الأُمَوِيُّ الْمَرْوَانِيُّ.

القاضي أبو العبّاس. ولي قضاء قُرْطُبة بمشورة يحيى بن يحيى، فحُمِدَت سيرته، وزانه تواضُعُه.

تُوُفّي سنة بضعٍ وعشرين ومائتين.

٤٢- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ زَبْر الدّمشقيّ [٣] .

أبو إسحاق.

روى عن: أبيه، وعن سعيد بن عبد العزيز، ويحيى بن حمزة.

روى عنه: البخاريّ خارج «الصّحيح» ، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو إسحاق الجُوْزجانيّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وأبو عَبْد الملك أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، وآخرون.

قال النَّسائيّ في الكنى: ليس بثقة.

ولد سنة سبْعٍ وأربعين ومائة، وتوفّي في حدود الثلاثين ومائتين أو بعدها.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن صبيح) في:

السابق واللاحق للخطيب ٢٦٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧ رقم ١٠٠، وميزان الاعتدال ١/ ٣٧، والكشف الحثيث ٤٠ رقم ١٠.

[٢] في السابق واللاحق ٢٦٩.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله بن العلاء) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٠٤ رقم ٩٦٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ١٥٣ و ٢/ ٣٦٢، والجرح والتعديل ٢/ ١٠٩ رقم ٣١٩، وميزان الاعتدال ١/ ٣٩ رقم ١٢٠ وفيه (الزبير) ، ولسان الميزان ١/ ٧٠ رقم ١٨٩.

(٦٥/١٦)

٤٣- إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهديّ البصْريّ [١] .
أخو موسى.
روى عن: أبيه، وجعفر بن سليمان، وبُرَيْه بن عمر بن سَفِينَة، وابن عُيَيْنة، وأبي بكر بن عيّاش، وجماعة.
وعنه: أحمد الدّورقيّ، وأبو أمية، وهارون الجمال، ويعقوب الفسوي، والكديمي، وجماعة.
وله مناكير [٢] .
٤٤- إبراهيم بن مهدي المصيصي [٣]- د. - عن: شَرِيك القاضي، وأبي عَوَانة، وإبراهيم بن سعد، وحمّاد بن زيد،

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٩٦ رقم ٩٤٩ (دون ترجمة) ، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٦٩، ٢٧٠، والجرح والتعديل ٢/ ١١٢ رقم ٣٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٧، والمجروحين، له ١/ ١١١ و ٢١٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٦٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣٨ رقم ٧٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ١٣٦، ١٣٧ رقم ٢٠٤، والكاشف ١/ ٤١ رقم ١٦٥، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٤، وتهذيب التهذيب ١/ ١٤٠ رقم ٢٤٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨ رقم ٢٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١
[٢] قال ابن عديّ في (الكامل ١/ ٢٦٣) : «روى عن الثقات أحاديث مناكير» ، ثم قال (١/ ٢٦٤) :
«ولم أر لإبراهيم بن عبد الرحمن حديثا منكرا يحكم من أجله على ضعفه» .
وقال ابن حبّان: «يتّقى حديثه من رواية جعفر (بن عبد الواحد) عنه» . (الثقات ٨/ ٦٧) وقد وقع في المطبوع «يبقى» بدل «يتّقى» فليصحّح.
وقال الخليلي في (الإرشاد) : مات وهو شاب، لا يعرف له إلا أحاديث دون العشرة، يروي عنه الهاشمي- يعني جعفر بن عبد الواحد- أحاديث أنكروها على الهاشمي، وهو من الضعفاء.
[٣] انظر عن (إبراهيم بن مهديّ المصّيصي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٣١ رقم ١٠٤٤، وتاريخ الطبري ١/ ٣٢٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٦٨ رقم ٦٨، والجرح والتعديل ٢/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٤٤٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧١، وتاريخ بغداد للخطيب ٦/ ١٧٨ رقم ٣٢٣٢، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٣٥٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧١ رقم ١٢٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٢١٤- ٢١٦ رقم ٢٥١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٥٦، ٥٥٧ رقم ١٩١، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧ رقم ١٨٥، والكاشف ١/ ٤٩ رقم ٢٠٩، والكشف الحثيث ٤٩ رقم ٢٧، وتهذيب التهذيب ١/ ١٦٩، رقم ٣٠٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤ رقم ٢٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢.

وأبي المَلِيح الحَسَن بن عمر الرَّقّيّ، وعليّ بن مُسْهِر، وشَبِيب بن سُلَيم البصْريّ، وطبقتهم.
وعنه: د.، وإبراهيم بن الهيثم البلديّ، وأحمد بن إبراهيم بن فيل، وإسحاق بن سَيّار النَّصيبيّ، والحَسَن بن عليّ بن الوليد الفارسيّ، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وعبد الكريم الدَّيْرعاقوليّ، وطائفة كبيرة.
وَثّقَهُ أبو حاتم [١] .
وقال ابن قانع: مات سنة خمسٍ وعشرين [٢] .
وقال آخر: سنة أربع [٣] .
أمّا- إبراهيم بن مهديّ الأَيْليّ، فسيأتي سنة ثمانين.
٤٥- إبراهيم بن المهديّ [٤] محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ١٣٩، وقال محمد بن عليّ: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن مهدي جاء بمناكير. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٦٨ رقم ٦٨) وقال العقيلي أيضا: «حدّث بمناكير» .
وسئل يحيى بن معين عن إبراهيم بن مهديّ الطرسوسي فقال: كان رجلا مسلما، فقيل له: أهو ثقة؟ فقال: ما أراه يكذب. (تاريخ بغداد ٦/ ١٧٨) .
[٢] تاريخ بغداد ٦/ ١٧٨.
[٣] المعجم المشتمل ٧١ رقم ١٢٩.
[٤] انظر عن (إبراهيم بن المهديّ بن المنصور) في:
تاريخ خليفة ٤٥٧، و ٤٧٠، و ٤٧٣، والمعارف ٣٨٠ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠، وعيون الأخبار ١/ ١٠٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٢، ٤٣، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٥٤، ٤٥٨، وأنساب الأشراف للبلاذري ق ٣/ ٢٧٨، ٢٧٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٦٩، ٢٧٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٢١١، ٣٥٩، ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨٩، ٤٩٥، ٥٢٠، ٥٢٤، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٦، ٥٦٩- ٥٧٣، ٦٠٢- ٦٠٤، ٦٤١، ٦٤٤، ٦٦١ و ٩/ ١٥٢، والعقد الفريد ٢/ ٢٧٣ و ٤٢٥ و ٤/ ٢١٦ و ٢٢٥ و ٢٣٧ و ٢٤١ و ٥/ ٧٢ و ٦/ ٢٠٨ و ٢١١ و ٢٨٤، والزاهر للأنباري ٢/ ٢٦١، والفتوح لابن أعثم الكوفي ٨/ ٣٢٢- ٣٣٠، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٨، ٢٢٤٣، ٢٢٧٦،

محمد بن عليّ أبو إسحاق العبّاسي الهاشميّ الأسود، المُلَقَّب بالمبارك.

[٢٤٧٠، ٢٥١٤، ٢٥١٦، ٢٥٤٨، ٢٥٥٠، ٢٦٣١- ٢٦٣٤، ٢٦٣٦، ٢٦٩٧،)] ٢٧٠٨- ٢٧١٣، ٢٧٤٦، ٢٧٤٨، ٢٧٥٠، ٢٧٥١، ٢٧٥٤- ٢٧٥٧، ٢٨١٤، ٢٨١٦، ٢٨٧٩، ٣٦٤٧، وأولاد الخلفاء للصولي ١٧- ٤٩، والفهرست لابن النديم ١٦٨، وثمار القلوب للثعالبي ١٢١، والهفوات النادرة للصابي ١٠، ١٦، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧،

١٩٦، ٢٥٥، ٣٧٩، ٣٩٦، ٣٩٧، ولطف التدبير للإسكافي ٢٠٢، والعيون والحدائق لمجهول ٣/ ٢٨١، ٣٣٥- ٣٣٧، ٣٥٠، ٣٥٤- ٣٥٨، ٣٦٥- ٣٦٧، ٣٧٧، ٤٠٤، ٤١٦، ٤٣٦- ٤٤١، ٤٤٤- ٤٤٧، ٤٥٦- ٤٥٩، ٤٦٥، ٤٧٢، وبغداد لابن طيفور ١، ٣، ٤، ٥٥، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣- ١٠٧، ١٠٩- ١١٤، ١٢٨، وتحفة الوزراء للثعالبي ٩٧، ١٤٩، ١٥٥، وخاص الخاص، له ٦٣، ٨٨، وثمار القلوب أيضا ١٥- ١٧، ١٢٤، ١٥٤، ١٥٥، ٣٢٣، ٦٢٠، ٦٧١، والولاة والقضاة للكندي ١٦٨، ١٧٠، وولاة مصر، له ١٩٢- ١٩٤، والأغاني لأبي الفرج ١٧/ ٧٨ و ١٨/ ٦٩، ٧١، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٤، و ١٩/ ١٣٥، ١٦٢، ١٦٣، ٢٨٩ و ٢٠/ ١٢١، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٥، ١٨١، ٢٧٤ و ٢١/ ٥٧، ٦٦ و ٢٣/ ٤٨- ٥١، ٧٥، ٨١- ٨٣، ١٣٤، ١٧٧ و ٢٤/ ٩٧، والورقة لابن الجراح ١٩- ٢٢، والفرج بعد الشّدة للتنوخي ١/ ٣٦٦، ٣٧١، ٣٧٢ و ٢/ ١٥٤، ١٥٥، ١٩١، ٣٢١، ٣٤٨ و ٣/ ١٥٢، ٣٢٩- ٣٣١، ٣٣٣- ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٦٤ و ٤/ ٦٢ و ٥/ ٤٣، ٨٢، ٩٤، ونشوار المحاضرة له ٣/ ١٥٦، وأمالي المرتضى ٢/ ٢٤٩، ٢٥٠، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٢٠، ١٦٣، ٢٦٥، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٨٠، وأمالي القالي ١/ ٥٣، ١٩٩، ٢١٧، ٢١٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٢، وتاريخ بغداد ٦/ ١٤٢- ١٤٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٧٩، ٩٢، ٩٣، ٩٨- ١٠٠، ١٠٧، ١١٩، ١٢٠، والفخري لابن طباطبا ٢١٧- ٢١٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥١، والمنازل والديار لابن منقذ ٢/ ٢٢٠، ولباب الآداب، له ٣٣٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٠٨، وأنموذج القتال للتلمساني ٢٥٥، وتاريخ الزمان لابن العبري ٢٢، ٢٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٦٦- ٢٨٨، وذم الهوى لابن الجوزي ٤٦٨، ووفيات الأعيان ١/ ٣٩- ٤٢، ١٧٤، ٢٨٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٨٥- ٣٩٠ و ٢/ ١٢١، ٢٣٤، ٢٦٦، ٢٦٧ و ٣/ ١٧٠، ٣٢٩ و ٤/ ٣٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٤، ١٣٧، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٨٤، ٢٠٤، ٢٠٧، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزية ٢٤٩، وثمرات الأوراق لابن حجّة ٦٥- ٦٧، ١٥٨، ١٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٥٧- ٥٦١ رقم ١٩٢، والعبر ١/ ٣٨٩، ودول الإسلام ١/ ١٣٥، ومرآة الجنان ٢/ ٨٣، واللباب ١/ ٢٢٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٤٧- ٢٥٠، ٢٩٠، ٢٩١، والوافي بالوفيات ٦/ ١١٠- ١١٣ رقم ٢٥٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٢، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤٧- ٢٤٩ و ٢٥٢، ٢٥٣، والروض المعطار ١٨٨، ٢٨٥، ٣٤٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٤٠٠، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ٢٢٢، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٥، ٣٧٦، ولسان الميزان ١/ ٩٨، ٩٩ رقم ٢٩٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٠، ٢٤١، وشذرات الذهب ٢/ ٥٣، وأمراء دمشق ٤ رقم ٥.

(١٦/٦٨)

ويُلقب أيضًا بالتَّيْس لسُمْنه وضخامته.

كان فصيحًا مُفَوَّهًا بارعًا في الأدب والشِّعْر. بارعًا إلى الغاية في الغناء ومعرفه الموسيقى. ويُقال له ابن شَكْلَةَ، وهي أُمّه [١] .

روى عن: المبارك بن فَضَالَةَ، وحمّاد بن يحيى الأبحّ.

وعنه: ابنه هبة الله، وحميد بن فروة، وأحمد بن الهيثم، وغيرهم.

قال علي بن المغيرة الأثرم [٢] : حدَّثني إبراهيم بن المهديّ أنّه ولي إمرة دمشق سنتين، ثمّ أربع سِنين لم يُقْطع على أحدٍ في عمله طريق. وأُخْبِرتُ أنّ الآفة كانت في قطع الطّريق من دعامة والنُّعمان مَوْلَيان لبني أُمَيّة، ويحيى بن أرميا من يهود البلْقاء. وأنّهم لم يضعوا يدهم في يد عامل. فلمّا ولّيت كاتبتهم.

قال: فكتب إليه النُّعْمان بالأيمان المحرجة أنّه لا يُفسِد في عمله ما دام واليًا.

قال: ودخل إلى دعامة سامعًا مطيعًا، وأعلمني أنّ النُّعْمان قد صدق وأنّه يفي. وأعلمني أنّ اليهوديّ كتب إليه أنّي خارج إلى مناظرتك فاكتب لي أمانًا تحلِف لي فيه أنك لا تحدث في حدثنا حَتّى تَرُدْني إلى مأمني. فأجبته.

قال: فقدِم عليّ شابٌ أشعَر أمعَر، عليه أقبية ديباج ومِنْطَقة وسيف مُحَلّى.

فدخل إلى دار معاوية، وكنتُ في صحنها. فسلّم من دون البساط. فقلت:

ارتفِع.

فقال: أيُّها الأمير إنّ للبساط ذمامًا، أخاف أن يلزمني جلوسي عليه، ولستُ أدري ماذا تسومني.

فقلت له: أَسْلِمْ واسْمَعْ وأَطِعْ.

فقال: أمّا الطاعة فأرجو. وأمّا الإسلام فلا سبيل إليه. فأعلِمْني بما لي عندك إذا لم أدخل في دينك.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ١٤٢، ويقال: سمّي المرضيّ.

[٢] روايته في (تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٦٩ وما بعدها) ، والمؤلّف الذهبي رحمه الله– ينقل عنه بتصرّف.

قال: فقلت لا بدّ من أداء الجزية.

فقال: يعفيني الأمير.

قال: فقلت: لا سبيل إلى ذلك.

قال: فأنا منصرف على أماني.

فأذِنْتُ له، وأمرتُهم بأن يَسْقُوا فَرَسه عند خروجه إليه. فلمّا رأى ذلك دعا بدابةٍ شاكريّة، فركِبَها وترك دابّته، وقال: ما كنت لآخذ معي شيئًا قد أرتفق منكم بمرفقٍ فأحاربكم عليه.

قال: فاستحسنت منه ذلك وطلبته، فلمّا دخل قلتُ: الحمد للَّه الذي أظفرني بك بلا عقد ولا عهد.

قال: وكيف ذاك؟

قلت: لأنّك قد انصرفت من عندي ثمّ عُدت إليّ.

قال: شرطك أن تصيّرني إلى مأمني. فإنْ كان دارك مأمني فلستُ بخائف، وإن كان مأمني داري فردّني إلى البلقاء.

فجهدتُ به إلى أداء الجزية، على أن أهبه في السّنة ألفي دينار، فلم يفعل. فأَذِنْتُ له في الرجوع إلى مأمنه. فرجعَ ثمّ أسعرَ الدُّنيا شرًّا.

ثمّ حُمِل إلى عُبَيْد الله بن المهديّ مال من مصر فخرج اليهوديّ متعرّضًا له، فكتب إليّ النُّعْمان بذلك، فكتبتُ إليه آمره بمحاربة اليهوديّ إنْ عرض للمال. فخرج النُّعْمان ملتقيًا للمال، ووافاه اليهوديّ، ومع كلّ واحد منهما جماعته. فسأل النُّعْمان اليهوديّ الانصراف، فأبى وقال: إنْ شئتَ خرجت إليك وحدي وأنت في جماعتك، وإنْ شئتَ تَبَارَزْنَا، فإنْ ظفرتُ بك انصرف أصحابك إليّ وكانوا شركائي في الغنيمة، وإنْ ظفرتَ بي صار أصحابي إليك. فقال له النُّعْمان: يا يحيى، ويْحَكَ أنت حَدَثٌ، وقد بُليت بالعُجْب. ولو كنت من قريش لما أمكنك مُعَارة السلطان. وهذا الأمير هو أخو الخليفة. وإنّا وإن فَرَّقَنا الدّينُ أحبُّ أن لا يجري على يديّ قتل فارسٍ من الفرسان، فإن كنت تحب ما أحبّ من السّلامة فأخرج إليّ، ولا يُبْتلى بك وبي مَن يَسوءُنا قتله.

قال: فخرجا جميعا وقت العصر، فلم يزالا في مبارزةٍ إلى الظّلام، فوقف كلٌّ منهما على فَرَسه، واتّكأ على رمحه، إلى أن غلبت النُّعْمان عيناه، فطعنه اليهوديّ، فوقع سِنَان رُمْحه في مِنْطَقَة النُّعْمان، فدارت المِنْطَقة وصار السّنان يدرو بدَوَران المِنْطَقة إلى الظَّهْر، فاعتنقه النُّعْمان وقال لَهُ: أغدرًا يا ابن اليهوديّة؟

فقال له: أوَ محاربٌ ينام يا ابن الأَمَةِ.

واتّكى عليه النُّعْمان عند مُعانقته إيّاه، فسقط فوقه، وكان النُّعْمان ضخْمًا، فصار فوق اليهوديّ، فذبحه وبعث إليَّ برأسه. فلم يختلف عليّ بعدها أحد. ثمّ ولي بعدي دمشقَ سليمانُ بنُ المنصور، فانتهبه أهل دمشق وسَبَوْا حُرُمَه، ثمّ ولي بعده أخوه منصور، فكانت على رأسه الفتنة العظمى. ثمّ لم يُعط القوم طاعة بعد ذلك، إلى أن افتتح دمشقَ عبدُ الله بنُ طاهر سنة عشرٍ ومائتين.

وكان السّبب في صرفي عن دمشق للمرة الأولى أنّني اشتهيت الاصطباح فأغلقتُ الأبواب.

قال: فحضر الكاتب، فصار إليه بعض الحَشَم، فسأله أن يكتب له إلى صاحب المنزل، فلم يمكن إخراج الدّواة، واستعجله ذلك الغلام، فأخذ فحمةً، وكتب في خَزَفة لحاجته، فأخذ سُلَيم حاجبي تلك الفحمة فكتب على الحائط:

كاتبٌ يكتب بفحمة في الخَزَف، وحاجِبٌ لا يصل. فوافى صاحب البريد، فقرأ ماكتب سُلَيم، فكتب بذلك إلى الرشيد، فوافى كتابُه الرَّقَّةَ يوم الرابع، فساعةَ وقع بصرُه على الكتاب عزلني، وحبسني مائة يوم، ثمّ رضي عنّي بعد سنة. ثمّ قال لي بعد سنتين: بحقّي عليك لَمَا تخيّرت ولاية أُولّيكَها. فقلت: دمشق.

فسألني عن سبب اختياري لها، فأخبرته باستطابتي هواءها، واستمرائي ماءها، واستحساني مسجدَها وغُوطَتها.

فقال: قدرُك اليوم عندي يتجاوز ولاية دمشق، ولكن أجمع لك مع ولاية الصّلاة والمعادن ولايةَ الخراج، فعقد لي عليها [١] .

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٦٩- ٢٧٣.

وقال الخطيب [١] : بويع إبراهيم بن المهدي بالخلافة زمن المأمون، وقاتل الحَسَن بنَ سهل، فهزمه إِبْرَاهِيم، فتوجَّه نحو حُمَيْد الطُّوسيّ فقاتله، فهزمه حُمَيْد، واستخفى إبراهيم زمانًا حَتّى ظفر به المأمون، فعفا عنه.

وكان أسودَ حالِكَ، عظيم الجثّة. لم يرد في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه ولا أجْوَد شِعرًا. وكان وافر الأدب، جوادًا حاذقًا بالغناء، معروفًا به.

وفيه يقول دِعْبِل بن عليّ الخُزَاعيّ:

نَفَر [٢] ابن شَكْلَة بالعراق وأهلها ... وهفا إليه كلّ أطلَسَ مائقِ

إن كان إبراهيم مضطلعا بها ... فلتصلحن من بعده لمخارق [٣]

وقال ابن ماكولا [٤] : وُلِد سنة اثنتين وستين ومائة.

وقال الخطيب [٥] : بايع أهلُ بغداد لإبراهيم في داره، ولقّبوه بالمبارك، وقيل: المَرْضِيّ، في أول سنة اثنتين ومائتين. فغلب

على الكوفة وبغداد والسّواد.

فلمّا أشرف المأمون على العراق ضعُف إبراهيم. قال: وركب إبراهيم بأُبَّهة الخلافة إلى المُصلى يوم النَّحْر، فصلّى بالنّاس وهو ينظر إلى عسكر المأمون.

ثمّ انصرف من الصّلاة وأطعمَ النّاس بقصر الخلافة بالرُّصافة، ثمّ استتر وانقضى أمره.

قال: وظفر به المأمون في سنة عشر، فعفا عنه وبقى مُكْرَمًا إلى أن تُوُفّي في رمضان سنة اربعٍ وعشرين.

روى المبرّد عن أبي محلّم قال: قال إبراهيم بن المهديّ حين أُدْخِلَ على

---

[١] في تاريخ بغداد ٦/ ١٤٢، وانظر: الفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٣٢١، ٣٢٢.

[٢] في تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٧٣ «لعب» ، وفي وفيات الأعيان «نعر» بالعين المهملة.

[٣] البيتان في: تاريخ بغداد ٦/ ١٤٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٧٣، ووفيات الأعيان ١/ ٤٠.

وقد كتب بهامش الأصل: ت، مخارق شيخ أهل الغناء.

[٤] في الإكمال ١/ ٥١٨، وهو يسمّيه «التّنّين» . وقد قيل له ذلك لأنه كان حالك السواد، عظيم الجثة. (وفيات الأعيان ١/ ٣٩) .

[٥] في تاريخ بغداد ٦/ ١٤٢، ١٤٣.

(٧٢/١٦)

المأمون: ذنبي أعظم من أن يحيط به عُذْر، وعفوك أعظم من أن يتعاظمه ذَنْب [١] .

وعن حُمَيْد بن قُرَّةَ أن المأمون قال لعمّه إبراهيم: يا إبراهيم أنت المتوثّب علينا تدّعي الخلافة؟.

فقال: يا أمير المؤمنين أنت وليّ الثّأر، والمحكّم في القِصاص، والعفو أقرب للتَّقْوى. وقد جعلك الله في كلّ ذي ذنب. فإنْ أخذتَ أخذتَ بحقّك، وإنْ عفوتَ عَفَوْتَ بفضل. ثمّ ذكر له حديثًا في العَفْو فقال: قد قَبِلتُ الحديث وعفوت عنك. ها هنا يا عمّ، ها هنا يا عمّ [٢] .

وقال ابن الأنباريّ: ثنا أحمد بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن المهديّ، ثنا جماعة، والأصحّ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من نُوقش يوم الحساب عُذِّب» . كذا أخرجه الحافظ ابن عساكر [٣] في صدر ترجمة إبراهيم، وهو إبراهيم بن مهديّ المِصِّيصيّ إن شاء الله.

وقال إبراهيم الحربيّ: نُودي سنة ثمانٍ ومائتين أنّ أمير المؤمنين قد عفا عن عمّه إبراهيم.

وكان إبراهيم حَسَن الوجه، حَسَن الغناء، حَسَن المجلس، رأيته وأنا مع القواريريّ يَوْمًا، وكان على حمار، فقبّل القواريريّ فخذه [٤] .

وقال داود بن سليمان الأنباريّ: حَدَّثَنَا ثُمامة بن أشرس، قال: قال لي المأمون قد عزمتُ على تفْزيع عمّي.

قال: فحضرتُ، فبينا نحن على السِّماط إذ سَمِعْتُ صلصلة الحديد، فإذا بإبراهيم موقوف على البساط، ممسوك بضبعَيْه، مغلولة يده إلى عنقه، قد تبدّل

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ١٤٦.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ١٤٥، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٦٦، وانظر: العقد الفريد ٤/ ٢١٦.

[٣] تهذيب تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٦.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ١٤٦.

شعره على عينيه، فسلَّم، فقال المأمون: لا سلَّم الله عليك، أكُفْرًا يا إبراهيم بالنّعمة وخروج على أمير المؤمنين!؟

فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ القُدرة تُذْهِب الحفيظة [١] . ومَن مُدَّ له في الاغترار هجمت به الأناة على التَّلف. وقد رفعك الله فوق كلّ ذي ذنب، كما وضع كلّ ذي ذنب دونك، فإن تُعاقِبْ فبحقّك، وإنْ تعفُ فبفضلك [٢] .

فقال: إنّ هذين قد أشارا عليّ بقتلك، وأومأ إلى المعتصم أخيه، وإلى العبّاس ابنه.

فقال: أشارا عليك بما يُشار به على مثلك، وفي مثلي من حُسْن السياسة.

وإنّ المُلْك عقيم. ولكنّك تأبى أنْ تستجلب نصرًا إلّا من حيث عوَّدك الله [٣] .

وأنا عمُّك، والعمُّ صِنْو الأب. وبكى، فتغرغرت عينا المأمون.

ثمّ قال: يا ثُمامة، إنّ الكلام كلامٌ كالدُّرّ، يا غلْمان حلّوا عن عمّي، وغيّروا من حالته في أسرع وقت، وجيئوني به [٤] .

ففعلوا ذلك، فأحضره مجلسه، ونادمه، وسأله أن يُغنّي، فأبى وقال:

نذرتُ للَّه عند خلاصي تَرْكَه، فعزم عليه، وأمر أن يوضع العود في حُجْره، فغنّى [٥] .

وعن منصور بن المهديّ قال: كان أخي إبراهيم إذا تنحنح طرِبَ من يسمعه، فإذا غنّى أصْغَتِ الوحوش ومدّت أعناقها إليها حتّى تضع رءوسها في حجْره. فإذا سكت نَفَرَت وهربت. وكان إذا غنى لم يبقَ أحدٌ إلّا ذُهِلَ، ويترك ما

---

[١] في (خاصّ الخاص للثعالبي ٨٨) : «القدرة تذهب الحفيظة، والندم توبة، وبينهما عفو الله» .

والقول في: تاريخ الطبري ٨/ ٦٠٤.

[٢] انظر هذا القول في: الفرج بعد الشدّة ٤/ ٣٣٥.

[٣] في (الفرج بعد الشدّة ٤/ ٣٣٣) : «يا أمير المؤمنين أبيت أن تأخذ بحقّك إلّا من حيث عوّدك الله تعالى، وهو العفو عند قدرة» .

[٤] انظر الخبر أيضا في: الفرج بعد الشدّة ٤/ ٣٤٢، ٣٤٣.

[٥] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٧٦، وانظر جزءا من الخبر في (عيون الأخبار ١/ ١٠٠) و (تاريخ الطبري ٨/ ٢٠٤) .

في يده حَتّى يفرغ.

وقال عبد الله بن العبّاس بن الفضل بن الربيع: ما اجتمع أخٌ وأختٌ أحسن غناءً من إبراهيم بن المهديّ وعُلَيّة. وكانت عُلَيّة تُقَدَّم عليه [١] .

وقال عَوْن بن محمد: استتر إبراهيم، فكان يتنقّل في المواضع، فنزل بقريب أختٍ له، فوجّهت إليه بجاريةٍ حسناء لتخدمه، وقالت: أنتِ له. ولم يدر إبراهيم، فأعجبته، فقال:

بأبي ومن أنا قد أصبحت ... مأسورا لديه [٢]

والّذي أجللت [٣] خدّيه ... فقبَّلتُ يديهِ

والذي يقتلني ظُلْمًا ... ولا يُعْدَى عليهِ

أنا ضيفٌ وجزاءُ ... الضَّيْف إحسان إليه [٤]

ومن شعره:

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب ... إن الحريص على الدنيا لفي تعب

لو كان يصدقني ذهني بفكرته ... ما أشتد غمي على الدنيا ولا نصبي

باللَّه ربّك كم بيت [٥] مررت به ... قد كان يعمر باللذات والطرب

طارت عقاب المنايا في جوانبه ... وصار من بعدها للويل والحرب [٦]

وقيل إن المأمون شاور في قتله أحمد بن خالد الوزير فقال: يا أمير

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٧٩، وانظر: خاص الخاص للثعالبي ٦٣.

[٢] في تاريخ بغداد ٦/ ١٤٣:

«بأبي من أنا مأسور ... بلا أسر لديه» .

[٣] في تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٨٥ «والّذي أكرمت» .

[٤] الأبيات في: ذمّ الهوى لابن الجوزي ٤٦٨، وفيه ورد البيت الأول:

يا غزالا لي إليه ... شافع من مقلتيه

والثالث:

بأبي وجهك ما ... أكثر حسّادي عليه

وهي في تاريخ بغداد ٦/ ١٤٣، ١٤٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٨٥، ٢٨٦.

[٥] في تاريخ بغداد: «كم بيتا» .

[٦] الأبيات مع غيرها في: تاريخ بغداد ٦/ ١٤٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٨٦.

(١٦/٧٥)

المؤمنين إن قتلته فلك نظراء، وإن عفوت فما لك نظير [١] .

قلت: لا يُعَدّ إبراهيم من الخلفاء، لأنّه شقّ العصا وكانت أيّامه سنتين إلّا شهرًا. وله ترجمة طويلة في «تاريخ دمشق» [٢] تكون في سبْعٍ عشرة ورقة.

٤٦- إبراهيم بن مهران بن رستم [٣] .

أبو إسحاق المَرْوَزِيّ.

حدّث ببغداد عن: الَّليْث، وابن لَهِيعَة، وشريك.

وعنه: عبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون.

٤٧- إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان [٤]- ع. - أبو إسحاق التّميميّ الرازيّ الحافظ الفرّاء، المعروف بالصَّغير. وكان الإمام أحمد يُنكر هذا ويقول: هو كبير في العِلْم والجَلالة.

سمع: أبا الأحْوَص سلّام بن سُلَيم، وخالد بن عبد الله، وجرير بْن عَبْد الحميد، ويحيى بْن أَبِي زائدة، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَبَقِيَّةُ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وطبقتهم بالشّام والعراق وغير موضع.

وعنه: خ. م. د. والباقون بواسطة، ومحمد بن يحيى، وأبو زُرْعة، وأبو

---

[١] الفرج بعد الشدّة ٤/ ٣٣٦ وفيه: «إن قتلته وجدت مثلك قد قتل مثله، وإن عفوت عنه، لم تجد مثلك قد عفا عن مثله. فأيّ أحبّ إليك. أن تفعل فعلا تجد لك فيه شريكا، أو أن تنفرد بالفضل» . وانظر ج ٤/ ٣٤٥.

[٢] انظر تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٦٦- ٢٨٨.

[٣] سيعيد ترجمته في الجزء التالي.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن موسى) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٢٧ رقم ١٠٢٨، والأدب المفرد، له (انظر فهرس الأعلام) ٤٩٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٩، والجرح والتعديل ٢/ ١٣٧ رقم ٤٣٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٥٨ رقم ٤٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٦ أ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٤٤ رقم ٤٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٨ رقم ٥٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٢١٩- ٢٢١ رقم ٢٥٤، والكاشف ١/ ٤٩ رقم ٢١٠، وتهذيب التهذيب ١/ ١٧٠ رقم ٣٠٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤ رقم ٢٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢.

(٧٦/١٦)

حاتم، ومحمد بن إبراهيم الطَّيَالسيّ، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وجماعة.

وكان أحد الأئمّة الأعلام.

قال أبو زُرْعة: هو أتقن من أبي بكر بن أبي شَيْبَة، وأصحّ حديثًا، وأتقن وأحفظ من صالح بن صالح [١] .

وقال أبو حاتم: هو من الثّقات، أتقن من محمد بن مِهران الجمّال [٢] .

وقال صالح بن جَزَرَة: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعة يقول: كتبتُ عن إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى الرّازيّ مائة ألف حديث، وعن أبي بَكْر بْن أبي شَيْبَة، مائة ألف حديث [٣] .

وقال النَّسائيّ: ثقة [٤] .

٤٨- إبراهيم بن يحيى بن عَبّاد بن هانئ المَدَنيّ الشَّجَريّ [٥]- ت. -كان ينزل الشَّجَرَة بذي الحُلَيْفَة.

روى عن: أبيه، وإبراهيم بن سَعْد.

وعنه: إسحاق بن إبراهيم شاذان، ومحمد بن إسماعيل البخاري في «جامع الترمذي» ، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن شبيب، ومحمد بن يحيى الذهلي، والعباس بن الفضيل الأسفاطي، ومحمد بن الضريس، وآخرون.

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ١٣٧ رقم ٤٣٦، وفيه زيادة: «لا يحدّث إلّا من كتابه، لا أعلم أني كتبت خمسين حديثا من حفظه» .

[٢] الجرح والتعديل ٢ رقم ٤٣٦.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٢٢٠.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٢٢٠.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن يحيى بن عبّاد) في:

التاريخ الكبير ١/ ٣٣٦ رقم ١٠٦٠، والجرح والتعديل ٢/ ١٤٧ رقم ٤٨٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٣ ب، رقم ٥٧٥ (حسب ترقيم نسختي) ، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٤، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٢٩٣، ٢٩٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٢٣٠، ٢٣١، رقم ٢٦٣، وميزان الاعتدال ١/ ٧٤ رقم ٢٤٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٥٤، وتهذيب التهذيب ١/ ١٧٦ رقم ٣٢٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥ رقم ٢٩٩، وتبصير المنتبه ٧٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣.

(٧٧/١٦)

قال أبو حاتم: ضعيف [١] .

وقال محمد بن إسماعيل الترمذي: لم أر أعمى قلبا من الشجري. قلت له: حدّثكم إبراهيم بن سَعْد. فقال: حدّثكم إبراهيم بن سَعْد.

وقلت: حدثك أبوك.

فقال: حدّثك أبوك.

وقال مرّة: حدَّثني إبراهيم بن سَعْد ولم أسمعه منه [٢] .

وَأَمَّا ابْنُ حِبَّانَ فَذَكَرَهُ فِي «الثِّقَاتِ» .

وَرَوَى له التِّرْمِذِيّ.

يقع حديثه بعُلُوّ في الدعاء للمَحَامِليّ.

وقال بعضهم: تُوُفّي قبل أيّوب بن سليمان بن بلال [٣] . ومات أيّوب سنة.

أربعٍ وعشرين ومائتين.

٤٩- إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيديّ اللُّغَويّ [٤] .

كان من أئمّة العربيّة، ومن أعيان الشّعراء.

أخذ عن: أبيه، وأبي يزيد الأنصاريّ، والأصْمَعيّ.

وله كتاب «ما أتقن [٥] لفظه واخْتَلَفَ معناه» ، وهو نهاية في فنّه، يكون

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ١٤٧ رقم ٤٨٢: «ضعيف الحديث» .، واقتبسه ابن السمعاني في (الأنساب ٧/ ٢٩٣) .

[٢] قال الدكتور بشّار عوّاد معروف إن الذهبي كتب في حاشية «تهذيب الكمال» للمزّي قول الترمذي هذا، ولم يقبل ذلك، مع أن ابن حجر نقل عن الذهبي هذا النص في (تهذيب التهذيب ١/ ١٧٦) ، وأن الذهبي قال في (ميزان الاعتدال ١/ ٧٤) : «ضعّفه ابن أبي حاتم، ومشّاه غيره» .

[٣] ستأتي ترجمته في أواخر تراجم حرف الألف من هذا الجزء.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن يحيى بن المبارك) في:

الأغاني ٢٠/ ٢٤٩- ٢٥٦، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٣٢٦٤، ونور القبس للمرزباني ٨٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣١١- ٣١٣ والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٤٠٥، ونزهة الألبّاء ١٠٢، وإنباه الرواة ١/ ١٨٩، ومعجم

الأدباء ٢/ ٩٧، والوافي بالوفيات ٦/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٢٦١٦، وغاية النهاية ١/ ٢٩ رقم ١٢٢، وبغية الوعاة ١/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٨٨٠.

[٥] في الأنساب ١٢/ ٤٠٥: «ما اتفق لفظه» .

مجلّدين. وله كتاب «مصادر القرآن» [١] ، وكتاب «بناء الكعبة» ، وغير ذلك.

أدرك خلافة المعتصم، وكان ينادم المأمون على الشّراب [٢] .

وهو القائل يخاطب المأمون:

أنا المذنبُ الخطّاء والعفو الواسع ... ولو لم يكن ذنبٌ لما حَسُنَ [٣] الْعَفْوُ

سَكِرْتُ [٤] فأبدتْ منّي الكأس بعضَ ما ... كرهتُ وما إن يستوي السّكر والصّحو

ولا سيّما إذ كنتُ عند خليفة ... وفي مجلسٍ ما إنْ يَليق به اللَّغْوُ [٥]

في أبياتٍ، نسأل الله العفو والسّتر.

٥٠- إبراهيم بن أبي سويد الذّارع الحافظ [٦] .

هو إبراهيم بن الفضل بن أبي سُوَيْد البصْريّ.

سمع: حمّاد بن سَلَمَةَ، وأبا عَوَانة، وعبد الواحد بن زياد، وعُمارة بن زاذان، وجماعة.

روى عنه: محمد بن بشّار، ومحمد بن يحيى، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأبو حاتم، وخلْق كثير.

ذُكِرَ ليحيى بن مَعِين فقال: كثير التّصحيف [٧] .

وقال أبو حاتم: ثقة رضيّ [٨] .

---

[١] قال ابن النديم: بلغ فيه إلى سورة الحديد، ومات. (معجم الأدباء ٢/ ٩٨) .

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٢١٠.

[٣] في الأغاني، وتاريخ بغداد وتهذيب تاريخ دمشق، ومعجم الأدباء: «لما عرف» .

[٤] في الأغاني: «ثملت» .

[٥] الأبيات في: الأغاني ٢٠/ ٢٥٢، وتاريخ بغداد ٦/ ٢١٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢١٢، ومعجم الأدباء ٢/ ١٠٠.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن أبي سويد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠١، والجرح والتعديل ٢/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٣٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٩.

[٧] الجرح والتعديل ٢/ ١٢٣.

[٨] عبارة ابنه عنه: «من ثقات المسلمين رضا» . (الجرح والتعديل) .

قلت: تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين ومائتين [١] ، ولا رواية له في كتب الأئمّة السّتّة.

٥١- إبراهيم بن أبي العبّاس [٢]- ن. - ويقال ابن العبّاس. أبو إسحاق السامريّ.

كوفي نزل بغداد.

وقال ابن ماكولا: السّامَريّ بفتح الميم [٣] وتخفيف الراء.

عن: شَرِيك، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، وأيّوب بن جابر، وبقيّة، وإسماعيل بن عيّاش، وعدّة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن رافع، ومعاوية بن صالح الأشعري، وأحمد بن عليّ البَرْبَهاريّ، وجماعة.

وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيّ [٤] .

وروى له النّسائيّ حديثا واحدا في الخمر [٥] .

---

[١] أرّخ وفاته ابن سعد في (الطبقات ٧/ ٣٠١) وقال: «كانت عنده أصناف حمّاد بن سلمة» . وأرّخه ابن حبّان في الثقات ٨/ ٦٩.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن أبي العباس) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٠٩ رقم ٩٨١، والجرح والتعديل ٢/ ١٢١ رقم ٣٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٨، وتاريخ بغداد للخطيب ٦/ ١١٦، ١١٧ رقم ٣١٤٦، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ١١٦- ١١٨ رقم ١٨٨، وميزان الاعتدال ١/ ٣٩ رقم ١١٨، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٤٥، والكاشف ١/ ٣٩- ١٤٩، والإغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط لسبط ابن العجمي ٢٩، ٣٠، وتهذيب التهذيب ١/ ١٣١، ١٣٢ رقم ٢٣٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٧ رقم ٢١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨.

[٣] في الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٤٩: «السامري بكسر الميم» ، والمؤلّف الذهبي- رحمه الله- ينقل عن الحافظ المزّي في تهذيب الكمال (٢/ ١١٦) ، وانظر تعليق الدكتور عوّاد على ذلك في حاشية التهذيب، رقم (٣) ، وقال ابن حبّان إنه من أهل سامرية. (الثقات ٨/ ٦٨) .

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ١١٨.

[٥] سنن النسائي، في الأشربة ٨/ ٣٢١، باب الأخبار التي اعتلّ بها من أباح شرب المسكر. ورواه الإمام أحمد في كتاب الأشربة- ص ٣٢ رقم ٢٣ قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدّثنا شريك، عن عياش- يعني العامري عبد الله بن شدّاد- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

«الخمر حرام بعينها، قليلها وكثيرها، وما أسكر من كل شراب» .

واختلط بآخرة، فحجبه أهله حتّى مات [١] .

٥٢- أزرق بن عَذَوَّر بن دُحَيْن العنبريّ البصْريّ [٢] .

عن: أبيه، عن جدّه.

وعنه: أبو حفص الفلّاس، وأبو زُرْعة، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وهشام بن عليّ السِّيرافيّ.

٥٣- الأزرق بن عليّ الحنفيّ [٣] .

أبو الجهم. كوفي مشهور.

سمع: حسّان بن إبراهيم الكِرْمانيّ، وعَمْرو بن يونس اليَمَاميّ.

وعنه: أبو زُرْعة، وعبد الله بن أحمد، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي.

تُوُفّي في حدود الثلاثين ومائتين [٤] .

٥٤- إسحاق بن إبراهيم [٥] .

---

[١] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٦، وسئل الإمام أحمد عنه، فقال: لا بأس به ثقة. (تاريخ بغداد ٦/ ١١٦) .

[٢] انظر عن (أزرق بن عذور) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٩ رقم ١٢٨٥، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣١٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٨٣.

[٣] انظر عن (الأزرق بن علي الحنفي) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٧، والجرح والتعديل ٢/ ٣٣٩ رقم ١٢٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٩ أ، ب، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٣١٧، ٣١٨ رقم ٣٠١، وذيل الكاشف للعراقي ٣٨ رقم ٤٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠٠ رقم ٣٧٦، وتقريب التهذيب ١/ ٥١ رقم ٣٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥.

[٤] ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يغرب» . (٨/ ١٣٦) واقتبسه العراقي في (ذيل الكاشف ٣٨ رقم ٤٤) .

[٥] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم الفراديسي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٧٩ رقم ١٢٠٥، والأدب المفرد، له ٦٥ رقم ١٥٢، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٧، والجرح والتعديل ٢/ ٢٠٨ رقم ٧١٠، والثقات لابن حبّان ٦/ ٥٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٧١ رقم ٦٧، والجمع

أبو النَّضْر القُرَشيّ الأُمَويّ، مولاهم الدّمشقيّ الفَرَاديسيّ.

عن: سعيد بن عبد العزيز، وإسماعيل بن عيّاش، وصَدَقَة بن خالد، ويحيى بن حمزة، وطائفة.

وعنه: د.، وخ. وربُّما نَسَبه إلى جدّه فقال إسحاق بن يزيد، ون.

بواسطة، وأبو زُرْعة النَّصْريّ، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم السَّرِيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وطائفة.

وقال أبو زرعة: كان من الثّقات البكّاءين [١] .

وقال أبو حاتم [٢] ، وغيره: ثقة [٣] .

تُوُفّي في ربيع الأول عن ستٍّ وثمانين سنة [٤] .

٥٥- إسحاق بن إسماعيل الطّالقانيّ [٥] .

[()] بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣١ رقم ١١٥، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٢٥٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٣١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٤ رقم ١٤٥، وبغية الطلب لابن العديم، (مصوّرة معهد المخطوطات بالقاهرة) . ج ٢/ ٢٥٤- ٢٥٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٩٧ رقم ٢٩٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٣٨٩- ٣٩١ رقم ٣٣٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٦٨ رقم ٥٣٢، والكاشف ١/ ٥٩ رقم ٢٧٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٩ رقم ٤١٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥٥ رقم ٣٧٦، وهدي الساري ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧، وموصوعة علماء المسلمين في

تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ١/ ٤٥١، ٤٥٢ رقم ٢٨٣.

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٣١.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٨ رقم ٧١٠.

[٣] وقال النسائي: هو دمشقي ليس به بأس.

وقال النصيبي: هو ثقة من الثقات.

وقال أبو زرعة الرازيّ: أدركناه ولم نكتب عنه شيئا.

ووثّقه الدارقطنيّ. (تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٣١) .

وكان أبو مسهر يوثّقه. (الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٨) .

[٤] هكذا في الأصل، وهو ولد سنة ١٤١ وتوفي سنة ٢٢٧ هـ. (المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٧، ٢٠٨، بغية الطلب ٢/ ٢٥٦) .

[٥] انظر عن (إسحاق بن إسماعيل الطالقانيّ) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٩٩ و ٣/ ١٢٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٣، وتاريخ بغداد للخطيب ٦/ ٣٣٤- ٣٣٧ رقم ٣٣٧٨، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ١٧٦ وفيه (أبو إسحاق بن إسماعيل) ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٥ رقم ١٤٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٤٠٩- ٤١٢ رقم

(٨٢/١٦)

أبو يعقوب [١] ، نزيل بغداد.

سمع: جرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيان بْن عُيَيْنة، وعَثّام بن عليّ، وحسين بن عليّ الْجُعْفيّ، وحكام بن سلم، وسليمان بن الحكم بن عوانة، ومعتمر بن سليمان، وجماعة.

وعنه: د. وأبو يعقوب الحربيّ، وابن أبي الدُّنيا، وخلف بن عمرو العكبري، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو يعلى، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.

قال إبراهيم بن الجنيد: سئل ابن معين، وأنا أسمع، عن إسحاق بن إسماعيل، فقال: صَدُوق. ولقد كلَّمني أن أُكَلِّمَ أُمّه أن تأذن له في الخروج إلى جرير بن عبد الحميد، فكلَّمتُها، فأجابتني، فخرج معي اثنا عشر رجلا مشاة.

ولم يكن له تلك الأيام شيء. قال: وبُلي من النّاس [٢] .

قال: كيف هذا؟

قال: يكذّبونه وهو صَدُوق [٣] .

وقال ابن المَدِيني: كان معنا عند جرير، وكان غلامًا ولم يكن يضبط [٤] .

وقال الدَّارَقُطْنيّ، وجماعة: ثقة [٥] .

وقال البَغَويّ [٦] : مات في رمضان سنة ثلاثين، وقطع الحديث قبل أن يموت بخمس سنين [٧] .

[(٣٤١)] والكاشف ١/ ٦٠ رقم ٢٨٥، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٠٤ رقم ٣٨٥٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٤١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥٦ رقم ٣٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧.

[١] هكذا في أكثر المصادر، أمّا في (الأنساب لابن السمعاني ٨/ ١٧٦) فكنيته «أبو إسحاق» .

[٢] هكذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٦: «فما بلي به من الناس» .
[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٦ وفيه زيادة ألفاظ عمّا هنا.
[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٥.
[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٦، ٣٣٧.
[٦] في تاريخ وفاة الشيوخ ٥٤، ٥٥ رقم ٥٥.
[٧] وقال ابن حبّان: «حدّثنا عنه أبو يعلى وغيره من ثقات أهل العراق ومتقنيهم، حسده بعض الناس فحلف أن لا يحدّث حتى يموت، وذاك في أول سنة خمس وعشرين ومائتين، ومات في آخرها.

(٨٣/١٦)

٥٦- إسحاق بن بِشْر بن مقاتل [١] .
أبو يعقوب [٢] الكاهليّ الكوفيّ.
عن: مالك، وأبي مَعْشَر، وحفص بن سُليمان، وغيرهم، وكثير بن سُلَيم.
وعنه: محمد بن عليّ الأزْديّ، وأحمد بن حفص السَّعْديّ، وإسحاق بن إبراهيم السِّجِسْتانيّ، وعمر بن حفص السَّدُوسيّ، وآخرون.
قال مُطَيّن: ما سَمِعْتُ أبا بكر بن أبي شَيْبَة كذَّب أحدًا إلّا إسحاق بن بِشْر الكاهليّ.
وقال ابن عَديّ [٣] : كَانَ يضع الحديث.
وقال موسى بن هارون: مات بالمدينة سنة ثمانٍ وعشرين، وهو كذّاب [٤] .
قُلْتُ: وَمِنْ مَوْضُوعَاتِهِ عَلَى أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ: «يَدْخُلُ بِالْحَجَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: الْمَيِّتُ، وَالْحَاجُّ عنه، والمنفذ له بذلك [٥] » .

[()] مستقيم الحديث جدّا» . (الثقات ٨/ ١١٣) .
[١] انظر عن (إسحاق بن بشر بن مقاتل) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٩٨- ١٠٠ رقم ١١٥، والجرح والتعديل ٢/ ٢١٤ رقم ٧٣٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٣٥، ١٣٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٦١ رقم ٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٣٥، ٣٣٦، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ١/ ٤٢١، ٤٢٢، وتاريخ بغداد للخطيب ٦/ ٣٢٨، ٣٢٩ رقم ٣٣٧١، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٣٣٧ وفيه كنيته أبو حذيفة، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٠٠ رقم ٣٠٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٧٠ رقم ٥٤٦، وميزان الاعتدال ١/ ١٨٦- ١٨٨ رقم ٧٤٠، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٠٦ رقم ٣٨٥٥، وتنزيه الشريعة ١/ ٣٦، الكشف الحثيث ٨٩، ٩٠ رقم ١١٩، ولسان الميزان ١/ ٣٥٥- ٣٥٨ رقم ١٠٩٧.
[٢] وفي الأنساب ١٠/ ٣٣٧ كنيته أبو حذيفة. وهو بهذا يخلطه بإسحاق بن بشر البخاري صاحب المبتدإ، المذكور بعده مباشرة.
[٣] في الكامل ١/ ٣٣٦.
[٤] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٣٥، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٠٠ رقم ٣٠٨.
[٥] الكامل لابن عدي ١/ ٣٣٦.

وَبِهِ قَالَ: مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ [١] . روى الحديث الأول عبد الرّزّاق، عن أبي معشر [٢] .

٥٧- إسحاق بن بِشْر [٣] .

أخو حُذيفة البخاريّ، صاحب المبتدأ.

وقد ذُكر.

٥٨- إسحاق بن بِشْر الرّازيّ البزّاز [٤] .

عن: ابن عيينة، والوليد بن مسلم، وجماعة.

---

[١] الكامل لابن عدي ١/ ٣٣٦.

[٢] قال العقيلي: «كان ببغداد منكر الحديث» . (العقيلي ١/ ٩٨ رقم ١١٥) .

وقال أبو زرعة الرازيّ: كان يكذب، يحدّث عن مالك وأبي معشر بأحاديث موضوعة، رأيته بالكوفة.

وقال ابن أبي حاتم: وسئل أبي عنه فقال: كان يكذب، كان يقعد في طريق قبيصة، فإذا مررنا به قال: من أين جئتم؟ قلنا: من عند قبيصة. قال: إن شئتم حدّثتكم بما كتب عني أحمد بن حنبل. ولم يكتب عنه شيئا. (الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤) .

وقال الخطيب: «يروى عن مالك بن أنس، وأبي معشر نجيح، وكامل أبي العلاء، وغيرهم من الرفعاء أحاديث منكرة، وذكره أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي فقال: كان ببغداد.

ولا أعلم قال ذلك أحد غيره، ولعلّ الكاهليّ قدم بغداد وحدّث بها، فإن جماعة من البغداديين يروون عنه، والله أعلم» . (تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٨) .

وقال محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرميّ: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، ومررنا على إسحاق بن بشر، فقال لي أبو بكر: من هذا؟ قلت: هذا الكاهلي. قال: أبو يعقوب؟ كذّاب.

قال الحضرميّ: ولا أحفظ أن أبا بكر قال في أحد كذّاب غيره.

وقال أبو حفص عمر بن علي: متروك الحديث.

وقال ابن قانع: ضعيف. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٩) .

وقال الدارقطنيّ: «هو في عداد من يضع الحديث» . (الضعفاء والمتروكين ٦١ رقم ٩٠، وابن الجوزي ١/ ١٠٠ رقم ٣٠٨) .

[٣] تقدّمت ترجمة (إسحاق بن بشر البخاري) .

في الجزء السابق: وقد خلطه ابن حبّان، وابن السمعاني، وابن الجوزي، بالكاهلي الّذي تقدّم قبله. (انظر: لسان الميزان ١/ ٣٥٤ رقم ١٠٩٦) .

[٤] انظر عن (إسحاق بن بشر الرازيّ) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤ رقم ٧٣٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٠٠ (دون ترقيم) ، والمغني في الضعفاء ١/ ٧٠ رقم ٥٤٧، والكشف الحثيث ٩٠ رقم ١٢٠ وذكره للتمييز.

وعنه: أبو حاتم، وأبو زُرْعة.

قال أبو حاتم [١] : صَدُوق [٢] .

٥٩- إسحاق بن عبد الواحد القُرَشيّ المَوْصِليّ [٣]- ن. - سمع: مالكًا، وحمّاد بن زيد، وأبا الأحْوَص، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ.

وعنه: سليمان بن وَهْب، وعليّ بن جابر، وتَمْتَام، وعبد اللَّه بْن عَبْد الصَّمد بْن أَبِي خدِاش، وإدريس بن سُلَيم المَوْصِليّان.

تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين. قاله يزيد بن محمد الأزْديّ [٤] .

٦٠- إسحاق بن عمر بن سليط [٥]- م. - أبو يعقوب البصريّ، هُذَليّ النَّسَب.

يروي عن: مبارك بن فَضَالَةَ، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وسليمان بن المغيرة.

وعنه: م، وأبو حاتم، وأبو داود في غير السُّنَن، وموسى بن هارون، وجماعة.

توفي سنة تسع وعشرين [٦] .

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ رقم ٧٣٥.

[٢] وقال ابن الجوزي: «حدّث عن ابن عيينة وكلاهما لا نعلم به بأسا» .

[٣] انظر عن (إسحاق بن عبد الواحد) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١١٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٠٢ رقم ٣٢٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٤٥٤- ٤٥٦ رقم ٣٦٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٧٢ رقم ٥٧١، والكاشف ١/ ٦٣ رقم ٣٠٨، وميزان الاعتدال ١/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٧٧٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٢ رقم ٤٥١، وتقريب التهذيب ١/ ٥٩ رقم ٤١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩.

[٤] قال أبو عليّ الحافظ: متروك الحديث. (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٠٢ رقم ٣٢٣) .

[٥] انظر عن (إسحاق بن سليط) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٢، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٠ رقم ٨٠١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٣ رقم ١٢٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٦ رقم ١٥٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٤٦٠ رقم ٣٧١، والكاشف ١/ ٦٣ رقم ٣١١، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٤ رقم ٤٥٥، وتقريب التهذيب ١/ ٥٩ رقم ٤٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦.

[٦] في (المعجم المشتمل لابن عساكر ٧٦ رقم ١٥٥) : مات في شوال سنة ثلاثين ومائتين بالبصرة،

٦١- إسحاق بن كعب [١] .

بغداديّ.

سمع: شَرِيكًا، وعبّاد بن العوّام.

وعنه: ابن أبي الدّنيا، وتمتام، وأبو حاتم، وقال [٢] صَدُوق.

وقال النَّسائيّ: يُكنى أبا يعقوب [٣] .

٦٢- إسحاق بْن مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه بن أبي فروة [٤]- خ. ت. ق. - أبو يعقوب الفرويّ المدنيّ، مولى عثمان

رضي الله عنه.

سمع: مالكا، ونافع بن أبي نُعَيْم، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وعُبَيْدة بن نابِل، وعبد الله بن جعفر المُخَرّمي، وسليمان بن بلال، وجماعة.

وعنه: خ. وت. ق. بواسطة، وأبو بكر الأثرم، وإسماعيل القاضي، وعبد الله بن شندر، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وعَليُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وَمحمد بن إسماعيل الصّائغ، وطائفة.

[()] وقيل سنة تسع وعشرين.

وَسَأَلَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ أَبَاهُ عَنْهُ فَقَالَ: صدوق. (الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٠ رقم ٨٠١) .

[١] انظر عن (إسحاق بن كعب البغدادي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٠٠ رقم ١٢٧٧، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٢ رقم ٨١٥، وتاريخ بغداد للخطيب ٦/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٣٣٧٦.

[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٢ رقم ٨١٥.

[٣] وزاد البخاري: مولى بني هاشم، (التاريخ الكبير ١/ ٤٠٠، تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٤) .

[٤] انظر عن (إسحاق بن محمد الفروي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٠١ رقم ١٢٨١، وتاريخه الصغير ٢٣٠، ن الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٠٦ رقم ١٢٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٤٩، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٣ رقم ٨٢٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٧٧، ٧٨ رقم ٧٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٣٣ رقم ١٢٢، والأنساب ١/ ٢٨٨، والمعجم المشتمل ٧٧ رقم ١٥٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٠٣ رقم ٣٣٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٧١، ٤٧٢ رقم ٣٨٠، والكاشف ١/ ٦٤ رقم ٣١٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٨ رقم ٤٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ٦٠ رقم ٤٣٤، وهدي الساري ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩.

(٨٧/١٦)

قال أبو حاتم [١] : صَدُوق. ولكن ذهب بصره. وربُما لُقِّن. وكُتُبُه صحيحة.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [٢] .

ووهّاه أبو داود، ونقَم عليه حديث الإفك لروايته عن مالك [٣] وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف [٤] . وقد روى عنه خ. ويوبّخونه على هذا.

قال البخاريّ [٥] : مات سنة ستٍّ وعشرين ومائتين [٦] .

٦٣- إسحاق بن المنذر [٧] عن: أبي عُقَيْل يحيى بن المتوكّل، وعبد الحميد بن بَهرام.

وعنه: الحَسَن بن محمد بن سَلَمَةَ الرّازيّ النَّحْويّ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزِيّ، وغيرهما.

ذكره ابن أبي حاتم [٨] .

وما لينه أحد.

٦٤- إسماعيل بن جعفر بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بن

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٣ رقم ٨٢٠.

[٢] ج ٨/ ١١٤، ١١٥ وقال: «يغرب ويتفرّد» .

[٣] قال العقيلي: «جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها. وسمعت أبا جعفر الصائغ يقول:
كان إسحاق الفروي كفّ وكان يلقّن منها ما حدّثناه علي بن عبد العزيز، قال: حدّثنا إسحاق بن محمد الفروي، قال: حدّثنا مالك، عن سميّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «من قتل دون ماله فهو شهيد» .
وبإسناده أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أقال نادما أقاله الله يوم القيامة» ، وله غير حديث عن مالك لا يتابع عليه، والحديثان محفوظان من غير حديث مالك» . (الضعفاء الكبير ٢/ ١٠٦) .

[٤] لم يذكره الدارقطنيّ في ضعفائه، بل ذكر آخر غيره هو «إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة» وقال عنه: متروك. (٦٢ رقم ٩٤) .

[٥] في تاريخه الكبير ١/ ٤٠١ رقم ١٢٨١.

[٦] وقال النسائي: «ليس بثقة» . (الضعفاء والمتروكين ٢٨٥ رقم ٤٩، واقتبسه ابن الجوزي في ضعفائه ١/ ١٠٣ رقم ٣٣٠) .

[٧] انظر عن (إسحاق بن المنذر) في:
تاريخ الطبري ١/ ٣٢٦، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٥ رقم ٨٣٠.

[٨] في الجرح والتعديل ٢/ رقم ٨٣٠.

(٨٨/١٦)

جعفر بن أبي طالب الهاشميّ [١] .

عن: الحَسَن بن زيد العلويّ، وحسين بن عليّ العلويّ، وعبد الله بن عبد العزيز العُمَريّ.

وعنه: أبو حاتم الرّازيّ، وغيره.

قال أبو حاتم [٢] : لم يكن به بأس.

٦٥- إسماعيل بن الخليل [٣]- خ. م. - أبو عبد الله الكوفيّ الخزّاز.

عن: يحى بن أبي زائدة، وحفص بن غِياث، وعليّ بن مُسْهِر، وأبي خالد الأحمر، وجماعة.

وعنه: خ. م، وبِشْر بن موسى، والحسين بن جعفر القتّات، وتمتام، ويعقوب الفسويّ، وجماعة [٤] .

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن جعفر الهاشمي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٥٠ رقم ١١٠٣، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤٦، وتاريخ الطبري ٧/ ٣٧، ٦٠٣، والجرح والتعديل ٢/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ٥٤٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٢.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ١٦٤ وفيه زيادة: «كتبت عنه ولم يكن به بأس وجهدت أن يقيم لي حديثا بإسناد فلم يمكنه إلا حديث واحد» .
وذكره ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٩٢) وقال: «يروي عن الحسن بن زيد، عن أبيه، روى عنه ابنه محمد بن إسماعيل عند هؤلاء بهذا الإسناد مناكير كثيرة» .

[٣] انظر عن (إسماعيل بن الخليل) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٥٢ رقم ١١١٠، والتاريخ الصغير، له ٢٢٩، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٢٩ و ٢٤٨ و ٤٩٥ و ٢/ ٢١٥ و ٥٥٤ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٦٦٧ و ٧٩٢ و ٣/ ١٤١ و ١٨٢ و ٢٥٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٦٥ رقم ٨٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٣، والجرح والتعديل ٢/ ١٦٧ رقم ٥٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٦٧ رقم ٦٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٥٧ رقم ٧٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٤ رقم ٩٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٠ رقم ١٧١، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ٨٣- ٨٥ رقم ٤٤١، والكاشف ١/ ٧٢ رقم ٣٧٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٩٤ رقم ٥٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ٦٩ رقم ٥٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣.

[٤] ذكره العجليّ في ثقاته وقال: «ثقة صاحب سنّة» . (٦٥ رقم ٨٥) .

(٨٩/١٦)

وثقه مطين وقال: مات سنة خمسٍ وعشرين ومائتين [١] .

٦٦- إسماعيل بن سعيد [٢] .

أبو إسحاق الطّبريّ الكِسائيّ الشالنجي.

والشّالَنْج من بيع المِخْلاة والمِقْوَد.

وسكن إسْتَرَاباذ.

وحدَّث عن: عبد العزيز بن أبي حازم، وعبّاد بن العوّام، وجماعة.

وعنه: الضّحّاك بن الحسين، وأهل إسْتَرَاباذ وجُرْجان.

وكان صدوقًا.

صنّف كتاب «البيان في الفقه» على مذهب أبي حنيفة.

وتُوُفّي سنة ثلاثين ومائتين [٣] .

٦٧- إسماعيل بن عبد الله بن زرارة [٤] .

---

[١] وورّخه البخاري في تاريخه الصغير ٢٢٩، وابن حبّان في ثقاته ٨/ ٩٩، وابن عساكر في المعجم المشتمل ٨٠ رقم ١٧١ وقال: «ويقال سنة أربع وعشرين ومائتين» .

[٢] انظر عن (إسماعيل بن سعيد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ٥٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٧، وتاريخ جرجان للسهمي ١٤١- ١٤٣- رقم ١٥٩، وانظر ٨٢ و ١٣٢ و ١٣٦ و ١٧٠ و ٢٠٣ و ٢٣٤ و ٢٤١ و ٣٢٩ و ٥١٦ و ٣٧٨ و ٤٠٨ و ٤٣٦ و ٥٠٢ و ٥١٤ و ٥١٨ و ٥٣٣ و ٥٣٧، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٢٥٩.

[٣] تاريخ جرجان ١٤٢، ويقال إنه مات بدهستان في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين ومائتين.

(تاريخ جرجان ١٤٣) .

وقال السهمي: كان أحمد بن حنبل يكاتبه. سمعت أبا أحمد عبد الله بن عدي الحافظ يقول:

سمعت أحمد بن العباس العدوي يقول: سمعت إسماعيل بن سعيد الكسائي يقول: كنت أربعين سنة على الضلالة فهداني الله وأيّ رجال فاتتني، كان أبو إسحاق هذا ينتحل مذهب الرأي ثم هداه الله وكتب الحديث ورأى الحق في اتّباع سنّة رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم ردّ عليهم في كتابه البيان.

(تاريخ جرجان ١٤١) .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن عبد الله بن زرارة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٦٦ رقم ١١٥٧، والجرح والتعديل ٢/ ١٨١ رقم ٦١٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ ب، وتاريخ بغداد للخطيب ٦/ ٢٦١، ٢٦٢ رقم ٣٢٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٠، ٨١ رقم ١٧٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ١١٩- ١٢٣ رقم ٤٥٧ وذكره تمييزا، والمغني في الضعفاء ١/ ٨٣ رقم ٦٧٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٦ رقم ٩٠٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٥٦٥، وتقريب

(٩٠/١٦)

أبو الحَسَن الرَّقّيّ.

عن: عُبَيْد الله بن عَمْرو، ويعلى بن الأشدق، وحمّاد بن زيد، وحَجّاج بن أبي منيع، وخالد بن عبد الله، وشَرِيك، وإسماعيل بن عيّاش، وطائفة.

وعنه: ابنه إبراهيم، وأحمد بن بِشْر المرثديّ، وأحمد بن يونس الضَّبّيّ، وإسماعيل سِمُّوَيْه، والحَسَن بن عليّ بن الوليد الفَسَويّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو شُعَيْب الحَرّانيّ، وطائفة.

وَثّقَهُ ابن حِبّان [١] ، والدَّارَقُطْنيّ [٢] ، وغيرهما.

وقال أبو الفتح الأزدي: مُنْكَر الحديث.

وقال ابنه: مات أبي بالبصرة سنة تسعٍ وعشرين [٣] .

قال شيخنا أبو الحَجّاج [٤] ، قال أبو القاسم في «الشيوخ النُّبْل» [٥] : روى عنه ابن ماجة، وروى النَّسائيّ، عن رجلٍ عنه. وإنّما الذي روى عنه ابن ماجة:

إسماعيل بن عبد الله بن خالد القُرَشيّ الرَّقّيّ. ولم يدرك ق. ابن زرارة. وأمّا النّسائيّ فلم نقف على روايته، عن رجل، عنه.

ثمّ قال شيخنا: وذكر الدَّارَقُطْنيّ، والبرقاني، وابن طاهر أنّ خ. روى عن ابن زُرارة المذكور. وقد روى البخاريّ عِدّة أحاديث عن إسماعيل بن عبد الله، عن مالك، وغيره، وهو إسماعيل بن أبي أُوَيْس. والله أعلم.

٦٨- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس بن مالك بن أبي عامر [٦] .

[()] التهذيب ١/ ٧١ رقم ٥٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤، ٣٥.

[١] في الثقات ٨/ ١٠٠.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٢.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٢، المعجم المشتمل ٨١، وقال ابن حبّان: مات سنة ثلاثين ومائتين.

(٨/ ١٠٠) .

[٤] في تهذيب الكمال ٣/ ١٢١، ١٢٢.

[٥] ٨٠، ٨١ رقم ١٧٣.

[٦] انظر عن (إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٦٤ رقم ١١٥٢، والأدب المفرد، له (انظر فهرس الأعلام) ٤٩٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٤٢، والمعرفة

(٩١/١٦)

أبو عبد الله بن أبي أُوَيْس الأشجعيّ المَدنيّ. أخو عبد الحميد بن أبي أُوَيْس. قرأ القرآن على نافع، وهو آخر أصحابه.
وعليه قرأ: أحمد بن صالح المصريّ، وغيره.
وروى عن: خاله مالك بن أنس، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وعبد العزيز الماجِشُون، وكثير بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وسليمان بن بلال، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، وَسَلَمَةُ بن وَرْدان، وطائفة.
وعنه: خ. م.، ود. ت. ق. بواسطة، وأحمد بن صالح المصريّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وعبد الله الدّارميّ، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن نصر الصّائغ، وعليّ بن جَبَلَة الإصبهانيّ، وخلْق كثير.
وقال أحمد: لا بأس به [١] .
وقال أحمد بن أبي خيثمة، عن ابن مَعِين: صَدُوق، ضعيف العقل، ليس بذاك [٢] ، يعني أنّه لا يُحسن الحديث، ولا يعرف يؤدّيه أو يقرأ من غير كتابه.

[()] والتاريخ للبسوي ١/ ٢٠٧ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٨ و ٢٧٢ و ٣١٦ و ٣٢١ و ٣٢٥ و ٣٣٢ و ٣٥٠ و ٣٨٤ و ٣٩٧ و ٤١٥ و ٤٣٥ و ٥٠٥ و ٥١٤ و ٥٥٨ و ٦٤٧ و ٦٦٣ و ٦٨٤ و ٢/ ١٧٧ و ٧٧٣ و ٣/ ٤ و ١٣٩ و ٣٠١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٨٧ رقم ١٠٠، والجرح والتعديل ٢/ ١٨٠، ١٨١ رقم ٦١٣، والثقات لابن حبان ١/ ٩٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣١٧، ٣١٨، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٩٧، وسؤالات البرقاني للدارقطنيّ ٤٦ رقم ٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨١ رقم ١٧٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٩، وترتيب المدارك للقاضي عياض ١/ ٣٦٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٢٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١١٧ رقم ٣٩٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ١٢٤- ١٢٩ رقم ٤٥٩، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٩١- ٣٩٥ رقم ١٠٨، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٩، والعبر ١/ ٣٩٦ وفيه (إسماعيل بن أويس) ، والكاشف ١/ ٧٥ رقم ٣٩١، وميزان الاعتدال ١/ ٢٢٢، ٢٢٣، رقم ٨٥٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٥١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٤، والوافي بالوفيات ٩/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٤٠٥٤، والديباج المذهب لابن فرحون ١/ ٢٨١، ٢٨٢، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٦٢ رقم ٧٥٥، والوفيات لابن قنفذ ١٦٩ رقم ٢٢٧، والكشف الحثيث ٩٧، ٩٨ رقم ١٣٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٣١٠- ٣١٢ رقم ٥٦٨، وتقريب التهذيب ١/ ٧١ رقم ٥٢٧، ومقدّمة فتح الباري ٣٨٨، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥، وشذرات الذهب ٢/ ٥٨، وشجرة النور الزكية ١/ ٥٦.
[١] الجرح والتعديل ٢/ ١٨١.
[٢] الجرح والتعديل ٢/ ١٨١.

(٩٢/١٦)

وقال أبو حاتم: محلُّه الصِّدْق، وكان مغفَّلًا [١] .
وقال النَّسائيّ [٢] : ضعيف.
وقال مرّة: ليس بثقة [٣] .
وقال ابن عَديّ [٤] : روى عن خاله غرائب لا يُتابعه عليها أحد، وهو خير من أبيه.
وقال الدَّارَقُطْنيّ: ليس أختاره في الصّحيح.
قلت: روى عنه الشيخان، وروى مسلم أيضًا، عن رجلٍ، عنه. مات سنة ستٍّ [٥] . ويقال سنة سبْعٍ وعشرين [٦] ، وله ثمانٍ وثمانون سنة.
قال محمد بن وضّاح: قال لي ابن أبي أُوَيْس: ليس اليوم بالمدينة أحد قرأ على نافع غيري.
قلت: ولم يكن مُتصدّيًا للإقراء، بل للحديث.
قال الفضل بن زياد: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل وقيل له: مَن بالمدينة اليوم؟
قال: ابن أبي أويس هو عالم كثير العِلْم، أو نحو هذا.
وقال أحمد بن حنبل مرّة: هو ثقة. قام في أمر المحنة، مقامًا محمودًا.
وقال البَرْقَانيّ [٧] : قلت للدَّارَقُطْنيّ: لِمَ ضعّف النَّسائيّ إسماعيل بن أبي أُوَيْس؟
فقال: ذكر محمد بن موسى الهاشميّ وهو إمام كان النَّسائيّ يخصّه بما لم يخصّ به ولده. فقال: حكى لي النَّسائيّ أنّه حكى له سَلَمَةُ بن شَبِيب، عنه، قال. ثمّ توقف أبو عبد الرحمن النَّسائيّ، فما زلت أداريه أن يحكي لي

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ١٨١.
[٢] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٥ رقم ٤٢، واقتبسه ابن عديّ في كامله ١/ ٣١٨.
[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٨ وفيه: «قال أبو القاسم اللالكائي: بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدّي إلى تركه، ولعلّه بان له ما لم يبن لغيره، لأن كلام هؤلاء كلّهم يؤول إلى أنه ضعيف» .
[٤] في الكامل ١/ ٣١٨.
[٥] أرّخه البخاري في تاريخه الكبير ١/ ٣٦٤ رقم ١١٥٢، وابن حبّان في الثقات ٨/ ٩٩.
[٦] المعجم المشتمل ٨١ رقم ١٧٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٩.
[٧] في سؤالاته للدارقطنيّ ٤٦- ٤٨ رقم ٩.

(٩٣/١٦)

الحكاية، حَتّى قال: قال لي سَلَمَةُ: سَمِعْتُ إسماعيل بن أبي أُوَيْس يقول: ربّما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم.
فقلت للدَّارَقُطْنيّ: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟
قال: الوزير، يعني ابن حنزابة [١] ، وكتبتها من كتابه [٢] .
وقال ابن مَعِين مرّة: ليس بذاك، ضعيف العقل.
وقال مرّة: ليس بشيء، سمعهما منه ابن أبي خيثمة.
ثمّ قال ابن مَعِين: قال لنا عبد الله بن عُبَيْد الله الهاشميّ صاحب اليمن:

خرجتُ ومعي إسماعيل بن أبي أُوَيْس إلى اليمن، فدخل لي يومًا ومعه ثوبٌ وشي فقال: امرأتي طالق ثلاثا إن لم تشتر من هذا الرجل ثوبه بمائة دينار.

قلت: للغلام: زِنْ له.

فوزن له. وإذا بالثّوب يساوي خمسين دينارًا، فسألتهُ بعدُ فقال: إنّه أعطاني منه عشرين دينارًا.

قلت: استقرّ الأمرُ على توثيقه وتجنّب ما ينكر له [٣] .

---

[١] في الأصل «خنزابة» بالخاء المعجمة، وهو تحريف. ووقع في (تهذيب التهذيب ١/ ٣١٢) «خزابة» وهو تصحيف.

[٢] العبارة عند البرقاني– ص ٤٨ : «فقال: الوزير، كتبتها من كتابه، وقرأتها عليه، يعني ابن حنزابة» . وقال الحافظ ابن حجر معلّقا على هذه الرواية: «وهذا هو الّذي بان للنسائي منه حتى تجنّب حديثه وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعلّ هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح، وأما الشيخان فلا يظنّ بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الّذي شارك فيه الثقات، وقد أوضحت ذلك في مقدّمة شرحي على البخاري. والله أعلم» . (تهذيب التهذيب ١/ ٣١٢) .

[٣] وقال ابن معين: أبو أويس وابنه ضعيفان، وقال أيضا: إسماعيل بن أبي أويس يسوى فلسا.

(الضعفاء الكبير ١/ ٨٧ رقم ١٠٠) وفي رواية: «أبوه لا يساوي نواة» . (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١١٧) وقال في موضع آخر: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث. وقال النضر بن سلمة المروزي: ابن أبي أويس كذّاب، كان يحدّث عن مالك بمسائل عبد الله بن وهب.

(الكامل لابن عدي ١/ ٣١٧) .

وقال الخليلي: «أكثر عنه البخاري في الصحيح، وجماعة من الأئمة الحفاظ قالوا: كان ضعيف العقل، وروى عن الضعفاء مثل كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جدّه أحاديث أنكروها، وعن أقرانه من أهل المدينة من الضعفاء، وقوّاه أبو حاتم الرازيّ أيضا وقال: كان ثبتا في حديث خاله مالك» . (الإرشاد– طبعة ستنسل ١/ ٩٧) .

(٩٤/١٦)

٦٩– إسماعيل بن عبد الحميد [١] .

أبو بكر العِجْليّ البصْريّ العطّار، صاحب الرقيق.

عن: حمّاد بن سَلَمَةَ، وأبي الأشهب، وطبقتهما.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم وقال: صَدُوق.

٧٠– إسماعيل بن عَمْرو بن نجيح البَجَليّ [٢] .

مولاهم الكوفيّ. نزيل إصبهان وشيخها ومُسْنِدُها.

سمع: مِسْعَر بن كُدَام، ومالك بن مِغْوَلٍ، وعبد الغفّار بن القاسم، وكاملًا أبا العلاء، وأبا مَعْشَر، وفُضَيْل بن مرزوق، وسفيان الثّوريّ، وشيبان، وغيرهم.

وعنه: عبد الله بن محمد بن زَكَرِيّا، ومحمود بن أحمد بن الفَرَج، وإبراهيم بن نائلة، ومحمد بن نُصَيْر، ومحمد بن عليّ الفرقديّ، ومحمد بن إبراهيم الصّفّار الأصبهانيّون، وخلْق كثير.

وكان قد (انتهى إليه عُلُوّ الإسناد بإصبهان) [٣] .

قال محمد بن يحيى بن مَنْده: سَمِعْتُ إبراهيم بن إدريس ذكر إسماعيل

[()] أقول: كذا قال عن أبي حاتم، والّذي في الجرح والتعديل: «محلّه الصدق وكان مغفّلا» ، وقد تقدّم.

[١] انظر عن (إسماعيل بن عبد الحميد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٨٧ رقم ١٣٢.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن عمرو بن نجيح) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٨٦، ٨٧ رقم ٩٩، والجرح والتعديل ٢/ ١٩٠ رقم ٦٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٠، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٠٨، ٢٠٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٥٩ رقم ٨٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣١٦، ٣١٧، والسابق واللاحق للخطيب ١٢٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١١٨ رقم ٤٠٠، و ١/ ١٢٢ رقم ٤٢١، والمغني في الضعفاء ١/ ٨٥ رقم ٦٩٦، وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٩٢٢، ودول الإسلام ١/ ١٣٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٩، والوافي بالوفيات ٩/ ١٨٣ رقم ٤٠٩١، ولسان الميزان ١/ ٤٢٥.

[٣] ما بين القوسين مطموس في الأصل، استدركته من (ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٩) .

وقال أبو نعيم: «وكان عبدان بن أحمد يوازي إسماعيل بن عمرو بإسماعيل بن أبان وقال: وقع إلى أصبهان فلم يعرف. وكان إبراهيم بن أورمة يقول: شيخ مثل إسماعيل بن عمرو ضيّعوه بأصبهان» .

(٩٥/١٦)

وأحسن الثناء عليه.

وقال شيخنا مثل ذلك. وكان عنده عن فلان وفلان [١] .

وذكره ابن حبان في «الثقات» [٢] .

وأما الدارقطني فضعفه [٣] .

وقال ابن عدي [٤] : حدَّث عن مِسْعَر، والثَّوريّ، والحَسَن بن صالح، وغيرهم بأحاديث لا يُتابع عليها.

وروى عنه: أُسَيْد بْن عاصم، وعبد الله بْن محمد بْن سلّام، والقاسم بن نصر المخرّميّ.

ثمّ روى له ابن عَديّ [٥] أحاديث وقال: هذه الأحاديث مع سائر رواياته التي لم أذكرها عامّتها مَا لا يُتابَع عليه، وهو ضعيف [٦] .

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وعشرين ومائتين [٧] .

٧١- إسماعيل بن عيسى العطّار [٨] .

بغداديٌّ صَدُوق.

[١] ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٠٨.

[٢] ج ٨/ ١٠٠ وقال: «يغرب كثيرا» .

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٥٩ رقم ٨٧.

[٤] في الكامل ١/ ٣١٦ و ٣١٧.

[٥] في الكامل ١/ ٣١٧.

[٦] وقال العقيلي: «كان بأصبهان، في حديثه مناكير، ويحيل على من لا يحتمل» . (الضعفاء الكبير ١/ ٨٦ رقم ٩٩) .

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل ٢/ ١٩٠ رقم ٦٤٣) .
وقال الخطيب: يروي عن الثوري وغيره مناكير. وقال ابن عقدة: ضعيف ذاهب. (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزيّ ١/ ١٢٢)
.

[٧] السابق واللاحق ١٢٦، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٠٨.

[٨] انظر عن (إسماعيل بن عيسى العطار) في:
الجرح والتعديل ٢/ ١٩١ رقم ٦٤٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٩، وتاريخ بغداد للخطيب ٦/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٣٢٩٣، وميزان الاعتدال ١/ ٢٤٥ رقم ٩٢٤.

(٩٦/١٦)

عنده عن: إسماعيل بن زَكَريّا الخُلْقانيّ، وزياد بن عبد الله البكّائيّ.
وعنده «المبتدأ» ، عن أبي حُذيفة البخاريّ.
روى عنه: الحَسَن بن علوية القطّان، وأحمد بن عليّ البربهاريّ، وغيرهما.
توفّي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين [١] .
وثقه الخطيب [٢] ، وغيره.
وضعّفه الأزديّ.
٧٢- أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع [٣]- خ. ت. س. - أبو عبد الله الأُمَويّ الفقيه، مولى عمر بن عبد العزيز. وُلِد بعد الخمسين ومائة. وإنّما طلب العِلْم كبيرًا، فلم يلق مالكًا ولا الَّليْث، بل تفقّه على ابن وَهْب، وعبد الرحمن بن القاسم وروى عنهما، وعن: أُسَامة بن زيد، وأخيه عبد الرحمن بن زيد، وعبد العزيز

---

[١] ورّخه البزّار. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٣) وعلى هذا كان على المؤلّف الذهبي- رحمه الله- أن يحوّله إلى الطبقة التالية.
[٢] في تاريخه.، وذكره ابن حبّان في ثقاته.
[٣] انظر عن (أصبغ بن الفرج) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٦ رقم ١٦٠٠، وتاريخه الصغير ٢٢٧، والأدب المفرد، له/ رقم ٢٢ و ٢٣٨ و ٣٦٥ و ٥٦٢ و ٩٩٦ و ١٢٤٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٦١، ٢٧١، ٣٠٩، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٧١، ٣٧٢، ٤٠٣، ٤١٠، ٤١٤، ٤٣٤، ٥٦٦، ٦٤٥ و ٢/ ١٨٣، ٥١٣، ٥٢٠ و ٣/ ٢٥٢ و ٢٥٨، ٣٩١، ٤٠٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٧٠ رقم ١٠٨، وأخبار القضاة لوكيع ١١/ ١٦ و ٢/ ٢٠١ و ٣/ ٢٢٢، والكنى والأسماء للدولابيّ ٢/ ٥٣، والجرح والتعديل ٢/ ٣٢١ رقم ١٢١٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٣، والولاة والقضاة للكندي ٤٣٤، ٤٣٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٠٦ رقم ١٢٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٠١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٥١ رقم ١٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٣ رقم ١٨٤، ووفيات الأعيان ١/ ٢٤٠، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٥٦١، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ٣٠٤- ٣٠٧ رقم ٥٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٦- ٦٥٨ رقم ٢٣٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٧، والعبر ١/ ٣٩٣، والكاشف ١/ ٨٤ رقم ٤٥٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٩٠٢، ودول الإسلام ١/ ١٣٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٣، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٨١ رقم ٤٢٠٤، والوفيات لابن قنفذ ١٦٧ رقم ٢٢٦، والديباج المذهب ١/ ٢٩٩- ٣٠١، وتذهيب التهذيب ١/

٣٦١ رقم ٦٥٧، وتقريب التهذيب ١/ ٨١ رقم ٦١٢، وطبقات الحفّاظ ٢٠٠، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩، وشذرات الذهب ٢/ ٥٦، وشجرة النور الزكية ١/ ٦٦.

(٩٧/١٦)

الدَّرَاوَرْديّ، وحاتم بن إسماعيل، والعبّاس بن خَلَف بن إدريس بن عمر بن عبد العزيز، وعيسى بن يونس، وغيرهم.

وعنه: خ. وت. س. بواسطة، وأحمد بن الحَسَن التِّرْمِذِيّ، وأحمد بن الفرات، والربيع الجِيزيّ، وأبو الدرداء عبد العزيز بن المَرْوَزِيّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأبو يزيد القراطيسيّ، وخلْق.

ذكره يحيى بن مَعِين فقال: كان من أعلم خَلْق الله برأي مالك يعرفها مسأله مسألة، متى قالها مالك ومن خالفه فيها [١] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ [٢] : ثِقَةٌ صاحب سُنَّةٍ.

وقال أبو حاتم [٣] : كان أجلّ أصحاب ابن وَهْب.

وقال ابن يونس: كان يحيى بن عثمان يقول: هو من ولد عبيد المسجد.

كان بنو أُمَيّة يشترون للمسجد عبيدًا يخدمونه، وهو من ولد أولئك. وكان مُضْطلِعًا بالفِقْه والنَّظَر.

تُوُفّي لأربعٍ بقين من شوّال سنة خمسٍ وعشرين [٤] .

وكان ذُكِرَ للقضاء في مجلس عبد الله بن طاهر، فسبقه سعيد بن عُفَيْر [٥] .

وقال ابن يونس: حدَّثني عليّ بن الحَسَن بن قُدَيد، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن أبي يعقوب البُوَيْطيّ أنّه كان حاضرًا في مجلس ابن طاهر الأمير حين أمر بإحضار شيوخ مصر [٦] .

قال: فقال لنا: إنيّ جمعتكم لترتادوا لأنفسكم قاضيًا. فكان أول من تكلَّم يحيى بن بُكَيْر، ثمّ تكلَّم ابن ضمرة الزُّهْريّ فَقَال: أصلح الله الأمير، أصبغ بن

---

[١] ترتيب المدارك ٢/ ٥٦٣، تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٦.

[٢] في تاريخ الثقات ٧٠ رقم ١٠٨ وبه: «لا بأس به ثقة صاحب سنّة» .

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٣٢١ رقم ١٢١٩.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٦، وانظر: الولاة والقضاة للكندي ٤٣٤ بالحاشية (٢) . وقيل: توفي سنة ستّ وعشرين، وقيل: سنة عشرين. (وفيات الأعيان ١/ ٢٤٠) .

[٥] الولاة والقضاة للكندي ٤٣٣.

[٦] الولاة والقضاة ٤٣٣.

(٩٨/١٦)

الفَرَج الفقيه العالِم الورِع، فذكر الحكاية [١] .

وقال بعض الكبار: ما أخرجت مصرُ مثل أصبغ [٢] .

وقال أبو نصر: سَمِعْتُ الربيع والمُزَنِيّ يقولان: كنّا نأتي أصبغ قبل قدوم الشّافعيّ، فنقول له: علِّمنا ممّا علَّمك الله [٣] .

وقال مُطَرِّف بن عبد الله: أصبغ أفقه من عبد الله بن عبد الحكم [٤] .
وروى عليّ بن قُدَيْد، عن شيخ له قال: كان بين أصْبَغ وبين ابن عبد الحَكَم مباعَدة، وكان أحدهما يرمي الآخر بالبُهتان [٥] .
وقال ابن وزير: كان أصبغ خبيث اللّسان، وربّما كان صاعقة [٦] .
ومن مناقب أصبغ: قال ابن قُدَيد: كتب المعتصم في أصبغ ليُحمل إليه في المحنة، فهرب واختفى بحُلْوان، رحمه الله.
وفيه يقول الجمل الشّاعر في مدح الخليفة:
وطَويتَ أصبغَ حِقْبَةً في بيتِه ... فَسَتَرْته جُدْرَ البيوت السُّتَّرِ
أبدَلْتَهُ بِرِجاله وجُمُوعِه ... خَرْقًا مُقَاعَدَةَ النّساءِ الخُدَّرِ
فإذا أراد مع الظّلام لحاجةٍ ... أخذ النّقاب وفضل مرط المعجر [٧]

---

[١] هي في «الولاة والقضاة» (٤٣٤) وليس فيه «الورع» . ونصّها: «وأصبغ حاضر المجلس فعارض أبا ضمرة سعيد بن كثير بن عفير فقال: أصلح الله الأمير، ما بال أبناء الصبّاغين والمقامصة يذكرون في الواضع التي لم يجعلهم الله عزّ وجلّ لها أهلا. قال البويطي: فقام أصبغ فأخذ بمجامع ثوب سعيد بن عفير وقال له: أنت شيطان ومن أين علمت أني من أبناء الصبّاغين؟ وارتفع الأمر بينهما حتى كادت أن تكون فتنة، فذكر عبد الله بن عبد الحكم: عيسى بن المنكدر فأثنى عليه بخير فقلّده ابن طاهر» .
[٢] انظر: ترتيب المدارك ٢/ ٥٢٦.
[٣] ترتيب المدارك ٢/ ٥٦٣، وفيات الأعيان ١/ ٢٤٠.
[٤] ترتيب المدارك ٢/ ٥٦٢.
[٥] الولاة والقضاة ٤٣٥.
[٦] الولاة والقضاة ٤٣٤ بالحاشية (٢) .
[٧] ترتيب المدارك ٢/ ٥٦٥.
وقد ذكر العجليّ صاحب الترجمة في ثقاته، وكذا ابن حبّان، وقال أبو حاتم: صدوق. وروى له البخاري في صحيحه.

(٩٩/١٦)

٧٣- أصرم بن حَوْشَب [١] .
القاضي أبو هشام الهَمْدانيّ. قاضي همدان.
حدَّث في سنة ثلاثين ومائتين عن: قُرَّةَ بن خالد، وزياد بن سَعْد، وعبد الله بن إبراهيم الشَّيْبانيّ، ومِنْدل بن عليّ، وجماعة.
وعنه: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَريّ، وعثمة بن الفضل، وابن قهزاد، وعثمان بن صالح الحنّاط، ومحمد بن يحيى الأَزْديّ، وطائفة سواهم.
قال ابن مَعِين: كذّاب خبيث [٢] .
وقال البخاريّ [٣] : متروك.
قال أبو إسحاق الجَوْزجانيّ [٤] : كتبتُ عنه بهمدان سنة ثلاثين. وهو ضعيف [٥] .

---

[١] انظر عن (أصرم بن حوشب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٨٢، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢١٦، والضعفاء الصغير له ٢٥٤ رقم ٣٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٢٠٥ رقم ٣٧٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٦ رقم ٦٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٨١ رقم ١٤٢، والجرح والتعديل ٢/ ٣٣٦ رقم ١٢٧٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٨١، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٦٦ رقم ١١٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٩٤- ٣٩٧، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٤٤ أ، رقم ١١٥٦ (حسب ترقيم نسختي) ، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٤، والفهرست للطوسي ٦٧، وتاريخ بغداد للخطيب ٧/ ٣٠- ٣٢ رقم ٣٤٩٥، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٦٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٢٧ رقم ٤٤٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٩٣ رقم ٧٧٤، وميزان الاعتدال ١/ ٢٧٢ رقم ١١١٧، والكشف الحثيث ١٠٧ رقم ١٦٠، ولسان الميزان ١/ ٤٦١، وتنزيه الشريعة ٢/ ٤٠.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٦ رقم ١٢٧٣، والمجروحون لابن حبّان ١/ ١٨١، واقتبسه ابن السمعاني في «الأنساب ٥/ ٦٨) وابن عديّ في (الكامل ١/ ٣٩٤) .

[٣] في تاريخه الكبير، والصغير «متروك الحديث» . ومثله قال النسائي في (الضعفاء والمتروكين ٢٨٦ رقم ٦٦) واقتبسه العقيلي في (الضعفاء الكبير ١/ ١١٨ رقم ١٤٢) .

[٤] في أحوال الرجال ٢٠٥ رقم ٣٧٨.

[٥] وقال أبو حاتم: هو متروك الحديث فإنه ذكر أنه سمع من زياد بن سعد فأنكر عليه، وتكلم فيه يحيى بن معين. (الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٦ رقم ١٢٧٣) .

وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث على الثقات. (المجروحون ١/ ١٨١) .

وضعّفه الدارقطنيّ: «وقال ابن عديّ: عامّة رواياته غير محفوظة وهو بيّن الضعف. (الكامل ١/ ٣٩٧) .

(١٦/١٠٠)

٧٤- أغلب بن إبراهيم بن الأغلب التَّميميّ [١] .

أمير القيروان وابن أميرها. ولي الأمر بعد أخيه زيادة الله بن إبراهيم فبقي ثلاثة أعوام ومات في ربيع الآخر سنة ستٍّ وعشرين. ثمّ ولي بعده ولده محمد بن الأغلب وطالت أيّامه، وبقي تسع عشرة سنة.

٧٥- أيّوب بن سليمان بن بلال [٢]- خ. د. ت. ن. - أبو يحيى القرشيّ التّيميّ، مولاهم المَدَنيّ.

مشهور صَدُوق، لم أره لحق أباه، وإنّما روى عن رجلٍ، عن أبيه. وهو عبد الحميد بن أبي أُوَيْس، له عنه نسخة.

وحكى عن: عبد العزيز بن أبي حازم.

وعنه: خ. ود. ت. ن. بواسطة، وأحمد بن شَبُّويْه المَرْوَزِيّ، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيّ، والزُّبَيْر بن بكّار، وَأَبُو حاتم، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن شَبِيب، وجماعة.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [٣] وقال: سمع مالكًا.

ومات سنةً أربعٍ وعشرين [٤] .

---

[١] انظر عن (أغلب بن إبراهيم) في:

مروج الذهب للمسعوديّ (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٣٩٣، ونهاية الأرب ٢٤/ ١١٧، والبيان المغرب لابن عذاري ١/ ١٣٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٤، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ٢٢٣.

[۲] انظر عن (أيوب بن سليمان) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ۱/ ٤١٥، ٤١٦ رقم ١٣٢٦، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والأدب المفرد، له، رقم ١٠٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٠٤، والجرح والتعديل ٢/ ٢٤٨ رقم ٨٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٨٣ رقم ٧٨٨ وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٤، ١٦٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥ رقم ١٣٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٤ رقم ١٨٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ٤٧٢، ٤٧٣ رقم ٦١٤، والكاشف ١/ ٩٣ رقم ٥٢٢، وميزان الاعتدال ١/ ٢٨٧ رقم ١٠٧٦، والوافي بالوفيات ١٠/ ٤٥ رقم ٤٤٨٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٠٤ رقم ٧٤٢، وتقريب التهذيب ١/ ٨٩ رقم ٦٩٧، وهدي الساري ٣٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣.
[٣] ج ٨/ ١٢٦.
[٤] ورّخه البخاري في تاريخه ١/ ٤١٥، ٤١٦، وابن حبّان في (الثقات ٨/ ١٢٦) وابن عساكر في

(١٠١/١٦)

٧٦- أيّوب بن سليمان البصْريّ المكتّب [١] .
عن: أبي عَوَانة، وأبي هلال. وعن عمّه عمّر بن معدان.
وعنه: عليّ بن نصر الْجَهْضميّ، ومحمد بن شعبة بن جوان.

[()] (المعجم المشتمل ٨٤) .
[١] انظر عن (أيوب بن سليمان البصري المكتّب) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤١٥ رقم ١٣٢٥، والجرح والتعديل ٢/ ٢٤٩ رقم ٨٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٦.

(١٠٢/١٦)

- حرف الباء-
٧٧- بابك الخرّميّ [١] .

---

[١] انظر عن (بابك الخرّمي) في:
تاريخ خليفة ٤٧٧، والمعارف ٣٨٩- ٣٩١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٧، وفتوح البلدان للبلاذريّ ٤٠٤- ٤٠٦، والبرصان والعرجان للجاحظ ٢٢٥، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٥٦، ٥٧٧، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٩٥، ٦١٩، ٦٢٢ و ٩/ ١١- ١٦، ٢٣- ٥٧، ٧١، ٨٠، ٨١، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٩، ١٣٩، ١٤٠، ١٧٥، ٢٥٥، ٣٥٤، ٣٩٨، والعقد الفريد ١/ ١٦٠، والفتوح لابن أعثم الكوفي ٨/ ٣٤٤ وما بعدها، والفرق بين الفرق ٢٦٦- ٢٦٩ ومروج الذهب للمسعوديّ (طبعة الجامعة اللبنانية) ٥٠٦، ٢٣٩٨، ٢٧٤٩، ٢٨٠٦- ٢٨١٤، ٢٨٢٠، ٢٨٢١، والتنبيه والإشراف، له ٣٠٥، ٣٠٧، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض والأنبياء لحمزة الأصبهاني ١٦٨، ولطف التدبير للإسكافي

١٦٧، وأخبار مكة للأزرقي ١/ ٢٨٨، والعيون والحدائق لمجهول ٣/ ٣٥٤، ٣٦١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٣، ٣٨٥- ٣٩٠، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٣٧، ٤٥٠، ٤٦٣، ٤٧٣- ٤٧٧- ٤٨٢- ٤٨٥، ٥١٥، ٥١٦، ٥٦٢، والهفوات النادرة للصابي ١٨٥، وبغداد لابن طيفور ٧٢، ١٤٧، وتحسين القبيح للثعالبي ٣٤، والأغاني لأبي الفرج ٨/ ٢٥٠ و ١٩/ ٩٣، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١١٤- ١١٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢١١ و ٢/ ١٢ ٦٧، ٦٩، ١٦٢، ونشوار المحاضرة، له ١/ ١٤٧ و ٥/ ١٨٤، وأمالي المرتضى ٢/ ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠، وتاريخ بغداد للخطيب ٧/ ١١٨- ١٢٣ رقم ٣٥٦٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٢٨، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٧٩، ٣٩٠، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٢- ٤١٤، ٤٢١، ٤٤٧- ٤٥٠، ٤٥٦، ٤٩٥، ٤٩٦، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٠، ٥١٥، ومعجم ما استعجم للبكري ٢٣٥، ٤٢٢، ٤٩٣، ٥٢٥، ٧٣٤، ١١٠٥، وتاريخ الزمان لابن العبري ٢٧- ٣١، وتاريخ مختصر الدول، له ١٣٩، ١٤٠، ووفيات الأعيان ٣/ ٨٣ و ٥/ ١٢٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٨، ونهاية الأرب للنويري ٢٢/ ٢٤٥- ٢٥٠، وآثار البلاد للقزويني ٣١٩، ٥١١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٣- ٢٨٥، ٢٨٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٤، والوافي بالوفيات ١٠/ ٦٢- ٦٦ رقم ٤٥٠٤، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٥٤، ٢٥٨- ٢٦٢، ٢٦٩، والروض المعطار ٢١٥- ٢١٧، ٣٨٤.

(١٠٣/١٦)

مذكور في الحوادث في أماكن.

٧٨- بشّار بن موسى الخفّاف [١] .

أبو عثمان العِجْليّ أو الشَّيْبانيّ البصْريّ.

عن: شَرِيك، وأبي عَوَانة، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، ويزيد بن زُرَيْع، وعطاء بن مسلم الخفّاف، وخلْق.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، والحَسَن بن عَلُّوَيه، وصالح جَزَرَة، وأبو القاسم البَغَويّ.

قال عليّ بن المَدِينيّ: ما كان ببغداد أصلب في السُّنّة منه [٢] .

وقال ابن عدي [٣] : أرجو أنه لا بأس به.

وقول من وَثّقَهُ أشبه.

وقال أبو داود: كان أحمد يكتب عنه وأنا لا أُحَدِّث عنه [٤] .

وقال ابن معين: ليس بثقة [٥] .

---

[١] انظر عن (بشّار بن موسى) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٢، والتاريخ لابن معين برواية الدارميّ، رقم ١٩٧ و ١٩٨، والعلل لأحمد ١/ ٩٠، والعلل ومعرفة الرجال له برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥٣٤٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ١٣٠ رقم ١٩٣٥، وتاريخه الصغير ٢٢٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٢٥٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٦ رقم ٨٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٤٦ رقم ١٨٠، والجرح والتعديل ٢/ ٤١٧ رقم ١٦٥٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٤٥٧، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/ ٥، وتاريخ بغداد، له ٧/ ١١٨- ١٢٣ رقم ٣٥٦٠، والإرشاد لمعرفة علماء الحديث للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٤٧، والضعفاء والمتروكين لابن

الجوزي ١/ ١٤٠ رقم ٥١٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ٨٣- ٩٠ رقم ٦٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨١، ٥٨٢ رقم ٢٠٤، وميزان الاعتدال ١/ ٣١٠، ٣١١ رقم ١١٨٠، والمعين في طبقات المحدّثين ١/ ١٠٤ رقم ٨٨٨، وذيل الكاشف للعراقي ٥٠ رقم ١٢٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ٨١٢، وتقريب التهذيب ١/ ٩٧ رقم ٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٧. ٤٨.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ١١٩، وقال عثمان: بلغني أن علي بن المديني كان يحسن القول في بشّار هذا.

(الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٤٧) .

[٣] في الكامل ٢/ ٤٥٧.

[٤] تهذيب الكمال ٤/ ٨٥.

[٥] الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٤٦، ١٤٧، الجرح والتعديل ٢/ ٤١٧ رقم ١٦٥٠.

(١٠٤/١٦)

وقال البخاريّ [١] : مُنْكَر الحديث.

وقال الفلّاس: ضعيف الحديث [٢] .

توفّي سنة ثمانٍ وعشرين في رمضان [٣] .

٧٩- بِشْر الحافي بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء [٤] .

---

[١] في تاريخه الكبير، والصغير.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ١٢٢.

[٣] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٢، الثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٣، تاريخ البغوي ٤٩ رقم ١٨.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن الخفّاف فقال: أما أنا فأروي عنه. (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٠٢ رقم ٥٣٤٠) .

وقال النسائي: ليس بثقة. (الضعفاء ٢٨٦ رقم ٨٠) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» (٨/ ١٥٣) وقال: «كان صاحب حديث، يغرب» .

وقال أبو حاتم: أنكر عن يزيد بن زريع، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة حديث الأشتر، وهو شيخ.

وقال أبو زرعة الرازيّ: ضعيف. (الجرح والتعديل ٢/ ٤١٧ رقم ١٦٥٠) .

وقال الخليلي: فيه لين. (الإرشاد ١/ ٤٧) .

وذكره ابن الجوزي في ضعفائه ١/ ١٤٠ رقم ٥١٢ وقال: وبعضهم يقول: «بشر» .

وله ترجمة وافية في تاريخ بغداد جمع فيها الخطيب أقوال العلماء فيه. (٧/ ١١٨- ١٢٣) .

[٤] انظر عن (بشر الحافي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٢، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٨، والمعارف لابن قتيبة ٣٩٢، وعيون الأخبار، له ٢/ ٣٦٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤١، وتاريخ الطبري ٩/ ١١٨، والجرح والتعديل ٢/ ٣٥٦ رقم ١٣٥٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٣، وحلية الأولياء ٦/ ٣٥٧، ٣٨٧ و ٧/ ٣٦ و ٨/ ٢٨ و ١٤٠ و ٢٨٨ و ٢٩٢ و ٣٣٧- ٣٤٠، ٣٤٣- ٣٥٦ و ٩/ ٨٣، ٨٤، ١١١، ١٧٠، ١٩٢ و ١٠/ ٣١٦، والسابق واللاحق للخطيب ١٤٠

وتاريخ بغداد للخطيب ٧/ ٦٧- ٨٠ رقم ٣٥١٧، والرسالة القشيرية ١١، ١٢، وطبقات الصوفية للسلمي ١٢، ٧٦، ١٣٧، ١٥٠، ٢٢٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٩٥، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٤٠ و ٥١ و ٨٢ و ٨٥ و ١٤٧ و ١٥٩ و ١٦٠ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٧٢ و ٢٨٧ و ٣١١ و ٣٧٨ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٥٥٧ و ٥٥٩ و ٥٨٩ و ٧٦٨ و ٩١٧ و ٩٢٠، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٥٤٤، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/ ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣١- ٢٤٥، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٢ وفيه (بشر بن محمد الحافي) وهو وهم، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١١٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٢٩، واللباب ١/ ٣٣١، ٣٣٢، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٢/ ٣٢٥- ٣٣٦ رقم ٢٦١، ووفيات الأعيان ١/ ٣٢، ٦٥، ٩٣ (٢٧٤- ٢٧٧، ٤٦٨ و ٢/ ٢٣٢، ٣٨٦ و ٤/ ٢٨٤، ٣٤٩، والمستطرف للأبشيهي ١/ ١٤٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ٩٩- ١١٠ رقم ٦٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٦٩- ٤٧٧ رقم ١٥٣، والعبر ١/ ٣٩٩،

(١٠٥/١٦)

أبو نصر المَرْوَزِيّ، ثمّ البغداديّ الزّاهد الكبير المعروف ببِشْر الحافي.

وهو ابن عمّ عليّ بن خشرم المحدّث.

سمع: إبراهيم بن سَعْد، وحمّاد بن زيد، وأبا الأحْوَص، وشَرِيكًا، ومالكًا، والفُضَيْل بن عِيَاض، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وخالد بن عبد الله الطّحّان، والمُعافى بن عِمران، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم.

وعنه: أحمد الدَّوْرقيّ، ومحمد بن يوسف الجَوْهَريّ، ومحمد بن المُثَنّى السّمسار، وسَرِيّ السَّقَطيّ، وعمر بن موسى الجلّاء، وإبراهيم بن هاني، وخلق غيرهم.

وكان عديم النّظير زُهْدًا وورعًا وصلاحًا. كثير الحديث إلّا أنّه كان يكره الرواية، ويخاف من شهوة النَّفس في ذلك، حَتّى أنّه دفن كُتُبه.

أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ، وَالْمُؤَمَّلُ، وَغَيْرُهُمَا كِتَابَةً قَالُوا: أَنَا أَبُو الْيُمْنِ الْكِنْدِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّنْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ السِّمْسَارُ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَوْفِيَّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا، فَلَبِسَهُ، ثُمَّ ألقاه» [١] . [٢]

[()] ودول الإسلام ١/ ١٣٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٩٠٤، ومرآة الجنان ٢/ ٩٢- ٩٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٧- ٢٩٩، وآثار البلاد للقزويني ٣٢١، ٣٢٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٢، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٤٦- ١٤٨ رقم ٤٦٠٤، والروض المعطار ١٩٣، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٦، وذيل الكاشف ٥١ رقم ١٢٥، والوفيات لابن قنفذ ١٦٩ رقم ٢٢٧، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١٠٩- ١١٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤٤، ٤٤٥ رقم ٨١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٩٨ رقم ٤٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٩، ٢٥٠، وخلاصة تذهيب التذهيب ٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ٦٠- ٦٢، وطبقات الشعراني ١/ ٨٤- ٨٩، ونفحات الأنس ٢٧، وهدية العارفين ١/ ٢٣٢، ومعجم المؤلّفين ٣/ ٤٦، ولواقح الأنوار ١/ ٧٢- ٧٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٢- ١٧ رقم ٣٣٩، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ٢٣٩ و ٥/ ١٩٣، ٢٠٢، والكواكب الدّرية ١/ ٢٩، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٤٧ رقم ٨.

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٦٧، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٢.
[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٦٨، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣١.

(١٠٦/١٦)

وعن بِشْر أنّه قيل له: ألا تُحَدِّث؟ قال: أنا أشتهي أن أحدّث، وإذا اشتهيت شيئًا تركتُه [١] .

وقال إسحاق الحربيّ: سَمِعْتُ بِشْر بن الحارث يقول: ليس الحديث من عُدّة الموت.

فقلت له: قد خرجتُ إلى أبي نُعَيْم.

قال: أتوب إلى الله بذهابي [٢] .

وعن أيّوب العطار سمع بشرًا يقول: ثنا حمّاد بن زيد ثمّ قال: استغفِرُ الله، إن لذِكْر الإسناد في القلب خُيَلاء.

وقال أبو بكر المَرْوَزِيّ: سَمِعْتُ بِشْرًا يقول: الجوع يصفي الفؤاد [٣] ، ويُميت الهوى، ويُورث العِلْم الدّقيق [٤] .

وقال أبو بكر بن عثمان: سَمِعْتُ بِشْر بن الحارث يقول: أنّي لأشتهي شِواءً منذ أربعين سنة، ما صفي لي دِرهمُهُ [٥] .

وقال الحَسَن بن عَمْرو: سَمِعْتُ أبا نصر التّمّار يقول: أتاني بِشْر ليلةً، فقلت: الحمد للَّه الذي جاء بك. جاءنا قُطْنٌ من خُراسان، فَغَزَلته البِنْتُ وباعته، واشترت لنا لحمًا، فَتَفْطَر عندنا.

قال: لو أكلت عند أحدٍ أكلت عندكم. إنّي لأشتهي الباذنجان منذ سنين.

فقلت: وإن فيها الباذنجان من الحلال.

فقال: حَتّى يصفو لي حبّ الباذنجان [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٧٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٣.
[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٧٠.
[٣] وفي رواية قال: «الجوع يرقّ القلب» . (الزهد للبيهقي ١٧٥ رقم ٤٠٨) .
[٤] صفة الصفوة ٢/ ٣٣٢.
[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٧٦، طبقات الصوفية ٤٥، الرسالة القشيرية ١٢، الزهد الكبير للبيهقي ١٦٦، رقم ٣٧٨، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٥/ ١٩٥، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٧، صفة الصفوة ٢/ ٣٢٨.
[٦] انظر تاريخ بغداد ٧/ ٧٥، ٧٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٨.

(١٠٧/١٦)

وقال محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء: سَمِعْتُ عليّ بن عَثّام يقول: أقام بِشْر بن الحارث بعَبّادان يشرب من ماء البحر، ولا يشرب من حياض السلاطين، حَتّى أضَرّ بجَوْفه، ورجع إلي أخيه وَجِعًا. وكان يتّخذ المغازل ويبيعها. فذاك كسْبُه [١] .

وقال موسى بن هارون الحافظ: ثنا محمد بن نُعَيْم بن الهيثم قال: رأيتهم جاءوا إلى بِشْر فقال: يا أهل الحديث علمتم أنّه يجب عليكم فيه زكاة، كما يجب على من مَلَكَ مائتي درهم، خمسة دراهم [٢] .

وقال محمد بن هارون أبو نَشِيط: نهاني بِشْر بن الحارث عن الحديث وأهله.

وقال: أقبلت إلى يحيى القطّان، فبلغني أنّه قال: أحبّ هذا الفتى لطلبه الحديث [٣] .

وذكر يعقوب بن بختان الفرّاء أنّه سمع بِشْر بن الحارث يقول: لا أعلم أفضل من طلب الحديث والعِلْم لمن اتقى الله، وحَسُنَت نيَّتُه فيه. وأمّا أنا، فأستغفر الله من كل خطوة خطوت فيه [٤] .

وقيل كان بِشْر يَلْحن ولا يعرف العربيّة [٥] .

وعن المأمون قال: لم يبق أحدًا نستحي منه غير بِشْر بن الحارث [٦] .

وقال أحمد بن حنبل: لو كان بِشْر تزوج لتمّ أمره.

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٩.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٦٩ وفيه زيادة: «فكذلك يجب على أحدكم إذا سمع مائتي حديث أن يعمل منها بخمسة أحاديث، وإلّا فانظروا أيش يكون هذا عليكم غدا» .

وفي (حلية الأولياء لأبي نعيم ٨/ ٣٣٧) : «أدّوا زكاة الحديث فاستعملوا من كل مائتي حديث خمسة أحاديث» . وانظر (٨/ ٣٤٧) و (وفيات الأعيان ١/ ٢٧٥) .

[٣] هكذا في الأصل، والّذي في (تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٤) : «أحبّه لمذهبه وأبغضه لطلبه الحديث» .

[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٤.

[٥] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٥.

[٦] طبقات الصوفية ٤٠، تهذيب دمشق ٣/ ٢٣٦.

(١٦/ ١٠٨)

وقال إبراهيم الحربيّ: ما أخرجتْ بغدادُ أتمّ عقلًا من بِشْر، ولا أحفظ للسانه. كان في كلّ شعرة منه عقل، وطِيِّئ النّاسُ عُنُقه خمسين سنة ما عُرِف له غِيبةٌ لمسلم. وما رأيت بعيني أفضَلَ من بِشْر [١] .

وعن بِشْر قال: المتقلِّب في جوعه، كالمتشحِّط في دمه في سبيل الله [٢] .

وعنه قال: شاطرٌ سخيّ أحبّ إلى الله من صوفيّ بخيل [٣] .

وعنه قال: أمس قد مات، واليوم في النزاع، وغدًا لم يولد بعد.

وعنه قال: لا يفلح من ألِف أفخاذ النّساء.

وعنه قال: إذا أعجبك الكلام فأصمُت، وإذا أعجبك الصّمتْ فتكلَّم [٤] .

وقيل إنّ بعضهم تسمَّع على بِشْر فسمعه يقول: اللَّهمّ إنْ تعلم أنّ الذلَّ أحبّ إليّ من العزّ، وأنّ الفقر أحبّ إليّ من الغِنَى، وأنّ الموت أحبّ إليّ من الحياة [٥] .

وعن بِشْر قال: قد يكون الرجل مُرائيًا بعد موته.

قالوا: وكيف هذا؟

قال: يحبّ أن يكثر النّاس في جنازته [٦] .

وعنه قال: لا تجدْ حلاوة العبادة حَتّى تجعل بينك وبين الشّهوات سَدًّا من حديد [٧] .

أَخْبَرَنَا القاضي أبو محمد بن علوان، أنا أبو محمد بن قُدامة الفقيه سنة إحدى عشرة وستّمائة قال: حدَّثني ابني أبو المجد عيسى، أنا أبو طاهر بن المعطوش، أنا أبو الغنائم محمد بن محمد، أنا أبو إسحاق البَرْمكيّ، أنا

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٧٣، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٦.

[٢] طبقات الصوفية ٤٤، وزاد: «وثوابه الجنة» .

[٣] طبقات الصوفية ٤٤ وفيه «أحبّ إليّ من قارئ لئيم» . وفي حلية الأولياء ٨/ ٣٥٠: «صاحب ربع سخيّ أحبّ إليّ من قارئ بخيل» .

[٤] حلية الأولياء ٨/ ٣٤٧.

[٥] صفة الصفوة ٢/ ٣٣١، ٣٣٢.

[٦] صفة الصفوة ٢/ ٣٣٣، طبقات الأولياء ١١٢.

[٧] طبقات الصوفية ٤٣.

عُبَيْد الله بن عبد الرحمن الزُّهْريّ: حدَّثني حمزة بن الحسين البزّاز، ثنا عبد الله بن محمد بن عيسى: حدَّثني حمزة بن دهقان قال: قلت لِبِشْر بن الحارث: أحبّ أن أخلو معك.

قال: إذا شئت. ونكون يومًا، فرأيته قد دخل قبّةً، فصلّى فيها أربع ركعات، لا أُحسِن أصلّي مثلها، فسمعته يقول في سجوده: اللَّهمّ إنّك تعلم فوق عرشك أنّ الذُّلّ أحبّ إليّ من الشَّرَف، اللَّهمّ إنك تعلم فوق عرشك أنّ الفقر أحبّ إليّ من الغنى، اللهمّ إنك تعلم فوق عرشك أنّي لا أؤثر على حبّك شيئًا. فلمّا سِمِعتُه أخذني الشهيق والبكاء. فلمّا سمعني قال: اللَّهمّ أنتَ تعلم أنّي لو أعلم أنّ هذا ها هنا لم أتكلّم [١] .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: من زعم أن أسماء الله مخلوقة فقد كفر.

وقَالَ عَبْد الرحمن بْن أبي حاتم: ثنا محمد بن المُثَنَّى صاحب بِشْر بن الحارث. قال: قال رجل لِبِشْر وأنا حاضر: إنّ هذا الرجل، يعني أحمد بن حنبل، قيل له: أليس الله قديمًا، وكلّ شيءٍ دونه مخلوق؟

قال: فما ترك بِشْر الرجل يتكلَّم حَتّى قال: ألا كلّ شيءٍ مخلوق إلّا القرآن.

قال المَرْوَزِيّ فيما رواه الخلّال، عنه، عن عبد الصَّمد العَبَّاداني: قال رجل لِبِشْر بن الحارث: يا أبا نصر يدخل أحدٌ من الموحِّدين النّار؟.

فقال: استرحت إنْ كان هذا عقلك.

وقال أحمد بن بِشْر المَرْثَديّ: ثنا إبراهيم بن هاشم قال: دَفَنّا لِبِشْر ثمانية عشر ما بين قِمَطْر إلى قَوْصَرة، يعني مِن الحديث [٢] .

وقيل لأحمد بن حنبل: مات بِشْر، فقال: مات رحمه الله وما له نظير في

[١] صفة الصفوة ٢/ ٣٣١، ٣٣٢ وقد تقدّم مختصرا.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٧١، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٤.

هذه الأمّة إلّا عامر بن عبد قيس، فإنّ عامرًا مات ولم يترك شيئًا [١] .

ثمّ قال أحمد: لو تزوج كان قد تمّ أمره [٢] . رواها أبو العبّاس البرائيّ، عن المَرْوَزِيّ، عن أحمد.

ورأى بشر بعض الفقراء بعد موته فقال: ما فعل اللَّه بك؟

قَالَ: غفر لي ولكل من اتبّع جنازتي [٣] ، وكلّ من أحبّني إلى يوم القيامة.

تُوُفّي بِشْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلَ سَنَةَ سبْعٍ وعشرين قبل المعتصم بستّة أيّام، وله خمسٌ وسبعون سنة في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول [٤] .

قال أبو بكر بن أبي داود: قلت لعليّ بن خشرم لمّا أخبرني أنّ سماعه وسماع بِشْر بن الحارث بن عيسى واحد. قلت له: فأين حديث أمّ زَرْع؟ فقال:

سماعي معه، وكتبتُ إليه أن يوجّه به إليّ. فكتب إليّ: هل عملت بما عندك، حَتّى تطلب ما ليس عندك؟

قال عليّ: وُلد بِشْر في هذه القرية وكان يتفتّى في أول أمره. وقد جرح [٥] .

وقال حسن المسوحي: سَمِعْتُ بِشْر بن الحارث يقول: أتيت باب المُعَافَى بن عِمران، فدققت الباب، فقيل لي: من؟ فقلت: بِشْر الحافي.

فقالت جُوَيْرِية من داخل الدار: لو اشتريتَ نَعْلًا بدانِقَين ذهب عنك اسمُ الحافي [٦] .

وقال الحَسَن بن رشيق، عن عمر بن عبد الله الواعظ قال: كان بِشْر بن الحارث شاطرًا يجرح بالحديد، وكان سبب توبته أنّه وجد قِرْطاسًا في أتون

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٦.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٧٣، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٦.

[٣] صفة الصفوة ٢/ ٣٣٥.

[٤] وفي طبقات الصوفية ٤١: «مات بشر بن الحارث يوم الأربعاء، لعشر خلون من المحرّم سنة سبع وعشرين ومائتين» .

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٦٨.

[٦] تاريخ بغداد ٧/ ٦٩، الرسالة القشيرية ١١، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٣، وفيات الأعيان ١/ ٢٧٥، طبقات الأولياء ١١٦.

حمّام فيه «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ، فعظُم ذلك عليه، ورفع طرْفه إلى السّماء وقال: سيّدي، اسمك هنا ملقى. فرفعه، وقلع عنه السَّحاة التي هو فيها، وأعطى عطّارًا درهمًا، فاشترى به غالية، لم يكن معه سواه، ولطّخ بها تلك السحاة، وأدخله شُقّ حائط. وانصرف إلى زجّاج كان يجالسه. فقال له الزّجّاج: واللهِ يا أخي، لقد رأيتُ لك في هذه الّليلة رؤيا ما أقولها حَتّى تحدّثني ما فعلتَ بينك وبين الله.

فذكر له شأن الورقة. فقال: رأيت كأنّ قائلًا يقول لي في المنام: قل لِبِشْر ترفع لنا اسمًا من الأرض إجلالًا أن يُداس، لننوّهن باسْمك في الدُّنيا والآخرة [١] .

وذكر أبو عبد الرحمن السُّلَميّ أن بِشْرًا كان من أبناء الرؤساء والكَتَبَة [٢] .
صحب الفُضَيْل بن عِيَاض. سألت الدَّارَقُطْنِيّ عنه فقال: زاهد، جبل، ثقة، ليس يروى إلّا حديثًا صحيحًا.
وعن بِشْر قال: لا أعلم أفضل من طلب الحديث، والعِلْم لمن اتقى الله وحَسُنَت نيَّتُه فيه. وأمّا أنا فأستغفر الله من كل خطوة خطوت فيه [٣] .
وقال جعفر البرداني: سَمِعْتُ بِشْر بن الحارث يقول: إنّ عوج بن عنق كان يأتي البحر، فيخوضه برِجْله، ويحتطب السّاج. وكان أوّل من دلّ على السّاج وجَلَبَه. وكان يأخذ من البحر حُوتًا بيده، فيشويه في عين الشمس [٤] .
وقيل لقي بِشْرًا رجلٌ، فجعل يقبِّل بِشْرًا ويقول: يا سيّدي أبا نصر. فلمّا ذهب تغرغرت عينا بِشْر وقال: رجلٌ أحبَّ رجلًا على خير توهّمه، لعلّ المُحبّ قد نجا، والمحبوب لا يُدْرَى ما حالُه [٥] .

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ٣٣٦، الرسالة القشيرية ١١، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٢ و ٢٣٣، صفة الصفوة ٢/ ٣٢٥، وفيات الأعيان ١/ ٢٧٥، طبقات الأولياء ١١٠.
[٢] وفيات الأعيان ١/ ٢٧٥.
[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٤، وقد تقدّم هذا القول.
[٤] الخبر بتمامه في حلية الأولياء ٨/ ٣٥١، وهو من الإسرائيليات المردود عليها.
[٥] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٩، صفة الصفوة ٢/ ٣٢٧، طبقات الأولياء لابن الملقّن ١١٣، الكواكب الدرّيّة ١/ ٢٩.

(١١٢/١٦)

وقال إبراهيم الحربيّ: رأيت رجالات الدُّنيا، فلم أرَ مثل ثلاثة: رأيت أحمد بن حنبل، وتعجز الدُّنيا أن تلد مثله. ورأيت بِشْر بن الحارث من قرنه إلى قَدَمه مملوءًا عقلًا. ورأيت أبا عُبَيْد كأنّه جبل نُفخ فيه عِلْم.
وقال أيضًا: لو قُسّم عَقْل بِشْر على أهل بغداد صاروا عقلاء [١] .
قلت: وقد روى له أبو داود في كتاب المسائل والنَّسائيّ في مُسْنَد عليّ.
٨٠- بِشْر بن عُبَيْد [٢] .
أبو عليّ الدّارسي [٣] . ودارس بُلَيْدَة من نواحي البصْرة على البحر.
روى عن: سَلَمَةَ بن الصَّلْت، وأبي يوسف القاضي، وطلحة بن زيد، وغيرهم.
وعنه: أبو حاتم، وأحمد بن محمد بن مُعَلّى الآدميّ، وعُبَيْد الله بن جرير بن جَبَلَة.
قال أبو حاتم: كتبت عنه في أيام سليمان بن حرب [٤] .
وقال ابن عَديّ [٥] : مُنْكَر الحديث، بيِّن الضَّعْف.
وقال الأَزْديّ: كذّاب [٦] .
قلت: مات سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.
- بشر بن عبيس.

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٧٣.
[٢] انظر عن (بشر بن عبيد) في:

تاريخ الطبري ٧/ ١٧٧، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦٢ رقم ١٣٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٤٤٧، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٢٤٤، ٢٤٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٤٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٦ رقم ٩٠٨، وميزان الاعتدال ١/ ٣٢٠ رقم ١٢٠٥، ولسان الميزان ٢/ ٢٦ رقم ٩٣.

[٣] ويقال له «الدارس» أيضا. (الثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٢) .

[٤] الموجود في الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٢ رقم ١٣٨٥: سمع منه في الرحلة الثانية أيام أبي الوليد، وسليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق.

[٥] في الكامل ٢/ ٤٤٧.

[٦] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٤٣ رقم ٥٢٨.

(١١٣/١٦)

في الطبقة الآتية.

٨١- بشر بن محمد [١]- خ. - أبو محمد المروزيّ السّختيانيّ.

سمع: ابن المبارك، والفضل بن موسى السّينانيّ، ويحيى بن واضح.

وعنه: البخاريّ، وأحمد بن سَيّار، وإسحاق بن الفَيْض الإصبهانيّ، وجعفر الفِرْيابي.

وقال ابن عساكر في «النُّبْل» [٢] إنّه مات سنة أربعٍ وعشرين. وهذا لا يستقيم، فإنّ الفِرْيَابيّ رحل سنة ثمانٍ أو تسعٍ وعشرين، ولحِقَه.

وقد ذكره ابن حِبّان في «الثقات» [٣] ، وقال: كان مُرْجِئًا.

ذَكَرَ وفاته في سنة أربعٍ وعشرين: البخاريّ [٤] ، والكَلاباذيّ [٥] .

٨٢- بِشْر بن الوضّاح [٦] .

أبو الهيثم البصريّ.

---

[١] انظر عن (بشر بن محمد السختياني) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٨٤ رقم ١٧٧٢، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ١٤٠٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١١١، ١١٢ رقم ١٣٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانيّ ١/ ٥٤ رقم ٢٠٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٧ رقم ١٩٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ١٤٥ رقم ٧٠٥، والكاشف ١/ ١٠٣ رقم ٥٥٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٥٧ رقم ٨٤١، وتقريب التهذيب ١/ ١٠١ رقم ٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩.

[٢] معجم الشيوخ ٨٧ رقم ١٩٩.

[٣] ج ٨/ ١٤٤.

[٤] في تاريخه الصغير ٢٢٩.

[٥] في رجال صحيح البخاري ١/ ١١٢.

[٦] انظر عن (بشر بن الوضّاح) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٨٥ رقم ١٧٧٥، وتاريخه الصغير ٢٢٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٦، والكنى والأسماء

للدولابي ٢/ ١٥٦، وتاريخ الطبري ٣/ ١٨٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦٩ رقم ١٤٢٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ١٦٠- ١٦٢ رقم ٧١٢، وذيل الكاشف ٥١ رقم ١٢٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٦٢ رقم ٨٤٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٢ رقم ٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٠.

(١١٤/١٦)

عن: بشير بن عُقْبَة الدَّوْرقيّ، وعبّاد بن منصور النّاجي، والحَسَن بن أبي جعفر.

وعنه: أحمد بن يوسف السُّلَميّ، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ في «تاريخه» [١] ، ومحمد بن بشّار، ومحمد بن المُثَنَّى، وجماعة.

قال عبد العزيز بن معاوية القُرَشيّ: حدَّثني بِشْر بن الوضّاح وكان من خيار المسلمين.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [٢] .

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة إحدى وعشرين [٣] .

وروى له التِّرْمِذِيّ في «الشّمائل» [٤] .

٨٣- بكّار بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِين السِّيرِينيّ البصْريّ [٥] .

كبير مُسِنّ، روى عن: ابن عَوْن، وأيْمَن بن نابِل، وعَبّاد بن راشد، وسُفْيان الثَّوريّ.

وعنه: الحَسَن بن محمد الزَّعْفَرانيّ، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وعَبّاد بن عليّ البصْريّ، وأبو مسلم الكجّيّ، ومحمد بن زكريّا الغلابيّ.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٨٥ رقم ١٧٧٥.

[٢] ج ٨/ ١٣٨.

[٣] تهذيب الكمال ٤/ ١٦١، ذيل الكاشف ٥١ رقم ١٢٩.

[٤] برقم (٢١) .

[٥] انظر عن (بكار بن محمد السيريني) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٧، وأنساب الأشراف للبلاذري ق ٣/ ١٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٥٠، ١٥١ رقم ١٨٨، والجرح والتعديل ٢/ ٤٠٩، ٤١٠ رقم ١٦١٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٤٧٧، ٤٧٨ وفيه (بكار بن عبد الله بن محمد) وهو وهم، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٣٦، والسابق واللاحق للخطيب ١٤٦، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٢٢٢ وفيه (بكار بن عبد الله بن محمد بن سِيرِين) ، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩٧- ٣٩٩ رقم ١١١، والعبر ١/ ٣٩٠، والمغني في الضعفاء ١/ ١١١ رقم ٩٥٨، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤١، ٣٤٢ رقم ١٢٦٣، والميزان ٢/ ٤٤، ٤٥ رقم ١٦١، وشذرات الذهب ٢/ ٥٣.

(١١٥/١٦)

قال أبو حاتم: مضطّرب، لا يسكن القلب إليه [١] .

وقال أبو زُرْعة: ذاهب الحديث [٢] .

وقَالَ عَبْد الرحمن بْن أبي حاتم [٣] : ثنا الحسين بن الحَسَن الرازيّ قال:
سُئِل يحيى بن مَعِين، عن بكّار السِّيرِينيّ فقال: كتبتُ عنه وليس به بأس [٤] .
وقال غيره: تُوُفّي سنة أربع وعشرين [٥] .
٨٤- بكر بن الأسود العائذيّ [٦] .
ويقال له: بكّار. كوفي، ثقة.
روى عن: أبي بكر بن عيّاش، ويحيى بن أبي زائدة، وابن المبارك، وطبقتهم.
وعنه: أبو سعيد الأشج، ومحمد بن عُبَيْد بن عُتْبَة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وآخرون.
كنيته أبو عُمَر.
قال أبو حاتم [٧] : صَدُوق.
٨٥- بيان بن عَمْرو البخاريّ [٨] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٤١٠ «عليه» .
[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٤١٠، وفيه زيادة: روى أحاديث مناكير، ولا أحدّث عنه، حدّث ابن عون بما ليس من حديثه.
[٣] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٩، ٤١٠.
[٤] وقال البخاري: يتكلّمون فيه. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٥٠، ١٥١) و (الكامل لابن عديّ ٢/ ٤٧٧) .
وقال ابن عديّ: وكل رواياته لا يتابع عليه. (الكامل ٢/ ٤٧٨) .
[٥] السابق واللاحق ١٤٦، وقال السيريني: ولدت في رجب سنة ثلاثين ومائة. (طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٧) .
[٦] انظر عن (بكر بن الأسود) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٢ رقم ١٤٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٩، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٣٣١.
[٧] الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٢ رقم ١٤٩٠.
[٨] انظر عن (بيان بن عمرو البخاري) في:

(١١٦/١٦)

أحد العلماء العبّاد، ومن أئمة السُّنّة.
سمع: يحيى القطّان، ويزيد بن هارون، وجماعة.
وعنه: خ.، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وعُبَيْد الله بن واصل.
وَثّقَهُ ابن حِبّان [١] .
ومات سنة اثنتين وعشرين [٢] .
وبيان بالياء آخر الحروف.
قال الحسين بن عَمْرو البخاريّ: كان بيان بن عَمْرو يقرأ القرآن في كلّ يومٍ وَلَيْلَةٍ ثلاث مرّات. فقلت له: كيف تقرأ هذه القراءة؟
قال: يَسَّر الله عليَّ ذلك [٣] .
قال الحسين: كان يَفْرَغ من الخَتْمة الثالثة عند السَّحَر ثمّ يأخذ في البكاء والتَّضَرُّع. رحمةُ الله عليه [٤] .

وقال عُبَيْد الله بن واصل: كان بيان بن عَمْرو يدخل بستانَه، ولا يخرج حتّى يصلّي عند كلّ شجرة ركعتين.

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ١٣٤ رقم ١٩٤٩، والتاريخ الصغير له ٢٢٨، والأدب المفرد، له، رقم ٦٧٥ و ١٠٦٦ و ١١٤٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦ و ٩٩، والجرح والتعديل ٢/ ٤٢٥ رقم ١٦٨٨ وفيه (المحاربي) ، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٥، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٢١٦ وفيه (المحاربي) ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١١٩، ١٢٠ رقم ١٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٦٠ رقم ٢٢٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٨ رقم ٢٠٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٥٤ رقم ٥٩٢ وفيه (المحاربي) ، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٧٩٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١١٧ رقم ١٠١٣، والكاشف ١/ ١١٢ رقم ٦٧٢، وميزان الاعتدال ١/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ١٣٣٤، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٢٨ رقم ٤٨٤٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٠٦ رقم ٩٤٢، وتقريب التهذيب ١/ ١١١ رقم ١٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٤.

[١] فقال: «كان صاحب سنّة وفضل» . (الثقات ٨/ ١٥٥) .

[٢] أرّخه البخاري، وابن حبّان، والكلاباذي، وابن عساكر.

[٣] تهذيب الكمال ٤/ ٣٠٦.

[٤] تهذيب الكمال ٤/ ٣٠٦.

(١١٧/١٦)

قال ابن أبي حاتم [١] : بيان بن عَمْرو أبو محمد البخاريّ [٢] روى عن:

سالم بن نوح، ويحيى بن سعيد [القطّان] [٣] ، وابن مهدي. سَمِعْتُ أبي يقول ذلك. وهو شيخ مجهول، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح، [حديث] [٤] باطل.

قلت: قوله: مجهول، ممنوع. وأمّا في الحديث الذي رواه فسالم له مناكير، لعلّ هذا منها.

قال فيه ابن مَعِين: ليس بشيء.

قلت: ولهذا لم يخرّج له البخاريّ، وخرّج له مسلم [٥] .

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٥ رقم ١٦٨٨.

[٢] في (الجرح) : «المحاربي» .

[٣] زيادة من الجرح والتعديل.

[٤] زيادة من الجرح والتعديل.

[٥] ضعّفه ابن الجوزي ١٥٤ رقم ٥٩٢.

(١١٨/١٦)

- حرف التاء-

٨٦- تُرْك الحذّاء المقرئ [١] .

العبد الصالح. من مشاهير أصحاب سُلَيم.

قرأ عليه: رجاء بن عيسى الجوهريّ، ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور.

وقال أحمد بن محمد الأدميّ: كان تُرْك من أقرأ النّاس للقرآن وأعبدهم.

---

[١] انظر عن (ترك الحذّاء) في:

الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٤٩ وهو ضبطه بالتاء المضمومة المعجمة باثنتين من فوقها وراء ساكنة، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٦٨، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٨٧ رقم ٨٦٠، واسمه (محمد بن حرب) .

- حرف الثاء-

٨٧- ثابت بن موسى [١]- ق. - أبو يزيد الكوفيّ العابد.

عن: سُفْيان الثَّوريّ، وشَرِيك.

وعنه: هنّاد، ومحمد بن عثمان بن كرامة، ومحمد بن عُبَيْد المحاربيّ، وأحمد بن أبي غَرَزَة، وأبو برزة الحاسب، ومحمد بن عبد الله مُطَيّن، وآخرون.

وهو ضعيف.

وليس هُوَ بثابت بن محمد الكوفيّ العابد. ذاك أقدم وأوثق. مَرّ.

وَهَذَا هُوَ صَاحِبُ حَدِيثِ: «مَنْ كَثُرَتْ صلاته باللّيل حسن وجهه بالنّهار» [٢] .

---

[١] انظر عن (ثابت بن موسى) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٣، وتاريخ خليفة ٤٣٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٢، وتاريخ الطبري ٨/ ١١٥، ١٢٣، ١٤٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٧٦ رقم ٢٢١، والجرح والتعديل ٢/ ٤٥٨ رقم ١٨٥٠، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٧٢٠٧ والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٥٢٥، ٥٢٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨١، وفوائد في نقد الأسانيد للصوري (نشرته ملحقا بالفوائد المنتقاة والغرائب الحسان) بتحقيقي ١١١، ١١٢ (طبعة دار الكتاب العربيّ، بيروت ١٤٠٧ هـ. / ١٩٨٧) ، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ١٢، ١٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٥٩ رقم ٦١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ٣٧٧- ٣٧٩ رقم ٨٣٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٢١ رقم ١٠٤٤، والكاشف ١/ ١١٧ رقم ٧٠٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٥، ١٦ رقم ٢٣، وتقريب التهذيب ١/ ١١٧ رقم ٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٧.

[٢] الحديث موضوع لا أصل له، وقيل: «ضعيف» . ذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ١/ ١٧٦ رقم

رواه هنّاد، وابن كرامة، وابن مُلاعب، وغيرهم، عن ثابت، عن شريك.

---

[٢٢١] فقال: «ثابت بن موسى العابد الضرير، كوفي، عن الأعمش، حديث باطل ليس له أصل، الّذي حدّثناه محمد بن عبد الله الحضرميّ، ومحمد بن أيوب، ومحمد بن عثمان، في آخرين، قالوا: حدّثنا ثابت بن موسى الضرير العابد قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كثرة صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار» . وقال ابن عديّ: «ثابت بن موسى، كوفي، روى عن شريك حديثين منكرين بإسناد واحد، ولا يعرف الحديثان إلّا به، وأحدهما سرقه منه جماعة الضعفاء.. وبلغني عن محمد بن عبد الله بن نمير أنه ذكر له هذا الحديث عن ثابت، فقال: باطل شبّه على ثابت، وذلك أنّ شريك كان مزاحا، وكان ثابت رجلا صالحا، فيشتبه أن يكون ثابت دخل على شريك، وكان شريك يقول:

الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال: فالتفت فرآني ثابت، فقال يمازحه:

من كثر صلاته بالليل، حسن وجهه بالنهار، فظنّ ثابت لغفلته أن هذا الكلام الّذي قال شريك هو من الإسناد الّذي قرأه، فحمله مع ذلك، وإنما ذلك قول شريح بالإسناد الّذي قرأه، حديث ضعيف» .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الصوري في «فوائد في نقد الأسانيد» وقال: «روى هذا الحديث جماعة ضعفاء سرقوه من ثابت بن موسى، فرووه عن شريك، منهم: أبو الطاهر بن موسى بن محمد البلقاوي، وغيره. ورواه شيخ للمصريين ليس بثقة ولا بمأمون يقال له: الحسن بن عفير المصري، عن يوسف بن عديّ، عن شريك، والبلاء في ذلك من الحسن بن عفير، لأن يوسف بن عديّ ثقة لا يحتمل مثل هذا، والجملة في هذا الحديث أنه ليس بذي أصل، ولا يثبت عند الحفّاظ من أهل النقل، ولا يصحّ عند ذوي المعرفة والفضل، وكل من حدّث به عن شريك فهو غير ثقة ولا مأمون» .

(الفوائد للصوري- بتحقيقنا- نشرته ملحقا بالفوائد المنتقاة والغرائب الحسان- وصدر عن دار الكتاب العربيّ- ص ١١٢، ١١٣) .

وذكر الحديث ابن حبّان في (المجروحين ١/ ٢٠٧) والشهاب القضاعي في (المسند ١/ ٢٥٢ رقم ٢٩١) وابن ماجة في إقامة الصلاة والسّنّة فيها ١/ ٤٢٢، رقم الحديث (١٣٣٣) ، وابن جميح الصيداوي في (معجم الشيوخ- بتحقيقنا) ١٦٩ رقم ١١٦، والمختصر من المعجم (مخطوطة الظاهرية) ورقة ٩٩ ب، ١٠٠ أ، والخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد ١/ ٣٤١ و ١٣/ ١٢٦) وابن الجوزي في (الموضوعات ٢/ ١٠٩- ١١١) ، وأبو المحاسن القاوقجي في (اللؤلؤ المرصوع ٩٢) والعجلوني في (كشف الخفاء ١/ ٣٧٨) والعلويّ في (الفوائد المنتقاة بتحقيقنا) ٨٢ رقم ٤١.

وقال ابن طاهر: ظنّ القضاعي أنّ الحديث صحيح لكثرة طرقه، وهو معذور، لأنه لم يكن حافظا. واتفق أئمة الحديث: ابن عدي، والدارقطنيّ، والعقيلي، وابن حبّان، والحاكم، على أنه من قول شريك لثابت.

وقال ابن حجر المكّي في «الفتاوى» : أطبقوا على أنه موضوع مع أنه في سنن ابن ماجة.

وقد فسّر بعضهم قوله: حسن وجهه بالنهار، يعني نهار يوم القيامة. (انظر: شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للتقيّ الفاسي ١/ ٢٧٠ بتحقيقنا) .

وذكره الخليلي الحديث في (الإرشاد ١/ ١٢، ١٣) وقال: «صار هذا حديثا كان يسأل عنه» .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [١] : ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ قَالَا:
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ كَانَتْ لَهُ وَسِيلَةٌ إِلَى سُلْطَانٍ فَدَفَعَ بِهَا مَغْرَمًا أَوْ جرّبها مَغْنَمًا ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تُدْحَضُ الْأَقْدَامُ» .
قلت: وقد ضعّفه أبو حاتم [٢] ، وغيره.
وتُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين [٣] .
قال أبو مَعِين الحسين بن الحَسَن: سَمِعْتُ يحيى بن مَعِين يقول: ثابت أبو يزيد كذّاب [٤] .

[١] في الكامل ٢/ ٥٢٦.
[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٨.
[٣] طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٣.
[٤] الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٨.

- حرف الجيم-
٨٨- جعفر بن إدريس المَوْصِليّ.
الزّاهد. أحد الأمّارين بالمعروف.
استشهد في قلعة الروم بسُمَيْساط [١] . وقد روى اليسير عن: سُفْيان بن عُيَيْنة، ووكيع.
وعنه: محمد بن خطّاب، وإبراهيم بن الهيثم البلديّ.
وقُتِل سنة اثنتين وعشرين ومائتين.
٨٩- جعفر بن حرْب الهَمْدانيّ المعتزليّ [٢] .
من كبار مصنفيّ المعتزلة لا بارك الله فيهم.
أخذ بالبصرة عن: أبي الهُذَيل العلّاف، واختص بالواثق. ومات كهلًا سنة ثلاثين.
وقيل سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.
٩٠- جُنادة بن محمد بن أبي يحيى [٣] .

[١] سميساط: بضم أوله، وفتح ثانيه ثم ياء مثنّاة من تحت ساكنة، وسين أخرى ثم بعد الألف طاء مهملة: مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات، ولها قلعة في شقّ منها يسكنها الأرمن. (معجم البلدان ٣/ ٢٥٨) .
[٢] سيعيد ترجمة (جعفر بن حرب) في الجزء التالي.
[٣] انظر عن (جنادة بن محمد) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢٣٤ رقم ٢٣٠١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٣٠٥ رقم ٣١٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤١١، ٦٧٢، والجرح

أبو عبد الله المُرّيّ الدّمشقيّ.
سمع: يحيى بن حمزة، وعيسى بن يونس، وعبد الحميد بن أبي العشرين. وكان فقيهًا مُفْتيًا، من علماء دمشق.
روى عنه: أبو حاتم الرّازيّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ.
تُوُفّي في جُمَادى الآخرة سنة ستٍّ وعشرين [١] .
قال أبو حاتم [٢] : صَدُوق.
٩١- جَنْدَل بن والق بن محرس [٣] .
أبو عليّ التَّغْلِبيّ الكوفيّ.
عن: عَمْرو بن شِمْر، وشَرِيك، وأبي الأحْوَص، ومِنْدل بن عليّ.
وغيرهم.
وعنه: البخاريّ في كتاب «الأدب» [٤] له، وأحمد بن مُلاعِب، وأحمد بن عليّ الخزّاز، ومُطَيِّن، وطائفة سواهم.
مات في سنة ستٍّ وعشرين أيضا.

[()] والتعديل ٢/ ٥١٦ رقم ٢١٣٥، و ٢/ ٥٥١ رقم ٢٢٨٩، في ترجمة (جرول بن جيفل) ، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٥، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٥٢، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٢٦٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٨/ ٥٢ و ٢٢/ ١٧١، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤١٢، ٤١٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٥٩ رقم ٣٨١.

[١] تاريخ دمشق ٨/ ٥٢.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٥١٦ رقم ٢١٣٥.

[٣] انظر عن (جندل بن والق) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢٤٦ رقم ٢٣٤٥، والأدب المفرد، له، رقم ٦٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠٠ رقم ٢٢٢، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٢/ ٣٦٩، ٣٧٠، والجرح والتعديل ٢/ ٥٣٥ رقم ٢٢٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٥/ ١٥٠- ١٥٢ رقم ٩٧٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩٠٨، والوافي بالوفيات ١١/ ١٩٦ رقم ٢٩١ وفيه (هجرس) بدل (محرس) ، وتهذيب التهذيب ٢/ ١١٩ رقم ١٩٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٥ رقم ١٢٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٨، وذيل الكاشف ٦٤ رقم ١٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٥.

[٤] انظر: الأدب المفرد، رقم ٦٢٧.

روى عنه من المتأخّرين: محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، وأبو مَعِين محمد بن الحسين الوادعيّ، والحسين بن جعفر القتّات.
قال أبو حاتم [١] : صَدُوق [٢] .
٩٢- جُوَيْن بن ضمرة القُشَيريّ [٣] .

أبو عُمَر.

سمع: حرب بن أبي العالية.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن إسماعيل الأزديّ.

صدوق.

---

[1] الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٥ رقم ٢٢٢٥.

[2] وذكره العجليّ في ثقاته وقال: «لا بأس به يحدّث عن مندل، أدركته ولم أكتب عنه» .

[3] انظر عن (جوين بن ضمرة) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٥٤١ رقم ٢٢٤٨.

- حرف الحاء-

٩٣- حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور [1] .

أبو أحمد الشاميّ المؤدّب، نزيل بغداد.

عن: حفص بن ميسرة الصَّنْعانيّ، وبقيّة، والوليد بن محمد الموقريّ، ومحمد بن حرب الأبرش، وجماعة.

وعنه: م، وأحمد بن سعيد الدّارميّ، والذّهليّ، وابن أبي الدّنيا، ويعقوب بن شيبة، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.

وثقه ابن حبان [2] ، وغيره.

ومات في رمضان سنة ثمان وعشرين [3] .

---

[1] انظر عن (حاجب بن الوليد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٨٠ رقم ٢٨٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٢، والجرح والتعديل ٣/ ٢٨٥ رقم ١٢٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١، ورقة ٣٣ أ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٧٦ رقم ٣٦٠، وتاريخ بغداد للخطيب ٨/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٤٣٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١١٤ رقم ٤٤٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٢ رقم ٢٢٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٣٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٥/ ٢٠٤- ٢٠٦ رقم ١٠٠٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٦١، ٦٢ رقم ٢٤، والكاشف ١/ ١٣٦ رقم ٨٥٢، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٣٦ رقم ٣٣٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٨ رقم ١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٧.

[2] ذكره في ثقاته ٨/ ٢١٢.

[3] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٩، تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٥١ رقم ٣٠.

وقع لي مِن عواليه [١] .

٩٤- حِبّان بن عمّار بن الحَكَم [٢] .

أبو أحمد. والد الحسين بن حِبّان تلميذ يحيى بن مَعِين.

عن: عبّاد بن عبّاد المُهَلَّبيّ، ويحيى بن كثير البصْريّين.

وعنه: عليّ بن الحَسَن بن عَبْدَوَيْه الخزّاز، وعليّ بن عبد الله بن المبارك [٣] ، والصَّنْعانيّ.

- حبيب بن أوس.

أبو تمّام.

سيأتي، ويقال تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

٩٥- حَجَّاج بن إبراهيم الأزرق البغداديّ [٤] .

نزيل مصر، ونزيل طرسوس.

---

[١] ووثّقه الخطيب في تاريخه ٨/ ٢٧٠، وقال عبد الخالق بن منصور: سألت يحيى بن معين عن حاجب فقال: لا أعرفه، وأما أحاديثه فصحيحة، فقلت: ترى أن أكتب عنه؟ فقال: ما أعرفه، وهو صحيح الحديث وأنت أعلم.

وقال البغويّ: مات حاجب بن الوليد في رمضان سنة ثمان وعشرين، وكان لا يخضب، وكان أعور وقد كتبت عنه. (تاريخ بغداد ٨/ ٢٧١) .

[٢] انظر عن (حبّان بن عمّار) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٤٣٥٨، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣١٠.

[٣] وهو قال: ثقة مأمون.

وقال علي بن الحسين بن حبّان: سمعت بعض أهلنا- عمّي أو غيره- يقول: جاء أبو أحمد حبّان بن عمّار إلى إبراهيم بن سعد ليكتب عنه، قال: فرأيته يبزق في المسجد، فخرجت ولم أكتب عنه. (تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٧ و ٢٥٨) .

[٤] انظر عن (حجّاج بن إبراهيم الأزرق) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٨٠ رقم ٢٨٤٢، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ٥١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠٧ رقم ٢٥٠، والجرح والتعديل ٣/ ١٥٤ رقم ٦٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٠، وتاريخ بغداد للخطيب ٨/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٤٣٤٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٥/ ٤١٨- ٤٢٠ رقم ١١١١، والكاشف ١/ ١٤٧ رقم ٩٣٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٩٥، ١٩٦ رقم ٣٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٥٢ رقم ١٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٢.

(١٢٧/١٦)

عن: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وأبي شِهاب الحنّاط، وأبي عَوَانة، وجماعة.

وعنه: الربيع المُراديّ، وأحمد بن الحَسَن التِّرْمِذيّ، وعبد الكريم الدَّيْرعاقُوليّ، وأبي الدَّرداء عبد العزيز بن منيف، ومِقْدام بن داود الرُّعَيْنيّ، وطائفة.

وكان ثقة إمامًا صاحب سُنّة [١] ، أكثر عن ابن وَهْب [٢] .

٩٦- حرب بن محمد بن علي بن حيان [٣] .

أبو عليّ الطّائيّ الْمَوْصِلِيّ.
عن: مالك، وشَرِيك، وأبي الأَحْوَص، والْمُعَافَى بن عِمران.
وعنه: ابناه عليّ ومعاوية، وجعفر بن أحمد النَّصِيبيّ.
وكان متموّلًا كثير الأفضال على أهل الحديث.
تُوُفّي في سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.
٩٧- حرميّ بن حفص بن عمر [٤]- خ. د. ن. -

---

[١] قاله العجليّ في تاريخ الثقات ١٠٧ رقم ٢٥٠.
[٢] الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٣، ووثّقه أَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ يُونُسَ: قدم مصر وحدّث بها، وكان رجلا صالحا ثقة. وقال أبو يزيد القراطيسي: كنت أغدو ضحى أريد سوق البزّازين، فأدخل المسجد الجامع فلا أرى فيه أحدا قائما يصلّي غير حجّاج الأزرق، وكان يصلّي في المؤخّر، فأراه يراوح بين قدميه من طول القيام. قال أبو سعيد: قال لي محمد بن موسى الحضرميّ: وحجّاج الأزرق من أهل خراسان أقام ببغداد، وقدم إلى مصر ولم يكن له إلى الرجوع طريق، وتوفي بمصر.
قال الخطيب: ذكر يوسف بن يزيد القراطيسي أنه خرج عن مصر إلى الثغر ومات هناك. كذلك أخرجني أبو الفرج الطناجيري، حدّثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: وجدت في كتاب جدّي عن أبي يزيد القراطيسي. قال: خرج الأزرق إلى الثغر سنة ثلاث عشرة إلى المصيصة ومات بها.
قلت: وهذا التاريخ المذكور إنما هو لخروجه عن مصر، فأما وفاته فبعد ذلك بزمان طويل.
(تاريخ بغداد ٨/ ٢٣٩، ٢٤٠) .
[٣] انظر عن (حرب بن محمد) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ١١٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٣.
[٤] انظر عن (حرميّ بن حفص) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٣، وطبقات خليفة ٢٢٨، وتاريخه ٤٧٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٤١١، وتاريخه الصغير ٢٢٨ و ٢٢٩، والأدب المفرد، له، رقم

(١٢٨/١٦)

أبو عليّ العتكيّ القسمليّ البصريّ.
عن: حمّاد بن سَلَمَةَ، وأبان بن يزيد، وعبد الواحد بن زياد، ومحمد بن عبد الله بن عُلاثَة، ووُهَيْب بن خالد، وعبد العزيز بن مسلم، وغيرهم.
وعنه: خ، ود. ن. بواسطة، وأبو بكر الأثرم، وإسماعيل القاضي، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وعلي بن عبد العزيز البَغَويّ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو مسلم الكجي، ومحمد بن عثمان بن أبي سويد الذّارع، وخلْق سواهم.
قال أبو حاتم [١] : أدركته وهو مريض، ولم أكتب عنه.
قلت: قد عاش بعد ذلك مُدّة. فإنّ البخاريّ [٢] ، وغيره [٣] قال: مات سنة ثلاثٍ وعشرين.
وقال بعضهم: سنة ستٍّ وعشرين [٤] .
وكان ثقة.

٩٨- حسّان بن عبد الله الواسطيّ [٥]- خ. ن. ت. -

---

[١٤٩] و ٣٧٦ و ٤٧١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٥، والجرح والتعديل ٣/ ٣٠٨ رقم ١٣٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٢٧٤، وذكر أسماء التابعين للدارقطنيّ، رقم ٢٥٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١١٤ رقم ٤٤٢، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ١٤٨ وفيه: مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وهو غلط، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٥ رقم ٢٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٥/ ٥٥٣- ٥٥٥ رقم ١١٦٨، والكاشف ١/ ١٥٤ رقم ٩٨٧، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٤٢ رقم ٥٠٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٣٢ رقم ٤٢٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٥٩ رقم ٢٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٥.

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٨ رقم ١٣٦٩.

[٢] في تاريخه الكبير، الصغير.

[٣] ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٢١٦) .

[٤] المعجم المشتمل لابن عساكر ٩٥ رقم ٢٣٢، ووقع في (الأنساب لابن السمعاني ١٠/ ١٤٨) أنه مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وهذا وهم. فليراجع.

[٥] انظر عن (حسّان بن عبد الله الواسطي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٣٤ رقم ١٤١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٥١٧، و ٣/ ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٩٦، والجرح والتعديل ٣/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ١٠٥٨ وفيه (حسان بن عبيد الله) ، وتاريخ واسط

(١٢٩/١٦)

أبو عليّ الكنديّ، نزيل مصر.

عن: الَّلَيْث، وابن لَهِيعَة، وفضل بن فَضَالَةَ، وخلّاد بن سليمان الحَضْرَميّ، وجماعة.

وعنه: خ. ون. ت. بواسطة، وإسحاق بن سَيّار النَّصِيبيّ، ومحمد بن إسحاق الصغانيّ، وفِهْر بن سليمان الدّلال، ويعقوب الفَسَويّ، ويحيى بن عثمان بن صالح السَّهْميّ، وجماعة.

قال أبو حاتم [١] : ثقة [٢] .

وقال ابن يونس: كان أبوه واسطيًّا، ووُلِد حسّان بمصر وبها تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين ومائتين [٣] .

٩٩- حسّان بن غالب بن نَجِيح الرُّعَيْنيّ [٤] .

مولاهم المصريّ أبو القاسم.

روى عن: الَّلَيْث، ومالك، وابن لَهِيعَة، وعبد الله بن سويد بن حبان.

قال ابن يونس: كان ثقة. توفي بدلاص [٥] من الصعيد سنة ثلاث وعشرين

[()] لبحشل ٢٠٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ٢٤١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٩٤ رقم ٣٦٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٦ رقم ٢٣٦، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٣١- ٣٣ رقم ١١٩٢، والكاشف ١/ ١٥٧ رقم ١٠٠٩، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٦٣ رقم ٥٣٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٠ رقم ٤٥٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٢ رقم ٢٣٥،

وحسن المحاضرة ٢/ ٢٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.

[١] الجرح والتعديل ٣/ رقم ١٠٥٨.

[٢] وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «كان يخطئ» . (٨/ ٢٠٧) .

[٣] تهذيب الكمال ٦/ ٣٣، وأرّخه بها ابن عساكر (المعجم المشتمل ٩٦ رقم ٢٣٦) .

[٤] انظر عن (حسّان بن غالب) في:

المجروحين لابن حبّان ١/ ٢٧١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٩٩ رقم ٨٠١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٦ رقم ١٣٧٤، وميزان الاعتدال ١/ ٤٧٩، ٤٨٠ رقم ١٨١٠، والكشف الحثيث ١٣٢ رقم ٢٠٩، ولسان الميزان ٢/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٨٥٨.

[٥] دلاص: بفتح أوله، كورة بصعيد مصر على غربي النيل، ودلاص مدينتها معدودة في كورة البهنسا. (معجم البلدان ٢/ ٤٥٩) .

(١٣٠/١٦)

ومائتين في رجب [١] .

١٠٠- الحسن بن بشر بن سلم بن المسيّب [٢]- خ. ت. ن- أبو عليّ الهمدانيّ البجليّ الكوفيّ.

عن: أسباط بن نصر، وزُهَير بن معاوية، وشَرِيك، وأبي إسرائيل الملائي إسماعيل بن خليفة، وأبي الأحْوَص، والمعافى بن عِمران، وجماعة.

وعنه: خ. وت. ن. بواسطة، وإبراهيم الجُوْزجانيّ، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن يونس الضّبيّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وحرب الكِرْمانيّ، وخلْق سواهم.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : صَدُوقٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٤] : لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

وَقَالَ ابْنُ عديّ [٥] : ليس هو بمنكر الحديث.

---

[١] ضعّفه ابن حبّان في (المجروحين ١/ ٢٧١) واقتبس ابن الجوزي عنه في (الضعفاء ١٩٩ رقم ٨٠١) .

[٢] انظر عن (الحسن بن بشر بن سلم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢٨٧ رقم ٢٤٩٦، وتاريخه الصغير ٢٢٨، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٣٦١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٥٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٤، والجرح والتعديل ٣/ ٣ رقم ١٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٧٣٢، ٧٣٣، وأسماء التابعين للدارقطنيّ، رقم ٢٠٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٥٥ رقم ١٩٥، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٣٧٩٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٧ رقم ٢٤١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨٣ رقم ٣١٢، ومعجم البلدان ٢/ ٤٥٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٩٩ رقم ٨٠٦، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٥٨- ٦٢ رقم ١٢٠٤، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٧ رقم ١٣٨٢، والكاشف ١/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ١٠٢٠، وميزان الاعتدال ١/ ٤٨١ رقم ١٨٢٢، والوافي بالوفيات ١١/ ٤٠٩ رقم ٥٨٦، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ٢/ ٢٠٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٥ رقم ٤٧٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٣ رقم ٢٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.

[٣] الجرح والتعديل ٣/ ٣ رقم ١٠.
[٤] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٨ رقم ١٥٤.
[٥] في الكامل ٢/ ٧٣٣.

(١٣١/١٦)

وقال البخاريّ [١] : مات سنة إحدى وعشرين ومائتين [٢] .
١٠١- الحَسَن بن حُدان بن طريف [٣] .
أبو عليّ.
عن: كثير بن سُلَيم، وجسر بن الحَسَن، وإسماعيل بن عيّاش.
وعنه: أبو حاتم، ومحمد بن أيّوب الرَّازيّان [٤] .
١٠٢- الحَسَن بن الحَكَم القطربُلّيّ [٥] .
حدَّث ببغداد عن: الوليد بن مسلم، وشُعَيْب بن حرب، وغيرهما.
وعنه: يعقوب السَّدُوسيّ، وأبو القاسم البَغَويّ.
تُوُفّي سنة ثلاثين.
١٠٣- الحَسَن بن الربيع البوراني [٦]- ع. -

---

[١] في تاريخه الكبير ٢/ ٢٨٧ رقم ٢٤٩٦.
[٢] قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله سئل عن الحسن بن بشر بن سلم الكوفي فقال: ما أرى به بأسا في نفسه، روى عن زهير أشياء مناكير. (الجرح والتعديل ٣/ ٣ رقم ١٠) .
وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ (فِي الثِّقَاتِ ٨/ ١٦٩) وَقَالَ: «مَاتَ بعد الثمانين» ! وهذا وهم.
وقال ابن خراش: منكر الحديث. (تاريخ بغداد ٧/ ٢٩١، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ١٩٩ رقم ٨٠٦) .
[٣] انظر عن (الحسن بن حدّان) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٩ رقم ٣٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/ ٢٩ رقم ٣٠، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٧ رقم ١٣٨١، وميزان الاعتدال ١/ ٤٨٣ رقم ١٨٢٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٢٠.
[٤] سئل عنه أبو حاتم، فقال: هو ليّن. (الجرح والتعديل ٣/ ٩ رقم ٣٣) .
[٥] انظر عن (الحسن بن الحكم القطربلي) في:
تاريخ بغداد للخطيب ٧/ ٢٩٤ رقم ٣٨٠٠، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٥٥ رقم ٥٦.
[٦] انظر عن (الحسن بن الربيع البوراني) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٩، وتاريخ خليفة ٤٤٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢٩٤ رقم ٢٥١٦، وتاريخه الصغير ٢٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ، وتاريخ الثقات للعجلي ١١٤ رقم ٢٧٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢١٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٤، والجرح والتعديل ٣/ ١٣، ١٤ رقم ٤٤، والولاة والقضاة للكندي ٢١٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٢، وسنن الدارقطنيّ ١/ ١٢٣، وذكر أسماء التابعين له، رقم ١٩٤، وسؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطنيّ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم،

أبو عليّ البجليّ القسريّ الكوفيّ الحصّار الخشّاب.

عن: عُبَيْد اللَّه بْن أياد بْن لَقِيط، وعبد الجبّار بن الورد، وأبي الأحْوَص، وحمّاد بن زيد، وأبي إسحاق الخميسيّ، وخازم بن الحسين، وخالد بن عبد الله، ومهديّ بن ميمون، وطائفة كبيرة.

وعنه: خ.، وم.، ود.، والباقون بواسطة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم وأحمد بن أبي غَرزة، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وخلق.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ [١] : ثِقَةٌ، صالح، متعبّد. كان يبيع البواري.

وقال أبو حاتم [٢] : كان من أوثق أصحاب عبد الله بن إدريس.

وقال غيره: كان يبيع الخشب والقصب.

قال ابن سَعْد [٣] : مات في رمضان سنة إحدى وعشرين [٤] ، وكان مِن

[()] مكتبة القرآن بالقاهرة ١٩٨٩- ص ٣٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٤ رقم ١٩٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ١٩٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٣٠ رقم ٢٤٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢٤، وتاريخ بغداد للخطيب ٧/ ٣٠٧- ٣٠٩ رقم ٣٨٢٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨١ رقم ٣٠٥، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ٣٢٤، ٣٢٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٨ رقم ٢٤٦، واللباب لابن الأثير ١/ ١٨٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ١٤٧- ١٥١ رقم ١٢٣٠، والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي ١/ ٩٩، والعبر ١/ ٣٨١، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ١١٢، والكاشف ١/ ١٦١ رقم ١٠٣٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦٢، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٩٩ وفيه نسبته (البواري) بضم الباء، وقال: «البوراني: نسبة إلى بوران: لم أجد» .!، والوافي بالوفيات ١٢/ ٩ رقم ٧، وفيه (البواري) بالفتح، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٨ رقم ٥٠٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٦ رقم ٢٧٣، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٢، وطبقات الحفاظ ٢٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٨، وشذرات الذهب ٢/ ٤٨.

[١] في تاريخ الثقات ١١٤ رقم ٢٧٦.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ رقم ٤٤، وقال أيضا: الحسن بن الربيع ثقة، وكنت أحسب أنه مكسور العنق لانحنائه حتى قيل لي إنه لا ينظر إلى السماء.

[٣] في الطبقات ٦/ ٤٠٩.

[٤] وفي ثقات ابن حبّان ٨/ ١٧٢ مات سنة عشرين. وقال البخاري: مات سنة عشرين ومائتين أو نحوه. (التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٤ رقم ٢٥١٦) وقال البرقاني، عن الدارقطنيّ: «مات البوراني أول يوم من المحرم من سنة إحدى وعشرين» ، سؤالات البرقاني للدارقطنيّ- ص ٣٩.

أصحاب ابن المبارك [١] .

١٠٤- الحَسَن بن شَوْكر [٢] .

أبو عليّ البغداديّ.

عن: إسماعيل بن جعفر، وخَلَف بن خليفة، وهُشَيْم، وإسماعيل بن عيّاش، وجماعة.

وعنه: د.، والحَسَن بن عليّ المَعْمريّ، ومحمد بن عبدوس السراج، والهيثم بن خلف الدوري، وجماعة.

وثقه ابن حبان [٣] ، ومات قريبا من سنة ثلاثين.

١٠٥- الحسن بن عبيد الله بن الحسن العنبريّ [٤] .

قاضي البصرة وابن قاضيها.

---

[١] وقال عثمان بن أبي شيبة: «ضعيف وليس بحجّة» . (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٤ رقم ١٩٤) .

وقال عبد الخالق بن منصور: سئل يحيى بن معين- وأنا أسمع- عن الحسن بن الربيع فقال: لو كان يتّقي الله لم يحدّث بالمغازي: ما كان يحسن يقرأها، فقال له ابن بنت لأبي أسامة: إنه يحدّث عن ابن المبارك، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم كان يقرأ؟ ملك يوم الدين ١: ٤؟، فقال يحيى: كل من يحدّث به عن حميد فقد كذب.

قال الخطيب: لم يعبه يحيى إلا بأنه كان لا يحسن قراءة المغازي وما فيها من الأشعار، وذلك لا يوجب ضعفه، وما ذكره ابن بنت أبي أسامة عنه من رواية الحديث عن حميد إنما هو حكاية بلغته، وليس كل حكاية تكون حقا، وقد كان الحسن بن الربيع ثقة صالحا متعبّدا. (تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٨) .

[٢] انظر عن (الحسن بن شوكر) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٦، وتاريخ بغداد للخطيب ٧/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٣٨٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٩ رقم ٢٤٩، وتهذيب الكمال للمزي ٦/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ١٢٣٧، والكاشف ١/ ١٦٢ رقم ١٠٤٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٤ رقم ٥١٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٧ رقم ٢٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٨.

[٣] بذكره في (الثقات ٨/ ١٧٦) .

[٤] انظر عن (الحسن بن عبيد الله بن الحسن) في:

تاريخ خليفة ٤٢٠ و ٤٧٧.

توفي سنة ثلاث وعشرين.

ورخه شباب العصفري.

١٠٦- الحسن بن عمرو السدوسي البصري [١]- د. - عن: جرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن الوليد العدنيّ، وهُشَيْم، ووَكِيع، وغيرهم.

وعنه: د.، وإسحاق بن سَيّار النَّصِيبيّ، وعثمان بن سعيد الدارمي، وآخرون.

١٠٧- الحسن بن عمرو بن سيف العبدي [٢] .

ويقال الباهلي. أبو علي البصري.

عن: شعبة، ومالك بن مغول، وأبي بكر الهذلي، والحسن بن أبي جعفر الحفري.

وعنه: الذهلي، وأبو أمية الطرسوسي، وابن وارة، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وعبد الله بن الدورقي.

وله غرائب وعجائب.

تركوه [٣] .

---

[١] انظر عن (الحسن بن عمرو السدوسيّ) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ١٠١ رقم ٢٥٨، تهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٢٨٦ رقم ١٢٥٧، والكاشف ١/ ١٦٥ رقم ١٠٦٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣١٠، ٣١١ رقم ٥٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٩ رقم ٣٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٠.

[٢] انظر عن (الحسن بن عمرو بن سيف) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢٩٩ رقم ٢٥٣٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٣٦ رقم ٢٨٥، والجرح والتعديل ٣/ ٢٦ رقم ١٠٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٤٠- ٧٤٢ وفيه (الحسن بن عمرو بن يوسف) ، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٨ رقم ٨٥٠، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم ١٢٥٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥١٦ رقم ١٩١٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٦٥ رقم ١٤٥٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣١١، ٣١٢ رقم ٥٣٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٩ رقم ٣٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٠.

[٣] قال البخاري في تاريخه الكبير: «كذّاب» . ونقل عنه العقيلي في «الضعفاء الكبير» .

(١٣٥/١٦)

١٠٨- الحسن بن عمرو السجستاني العابد [١] .

يروى عن: حمّاد بن زيد، وطبقته.

وَثَّقَهُ ابن حِبّان [٢] وقال: روى عنه: أهل بلده.

تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

١٠٩- الحَسَن بن محبوب بن الحَسَن بن هلال القُرَشيّ البصْريّ [٣] .

عن: أبيه، وحمّاد بن زيد، وعبد العزيز بن المختار.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

[()] وقال أبو حاتم: رأيناه بالبصرة ولم نكتب عنه، وهو متروك الحديث. وقال له ابنه: إن محمد بن مسلم روى عنه، قال: ذاك شرّ له. وقال أيضا: كان عليّ بن المديني يتكلّم فيه يكذّبه.

وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يغرب.

وقال ابن عديّ: «وأحاديثه حسان، وأرجو أنه لا بأس به على أن يحيى بن معين قد رضيه» .

وقال عبد الله الدورقي: ذهب يحيى بن معين معناه إلى الحسن بن عمرو الباهلي سمع منه ما فات عباس النرسي من تفسير قتادة وكان يرضاه.

وقال أبو يوسف القلوسي: حدّثنا الحسن بن عمرو العبديّ وسألت عنه عارم فقال: أعرفه يطلب الحديث، هو أسنّ منا

بعشرين سنة» . (الكامل ٢/ ٤٧٢) أقول: ورد في المطبوع (كارم) بدل (عارم) وهو تحريف.
وقال ابن حجر: الحسن بن عمرو بن سيف العبديّ ويقال الباهلي ويقال الهذليّ البصري أبو علي.. قال البخاري: كذاب، وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث ... قلت: قال ابن الجوزي في كتاب «الضعفاء (٢٠٨ رقم ٨٥٠) » : كذّبه ابن المديني، وقال البخاري كذاب، ...
وقرأت بخط الذهبي: العبديّ هو الباهلي كذا قال. وكأنه أراد أنه اختلف في نسبه وأراد أن يعلم أنه واحد لا اثنان، وإلّا فالباهليّ والعبديّ لا يجتمعان، وقد تقدّم أنه قيل فيه أيضا الهذلي، فهذا من الرواة عنه. وقرأت بخط الذهبي أيضا: لم أجده في «الضعفاء» للبخاريّ. قلت: قال العقيلي: ثنا عبد الرحمن بن الفضل، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا الحسن بن عمرو بن سيف كذّاب، ففهم ابن الجوزي أن محمد بن إسماعيل هذا هو البخاري، ويحتمل أن يكون غيره» .
(تهذيب التهذيب ٢/ ٣١١، ٣١٢) .
[١] انظر عن (الحسن بن عمرو السجستاني) في:
تقريب التهذيب ١/ ١٦٩ رقم ٣٠٤.
[٢] لم أجده في المطبوع من ثقاته، وقد ذكر ابن حجر ما قاله المؤلّف هنا. ولعلّ صاحب الترجمة ورد في نسخة من كتاب «الثقات» لم تصلنا.
[٣] انظر عن (الحسن بن محبوب) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٣٨ رقم ١٦٤.

(١٣٦/١٦)

وقال أبو حاتم [١] : لا بأس به.
١١٠- الحَسَن بن محمد الطَّنَافِسيّ [٢] .
أخو عليّ.
عن: خاله يَعْلَى بن عُبَيْد، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس.
وعنه: أبو زُرْعة، ويحيى بن عبدك القَزْوينيّ، وكثير بن شهاب [٣] .
١١١- الحسين بن عبد الأول النَّخَعيّ الكوفيّ [٤] .
عن: أبي خالد الأحمر، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس، وأبي تُمَيْلة، وطبقتهم.
وعنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن عبد الله مُطَيّن، وجماعة.
قَالَ أبو زُرْعَةَ: رَوَى أحاديث لَا أدري مَا هِيَ فلست أحدث عَنْهُ [٥] .
وقال أبو حاتم [٦] : تكلَّم النّاس فيه. روى عن أبي تميلة، عن أبي

---

[١] المصدر نفسه.
[٢] انظر عن (الحسن بن محمد الطنافسي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٠٦ رقم ٢٥٦٤، والجرح والتعديل ٣/ ٣٥، ٣٦ رقم ١٥١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٣، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٢٥٤، والتدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤٣٣.
[٣] ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: تحوّل إلى قزوين وسكن بها. وأورد الرافعي اسمه كاملا:

«الحسن بْن محمد بْن إِسْحَاق بْن أَبِي شدّاد الطنافسي أبو محمد مولى زَيْدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه» . وقال: ذكر الخليل الحافظ أن اسم أبي شدّاد شرفي، وأن الحسن أخو علي بن محمد الطنافسي، وأنه أكبر من أخيه علي، وأنهما ابنا أخت محمد، وعمر، ويعلى، وإبراهيم بني عبيد الطنافسي، وأنهما ولدا بالكوفة وانتقلا إلى قزوين» . وقال الرافعي: «وفي تاريخ محمد بن زيد أبي عبد الله ابن ماجة أن الحسن مات سنة إحدى وعشرين ومائتين» .

(التدوين ٢/ ٤٣٣) .

[٤] انظر عن (الحسين بن عبد الأول) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٦، وتاريخ الثقات للعجلي ١١٩ رقم ٢٩٠، والجرح والتعديل ٣/ ٥٩ رقم ٢٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٢ رقم ١٥٣٧، ولسان الميزان ٢/ ٢٩٤ رقم ١٢٢٠.

[٥] الجرح والتعديل ٣/ ٥٩، وزاد: «ولم يقرأ علينا حديثه» .

[٦] الجرح والتعديل ٣/ ٥٩.

(١٣٧/١٦)

المنيب، عن عطاء، عن جابر في صوم عاشوراء.

وقال أبو بكر بن أبي شَيْبَة: إنّما ثنا أبو تُمَيْلة، عن أبي المُنِيب، عن عَكْنَاء بنت جابر بن زيد، عن أبيها [١] .

قلتُ: وهم فصحّف «عكناء» عطاء.

قال مُطَيّن: تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

١١٢- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة [٢]- خ. د. س. - أبو عمر الأزديّ النّمريّ من النمر بن غَيْمَان [٣] البصْريّ، المعروف بالحَوْضيّ.

عن: هشام الدَّسْتَوائيّ، وأبي قُرَّةَ واصل بن عبد الرحمن، وشُعْبَة، وهمّام، ويزيد التُّسْتَرِيّ، ومحمد بن راشد المكحوليّ، وطائفة.

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٥٩.

[٢] انظر عن (حفص بن عمر بن الحارث) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٦، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ٢/ رقم ٥١٧ و ٦٨١، وطبقات خليفة ٢٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٤٦، والأدب المفرد للبخاريّ (انظر فهرس الأعلام) ٤٩٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٦٦ رقم ٢٧٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٢٦، ٢٥٨، ٦٠٥ و ٢/ ١٥، ٦٧، ١٢٠، ٣٢٧، ٤٢٥، ٤٧١، ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٩٠، ٦٢٥، ٦٤٥، و ٣/ ٨٠، ٨٩، ١١٤، ١٢٦، ١٥٠، ٢٠٧، ٤٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٠، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٢ رقم ٧٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٠ وفيه (حفص بنت عمرو بن الحارث بن عمر بن شجرة) ، وأسماء التابعين للدارقطنيّ، رقم ٢٤٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٢٣٥، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٩٣ رقم ٣٥٨، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٢٧١، ٢٧٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٨ رقم ٢٩٢، واللباب لابن الأثير ١/ ٤٠١، وتهذيب الكمال للمزّي ٧/ ٢٦- ٢٩ رقم ١٣٩٧، والعبر ١/ ٣٩٣، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٥، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٦ رقم ٢١٥١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٥٤- ٣٥٦ رقم ٨٩، والكاشف ١/ ١٧٨ رقم ١١٦١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦٧، ودول الإسلام ١/

١٣٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٠١، ١٠٢ رقم ١٠٤ وفيه (أبو عمرو) ، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٥ رقم ٧٠٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٤٥٠، وطبقات الحفاظ ١٧٢ رقم ٣٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧، وشذرات الذهب ٢/ ٥٦.

[٣] في تاريخ البخاري «عثمان» .

(١٣٨/١٦)

وعنه: خ.، ود.، ون بواسطة، وخ. أيضًا عن صاعقة عنه، وأحمد بن الفُرات، وأحمد بن داود المكّيّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وأحمد بن محمد بن عليّ الخُزَاعيّ، وإسماعيل القاضي، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وعثمان بن خُرّزاذ، وأبو خليفة الْجُمَحيّ، ومحمد بْن أيّوب بْن الضُّرَيْس، ومُعَاذ بْن الْمُثَنَّى، وخلْق.

قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: ثَبْتٌ مَتْقِن، لا يؤخذ عليه حرف واحد [١] .

وقال عليّ بن المَدِينيّ: اجتمع أهل البصرة على عدالة أبي عُمَر الحَوْضيّ، وعبد الله بن رجاء [٢] .

وقال عُبَيْد الله بن جرير بن جَبَلَة: أبو عُمَر الحَوْضيّ مولى النَّمِريّين صاحب كتاب متقن، رأيته أبيض الرأس واللِّحية [٣] .

قال: وتُوُفّي في جُمادى الآخرة سنة خمسٍ وعشرين ومائتين [٤] .

وقال أبو حاتم [٥] : صَدُوق، متقِن، أعرابيّ فصيح [٦] .

١١٣- الحكم بن نافع [٧]- ع. -

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ١٨٢ رقم ٧٨٦، وفي العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٣٠ رقم ١٢٤٦ قال عبد الله: سمعت أبي ذكر الحوضيّ فقال: ذاك الشيخ الّذي كان يثبّت.

[٢] تهذيب الكمال ٧/ ٢٨.

[٣] تهذيب الكمال ٧/ ٢٨، ٢٩.

[٤] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٦، تاريخ البخاري الكبير ٢/ رقم ٢٧٨٢، الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٠، وفي المشتمل لابن عساكر ١٠٨ رقم ٢٩٢ ويقال: سنة ست.

[٥] الجرح والتعديل ٣/ ١٨٢، وزاد: وكان علي بن المديني جعله من أصحاب شعبة.

[٦] وسئل أبو حاتم عن أبي عمر الحوضيّ وعمرو بن مرزوق فقال: أبو عمر أحبّ إليّ في الحديث، وعمرو أفضل الرجلين.

وقال يحيى بن معين: مات الحوضيّ وقد أتى عليه نيّف وتسعون سنة، ولم يحجّ قط وقد كانت عنده دنانير. (معرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ ١٦٤ رقم ٥١٧) .

وقال ابن محرز: سمعت عليّا (يعني ابن المديني) يقول: أبو عمر الحوضيّ كان ثبتا. (معرفة الرجال ٢/ ٢٠٥ رقم ٦٨١) .

[٧] انظر عن (الحكم بن نافع) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٢، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ١٢٧، والعلل

(١٣٩/١٦)

أبو اليمان الحمصيّ البهرانيّ، مولاهم.

عن: حريز بن عثمان، وعُفَيْر بن مَعْدان، وأبي بكر بن أبي مريم، وصفوان بن عَمْرو، وأرطأة بن المنذر التّابعيّين، وشُعَيْب بن أبي حمزة، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهم.

وعنه: خ.، والباقون بواسطة، وأحمد، وابن مَعِين، وأبو عُبَيْد، والذُّهَليّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، ومحمد بن عَوْف، وعليّ بن محمد الجُكّانيّ [١] ، وخلْق.

وكان ثقة، نبيلًا، إمامًا، استقدمه المأمون من حمص إلى دمشق ليولّيه القضاء على حمص.

[()] ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٤٤ رقم ٢٦٩١، وتاريخه الصغير ٢٢٨، والأدب المفرد، له/ رقم ٧٠ و ٩١ و ١٠٠ و ١٣٢ و ٢١٤ و ٥٥٩ و ٥٦١ و ٦٥٤ و ٧٥٢ و ٨١٧ و ٨٢٧ و ١٠٦٨ و ١١٠٨ و ١١٠٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٢، والمعارف لابن قتيبة ٣٩٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٥٠٤، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٧ رقم ٣١٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٢٥، ١٢٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٥٦ و ٢/ ٧٠٨، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ، رقم ٤٦٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٨، والجرح والتعديل ٣/ ١٢٩ رقم ٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٤، وأسماء التابعين للدارقطنيّ، رقم ٢٢٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٩٨، ١٩٩ رقم ٢٥٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٤١ رقم ٢٧٥، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (تحقيقنا) ١١٣، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٣٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٠١ رقم ٣٩٤، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٢٢٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٠ رقم ٢٩٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٧/ ١٤٦- ١٥٥ رقم ١٤٤٨، والعبر ١/ ٣٨٤، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٤١٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣١٩، والكاشف ١/ ١٨٤ رقم ١٢٠٢، وميزان الاعتدال ١/ ٥٨١، ٥٨٢ رقم ٢٢٠٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦٨، ودول الإسلام ١/ ١٣٥، ومرآة الجنان ٢/ ٨٢، ٨٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٤، والوافي بالوفيات ١٣/ ١١٤ رقم ١٢٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٤٩ رقم ١٩٧، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢٢، ٢١٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٤١ رقم ٧٦٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٣ رقم ٥٠٥، وهدي الساري ٣٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٩، وشذرات الذهب ٢/ ٥٠.

[١] الجكّانيّ: نسبة إلى جكّان، بفتح الجيم وتشديد الكاف، محلّة على باب مدينة هراة. (معجم البلدان ٢/ ٩٤) .

(١٤٠/١٦)

قال ابن معين: أعتقهم امرأة من بهرا يقال لها: أمّ سلمة [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : ثقة، نبيل.

وقال سعيد البَرْذَعيّ: سَمِعْتُ أبا زُرْعة الرّازيّ يقول: [٣] لم يسمع أبو اليَمَان من شُعَيْب إلّا حديثًا واحدًا، والباقي إجازة.

وقال أحمد بن حنبل: كان يقول: أنا شُعَيْب، واستحلّ ذلك بشيءٍ عجيب [٤] : كان شُعَيْب عسِرًا في الحديث، فسأله أهل حمص أن يأذَنَ لهم، وحضر أبو اليَمَان، فقال لهم: ارووا تلك الأحاديث عنّي. فكان ابن شُعَيْب بن أبي حمزة يقول: جاءني أبو اليَمَان فأخذ كتب أبي منّي بعدُ، وهو يقول: أنا.

فكأنّه استحلّ ذلك بأنْ سمع شُعَيْبًا يقول لقوم: أرووه عنّي.

رواها الأثرم عن الإمام أحمد [٥] .

وقال أبو داود: ثنا محمد بن عَوْف قال: لم يسمع أبو اليَمَان من شُعَيْب إلّا كلمة.

وقال إبراهيم بن ديزيل: قال لي أبو اليَمَان: سألني أحمد بن حنبل: كيف سَمِعْت الكُتُب من شُعَيْب؟

قلتُ: قرأت عليه بعضه، وقرأ عليّ بعضه، وأجاز لي بعضه، وبعضه مناولة. وقال في الآخر: قُل في كلّه: أنا شُعَيْب [٦] .

وأمّا الأحْوَص بن الغلابيّ فروى عن أبيه أنّ يحيى بن مَعِين قال: سألتُ أبا اليَمَان عن حديث شُعَيْب فقال: ليس هو مناولة، المناولة لم أخرجها إلى أحد [٧] .

---

[١] تهذيب الكمال ٧/ ١٤٦.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ١٢٩ وزاد: صدوق.

[٣] في ضعفائه ٤٦٥، ٤٦٦.

[٤] تهذيب الكمال ٧/ ١٤٩.

[٥] تهذيب الكمال ٧/ ١٤٩.

[٦] طبقات الحنابلة ١/ ١٤٩.

[٧] تهذيب الكمال ٧/ ١٥٠.

(١٤١/١٦)

قال أبو زُرْعة الدّمشقيّ: سَمِعْتُ أبا اليَمَان يقول: وُلِدتُ سنة ثمانٍ وثلاثين ومائة.

قال: ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين [١] .

وكذا ورّخ موته محمد بن مُصَفّى الحمصيّ [٢] ، والفَسَويّ [٣] .

وقال البخاريّ [٤] : سنة اثنتين وعشرين.

وقال أبو بكر محمد بن عيسى الطَّرَسُوسيّ: سَمِعْتُ أبا اليَمَان يقول:

صرت إلى مالك، فرأيت ثَمَّ من الحُجّاب والفرش شيئًا عجيبًا، فقلت: ليس هذا من أخلاق العلماء. فمضيت وتركته، ثمّ نَدِمتُ بعد [٥] .

قال أبو حاتم [٦] : كان يسمّى كاتب إسماعيل بن عيّاش، كما يسّمى أبو صالح كاتب اللَّيْث [٧] .

١١٤- حمّاد بن حمّاد بن خوار [٨] .

أبو النَّضْر التَّميميّ الضّرير، شيخ معمّر، صَدُوق.

روى عن: كامل أبي العلاء، وفُضَيْل بن مرزوق، وأبي بكر النَّهْشَليّ.

وعنه: أبو حاتم الرّازيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وغيرهما.

قال أبو حاتم [٩] : لقيته بالكوفة سنة أربعٍ وعشرين [١٠] ومائتين.

وقال يعقوب: سَمِعْتُ منه في بني حرام [١١] .

---

[١] تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ٢/ ٧٠٨.

[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤١٣، وفي طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٢: «مات بحمص في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين ومائتين» .

[٣] في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٥.
[٤] في تاريخه الكبير ٢/ ٣٤٤ رقم ٢٦٩١.
[٥] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤١٣.
[٦] الجرح والتعديل ٣/ ١٢٩ رقم ٥٨٦.
[٧] وذكره العجليّ في «الثقات» ١٢٧ رقم ٣١٧ وقال: «لا بأس به» .
[٨] انظر عن (حمّاد بن حمّاد) في:
الجرح والتعديل ٣/ ١٣٥ رقم ٦٠٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٦.
[٩] الجرح والتعديل ٣/ ١٣٥.
[١٠] في الجرح والتعديل: «أربع عشرة» .
[١١] وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: كان يخطئ. وقد تحرّفت في المطبوع إلى «يخطب» .

(١٤٢/١٦)

١١٥- حمّاد بن محمد بن مجيب الفَزَاريّ الأزرق الكوفيّ [١] .
أبو محمد. نزيل بغداد.
عن: مبارك بن فَضَالَةَ، ومحمد بن طلحة بن مصرّف، وغيرهما.
وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وصالح جَزَرَة، وأبو القاسم البَغَويّ.
وضعّفه جَزَرَة.
تُوُفّي سنة ثلاثين ومائتين [٢] .
أرّخه البَغَويّ، وقال: سمع من الأوزاعيّ، وسمعتُ منه [٣] .
وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ [٤] . لَمْ يَصِحُّ حَدِيثُهُ. ثُمَّ سَاقَ لَهُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَتِيقِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ» [٥] . الْحَدِيثَ.
١١٦- حمّاد بن مالك بن بسطام [٦] .
أبو مالك الأشجعيّ الدّمشقيّ الحرستانيّ.
عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، والأوزاعيّ، وسعيد بن بشير.

---

[١] انظر عن (حمّاد بن محمد بن مجيب) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٣١٣ رقم ٣٨٤، وتاريخ بغداد للخطيب ٨/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٤٢٥٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٩٠ رقم ١٧٢٦، وميزان الاعتدال ١/ ٥٩٩ رقم ٢٢٦٩، ولسان الميزان ٢/ ٣٥٣ رقم ١٤٢٨.
[٢] تاريخ بغداد ٨/ ١٥٦.
[٣] في تاريخ وفاة الشيوخ ٥٤ رقم ٥٣.
[٤] في الضعفاء الكبير ١/ ٣١٣ رقم ٣٨٤، وزاد: «لا يعرف إلا به» .
[٥] أخرجه ابن ماجة في المقدّمة (٢٤) باب من سئل عن علم فكتمه، من طريق: عمارة بن زاذان، عن علي بن الحكم، عن عطاء، عن أبي هريرة، وتمامه: «ألجم يوم القيامة بلجام من نار» .

[٦] انظر عن (حمّاد بن مالك بن بسطام) في:
التاريخ الكبر للبخاريّ ٣/ ٢٨ رقم ١١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٣، والجرح والتعديل ٣/ ١٤٩ رقم ٦٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٦، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ١٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٤٥٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٣٠، ومعجم البلدان ٢/ ٢٤١، واللباب لابن الأثير ١/ ٣٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ١١٦، والعبر ١/ ٤٠٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٩١، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٥١ رقم ١٦٢، ولسان الميزان ٢/ ٣٥٣ رقم ١٤٢٥، وشذرات الذهب ٢/ ٦٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٨١، ١٨٢ رقم ٥٢٨.

(١٤٣/١٦)

وعنه: الوليد بن مسلم، وهو أكبر منه، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وعثمان الدّارميّ، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وطائفة.
قال أبو حاتم [١] : أخرج حمّاد بن مالك أربعين حديثًا عن ابن جابر، فأُخْبر أبو مُسْهِر بذلك فأنكره، وقال: لم يُدْرك ابنَ جابر.
وسئل أبو حاتم عنه فقال [٢] : شيخ.
وقال إسحاق بن إبراهيم الهَرَويّ: تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين [٣] .
١١٧- حُمَيْد بن المبارك [٤] .
عن: أبي إسماعيل المؤّدب.
وعنه: إسحاق الخُتُّليّ، والحَسَن بن إسحاق العطّار.
مات سنة ثلاثين ومائتين.
١١٨- حَيْوَةُ بنُ شُرَيح بن يزيد [٥]- خ. د. ت. ق. -

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ١٤٩ رقم ٦٤٨.
[٢] الجرح والتعديل.
[٣] تاريخ دمشق ١١/ ٤٥٦.
[٤] انظر عن (حميد بن المبارك) في:
تاريخ بغداد ٨/ ١٦٠ رقم ٤٢٦٥.
[٥] انظر عن (حيوة بن شريح) في العلل لأحمد ٢٢٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٢١ رقم ٤٠٥، والأدب المفرد، له، رقم ٦٠ و ٨٢ و ٢٤٠ و ٣٩٣ و ٥٧٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٢، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٥١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ١٣٨ رقم ٣٥٨، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١٣٦٦، ومن حديث خيثمة (بتحقيقنا) ١٩١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٧، وذكر أسماء التابعين للدارقطنيّ، رقم ٢٥٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٠٩ رقم ٢٧٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢١٣ رقم ٢٧٨، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٤ ب، رقم (٣٣٨) حسب ترقيم نسختي، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٧٨ رقم ٣٦٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٢، ٢٠١، والسابق واللاحق للخطيب ٢٧٠،

والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١١١ رقم ٤٢٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٧/ ٤٨٢- ٤٨٤ رقم ١٥٨١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٨، ٦٦٩ رقم ٢٤٥، وتذكرة الحفّاظ ١/ ١٨٥، والعبر ١/ ٢٢٩، والكاشف ١/ ١٩٨ رقم ١٣٠١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩٢٠،

(١٤٤/١٦)

أبو العبّاس الحضرميّ الحمصيّ.

عن: أبيه، وإسماعيل بن عيّاش، وبقيّة، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: خ.، ود.، وت.، وق. بواسطة، وأحمد بن حنبل، وأبو محمد الدّارميّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وأبو حُمَيْد، وأحمد بن محمد العَوْهيّ، وخلْق.

وَثّقَهُ ابن مَعِين، وغيره [١] .

وتوفّي سنة أربع وعشرين ومائتين [٢] .

[()] والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٣٩٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٧٠، ٧١ رقم ١٣٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٠٨ رقم ٦٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٧، وشذرات الذهب ٢/ ٥٣.

[١] وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. (الجرح والتعديل ٣/ رقم ١٣٦٧) .

وذكره العجليّ في ثقاته وقال: ثقة رجل صالح.

ووثّقه أحمد. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، رقم ٢٧٣) .

[٢] ذكره ابن حبّان في الثقات، وورّخ وفاته.

(١٤٥/١٦)

- حرف الخاء-

١١٩- خالد بن خِداش بن عَجْلان [١]- م. ن. - أبو الهيثم المهلّبيّ، مولاهم البصْريّ، نزيل بغداد.

عن: مالك، وأبي عَوَانة، وبكّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرة، وحمّاد بن زيد، ومهدي بن ميمون، وجماعة.

---

[١] انظر عن (خالد بن خداش) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٧، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٩٩، والعلل لأحمد ١/ ٨٨، ٢٥٨، ٢٦٣، ٣٥٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٤٦ رقم ٤٩٧، والأدب المفرد، له/ رقم ١٠١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٦، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٤٠٢، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٠٢، والبيان والتبيين ١/ ١٣٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٩٥ و ٢/ ٢٠٤، وتاريخ الطبري ٧/ ٦٣٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٢٧ رقم ١٤٦٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٥، وحلية الأولياء ٦/ ١٧١، ١٧٢، ٢٣١، ٢٣٧، ٣١٩ و ٨/ ٣٢٤ و ٩/ ٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٨٦ رقم ٣٨٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٠، ٥٢، والفهرست لابن النديم

١٥٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٩٠، ١٢٤، وتاريخ بغداد للخطيب ٨/ ٣٠٤- ٣٠٧ رقم ٤٤٠٥، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٧٦٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٢٨، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٥٤٣، ٥٤٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٣ رقم ٣١٠، وذمّ الهوى لابن الجوزي ٤١، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٣١، ٢٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ٤٥- ٥٠ رقم ١٦٠٢، والعبر ١/ ٢٧٣، ٣٢٢، ٣٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ١٦٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٢ رقم ١٨٤١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦٩، وميزان الاعتدال ١/ ٦٢٩ رقم ٢٤١٨، والكاشف ١/ ٢٠٢ رقم ١٣٢٠، ومرآة الجنان ٢/ ٨٣، والبداية والنهاية ٢/ ٢٨٩ وفيه خالد بن خراش (بالراء) وهو تحريف، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٧٦ رقم ٣٣٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٨٥، ٨٦ رقم ١٦٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢١٢ رقم ٢٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٢٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٠، وشذرات الذهب ٢/ ٥١.

(١٤٦/١٦)

وعنه: م، ون. بواسطة، وأحمد بن زُهَير، وابن أبي الدُّنيا، وأبو زُرْعة، وعثمان بن خُرّزاد، وابنه محمد بن خالد، وطائفة.

قال أبو حاتم [١] ، وغيره: صَدُوق.

وقال زَكَريّا السّاجيّ: فيه ضعف [٢] .

قلت: أكثر ما نقموا عليه أنّه ينفرد بأحاديث عن حمّاد بن زيد، ولا يُنْكَر ذلك فإنّه كان ملازمًا له [٣] .

تُوُفّي في جُمادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وعشرين [٤] .

١٢٠- خالد بن خلي الكلاعيّ الحمصيّ [٥]- خ. ن. - أبو القاسم قاضي حمص.

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٧ رقم ١٤٦٨ وزاد: لا بأس به، كان يختلف معنا إلى حمّاد بن زيد، وأثنى عليه خيرا، وقال: كان كثير الاختلاف إلى حمّاد بن زيد أو كثير اللزوم له.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٦.

[٣] قال ابن معين: قد كتبت عنه، تفرّد عن حمّاد بن زيد بأحاديث.

وقال الخطيب: لم يورد زكريا في تضعيفه حجّة سوى الحكاية عن يحيى بن معين أنه تفرّد برواية أحاديث، ومثل ذلك موجود في حديث مالك بن أنس، والثوريّ، وشعبة، وغيرهم من الأئمة، ومع هذا فإن يحيى بن معين وجماعة غيره قد وصفوا خالدا بالصدق، وغير واحد من الأئمة قد احتجّ بحديثه. (تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٦) .

وسئل ابن معين، عن ابن خداش فقال: صدوق.

وقال صالح جزرة: صدوق.

ووثّقه ابن سعد. (الطبقات ٧/ ٣٤٧) .

[٤] ويقال: مات سنة أربع وعشرين ومائتين. (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٧، تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٧) .

[٥] انظر عن (خالد بن خلي الكلاعي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٤٦ رقم ٤٩٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٤، والجرح والتعديل ٣/ ٣٢٧ رقم ١٤٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٥، وذكر أسماء التابعين للدارقطنيّ رقم ٢٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٢٤ رقم ٢٩٥، ومعجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ٧٠، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/

٥٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١١٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٢٢ رقم ٤٧٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٣ رقم ٣١١، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٣، ٣٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ٥٠- ٥٣ رقم ١٦٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٤٠، ٦٤١ رقم ٢٢٤، والكاشف ١/ ٢٠٢ رقم ١٣٢١، وتهذيب التهذيب ٣/ ٨٦ رقم ١٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢١٢ رقم ٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٠.

(١٤٧/١٦)

سمع: بقيّة، ومحمد بن حرب، وَسَلَمَةَ بن عبد الملك العوصيّ، ومحمد بن حمير، وغيرهم.

وعنه: خ.، ون.، بواسطة، وأبو زرعة الدمشقي، ومحمد بن عوف، وابنه محمد بن خالد، وجماعة.

قال النسائي: ليس به بأس [١] .

قال أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي: سَمِعْتُ سليمان بن عبد الحميد البَهْرانيّ يقول: لمّا وجَّه المأمون إلى أهل حمص ليقدموا عليه دمشق، فوقع اختياره على أربعة: يحيى بن صالح الوحاظي، وأبو اليمان، وعلي بن عياش، وخالد بن خلي.

فأدخلوا. فأول من دخل أبو اليمان، فقال له يحيى بن أكثم: ما تقول في يحيى بن صالح؟

قال: أورد علينا من هذه الأهواء شيئا لا نعرفه.

قال: فما تقول في عليّ بن عياش؟

قال: رجل صالح لا يصلح للقضاء.

قال: فخالد بن خَلّي؟

قال: أنا أقرأته القرآن.

فأمر به فأُخْرِج. ثمّ أُدْخِل يحيى فقال: ما تقول في الحَكَم بن نافع؟

قال: شيخ من شيوخنا مؤدِّب أولادنا.

قال: فعليّ بن عيّاش؟

قال: رجال صالح لا يصلُح.

قال: فخالد بن خَلّي؟

قال: عنّي أخذ العِلْم، وكتب الفقه.

فأُخْرِج، وأُدْخِل عليّ بن عيّاش، فحادثه ثمّ قال: ما تقول في الحكم بن نافع؟

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٤، وقال البخاري: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الخليلي: ثقة. (الإرشاد ١/ ٥٧) .

(١٤٨/١٦)

قال: شيخ صالح يقرأ القرأن.

قال: فما تقول في يحيى بن صالح؟

قال: أحد الفقهاء.

قال: فخالد؟

قال: رجل من أهل العِلْم.

ثمّ أخذ يبكي، فكثُر بكاؤه، ثمّ أُخْرِج، وأُدْخِل خالد بن خَلّي، فقال له:

ما تقول في أبي اليَمَان الحَكَم؟

قال: شيخنا وعالمنا ومَنْ قرأنا عليه القرآن.

قال: فما تقول في يحيى؟

قال: أحد فقهائنا، ومَنْ أخذنا عنه العِلْم والفقه.

قال: فما تقول في عليّ بن عيّاش؟

قال: رجل من الأبدال، إذا نزلتْ بنا نازلةٌ سألناه، فدعا الله تعالى فكشفها. وإذا أصابنا القَحْطُ سألناه، فدعا الله، فأسقانا الغيث.

ثمّ عمد يحيى بن أكثم إلى سِتْرٍ رقيق بينه وبين المأمون فرفَعه، فقال له المأمون: يا يحيى، هذا يصلُح للقضاء فَولِّه. فأمر بالخِلَع فَخُلِعَتْ عليه، وولّاه القضاء [1] .

١٢١- خالد بن نزار بن المغيرة [2]- د. ن. - أبو يزيد الأيليّ.

عن: الأوزاعيّ، وإبراهيم بن طَهْمان، ونافع بن عمر، ومالك بن أنس، وجماعة.

---

[1] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٤.

[2] انظر عن (خالد بن نزار) في:

الولاة والقضاة للكندي ٢٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٣، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٤٠٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ١٨٤، ١٨٥، رقم ١٦٥٧، والعبر ١/ ٢١٤، والكاشف ١/ ٢٠٩ رقم ١٣٦٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٧٦ رقم ٣٣٤، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٦٩ رقم ١٢١٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٢٣ رقم ٢٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢١٩ رقم ٨٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٣.

(١٤٩/١٦)

وعنه: ابنه طاهر بن خالد، وأحمد بن صالح المصريّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وهارون بن سعيد الأَيْليّ، وخلْق آخرهم مقدام بن داود الرُّعَيْنيّ.

وكان ثقة [1] .

تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين [2] .

قال الدانيّ: روى القراءة عَرْضًا، وسماعًا عن نافع بن أبي نُعَيْم [3] .

١٢٢- خالد بن هياج بن بِسْطام الهَرَويّ [4] .

عن: أبيه.

وعنه: الحسين بن إدريس، ومحمد بن عبد الرحمن السّاميّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين بِهَرَاة [5] .

١٢٣- خالد بن يزيد [٦] .

أبو الوليد العَدَويّ العُمَريّ المكّيّ.

وقيل: كنيته أبو الهيثم.

روى عن: سَلَمَةَ بن وَرْدان، وابن جريج، وسفيان الثّوريّ، وابن أبي

---

[١] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يغرب ويخطئ. (٨/ ٢٢٤) .

[٢] تهذيب الكمال ٨/ ١٨٥.

[٣] غاية النهاية ١/ رقم ١٢١٧.

[٤] انظر عن (خالد بن هيّاج) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٠، وميزان الاعتدال ١/ ٦٤٤ رقم ٣٢٤٧٠، ولسان الميزان ٢/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ١٥٩٤.

[٥] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه» . (٨/ ٢٢٥، ٢٢٦) .

[٦] انظر عن (خالد بن يزيد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٨٤ رقم ٦٢٢، والتاريخ الصغير، له ٢٢٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦٠ رقم ١٦٣٠، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٨٤، ٢٨٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٨٨٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٤، وميزان الاعتدال ١/ ٦٤٦، ٦٤٧ رقم ٢٤٧٦، و ١/ ٦٤٧ رقم ٢٤٧٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٧ رقم ١٨٩١، والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ١٦٥ رقم ٢٧٢، ولسان الميزان ٢/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ١٥٩٨.

(١٦/ ١٥٠)

ذئب، وعمر بن صهبان، وأبي الغصن ثابت بن قيس، وإبراهيم بن سعد.

وعنه: علي بن حرب، ومحمد بن عوف الطائي، وقطن النيسابوري، وأحمد بن بكر البالسي، ومحمد بن عليّ بن زيد الصائغ، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وآخرون [١] .

وسئل عنه ابن معين، فلم يعرفه.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابع عليه [٢] .

وقال مرّة: عامّة أحاديثه مناكير [٣] .

وضعّفه موسى بن هارون وقال: مات سنة تسعٍ وعشرين بمكة.

وقد فرّق بينهما ابن عَديّ، فذكرَ أولًا: أبا الوليد، فقال فيه: العدويّ [٤] .

وقال في الثاني: يُكَنَّى أبا الهيثم العُمَريّ.

قلت: ما كَنَّاهُ غير هشام بن عمّار، بها.

وذكره ابن حِبّان، وقال: [٥] يروي الموضوعات عن الأثبات.

وصَدَقَ والله ابنُ حِبّان، فقد سَرَدَ له ابن عَديّ جملةً واهية. ومنها: عن

---

[١] قال البخاري: «ذاهب الحديث» . (التاريخ الكبير ٣/ ١٨٤) .
وكتب عنه أبو زرعة الرازيّ وترك الرواية عنه. وقال يحيى بن معين: كذّاب. وسئل أبو حاتم عنه فقال: كان كذّابا، أتيته بمكة ولم أكتب عنه، وكان ذاهب الحديث. (الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٠ رقم ١٦٣٠) .
وقال ابن عديّ: ومقدار ما يرويه من رواه لا يتابع عليه. (الكامل ٣/ ٨٨٩) .
[٢] (الكامل ٣/ ٨٨٨) .
[٣] (الكامل ٣/ ٨٨٩) .
[٤] ج ٣/ ٨٨٨.
[٥] في المجروحين ١/ ٢٨٥، وقال أيضا: ينتحل مذهب الرأي، يروي عن الثوري، روى عنه محمد بن يزيد النيسابوريّ الّذي يقال له محمش، منكر الحديث جدا، أكثر من كتب عنه أصحاب الرأي لا يشتغل بذكره.

(١٥١/١٦)

ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس: مَن حفظ على أمّتي أربعين حديثًا [١] . ١٢٤- خِداش بن الدَّخْداخ بن الفَنْجلاخ [٢] .
عن: مالك بن أنس، وابن لَهِيعَة.
وعنه: أحمد بن داود المكّيّ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وغيرهما.
١٢٥- الخَضِر بن محمد بن شجاع [٣]- ن. - أبو مروان الحرّانيّ، ابن أخي مروان بن شُجَاع.
سمع: عمّه، وإسماعيل بن جعفر، وهُشَيْمًا، وابن المبارك، وطائفة.
وعنه: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، وإسماعيل بن عبد الله سَمُّوَيْه، وهلال بن العلاء، وآخرون.
قال أبو حاتم الرّازيّ [٤] : جالسْتُهُ بحَرّان، وذكر أنّ عليه يمينًا أنّه لا يُحَدَّث.
كان صَدُوقًا [٥] .
قلت: تُوُفّي سنة إحدى وعشرين ومائتين [٦] .
١٢٦- خلف بن خالد [٧] .

---

[١] الكامل ٣/ ٨٩٠.
[٢] انظر عن (خداش بن الدخداخ) في:
تاريخ حلب للعظيميّ ٢٥١ وفيه قال: مات خداش المحدّث عن أنس بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، وعمره مائة. وقد ذكره في سنة ٢٢٢ هـ. والصحيح أنه يروي عن: مالك بن أنس، وفيه «الدحداح» بمهملات، والصواب «الدخداخ» بمعجمتين كما في «المشتبه» . وميزان الاعتدال ١/ ٦٥٠ رقم ٢٤٩٧ وفيه (الدخداخ) بمعجمتين، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٨٣.
[٣] انظر عن (الخضر بن محمد بن شجاع) في:
العلل لأحمد ١/ ٣٩١، والعلل ومعرفة الرجال، له، برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٢٧٠٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٢٢١ رقم ٧٥٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٠، والجرح والتعديل ٣/ ٣٩٨، ٣٩٩ رقم ١٨٣١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣١، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ١٦٩٥، والكاشف ١/ ٢١٣ رقم

١٤٠١، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٤٥ رقم ٢٧٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٤ رقم ١٢٨.
[٤] الجرح والتعديل، رقم ١٨٣١.
[٥] ووثقه الإمام أحمد. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٨٢ رقم ٢٧٠٥) .
[٦] الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣١.
[٧] انظر عن (خلف بن خالد) في:

(١٥٢/١٦)

أبو المضاء [١] القُرَشيّ، مولاهم المصريّ.
روى عن: يحيى بن أيّوب، ونافع بن يزيد.
توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.
١٢٧- خلف بن محرز [٢] .
أبو مالك الهذلي المدني.
عن: مالك، وحاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز الدراوردي، وغيرهم.
وكان رضيعا لقاضي مصر هارون بن عبد الله الزهري.
قدم مصر وحدَّث بها.
روى عنه: سعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن عثمان بن صالح.
تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثلاثين ومائتين.
١٢٨- خَلَفُ بن موسى بن خَلَف العَمّيّ البصريّ [٣] .

[()] الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٧٦٩ وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ٢٨٣، ٢٨٤ رقم ١٧٠٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٠ رقم ٢٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٥ رقم ١٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥.
[١] هكذا في الأصل، وفي المصريين آخر باسمه، وكنيته «أبو المهنّا» ، وقد فرّق الحافظ المزّي بينهما في «تهذيب الكمال» فذكر الّذي كنيته «أبو المهنّا» برقم ١٧٠٤، والّذي كنيته «أبو المضاء» برقم ١٧٠٥ وذكره للتمييز، وقال هو شيخ آخر لهم. وقد فرّق الحافظ ابن حجر بينهما أيضا، فذكر «أبا المهنّا» برقم ١٣٧، و «أبا المضاء» برقم ١٣٨ في «التقريب» وقال في «أبي المضاء» :
هو الّذي قبله، وهم فيه المزّي» . وقال في التهذيب» : ٣/ ١٥٠ رقم ٢٨٧: «أظنّه هو الّذي قبله، وغاية ما هنا أن الكنية تصحيف» ، والأرجح ما قاله ابن حجر، ولهذا فليراجع صاحب الترجمة أيضا في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٩٥ رقم ٦٦٠، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ رقم ١٦٩٤، وذكر أسماء التابعين للدارقطنيّ، رقم ٢٨٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٣٨ رقم ٣١٧ (٢) ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٢٥ رقم ٤٩٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٤ رقم ٣١٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ٢٨٣ رقم ١٧٠٤، والكاشف ١/ ٢١٤ رقم ١٤٠٩، والكشف الحثيث لسبط ابن الجوزي ١٦٩ رقم ٢٧٨ (ذكره للتمييز) ، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٠ رقم ٢٨٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٥ رقم ١٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥.
[٢] لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفّرة لديّ.

[٣] انظر عن (خلف بن موسى) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٩٥ رقم ٦٦١، وتاريخه الصغير ٢٢٧، وتاريخ الثقات للعجلّي ١٤٤

(١٥٣/١٦)

عن: أبيه، وحفص بن غِياث.
وعنه: إسماعيل سَمُّوَيْه، والبخاري في كتاب «الأدب» له، وأحمد بن يونس الضَّبّيّ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وجماعة.
قال ابن أبي حاتم [١] : مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.
١٢٩- خَلَف بن هشام بن ثعلب [٢] ، وقيل ابن طالب، بن عراب- م. د. -

---

[()] رقم ٣٨٤، وسؤالات الآجري لأبي داود رقم ٢٢٥، وتاريخ الطبري ١/ ١١، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ رقم ١٦٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٧، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٦٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ١٧١٢، والكاشف ١/ ٢١٥ رقم ١٤١٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٥ رقم ٢٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٦ رقم ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦.
[١] ليس في «الجرح والتعديل» تأريخ لوفاته. وقد أرّخه البخاري. وهذا وهم من المؤلّف- رحمه الله- أراد: قال البخاري، فسبقه القلم وكتب: قال ابن أبي حاتم.
[٢] انظر عن (خلف بن هشام بن ثعلب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٨، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ ٥٠٧، والعلل لأحمد ١/ ٣٨٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٩٦ رقم ٦٦٦، وتاريخه الصغير ٢٣١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، والمعارف لابن قتيبة ٥٣١، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٨، ٣٠، ٣٣، ٣٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٥ و ٣/ ١٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٥، وتاريخ الطبري ١/ ٣٣٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ رقم ١٦٩٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٨، وأخبار النحويين للسيرافي ٢١، وطبقات النحويين للزبيدي ٢١، وسنن الدارقطنيّ ١/ ١٤٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٣٩٤، وطبقات الصوفية للسلمي ٨٦، ٨٠، والسابق واللاحق للخطيب ٦٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٢٥ رقم ٤٩١، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ١٨٢، ١٨٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٥ رقم ٣٢٠، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٤٧، ومعجم البلدان ٣/ ٨٩٠، واللباب لابن الأثير ١/ ١٤٦، والكامل في التاريخ ٧/ ١١، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤١- ٢٤٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ٢٩٩- ٣٠٣ رقم ١٧١٣، والعبر ١/ ٤٠٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٧٦- ٥٨٠ رقم ٢٠٣، ودول الإسلام ١/ ١٣٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٨- ٢١٠ رقم ١٠٣، والكاشف ١/ ٢١٥ رقم ١٤١٥، ومرآة الجنان ١/ ٩٨، وغاية النهاية ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٢٣٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٥٣، ١٥٤ رقم ٢٠٧، ومرآة الجنان ٢/ ٩٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٣، والنشر في القراءات العشر ١/ ١٩١، ١٩٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ٢٩٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٦ رقم ١٤٦، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ١٦٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٥٨ رقم ٤٤٢، وتاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٦٧، والأعلام ٢/ ٣١١.

أبو محمد البغدادي المقرئ البزار. أحد الأعلام. له قراءة اختارها وأقرأ بها.

وقد قرأ على: سُلَيْم صاحب حمزة.

وسمع: مالكا، وأبا عَوَانة، وأبا شِهاب عبد ربّه الحنَّاط، وحمّاد بن زيد، وأبا الأحْوَص، وشَرِيكًا، وحمّاد بن يحيى الأبحّ، وجماعة.

وعنه: م.، د.، وأحمد، وأبو زُرْعة، وموسى بن هارون، وإدريس بن عبد الكريم الحدّاد، وعرض عليه القرآن، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السراج، وابنه محمد بن خلف، ووراقه أحمد بن إبراهيم، وآخرون.

قال أبو عمرو الداني إنه قرأ أيضًا على أبي يوسف يعقوب الأعشى، وروى الحروف عن إسحاق المسيّبيّ، ويحيى بن آدم.

روى عنه القراءة عَرْضًا: أحمد بن يزيد الحَلْوانيّ، وإدريس بن عبد الكريم، ومحمد بن الجَهْم، وَسَلَمَةُ بن عاصم، وأحمد بن زُهَير، ومحمد بن واصل، وأحمد بن إبراهيم الورّاق، ومحمد بن يحيى الكِسائيّ، وجماعة لا يُحْصَون كَثْرةً.

قال حمدان بن هانِئ المقرئ: سَمِعْتُ خَلَفًا البزّار يقول: أَشْكَلَ عليّ بابٌ من النّحو، فأنفقت ثمانين ألف درهم حتّى حذقته.

وقال عبد الملك بن حُمَيْد الميمونيّ: قال رجل لأبي عبد الله: ذهبت إلى خَلَف البزّار أعِظُه، بلغني أنّه حدَّث بحديث أبي الأحْوَص، عن عبد الله: ما خلْق الله شيئًا أعظم – كذا.

فقال أبو عبد الله: ما كان ينبغي له أن يحدِّث بهذا في هذه الأيّام.

قلت: يعني أيّام المحنة.

وَالْحَدِيثُ: «مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا كَذَا أَعْظَمَ مِنْ آيَةِ

الْكُرْسِيِّ» [١] . قال أحمد بن حنبل لمّا أوردوا عليه هذا يوم المحنة: إنّ الخلْق ها هنا وقع على السّماء والأرض، وهذه الأشياء لا على القرآن.

قلت: وَثَّقَهُ ابن مَعِين [٢] ، والنَّسائيّ.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كان عابدًا فاضلًا [٣] .

وقال: أعدتُ الصّلاة أربعين سنة كنت أتناول فيها الشراب على مذهب الكوفيّين.

وقال الحسين بن فَهْم: ما رأيت أنبل من خَلَف بن هشام. كان يبدأ بأهل القرآن، ثمّ يأذن لأصحاب الحديث. وكان يقرأ علينا من حديث أبي عَوَانة خمسين حديثًا [٤] .

وقيل: إنّ خَلَفًا كان يسردُ الصَّوم.

وقد وقع لي حديثه بعُلُوّ: ثنا المؤمَّل بن محمد، وغيره قالوا: أنبأ الكِنْديّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْقَزَّازُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب، أنا عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن بشران، أنا عثمان بن أحمد الدّقّاق: ثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسّان الأنماطيّ: سَمِعْتُ أحمد بن إبراهيم ورّاق خَلَف بن هشام أنّه سمع خَلَفًا يقول: قدمتُ الكوفة فصرتُ إلى سُلَيم بن عيسى، فقال لي: ما أقْدَمَك؟

قلت: أقرأ عليّ أبي بكر بن عيّاش.

فقال: لا تريده.

قلت: بلى.

فدعا ابنه وكتب معه رُقْعَة إلى أبي بكر، ولم أدرِ ما كتب فيها. فأتينا منزل أبي بكر.

---

[١] الدرّ المنثور للسيوطي ١/ ٣٢٣.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٦، وقال ابن معين: كنت عند خلف البزّار فقلت له: هات كتبك، فجبن، فقلت: هات رحمك الله فجاء بها، فنظرت فيها، فرأيت أحاديث مستقيمة صحاحا. قيل له:

فكتبت عنه منها شيئا؟ قال: نعم كتبت عنه أحد عشر حديثا، كنت عند سعدويه، فلما رجعت دخلنا إليه. (معرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ ١٦١ رقم ٥٠٧) .

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٧.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٥.

(١٥٦/١٦)

قال ابن أبي حسّان: وكان لخَلَف تسعة عشر سنة. فلمّا قرأ الورقة قال:

أدخِل الرجل. فدخلتُ وسلَّمت، فصَّعد فيَّ النَّظر، ثمّ قال: أنت خَلَف؟

قلت: نعم.

قال: أنت لم تخلّف ببغداد أحدا أقرأ منك.

فسكتُّ، فقال لي: اقعد، هات اقرأ.

قلت: عليك؟

قال: نعم.

قلت: لا والله، لا أقرأ على رجل يستصغر رجلًا من حَمَلَةِ القرآن. ثمّ خرجت، فوجّه إلى سُلَيم يسأله أن يردّني، فأبيت.

قال: ثمّ ندِمتُ، واحتجت، فكتبت قراءة عاصم، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عيّاش [١] .

تُوُفّي في سابع جُمادى الآخرة سنة تسعٍ وعشرين [٢] ، ووُلد سنة خمسين ومائة.

وقال النّقاش: قال يحيى الفحّام: رأيت خلف بن هشام بن في المنام، فقلت: ما فعل اللَّه بك؟.

قَالَ: غَفَرَ لي [٣] .

١٣٠- خَلَفُ بن يحيى المازنيّ البخاريّ [٤] .

قاضي الرّيّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٣.

[٢] تاريخ البغوي ٥٢ رقم ٣٤، وقيل مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. (تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٧) .

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٧، وبه زيادة: «وقال لي اقرأ عليّ القرآن، فقرأت عليه القرآن، فما غيّر عليّ إلا حرفا واحدا ما أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَما أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي ١٤: ٢٢.

[٤] انظر عن (خلف بن يحيى المازني) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ رقم ١٦٩٧، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٠٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٤٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٥٦ رقم ١١٢١، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٣ رقم ١٩٤٤، وميزان الاعتدال ١/ ٦٦٣ رقم ٢٥٥٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ٤٤٣، ولسان الميزان ٢/ ٤٠٥، ٤٠٦ رقم ١٦٦٥.

(١٥٧/١٦)

قال أبو نُعَيْم الحافظ [١] : ولي قضاء إصبهان، وروى عن: أبي مطيع البَلْخيّ، ومُصْعَب بن سلّام، وإبراهيم بن حمّاد البصْريّ، وعصام بن طليق.

وعنه: يحيى بن عبدك القَزْوينيّ، ومحمد بن إسماعيل الإصبهانيّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ.

قال أبو حاتم [٢] : متروك لا يُشْتَغَل به. كان يكذب.

١٣١- الخليل بن زياد المحاربيّ الكوفيّ الخوّاصّ [٣] .

كوفيّ سكن دمشق.

سمع: عَمْرو بن أبي المِقْدَام ثابت، وعليّ بن مُسْهِر، وأبا بكر بن عيّاش، وغيرهم.

وعنه: أبو زُرْعة الدّمشقيّ، وأبو حاتم.

ويُحتمل أن يكون هو الذي روى (د) في الدِّيات [٤] ، عن محمد بن يحيى، عن خليل، عن محمد بن راشد، فالله أعلم.

---

[١] في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٠٩.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ رقم ١٢٩٧، واقتبس قوله بنحوه ابن الجوزي في الضعفاء ٢٥٦ رقم ١١٢١.

[٣] انظر عن (الخليل بن زياد) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٨١ رقم ١٧٤٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٧٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ١٧٢٨، والكاشف ١/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ١٤٢٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٦٧ رقم ٣١٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٨ رقم ١٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.

[٤] سنن أبي داود، الدّيات (٤٥٦٥) باب: ديات الأعضاء.

(١٥٨/١٦)

- حرف الدال-

١٣٢- داود بن سليمان الجُرْجَانيّ [١] .

عن: سليمان بن عمرو النّخعيّ، وعمرو بن جُمَيْع.

وعنه: أحمد بن مِهْران الإصبهانيّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وغيرهما.

رماه ابن معين بالكذب [٢] .

١٣٣- داود بن شبيب [٣]- خ. د. ق. - أبو سليمان الباهليّ البصريّ.

---

[١] انظر عن (داود بن سليمان الجرجاني) في:
تاريخ خليفة ٤٧٩، والجرح والتعديل ٣/ ٤١٣ رقم ١٨٩١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٠، ٢١١ رقم ٣٢٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٦٣ رقم ١١٤٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٨ رقم ١٩٩٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٨ رقم ٢٦٠٨، ولسان الميزان ٢/ ٤١٧ رقم ١٧٢٥.
[٢] وقال أبو حاتم: «هو مجهول» . (الجرح والتعديل) ، ٣ رقم ١٨٩١، وأرّخ خليفة وفاته في سنة ٢٢٨ هـ.
[٣] انظر عن (داود بن شبيب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٢٤٣ رقم ٨٣٢، وتاريخه الصغير ٢٢٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٤، والجرح والتعديل ٣/ ٤١٥ رقم ١٨٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٥، وذكر أسماء التابعين للدارقطنيّ، رقم ٢٩٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٤١ رقم ٣٢٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤٦ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٣١ رقم ٥١٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٨ رقم ٣٢٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ٤٠٠- ٤٠٢ رقم ١٧٦٣، والكاشف ١/ ٢٢٢ رقم ١٤٥٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٨٧ رقم ٣٥٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٢ رقم ١٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٩.

(١٥٩/١٦)

عن: همّام بن يحيى، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وحبيب بن أبي حبيب الجَرْميّ، وعُبَيْدة بن أبي رائطة، وجماعة.
وعنه: خ.، ود.، وق. عن رجلٍ عنه، والذُّهَليّ، وأبو قِلابة الرَّقاشيّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وحنبل بن إسحاق، وأحمد بن داود المكّيّ، ومحمد بن الضُّرَيْس، وأبو خليفة الجُمَحيّ، وهشام بن عليّ السِّيرافيّ، وخلْق.
قال أبو حاتم [١] : صدوق.
وقال غيره: مات لسبعٍ خَلَوْن من رمضان، قاله البخاريّ [٢] ، سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين ومائتين [٣] .
١٣٤- داود بن أبي طَيْبة المقرئ [٤] .
أبو سليمان المصريّ.
اسم أبيه هارون بن يزيد، مولى آل عُمَر بن الخطّاب.
قرأ القرآن على وَرْش، وهو من جِلَّة أصحابه، وعَرَضَ على عليّ بن كيسة على سُلَيم صاحب حمزة، فيما قيل.
قرأ عليه: ابنه عبد الرحمن، وموسى بن سهل، والحسين بن عليّ بن زياد، وعُبَيْد بن محمد البزّاز، والفضل بن يعقوب الحمراويّ، وغيرهم.
تُوُفّي في شوّال سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين [٥] ١٣٥- داود بن عَمْرو بن زُهَير [٦] بن عَمْرو بن حَميل على الصّحيح،

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ رقم ١٨٩٩ وزاد: «حدّث بعدنا» .
[٢] الموجود في تاريخه الكبير: مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائتين، وكذا في الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٥.
[٣] المعجم المشتمل لابن عساكر ١١٨ رقم ٣٢٩.
[٤] انظر عن (داود بن أبي طيبة) في:
غاية النهاية ١/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ١٢٥٥.

[٥] وقد رآه بعض الناس في النوم فقال: إلى ما صرت؟ فقال: رحمني الله بتعليم القرآن. (غاية النهاية ١/ ٢٨٠) .
[٦] انظر عن (داود بن عمرو بن زهير) في:

وقيل: ابن حُمَيل بحاء مضمومة- م. س. - أبو سليمان الضَّبّيّ البغداديّ.
وضبّة هو ابن أدّ بن طابخة بن الياس [١] .
روى عن: جُوَيْرِية بن أسماء، وحمّاد بن زيد، وإسماعيل بن عيّاش، وشَرِيك، وأبي الأحْوَص، وعبد الجبّار بن الورد، ونافع بن عُمَر الجُمَحيّ، وأبي معشر، ونجيح السندي، وأبي شهاب الحناط، وخلق كثير.
وعنه: م.، ون. بواسطة، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم الحربيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو العلاء محمد بن أحمد الوكيعيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ، وطائفة.
قال أبو الحَسَن محمد بن العطار: رأيت أحمد بن حنبل يأخذ لداود بن عَمْرو بالرِّكاب.
قال ابن معين: ليس به بأس [٢] .

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٩، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ١٩٣ و ٧٢٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٨٥٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٢٣٦ رقم ٨٠١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٣، والجرح والتعديل ٣/ ٤٢٠ رقم ١٩١٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤٧ أ، ب، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٩٧ رقم ٤١٧، والسابق واللاحق للخطيب ٦٠، وتاريخ بغداد، له ٨/ ٣٦٣- ٣٦٥ رقم ٤٤٦٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٣٢ رقم ٥١٧، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٨ رقم ٣٣٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٦٦ رقم ١١٦٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ٤٢٦- ٤٣١ رقم ١٧٧٧، والعبر ١/ ٤٠٢، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٤٥٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٣٠- ١٣٣ رقم ٤٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٢٠ رقم ٢٠١٦، والكاشف ١/ ٢٢٣ رقم ١٤٦٨، وميزان الاعتدال ٢/ ١٦، ١٧ رقم ٢٦٣٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٢٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٥٥ رقم ٢٠٨، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٩٥ رقم ٣٧٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٣ رقم ٣٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٤، وطبقات الحفاظ ١٩٩، ٢٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٠، وشذرات الذهب ٢/ ٦٤.
[١] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٩.
[٢] قال ابن محرز: سمعت يحيى وسئل عن داود بن عمرو الضبّيّ، فقال: لا أعرفه، من أين هذا؟
قلت: ينزل المدينة. قال: مدينتنا هذه أو مدينة الرسول؟ قلت: مدينة أبي جعفر. قال: عمّن يحدّث؟ قلت: عن منصور بن الأسود، وصالح بن عمر، ونافع بن عمر. فقال: هذا شيخ كبير،

وقال البغوي: [١] ثنا داود بن عَمْرو بن زُهَير الثّقة المأمون [٢] .

قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَيْنِ، وَوَقَعَ لِي حَدِيثُهُ بِعُلُوٍّ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي الأَبَرْقُوهِيُّ، أَنَا الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَرِيكٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّارُ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ» [٣] . تُوُفّي في ربيع الأول سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين [٤] .

١٣٦- داود بن نوح السِّمسار الأشقر [٥] .

عن: حمّاد بن زيد، وغيره.

وعنه: محمد بن إسحاق الصَّنْعانيّ، والحارث بن أبي أُسَامة، وغيرهما.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين [٦] .

١٣٧- دِرْهَمُ بن مظاهر الأصبهانيّ [٧] .

[()] من أين هو؟ قلت: من آل المسيّب، فقال: قد كان لهؤلاء نفسين متقشفين، أحدهما يتصدّق والآخر يبيع القصب، لا أعرفه. أما لهذا أحد يعرفه؟ قلت: بلى، بلغني عن سعدويه أنه سئل عنه، فقال: ذاك المشئوم ما حدّث بعد، وعرّفه فقال: سعدويه أعرف بمن كان يطلب الحديث معه منا. ثم بلغني عن يحيى بن معين بعد، أو سمعته وسئل عنه فقال: لا بأس به. وبلغني أن يحيى سأل سعدويه عنه فحمده. (معرفة الرجال ١/ ٧٤ رقم ١٩٣) .

وفي موضع آخر: قال ابن محرز: وسمعت يحيى وسألته عن داود بن عمرو الّذي حدّث عنه هشيم، قلت: من أين هو؟ قال: شيخ شاميّ كان يكون بواسط. (معرفة الرجال ١/ ١٣٧ رقم ٧٢٤) .

[١] في تاريخ وفاة الشيوخ ٤٩ رقم ٢٠.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٤.

[٣] أخرجه البخاري في الجهاد ٦/ ١١٠) باب الحرب خدعة، ومسلم في الجهاد (١٧٣٩) باب: جواز الخداع في الحرب، وأبو داود (٢٦٣٦) والترمذيّ (١٦٧٥) .

[٤] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٩.

[٥] انظر عن (داود بن نوح) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٩، وتاريخ بغداد للخطيب ٨/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٤٤٦٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٩.

[٦] تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٩.

[٧] انظر عن (درهم بن مظاهر) في:

حجّ ثلاثين حَجّة [١] ، وكان على المسائل بالبلد.

يروى عن: عبد العزيز بن مسلم، وأبي صَدَقَة الجُدّيّ.

وعنه: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وإسماعيل بن عبد الله سَمُّوَيْه، وحَجَّاج بن يوسف بن قُتَيْبة، ويحيى بن مُطَرِّف، وعبد الله بن محمد بن النّعمان، الأصبهانيّون.

ولم يذكره ابن أبي حاتم في كتابه.

١٣٨- دينار [٢] .

أبو مِكْيَس الحبشيّ.

شيخ كبير زعم أنّه مولى لأنس بن مالك، وأنّه سمع منه.

روى عنه: محمد بن موسى البربريّ، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وغيرهما.

وهو ساقط متروك باتّفاق.

تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

روى الطَّبرانيّ في مُعْجَمه، عن محمد بن أحمد البصْريّ القَصّاص: ثنا دينار، عن أنس، فذكر حديثًا.

وممّن روى عنه عيسى بن يعقوب الزَّجّاج شيخ أبي بكر بن شاذان، وأحمد بن محمد بن غالب غلام خليل.

[()] طبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ١٨٩- ١٩١ رقم ١٤٧، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٣١١، ٣١٢.

[١] وقيل: أربعين حجّة.

[٢] انظر عن (دينار أبي مكيس) في:

المجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ٢٩٥، والكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٩٧٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١٥٠، ١٧٦، وتاريخ بغداد للخطيب ٨/ ٣٨١، ٣٨٢ رقم ٤٤٨٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٨٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١/ ٢٧٣ رقم ١١٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٧٦ رقم ٩٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٠، ٣١ رقم ٢٦٩٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٢٤ رقم ٢٠٥٩، ولسان الميزان ٢/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم.

(١٦/١٦٣)

ذكره ابن عَديّ في «كامله» [١] وقال: مُنْكَر الحديث ذاهب، شبه مجهول [٢] .

---

[١] ج ٣/ ٩٧٦.

[٢] وقال ابن حبّان: روى عن أنس أشياء موضوعة لا يحلّ ذكره في الكتب ولا كتابة ما رواه إلّا على سبيل القدح فيه: وضعّفه الدارقطنيّ، وابن الجوزي.

(١٦/١٦٤)

- حرف الراء-

١٣٩- رجاء بن السِّنْديّ [١] .

أبو محمد الإسفرائينيّ. من كبار أصحاب الحديث، لكنّه مات قبل أن ينتشر ذِكْره.

وقد حدَّث عن: أيّوب بن النجّار، وأبي خالد الأحمر، وعبد الله بن وهب، وطائفة كبيرة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو عبد الله البخاريّ، ومحمد بن محمد بن رجاء السِّنْديّ حفيده، وجماعة.

تُوُفّي سنة إحدى وعشرين ومائتين، وليس له شيء في الكُتُب السّتّة.

وقال أبو حاتم [٢] : صَدُوق، كتبتُ عنه [٣] .

١٤٠- الربيع بن يحيى بن مقسم [٤]- خ. د. -

[١] انظر عن (رجاء بن السنديّ) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٣ رقم ٢٢٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٩/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ١٨٩٤.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ رقم ٢٢٧٥.

[٣] وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٤] انظر عن (الربيع بن يحيى بن مقسم) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٢٧٩ رقم ٩٥٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢١٣، ٢٤١، ٥١٥ و ٢/ ١٠٣ ٢٢٢، ٢٩٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٤٧، والجرح والتعديل ٣/ ٤٧١ رقم ٢١٠٦، والعلل لابن أبي حاتم ١/ ١١٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٠، وسؤالات البرقاني

(١٦/١٦٥)

أبو الفضل المرئيّ [١] البصريّ الأشنانيّ.

عن: شُعْبَة، ومالك بن مِغْوَلٍ، ومبارك بن فَضَالَةَ، وزائدة، وطائفة.

وعنه: خ، ود.، وحرب بن إسماعيل الكِرْمانيّ، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن محمد التمار، وإسماعيل بن عبد الله سمويه، وأبو مسلم الكجي، ومحمد بن أيوب بن الضُّرَيْس، وجماعة.

قال أبو حاتم: ثقة ثبت.

وأما الدارقطني فصرح بضعفه، وقال أيضًا: ليس بقويّ يخطئ كثيرًا.

قال الحاكم: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عنه فقال: روى عَنِ الثَّوريّ، عَنِ ابْنِ المُنْكَدِر، عَنْ جَابِرٍ في الجمع بين الصّلاتين، وهذا يُسقِط مائة ألف حديث [٢] .

وقال ابن قانع: مات سنة أربعٍ وعشرين [٣] .

١٤١- رَوْح بن عبد الواحد [٤] .

[()] للدارقطنيّ ٦٠ رقم ٢٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٤٦ رقم ٣٢٩، والسابق واللاحق للخطيب ٣٣١، وتاريخ بغداد ٨/ ٤١٧، ٤١٨ رقم ٤٥٢٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٣٤ رقم ٥٢٦، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٢٣٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٠ رقم ٣٣٨، واللباب ٣/ ١٩١، وتهذيب الكمال للمزّي ٩/ ١٠٦- ١٠٨ رقم ١٨٧٣، والعبر ١/ ٣٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ١٤٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٢٩ رقم ٢١٠١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣ رقم ٢٧٤٨، والكاشف ١/ ٢٣٧ رقم ١٥٥٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٤٨٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤٦ رقم ٥١، وهدي الساري ٤٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٦، وشذرات الذهب ٢/ ٥٣.

[١] هكذا رسمت في الأصل، وفي الأنساب لابن السمعاني ١١/ ٢٣١: «المرئي: بفتح الميم والراء المهملة والألف المهموزة،

هذه النسبة إلى امرئ القيس بن مضر» .

[٢] وقال البرقاني: قال أبو الحسن (الدارقطنيّ) : حدّث الربيع بن يحيى الأشناني، عن الثوري، من محمد بن المنكدر، عن جابر: «جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين» . وهذا حديث ليس لمحمد بن المنكدر فيه ناقة ولا جمل. (سؤالات البرقاني ٦٠، ٦١) وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ٢٤٠ وقال: «يخطئ» .

[٣] السابق واللاحق ٣٣١.

[٤] انظر عن (روّح بن عبد الواحد) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٥٨ رقم ٤٩٥، والجرح والتعديل ٣/ ٤٩٩، ٥٠٠ رقم ٢٢٦٠،

(١٦٦/١٦)

أبو عيسى الحَرّانيّ.

عن: خُليد بن دَعْلَج، وزُهَير بن معاوية، وموسى بن أَعْيَن.

قال أبو حاتم [١] : كتبتُ عنه بأَذَنَه سنة عشرين ومائتين وليس هو بالمتقن [٢] .

[()] والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٤ رقم ٢١٤٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠ رقم ٢٨٠٥، ولسان الميزان ٢/ ٤٦٦ رقم ١٨٧٨.

[١] الجرح والتعديل ٣/ رقم ٢٢٦٠، وزاد: روى أحاديث فيها صنعة، وسئل عنه فقال: شيخ.

[٢] وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، (الضعفاء الكبير ٢/ ٥٨ رقم ٤٩٥) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

(١٦٧/١٦)

- حرف الزاي-

١٤٢- زَكَريّا بن سهل المَرْوَزِيّ [١] .

روى عن: ابن المبارك، والنَّضْر بن شُمَيْلٍ، ومَعْن بن عيسى القزّاز، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهما.

حدث بالري.

قال أبو حاتم [٢] : صدوق.

١٤٣- زكريا بن نافع الأرسوفي [٣] .

روى عن: السِّرِيّ بن يحيى، ومالك بن أنس، ومحمد بن مسلم الطّائفيّ، وعباد بن عباد الخواص، ومصعب بن ماهان، وغيرهم.

وعنه: يعقوب الفسوي، وعلي بن الحسن السنجاني، ومعاذ بن محمد خشنام النسائي.

ذكره هكذا ابن أبي حاتم [٤] . ولم يضعفه لا هو ولا أحد.

---

[١] انظر عن (زكريا بن سهل) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٦٠٢ رقم ٢٧٢٢.
[٢] الجرح والتعديل.
[٣] انظر عن (زكريا بن نافع) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ٢٩٨ و ٣/ ٢٧٢، والجرح والتعديل ٣/ ٥٩٤، ٥٩٥ رقم ٢٦٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٢، والأنساب لابن السمعاني ١/ ١٨٥.
[٤] في الجرح والتعديل ٣/ رقم ٢٦٨٦.

(١٦٨/١٦)

وقد تفرّد بخبر طويل [١] في قصّة سَلْمان الفارسيّ [٢] .
١٤٤- زَكَريّا بن يحيى بن صالح بن سليمان بن مطر [٣]- خ. ت. - أبو يحيى البلخيّ اللّؤلؤيّ الحافظ الفقيه، أحد الأئمّة.
أخذ عن: أبي مطيع الحَكَم بن عبد الله الفقيه، وغيره.
ورحل فأخذ عن: وَكِيع، وعبد الله بن نُمَيْر، وأبي أسامة، وغيرهم.
وعنه: خ.، وت. عن رجل عنه، وأحمد بن يسار المَرْوَزِيّ، وعبد الصَّمَد بن سليمان، ويحيى بن منصور الهَرَويّ، وجعفر الفِرْيابيّ، وغيرهم.
قال الحَسَن بن حمّاد الصَّاغانيّ: سَمِعْتُ قُتَيْبة يقول: فتيان خُراسان أربعة: زَكَريّا بن يحيى اللُّؤْلؤيّ، والحَسَن بن شجاع، والدّارميّ، والبخاريّ [٤] .
وقال ابن حِبّان في كتاب «الثّقات» [٥] : كان ثقة [٦] صاحب سنّة وفضل، ممن يرد على أهل البدع، وهو صاحب كتاب الإيمان.
ذكر أحمد بن يعقوب البَلْخيّ أنّه تُوُفّي عند قُتَيْبة ببغْلان [٧] ، يوم الأحد، لخمسٍ بقين من ذي الحجّة، سنة ثلاثين [٨] ، وهو ابن ستٍّ وخمسين سنة.
وقال غيره: توفّي في المحرّم سنة اثنتين وثلاثين [٩] .

---

[١] ذكره يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٧٢- ٢٧٤.
[٢] وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يغرب» .
[٣] انظر عن (زكريا بن يحيى بن صالح) في:
الأدب المفرد للبخاريّ، رقم ٥٠٩ و ٥٣٠ و ٥٣٠ و ١٠٢٠ و ١٢٤٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٥٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٢ رقم ٣٤٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٩/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ١٩٩٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٧، والكاشف ١/ ٢٥٣ رقم ١٦٦٥، والوافي بالوفيات ١٤/ ٢٠٣ رقم ٢٨٣.
[٤] تهذيب الكمال ٩/ ٣٧٩.
[٥] ج ٨/ ٢٥٤.
[٦] «ثقة» ليست في قول ابن حبّان.

[٧] بغلان: بلدة بنواحي بلخ، والظن أنها من طخارستان. (معجم البلدان ١/ ٤٦٨) .
[٨] المعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٢ رقم ٣٤٧.
[٩] تهذيب الكمال ٩/ ٣٧٩.

(١٦٩/١٦)

١٤٥- زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب التَّميميّ [١] .
أمير القيروان وابن أميرها.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.
١٤٦- زِيرك [٢] .
أبو العبّاس الرّازيّ.
مولى معاذ بن مهاصر [٢] و [٣] .
سمع: جرير بن عبد الحميد، وعُمَر بن عليّ بن مُقَدَّم، ويونس بن بُكَيْر، وطبقتهم.
وعنه: أَبُو حاتم، وعلى بْن الْحُسَيْن بْن الجنيد.
قال ابن الجنيد: شيخ صدوق [٤] .

---

[١] انظر عن (زيادة الله بن الأغلب) في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٣٨، والعقد الفريد ٦/ ٣٤، والعيون والحدائق لمجهول ٣/ ٣٥٥، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٩٨، ونهاية الأرب للنويري ٢٤/ ١٠٧- ١١٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٨، ١٩ رقم ٢٢، والبيان المغرب ١/ ٩٦، والروض المعطار ٣٠٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٥٢٠، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ٢٢٣.
[٢] انظر عن (زيرك) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٦٢٥ رقم ٢٨٢٦ و ٢/ ٥٢٥ رقم ٢١٨٣ في ترجمة (جارود بن يزيد النيسابوريّ) .
[٣] في ترجمة (جارود بن يزيد النيسابوريّ (١/ ٥٢٥ رقم ٢١٨٣: «زيرك مولى إسحاق بن يحيى بن معاذ» .
[٤] الجرح والتعديل ٣/ رقم ٢٨٢٦.

(١٧٠/١٦)

- حرف السين-
١٤٧- سَعْد بْن محمد بْن الحَسَن بْن عطية بن سَعْد العوفيّ [١] .
عن: أبيه، وسليمان بن قَرْم، وفُلَيْح بن سليمان.
وعنه: ابنه محمد بن سَعْد، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.
وَثَّقَهُ بعضهم.

وأمّا أحمد بن حنبل فقال: كان جهيميّا [٢] .

١٤٨- سَعْد بن يزيد الفرّاء [٣] .

أبو الحَسَن النَّيْسَابوريّ.

عن: إبراهيم بن طَهْمان، ومبارك بن فَضَالَةَ، وموسى بن عليّ بن رباح، وابن لَهِيعَة، وجماعة.

---

[١] انظر عن (سعد بن الحسن العوفيّ) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١٢٦، ١٢٧ رقم ٤٧٤٣، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٩٠ في ترجمة ابنه (أبي جعفر محمد) .

[٢] قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: أخبرني اليوم إنسان بشيء عجب، زعم أن فلانا أمر بالكتاب عن سعد بن العوفيّ، وقال: هو أوثق الناس في الحديث. فاستعظم ذاك أبو عبد الله جدا وقال: لا إله إلا الله سبحان الله، ذاك جهميّ امتحن أول شيء قبل أن يخوفوا، وقبل أن يكون ترهيب، فأجابهم. قلت لأبي عبد الله: فهذا جهميّ إذا؟ فقال: فأيّ شيء؟ ثم قال أبو عبد الله: لو لم يكن هذا أيضا لم يكن من يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعا لذاك. (تاريخ بغداد ٩/ ١٢٧) .

[٣] انظر عن (سعد بن يزيد الفراء) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٨٠، ٤٨١ رقم ١٥٦.

(١٧١/١٦)

وعنه: أيّوب بن الحَسَن، ومحمد بْن عَبْد الوهاب الفرّاء، وعليّ بْن الحَسَن الذُّهَليّ، والحَسَن بن سُفْيان، وداود بن الحسين البَيْهَقيّ، وآخرون.

محلُّه الصِّدْق [١] .

١٤٩- سعيد بن أسد بن موسى الأُمَويّ المصريّ [٢] .

أبو عثمان.

روى عن: ضَمْرة، ووالده.

وله مصنَّفات في فضائل التّابعين رُوِيَت عنه، وكان فاضلًا.

مات سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

١٥٠- سعيد بن أشعث بن سعيد البصْريّ [٣] .

عن: أبيه عن أبي الربيع السّمّان، وأبي عوانة، وسعيد بن سلمة، وأبي بكر بن شعيب بن الحبحاب، ومحمد بن دينار.

وعنه: أبو زرعة الرازي، وغيره.

قال أحمد بن حنبل: ما أراه إلّا صدوقا [٤] .

١٥١- سعيد بن أبي مريم [٥] - ع. -

---

[١] أرّخ ابن حبّان وفاته في الثقات ٨/ ٢٨٣ بسنة ٢٣٠ هـ.

[٢] انظر عن (سعيد بن أسد) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٥ رقم ١٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧١.

[٣] انظر عن (سعيد بن أشعث) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٣٣ و ٣٥٦، والجرح والتعديل ٤/ ٥/ رقم ١٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٨ (سعيد بن أبي الربيع السّمان) ، وتعجيل المنفعة ١٥١ رقم ٣٦٩.

[٤] الجرح والتعديل ٤/ رقم ١٣، وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يكنى أبا بكر يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه»
.

[٥] انظر عن (سعيد بن أبي مريم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٨ (دون ترجمة) ، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ٣٣ و ٦٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٤٦٥ رقم ١٥٤٧، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والأدب المفرد، له، (انظر فهرس الأعلام) ٤٩٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٠٧ و ٢/ ٤٤٥، وتاريخ الثقات للعجلي ١٨٢، ١٨٣ رقم ٥٣٧، وأخبار القضاة

(١٧٢/١٦)

وهو سعيد بن الحَكَم بن محمد بن سالم. أبو محمد الجمحيّ.

مولاهم المصريّ، أحد الثّقات.

سمع: يحيى بن أيّوب، ونافع بن يزيد، وأُسَامة بن زيد بن أسلم، وأبا غسّان محمد بن مُطَرِّف، ونافع بن عُمَر الْجُمَحيّ، وسليمان بن بلال، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، والَّلَيْث، ومالكًا، وإبراهيم بن سُوَيْد، وطائفة.

وعنه: خ.، ثمّ هو والجماعة، عَنْ رجلٍ، عَنْهُ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ومحمد بن عبد الله بن البَرْقيّ، ويحيى بن مَعِين، ويحيى بن أيّوب العلّاف، ويحيى بن عثمان بن صالح، وحُمَيْد بن زَنْجَوَيْه، وعثمان الدّارميّ، وأحمد بن حَمّاد زُغْبَة، وخلْق كثير.

في «التَّهذيب» [١] ترجمة قُدامة بن موسى الْجُمَحيّ أنّه روى عن: أنس، وابن عُمَر، وأنّ سعيد بن أبي مريم، وعثمان بن عُمَر بن فارس، وجماعة رووا عنه، وأنّه مات سنة ١٥٣. وما اعتقد أنّ ابن أبي مريم لقي هذا.

قال أبو داود: هو عندي حُجّة [٢] .

وقال أحمد العِجْليّ [٣] : ثقة. كان له دِهْلِيز طويل، وكان يأتيه الرجل

[()] لوكيع ١/ ٤٨، ٥٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٦، وتاريخ الطبري ١/ ١٥، ١٨، و ٢/ ٣٨٩، والجرح والتعديل ٤/ ١٣، ١٤ رقم ٤٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ٣٨٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٤، والسابق واللاحق للخطيب ٢٩٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٦٤ رقم ٦٢٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٦ رقم ٣٦٠، وتهذيب الكمال للمزّي ١٠/ ٣٩١- ٣٩٥ رقم ٢٢٣٥، والعبر ١/ ٣٩٠، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٢٧- ٣٣٠ رقم ٨٠، والكاشف ١/ ٢٨٣ رقم ١٨٨٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٧٦، ودول الإسلام ١/ ١٣٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩١، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢١٥ رقم ٢٩٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٧، ١٨ رقم ٢٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٣ رقم ١٤٢، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٦، وطبقات الحفاظ ١٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٧، وشذرات الذهب ٢/ ٥٣.

[١] أي في (تهذيب الكمال- المصوّر) ٢/ ١١٢٥، ١١٢٦.

[٢] تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٤.
[٣] في تاريخ الثقات، رقم ٥٣٧.

(١٧٣/١٦)

فيقف، فيُسلّم [عليه] [١] ، فيرُدّ عليه: لا سلَّم الله عليك ولا حَفِظَك، وفَعَل بك.
فنقول: ما لهذا.؟
فيقول: قَدَرِيٌّ خبيث.
ويأتي آخر فيقول: رافضيّ خبيث.
ولا يظنّ ذاك إلّا أنّه ردّ عليه سلامه. ولم أر بمصر أعقل منه ومن عبد الله بن عبد الحَكَم.
وقال عثمان الدّارميّ: كنت عنده، فأتاه رجل فسأله أن يُحَدِّثه، فامتنع، وسأله آخر فأجابه. فقال له الأول: سألتك ولم تُجِبْني وأجبْتَ هذا. وليس هذا حقّ العِلْم.
فقال: إنْ كنت تعرف السَّيبانيّ من الشَّيْبانيّ، وأبا جمزة من أبي حمزة، حدَّثناك وخَصَصْناك [٢] .
وقال ابن يونس: كان ابن أبي مريم فقيهًا، وُلِدَ سنة أربعٍ وأربعين ومائة، ومات سنة أربعٍ وعشرين ومائتين [٣] .
١٥٢- سعيد بن زنبور البغداديّ [٤] .
عن: فُضَيْل بن عِيَاض، وإسماعيل بن مجالد.
وعنه: أحمد بن بِشْر المَرْثَديّ، وأحمد بن عليّ الأبّار، وإدريس بن عبد الكريم الحدّاد.

---

[١] إضافة من العجليّ.
[٢] تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٥.
[٣] وأرّخه البخاري، وابن حبّان، والخطيب، وابن عساكر، وقال حسين بن الحسن الرازيّ: سألت أحمد بن حنبل: عمّن أكتب بمصر؟ فقال: عن ابن أبي مريم.
وسئل أبو حاتم عنه فقال: ثقة. (الجرح والتعديل ٤/ ١٤) .
ووثّقه العجليّ، وابن حبّان، وروى له البخاري في صحيحه.
[٤] انظر عن (سعيد بن زنبور) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٧ وفيه (سعيد بن زنبويه) ، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٩٠ بالحاشية رقم (٤) نقلا عن (الإستدراك لابن نقطة: سعيد بن زنبور) .

(١٧٤/١٦)

وقال شيخنا أبو الحَجّاج الحافظ: إنّما هو سَعْد [١] .
١٥٣- سعيد بن زياد [٢] .
مولى الأزْد. ويُعرف بالقَطّاس [٣] .

عدْلٌ مصريّ جليل.

قال ابن يونس: بلغ ابنَ أبي الَّلَيْث القاضي عنه كلامٌ، فأسقط شهادته، وأقامه للنّاس في المسجد، فجاء رجل من الأزْد، فادّعى رقبته، وأتى بشهود ملقَّقين، فشهِدوا له بذلك. فحكم القاضي بشهادتهم، وأَمَر فنوديَ عليه، فبلغ دينارًا واحدًا، فاشتراه القاضي ابن أبي الَّلَيْث وأعتقه. قاله يحيى بن عثمان بن صالح.

وقال: حضرت ذلك.

وقد روى عنه يحيى أيضًا. وسمعت أبا جعفر الطَّحاويّ يقول: ما رُئِيَ أَمْرٌ كان أوحش من أمر القَطّاس، ولا شهادة زُورٍ كانت مثلها [٤] . لقد أخبرني جماعة ممّن حضر أمره أنّ الشّهود كانوا شُهود زُورٍ.

قال ابن يونس: لزِم منزله، فلم يخرج منه حَتّى تُوُفّي سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

١٥٤- سعيد بن سابق الرشيديّ الأزرق [٥] .

---

[١] ذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ٢٦٧ وقال محقّق المطبوع: «لم نظفر به» . (الحاشية رقم ٤) .

وأرّخ ابن حبّان وفاته بسنة ٢٣٠ هـ. وكذلك ابن نقطة.

[٢] انظر عن (سعيد بن زياد القطاس) في:

الولاة والقضاة للكندي ٢٤٤، ٤٥٦، ٤٥٧.

[٣] قال محقّق كتاب الولاة والقضاة (رفن كست) : القطاس يشير أنه مشدّد نظر إلى البيت الآتي، ولم ندركه في غير هذا الكتاب.

والبيت هو:

وبطشت بالقطّوس بطش قائم ... بالحقّ غير مقصّر ومبذّر

انظر الولاة والقضاة ٤٥٦ و ٤٥٧ والحاشية (٥) .

[٤] الولاة والقضاة ٤٥٧.

[٥] انظر عن (سعيد بن سابق) في:

(١٧٥/١٦)

مصريٌّ معروف، يُكنّى أبا عثمان.

يروي عن: حَيْوَة بن شُرَيح، وخالد بن حُمَيْد، وغيرهما.

توفّي سنة اثنتين وعشرين ومائتين في ربيع الآخر.

١٥٥- سعيد بن سليمان سَعْدَوَيْه الواسطيّ [١]- ع. - أبو عثمان الضّبّيّ البزّار، نزيل بغداد.

رأى معاوية بن صالح الحضرميّ بمكّة، وسمع: مبارك بن فَضَالَةَ، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وأزهر بن سِنَان، وسليمان بن كثير العَبْديّ، وعبد العزيز الماجِشُون، ومنصور بن أبي الأسود، والَّليْث، وعبّاد بن العوّام، وطائفة.

وعنه: خ.، ود.، والباقون بواسطة، والذُّهْليّ، وهلال بن العلاء، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن يحيى الحُلْوانيّ، وخَلَف بن عَمْرو العكبريّ، وأبو

[()] الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٣، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٢٤.

[١] انظر عن (سعيد بن سليمان سعدويه) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٠، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٢٠١، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ١٩٣ و ٢/ رقم ٢٠٧، والعلل لأحمد ١/ ١٤٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٩٤٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٤٨١ رقم ١٦٠٨، والتاريخ الصغير، له ٢٢٩، والأدب المفرد، له، رقم ١٨٨ و ٢٣٢ و ٤١٣ و ٨٦١ و ١٣١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٣٨، و ٢/ ٧٧٢ و ٣/ ١٣٤، وتاريخ الثقات للعجلي ١٨٥ رقم ٥٤٧، وتاريخ واسط لبحشل ٢١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٠٩، ١١٠ رقم ٥٨٢، والجرح والتعديل ٤/ ٢٦ رقم ١٠٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٣٩٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٥١٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٦٥ رقم ٦٢٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٧ رقم ٣٦٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١٠/ ٤٨٣- ٤٨٨ رقم ٢٢٩١، والعبر ١/ ٣٩٤ و ٢/ ٦٥، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٨١- ٤٨٣، وميزان الاعتدال ٢/ ١٤١، ١٤٧ رقم ٣٢٠١، والكاشف ١/ ٢٨٧ رقم ١٩٢١، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦١ رقم ٢٤٠٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٧٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٢٦ رقم ٣١٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٣، ٤٤ رقم ٦٩، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٨ رقم ١٨٧، ومقدّمة فتح الباري ٤٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٩، وشذرات الذهب ٢/ ٥٦.

(١٧٦/١٦)

بكر بن أبي الدُّنيا، وعثمان بن خُرَّزاذ، وخلْق.
ذكره أحمد بن حنبل [١] وقال: كان صاحب تصحيف ما شئت.
وقال أبو حاتم [٢] : ثقة مأمون، لعلّه أوثق من عَفَّان.
وقال صالح بن محمد جَزَرَة: سَمِعْتُ سعيد بن سليمان، وقيل له: لم لا تقول ثنا؟
فقال: كلّ شيء حدّثتكم به فقد سمعته، ما دلّست حديثًا قطّ. ليتني أحدّث بما قد سَمِعْتُ [٣] .
وسمعته يقول: حججتُ ستّين حَجَّة [٤] .
وقال الخطيب [٥] : كان سَعْدَوَيْه من أهل السنة، وأجاب في المحنة، يعني تقيَّة.
وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ [٦] : قيل لسعدويه بعد ما انصرف من المحنة: ما فعلتم؟
قال: كَفَرْنا ورَجَعْنَا.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٧] : كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ، نزل بغداد، وتجربها، وتُوُفّي بها في رابع ذي الحجّة سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.
ورُوِيَ أنّ سَعْدَوَيْه عاش مائة سنة [٨] .
١٥٦- سعيد بن سليمان بن خالد [٩] .

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٩٤٤.
[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٢٦ رقم ١٠٧.
[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٨٦.
[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٨٦.

[٥] في تاريخ بغداد.
[٦] تاريخ الثقات ١٨٥ رقم ٥٤٧.
[٧] في طبقاته ٧/ ٣٤٠، وتاريخ البغوي ٤٥ رقم ١.
[٨] وسئل يحيى بن معين عن عمرو بن عون وسعدويه فقال: كان سعدويه أكيسهما. (تاريخه برواية الدوريّ ٢/ ٢٠١) .
[٩] انظر عن (سعيد بن سليمان بن خالد) في:

(١٧٧/١٦)

ابن بنت نشيط الدِّيليّ النَّشيطيّ البصْريّ.
عن: أبان بن يزيد، وجرير بن حازم، وسَلْم بن زُرَيْر، ودَيْلم بن غَزْوان، وحمّاد بن سلمة، وجماعة.
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بن داود المكّيّ، والعبّاس بن الفضل الأسفاطيّ، وعثمان بن عُمَر الضَّبّيّ، وجماعة.
قَالَ أبو دَاوُد: لَا أحدث عَنْهُ [١] .
وكان أبو حاتم لا يرضاه وقال [٢] : فيه نظر.
وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ [٣] : سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عنه فقال: نسأل الله السّلامة، وحرَّك رأسَهُ وقال: ليس بالقويّ [٤] .
- سعيد بن يحيى سَعْدَوَيْه الأصبهانيّ.
يأتي إن شاء الله.
١٥٧- سعيد بن شَبِيب [٥]- د. - أبو عثمان الحضرميّ المصري.
عن: مالك، ويحيى بن أبي زائدة، وخَلَف بن خليفة، وبقيّة، وجماعة.

[()] سؤالات الآجري، ٣/ رقم ٣١٢، والجرح والتعديل ٤/ ٢٦ رقم ١٠٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣٢٠ رقم ١٤٠٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١٠/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٢٢٩٢ (وذكره تمييزا) ، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٨٣ رقم ١٥٨، وميزان الاعتدال ٢/ ١٤٢ رقم ٣٢٠٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦١ رقم ٢٤٠٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٤، ٤٥ رقم ٧٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٨ رقم ١٨٨.
[١] تهذيب الكمال ١٠/ ٤٨٩.
[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٢٦ رقم ١٠٨.
[٣] الجرح والتعديل ٤/ ٢٦ رقم ١٠٨.
[٤] وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ١/ ١٢٠ رقم ١٤٠٢.
[٥] انظر عن (سعيد بن شبيب) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٨، والجرح والتعديل ٤/ ٣٣ رقم ١٤١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٧ رقم ٣٦٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١٠/ ٤٩٨، ٤٩٩ رقم ٢٢٩٦، والكاشف ١/ ٢٨٨ رقم ١٩٢٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٧، ٤٨ رقم ٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٨ رقم ١٩٣.

(١٧٨/١٦)

وعنه: د.، وعبد الكريم الديرعاقوليّ، وأبو حاتم، وأبو إسحاق الجوزجاني، وجماعة.
وكان شيخا صالحا مقبولا، حدَّث بمصر، وبطَرَسُوس [١] .
لم يذكره ابن يونس.
١٥٨- سعيد بن صُلْح القَزْوِينيّ [٢] .
سمع: هُشَيْمًا، وعبّاد بن العَوّام، وجماعة.
وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن أيّوب الرّازيّون.
قال أبو حاتم [٣] : صَدُوق [٤] .
١٥٩- سعيد بن عبد الملك بن واقد [٥] .
أبو عثمان الأسديّ الحَرّانيّ، أخو أحمد بن عبد الملك.
سمع: أبا المَلِيح الرَّقّيّ، ومحمد بن سَلَمَةَ الباهليّ.
وعنه: محمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ، وغيره.
قال أبو حاتم [٦] : يتكلّمون فيه، ورأيت فيما حدّث أحاديث كذبا.

---

[١] سمعه بهما أبو حاتم الرازيّ، كما في (الجرح والتعديل ٤/ رقم ١٤١) .
[٢] انظر عن (سعيد بن صلح القزويني) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٣٤، ٣٥ رقم ١٤٧، وفيه «صالح» ، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٢١١ وفيه (سعيد بن صليح) ، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٩٥ وفيه «سعيد بن صلح» ، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (نسخة المتحف البريطاني) ورقة ٨٢ ب، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٣/ ٤٣، ٤٤، والأنساب ١٠/ ١٣٩، والمشتبه ٢/ ٤٠٩.
[٣] الجرح والتعديل ٤/ رقم ١٤٧.
[٤] وقال ابن أَبِي حاتِم: «روى عَنْهُ أَبِي وأبو زرعة، وسمعته يقول: سمعت يحيى بن معين يذكر سعيد بن صالح هذا بخير، وعرفه» . وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عنه فقال: هو شيخ لنا رازي سكن قزوين، وكان يتفقّه، وكان صحيح الكتب صدوقا في الحديث، كتبت عنه بالريّ» .
(الجرح والتعديل ٤/ ٣٥) .
[٥] انظر عن (سعيد بن عبد الملك) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٨، والجرح والتعديل ٤/ ٤٥ رقم ١٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣٢٣ رقم ١٤٢٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٣ رقم ٢٤٢٨، وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٠ رقم ٣٢٣٣، والكشف الحثيث ١٩٢، ١٩٣ رقم ٣١٠.
[٦] الجرح والتعديل ٤/ رقم ١٩٠، ونقله ابن الجوزي في (الضعفاء ١/ ٣٢٣ رقم ١٤٢٠) .

١٦٠- سعيد بن عمرو [١]- د. - أبو عثمان الحضرميّ الحمصيّ البابوسي [٢] .

عن: إسماعيل بن عيّاش، وبقيّة.

وعنه: د.، وعبد الكريم الديرعاقولي، ومحمد بن عوف الطائي، وآخرون.

قال أبو حاتم [٣] : شيخ.

١٦١- سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس [٤]- م. ن. - أبو عثمان الكنديّ الأشعثيّ الكوفيّ.

عن: حمّاد بن زيد، وعَبْثَر بن القاسم، وابن المبارك، وجماعة.

وعنه: م.، ون.، عن رجل عنه، وبقيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعة، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، وعثمان بن خرّزاد، وآخرون.

وَثَّقَهُ أبو زُرْعة [٥] ، وغيره [٦] .

وقال مُطَيِّن: مات في صفر سنة ثلاثين [٧] .

١٦٢- سعيد بن عفير [٨] .

---

[١] انظر عن (سعيد بن عمرو الحضرميّ) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٥١ رقم ٢١٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٨ رقم ٣٦٨، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/ ٢٤، ٢٥ رقم ٢٣٣٦، والكاشف ١/ ٢٩٣ رقم ١٩٦٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٦٨، ٦٩ رقم ١١٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٢ رقم ٢٣٣.

[٢] في الجرح والتعديل ٤/ رقم ٢١٨ «ويعرف بالبابوس» .

[٣] الجرح والتعديل.

[٤] انظر عن (سعيد بن عمرو الأشعثي) في:

طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٥، والجرح والتعديل ٤/ ٥١ رقم ٢١٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٢٧٢، وفيه (مات سنة ثلاث ومائتين) وهو وهم.، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٨ رقم ٣٦٩.

[٥] الجرح والتعديل ٤/ رقم ٢١٩.

[٦] وقال ابن سعد: «هو ثقة صدوق مأمون» .

[٧] وأرّخه ابن سعد، وابن حبّان، ووقع في المطبوع من (الأنساب) لابن السمعاني ١/ ٢٧٢ «مات سنة ثلاثين ومائتين» وهو وهم، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٥٤ رقم ٥٤.

[٨] انظر عن (سعيد بن عفير) في:

هو سعيد بن كثير بن عُفَيْر بن سَلْم بن يزيد.

أبو عثمان الأنصاريّ، مولاهم المصريّ.

سمع: يحيى بن أيّوب، ومالكًا، واللَّيْث، وابن لَهِيعَة، وسليمان بن بلال، ويعقوب بن عبد الرحمن، وجماعة.

وعنه: خ.، وم.، ون. عن رجل عنه، وعبد الله بن حماد الآمُليّ، وأبو الزِّنْباع رَوْح بن الفرج القطّان، ويحيى بن عثمان بن صالح،

وأحمد بن حمّاد زُغْبَة، وأحمد بن محمد الرّشْدينيّ، وطائفة.

قال ابن عَديّ [1] : سَمِعْتُ ابن حمّاد يقول: قال السَّعْديّ: فيه غير لون من البِدع، وكان مخلّطًا غير ثقة.

قال ابن عَديّ [2] : وهذا الذي قاله السَّعْديّ لا معنى له. ولم أسمع أحدا

[()] المصنّف لابن أبي شيبة ١٣/ رقم ١٥٧٨٢، والطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٨ (دون ترجمة) ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٥٠٩ رقم ١٦٩٣، والأدب المفرد، له/ رقم ٢١٥ و ٢٦١ و ٥٦٥ و ٨٥٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٢٨٤، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٧٤، ٣١٦، ٤٠١، ٤٢٤، ٤٦٤، ٥٥٢، ٥٦٨- ٥٧٠، ٦٢٦ و ٢/ ٤٩٣ و ٣/ ٣٢٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١١٠ رقم ٥٨٤، والجرح والتعديل ٤/ ٥٦ رقم ٢٤٨، والولاة والقضاة للكندي، (انظر فهرس الأعلام) ٦٥٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٢٤٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٩١ رقم ٤٠٠، ومعجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ٧٤، ١١٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٥٣ رقم ٥٤٦، والسابق واللاحق للخطيب ٢٩٩، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٦٨ رقم ٦٣٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٩ رقم ٣٧٢، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٣٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/ ٣٦- ٤١ رقم ٢٣٤٤، والعبر ١/ ٣٩٦، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٢٧، وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٥ رقم ٣٢٥٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٥ رقم ٢٤٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨٣- ٥٨٦ رقم ٢٠٦، والكاشف ١/ ٢٩٤ رقم ١٩٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٧٩، ومرآة الجنان ٢/ ٩١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٧٤، ٧٥ رقم ٢٢٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٤، وهدي الساري ٤٠٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٨، وطبقات الحفّاظ ١٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٢، وشذرات الذهب ٢/ ٥٨.

[1] في الكامل ٣/ ١٢٤٦.

[2] في الكامل ٣/ ١٢٤٧.

(١٨١/١٦)

ولا بلغني عن أحد كلام في سعيد بن عُفَيْر، وهو عند النّاس ثقة [1] . وقد حدّث عنه الأئمة، إلّا أن يكون السَّعْديّ أراد به سعيد بن عُفَيْر آخر [2] .

وقال أبو حاتم [3] : كان يقرأ من كُتُب النّاس، وهو صَدُوق.

وقال ابن يونس: كان سعيد من أعلم النّاس بالأنساب والأخبار الماضية، وأيّام العرب، والتَّواريخ، وكان في ذلك كلّه شيئا عجبا. وكان مع ذلك أديبًا فصيحًا، حَسَن البيان، حاضر الحُجّة، لا تُمَلّ مجالسته، ولا ينزف علمه، وكان شاعرًا مليح الشِّعر. وكان عبد الله بن طاهر لمّا قدم مصرَ رآه، فأعجبه وأُعجب به، واستحسن ما يأتي به. وكان يلي نقابة الأنصار والقَسْم عليهم، وله أخبار مشهورة [4] .

وُلِدَ سنة ستٍّ وأربعين ومائة.

وحدَّثني محمد بن موسى الحضرميّ، نا عليّ بن عبد الرحمن: ثنا سعيد بن كثير بن عُفَيْر قال: كنّا بقُبّة الهَوَى عند المأمون، فقال لنا: ما أعجب فِرْعَونُ من مصر حيث يقول: أليس لي مُلْك مصر؟

فقلت: يا أمير المؤمنين، إنّ الذي ترى بقيّة ما دُمِّر، لأنّ الله تعالى قال:

وَدَمَّرْنا مَا كانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَما كانُوا يَعْرِشُونَ ٧: ١٣٧ [٥] قال: صدقت. ثمّ أمسك.

وقال ابن يونس في مكان آخر: وهذا الحديث ممّا أُنْكِر على سعيد بن عفير، ما رواه عن ابن لهيعة إلّا هو.

---

[١] في الكامل: «صدوق ثقة» .

[٢] وزاد ابن عديّ: «وأنا لا أعرف سعيد بن عفير غير المصري، أو لعله يريد سعيد بن عفير ولا أعرف في الرواة سعيد بن عفير وهذا الّذي قال فيه غيره كون من البدع، فلم ينسب ابن عفير إلى بدع، والّذي قال غير ثقة فلم ينسبه أحد إلى الكذب» .

وقال في آخر الترجمة: «رأيت سعيد بن عفير عن كل من يروي عنهم إذا روى عن ثقة مستقيم صالح.

[٣] الجرح والتعديل ٤/ ٥٦ رقم ٤٨.

[٤] تهذيب الكمال ١١/ ٤٠.

[٥] سورة الأعراف، الآية ١٣٧.

(١٨٢/ ١٦)

وكذا أُنْكِر عليه حديث آخر رواه عن ابن لَهِيعَة [١] .] مات سنة ستٍّ وعشرين [٢] .] قال غيره: لسبْع بقين من رمضان [٣] .

١٦٣- سعيد بن محمد بن سعيد الجرميّ الكوفيّ [٤]- خ. م. د. ق. - أبو عبيد الله.

عن: شَرِيك، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، وحاتم بن إسماعيل، وعَمْرو بن أبي المِقدام، وعَمْرو بن عطيّة العوفي، وأبي يوسف القاضي، ويعقوب بن أبي المتين خال سُفْيان بن عُيَيْنة.

وعنه: خ.، وم.، ود.، وق.، عن رجل، عنه، ومحمد بن يحيى، وأبو زُرْعة، وابن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وإبراهيم الحربيّ، وإبراهيم بن عبد الله بن أيّوب المخرّميّ، وآخرون.

---

[١] وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ١١٠ رقم ٥٨٤ وقال: حدّثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد، قال: سمعت أخي، يقول: كنت عند أصبغ بن الفرج في المسجد، فمرّ به سعيد بن كثير بن عفير، فقال: والله لولا أبوك وابن بكير لعلم هذا ما أصنع به.

[٢] السابق واللاحق ٢٩٩.

[٣] قاله ابن عساكر في (المعجم المشتمل ١٢٩ رقم ٣٧٢) .

[٤] انظر عن (سعيد بن محمد الجرمي) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٥٤ و ٢/ رقم ٥٨١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٥١٤ رقم ١٧١٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٧، والجرح والتعديل ٤/ ٥٩ رقم ٢٦١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٤٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٥٣٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٨٧، ٨٨ رقم ٤٦٦٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٦٨ رقم ٦٣٩، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٣٤، ٢٣٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٩ رقم ٣٧٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/ ٤٥- ٤٧ رقم ٢٣٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٣٧، ٦٣٨ رقم ٢٢٢، والعبر ١/ ٤٠٦، والمغني في

الضعفاء ١/ ٢٦٥ رقم ٢٤٤٩، والكاشف ١/ ٢٩٥ رقم ١٩٧٠، وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٧ رقم ٣٢٦٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٢٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٥٥ رقم ٣٦٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٧٦، ٧٧ رقم ١٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٤ رقم ٢٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٢، وشذرات الذهب ٢/ ٦٨.

(١٨٣/١٦)

سُئِل أحمد عنه فقال: صَدُوق، كان يطلبُ معنا الحديث [١] .

وقال أبو داود: ثقة [٢] .

وقال غيره: كان شيعيًّا [٣] .

قال إبراهيم بن المخزوميّ [٤] : كان إذا قدم بغداد نزل على أبي، وكان إذا جاء ذِكْر النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ربّما سكت. وإذا جاء ذِكْر عليّ قال: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٥] .

١٦٤- سعيد بن منصور بن شُعْبَة [٦]- ع. - الحافظ الحُجَّة، أبو عثمان الخراسانيّ المَرْوَزِيّ، ويقال: الطّالْقانيّ. قيل

---

[١] الجرح والتعديل ٤/ رقم ٥٩.

[٢] تهذيب الكمال ١١/ ٤٦.

[٣] هكذا في الأصل، وفي الجرح والتعديل قال أبو حاتم: شيخ.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٨٨.

[٥] وقال ابن محرز: سألت يحيى بن سعيد بن محمد الجرمي فقال: لا بأس به. (معرفة الرجال ١/ ٩٢ رقم ٣٥٤) و (٢/ ١٧٨ رقم ٥٨١) .

[٦] انظر عن (سعيد بن منصور) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٢، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٤٤٤، وتاريخ خليفة ٣١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٥١٦ رقم ١٧٢٢، وتاريخ الصغير ٢٣١، والأدب المفرد، له/ رقم ٨٣٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٥٥٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٩٧، والجرح والتعديل ٤/ ٦٨ رقم ٢٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٤٠٧، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٩٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٤٩ رقم ٥٣٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩١، وطبقات الصوفية للسلمي ٤٤٠، ٤٦٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٦٤٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٩ رقم ٣٧٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٧٧، والتبيين في أنساب القرشيين للمقدسي ٢٦٩، ومعجم البلدان ١/ ٦٢١، ٦٢٩ و ٢/ ٤٣٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/ ٧٧- ٨٢ رقم ٢٣٦١، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤١٦، والعبر ١/ ٣٣٩، رقم ١٩٨١، وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٩ رقم ٣٢٧٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٨٠، ودول الإسلام ١/ ١٣٧، ومرآة الجنان ٢/ ٩٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٩، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٦٣ رقم ٣٧٠، ومشارع الأشواق (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ١١٥٢، والعقد الثمين ٤/ ٥٨٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٨٩، ٩٠ رقم ١٤٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٦ رقم ٢٦٣، وطبقات الحفاظ ١٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣، وشذرات الذهب ٢/ ٦٢، والرسالة المستطرفة للكتّاني ٣٤، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/ ٦٤ رقم ٣٧، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٤٧ رقم ٩.

(١٨٤/١٦)

إنّه نشأ ببلخ، ورحال وطوَّف، وصار مِن الحُفّاظ المشهورين والعلماء المتقنين.

وجاور بمكة.

سمع: مالكًا، واللَّيْث، وفُلَيْح بن سليمان، ومهديّ بن ميمون، وإسماعيل بن زَكَريّا، وحمّاد بن زيد، وخالد بن عبد الله، وحفص بن ميسرة، وأبا الأحْوَص، وعُبَيْد الله بن أياد، و [علي بن] [١] المَدِينيّ، وأبا عَوَانة، وخلْقًا.

وعنه: م.، ود.، ود. أيضًا والباقون بواسطة، وأحمد بن حنبل، وأبو ثور الكلبيّ، والأثرم، وأحمد بن نَجْدة الهَرَوِيّ، وبِشْر بن موسى، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ، وخَلَف بن عَمْرو العُكْبرِيّ، والعبّاس الأسفاطيّ، وأبو شُعَيْب الحَرّانيّ، ومحمد بن عليّ الصّائغ، وخلْق كثير.

قال سَلَمَةُ بن شَبِيب: ذكرته لأحمد بن حنبل فأحسن الثّناء عليه وفخَّم أمره [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : ثقة، من المتقنين الأثبات ممّن جمع وصَنَّف [٤] .

وكذا أثنى عليه جماعة [٥] .

وقال حرب الكرمانيّ: أملى علينا نحوًا من عشرة آلاف حديث مِن حفظه، ثمّ صنَّف بعد ذلك الكُتُب. وكان موسَّعًا عليه [٦] .

وقال حنبل: سألتُ أبا عبد الله عنه فقال: من أهل الفضل والصِّدق [٧] .

وقال الكَلاباذيّ [٨] : وُلِدَ سعيد بجَوْزَجان، ونشأ ببلخ.

---

[١] ما بين الحاصرتين ممسوح من الأصل.

[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٦٨ رقم ٢٨٤.

[٣] الموجود في (الجرح والتعديل) : «ثقة» فقط. والصحيح. «قال ابن حبّان» ، لأن القول عنده في (الثقات ٨/ ٢٦٩) .

[٤] العبارة من تهذيب الكمال ١١/ ٨٠ وعنه ينقل المؤلّف الذهبي- رحمه الله- وهي في ثقات ابن حبّان: «وكان ممن جمع وصنّف، من المتقنين الأثبات» .

[٥] ومنهم: محمد بن عبد الله بن نمير. (الجرح والتعديل ٤/ ٦٨) .

[٦] تهذيب الكمال ١١/ ٨١.

[٧] تهذيب الكمال ١١/ ٨٠.

[٨] في رجال صحيح البخاري ١/ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٤٠٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٧٧.

(١٨٥/١٦)

قال سَلَمَةُ بن شَبِيب: وقد كنتُ أسمع سليمان بن حرب يُنكر على سعيد بن منصور الشَّيء بعد الشيء، وكذلك كان الحُمَيْدي يُنكر عليه، ويُخَطِّئه في بعض ما يروى عن سُفْيان. ولم يكن الذي بينه وبين الحُمَيْديّ حسن.

فسمعتُ سعيدًا يقول: لا تسألوني عن حديث حمّاد بن زيد، فإنّ أبا أيّوب يجعلنا على طبق، ولا تسألونا عن حديث سُفْيان،

فإنّ هذا الحُمَيْديّ يجعلنا على طَبَق [١] .
وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ: سُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حنبل مَن بمكة؟
قال: سعيد بن منصور [٢] .
قلت: مَن نَظَرَ سُنن سعيد بن منصور عرف حِفْظَ الرجل وجلالته.
قال يعقوب الفَسَويّ: سَمِعْتُ الحُمَيْديّ يقول: كنتُ بمصر، وكان لسعيد بن منصور حلقة بمصر في مسجدها.
قال الفَسَويّ [٣] : كان سعيد إذا رأى في كتابه خطأً لم يرجع عنه.
وقال ابن سَعْد [٤] ، وأبو داود، ومُطَيّن، وحاتم بن الّليْث: مات سنة سبْعٍ وعشرين [٥] .
قال ابن يونس: مات بمكّة في رمضان سنة سبْعٍ.
وقال بعضهم [٦] : سنة ستٍّ، وهو غَلَط.
وقال بعضهم [٧] : سنة تسعٍ، وهو غلط أيضًا [٨] .
١٦٥- سعيد بن يحيى الأصبهانيّ [٩] .

---

[١] المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٨.
[٢] تهذيب الكمال ١١/ ٨٠.
[٣] في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٢.
[٤] في الطبقات ٥/ ٥٠٢.
[٥] وكذا قال البخاري في تاريخه، وابن حبّان في الثقات ٨/ ٢٦٨، ٢٦٩، والبغوي، رقم ٩.
[٦] هو أبو زرعة الدمشقيّ في تاريخه ١/ ٣٠٤.
[٧] البخاري في تاريخه ٣/ ٥١٦ رقم ١٧٢٢.
[٨] وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ.
وقال ابن معين: ثقة. (معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ١٠١ رقم ٤٤٤) .
[٩] انظر عن (سعيد بن يحيى الأصبهاني) في:

سَعْدَوَيْه الطّويل.
عن: مسلم بن خالد الزَّنْجيّ، وإسماعيل بن جعفر، وأبي بكر بن عيّاش، وَسَلَمَةَ بن صالح.
وعنه: إسماعيل سَمُّوَيْه، وعبد الله بن محمد بن زَكَريّا، وأحمد بن مساور، ومحمد بن خَلَف التَّيْميّ، وغيرهم من الأصبهانيّين.
قال أبو نُعَيْم الحافظ [١] : صَدُوق [٢] .
١٦٦- سَلْم بن قادم [٣] .
أبو الّليْث.
حدَّث ببغداد عن: سُفْيان، وبقيّة بن الوليد، ومحمد بن حرب، وغيرهم.
وعنه: صالح بن محمد جَزَرَة، وموسى بن هارون، وجماعة.
وكان ثقة [٤] .

تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين [٥] .

١٦٧- سَلْم بن المغيرة [٦] .

عن: أبي بكر بن عيّاش، وغيره.

وعنه: عُمَر بن حفص السّدوسيّ، وجماعة.

[()] الجرح والتعديل ٤/ ٧٥ رقم ٣١٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٠، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٢٥، ٣٢٦، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ١٣٦.

[١] في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٢٥.

[٢] وسئل أبو حاتم عنه فقال: لا أعرفه. (الجرح والتعديل ٤/ ٧٥ رقم ٣١٦) .

[٣] انظر عن (سلم بن قادم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥١، والجرح والتعديل ٤/ ٢٦٨ رقم ١١٥٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٧، وتاريخ بغداد ٩/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ٤٧٥٧.

[٤] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يخطئ» . وسئل عنه ابن معين فقال: ليس به بأس. (تاريخ بغداد ٩/ ١٤٦) ووثّقه أبو علي صالح بن محمد الأسدي.

[٥] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥١.

[٦] انظر عن (سلم بن المغيرة) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٤٧٥٨.

(١٨٧/١٦)

تُوُفّي سنة ثمانٍ أيضًا.

١٦٨- سَلَمَةُ بن حِبّان العَتَكيّ البصْريّ [١] .

عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعَرْعرة بن البِرِنْد، وجماعة.

وعنه: يوسف القاضي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وآخرون.

١٦٩- سليمان بن حرب بن بجيل [٢]- ع. -

---

[١] انظر عن (سلمة بن حبّان العتكيّ) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٢٧ و ٣٤٩، والجرح والتعديل ٤/ ١٥٩ رقم ١٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٧، وفيه (سلمة بن حيّان) بالياء المثنّاة، وهو غلط، والمختلف والمؤتلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٤٩ ب، وقد ضبطه، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٧ وفيه (سلمة بن حيان) ، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٠٤، وفيه (حبّان) بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة. والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٣١.

[٢] انظر عن (سليمان بن حرب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٠، وطبقات خليفة ٢٢٨، وتاريخه ٢٨ و ٤٧٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٦٩٣ و ٨٤٤ و ٣/ رقم ٥٧٣٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٨، ٩ رقم ١٧٨٢، وتاريخه الصغير ٢٢٩،

والأدب المفرد له، انظر فهرس الأعلام ٤٩٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٥٦٧، ٥٦٨، وتاريخ واسط لبحشل ٨٢، ١٠٠، ١٢٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٦١، ٢٦٨ و ٢/ انظر فهرس الأعلام ٤٧٧، و ٣/ ٥٥، ٥٦ ٦٩، ٧٣، ٨٨، ١٩٩، ٣٠٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٢، وتاريخ الطبري ١/ ٢٨٠ و ٤٣٦ و ٣/ ٤٠ و ٦/ ٥٦٦، والجرح والتعديل ٤/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٤٨١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٦، والسنن للدارقطنيّ ١/ ١٠٣ و ٢/ ٢٢١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣١٤ رقم ٤٣٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣١ أ، ب، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٦٨ رقم ٥٧٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٣٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٨١، والسابق واللاحق للخطيب ٢١٦، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٣- ٣٧ رقم ٤٦٢٢، وطبقات الصوفية للسلمي ٤٥١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٨١، ١٨٢ رقم ٦٨٢، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٢٠٤، ٢٠٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٣ رقم ٣٨٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٢١، ووفيات الأعيان ٢/ ٤١٨- ٤٢٠، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/ ٣٨٤- ٣٩٣ رقم ٢٥٠٢، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٣، والعبر ١/ ٣٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٣٥- ٣٣٤ رقم ٨١، والكشاف ١/ ٣١٢ رقم ٢٠٩٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٨١، ودول الإسلام ١/ ١٣٦، ومرآة الجنان ٢/ ٨٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب

(١٨٨/١٦)

أبو أيّوب الأزديّ الواشجيّ البصريّ، قاضي مَكّة.

سمع: شُعْبَة، والحَمَّادَيْن، وجرير بن حازم، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، ومبارك بن فضالة، وملازم بن عمر، وحَوْشَب بن عُقَيْل، ووُهَيْب بن خالد، والأسود بن شيبان.

وعنه: خ.، ود.، ود. أيضا والباقون، عن رجلٍ، عنه، ويحيى القطّان، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، والحارث بن أبي أُسَامة، وإبراهيم الحربيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وأبو خليفة الْجُمَحيّ، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وعثمان بن خرّزاد، وخلْق.

قال أبو حاتم [١] : هو إمام لا يدلّس ويتكلّم في الرجال. قرأ الفقه، وليس هو بدون عفّان [٢] . وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث، وما رأيت في يده كتابا قطّ [٣] . وحضرت مجلسه ببغداد فحزروا الحاضرين بأربعين ألفا. بني له شبه منبر بجنب قصر المأمون، فصعده، وحضر المأمون والقوّاد. وكان المأمون في القصر قد أرسل سترا شفّ، وبقي يكتب ما يملي.

قال: فسئل سليمان أوّل شيء [حديث حوشب بن عقيل] [٤] فلعله قد قال:

ثنا حَوْشَب بن عُقَيْل أكثر من عشر مرّات، وهم يقولون: لا نسمع [٥] .

[٤٩٣،)] والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩١، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٥١٠، والعقد الثمين ٤/ ٦٠١، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٧٨- ١٨٠ رقم ٣١١، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٢ رقم ٤٢٣، وفتح الباري ١/ ١٨٣، و ٤/ ١٤٩، وطبقات الحفاظ ١٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥١، وشذرات الذهب ٢/ ٥٤.

[١] الجرح والتعديل ٤/ رقم ٤٨١.

[٢] وفي (الجرح والتعديل) زيادة: «ولعلّه أكثر منه» .

[٣] زاد في (الجرح) بعدها: «وهو أحبّ إليّ من أبي سلمة التبوذكيّ في حمّاد بن سلمة وفي كل شيء» .

[٤] ما بين الحاصرتين إضافة من (الجرح والتعديل ٤/ ١٠٨) .

[٥] هنا زيادة في (الجرح والتعديل ٤/ ١٠٩) : «فقال: مستملي، ومستمليان، وثلاثة، كل ذلك يقولون: لا نسمع» .

(١٦/١٨٩)

ثمّ قالوا: ليس الرأي إلّا أن نُحضر هارون المُسْتَملي.

فأحضروه. فلمّا قال: من ذكرت رَحمك الله. إذا صوته خلاف الرَّعْد.

فسكتوا، وقعد المستملون كلُّهم. واستملى هارون، وكان لا يسأل سليمان عن حديث إلّا حدَّث من حِفْظه. فقمنا من مجلسه فأتينا عَفَّان، فقال: ما حدّثكم أبو أيّوب [١] ؟ وإذا هو يعظّمه.

وقال الفَسَويّ [٢] : سَمِعْتُ سليمان بن حرب يقول: سَمِعْتُ الحديث في سنة ثمانٍ وخمسين ومائة.

قال: مولده سنة أربعين ومائة [٣] .

وعن يحيى بن أكثم قال: قال لي المأمون: ومَنْ تَرَكتَ بالبصرة؟

قلت: سليمان بن حرب، حافظ للحديث، ثقة، عامل في نهاية الصّيانة.

فأمر بحمله إليه، فقدِم، واتَّفق أنّه كان في مجلس المأمون أحمد بن أبي دُؤَاد، وثُمامة. فكرهتُ أنْ يدخل مثله بحضرتهم. فلمّا دخل رفع المأمون مجلسه، وقال ابن أبي دُؤَاد: يا أمير المؤمنين نسأل الشيخ عن مسألةٍ.

فنظر المأمون إلى سليمان نظر تخيير له، فقال سليمان: ثنا حمّاد بن زيد قال: قال رجلٌ لابن شُبْرُمَة: إنّي أريد أن أسألك مسألةً. قال: إنْ كانت مسألتُك لا تُضْحِك الجليسَ، ولا تُزْري بالمسئول، فَسَلْ.

وثنا وهيب بن خالد قال: قال إياس بن معاوية: مِن المسائل ما لا ينبغي للسّائل أن يسأل عنها، ولا للمسئول أن يجيب فيها. فإنْ كانت مسألته من غير هذا فليسأل.

قال يحيى: فهابه القوم، فما نطقَ أحدٌ منهم بكلمة [٤] .

وقال أحمد بن حنبل: مات سنة أربعٍ وعشرين.

---

[١] في الأصل «أبو يعقوب» ، والتصويب من (الجرح والتعديل ٤/ ١٠٩) .

[٢] في المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٠.

[٣] وكذا قال البخاري في تاريخه، وابن حبّان في الثقات ٨/ ٢٧٦.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٣٥، وزاد: «حتى قام، وولّاه قضاء مكة، فخرج إليها» .

(١٦/١٩٠)

زاد غيره: في ربيع الآخرة [١] .

ومَن قال سنة تسع فقد غلط وصَحّف [٢] .

١٧٠- سليمان بن عبد الله بْنُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاس الهاشمي الأمير [٣] .

ولي المدينة واليمن للمأمون، وعزله المعتصم. له ذِكْر.

١٧١- سُنَيْد بن داود المصّيصيّ [٤]- ق. - أبو عليّ المحتسب.

---

[١] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٠، وأرّخه البخاري، وابن قتيبة، وابن حبّان، والكلاباذيّ، وابن منجويه، والخطيب، وابن عساكر، وابن الأثير.

[٢] وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ. (الطبقات ٧/ ٣٠) .

وقال الخطيب: وكانت ولايته قضاء مكة في سنة أربع عشرة ومائتين، فلم يزل على ذلك إلى أن عزل في سنة تسع عشرة ومائتين.

وقال أبو داود: كان سليمان بن حرب يحدّث بحديث، ثم يحدّث به كأنه ليس بذاك.

قال الخطيب: كان سليمان يروي الحديث على المعنى فتتغير ألفاظه في روايته.

وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتا صاحب حفظ.

[٣] انظر عن (سليمان بن عبد الله بن سليمان الأمير) في:

تاريخ خليفة ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٦، والمحبّر لابن حبيب ٤٠، ٤١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ١٩٩، ٢٠٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٧٣، ٦٢٦، ٦٣٠، ومروج الذهب ٥٦٥٠، والعيون والحدائق ٣/ ٥٧١- ٥٧٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٧٩، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٩٣، ٣٩٤ رقم ٥٤٠.

[٤] انظر عن (سنيد بن داود) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٦١٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٥، وتاريخ الطبري ١/ ٨٧، والجرح والتعديل ٤/ ٣٢٦ رقم ١٤٢٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٥٩، ١٦٠ رقم ٤٩٦، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ٨٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٢- ٤٤ (الحسين بن داود أبو علي) رقم ٤٠٩٩ وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ١٦١- ١٦٥ رقم ٢٦٠٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٢٧، ٦٢٨ رقم ٢١٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٦ رقم ٣٥٦٧، والكاشف ١/ ٣٢٤ رقم ٢١٨١، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٦ رقم ٣٥٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٨٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢/ ٤٧٣، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٣٠٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٤١٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٥ رقم ٥٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢.

عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وابن المبارك، وأبي بكر بن عيّاش، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الأثرم، وأبو زُرْعة، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الكريم الدِّيرعَاقُوليّ، وخلْق سواهم.

صدّقه أبو حاتم [١] ، وقال أبو داود: لم يكن بذاك [٢] .

وقال النَّسائيّ: ليس بثقة [٣] . ومشاه غيره [٤] .

وتُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين.

واسمه حسين، ولَقَبُهُ سنيد.

١٧٢- سهل بن بكّار [٥]- خ. د. ن. -

---

[١] الجرح والتعديل ٤/ رقم ١٤٢٨.
[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٤٣.
[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٤٣.
[٤] قال الخطيب: «لا أعلم أيّ شيء غمصوا على سنيد، وقد رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه، واحتجّوا به، ولم اسمع عنهم فيه إلّا الخير. وقد كان سنيد له معرفة بالحديث، وضبط له، فاللَّه أعلم. وذكره أبو حاتم الرازيّ في جملة شيوخه الذين روى عنهم وقال: بغداديّ صدوق» .
(تاريخ بغداد ٨/ ٤٣، ٤٤) .
وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «ربما خالف» . (الثقات ٨/ ٣٠٤) .
وقال الإمام أحمد: قد كان سنيد يلزم حجّاجا، وربّما رأيت حجّاجا يملي عليه من كتابه، وأرجو ألا يكون حدّث إلّا بصدق.
(تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٥٩، ١٦٠ رقم ٤٩٦) . وقال عبد الله بن أحمد: وقال أبي: «رأيت سنيدا عند حجّاج بن محمد وهو يسمع منه كتاب الجامع يعني لابن جريج فكان في الكتاب ابن جريج، قال: أخبرت عن يحيى بن سعيد وأخبرت عن الزهري وأخبرت عن صفوان بن سلمى، فجعل سنيد يقول الحجّاج: قل يا أبا محمد بن جريج.
عن الزهري، وابن جريج عن يحيى بن سعيد، وابن جريج عن صفوان بن سليم، فكان يقول له وهكذا، ولم يحمده أبي فيما رآه يصنع بحجّاج وذمّه على ذلك.
قال أبي: وبعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة. كان ابن جريج لا يبالي من أين يأخذه، يعني قوله: أخبرت وحدّثت عن فلان» . (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٥١، ٥٥٢ رقم ٣٦١٠) .
[٥] انظر عن (سهل بن بكار) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٢ (دون ترجمة) ، وطبقات خليفة ٢٢٨، وتاريخه ٢٨ و ٤٧٨،

(١٩٢/١٦)

أبو بشر البصريّ.
عن: شُعْبَة، وجرير بن حازم، ويزيد بن إبراهيم، والسِّرِيّ بن يحيى، وأبان بن يزيد، وجُوَيْرِيه بن أسماء، وطائفة.
وعنه: خ.، ود، وأبو زرعة، وأبو حاتم ووثّقه [١] ، ومحمد بن محمد التّمّار، وأبو مسلم الكجي، وآخرون.
توفي سنة سبع [٢] ، أو ثمان وعشرين [٣] .
وروى ن.، عن رجلٍ، عنه [٤] .
١٧٣- سَهْل بن تمّام [٥] بن بزيع [٦]- د. -

[()] والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٠٣ رقم ٢١١٥، والأدب المفرد، له/ رقم ٧٧٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٣٦٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٨، والجرح والتعديل ٤/ ١٩٤ رقم ٨٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٢٥، ٣٢٦ رقم ٤٥٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٢ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٨٧ رقم ٧٠٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٨ رقم ٤١٠، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ١٧٤- ١٧٦ رقم ٢٦٠٥، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٨، والعبر ١/ ٣٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٢٢ رقم ١٢٢، والكاشف ١/ ٣٢٤ رقم ٢١٨٥، وتهذيب التهذيب

٤/ ٢٤٧ رقم ٤٢٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٥ رقم ٥٤٨، وهدي الساري ٤٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧، وشذرات الذهب ٢/ ٦٢، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٤٨ رقم ١٣.

[١] فقال: «ثقة صدوق» . (الجرح والتعديل ٤/ رقم ٨٣٦) .

[٢] أرّخه فيها خليفة في تاريخه ٤٧٨، ووقع في طبقاته ٢٢٨: مات سنة «تسع وعشرين ومائتين» .

وذكره ابن حبّان في ثقاته ٨/ ٢٩١، ٢٩٢ وأرّخه في سنة ٢٢٧ وقال: «ربما وهم وأخطأ» .

[٣] المعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٨ رقم ٤١٠ وفيه: «مات سنة سبع، ويقال سنة ثمان، ويقال سنة تسع وعشرين ومائتين» .

[٤] وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. (الجرح والتعديل ٤/ ١٩٤ رقم ٨٣٦) .

[٥] في الأصل: «ثمامة» ، والتصويب من: الجرح والتعديل ٤/ رقم ٨٣٨.

[٦] انظر عن (سهل بن تمام) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٩٤ رقم ٨٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٨ رقم ٤١١، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ٢٦٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ١٢٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٧ رقم ٣٥٧٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٨٧ رقم ٢٦٦٤، والكاشف ١/ ٣٢٥ رقم ٢١٨٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٧ رقم ٣٥٧٠

(١٩٣/١٦)

أبو عمرو الطّفاويّ البصريّ.

عن: أبيه، وقُرَّةَ بن خالد، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وعبّاد بن منصور، وصالح بن أبي الجوزاء، وعَمْرو بن سُلَيم الباهليّ، وجماعة.

وعنه: د.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعثمان بن خرّزاد، ومحمد بن محمد التّمّار، وآخرون.

وقال أبو حاتم [١] : شيخ.

وقال أبو زرعة: لم يكن يكذب، وربما وهم في الشيء [٢] .

١٧٤- سهل بن صقير [٣]- ق. - أبو الحسن البصريّ ثم الخلاطيّ.

عن: مالك، والمبارك بن سُحَيم، وإبراهيم بن سَعْد، والدَّرَاوَرْديّ، ويوسف بن عطية، وغيرهم.

وعنه: سهل بن زَنْجَلَة، وشُعَيْب بن محمد الدُّبَيْلي، وآخرون.

قال ابن عَديّ [٤] : لم يُحَدِّثنا عنه غير القاسم بن عبد الرحمن الفارقيّ [٥] ، وأرجو أنّه لا يتعمّد الكذب [٦] .

[()] وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٤٢٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٥ رقم ٥٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧.

[١] الجرح والتعديل ٤/ ١٩٤ رقم ٨٣٨.

[٢] الجرح والتعديل. وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «كان يخطئ» .

[٣] انظر عن (سهل بن صقير) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٢٧٨، ١٢٧٩، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٠٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/

١٩٣- ١٩٥ رقم ٢٦١٦، والكاشف ١/ ٣٢٦ رقم ٢١٩٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٨ رقم ٣٥٨١، والكشف الحثيث ٢٠٣ رقم ٣٣٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٤ رقم ٤٣٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٧ رقم ٥٦١ وفيه (صقين) بالنون، وخلاصة تذهيب التهذيب.

[٤] في الكامل ٣/ ١٢٧٨.

[٥] وزاد بعد ذلك: وكان القاسم هذا قاضي تلك البلاد، ثناه عن سهل بن صقير بأحاديث فيها بعض الإنكار» .

[٦] عبارته في الكامل ٣/ ١٢٧٩: «ولسهل بن صقير غير ما ذكرت مما يقع فيه الإنكار، وسهل ليس

(١٩٤/١٦)

وقال الخطيب: كان يضع [١] .

١٧٥- سهل بن محمد بن الزُّبَيْر العسْكريّ- د. ن. -[٢] نزيل البصرة.

سمع: عَبْثَر بن القاسم، ويحيى بن أبي زائدة، وعبد الله بن إدريس.

وعنه: د.، ون. عن رجل، عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بن محمد الخُزَاعيّ الأصبهانيّ، وجماعة.

وَثَّقَهُ أبو حاتم [٣] ، وتُوُفّي سنة سبْعٍ وعشرين.

قال أبو زُرْعة: كان أَكْيَس من سهل بن عثمان [٤] .

١٧٦- سهل بن نصر المطبخيّ [٥] .

عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وخلق بن خليفة.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن أبي خيثمة، وآخرون.

ما علِمتُ فيه مقالًا [٦] .

١٧٧- سيدان بن مضارب الباهليّ البصريّ [٧] .

[()] بالمشهور، وأرجو أنه لا يتعمّد الكذب وإنما يغلط أو يشتبه عليه الشيء فيرويه» .

[١] تهذيب الكمال ١٢/ ١٩٥.

وقال ابن ماكولا في (الإكمال ٤/ ٣٠٩) : «وفيه ضعف» .

[٢] انظر عن (سهل بن الزبير) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ١٢٢، والجرح والتعديل ٤/ ٢٠٤ رقم ٨٨١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٩ رقم ٤١٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٢٦١٩، والكاشف ١/ ٣٢٦ رقم ٢١٩٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٤٣٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٧ رقم ٥٦٥.

[٣] فقال: صدوق ثقة.

[٤] الجرح والتعديل ٤/ رقم ٨٨١.

[٥] انظر عن (سهل بن نصر) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١١٦ رقم ٤٧٢٦، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٣٥٩.

[٦] بلى، وثّقه ابن معين. (تاريخ بغداد ٩/ ١١٦) .

[٧] انظر عن (سيدان بن مضارب) في:

(١٩٥/١٦)

عن: حماد بن زيد، ويزيد بن زُرَيْع، وغيرهما.

وعنه: خ.، وأبو حاتم، وهلال بن العلاء، وجماعة.

قال أبو حاتم [١] : صَدُوق.

قلت: توفي سنة أربع وعشرين [٢] .

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢١٦ رقم ٢٥٥١، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والجرح والتعديل ٤/ ٣٢٧ رقم ١٤٢٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٤٦ رقم ٤٨٩، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠٩ رقم ٧٨٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٩ رقم ٤١٨، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٢٦٧٣، والكاشف ١/ ٣٣٢ رقم ٢٢٤٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٤ رقم ٣٦٣١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٥٠٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٤ رقم ٦٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢.

[١] الموجود في (الجرح والتعديل) : «شيخ صدوق» .

[٢] ورّخه البخاري، وابن حبّان.

(١٩٦/١٦)

– حرف الشين–

١٧٨– شاذ بن فيّاض [١]– د. ن. – أبو عبيدة اليشكريّ البصريّ، واسمه هلال. وشاذ أعجمي معناه الفرمان، وذاله مُخَفَّفة، وقيل مُشَدَّدة.

عن: هشام الدَّسْتُوائيّ، وشُعْبَة، والثَّوريّ، وعِكْرِمة بن عمّار، وجماعة.

وعنه: د.، ون. عن رجل عنه، والفلّاس، ومحمد بن المُثَنَّى، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن داود المكّيّ، وحنبل بن إسحاق، ومحمد بن حيّان المازنيّ، ومحمد بن أيّوب بن الضّريس، وأبو خليفة الجمحيّ، وطائفة.

---

[١] انظر عن (شاذ بن فياض) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢١١ رقم ٢٧٥٠ (هلال بن فياض) ، وتاريخه الصغير ٢٢٩ (هلال) ، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٩، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ١٩٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٤، والجرح والتعديل ٩/ ٧٨ رقم ٣١٦، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٦٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ١/ ٤٥٠، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٤١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٠ رقم ٤١٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٣٧ رقم ١٦٠٣، و ٣/ ١٧٧ رقم ٣٦١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٣٣٩– ٣٤١ رقم ٢٦٨٢، والعبر ١/ ٣٩٤، ٢٢١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٣ رقم ١٣٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٠ رقم ٣٦٤٩ و ٤/ ٢١٦ رقم ٩٢٧٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٩٤ رقم ٢٧٢٨ و ٢/ رقم ٣٧٨٣، والكاشف ٢/ ٣ رقم ٢٢٤٩، وميزان الاعتدال

٢/ ٢٦٠ رقم ٣٦٤٩، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٣٨٥، ومرآة الجنان ٢/ ٨٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٩ رقم ٥١٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٥ رقم ١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢، وشذرات الذهب ٢/ ٥٦، ٥٧.

(١٩٧/١٦)

قال أبو حاتم [١] : صَدُوق ثقة.

وقال البخاريّ [٢] : مات سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

١٧٩- شاذ بن يحيى الواسطيّ [٣] .

عن: وَكِيع، ويزيد بن هارون.

وعنه: عبّاس بن عبد العظيم العَنْبَرِيّ، وتميم بن المنتصر، وأحمد بن سِنَان، وأبو بكر الأَعَيْن، وعبّاس التُّرْقُفيّ، ومحمد بن عبد العزيز الدِّينَوَرِيّ، وطائفة.

١٨٠- شجاع بن أشرس [٤] .

أبو العبّاس البغداديّ.

عن: عبد العزيز بن الماجِشُون، وقيس بن الربيع، واللَّيْث بن سَعْد، ويزيد بن عطاء، وغيرهم.

وعنه: أبو زُرْعة [٥] ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن عليّ الخزّاز، وجماعة.

قال ابن مَعِين [٦] : ليس به بأس.

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٧٨ رقم ٣١٦.

[٢] في تاريخه الكبير ٨/ ٢١١ رقم ٢٧٥٠، وتاريخه الصغير ٢٢٩، وأرّخه ابن حبّان في المجروحين وقال: «كان ممن يرفع الموقوفات، ويقلب الأسانيد، لا يشتغل بروايته، كان محمد بن إسماعيل البخاري- رحمة الله عليه- شديد الحمل عليه» . (١/ ٣٦٤) ونقله ابن الجوزي في (الضعفاء ٣/ ١٧٧) .

[٣] انظر عن (شاذ بن يحيى) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٢ رقم ١٧١٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٣٤١، ٣٤٢ رقم ٢٦٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٤ رقم ١٣٤، وذيل الكاشف ١٣٤ رقم ٦٢٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٥١٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٥ رقم ٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢.

[٤] انظر عن (شجاع بن أشرس) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٤٣١، والجرح والتعديل ٤/ ٣٧٩ رقم ١٦٥٦، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٤٨٢٧.

[٥] وقال عنه: ثقة. (الجرح والتعديل) .

[٦] في معرفة الرجال ١/ ١٠٠ رقم ٤٣١ وزاد: «ثقة» .

(١٩٨/١٦)

١٨١- شُرَيح بن مَسْلَمَة التَّنُوخيّ الكوفيّ [١] .
عن: إبراهيم بن يوسف السَّبِيعيّ، وشَرِيك القاضي، ومَنْدَل بن عليّ، وغيرهم.
وعنه: أحمد بن عثمان بن حكيم، وأبو حاتم الرّازيّ، وقال [٢] : صَدُوق.
وقد روى البخاريّ: والنَّسائيّ، عن رجلٍ، عنه.
وتُوُفّي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.
١٨٢- شُعَيْث بن محرز بن شعيث بن زيد بن أبي الزَّعْراء [٣] .
أبو محمد الكوفيّ، ثمّ البصْريّ.
سمع: شُعْبَة، وجماعة.
وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم الرازيّان، وأبو خليفة.
قال أبو حاتم [٤] : شيخ [٥] .
واسم أبي الزَّعْراء: عبد الله بن هانئ الأَزْديّ، صاحب ابن مسعود.
مشهور.
تُوُفّي شعيث سنة سبع وعشرين.
١٨٣- شهاب بن عبّاد [٦]- خ. م. ت. ن. -

---

[١] انظر عن (شريح بن مسلمة) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٣٠ رقم ٢٦١٩، والجرح والتعديل ٤/ ٣٣٥ رقم ١٤٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٤، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٢٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٥٠٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢١٦ رقم ٨٠٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٤٤٨- ٤٥٠ رقم ٢٧٢٧، والكاشف ٢/ ٨ رقم ٢٢٨٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٤٣ رقم ١٦٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٩ رقم ٥٦٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥٠ رقم ٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٥.
[٢] في الجرح والتعديل ٤/ رقم ١٤٦٩.
[٣] انظر عن (شعيث بن محرز) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٦ رقم ١٦٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٥، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٩٩، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ٦٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٩ رقم ٣٧٣٤.
[٤] الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٦ رقم ١٦٨٣.
[٥] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .
[٦] انظر عن (شهاب بن عبّاد) في:

أبو عمر العبديّ الكوفيّ.
سمع: الحمّادين، وشريكا، وإبراهيم بن حميد الرّواسي، وجماعة.
وعنه: خ.، وم.، وت.، ون.، عن رجل، عنه، وإسماعيل سمّويه، وأحمد بن أبي غَرزَة الغِفَاريّ، وإبراهيم بن شَرِيك الأَسَديّ،

وآخرون.
وكان ثقة ثَبْتًا [١] .
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة أربعٍ وعشرين [٢] .
أمّا ١٨٤- شهاب بن عبّاد العَبْديّ العصْريّ [٣] .
فتابعيّ يروي عن: ابن عبّاس، وابن عُمَر.
وعنه: ابنه هود [٤] العصري، ويحيى بن عبد الرحمن.
لم يخرّجوا له.

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٢٥ رقم ٢٦٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٢٣ رقم ٦٧٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٠، والجرح والتعديل ٤/ ٣٦٣ رقم ١٥٨٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٥٧ رقم ٥٠٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣١٢ رقم ٦٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢١٩ رقم ٨١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤١ رقم ٤٢٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٥٧٣- ٥٧٥ رقم ٢٧٧٧، والكاشف ٢/ ١٥ رقم ٢٣٣٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٢ رقم ٣٧٥٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٨٨ رقم ٢٢٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ٦٢١، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥٥ رقم ١٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٨.

[١] وقال أبو حاتم: «وكان ثقة مرضيّا» . (الجرح والتعديل) .

[٢] طبقات ابن سعد ٦/ ٤١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر، رقم ٤٢٤ وقال: «وكان من خيار الناس» .

[٣] انظر عن (شهاب بن عبّاد العصري) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٣٤ رقم ٢٦٣٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ١٦٠، ٦٤٤ و ٢/ ١١٦، ٧٥٢، وتاريخ واسط لبحشل ١٢٢، والجرح والتعديل ٤/ ٣٦١ رقم ١٥٨٢، والثقات لابن حبّان ٤/ ٣٦٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٥٧٥، ٥٧٦ رقم ٢٧٧٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠١ رقم ٢٧٩٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٢ رقم ٣٧٥٢، وذيل الكاشف ١٣٦ رقم ٦٤٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٨ رقم ٦٢٢ وتقريب التهذيب ١/ ٣٥٥ رقم ١٠٩.

[٤] في: الجرح والتعديل: «روى عنه يحيى العصري، وعمر بن الوليد الشنّي» .

(٢٠٠/١٦)

- حرف الصاد-

١٨٥- صالح بن إسحاق [١] .
أبو عمر الجرمي البصري النحوي.
كان من كبار أئمة العربية في زمانه، وأورعهم وأخيرهم.
روى عن: عبد الوارث التَّنُّوريّ، ويزيد بن زُرَيْع.
وأخذ اللُّغة عن: يونس بن حبيب، وأبي عُبَيْدة.
والنحو عن: سعيد بن مَسْعَدَة الأخفش.
روى عن: أحمد بن ملاعب، وأبو خليفة الجُمَحيّ، وجماعة.

ونال بالأدب المال والجاه والحشمة.
قال أبو نُعَيْم الأصبهانيّ [٢] : قدِم إصبهان مع فيض بن محمد الثقفيّ،

---

[١] انظر عن (صالح بن إسحاق) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٤ رقم ١٧٢٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٧، وتاريخ بغداد ٩/ ٣١٣- ٣١٥ رقم ٤٨٥٠، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٣٤، ٢٣٥، ومراتب النحويين ١٢٢، وطبقات النحويين للزبيدي ٤٦، ٤٧، وأخبار البصريين ٧٢، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٤٦، ٣٤٧، والفهرست لابن النديم ٦٢، ونور القبس للمرزباني ٢١٤، وتاريخ بغداد ٩/ ٣١٣- ٣١٥ رقم ٤٨٥٠، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٤٣- ١٤٥، ومعجم الأدباء لياقوت ١٢/ ٥، ٦، واللباب لابن الأثير ١/ ٢٧٤، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ٨٠- ٨٣، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٨٥- ٤٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٦١- ٥٦٣ رقم ١٩٣، والعبر ١/ ٣٩٤، ومرآة الجنان ٢/ ٩٠، ٩١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٣، وغاية النهاية ١/ ٣٣٢، وطبقات النحويين لابن قاضى شهبة ٢/ ٤، ٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٣، وروضات الجنات للخوانساري ٣٣٤، ٣٣٥، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٨، ٩، والمزهر، له ٢/ ٤٠٨، ٤١٩، وشذرات الذهب ٢/ ٥٧، والبلغة ٩٦، وتاريخ العلماء النحويين للتنوخي ٧٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٢٧٢.
[٢] في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٤٦.

(٢٠١/١٦)

فأعطاه يوم مقدمه عشرة آلاف درهم، وكان يَصِله كلّ سنة باثني عشر ألف درهم.
قال المبرد: كان الجَرْميّ أثبت القوم في كتاب سِيبَوَيْه، وعليه قرأت الجماعة، وكان عالمًا باللّغة حافظًا لها. وله كُتُب أنفرد بها [١] .
وكان جليلًا في الحديث والأخبار [٢] . كان أَغْوَص على الاستخراج مِن المازنيّ، وإليهما انتهى عَلْم النَّحْو في زمانهما.
قلت: وله مختصرٌ في النَّحْو مشهور، وكتاب «غريب سِيبَوَيْه» ، وكتاب «الأبنية» ، وكتاب «العروض» ، وغير ذلك من التصانيف الأدبية [٣] .
تُوُفّي سنة خمسٍ وعشرين [٤] .
وقد قدِم الجَرْميّ بغداد، وناظَرَ الفرّاء [٥] .
١٨٦- صالح بن عُبَيْد الله [٦] .
مولى بني هاشم.
نزل الثَّغْر بمدينة أذَنَة، وحدّث عن: أبي المليح الرَّقّيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.
روى عنه: أبو حاتم الرازيّ [٧] ، وغيره.

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣١٤.
[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٣١٤.
[٣] انظر: الفهرست لابن النديم ٦٢.
[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٣١٥.

[٥] قال ابن قادم: قدم أبو عمر الجرمي على الحسن بن سهل، فقال لي الفرّاء: بلغني أن أبا عمر الجرمي قدم، وأنا أحبّ أن ألقاه، فقلت له: فإنيّ أجمع بينكما، فأتيت أبا عمر فأخبرته، فأجاب إلى ذلك، وجمعت بينهما، فلما نظرت إلى الجرمي قد غلب الفرّاء وأفحمه ندمت على ذلك.

قال ثعلب: قلت له: ولِمَ ندمت على ذلك؟ فقال لي: لأن علمي علم الفرّاء، فلما رأيته مقهورا قلّ في عيني، ونقص علمه عندي. (تاريخ بغداد ٩/ ٣١٤، ٣١٥) .

[٦] انظر عن (صالح بن عُبَيْد الله مولى بني هاشم) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٧، ٤٠٨ رقم ١٧٨٨.

[٧] وكان سمع منه بأذنة سنة مائتين وعشرين. وسئل عنه فقال: شيخ. (الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٨) .

(٢٠٢/١٦)

١٨٧- صدقة بن الفضل المروزيّ [١]- خ. - أبو الفضل.

عن: أبي حمزة السُّكَّريّ، وحفص بن غِياث، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وعبد الله بن وَهْب، وطبقتهم.

وعنه: خ.، ويعقوب الفسويّ، وعبيد للَّه بن واصل البخاري، ومحمد بن نصر المروزي، وأحمد بن منصور زاج، وأبو محمد الدارمي، وأبو الموجه محمد بن عمرو، وآخرون.

وكان إماما ثقة صاحب سُنّة [٢] .

يقال إنه كان بمرو كأحمد بن حنبل ببغداد [٣] .

تُوُفّي سنة ستٍ وعشرين، أو سنة ثلاثٍ وعشرين [٤] ، رحمه الله.

وقال عبّاس بن الوليد النَّرْسيّ: كنّا نقول: صدقة بن الفضل بخراسان، وأحمد بن حنبل بالعراق [٥] .

---

[١] انظر عن (صدقة بن الفضل) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٩٨ رقم ٢٨٩٦، والأدب المفرد، له/ رقم ١٠٢ و ١١٧ و ٢٥٧ و ٢٦٦ و ٢٨٧ و ٣٩١ و ٤٧٦ و ٨١٥ و ٨٢٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ١١٤، ١٦٨، ١٩٢، ٢١٠، ٢١١ و ٢/ ٤٢٠، ٤٢١ و ٣/ ٤٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٠، والجرح والتعديل ٤/ ٤٣٤ رقم ١٩٠٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢١، وسؤالات البرقاني للدارقطنيّ ٥٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٦٥ رقم ٥١٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٢٥ رقم ٨٣٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٤ رقم ٤٣٥، ومعجم البلدان ٣/ ٣٧٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١٣/ ١٤٤- ١٤٦ رقم ٢٨٦٧، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٩٨، والعبر ١/ ٣٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٨٩، ٤٩٠ رقم ١٦٣، والكاشف ٢/ ٢٥ رقم ٢٤٠٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٣٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤١٧ رقم ٧١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٦ رقم ٨٨، وطبقات الحفاظ ٢١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٣، وشذرات الذهب ٢/ ٥١ و ٥٩.

[٢] الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢١ وفيه: «كان صاحب حديث وسنّة» .

[٣] انظر تهذيب الكمال ١٣/ ١٤٥.

[٤] المعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٤ رقم ٤٣٥.

[٥] تهذيب الكمال ١٣/ ١٤٥، وقال الفسوي: سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري يقول: أحمد بن حنبل بالعراق، وصدقة بن الفضل بخراسان، وزيد بن المبارك باليمن. (المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٠، ٤٢١) .

(٢٠٣/١٦)

١٨٨- صفر بن إبراهيم [١] .

أبو الربيع الأَزْديّ البخاريّ العابد.

سمع من: الفُضَيْل بن عِيَاض، وابن المبارك، وابن عُيَيْنة.

روى عنه: محمد بن الفضل المفسّر، وأهل بخارى.

وقد اختلف في سكون الفاء من اسمه وحركتها.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وعشرين.

١٨٩- صَقْر بن عبد الرحمن بن مالك بن مِغْوَلٍ [٢] .

أبو بَهْز.

حدَّث بواسط عن: شَرِيك، وخالد الطّحّان.

وعنه أبو حاتم وقال [٣] : صدوق [٤] .

[()] وقال أبو داود السجستاني: سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري يقول: رأيت ثلاثة جعلتهم حجّة فيما بيني وبين الله تعالى: أحمد بن حنبل، وزيد بن المبارك الصنعاني، وصدقة بن الفضل. (سؤالات البرقاني للدارقطنيّ ٥٤) .

[١] انظر عن (صفر بن إبراهيم) في:

الإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٩٤، ١٩٥ وفيه بفتح الفاء، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٤١٢.

[٢] انظر عن (صقر بن عبد الرحمن) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٣١٠ رقم ١٣٥٣، و ٤/ ٤٥٢ رقم ١٩٩٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٥ و ٨/ ٣٢٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٤١٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٩ رقم ٢٨٩١، وميزان الاعتدال ٢/ ٣١٧ رقم ٣٩٠٣، والكشف الحثيث ٢١٢ رقم ٣٤٨، ولسان الميزان ٣/ ٥٦ رقم ٢١٣ باسم «سقر» بالسين المهملة، و ٣/ ١٩٢- ١٩٤ رقم ٨٦٨.

[٣] الجرح والتعديل ٤/ ١٩٩٤، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقلت: ما حاله؟ فقال: هو أحسن حالا من أبيه. وقد علّق الحافظ ابن حجر على قول أبي حاتم: صدوق، فقال: «من أين جاءه الصدق» ؟ وقد صدق الحافظ ابن حجر، فها هو ابن أبي حاتم يروي بسنده إلى المطيّن حيث يقول: عبد الرحمن بن مالك بن مغول كذاب، وابنه أبو بهز السقر بن عبد الرحمن أكذب منه. (الجرح ٤/ ٣١٠) .

[٤] وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «وفي قلبي من حديثه ما حدّثنا أبو يعلى ثنا صقر بن عبد الرحمن، ثنا بن إدريس عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل البستان فأتاه آت فدقّ الباب.: وذكر حديث الخلفاء» . وفي موضع آخر قال:

«يخطئ ويخالف» . (٨/ ٣٠٥) .

وقال ابن عديّ: سمعت أبا يعلى إذا حدّثنا عنه يقول: حدّثنا صقر بن عبد الرحمن وكان ضعيفا.

(الكامل ٤/ ١٤١٢) .
وقال أبو بكر بن أبي شيبة: كان يضع الحديث. وقال أبو علي جزرة: كذّاب.

- حرف الضاد-
١٩٠- ضرار بن صُرد التَّيْميّ [١] .
أبو نُعَيْم الكوفيّ الطّحّان العابد.
سمع: إبراهيم بن سَعْد، وعبد الله بن المبارك، وعبد العزيز بن أبي حازم، وطبقتهم.
وعنه: أحمد بن يوسف السُّلَميّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ومُطَيِّن، وجماعة.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صَدُوقٌ لا يُحْتَجُّ بِهِ.

---

[١] انظر عن (ضرار بن صرد) في:
الطبقات الكبيري لابن سعد ٦/ ٤١٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣٤٠ رقم ٣٠٥٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٤ رقم ٣١٠، والكنى والأسماء للدولابي ٨/ ١٣٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٢٢ رقم ٧٦٦، والجرح والتعديل ٤/ ٤٦٥، ٤٦٦ رقم ٢٠٤٦، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٨٠، والزاهر للأنباري ٢/ ٣٢٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٠٩ رقم ٣٠١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٤٢١، وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين ١١٣ رقم ٣١٤، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٢١٥، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ق ١ ج ١/ ٢٥٠ رقم ٢٦٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٦٠ رقم ١٧١٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١٣/ ٣٠٣- ٣٠٦ رقم ٢٩٣٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٧، ٢٨ رقم ٣٩٥١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣١٢ رقم ٢٩١٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٦٤ رقم ٣٩٦، وذيل الكاشف ١٤٤ رقم ٦٨٦، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣٣٨ رقم ١٤٦٩، والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ٢١٣ رقم ٣٥٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٥٦ رقم ٧٨٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٧٤ رقم ٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٧.
[٢] الجرح والتعديل ٤/ رقم ٢٠٤٦ وزاد: «يكتب حديثه» . وهو صاحب قرآن. وقال: «يروي حديثا

وقال البخاريّ [١] : «متروك» ، مع أنّه قد روى عنه في كتاب «أفعال العباد» [٢] .
قال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين في ذي الحجّة [٣] .
وقال عليّ بن الحَسَن الهسنْجانيّ: سَمِعْتُ ابن مَعِين يقول: بالكوفة كذّابان: هو، وأبو نُعَيْم النَّخَعيّ [٤] .
قُلْتُ: وَمِنْ مَنَاكِيرِهِ مَا رَوَى عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ تُبَيِّنُ مَا اخْتَلَفُوا فيه [من] بعدي» [٥] ، وهذا حديث موضوع [٦] .

[()] عن معتمر، عن أبيه، عن الحسن، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي فضيلة لبعض الصحابة ينكرها أهل المعرفة بالحديث» . وسيأتي الحديث في الترجمة.

[١] في تاريخه الكبير ٤/ ٣٤٠ رقم ٣٠٥٤ «متروك الحديث» ونقله العقيلي في (الضعفاء الكبير ٢/ ٢٢٢ رقم ٧٦٦) .

[٢] وقال النسائي أيضا: متروك الحديث. (٢٩٤ رقم ٣١٠) .

وقال ابن حبّان: «كان فقيها عالما بالفرائض إلّا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان داخلا في العلم شهد عليه بالجرح والوهن، كان يحيى بن معين يكذّبه» . (المجروحون ١/ ٣٨٠) .

وقال ابن عديّ: «وضرار بن صرد هذا من المعروفين بالكوفة، وله أحاديث كثيرة، وهو في جملة من ينسبون إلى التشيّع بالكوفة» . (الكامل ٤/ ١٤٢١) .

وذكره ابن شاهين في الضعفاء ١١٣ رقم ٣١٤ ونقل عن ابن معين قوله: كذّاب يسرق الأحاديث ويرويها.

[٣] ورّخه ابن سعد، وابن حبّان.

[٤] الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٦ رقم ٢٠٤٦.

[٥] ذكره ابن حبّان في (المجروحين ١/ ٣٨٠) .

[٦] وذكر ابن الجوزي صاحب الترجمة في (الضعفاء ٢/ ٦٠، ٦١ رقم ١٧١٧) وقال: يروي عن المعتمر، والدراوَرْديّ، وكان متعبّدا. متروك الحديث، وكان يكذّب. وذكر قول النسائي، والدارقطنيّ في تضعيفه، وما كتب عنه البغوي (تاريخه ٤٢ رقم ٤٢) .

(٢٠٦/١٦)

– حرف الطاء–

١٩١– الطَّيّب بن زَبّان [١] .

أبو زَبّان [٢] العَسْقلانيّ.

عن: زياد بن سَيّار.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم [٣] : سَمِعْتُ أبا زُرْعة يقول: أتيته بأحاديث فقلت: يا أبا زَبّان، حَدَّثكم زياد بن سَيّار الكِنانيّ.

فقال: يا أبا زَبّان حَدَّثكم زياد بن سَيّار الكِنانيّ.

فقلت: أبو زَبّان أنتَ هو.

فقال: أبو زَبّان أنتَ هو.

فكنت كلّما قلت له شيئًا قال مثله، فوضعتُ يدي على بسم الله الرحمن

---

[١] انظر عن (الطّيب بن زبّان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣٦٢ رقم ٣١٥٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٢، والجرح والتعديل ٤/ ٤٩٨ رقم ٢١٩٣، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٩٣، و ٨/ ٣٢٨ وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٦٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٥ أ، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣١٨ رقم ٢٩٧٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٦ رقم ٤٠٣١، ولسان الميزان ٣/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٩٦٥ وفيه (طيب بن ريان) بالراء والياء والنون!.

[٢] ذكره ابن حبّان مرتين، الأولى في طبقة أتباع التابعين (الثقات ٦/ ٤٩٣) وفيه (الطيب بن زبان الكناني من أهل فلسطين) ، والثانية في طبقة الذين يلون أتباع التابعين (٨/ ٣٢٨) وفيه (الطيب بن زياد بن مهنأ الكتاني، من أهل عسقلان) ! فليحرّر، وليصحّح «زياد» إلى «زبّار» كما في (تصحيفات المحدّثين للعسكريّ) ، وليرجّح بين «الكناني» بالنون، و «الكتاني» بالتاء.
[٣] في الجرح والتعديل ٤/ رقم ٢١٩٣.

(٢٠٧/١٦)

الرحيم وعلى اسمه، وأريته، فقال: ثنا زياد بن سَيّار.
قال عبد الرحمن: فقلت لأبي زُرْعة: فهذا تحلّ الرواية عنه؟
قال: نعم، هو عندي صدوق [١] !

[١] علّق الحافظ بن حجر على هذا فقال: قال ابن أبي حاتم: حكى عنه أبو زرعة ما يوهنه من أنه لا يدري ما الحديث، ولكنه كان غير كذوب. (انتهى) ، وهذه العبارة لم يقلها أبو زرعة، لكن مقتضاها. (لسان الميزان ٣/ ٢١٣) .

(٢٠٨/١٦)

- حرف العين-
١٩٢- عاصم بن عليّ بن عاصم بن صهيب [١]- خ. ت. ق. -

[١] انظر عن (عاصم بن عليّ بن عاصم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٦، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ٧٧٧، وطبقات خليفة ٣٢٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٧ و ٣/ ٥٨٤٢، والعلل له ١/ ١٨٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٤٩١، ٤٩٢ رقم ٣٠٨١، وتاريخه الصغير ٢٢٨، والأدب المفرد، له/ رقم ٢٤١ و ٩٢٨ و ٩٣٥، والمعارف لابن قتيبة ٥١٦ و ٥٢٤، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٣٦٨ و ٢/ ٤٧٥ و ٣/ ٢٨٠، ٢٨٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٤٢ رقم ٧٤١، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٢٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٢، ٩٧، وتاريخ واسط لبحشل ٤٢، ٥١، ١٥٠، ١٦٣، ٢٦٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٣٧ رقم ١٣٦١، والجرح والتعديل ٦/ ٣٤٨ رقم ١٩٢٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٨٧٥، ١٨٧٦، وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين ١٤٨ رقم ٤٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٦١، ٥٦٢ رقم ٨٨٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٥ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٤، والسابق واللاحق للخطيب ٢٨٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٧- ٢٥٠ رقم ٦٦٩٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٨٤ رقم ١٤٦٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٧ رقم ٤٤٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٦، وذكره في وفيات سنة ٢٣١ هـ.، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٧٠ رقم ١٧٥٨، والأنساب لابن السمعاني ١/ ١٢٨، ومعجم البلدان ١/ ٨٩٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١٣/ ٥٠٨- ٥١٧ رقم ٣٠١٦، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٣٩٧، والعبر ١/ ٢٣٢ و ٢/ ٦٣، ٩٣ ١١٢، ١٧٠، وسير أعلام

النبلاء ٩/ ٢٦٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢١ رقم ٢٩٨٨، والكاشف ٢/ ٤٦ رقم ٢٥٣٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٤٠٥٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٨٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٥٢٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥٦٩، ٥٧٠ رقم ٦٠٣، وتهذيب التهذيب ٥/ ٤٩- ٥١ رقم ٨١، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٤ رقم ١٧، وهدي الساري ٤١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٢، ١٨٣، وشذرات الذهب ٢/ ٤٨.

(٢٠٩/١٦)

أبو الحسين الواسطيّ، مولى قريبة بنت محمد بن الصِّدّيق أبي بكر التَّيْميّ.

سمع: أباه، وعِكْرِمة بن عمّار، وابن أبي ذئب، وعاصم بن محمد العُمَريّ، وشُعْبَة، والمسعوديّ، والقاسم بن الفضل الحدّانيّ، وخلق.

وعنه: خ.، ون. ق، عَنْ رَجُل عَنْهُ، وأحمد بن حنبل، وابن عمّه حنبل، وإبراهيم الحربيّ، والدّارميّ، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وعَليُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وَمحمد بن يحيى المَرْوَزِيّ. وخلْق.

حدَّث ببغداد مدّة، وعاد إلى واسط، وبها مات [١] .

وقد حطّ عليه يحيى بن مَعِين [٢] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ: صحيح الحديث، قليل الغلط [٣] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٧ و ٢٥٠.

[٢] فقال مرة: ليس بشيء. ومرة أخرى قال: علي بن عاصم ليس بشيء، ولا ابنه عاصم، ولا ابنه الحسن. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٣٧ رقم ١٣٦١) .

وفي موضع آخر قال: عاصم بْن عليّ بْن عاصم بْن صُهَيْب الواسطيّ، كذّاب ابن كذّاب.

(الكامل ٥/ ١٨٧٥) .

وقال عبد الله بن محمد الفقيه أو غيره ليحيى بن معين: احمد الله يا أبا زكريا لقد أصبحت سيّد الناس. قال لي: اسكت، ويحك، أصبح سيد الناس عاصم بن علي بن عاصم، في مجلسه ثلاثون ألف رجل. (الكامل لابن عدي ٥/ ١٨٧٥) .

وذكر ابن شاهين في ضعفائه أن ابن معين سئل عنه فذمّه واتّهمه. (تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ١٤٨ رقم ٤٧٨) .

وقال الحسين بن فهم: ثلاثة أثبات، كانت عند يحيى بن حصين من أشرّ قوم: المحبّر بن قحذم وولده، وعلي بن عاصم وولده، وابن بي أويس، كلهم كانوا عنده ضعافا جدا. (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٩) .

وأثنى عليه ابن معين مرة، قال أبو عبد الله الكوفي الجعفي: سمعت يحيى بن معين يقول:

عاصم بن علي بن عاصم سيّد المسلمين. (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٨) .

[٣] قال أحمد بن حنبل: سمعت من عبد الله بن داود الخربي حديثين، ولم أكتبهما، وسمعت من عاصم بن علي حديثين، ولم أكتبهما، وسمعت من يحيى بن سليم حديثا واحدا. قال عبد الله بن أحمد: ثم رأيت أبي بعد سنين كتب هذه الأحاديث أو بعضها كتبها من حفظه، فظننت أنه خاف أن ينساها فكتبها. (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٣٤ رقم ٥٨٤٢) وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن عاصم بن علي فقال: لقد عرض عليّ حديثه، وهو أصح حديثا من أبيه. (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٩) .

وقال أبو حاتم [١] : صَدُوق.

وقال أبو الحسين بن المنادي: كان مجلسهُ يُحزر ببغداد بأكثر من مائة ألف إنسان. وكان يستملي عليه هارون الدّيك، وهارون مُكْحُلة [٢] .

وقال عَمْرو بن حفص السَّدُوسيّ: سمعنا من عاصم، فوجَّه المعتصمُ من يحزر مجلسه في رحْبة النَّخْل الّتي في جامع الرُّصافة. وكان يجلس على سطح، وينتشر النّاس، حَتّى سمعته يومًا يقول: ثنا الَّلَيْث بن سَعْد، ويُستعاد. فأعاد أربع عشرة مرة، والناس لا يسمعون. وكان هارون يركب على نَخْلَة مِعْوَجَّة يستملي عليها. فبلغ المعتصمَ كثرة الجمع، فأمر بحزرهم، فوجّه بقطّاعي الغَنَم، فحزروا المجلسَ عشرين ومائة ألف [٣] .

وعن أحمد بن عيسى قال: أتاني آتٍ في منامي فقال: عليك بمجلس عاصم بن عليّ فإنّه غيظ لأهل الكُفْر [٤] .

وكان رحِمه الله ممّن ذَبَّ عن الإسلام في المحنة. فروى الهيثم بن خَلَف الدُّوريّ، أنّ محمد بن سُوَيْد الطَّحّان حدثه قال: كنّا عند عاصم بن عليّ، ومعنا أبو عُبَيْد [٥] ، وإبراهيم بن أبي الَّلَيْث، وجماعة. وأحمد بن حنبل يُضْرَب. فجعل عاصم يقول: ألا رجل يقوم معي فنأتي هذا الرجل فنكلّمه؟

قال: فما يجبه أحد.

ثمّ قال ابن أبي الَّلَيْث: أنا أقوم معك يا أبا الحسين.

فقال: يا غلام خُفّي.

فقال ابن أبي الَّلَيْث: يا أبا الحَسَن، أبلغُ إلى بناتي فأوصيهنّ.

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ رقم ١٩٢٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٧، ٢٤٨.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٨.

وقال العجليّ: «شهدت مجلس عاصم بن علي، فحزروا من شهده ذلك اليوم ستين ومائة ألف، وكان رجلا مسودا، وكان ثقة في الحديث» . (تاريخ الثقات، رقم ٧٤١) .

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٨.

[٥] هو القاسم بن سلّام.

قال: فظنّنا أنّه ذهب يتكفّن ويتحنّط، ثمّ جاء فقال: إنّي ذهبت إليهنّ فبكين.

قال: وجاء كتاب ابنَتيْ عاصم من واسط: يا أبانا، إنّه قد بَلَغَنَا أنّ هذا الرجل أخذ أحمد بن حنبل، فضربه على أن يقول القرآن مخلوق. فاتّقِ الله ولا تُجِبْه. فو الله لئن يأتينا نَعْيُكَ أحبّ إلينا من أن يأتينا أنّك قُلْتُه [١] .

وذكر ابن عَديّ [٢] لعاصم ثلاثة أحاديث، تفرّد بها عن شُعْبَة، ثمّ قال ابن عَديّ: لا أعلم شيئًا مُنْكَرًا سواها. ولم أر بحديثه

بأسًا [٣] .

تُوُفّي عاصم في رجب سنة إحدى وعشرين [٤] .

١٩٣- عامر بن حُجَيْر بن سُوَيْد الباهليّ البصْريّ [٥] .

أبو الْحَسَنُ.

عن: عمّه قُزْعَه بن سُوَيْد، وحمّاد بن زيد.

وعنه: أبو زرعة [٦] ، وأبو حاتم [٧] ، ووثّقاه.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٨، وقد حفظ الإمام أحمد لعاصم هذا الموقف، فقال: «حديثه مقارب، حديث أهل الصدق، ما أقلّ الخطأ فيه، ولكن أبوه كان يتّهم في الشيء، قام من الإسلام بموضع، أرجو أن يثيبه الله به الجنة» .

وقال أبو بكر المرّوذي: سألت أحمد بن حنبل عن عاصم بن علي فقلت: إن يحيى قال: كلّ عاصم في الدنيا ضعيف؟ قال: ما أعلم منه إلّا خيرا، كان حديثه صحيحا، حديث شعبة والمسعودي، ما كان أصحّهما. (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٠) .

[٢] في الكامل ٥/ ١٨٧٦، وزاد فقال: «وقد ضعّفه ابن معين وصدّقه أحمد بن حنبل وصدّق أباه وأخاه» .

[٣] وقال ابن سعد: «كان ثقة وليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ فيما حدّث به» . (الطبقات ٧/ ٣١٦) .

وقال ابن محرز: «سمعت ابن نمير يقول: عاصم- يعني ابن علي بن عاصم- يصدق وليس بصاحب حديث، ولولا ما قام به ما كتب عنه حرف واحد» . (معرفة الرجال ٢/ ٢٢٦ رقم ٧٧٧) .

[٤] أرّخه ابن سعد، والبخاري، وابن حبّان، وابن قتيبة، وبحشل، والكلاباذي، والخطيب، وغيرهم. وقيل في سنة ٢٢٢ هـ. (تاريخ البخاري) .

[٥] انظر عن (عامر بن حجيرة) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٠ رقم ١٧٨٦.

[٦] وقال فيه: ثقة.

[٧] وقال فيه: بصريّ صدوق ثقة.

(٢١٢/١٦)

١٩٤- عامر بن سعيد [١] .

أبو حفص الخُراسانيّ البزّاز.

نزل دمشق وحَدَّث عن يزيد بن زُرَيْع، وأبي معاوية الضَّرير، وهشام بن يوسف الصَّنْعانيّ، وجماعة.

وعنه: سَعْد [٢] بن محمد البَيْرُوتيّ، وعثمان بن خرّزاذ، وإبراهيم بن عبد الله بن الْجُنَيْد.

وَثَّقَهُ ابن مَعِين [٣] .

١٩٥- عَبَّادُ بنُ موسى [٤]- خ. م. د. ن. - أبو محمد الخَتّليّ الأنباريّ.

نزل بغداد وحدَّث عن إبراهيم بن سَعْد، وإسماعيل بن عيّاش، وهُشَيْم، وإسماعيل بن جعفر، وجماعة.

وعنه: م. ود.، وخ.، ون.، عن رجل، عنه، وأحمد بن عليّ الأبّار،

---

[١] انظر عن (عامر بن سعيد الخراسانيّ) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥٣، والجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢ رقم ١٧٩٨، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٨ رقم ٦٦٨٣.

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢ «سعيد بن محمد» ، وهو تحريف. راجع ترجمته ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٧٢- ٢٧٥ رقم ٦١٠.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٨، وقال ابن أبي حاتم: هو صدوق قدم من عدن. (الجرح والتعديل) .

[٤] انظر عن (عبّاد بن موسى) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٣، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٤٩ و ٥٧٢ و ٢/ رقم ٥٧٢، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٤١٣ و ٢/ ٥٩٨، ٧٧١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٠، والجرح والتعديل ٦/ ٨٧ رقم ٤٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٠٢ رقم ٧٧٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٥ رقم ١٠٥٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٣٤، وتاريخ بغداد ١١/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ٥٨٠١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٣٣ رقم ١٢٦٣، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٤٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٧ رقم ٤٤٥، ومعجم البلدان ٢/ ٤٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/ ١٦١- ١٦٤ رقم ٣٠٩٤، والكاشف ٢/ ٥٦ رقم ٢٦٠١، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ١٧٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٣ رقم ١٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٧.

(٢١٣/١٦)

وأحمد بن عليّ القاضي المَرْوَزِيّ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ، وصالح جَزَرَة، وأحمد بن يحيى الحَلْوانيّ، وجماعة.

وَثَّقَهُ أبو زُرْعة [١] ، وغيره [٢] .

تُوُفّي في آخر سنة تسعٍ وعشرين. وقيل: في أوّل سنة ثلاثين، بطَرَسُوس [٣] .

١٩٦- العبّاس بن بكّار الضَّبّيّ البصْريّ [٤] .

روى عن: أبي بكر الهُذَلي، وخالد بن عبد الله، وعبد الله بن المُثَنَّى الأنصاريّ، وآخرون.

وعنه: قطن بن إبراهيم، وإسحاق بن وهب العلاف، ومحمد بن زكريا الغلابي، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن عثمان بن أبي سويد، وجماعة.

وكان كذابا [٥] .

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ رقم ٤٤٣.

[٢] وقال ابن محرز: سألت يحيى عن عبّاد بن موسى الختّليّ فقال: صاحب أبي مويهبة، ليس به بأس. (معرفة الرجال ١/ ٩٢ رقم ٣٤٩) و (١/ ١٠٧ رقم ٥٧٢) و (٢/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٥٧٢) .

وقال الخطيب: «وكان ثقة» . وقال أيضا: وسمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول: روى عبّاد بن موسى الختّليّ عن سفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس، وهذا القول وهم منه، وإنما روى عنهما عباد بن موسى أبو عقبة الأزرق. (تاريخ بغداد ١١/ ١٠٧) .

[٣] قال ابن قانع: وهو أصحّ. (تاريخ بغداد ١١/ ١٠٨) . وانظر: البغوي ٥٢ رقم ٣٧.

[٤] انظر عن (العباس بن بكار) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٦٣ رقم ١٣٩٩، والجرح والتعديل ٦/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ١١٩١، والثقات لابن حبّان ٨/

٥١٢، والمجروحين ٢/ ١٩٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٣٨ رقم ٤٢٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٦٦٥، ١٦٦٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٠، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، تخريج الصوري (بتحقيقنا) ٦٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٨ رقم ٣٠٦٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٢ رقم ٤١٦٠، والكشف الحثيث ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٣٧٢، ولسان الميزان ٣/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ١٠٥٢، وانظر كتاب: أخبار الوافدات من النساء على معاوية، المنسوب إليه، تحقيق سكينة الشهابي، طبعة مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٣ هـ ٠/ ١٩٨٣ م.

[٥] ذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ٣/ ٣٦٣ رقم ١٣٩٩) وقال: الغالب على حديثه الوهم والمناكير.

رَوَى عَنْ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ غَرَسَ غَرْسًا، يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ. فَقَالَ: سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ، أَتَتْهُ بِأُكْلَتِهِ» [١] . وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ: «الْغَلاءُ وَالرُّخْصُ جُنْدَانِ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ، اسْمُ أَحَدِهِمَا الرَّغْبَةُ، وَالآخَرُ الرَّهْبَةُ» [٢] . قال ابن عَديّ [٣] : مُنْكَر الحديث.

وقال بن حِبّان [٤] : لا يجوز الاحتجاج به، ولا كَتْب حديثه إلّا على سبيل الاعتبار.

وَرَوَى عَنْ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ الشّعبيّ، عن أبي حجيفة، عَنْ عَلِيٍّ رَفَعَهُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنادٍ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ» [٥] . قلت: هو والعبّاس بن الوليد بن بكّار [٦] ، نُسِبَ إلى جدّه.

تُوُفّي سنة إحدى وعشرين، ورَّخه أبو القاسم بن مندة [٧] .

[()] وسئل أبو حاتم عنه، فقال: شيخ. (الجرح والتعديل ٦/ ٢١٧) .

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي (الثِّقَاتِ ٨/ ٥١٢) وَقَالَ: مَاتَ بالبصرة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وكان يغرب، حديثه عن الثقات لا بأس به.

وفي نسخة خطية من «الثقات» : مات بالبصرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين. (انظر حاشية رقم (٣) .

وذكره الدارقطنيّ في (الضعفاء والمتروكين، رقم ٤٢٤) .

[١] في المجروحين ٢/ ١٩٠ «أتته بأكلها» ، وهو حديث باطل.

[٢] المجروحون ٢/ ١٩٠ وفيه تتمّته. وهو حديث باطل.

[٣] في الكامل ٥/ ١٦٦٥: «منكر الحديث عن الثقات وغيرهم» .

[٤] في المجروحين ٢/ ١٩٠، وهو ذكره في «الثقات» أيضا، وقد ذكرنا قوله فيه.

[٥] الكامل لابن عدي ٥/ ١٦٦٥، ١٦٦٦ وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر لا أعلم قد رواه عن خالد غير عباس هذا.

[٦] ذكره ابن حبّان في «الثقات» (العباس بن بكار) وفي «المجروحين» (العباس بن الوليد بن بكار) .

[٧] وجاء في نسخة خطية من (الثقات لابن حبّان) أنه مات بالبصرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

(انظر الحاشية ٣ من الجزء ٨/ ٥١٢) .

وكنّاه الحَاكم أبو أحمد: أبا الوليد، وقال: ذاهب الحديث، وهو ابن أخت أبي بكر الهُذَليّ.

١٩٧- عبّاس بن سليمان بن جميل القَسْمَليّ [١] .

مولاهم المَوْصِليّ.

عن: نافع بن عُمَر الْجُمَحيّ، وأبي شهاب عبد ربّه الحنّاط، وجماعة.

وعنه: سليمان بن عبد الخالق البلديّ، وابن أبي كامل المَوْصِليّ.

تُوُفّي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

١٩٨- عبّاس بن الفضل العَبْديّ [٢] .

أبو عثمان البصْريّ الأزرق.

عن: همّام بن يحيى، وحرب بن شدّاد.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وأبو حاتم الرّازيّ، ومحمد بن الضُّرَيْس.

تركه أبو زُرْعة [٣] .

وقال البخاريّ [٤] : ذَهَب حديثه [٥] .

قلت: قد مرَّ في طبقة ابن المبارك:

---

[١] انظر عن (عباس بن سليمان القسملي) في:

الكامل في التاريخ ٦/ ٤٦٠ وفيه (عباس بن سليم) .

[٢] انظر عن (عباس بن الفضل) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٢٩٤، ٢٩٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٥، ٦ رقم ١٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٣٤٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٦٠ رقم ١٣٩٥، والجرح والتعديل ٦/ ٢١٣ رقم ١١٦٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٠، والكامل لابن عدي ٥/ ١٦٦٤، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٣٤، ١٣٥ رقم ٦٥٨٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٧٩ رقم ١٧٩٦، ومعجم البلدان ٢/ ٦٦٠، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٣١٣٨ (ذكره للتمييز) ، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٩ رقم ٣٠٨١، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٤١٧٨، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٢٨ رقم ٢٢٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٩ رقم ١٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٩.

[٣] قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ذهب حديثه، وترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا، (الجرح والتعديل ٦/ ٢١٣ رقم ١١٦٧) .

[٤] في تاريخه الكبير ٧ رقم ١٧.

[٥] وقال ابن معين: «ليس بشيء له حديث» . (التاريخ ٢/ ٢٩٤، ٢٩٥) .

- عبّاس بن الفضل البصْريّ الأنصاريّ [١] .

متروك أيضًا.

فأمّا الأزرق. فقال ابن أبي حاتم [٢] : كتب عنه أبي أيّام الأنصاريّ.

وسمعته يقول: تُرِك [٣] حديثُه.

١٩٩- العبّاس بن المأمون بن الرشيد الهاشميّ الأمير [٤] .

أحد مَن ذُكِرَ للخلافة عند وفاة أبيه. وقد تلكّأ عند مبايعة المعتصم، وهمَّ بالخروج عليه في سنة ثلاثٍ وعشرين، فقبض عليه المعتصم، ومات في سنة أربعٍ وعشرين ومائتين شابًّا.

٢٠٠- عبد الله بن أيّوب بن أبي علاج المَوْصِليّ [٥] .

---

[١] انظر عن (عباس بن الفضل الأنصاري) في:

الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٣٨ رقم ٤٢٥، والكامل لابن عدي ٥/ ١٦٦٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٧٩ رقم ١٧٩٧، وغيره.

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ٢١٣ رقم ١١٦٧.

[٣] لفظه في (الجرح والتعديل) : «ذهب» .

[٤] انظر عن (العباس بن المأمون الأمير) في:

المحبّر لابن حبيب ٦٢، والمعارف لابن قتيبة ٣٩٢، والأخبار الطوال للدينوري ٤٠١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ١٩٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١١٢، ٢٤٧، وبغداد لابن طيفور ١١، ١٤، ٤٩، ٥٥، ٧٢، ١٠٥، ١١١، ١٤٤، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٠٦، ٦١٨، ٦٢٢، ٦٣١، ٦٤٦، ٦٥٠ و ٩/ ٦٦، ٧١، ٧٢، ٧٥- ٧٨، ٢٣٣، والعقد الفريد ١/ ٢٩ و ٢/ ١٤٩، ومروج الذهب ٢٧٥٤، ٢٧٨٦، ٢٨١٨، والعيون والحدائق لمجهول ٣/ ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٣- ٣٧٥، ٣٧٨- ٣٨١، ٣٩٦- ٣٩٨، ٤٠٩، ٤٥٦، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٩- ٥٠١، والأغاني ٢١/ ٧٠، ٣١٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٩٩، ٣٠١، ٣٣٢ و ٢/ ٢٧ و ٣/ ١٥٢، ٣٢٩، ٣٣٥، ٣٤٣، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١١٤، والهفوات النادرة للصابي ١١٦، ٣٦٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٤، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٥٣، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٦، ١٣٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٨، ٢٨٩، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٦٥، ومآثر الإنافة ١/ ٢١٩.

[٥] انظر عن (عبد الله بن أيوب) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٠، ١١ رقم ٥٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٣٧، ٣٨، والكامل في

مولى عُقَيْل بن أبي طالب.

عن: يونس الأيليّ، وابن أبي ذئب، وهشام بن الغاز، وعِكْرِمة بن عمّار.

وعنه: سِنَان بن محمد بن غالب، وعليّ بن جابر المَوْصِليّان.

قال ابن حِبّان [١] : روى عن يونس نسخةً كلّها موضوعة.

وقال يزيد بن محمد: كان رجلًا صالحًا مُنْكَر الحديث.

قال: ويقال كان من أعبر النّاس للرؤيا.

وقال غيره: ليس بثقة ولا مأمون [٢] .

تُوُفّي سنة خمسٍ وعشرين.

٢٠١- عبد الله بن أبي حسّان [٣] .

واسم أبيه عبد الرحمن بن يزيد، أو يزيد بن عبد الرحمن، اليحصبيّ، الإفريقيّ المغربيّ الفقيه.

رحلَ وأخذ عن: مالك، وابن أبي ذئب، وابن عيينة.

وأخذ بالمغرب عن: عَبْد الرحمن بْن زياد بْن أنعم الإفريقيّ. وعُمِّر دهرًا، وكان من الراسخين في العلم.

[()] ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٢٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١١٥ رقم ١٩٨٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٢ رقم ٣١٠٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٤ رقم ٤٢١٧، والكشف الحثيث ٢٣٠ رقم ٣٧٨ وص ٢٤٠ رقم ٣٩٥، ولسان الميزان ٣/ ٢٦١، ٢٦٢ رقم ١١٢٣.

[١] في المجروحين ٢/ ٣٨، وزاد: لا أصول لها البتّة.

[٢] وقال محمد بن غالب: حدّثنا عبد الله بن أيّوب بن أبي علاج الموصلي، وكان متعبّدا يفتل الشريط والخوص ويبيعه ويتصدّق بثلثه ويأكل ثلثه ويشتري الخوص بثلثه.

وقال ابن عدي: وابن أبي علاج هذا أيضا رأيت له أحاديث أنكرها فذكرته لما شرطت في كتابي. (الكامل ٤/ ١٥٢٧) .

وكتب الحميدي إلى والد علي بن حرب: يستتاب ابن أبي علاج ويؤدّب، وقال الحاكم، والنقاش، وأبو نعيم الأصبهاني: روى عن مالك، ويونس أحاديث موضوعة. وقال الأزدي: هو أبوه كذّابان- وقال أبو القاسم الطّحان: حديثه منكر. (لسان الميزان ٣/ ٢٦١، ٢٦٢ وانظر تعقّب الحافظ ابن حجر للمؤلّف الذهبي، في ما نقله عن ابن عدي، وغير ذلك) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن أبي حسان) في:

الديباج المذهّب لابن فرحون ١٣٣، ١٣٤.

(٢١٨/١٦)

روى عن ابن وَهْب قال: ما رأيت مالكا أميل منه لعبد الله بن أبي حسّان.

وعن سَحْنُون قال: كنتُ أوّلَ طلبي إذا انغلقت عليّ المسائل، آتي ابنَ أبي حسّان [١] .

تُوُفّي ابن أبي حسّان سنة سبْعٍ وعشرين. ومولده سنة أربعين ومائة.

قال محمد بن سَحْنُون: مات سنة ستٍّ وعشرين.

٢٠٢- عبد الله بن خالد الكوفيّ الفقيه [٢] .

عن: سُفْيان بْن عُيَيْنة، وشُعَيْب بْن حرب، وإبراهيم بن بكر الشَّيْبانيّ، وغيرهم.

وقد أكره المأمون على قضاء إصبهان، فسار إليها. وكان فاضلًا صالحًا.

روى عنه: عبد الرحمن بن عُمَر رُسْتَة، وعَمْرو بن سعيد الجمّال، ومحمد بن المغيرة، وأُسَيْد بن عاصم، وغيرهم.

وبَلَغَنَا عنه أنّه كان مارًّا إلى مجلس الحُكْم، فرأى رجلًا قد وقع حِمْلُه، فشمّر ونزل فحمل معه. وأنّ رجلًا قال له في حكومةٍ: أتَّقِ الله. فوضع يده على رأسه، وعَنَّفَ نفسَه وَوَبَّخها، ثمّ هرب. ولم يُرَ بَعْد إلّا يومًا، رآه بعضهم في الثَّغْر، وهو في جملة الحُرّاس [٣] . رَضِيَ اللَّهُ عنه.

٢٠٣- عبد الله بن أبي بكر العتكيّ [٤] .

---

[١] زاد ابن فرحون: «فكأنما في يده مفتاح لما انغلق» ..

[٢] انظر عن (عبد الله بن خالد الفقيه) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٤٩، ٥٠، وحلية الأولياء، له ١٠/ ٣٩٢ رقم ٦٦٩، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٢٤٢- ٢٤٥ رقم ١٦٤، والجرح والتعديل ٥/ ٤٤.

[٣] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٤٩، ٥٠، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٩٢.

[٤] انظر عن (عبد الله بن أبي بكر العتكي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٥٥ رقم ١٢٢، والجرح والتعديل ٥/ ١٨ رقم ٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٩، ومعجم البلدان ٣/ ١٦١، ٢٧١، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/ ٣٤٨، ٣٤٩ رقم ٣١٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ١٢٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٦٤ رقم ٢٨٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٥ رقم ٢١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٢.

وهو عبد الله بن السَّكَن بن الفضل بن المؤتمن الأَزْديّ.

أبو عبد الله البصْريّ.

عن: شُعْبَة، وهمّام، والأسود بن شَيْبان، وجرير بن حازم، وجماعة.

وعنه: البخاريّ في كتاب «الأدب» له، وإبراهيم الحربيّ، وصالح بن أحمد بن حنبل، وأحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة، وعبد اللَّه بْن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم الرَّازيّان، وعبد الله بن واصل البخاريّ، وطائفة.

قال أبو حاتم [١] : صَدُوق.

وقال ابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين [٢] .

٢٠٤- عبد الله بن خَيْران [٣] .

أبو محمد الكوفيّ.

حدّث ببغداد عن: شعبة، وعن الرحمن المسعوديّ.

وعنه: أحمد بن حرب المعدل، ومحمد بن غالب تمتام، وعيسى الطيالسي رغاث، وأبو بكر بن أبي الدنيا. وهو أكبر شيخ لأبي بكر.

قال الخطيب [٤] : اعتبرت من روايته أحاديث كثيرة، فوجدتها مستقيمة تدل على الثقة.

وذكره العقيلي في «الضعفاء» [٥] فقال: لا يُتابَع على حديثه. ثمّ ساقَ له ثلاثة أحاديث حسنة أحدها موقوف رفعه.

---

[١] في الجرح والتعديل ٥/ رقم ٨٣: «صدوق صالح» .

[٢] تهذيب الكمال ١٤/ ٣٤٩.

[٣] انظر عن (عبد الله بن خيران) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٨٠٠، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ٥٠٨٢، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٢٤ رقم ١٢٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٤١٥ رقم ٤٢٩٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٦ رقم ٣١٥٤، ولسان الميزان ٣/ ٢٨٢ رقم ١١٩٠.

[٤] في تاريخ بغداد ٩/ ٤٥١.
[٥] ج ٢/ ٢٤٥، ٢٤٦.

(٢٢٠/١٦)

٢٠٥- عبد الله بن داهر الرّازيّ الأحمريّ [١] .
حدَّث ببغداد عن: عبد الله بن عَوَانة، وعَمْرو [٢] بن جُمَيْع.
وعنه: صالح بن محمد جَزَرَة، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن الصوفي.
وقال صالح [٣] : صَدُوق [٤] .
٢٠٦- عبد الله بن سِنَان الهَرَويّ [٥] .
عن: فُضَيْل بن عِيَاض، وابن المبارك، ويعقوب القُمّيّ.
روى عنه: أبو زُرْعة، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وبِشْر بن موسى، ومحمد بن يونس الكديميّ.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن داهر) في:
الضعفاء للعقيليّ ٢/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٨٠٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٤٣، ١٥٤٤، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٥٣ رقم ٥٠٨٥، والضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٢١ رقم ٢٠١٦ وميزان الاعتدال ٢/ ٤١٦ رقم ٤٢٩٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٧ رقم ٣١٥٦، والكشف الحثيث ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٣٨٤، ولسان الميزان ٣/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ١١٩٠، قال الخطيب: وقيل إن داهر أباه اسمه محمد، ولقبه داهر (تاريخ بغداد) .
[٢] هكذا في الأصل. وفي (تاريخ بغداد ٩/ ٤٥٣) : «عمر» .
[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤٥٣.
[٤] وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل يحيى بن معين عن ابن داهر- رجل من أهل الري- قال:
ليس بشيء، ما يكتب عنه إنسان فيه خير، وذكر أهل بغداد فقال: شرّ قوم يكتبون عن كل أحد.
(تاريخ بغداد) .
وقال ابن عديّ: عامّة ما يرويه في فضائل علي وهو فيه متّهم. (الكامل ٤/ ١٥٤٤) .
وقال العقيلي: «رافضيّ خبيث، عن عبد الله بن عبد القدّوس أشرّ منه، كلاهما رافضيان» .
(الضعفاء الكبير ٢/ ٢٥٠) .
وقال الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ٣/ ٢٨٣) : وتقدّم قريبا: عبد الله بن حكيم الداهري، فما أدري أهو اختلف في اسم أبيه أو هو غيره، وقد ذكرت هناك ما يقتضي أنهما واحد.
(انظر ٣/ ٢٧٧ رقم ١١٦٤) .
[٥] انظر عن (عبد الله بن سنان) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١١٢ رقم ٣٣٤، والجرح والتعديل ٥/ ٦٨ رقم ٣٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٢، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٦٩، ٤٧٠ رقم ٥٠٩٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٧ رقم ٤٣٧، ولسان الميزان ٣/ ٢٩٨ في آخر ترجمة (عبد الله بن سنان الزهري الكوفي، رقم ١٢٤١) ونقل قول الذهبي فيه: وثّقه أبو داود.

وَثّقَهُ أبو داود [١] .

تُوُفّي سنة ثلاثٍ عشرة [ومائتين] [٢] .

٢٠٧- عبد الله بن رُشَيْد [٣] .

أبو عبد الرحمن.

لم يذكره ابن أبي حاتم.

وكنّاه أبو أحمد، وقال: سمع مُجّاعة بن الزُّبَيْر العَتَكيّ.

وعنه: السَّرِيّ بن السَّهْل الْجُنْدَيْسَابُوريّ [٤] .

٢٠٨- عبد الله بن سلم المِسْمَعيّ البصْريّ [٥] .

صاحب الطَّيَالسة.

قال ابن أبي حاتم [٦] : روى عن: جدّه خالد بن رُخيم الباهلي المِسْمَعيّ، وعبد الله بن عَوْن.

وعنه: أبو الوليد الطَّيَالسيّ، ونُعَيْم بن حمّاد، ونصر بن عليّ الجهضميّ.

وأدركه عليّ بن الحسين بن الْجُنَيْد، وكتب عنه وقال: صَدُوق.

وقال القواريريّ: هو من كبار أصحاب ابن عون إلّا أنّه قلّ ما روى [٧] .

---

[١] وقال البخاري في تاريخه الكبير: أحاديثه معروفة.

وذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» (٨/ ٣٤٢) .

[٢] عن تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٠، وعلى هذا يكون من أهل الطبقة السابقة.

[٣] انظر عن (عبد الله بن رشيد) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٨ رقم ٣١٦٩، ولسان الميزان ٣/ ٢٨٥ رقم ١٢٠٥، وهو: الجنديسابوري.

[٤] قال ابن حبّان: «مستقيم الحديث» .

وقال البيهقيّ: لا يحتجّ به. (لسان الميزان) .

[٥] انظر عن (عبد الله بن سلم) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٧٧، ٧٨ رقم ٣٦٦.

[٦] في الجرح والتعديل.

[٧] في (الجرح والتعديل) : «إلا أنه قلّما كان يحدّث» . وفيه أيضا عن الدارميّ أنه قال ليحيى بن معين: عبد الله بن سلم يروي عن ابن عون ما حاله؟ قال: لا أعرفه.

٢٠٩- عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري القاضي [١]- ن. - أبو السّوّار البصريّ.
سمع: أباه، وعبد الله بن بكر المُزَنيّ، ويزيد بن إبراهيم، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وجرير بن حازم، ووُهَيْب بن خالد، ومالك بن أنس.
وعنه: ابن سَوّار، ومعاوية بن صالح الأشعريّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وحرب الكِرْمانيّ، ومحمد بن إبراهيم البُوسنْجيّ، وعُبَيْد الله بن واصل البخاريّ، ومُعَاذ بن المُثَنَّى، وأبو خليفة، وخلْق.
وَثَّقَهُ أبو داود [٢] ، وغيره.
وكان صاحب سُنَّةٍ وعِلْم [٣] .
تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين [٤] .
روى له النَّسائيّ حديثًا في الفرائض [٥] ، وهو وأبوه وجدّه [تولّوا] قضاة البصرة [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن سوّار) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٧، وتاريخ خليفة ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٨، والمعارف ٥٩٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦١٠، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٥٨، ٦٤، ٧٩، ٨٤، ١٥٠- ١٥٧ و ٣/ ٢٥٢، والجرح والتعديل ٥/ ٧٧ رقم ٣٦٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٠، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٦٩، ٧٠، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/ ٤٤١، رقم ١١٥٦، ولقاح الخواطر ٦٤/ ١، ونثر الدرّ للآبي ٥/ ٤٥، ومعجم البلدان ٤/ ٢٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١٥/ ٧٠- ٧٢ رقم ٣٣٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ١٣٥، والعبر ١/ ٥٤، والكاشف ٢/ ٨٤، ٨٥ رقم ٢٨٠٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٩٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٥ رقم ١٩١، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٨ رقم ٤٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢١ رقم ٣٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٠، وشذرات الذهب ٢/ ٥٥.
[٢] تهذيب الكمال ١٥/ ٧١.
[٣] وذكره ابن حبّان في «الثقات» . وكتب إليه الفضل بن الربيع يسأله أن يشتري له ضيعة، فكتب إليه: إن القضاء لا يدنّس بالوكالة. (أخبار القضاة ٢/ ١٥٦، لقاح الخواطر ٦٤/ ١، التذكرة الحمدونية ١/ ٤٤١ رقم ١١٥٦) .
[٤] ورّخه ابن سعد، وخليفة، وابن قتيبة، وابن حبان، وغيرهم.
[٥] في السنن الكبرى، باب توريث الجدّة. (انظر: تحفة الأشراف للمزّي ٨/ ٤٦٢ رقم ١٤٦٧) .
[٦] قال أبو أحمد بن عديّ: سمعت أبا خليفة يقول: حدّثنا عبد الله بن سوّار بن عبد الله بن قدامة

٢١٠- عبد الله بن صالح بن محمد بن مُسلم الجُهَنِيّ [١]- خ. د. ت. ق. - مولاهم المصريّ، أبو صالح، كاتبُ اللَّيْث بن سَعْد.
وُلِدَ سنة سبْعٍ وثلاثين ومائة، ورأى زَبَّان بن فايد، وعَمْرو بن الحارث.
وسمع: موسى بن عليّ بن رَبَاح، ومعاوية بن صالح، ويحيى بن أيّوب، وعبد العزيز بن الماجِشُون، وسعيد بن عبد العزيز التَّنُوخيّ، ونافع بن يزيد، وجماعة.
وأكثر عن اللّيث.

[()] العنبري القاضي وابن القاضي وأبو القاضي، وجدّ القاضي، وأخو القاضي، ومن أهل بيت القضاء. (تهذيب الكمال

١٥/ ٧٢) .

[١] انظر عن (عبد الله بن صالح الجهنيّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٨، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣١٣، وطبقات خليفة ٢٩٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٤٩١٩ و ٥٠٦٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٢١ رقم ٣٥٨، وتاريخه الصغير ٢٢٨، والأدب المفرد له (انظر فهرس الأعلام) ٥٠٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٥، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٤، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٤٩٢، ٤٩٤، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٦٤٠، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٢٠ ٣٣، ٥٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٣، وتاريخ الطبري ١/ ٤٤، ٤٧، ٥٤، ٥٥، و ٣/ ٤٣١ و ٥/ ٣٣٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٦٧ رقم ٨٢٦، والجرح والتعديل ٥/ ٨٦/ ٨٧ رقم ٣٩٨، والولاة والقضاة للكندي ٤٥، ٥٥، ٣٢٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٤٠- ٤٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٢٢- ١٥٢٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٨٨ رقم ١٥٢٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٨٣، ومعجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ٦١، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٣٢، ٤٦٨، ٥٢٥، ٥٣٣، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (تحقيقنا) ١٠٦، ١٢٠، والسابق واللاحق للخطيب ٢٥٦، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٧٨- ٤٨١ رقم ٥١١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٥ رقم ٤٧٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٢٧ رقم ٢٠٤٨، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٣٠٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١٥/ ٩٨- ١٠٩ رقم ٣٣٣٦، والعبر ١/ ٣٨٧، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٥- ٤١٦ رقم ١١٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٠- ٤٤٧ رقم ٤٣٥٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤٣ رقم ٣٢١٨، والكاشف ٢/ ٨٦ رقم ٢٨١٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٠- ٤٤٥ رقم ٤٣٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٩٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ١١٣، ١١٤ رقم ٢٠١، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٦- ٢٦١ رقم ٤٤٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٣ رقم ٣٨١، ومقدّمة فتح الباري ٤١١- ٤١٣، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٦ رقم ٢٣، وطبقات الحفاظ ١٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠١، وشذرات الذهب ٢/ ٥١، ٥٢.

(١٦/٢٢٤)

وعنه: يحيى بن مَعِين، والذُّهَليّ، والبخاريّ على الصّحيح.

ظفرتُ برواية البخاريّ، عن عبد الله بن صالح، عن الَّليْث، في باب التجارة في البحر، في «الصحيح» ، كما شرحناه في ترجمة عبد الله بن صالح العِجْليّ.

وأبو حاتم، وأبو إسحاق الجُوْزجانيّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وحُمَيْد بن زنجويه، والدّارميّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وإبراهيم بن الحَسَن بن ديزيل، وخلْق، آخرهم وفاةً محمد بن عثمان بن سعيد بن أبي السَّواريّ المصريّ المُتَوَفَّى سنة سبْعٍ وتسعين ومائتين.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شَيْخُهُ اللَّيْثُ حَدِيثًا رَوَاهُ ابْنُ دِيزِيلَ: ثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو الْمُهَنَّا، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، عَمّنْ أَخْبَرَهُ بِرَفْعِ الْحَدِيثِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ الشُّكْرَ فَمُنِعَ الزِّيَادَةِ» . الْحَدِيثَ.

قَالَ ابْنُ دِيزِيلَ: ثُمَّ أَتَيْتُ أَبَا صَالِحٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: نَعَمْ أنا حَدَّثْتُهُ بِذَلِكَ.

قُلْتُ: فَمَنْ حَدَّثَكَ؟

قَالَ: يَحْيَى بْنُ عُطَارِدِ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

مُرْسَل [١] .

وقد استشهد البخاريّ بعبد الله بن صالح في «الصّحيح» ، وروى عنه حديثًا كما رجّحنا في ترجمة عبد الله بن صالح المذكور في الطبقة الماضية.

وروى عنه في باب التّجارة في البحر [٢] .

قال ابن حِبّان [٣] : كان كاتبًا على مُغَلّ الَّلَيْث بن سَعْد، مُنْكَر الحديث

---

[١] قال المؤلّف في (سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٦) : «وهو مرسل، لا، بل معضل» .

[٢] صحيح البخاري، في الكفالة ٤/ ٣٨٥.

[٣] في المجروحين ٢/ ٤٠.

(٢٢٥/١٦)

جدًا [١] ، وكان في نفسه صَدُوقًا [٢] . سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يقول: كان له جار سوء [٣] بينه وبينه عداوة، فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح، ويكتب في قِرْطَاس بخطٍّ يُشْبه خطَّ عبد الله بن صالح، ويطرح في داره في وسط كُتُبه، فيجده عبد الله، فيحدِّث به على التوهُّم أنّه خطّه [٤] . فمن ناحيته وقع المناكير في أخباره.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٥] : وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَجَّةٌ لِمَنْ لَمْ يَحُجَّ، خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ، وغزوة لمن حجّ، خير من عشر حَجَّاتٍ، وَغَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ، خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةٍ فِي الْبَرِّ» .

ثَنَاهُ أَبُو عَرُوبَةَ، ثنا عَلِيُّ بن إبراهيم بن عزّون، نا عَبْدُ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ. وَرَوَى عَنِ اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هلال، عن ربيعة بن سيف، عن شُفَيٍّ الأَصْبَحِيِّ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «خَلْفِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْبَثُ إِلَّا قَلِيلًا، وَصَاحِبُ رَحَى دَارَةِ الْعَرَبِ عُمَرُ» ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ [٦] . ثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ. وَذَكَرَ لَهُ ابْنُ حِبَّانَ أَحَادِيثَ أُخَرَ مُنْكَرَةً.

قال ابن أبي حاتم [٧] في ترجمة عبد الله بن صالح: روى عنه اللّيث، وابن وهب، ودحيم.

---

[١] وبعده: «يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة» .

[٢] وبعده: «يكتب لليث بن سعد الحساب وكان كاتبه على الغلّات. وإنما وقع المناكير في حديثه من قبل جار له رجل سوء» .

[٣] «سوء» ليست في هذه العبارة عند ابن حبّان.

[٤] زاد: «وسماعة» .

[٥] في المجروحين ٢/ ٤١.

[٦] في المجروحين ٢/ ٤٢.

[٧] في الجرح والتعديل ٥/ ٨٦ رقم ٣٩٨.

(٢٢٦/١٦)

قال ابن عَبْد الحَكَم: سَمِعْتُ أبي، وَسُئِلَ عن أبي صالح، فقال: تسألوني عن اقرب رجل إلى الَّلَيْث؟ رحل معه في ليله ونهاره وسَفَره وحَضَره، ويخلو معه غالبًا، فلا يُنْكر لمثله أن يُكْثر عن الَّلَيْث [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : هو أمين صَدُوق ما عَلِمْتُه.

وقال أبو حاتم [٣] : سَمِعْتُ ابن مَعِين يقول: أقلّ الأحوال أنّه قرأ هذه الكُتُب على الَّلَيْث، فأجازها له، ويمكن أن يكون ابن أبي ذئب كتب إلى الَّلَيْث بهذا الدَّرْج.

قال أحمد بن صالح: لا أعلم أحدًا روى عن اللّيث، عن ابن أبي ذئب إلّا أبو صالح [٤] .

وذُكِر أنّ أبا صالح أخرج دَرْجًا قد ذهب أعلاه، ولم يدْر حديثَ مَن هو، فقيل له: حديث ابن أبي ذئب. فروى عن الَّلَيْث، عن ابن أبي ذئب [٥] .

وقال صالح جَزَرَة: كان ابن مَعِين يوثّقه، وعندي أنّه كان يكذب في الحديث [٦] .

وقال النَّسائيّ [٧] : ليس بثقة.

وقال إسماعيل سَمُّوَيْه، عن عبد الله قال: صَحِبْتُ الَّلَيْث عشرين سنة [٨] .

وقال الفضل بن محمد الشَّعْرانيّ: ما رأيت عبدَ الله بنَ صالح إلّا وهو يحدّث أو يسبّح [٩] .

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٨٦.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٨٦.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ٨٧.

[٤] الجرح والتعديل ٥/ ٨٧.

[٥] الجرح والتعديل ٥/ ٨٧.

[٦] تاريخ بغداد ٩/ ٤٨١.

[٧] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٣٣٤.

[٨] تهذيب الكمال ١٥/ ١٠٤ وفيه زيادة: «لا نتغدّى ولا نتعشى إلّا مع الناس» .

[٩] تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٩.

(٢٢٧/١٦)

وقال يعقوب الفَسَويّ [١] : حَدَّثَنَا الرجل الصّالح أبو صالح عبد الله بن صالح.

وقال الرَّمادي، عن أبي صالح قال: خرجنا مع الَّلَيْث إلى بغداد سنة إحدى وستّين ومائة، فشهِدْنا الأضحى ببغداد [٢] .

قُلْتُ: فِي هَذِهِ النَّوْبَةِ سَمِعَ مِنْ سَعِيدٍ مُفْتِي دِمَشْقٍ. وَأَبْلَغَ مَا نَقَمُوا عَلَيْهِ حَدِيثُهُ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ: «إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى الْعَالَمِينَ» [٣] بِطُولِهِ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ.

وَلَكِنْ قَدْ تَابَعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعٍ. فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَسْكَرِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ، عَنْهُمَا، عَنْ نَافِعٍ.

قال أبو زُرْعة وغيره: هو من وضْعِ خالد بن نَجِيح المصريّ. وكان يضع في كُتُب الشيوخ ما لم يسمعوا [٤] .

وقال ابن عَديّ [٥] : أبو صالح عندي مستقيم الحديث، إلّا أنّه يقع في حديثه غلط، ولا يتعمّد الكذب [٦] .

[١] في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤٥: «حدّثنا أبو صالح عبد الله بن صالح الرجل الصالح» .

[٢] تهذيب الكمال ١٥/ ١٠٧.

[٣] رواه ابن حبّان في (المجروحين ٢/ ٤١) وتتمّته: «ما خلا النبيين والمرسلين، واختار من أصحابي أربعة، وفي كل أصحابي خير، أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ، واختار أمّتي على سائر الأمم» .

[٤] الجرح والتعديل ٥/ ٨٧.

[٥] في الكامل ٤/ ١٥٢٤، ١٥٢٥.

[٦] وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: «سألت أبي عن عَبْد الله بْن صالح كاتب اللَّيْث فقال: كان أول أمره متماسك ثم فسد بآخره، وليس هو بشيء» . (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٤٩١٩) وفيه «متماسك» بالرفع، والصواب «متماسكا» كما في ضعفاء العقيلي ٢/ ٢٦٧، وقال عبد الله: سمعت أبي ذكر كاتب الليث بن سعد عبد الله بن صالح فذمّه وكرهه، وقال: إنه روى عنه ليث عن ابن أبي ذئب كتابا أو أحاديث، أنكر أن يكون الليث روى عن ابن أبي ذئب.

(العلل ٣/ ٢٤٢ رقم ٥٠٦٧) و (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٦٧) .

وقال الحاكم: ذاهب الحديث. (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٨٣ أ) وقال يحيى بن بكير: سمع مني عبد الله بن صالح حديث الليث عن عبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن المسور بن مخرمة، قصّة الشورى، ثم حدّث به عن الليث نفسه، وحلف يحيى بن بكير على ذلك صدقة خمسين دينارا أنه لم يسمعه من الليث، ثم حدّث به. (الأسامي ١/ ٢٨٣ أ) .

(٢٢٨/١٦)

وقال غير واحد: تُوُفّي يوم عاشوراء سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين [١] .

ومن طبقته سَمِيُّهُ:

- عبد الله بن صالح الكوفيّ.

المذكور في الطبقة الماضية.

٢١١- عَبْد اللَّه بْن طاهر بْن الْحُسَيْن بْن مصعب [٢] .

[١] أرّخه ابن سعد، وخليفة، وابن قتيبة، والبخاري، والكلاباذي، وابن عساكر، وقال: ويقال سنة اثنتين وعشرين ومائتين، والأول أصح. (المعجم المشتمل ١٥٥ رقم ٤٧٦) .

[٢] انظر عن (عبد الله بن طاهر الأمير) في:

تاريخ خليفة ٤٧٢، والمحبّر لابن حبيب ٣٧٦، والمعارف لابن قتيبة ٣٩٠ و ٣٩١ و ٥٢٥، والشعر والشعراء ١/ ٣١، وعيون الأخبار له ١/ ٥١ و ٢/ ١٩٨ و ٣/ ٥٣ و ٥٥، والأخبار الطوال ٤٠٢، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٧١٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٧، ٤٨٠، وفتوح البلدان للبلاذري ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٤١٦، ٤١٧، ٥٢٩، وبغداد لابن طيفور ١٨، ١٩، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٥، ٤٢، ٤٧، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٨١، ٨٥، ٨٨، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٦- ١٩٠، ٢٩٩- ٣٠١، ٣٠٧، ٤٤٢، ٤٤٨، والبرصان والعرجان للجاحظ ١٧٤، ٢٠١، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٤٠، ٢٦٤، ٢٨٣، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٨٠، ٥٨١، ٥٩٢، ٥٩٥،

٥٩٨- ٦٠١، ٦٠٩- ٦١٣، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٨، ٦٢٢، ٦٤٦، ٦٦٢، و ٩/ ٧، ٨٠، ٨٥، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٥- ٩٩، ١٠٣- ١٠٧، ١١٠، ١٢٢، ١٣١، ٣٣٨، والعقد الفريد ١/ ٥٠، ٢٤٣، ٢٥٠، ٣١٤- ٣١٦، ٣٢١ و ٢/ ١٣٠، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٧٣، ٣١٧، ٤٣٠، ٤٤٩ و ٤/ ١٢٤، ١٥٩، ١٩٩، ٢٢٣ و ٦/ ٣٤٥، والخراج لقدامة ١٧٢، ٣١٧، ٣٢١، ٤١٣، والجليس الصالح للجريري ٢/ ٩٦، ومروج الذهب للمسعوديّ (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٩٩، ٢٨١٩، ٢٥٥٦، ٣١٥٨، وتاريخ سنّي ملوك الأرض لحمزة الأصفهاني ١٦٨، والعيون والحدائق لمجهول ٣/ ٣٦١- ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٨٢، ٣٩٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٩- ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٧١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٨- ٥١٠، ٥١٢- ٥١٤، ٥١٧- ٥١٩، ٥٢٣، ٥٢٨، ومقاتل الطالبيين ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٠- ٥٨٥، ٦٣٩، وروضة العقلاء ٢٥٢، ونثر النظم وحلّ العقد للثعالبي ٤٢، ٥٦، ٥٧، ٥٢ وثمار القلوب للثعالبي ١٩٨، ٢٨٠، ٣٨٤، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، وتحسين القبيح، له ٥٥، ٩٥، وولاة مصر للكندي ٢٠٤- ٢٠٨، والولاة والقضاة، له ١٨٠- ١٨٥، ٤٢٩- ٤٣٥، ٤٤٠، والأغاني لأبي الفرج ١٢/ ٩٥ و ٢٠/ ٢٥، ٣٢، ٤٣، ١٤١، ١٥٢، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٤، ٢٤٥ و ٢١/ ٨ و ٢٣/ ٥٣، ٥٤، ٢١٤، ٢١٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٥٥، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٥٠- ٣٥٤ و ٢/ ٥٣، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٢،

(٢٢٩/١٦)

الأمير العادل أبو العبّاس الخُزَاعيّ المُصْعَبيّ، أمير إقليم خُراسان وما يليه.

وُلد سنة اثنتين وثمانين ومائة. وتأدَّب في صِغَره. وقرأ العِلْم والفقه، وسمع من: وَكِيع، ويحيى بن الضُّرَيْس، وعبد الله المأمون.

روى عنه: إسحاق بن رَاهَوَيْه، وهو أكبر منه، ونصر بن زياد القاضي، وأحمد بن سعيد الرباطي، والفضل بن محمد الشَّعرانيّ، وابنه محمد بن عبد الله الأمير، وابن أخيه منصور بن طَلْحة، وآخرون.

قال المرزبانيّ: كان رابع الأدب، حَسَن الشِّعْر، تنقّل في الأعمال الجليلة شرقًا وغربًا. قلّده المأمون مصر والمغرب، ثمّ نقله إلى خراسان [١] .

[١٦٣، ١٧٥] و ٣/ ٣٠، ٥٤، ٨٣، ١١٠، ٢٨٥، ٣٥٩ و ٤/ ٣٥٨، وأمالي المرتضى ١/ ١٥٣، ٢٢٧، ٥٨٥ و ٢/ ٤٣، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ١٥، ٣/ ١٩ و ١١٨، ٢٦٨، وأمالي القالي ١/ ٥٠، ١٣٠ و ٢/ ٢١ و ٣/ ٤٩، ٨٨، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٨٣- ٤٨٩ رقم ٥١١٤، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/ ٤٩، ٥٠، ١٣٣- ١٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، والهفوات النادرة للصابي ٣٦، ٤٣، ٢٥٤، ٣٩٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٤، والكامل في التاريخ ٧/ ١٣- ١٦، وبدائع البدائه لابن ظافر ٩٤، ١١١، ٢٨٩، ٣٣٧، ومعجم ما استعجم للكبري ٥٨٣، وتاريخ الزمان لابن العبري ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٩ وفيه (عبد الله بن الطاهر) ، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ١١٥، ٢٦٢، ٤١٠، ٤٤٤، ٤٤٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٧٢، والأذكياء لابن الجوزي ٥٦، وديوان أبي تمام ٤/ ٤٤٦، والبصائر والذخائر ٢/ ٢/ ٧١٥، ونثر الدّرّ ٢/ ٢٨، ومحاضرات الأدباء ١/ ٤٢١، وثمار المتون ٩١، والمستطرف ١/ ١١٧، ١٣٥، ووفيات الأعيان ١/ ٢٠٠، ٤٢١، ٤٢٢ و ٢/ ٢٤، ٥٢٠، ٥٢٢ و (٣/ ٨٣- ٨٩) ٩٠ و ٤/ ٦١، ٢٧٤، ٢٩١، ٤٤٩ و ٦/ ١٨٦، ٤٢٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٧، ونهاية الأرب للنويري ٢٢/ ٢٤٤، ٢٥٤، ٢٥٧، وآثار البلاد للقزويني ٣١٥، ٣٩٥، ٣٩٦، وبدائع السلك في طبائع الملك لابن الأزرق ١/ ١٦٥، ٨٣- ١٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٤، ٦٨٥ رقم ٢٥٢، ودول الإسلام ١/ ١٣٠، ١٣٨، والعبر ١/

٣٥٧، ٣٦٦، ٤٠٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٢، ٣٠٣، وتسهيل النظر وتعجيل الظفر للماوردي ١٣٠، والديارات للشابشتي ٨٦- ٩١، ومرآة الجنان ٢/ ٩٩، ١٠٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٥، ٣٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢١٩- ٢٢٣ رقم ٢٠٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٣٦ ب- ١٤١ أ، وأمراء دمشق في الإسلام ٤٨ رقم ١٥٥، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٥، والروض المعطار ٢١٧، ٢٥٢، ٣١١، ٣٨٤، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ٢٢٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٨، وحسن المحاضرة ١/ ٥٩٣، وشذرات الذهب ٢/ ٦٨، وعصر المأمون ٣/ ٢٩٥- ٢٩٧، والأعلام ٤/ ٢٢٦.

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٣.

(٢٣٠/١٦)

وقال ابن ماكولا: زُرَيق: بتقديم الزَّين [١] : الحسين بن مُصْعَب بن زُرَيْق بن أسعد، مولى سَعْد بن أبي وقّاص. كذا قال، وصوابه: مولى طلحة بن عبد الله الخُزَاعيّ، وهو طلحة الطّلحات أمير سجستان.

وروى الحاكم في «تاريخه» [٢] عن أبي الحسين محمد بن يحيى الحسيني، أنّ أسعد جدّ بني طاهر كان يُعرف في العجم بفُرخ رزّين موزة، فأسلم على يد عليّ عليه السّلام، على أن لا يغيّر اسمه. فسأل عن اسمه فقيل: اسمٌ مُشْتَقٌّ من السّعادة. فقال: هو إذًا أسعد. وكان والده يُسَمّى فيروز.

وقال إبراهيم نِفْطَوَيْه: لمّا غلب عبد الله بن طاهر الشّام، وَهْب له المأمون ما وصل إليه من الأموال هناك، ففرّقها على القوّاد. ولما دخل مصر وقف على بابها وقال: أخزى الله فرعون، ما كان أخسّه، وأدنى هِمَّته. مَلَكَ هذه القرية وقال: أنا ربّكم الأعلى. واللهِ ما دخلتَها [٣] .

وكان ابن طاهر جوادا ممدّحا. وقد عليه دِعْبِل، فلمّا أكثر عطاياه توارى عنه، وكتب إليه:

هجرتك، لم أَهْجُرْك من كُفْرِ نِعْمَةٍ ... وهل يُرْتَجَى نَيْلُ الزّيادة بالكُفْر
ولكنّني لمّا أتيتك زائرًا ... فأفرطت في بري عجزتُ عن الشُّكْر
فمِلان [٤] لا آتيك إلّا معذّرًا ... أزورك في الشهرين يومًا وفي الشهر
فإنْ زدت في بِرّي تزّيدتُ جَفْوَةً ... ولم نلتقِ [٥] حتّى القيامة والحشر [٦]

فوصل إليه منه ثلاثمائة ألف درهم.

---

[١] هكذا في الأصل ذكره المؤلّف- رحمه الله-، والموجود في (الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥١) «رزيق» بتقديم الراء، وذكره في الآباء ممن اسمه رزيق. وزاد: «ويزعم أن اسمه كان آزادمرد بن فرخان بن هرمزدان، وذكر قوم أن رزيقا كان نوبيا مزينا، ذكر ذلك ابن أبي معدان في تاريخ مرو، وهو والد طاهر بن الحسين الأمير» . كما ورد في (وفيات الأعيان ٣/ ٨٨) أنّ جدّهم رزيقا.

[٢] أي «تاريخ نيسابور» ولم يصلنا.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٣.

[٤] أصلها: «فمن الآن» .

[٥] في تاريخ بغداد «ولم تلقني» .

[٦] الأبيات في تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٧، ٤٨٨.

وعن العبّاس بن مُجَاشع قال: لمّا قدِم ابن طاهر اعترضه دِعْبِل وقال:

جئتُكَ مستشفعًا بلا سببٍ ... إليك إلّا بحُرمةِ الأدب

فاقضِ ذمامي، فإنّني رجل ... غيرُ مُلِحٍّ عليك في الطَّلب

فبعث إليه بعشرة آلاف درهم، وبهذين البَيْتَيْن:

اعَجَلْتَنَا فأتاك عاجلُ بِرّنا ... ولو انتظرت كثيرة لم نُقْلِلِ

فخُذِ القليلَ وكنْ كمَنْ لم يسألِ ... ونكون نحن كأنّنا لم نفعلِ

وفيه يقول عَوْف بن محلم:

يا ابنَ الّذي دان له المشرقان ... طُرًّا، وقد دان له المغربان [١]

إنَّ الثمانين- وبُلِّغْتَها- ... قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

وبدلّني بالنشاط [٢] أنْحِنا ... وكنت كالصَّعْدة تحت السّنان

ولم تدع فيّ لمستمتعٍ ... إلّا لساني وبحسْبي لسان [٣]

أدعو به الله وأُثْني على ... فضل الأمير المُصْعَبي الهجّان [٤]

فقرِّباني- بأبي أنتما- ... من وطني قبل اصفرار البنان

وقبل مَنْعَايَ إلى نِسْوَةٍ ... أوطانُها حَرّان الرّقمتان [٥]

وقال أحمد بن يزيد السُلَميّ: كنت مع ابن طاهر، فوقّع على رِقاع مرّةً، فبلغت صلاته ألفي ألف وسبعمائة ألف، فدعوتُ له وحسَّنْت فعاله.

وَرُوِيَ نحوها بإسناد آخر.

وقال ابن خلّكان [٦] : كان ابن طاهر شهْمًا نبيلًا، عالي الهِمّة. ولي الدِّينَوَر، فلمّا خرج بابَك على خُراسان بعث لها المأمونُ عبدَ الله، فسار إليها في سنة ثلاثٍ عشرة، وحارب الخوارج، وقدِم نَيْسَابُور سنة خمس عشرة، فأمطروا.

فقال شاعر:

---

[١] الشطر في (طبقات ابن المعتز) :

«وألبس الأمن به المغربان»

[٢] في طبقات ابن المعتز: «وأبدلتني بالشطاط» .

[٣] ، (٤) البيتان ليسا في طبقات ابن المعتز.

[٥] طبقات الشعراء لابن المعتز» . ١٨٧، ١٨٨.

[٦] في وفيات الأعيان ٣/ ٨٣، ٨٤.

قد قُحِطَ النّاسُ في زمانهمُ ... حَتّى إذا جئتَ جئتَ بالمطرِ [١]

غَيْثان في ساعةٍ لنا أتيا [٢] ... فمرحبًا بالأمير والدُّرَر [٣]

وقد رحل إليه أبو تمام، وعمل فيه قصائد، وصنّف «الحماسة» في هذه السَّفرة بهَمَذان، لأنه انحبس بهمذان للثلوج، وأقام في دار رئيس، له كُتُب عظيمة، فرأى فيها ما لا يوصف من دواوين العرب، فاختار منها أبو تمّام كتاب «الحماسة» [٤] .

ومن كلام ابن طاهر: يمَنُ الكِيس، ونُبْلُ الذِّكْر، لا يجتمعان [٥] .

ويقال إن البِطّيخ العَبْدَلاويّ بمصر منسوب إلى عبد الله بن طاهر [٦] .

وممّا ينسب إلى عبد الله من الشّعر قوله:

نبّهتُه وظلامُ اللّيل مُنْسَدِلٌ ... بين الرياض دفينًا في الرياحين

فقلت: خُذْ. قال: كَفّي لا تُطَاوِعُني ... فقلتُ: قُمْ. قال: رِجْلي لا تُؤاتيني

إنّي غفلتُ عن السّاقي، فصيَّرني ... كما تراني سليبَ العقل والدِّين

وله:

نحنُ قوم تُلِينُنا الحَدَقُ النُّجْلُ ... على أننا نُلِينُ الحديدا

نملك الصَّيد، ثمّ تملكنا البِيضُ ... المصوناتُ أعْيُنًا وخُدودا

تتّقي سُخْطَنَا الأُسُود، ونخشى ... سَخَطَ الخِشْف حين يبدي الصّدودا

فترانا يوم الكريهة أحرارًا ... وفي السِّلْم للغواني عَبِيدا [٧]

وعن سهل بن مَيْسَرة أنّ جيران دار عبد الله بن طاهر أمرَ بإحصائهم، فبلغوا أربعة آلاف نفس، فكان يقوم بمئونتهم وكِسْوَتهم. فلمّا خرج إلى خُراسان، انقطعت الرواتب من المؤنة، وبقيت الكسوة مدّة حياته [٨] .

---

[١] في (وفيات الأعيان) : «جئت بالدرر» .

[٢] في (الوفيات) : «لنا قدما» .

[٣] في (الوفيات) : «بالأمير والمطر» .

[٤] وفيات الأعيان ٣/ ٨٥.

[٥] وفيات الأعيان ٣/ ٨٧.

[٦] وفيات الأعيان ٣/ ٨٨.

[٧] ديوان أبي تمام ٣/ ٢٧٠ وفيه إنها لأصرم بن حميد، وفيات الأعيان ٣/ ٨٥، ٨٦.

[٨] تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٦.

وروى الخطيب [١] بإسناده إلى محمد بن الفضل: أنّ ابن طاهر لمّا افتتح مصر ونحن معه، سوّغه المأمون خَرَاجَها، فصعد المنبر، فلم ينزل حَتّى أجاز بها كلها، وهي ثلاثة آلاف ألف دينار، أو نحوها. فأتى مُعَلّى الطّائيّ قبل أن ينزل، فأنشده، وكان واجدًا عليه:

يا أعظمَ النّاسِ عفوًا عند مَقدرةٍ ... وأظلَمَ النّاس عند الجُود بالمال

لو يصبحُ النِّيل يجري ماؤه ذَهَبًا ... لمّا أشرت إلى خزنٍ بمِثْقال

فضحك وسُرّ بها، واقترض عشرة آلاف دينار، فدفعها إليه.

وكان ابن طاهر عادلًا في الرعيّة، عظيم الهَيْبَة، حَسَن المذهب.

قال أحمد بن سعيد الرباطيّ: سمعته يقول: والله لا استجيز أن أقول إيماني كإيمان يحيى بن يحيى، وأحمد بن حنبل، وهؤلاء يقولان: إيماننا كإيمان جبريل وميكائيل.

وقال أبو زَكَريّا يحيى العَنْبريّ: سَمِعْتُ أبي يقول: خلّف ابن طاهر في بيت ماله أربعين ألف ألف درهم. هذا دون ما في بيت العامّة.

وقال أحمد بن كامل القاضي: مات عبد الله بن طاهر، وكان قد أظهر التَّوبة، وكسر الملاهي، وعمّر الرِّباطات بخُراسان، ووقف لها الوقوف، وافتدى الأسرى من التُّرْك بنحو ألفي ألفي دِرهم.

وقال أبو حسّان الزّياديّ: مات بمرو في ربيع الأول سنة ثلاثين، مرض ثلاثة أيّام بحلْقه، يعني الخوانيق، وله ثمانٍ وأربعون سنة [٢] .

٢١٢- عبد الله بن عاصم الحِمّانيّ [٣]- ق. -

---

[١] في تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٤.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٨.

[٣] انظر عن (عبد الله بن عاصم) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٣٤ رقم ٦٢٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١٥/ ١٣٧- ١٣٩ رقم ٣٣٥٠، والكاشف ٢/ ٩٨ رقم ٢٨٢٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٠ رقم ٤٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢٤ رقم ٣٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢.

(٢٣٤/١٦)

أبو سعيد البصريّ.

سمع: الحمَّادَين، ومحمد بن راشد المكحوليّ، وعبد الله بن المُثَنَّى الأنصاريّ، ومهديّ بن ميمون، وجماعة.

وعنه: أحمد بن عبد الله بن حكيم الفِرْيَابِيّ، وأبو زُرْعة، وتَمْتَام، وأحمد بن س سَيّار المَرْوَزِيّ، ومحمد بن أيّوب الرّازيّ، وخلْق.

قال أبو حاتم [١] ، وغيره: صَدُوق [٢] .

روى له ق [٣] . حديثًا واحدًا.

٢١٣- عَبْد اللَّهِ بْنُ عَبْد الرَّحْمَن بْنِ يَزِيدَ بن مالك [٤] .

أبو محمد الحجازيّ، نزيل بُخَارَى.

سمع: مالكًا، وحمّاد بن زيد، وإسماعيل بن عيّاش فيما زعم.

وعنه: محمد بن عثمان السّمسار، وإسحاق بن محمود البخاريّان.

قال صالح جَزَرَة: كذّاب، من أكذب خلْق الله تعالى، وعامّة أحاديثه بواطيل [٥] .

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ١٣٤ رقم ٦٢٢.

[٢] وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «شيخ» . (٨/ ٣٥٤) .

وقال محمد بن مسلم بن وارة: سمعت أبا الوليد الطيالسي وذكر عبد الله بن عاصم، فقال: كان يجيئني وكتب عندي في ألواح. ولم أره ذكره بسوء. (الجرح والتعديل ٥/ ١٣٤) .

[٣] سنن ابن ماجة، في المقدّمة (٢٦٥) باب من سئل عن علم فكتمه، من طريق: أبي إسحاق الواسطي، ثنا عبد الله بن عاصم، ثنا محمد بن داب، عن صفوان بن سليم، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «من كتم علما ممّا ينفع الله به في أمر الناس، أمر الدّين، ألجمه الله يوم القيامة بلجام من النار» .

[٤] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن الحجازي) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧- ٢٩ رقم ٥١٤٧.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨، وفيه أيضا: قال أبو معشر حمدويه بن الخطاب: سمعت محمد بن إسماعيل ومحمد بن يوسف بن الحكم يقولان: لما قدم عبد الله بن عبد الرحمن الأسامي المديني بخارى، كنا نختلف إليه وهو يحدّثنا، فحدّثنا يوما بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحتجم يوم السبت، ثم قال: ورأيت سفيان بن عيينة يحتجم يوم السبت غير مرة، قال محمد بن يوسف:

فأتينا أبا جعفر السندي فذكرنا له ذلك فقال: أقيموني أقيموني، سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما

(٢٣٥/١٦)

٢١٤- عبد الله بن عبد الوهّاب [١] الحجبي [٢] البصري- خ. ن. - عن: مالك، وأبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، ويوسف بن الماجِشُون، والعطّاف بن خالد، ويزيد بن زُرَيْع، وطائفة.

وعنه: خ.، ون. عن رجل عنه، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وعثمان بن خُرَّزاذ، وتَمْتَام، وأبو مسلم الكَّجّيّ، وأبو خليفة الْجُمَحيّ، ويوسف بن يعقوب القاضي، وخلْق.

وَثَّقَهُ أبو حاتم [٣] ، وجماعة.

وتُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين [٤] ، قال أبو نصر: ثمان عشرة، فغلِط.

[()] احتجمت قط إلّا مرة واحدة، فغشي عليّ، قال: فعلمنا حينئذ أنه كذّاب. قال أبو معشر: فلذلك كذّبوه، كان يأخذ كتاب القعنبي، وكتاب قتيبة، فينظر فيه، فيروي لهم عن الليث بن سعد وغيره، أو كما قال.

وقال محمد بن أبي بكر: قدم عبد الله بن عبد الرحمن الأسامي بخارى وحدّث، بها في سنة خمس وعشرين ومائتين.

(تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩) .

[١] انظر عن (عبد الله بن عبد الوهاب) في:

الطبقات لابن سعد ٧/ ٣٠٧، وطبقات خليفة ٢٢٩، وتاريخه ٤٧٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٤١ رقم ٤٢٥، والأدب المفرد، له/ رقم ١٣٥ و ٢٤٣ و ٤٦٥، وسؤالات الآجريّ ٣/ ٢٣١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٨٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٣٣، ٣٥٦، والجرح والتعديل ٥/ ١٠٦ رقم ٤٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٣، ومعجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ١٠٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانيّ ١/ ٢٦٦ رقم ٩٧٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٦ رقم ٤٨٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١٥/ ٢٤٦- ٢٤٨ رقم ٣٤٠٠، والكاشف ٢/ ٩٤ رقم ٢٨٦٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠٢ رقم ٢٥٨، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٥١٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٠ رقم

٤٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٥.

[٢] هكذا في الأصل، والمعرفة والتاريخ، والجرح والتعديل، والمعجم المشتمل، وتهذيب الكمال، وغيره. وفي طبقات ابن سعد، وطبقات خليفة: «الحجني» . وفي التاريخ الكبير للبخاريّ:

«الجمحيّ» ، وفي الثقات لابن حبّان: «الحجي» هكذا رسمها فلا هي «الحجني» ولا هي «الحجبي» !

[٣] فقال: «صدوق ثقة» . (الجرح والتعديل ٥/ ١٠٦) .

[٤] طبقات خليفة ٢٢٩، وتاريخه ٤٧٨، والمعجم المشتمل: مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وعشرين ومائتين.

(٢٣٦/١٦)

٢١٥- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَة بْنِ أَبِي رَوَاد ميمون، وقيل أَيْمن، الأَزْديّ العَتَكيّ [١]- خ. م. د. ت. ن. - أبو عبد الرحمن: المروزيّ عبدان.

أخو عبد العزيز بن شاذان. وهما سِبْطا عبد العزيز بن أبي رَوَّاد.

سمع عبدان من: شُعْبَة حديثًا واحدًا.

وقال العبّاس بن منصور: سمع عَبْدان بن شُعْبَة أحاديث دون العشرة، ومن: أبيه، وأبي حمزة محمد بن ميمون السُّكَّريّ، ومالك بن أنس، وعيسى بن عُبَيْد الكِنْديّ، وعبد الله بن المبارك، وحمّاد بن زيد، ويزيد بن زُرَيْع، وخلْق.

وعنه: خ.، وم. د. ت. ن. عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن محمد بن شَبُّويْه، وأحمد بن سَيّار، ومحمد بْن عليّ بْن الحَسَن بْن شقيق، وأبو الموجّه محمد بن عَمْرو، والعبّاس بن مُصْعَب، والقاسم بن محمد بن الحارث، وأبو عليّ محمد بن اليَشْكُريّ المَرْوَزِيّون، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعُبَيْد الله بن واصل البخاريّ، ومحمد بن عَمْرو قَشْمرد، ويعقوب الفَسَويّ، وخلْق.

وكان ثقة إمامًا.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عثمان بن جبلة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٤٧ رقم ٤٤٩، والأدب المفرد، له/ رقم ١٣٧ و ٣٤٥ و ١٣١٩ م.، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٦٤٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ٢/ ٦٨٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٦٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٤، والجرح والتعديل ٥/ ١١٣، رقم ٥١٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤١٨، رقم ٦٠٣، والسابق واللاحق للخطيب ١١١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٥٥ رقم ٩٣٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٧ رقم ٤٨٥، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٣٤٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٥٨، ومعجم البلدان ١/ ٧٠، ٥٩٦ و ٢/ ٨٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١٥/ ٢٧٦- ٢٧٩ رقم ٣٤١٦، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٠١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٧٠- ٢٧٢ رقم ٧١، والعبر ١/ ٤٢٣ و ٢/ ٩٥، والكاشف ٢/ ٩٦ رقم ٢٨٨٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٩٧، ودول الإسلام ١/ ١٣٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣١٥ رقم ٢٦٥، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٥، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٥٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٥٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٢ رقم ٤٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٤٩، ٢٤٦.

(٢٣٧/١٦)

قال أحمد بن عبدة الآمُلي: تصدّق عَبْدان في حياته بألف ألف درهم.

وكَتب كُتب ابن المبارك بقلم واحد [١] .

قال: وقال عَبْدان: ما سألني أحد حاجة إلّا قمت له بنفسي فإنْ تمّ، وإلّا قمت له بمالي، فإن تمّ، وإلّا استعنت بالإخوان، فإنْ تم وإلّا استعنت بالسُّلطان [٢] .

وعن أحمد بن حنبل قال: ما بقي إلّا الرحلة إلى عَبْدان بخراسان [٣] .

قال الحاكم: هو إمام بلده في الحديث، سمع من شُعْبَة أحاديث دون العشر، ولم يُكْتَب. وَرِثَه أخوه.

وقد ولّاه ابن طاهر قضاء الجُوْزجان، ثمّ استعفى فأُعْفي.

قلت: تُوُفّي عَبْدان في أواخر شَعْبان سنة إحدى وعشرين [٤] ، وله ستٍّ وسبعون سنة [٥] .

وأما:

- عبدان بن محمد المَرْوَزِيّ.

فآخر من طبقة عَبْدان الأهوازيّ، كتبَ عنه الطّبرانيّ، وغيره.

سوف يأتي.

٢١٦- عبد الله بن عَمْرو بن أبي الحجّاج ميسرة [٦]- ع-.

أبو معمر التّميميّ المنقريّ. مولاهم البصري المقعد.

---

[١] تهذيب الكمال ١٥/ ٢٧٨.

[٢] تهذيب الكمال ١٥/ ٢٧٨.

[٣] الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٢ وفيه «إلا لعبدان بخراسان، وربّما قال بالأرب لحج» . والصحيح: «يا رب لا بحجّ» كما في (تهذيب الكمال ١٥/ ٢٧٩) .

[٤] التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٤٧ رقم ٤٤٩.

[٥] تهذيب الكمال ١٥/ ٢٧٩، وولد سنة خمس وأربعين ومائة. (المعجم المشتمل ١٥٧ رقم ٤٨٥) .

[٦] انظر عن (عبد الله بن عَمْرو بن أبي الحَجّاج) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٢٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٥٥ رقم ٤٧٥،

عن: أبي الأشهب جعفر بن حيان العُطَارِديّ، وعبد الوارث بن سعيد، وعَبْثَر بن القاسم، وجرير بن عبد الحميد، وجماعة.

وعنه: خ.، ود.، والباقون بواسطة، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعبد الله الدّارميّ، وأحمد بن محمد البرتيّ القاضي، وأبو زُرْعة، وعثمان بن خُرَّزاذ، وخلْق.

وكان راوية عبد الوارث، وليس له في الكُتُب السّتّة شيء عن غيره.

قال أحمد بن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقة، ثَبْت [١] .

وقال يعقوب بن شَيْبَة: كان ثقة ثبتا، صحيح الكتاب. وكان يقول بالقَدَر [٢] .

وقال أبو داود: أبو مَعْمَر أثبت من عبد الصَّمَد بن عبد الوارث مِرارًا [٣] .

وقال أبو حاتم [٤] : صَدُوق متقِن [٥] ، غير أنّه لم يكن يحفظ. وكان له قدْر

[()] والتاريخ الصغير، له ٢٢٩، والأدب المفرد، له/ رقم ١٦٤ و ٤٠٢ و ٤٢٢ و ٥٨٤ و ٦١٥ و ٦٢٠ و ٦٣٤ و ٧٣٢ و ٧٤٧ و ٨٥٣ و ٩٥٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٩، والجرح والتعديل ٥/ ١١٩ رقم ٥٤٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٢١، ٤٢٢ رقم ٦٠٩، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٤، ٢٥ رقم ٥١٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٥٧ رقم ٩٣٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٨ رقم ٤٩٠، وتهذيب الكمال للمزّي ١٥/ ٣٥٣- ٣٥٧ رقم ٣٤٤٩، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٢٢- ٦٢٤ رقم ٢١٤، والكاشف ٢/ ١٠١ رقم ٢٩١٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٣ رقم ١٠٤٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩١، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٣١٣، وغاية النهاية ١/ ٤٣٩ رقم ١٨٣٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٥٧٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٦ رقم ٥٠١، ومقدّمة فتح الباري ٤١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٨، وشذرات الذهب ٢/ ٥٤.

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥، وقال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين وسئل عن أبي معمر فقال: صاحب عبد الوارث، كان لا بأس به، ثبت، صحيح الكتاب، كان أثبت من عبد الصمد، وقد كتبت عن عبد الصمد، ولكن لا أحكي. (معرفة الرجال ١/ ٨٩ رقم ٣٢٢) .

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤، ٢٥.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥.

[٤] الجرح والتعديل ٥/ ١١٩ رقم ٥٤٩.

[٥] زاد بعدها: «قويّ الحديث» .

(٢٣٩/١٦)

عند أهل العِلْم.

وقال أبو زُرْعة: كان ثقة حافظًا [١] .

قال البخاريّ [٢] ، وغيره: تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

٢١٧- عبد الله بن عيسى الطُّفَاويّ [٣] .

عن: مِسْمَع بن عاصم، ويوسف بن عطيّة.

وعنه: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وجماعة [٤] .

٢١٨- عبد الله بن أبي عَرابة الشّاشيّ الحافظ [٥] .

من عُلماء الحديث.

سمع: ابن عُيَيْنة، ووَكِيعًا، وطبقتهما.

وروى عنه، وعن أخيه سَلْم المحدّث: خَلَف بن عامر البخاريّ، وغيره.

ذكره السُّلَيْمَانيّ [٦] .

٢١٩- عبد الله بن محمد بن حُمَيْد [٧]- خ. د. ت. -

[١] الجرح والتعديل.

[٢] في تاريخه الصغير ٢٢٩.

[٣] انظر عن (عبد الله بن عيسى) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٢٨ رقم ٥٨٩، وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٤ رقم ٥١٥٢، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٢٤٥.

[٤] لم يتناوله أحد بجرح.

[٥] انظر عن (عبد الله بن أبي عرابة) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٢.

[٦] قال ابن حبّان: كنيته أبو محمد. مات في رجب سنة تسع وثلاثين ومائتين.

[٧] انظر عن (عبد الله بن محمد بن حميد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٨٩ رقم ٥٩٤، والأدب المفرد، له (انظر فهرس الأعلام) ٥٠٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٣٤٢، والجرح والتعديل ٥/ ١٥٩ رقم ٧٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٢٦ رقم ٦٢٠، وتاريخ بغداد ١٠/ ٦٢- ٦٤ رقم ٥١٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٦٦ رقم ٩٧٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٩، ١٦٠ رقم ٤٩٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٤٣٤،

(٢٤٠/١٦)

أبو بكر بن أبي الأسود الحافظ البصْريّ. ابن أخت عبد الرحمن بن مهديّ. ولي قضاء همدان، وحدَّث عن: مالك، وأبي عَوَانة، وعبد الواحد بن زياد، وجعفر بن سليمان، وجدّه أبي الأسود حُمَيْد بن الأسود، ومُعْتَمِر بن سليمان، ويزيد بن زُرَيْع، وحاتم بن إسماعيل، وخلْق.

وعنه: خ. د. ت.، عن رجلٍ، عنه، وإبراهيم الحربيّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وابن أبي الدُّنيا، وعثمان بن خُرَّزاذ، ويعقوب الفَسَويّ، وطائفة.

وسمع وهو صغير باعتناء خاله.

قال عبد الخالق بن منصور، عن ابن مَعِين: لا بأس به، ولكنّه سمع من أبي عَوَانة وهو صغير. وكان يطلب الحديث [١] .

وقال الخطيب [٢] : سكن بغداد، وكان حافظًا متقِنًا [٣] .

وقال أبو حسّان الزياديّ، وغيره: مات في جُمادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وعشرين، وهو ابن ستّين سنة.

٢٢٠- عبد الله بن الفرج [٤] .

أبو محمد القنطريّ. أحد العُبّاد ببغداد. كان بِشْر الحافي يزوره ويَوَدُّه.

وله كلام نافع.

[()] وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٤٨، ٦٤٩ رقم ٢٣٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩١ رقم ٤٥٥٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٣٩ رقم ٣٧٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٦ رقم ٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٦ رقم ٥٩٢، وطبقات الحفّاظ ٢١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢، وشذرات الذهب ٢/ ٥٢.

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٦٣.

[٢] في تاريخ بغداد ١٠/ ٦٣.
[٣] وقال ابن محرز: سألت يحيى بن معين عن أبي بكر بن أبي الأسود ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي فقال: ما أرى به بأسا، ولكنّه سمع من أبي عَوَانة وهو صغير، وقد كان يطلب الحديث.
وقال أحمد بن زهير: كان يحيى بن معين سيّئ الرأي في أبي بكر بن أبي الأسود. (تاريخ بغداد ١٠/ ٦٣) .
[٤] انظر عن (عبد الله بن الفرج) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٤١، ٤٢ رقم ٥١٦٩.

حكى عنه: محمد بن الحسين البُرْجُلانيّ، وأحمد بن محمد التاجي، وعليّ بن الموفّق، وغيرهم.
٢٢١- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن جعفر بن اليَمَان بن أخنس بن خنيس [١]- خ. ت. - الحافظ أبو جعفر الْجُعْفيّ البخاريّ المُسْنَديّ. لُقِّبَ بذلك لأنه كان يُفْتي بالمُسْنَد، ويزهد في المُرْسَل. وعلى يد جدّه الأعلى يَمَان بن أخنس أسلَم المغيرة جدّ أبي عبد الله البخاريّ.
سمع عبد الله من: سُفْيان بن عُيَيْنة، وإسحاق الأزرق، ومروان بن معاوية، وعبد الرحمن بن مهديّ.
ورحل إلى عبد الرّزّاق، وإلي سعيد بن أبي مريم، وعَمْرو بن أبي سَلَمَةَ.
أقدم شيخ لقي الفُضَيْل بن عِيَاض.
وعنه: خ.، وت. عن البخاريّ عنه، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعُبَيْد الله بن واصل، وأحمد بن سَيّار المَرْوَزِيّ.
وآخر من حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّد بْنُ نصر المَرْوَزِيُّ الفقيه.
قال أبو حاتم [٢] : صدوق.

---

[١] انظر عن (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٨٩ رقم ٥٩٧، والأدب المفرد، له (انظر فهرس الأعلام) ٥٠١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والجرح والتعديل ٥/ ١٦٢ رقم ٧٤٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٦٢٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٣ أ، ب، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، تخريج الصوري (بتحقيقنا) ١١٣، وتاريخ بغداد ١٠/ ٦٤، ٦٥ رقم ٥١٨٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٩٧٧، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٣٢٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٠ رقم ٤٩٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٧٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٨- ٦٦٠ رقم ٢٣٨، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٩٢، ٤٩٣، والعبر ١/ ٤٠٥، والكاشف ٢/ ١١٢ رقم ٢٩٩٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٤٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٢، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٣٩، ٤٤٠، رقم ٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٦/ ٩، ١٠ رقم ١٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٧ رقم ٦٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢، ٢١٣، وشذرات الذهب ٢/ ٦٧.
[٢] الجرح والتعديل ٥/ ١٦٢ رقم ٧٤٥، وكتب عنه بالريّ سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

وقال أحمد بن سَيّار: غاب أبو جعفر عن بلده، وأقام في طلب الحديث في الآفاق. وكان يُلَقّب بالمُسْنَديّ، وهو من المعروفين من أهل العدالة والصِدق، صاحب سُنَّةٍ وجماعة وإتقان. رأيته بواسط حسن القامة، أبيض الرأس واللحية. ورجع إلى بخارى، ومات بها [١] .

وقال البخاري [٢] : مات لست بقين من ذي القعدة سنة تسع وعشرين.

وقال الحاكم: هو إمام الحديث في عصره بما وراء النهر بلا مدافعة.

وأستاذ أبي عبد الله البخاري.

وعن خلف بن عامر، عن البخاريّ. قال: قال لي الحَسَن بن شُجاع:

أنت مِن أين يفوتك الحديث، وقد وقعت على هذا الكنز، يعني المُسْنَدي [٣] .

وعن المُسْنَدي قال: ودّعت الفُضَيْل، فقلت: أوصِني.

قال: كن ذَنَبًا ولا تكن رأسًا [٤] .

٢٢٢- عبد الله بن محمد بن الربيع [٥]- ن. - أبو عبد الرحمن العائذيّ الكِرْمانيّ، ثمّ الكوفيّ. نزيل المِصّيصة.

وقد يُنْسَب إلى جدّه.

سمع: عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وعليّ بن مُسْهِر، وجرير بن عبد الحميد، وعبّاد بن العوام، وابن المبارك، وطبقتهم.

وعنه: إبراهيم الجُوزَجَانيّ، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، والدّارميّ، وأبو حاتم، وعبد الكريم الدّيرعَاقُوليّ، وجماعة.

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٧٣٥.

[٢] في تاريخه الكبير ٥/ ١٨٩ رقم ٥٩٧.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٦٥.

[٤] ذكره ابن حبان في (الثقات ٨/ ٣٥٤) وقال: «كان متقنا» .

[٥] انظر عن (عبد الله بن محمد بن الربيع) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٦٢ رقم ٧٤٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٣٤، والكاشف ٢/ ١١٢ رقم ٢٩٩١.

قال أبو حاتم [١] : ثقة صَدُوق مأمون.

قلت: له في النَّسائيّ حديث واحد.

٢٢٣- عبد الله بن محمد بن هارون التُّوزيّ القُرَشيّ [٢] .

مولاهم النَّحْويّ.

قرأ كتاب سِيبَوَيْه على أبي عُمَر الجَرْميّ، وحمل عن الأصْمَعيّ، وغيره.

قال أبو العبّاس المبرّد: ما رأيتُ أحدًا أعلم بالشِّعر منه، وله كتاب «الخيل» ، وكتاب «فعلت وأفعلت» ، وغير ذلك.

تُوُفّي سنة ثلاثين، وهو كَهْل.

٢٢٤- عبد الله بن مروان [٣] .

أبو شيخ الحراني.

حدَّث ببغداد عن زُهَير بن معاوية، وعيسى بن يونس.

روى عنه: أبو حاتم الرازي، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وإسحاق بن الحسن الحربيّ.

وثّقه أبو حاتم [٤] .

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ رقم ٧٤٧.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن هارون) في:

أخبار النحويين للسيرافي، في عدّة مواضع، ومراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ٦٩، ١٢٢، ونور القبس للمرزباني ٢١٥- ٢١٧ رقم ٤٩، والفهرست لابن النديم ٥٧، ٥٨، وطبقات النحويين للزبيدي ٩٩ رقم ٣٤، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٧٢، ١٧٣ رقم ٥٤، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ١٢٦ رقم ٣٣٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٥٢١ رقم ٤٤١، وبغية الوعاة ٢/ ٦١ رقم ١٤٣٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٣٩، ٦٤٠.

[٣] انظر عن (عبد الله بن مروان الحرّاني) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢٠٧ رقم ٦٥٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦، والجرح والتعديل ٥/ ١٦٦ رقم ٧٦٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٥، والأسامي والكنى للحاكم ١/ ورقة ٢٧٣ ب، ٢٧٤ أ، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٥١ رقم ٥٢٠٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٤١ رقم ٢١١٩.

[٤] وكتب عنه في رحلته الأولى سنة ثلاث عشرة. (الجرح والتعديل ٥/ رقم ٧٦٧) .

وذكره ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٣٤٥) وقال: «يعتبر حديثه إذا بيّن السماع في خبره» .

(٢٤٤/١٦)

٢٢٥- عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري [١] .

روى عن: أبيه.

وروى عن: سُفْيان بن عُيَيْنة، وجماعة.

يُكنَّى أبا حُذَيْفة.

روى عن: ابن أبي الدُّنيا، والبَغَويّ.

وكان ثقة.

٢٢٦- عبد الله بن مسلمة بن قعنب [٢]- خ. م. د. ت. ن. - الإمام أبو عبد الرحمن الحارثيّ القَعْنَبيّ المَدَنيّ.

نزيل البصرة ثمّ مكة.

---

[١] ستعاد ترجمة (عبد الله بن مروان الفزاري) في الجزء التالي.

[٢] انظر عن (عبد الله بن مسلمة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٢، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٤٤٥ و ٢/ رقم ٤٨٠، وطبقات خليفة ٢٢٩، وتاريخه ٢٨، ٤٧٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢١٢ رقم ٦٨٠، والتاريخ الصغير، له ٢٢٨، والأدب المفرد، له،

رقم ١٩٩، و ٣٥١ و ٤٨٨ و ٥٤٨ و ٩٨١ و ٩٨٥ و ١٠٣٥ و ١٣٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٠، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٤، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٦٥٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٧٩ رقم ٨٨٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٩، ١١ و ٣/ ٧١، والجرح والتعديل ٥/ ١٨١ رقم ٨٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٩٥ رقم ٦٥٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٣٠، ٤٣١ رقم ٦٢٦٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ٨٦٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٧٦، ٤٤٦، ٥١٩، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، تخريج الصوري (بتحقيقنا) ١٠٠، والفهرست لابن النديم ١٩٩، وترتيب المدارك للقاضي عياض ١/ ٣٩٧- ٣٩٩، والإنتقاء لابن عبد البر ٦١، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٣٨٩ و ١٠/ ٢٠٨، ٢٠٩، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٠، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٥٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦١، ١٦٢ رقم ٥٠٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٦٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٧٤٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٦٠ رقم ٩٥٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٩٨، ودول الإسلام ١/ ١٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٥٧- ٢٦٤ رقم ٦٨، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٨٣، ٣٨٤، والعبر ١/ ٣٨٢، ٣٨٣، والكاشف ٢/ ١١٧ رقم ٣٠٢٣، ومرآة الجنان ٢/ ٨١، ٨٢، والديباج المذهب ١٣١، ١٣٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٣ وفيه (عبد الله بن مسلم) ، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦١٧، ٦١٨ رقم ٥٢١، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٣٥ وفيه (مسلم العتبي) وهو وهم، والعقد الثمين ٢٨٥٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣١- ٣٣ رقم ٥١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥١ رقم ٦٣٨، وطبقات الحفاظ ١٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٥، وشذرات الذهب ٢/ ٤٩، وشجرة النور الزكية ١/ ٥٧.

(٢٤٥/١٦)

ولد بعد الثلاثين ومائة، وسمع من صغار التّابعين.

سمع: أفلح بن حُمَيْد، وشُعْبَة، وابن أبي ذئب، وأسامة بن زيد بن أسلم، ومالكًا، والحَّمادين، وداود بن قيس الفرّاء، وَسَلَمَةَ بن وردان، واللَّيْث بن سَعْد، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، ونافع بن عُمَر الجُمَحيّ، وخلْقًا.

وعنه: خ.، م.، د.، وم. أيضًا، ت. ن، عند رجل، عنه، وعبد الله ابن داود الخُرَيْبيّ، وهو أكبر منه، ومحمد بن عبد الله بن سَنْجر الحافظ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، ومحمد بْن عَبْد الله بن عبد الحكم، وهلال بن العلاء، وعبد بن حُمَيْد، وعَمْرو بن منصور النَّسائيّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن أيوب بن الضُّرَيْس، ومحمد بن عليّ الصائغ، ومحمد بن مُعَاذ دُرّان، ومُعَاذ بن المُثَنَّى، وأبو مسلم الكَّجّيّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، وخلْق سواهم.

قال أبو زُرْعة: ما كتبتُ عن أحدٍ أجلّ في عيني من القَعْنَبيّ [١] .

وقال أبو حاتم: ثقة حجّة لم أر أخشع منه. سألناه أن يقرأ علينا «المُوَطّأ» ، فقال: تعالوا بالغداة.

فقلنا: لنا مجلسٌ عند حَجَّاج.

قال: فإذا فرغتم منه.

قلنا: نأتي مسلم بن إبراهيم.

قال: فإذا فرغتم منه.

قلنا: نأتي أبا حُذَيْفة.

قال: فبعد العَصْر.

قلنا: نأتي عارِمًا.

قال: فبعد المغرب، فكان يأتينا باللّيل. فنخرج علينا وعليه كساء، ما تحته شيء في الصّيف، فكان يقرأ علينا في الحرّ الشّديد حينئذ [٢] .

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ١٨١ رقم ٨٣٩، الديباج المذهب ١٣٢.

[٢] وزاد: «ولو أراد لأعطى الكثير» .

(٢٤٦/١٦)

وقال ابن مَعِين: ما رأيت رجلًا يُحَدِّث للَّه إلّا وَكِيعًا، والقَعْنَبيّ [١] .

وقال الحافظ أبو عمرو الجيزي أحمد بن محمد: سَمِعْتُ أبي يقول: قلت للقَعْنَبيّ: ما لك لا تروي عن شُعْبَة غير هذا الحديث؟.

قال: كان شُعْبَة يستثقلني، فلا يحدثني [٢] .

وقال الخريبيّ، مع جلالته وفَضله: حدَّثني القَعْنَبيّ، عن مالك، وهو واللهِ عندي خيرَ من مالك [٣] .

وقال أبو حفص الفلّاس: كان القَعْنَبيّ مُجاب الدَّعوة [٤] .

وقال عثمان بن سعيد الدّارميّ: سَمِعْتُ ابن المَدِينيّ، وذكر أصحاب مالك، فقيل له: معن، ثم القعنبيّ.

قال: لا بل القَعْنَبيّ، ثمّ مَعْن [٥] .

وقال محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء النَّيْسَابوريّ: سمعتهم بالبصرة يقولون:

عبد الله بن مَسْلَمَة من الأبدال [٦] .

وقال إسماعيل القاضي: كان القَعْنَبيّ من المجتهدين في العبادة.

وقال إمام الأئمة ابن خُزَيْمة: سَمِعْتُ نصر بن مرزوق يقول: أثبت النّاس في «المُوَطّأ» : القَعْنَبيّ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسيّ بعده.

وقال إسماعيل القاضي: كان القَعْنَبيّ لا يرضى قراءة حبيب، فما زال حَتّى قرأ بنفسه «المُوَطّأ» على مالك.

وقال محمد بن سعيد: كان القَعْنَبيّ عابدًا فاضلًا، قرأ على مالك كُتُبَه.

وقال أبو بكر الشيرازي في كتاب «الألقاب» : سَمِعْتُ أبا إسحاق المُسْتَمْليّ:

سَمِعْتُ أحمد بن منير البَلْخيّ: سَمِعْتُ حمدان بن سهل البلخيّ الفقيه يقول: ما

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٢، الديباج المذهب ١٣٢.

[٢] زاد في (سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٦١) : «يعني حديث: إذا لم تستح فاصنع ما شئت» .

[٣] ترتيب المدارك ١/ ٣٩٩، تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٢.

[٤] العقد الثمين ٥/ ٢٨٥.

[٥] وهو معن بن عيسى.

[٦] العقد الثمين ٥/ ٢٨٥.

(٢٤٧/١٦)

رأيت أحدا إذا روي ذُكر الله إلّا القَعْنَبيّ رحمه الله، فإنّه كان إذا مرّ في مجلسٍ يقولون: لا إله إلّا الله.
وقيل: كان يسمى الراهب لعبادته وفضله.
وروى عبد الله بن أحمد بن الهيثم، عن جدّه قال: كنّا إذا أتينا القَعْنَبيّ خرج إلينا كأنه مُشْرفٌ على جهنّم [١] .
وقال محمد بن عبد الله الزُّهْريّ، عن الحُنَيْني: كنّا عند مالك بن أنس، فقدِم ابن قَعْنَب من سَفَر، فقال مالك: قوموا بنا إلى خير أهل الأرض [٢] .
وقال الحاكم: قال الدّارقطنيّ: يُقَدَّم في «المُوَطَّأ» مَعْن، وابن وَهْب، والقَعْنَبيّ.
قال: وأبو مُصْعَب ثقة في «المُوَطَّأ» .
قلت: لم يَرْوِ عن القَعْنَبيّ، عن شُعْبَة سوى حديث واحد، لأنّه، أدركه في آخر أيّامه.
وروى بعض النّاس لذلك قصّةً لا تصحّ [٣] .
تُوُفّي القَعْنَبيّ في المحرم سنة إحدى وعشرين، وقد سمع منه مسلم أيّام الموسم سنة عشرين، وهو أكبر شيخ له. وآخر من روى حديثه عاليًا أبو الحَسَن بن البخاريّ، كان بينه وبينه خمس أنفس.

---

[١] ترتيب: المدارك ١/ ٢٩٩، وفيات الأعيان ٣/ ٤٠.
[٢] تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٩٥، رقم ٦٥٩، ترتيب المدارك ١/ ٣٩٨، الديباج المذهب ١٣١/ ١٣٢.
[٣] وقال ابن محرز: سمعت يحيى يقول: القعنبيّ ثقة مأمون، لا يسأل عنه لوضّاع كتابه، ثم أخذه ممن سمع معه في المثل، كان حائزا، هو رجل صدق. (معرفة الرجال ١/ ١٠١ رقم ٤٤٥) .
وذكره العجليّ في ثقاته، وقال: ثقة رجل صالح، قرأ مالك عليه نصف الموطّأ، وقرأ هو على مالك النصف الباقي. (٢٧٩ رقم ٨٨٨) .
وقال ابن سعد: كان عابدا فاضلا. (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠٢ ووقع فيه: عبد الله بن سلمة) .
وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «كان من المتقشّفة الخشن، وكان لا يحدّث إلا بالليل، يقول لأصحاب الحديث: اختلفوا إلى من شئتم، فإذا كان الليل ولم يحدّثكم إنسان فتعالوا حتى أحدّثكم، وربّما خرج عليهم وليس عليه إلا بارية قد اتّشح بها، وكان من المتقنين في الحديث، وكان يحيى بن معين لا يقدّم عليه في مالك أحدا، ولو صحّ عندنا سماع مسلمة، من وردان، من أنس، لأدخلنا القعنبي في أتباع التابعين، ولكنه لم يصحّ عندنا سماعه من أنس، فلذلك أدخلناه في تبع الأتباع» . (٨/ ٣٥٣) .

(٢٤٨/١٦)

وسمعنا «المُوَطَّأ» من روايته بِعُلُوّ المَرّة الأولى ببَعْلَبَكّ [١] ، والثّانية بحلب.
٢٢٧- عبد الله بن مهديّ.
أبو محمد العامريّ النَّيْسَابوريّ.
في أعقابه جماعة فُضَلاء بنَّيْسَابور.
سمع من: خارجه بن مُصْعَب، وابن المبارك، وأصرم بن عتّاب.
وعنه: حفيده محمد بن فور، وسهل بن عمّار العَتَكيّ، ومحمد بن زيد السُّلَميّ.

تُوُفّي سنة خمسٍ وعشرين.

٢٢٨- عبد الأحد بن الَّلَيْث بن عاصم [٢] .

أبو زُرْعة القِتْبانِي المصريّ. شيخٌ نبيل.

روى عن: حَيْوَة بن شُرَيح، ويحيى بن أيّوب، ومالك بن أنس، وعثمان بن الحَكَم.

قال ابن يونس: مات في رجب سنة ثمان وعشرين [٣] ، عن بِضْعٍ وثمانين سنة.

٢٢٩- عبد الأعلى بن عبد الواحد البُرُلُّسيّ [٤] .

عن: همّام، وزين بن شُعَيْب.

تُوُفّي سنة ثلاثين ومائتين.

٢٣٠- عبد الباقي بن عبد السّلام المصريّ [٥] .

---

[١] كانت رحلة المؤلّف إليها لطلب العلم أول مرة سنة ٦٩٣ هـ. ثم رحل إليها ثانية سنة ٧٠٧ هـ. وبعد ذلك دخل حلب. (انظر: الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام، للدكتور بشار عواد معروف- ص ٨٨ و ٨٩) .

[٢] انظر عن (عبد الأحد بن اللّيث) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٤، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٦٢.

[٣] أرّخه ابن السمعاني في الأنساب، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال محقّقه: «لم نظفر به» .

[٤] لم أجد ل (عبد الأعلى بن عبد الواحد) ترجمة.

[٥] لم أجد ل (عبد الباقي بن عبد السلام) ترجمة فيما توفّر لي من مصادر، وأغلب تراجم المصريين كهذه والتي قبلها ينقلها المؤلّف عن مصدر لم يصلنا.

عن: همّام بن إسماعيل، وابن وَهْب.

مات بعد العشرين ومائتين.

روى عنه: محمد بن إسحاق الصَّاغانيّ، وغيره.

٢٣١- عبد الجبّار بن سَعْد بن سليمان المساحقيّ [١] .

الفقيه المدنيّ، صاحب مالك.

روى عنه، وعن: ابن أبي ذئب.

وعنه: إسماعيل القاضي، وغيره.

وولي قضاء المِصِّيصة، وعاش بضعًا وثمانين سنة.

قال مُصْعَب الزُّبَيْريّ: كان أجمل قُرَشيّ وجهًا، وأحسنهم لسانًا، رحمه الله [٢] .

وقال: تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.

وقال ابن سَعْد [٣] : سنة تسع وعشرين [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الجبّار بن سعد المساحقي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٠٩ رقم ١٨٦٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٧، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٦، ٢٥٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٨٦ رقم ١٠٥٦، والجرح والتعديل ٦/ ٣٢ رقم ١٧١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٦٩، والأنساب لابن المسعاني ١١/ ٢٩١، واللباب لابن الأثير ٣/ ٢٠٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦٦ رقم ٣٤٥٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٣ رقم ٤٧٤٠، ولسان الميزان ٣/ ٣٨٨ رقم ١٥٤٢.

وقد ورد «عبد الجبار بن سعيد» في طبقات ابن سعد، وتاريخ البخاري، ولسان الميزان.

[٢] ذكر ابن حزم نسبه فقال: «عبد الجبار بن سعد بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزّى» ، ثم قال: ولي قضاء المدينة للمأمون، وأمه من ولد الوليد بن عثمان بن عفان، وأبوه سعيد، ولي قضاء المدينة للمهدي، وقد انقرض عقب سعيد. (جمهرة أنساب العرب ١٦٩) .

[٣] في طبقاته ٥/ ٤٤٠.

[٤] وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ٣/ ٨٦ رقم ١٠٥٦) وقال: له مناكير.

وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

وأورد الخطيب في «المتفق» على أنه آخر غير المساحقي، وهو محتمل، وذكر في الرواية عن المساحقي: إسماعيل القاضي، وأبا الدرداء هاشم بن محمد، (لسان الميزان ٣/ ٣٨٨ رقم ١٥٤٢) .

(٢٥٠/١٦)

٢٣٢- عبد الحميد بن بكّار [١] .

أبو عبد الله السُّلَميّ الدّمشقيّ، ثمّ البيروتيّ.

قرأ القرآن على أيّوب بن تميم.

وروى عن: سعيد بن عبد العزيز الفقيه، وسعيد بن بشير، والهِقْل بن زياد، والوليد بن مسلم، وغيرهم.

وعنه: أبو داود في كتاب «المراسيل» [٢] ، وسَعْد بن محمد البيروتيّ، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ.

وقرأ عليه العبّاس بحرف ابن عامر.

وروى عنه أيضًا: يعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن المعلى القاضي، وأبو عَبْد الملك، أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وطائفة.

٢٣٣- عبد الحميد بن صالح [٣]- ن. - أبو صالح البُرْجُميّ الكوفيّ المقرئ.

قرأ على أبي بكر بن عيّاش، وعلى أبي يوسف الأعشى.

قرأ عليه: جعفر بن عنبسة، وإسماعيل بن عليّ الخيّاط. وكان يَؤُمّ بمسجد بني شيطان.

---

[١] انظر عن (عبد الحميد بن بكار) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٢١ و ٢/ ٣٥٨ و ٣/ ٢٦٣ ٢٦٤، ٢٦٥، والجرح والتعديل ٦/ ٩ رقم ٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٥ رقم ٥١٩، وتاريخ دمشق، له (عبد الله بن مسعود- عبد الحميد بن بكار) ٤٥٤- ٤٥٥، والأنساب ٩٩ أ، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٧٦٤، وذيل الكاشف ١٦٩ رقم ٨٥٦، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣٦٠ رقم ١٥٤٢، والبداية والنهاية ٥/ ٢٥٩ و ٢٧١، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٠٩ رقم

٢١٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٧ رقم ٨٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٨، ٣٩ رقم ٧٤٢، وانظر فيها مصادر أخرى.

[٢] ص ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٤١١ قال: «حدثنا عبد الحميد بن بكار البيروتي، حدّثنا الوليد بن مسلم، أخبرني إسماعيل، عن أبي سلمة سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، أن رجلا قال: يا رسول الله، ما يحبط الأجر من المصيبة؟ قال: أن يصفّق الرجل بيمينه على شماله، وصفّق النبي صلى الله عليه وسلم بيمينه على شماله» .

[٣] انظر عن (عبد الحميد بن صالح) في.

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩، والجرح والتعديل ٦/ ١٤ رقم ٦٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٢ ب، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٧٦٧، والكاشف ٢/ ١٣٤ رقم ٣١٤٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٢

(٢٥١/١٦)

وحدَّث عنه: زُهَير بن معاوية، وقيس بن الربيع، وحبّان بن عليّ، وعاصم بن محمد العُمَريّ، وأبي بكر النَّهْشَليّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بن أبي غَرَزَة، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرَيّ، وعبّاس الدُّوريّ، ومُطَيّن، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، وجماعة.

قال مُطَيَّن: مات سنة ثلاثين [١] .

وقال أبو حاتم [٢] ، صَدُوق [٣] .

٢٣٤- عبد الحميد بن أبي طالب [٤] .

أبو يزيد البصْريّ. واسم أبيه حمّاد.

روى عن: عبد الله بن المُثَنَّى، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وعبد العزيز بن مسلم، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم، وأبو زُرْعة.

٢٣٥- عبد الرحمن بن بُجَيْر الكلاعي [٥] .

قال ابن يونس: ثقة شريف مصريّ.

روى عن يحيى بن أيّوب، ومالك بن أنس.

تُوُفّي سنة إحدى وعشرين.

وعنه: ابنه محمد.

وابنه غير مأمون.

٢٣٦- عبد الرحمن بن بكر الطبري الآمليّ [٦] .

[()] رقم ٩٤، وغاية النهاية ١/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ١٥٤٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ١١٧ رقم ٢٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٨ رقم ٨١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٢.

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٧٦٧.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ١٤ رقم ٦٧.

[٣] ذكره ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٤٠٢، وقال في نسخة غير مطبوعة: «ربما خالف، وكان يحدّث في مسجد بني شيطان

بالكوفة» . (حاشية رقم ٣) :

[٤] انظر عن (عبد الحميد بن أبي طالب) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٢ رقم ٥١.

[٥] لم أجد له ترجمة.

[٦] انظر عن (عبد الرحمن بن بكر الطبري) في:

(٢٥٢/١٦)

عن: شَرِيك، وعبد الواحد بن زياد، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم [١] .

وهو صَدُوق.

٢٣٧- عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم القُرَشيّ الجمحي البصري [٢]- م. - عن: جدّه، والنَّضْر بن إسماعيل، ومحمد بن حُمْران القَيْسيّ.

وعنه: م.، وأحمد بن داود المكّيّ، وأبو زرعة الرازيّ، ومحمد بن غالب تمتام، وأبو خليفة، وجماعة.

قال أبو حاتم [٣] : محله الصدق.

وقال ابن عساكر [٤] : مات سنة ثلاثين.

٢٣٨- عبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي [٥] .

الفقيه أبو محمد مولى بني مخزوم.

أخذ عن: ابن وَهْب، وأشهب، وابن القاسم، وابن نافع، وعبد الملك بن الماجِشُون.

وبَرَع في رأي مالك.

[()] الجرح والتعديل ٥/ ٢١٧ رقم ١٠٢٥.

[١] قال أبو حاتم: «كتبت عنه بالري ولا بأس به. وقال ابنه: سألت أبا زرعة عنه فقال: هو من أهل آمل، جالس أبا يوسف، وهو صدوق» .

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن بكر بن الربيع) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢١٧ رقم ١٠٢٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٤٠٦ رقم ٩٠٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٩٧ رقم ١٣٢٠، والمعجم المشتمل ١٦٦ رقم ٥٢٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٧٧٧، والكاشف ٢/ ١٤٠ رقم ٣١٩١، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ٢٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧٣ رقم ٨٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٤.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ٢١٧ رقم ١٠٢٤.

[٤] في المعجم المشتمل.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطيّ) في:

طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٤، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٥٣٢، والديباج المذهب لابن فرحون ١٤٨.

وحدَّث عن أبي ضمرة، وغيره.

وله مسائل تُسَمّى «الدِّمياطيّة» .

روى عنه: يحيى بن عَمْرو، وغيره.

تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين ومائتين، وآخر من حَدَّث عنه أحمد بن حمّاد زُغْبة.

٢٣٩- عبد الرحمن بن الحَكَم بن بشير الرّازيّ الحافظ [١] .

رأى زَكَرِيّا بن سلّام العُتْبيّ نزيل الرَّيّ. ثمّ حمل عن: عتّاب بن أَعْيَن صاحب الأعمش، وجرير بن عبد الحميد، ونوفل بن مطهّر، وحكّام، وأبي بكر ابن عيّاش، وابن عُيَيْنة، وحفص بن غياث، وخلق.

وعنه: محمد بن مهران الجمال، وابن وارة، وأبو زرعة، وآخرون.

قال ابن واره: كان أعلم الناس بشيوخ الكوفيين [٢] .

وقال إبراهيم بن موسى الفراء: ما رأيت أحدا أفهم بمشيخة أبي إسحاق السبيعي، من عبد الرحمن بن الحكم [٣] .

٢٤٠- عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي الكوفي [٤] .

لا نعلمه روى عن غير أبيه.

وروى عنه: البخاريّ في كتاب «الأدب» ، ومحمد بْن عبد الله بْن نُمَيْر، ومحمد بن عُبَيْد بن عُتْبَة الكِنْديّ، وابن أخيه محمد بن بشر بن شريك،

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن الحكم) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٧ رقم ١٠٧٢.

[٢] الجرح والتعديل.

[٣] الجرح والتعديل.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن شريك) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢٩٦ رقم ٩٦٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٥٣٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٥٤، ١٧٥، وتاريخ الطبري ٣/ ٢١٧ و ٤/ ٣٨١، والجرح والتعديل ٥/ ٢٤٤ رقم ١١٦٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٩٦ رقم ١٨٧٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٧٩٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨١ رقم ٣٥٨٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٩ رقم ٤٨٨٧، وذيل الكاشف ١٧٤ رقم ٨٩٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٩٤ رقم ٣٩١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٨٤ رقم ٩٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨.

وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وجماعة.

قال أبو حاتم [١] : واهي الحديث.

وقال ابن حِبّان [٢] : ربّما أخطأ، وذكره في «الثّقات» .

قال ابن عقدة: تُوُفّي سنة سبْعٍ وعشرين [٣] .

٢٤١- عبد الرحمن بن الضّحّاك [٤] .

أبو سُلَيم، ويقال: أبو مسلم [٥] البعلبكيّ القارئ، المعرف بابن كِسْرَى.

روى عن: سُفْيان بن عُيَيْنة، وسُوَيْد بن عبد العزيز، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم الرّازيّ، وعَمْرو بن عيسى الحمصيّ، وأبو المنذر محمد بن سُفْيان.

قال أَبُو حَاتِمٍ [٦] : مَحَلُّهُ الصِّدْقُ.

٢٤٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عبد الملك بن شيبة الحزاميّ [٧]- خ. ن. -

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٤ رقم ١١٦٣.

[٢] في الثقات ٨/ ٣٧٥.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٧٩٤.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن الضحّاك) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٧ رقم ١١٧٧ وفيه كنيته «أبو سليمان» ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ٦٤٧ وانظر: ٣/ ٨٦ و ٣٧/ ٦٨ و ٤٥/ ٤٨٧، ومعجم البلدان ١/ ٤٥٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٥٢، ٥٣ رقم ٧٦٣، وقد قال محقق الجرح والتعديل بالحاشية: «لم أظفر بهذا الرجل» .

[٥] ويقال: «سلم» .

[٦] الجرح والتعديل.

[٧] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الملك) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٣١٨ رقم ٥٦ أ، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والجرح والاعتدال ٥/ ٢٥٩ رقم ١٢٢٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٤٩ رقم ٦٦٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٧ ب، ٦٨ أ، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/ ٢٢٤، ٢٢٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٩٢ رقم ١١٠٤، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ١٣٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٨ رقم ٥٣٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٠٢، ٨٠٣، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ٤٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٨ رقم ٤٩١٤، والكاشف ٢/ ١٥٥ رقم ٣٢٩٨، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٤٤٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٨٩ رقم ١٠٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣١.

(٢٥٥/١٦)

مولاهم المَدَنيّ أبو بكر.

سمع: ابن أبي فُدَيْك، والوليد بن مسلم، وأبا نُبَاتَة يونس بن يحيى المَدَنيّ، وعبد الله بن نافع الصّائغ، وعبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزاميّ، وجماعة.

وقيل إنّه روى عن هُشَيْم بن بشير، وفيه نظر.

وعنه: خ. ون.، عن رجلٍ، عنه، والفضل بن محمد الشَّعرانيّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأبو مَعِين الرّازيّ، ومحمد بن يزيد الأسفاطيّ.

قال أبو حاتم الرّازيّ [١] : كان يختلف إلى عبد العزيز الأُوَيْسيّ وهو شابّ يكتب عنه، فرآه أبو زُرْعة فسمع منه.
وقال أبو زُرْعة: لم يكن بين حديثه وبين موته كبير شيء. اختلفتُ إلى بيته عشرين ليلة أنظرُ في كُتُبه [٢] .
وقال أبو بكر بن داود [٣] : ضعيف [٤] .
٢٤٣- عبد الرحمن بن عُبَيْد بن محمد بن عائشة [٥] .
شاعر محسن ظريف أديب. تُوُفّي في حياة أبيه ببغداد، فقدِم أبوه من البصرة لأجل ميراثه في سنة سبْعٍ وعشرين.
٢٤٤- عبد الرحمن بن المبارك البصريّ الخلقانيّ [٦]- خ. د. ت. -

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٩ رقم ١٢٢٣.
[٢] الجرح والتعديل.
[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٣.
[٤] وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: لَيْسَ بِالْمَتِينِ عِنْدَهُمْ. وقال: كنّاه لنا محمد بن سليمان. نا محمد بن إسماعيل: سمعت أبا بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، وأخبرنا بحديث لمالك بن أنس، عَنْ أحمد بْن صالح، عَنْ عَبْد اللَّه بن نافع، عن مالك يقول: قلت لأبي زرعة: أَلْقِ عَلَيَّ حَدِيثًا غَرِيبًا مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، فألقى عليّ حديثا عن عبد الرحمن بن شيبة، وهو من أهل المدينة، وهو ضعيف، أراه قال: عن ابن نافع، فقلت له: تحبّ أن تكتب عني هذا الحديث، عَنْ أحمد بْن صالح، عَنْ عَبْد اللَّه بن نافع، عن مالك. (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٦٧ ب، ٦٨ أ) .
[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن عبيد الشاعر) في:
العقد الفريد ٤/ ٣٥٤ و ٥/ ١٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٢٩.
[٦] انظر عن (عبد الرحمن بن المبارك) في:

(٢٥٦/١٦)

العَيْشيّ الطُّفَاويّ.
ويقال السَّدُوسيّ، أبو بكر، ويقال أبو محمد.
عن: وُهَيْب بن خالد، ومهدي بن ميمون، وأبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وحزم القُطَعيّ، وطائفة.
وعنه: خ.، ود.، ون.، عن رجلٍ عنه، وحرب الكِرْمانيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن أيّوب الرَّازيّون، ومحمد بن محمد التّمّار، وأبو خَلَف الجُمَحيّ، وأحمد بن داود المكّيّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وخلْق.
قال أبو حاتم [١] : ثقة.
وقال ابن عساكر [٢] : تُوُفّي سنة ثمانٍ، وقيل: سنة تسْعٍ وعشرين.
٢٤٥- عبد الرحمن بن محمد بن عَلْقَمَة [٣] .
أبو أُمَيّة الفَرَضيّ. بصْريّ مستور.
يروى عن: شُعْبَة، ومبارك بن فَضَالة.
وعنه: سوار بن عبد الله القاضي.
قال خليفة [٤] : مات أبو أمية سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٤، وطبقات خليفة ٢٢٩، وتاريخ خليفة ٤٧٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٣٥١ رقم ١١١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٨٥، ٥٨٤ و ٣/ ١٢٤، ٤٠٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٩٩ رقم ٩٨٠، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٦، والجرح والتعديل ٥/ ٢٩٢ رقم ١٣٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٥٥، ٤٥٦ رقم ٦٨١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٥ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٩٣ رقم ١١١٠، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ١٠٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٩ رقم ٥٤١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨١٤، والكاشف ٢/ ١٦٢ رقم ٣٣٤٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٥١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٦ رقم ١٠٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤.

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٢.

[٢] في المعجم المشتمل ١٦٩ رقم ٥٤١.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد بن علقمة) في:

تاريخ خليفة ٤٧٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٧ ب، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٧ رقم ٥٣٧٢.

[٤] ذكره بكنيته فقط.

(٢٥٧/١٦)

٢٤٦- عبد الرحمن بن مقاتل [١]- د- أبو سهل التّستريّ، ثمّ البصريّ. خالد القَعْنَبيّ.

عن: مالك بن أنس، وعبد الرحمن بن أبي الموال، وعبد الله بن عُمَر العُمَريّ.

وعنه: د.، وعليّ بن عبد الله البَغَويّ، ومعاذ بن المثنى، وأبو خليفة الجمحي.

قال أبو حاتم الرازي [٢] : صدوق [٣] .

٢٤٧- عبد الرحمن بن موسى الهواري [٤] .

أبو موسى الأندلسي الفقيه.

رحل في العلم، وأخذ عن: مالك، وسُفْيان بن عُيَيْنة.

ودخل العراق، وأخذ العربية عن: أبي زيد الأنصاريّ، والأصْمَعيّ.

وأحكم عِلْم اللّسان، وصعِد إلى بلاده، فغرقت كُتُبُه في البحر، فجاء أهل أسْتِجَةَ يهنُّونه بالسّلامة، ويُعَزّونه في كُتُبه، فقال: ذهب الخَرْج وبقى الدَّرْج، وكان حافظًا، وعَنَى بالدَّرْج ما في صدره.

وكان متضلّعًا من القراءات والتّفسير، وغير ذلك.

روى عنه تفسيره محمد بن أحمد العتبي.

وحكى محمد بن عُمَر بن لُبابة، عن القَعْنَبيّ قال: كان أبو موسى الأستجيّ

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن مقاتل) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٣٥٢ رقم ١١١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والجرح والتعديل ٥/ ٢٩٢ رقم ١٣٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٠ رقم ٥٤٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨١٨، ٨١٩، والكاشف ٢/ ١٦٥ رقم ٣٣٦٦، وتهذيب التهذيب ٦/

٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٩ رقم ١١٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٢ رقم ١٣٨٥.

[٣] وذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن موسى الهواري) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٧٧٨، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٧٨ رقم ٦١٤، وبغية الملتمس للضبيّ ٣٧٠ رقم ١٠٣٩، والديباج المذهب لابن فرحون ١٤٨.

(٢٥٨/١٦)

إذا قدِم قُرْطُبَة لم يُفْتِ يحيى بن يحيى، ولا عيسى، ولا سعيد بن حسّان حَتّى يرحل عنها [١] .

قلت: عيسى هو ابن دينار صاحب ابن القاسم، وهو أقدم موتًا من أبي موسى رحمه اللَّه.

٢٤٨- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أبي المهاجر الدّمشقيّ [٢] .

عن: المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر، وسُفْيان بن عُيَيْنة، والوليد بن مسلم.

وعنه: أبو حاتم، والفَسَوِيّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وجماعة.

وكان من علماء دمشق الكبار.

قال أبو حاتم [٣] : ما بحديثه بأس.

وقال غيره: تُوُفّي سنة سبْعٍ وعشرين [٤] .

٢٤٩- عبد الرحمن بن يونس [٥] .

---

[١] الترجمة عن: تاريخ علماء الأندلس.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٣٦٧ رقم ١١٦٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٣٤٠ و ٢/ ٤٤٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٠، والجرح والتعديل ٥/ ٣٠٢ رقم ١٠٣٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٧/ ٩٧ ب.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٢ رقم ١٠٣٢، وزاد: «صدوق» .

[٤] تاريخ دمشق ٧/ ٩٧ ب.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن يونس) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٣٦٩ رقم ١١٦٦، وتاريخه الصغير ٢٣٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٨، ٨٨، ٨٩، ١٣٠، ١٣٧، والجرح والتعديل ٥/ ٣٠٣ رقم ١٤٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٦٠ رقم ٦٨٩، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٥٣٧٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ١١١٢، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٨٨، ١٨٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٠ رقم ٥٤٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٢٦، ٨٢٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٠ رقم ٣٦٦١، والكاشف

أبو مسلم الروميّ المُسْتَمْليّ البغداديّ، مولى أبي جعفر المنصور.

كان يستملي على سُفْيان بن عُيَيْنة فروى عنه، وعن: حاتم بن إسماعيل، وابن فُضَيْل، ومحمد بن أبي فُدَيْك، وجماعة.

وعنه: خ.، وإبراهيم الحربيّ، وعباس الدوري، وحنبل بن إسحاق، وآخرون.

قال أبو حاتم [١] : صدوق.

وأما أبو العباس السراج فقال: سألت أبا يحيى صاعقة عنه، فلم يرضه في الحديث، وأراد أن يَتَكَلَّم فيه فقال: استغفر الله [٢]

.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: لَيْسَ بِالْمَتِينِ عِنْدَهُمْ [٣] .

وقال محمد بن سَعْد [٤] : أخبرني أنّه ولد سنة أربعٍ وستّين ومائة ومات فجأة في عاشر رجب سنة أربعٍ وعشرين [٥] .

وكذا ورّخه أحمد بن أبي خَيْثَمة، وحاتم بن الَّلَيْث [٦] .

٢٥٠- عبد الرحيم بن محمد بن زيد السُّكَّريّ [٧] .

عن: أبي بكر بن عيّاش.

وعنه: أبو الآذان عُمَر بن إبراهيم، وإبراهيم بن موسى وغيرهما.

وثّقه الدّارقطنيّ [٨] .

---

[٢] / ١٦٩ رقم ٣٣٩٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠١ رقم ٥٠١٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٢ رقم ٥٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٣ رقم ١١٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٣ رقم ١٤٣٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٨.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٧.

[٤] في الطبقات ٧/ ٣٥٦.

[٥] وفي تاريخ البخاري الكبير «مات سنة خمس وعشرين ومائتين أو نحوها» .

[٦] قال الخطيب: ذكر غير واحد أن وفاته كانت في سنة أربع وعشرين ومائتين، ثم ذكر قول محمد بن عبد الله الحضرميّ، وحاتم بن الليث الجوهري، وابن أبي خيثمة. (تاريخ بغداد ٩٠/ ٢٥٩) .

[٧] انظر عن (عبد الرحيم بن محمد السكري) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٨٦ رقم ٥٧٦٨.

[٨] نقله الخطيب.

٢٥١- عبد الرّزّاق بن عُمَر الدّمشقيّ [١]- د. - العابد، أحد الأولياء.

روى عن: مدرك بن أبي سَعْد الفَزَاريّ، ومحمد بن القاسم بن سميع، ومبشّر الحلبيّ.

وعنه: حفيده أحمد بن عبد الله بن عبد الرّزّاق، وأبو حاتم، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصَّمَد.

أخرج أبو داود حديثًا، عن رجل، عنه.

قال أبو حاتم [٢] : كان فاضلًا متعبّدًا صدوقًا، يعدّ من الأبدال.

وقال أبو داود: كان مِن ثقات المسلمين [٣] ، رحِمه الله تعالى [٤] .

٢٥٢- عبد الرّزّاق بن عُمَر بن بزيع البَزيعيّ الشَّرَويّ [٥] .

عن: ابن المبارك، ويحيى بن أبي زائدة.

وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، ومحمد بن عُبَيْد بن عُتْبَة الكنديّ، وقال: كان من خيار النّاس [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الرزاق بن عمر الدمشقيّ) في:

الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٧ رقم ٣٧٨، والجرح والتعديل ٦/ ٣٩، ٤٠ رقم ٢٠٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٢٨، ٨٢٩، والكاشف ٢/ ١٧١ رقم ٣٤٠٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٩ رقم ٥٠٤٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٩ رقم ٦٠٥، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٥ رقم ١١٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٨.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ رقم ٢٠٦.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٨.

[٤] وقال النسائي: «متروك الحديث» .

[٥] انظر عن (عبد الرزاق بن عمر بن بزيع) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٣١ رقم ١٩٣٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٢ رقم ٩٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٢، والمجروحين، له ٢/ ١٦٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٠٣ رقم ١٩٢١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٢٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٢ رقم ٣٦٨٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٨، ٦٠٩ رقم ٥٠٤٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣١٠ رقم ٦٠٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٥ رقم ١١٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٨ وفيه (الربعي) .

[٦] تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٩، وذكره ابن حبّان في «الثقات» ، ثم ذكره في «المجروحين» وقال: «يقلب الأخبار ويسند المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» . (٢/ ١٦٠) .

٢٥٣- عبد السّلام بن مُطَهّر بن حسام بن مصكّ بن ظالم بن شيطان [١]- خ. د. - أبو ظفر [٢] الأزديّ البصريّ.

عن: شُعْبَة، ومبارك بن فَضَالَة، وجرير بن حازم، وموسى بن خَلَف العَمّيّ، وسليمان بن المغيرة، وجماعة يسيرة.

وعنه: خ.، ود.، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن خيثمة، وأحمد بن داود المكي، وإسماعيل سمويه، وعثمان بن خرزاذ، ومحمد بن حيان المازني، وأبو خليفة، وخلق.

وقد روى أبو داود، عن مُحَمَّد بْنُ المثنى، عَنْهُ أيْضًا.

قَالَ أبو حَاتِم [٣] : صدوق.

وقال أبو دَاوُد: مات في رجب سنة أربعٍ وعشرين [٤] .

٢٥٤- عبد الصَّمَد بن عبد الكريم القُدسيّ المُطَّوِّعيّ [٥] .
عن: أبي المَلِيح الرَّقّيّ، وعُبَيْد الله بن عمرو، وهشيم، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عبد السلام بن مطهّر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٨، وتاريخ خليفة ٢٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٦٧ رقم ١٧٣٢، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٤، والجرح والتعديل ٦/ ٤٨ رقم ٢٥٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٨٧، ٤٨٨ رقم ٧٤٧، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٥٠، ٢٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٢٤ رقم ١٢٢٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٢ رقم ٥٥١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٦، ٣٤٧ رقم ١٣٧، والكاشف ٢/ ١٧٣ رقم ٣٤٢١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٥ رقم ٦٢٣، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٧ رقم ١١٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ٢٣٣ وفيه «مصكّ» ، بمكسورة، وفتح مهملة، وشدّة كاف، وفي أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٤ «فضل» بدل «مصك» . وضبط في طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٨: «مصك» بضم أوله وكسر ثانيه.
[٢] أبو ظفر: بمعجمة وفاء مفتوحتين. (المغني للهندي ١٦١) .
[٣] الجرح والتعديل ٦/ ٤٨ رقم ٢٥٥.
[٤] المعجم المشتمل ١٧٢ رقم ٥٥١.
[٥] انظر عن (عبد الصمد بن عبد الكريم) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٥٢ رقم ٢٧٥.

(٢٦٢/١٦)

وعنه: أبو حاتم، لقيه سنة عشرين ومائتين [١] .
٢٥٥- عبد الصَّمَد بن داود بن مِهران الحَرّانيّ [٢] .
أخو أبي صالح. ولد بإفريقيا.
وسمع من: زُهَير بن معاوية.
تُوُفّي سنة إحدى وعشرين ومائتين.
٢٥٦- عبد العزيز بن الخطّاب [٣]- ق. - أبو الحسن الكوفيّ، نزيل البصرة.
عن: شُعْبَة، والحَسَن بن صالح، ومحمد بن إسماعيل بن رجاء الزُّبَيْديّ، وأبي مَعْشَر نَجِيح، وقيس بن الربيع، وجماعة.
وعنه: عَمْرو بن عليّ الفلّاس، وأحمد بن الأزهر، وأبو قلابة الرَّقاشيّ، وإبراهيم بن دِيزِيل، وأبو مسلم الكَّجّيّ، والعبّاس بن الفضل الأسفاطيّ، وعثمان بن خرّزاد، ومحمد بن حيان المازنيّ، وخلْق.
قال أبو حاتم [٤] : صَدُوق.
وقال الفلّاس: ثقة [٥] .
وقال أبو داود: مات في ذي العقدة سنة أربعٍ وعشرين [٦] .
٢٥٧- عبد العزيز بن داود الحرانيّ [٧] .

---

[١] المصدر نفسه.

[٢] لم أجد له ترجمة.

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن الخطّاب) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٢٩ رقم ١٥٨٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والجرح والتعديل ٥/ ٣٨١ رقم ١٧٨٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٥ أ، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٢٥ رقم ١٢٧، والكاشف ٢/ ١٧٤ رقم ٣٤٣٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٣٥ رقم ٦٤٣، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٨ رقم ١٢١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩.

[٤] الجرح والتعديل ٥/ ٣٨١ رقم ١٧٨٠.

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ٨٣٦.

[٦] تهذيب الكمال ٢/ ٨٣٦.

[٧] انظر عن (عبد العزيز بن داود) في:

(٢٦٣/١٦)

أخو عبد الغفار الأتي.

سمع: زُهَير بن معاوية، وحمّاد بن سَلَمَةَ.

وعنه: أبو حاتم الرّازيّ، لَقِيه بِحّران، وأبو شُعَيْب عبد الله بن الحَسَن الحَرّانيّ.

وَثَّقَهُ أبو حاتم [١] .

وقال أبو عُرْوَبة: تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين ومائتين [٢] .

٢٥٨- عبد العزيز بن عثمان بن جبلة [٣]- خ. ن. - أبو الفضل الأزديّ المروزيّ، شاذان، أخو عَبْدان.

روى عن أبيه فقط.

وعنه: ابنه خَلَف، ورجاء بن مُرَجّا الحافظ، وأحمد بن سَيّار الحافظ، وأبو عليّ محمد بن يحيى المَرْوَزِيّ الصّائغ.

ولد سنة ثمان وأربعين ومائة، ومات في المحرم سنة تسع وعشرين بعد عَبْدان بثمان سنين [٤] .

روى البخاريّ، والنَّسائيّ، عن الصّائغ، عنه.

٢٥٩- عبد العزيز بن موسى [٥] .

[()] الجرح والتعديل ٥/ ٣٨١ رقم ١٧٨١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٥، وفيه «الراذاني» .

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٣٨١.

[٢] الثقات لابن حبان ٨/ ٣٩٥.

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن عثمان) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٥، وفيه (ابن أبي جبلة) ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٧٥، ٤٧٦ رقم ٧٢٣، والسابق واللاحق للخطيب ١١١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣١١، ٣١٢ رقم ١١٨٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٤٠، والكشاف ٢/ ١٧٧ رقم ٣٤٥٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٤٩ رقم ٦٦٩، وتقريب التهذيب ١/ ٥١١ رقم ١٢٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٠.

[٤] وقال ابن حبّان: «كان مولده سنة خمس وأربعين ومائة، ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين، وقيل سنة خمس وعشرين ومائتين» . (الثقات ٨/ ٣٩٥) .

[٥] انظر عن (عبد العزيز بن موسى) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٢، وفيه (اللاخوني) ، والجرح والتعديل ٥/ ٣٩٧ رقم ١٨٣٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٩٥، ٣٩٦، وفيه «عبد العزيز بن موسى اللاحقي» ، وقال محقّقه بالحاشية (٧) : لم نظفر به، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩٢ أ، وتهذيب الكمال

(٢٦٤/١٦)

أبو رَوْح اللاحونيّ البَهْرانيّ الحمصيّ، ابن عمّ أبي اليمان.

سمع: أبا عوانة، وحمّاد بن زيد، وخالد بن عبد الله، وجماعة.

وعنه: محمد بن عوف الطّائيّ، وعبد الكريم الدّيرعاقوليّ، وأحمد بن عبد الوهّاب الحوطيّ، وأبو حاتم، وقال [١] : كتبتُ عنه بسَلَمية، وهو [صَدُوق] [٢] ثقة مأمون.

قلت: لم يخرّجوا له.

٢٦٠- عبد العزيز بن أبي سَلَمَةَ بْن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ [٣]- ن. - أبو عبد الرحمن العمريّ المدنيّ.

نزل بغداد، وحدَّث عن: إبراهيم بن سَعْد، وأبي أُوَيْس عبد الله بن عبد الله الأصبحيّ.

وعنه: إبراهيم بن الحارث العُباديّ، وأبو زُرْعة، وموسى بن هارون، وأبو بكر أحمد بن عليّ المَرْوَزِيّ، وأبو يَعْلَى.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: ليس به بأس [٤] .

قلت: وروى ن. حديثًا، عن المَرْوَزِيّ، عنه، وقع لنا عاليًا بدرجة.

٢٦١- عبد الغفار بن داود بن مِهْران بن زياد [٥]- خ. د. ن. ق. -

---

[()] للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٤٤، وذيل الكاشف ١٨١ رقم ٩٣٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٦١ رقم ٢٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٣ رقم ١٢٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤١.

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٧.

[٢] من الجرح والتعديل.

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن أبي سلمة) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٤ رقم ٤٧٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٦، وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٥٦٠٥.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٨.

[٥] انظر عن (عبد الغفار بن داود) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٧٤، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٢٩، والأدب المفرد، له، رقم ٦٨٥ و ١٠٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٤٦، ٤٨٨ و ٢/ ٤٥٣، ٥٢١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩، والثقات لابن حبّان

(٢٦٥/١٦)

أبو صالح البكريّ الحرّانيّ.

نزيل مصر.

عن: حمّاد بن سَلَمَةَ، وزُهَير بن معاوية، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ، وعبد الله بن عيّاش القِتْبانيّ، ويعقوب بن عبد الرحمن القارئ، وإسماعيل بن عيّاش، وأبي المُلَيْح الرَّقّيّ، وخلْق.

وعنه: خ. ود. ن. ق.، عن رجلٍ عنه، وأبو بكر الأثرم، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وعبد الله بْن حمّاد الآمُليّ، ومحمد بْن عَوْف الطّائيّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، ومحمد بن عمرو بن نافع الطّحّان، والمِقْدام بن داود الرُّعَيْنيّ، وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصيّ، ويحيى بن أيّوب العلاّف، ويحيى بن عثمان السَّهْميّ، وأحمد بن حمّاد زُغْبَة، وخلْق.

وكان واحدًا من العلماء والرؤساء.

قال ابن يونس: كانت أمّه من أهل البصرة بنت سعيد بن يزيد الأزديّ، فخرج بِهِ أبوه من إفريقيا سنة إحدى وأربعين وهو طفل، فنشأ بالبصرة، وكتب بها الفقه والحديث، إلى أن رجع إلى مصر مع أبيه، سنة إحدى وستين ومائة.

وخرج إلى المغرب. وكان ثقة ثَبْتًا فَقيهًا على مذهب أبي حنيفة.

وكان أحد وجوه مصر. قدم المأمون مصر، فكان يُجَالسه، وله معه أخبار.

وقال أبو بكر الخطيب: ولد بإفريقيا سنة أربعين ومائة، وخرج به أبوه وهو طفل إلى البصرة، فنشأ بها، وتفقَّه وسمع، ثمّ رجع إلى مصر مع أبيه، فسمع من الَّلَيْث بن سَعْد، وغيره [١] .

وقال: دخلْتُ الإسكندريّة، فسلّمتُ على موسى بن عليّ بن رباح،

---

[٨] / ٤٢١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٩٧ رقم ٧٦١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٣ أ، ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٢٩ رقم ١٢٤٤، والمعجم المشتمل ١٧٣ رقم ٥٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤، ٨٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٨، ٤٣٩ رقم ١٣٩، والكاشف ٢/ ١٧٩ رقم ٣٤٦٤ وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٣٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٤ رقم ١٢٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤١.

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٨٤٦.

وأعجلني السَّفَرُ، فلم أسمع منه، وفاتني.

وكان يكره أن يقال له الحرّانيّ. وإنما سُمّي بذلك لأنّ أخويه عبد الله وعبد العزيز وُلِدَا بها، ولم يزالا بها، ولهما ثروة ونعمة. وأما أخَوَاه: عبد الخالق، وعبد الصَّمَد، وهو فُولِدَا بإفريقيا ثمّ تحوّلوا منها.

مات أبو صالح بمصر سنة أربعٍ وعشرين في شعبان، وغلط من قال سنة ثمانٍ وعشرين [١] .

٢٦٢- عبد الغنيّ بن سعيد بن عبد الرحمن الثَّقَفيّ [٢] .

مولاهم المصريّ، أبو محمد.

روى عن: موسى بن عبد الرحمن الصَّغَانيّ كتاب «التّفسير» عن ابن جريح، وموسى.

متروك.

رواه عنه: بكر بن سهل الدِّمْياطيّ.

قال ابن يونس: ضعيف الحديث.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وعشرين في رجب [٣] .

٢٦٣- عبد الكبير بن المُعَافَى بن عِمران الأزديّ المَوْصِليّ [٤] .

أحد الفُضَلاء، والزُّهّاد.

روى عن: أبيه، وعن حمّاد بن زيد، وجماعة.

وخرج إلى الثغر وأقصى الدُّنيا، ونزل المصّيصة محملا لذكره، يبيع البقل.

---

[١] قال ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٤٢١) .

وقال ابن محرز: وسمعت يحيى بن معين وسئل عن أبي صالح الحرّانيّ، فقال: شيخ صدوق ثقة مسلم. (معرفة الرجال ١/ ٩٥ رقم ٣٧٤) .

[٢] انظر عن (عبد الغني بن سعيد) في) :

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٤، ٤٢٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠١ رقم ٣٧٧٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٢ رقم ٥٠٥١، ولسان الميزان ٤/ ٤٥.

[٣] ذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[٤] انظر عن (عبد الكبير بن المعافى) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٦٣ رقم ٣٣٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٦٠.

(٢٦٧/١٦)

روى عنه: عثمان بن سعيد التَّنُوخيّ، وغيره.

تُوُفّي سنة إحدى وعشرين [١] ، رحمه الله.

٢٦٤- عبد المتعالي بن طالب [٢]- خ. - أبو محمد الأنصاريّ الظَّفريّ البغداديّ.

عن: أبي عَوَانة، وإبراهيم بن سَعْد، وأبي المَلِيح الرَّقّيّ، وابن وَهْب.

وعنه: خ.، وأحمد بن حنبل، وابن أبي الدُّنيا، وعثمان بن سعيد الدارمي، وعبدان الأهوازي، وجماعة.

وقال عبد الخالق بن منصور، عن ابن مَعِين: ثقة [٣] .

مات سنة ستٍّ وعشرين ومائتين [٤] .

٢٦٥- عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ذكوان [٥]- م. ن. -

---

[١] أرّخه ابن الأثير في الكامل. وقال ابن أبي حاتم: «عبد الكبير بن معافى بن عمران الموصلي نزيل المصّيصة أبو علي، روى عن جعفر بن سليمان، وعبثر، ومرحوم بن عبد العزيز، وأبيه، سمع منه أبي بالمصّيصة وروى عنه: وقال: نا عبد الكبير بن معافى، وكان ثقة رضا، كان يعدّ من الأبدال» . (الجرح والتعديل) .

[٢] انظر عن (عبد المتعالي بن طالب) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٥٧ و ٢/ رقم ٥٨٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٣٥ رقم ٤٩٣، والجرح

والتعديل ٦/ ٦٨ رقم ٣٥٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٩٧ رقم ٧٦٢، وتاريخ بغداد ١١/ ١٣٤، ١٣٥ رقم ٥٨٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٢٩ رقم ١٢٤٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٥ رقم ٥٦٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٨٤٩، والكاشف ٢/ ١٨١ رقم ٣٤٨٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٨ رقم ٥١٨٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٧١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٦ رقم ١٢٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٥، وورد في المصادر: «عبد المتعالي» بالياء في آخره، و «عبد المتعال» من غير ياء.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ١٣٥، وقال ابن محرز: وسمعت يحيى وذكر عبد المتعال بن طالب، فقال: هو المسكين لا بأس به. (معرفة الرجال ١/ ٩٣ رقم ٣٥٧ و ٢/ ١٧٨ رقم ٥٨٤) ، وسئل أبو زرعة الرازيّ عنه، فقال: شيخ ثقة، كتبنا عنه ببغداد، (الجرح والتعديل ٦/ ٦٩ رقم ٣٥٦) ، وقال ابن عساكر: أصله من بلخ. (المعجم المشتمل ١٧٥ رقم ٥٦٢) .

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٨٤٩.

[٥] انظر عن (عبد الملك بن عبد العزيز) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٠، والجرح والتعديل ٥/ ٣٨٥ رقم

(٢٦٨/١٦)

وقيل: عبد الملك بن عبد العزيز بن الحارث.

أبو نصر القُشَيْرِيّ النَّسَويّ الدّقيقيّ التّمّار الزّاهد.

عن: أبان بن يزيد العطّار، وحمّاد بن سَلَمَة، والقاسم بن الفضل الحَرّانيّ، وجرير بن حازم، وسعيد بن عبد العزيز الدّمشقيّ، وابن الأشهب العُطَارِديّ، وزُهَير بن معاوية، وعُقْبَة بن عبد الله الرفاعيّ الأصمّ، ومالك بن أنس، وطائفة.

وعنه: م. ون.، عن رجلٍ عنه، وأبو حاتم، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ، وأحمد بن عليّ القاضي المَرْوَزِيّ، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ وخلْق.

قال أبو حاتم [١] : ثقة.

وقال: كان يُعَدُّ من الأبدال.

وقال النَّسائيّ: ثقة [٢] .

وقال سعيد البَرْذَعيّ: سَمِعْتُ أبا زُرْعة يقول: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار، ولا عن يحيى بن مَعِين، ولا أحدٍ ممن امُتِحَن فأجاب [٣] .

وقال محمد بن سَعْد [٤] : أبو نصر التّمّار من أبناء خُراسان، ذُكر أنّه ولد بعد

[١٦٨٩،)] ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٤٣٨ رقم ٩٨٣، وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٠- ٤٢٣ رقم ٥٥٧٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣١٧ رقم ١٢٠٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٦ رقم ٥٦٦، واللباب ١/ ٢٢٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٥٦، ٨٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥١٧- ٥٧٤ رقم ١٩٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٨ رقم ٥٢٢٥، والكاشف ٢/ ١٨٦ رقم ٣٥٠٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٧ رقم ٩٥١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٨٥٦، وتقريب التهذيب ٥٢٠ رقم ١٨٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٤.

[١] في: الجرح والتعديل ٥/ رقم ١٦٨٩.
[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢١.
[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢١.
[٤] في الطبقات ٧/ ٣٤٠.

(٢٦٩/١٦)

مقتل أبي مسلم الدّاعية بستّة أشهرُ، ونزل بغداد في رَبَض الطُّوسيّ، وتَجِر في التَّمْر، وغيره. وكان ثقة فاضلًا خيِّرًا ورِعًا.
تُوُفّي ببغداد في أوّل يوم من المحرَّم، سنة ثمانٍ وعشرين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة. وكان بَصَرُه قد ذهب [١] .
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَافِيُّ، أنا الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الكاتب، أنا عبد اللَّهِ الْحَاسِبَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُّورِ، ثنا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ الْوَزِيرُ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، نا أبو نصر التَّمَّارُ، وَعَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، وَكَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ الْعَيْشِيُّ قَالُوا: ثنا حَمَّادِ بن سلمة، عن أبي العثراء، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أما تكون الزّكاة من اللّبة؟ فَقَالَ: «لَوْ طُعِنَتْ فِي فَخْذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ» . قال محمد بن محمد بن أبي الورد: قال لي مؤذّن بِشْر الحافي: رأيت بِشْرًا فِي النَّوم، فقلتْ: ما فعل اللَّه بك؟.
قَالَ: غفر لي.
قلت: فما فعل بأبي نصر التّمّار؟.
فقال: هيهات ذاك في عِلّيّين بِفَقْرِهِ وصبره على بُنَيّاتِهِ [٢] .
٢٦٦- عبد الملك بن مَسْلَمَة بن يزيد [٣] .
أبو مروان المصريّ الفقيه، مولى بني أُمَيّة.
حمل عن: مالك، واللَّيْث بن سَعْد، وابن لَهِيعَة، وغيرهم.
وعنه: الحَسَن بن قُتَيْبة أبو محمد العسقلانيّ، ويحيى بن عثمان بن صالح

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٢.
[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٢، ٤٢٣.
[٣] انظر عن (عبد الملك بن مسلمة) في:
تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٨٠ و ١٨٥ و ٢٩١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٩، وتاريخ الطبري ٢، ٣١٦، والجرح والتعديل ٥/ ٣٧١ رقم ١٧٣٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٣٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٥٢ رقم ٢١٨٢، وترتيب المدارك للقاضي عياض ١/ ٥٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤٥، ٤٤٦ رقم ١٤٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٤ رقم ٥٢٥١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٨ رقم ٣٨٤٣، ولسان الميزان ٤/ ٦٨.

(٢٧٠/١٦)

المصريّ، وإسماعيل بن عبد الله سَمُّوَيْه، وأبو حاتم، وجماعة.

ضعّفه ابن حِبّان [١] .

وقال ابن يونس: مُنْكَر الحديث.

قال: وهو مولى جَزْء بن عبد العزيز بن مروان، وكان فقيهًا من أصحاب مالك، وُلِدَ سنة أربعين ومائة، ومات في ذي الحجة سنة أربعٍ وعشرين ومائتين [٢] .

٢٦٧- عبد [٣] المنعم بن إدريس اليماني [٤] .

ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّه.

روى عن أبيه كتاب «المبتدأ» ، وأدَّعى أنّه سمع من: ابن جُرَيْج، ومَعْمَر.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن أحمد البراء.

قال أحمد بن حنبل: يكذّب على وَهْب.

وقال البخاريّ [٥] : ذاهب الحديث [٦] .

---

[١] فقال في (المجروحين ٢/ ١٣٤) : «شيخ يروي عن أهل المدينة المناكير الكثيرة التي لا تخفى على من عني بعلم السنن» . ونقله عنه ابن الجوزي في (الضعفاء ٢/ ١٥٢ رقم ٢١٨٢) .

[٢] ترتيب المدارك ١/ ٥٣٠، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فقال: كتبت عنه وهو مضطرب الحديث، ليس بقويّ، حدّثني بحديث في الكرم عن النّبي صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل عليه السلام بحديث موضوع. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عنه، فقال: ليس بالقويّ، وهو منكر الحديث، هو مصري. (الجرح والتعديل ٥/ ٣٧١ رقم ١٧٣٥) .

[٣] من هنا ساقط من الأصل، والإستدراك عن المنتقى لابن الملّا ٢٣٤ أ.

[٤] انظر عن (عبد المنعم بن إدريس) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ١٢٤ و ٦٤٩ و ٢/ ٨١٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٣٨ رقم ١٩٥١ أ، وتاريخه الصغير ١٨٩، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٧ رقم ٣٨٧، والجرح والتعديل ٦/ ٦٧ رقم ٣٥٣، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٥٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٢٤ رقم ٣٥٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٩٧٤، وتاريخ بغداد ١١/ ١٣١- ١٣٤ رقم ٥٨٢٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزيّ ٢/ ١٥٤ رقم ٢١٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٩ رقم ٣٨٥٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٨ رقم ٥٢٧٠، والكشف الحثيث ٢٧٤ رقم ٤٦٣، ولسان الميزان ٤/ ٧٣، ٧٤ رقم ١١٩.

[٥] في تاريخه الكبير، والصغير، ونقله ابن عدي في (الكامل ٥ ج ١٩٧٤) .

[٦] وقال النسائي: «ليس بثقة» . (الضعفاء ٢٩٧ رقم ٣٨٧) .

وقال ابن حبّان: يضع الحديث على أبيه وعلى غيره من الثقات، لا يحلّ الاحتجاج به ولا الرواية

قيل إنّه عُمِّر تسعين سنة، ومات سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين [١] .

٢٦٨- عبد الوهّاب بن عليّ [٢] .

أبو بِشْر التَّميميّ الكوفيّ.

عن: إسماعيل بن جعفر، وغيره.

وعنه: أحمد بن حمّاد زُغْبَة.

تُوُفّي في ربيع الأول سنة ثلاثين ومائتين.

٢٦٩- عُبَيْد بن جناد الكِلابيّ الرَّقّيّ [٣] .

نزيل حلب وقاضيها. من مواليّ بني جعفر بن كلاب.

عن: عُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وابن المبارك، وعطاء بن مسلم، وابن عُيَيْنة.

وعنه: عُمَر بن شَبَّة، وأحمد بن يحيى الحَلَوانيّ، وابن أبي الحواري، وأبو زُرْعة.

قال ابن أبي حاتم [٤] : سُئِل عنه أبي، فقال: صَدُوق [٥] .

٢٧٠- عُبَيْد الله بن حفص بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بن معمر [٦] .

[()] عنه. (المجروحون ٢/ ١٥٧) وضعفه الدارقطنيّ. وقال ابن عدي: وعبد المنعم بن إدريس صاحب أخبار بني إسرائيل كوهب بن منبّه وغيره، لا يعرف بالأحاديث المسندة. (الكامل ٥/ ١٩٧٤) .

[١] المجروحون ٢/ ١٥٧.

[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن علي) في: تاريخ الطبري ٩/ ٦٨.

[٣] انظر عن (عبيد بن جناد) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٣٢، وتاريخ الطبري ٧/ ١٤٧، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٨، والجرح والتعديل ٥/ ٤٠٤ رقم ٦٨٧١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٥ بالحاشية (نقلا عن ابن نقطة) ، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٢٩.

[٤] في الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٤.

[٥] وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ: مَاتَ سنة إحدى وثلاثين ومائتين (٨/ ٥٣٢) وفيها ورّخه ابن الأثير في (الكامل ٦/ ٥٢٩) .

[٦] انظر عن (عبيد الله بن حفص) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ١٦٥، والجرح والتعديل ٥/ ٣٣٥ رقم ١٥٨١، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٢ ب، ٣٣ أ، رقم (٨٤٢) حسب ترقيم

أبو عبد الرحمن القُرَشيّ التَّيْميّ البصْريّ الإخباريّ المعروف بابن عائشة، وبالعَيْشيّ، لأنّه من ولد عائشة بنت طلحة بن عُبَيْد الله.

سمع: حمّاد بن سَلَمَةَ، وجُوَيْرية بن أسماء، وعبد الواحد بن زياد، ومهديّ بن ميمون، ووَهْب بن خالد، وأبا عَوَانة، وأبا هلال الراسبيّ.

وعنه: أبو داود، وأحمد بن حنبل، وأبو زُرْعة، وابن أبي الدُّنيا، وعثمان بن خُرَّزاذ، ومحمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ، وإبراهيم الحربي، وأبو القاسم البَغَويّ.

قال أبو حاتم، وغيره: صَدُوق في الحديث [١] . وكان عنده عن حمّاد تسعة آلاف حديث.

وقال أبو داود: كان طَلّابًا للحديث، عالمًا بالعربيّة وأيّام النّاس، لولا ما أفسد نفسه. وهو صَدُوق [٢] .

وقال زَكَريّا السّاجيّ، قُرِفَ بالقَدَر وكان برئًا منه. وكان من سادات أهل البصرة، غير مدافَع كَرَمًا سخيًّا [٣] .
قال يعقوب بن شَيْبَة: أنفق ابن عائشة على إخوانه أربعمائة ألف دينار في الله، حَتّى التجأ إلى أن با ع سقْف بيته [٤] .
وقال إبراهيم بن إسحاق المعروف بالحربيّ: ما رأت عيني مثل ابن عائشة.

[()] نسختي المصوّرة، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ١٠٦، ١٠٧، وتهذيب الكمال المصوّر ٢/ ٨٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٦٤- ٥٦٧ رقم ١٩٥، والعبر ١/ ٤٠٢، ومرآة الجنان ٢/ ٩٥- ٩٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٥، ٤٦، رقم ٨٣، وتقريب التهذيب ١٠/ ٥٣٨، ٥٣٩ رقم ١٥٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٣، وشذرات الذهب ٢/ ٦٤، وهو: «عبيد الله بن محمد بن حفص» .
[١] هذا كلام أحمد. أمّا قول أبي حاتم: «صدوق ثقة. روى عنه أحمد بن حنبل، وكان عنده عن حمّاد بن سلمة تسعة آلاف حديث، كان عنده رقائق وفصاحة وسخاء وحسن خلق وشجاعة» ، (الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٥) .
[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٨٨٨.
[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٨٨٨.
[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٨٨٨.

(٢٧٣/١٦)

فقيل له: يا أبا إسحاق، رأيتَ أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وابن رَاهَوَيْه، وتقول: ما رأيت مثلَ ابن عائشة؟.
فقال: نعم [١] .
مات في رمضان سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين [٢] .
٢٧١- عُبَيْد بنُ يحيى [٣] .
أبو سُلَيم الأسدي مولاهم الجَْزَريّ.
عن: قيس بن الربيع، وعَبْثَر بن القاسم.
وعنه: هلال بن العلاء الرَّقّيّ، وأحمد بن بَزِيع الإسكاف الرَّقّيّ.
٢٧٢- عُبَيْد بن يعيش [٤]- م. ن. - أبو محمد الكوفيّ المحامليّ العطّار.
سمع: عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وابن فُضَيْل، وعبد الله بن نُمَيْر، وأبا بكر بن عيّاش، ويحيى بن آدم، وجماعة.
وعنه: م. ون.، عن رجل عنه، وأبو زرعة، والبخاريّ في كتاب رفع

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٨٨٨.
[٢] إلى هنا ينتهي النقل عن (المنتقى لابن الملّا) .
[٣] انظر عن (عبيد بن يحيى) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٢ وفيه (عبد) ، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٩٧، والكاشف ٢/ ٢١١ رقم ٣٦٩٢، وتهذيب التهذيب ٧/ ٧٨ رقم ١٧٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤٦ رقم ١٥٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦.
[٤] انظر عن (عبيد بن يعيش) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٩ رقم ١٥١٣، والأدب المفرد له، رقم ٢٦٨ و ١١٦٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٦٧ و ٢/ ٢٢٦، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٨١، ٣٣٠، ٣٧٩، ٤٠٥، والجرح والتعديل ٦/ ٥، ٦ رقم ٢٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣١، ورجال صحيح مسلم لابن منجوية ٢/ ٦٢ رقم ١٠٦١، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٦٠، ٤١١، ٤١٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣١ رقم ١٢٥٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٩٧، والكاشف ٢/ ٢١١ رقم ٣٦٩٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٧٨، ٧٩ رقم ١٧١، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤٦ رقم ١٥٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦.

(٢٧٤/١٦)

الْيَدَين، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُسيّ، ومحمد بن جعفر القتّات، ومُطَيّن، وخلْق.

قال أبو داود: ثقة ثقة [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : صَدُوق.

وقال عمّار بن رجاء: سَمِعْتُ عُبَيْد بن يعيش يقول: أقمتُ ثلاثين سنة، ما أكلت بيدي باللّيل. كانت أختي تُلقّمني، وأنا أكتب.

وقال أبو بكر بن مُنْجَوَيْه [٣] ، وغيره: مات سنة تسعٍ وعشرين في رمضان [٤] .

٢٧٣- عُتْبَة بن سعيد بن حِبّان بن الرحض [٥] .

ويقال الرَّخْس. أبو سعيد السُّلَميّ الحمصيّ.

عن: إسماعيل بن عيّاش، والوليد الموقريّ، ومَخْلَد بن الحسين، وأبي عَلْقَمَة عبد الله الفَرْوي.

وعنه: أبو أُمَيّة الطَّرَسُوسيّ، وأبو عبد الله البخاريّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وعبد الكريم الديرعاقولي، ومحمد بن عوف الطائي، وجماعة.

قال النّسائيّ: ليس به بأس [٦] .

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٧.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ رقم ٢٣.

[٣] في رجال صحيح مسلم ٢/ ٢٦ رقم ١٠٦١، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٤١٤.

[٤] وذكره ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٤٣١) وقال: «كان يخطئ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين» .

ونقل الحافظ ابن حجر قول ابن حبّان ولكن قال: مات سنة سبع وعشرين ومائتين، (تهذيب التهذيب ٧/ ٧٩) وأرّخه البغوي سنة ٢٢٩ (تاريخه ٥٢ رقم ٢٩) .

وقد وثّقه ابن سعد، وابن معين (الجرح والتعديل ٦/ ٦) .

[٥] انظر عن (عتبة بن سعيد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٥٢٨ رقم ٣٢١٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، والجرح والتعديل ٦/ ٣٧١ رقم ٢٠٤٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٩ أ، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٠٢، وذيل الكاشف ١٩٢ رقم ١٠١٢، وتهذيب التهذيب ٧/ ٩٦ رقم ٢٠٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٤ رقم ١٤، وخلاصة

تهذيب التهذيب ٢٥٧.
[٦] تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٢.

(٢٧٥/١٦)

قلت: لم يخرّجوا له شيئًا [١] .
٢٧٤- عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزُّبَيْر [٢] .
أبو بكر الأَسَديّ الزُّبَيْريّ الفقيه الصالح المَدنيّ.
سمع «المُوَطّأ» ولازم مالِكًا، وصحِب عبد الله بن عبد العزيز العُمَريّ الزّاهد، وما زال من خيار العلماء [٣] .
قال ابن أبي حاتم [٤] : سمعت أبا زرعة يقول: بلغني أنّ عتيق بن يعقوب حفظ «المُوَطّأ» في حياة مالك.
قال ابن أبي حاتم [٥] : وروى عن: الزُّبَيْر بن الحريث [٦] ، والدَّرَاوَرْديّ.
قلت: وعن: أُبي بن عبّاس بن سهل.
وعنه: الذُّهَليّ، وأبو زُرْعة، وعليّ بن حرب، والعبّاس بن أبي طالب، وطائفة.
تُوُفّي سنة أربعٍ أو ثمانٍ وعشرين ومائتين [٧] .
٢٧٥- عثمان بن سعيد الكوفيّ الزّيّات الطّبيب الصّائغ الأحْول [٨] .
عن: مبارك بن فضالة، وأبي معشر نجيح السّنديّ، وداود بن عليّة،

---

[١] وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بحمص في الرحلة الأولى وسألته عنه فقال: ثقة. (الجرح والتعديل ٦/ ٣٧١) وذكره ابن حبّان في «الثقات» .
[٢] انظر عن (عتيق بن يعقوب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٩، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٥، والجرح والتعديل ٧/ ٤٦ رقم ٢٦١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٧.
[٣] طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٠.
[٤] الجرح والتعديل ٧/ ٤٦.
[٥] الجرح والتعديل.
[٦] في الجرح والتعديل: «حبيب» .
[٧] في طبقات ابن سعد: مات سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائتين.
[٨] انظر عن (عثمان بن سعيد الزيات) في:
الجرح والتعديل ٦/ ١٥٢ رقم ٨٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٠٩، وذيل الكاشف ١٩٣ رقم ١٠٢١، وتهذيب التهذيب ٧/ ١١٩ رقم ٢٥٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٩ رقم ٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٩.

(٢٧٦/١٦)

والقاسم بن مَعْن المسعوديّ، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بن عثمان الأَوْديّ، وأبو كُرَيْب، ومحمد بن عُبَيْد بن عُتْبَة الكِنْديّ، وأبو عبد الله البخاريّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : لا بَأْسَ بِهِ.

٢٧٦- عثمان بن سعيد بن مُرَّة القُرَشيّ المُرّيّ الكوفيّ المكفوف [٢] .

جار أبي غسّان النَّهْديّ.

روى عن: إسرائيل، ومِسْعَر، وعليّ بن صالح بن حيّ، والحَسَن بن صالح أخيه، وهيّاج بن بِسْطام، وطائفة.

وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق الحربي، وعيسى بن عبد الله زغاث، وعَليُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وَمحمد بن إسماعيل السُّلَميّ، ومحمد بن سليمان البَاغَنْديّ، وخلْق.

ذكره ابن حِبّان في كتاب «الثّقات» [٣] .

٢٧٧- عُرَيْب المغنيّة [٤] .

كانت بارعة الحُسْن، كاملة الظُّرْف، حاذقة بالغناء وَقَوْلِ الشِّعْر، معدومة المِثْل، اشتراها المعتصم. بمائة ألف وأعتقها.

ويقال إنّ جعفر البرمكيّ كان قد أحبَّ امرأة وهي أمّ عُرَيب، فتزوّجها

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ١٥٢.

[٢] انظر عن (عثمان بن سعيد بن مرّة) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٥٢ رقم ٨٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٠، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٢٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٠٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ١١٩ رقم ٢٥٦، تقريب التهذيب ٢/ ٩ رقم ٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٩.

[٣] ج ٨/ ٤٥٠.

[٤] انظر عن (عريب المغنّية) في:

طبقات الشعراء لابن المعتز ٤٢٥، ٤٦١، وبغداد لابن طيفور ١٥٢، ١٥٤، ١٧٢، ١٨٠، ١٨٢، والأغاني لأبي الفرج ٢١/ ٥٢- ٩٠، و ٢٢/ ٣٠، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٧، ١٨١، و ٢٣/ ٨٤، ٨٦.

(٢٧٧/١٦)

وتردّدَ إليها سرًّا، وأسكنها في مكان لئلا يعلم أبوه، فولدت له عُرَيب، ثمّ ماتت.

فاسترضع جعفر لعُرَيب المراضع، وسلّمها إلى امرأةٍ نصرانية. فلمّا قُتِل باعَتْها النّصرانيّة سرًّا، فاشتراها الأمين من النّخّاسين، ولم يعرف ثمنها، فلمّا هلك الأمين عادت إلى سِنْبِس [١] النّخّاس، وصارت له، فشُغف بها. وقدِم المأمون من طُوس، فاشتهر أمرها، واشتراها من سِنْبِس كرْهًا، فمات صَبَابَة بها [٢] .

ثمّ صارت للمعتصم.

ولها أصوات معروفة، وأشعار مُطْرِبة، وصيت بحُسْن الصَّوت.

٢٧٨- عَفَّان بن مَخْلَد البَلْخيّ [٣] .

عن: وَكِيع، ويحيى بن يَمَان.

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق.

تُوُفّي سنة ستٍ وعشرين.

٢٧٩- عليّ بن الجارود بن مَزْيَد النَّيْسَابوريّ [٤] .

أبو الحَسَن. ثقة مشهور، رحّال.

سمع: مالك بن أنس، وابن لَهِيعَة، وشَرِيك بن عبد الله، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن أشرس، وزَكَريّا بن داود الخفّاف، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وغيرهم.

تُوُفّي سنة ستٍ وعشرين.

٢٨٠- عليّ بن الجَعْد بن عُبَيْد [٥]- خ. د. -

---

[١] في طبقات الشعراء لابن المعتز ٤٦١ هو «ابن المراكبي» : وفي الأغاني أن الّذي كان يهواها وتهواه هو إبراهيم بن المدبّر الشاعر. انظر ٢٢/ ١٥٧ وما بعدها.

[٢] الأغاني ٢١/ ٦٠.

[٣] انظر عن (عفّان بن مخلد) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٦٧١٦.

[٤] لم أجد له ترجمة، ويحتمل أن المؤلّف- رحمه الله- نقله من «تاريخ نيسابور» للحاكم، وهو لم يصلنا.

[٥] انظر عن (علي بن الجعد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٧٣٣٨ ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٤٧٢ و ٥١٥ و ٢/

(٢٧٨/١٦)

أبو الحسن الهاشمي. مولاهم البغداديّ الجوهري الحافظ.

مُسند بغداد في زمانه.

سمع: محمد بن أبي ذئب، وشُعْبَة، وسُفْيان وحريز بن عثمان، أحد التابعين، والحسن بن صالح بن حي، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وشَيْبان النحوي، وعاصم بن محمد العُمَريّ، وعبد الرحمن المسعودي، وعبد العزيز الماجشون، والقاسم بن الفضل الحراني، وخلقا كثيرا.

وتفرّد عن جماعة.

وعنه: خ. ود.، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وأبو يعلي الموصلي، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومحمد بن عبدوس بن كامل، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، وعمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وأحمد بن علي المروزي، وأبو القاسم البغوي، وخلق.

[()] رقم ٦٦ و ٣٠٥، وطبقات خليفة ٣٢٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٦٦ رقم ٢٣٦٢، وتاريخه الصغير ٢٣١، والأدب المفرد، له/ رقم ٢٠، و ٥٩٩ و ٦١١ و ١١٦١، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٩٩ رقم ٣٦٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٥، و ٦٢٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٠٦، ١٣٤، ٢٤١، ٢٦٣، ٢٨٣، ٣١٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٧، وتاريخ الطبري ٧/ ٥٥٩، ٦٣١ و ٨/ ٨٧، ٦٣٧، ٦٤٥ و ٩/ ١١٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٢٤- ٢٢٦ رقم ١٢٢٥، والجرح والتعديل ٦/ ١٧٨ رقم ٩٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/

٤٦٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٤٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٢٦ رقم ٨١٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٥ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٥، ٧٢، ٧٣، ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٧، ٥٢٠، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (تحقيقنا) ١٢٤، ١٣٩، ١٥٠، والسابق واللاحق للخطيب ٢٧٨، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٦٠- ٣٦٦ رقم ٦٢١٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٥٥، ٣٥٦ رقم ١٣٤٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٨ رقم ٦١٦، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٩٥٧، ٩٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٥٩- ٤٦٨ رقم ٢٥٢، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٩٩، والعبر ١/ ٤٠٦، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٦، ١١٧ رقم ٧٥٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٤ رقم ٤٢٣١، والكاشف ٢/ ٢٤٤ رقم ٣٩٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨١٦، ودول الإسلام ١/ ١٣٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٠٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٣، والفوائد البهية ١١٩، ١٢٠، والوفيات لابن قنفذ ١٧٠ رقم ٢٣٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٩- ٢٩٣ رقم ٥٠١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣ رقم ٣٠٣، وهدي الساري ٤٣٠، ولسان الميزان ٦/ ٦٤١، وطبقات الحفاظ ١٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢، وشذرات الذهب ٢/ ٦٨، والرسالة المستطرفة ٦٨.

(٢٧٩/١٦)

وجاء عنه أنّه رأى الأعمش وقال: قدِمتُ البصرةَ سنة ستٍّ وعشرين، وكان سعيد بن أبي عَرُوبة حيًّا [١] ، ولقيت فيها همّام.

ولقيت سُفْيان بمكّة سنة سبْعٍ، وسمعت منه، ومن ابن عُيَيْنة.

وقال نِفْطَوَيْه: كان عليّ بن الجَعْد أكبر من بغداد بعشر سنين [٢] .

وعن موسى بن داود قال: ما رأيت أحفظ من عليّ بن الجَعْد. كنّا عند ابن أبي ذئب، فأملى علينا عشرين حديثًا، فحفظها وأملاها علينا [٣] .

وقال صالح جَزَرَة: سَمِعْتُ خَلَف بن سالم يقول: صرت أنا، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين إلى عليّ بن الجَعْد، فأخرج إلينا كُتُبَه وذهب فظنَنّا أنّه يتخذ لنا طعامًا، فلم نجد في كتابه إلّا خطأً واحدًا. فلمّا فرغنا من الطّعام قال:

هاتوا.

فحدَّث بكلّ شيء كتبناه حِفْظًا [٤] .

وقال عليّ بن الجَعْد: كتبت عن سُفْيان بن عيينة بالكوفة سنة ستّين ومائة [٥] .

وقال عبدوس النَّيْسَابوريّ: ما أعلم أنّي لقيت أحفظ من عليّ بن الجَعْد، وكان عنده عن شُعْبَة نحوٌ من ألف ومائتي حديث [٦] .

وقال أبو حاتم [٧] : ما كان أحفظه لحديثه وهو صَدُوق.

وقال أبو جعفر النُّفَيْليّ: لا يُكْتَب عن عليّ بن الجَعْد، وضعّف أمره جدًا [٨] وقال أبو إسحاق الجُوْزجانيّ [٩] : عليّ بن الجَعْد متشبّث في بدعة، زائغ عن الحقّ.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٠.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٠. وكان أكبر من سرّ من رأى بستّ سنين.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦١.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦١.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٢.

[٦] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٣.

[٧] عبارة أبي حاتم ليست في (الجرح والتعديل) ، والّذي في: «كان متقنا صدوقا، لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري ويحيى الحمّاني في شريك، وعلي بن الجعد في حديثه» .

[٨] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٣.

[٩] في أحوال الرجال ١٩٩ رقم ٣٦٦، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٦٣: «متشبّث بغير بدعة» .

وقال أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ: قلت لعليّ بن الجَعْد: بَلَغَني أنّك قلت:

أين عَمْرو ذاك الصّبيّ.

قال: لم أقُل، ولكن معاوية ما أكره أن يُعذّبه الله [١] .

وقال هارون بن سفيان المستملي: كنت عند عليّ بن الجَعْد، فذكر عثمان، فقال: أخذ من بيت المال مائة ألف درهم بغير حقّ.

قلت: لا واللهِ، ما أخذها إلّا بحقّ، إن كان أخذها.

فقال: لا واللهِ، ما أخذها إلّا بغير حقّ [٢] .

وقال داود: وسمع عليّ بن الجَعْد بمّيسم سوء، قال: ما يسوءني أن يعذّب الله معاوية [٣] .

وقال العُقَيْليّ: قلت لعبد الله بن أحمد بن حنبل: لِمَ لَمْ تكتب عن عليّ بن الجَعْد؟.

قال: نهاني أبي أن أذهب إليه. وكان يبلغه عنه أنّه يتناول الصّحابة [٤] .

وقال زياد بن أيّوب: سَمِعْتُ عليّ بن الجَعْد يَقُولُ: القرآن كلامُ اللَّه، ومن قَالَ: مخلوق، لم أعنّفه [٥] .

وقال ابن مَعِين: عليّ بن الجَعْد أثبت البغداديّين في شُعْبَة [٦] ، وهو ثقة، صَدُوق [٧] وقال النَّسائيّ: صَدُوق [٨] .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

أَحْضَرَ الْمَأْمُونُ أَصْحَابَ الْجَوْهَرِ، فَنَاظَرَهُمْ عَلَى متاع كان معهم ثم نهض

---

[١] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٢٥، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٦٤.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٤.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٤.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٤.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٤.

[٦] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٥.

[٧] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٥.

[٨] تهذيب الكمال ٢/ ٩٥٨.

لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَامَ لَهُ كُلُّ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ إِلا ابْنُ الْجَعْدِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ كَهَيْئَةِ الْمُغْضِبِ، ثُمَّ اسْتَحْلَلَهُ فَقَالَ: يَا شَيْخُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُومَ لِي؟.

قَالَ: أَجْلَلْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلْحَدِيثِ الَّذِي يَأْثُرُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ: وَمَا هُوَ؟.

قَالَ: سَمِعْتُ الْمُبَارَكَ بْنَ فَضَالَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فليتبوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» [١] . فَأَطْرَقَ الْمَأْمُونُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: لا يُشْتَرَى إِلا مِنْ هَذَا الشَّيْخِ.

قَالَ: فَاشْتَرَى مِنْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ بِقِيمَةِ ثَلاثِينَ أَلْفِ دِينَارٍ [٢] .

قال أبو القاسم البَغَوِيّ: أُخْبِرتُ انه ولد سنة أربعٍ وثلاثين ومائة. وأُخْبِرتُ عن إسحاق بن أبي إسرائيل أنّه قال في جنازة عليّ بن الجَعْد: أخبرني، يعني عليًّا، أنّه منذ نحو ستين سنة، يصوم يومًا، ويُفْطر يومًا [٣] .

قال البَغَوِيّ: تُوُفّي يوم السبت لِستٍّ بقين من رجب سنة ثلاثين، وقد استكمل ستًّا وتسعين سنة [٤] .

قلت: آخر من روى حديثه في الدُّنيا عاليًا أبو المُنَجّا بن اللَّتّيّ، وهو أعلى ما سُمِعَ اليوم، وهو سنة خمس عشرة وسبعمائة.

٢٨١- عليّ بن جعفر بن زياد الأحمر الْكُوفِيُّ [٥] .

حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ: أَبِي بَكْرِ بْنِ عيّاش، وعبد الله بن إدريس.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى المروزيّ، ومحمد بن

---

[١] الحديث مرسل، ولكن البخاري وغيره أثبتوا نحوه، مما يقوّيه. انظر تخريج الشيخ شعيب الأرنئوط عليه في الحاشية (١) من سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٦٧.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦١.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٦.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٦، وبها أرّخه البخاري، وغيره.

[٥] انظر عن (علي بن جعفر) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٧٨ رقم ٩٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٨، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٦٦، ٣٦٧ رقم ٦٣١٦.

(٢٨٢/١٦)

عَبْدُوس السّرّاج [١] .

وَثّقَهُ مُطَيَّن وقال: تُوُفّي سنة ثلاثين أيضًا [٢] .

٢٨٢- عليّ بن الحَسَن بن طَيْبان [٣]- خ. ن. - أبو الحسن المروزيّ الملجكانيّ.

عن: مبارك بن فَضَالَةَ، وأبي عَوَانة، ورافع بن سَلَمَةَ.

وعنه: خ. ون.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن حنبل، وعبد الله بن واصل، وجماعة.

تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين بخُراسان.

٢٨٣- عليّ بن رُزَيْن [٤] .

أبو عبد الله الهَرَوِيّ. من سادة الصُّوفيّة.

كان أستاذ [أبي] عبد الله المغربيّ الزّاهد.

ذكر إبراهيم بن شَيْبان الصّوفيّ عليا فقال: أتى عليه مائة وعشرون سنة.

وقد صحب الحسن البصريّ.

قلت: هذا ليس بصحيح.

قال: وقبره بجبل الطُّور سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

٢٨٤- عليُّ بن عبد الحميد بن مصعب المعنيّ [٥]- ت. ن. -

---

[١] قال أبو حاتم: أخبرنا علي بن جعفر بن زياد الأحمر، وكان ثقة صدوقا. (الجرح والتعديل) .

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٧، تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٥٥ رقم ٦٠.

[٣] لم أجد له ترجمة مع أن البخاري أخذ عنه، ولم يذكره في تاريخه، ولم يذكره أيضا الكلاباذي، ولا ابن عساكر.

[٤] انظر عن (علي بن رزين) في:

صفة الصفوة لابن الجوزي ٤/ ٣٣٦ في ترجمة تلميذه أبي عبد الله المغربي، رقم (٨٥٨) .

[٥] انظر عن (علي بن عبد الحميد المعني) في:

طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٨٧ رقم ٢٤٢١، وتاريخه الصغير ٢٢٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، وتاريخ الثقات للعجلي رقم ١١٩٣، وتاريخ الطبري ٧/ ٥٣٠، والجرح والتعديل ٦/ ١٩٥ رقم ١٠٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٥، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٤٢ أ، رقم (١١١٢) حسب ترقيم نسختي المصوّرة، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٠٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٣،

(٢٨٣/١٦)

أبو الحسن، وقيل أبو الحسين الكوفيّ.

عن: حمّاد بن سَلَمَةَ، وعبد العزيز الماجِشُون، وسليمان بن المغيرة، وسلّام بن مسكين، وزُهَير بن معاوية، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأحمد بن الفُرات، وأحمد بن أبي خيثمة، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وبِشْر بن موسى، والدّارميّ، وعبّاس الدُّوريّ، وخلْق.

وَثَّقَهُ أبو حاتم [١] ، وغيره [٢] .

قال النَّسائيّ [٣] : مات سنة اثنتين وعشرين.

علّق له البخاريّ حديثا، رواه بعينه التِّرْمِذِيّ، عن البخاريّ، عن عليّ بن عبد الحميد.

وهو ابن عمّ عبد الرحمن بن مُصْعَب.

كذا قال ابن سَعْد [٤] . وإنّما هو ابن أخيه.

قال: وكان فاضلًا خيّرًا.

٢٨٥- عليّ بن عثمان اللّاحقيّ البصْريّ [٥] .

عن: حمّاد بن سَلَمَةَ، وأبي عَوَانة، وداود بن أبي الفُرات، وجُوَيْرية بن أسماء، وعبد الواحد بن زياد.

وعنه: مُعَاذ بن الْمُثَنَّى، ويحيى بن محمد بن الذُّهَليّ، وأحمد بن عليّ الأبّار، وإبراهيم بن فهد، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وطائفة.

---

[١٩٤] رقم ٦٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٨٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥١ رقم ٤٢٩٧، والكاشف ٢/ ٢٥٢ رقم ٤٠٠٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٥٧٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٠ رقم ٣٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٥، ٢٧٦.

[١] الجرح والتعديل ٦/ ١٩٥ رقم ١٠٧٣، ووثّقه أبو زرعة الرازيّ.

[٢] ووثّقه العجليّ وقال: وكان ضريرا. (تاريخ الثقات ٣٤٩ رقم ١١٩٣) .

[٣] هكذا في الأصل، والصواب: «البخاري» فهو الّذي قال: مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائتين، وتابعه ابن حبّان في الثقات.

[٤] في طبقاته ٦/ ٤٠٨.

[٥] انظر عن (علي بن عثمان اللاحقي) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦ رقم ١٠٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٦٨، ٥٦٩ رقم ١٩٧، وميزان الاعتدال ٣/ ١٤٤ رقم ٥٨٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٢ رقم ٤٣٠١، ولسان الميزان ٤/ ٢٤٣ رقم ٦٥٩.

(٢٨٤/١٦)

تُوُفّي بالبصرة سنة ثمانٍ وعشرين [١] ، وكان صَدُوقًا.

وأما ابن خراش فقال: فيه اختلاف.

وهو أبو الحَسَن عليّ بْنُ عُثْمَانُ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ لاحِقٍ. وقد روى عنه عَفَّان، وهو أكبر منه.

وقال أبو حاتم [٢] : ثقة.

٢٨٦- عليّ بن عثّام بن عليّ [٣]- م. - الإمام أبو الحَسَن الكلابيّ العامري الكفويّ، نزيل نَيْسَابُور.

سمع: شَرِيك بن عبد الله، وحمّاد بن زيد، وعبد السَّلام بن حرب، وعبد الله بن المبارك، وفُضَيْل بن عِيَاض، وداود بن نُصَيْر الطّائيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة، ووالده عَثّام بن عليّ، وطائفة.

وعنه: إسحاق بن رَاهَوَيْه، ومحمد بن يحيى الذهلي، وسلمة بن شبيب، وأيوب بن الحسن الزاهد، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وأبو حاتم الرّازيّ، وجماعة.

وَثَّقَهُ أبو حاتم [٤] .

وروى مسلم حديثًا، عن رجلٍ، عنه.

---

[١] في ثقات ابن حبّان ٧/ ٤٦٥: مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ رقم ١٠٧٩.

[٣] انظر عن (علي بن عثّام) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والجرح والتعديل ٦/ ١٩٩ رقم ١٠٩٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٤، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٩٢ أ، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٩٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ ب، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٥٧ رقم ١١٤١، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٣٨٣

و ٩٤٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥٩ رقم ١٣٦٧، وذم الهوى لابن الجوزي ٢١٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٨٤، ٩٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٦٥- ٥٧١ رقم ١٩٨، والعبر ١/ ٤٠٣، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٤٨٧، والكاشف ٢/ ٢٥٣ رقم ٤٠٠٤، والعبر ١/ ٤٠٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٥٨٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٤١ رقم ٣٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٦، وشذرات الذهب ٢/ ٦٥.

[٤] الجرح والتعديل ٦/ ١٩٩.

(٢٨٥/١٦)

قال الحاكم في «تاريخه» في حقّه: أديب، فقيه، حافظ، زاهد، واحد عصره، وكان لا يُحَدِّث إلّا بعد الجهد، وأكثر ما أخذ عنه الحكايات والزهديات، قرأتُ بخط أبي عَمْرو المستملي: سَمِعْتُ محمد بن عبد الوهّاب يقول: ما رأيت مثل عليّ بن عثّام في العُسْر في الحديث. وكان يقول: النّاس لا يُؤْتَوْن من حليم. يجيء الرجل، فَيسأل، فإذا أخذ غلط، ويجيء الرجل فيأخذ ثمّ يصحّف، ويجيء الرجل، فيأخذ ليُماري صاحبه، ويجيءُ الرجل، فيأخذ ليُباهي به، وليس عليّ أن أعلم هؤلاء، إلّا رجل يجيئني، فيهتمّ لأمر دينه، فحينئذٍ لا يَسَعَني أن أمنعه.

وقال: سَمِعْتُ عليّ بن عثّام، وكان من أفصح النّاس يقول: دَنّت إلينا دانّة من بني هلال، وهم من أفصح النّاس، فخرج عليّ بعضهم بُنَيٌّ له فقال: يا أبه، إنّ فلانًا دفعني في حَوْمة الماء.

قلت: يا بني، وما حَوْمة الماء.

قال: بُعْثُطة.

قلت: وما بُعْثُطة؟.

قال: مُجمّة الماء.

قلت: وما مجمّة؟.

فقال: كلمة لم أحفظها [١] .

قال محمد بن عبد الوهّاب: ورد عليّ بن عثّام نَيْسابور سنة خمسٍ ومائتين، فسكنها، فلمّا ورد عبد الله بن طاهر، بعث إليه يسأله حضور مجلسه، فأبى عليه، وتشفّع بإسحاق بن رَاهَوَيْه حَتّى أعفاه، ثمّ خرج من نَيْسَابُور سنة خمسٍ وعشرين ومائتي، فحجّ وذهب إلى طَرَسُوس، فسكنها إلى أن تُوُفّي بِطَرَسُوس سنة ثمان وعشرين [٢] .

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٩٨٥.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٩٨٥.

(٢٨٦/١٦)

عليّ بن قُدامة الطُّوسيّ الوكيل [١] .

حدَّث ببغداد عن: ابن المبارك، وعبيدة بن حُمَيْد، وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وإسحاق الخُتُّليّ.

قال يحيى بن مَعِين: لم يكن ممّن يكذب [٢] .

وقال غيره: مات سنة تسعٍ وعشرين [٣] .

٢٨٨- عليّ بن قَرِين بن بَيْهس الأصبهانيّ [٤] .

عن: خالد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْب، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وعفيف بن سالم، وطائفة.

وعنه: أسيد بن عاصم، ويحيى بن مُطَرِّف، وأحمد بن مهران، وعبد الله بن محمد بن زَكَريّا، وعِمران بن عبد الرحيم الأصبهانيون، وأحمد بن محمد البَرَائيّ.

قال أبو نُعَيْم [٥] : كان يضعّف.

---

[١] انظر عن (علي بن قدامة) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ١٠٠ و ٢٣٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٥٠، ٥١ رقم ٦٤٣٠، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥١ رقم ٥٩١٢، ولسان الميزان ٤/ ٢٥١ رقم ٦٨٢.

[٢] قال ابن محرز: سألت يحيى عن عليّ بن قدامة، فقال: وكيل بني هرثمة؟ فقلت: نعم. فقال: لم يكن البائس ممن يكذب، قيل له: حدّث عن مجاشع، قال: قد رأيت مجاشع هذا كان يكذب، وكان يحدّث. (معرفة الرجال ١/ ٦١، ٦٢، رقم ١٠٠ و ١/ ٧٩ رقم ٢٣٢) .

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ١.

[٤] انظر عن (علي بن قرين) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٤٩ رقم ١٢٤٨، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢، ٣، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ١٣١، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠١ رقم ١١٠٦، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٥/ ١٨٥٧، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٩٧ أ، وتاريخ بغداد ١٢/ ٥١، ٥٢ رقم ٦٤٣١، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٠٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٩٨ رقم ٢٣٩٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٣ رقم ٤٣١٩، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥ رقم ٥٩١٣، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٢٦، والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ٣٠٢ رقم ٥١٩، ولسان الميزان ٤/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٦٨٣ وفيه: «نبهش» بدل «بيهس» وهو تصحيف.

«وقرين» : بفتح القاف، وكسر الراء المهملة، وقد ضبطه الدارقطنيّ في «المؤتلف والمختلف» .

[٥] في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢.

(٢٨٧/١٦)

وقيل: تُوُفّي بعد الثلاثين [١] ، فربّما أُعيده.

كذّبه ابن مَعِين [٢] ، وموسى بن هارون، وجماعة [٣] .

٢٨٩- عليّ بن المُثَنَّى بن يحيى بن عيسى التَّميميّ المَوْصِليّ [٤] .

والد أبي يَعْلَى أحمد بن عليّ.

روى عَنْ: هُشَيْم، وجرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وعنه: ابنه في مُسْنَدِه.

٢٩٠- عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي سيف [٥] .

---

[١] قال موسى بن هارون: مات علي بن قرين سنة ثلاث وثلاثين- يعني ومائتين- وكان لا يخضب، وكان كذّابا. (تاريخ بغداد ١٢/ ٥٣) .

[٢] قال عثمان بن سعيد الدارميّ: قال لي يحيى بن معين: لا تكتب عن علي بن قرين شيخ ببغداد، فإنه كذّاب خبيث. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٤٩، ٢٥٠) .

[٣] وقال العقيلي: كان يضع الحديث.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فقال: أدركته ولم أكتب عنه، وكان متروك الحديث ليس بشيء. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٠١ رقم ١١٠٦) .

وقال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز: علي بن قرين شيخ كان يسكن ذاك الجانب يعني جانب الشرقي كان يكذب. وقال موسى بن هارون: علي بن قرين بغدادي كان كذّابا.

وقال ابن عديّ: وعلي بن قرين هذا رسمه يسرق الحديث عن الثقات، وقد حدّث عن جارية بن هرم حديث أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه فيمن كذب عليّ متعمّدا، وهذا قد سرقه عن جماعة حدّثوا به، وقد حدّث به جماعة ضعفاء، عن جارية بن هرم، وهو في جملتهم يسرق بعضهم من بعض، والحديث ليحيى بن بسطان المصفر، عن جارية بن هرم، وقد رأيت له غيره مما يسرقه.

(الكامل ٥/ ١٨٥٧) .

وقال عبد الخالق بن منصور: سألت يحيى بن معين، عن علي بن قرين، فقال لي: كذّاب، فقلت له: يا أبا زكريا إنه ليذكر أنه كثير التعاهد لكم، قال يحيى: صدق إنه ليكثر التعاهد لنا ولكني أستحي من الله أن أقول فيه إلا الحقّ هو كذّاب. قلت له: كيف اطّلعت على كذبه؟ قال:

كان يذاكرنا الحديث، فإذا أصبح غدا به في رقعة يقول: أصبت حديثا آخر في هذه الرقعة.

وقال ابن قانع: لا يكتب حديثه، كان يضع الحديث.

[٤] انظر عن (علي بن المثنى) في:

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٩٠.

[٥] انظر عن (علي بن محمد المدائني) في:

المعارف لابن قتيبة ٥٣٧، وعيون الأخبار، له ١/ ٢١١ و ٢٢١ و ٣٠١ و ٤/ ٦ و ١٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٦١، والأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٢٢ و ٣٠٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٦، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ انظر فهرس الأعلام ٣٤٩، ٣٥٠، وطبقات الشعراء لابن

(٢٨٨/١٦)

أبو الحَسَن المدائنيّ الأخباريّ.

بصْريٌّ سكن بغداد بعد أن سكن المدائن مُدّةً، فَنُسِبَ إليها، وهو صاحب المصنّفات المشهورة. وكان عالمًا بالمغازي والسِّيَر والأنسابْ، وأيّام العَرب. صَدُوقًا فيما يُبْديه.

سمع من: قُرَّةَ بن خالد، وشُعْبَة، وعَوَانة بن الحَكَم، وجُوَيْريه بن أسماء، وابن أبي ذئب، وسلّام بن مسكين، ومبارك بن فَضَالَةَ، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وطائفة.

وعنه: خليفة بن خيّاط المصريّ، والزُّبَيْر بن بكّار، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، والحارث بن أبي أُسَامة، والحَسَن بن عليّ بن المتوكل،

وآخرون.

قال أحمد بن أبي خَيْثَمة: كان أبي، ومُصْعَب الزُّبَيْرِيّ، ويحيى بن مَعِين، يجلسون بالعَشِيّات على باب مُصْعَب، فمرّ ليلةً رجلٌ على حمارٍ فارهٍ وبزةٍ حسنة، فسلَّم، وخصَّ بمسائله يحيى بن مَعِين، فقال له يحيى: يا أبا الحَسَن، إلى أين؟.

[()] المعتز ٣٢، ٧٣، ١٤٧، ١٥٧، والبيان والتبيين للجاحظ ١/ ١٩٨، ٢٠٤، و ٤/ ٦٤، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٦، ١٥٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٩١، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٨٩، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٤٢، ٣٦٩، ٣٧٠ و ٢/ ٦، ١٩، ٣٥، ٨٧، ٢٢٦، ٤٠٨، ٢٢٦، ٤٠٨، ٤١٣ و ٣/ ١٣٨، ولطف التدبير للإسكافي ٩٨ وفي مواضع عدّة منه، وأخبار مكة للأزرقي ١/ ١٠ والعيون والحدائق لمجهول (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٦٠٥، وبغداد لابن طيفور ٣٥، ١١٠، ١١٨، ٢١١٩، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٥/ ٢٤٥، والفهرست لابن النديم ١١٣، والفهرست للطوسي ١٢٥، وتاريخ بغداد ١٢/ ٥٤، ٥٥، رقم ٦٤٣٨، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ١٩٦ وفيه (ابن أبي شعيب) ، واللباب لابن الأثير ٣/ ١٨٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٥١٦، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ١٨٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٩٩ رقم ٢٤٠١، ومعجم الأدباء لياقوت ١٤/ ١٢٤- ١٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٠- ٤٠٢ رقم ١١٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٣ رقم ٥٩٢١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٤ رقم ٤٣٢٦، ودول الإسلام ١/ ٢١٣٦، ومرآة الجنان ٢/ ٨٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩١، و ٢٩٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٢، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٦٧ رقم ١١٧، ولسان الميزان ٤/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٦٨٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٩، وروضات الجنات للخوانساري ٤٧٢، ٤٧٣، وشذرات الذهب ٢/ ٥٤.

(٢٨٩/١٦)

قال: إلى دار هذا الكريم الذي يملأ كُمّي دنانيرَ ودراهم إسحاق بن إبراهيم المَوْصِليّ.

قال: فلمّا وَلَّى قال يحيى بن مَعِين: ثقة ثقة ثقة.

قال: فسألت أبي من هذا؟ قال: المدائني [١] .

وقال محمد بن حرب، وذكر المدائني، فقال: أخبرني بنسبه الحارث، وذكر أنّه قبل موته بثلاثين سنة سرد الصوم، وأنّه كان قد قارب المائة، فقيل له في مرضه: ما تشتهي؟.

قال: أشتهي أن أعيش [٢] .

قال: وتُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين، وكان عالمًا بالفُتُوح، والمغازي، والشِّعْر، وأيّام النّاس، صَدُوقًا في ذلك.

وقال غيره: تُوُفّي سنة خمسٍ وعشرين ومائتين، وله ثلاثٌ وتسعون سنة، رحمه الله [٣] .

مات في دار إسحاق الموصليّ، وكان منقطعًا إليه [٤] .

وقال ابن الأخشيد المتكلّم: كان المدائني متكلّمًا من غِلْمَان مَعْمَر بن الأشعث.

حكى المدائني قال: أمر المأمون بإدخالي عليه، فذكر عليًّا رَضِيَ اللَّهُ عنه، فحدّثته فيه بأحاديث، إلى أنْ ذَكَر لعْنَ بني أُمَيّة له، فقلت: حدَّثني أبو سَلَمَةَ المُثَنَّى بن عبد الله الأنصاريّ قال: قال لي رجلٌ: كنتُ بالشّام فجعلت لا أسمع عليًّا ولا حَسَنًا ولا حُسَيْنًا رَضِيَ اللَّهُ عنهم، إنّما أسمع معاوية، يزيد، الوليد، فمررت برجلٍ على بابه، فاستقيته فقال: أسقِه يا حَسَن.

فقلت: أَسَمَّيْتَ حَسَنًا؟.

فقال: أولادي حَسَن وحُسَين وجعفر، فإنّ أهل الشام يسمّون أولادهم،

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٥٥، معجم الأدباء ١٤/ ١٢٦.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٥٥، معجم الأدباء ١٤/ ١٢٥.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٥٥، معجم الأدباء ١٤/ ١٢٥.

[٤] معجم الأدباء ١٤/ ١٢٥، ١٢٦.

(٢٩٠/١٦)

بأسماء خلفاء الله، ولا يزال أحدهم يلعن ولده ويشتُمُه، فلم أسمّهم بذلك لئلّا أَلْعَنَ إنْ لَعَنْتُهُم خلفاء الله.

فقلت: حسِبْتُكَ خيرَ أهل الشّام، وإذا ليس في جهنّم شرٌّ منكم. فقال المأمون: لا جَرَم، قد جعل الله من يلعن أحياءهم وأمواتهم ومَن في الأصلاب، يعني لَعْن الشّيعة للنّاصبة [١] .

ذكر ياقوت الحَمَويّ [٢] أسماء مصنّفات المدائنيّ في خمسٍ ورقات ونصف، منها: كتاب «تسمية المنافقين وأخبارهم» ، كتاب «حَسَب النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ، كتاب «فتوحه» ، كتاب «عُهُوده» .

وله عِدّة كُتُب في «أخبار قريش» و «أهل البيت» ، كتاب «من هجاها زوجُها» ، «تاريخ الخلفاء الكبير» ، كتاب «خُطَب عليّ» ، كتاب «أخبار الحَجّاج» ، وعِدّة كُتُب في الفتوحات، وعِدّة كُتُب في الشُّعراء وأخبارهم، «خبر أصحاب الكهف» ، «أخبار ابن سِيرين» ، كتاب «الجواهر» ، كتاب «الأَكَلَة» ، كتاب «الزَّجْر والفأل» ، وغير ذلك.

٢٩١- عليّ بن مَيْسَرة بن خالد الهمذانيّ [٣] .

أبو الحَسَن.

محدِّث رحّال.

روى عن: ابن المبارك، وأشعث بن عطّاف، وجرير بن عبد الحميد، وطبقتهم.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، قال أبو حاتم [٤] : صدوق.

---

[١] معجم الأدباء ١٤/ ١٢٨، ١٢٩.

[٢] في معجم الأدباء ١٤/ ١٢٩- ١٣٩.

[٣] انظر عن (علي بن ميسرة) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ١١٢٦.

[٤] الجرح والتعديل.

(٢٩١/١٦)

٢٩٢- عليّ بن أبي هاشم بن طِبْراخ البغدادي [١]- خ. - واسم أبيه عُبَيْد الله.

عن: شَرِيك، وهُشَيْم، وحمّاد بن زيد، وإبراهيم بن سَعْد، وطائفة.

وعنه: خ.، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وإسحاق الحربي، وعبد الله بن الحسين المِصِّيصيّ، وخَلَف بن عَمْرو العُكْبَرِيّ، وأحمد بن

عليّ الخزّاز، وآخرون.

وقف في القرآن فتكلّموا فيه قليلًا.

وأمّا أبو حاتم فقال [٢] . وقف في القرآن، فترك النّاس حديثه [٣] .

وتكلَّم فيه ابن معين، وابن المَدِينيّ للوقف.

٢٩٣- عمّار بن نصر [٤] .

أبو ياسر السّعديّ الخراسانيّ، المروزيّ.

---

[١] انظر عن (علي بن أبي هاشم) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ١٠٦٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٣٤ رقم ٨٣٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ٩، ١٠ رقم ٦٣٦٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٥٧ رقم ١٣٥٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٤ رقم ٦٣٩، و ١٩٧ رقم ٦٥٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٩٤، ٩٩٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٦ رقم ٤٣٥٤، والكاشف ٢/ ٢٥٩ رقم ٤٠٤١، وميزان الاعتدال ٣/ ١٦٠ رقم ٥٩٦١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٣، ٣٩٤، رقم ٦٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٥ رقم ٤٢٥، وهدي الساري ٤٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ١٩٥.

[٣] قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: ما علمته إلّا صدوقا، وقف في القرآن فترك الناس حديثه، ولم يقرأ على أبي حديثه فقال: وقف في القرآن فوقفنا عن الرواية عنه، فاضربوا على حديثه.

[٤] انظر عن (عمّار بن نصر) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٣، والجرح والتعديل ٦/ ٣٩٤ رقم ٢١٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٨ وفيه (عمّار بن نصير) ، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٦٧٠٣، وتاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٠/ ٢٥١، ٢٥٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٧، ٩٩٨ وميزان الاعتدال ٣/ ١٧١ رقم ٦٠٠٧، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٧٩ رقم ٢٦٧، وذيل الكاشف ٢٠١، ٢٠٢ رقم ١٠٧٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٧ رقم ٦٦٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٨ رقم ٤٥٢، ولسان الميزان ٦/ ٦٤٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ١١٣٢.

(٢٩٢/١٦)

عن: جرير، وابن المبارك، وابن عُيَيْنة، وبقيّة، ويوسف بن عطيّة، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم، وصالح جَزَرَة، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وآخرون.

قال جَزَرَة: عندي لا بَأْسَ بِهِ [١] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صَدُوقٌ.

وذكره ابن حِبّان في «الثقات» [٣] .

مات في رمضان سنة تسعٍ وعشرين، ببغداد [٤] .

٢٩٤- عمّار بن هارون [٥] .

أبو ياسر البصْريّ المستملي الدّلّال.

عن: أبي المقدام هشام بن زياد، وعُتْبَة بن عبد الله الرفاعيّ، وسلّام بن

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٦، وزاد: وكان يحيى بن معين سيّئ الرأي فيه.
[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٤ رقم ٢١٩٧.
[٣] ج ٨/ ٥١٨.
[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٦، وقد قال الخطيب: «وفي البصريين: عمار أبو ياسر المستملي، واسم أبيه هارون، سمع منه أبو حاتم الرازيّ ولم يرو عنه. وقال: هو متروك الحديث [الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٤ رقم ٢١٩٦] . ولعلّ ما حكاه ابن الجنيد، عن يحيى بن معين، وما قاله موسى بن هارون إنما هو فيه لا في البغدادي، والله أعلم» . (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٥، ٢٥٦) وهو صاحب الترجمة التالية (رقم ٢٩٤) .
وقد روي عن يحيى بن معين توثيق عمار بن نصر، فقال عبد الرحمن بن سهل بن حليمة:
سمعت يحيى بن معين- غير مرة- يقول: عمّار بن نصر ثقة. (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٦) .
[٥] انظر عن (عمّار بن هارون) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣١٩ رقم ١٣٣٨، والجرح والتعديل ٦/ ٣٩٤ رقم ٢١٩٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٧٣٠، ١٧٣١، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٥، ٢٥٦ في ترجمة عمار بن نصر الّذي تقدّم هنا برقم (٢٩٣) . والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٠٢ رقم ٢٤٢٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٦٠ رقم ٤٣٩١، وميزان الاعتدال ٣/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٦٠٠٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٧، ٤٠٨ رقم ١٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٨ رقم ٤٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٩، وقد أدخل الخطيب ترجمته في ترجمة الّذي قبله عمار بن نصر (١٢/ ٢٥٥ رقم ٦٧٠٣) . انظر تعليقنا قبل قليل.

(٢٩٣/١٦)

مِسْكين، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وجماعة.
وعنه: محمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، والحَسَن بن سُفْيان، وآخرون.
قال أبو أحمد بن عَدِيّ [١] : عامّة ما يرويه غير محفوظ.
وقال موسى بن هارون [٢] : متروك الحديث [٣] .
٢٩٥- عُمَر بن إبراهيم بن خالد الهاشميّ [٤] .
هو آخر من زعم أنّه سمع من عبد الملك بن عُبَيْد [٥] .
روى عنه: عبد الله بن أيّوب [٦] المُخرّميّ، وإسحاق الخُتُّليّ، وأحمد بن مُصْعَب المَرْوَزِيّ.
ذكره ابن أبي حاتم، ولم يضعّفْه [٧] .
وقال الخطيب في كتاب «السّابق واللّاحق» [٨] : بَلَغَنَا أنّه تُوُفّي بعد العشرين ومائتين.
قلت: وروى عن: عيسى بن عليّ العبّاسيّ، وابن أبي ذئب، وشعبة،

---

[١] في الكامل ٥/ ١٧٣١.

[٢] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣١٩ رقم ١٣٣٨، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٥ و ٢٥٦.

[٣] وقال العقيلي: قال لنا محمد بن أيوب بن الضريس: سألت علي بن عبد الله المديني عن هذا الشيخ فلم يرض، يعني: عمّار بن هارون. (الضعفاء الكبير ٣/ ٣١٩) .

وقال أبو حاتم: متروك الحديث. (الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٤ رقم ٢١٩٦) .

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» ٨/ ٥١٨ وقال: «ربّما أخطأ» .

وضعّفه ابن الجوزي، ونقل قول المديني، وأبي حاتم، وابن عدي. (الضعفاء ٢/ ٢٠٢ رقم ٢٤٢٤) .

[٤] انظر عن (عمر بن إبراهيم الهاشمي) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٩٨ رقم ٥١٠، والسابق واللاحق للخطيب ٢٨٣، وتاريخ بغداد ١١/ ٢٠٢ رقم ٥٩٠٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٠٤ رقم ٢٤٣٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٦٢ رقم ٤٤١٨، وميزان الاعتدال ٣/ ١٧٩، ١٨٠ رقم ٦٠٤٤، ولسان الميزان ٤/ ٢٨٠ رقم ٨٠٢.

[٥] في الأصل «عمير» والتصويب من: تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٢.

[٦] في الأصل «محمد» والتصويب من تاريخ بغداد.

[٧] الجرح والتعديل ٦/ ٩٨.

[٨] ص ٢٨٣.

(٢٩٤/١٦)

وسُفْيان. وأظنّه أنّه سقط بينه وبين عبد الملك رجل.

قال الخطيب في تاريخه [١] : عُمَر بن إبراهيم أبو حفص يُعرف بالكرديّ، مولى بني هاشم، كان غير ثقة [٢] .

وقال أحمد بن محمد بن عُقْدة الحافظ: ضعيف [٣] .

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كذّاب [٤] .

٢٩٦- عُمَر بن حفص بن غِياث النّخعيّ الكوفيّ [٥]- خ. م. د. ت. ن. - أبو حفص.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٢.

[٢] وزاد: «يروي المناكير عن الأثبات» .

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٢.

[٤] وقال ابن الجوزي في (الضعفاء ٢/ ٢٠٥) : «قال الدارقطنيّ كان كذّابا يضع الحديث. وقال ابن حبّان روى عن الثقات ما لم يحدّثوا به قط، لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال أبو بكر الخطيب:

كان غير ثقة، يروي المناكير عن الأثبات» .

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» :

إن الموجود عند ابن حبّان في كتابه (المجروحون ٢/ ٨٩) : «عمر بن إبراهيم العبديّ، من أهل البصرة، يروي عن قتادة، روى عنه ابنه الخليل بن عمر، وشاذّ بن فياض، كان ممن ينفرد عن قتادة بما لا يشبه حديثه، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسا» .

ويتضح من هذا أن عمر بن إبراهيم العبديّ الّذي ذكره ابن حبّان هو غير: عمر بن إبراهيم الهاشمي الّذي ذكره ابن الجوزي،

ونقل قول ابن حبّان فيه. وما نقله ابن الجوزي عن ابن حبّان لم نجده في تراجم من اسمه «عمر» في «المجروحين» ، ولا ندري من أين نقل عبارته.

ويحتمل أن المؤلّف الذهبي– رحمه الله– نقل تضعيف الدارقطنيّ لصاحب الترجمة، عن ابن الجوزي، فهو ليس في ضعفاء الدارقطنيّ، ولم ينقله الخطيب. والله أعلم.

[٥] انظر عن (عمر بن حفص بن غياث) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٥٠ رقم ١٩٩٤، وتاريخه الصغير ٢١٦، والأدب المفرد، له (انظر فهرس الأعلام) ٥٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٢، والمعارف لابن قتيبة ١٨٨ و ٥١٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٤٤٩، ٤٩٥ و ٢/ ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٥٤، ٦٤٥، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٧٠، ٧٨٩، ٨٠١، ٨٠٥ و ٣/ ٧٨، ١٢٠، ١٢٨، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٩٢، ١٩٥، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥٦ رقم ١٢٢٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٥٠، ٨٠ و ٣/ ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ٢٥٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥١، ١٥٢ وفيه (عمر بن حفص بن عتاب) وهو تحريف، والجرح والتعديل ٦/ ١٠٣ رقم ٥٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٠٠ رقم ٦٨٩، ورجال

(٢٩٥/١٦)

عن: أبيه، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس الأَوْدِيّ.

وعنه: خ. م. ود. ت. ن، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وأحمد بن مُلاعِب، وإسماعيل سَمُّوَيْه، والدّارميّ، والذُّهَليّ، وأبو حاتم، ويعقوب الفَسَويّ، وطائفة.

قال أبو حاتم [١] : ثقة.

وقال أبو داود: تَبِعْتُه إلى منزله، ولم أسمع منه [٢] ، يعني لم يتّفق له الأخْذ عنه.

قال البخاريّ [٣] : تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين.

قلت: لم يخرّجوا له شيئًا عن غير أبيه [٤] .

٢٩٧– عُمَر بن الخطاب الكِنْديّ [٥] .

مولاهم الإسكندرانيّ. إخباريٌّ له تاريخ.

روى عن: همّام بن إسماعيل، ويعقوب بن عبد الرحمن، وغيرهما.

قَالَ ابن يونس: تُوُفّي في ذي القعدة عن إحدى وعشرين.

٢٩٨– عُمَر بن سعيد بن سليمان [٦] .

[()] صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٠٨ رقم ٨٧٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٤، ٣٥ رقم ١٠٨١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٤٠ رقم ١٢٨١، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٦١، ٦٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٠/ ٦٦٨، ووفيات الأعيان ٢/ ١٩٨، و ٦/ ٣٢٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٠٥، ١٠٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٣٩ رقم ٢٢٣، والعبر ١/ ٣٨٥، والكاشف ٢/ ٢٦٧ رقم ٤١٠٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٧ رقم ٩٦٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٤ وفيه (عياش) بدل (غياث) وهو تصحيف، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٥ رقم ٧١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٣ رقم ٤٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١، وشذرات الذهب ٢/ ٥٠.

[١] الجرح والتعديل ٦/ ١٠٣ رقم ٥٥٤.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٠٦.

[٣] في تاريخه الكبير، والصغير، وكذا أرّخه ابن سعد في طبقاته ٦/ ٤١٣، وغيره.

[٤] وقال الإمام أحمد عنه: صدوق، (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٠٠ رقم ٦٨٩.

[٥] لم أجد له ترجمة، ولم يذكره كحّالة في معجم المؤلّفين ولا في المستدرك عليه.

[٦] انظر عن (عمر بن سعيد بن سليمان) في:

التاريخ الكبير ٦/ ١٠٦ رقم ٢٠٢٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٦٥ رقم ٢٩٥، والكنى

(٢٩٦/١٦)

أبو حفص القُرَشيّ الدّمشقيّ الأعور.

روى عن: سعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن بشير، وخالد بن يزيد، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: ابن سَعْد في «الطّبقات» ، وابن أبي الدُّنيا، ومحمد بن سَعْد العَوْفيّ، وأحمد بن عليّ الأبّار، وعثمان بن خُرَّزاذ، وطائفة.

تركه أبو حاتم [١] .

وقال النَّسائيّ: ليس بثقة [٢] .

وقال مسلم [٣] : ضعيف الحديث.

[()] والأسماء لمسلم، ورقة ٢٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ١١٥٧، والجرح والتعديل ٦/ ١١١ رقم ٥٨٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٨٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٢٧ رقم ٣٧٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٣ أ، وتاريخ بغداد ١١/ ٢٠٠- ٢٠٢ رقم ٥٩٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣١/ ٤٣٨- ٤٤٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢١٠ رقم ٢٤٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٦٧ رقم ٤٤٧٢، ولسان الميزان ٤/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٨٦٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٨١، ٣٨٢ رقم ١١٥٣.

[١] قال: أتيت عمر بن سعيد الدمشقيّ وكتبت عنه وطرحت حديثه.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عمر بن سعيد أبي حفص الدمشقيّ فقال: كتبت عنه وتركت حديثه، وذاك أني ذهبت إليه أنا وأبو خيثمة، فأخرج إلينا كتابا عن سعيد بن بشير، وإذا هي أحاديث سعيد بن أبي عروبة، فتركناه.

(التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٦٠ رقم ٢٠٢٥، الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٦٧، ١٦٨، الجرح والتعديل ٦/ ١١١ رقم ٥٨٩، المجروحون لابن حبّان ٢/ ٨٩، الأسامي والكنى للحاكم ١/ ١٢٣ أ، الكامل لابن عدي ٥/ ١٧١٢) .

[٢] وقال الجوزجاني: «كتبنا عنه ببغداد، سقط حديثه» . (أحوال الرجال ٢٦٥ رقم ٢٩٥) .

وقال ابن حبّان: «كان ممن يروي كتبا لم يسمعها عن أقوام أكرههم» . (المجروحون ٢/ ٨٩) .

وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء والمتروكين ١٢٧ رقم ٣٧٣ وقال: «بواطيل» .

وقال أبو أحمد الحاكم النيسابوريّ: ليس بالقويّ عندهم. (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ١٢٣ أ) .

وقال ابن عديّ: وعمر بن سعيد هذا له عن سعيد بن بشير، عن قتادة أحاديث غير محفوظة، ويروي عن أبي معبد حفص بن

غيلان، عن سليمان بن موسى، عن نافع وغيره أحاديث غير محفوظة. (الكامل ٥/ ١٧١٣) .

[٣] في الكنى والأسماء ٢٢.

وقال أبو حسّان الزّياديّ: توفّي سنة خمس وعشرين ومائتين عن نَيّفٍ وثمانين سنة. سكن بغداد [١] .

٢٩٩- عُمَر بن عبد الوهّاب بن رياح بن عُبَيْدة [٢]- م. ن. - أبو حفص الرياحيّ البصريّ.

عن: جُوَيْريه بن أسماء، ويزيد بن زُرَيْع، ومُعْتَمِر بن سليمان.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، والبخاري، ومحمد بن رافع، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وحنبل بن إسحاق، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وجماعة.

قال أبو حاتم [٣] : ثقة مأمون. ذهبتُ إليه في جامع البصرة فقلت له: إنّ رأيت أن تحدِّثني؟.

فقال: ليس هذا موضعه، إن أردتَ ففي المنزل.

وكان منزله في أقصى البصرة، فأتيناه ولم نصادفْه، ولم نعد إليه.

قال البخاريّ [٤] ، وابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة إحدى وعشرين. زاد البخاريّ: لأيّام بقين من شَعْبان.

٣٠٠- عُمَر بن عثمان بن عاصم بن صهيب التّيميّ [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٢.

[٢] انظر عن (عمر بن عبد الوهاب) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ٢٠٨٤، وتاريخه الصغير ٢٢٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥١، والجرح والتعديل ٦/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٦٦٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤٥، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ١٢٤ أ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٩ رقم ١٠٩٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٤٥ رقم ١٣٠٣، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ٢٠٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠١٩، والكاشف ٢/ ٢٧٥ رقم ٤١٥٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٧٩، ٤٨٠ رقم ٧٩٥. وتقريب التهذيب ٢/ ٦٠ رقم ٤٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥.

[٣] الجرح والتعديل ٦/ ١٢٣.

[٤] في تاريخه، وثقات ابن حبّان ٨/ ٤٤٥.

[٥] انظر عن (عمر بن عثمان بن عاصم) في:

تاريخ خليفة ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٧، والجرح والتعديل ٦/ ١٢٤ رقم ٦٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠١٩، وذيل الكاشف ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ١١٠٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٨١ رقم ٧٩٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٠٠ رقم ٤٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥.

مولاهم أبو حفص الواسطيّ ابن عمّ عاصم بن عليّ.
روى عن: عبّاد بن العوام، وعبد السّلام بن حرب، ومعتمر بن سليمان، وجماعة.
وعنه: أحمد بن سنان، وأبو زرعة، وأبو حاتم [١] : صدوق [٢] .
٣٠١- عمر بن علي بن أبي بكر الكندي الأسعدي الرازي [٣] .
سمع: أباه، وعبد العزيز الدراوردي، وأبا بكر بن عياش، وطبقهم.
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وقالا: صدوق.
٣٠٢- عمرو بن حماد بن طلحة الكوفي القناد [٤]- م. د. ن- وقد يُنْسَبُ إلى جدّه.
عن: أسباط بن نصر، وهو مُكْثِر عنه، والمطّلب بن زياد، ومَنْدَل بن عليّ، وعليّ بن هاشم بن البُرَيْد، وحفص القارئ، وجماعة.
وعنه: م. ود. ن، عن رجلٍ، عنه، وإبراهيم الجَوْزجانيّ، وأحمد بن ملاعب، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وعبّاس التُّرْقُفيّ، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وأبو حاتم، وعبد الله بن محمد بن النُّعْمان، وتمتام، وعليّ بن عبد العزيز، وخلق.

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ١٢٤ رقم ٦٧٥.
[٢] وذكره العراقي في (ذيل الكاشف) ونقل عن أبي داود قوله: كان مجوّدا في السّنّة.
[٣] انظر عن (عمر بن علي بن أبي بكر الكندي) في:
الجرح والتعديل ٦/ ١٢٥ رقم ٦٧٩.
[٤] انظر عن (عمرو بن حمّاد) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٢٣، ٣٢٤ رقم ٢٥٢٩، والأدب المفرد، له، رقم ٢٢٢ أ، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٣٥٢، والجرح والتعديل ٦/ ٢٢٨ رقم ١٢٦٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٧٦ رقم ١١٩٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١٠/ ٣٧٤ رقم ١٤٢٩، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٢٣٢، والمعجم المشتمل ٢٠٢ رقم ٦٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/: ١٠٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٣ رقم ٤٦٤٥، والكاشف ٢/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٤٢١١، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ٦٣٥٣، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٢، ٢٣ رقم ٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٨ رقم ٥٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٨.

(٢٩٩/١٦)

وقال أبو حاتم [١] : صدوق.
وقال أبو داود: كان من الرافضة، ذكر عثمانَ بشيءٍ، فطلبه السُّلطان [٢] .
وقال مَطَيّن: مات في صفر سنة اثنتين وعشرين [٣] .
قُلْتُ: لَهُ فِي «مُسْلِمٍ» حَدِيثٌ وَاحِدٌ، أَنْبَأَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلامَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْجَمَّالِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، نَا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:
«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةَ الْأُولَى، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ وَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ وِلْدَانُ الْمَدِينَةِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، فَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خَدَّيَّ، فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا وَرِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جُؤْنَةِ عَطَّارٍ» [٤] .
وفي البصْريين ممن اسمه: عَمْرو بن حمّاد، رجلان.
٣٠٣- عَمْرو بن حمّاد الأزْديّ الفَرَاهِيديّ [٥] .

عن: حمّاد بن زيد.
وعنه: إسحاق بن وَهْب العلّاف، وغيره.

٣٠٤- عَمْرو بن حمّاد العَبْديّ [٦] .
عن: مروان بن معاوية الفَزَاريّ، وغيره.
وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم وقال [٧] : صدوق.

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ رقم ١٢٦٨.
[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٣٠.
[٣] وورّخه ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٤٨٣) .
[٤] أخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٢٩) باب طيب رائحة النبيّ صلى الله عليه وسلم، ولين مسكه، والتبرّك بمسحه.
[٥] انظر عن (عمرو بن حماد الأزدي) في:
تهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٣٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٣ رقم ٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٨ رقم ٥٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٨.
[٦] انظر عن (عمرو بن حمّاد العبديّ) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٢٣ رقم ٢٥٢٨، والجرح والتعديل ٦/ ٢٢٨، ٢٢٩، رقم ١٢٦٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٣٠، وتهذيب التهذيب ٨٠/ ٢٣ رقم ٣٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٨ رقم ٥٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٨.
[٧] الجرح والتعديل ٦/ رقم ١٢٦٩.

(٣٠٠/١٦)

٣٠٥- عَمْرو بن خالد بن فَرُّوخ بن سعيد [١]- خ. ق. - أبو الحسن التّميميّ، ويقال: الخزاعيّ الحرّاني، نزيل مصر.
والد أبي عُلاثة محمد بن عمرو.
روى عن: حمّاد بن سَلَمَةَ، وعبد الحميد بن بهرام، واللَّيْث بن سَعْد، وزُهَير بن معاوية، وشَرِيك بن عبد الله، وابن لَهِيعَة، وطائفة.
وعنه: خ. وق، عن رجلٍ، عنه، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وابنه أبو عُلاثة، ويحيى بن عثمان السَّهْميّ، وعثمان بن خرّزاذ، وعمر بن عبد العزيز بن مِقْلاص، والحَسَن بن الفرج الغزّيّ، وأبو الزّنباع روح ابن الفَرَج، وخلْق.
قال أبو حاتم [٢] : صَدُوق.
وقال أحمد العِجْليّ [٣] : ثقة، ثَبْت.
وقال البخاريّ [٤] : مات سنة تسع وعشرين [٥] .

---

[١] انظر عن (عمرو بن خالد بن فرّوخ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٢٧ رقم ٢٥٤٢، والأدب المفرد، له/ رقم ٦٢ و ٧٥ و ٤١٦ و ٥٩٤، و ٦٦٢ و ٧٣٧ و ١٢٤٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٣٨، ٥٦٠، ٦٢٣، ٧٠٠ و ٣/ ٣٦، ٢٥٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٦٣ رقم ١٢٥٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٦٨، والجرح والتعديل ٦/ ٢٣٠ رقم ١٢٧٨،

والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٥، ومشاهير علماء الأمصار، له ١٣٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٤٠، ٥٤١ رقم ٨٤٧، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (تحقيقنا) ١٢١، ١٣١، والسابق واللاحق للخطيب ٣٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٧١ رقم ١٤١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٣ رقم ٦٧٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٣١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٢٧، ٤٢٨، رقم ١٣٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٨ رقم ٦٣٦٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٣ رقم ٤٦٥٠، والكاشف ٢/ ٢٨٣ رقم ٤٢١٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٥، ٢٦ رقم ٤٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٩ رقم ٥٧٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٧، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٨.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٠.

[٣] في تاريخ الثقات ٣٦٣ رقم ١٢٥٦.

[٤] في تاريخه الكبير ٦/ ٣٢٧ رقم ٢٥٤٢، وكذا قال ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٤٨٥) .

[٥] وقال ابن عساكر: مات بمصر يوم الاثنين لتسع خلون من شوّال، ويقال في شعبان سنة تسع وعشرين ومائتين. (المعجم المشتمل ٢٠٣ رقم ٦٧٩) .

(٣٠١/١٦)

٣٠٦- عَمْرو بن الصّبّاح [١] .

أبو حفص الكوفيّ الضّرير المقرئ المجوِّد. صاحب حفص.

قرأ على حفص، وروى الحروف عن أبي يوسف الأعشى، عن أبي بكر بن عيّاش.

وكان محقّقًا حاذقًا بالقراءة، له حلقة كبيرة وأصحاب.

قرأ عليه: عليّ بن سعيد البزّاز، والحسن بن المبارك، وعليّ بن محصن، ومحمد بن عبد الرحمن الخيّاط شيخ ابن شنبوذ، وآخرون.

وبعض النّاس يقول: إنّه لم يقرأ على حفص، بل أخذ عنه الحروف [٢] .

تُوُفّي سنة إحدى وعشرين ومائتين [٣] .

٣٠٧- عَمْرو بن عَوْن بن أَوْس بن الجعد [٤]- خ. د. ع. -

---

[١] انظر عن (عمرو بن الصبّاح) في:

غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٦٠١ رقم ٢٤٥٤.

[٢] وقال ابن الجزري: ويقال: بل إلى سورة التوبة عرضا، وإلى آخر القرآن قراءة للحروف، وصحّ عندنا عرضه عليه.

[٣] وقال ابن الجزري: وقد أبعد من قال إنه وعبيد واحد، وقال الداني: إنهما أخوان.

[٤] انظر عن (عمرو بن عون) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٤٥١، وطبقات خليفة ٣٢٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٦١ رقم ٢٦٣٨، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والأدب المفرد، له/ رقم ١٧٧ و ٣٠٣، والكنى والأسماء، ورقة ٧٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٣٠٧، ٣٤١ و ٢/ ٣٣، ٥٦٣ و ٣٢/ ٢٧٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٨٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٦٨ رقم ١٢٧٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٩١ و ٣/ ٣٧، ٣٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٦، وتاريخ الطبري ١/ ٣٢٦، والجرح

والتعديل ٦/ ٢٥٢ رقم ١٣٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٥ رقم ٨٢٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٤٨، ٥٤٩ رقم ٨٦٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٧٥ رقم ١١٩٠، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (تحقيقنا) ٩٢، ١٠٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٦٨ رقم ١٤٠٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٥ رقم ٦٩٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٤٥، ١٠٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٤٨، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٢٦، ٤٢٧، والعبر ١/ ٣٨٧، ٣٨٨، والكاشف ٢/ ٢٩٢ رقم ٤٢٧٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨٢٥، وغاية النهاية ١/ ٦٠٢ رقم ٢٤٦١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٨٦، ٨٧ رقم ١٢٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٦ رقم ٦٤٧، وطبقات الحفاظ ١٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٢، وشذرات الذهب ٢/ ٥٢.

(٣٠٢/١٦)

الحافظ أبو عثمان السّلميّ الواسطيّ البزّاز.

عن: الحمَّادَيْن، وأبي عَوَانة، وعبد العزيز بن الماجِشُون، وشَرِيك القاضي، وهُشَيْم، وطائفة.

وعنه: خ.، ود.، وخ. أيضًا، والباقون بواسطة، وحَجَّاج بن الشَّاعر، وعبد الله المُسْنَديّ، والدّارميّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعثمان الدارمي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعبد الكريم الدِّيرعَاقُوليّ، وخلْق.

وَثّقَهُ غير واحد.

وقال يزيد بن هارون: عَمْرو بن عَوْن ممّن يزداد كلّ يوم خيْرًا [١] .

وقال إبراهيم بن عبد الله الختّليّ، سَمِعْتُ يحيى بن مَعِين يقول: ثنا عَمْرو بن عَوْن، وأطنب يحيى في الثّناء عليه.

وقال أبو زُرْعة: قلّ من رأيت أثبت حِفْظًا [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : ثقة حُجّة.

وقال حاتم بن الَّلَيْث: مات سنة خمسٍ وعشرين ومائتين [٤] .

٣٠٨- عمرو بن مرزوق [٥]- د. خ. مقرونا-

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥١، ووقع في المطبوع: «من يزداد» ، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٢ رقم ١٣٩٣.

[٢] قوله في (الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٢) : «قلّ من رأيت أثبت من عمرو بن عون» .

[٣] الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٢ وزاد: «وكان يحفظ حديثه، وقال يزيد بن هارون: عليكم بعمرو بن عون» .

[٤] التاريخ الكبير ٦/ ٣٦١، والتاريخ الصغير ٢٢٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٥، وغيرهم.

[٥] انظر عن (عمرو بن مرزوق) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٥، وطبقات خليفة ٢٢٩، وتاريخه ٤٧٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٢٤١٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٧٣ رقم ٢٦٧٧، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والأدب المفرد، له (انظر فهرس الأعلام) ٥٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٢، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٢٥ و ٢/ ٦٧، ٢١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٧٠ رقم ١٢٨٥، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢١٩، ٤٢٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٩٢ رقم ١٢٩٤، والجرح والتعديل

(٣٠٣/١٦)

أبو عثمان الباهليّ، مولاهم البصْريّ.

عن: عِكْرِمة بن عمّار، ومالك بن مِغْوَلٍ، وشُعْبَة، والحمَّادَيْن، وعبد الرحمن المسعودي، وأبي إدريس صاحب لأَنَسٍ.

وعنه: خ. مقرونًا، ود.، وأبو زُرْعة، وحرب الكِرْماني، وأحمد بن داود المكّيّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو مسلم الكَّجّيّ، وعبد الكريم الدِّيرعَاقُوليّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، ومحمد بن محمد بن حيان التّمّار، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، وخلْق.

وكان يحيى القطّان لا يرضاه في الحديث. قاله القَواريريّ [١] .

وقال أبو زُرْعة: سَمِعْتُ سليمان بن حرب وذكر عَمْرو بن مرزوق فقال:

جاء بما ليس عندهم فحسدوه [٢] .

وقال سعيد بن سَعْد [٣] البخاريّ سَمِعْتُ مسلم بن إبراهيم يقول: كانت الكُتُب التي عند أبي داود الطَّيَالسيّ لعَمْرو بن مرزوق. وكان عَمْرو رجلًا غزّاء يغزو في البحر، فلمّا مات أبو داود حوّل عمرو كتبه [٤] .

---

[٦] / ٢٦٣ رقم ١٤٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٥ رقم ٨٢٤، وتاريخ أسماء الضعفاء، له ١٤١ رقم ٤٤٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٦٥ رقم ١٤٦٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٩٦، ٤٢٦، ٥٣٦، والسابق واللاحق للخطيب ٢٠٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٣٧٢ رقم ١٤١٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٦ رقم ٦٩٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٣٢ رقم ٢٥٩٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٤٩، ١٠٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤١٧- ٤٢٠ رقم ١١٧، والعبر ١/ ٣٩١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨٢٦. والكاشف ٢/ ٢٩٥ رقم ٤٢٩٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٩ رقم ٤٧٠٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم ٦٤٤٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٩٩- ١٠١ رقم ١٦٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٨ رقم ٦٧٤، ومقدّمة فتح الباري ٤٣١، ٤٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣، وشذرات الذهب ٢/ ٥٤.

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٤.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٤.

[٣] في الجرح والتعديل: «سعيد بن سعيد» .

[٤] الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٤ وفيه زيادة: «فقال لي علي بن المديني: اختلف إلى مسلم بن إبراهيم ودع عمرو بن مرزوق، قال: فأتيت مسلما في يوم مجلس عمرو بن مرزوق، فقال لي: اليوم مجلس عمرو بن مرزوق، كيف جئتني؟ فقلت: إن علي بن المديني أمرني أن آتيك» . وقد نقل

(٣٠٤/١٦)

وقال ابن المَدِينيّ: اتركوا حديث الفَهْرَيْن والعَمْرَيْن، يعني فِهْر بن حيّان، وفَهْد بن عَوْف، وعَمْرو بن مرزوق، وعَمْرو بن حكّام [١] .

وقيل: كان عند عَمْرو بن مرزوق، عن شُعْبَة ثلاثة آلاف حديث [٢] .

وقال أبو الفتح الأَزْديّ: كان سماع أبي داود الطَّيَالسيّ، وعَمْرو بن مرزوق من شُعْبَة شيئًا واحدًا. وكان ابن مَعِين يطري عَمْرًا ويرفع ذِكْره.

وقال أبو زُرْعة: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل، وقيل له إنّ عليّ بن المَدِينيّ تكلَّم في عَمْرو، فقال: عمرو رجل صالح، لا أدري ما يقول عليّ [٣] .

قال عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي: قال أحمد بن حنبل لابنه صالح حين قدِم من البصرة: لِمَ لَمْ تكتب عن عَمْرو بن مرزوق؟ فقال: نُهيت.

فقال: إنّ عَفَّان كان يرضى عَمْرًا، ومن كان يُرضي عَفَّان [٤] ؟.

وقال أحمد: كان عَمْرو صاحب غزوٍ وخير [٥] .

وقال محمد بن عيسى بن أبي قماش: سألت يحيى بن معين عنه، فقال:

ثقة مأمون، صاحب غَزْوٍ وقرآن وفضل، وحَمَده جدًا [٦] .

وقال أبو حاتم [٧] : كان ثقة من العباد، ولم نجد أحدًا مِن أصحاب شُعْبَة كان أحسن حديثا منه.

وقال ابن عديّ: سَمِعْتُ أحمد بن محمد بن خالد يقول: لم يكن بالبصرة

[()] العقيلي هذا الخبر باختصار في (الضعفاء الكبير ٣/ ٢٩٢) .

[١] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٩٢.

[٢] الضعفاء الكبير ٣/ ٢٩٢ وفيه أن أبا عبد الله سئل عن عمرو بن مرزوق، فقال: ما لي به علم، فقيل له: إنهم يقولون: كان مختلفا مع أبي داود. فقال أبو عبد الله: كم روى عنه شعبة؟ فقيل:

نحو ثلاثة آلاف فقال: كان أبو داود يروي أكثر، ثم ذكر أبو عبد الله عمرو بن مرزوق، فقال:

كان صاحب غزو وخبر.

[٣] الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٣.

[٤] الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٣، ٢٦٤.

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٥٠.

[٦] تهذيب التهذيب ٢/ ١٠٥٠.

[٧] الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٤.

(٣٠٥/١٦)

مجلس أكبر من مجلس عَمْرو بن مرزوق. كان فيه عشر آلاف رجل [١] .

وقال النَّسائيّ في الكُنَى: أنا الحَسَن بن أحمد بن حبيب، ثنا بُنْدار: سَمِعْتُ عَمْرو بن مرزوق.

وسئل: أَتَزوّجت ألف امرأة؟ فقال: أو زيادة على ألف امرأة [٢] .

قال محمد بن عيسى بن أبي قمّاش: رأيته احمر الرأس واللّحية، وكان يخضِب بالحِنّاء، ومات بالبصرة في صَفَر سنة أربعٍ وعشرين ومائتين [٣] .

قلت: وله سميٌّ وهو في طبقة شيوخه، ٣٠٩- عَمْرو بن مرزوق الواشجيّ البصْريّ [٤] .

عن: عَوْن بن أبي شدّاد، وغيره.

وعنه: مسلم بن إبراهيم، وأبو الوليد، وأبو عُمَر الحَوْضيّ، وموسى بن إسماعيل، وجماعة.
قال ابن مَعِين [٥] : ليس به بأس.

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٤٩.
[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٤٩.
[٣] وأرّخه ابن سعد، والبخاري، وابن حبّان، وقال ابن عساكر: مات سنة أربع، ويقال: ثلاث وعشرين ومائتين. (المعجم المشتمل ٢٠٦ رقم ٦٩٥) .
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: «كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ عن شعبة» . (الطبقات ٧/ ٣٠٥) . وذكره العجليّ في ثقاته (٣٧٠ رقم ١٢٨٥) وقال: «بصري ضعيف، يحدّث عن شعبة، لَيْسَ بِشَيْءٍ» .
وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي (الثِّقَاتِ ٨/ ٤٨٤) وقال: «ربّما أخطأ، لم يكثر خطاؤه حتى يعدل به عن سنن العدول. ولكنه أتى منه بما لا ينفكّ منه البشر، وليس الشيء الّذي عليه العالم مجبولون حتى لا ينفك منه أحد منهم بموجب من وجد ذلك فيه قد جاء ما لم يفحش ذلك منه، فإذا فحش استحق إلزاق الوهن به حينئذ» .
وذكره ابن شاهين في «الثقات» ، ونقل قول ابن معين: «ليس به بأس» ، وذكره أيضا في «الضعفاء» ونقل عن ابن عمار: كذّاب، ليس بشيء.
[٤] انظر عن (عمرو بن مرزوق الواشجي) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٧٢ رقم ٢٦٧٦، والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٣ رقم ١٤٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٥٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٧٨ رقم ٦٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣.
[٥] في تاريخه ٢/ ٤٥٢.

(٣٠٦/١٦)

٣١٠- عَمْرو بن هارون [١] .
أبو عثمان المقرئ.
صَدُوق مرضيّ.
روى عن: ابن عُيَيْنَة، ويحيى بن العلاء.
وعنه: أبو زُرْعة، وأبو سعيد يحيى بن سعيد القطّان، وغيرهما.
٣١١- عِمران بن مَيْسَرة [٢]- خ. د. - أبو الحسن المنقريّ البصريّ الآدميّ.
عن: عبد الوارث بن سعيد، ويحيى بن زَكَريّا بن أبي زائدة، وعبّاد بن العوام، ومحمد بن فُضَيْل، وحفص بن غِياث، وطائفة.
وعنه: خ. د.، وأبو بكر الأثرم، وأبو زرعة الرازيّ، وأبو خليفة الفضل بن الحباب، وأبو مسلم الكجّيّ، وأحمد بن داود المكّيّ، وآخرون.
قال ابن أبي عاصم: مات سنة ثلاث وعشرين [٣] .
٣١٢- عمران بن هارون الرمليّ [٤] .
أبو موسى.

---

[١] انظر عن (عمرو بن هارون) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٨ رقم ١٤٨١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٨،
[٢] التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٤٢٩ رقم ٢٨٨٣، والأدب المفرد له/ رقم ٤٩٦ و ١٠١٦، والجرح والتعديل ٦/ ٣٠٦ رقم ١٦٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٧٤، ٥٧٥ رقم ٩٠٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٨٩، رقم ١٤٨٥، والعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٩ رقم ٦٤٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢، ١٠٥٩، والكاشف ٢/ ٣٠٢ رقم ٤٣٤٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٤٢ رقم ٢٤٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٨٥ رقم ٧٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٦.
[٣] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٥٩، وذكره ابن حبّان في «الثقات» .
[٤] انظر عن (عمران بن هارون) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٣، والجرح والتعديل ٦/ ٣٠٧ رقم ١٧٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٠ رقم ٤٦٢٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٤٤ رقم ٦٣١٨، ولسان الميزان ٤/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٠٢٨.

(٣٠٧/١٦)

عن: عطاف بن خالد، وابن لهيعة، ومسكين المؤذن، وأبي خالد الأحمر، وجماعة.
وعنه: موسى بن سهل الرملي، وأبو زرعة، وأبو حاتم.
قال أبو زرعة: صدوق [١] .
وقال ابن يونس: في حديثه لين، ويعرف بالصوفي.
قلت: يروي الطبراني، عن مسعود بن محمد الرَّمْليّ، عنه [٢] .
٣١٣- عَوْن بن جَبَلَة الأَزْديّ المَوْصِليّ الأديب [٣] .
روى عن: وكيع.
وعنه: جابر الموصليّ.
قلت سنة ثلاثين، فهاجت الحرب بسببه بين الأزد واليمن.
٣١٤- عون بن سلّام [٤]- م. - أبو جعفر الكوفيّ.
سمع: أبا بكر النَّهْشَليّ، وزُهَير بن معاوية، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف، وإسرائيل بن يونس.
وعنه: م.، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، وموسى بن هارون، وأحمد بن علي الأبار، ومحمد بن عبد الله مطيّن.

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٧ رقم ١٧٠٤.
[٢] وذكره ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٤٩٨، وقال: «يخطئ ويخالف» .
[٣] انظر عن (عون بن جبلة) في:
الكامل في التاريخ لابن الأثير ٦/ ٣٤٦.
[٤] انظر عن (عون بن سلام) في: أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٤٨، والجرح والتعديل ٦/ ٣٨٨ رقم ٢١٦١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٢٠ رقم ١٣٠١، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٦٧٣٨،

والسابق واللاحق ٢٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ١٥٤٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٨ رقم ٧٠٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ١٤٢، والعبر ١/ ٤٠٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٠ رقم ٦٥٣٢، والكاشف ٢/ ٣٠٧ رقم ٤٣٨٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٩٥ رقم ٤٧٧٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٣٠٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٠ رقم ٧٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٨، وشذرات الذهب ٢/ ٦٩.

(٣٠٨/١٦)

وهو من كبار شيوخهم [١] .

وكان صدوقا معمرا، توفي في ذي القعدة سنة ثلاثين، وله تسعون سنة [٢] .

٣١٥- العلاء بن عمرو الحنفي الكوفي [٣] .

أبو محمد.

شيخ واهي الحديث.

قال ابن قانع: توفي سنة سبع وعشرين.

قلت: روى عن أبي إسحاق الفزاريّ حديثا موضوعا، وعن وضّاح بن حسّان حديثا موضوعا.

روى عنه: حفص بن عمرو بن صبيح البصريّ، ومحمد بن يونس الكديميّ، وعمر بن حفص السّياريّ، وغيرهم.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٤] : لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ بحال.

وقال أبو الفتح الأزْديّ: لا يُكْتَب عنه بحال [٥] .

٣١٦- العلاء بن موسى بن عطية [٦] .

أبو الجهم الباهليّ صاحب الجزء المشهور الذي هو أعلى [٧] الأجزاء إسنادا

---

[١] ذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

ووثّقه الخطيب في تاريخه ١٢/ ٩١٣، ومطيّن. وقال البغوي: وكان ضرير النظر فيما بلغني عنه.

(تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٣) .

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٣ و ٢٩٤.

[٣] انظر عن (العلاء بن عمرو الحنفي) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٤٨ رقم ١٣٨٠، والجرح والتعديل ٦/ ٣٥٩ رقم ١٩٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٤، والمجروحين، له ٢/ ١٨٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٨٨ رقم ٢٣٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٠ رقم ٤١٨٥، ولسان الميزان ٤/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ٤٨٦.

[٤] في المجروحين ٢/ ١٨٥، وذكره في «الثقات» ٨/ ٥٠٤ وقال: «ربّما خالف» .

[٥] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي رقم ٢٣٤٥.

[٦] انظر عن (العلاء بن موسى) في:

الأسماء والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٩ ب، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٦٦٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٢٥، ٥٢٦ رقم ١٦٩، والعبر ١/ ٤٠٣، ودول الإسلام ١/ ١٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٦٥، وهدية العارفين ١/

.٦٦٦

[٧] في الأصل: «أعلا» .

(٣٠٩/١٦)

في سنة خمس عشرة وسبعمائة.

قال أبو بكر الخطيب [١] : كان صَدُوقًا سمع: الَّلَيْث بن سَعْد، وسوّار بن مُصْعَب، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وجماعة.

وعنه: إسحاق بن سنين، وأحمد بن عليّ الأبّار، وأبو القاسم البَغَويّ، وغيرهم.

تُوُفّي ببغداد في أوّل سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين [٢] .

٣١٧- عيّاش بن الوليد الرّقّام [٣]- خ. د. - أبو الوليد البصريّ القطّان.

عن: مُعْتَمِر بن سليمان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن فُضَيْل، والوليد بن مسلم، وطبقتهم.

وعنه: خ.، ود.، وأبو زُرْعة الرازيّ، وأحمد بن خيثمة، وأبو حاتم، والعباس بن الفضل الأسفاطي، ومحمد بن محمد بن حيان التمار [٤] .

وقد روى أبو داود أيضا، عن عيسى بن شاذان، عنه [٥] .

قالوا: تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين ومائتين [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٠، ٢٤١.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤١.

[٣] انظر عن (عياش بن الوليد الرقام) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٨ رقم ٢١٦، والأدب المفرد، له/ رقم ٣٣ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٠٣٨ و ١٠٧٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٤٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٧٨ رقم ١٣٢٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٣ وفيه (عباس) وهو تحريف، والجرح والتعديل ٧/ ٦ رقم ٣٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٩، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٢٢٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٠٠، ٦٠١ رقم ٩٥٦، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٦٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ١٥٥٠، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٥٠، ١٥١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٩ رقم ٧٠٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٧٥، ١٠٧٦، والكاشف ٢/ ٣١٢ رقم ٤٤٢٣، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٩٩ رقم ٣٦٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٥ رقم ٨٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠١.

[٤] قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: «هو من الثقات» . (الجرح والتعديل ٧/ ٦ رقم ٣٠) .

[٥] المعجم المشتمل ٢٠٩ رقم ٧٠٥.

[٦] تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٤٦ رقم ٣.

(٣١٠/١٦)

٣١٨- عيسى بن إبراهيم البركي [١]- د. - من سكة البِرك بالبصرة.
سمع: حمّاد بن سَلَمَةَ، والحارث بن نَبْهان، وعبد العزيز بن مُسْلم القسمليّ، وجماعة.
وعنه: د.، وأحمد بن أبي خيثمة، وعثمان بن خُرَّزاذ، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وآخرون.
قال أبو حاتم [٢] : صَدُوق.
قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين أيضًا.
٣١٩- عيسى بن أبان [٣] .
الفقيه صاحب محمد بن الحَسَن. ولي قضاء البصرة، وغيرها. وصنّف التصانيف.
وحدَّث عن: هُشَيْم، وإسماعيل بن جعفر، ويحيى بن أبي زائدة.
وعنه: الحَسَن بن سلّام السّوّاق، وغيره.
وكان أحد الأجواد الكرام [٤] .

---

[١] انظر عن (عيسى بن إبراهيم البركي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٤٠٧ رقم ٢٨٠١، والجرح والتعديل ٦/ ٢٧٢ رقم ١٥٠٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٤، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٤٠، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ١٦٦، ١٦٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٧٧، والكاشف ٢/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٤٤٣٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٣١٠ رقم ٦٥٤٩، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٦٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٦٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٣٧٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٦ رقم ٨٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠١.
[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٢ رقم ١٥٠٦.
[٣] انظر عن (عيسى بن أبان) في:
تاريخ خليفة ٤٧٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٧٠- ١٧٢، وتاريخ بغداد ١١/ ١٥٧- ١٦٠ رقم ٥٨٥٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٠، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٦/ ٤٦٠، وطبقات الفقهاء الشيرازي ١٣٧، والفهرست لابن النديم ٢٠٥، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ص ١ ج ٢/ ٤٤ رقم ٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤٠ رقم ١٤١، والجواهر المضيّة ١/ ٤٠١، والفوائد البهيّة ١٥١، وكشف الظنون ١/ ١٤٣، ١٤٤٠، وإيضاح المكنون ١/ ٢٣، ٢٦، وهدية العارفين ١/ ٨٠٦.
[٤] تاريخ بغداد ١١/ ١٥٩.

(٣١١/١٦)

ويُحكى عنه القول بخلْق القرآن [١] ، أجارنا الله، وهو معدودٌ مِن الأذكياء [٢] .
قال بكّار بن قتيبة: سَمِعْتُ هلال الرأي يقول: ما قَعد في الإسلام قاضٍ أفقه من عيسى بن أبان في زمانه.
وقال الطَّحَاويّ: سَمِعْتُ بكّار القاضي يقول: كان لنا قاضيان لا مِثْل لهما: إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة، وعيسى بن أبان.
قال الطَّحَاوي: حدَّثني أبو حازم القاضي: حدَّثني شُعَيْب بن أيّوب قال:
لمّا أتى عيسى بن هارون إلى المأمون بتلك الأحاديث التي أوردها على أصحابنا، قال المأمون لإسماعيل بن حمّاد، ولِبِشْر، ولابن سِماعة: إن لم تُبَيْنوا الحُجَّة وإلّا منعْتُكم من الفتوى بهذا القول، يعني الذي يخالف هذه الأحاديث، وجمعت النّاسَ على خلافه.

ولم يكن عيسى بن أبان حضرَ، كان دونهم في السِّنّ، فوضع إسماعيل بن حمّاد كتابًا كان سِبابًا كله، وتكلّف يحيى بن أكثم، فلم يفعل شيئًا، فوضع عيسى بن أبان كتابه الصغير، فأُدْخِلَ على المأمون، فلمّا قرأه قال:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سَعْيَهُ ... فالنّاس أعداءٌ لهُ وخُصُوم

كضرائر الحَسْناء قُلْنَ لوجهها ... حَسَدًا وبَغْيًا إنّه لَذَميم

تُوُفّي عيسى سنة إحدى وعشرين ومائتين.

٣٢٠- عيسى بن مسلم الصّفّار [٣] .

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ١٥٩.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١٥٩، طبقات الفقهاء ١٣٧.

[٣] انظر عن (عيسى بن مسلم الصفار) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٩٤ رقم ١٤٣٣، وتاريخ بغداد ١١/ ١٦٠، ١٦١ رقم ٥٨٥٣، والأنساب لابن السمعاني ١/ ١٤٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٤١ رقم ٢٦٥٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٠١ رقم ٤٨٢٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٣ رقم ٦٦٠٦، ولسان الميزان ٤/ ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ١٢٣٦.

(٣١٢/١٦)

البغداديّ المعروف بالأحمر.

له مناكير.

روى عن: مالك، وحمّاد بن زيد.

وعنه: محمد بن عبد الله مطيّن، وغيره [١] .

---

[١] ذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ٣/ ٣٩٤ رقم ١٤٣٣) وقال: «عن ميسرة بن عمّار، وميسرة مجهول حدّثني الخضر بن داود قال: حدّثنا أحمد بن محمد، قال: سمعت أبا عبد الله، وذكر عيسى بن مسلم الأحمر، وقوله في الإرجاء، فقال: نعم ذاك خبيث القول، وحمل عليه» .

وأرّخ ابن قانع وفاته في المحرّم من سنة تسع وعشرين ومائتين. (تاريخ بغداد ١١/ ١٦٠، ١٦١) .

(٣١٣/١٦)

- حرف الغين-

٣٢١- غالب بن حَلْبَس الكلبيّ [١] .

أبو الهيثم، بصري.

عن: جُوَيْرية بن أسماء، ومهديّ بن ميمون، وعِدّة.

وعنه: الحسين بن بحر، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وجماعة.

صَدُوق [٢] .

٣٢٢- غسّان بن الربيع بن منصور [٣] .

أبو محمد الأزْديّ المَوْصِلِيّ.

سمع: عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وأبا إسرائيل المُلائيّ، واللَّيْث بن سَعْد، وجماعة.

وكان شيخًا نبيلًا صالحًا ورعًا، له نسخة مرويّة.

---

[١] انظر عن (غالب بن حلبس) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٥٠ رقم ٢٨٣، والمختلف والمؤتلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٥٦ ب، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٩٨.

[٢] سئل عنه أبو حاتم فقال: شيخ. (الجرح والتعديل) .

[٣] انظر عن (غسان بن الربيع) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٥٢ رقم ٢٩٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٦٧٧٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٤٦ رقم ٢٦٧٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٠٦ رقم ٤٨٦٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٤ رقم ٦٦٥٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٤، وذيل الكاشف ٢٢٣ رقم ١٢١٢، وتعجيل المنفعة ٣٣٠ رقم ٨٤٣.

(٣١٤/١٦)

حدَّث عنه: الإمام أحمد، ويحيى بن مَعِين، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وجماعة.

ضعّفه الدَّارَقُطْنِيّ [١] .

وتُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين [٢] .

وروى أبو محمد الخلّال، عن الدَّارَقُطْنِيّ أنّه صالح [٣] .

٣٢٣- غسّان بن الفضل [٤] .

أبو عمرو السِّجِسْتانيّ، نزيل مَكّة.

عن: حمّاد بن زيد، وبِشْر بن ميمون، وحزم بن أبي حزم القُطَعيّ، وغيرهم.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو بكر الأثرم، وأبو داود في كتاب «المراسيل» [٥] .

وَثَّقَهُ ابن حبّان [٦] .

٣٢٤- غسّان بن مالك [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٠.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٠.

[٤] انظر عن (غسّان بن الفضل) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٥١ رقم ٢٩٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢، وفيه كنيته: أبو عمر، وقال محقّقه: لم نظفر به، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٣٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٢ رقم ٧١٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٨٩، وذيل الكاشف

٢٢٣ رقم ١٢١٣، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٧ رقم ٤٥٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٥ رقم ١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٧.

[٥] ص ٣٤١ رقم ٤٩٦ وهو: حدّثنا غسّان بن الفضل، حدّثنا ابن المبارك، عن داود بن قيس، قال: رأيت الحجرات من جريد مغشّى من خارج بمسوح الشعر وأظنّ عرض الحجر من باب الحجرة إلى باب البيت نحو من ستّ أو سبع أذرع، وحزرت البيت الداخلة عشر أذرع، وأظنّ سمكه بين الثمان والتسع، ونحو ذلك، ووقفت عند باب عائشة، فإذا هو مستقبل المغرب.

[٦] ذكره في «الثقات» ٩/ ٢ وقال: «غسان بن الفضل الشجري، أبو عمر يروي عن حزم بن أبي حزم، وكان راويا لصبيح بن سعيد، لم ندخله في أتباع التابعين لأن صبيحا ليس بثقة، روى عنه محمد بن حيّان، من أهل هراة وأهل بلده» .

وقال محقّق الكتاب في الحاشية رقم (٣) : «لم نظفر به» .

[٧] انظر عن (غسان بن مالك) في:

(٣١٥/١٦)

أبو عبد الرحمن البصْريّ السُّلَميّ.

عن: سلّام بن سلم، وحمّاد بن مَسْلَمَة، وسلّام بن المنذر.

وعنه: أبو زُرْعة الرّازيّ، وغيره.

وليّنه أبو حاتم [١] .

[()] الجرح والتعديل ٧/ ٥٠ رقم ٢٨٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٤٦ رقم ٢٦٨٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٥ رقم ٦٦٦٤، ولسان الميزان ٤/ ٤١٩ رقم ١٢٨٥.

[١] قال أبو حاتم: «أتيته ولم يقض لي السماع منه وليس بقويّ، بيّن في حديثه الإنكار» .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» ٩/ ٢.

(٣١٦/١٦)

- حرف الفاء-

٣٢٥- فروة بن أبي المغراء [١]- خ. ت. - أبو القاسم بن معديكرب الكنديّ الكوفيّ.

عن: شَرِيك، وأبي الأَحْوَص، وعليّ بن مُسْهِر، وعبيدة بن حُمَيْد، وغيرهم.

وعنه: خ.، وت، عن رجلٍ، عنه، وعبد الله الدّارميّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن محمد بن النُّعْمان الإصبهانيّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، وجماعة.

تُوُفّي سنة خمسٍ وعشرين [٢] .

قال أبو حاتم [٣] : صدوق.

---

[١] انظر عن (فروة بن أبي المغراء) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٤ (دون ترجمة) ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٢٨ رقم ٥٧٤، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والأدب المفرد، له/ رقم ٢٨٠ و ٥٦٤ و ٧٢٦ و ٧٩١ و ٩٤١ و ١٢٥٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ٣٠٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٤، والجرح والتعديل ٧/ ٨٣ رقم ٤٧٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦١١ رقم ٩٧١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤١٥ رقم ١٥٩٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٢ رقم ٧١٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١٠٩٤، والكاشف ٢/ ٣٢٧ رقم ٤٥٢٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٥ رقم ٤٩٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨.

[٢] ثقات ابن حبّان ٩/ ١١، المعجم المشتمل ٢١٢ رقم ٧١٨.

[٣] الجرح والتعديل ٩/ ٨٣ رقم ٤٧٣.

(٣١٧/١٦)

٣٢٦- فَضَالَةُ بن المفضّل بن فَضَالَةَ [١] .

أبو ثوابة الرُّعَيْنيّ ثمّ القِتْبانيّ المصريّ.

سمع: أباه.

وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح السَّهْميّ، وأبو الأحْوَص محمد بن الهيثم. ذمّه أبو حاتم [٢] ، وتُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين.

- الفضل بن غانم.

يأتي في الطبقة الآتية.

٣٢٧- فُضَيْل بن عبد الوهّاب الغَطَفَانيّ الكوفيّ القنّاد [٣]- د. - نزيل بغداد.

عن: شَرِيك، وأبي الأحْوَص، وحمّاد بن زيد.

وعنه: د.، وابن أبي الدُّنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، وعثمان بن خرّزاذ،

---

[١] انظر عن (فضالة بن المفضّل بن فضالة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٢٥ رقم ٥٦١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٨، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٣٧٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤٥٦ رقم ١٥١١، والجرح والتعديل ٧/ ٧٩ رقم ٤٤٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٩٨ أ، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٥ أ، رقم ٩١٢ و ٩١٣، حسب ترقيم نسختي) وفيه (أبو معاوية) بدل (أبو ثوابة) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٦ رقم ٢٧٠٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٠ رقم ٤٩٠٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٩ رقم ٦٧١١، ولسان الميزان ٤/ ٤٣٦ رقم ٦٣٣٢.

[٢] فقال: «لم يكن بأهل أن يكتب عنه العلم، سألت عنه سعيد بن عيسى بن تليد فثبّطني عنه وقال: الحديث الذي يحدّث به موضوع، أو نحو هذا» . (الجرح والتعديل ٧/ ٧٩ رقم ٤٤٧) .

وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ٣/ ٤٥٦ رقم ١٥١١) وقال: «عن أبيه، في حديثه نظر» .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» ، وابن الجوزي في «الضعفاء» .

[٣] انظر عن (فضيل بن عبد الوهاب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٩، والجرح والتعديل ٧/ ٧٤ رقم ٤١٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٩٢، ٣٩٣ رقم ٦٨٥٥، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٢٣٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٥ رقم ٧٢٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١١٠٢، والكاشف ٢/ ٣٣١ رقم ٤٥٥٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٣، ٢٩٣ رقم ٥٣٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٣ رقم ٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٠.

(٣١٨/١٦)

وموسى بن هارون، وآخرون.

وثقه أبو حاتم [١] .

٣٢٨- فطر بن حماد بن واقد البصري [٢] .

روى عن: مالك بن أنس، ومهديّ بن ميمون، وحمّاد بن زيد.

روى عنه: أبو زرعة الرازي ووثقه [٣] .

وقال أبو حاتم [٤] : ليس بقوي.

٣٢٩- الفيض بن وثيق الثقفي البصري [٥] .

عن: حماد بن زيد، وجرير، وأبي عوانة.

وعنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، وعبد الله بن أحمد بن الدورقي، وآخرون.

رواه ابن معين بالكذب، ومشاه غيره.

وذكره ابن أبي حاتم [٦] فيما ضعفه، ولم أره في «الكامل» لابن عدي، والظاهر أنّه صالح في الحديث [٧] .

---

[١] كتب عنه في رحلته الأولى وروى عنه وقال: بغداديّ ثقة. (الجرح والتعديل ٧/ ٧٤ رقم ٤١٨) .

[٢] انظر عن (فطر بن حماد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٩٠ رقم ٥١٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٤، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٢٧٤، وحلية الأولياء ٦/ ٢٥٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٢٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٢٧٢٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٣ رقم ٦٧٧٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٥ رقم ٤٩٦٥، والإغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط لسبط ابن العجمي ٨٩ رقم ٨٨، وتعجيل المنفعة ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٨٦٠، ولسان الميزان ٤/ ٤٥٤ رقم ١٤٠٠، وذيل الكاشف ٢٢٧ رقم ١٢٣٣،

[٣] الجرح والتعديل.

[٤] المصدر نفسه.

[٥] انظر عن (الفيض بن وثيق) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٨٨ رقم ٥٠١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٩٨، ٣٩٩ رقم ٦٨٥٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١١ رقم ١٧٣٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٦ رقم ٤٩٧٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٦ رقم ٦٧٨٧، ولسان الميزان ٤/ ٤٥٥، ٤٥٦ رقم ١٤٠٩.

[٦] في الجرح والتعديل ٧/ ٨٨ رقم ٥٠١، ولم يتناوله بشيء.

[٧] ذكره ابن حبّان في «الثقات» ، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء» ، وقال ابن معين: الفيض بن وثيق كذّاب خبيث» . (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩٨) .

- حرف القاف-

٣٣٠- القاسم بن سلّام [١] .

[١] انظر عن (القاسم بن سلام) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٥، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٤٧٩، ٤٨٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٧٢ رقم ٧٧٨، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والمعارف لابن قتيبة ٥٤٩، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣٦، ٣٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٥، والجرح والتعديل ٧/ ١١١ رقم ٦٣٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦، والزاهر للأنباري (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٦١٤، والخراج لقدامة ٢١٥، ٢١٦، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ومروج الذهب للمسعوديّ ٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٩ رقم ١١٠٠، وأمالي القالي (الذيل) ٥٢، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٦٦، ٢٥٤، ٣٤٢، ٣٤٣، ٤١٦ و ٢/ ٩٧، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٥، ٨٢، ٣٠١، والسابق واللاحق للخطيب ٢٩٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣- ٤١٦ رقم ٦٨٦٨، والإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي ٨٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٢، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٠٩- ١١٤، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٠٩، والشوارد في اللغة للصغاني ٤١، وصفة الصفوة ٤/ ١٣٠- ١٣٢ رقم ٦٩٣، ووفيات الأعيان ١/ ٢٠١، ٢١٥ و ٣ ج ١٧٠، ٢٩٦ و (٤/ ٦٠- ٦٣) ، ١٦٣، ٣٣٠ و ٥/ ١١، ٢٣٥ و ٦/ ١٨٣، ١٨٤ و ٧/ ٣٢٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١١٠٩، ١١١٠، ومراتب النحويين ٩٣، ٩٤، وطبقات الزبيدي ٢١٧- ٢٢١، والفهرست لابن النديم ٧٨، ومعجم الأدباء ١٦/ ١٥٤- ٢٦١، وإنباه الرواة للقفطي ٣/ ١٢- ٢٣، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/ ٢٧٥، ٢٥٨، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٢/ ٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٩٠- ٥٠٩ رقم ١٦٤، ودول الإسلام ١/ ١٣٦، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤١٧، والعبر ١/ ٣٩٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٧٠- ١٧٣ رقم ٧٦، والكاشف ٢/ ٣٣٦ رقم ٤٥٨١، وميزان الاعتدال ٣/ ١٧١ رقم ٦٨٠٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٦٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ٢٧٠- ٢٧٤، ومرآة الجنان ٢/ ٨٣- ٨٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩١، ٢٩٢، والعقد الثمين ٧/ ٢٣- ٢٥، وغاية النهاية ٢/ ١٧، ١٨ رقم ٢٥٩٠، والمختصر في أخبار

الإمام أبو عُبَيْد البغداديّ الفقيه الأديب، صاحب المصنَّفات الكثيرة في القراءات والفقه واللُّغات والشِّعر.

قرأ القرآن على: الكِسائيّ، وإسماعيل بن جعفر، وشجاع بن أبي نصر.

وسمع الحروف من طائفة.

وقد سمع: إسماعيل بن عيّاش، وإسماعيل بن جعفر، وهُشَيْم بن بشير، وشَرِيك بن عبد الله، وهو أكبر شيخ له، وعبد اللَّه بْن المبارك، وأبا بَكْر بْن عَيَّاش، وجرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبّاد بن عبّاد، وعباد بن العوام، وخلقًا آخرهم موتًا هشام بن عمّار.

وعنه: عبد الله بن عبد الرحمن الدّارميّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبّاس الدُّوريّ، والحارث بن أبي أُسَامة، وأحمد بن يوسف التَّغْلبيّ، وعَليُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وَمحمد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزِيّ، وأحمد بن يحيى البلاذُريّ الكاتب، وآخرون.

قال عليّ البَغَويّ: ولد أبو عبيد بهراة، وكان أبوه عبدًا لبعض أهل هَراة [١] وقال أبو بكر الخطيب [٢] : كان أبوه روميًّا، خرج يومًا أبو عُبَيْد مع ابن مولاه في الكُتّاب، فقال للمؤدّب: علّم [٣] القاسم فإنّها كيّسة [٤] .

وقال محمد بن سَعْد [٥] : كان أبو عبيد مؤدّبا، صاحب نحو وعربيّة، وطلب

[()] البشر ٢/ ٣٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٥٩- ٢٦٢ رقم ٣٦٩، وغاية النهاية ٢/ ١٧، ١٨، رقم ٢٥٩٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣١٥- ٣١٨ رقم ٥٧٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٧ رقم ٢٠، والبلغة في أئمة اللغة ١٨٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤١، وطبقات الحفاظ ١٧٩، ١٨٠، وروضات الجنات ٥٢٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٣، ٢٥٤، والمزهر ٢/ ٤١١، ٤١٩، ٤٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٣٢- ٣٧، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٢/ ٣٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٥٤، ٥٥.

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣.

[٢] في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣

[٣] هكذا في الأصل، ونزهة الألباء ١١٠، أما في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤١٩ «علّمي» .

[٤] هي لهجة الأعاجم.

[٥] في الطبقات ٧/ ٣٥٥.

للحديث والفقه. ولي قضاء طَرَسُوس أيّام ثابت بن نصر بن مالك. ولم يزل معه ومع ولده. وقدم بغداد، ففسّر بها غريب الحديث. وصنّف كُتُبًا، وحدَّث، وحجّ فتُوُفّي بمكّة سنة أربع وعشرين ومائتين [١] .

وقال ابن يونس: قدِم مصر مع ابن مَعِين سنة ثلاثٍ عشرة، وكتب بمصر [٢] .

وقال إبراهيم بن أبي طالب: سألت أبا قدامة السرخسي، عن الشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبي عُبَيْد فقال: أما أفقههم وأفهمهم فالشافعي، إلا أنّه قليل الحديث، وأما أورعهم فاحمد بن حنبل، وأما أحفظهم فإسحاق، وأما أعلمهم بلُغات العرب فأبو عُبَيْد [٣] .

وقال أحمد بن سلمة: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: الحقُّ يحب للَّه، أبو عُبَيْد أفقه منّي وأعلم مني [٤] .

وقال الحَسَن بن سُفْيان: سَمِعْتُ ابن رَاهَوَيْه يقول: إنّا نحتاج إلى أبي عُبَيْد، وأبو عُبَيْد لا يحتاج إلينا [٥] .

وقال عبّاس الدُّوريّ: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل يقول: أبو عُبَيْد أستاذ [٦] .

وعن حمدان بن سهل قال: سألت يحيى بن مَعِين، عن أبي عُبَيْد فقال:

مثلي يُسأل عن أبي عُبَيْد؟ أبو عُبَيْد يُسأل عن النّاس [٧] .

وقال أبو داود: ثقة مأمون [٨] .

---

[١] وبها أرّخه البخاري. وفي وفيات الأعيان: وتوفي بمكة، وقيل بالمدينة بعد الفراغ من الحج، سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين

ومائتين. (٤/ ٦١، ٦٢) .

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١١١٠.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٠، ونزهة الألبّاء ١١١/ ١١٢، وإنباه الرواة ٣/ ١٨.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١١، ونزهة الألبّاء ١١٢، وإنباه الرواة للقفطي ٣/ ١٩.

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١١، ونزهة الألبّاء ١١٢، وإنباه الرواة ٣/ ١٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٥٦١، وتهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٨.

[٦] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ٢٧١.

[٧] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٤، نزهة الألبّاء ١١٣، ١١٤، طبقات الشافعية للسبكي ١/ ٢٧١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٨.

[٨] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٥، طبقات الشافعية ٢٧١.

(٣٢٢/١٦)

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة إمام جبل [١] .

وسلّام أبوه روميّ.

وقال أبو عبد الله الحاكم: كان أبو محمد بن قُتَيْبة يتعاطى التقدُّم في علوم كثيرة، ولم يرضه أهل علم منها، وإنما الإمام المقبول عند الكلّ فأبو عُبَيْد.

وقال إبراهيم الحربي: رأيت ثلاثة تعجز النّساء أن تلِدْن مثلهم. رأيتُ أبا عُبَيْد ما مثّلته إلّا بجبل نُفخ فيه رَوْح، ورأيت بِشْر بن الحارث، فما شبهّته إلّا برجل عُجِن من قَرْنه إلى قدمه عِلْمًا، ورأيت أحمد بن حنبل، فرأيت كأنّ الله قد جعله عِلْمَ الأوّلين من كلّ صنف، يقول ما شاء، ويُمسك ما شاء [٢] .

وقال عبد الله بن أحمد: عرضت كتاب «غريب الحديث» لأبي عُبَيْد على أبي، فاستحسنه وقال: جزاه الله خيرًا [٣] .

وقال مُكْرَم بن أحمد القاضي: قال إبراهيم الحربيّ: وكان أبو عُبَيْد كأنّه جبلٌ نُفِخَ فيه الروح، يُحسن كلّ شيء إلّا الحديث صناعة أحمد بن حنبل ويحيى [٤] .

قال: وكان أبو عُبَيْد يؤدِّب غلامًا، ثمّ اتّصل بثابت بن نصر بطَرَسُوس، فولي أبا عُبَيْد قضاءها ثمان عشرة سنة، فاشتغل عن كتابة الحديث [٥] .

كتب في حداثته عن هُشَيْم، وغيره، فلمّا صنَّف احتاج أن يُكْتَب عن يحيى بن صالح، وهشام بن عمّار [٦] .

وأضعف كتبه كتاب «الأموال» ، يجيء إلى بابٍ فيه ثلاثون حديث أو خمسون أصلًا عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فيجيء بحديث، حديثين، يجمعهما من حديث الشّام، ويتكلم في ألفاظهما. وليس له كتاب مثل «غريب المصنّف» [٧] .

---

[١] طبقات الشافعية للسكبي ١/ ٢٧١.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٢، نزهة الألبّاء ١١٣، وانظر: وفيات الأعيان ٤/ ٦١.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٧، نزهة الألبّاء ١١١، إنباه الرواة ٣/ ١٦.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٤١٣، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٨.

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣، إنباه الرواة ٣/ ١٩.

[٦] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣.

[٧] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣.

(٣٢٣/١٦)

قال: وانصرف أبو عُبَيْد يومًا، فمرّ بدار إسحاق المَوْصِليّ، فقالوا له: يا أبا عُبَيْد صاحب هذه الدّار يقول: إنّ في كتابك «غريب المصنّف» ألف حرف خطأ.

فقال: كتابٌ فيه أكثر من مائة ألف يقع فيه ألف خطأ ليس بكثير، ولعلّ إسحاق عنده رواية، وعندنا رواية، فلم يعلم. والروايتان صواب، ولعلّه أخطأ في حروف، وأخطأنا في حروف، فيبقى الخطأ شيء يسير [١] .

قال: وكتاب «غريب الحديث» فيه أقلّ من مائتي حرف: سَمِعْتُ، والباقي:

قال الأصْمَعيّ، وقال أبو عَمْرو. وفيه خمسة وأربعون حديثًا لا أصل لها، أتي فيها أبو عُبَيْد من أبي عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنَّى [٢] .

وقال عبد الله بن جعفر بن درسْتَوَيْه الفارسيّ، من علماء بغداد النَّحْويّين على مذهب الكوفيين: ورُواة الُّلغة، والغريب، والعُلماء بالقراءات، ومَن جمع صُنُوفًا من العِلْم، وصنَّف الكُتُب في كلّ فنٍ من العلوم والآداب، فأكثر، وشُهِر:

أبو عبيد القاسم بن سلّام [٣] .

وكان مؤدِّبًا لآل هرثمة، وصار في ناحية عبد الله بن طاهر. وكان ذا فضلٍ ودِين وسِتْرٍ، ومذهب حَسَن [٤] .

روى عن: أبي زيد، وأبي عُبَيْدة، والأصْمَعيّ، واليَزِيديّ، وابن الأعرابيّ، وأبي زياد [٥] الكِلابيّ. وعن: الأُمَويّ، وأبي عَمْرو الشَّيْبانيّ، والكِسائيّ، والأحمر، والفرّاء. وروى النّاس من كُتُبه المصنَّفة بضعةً وعشرين كتابًا في القرآن، والفقه، وغريب الحديث، والغريب المصنّف، والأمثال،

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣، إنباه الرواة ٣/ ٢٠، معجم الأدباء ١٦/ ٢٥٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤.

[٥] في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤: «أبي زكريا» ، والمثبت يتفق مع: نزهة الألباء ١١٠، والفهرست لابن النديم ٤٤، وطبقات الشافعية للسبكي ١/ ٢٦٠، ٢٦١، ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٥٤، وهو:

يزيد بن عبد الله بن الحر.

(٣٢٤/١٦)

ومعاني الشِّعْر، وغير ذلك، وله كُتُبٌ لم يروها، قد رأيتها في ميراث بعض الطاهريّين، تُباع كثيرة، في أصناف الفقه كلّه [١] .

قال: وبلغنا أنّه كان إذا صنف كتابًا أهداه إلى عبد الله بن طاهر، فيحمل إليه مالًا خطيرًا استحسانًا لذلك، وكُتُبه مُسْتَحْسَنَة مطلوبة في كلّ بلد. والرّواة عنه مشهورون ثقات ذَوُو ذِكْرٍ ونُبْل [٢] .

وقال: قد سُبق إليّ جَمْع كُتُبه، فمن ذلك: «المصنَّف الغريب» وهو أَجَلّ كتبه في الّلغة، فإنّه احتذى فيه كتاب النَّضْر بن شُمَيْلٍ الذي يسمّيه كتاب «الصِّفات» . بدأ فيه بخلْق الإنسان، ثمّ بخلق الفَرَس، ثمّ بالإبل، فذكر صنْفًا بعد صنْف. وهو أكبر من كتاب أبي عُبَيْد وأجْوَد.

ومنها: كتاب «الأمثال» ، وقد صنَّف فيها قبله الأصْمَعيّ، وأبو زيد، وأبو عُبَيْدة، وجماعة، إلّا أنّه جمع رواياتهم في كتابه، وكتاب «غريب الحديث» أَوَّل من عمله أبو عُبَيْدة، وقُطْرَب، والأخفش، والنَّضْر، ولم يأتوا بالأسانيد، وعمل أبو عدنان البصْريّ كتابًا في «غريب الحديث» وذكر فيه الأسانيد، وصنّفه على أبواب السُّنَن، إلّا أنّه ليس بالكبير، فجمع أبو عبيد عامّةَ ما في كُتُبهم وفسّره، وذكر الأسانيد، وصنّف «المسند» على حدته، و «أحاديث كلّ رجلٍ من الصّحابة والتّابعين» على حِدَتهِ، وأجاد تصنيفه، فرغِب فيه أهل الحديث والفقه واللّغة، لاجتماع ما يحتاجون إليه فيه.

وكذلك كتابه في «معاني القرآن» ، وذلك أنّ أَوَّل مَنْ صَنَّفَ في ذلك من أهل الّلغة أبو عُبَيْدة، ثمّ قُطْرُب، ثمّ الأخفش، وصنَّف من الكوفيّين: الكِسائيّ، ثمّ الفرّاء، فجمع أبو عُبَيْد من كُتُبهم، وجاء فيه بالآثار وأسانيدها، وتفاسير الصّحابة، والتّابعين، والفُقَهاء، وروى النّصف منه، ومات [٣] .

وأمّا الفِقْه فإنّه عمد إلى مذهب مالك، والشّافعيّ، فتقلّد أكثر ذلك، وأتى

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤، ٤٠٥.

بشواهده، وجمعه من حديثه ورواياته، واحتجّ باللّغة والنَّحْو، فحسّنها بذلك [١] .

وله في القراءات كتاب جيّد، ليس لأحدٍ من الكوفيّين قبله مثله، وكتاب في الأموال، من أحسن ما صُنِّف في الفقه وأَجْوَده [٢] .

وقال أبو بكر بن الأنباريّ: كان أبو عُبَيْد يقسّم اللّيل، فيصلّي ثُلثه، وينام ثُلثه، ويُصَنِّف ثُلثه [٣] .

وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد: في كتاب «الطهارة» لأبي عُبَيْد حديثان، ما حدَّث بهما غيره، ولا حدَّث بهما عنه غير محمد بن يحيى المَرْوَزِيّ. أحدهما حديث شُعْبَة، عن عَمْرو بن أبي وَهْب، والآخر حديث عُبَيْد الله بن عُمَر، عن سعيد المَقْبُرِيّ، حدَّث به يحيى القطّان، عن عُبَيْد الله، وحدَّث به النّاس، عن يحيى، عن ابن عَجْلان [٤] .

وقال ثعلب: لو كان أبو عُبَيْد في بني إسرائيل لكان عجبًا [٥] .

وقال القاضي أبو العلاء الواسطيّ: أنبأ محمد بن جعفر التَّميميّ، ثنا أبو عليّ النحوي، نا الفساطيطيّ قال: قال أبو عُبَيْد مع عبد الله بن طاهر، فبعث إليه أبو دلف يستهديه أبا عبيد مدّة شهرين، فأخذه إليه، فأقام شهرين، فلمّا أراد

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٥.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٥.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٨، نزهة الأنباء ١١١، إنباه الرواة ٣/ ١٨، وفيات الأعيان ٤/ ٦١، طبقات الشافعية ١/ ٢٧١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٨.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٣، وقد روى الخطيب الحديثين، فقال في الأول:

«أخبرنا بحديث شعبة: عليّ بن أحمد الرزّاز. أخبرنا حبيب بن الحسن القزّاز، ومحمد بن أحمد بن قريش البزّاز، قالا: حدّثنا محمد بن يحيى المروزي، أخبرنا أبو عبيد، حدثنا حجّاج، عن شعبة، عن عمرو بن أبي وهب الخزاعي، عن موسى بن ثوران البجلي، عن طلحة بن عبيد الله كريز الخزاعي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا توضّأ يخلّل لحيته. وأمّا حديث عبيد الله بن عمر فأخبرناه أحمد بن عمر بن روح النهرواني، وعلي بن أبي البصري، قالا: أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، حدّثنا محمد بن يحيى المروزي، حدّثنا أبو عبيد، حدّثنا يحيى بن سعيد، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سلمة بن عبد الرحمن، قال: رأت عائشة عبد الرحمن توضّأ، فقالت يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ويل للأعقاب من النار» .

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١١، نزهة الألبّاء ١١٢، إنباه الرواة ٣/ ١٩، طبقات الشافعية ١/ ٢٧١.

(٣٢٦/١٦)

الانصراف وَصَلَه بثلاثين ألف درهم، فلم يقبلها وقال: أنا في جَنَبَة رجلٍ لم يُحْوِجْني إلى صِلَة غيره. فلمّا عاد إلى ابن طاهر وَصَلَه بثلاثين ألف دينار، فقال: أيُّها الأمير قد قَبِلْتُها، ولكنْ قد أغنيتني بمعروفك وبِرِّك، وقد رأيت أنْ أشتري بها سلاحًا وخيلًا، وأوجّه به إلى الثَّغر، ليكون الثّواب متوفّرًا على الأمير. ففعل [١] .

وقال عليّ بن عبد العزيز: سَمِعْتُ أبا عُبَيْد يقول: المتّبع للسُّنّة كالقابض على الجَمْر، وهو اليوم عندي أفضل من ضرب السَّيف في سبيل الله [٢] .

وقال عبّاس الدُّوريّ: سَمِعْتُ أبا عُبَيْد يقول: عاشرتُ النّاس، وكلّمتُ أهل العِلْم، فما رأيت قومًا أَوْسَخَ وَسَخًا، ولا أضعف حُجّةً من الرافضة، ولا أحمق منهم [٣] . ولقد وُلّيتُ قضاء الثَّغْر [٤] فَنَفَيْتُ ثلاثة [٥] : جَهْمِيَّيْن ورافضيًّا، أو رافِضِيَّيْن، وجَهْميًّا [٦] .

وقال: إنّي لأتبيّن في عقل الرجل أن يدع الشّمس ويمشي في الظّلّ [٧] .

وقال بعضهم: كان أبو عُبَيْد أحمر الرأس واللّحية، مَهِيبًا، وَقورًا، يخضب بالحِنّاء [٨] .

وقال الزُّبَيْديّ: عَدَدْتُ حروف «الغريب» فوجدته سبعة عشر ألف وتسعمائة وسبعين [٩] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٦، نزهة الألبّاء ١١٠، ١١١، إنباه الرواة ٣/ ١٦، معجم الأدباء ١٦/ ٢٥٦، طبقات الشافعية ١/ ٢٧١، طبقات الحنابلة ١/ ٢٦١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٧، ٢٥٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٠، طبقات الحنابلة ١/ ٢٦٢.

[٣] العبارة في تاريخ ابن معين: «فما رأيت قوما أوسخ وسخا، ولا أقذر ولا أضعف حجّة، ولا أحمق من الرافضة» .

[٤] في تاريخ ابن معين: «الثغور» .

[٥] في التاريخ: «ثلاثة رجال» .

[٦] في تاريخ ابن معين ٢/ ٤٨٠ زيادة: «وقلت: مثلكم لا يساكن أهل الثغور، فأخرجتهم» .

[٧] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٠.

[٨] إنباه الرواة ٣/ ٢٣، وفيات الأعيان ٤/ ٦١.

[٩] إنباه الرواة ٣/ ٢١، ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٥٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٤ وفيه «سبع مائة» بدل «وتسع مائة» .

(٣٢٧/١٦)

وقال أبو عُبَيْد: دَخَلْتُ البَصْرة لأسمع من حمّاد بن زيد، فإذا هو قد مات، فَشَكَوْتُ ذلك إلى عبد الرحمن بن مهديّ، فقال: مهما سبقت به فلا تُسْبقَنّ بتقوى الله [١] .

وقال محمد بن الحُسين الأُبريّ، سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة: سَمِعْتُ أحمد بن نصر المقرئ يقول: قال إسحاق: إن الله لا يستحيي من الحقّ، أبو عُبَيْد أَعْلَمُ منّي، ومن أحمد بن حنبل، والشّافعيّ [٢] .

وقال عبد الله بن طاهر الأمير، وَرُوِيَتْ عنه من وجهين: للنّاس أربعة: ابْنِ عَبَّاسٍ فِي زَمَانِهِ، وَالشَّعْبِيِّ فِي زَمَانِهِ، والقاسم بن مَعْن في زمانه، وأبو عُبَيْد في زمانه [٣] .

وقال عَبْدان بن محمد المَرْوَزِيّ: ثنا أبو سعيد الضّرير قال: كنتُ عند عبد الله بن طاهر، فورد عليه نعيّ أبي عُبَيْد، فأنشأ يقول:

يا طالبَ العِلْم قد مات ابنُ سلّام ... وكان فارسَ علم غَيرَ مُحْجَامِ

مات الذي كان فينا رُبْعَ [٤] أَرَبَعةٍ ... لم يلقَ [٥] مثلهُمُ إِسْنادُ [٦] أحكامٍ

خير [٧] البَرِيّةِ عبدُ الله أوّلُهُم [٨] ... وعامِرٌ، ولنعم التّلو [٩] يا عام.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٨، ٤٠٩.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١١، ونزهة الألبّاء ١١٢، وإنباه الرواة ٣/ ١٩، معجم الأدباء ١٦/ ٢٥٦.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١١، ونزهة الألبّاء ١٤٠، وطبقات الشافعية ١/ ٢٧١، معجم الأدباء ١٦/ ٢٥٧.

[٤] في تاريخ بغداد:

أودى الّذي كان فينا ربع أربعة وفي معجم الأدباء: «كان الّذي» ، وفي إنباه الرواة: «الّذي كان فيكم» .

[٥] في تاريخ بغداد ونزهة الألبّاء «لم يلف» .

[٦] هكذا في الأصل وتاريخ بغداد، وفي معجم الأدباء، وإنباه الرواة «إستار» وهي لفظة فارسية معناها «أربعة» . وفي طبقات الشافعية، وسير أعلام النبلاء «أستاذ» .

[٧] في تاريخ بغداد «حبر» .

[٨] في تاريخ بغداد، وإنباه الرواة «عالمها» .

[٩] في تاريخ بغداد «الثاويا» ، وفي نزهة الألبّاء «الثبت» .

(٣٢٨/١٦)

هما اللذان أنافا فوق غيرهما [١] ... والقاسمان ابنُ مَعْن وابنُ سلّامِ [٢]

ومناقب أبي عُبَيْد كثيرة، وقد حكى عنه البخاريّ في كتاب «أفعال العباد» .

وذكره أبو داود في كتاب «الزّكاة» ، وغيره في تفسير أسنان الإبِل.

وعاش ثمانيًا وستين سنة، رحمه الله.

٣٣١- القاسم بن سلّام بن مسكين [٣] .

أبو محمد الأَزْديّ البصْريّ.

عن: أبيه، وعبد العزيز بن سلم، وعبد القاهر بن السَّرِيّ، وحمّاد بن زيد.

وعنه: أبو حاتم، ويعقوب الفَسَويّ، وتَمْتَام، ويوسف بن يعقوب القاضي.

قال أبو حاتم [٤] : صَدُوق.

أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قُدَامَةَ الْفَقِيهُ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ كَيْسَانَ، أَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ سَلامِ بْنِ مِسْكِينٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خُلَيْدٍ الْعَصَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا غَرَبَتْ شَمْسٌ إِلَّا بِجَنْبَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يُسْمِعَانِ الْخَلائِقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفًا، اللَّهمّ عَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تلفا» [٥] . صحيح عال.

---

[١] في تاريخ بغداد: «هما أتانا بعلم في زمانهما» ، ومثله في إنباه الرواة، ولكن قال: «هما أنافا» .

[٢] الأبيات في: تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٢، ونزهة الألبّاء ١١٣، وإنباه الرواة ٣/ ٢٠، وطبقات الشافعية ١/ ٢٧٢، والبيتان الأولان فقط في: معجم الأدباء ١٦/ ٢٥٧.

[٣] انظر عن (القاسم بن سلّام بن مسكين) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٧٢ رقم ٧٧٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠١، والجرح والتعديل ٧/ ١١٠، رقم ٦٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ١١١٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٠ رقم ٦٨٠٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ٥٧٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٧ رقم ٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢.

[٤] الجرح والتعديل ٧/ ١١٠ رقم ٦٣٦.

[٥] أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٠٥، ٣٠٦ من طريق: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي عمرة، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إن ملكا بباب من أبواب

(٣٢٩/١٦)

وقال ابن حِبّان [١] : مات سنة ثمان وعشرين [٢] .

٣٣٢- القاسم بن عُمَر بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنُ أَبِي أيّوب الأنصاريّ [٣] .

حدَّث ببغداد في سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

عن: محمد بن المُنْكَدِر، وداود بن أبي هند، وما استحى من ذلك فسمع منه: إسحاق بن سُفْيان الخُتُّليّ، وآحاد الطَّلَبَة.

روى عنه الخُتُّليّ حديثًا مُنْكَرًا وقال: كان مُعمَّرًا [٤] .

قلت: الحديث باطل، وهو آفتُه [٥] .

٣٣٣- القاسم بن عَمْرو بن محمد العنقريّ [٦] .

[()] السماء يقول: من يقرض اليوم يجزى غدا، وملكا بباب آخر يقول: اللَّهمّ أعط منفقا خلفا، وعجّل لممسك تلفا» . وأخرجه البخاري في وجوب الزكاة ٢/ ١٢٠ باب: قول الله تعالى: فَأَمَّا من أَعْطى وَاتَّقى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرى.. ٩٢: ٥- ٧ من طريق: معاوية بن أبي مزرّد، عن أبي الحباب، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللَّهمّ أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللَّهمّ أعط ممسكا تلفا»

.

[١] في «الثقات» ٩/ ١٨.

[٢] وزاد ابن حبّان: «مستقيم الحديث» .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عنه، فقالا: صدوق. (الجرح والتعديل ٧/ ١١٠ رقم ٦٣٦) .

[٣] انظر عن (القاسم بن عمر بن عبد الله الأنصاري) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٦٨٧٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٠ رقم ٥٠٠٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٦ رقم ٦٧٢٧، ولسان الميزان ٤/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ١٤٣٧.

[٤] قيل: أتى عليه مائة وتسع وعشرون أو مائة وسبع وعشرون سنة. (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٣، ٤٢٤) .

[٥] ذكر الخطيب حديث الختّليّ، من طريق داود بن أبي هند، قال: حدّثني عامر الشعبيّ، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أداء الحقوق، وحفظ الأمانات، ديني ودين النبيين من قبلي، وقد أعطيتم ما لم يعط أحد من الأمم، إن الله تعالى جعل قربانكم الاستغفار، وجعل صلاتكم الخمس بالأذان والإقامة، ولم تصلّها أمّة قبلكم، فحافظوا على صلواتكم وأيّ عبد صلّى الفريضة، ثم استغفر الله عشر مرات لم يقم من مقامه حتى تغفر له ذنوبه ولو كانت مثل رمل عالج وجبال تهامة» . قال الخطيب: لا أعلم روى هذا الحديث عن داود بن أبي هند غير هذا الشيخ، وهو منكر جدا. (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٤) .

[٦] انظر عن (القاسم بن عمرو العنقزي) في:

(٣٣٠/١٦)

أبو محمد الكوفيّ.

سمع: أباه.

وعنه: أحمد بن سعيد الدّارميّ، وأحمد بن الأزهر [١] .

٣٣٤- القاسم بن عيسى [٢] .

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٧٢ رقم ٧٧٥، وتاريخه الصغير ٢١٩، والجرح والتعديل ٧/ ١١٥ رقم ٦٦٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦.

[١] قال أحمد بن سعيد: مات سنة ست أو خمس ومائتين. (ذكره البخاري في تاريخه الكبير، والصغير، وابن حبّان في الثقات) ، وبهذا يكون من أهل الطبقة قبل الماضية.

[٢] انظر عن (القاسم بن عيسى الأمير) في:

المعارف لابن قتيبة ٩٧ و ٤٢٠، وعيون الأخبار، له ١/ ٢٢٩ و ٣٣٤ و ٣/ ١٠ و ٥٥ و ٢٤٧، والأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٧٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٥، وفتوح البلدان للبلاذري ٣٩٨، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٧٠- ١٧٩، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٣- ٢٢٥، ٢٢٧، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٣، ٣٨١، ٣٨٢، والبرصان والعرجان للجاحظ ٨٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٩٦، ٢٩٧، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٩١، ٣٩٢، ٦٥٩، والعقد الفريد ١/ ١٦٠، ١٦١، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٨٥، ٣٠٧، ٣٠٨ و ٢/ ١٦٥، ١٦٦ و ٢/ ١٧٢ و ٣/ ٥٢ و ٦/ ١٦٩، وفيه (القاسم بن إسماعيل، والقاسم

بن عيسى، والقاسم بن عبد الله) ، والخراج لقدامة ٣٧٨، ومروج الذهب للمسعوديّ ٩٨٦، ٢٦٩٨- ٢٧٠٠، ٢٨٢٣- ٢٨٢٦، ٣٢٤٠، وأخبار البحتري للصولي ٩٧، ١٧٧، والعيون والحدائق لمجهول ٣/ ١٨٣، وبغداد لابن طيفور ١٣٣، ١٤٠، وخاص الخاص للثعالبي ٩، ١١٨، وتحسين القبيح، له ٣٤، ونثر النظم وحلّ العقد، له ١١ رقم ٦، وشرح مقامات الحريري ١/ ٢٤٩، و ٢٦ رقم ٢٤، و ٥٢ رقم ٦٧، والأغاني، لأبي الفرج ٨/ ٢٤٨- ٢٥٧ و ١٩/ ٧٧، ١٠٦، ١٠٩، ١١١- ١١٣، ١١٧، ١١٨، ٣٠١ و ٢٠/ ١٤ وما بعدها في ترجمة (علي بن جبلة) ، و ١٩٣ و ٢١/ ٥٥- ٥٧، ٩٢ و ٢٣/ ٤٣، ٤٤، ٦٠- ٦٢ و ٢٤/ ١٢٩، ١٩٤، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢١٦، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٦٠، والفهرست لابن النديم ١٣٠، وسمط اللآلي ٣٣١، والفرق بين الفرق ٢٦٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٦٦- ٧٥، ٣٤٨، ونشوار المحاضرة، له ٢/ ١٠٢ و ٧/ ٢٤٧، ٢٤٧ وأمالي المرتضى ١/ ٢٩٠، ٦٠٨، وربيع الأبرار ٤/ ١٩٢، ٣٣٤، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣١٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤١٦- ٤٢٣ رقم ٦٨٦٩، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٤٠١، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/ ١٩٤، ١٩٥، ٤٥٣- ٤٥٥، ٤٨٣، ونثر الدّرّ ١/ ٣٨٤- ٣٨٦، وزهر الآداب ٩١، ٩٢، والبصائر والذخائر ٣/ ١ رقم ٣٢٥، ومحاضرات الأدباء للراغب ١/ ٨٨، ٤٩٣، ٤٩٤، وأمالي القالي ١/ ٢٤٧، والمستطرف للأبشيهي ١/ ٢٢٥، ولباب الآداب لابن منقذ ١٩٥، ٢٠٩، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١١٠، والفهرست لابن النديم ١٦٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٥١٦، والجامع الكبير لابن الأثير ٢٤٢، وبدائع البدائه لابن ظافر ٦٥، ١٥٥- ١٥٧، ٢٨٩، ٣٨٠، ومعجم ما استعجم للبكري ١١٢٣، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٣٠٧، ٣٠٨،

(٣٣١/١٦)

الأمير أبو دُلَف العِجْليّ. صاحب الكَرَج وواليها.

حدَّث عن: هُشَيْم، وغيره.

روى عنه: محمد بن المغيرة الأصبهانيّ.

وكان فارسا شجاعا، وجوادا مُمَدَّحًا، وشاعرًا محسنا. له أخبار في السّخاء والحماسة.

وُلّي حرب الخُرَّميّة فدوّخهم وأبادهم، وولي إمرة دمشق للمعتصم [١] .

قال إسحاق بن إبراهيم المَوْصِليّ، عن أبيه: كنتُ في مجلس هارون الرشيد، إذ دخل عليه غلامٌ أمرد، فسلَّم، فقال الرشيد: لا سلّم الله على الآخَر، أفسدتَ علينا الجبل، يا غُلام.

قال: فأنا أصلحه يا أمير المؤمنين. ثمّ جاوزه إلى أن قال: أفسدتُه يا أمير المؤمنين وأنت عليّ، أَفَأَعْجزُ عن صلاحه وأنت معي؟ فخلع عليه وولّاه الجبل.

فلمّا خرج قلت: من هذا؟ قالوا: أبو دُلَف. فلمّا ولّي قال الرشيد: أرى غلامًا يرمي مِن وراء همّةٍ بعيدة [٢] .

وقد كان أبو دُلَف فصيحًا حَسَن الجواب. قال له المأمون يومًا وهو مقطّب: أأنت الّذي يقول فيك الشّاعر:

[٤٤٧،)] والأذكياء لابن الجوزي ٦٩، وذم الهوى، له ٤٩٢، ووفيات الأعيان ١/ ٨٢ و ٢/ ١٤ و ٣/ ١٤٥، ١٩١، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٥١- ٣٥٣ و (٤/ ٧٣- ٧٩) ، ٣١٣، و ٦/ ٣٨، وآثار البلاد للقزويني ٣٤١، وثمرات الأوراق لابن حجّة ٩٢- ٩٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١١٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ١٩٤، ودول الإسلام ١/ ١٣٦، والعبر ١/ ٤٩٤، ومرآة الجنان ٢/ ٨٦- ٩٠، ومعجم البلدان ٤/ ٤٤٦، واللباب ٢/ ٣٢٦، ونهاية الأرب ٤/ ٢٣٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٣، ٢٩٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٢، والروض

المعطار ٤٩١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٥٨٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٨ رقم ٣٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٣، ٢٤٤، وخزانة الأدب ١/ ١٧٢، وشذرات الذهب ٢/ ٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣.

[١] أمراء دمشق للصفدي ٦٧ رقم ٢١٠.

[٢] روى المؤلّف- رحمه الله- هذا الخبر في: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٦٣، ٥٦٤، وورد في: «عيون الأخبار» ١/ ٢٢٩: «ونظر رجل إلى أبي دلف في مجلس المأمون فقال: إن همّته ترمي به وراء سنه» . والخبر في: نثر الدرّ للآبي ١/ ٣٨٤- ٣٨٦، وزهر الآداب للحصري ٩١، ٩٢، والبصائر والذخائر للتوحيدي ٣/ ١/ ٣٢٥، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٩٤.

(٣٣٢/١٦)

إنّما الدُّنيا أبو دُلَفٍ ... بين مَغْزاه [١] ومُحْتَضَرِهْ

فإذا ولّي أبو دُلَفٍ ... ولَّتِ الدُّنيا على أَثَرِهْ [٢]

فقال: يا أمير المؤمنين شهادة زُور، وقول غَرُور، ومَلَقِ مُعْتَفْ، وطالب عُرْف. وأصدق منه ابن أختٍ لي حيث يقول:

دعيني أجوبُ الأرض ألتمِسِ الْغِنى ... فما الكَرَجُ [٣] الدُّنيا ولا النّاس قاسمُ

فتبسم المأمون [٤] .

ومن شعره:

أيُّها الراقد المؤرّق عيني ... نَمْ هَنيئًا لك الرّقادُ اللّذيذُ

علِم الله أنّ قلبي ممّا قد ... جنت مُقْلتاكَ فيه وَقِيذُ

وقال ثعلب: ثنا ابن الأعرابيّ، عن الأصْمَعيّ قال: كنت واقفًا بين يدي المأمون، إذ دخل عليه أبو دُلَف العِجْليّ، فنظر إليه المأمون شزرا.

فقال: أنت الّذي يقول فيك عليّ بن جَبَلَة:

لهُ راحةٌ لو أنّ مِعْشار عُشْرِها ... على البَرّ كان البَرُّ أندى من البحرِ

له هِمَمٌ لا منْتَهَى لكِبارها ... وهِمَّتُه الصُّغْرَى أجل من الدهر

ولو أنّ خلق في مَسْكِ فارسٍ ... وبارزه كان الخلي من العُمْرِ

أبا دُلَفٍ بُورِكْتَ في كلّ وِجْهةٍ ... كما بوركت في شهرها ليلة القدر

---

[١] في العقد الفريد، وبدائع البدائه: «بين مبدأه» ، وفي طبقات ابن المعتز، والعقد الفريد ٢/ ١٦٦، وخاص الخاص: «بين باديه» ، وفي موضع آخر، «بين معراه» .

[٢] البيتان في: طبقات الشعراء لابن المعتز ١٧١ و ١٧٥ و ١٧٨، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٥٩، والعقد الفريد ١/ ٣٠٧، و ٢/ ١٦٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٢١، وخاص الخاص ١١٨، والأغاني ٨/ ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٠/ ٢٢ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٦ و ٣٩ وفيه هنا مثل المتن «مغزاه» ، وبدائه البدائه ٢٨٩، ومعجم ما استعجم للبكري ٤/ ١١٢٣، والروض المعطار للحميري ٤٩١، وثمرات الأوراق لابن حجّة ٩٣، ومرآة الجنان ٢/ ٨٨، ونهاية الأرب ٤/ ٢٣٣، وغيره.

[٣] الكرج: بفتح أوله وثانيه، بعد جيم، حصن من معاقل الجبل، وهو حصن أبي دلف القاسم.

(معجم ما استعجم ٤/ ١١٢٣) .

[٤] العقد الفريد ٢/ ١٦٦، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٢، الروض المعطار ٤٩١.

(٣٣٣/١٦)

فقال: يا أمير المؤمنين بكذوب عليّ، لا والذي في السّماء بيتُه، ما أعرف مِن هذا حرفًا.

فقال: قد قال فيك:

ما قال لا قطّ من جُودٍ أبو دُلَفٍ ... إلّا التشهُّد لكن قوله نعم

قال: لا أعرف هذا يا أمير المؤمنين.

وقال أبو العَيْناء: حدَّثني إبراهيم بن الحَسَن بن سهل قال: كنّا في موكب المأمون، فترجّل له أبو دُلَفٍ، فقال له المأمون: ما أخّرك عنّا؟.

قال: عِلَّةٌ عَرَضَتْ لي.

فقال: شفاك الله وعافاك، اركب.

فوثب من الأرض على الفَرَس، فقال: ما هذه وثبة عليل.

فقال: بدعاء أمير المؤمنين شُفِيت [١] .

وعن: أبي دُلَفٍ أنّه فرّق يومًا مبلغًا كبيرًا من المال، ثمّ أنشأ يقول لنفسه:

كفاني من مالي دِلاصٌ وسابحٌ ... وأبيض من صافي الحديد ومِغْفَرُ [٢]

وقال مرّةً، وقد تكاثر عليه الشُّعَراء وهو مضيق اليد، فتمثّل:

لقد خُبِّرْت أنْ عَلَيْك دَيْنًا ... فزِدْ في رَقْمِ دَيْنِك واقضِ دَيْني

يا غلام اقترض لي عشرين ألفًا بأربعين ألفًا وفرّقها عليهم [٣] .

ومن شعره:

نحن قوم تليننا الحدق النجل ... على أننا نلين الحديدا

نملك الأُسْد ثمّ تَمْلِكنا البِيض ... المَصُوناتُ أَعْيُنًا وخُدُودا

فترانا يوم الكريهة أحرارًا ... وفي السِّلْم للغواني عَبِيدا

وقال المَحَامِليّ: ثنا عبد الله بن أبي سَعْد الورّاق: حدَّثني محمد بن سَلَمَةَ البَلْخيّ: حدَّثني محمد بن عليّ القهسْتاني: حدَّثني دُلْف بن أبي دُلف قال:

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٤١٩، وذكر بيتين قبله.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢١.

(٣٣٤/١٦)

رأيت أبي في النّوم، فأدخلني دارًا وحشة سوداء مُخْزِية، ثمّ أصعدني دَرَجًا فيها، فأدخلني غرفة، حِيطانُها من أثر النّار، وفي أرضها أثر الرّماد، وإذا أبي عريان، فقال لي كالمستفهم: دُلَف؟.

قلت: نعم أصلح الله الأمير.

فأنشأ يقول:

أَبْلِغَنْ أهلي ولا تُخْفِ عنهم ... ما لقينا في البرزخِ الخَنَّاق [١]

قد سُئِلنا عن كلّ ما قد فعلنا ... فارحموا وحْشتي وما قد أُلاقي

أفهمتَ؟ قلت: نعم. فقال:

فلو أنّا [٢] إذا مُتْنَا تُرِكْنَا ... لكانَ الموتُ راحةَ كلِّ حيّ

ولكنْ [٣] إذا مُتْنَا بُعِثْنا ... ونسأل بعد ذا عن كلّ شيء [٤]

قالوا: تُوُفّي أبو دُلَف سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

٣٣٥- القاسم بن أبي سفيان محمد بن حُمَيْد المَعْمَريّ البغداديّ [٥] .

عن: عبد الرحمن قصّة أضحيّة خالد القَسْريّ بالجَعْد بن درهم.

رواها عنه: قُتَيْبة، والحَسَن بن الصّبّاح البَزّار، وعثمان بن سعيد الدّارميّ [٦] .

وَثّقَهُ قُتَيْبة [٧] .

وأما يحيى بن معين فقال: كذّاب خبيث [٨] .

---

[١] في مرآة الجنان «الحيات» .

[٢] في تاريخ بغداد ومرآة الجنان: «فلو كنّا» .

[٣] في تاريخ بغداد: «ولكنا» وفي مرآة الجنان: «ولكنا» .

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٣، ومرآة الجنان: ٢/ ٨٩.

[٥] انظر عن (القاسم بن أبي سفيان) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٦٨١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٥ رقم ٦٨٧٢، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٠٥، ٤٠٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٦ رقم ٢٧٥٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢١ رقم ٥٠١٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٨ رقم ٦٨٣٦، وذيل الكاشف ٢٣١ رقم ١٢٥٠.

[٦] القصّة في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٥.

[٧] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٥.

[٨] الجرح والتعديل ٧/ ١١٩ رقم ٦٨١، وزاد: «قال عثمان [الدارميّ] : وقد أدركت قاسما المعمري

(٣٣٥/١٦)

قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين [١] .

٣٣٦- القاسم بن هانئ الأعمى [٢] .

أبو محمد، مولى آل عُمَر بن الخطّاب، العَرَويّ.

روى عن: اللَّيْث بن سَعْد، وغيره بمصر.

قال ابن يونس: مُنْكَر الحديث وقد اختلط [٣] .

مات في ذي القعدة سنة سبْعٍ وعشرين ومائتين.

٣٣٧- القاسم بن يزيد بن عَوَانة [٤] .

أبو صَفْوان الكلابي المَعَافِرِيّ البصْريّ. نزيل دمشق.

روى عن: حسّان الأزرق، ويحيى بن كثير.

وعنه: أحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وعشرين.

٣٣٨- قُتَيْبة بن مهران الآزاذانيّ الأصبهانيّ المقرئ [٥] .

[()] وليس كما قال يحيى» .

وقال الخطيب: «كان في أصل الأشناني: قاسم العمري، في الموضعين معا، والصواب: المعمري كما ذكرناه، وكذلك ذكره ابن أبي حاتم عن الدارميّ، وقاسم المعمري قديم يروي عن عبد الله بن دينار، ومحمد بن المنكدر، وغيرهما، حدّث عنه ورد بن عبد الله، وقتيبة بن سعيد، وطبقتهما. وهو الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حفص، ولم يدركه الدارميّ، والله أعلم» . (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٥، ٤٢٦) .

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٦، ذيل الكاشف ٢٣١ رقم ١٢٥٠، وتاريخ البغوي ٥١ رقم ٣١.

[٢] انظر عن (القاسم بن هانئ) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤٨١ رقم ١٥٤٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٢ رقم ٥٠٢٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٨١ رقم ٦٨٥٣، ولسان الميزان ٤/ ٤٦٧ رقم ١٤٥٣.

[٣] وقال العقيلي: «لا يقيم الحديث» . (الضعفاء الكبير ٣/ ٤٨١ رقم ١٥٤٠) .

[٤] انظر عن (القاسم بن يزيد) في:

الأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٦ ب.

[٥] انظر عن (قتيبة بن مهران) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٤٠ رقم ٧٨٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠، وطبقات الزبيدي ٩٥، ٩٦، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٦٤، ١٦٥، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٨٦، ٨٧ رقم ١٠٥، والأنساب لابن السمعاني ١/ ١٠٠، ومعجم البلدان ١/ ٥٢، ٥٣، و ٢/ ٢٦،

(٣٣٦/١٦)

صاحب الإمالة.

أخذ القراءة عن الكِسائيّ.

وحدَّث عن: شُعْبَة، والَّليْث بن سَعْد، وأبي مَعْشَر نجيح، وجماعة.

وكنيته أبو عبد الرحمن.

قرأ عليه: إدريس بن عبد الكريم الحدّاد، والعبّاس بن الوليد بن مِرْداس، وأحمد بن محمد بن حَوْثَرة الأصمّ، وزُهَير بن محمد الزّهْرانيّ، وبِشْر بن إبراهيم الثَّقَفيّ، وقُرّاء إصبهان.

وانتهت إليه رئاسة الإقراء بأصبهان. وله إمالات مزعجة معروفة. وقد صحب الكسائيّ مدّة طويلة.

وأخذ أيضا عن: إسماعيل بن جعفر، وسليمان بن مسلم.

حدَّث عنه: إسماعيل بن يزيد القطّان، ويونس بن حبيب، وعُقَيْل بن يحيى، وعبد الرحمن بن محمد الإصبهانيون.
وكان موجودًا في حدود العشرين ومائتين، لأنّ إدريس أدركه وقرأ عليه.
وقال يونس بن حبيب: كان من خِيار النّاس [1] ، وكان مقريء أصبهان في زمانه.
وروى العبّاس بن الوليد، عن قُتَيْبة أنّه قرأ: وَما أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ ٢: ١٠٢ [2] .
بالكسر جعلهما من ملوك الدُّنيا.
وقال عُقَيْل بن يحيى: سَمِعْتُ قُتَيْبة يقول: قرأت على الكسائيّ، وقرأ عليّ الكسائي [3] .

[()] وإنباه الرواة للقفطي ٣/ ٣٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١٢ رقم ١٠٧، وغاية النهاية ٢/ ٢٦، ٢٧ رقم ٢٦١٢، والبلغة ١٩١، وبغية الوعاة ٢/ ٢٦٤ رقم ١٩٤٤، والآزاذاني: بالألف الممدودة والزاي المفتوحة والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها النون.
نسبة إلى آزاذان، وهي قرية من قرى أصبهان. (الأنساب ١/ ١٠٠) .
[1] الجرح والتعديل ٧/ ١٤٠ رقم ٧٨٦، الأنساب ١/ ١٠٠.
[2] الآية: وَما أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ ٢: ١٠٢ رقم ١٠٢ من سورة البقرة.
[3] الأنساب ١/ ١٠٠، إنباه الرواة ٣/ ٣٧.

(٣٣٧/١٦)

وقيل: إنّه صحب الكسائي خمسين سنة [1] .
٣٣٩- قُرَّةُ بن حبيب [2] .
أبو عليّ البصْريّ القَنَويّ [3] الرّمّاح.
حدَّث عنه: عبد الله بن عَوْن، وشُعْبَة، وأبي الأشهب العُطَارِديّ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.
وهو آخر من حدَّث عن ابن عَوْن من الثّقات.
وعنه: البخاريّ في غير «الصّحيح» ، وأبو داود في غير «السَّنَن» ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وعثمان بن خُرَّزاذ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وأبو العبّاس أحمد بن محمد بن عليّ الخُزَاعيّ، وأحمد بن داود المكّيّ، والحَسَن بن سهل المجوز، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وجماعة.
وَثَّقَهُ أبو حاتم [4] .
وتُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين.
روى البخاريّ في «صحيحه» ، عن رجل، عنه [5] .

---

[1] وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فقال: لا أعرفه، والحديث الّذي رواه مشهور. (الجرح والتعديل ٧/ رقم ٧٨٦) .
[2] انظر عن (قرّة بن حبيب) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٨٢٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٣٦٤، والجرح والتعديل ٧/ ١٣٢ رقم ٧٥٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٢٢ رقم ٩٨٨، وحلية الأولياء ٦/ ١٦٤، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ١٦٢٥، والأنساب لابن السمعاني

١٠/ ٢٥٢، ومعجم البلدان ٢/ ٣٣٧، واللباب ١/ ٤١٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٦ رقم ١٢٨، والكاشف ٢/ ٣٤٣ رقم ٤٦٤٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨٢٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٠، ٣٧١ رقم ٦٥٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٥ رقم ١٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥.

[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢، وثقات ابن حبّان ٩/ ٢٤) : «القشيري» ، وهو أيضا: «القنوي» صاحب القناة.

[٤] فقال: «كان صدوقا» ثقة، غزا مع الربيع بن صبيح، كتبنا عنه أيام الأنصاري، ثم بقي حتى كتبنا عنه أيام أبي الوليد» . (الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢ رقم ٧٥٢) .

[٥] قال الكلاباذي: روى عنه الحسن، غير منسوب، ويقال: إنه الزعفرانيّ في آخر غزوة خيبر. (رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٢٢ رقم ٩٨٨) .

(٣٣٨/١٦)

٣٤٠- قيس بن حفص الدّارميّ **[١]**- خ. - مولاهم البصْريّ، أبو محمد.

عن: أبي الأشهب، وحمّاد بن زيد، وأبي عَوَانة، وجماعة.

وعنه: خ.، وأحمد بن سعيد الدّارميّ، وحرب الكِرْمانيّ، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وآخرون.

وكان ثقة **[٢]** .

تُوُفّي سنة سبع وعشرين **[٣]** .

---

[١] انظر عن (قيس بن حفص) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٥٦ رقم ٢٠٣، وتاريخه الصغير ٢٣٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٩٢ رقم ١٣٩٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٩٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠١، والجرح والتعديل ٧/ ٩٥ رقم ٥٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦١٥ رقم ٩٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤١٨ رقم ١٦٠٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٩ رقم ٧٤٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٣٣، والكاشف ٢/ ٣٤٧ رقم ٤٦٦٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٠ رقم ٦٩٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٨ رقم ١٣٥، وخلاصة تذهيب ٣١٧.

[٢] قال العجليّ في (تاريخ الثقات ٣٩٢ رقم ١٣٩٢) : «لا بأس به، كتبنا عنه شيئا يسيرا» .

وسئل أبو حاتم عنه، فقال: شيخ. (الجرح والتعديل ٧/ ٩٥ رقم ٥٤٦) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يغرب» .

[٣] تاريخ البخاري.

(٣٣٩/١٦)

- حرف اللام-

٣٤١- الَّليْث بن خالد البَلْخيّ **[١]** .

أبو بكر.

عن: مالك بن أنس، وحمّاد بن زيد.
وعنه: أبو حاتم [٢] ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهما.
حدَّث ببغداد.
- الَّلَيْث بن خالد البغداديّ.
أبو الحارث. [٣] سيأتي بعد.
٣٤٢- الَّلَيْث بن داود القَيْسيّ [٤] .
عن: شُعْبَة، ومبارك بن فضالة.

---

[١] انظر عن (الليث بن خالد) في:
الجرح والتعديل ٧/ ١٨١ رقم ٢١٠٢٤، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٥ رقم ٦٩٦٩، وذيل الكاشف ٢٤١ رقم ١٣٠٢، وتعجيل المنفعة ٣٥٥ رقم ٩١٨، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/ ٧٥ رقم ١٠٧.
[٢] سمع منه بالريّ وروى عنه. (الجرح والتعديل ٧/ ١٨١) .
[٣] وأثنى عليه ابن نمير خيرا. (تاريخ بغداد ١٣/ ١٥) .
[٤] انظر عن (الليث بن داود) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ١٤، ٢٥ رقم ٧٩٦٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٣٥ رقم ٥١٢٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٤٠ رقم ٦٩٩٥.

(١٦/٣٤٠)

وعنه: يوسف بن محمد بن صاعد، وأحمد بن عليّ الخزّاز، ومقاتل بن صالح.
أحاديثه مستقيمة.
قاله الخطيب [١] .

---

[١] في تاريخ بغداد ١٣/ ١٤، ١٥.

(١٦/٣٤١)

- حرف الميم-
٣٤٣- المُثَنَّى بن يحيى بن عيسى التَّميميّ [١] .
جدّ أبي يَعْلَى المَوْصِليّ، مُكْثِر.
عن: أبي شهاب الحناط، وعليّ بن مُسْهِر.
وسكن بغداد للتجارة، وكان له قَدْر ومحلّ.
روى عنه: ابن مُساوِر الجوهريّ أحمد بن القاسم، وتَمْتَام.

قال أبو يَعْلَى: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وعشرين [٢] .

٣٤٤- محمد بن أسد [٣] .

أبو عبد الله الخوشيّ الأسفراييني الحافظ. أحد الأعلام.

رحل وسمع: الفُضَيْل بن عِيَاض، وابن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وبقيّة

---

[١] انظر عن (المثنّى بن يحيى) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٧٠، ١٧١، رقم ٧١٤٧.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ١٧١.

[٣] انظر عن (محمد بن أسد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٩ رقم ١١٥٥، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٦ ب، رقم (٤٠٢) حسب ترقيم نسختي، وفيه (الخشّي) ، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٠، وتاريخ بغداد ٢/ ٨١، ٨٢ رقم ٤٦١، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٩٨، ٢٦٣، ٢٦٥، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ١٣٤ (الخشّي) و ٢٠٩ (الخوشي) ، ومعجم البلدان ٢/ ٤٠٦، واللباب ١/ ٣٧٦، والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي ١/ ٢١٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٥، ٦٥٦ رقم ٢٣٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٠، وتبصير المنتبه لابن حجر ٢/ ٥٥٤، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٩٨.

(٣٤٢/١٦)

ابن الوليد، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر الصغاني، وأبو حاتم الرازي، وأبو لبيد السّرخسيّ، وآخرون.

ولما مات قَالَ إِسْحَاق بْن راهَوَيه: كَانَ نصف خُراسان. خُوَشَ من قرى إسفرايين.

ويقال له الخُشّي [١] .

٣٤٥- محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة [٢]- خ. د. - أبو عبد الله الهاشميّ، مولاهم البصْريّ المحدِّث، الغازي.

روى عن: مُعْتَمِر بن سليمان، وأبي خالد الأحمر، والمُعَافَى بن عِمران، ومُعَاذ بن هشام، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن غِياث، ويزيد بن زُرَيْع، وأبي بكر بن عيّاش، وجماعة.

وعنه: د.، وخ، عن رجلٍ، عنه، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، والبخاري في «تاريخه» ، وموسى بن هارون، ومحمد بن أيّوب الرّازيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو القاسم النّحويّ، ومحمد بن هارون بن المجدِّر، وخلْق.

قال أبو حاتم [٣] : كان ثقة غزّاء.

وقال أبو داود: كان من شُجْعان النّاس [٤] .

---

[١] وثّقه الخطيب في تاريخه ٢/ ٨٢، وفيه: قال أبو عوانة: حدّث محمد بن أسد ببغداد وهو ابن خمس وعشرين سنة. وقال عبد الله بن أسامة الكلبي: كان ثقة جيّد الفهم.

[٢] انظر عن (محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٦، ٣٧ رقم ٥٦، والجرح والتعديل ٧/ ١٨٩ رقم ١٠٧٧، وتاريخ بغداد ٢/ ٣، ٤ رقم ٤٤٢، والمعجم المشتمل ٢٢٧ رقم ٧٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٤، ١١٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/

٦٩٣، ٦٩٤ رقم ٢٥٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٢ رقم ٧٢٢٩، والكاشف ٣/ ١٩ رقم ٤٧٩٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٨ رقم ٩٨٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٦ رقم ٥٨٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٩ رقم ٥٩، ٦٠ رقم ٥٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٥ رقم ٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٧.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ١٨٩ رقم ١٠٧٧.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٥.

(٣٤٣/١٦)

وقال موسى بن هارون: مات في ربيع الأول سنة ثلاثين وهو متوجه إلى طرسوس [١] .

أَخْبَرَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بن الزَّاغُونِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَمِينَةَ، نَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «قُلْتُ لأَنَسٍ: هَلْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَعْلَيْهِ؟.

قَالَ: نَعَمْ» [٢] .

٣٤٦- محمد بن إسماعيل بن عيّاش العنْسيّ الحمصيّ [٣]- د. - عن: أبيه.

وعنه: أبو زُرْعة، ومحمد بن عَوْف، وسليمان بن عبد الحميد البَهْرانيّ، وأبو الأحْوَص محمد بن الهيثم العُكْبَرِيّ، وجماعة.

قال أبو داود: لم يكن بذاك، قد رأيته ودخلت حمص غير مرّة وهو حيّ [٤] قلت: ثمّ روى في سُنَنِهِ، عن رجل، عنه [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٤.

[٢] أخرجه الترمذي في الصلاة (٤٠٠) باب: ما جاء في الصلاة في النعال، وأخرجه البخاري ١/ ٤١٥، ومسلم (٥٥٥) .

وقد وثّقه أبو علي صالح بن محمد الأسدي، وقال: محمد بن يحيى بن أبي سمينة التمّار، كان جليسا لعمرو الناقد، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري أوثق منه. (تاريخ بغداد ٢/ ٣ و ٤) .

[٣] انظر عن (محمد بن إسماعيل بن عيّاش) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ١٠٧٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٧٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٥ رقم ٥٢٩٧، والكاشف ٣/ ١٩ رقم ٤٧٩٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٦٠، ٦١ رقم ٦١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٥ رقم ٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٧، ٣٢٨.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٥.

[٥] وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فقال: لم يسمع من أبيه شيئا، حملوه على أن يحدّث عنه فحدّث. (الجرح والتعديل ٧/ ١٩٠) .

(٣٤٤/١٦)

٣٤٧- محمد بن أميّة بن آدم [١]- ق. - أبو أحمد القرشيّ، مولاهم السَّاويّ.

عن: عيسى بن موسى غُنْجار، وعبد الله بن إدريس الأَوْديّ، وَسَلَمَةَ بن الفضل، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، والبخاريّ في «كتاب الأدب» ، وعليّ بن جميلة السّاويّ.

قال النَّسائيّ: مات سنة ستٍّ وعشرين ومائتين [٢] .

٣٤٨- محمد بن أيّوب [٣] .

أبو هُرَيْرَةَ الكِلابيّ الواسطيّ.

عن: عبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، ومُعْتَمِر بن سليمان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ويحيى القطّان، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، والكُدَيْميّ، ومحمد بن سليمان البَاغَنْديّ، وإسحاق بن إبراهيم البُشْتيّ، وجماعة.

قال أبو حاتم [٤] : صالح.

---

[١] انظر عن (محمد بن أمية الساوي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٢ رقم ٧٥، وتاريخه الصغير ٢٣٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧، والجرح والتعديل ٧/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ١١٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٣ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٣٨، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٢٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٧٦، والكاشف ٣/ ٢١ رقم ٤٨٠٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٦٧، ٦٨ رقم ٧٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٦ رقم ٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨.

[٢] وسئل عنه أبو حاتم، فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٩) .

[٣] انظر عن (محمد بن أيوب) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٢، والجرح والتعديل ٧/ ٧١٩٧ ٢١٩٨ رقم ١١١٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٧٦، ١١٧٧، والكاشف ٣/ ٢١ رقم ٤٨١٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٦٩ رقم ٨٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٧ رقم ٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨.

[٤] الجرح والتعديل ٧/ ١٩٨، وقال ابنه: كتب عنه أبي سنة أربع عشرة ومائتين، وروى عنه أبي وأبو زرعة.

(٣٤٥/١٦)

٣٤٩- محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن حرب [١] .

الحافظ أبو عبد الله البَلْخيّ اللُّؤْلؤيّ. مولى بني سَهْم.

كان أحد الأئمة.

حدَّث ببغداد عن: مالك بن أنس، وخارجة بن مُصْعَب، ويحيى بن يَمَان، وبِشْر بن السَّرِيّ، وطائفة.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، والحسين بن الأحْوَص، وعُبَيْد الله بن أحمد الكِسائيّ، وآخرون.

قال أحمد بن سَيّار المَرْوَزِيّ: كان آية من الآيات في الحفظ. وكان لا يكلّمه إنسان إلّا عَلَاه في كلّ فنّ [٢] .

وزعموا أنه ذَاكَرَ ابن الشّاذكُونيّ، وكان كلّ واحد منهما ينتصف من الآخر [٣] .

قال: فروى له بابًا لم يكن عند ابن الشّاذكُونيّ، فقال: ليس من ذا شيء.

أشار الخطيب إلى تضعيفه فقال [٤] : لم يوثّق [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي يعقوب) في:

المجروحون لابن حبان ٢/ ٣٠٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٨٢، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٤٠ رقم ٢٨٨١، وتاريخ بغداد ١/ ٢٣٤- ٢٣٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٤٩ رقم ١٠٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٧٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٢ رقم ٥٢٧٤، والوافي بالوفيات ٢/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٥٥٢، ولسان الميزان ٥/ ٦٦، ٦٧.

[٢] تاريخ بغداد ١/ ٢٣٥.

[٣] تاريخ بغداد ١/ ٢٣٦.

[٤] في تاريخ بغداد ١/ ٢٣٤.

[٥] وقال أحمد بن سيّار بن أيوب- وذكر من كان ببلخ من أهل العلم- فقال: وكان بها إنسان يقال له ابن أبي يعقوب واسمه محمد بن إسحاق أبو عبد الله، وكان لا يخضب، وكان قد قارب ثمانين سنة، وكان آية من الآيات في حفظ الحديث ومعرفة أيام الناس، وله لسان وبصر بالشعر، ومعرفة الأدب، ولا يكلّمه إنسان إلّا علاه في كل فنّ، وقدم بغداد في سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وذكره أبو خيثمة زهير بن حرب وذكر حفظه فقال: لا تعرف هذا؟ قلت: ليس هو من أهل مرو، فقال: هو خراساني وأنت خراساني، قلت: خراسان كبيرة، فذكر حفظه وما هو فيه من العلم، وذكر لي أنهم سألوه: ما أقدمك بغداد؟ قال: قدمت لأحفظ كتب أرسطاطاليس. قال أحمد بن سيّار بن أيوب: فذكرته لأبي رجاء قتيبة، فجعل يذكره بأسوإ الذكر. (تاريخ بغداد ١/ ٢٣٥) .

(٣٤٦/١٦)

٣٥٠- محمد بن بِشْر الأَسَديّ الكوفيّ الحريريّ [١] .

أخو يحيى بن بِشْر.

سمع: الأوزاعيّ، وسعيد بن بشير، وسعيد بن عبد العزيز، ومعروفًا الخيّاط، وجماعة.

وعُمِّر دهرًا، وهو أَسَنّ من أخيه.

روى عنه: أبو زُرْعة الرّازيّ، والحسين بن عُمَر بن أبي الأَحْوَص الثَّقَفيّ، ويعقوب بن ثوّاب.

ويقال إنّه مات في العام الذي مات فيه أخوه يحيى.

٣٥١- محمد بن بُكَيْر بن واصل بن مالك بن قيس الحَضْرَميّ [٢] .

أبو الحسين البغداديّ، نزيل إصبهان.

عن: شَرِيك، وأبي الأَحْوَص، وخالد بن عبد الله، ومُصْعَب بن سلّام، وأبي مَعْشَر السِّنَدي، وهُشَيْم، وفَرَج بن فَضَالَةَ، وطائفة.

وعنه: أحمد المرادي، وأحمد بن الفُرات، وعبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم الحربي، وعبد الله بن محمد بن النُّعْمان، وعبد الله بن محمد بن زَكَرِيّا، ومحمد بن غالب تمتام، وخلق.

[()] وقال ابن عديّ: أرى حديثه لا يشبه حديث أهل الصدق. (الكامل ٦/ ٢٢٨٢) .

وقال صالح بن محمد: كان كذّابا. (الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٤٠) .

وقال ابن حبّان: يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات كأنه المتعمّد لها، لا يكتب حديثه إلا على الاعتبار. (المجروحون ٢/ ٣٠٧) .

[١] انظر عن (محمد بن بشر الأسدي) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢١١ رقم ١١٧٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٢١١، ٢٨٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ١٣٣٨.

[٢] انظر عن (محمد بن بكير بن واصل) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٦ رقم ٩١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢١٤ رقم ١١٨٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٢، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٧٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤١ أ، وتاريخ بغداد ٢/ ٩٥، ٩٦ رقم ٤٩٠، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ١٦١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٧٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٨١، ٨٢ رقم ١٠٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٨ رقم ٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٩.

(٣٤٧/١٦)

قال أبو حاتم [١] : صَدُوق عندي، يغلط أحيانًا.

وقال أبو نُعَيْم الأصبهاني [٢] : هو صاحب غرائب، تُوُفّي بعد العشرين ومائتين.

وقال يعقوب بن شَيْبَة [٣] : شيخ ثقة صَدُوق [٤] .

٣٥٢- محمد بن أبي بلال [٥] .

عن: مالك.

وعنه: موسى بن هارون الحافظ.

قال الخطيب [٦] : لا بأس به، تُوُفّي سنة ثمان وعشرين مائتين.

وقال ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٧] .

٣٥٣- مُحَمَّدُ بْنُ تَوْبَةَ [٨] .

أبو بكر الطَّرَسُوسيّ الزّاهد، نزيل دمشق.

روى عن: الفُضَيْل بن عِيَاض، وسعيد بن عامر الضُّبَعيّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بن أبي الحواري، وأبو زرعة الدمشقي، وأخوه عبد الله.

٣٥٤- محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم [٩]- م. د. -

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢١٤.

[٢] في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٧٦.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٩٦.

[٤] ووثّقه محمد بن غالب. (تاريخ بغداد) .

[٥] انظر عن (محمد بن أبي بلال) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٩٨ رقم ٤٩٤.

[٦] ليس في تاريخه قول له في صاحب الترجمة، بل فيه قول ابن معين، وتاريخ وفاته.

[٧] تاريخ بغداد.

[٨] انظر عن (محمد بن توبة) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢١٥ رقم ١١٩٥.

[٩] انظر عن (محمد بن جعفر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٦، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ٥١٦، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٢ رقم ١٢٢٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٧٠ رقم ١٤١٨، وتاريخ بغداد ٢/ ١١٦- ١١٨ رقم ٥١٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن منجويه ٢/ ٤٦٩ رقم ١٨٠٧، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٢٥١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٠ رقم ٧٨٠،

(٣٤٨/١٦)

أبو عمران الوركانيّ الخراسانيّ، نزيل بغداد.

عن: شَرِيك، وأبي الأَحْوَص، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، ومالك بن أنس، وأبي مَعْشَر السِّنْديّ، وإبراهيم بن سَعْد، وطائفة.

وعنه: م. د.، وعبّاس الدُّوريّ، وعبد الله بن أحمد، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى، والبغوي، وآخرون. وكتب عنه من الكبار: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين [١] ووثّقاه.

قال موسى بن هارون: توفي لتسع بقين من رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين [٢] .

٣٥٥- محمد بن جهضم الثقفي اليمامي [٣]- خ. م. د. ن. - نزيل البصْرة.

عَنْ: محمد بن طلحة بن مُصَرِّف، وإسماعيل بن جعفر، وأبي مَعْشَر المَدَنيّ، وجماعة.

[()] وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٨٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٨٧ رقم ٣٩٤، والكاشف ٣/ ٢٥ رقم ٤٨٣٩، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٠ رقم ٧٣٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٩٣، ٩٤ رقم ١٢٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٠ رقم ١٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٠.

[١] وقال: ليس به بأس. (معرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ ١٦٣ رقم ٥١٦) .

وقال أبو زرعة: أخبرنا محمد بن جعفر أبو عمر الوركاني جار أحمد بن حنبل وكان أحمد يرضاه، قال ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ أبا زُرْعة يقول: كان صدوقا ما علمته. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٢ رقم ١٢٢٥) .

وقال صالح بن محمد الأسدي: محمد بن جعفر الوركاني كان أحمد يوثّقه ويشير به.

[٢] ورّخه ابن سعد ٧/ ٣٤٧، والخطيب ٢/ ١١٨، وابن عساكر (المعجم المشتمل ٢٣٠ رقم ٧٨٠) ، والبغوي ٥٠ رقم ٢٣.

[٣] انظر عن (محمد بن جهضم) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٥٨ رقم ١٢٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٣٢٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٣ رقم ١٢٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦١، ورجال صحيح البخاري لابن منجويه ٢/ ١٧١ رقم ١٤٢١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٣ أ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القسراني ٢/ ٤٣٧ رقم ١٦٧٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٨٤، والكاشف ٣/ ٢٦ رقم ٤٨٤٦ وفيه (الثمامي) وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠٠ رقم ١٣٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥١ رقم ١١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

(٣٤٩/١٦)

وعنه: إسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن المُثَنَّى، وخَلَف كردُوس، وأبو أُمَيّة الطَّرَسُوسيّ، وعبد العزيز بن معاوية، وعبد الله بن شَبِيب الرَّبْعِيّ، وجماعة [١] .

٣٥٦- محمد بن حاتم بن يونس [٢]- د. ن. - أبو جعفر الجُرْجَرائيّ ثمّ المِصّيصيّ العابد المعروف بيحيى.

عن: عبد الله بن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وعَبْدَة بن سليمان، ومروان بن معاوية، وبِشْر بن حرب، وبِشْر الحافي، وجماعة.

وعنه: د. ون.، عن رجلٍ، عنه، والحَسَن بن جرير الصّوريّ، وهلال بن العلاء، ويعقوب بن شَيْبَة، وعبد الكريم الدّيرعَاقُوليّ، والعبّاس بن الفضل البغداديّ نزيل حلب، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، ويوسف بن يعقوب القاضي، وجماعة.

وروى أبو داود أيضًا، عن رجلٍ، عنه.

وقال أبو حاتم [٣] : صَدُوق.

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة خمسٍ وعشرين [٤] .

٣٥٧- محمد بن حسّان بن خالد [٥]- د. -

---

[١] قال أبو زرعة الرازيّ: صدوق لا بأس به. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٣ رقم ١٢٢٩) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[٢] انظر عن (محمد بن حاتم) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٨ رقم ١٣٠٥، والمعجم المشتمل ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٧٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٤، ١١٨٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥١، ٤٥٢ رقم ١٠٧، والكاشف ٣/ ٢٧ رقم ٤٥٥١، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ١٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٢ رقم ١١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٨.

[٤] المعجم المشتمل ٢٣٣.

[٥] انظر عن (محمد بن حسّان بن خالد) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٠٩، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٠٥، ٤١٩، ٤٢٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣٨ رقم ١٣٠٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٣ ب، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٧٤- ٢٧٦ رقم ٧٤٧، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ١٣٣، والمعجم المشتمل لابن

أبو جعفر الضّبّيّ البغداديّ السّمتيّ.

عن: خَلَف بن خليفة، وفُضَيْل بن عِيَاض، ويوسف بن الماجِشُون، وهُشَيْم بن بشير، وإسماعيل بن مجالد، وابن المبارك، وطائفة.

وعنه: د.، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن وضاح القرطبي، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: ثقة، يُحَدِّث عن الضَّعَفَاء [٢] .

وقال موسى بن هارون: مات في سابع ذي الحجة سنة ثمانٍ وعشرين [٣] .

٣٥٨- محمد بن الحَسَن بن المختار التَّميميّ الكوفيّ [٤] .

نزيل الرَّيّ.

عن: مسلم الزّنْجيّ، ويونس بن أبي يَعْفُور، وعَمْرو بن أبي المقدام، وعليّ بن مُسْهِر، وطائفة.

[()] عساكر ٢٣٤ رقم ٧٩٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٥٠ رقم ٢٩٣٦، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ١١٨٦، ١١٨٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٦ رقم ٥٣٩٦، والكاشف ٣/ ٢٩ رقم ٤٨٦٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٤١٢ رقم ٧٣٦٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٠ رقم ٧٧٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ١١١ رقم ١٥١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٣ رقم ١٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٢.

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٨.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٥، وفيه قال أبو القاسم الأزهري: سئل الدارقطنيّ عن محمد بن حسان بن خالد السمتي، فقال: ليس بالقويّ.

وقال سليمان بن الأشعث: سمعت أحمد بن حنبل- سئل عن محمد بن حسان السمتي- فقال: ما لي به، ذاك الخبر، وتكلّم بكلام كأنه رأى الكتاب عنه. وقال أبو يعلى الموصلي، وذكر له- يعني يحيى بن معين- شيخ يحدّث عنه القواريري يقال له السمتي، فقال: كذّاب، رجل سوء. فقال له رجل: يا أبا زكريا، السمتي الّذي كان هاهنا بالمدينة؟ فقال: لا، هذا رجل لا بأس به إن شاء الله، وذاك رأيته بمكة في المسجد الحرام كان كذّابا. (تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٥) .

وقال ابن محرز: وسألت يحيى عن السمتي محمد بن حسّان البغدادي، فقال: ليس به بأس، معرفة الرجال ١/ ٨٧، ٨٨ رقم ٣٠٩) .

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، (الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٨ رقم ١٣٠٦) .

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٦، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٤٦ رقم ٦.

[٤] انظر عن (محمد بن الحسن بن المختار) في:

الجرح والتعديل ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ١٢٥٧.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وغيرهما.

قال أبو زُرْعة: صَدُوق.

قلت: تُوُفّي سنة إحدى وعشرين.

٣٥٩- محمد بن حيّان [١]- م. - أبو الأحوص البغويّ، نزيل بغداد.

عن: عبد العزيز بن أبي حازم، ومسلم بن خالد الزّنْجيّ، وهُشَيْم، وعُمَر بن عُبَيْد الطَّنَافِسيّ، وابن عُلَيَّة، وجماعة.

وعنه: م.، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وعثمان بن خرزاذ، وأبو القاسم البغوي.

وقع لنا حديثه عاليا.

وثّقه ابن معين [٢] ، وغيره [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن حيّان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٢، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ٥١٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٣١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٣، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٢٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٣ ب، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٧٣ رقم ٤٢٦، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٤٩، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٩٤، ٢٩٥ رقم ٧٨٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٤٧١ رقم ١٨١١، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ٢٥٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٦ رقم ٨٠٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٩١، ١١٩٢، والكاشف ٣/ ٣٣ رقم ٤٨٨٨، والوافي بالوفيات ٣/ ٣١ رقم ٩٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٣٦، ١٣٧ رقم ١٩٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٦ رقم ١٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٤.

[٢] قال: ليس به بأس. (معرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ ١٦٣ رقم ٥١٥) .

[٣] وقال ابن سعد: وقد سمع سماعا كثيرا وكان ثقة. (الطبقات ٧/ ٣٥٢) .

وقال الخليلي: ثقة. (الإرشاد ١/ ٤٩) .

وقال عبد الخالق بن منصور: وسألته– يعني يحيى بن معين– عن أبي الأحوص فقال: ليته حدّث بما سمع فكيف يكذب؟.

وقال يعقوب بن شيبة: كان ثبتا.

وقال صالح بن محمد: صدوق.

(٣٥٢/١٦)

وقال أحمد بن زهير: مات في ذي الحجة سنة سبع [١] وعشرين.

وَلَهُ فِي «مُسْلِمٍ» فَرْدُ حَدِيثٍ، أَنْبَأَنَاهُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ قُدَامَةَ، أَنَا أَبُو الْيُمْنِ الْكِنْدِيُّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السِّبْطُ، أَنَا ابْنُ النَّقُّورِ، أَنَا ابْنُ أَخِي عُمَرُ، نَا الْبَغَوِيُّ، نَا أَبُو الْأَحْوَصِ، أَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ لَيْس مِنَّا» [٢] . موافقة بعلو.

٣٦٠– محمد بن خالد بُرامة [٣] .

أبو جعفر الهاشميّ.

روى عن مالك حديثًا موضوعًا.

وعن: المُفَضَّل بن فَضَالَةَ، والوليد بن مسلم.

روى عنه: الحَسَن بن عليّ بن خَلَف الصَّيْدلانيّ، وعبد الله بن منصور الصّبّاغ، وأحمد بن سيّار المروزيّ، وجماعة.

وقال أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ [٤] : كَانَ يَكْذِبُ، سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» [٥] .

وقال أحمد الشيرازيّ في «الألقاب» : أبو نُعَيْم الطُّوسيّ، عن محمد بن

---

[١] هكذا في الأصل وثقات ابن حبّان ٩/ ٧٣، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٩٥، والمعجم المشتمل ٢٣٦ رقم ٨٠٥، أما في طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٢: سنة «تسع» وعشرين.

[٢] أخرجه البخاري في الفتن ٨/ ٩٠ باب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ حمل علينا السلاح فليس منا، ومسلم في الإيمان (١٦١) و (١٦٣) و (١٦٤) والفتن (١٦) . والنسائي، والترمذي، وابن ماجة، والدارميّ، وأحمد في المسند ٢/ ٣، ٥٣، ١٨٤، ١٨٥، ٢٢٤، ٣٢٩، ٤١٧.

[٣] انظر عن (محمد بن خالد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٤ رقم ١٣٤٠.

[٤] المصدر نفسه.

[٥] أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٢٥٢) باب ذكر التّوبة، من طريق: زياد بن أبي مريم، عن ابن معقل، قال: دخلت مع أبي عبد الله فسمعته يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الندم توبة» ، فقال له أبي: أنت سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الندم توبة» ، قال: نعم. قال ابن الهيثمي في مجمع الزوائد: وقع عند ابن ماجة: عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال المنذري وقال بعد ذلك: أي كما رواه الترمذي وابن ماجة في صحيحه، والحاكم في المستدرك. وأخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٧٦ و ٤٢٢ و ٤٢٣.

(١٦/٣٥٣)

خالد الهاشميّ بُرامة.

قال ابن عساكر: أظنُّه تصحيف.

وقال أبو أحمد الحاكم: لقبه بُرامة.

٣٦١- محمد بن خالد بن مُرْتَنيل الأشجّ [١] .

مولى عبد الرحمن بن معاوية الدّاخل. كان مِن كبار الفقهاء بقُرْطُبَة.

رحل وسمع: ابن وَهْب، وابن القاسم، وجماعة.

وولي الشُّرطة والإمامة بقُرْطُبَة. وكان لا يأخذه في الله لَوْمَةُ لائم [٢] .

تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين، وقيل: سنة عشرين ومائتين [٣] .

٣٦٢- محمد بن زياد بن مَخْلَد الإصبهانيّ [٤] .

مُكْثِر عن النُّعْمان بن عبد السّلام.

روى عنه: إسماعيل سَمُّوَيْه، ومحمد بن عيسى الزَّجّاج.

وَثَّقَهُ أبو نُعَيْم الحافظ [٥] ، وذكره في تاريخه.

---

[١] انظر عن (محمد بن خالد بن مرتنيل) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤، ٥ رقم ١١٠١، وجذوة المقتبس للحميدي ٥٣ رقم ٤٣، وبغية الملتمس للضبيّ ٧٢ رقم ١٠٢.

[٢] وقال الفرضيّ: كان الغالب عليه الفقه، ولم يكن له بالحديث علم، وكان فاضلا وورعا صليبا.

(تاريخ علماء الأندلس ١/ ٥) .

وقال الحميدي: محمد بن خالد من أعيان أهل الأندلس، تفقّه بابن وهب، وابن القاسم، هكذا رأيت لبعض فقهاء العراق، وقرأته عليه في كتاب جمعه في «طبقات الفقهاء» ، ولم أكن أعلمه، وظننته وهما، وأنه أراد أحمد بن خالد فهو المشهور، فرأيت في «تاريخ المصريين» : محمد بن خالد بن مرتنيل الأندلسي، مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك يعرف بالأشج، يروي عن ابن القاسم، مات بالأندلس سنة عشرين ومائتين. فلعلّه أراد هذا، على أنه لم يذكر بالفقه، والله أعلم. (جذوة المقتبس) .

[٣] وجدت في المصادر وفاته سنة عشرين ومائتين، ولم أجد وفاته سنة اثنتين وعشرين.

[٤] انظر عن (محمد بن زياد بن مخلد) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٩، رقم ١٤١٥، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٨٨، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ١٥٨.
[٥] في ذكر أخبار أصبهان.

(٣٥٤/١٦)

٣٦٣- محمد بن زياد أبو جعفر الإصبهانيّ ثمّ الرازيّ القطّان [١] .
عن: سفيان بن عيينة، ومرحوم العطار.
وعنه: أبو حاتم، وقال: شيخ.
٣٦٤- محمد بن زياد بن زبّار الكلبيّ [٢] .
أبو عبد الله الدّمشقيّ. إخباريّ عارف بالنَّسب.
روى عن: الشّرقيّ بن قطاميّ مؤدّب المهديّ.
روى عنه: أحمد بن حنبل، وتَمْتَام، وأحمد بن عليّ الخزّاز، وجماعة.
قال ابن مَعِين: لا شيء [٣] .
وقال جَزَرَة: ليس بذاك [٤] .
٣٦٥- محمد بن سعد بن منيع [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن زياد) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٩ رقم ١٤١٦.
[٢] انظر عن (محمد بن زياد بن زبّار) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٨٣ رقم ٢٢٥، والجرح والتعديل ٧/ ٢٥٨ رقم ١٤١٠، والمختلف والمؤتلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٦٨ أ، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٨٦، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ٢٧٨٠، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٧٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٦١ رقم ٢٩٩٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨١ رقم ٥٥١٧.
[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٢، وقال مرة: لا أحد، (الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٨، والضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٦١ رقم ٢٩٩٢)
.
[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٢، وزاد: وكان يكون ببغداد يروي الشعر وأيام الناس.
وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: أتيناه، يعني محمد بن زياد ببغداد- وكان شاعرا- فقعدنا في دهليزه ننتظره، فجاءنا وذكر أنه ضجر، فلما نظرنا إلى قدّه علمنا أنه ليس من البابة، فذهبنا ولم نرجع إليه. قال عبد الرحمن: وذكر أبي عن إسحاق الكوسج قال: محمد بن زبّار لا أحد. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٨ رقم ١٤١٠، تصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٨٦) .
وقال ابن ماكولا: حدّث عنه جماعة من الثقات، وربّما نسب إلى جدّه، فقيل: محمد بن زبّار.
[٥] انظر عن (محمد بن سعد بن منيع كاتب الواقدي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٤، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٣٠٠، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ١٠، ٣٢،

٤٨، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ١٩٩، ٢٣١، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٢، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦٢ رقم ١٤٣٣، والسابق واللاحق للخطيب ٦٥، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٢١ ٣٢٢ رقم ٢٨٤٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٠١، والفهرست لابن النديم ١١١،

(٣٥٥/١٦)

مولى بني هاشم.

الحافظ أبو عبد الله البصْريّ، كاتب الواقديّ.

سكن بغداد، وصنَّف «الطّبقات الكبير» «والطّبقات الصغير» ، وحدَّث عن:

هُشَيْم، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، والوليد بن مسلم، ومعن بن عيسى، وأبي ضَمْرة، وابن أبي فُدَيْك، ومحمد بن عُمَر بن واقد الأسلميّ الواقديّ، ووَكِيع، وخلْق كثير من طبقتهم ومن الطّبقة التي بعدهم، حَتّى كتب عن أقرانه، ومن هو أصغر.

وصنّف وظهرت فضائله ومعرفته الواسعة.

روى عنه: أحمد بن عبيد، وأبو عصيدة، وأحمد بن يحيى البلاذريّ، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والحسين بن محمد بن فهم، والحارث بن أسامة، وعبيد الله ابن محمد بن يحيى اليزيديّ.

وروى أبو داود في «سننه» حكاية، عن رجلٍ، عنه.

قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ [١] : سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: يصدق. رأيته جاء إلى القواريريّ، وسأله عن أحاديث، فحدَّثه.

وقال إبراهيم الحربيّ: كان أحمد بن حنبل يوجّه في كلّ جمعة بحنبل بن إسحاق إلى ابن سعد، يأخذ منه جزءين من حديث الواقديّ، ينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى.

قال إبراهيم: ولو ذهب سَمِعَهُما كان خيرا له [٢] .

[(١١٢،)] ووفيات الأعيان ٤/ ٣٥١، ٣٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٤- ٦٦٧ رقم ٢٤٢، والعبر ١/ ٤٠٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٠، رقم ٧٥٨٨، والكاشف ٣/ ٤١ رقم ٤٩٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٨٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٠٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٣، وغاية النهاية ٢/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٣٠١٨، والوافي بالوفيات ٣/ ٨٨ رقم ١٠٠٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٢٧٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٣ رقم ٢٤٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٨، وطبقات الحفاظ ١٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٦، وشذرات الذهب ٢/ ٦٩، والرسالة المستطرفة ١٣٨.

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٢ رقم ١٤٣٣.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٤٢٢.

(٣٥٦/١٦)

قال الحسين بن فَهْم: محمد بن سَعْد هو مولى الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كثير العِلْم، كثير الحديث، كثير الكُتُب، كتب الحديث، والغريب، والفقه [١] .

تُوُفِّي ببغداد يوم الأحد لأربع خَلَوْن من جُمادَى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين، وهو ابن اثنتين وستّين سنة، رحمه الله [٢] .

٣٦٦- محمد بن سعيد بن الوليد الخُزَاعيّ البصْريّ مَرْدَوَيْه [٣]- خ. -كان جار مسلم بن إبراهيم.

روى عن: همّام بن يحيى، ودُرُسْت بن زياد، وزياد بن الربيع، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وجماعة.

وعنه: خ.، وأبو زُرْعة، وحرب الكِرْمانيّ، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن أيوب بن الضّريس، وآخرون.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦٤، تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٢.

[٢] الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦٤، وقال الخطيب: «وكان من أهل الفضل والعلم، وصنّف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين، والخالفين إلى وقته، فأجاد فيه وأحسن.

وقال محمد بن موسى: الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة أنفس: محمد بن سعد أوّلهم.

وقال الحسين بن فهم: كنت عند مصعب الزبيري، فمرّ بنا يحيى بن معين، فقال له مصعب: يا أبا زكريا، حدّثنا محمد بن سعد الكاتب بكذا وكذا- وذكر حديثا- فقال له يحيى: كذب.

قال الخطيب: ومحمد بن سعد عندنا من أهل العدالة، وحديثه يدلّ على صدقه، فإنه يتحرّى في كثير من رواياته، ولعلّ مصعبا الزبيري ذكر ليحيى عنه حديثا من المناكير التي يرويها الواقدي فنسبه إلى الكذب. (تاريخ بغداد ٥/ ٣٢١) .

[٣] انظر عن (محمد بن سعيد بن الوليد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٥ رقم ١٢٢٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٢ رقم ١٠٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٥٩ رقم ١٧٥٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤١ رقم ٨٣٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٠٣، والكاشف ٣/ ٤٢ رقم ٤٩٥٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٩٠ رقم ٢٨٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٥ رقم ٢٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨.

(٣٥٧/١٦)

قال أبو حاتم [١] : كان ثقة صدوقا.

٣٦٧- محمد بن سفيان بن وردان الأسدي الكوفي المقرئ الحذاء [٢] .

نزيل الري.

روى القراءات في جزء عن الكِسائيّ.

وسمع: شَرِيك، وحمّاد بن زيد، وجماعة.

روى عنه: محمد بن عيسى الإصبهاني، وأبو حاتم، وأبو زُرْعة، وقالا [٣] :

صَدُوق في الحديث [٤] .

٣٦٨- محمد بن سنان[ص:٥] خ. د. ت. ق. - أبو بكر الباهليّ العوقيّ.

العَوقة حيّ من الأزْد بالبصرة، نزل فيهم.

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٥ رقم ١٤٤٨.
[٢] انظر عن (محمد بن سفيان) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٥ رقم ١٤٩٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٠، وغاية النهاية ٢/ ١٤٧ رقم ٣٠٣٧.
[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٥ رقم ١٤٩٠.
[٤] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يخطئ ويهمّ» .
[٥] انظر عن (محمد بن سنان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٠٩ رقم ٣١٠، والتاريخ الصغير، له ٢٢٩، والأدب المفرد، له، رقم ٢٤٦ و ٤٣٠ و ٨٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٢، والجرح والتعديل ٧/ ٢٧٩ رقم ١٥١٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٩، وحلية الأولياء ٦/ ٢٩٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٢ رقم ١٠٤٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٧ أ، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٧ ب، رقم ٦٦٣ حسب ترقيم نسختي، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣١٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٥٩ رقم ١٧٥٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٣ رقم ٨٣٨، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٩١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٠٦، ١٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ١٠٤، والعبر ١/ ٣٨٨، والكاشف ٣/ ٤٥ رقم ٤٩٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٦، ودول الإسلام ١/ ١٣٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٩ وفيه (العوفيّ) وهو تحريف، والوافي بالوفيات ٣/ ١٤٠ رقم ١٠٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٥، ٢٠٦، رقم ٣٢٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٧ رقم ٢٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٥٢.

(٣٥٨/١٦)

وروى عن: جرير بن حازم، وإبراهيم بن طَهْمَان، ونافع بن عُمَر، وفُلَيْح بن سُليمان، وهمّام بن يحيى، وسُلَيم بن حيّان، ويزيد بن إبراهيم بن التُّسْتَرِيّ، وجماعة.
وعنه: خ. د. وت. ق.، عن رجلٍ، عنه، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وحفص بن عُمَر سَنْجَة، وعثمان بن خُرَّزاذ، وأبو قلابة الرِّقاشيّ، وأبو مسلم الكَّجّيّ [١] ، وَآخَرُونَ.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [٢] .
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : صَدُوق.
وقال ابن أبي عاصم، وغيره: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين [٤] .
٣٦٩- محمد بن سلّام [٥] بن الفرج البخاريّ البيكنديّ الحافظ [٦]- خ. - أبو عبد الله، مولى بني سُلَيم.
طوّف وكتب الكثير عن أبي الأحوص سلّام بن سليم.

---

[١] وهو آخر من حدّث عنه. (مشتبه النسبة، ورقة ٢٧ ب) .
[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٧.
[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٩، وزاد: حدّثنا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الثَّلْجِ قال: ما رأيت عفّان يثني على أحد إلّا على محمد بن سنان العوقي لما بلغه أنه حدّث، فقال: عن مثله فاكتبوا.

[٤] تاريخ البخاري، المعجم المشتمل لابن عساكر. وفي ثقات ابن حبّان: مات سنة ثنتين أو ثلاث وعشرين ومائتين.

[٥] سلام: بفتحتين، مخفّف غير مشدّد. هكذا ضبطه ابن ماكولا، وغيره.

[٦] انظر عن (محمد بن سلام بن الفرج) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١١٠ رقم ٣١٤، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والأدب المفرد له (انظر فهرس الأعلام) ٥٠٣، ٥٠٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٧٨ رقم ١٥٠٨، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٩٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٣ رقم ١٠٤٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٥٩ رقم ١٧٥٥، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ٣٧٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٤ رقم ٨٤٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٢٨- ٦٣٠ رقم ٢١٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٢، والعبر ١/ ٣٩٥، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٨٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٣، والوافي بالوفيات ٣/ ١١٥ رقم ١٠٥١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٣٣٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٨ رقم ٢٩٣، وطبقات الحفّاظ ١٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤١، وشذرات الذهب ٢/ ٥٧.

(٣٥٩/١٦)

ورأى: مالك بن أنس فلم يسمع منه، وهُشَيْم، وإسماعيل بن عيّاش، وابن المبارك، وإسماعيل بن جعفر، وزائدة بن أبي الرّقاد، وجرير بن عبد الحميد، وعيسى بن موسى غُنْجار، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، وخلْق.

وعنه: خ.، والدّارميّ، وعُبَيْد الله بن واصل، ومحمد بن بُجَيْر أبو عمر، وأحمد بن الضوء، وحُمَيْد بن النَّضْر، وطُفَيْل بن زيد النَّسَفيّ، وخلْق لا نعرفهم من أهل ما وراء النَّهْر.

قال أحمد بن الهيثم الشّاشيّ: قال لي يحيى بن يحيى: بخُراسان كَنْزان، كنزٌ عند محمد بن سلّام البِيكَنْديّ، وكنز عند إسحاق بن رَاهَوَيْه [١] .

وروى محمد بن يوسف السَّمَرْقَنْديّ، عن محمد بن مُيَسَّر الكِرْمينيّ قال: انكسر قلم محمد بن سلّام البِيكَنْديّ في مجلس شيخٍ، فأمر أن يُنادَى: قلم بدينار، فطارت إليه الأقلام.

وقال محمد بن يعقوب البِيكَنْديّ: سَمِعْتُ عليّ بن الحسين يقول: كان محمد بن سلَام في منزله، فَدُقَّ بَابُهُ، فخرج، فقال: يا أبا عبد الله، أنا جنّيّ، ورسول ملك الجن إليك، يسلم عليك ويقول: لا يكون لك مجلسٌ إلّا يكون منّا في مجلسك أكثر من الأنس.

قال محمد بن يعقوب: وهذه حكاية عندنا مستفيضة مشهورة.

وعن محمد بن سلّام قال: لم أجلس إلى سوق بِيكَنْد [٢] منذ أربعين سنة.

وقال سهل بن المتوكّل سمعته يقول: أنا محمد بن سلَام، بالتخّفيف [٣] .

وقيل: قُلِعت عين محمد بن سلام في غزاة.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٨.

[٢] بيكند: بالكسر والتخفيف، وفتح الكاف وسكون النون، بلدة بين بخارى وجيحون، على مرحلة من بخارى. (معجم البلدان ١/ ٥٣٣) .

[٣] قال المؤلّف- رحمه الله- في (المشتبه ١/ ٣٧٨) : «محمد بن سلام البيكندي الحافظ، شيخ البخاري، ما ذكر فيه

الخطيب وابن ماكولا سوى التخفيف، وقال صاحب المطالع: ثقّله الأكثر، كذا قال ولم يتابع، قد ذكره غنجار في تاريخ بخارى، وإليه المرجع والمفزع، بالتخفيف» .

(٣٦٠/١٦)

وقال سَهْل بن المتوكّل: سَمِعْتُ محمد بن سلَام يقول: أنفقتُ في طلب العِلْم أربعين ألفًا، وأنفقتُ في نشره أربعين ألفًا، وليت ما أنفقت في طلبه كان في نشره، أو كما قال [١] .

وقال عُبَيْد الله بن شُرَيح: سَمِعْتُ محمد بن سلَام يقول: أحفظ نحوًا من خمسة آلاف حديث [٢] .

قال غُنْجار: وكان له مصنّفات في كلّ بابٍ من العِلْم. وكان بينه وبين أبي حفص أحمد بن حفص مَوَدة وأُخُوَّة. وكلّ واحدٍ منهما مخالف للآخر في المذهب [٣] .

وقال عُبَيْد الله بن واصل: سَمِعْتُ محمد بن سلَام يقول: كتبت عن أربعمائة شيخ.

وقال عليّ بن الحسين: سَمِعْتُ محمد بن سلَام يقول: أدركت مالك بن أنس، فإذا الناس يقرءون عليه، فلم أسمع منه لذلك.

قلت: كان عامّة مشايخ ذلك الوقت إنّما يَرْوُون من لَفْظهم.

وقد دخل ابن سلَام خُوارَزْمَ مع غُنْجار، وسمعا بها من عبد الكريم بن الأسود البصْريّ، والمغيرة بن موسى.

قال حاضر بن اللَّيْث: ثنا عيسى بن موسى، ومحمد بن سلَام قالا: نا المغيرة بن موسى، عن سعيد بن بشير، عن قَتَادَة، فذكر حديثًا.

وقال سهل بن المتوكّل: نا محمد بن سلام، نا مغيرة البصْريّ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، فذكر حديثًا.

وقال محمد بن إسماعيل البخاريّ [٤] : مات في سابع صفر سنة خمس وعشرين.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٨.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٨.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٨.

[٤] في تاريخه الكبير ١/ ١١٠ رقم ٣١٤، ونقله ابن عساكر في المعجم المشتمل ٢٤٤ رقم ٨٤٢.

(٣٦١/١٦)

وقال يحيى بن جعفر البِيكَنْديّ: وُلِد محمد بن سلَام في السّنة التي مات فيها سُفْيان الثَّوريّ.

- محمد بن سلّام الجُمَحيّ.

في الطبقة الآتية.

٣٧٠- محمد بن صالح الفَزَاريّ البغداديّ الخيّاط [١] .

عن: شَرِيك القاضي، وغيره.

وعنه: صالح بن محمد جَزَرَة، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ.

وَثّقَهُ صالح بن محمد [٢] .

وتُوُفّي سنة ثلاثين [٣] .

- محمد بن الصّبّاح الجُرْجَرائيّ.

يأتي.

٣٧١- محمد بن الصّبّاح الرُّعَيْنِيّ [٤] .

مصريّ، سمع ابن وَهْب.

تُوُفّي سنة ثلاثين.

٣٧٢- محمد بن الصّبّاح [٥]- ع. -

---

[١] انظر عن (محمد بن صالح الفزاري) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٨١، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٥ وفيه (الحنّاط) وهو تحريف، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٢٨٧٩.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٧، وقال ابن محرز: سألت يحيى عن محمد بن صالح الخياط شيخ كان على الدّجيل في مربعة الخوارزمية، يحدّث عن أبي عبيدة الحدّاد، وغيره، فقال: ليس به بأس.

(معرفة الرجال ١/ ٨٤ رقم ٢٨١) .

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٧، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٥٣ رقم ٤٧.

[٤] لم أجد له ترجمة.

[٥] انظر عن (محمد بن الصّبّاح الدولابي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١٧٠٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١١٨ رقم ٣٤٧، وتاريخه الصغير ٢٣٠ و ٢٣٢، والأدب المفرد، له (انظر فهرس الأعلام) ٥٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٣٨٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٥ رقم ١٤٦٧، وأنساب الأشراف ٣/ ٣٢، ٥٣،

أبو جعفر البغداديّ الدّولابيّ البزّاز. مولى مُزَيْنَة.

وهو صاحب كتاب «السُّنَن» الذي سمعناه.

سمع: إبراهيم بن سَعْد، وشَرِيك بن عبد الله، وإسماعيل بن زَكَرِيّا، وخالد بن عبد الله، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وإسماعيل بن جعفر، وابن المبارك، والوليد بن أبي ثور، وخلقا سواهم.

وعنه: خ. م. د.، وت. ق. بواسطة، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة، وإسماعيل بن عبد الله سَمُّوَيْه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعثمان الدّارميّ، وأبو زُرْعة، وأبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الوَكِيعيّ، وخلْق سواهم.

وَثَّقَهُ أحمد [١] ، وغيره.

وقال أبو حاتم [٢] : ثقة، يُحْتَجّ بحديثه. حدَّث عَنْهُ أحمد بْن حنبل ويحيى بْن معين، وكان أحمد يعظّمه.

[()] وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣٦٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٤، والجرح والتعديل ٧/ ٢٨٩ رقم ١٥٦٩،

ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٣ رقم ١٠٤٨، والثقات لابن حبان ٩/ ٧٨، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٨ ب، رقم (٤٣٨) حسب ترقيم نسختي، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ١٤٥٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٢ ب، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٦٥- ٣٦٧ رقم ٢٨٩٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٤٠ رقم ٦٨٥، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٣٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٥ رقم ٨٤٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢١٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٠- ٦٧٢ رقم ٢٤٧، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٤١، والعبر ١/ ٣٩٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٤، والكاشف ٣/ ٤٨ رقم ٤٩٨٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٤ رقم ٧٦٩٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٩ رقم ٩٨٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٩، والوافي بالوفيات ٣/ ١٥٨ رقم ١١١٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٩- ٢٣١ رقم ٣٦١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧١ رقم ٣١٨، وطبقات الحفاظ ١٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٢، وشذرات الذهب ٢/ ٦٢، والرسالة المستطرفة ٣٥.

[١] قال ابنه عبد الله: كان أبي لا يرى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأسا، وكان يرضاهم وقد حدّثنا عن بعضهم، منهم: الهيثم بن خارجة، ومحمد بن الصبّاح ... (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٠٣ رقم ١٧٠٩) .

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٩.

(٣٦٣/١٦)

وقال تَمْتَام: ثنا محمد بن الصبّاح الدُّولابيّ الثّقة المأمون والله [١] .

وقال ابن حِبّان [٢] : وُلِدَ بقرية دولاب من الرَّيّ.

وقال موسى بن هارون، وغيره: مات يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خَلَت من المحرَّم سنة سبْعٍ وعشرين [٣] .

وقال ابنه أحمد: مات وهو ابن سبْعٍ وسبعين سنة غير شهر أو شهرين، رحمه الله.

٣٧٣- محمد بن صَبيح المَوْصِليّ [٤] .

سمع: المُعَافَى بن عُمْران، وغيره.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعليّ بن حرب، وجماعة.

وكان صالحًا عابدًا.

وقد ذكر البخاريّ [٥] أنه بغداديّ، فوهِم [٦] .

٣٧٤- محمد بن الصّلت [٧]- خ. ن. -

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٢١٢.

[٢] في الثقات ٩/ ٧٩.

[٣] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٢، تاريخ البخاري ١/ ١١٨ رقم ٣٤٧، وفي ثقات ابن حبّان، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٦٧ «سنة سبع وعشرين» .

[٤] انظر عن (محمد بن صبيح) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١١٨ رقم ٣٤٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٢٨٩٦.

[٥] في تاريخه الكبير.

[٦] قال الخطيب: «اللَّهمّ إلّا أن يكون ورد بغداد فنسبه إليها لأجل ذلك» . (تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٤) .

وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين. (تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٣) .

[٧] انظر عن (محمد بن الصلت) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١١٨ رقم ٣٤٦، وتاريخه الصغير ٢٣٠، والأدب المفرد، له/ رقم ١١٩٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ٧٦٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٣٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢٨٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٤ رقم ١٠٥٠، ومعجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ١٤٧، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ، ورقة ٨ أ، رقم (١٥٥) حسب ترقيم نسختي، والمطبوع، ص ١٢، والجمع بين

(٣٦٤/١٦)

أبو يعلى التّوّزيّ [١] . وتَوَّز هي تَوَجّ، بلدة من أعمال فارس.

نزل البصرة، وحدَّث عن: عبد العزيز بن أبي حازم، وحاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: خ.، [٢] ، عن رجلٍ، وإبراهيم بن حرب العسكريّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعباس بن الفضل الأسفاطيّ، ومحمد بن محمد التّمّار، وآخرون.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق، كان يملي علينا من حفظه التفسير وغيره، وربما وهم.

قال البخاري [٤] : مات سنة سبع وعشرين.

وقال غيره [٥] : ثمان.

٣٧٥- محمد بن الطّفيل بن مالك النّخعيّ [٦]- ت. -

[()] رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٦٠ رقم ١٧٥٧، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ١٠٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٦ رقم ٨٤٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢١٣، والكاشف ٣/ ٤٨ رقم ٤٩٩٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٦ رقم ٧٧٠٦، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٩٩، والوافي بالوفيات ٣/ ١٦١، ١٦٢ رقم ١١٢٥، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٣٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٣٦٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٢ رقم ٢٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٢.

[١] التّوّزي: نسبة إلى توّز، مدينة. بفتح المثنّاة فوق الواو المشدّدة بعدها زاي، وهي بقرب كازرون من بلاد فارس، عند بحر الهند، ويقال لها: توّج، بجيم. (توضيح المشتبه ١/ ٦٣٨، ٦٣٩) .

[٢] قال ابن ناصر الدين: وفي شيوخه (أي شيوخ البخاري) : محمد بن الصلت غير هذا، وهو أبو جعفر الأسدي الكوفي، وذاك توّزيّ نزل البصرة، وربّما التبس أحدهما: بالآخر، كما ذكر أبو القاسم علي بن عساكر فيما وجدته بخطّه في كتابه «معجم شيوخ الأئمة النبل» أن الترمذي والنسائي رويا عن رجل، عن التوّزي، فقال الحافظ أبو الحجّاج المزّي فيما أنبئونا عنه: بل الّذي روى الترمذي، عن رجل، عنه، هو أبو جعفر الأسدي الكوفي. (توضيح المشتبه ١/ ٦٣٧) .

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٩.

[٤] في تاريخه الصغير ٢٣٠.

[٥] هو ابن حبّان في الثقات ٩/ ٨٢، وبها أخذ ابن عساكر في (المعجم المشتمل ٢٤٦ رقم ٨٤٨) .

[٦] انظر عن (محمد بن الطفيل) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٢٣ رقم ٣٦٥، والأدب المفرد، له/ رقم ١١٤١، والجرح والتعديل ٧/ ٢٩٣ رقم ١٥٨٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة

(٣٦٥/١٦)

أبو جعفر.
عن: ابن عمّه شَرِيك بن عبد الله، وحمّاد بن زيد، وفُضَيْل بن عِيَاض، وبِشْر بن عمارة، وجماعة.
وعنه: عبّاس الدُّوريّ، والبخاريّ في كتاب «الأدب» ، وأحمد بن سَيّار المَرْوَزِيّ، وأحمد بن عَمْرو القَطَوانيّ، وعثمان بن عبد الله الدّارميّان، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وآخرون.
وَثّقَهُ ابن حِبّان [١] .
وكان قد سكن فَيْد [٢] .
تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين [٣] .
روى التِّرْمِذِيّ له حديثًا واحدًا.
٣٧٦- محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعيّ البصريّ [٤]- د. ق. - أبو عبد الله.
عن: جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، ومالك، ومبارك بن فاضلة، ورجاء صاحب السَّقَطِ، وابن الأشهب جعفر بن حيّان، وشَبِيب بن شَيْبَة، وطائفة.
وعنه: د، وق.، عن رجلٍ، عنه، وإبراهيم الحربيّ، وإسماعيل القاضي، وعليّ بن عبد العزيز، ومحمد بن محمد التّمّار، وأبو حاتم، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، وغيرهم.

---

[١٠٣] ب، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢١٤، والكاشف ٣/ ٤٩ رقم ٤٩٩٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٦ رقم ٣٧٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٢ رقم ٣٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٢.
[١] بذكره في الثقات ٩/ ٦٣.
[٢] فيد: بالفتح ثم السكون، ودال مهملة. منزل بطريق مكة. (معجم البلدان ٤/ ٢٨٢) .
[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٢١٤.
[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله بن عثمان) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٨٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٩، والجرح والتعديل ٧/ ٣٠١ رقم ١٦٣٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٠ رقم ٨٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٢٢، والكاشف ٣/ ٥٥ رقم ٥٠٤٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٤٤١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٨ رقم ٣٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٥.

(٣٦٦/١٦)

وَثّقَهُ علي بن المَدِينيّ [1] .

وقال ابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وعشرين [2] .

٣٧٧- محمد بن عبد الله الأنباريّ [3] .

أبو جعفر الحَذاء.

عن: فُضَيْل بن عِيَاض، وسُفْيان بن عُيَيْنة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن عمّه حنبل، وعبد الكريم الدّيرعاقوليّ [4] .

٣٧٨- محمد بن عبد الوهّاب بن الزُّبَيْر [5] .

أبو جعفر الحارثيّ الكوفيّ، ثمّ البغداديّ.

رأى سُفْيان الثَّوريّ، وسمع: أبا شهاب الحَنّاط، وعبد الرحمن بن الْغَسِيلِ، ومحمد بن مسلم الطّائفيّ، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن أحمد، وأحمد بن عليّ الأبّار، وأبو القاسم البَغَويّ، وآخرون.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ثقه له غرائب.

وكذا قال صالح بن محمد الحافظ [6] .

قال موسى بن هارون: مات سبْعٍ وعشرين [7] ، قلت: وقع لنا حديثه عاليًا في «المُنْتَقَى» من «المخلّصات» .

٣٧٩- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي

---

[1] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٢٢، ووثّقه أبو حاتم. (الجرح والتعديل ٧/ ٣٠١ رقم ١٦٣٣) .

[2] ويقال سنة ست. (المعجم المشتمل ٢٥٠ رقم ٨٦٧) .

[3] انظر عن (محمد بن عبد الله الأنباري) في:

طبقات ابن سعد ٧/ ٣٨٣، وتاريخ بغداد ٥/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ٢٩٢٥.

[4] قال ابن سعد: كانت عنده أحاديث، وكان ثقة. (الطبقات ٧/ ٣٨٣) .

[5] انظر عن (محمد بن عبد الوهاب بن الزبير) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٣، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٩٠- ٣٩٢ رقم ٩٠٦.

[6] تاريخ بغداد ٢/ ٣٩١.

[7] تاريخ بغداد ٢/ ٣٩١.

سُفْيان بن حرب بن أُمَيّة [1] .

أبو عبد الرحمن القُرَشيّ، الأُمَويّ، المشهور بالعُتْبيّ البصْريّ الإخباريّ.

أحد الفُصَحاء والأدباء.

سمع: أباه، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم السّجِسْتانيّ، وأبو الفضل الرَّياشيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وآخرون.

وله قصيدة سائرة في ولده يقول فيها:

والصُبر يُحمد في المواطن كلّها ... إلّا عليك، فإنّه مذمومُ [٢] .
تُوُفّي العُتْبيّ سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين [٣] .
وأمّا.
- العُتْبيّ المكّيّ.
فمتأخّر، يأتي.
٣٨٠- محمد بن عُبَيْد الله بن محمد بن أبي زيد [٤]- خ. -

---

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله بن عمرو العتبي) في:
المعارف لابن قتيبة ٥٣٨، والأخبار الموفقيات ٢٢، ٧٠، ٧١، ٧٣، ١٤٠، ٦٢٤، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٤٨، ٧٤، ١٦٠، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٣، ١٢٠، ٣١٤- ٣١٦، والكامل في الأدب للمبرّد ١/ ١١٠ و ٢/ ١٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٨٦، ٢٨٥، ٣٨٣ و ٢/ ٦٤، ١٠٩، ١١٠، ١٨٨ و ٣/ ١٦٢، والعقد الفريد ٢/ ١٩١، وبغداد لابن طيفور ٥١، ٥٣، ٥٤، وتحسين القبيح للثعالبي ٣٨، ١٠٣، والأغاني ٢٣/ ١٦٢، وذم الهوى لابن الجوزي ٢٠٦، ٣٩٥، ٣٩٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٧ أ، رقم (٦٥٠) حسب ترقيم نسختي، ونور القبس للمرزباني ١٩١، والبصائر والذخائر للتوحيدي ٧/ ٢٥٣، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٣٢، ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٨٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٩، ونزهة الظرفاء ٢٣، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٢٤- ٣٢٦ رقم ٨١٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٧، ٣٠١ و ٣/ ٢٥٨ و ٤/ ٣٤٣ و (٣٩٨- ٤٠٠) ، ومرآة الجنان ٢/ ٩٧، ٩٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٣ رقم ١٤٥٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٣.
[٢] الكامل للمبرّد ٢/ ١٧، وفيات الأعيان ٤/ ٣٩٩.
[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٦.
[٤] انظر عن (محمد بن عبيد الله بن محمد) في:

(٣٦٨/١٦)

أبو ثابت المدنيّ التاجر.
عن: إبراهيم بن سَعْد، ومالك، وعبد العزيز بن أبي حازم، وجماعة.
وعنه: خ.، وأبو زُرْعة، وإسماعيل القاضي، والعباس بن الفضل الأسفاطي، وآخرون [١] .
توفي سنة سبع وعشرين ومائتين في المحرّم [٢] .
٣٨١- محمد بن عثمان [٣]- د. ق. - أبو الجماهر التَّنُوخيّ الدّمشقيّ الكَفَرْسُوسيّ.
ويُكْنَى أبا عبد الرحمن.
سمع: سعيد بن بشير، وسليمان بن بلال، وخُلَيْد بن دَعْلَج، وسعيد بن عبد العزيز التَّنُوخيّ، وإسماعيل بن عيّاش، والهيثم بن حُمَيْد، وطائفة.

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤١، والتاريخ للبخاريّ ١/ ١٧٠ رقم ٥٠٦، والأدب المفرد، له/ رقم ٥٢ و ٢٠٩ و ٢٤٩ و ٦٠٧ و ٦٤٦ و ٦٥٨،. و ٧٧٠ و ١١٥٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٧٠، والجرح والتعديل ٨/

٣ رقم ١٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٦٥ رقم ١٠٧١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٦٢ رقم ١٨٦٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٨٩٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٣٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٤ رقم ٥٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٨ رقم ٤٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب.

[١] قال ابن سعد: كان فاضلا خيّرا. (الطبقات ٥/ ٤٤١) . وقال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ٨/ ٣ رقم ١٠) .

[٢] طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤١.

[٣] انظر عن (محمد بن عثمان التنوخي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٨١ رقم ٥٥٧، والمعارف لابن قتيبة ١/ ١٣٤، ٢٠٦، ٣٤٤، ٤٨٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ٢/ ٧٢٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٨، والجرح والتعديل ٨/ ٢٥ رقم ١١٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١١٦ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٤٤٨- ٤٥٣، والمعجم المشتمل ٢٦١ رقم ٩٠٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤٨، ٤٤٩ رقم ١٤٦، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٧، ٤٠٨، والعبر ١/ ٣٩٢، والكاشف ٣/ ٦٨ رقم ٥١٢، والوافي بالوفيات ٤/ ٨١ رقم ١٥٤١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٥٦٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٠ رقم ٥٢٢، وطبقات الحفاظ ١٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١، وشذرات الذهب ٢/ ٥٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٢٦٣ رقم ١٥١٦.

(١٦/٣٦٩)

وعنه: د. وق.، عن رجلٍ، عنه، وعبد الله بن حمّاد الآمُليّ، وحويت [١] بن أحمد، وأبو زُرْعة [٢] ، وأبو حاتم، وعثمان الدّارميّ، والحَسَن بن جرير الصُّوريّ، وأبو عَبْد الملك أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، وخلْق.

وَثَّقَهُ أبو مُسْهِر [٣] ، وأبو حاتم [٤] .

وقال عثمان الدّارميّ: كان أوثق مَن أدركْنا بدمشق. ورأيت أهل دمشق مُجْمِعين على صَلاحه، ورأيتهم يقدّمونه على هشام، وعلى ابن أبي أيّوب، يعني سليمان بن عبد الرحمن [٥] . وُلِد سنة أربعين ومائة، أو سنة إحدى وأربعين [٦] .

وقال أبو زُرْعة [٧] : مات سنة أربعٍ وعشرين.

قلت: وروى أبو داود أيضًا، عن محمود بن خالد، عنه.

قال أبو حاتم [٨] : ما رأيت أفصح منه [٩] .

٣٨٢- محمد بن عطاء النّخعيّ الكوفيّ [١٠] .

---

[١] في تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٢ «حويت» بدون إعجام الياء.

[٢] أي: أبو زرعة الرازيّ، وأبو زرعة الدمشقيّ.

[٣] تاريخ دمشق ٣٨/ ٤٥١.

[٤] سئل أبو حاتم عن أبي الجماهر ومحمد بن بكار بن بلال فقال: أبو الجماهر أحبّ إليّ، وأبو الجماهر ثقة. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٥ رقم ١١٠) .

[٥] تاريخ دمشق ٣٨/ ٤٥٢.

[٦] والأول أصحّ. قاله ابن عسكر.

[٧] في تاريخه ٢/ ٧٢٤، وتاريخ دمشق ٣٨/ ٤٥٣، وثقات ابن حبان ٩/ ٧٧.

[٨] قوله ليس في (الجرح والتعديل) .

[٩] وقال أبو الميمون بن راشد البجلي: سمعت أبا زرعة، يعني الدمشقيّ، وقد سأله أبو الحسن الهروي: من أحبّ إليك في سعيد بن بشير: محمد بن بكار، أو محمد بن عثمان أبو الجماهر؟

قال: سماعهما منه صحيح، وأبو الجماهر أحبّ إليّ وذلك أنه أثبت الرجلين.

وقال الترمذي: حدّثنا أبو عبد الرحمن التنوخي، وكان من خيار الناس.

وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: دحيم حجة لم يكن بدمشق في زمانه مثله، وأبو الجماهر أسند منه وهو ثقة. (تاريخ دمشق ٣٨/ ٤٥٠- ٤٥٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٢) .

[١٠] انظر عن (محمد بن عطاء) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٤٦، ٤٧ رقم ٢١٦.

(٣٧٠/١٦)

نزل مصر، وحدَّث عن: شَرِيك، وإسماعيل بن عيّاش، وعبد الوارث، وابن وَهْب، وطبقتهم.

روى عنه: أبو حاتم [١] ، وقال: شيخ.

سمع منه بمصر سنة ستّ عشرة.

٣٨٣- محمد بن عُقْبَة السَّدُوسيّ البصْريّ [٢] .

ابن عمّ عُقْبَة بن هَرِم.

روى عن: جعفر بن سليمان، وطالب بن حُجَيْر، ومسكين بن أبي فاطمة [٣] ، ويونس بن أرقم، وعبد الله بن خِراش، وآخرين.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

ثمّ تركه أبو زُرْعة وأبو حاتم، فما حدَّثا عنه لضَعْفه [٤] .

٣٨٤- محمد بن عليّ بن أبي خِداش [٥] .

أبو هاشم الأَسَديّ المَوْصِليّ العابد. راوية المُعَافَى بن عمران.

رحل وأكثر عن: ابن عُيَيْنة، وعيسى بن يونس، وجماعة. وكان من العلماء العاملين.

قال يعلى الزَّرّاد: سَمِعْتُ بِشْر بن الحارث رحمه الله يقول: وَدِدْت أنّي ألقى الله تعالى بمثل عمل أبي هاشم، أو بمثل صحيفته.

وقال أحمد بن دبّاس: كنّا عند المُعَافَى بن عِمران، فأقبل أبو هاشم، فقال المُعَافَى: أراه في القوم، يعني الأبدال.

---

[١] المصدر نفسه.

[٢] انظر عن (محمد بن عقبة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٠٠ رقم ٦٠٧، والجرح والتعديل ٨/ ٣٦ رقم ١٦٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٠.

[٣] في الجرح والتعديل: «مسكين أبي فاطمة» بإسقاط «بن» ، وفي نسخة أخرى أضاف «بن» وعلّق المحقّق على ذلك بالحاشية (٥) : «خطأ» .

[٤] الجرح والتعديل ٨/ ٣٦ رقم ١٦٦.

[٥] انظر عن (محمد بن علي بن أبي خداش) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٨، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٧٦، والوافي بالوفيات ٤/ ١٠٦ رقم ١٥٨٨.

(٣٧١/ ١٦)

وَقَالَ أَبُو زَكَرِيَّا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَاسٍ الأَزْدِيُّ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ:

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ عَنْ بَعْضِ مَشَايِخِهِ قَالَ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أشبه النّاس بهداه وَدَلِّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَلَمَّا مَاتَ كَانَ أَشْبَهَ النّاس بهداه وَدَلِّهِ عَلْقَمَةُ، فَلَمَّا مَاتَ كَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بهداه وَدَلِّهِ الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، فَلَمَّا مَاتَ كَانَ أشبه النّاس بهداه وَدَلِّهِ أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ.

وقال أبو زكريّا الأزْديّ: حُدِّثت عن تَمْتَام قال: قلت ليحيى بن مَعِين:

كتبتَ «جامع سُفْيان» ، عن أبي هاشم، عن المُعَافَى؟.

فقال ابن مَعِين: بلغني أنّ هذا الرجل نظير المُعَافَى أو أفضل منه.

قال أبو زكريّا: حدّثني العلاء بن أيّوب: حدَّثني مَن حضر أبا هاشم لمّا التقى الجمعان، فقال لرُفَقَائه: هذا يومٌ كنت أتمنّاه، عليكم السّلام. ثمّ سدّد رُمْحه، وجعله على قَرَبُوس سَرْجه، وحمل على الروم، فكان آخر العهد به.

روى عن أبي هاشم جماعة منهم: صالح بن العلاء، وإسماعيل بن حمّاد التّمّار، وحُمَيْد بن زَنْجَوَيْه.

قال أبو زكريّا: كان صالحًا زاهدًا مجاهدًا، استُشْهِد في سبيل الله لمّا جاشت الروم بشِمْشاط [١] مقبلًا غير مُدْبر، سنة اثنتين وعشرين [٢] ، رحمه الله.

٣٨٥- محمد بن عِمران بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ليلى [٣]- ت. - الإمام أبو عبد الرحمن الأنصاريّ الكوفيّ.

سمع: أباه، ومعاوية بن عمّار الدّهْنيّ، وحَبّان بن عليّ العَنَزيّ، وشَرِيك بن عبد الله، وطائفة.

---

[١] شمشاط: بكسر أوله، وسكون ثانيه، وشين مثل الأولى، وآخره طاء مهملة، مدينة بالروم على شاطئ الفرات شرقيّها بالوية، وغربيّها خرتبرت. (معجم البلدان ٣/ ٣٦٢) .

[٢] الكامل لابن الأثير ٦/ ٤٧٦.

[٣] انظر عن (محمد بن عمران) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٤١ رقم ١٨٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٣، ١٢٥٤، والكاشف ٣/ ٧٦ رقم ٥١٧٦، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٣٥ رقم ١٧٦٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨١ رقم ٦٢٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٧ رقم ٥٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٤، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٤٨ رقم ١٧.

(٣٧٢/ ١٦)

وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والبخاريّ في كتاب «الأدب» ، وأبو عَمْرو أحمد بن أبي غَرَزَة، وعثمان بن سَعيد الدّارميّ، وآخرون.

قال أبو حاتم [١] : أملى علينا كتاب «الفرائض» ، عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن الشَّعْبِيّ، من حفظه، لا يقدّم مسألة على مسألة، وهو صَدُوق.

وقال غيره: تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين.

- محمد بن عِمران الأَخْنَسيّ.

وقيل أحمد، تقدّم في الألف [٢] .

٣٨٦- محمد بن عُمَر بن حفص القَصَبيّ [٣] .

عن: عبد الوارث بن سعيد، والمفضَّل بن محمد الضَّبّيّ.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وأبو بكر الصَّغانيّ، وصالح بن محمد الرّازيّ.

وَثّقَهُ يحيى بن مَعِين.

٣٨٧- محمد بن عُمَر [٤] .

أبو عبد الله المُعَيْطيّ البغداديّ.

عن: شَرِيك بن عبد الله، وأبي الأحْوَص، وجماعة.

وعنه: إسحاق الحربيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ.

وَثّقَهُ محمد بن سَعْد الكاتب وقال: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين [٥] .

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٤١ رقم ١٨٨.

[٢] برقم (١٨) من هذا الجزء.

[٣] انظر عن (محمد بن عمر بن حفص) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٨٧، وتاريخ بغداد ٣/ ٢١، ٢٢ رقم ٩٤٠، وسيعيده المؤلّف في الطبقة التالية.

[٤] انظر عن (محمد بن عمر المعيطي) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٢٢ رقم ٩٨، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٢ رقم ٩٤١، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤١٤.

[٥] ووثّقه ابن قانع. وقال: الحسين بن فهم: محمد بن أبي حفص المعيطي مولى لهم، ويكنى أبا عبد الله، واسم أبي حفص عمر، وكان ثقة صاحب حديث، وكان من أهل بغداد، وصلّى الجمعة، وانصرف إلى منزله وآوى إلى فراشه ليلة السبت، فطرقه الفالج فعاش بقيّة ليلته ويوم السبت إلى العصر، ثم توفي فدفن في مقابر الخيزران يوم الأحد لستّ خلون من شعبان سنة

٣٨٨- مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عثمان [١] .

أبو جعفر الجُعْفيّ الكوفيّ ثمّ المصريّ.

حدَّث عن: ضمام بن إسماعيل، وغيره.

تُوُفّي في أوّل سنة ثلاثين.

٣٨٩- محمد بن عَوْن [٢] .

أبو عَوْن الزّياديّ البصْريّ.

عن: إبراهيم بن طَهْمان، وهمَّام بن يحيى، وعَمْرو بن كثير بن أفلح، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة، والعبّاس بن الفضل الأسفاطيّ، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وجماعة.
قال أبو حاتم [٣] : ثقة.
٣٩٠- محمد بن عيسى بن عبد الواحد [٤] .
الفقيه أبو عبد الله المَعَافِرِيّ القُرْطُبِيّ الأعشى.
رحل في طلب العِلْم في السَّنة التي مات فيها مالك بن أنس، فسمع من:
سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى بْن سعَيِد القطّان، ووَكِيع بن الجرّاح، وطائفة.
وكان الغالب عليه الأثر. وكان رئيسًا نبيلًا، وسَرِيًّا جليلًا، وسخيًّا كريمًا.
تُوُفّي سنة إحدى وعشرين. وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل: سنة ثمان عشرة، فاللَّه أعلم.

[()] اثنتين وعشرين ومائتين، وصلّي عليه خارج الطاقات الثلاثة، وشهده قوم كثير. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٢) .
[١] لم أجد له ترجمة.
[٢] انظر عن (محمد بن عون الزيادي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٩٧ رقم ٦٠٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨١، والجرح والتعديل ٨/ ٤٨ رقم ٢٢٠.
[٣] الجرح والتعديل.
[٤] انظر عن (محمد بن عيسى بن عبد الواحد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٥ رقم ١١٠٢، وجذوة المقتبس للحميدي ٧٤ رقم ١٠٦، وبغية الملتمس للضبّيّ ١٠٩ رقم ٢١٢.

(٣٧٤/١٦)

تَرْجَمَهُ ولدُ الفَرَضَيّ [١] .
روى عنه: محمد بن وضّاح، وأَصْبَغ بن خليل، وآخرون.
وكان فيه دُعابة ومُزاح، ويُذكر أنه كان يشرب النَّبيذ.
٣٩١- محمد بن عيسى بن الطّبّاع [٢]- خ. د. ن. ق. - الحافظ أبو جعفر البغداديّ نزيل أَذَنَه من الثَّغْر.
روى عن: مالك، وجُوَيْرية بن أسماء، وشَرِيك، وحمّاد بن زيد، وأبي عَوَانة، وفرج بن فَضَالَةَ، وطائفة.
وعنه: خ. تعليقًا، د.، ون. ق.، عن رجلٍ، عنه، وأبو حاتم، وعبد الكريم الدِّيرعَاقُوليّ، وابن أخيه محمد بن يوسف بن الطّبّاع، وآخرون.
قال أبو حاتم [٣] : ثنا الثقة المأمون محمد بن عيسى، وما رأيت من المحدّثين أحفظ للأبواب منه.
وقال أبو داود: كان يتفقّه، وكان يحفظ نحوًا من أربعين ألف حديث [٤] .

---

[١] في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥ رقم ١١٠٢، واختصر عنه الحميدي، والضبيّ.
[٢] انظر عن (محمد بن عيسى الطّبّاع) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٠٣ رقم ٦٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٣٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٤، ٣٢٢ و ٣/ ٧٢، ١٣٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٤، والجرح والتعديل ٨/ ٣٨،

٣٩ رقم ١٧٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٢ أ، ب، والسابق واللاحق للخطيب ١١٨، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ٩١٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٦٠ رقم ١٧٥٨، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ١٩٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٦ رقم ٩٣٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٤٢٦، واللباب لابن الأثير ٢/ ٢٧٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٥٦، ١٢٥٧، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٤١١، والعبر ١/ ٣٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٨٦- ٣٨٩ رقم ١٠٥، والكاشف ٣/ ٧٧، ٧٨ رقم ٥١٨٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٤٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٢، والتبيين لأسماء المدلّسين ٥٣ رقم ٧٠، وتعريف أهل التقديس ٩٩ رقم ١٠٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٢- ٣٩٤ رقم ٦٣٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٨ رقم ٦٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥، وشذرات الذهب ٢/ ٥٥.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٣٩.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٧.

وقال النَّسائيّ، وغيره: ثقة، تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين [١] .

وروى عنه من شيوخ الطَّبرانيّ: أحمد بن عبد الرحيم، وأحمد بن عبد الوهّاب الحَوْطيّان، وأحمد بن مسعود، وطالب بن قُرَّةَ الأَذَنِيّ، وغيرهم.

وكان مولده في سنة خمسين ومائة تقريبًا، وكان أخوه إسحاق أكبر منه بعشر سنين. وله مصنّفات كثيرة.

سئل عنه أحمد بن حنبل فقال: عالم فهم [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : ثقة مُبَرِّز، كان أتقن من أخيه إسحاق، وإسحاق أجلّ منه. سمعت محمد بن عيسى يقول: خرج أخي إلى الرَّيّ، وكَتَب كُتُب جرير، فنظرت فيما كتب وحَفِظْتُه. فقدم جرير العراق، فجعلت أطالبه بتلك الأحاديث، فقال: لِمَ لَمْ تَقْدَم علينا؟.

قلت: خفّة اليد.

فقال: أرى حمارك فارهًا، وثيابك بيضاء.

فقلت: عارية.

فقال لأخي: أراه حافظًا كيّسًا.

قال: هو يتيم أنا ربيّته.

قال: كيف شُكْرُه لك؟ فإنّه يقال: أن اليتيم لا يكاد يشكر [٤] .

٣٩٢- محمد بن أبي غالب البغداديّ [٥] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٧.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٣٨.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٣٩.

[٤] وذكره ابن حبّان في الثقات ٩/ ٦٥ وقال: «وكان من أعلم الناس بحديث هشيم، كان يحيى، وعبد الرحمن يسألانه عن حديث هشيم. مات سنة أربع وعشرين ومائتين بالثغر، وكان أصغر سنا من أخيه إسحاق بن عيسى» .

[٥] انظر عن (محمد بن أبي غالب) في:
التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٧، والجرح والتعديل ٨/ ٥٥ رقم ٢٥٥، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٦٩١ في ترجمة (محمد بن غالب القومسي، رقم ١١٣١) ، وتاريخ بغداد ٣/ ١٤١، ١٤٢ رقم ١١٧٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٥٧، والكاشف ٣/ ٧٨ رقم ٥١٩٠ في ترجمة

(٣٧٦/١٦)

أبو عبد الله.
عن: هُشَيْم.
وعنه: ابن أبي الدُّنيا، وأحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة، وعبد اللَّه بْن أحمد بن الدَّوْرقيّ.
وَثّقَهُ الخطيب [١] .
قال ابن أبي حاتم [٢] : تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين ومائتين [٣] .
أمّا.
- محمد بن غالب القُومِسيّ.
فمتأخّر.
٣٩٣- محمد بن غِياث [٤] .
أبو لَبِيد السَّرْخَسيّ.
عن: مالك، وحُدَيْج بن معاوية، ومفضَّل بن فَضَالَةَ، ومحمد بن جابر، وابن أبي الزِّناد.
وعنه: محمد بن حاجب المَرْوَزِيّ، وَسَلَمَةُ بن شَبِيب، وجماعة.
قال أبو حاتم [٥] : بلخي مرجئ.
٣٩٤- محمد بن الفضل [٦]- ع. -

[()] القومسي، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ٦٤٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٩ رقم ٦١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.
[١] في تاريخ بغداد ٣/ ١٤٢.
[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٥٥ رقم ٢٥٧، وقد أدركه وكان مرضيّا، ولم يكتب عنه.
[٣] وقال عبد الخالق بن منصور: سألتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ عَنِ ابْن أَبِي غالب، فقال: ما أراه يكذب المسكين. (تاريخ بغداد ٣/ ١٤٢) .
[٤] انظر عن (محمد بن غياث) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٠٧ رقم ٦٥٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٢، والجرح والتعديل ٨/ ٥٤ رقم ٢٥٢.
[٥] الجرح والتعديل ٨/ ٥٤.
[٦] انظر عن (محمد بن الفضل عارم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٥، وتاريخ خليفة ٤٧٨، وطبقاته، رقم ١٩٤٧، والتاريخ

أبو النُّعْمان السَّدُوسيّ البصْريّ الحافظ. ولقبه عارِم.

روى عن: الحمادين، وجرير بن حازم، ومهديّ بن ميمون، ومحمد بن راشد المكحوليّ، وثابت بن يزيد الأحول، وعمارة بن زاذان، وجماعة.

وعنه: خ.، وع.، عن رجل، عنه، وأحمد بن حنبل، وأبو زُرْعة، وعبد بن حُمَيْد، ومحمد بن غالب تَمْتَام، ومحمد بن وَارَةَ، ومحمد بن الحسين الحُنَيْنيّ، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وأحمد بن سليمان الرّهاويّ، وخلْق.

قال ابن وارة: ثنا عارِم بن الفضل الصَّدُوق الأمين [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : إذا حدّثك عارِم فاختم عليه، عارِم لا يتأخّر عن عَفَّان.

وكان سليمان بن حرب يقدِّم عارما على نفسه.

[()] الكبير للبخاريّ ١/ ٢٠٨ رقم ٦٥٤، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والأدب المفرد، له (انظر فهرس الأعلام) ٥٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٢، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧٥٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٨٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٧١ و ٣/ ١٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٢١- ١٢٣ رقم ١٦٢٨، والجرح والتعديل ٨/ ٥٨، ٥٩ رقم ٢٦٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٩٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٧٤، ٦٧٥ رقم ١٠٩٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٠٢ رقم ١٥٠٠، والكفاية في علم الرواية للخطيب ١٣٦، ١٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٤٨ رقم ٧٠٧، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٥٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٨/ رقم ٩٤١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٩١، ٩٢ رقم ٣١٥٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٥٨، ١٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٦٥- ٢٧٠ رقم ٧٠، والعبر ١/ ٣٩٢، ٣٩٣، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٤١٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٧- ٩ رقم ٨٠٥٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٤ رقم ٥٩٠٤، والكاشف ٣/ ٧٩ رقم ٥١٩٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٤٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٢، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٢ رقم ١٨٧٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٤٩ رقم ٣٥٠، ومقدّمة ابن الصلاح ٣٥٦، والتبصرة ٣/ ٢٦٨، ٢٦٩، والإغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط ٩٩، ١٠٠، رقم ١٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٢- ٤٠٥ رقم ٦٥٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠ رقم ٦٢٧، ولسان الميزان ٧/ ٣٧١، ٣٧٢ رقم ٤٧١١، وفتح المغيث ٣/ ٣٣٩، ٣٤٠، وتدريب الراويّ ٢/ ٣٧٨، وطبقات الحفّاظ ١٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦، وشذرات الذهب ٢/ ٥٥.

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٩ وفيه «المأمون» .

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٥٨.

وقال أبو حاتم أيضًا [١] : اختلط عارِم في آخر عمره وزال عقله. فمن سمع منه قبل عشرين ومائتين فَسَمَاعُه جيّد. وأبو زُرْعة لقيه سنة اثنتين وعشرين.

وقال البخاريّ [٢] : تغيَّر في آخر عُمره.

قالوا: مات في صفر سنة أربعٍ وعشرين ومائتين [٣] .

وقال أبو داود السِّجِسْتانيّ: بَلَغَنَا أن عارِمًا أُنْكِرَ سنة ثلاث عشرة ومائتين، ثمّ راجعه عقْلُه، ثمّ استحكم به الاختلاط سنة ستّ عشرة [٤] .

قُلْتُ: فَمِمَّا أَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ رِوَايَتُهُ عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ حَدِيثُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» [٥] . وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَوَاهُ عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا، كَمَا رَوَاهُ عَفَّانُ، وَغَيْرُهُ [٦] .

قال الحَسَن بن عليّ الخلّال: سَمِعْتُ سليمان بن حرب يقول: إذا ذكرت أبا النُّعْمان فاذكُر: أيّوب، وابن عَوْن [٧] .

وقال أبو جعفر العُقَيْليّ [٨] : قال لنا جدّي: ما رأيت بالبصْرة شيخًا أحسن صلاة من عارِم. وكانوا يقولون: أخذ الصّلاة عن حمّاد بن زيد، عن أيّوب.

وكان عارِم مِنْ أخشع مَنْ رأيت، رحمه الله.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة تغيّر بآخره، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث مُنْكَر.

قلت: فهذا قول الدَّارَقُطْنيّ الذي لم يأتِ بعد النَّسائيّ مثله، فأين هو من قول ابن حِبّان [٩] الحسّاف في عارِم: اختلط في آخر عُمره، وتغيّر حتّى كان لا يدري ما يحدِّث به. فوقع المناكير الكثيرة في حديثه، فيجب التنكّب عن حديثه

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٥٩.

[٢] في تاريخه الكبير ١/ ٢٠٨ رقم ٦٥٤.

[٣] تاريخ البخاري.

[٤] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٢١.

[٥] ضعفاء العقيلي ٤/ ١٢٢.

[٦] العقيلي ٤/ ١٢٢.

[٧] العقيلي ٤/ ١٢٢.

[٨] في الضعفاء الكبير ٤/ ١٢٢.

[٩] في المجروحين ٢/ ٢٩٤.

(٣٧٩/١٦)

فيما رواه المتأخّرون. فإذا لم يُعلم هذا من هذا تُرك الكُلّ، ولا يُحْتَجّ بشيءٍ منها.

ثمّ لم يقدر ابن حِبّان أنّ يسوق لعارِم حديثًا مُنْكَرًا [١] .

٣٩٥- محمد بن القاسم الحَرّانيّ سُحَيْم [٢] .

عن: زُهَير بن معاوية، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وإسماعيل بن عيّاش، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق.

٣٩٦- محمد بن كثير العبديّ البصريّ [٤]- ع. -

---

[١] ذكره العجليّ في الثقات وقال: ثقة رجل صالح، وليس يعرف إلّا بعارم.

وقال سعيد بن عثمان أبو أميّة الأهوازي: حدّثنا عارم سنة سبع عشرة ومائتين، قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول:

أيّها الطالب علما ... ائت حمّاد بن زيد

فالتمس علما وحلما ... ثمّ قيّده بقيد

قال أبو أميّة: كان عارم يردّد هذا البيت الآخر ويطوّله جدّا، وكان قد تغيّر. قال أبو جعفر العقيلي: فمن سمع من عارم قبل الاختلاط فهو أحد ثقات المسلمين، وإنما الكلام فيه بعد الاختلاط. (الضعفاء الكبير ٤/ ١٢٣) .

[٢] انظر عن (محمد بن القاسم الحرّاني) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢١٥ رقم ٦٧٥، والجرح والتعديل ٨/ ٦٦ رقم ٢٩٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٣.

[٣] في الجرح والتعديل ٨ رقم ٢٩٧.

[٤] انظر عن (محمد بن كثير العبديّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢١٨ رقم ٦٨٥، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والأدب المفرد، له (انظر فهرس الأعلام) ٥٠٤، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٧١٨ و ٢/ ١٦٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩٤، والكنى الأسماء للدولابي ١/ ٦٠، والجرح والتعديل ٨/ ٧٠ رقم ٣١١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٧٦ رقم ١٠٩٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٠٤ رقم ١٢٠٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٤٨ رقم ٧٧١، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٣٦٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٩٤٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ١٠٢، والعبر ١/ ٣٨٨، وميزان الاعتدال ٤/ ١٨ رقم ٨٠٩٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٧ رقم ٥٩٢٨، والكاشف ٣/ ٨١ رقم ٥٢١٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٤٤، ودول الإسلام ١/ ١٣٥،

(٣٨٠/١٦)

أبو عبد الله، أخو سليمان.

روى عن: أخيه، وسُفْيان، وشُعْبَة، وإسرائيل، وهمّام وجماعة.

وعنه: خ. د. وم. ع.، عَنْ رجلٍ، عَنْهُ، ومحمد بْن يحيى الذُّهَليّ، وعَبْد، والدّارميّ، ومُعَاذ بن المُثَنَّى، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبو مسلم الكَّجّيّ، وطائفة.

قال أبو حاتم [١] : صدوق.

وقال البخاري [٢] : مات سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

وقال ابن حِبّان [٣] : ثنا عنه الفضل بن الحُبَاب وكان تقيًّا فاضلا يخضب.

قال: وعاش تسعين سنة.

قال ابن مَعِين: لم يكن يستأهل أن يُكْتَب عنه. رواها ابن الجُنَيْد الخُتّليّ، عنه [٤] .

٣٩٧- محمد بن كثير بن مروان الفِهْريّ الشاميّ [٥] .

نزل بغداد، وروى عن: إبراهيم بن أبي عَبْلَة، والأوزاعيّ، واللَّيْث بن سَعْد، وابن لهيعة.

[()] والوافي بالوفيات ٤/ ٣٧٤ رقم ١٩٧٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤١٧، ٤١٨ رقم ٦٨٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٣ رقم ٦٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، وشذرات الذهب ٢/ ٥٢.

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٧٠ رقم ٣١١.

[٢] في تاريخه الكبير ١/ ٢١٨ رقم ٦٨٥، وتاريخه الصغير ٢٢٩، وأرّخه ابن حبّان ٩/ ٧٧، ٧٨.

[٣] في الثقات ٩/ ٧٧.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٢.

وذكره العجليّ في الثقات وقال: «ضعيف يروي عن الثوري» .

[٥] انظر عن (محمد بن كثير بن مروان) في:

تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ٤٤٨، ٤٦٦، والجرح والتعديل ٨/ ٧٠ رقم ٣١٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٥٩، والسابق واللاحق ٢٦٢، وتاريخ بغداد ٣/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ١٢٣٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٩٤ رقم ٣١٦٩، والموضوعات، له ٢/ ٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٨٥ رقم ١٠٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٠ رقم ٨١٠١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٧ رقم ٥٩٢٧، والكشف الحثيث ٤٠٢ رقم ٧٢٣، ولسان الميزان ٥/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١١٥٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ١٥٧٦.

(٣٨١/١٦)

وَعَنْهُ: حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْبَلْخِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ.

قَالَ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْهُ، فَقَالَ: إِذَا مَرَرْتَ بِهِ فَارْجُمْهُ، ذَاكَ الَّذِي يَرْوِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. «لَا يُتْرَكُ الْمَصْلُوبُ عَلَى الْخَشَبَةِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ» [١] . وقال ابن مَعِين: لم يكن ثقة.

وقال ابن عَديّ [٢] : روى بواطيل، والبلاء منه.

وقال أبو الفتح الأَزْديّ: متروك [٣] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي الدَّخِيلِ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْفِهْرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُمِّ حَرَامٍ، وَأَخْبَرَنِي «إِنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَتَيْنِ» [٤] .

قلت: حدَّث الفِهْريّ سنة ثلاثين ومائتين، وقد وقع لنا من عواليه في «المُنْتَقَى» من «المخلصيّات» [٥] .

[١] الكامل لابن عديّ ٦/ ٢٢٥٩.

[٢] العبارة للمؤلّف– رحمه الله– عن ابن عديّ بتصرّف، ففي الكامل ٥/ ٢٢٥٩: «محمد بن كثير بن مروان بن سويد الفهري، روى عن الليث وغيره بواطيل» . وفي أواخر ترجمته قال: البلاء منه، وذلك ضمن كلام سيأتي. والعبارة المثبتة أعلاه في (الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٩٤ رقم ٣١٦٩) .

[٣] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٩٤ رقم ٣١٦٩.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ١٩٣.

[٥] قال ابن أبي حاتم: «سألت علي بن الحسين بن جنيد عنه فقال حدّث. بحديثين منكرين، وهو منكر الحديث، أكره أن أحدّث عنه» . (الجرح والتعديل ٨/ ٧٠ رقم ٣١٣) .

وقال حامد بن محمد: سمعت محمد بن كثير يقول: رأيت الأوزاعيّ في صحن بيت المقدس وقد أتى جبّا من جبابه فاستقى دلوا من ماء ثم وضعه فجعل يتوضّأ منه، فقال له بعض المارّة: يا شيخ، أما تتّقي الله؟ تتوضّأ في المسجد، فقال له الأوزاعيّ: تفقّه في الدّين ثم أفته.

قال ابن عدي: ومحمد بن كثير: الفهري هذا كان ببغداد وهو منكر الحديث، عن كلّ مَن يروي عَنْهُ، والبلاء منه ليس ممن يروي هو عنه، وكان حامد يحدّث عنه.

وسمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ذكره يوما فأساء عليه الثناء. (الكامل ٥/ ٢٢٥٩، ٢٢٦٠) .

تقدّم:

محمد بن كثير المِصِّيصيّ.

٣٩٨- محمد بن كُلَيْب البصْريّ [١] .

حدَّث ببغداد عن: حمّاد بن زيد، وأبي إسماعيل المؤدِّب، ومُعْتَمِر بن سليمان.

وعنه: نصر بن طَوْق، وأبو القاسم البَغَويّ.

وثّقه الخطيب [٢] .

٣٩٩- محمد بن محبّب [٣]- د. ن. ق. - أبو همّام الدّلّال القرشيّ البصريّ، صاحب الرقيق.

عن: سُفْيان الثَّوريّ، وإسرائيل، وإبراهيم بن طَهْمان، وسعيد بن السّائب، وغيرهم.

وعنه: رجاء بن مُرَجّا، وأحمد بن منصور الرماديّ، والقاضي البرتيّ، وأبو

---

[١] انظر عن (محمد بن كليب البصري) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٩٥ رقم ١٢٣٧.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] انظر عن (محمد بن محبّب) :

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٤٧ رقم ٧٨٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٥ وفيه (محمد بن مجيب) وهو تحريف، والجرح والتعديل ٨/ ٩٦ رقم ٤١٤، وفيه (مجيب) وهو تحريف، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨١ وفيه (مجيب) وهو تحريف، والمختلف والمؤتلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠٧ أ، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٢٨٤، وقد جوّد ضبطه، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ١٢٣ وهو ضبطه، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٩٥ رقم ٣١٧٦، (وقد خلطه بمحمد بن مجيب الثقفي الكوفي الصائغ) ، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ١٤٧، والعبر ١/ ٣٨٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥ رقم ٨١١٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٨ رقم ٥٩٤١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨، رقم ٨٤٦، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٧٥، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٨٦ رقم ١٩٤٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٦٩٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٤ رقم ٦٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، وشذرات الذهب ٢/ ٤٩.

مسلم الكجّيّ، وأبو خليفة الجُمَحيّ، وخلْق.

وَثَّقَهُ أبو داود [١] ، وروى عن رجلٍ، عنه [٢] .

تُوُفّي سنة إحدى وعشرين.

٤٠٠- محمد بن محبوب [٣]- خ. د. ن. - أبو عبد الله البُنانيّ البصْريّ.

عن: الحَمّادَيْن، وأبي عَوَانة، وسرار بن مُجشّر، وعبد الواحد بن زياد، وجماعة.

وعنه: خ، د.، ون، عن رجلٍ، عنه، وعَمْرو بن منصور النَّسائيّ، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وطائفة.

قال أبو داود: سَمِعْتُ يحيى بن مَعِين يُثْني عليه ويقول: كيّس صادق، كثير الحديث [٤] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٥.

[٢] وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ثقة. (الجرح والتعديل ٨/ ٩٦) .

[٣] انظر عن (محمد بن محبوب) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٣٧، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٤٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٤٥ رقم ٧٧٥، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والأدب المفرد، له/ رقم ١٠١٨، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ١٠، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٢٣، ١٤٥، ٤٠١ و ٣/ ١٩، ١٤٧، والجرح والتعديل ٨/ ١٠٢ رقم ٤٤٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨١ رقم ١١٠٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٦٤ رقم ١٧٨٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٧٩٧ باسم (محمد بن الحسن) ، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٦٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥ رقم ٨١١٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٨٦ رقم ١٩٤٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٧٠٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٤ رقم ٦٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٥.

وقال ابن معين في تاريخه برواية الدوري ٢/ ٥٣٧: أخذت على محمد بن محبوب في حديث حمّاد بن سلمة والوادي لا ج، قال: فكأنّ محمد بن محبوب دخله من ذاك، فقلت له: إنما هو، والوادي لا خ بالخاء، قال يحيى: واللاخ: العميق. قال يحيى: كان محمد بن محبوب أكيس في الحديث من مسدّد، ومسدّد كان خيرا منه.

قال البخاريّ [١] : مات سنة ثلاثٍ وعشرين.

وقال غيره [٢] : سنة اثنتين وعشرين.

٤٠١- محمد بن مُصْعَب البغداديّ [٣] .

أبو جعفر الدّعّاء. أحد عبّاد الله الأولياء. كان صاحب أحوال وكرامات.

روى عن: ابن المبارك، وغيره.

وعنه: أبو الحَسَن محمد بن محمد بن العطّار، ومحمد بن نصر الصائغ، وابن بسّام، وغيرهم.

ووصفه الإمام أحمد بالسُّنّة [٤] .

قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين [٥] .

٤٠٢- محمد بن مُعَاذ بن عبّاد بن مُعَاذ العنبريّ البصريّ [٦]- م. د. -

---

[()] وقال ابن محرز: وسمعت يحيى وذكر له حديث عن محمد بن محبوب بالبصري، فقال: ليس به بأس. (معرفة الرجال ١/ ٨١ رقم ٢٤٥) .

[١] في تاريخه الصغير ٢٢٩.

[٢] ابن عساكر في (المعجم المشتمل ٢٣٥ رقم ٧٩٧) .

[٣] انظر عن (محمد بن مصعب البغدادي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦١، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٧٩- ٢٨١ رقم ١٣٦٦، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٣١٨، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٤٤٩.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٩، وقال أحمد أيضا: كان رجلا صالحا، فكان يقصّ ويدعو قائما في المسجد ثم قال: ربّما كان ابن عليّة يجلس إليه في المسجد الجامع يسمع دعاءه. وقال أحمد لابنه عبد الله عنه: جاءني فكتب عنّي أحاديث، وجلس في مجلسك هذا في الصفة.

وقال ابن سعد: كان قارئا لكتاب الله، وقد سمع الحديث وجالس الناس، وكان ثقة إن شاء الله، (الطبقات ٧/ ٣٦١) .

[٥] طبقات ابن سعد، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٨١، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٥١ رقم ٢٩.

[٦] انظر عن (محمد بن معاذ) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٤٣، ٣٧٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٧١١، والجرح والتعديل ٨/ ٩٥، ٩٦ رقم ٤٢٢ وفيه (محمد بن معاذ بن عياذ) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢١١ رقم ١٥١٨، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٧٧ رقم ١٨٤٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧١ رقم ٩٥٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٧٤، والكاشف ٣/ ٨٦ رقم ٥٢٤٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤ رقم ٨١٨٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٦٢، ٤٦٣ رقم ٧٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٨ رقم ٧١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٩.

(٣٨٥/١٦)

عن: عمّ أبيه مُعَاذ بن مُعَاذ، وأبي عَوَانة، ومُعْتَمِر بن سليمان، وعبد الواحد بن زياد، وسُفْيان بن عُيَيْنة، ومحمد بن السّمّاك، ومُزَاحِم بن العَوّام، وطائفة.

وعنه: م. د.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، والحسن بن علي بن الوليد الفسوي، وجماعة.

قال أبو حاتم [١] : صدوق ليس به بأس.

وقال أبو زرعة: قدم الري، وصار إلى طبرستان [٢] .

وقال أبو داود: أراه مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين [٣] .

٤٠٣- محمد بن معاوية بن أعين [٤] .

أبو علي الهلالي النيسابوري، نزيل مكة.

روى عن: حمّاد بن سَلَمَةَ، وزُهَير بن معاوية، وسليمان بن بلال، وخارجة بن مُصْعَب، واللَّيْث بن سَعْد، وجماعة.

وطوّف وصنّف وكان ضعيفًا.

روى عنه: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، وأبو حاتم، ومُطَيّن، ومحمد بن عبد الرحمن السّاميّ، وخَلَف بن عَمْرو العُكْبَرِيّ، ومحمد بن عليّ الصائغ، وبُهْلُول بن إسحاق، وأحمد بن عبد المؤمن، والحَسَن بن محمد الزّعفرانيّ، وآخرون.

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٩٦.

[٢] الجرح والتعديل. وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ٤/ ١٤٥) وقال: «في حديثه وهم» .

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٧٤.

[٤] انظر عن (محمد بن معاوية بن أعين) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٤، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٣٠٦ و ٢/ ١٧٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٥، والجرح والتعديل ٨/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٤٤٣، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٩٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٥٢ رقم ٤٧٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٨٠، ٢٢٨١، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٧٠- ٢٧٤ رقم ١٣٦١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٧٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٤ رقم ٥٩٨٩، وتاريخ البغوي ٥٢ رقم ٣٥.

(٣٨٦/١٦)

قال يحيى بن مَعِين: كذّاب [١] .

وقال غير واحدٍ: ضعيف [٢] .

وقال الفلّاس: فيه ضَعْف، وهو صَدُوق قد روى عنه النّاس [٣] .

وقال أبو زُرْعة: كان شيخًا صالحًا إلّا أنه كان كلّما لُقّن تَلَقَّن [٤] .

وقال أبو بكر محمد بن إدريس المكّيّ: ما كتبتُ عنه إلّا من أصله، وكان معروفًا بالطَّلب. وكان يُحَدِّث حفظًا، فلعلّ يغلط ولا يحفظ.

وقال حرب الكِرْمانيّ: كتبتُ عنه، وكان مستمليه سَلَمَةُ بن شَبِيب، وكان مُوسرًا [٥] .

وقال النَّسائيّ [٦] : متروك.

وقال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين. وكذا وَرَّخه موسى بن هارون، وزاد: بمكة [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ١٠٣ رقم ٤٤٣، وفي معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ٥٠ رقم ٤: قال: ليس بثقة.

[٢] ومنهم الدارقطنيّ ١٥٢ رقم ٤٧٢.

[٣] تاريخه بغداد ٣/ ٢٧٤.

[٤] الجرح والتعديل ٨/ ١٠٤، وزاد ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة قوله: «وكلّما قيل إن هذا من حديثك حدّث به، يجيئه الرجل فيقول: هذا من حديث معلّى الرازيّ وكنت أنت معه، فيحدّث بها على التّوهم، وترك أبو زرعة الرواية عنه ولم يقرأ علينا حديثه.

[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٧٤.

[٦] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٣ رقم ٥٣٩: «ليس بثقة متروك الحديث» .

[٧] وقال البخاري في تاريخه الصغير ٢٣١: «حدّث أحاديث لا يتابع فيها» .

وقال أبو حاتم: «روى أحاديث لم يتابع عليها، أحاديث منكرة فتغيّر حاله عند أهل الحديث» .

(الجرح والتعديل ٨/ ١٠٤) .

وقال ابن حبّان: «كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويأتي عن الثقات بما لا يتابع عليه فاستحقّ التّرك إلّا عند الاعتبار فيما وافق الثقات، لأنه كان صاحب حفظ وإتقان قبل أن يظهر منه ما ظهر، كان يحيى بن معين يرميه بالكذب» . (المجروحون ٢/ ٢٩٨) .

وقال ابن عديّ: هو بيّن الضّعف يتبيّن على رواياته. (الكامل ٦/ ٢٢٨١) .

وقال الخطيب: له روايات منكرة.

وقال مسلم بن الحجّاج: متروك الحديث.

وقال زكريا الساجي: ليس بمتقن في الحديث تكلّموا فيه.

وقال أحمد بن محمد بن غالب لأبي الحسن الدارقطنيّ: محمد بن معاوية النيسابوريّ حدّث عنه

(٣٨٧/١٦)

٤٠٤- محمد بن معاوية البصْريّ [١] .

عن: جُوَيْرية بن أسماء.

ضعيف مجهول.

٤٠٥- محمد بن مقاتل [٢]- خ. - أبو الحسن المروزيّ الكسائيّ، ولقبه رخّ.

روى عن: ابن المبارك، وخالد بن عبد الله، وخَلَف بن خليفة، وأوس بن عبد الله بن بُرَيْدة، وابن عُيَيْنة، وابن وهب، ومبارك بن سعيد الثوري، وطائفة.

وعنه: خ.، وإبراهيم الحربيّ، وأبو زرعة، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وإسماعيل سمويه، وأحمد بن سيار المروزي، ومحمد بن عبد الرحمن السامي، ومحمد بن علي الصائغ، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وخلق.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق.

وقال البخاري [٤] : مات في آخر سنة ست وعشرين ومائتين.

وقال الخطيب [٥] : سكن بغداد ثم جاور بمكة [٦] .

[()] مطيّن وغيره؟ قال: كان بمكة يضع الحديث. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٤) .

[١] لم أجد له ترجمة.

[٢] انظر عن (محمد بن مقاتل) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٤٢ رقم ١٦٧، وتاريخه الصغير ٢٣٠، والأدب المفرد، له، رقم ٨٠٧ و ١٠٩٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٣٥٤، والجرح والتعديل ٨/ ١٠٥ رقم ٤٤٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٨١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨١ رقم ١١٠٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٥ ب،

وتاريخ جرجان للسهمي ٥٤٤، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ١٣٦٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ١٧٧٩، والمعجم المشتمل ٢٧٣ رقم ٩٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٥، والكاشف ٣/ ٨٧ رقم ٥٢٥١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٧٥٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٩ رقم ٧٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ١٠٥.

[٤] في تاريخه الكبير، والصغير، وثقات ابن حبّان.

[٥] في تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٥.

[٦] وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «وكان متقنا» .

(٣٨٨/١٦)

٤٠٦- محمد بن مكي بن عيسى المروزي [١]- د. ت. - عن: ابن المبارك، وعُمَرو بن هارون البَلْخيّ.

وعنه: أحمد بن سَيّار المَرْوَزِيّ، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن حاتم المَرْوَزِيّ، ود.، ون.، عن رجلٍ، عنه.

وَثَّقَهُ ابن حِبّان [٢] .

٤٠٧- محمد بن موسى بن أَعْيَن الجَزَريّ [٣]- خ. ن. - عن: أبيه، وزُهَير بن معاوية.

وعنه: عليّ بن عثمان النُّفَيْليّ، ومحمد بن سالم بن وَارَةَ، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وجماعة.

وكان صدوقًا.

وجدت ابن حِبّان قال [٤] : تُوُفّي سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

٤٠٨- محمد بن نصر المَرْوَزِيّ [٥] .

شيخ يروى عن ابن المبارك، لا يكاد يُعرف.

سمع منه: عبد الله بن الإمام أحمد في سنة ثمان وعشرين ومائتين.

---

[١] انظر عن (محمد بن مكي) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٧٠٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٨ و ٩١، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٥٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٧٢ رقم ٩٦٥، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١٢٧٥، والكاشف ٣/ ٨٧ رقم ٥٢٥٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٧١ رقم ٧٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٠ رقم ٧٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠.

[٢] فقال في «الثقات» ٩/ ٧٨: «مستقيم الأمر في الحديث» .

[٣] انظر عن (محمد بن موسى بن أعين) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٣٧ رقم ٧٤٩، والجرح والتعديل ٨/ ٨٣ رقم ٣٤٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٠ رقم ١١٠١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٦٣ رقم ١٧٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٨، والكاشف ٣/ ٨٩ رقم ٥٢٦٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٧٩ رقم ٧٧٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١١ رقم ٧٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١.

[٤] في الثقات ٩/ ٦٤.

[٥] لم أجد له ترجمة.

٤٠٩- محمد بن أبي نُعَيْم الواسطيّ الهُذَليّ [١] .

واسم أبيه موسى.

عن: أبان بن يزيد العطّار، ومهديّ بن ميمون، ووُهَيْب بن خالد، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وحنبل بن إسحاق، وعبد الكريم الدِّيرعَاقُوليّ، وعليّ بن إبراهيم الواسطيّ.

قال أبو حاتم [٢] : صَدُوق.

وقال: [٣] سألت عنه يحيى بن مَعِين فقال: ليس بشيء.

وقال أبو داود: سألت ابن مَعِين عن ابن أبي نُعَيْم فقال: كذّاب خبيث [٤] .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٥] : عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابعه عليه الثِّقات.

وقال ابن أبي حاتم [٦] : سَمِعْتُ أحمد بن سِنَان يقول: ابن أبي نُعَيْم ثقة صَدُوق [٧] .

٤١٠- محمد المعتصم باللَّه [٨] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي نعيم الواسطي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٥٤ رقم ٨٠٩، والتاريخ الصغير له ٢٢٩، والجرح والتعديل ٨/ ٨٣، ٨٤ رقم ٣٤٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٦٢، ٢٢٦٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٠٣ رقم ٣٢٢٢ و ٣/ ١٠٥ رقم ٣٢٣١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٨١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٠ رقم ٦٠٤٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩، ٥٠ رقم ٨٢٢٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٨١ رقم ٧٧٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١١ رقم ٧٤٧.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٨٤.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٨٤.

[٤] الكامل لابن عديّ ٦/ ٢٢٦٢، وفيه زيادة: «عفر من الأعفار» . والعفر: الخبيث. والعفارة: الخبث والشيطنة. (لسان العرب) .

[٥] في الكامل ٦/ ٢٢٦٣.

[٦] في الجرح والتعديل ٨/ ٨٣.

[٧] ومات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. (تاريخ البخاري، ثقات ابن حبّان ٩/ ٧٥) .

[٨] انظر عن (محمد المعتصم باللَّه الخليفة) في:

تاريخ خليفة ٤٧٥ و ٤٧٧ و ٤٧٨، والمحبّر لابن حبيب ٤٢، و ٦١، والمعارف لابن قتيبة ٣٨٣، وعيون الأخبار، له ١/ ٥١، والأخبار الطوال للدينوري ٤٠١ و ٤٠٣ و ٤٠٥ و ٤٠٦، ونسب

[()] قريش للمصعب الزبيري ٢٧٢ و ٣٥٩ و ٤٢٨، والأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٣٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٠، ٤٥١، ٤٥٨، ٤٦٤- ٤٦٧، ٤٧١- ٤٧٩، وفتوح البلدان للبلاذري ٣٥٢، ٣٦٤، ٤١٦، ٥١٩، ٥٢٩، ٥٣٦، ٥٤٥، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٦٧، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٥٥، ٢٨٢، ٢٩٩، ٤٢٢، ٤٢٣، والبيان والتبيين للجاحظ ٢/ ١٩٣، والبرصان والعرجان، له ٤٨، ١٨٢، ٢٥٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٦٠ و ٢/ ١٧٣، ١٧٤ و ٣/ ٢٤٠، ٢٩٠، ٢٩٤- ٢٩٧، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٥٩، ٣٦٠، ٤٩٥، ٥٤١، ٥٤٥، ٦٠٤، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٤٥، ٦٥٠، ٦٦٧ و ٩/ ٧- ١٢٣، ١٥١، ١٥٧، ١٦٦، ١٦٩، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٤٣٩، والعقد الفريد ١/ ١٦٠ و ٢/ ١٤٩، ١٥٨، ١٥٩، ٤٤٠ و ٤/ ١٦٥، ١٧٥، ٢٢٣ و ٥/ ١١٧، ١٢٠ و ٦/ ٥، ٦٢، ٢٥٢، والخراج لقدامة ١٨٦، ١٩١، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٣٥، ٣٧٨، ٣٨٠، ٤٠٩، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢٤، والفتوح لابن أعثم ٨/ ٣٤٤ وما بعدها، ومروج الذهب للمسعوديّ ٣٢، ٧٧٠، ١٣٧٩، ٢٣٩٩، ٢٧٢١، ٢٧٥٤، ٢٧٦٤، ٢٧٨١، ٢٧٨٣، ٢٧٨٦- ٢٨٣١، ٢٨٥٥، ٢٨٧٣، ٢٨٧٨، ٢٨٨٠، ٢٨٩٩- ٢٣٠٣، ٣٠٠٥، ٣٠٥٤، ٣٥٥، ٣٤٥٤، ٣٤٥٦، ٣٦١٨، ٣٦٢٦، ٣٦٤٨، والتنبيه والإشراف، له ٣٠٥- ٣١٢، ولطف التدبير للإسكافي ٩٠- ٩٢، ٢١٦ وأخبار مكة للأزرقي ١/ ١٤، ١٩٤ و ٢/ ٦١، ٩٤، ١٠٢، ٢٤١، والعيون والحدائق لمجهول ٣/ ٣١٩، ٣٥٤، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٠- ٤١٠، ٤٣٨، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٠- ٥٢٠، ٥٤٢، ومقاتل الطالبيين ٥٧٣، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٤- ٥٨٨، ٥٩٩، والهفوات النادرة للصابي ١٧، ١٨، ٧٩، ٨٠، ١٢٥- ١٢٧، ١٣٤، ١٧٤، ١٨٣- ١٨٥، ١٩٦، ٢٥٢، ٢٥٥- ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٧٥، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٩، وبغداد لابن طيفور ٨٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١١٣، ١٢١، ١٢٢، ١٤٢، ١٤٦، ١٥٤، وتحفة الوزراء للثعالبي ٤٣، ٧٢، ١١٥، ١١٦، ١٢٠، ١٤٢، وخاص الخاص، له ٨٢، وثمار القلوب، أيضا ١٦، ١٥٤، ١٥٦، ٢٠٤، ٢٩١، ٣٦٥، ٣٩٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٢، ١٣، ١٦، ٢٧، ٣١، ٣٩، ١٠٣، ١٠٤- ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١٢٣، وولاة مصر للكندي ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١- ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٠، والولاة والقضاة. له ١٨٥، ١٨٧- ١٩٠، ١٩٣، ١٩٦، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥١، والأغاني لأبي الفرج ٨/ ٢٥٠، ٥/ ٣٢٧ و ٢٥١ و ١٨/ ٦٧، ١٥٥، ٣٦٠، ٣٦٨، ٣٧٠، و ١٩/ ٧٣- ٧٥، ٩٣، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٢ و ٢٠/ ١٣٤، ١٤٤- ١٤٦، ١٥٧، ١٧٧، ١١٨١، ٢٤٤- ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٧٥، ٢٧٦ و ٢١/ ٦٧، ٨٠ و ٢٢/ ٥٢ و ٢٣/ ٥٥، ٥٩، ٦٦، ٧٩ و ٢٤/ ١، والبدء والتاريخ للمقدسي ١١٤٦، ١١٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي (انظر فهرس الأعلام) ٥/ ٢٢٨، ونشوار المحاضرة، له ١/ ١٧، ١٣٣، ١٤٧، ١٤٨، ٢٦٤، ٢٨٩، و ٢/ ٧٤، ١٠٢، ١٢٨، ٣٤٥ و ٣/ ٤٩، ١٠١ و ٤/ ٨، ١٣٤، ١٤١، ٢٣٨ و ٥/ ٤٢، ١٥٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٣، ١٩٤، ٢٣٠ و ٦/ ١٣١، ١٣٢، ١٤٣، ١٤٦، ١٦٣، ١٦٩، ١٨٩ و ٧/ ١٩١، ٢١٢، ٢٤٣- ٢٤٧، ٢٦١ و ٨/ ١٣، ١٤، ١٧، ١٩، ٤٦- ٤٩، ١٣٦، ١٩٦، وأمالي المرتضى ١/ ١٨٦، ١٩٥،

(٣٩١/١٦)

[٣٠٠،)] وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ١١٧، ١٢٨، ١٨٨، ٢٥٣، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٣- ٢٥، ٥٤،

٨٦، ١٥٣، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٤٢- ٣٤٧ رقم ١٤٥١، والتذكرة الحمدونية ١/ ٣٦٢، ٤٢٧، ٤٢٨ و ٢/ ٤٨، ٥٢، ١٩٠، ١٩٧، ١٩٨، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٨٩، ٤١٩، ٤٨٣، ٤٨٨، والهفوات النادرة للصابي ١٧، ١٨، ٧٩، ٨٠، ١٢٥- ١٢٧، ١٣٤، ١٧٤، ١٨٣- ١٨٥، ١٩٦، ٢٥٢، ٢٥٥- ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٧٥، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٩، والفخري لابن طباطبا ٣٠، ٥٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٨- ٢٣٥، ٢٤٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٨٩، ١١١، ١١٣، ١٣٨، ٢٤٩، ٢٥٠- ٢٥٢، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١١٤، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٢٣- ٥٢٨، وبدائع البدائه لابن ظافر ٤٨، ٩٥، ٣٣٧، ومعجم ما استعجم للبكري ٦٠١، ٧٣٤، ١٢٧٨، وأنموذج القتال للتلمساني ٢٧٠، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٣٨- ١٤٢، وتاريخ الزمان، له ٢٨- ٣٥، والمحاسن والمساوي للبيهقي ١٥٢- ١٥٥، ١٧٤، ٢٣٨، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٤٦، ٥٠١، ٥٣٠، ٥٣١، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٧٦ (في ترجمة إبراهيم بن مهدي) ٢٨٣، ٢٨٤، والإيجاز والإعجاز ٢٠، ٣٠، وغرر الخصائص ٦٣، وزهر الآداب ٣١٤، ونثر الدّرّ ٣/ ٤٤، والأجوبة المسكتة، رقم ٦٣٠، ومحاضرات الأدباء ٢/ ١٨٤، والمستطرف ١/ ١١٧، ١٣٥، ٢٢٤، ٢٢٩، وأخبار الحمقى ٦٨، والأذكياء لابن الجوزي ٢٠٢، ووفيات الأعيان ١/ ٤١، ٤٦، ٦٤، ٨١- ٨٤، ٨٧، ١٧٤، ٢٠٤، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٨٧- ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٨، ٤٤٢، ٤٤٨ و ٢/ ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٩٤، ١٦٤، ٢٦٧ و ٣/ ٥٩، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٢٧٣، ٤٦٣ و ٤/ ٤٥- ٤٧، ٧٣، ١٧٥ و ٥/ ١٦، ٥٦، ٩٤، ٩٩، ١٠١، ١٢٣، ١٦٧ و ٦/ ١٨٩ و ٧/ ٥٦، ٥٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٨- ١٤١ وانظر فهرس الأعلام ٣٣٩، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٢١- ٢٢٣، ونهاية الأرب للنويري ٢٢/ ٢٤٢- ٢٦٢، وآثار البلاد للقزويني ٧٥، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٨٥، ٣٨٦، ٥٠٦، ٥١١، ونزهة الظرفاء للغساني ٣٢، وثمرات الأوراق لابن حجة ١/ ١٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٩٠- ٣٠٦ رقم ٧٣، والعبر ١/ ٤٠٠- ٤٠٢، وفوات الوفيات ٤/ ٤٨، والوافي بالوفيات ٥/ ١٣٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٥- ٢٩٧، والذهب المسبوك للمقريزي ٢٢١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٠، وتاريخ الخلفاء ٣٣٣- ٣٤٠، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٣٦، وشذرات الذهب ٢/ ٦٣، ٦٤، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٦٣- ١٦٧ (في ترجمة سليمان بن عبد الله السجزيّ) رقم ٢١٩، ودول الإسلام ١/ ١٣٧، ومرآة الجنان ٢/ ٩٤، ٩٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٥- ٢٩٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٣- ٣٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٢، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٥٦- ٢٧٠، والروض المعطار ٣٢، ٨٥، ٨٦، ١١٠، ١١٢، ١٣٣، ١٨٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢٨٥، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١١، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٨٤، ٣٨٨، ٤١٤، ٤٥٠، ٥٠٧، ٥٤٣، ٥٩١، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ٢١٧- ٢٢٤، ومشارع الأشواق ٢/ ٨٣٤، ١٠٠٦، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ١/ ١٤٥، ١٩٠، ٤١٨ و ٢/ ٢٩١، ٢٩٣، ٣٤٤، وأخبار الدول وآثار الأول للقرماني ١٥٥- ١٥٧، وغيره.

(٣٩٢/١٦)

أمير المؤمنين أبو إسحاق بن هارون الرشيد بن المهديّ الهاشميّ العبّاسيّ.

وُلِدَ سنة ثمانين ومائة، وأُمُّه أمُّ ولد اسمُها ماردة [١] .

روى عن: أبيه، وعن أخيه المأمون.

روى عنه: إسحاق المَوْصِليّ، وحمدون بن إسماعيل، وآخرون.

بُويع بعد المأمون بعَهْدٍ منه إليه في رابع عشر من رجب سنة ثماني عشر ومائتين [٢] .

وكان أبيض، أصْهب اللحية، طويلها، رَبْع القامة، مُشْرب اللَّون [٣] ، ذا شجاعة، وقوّة، وهمّة عالية.

وكانت خلافته ثمانية أعوام وثمانية أشهر، وكان عُرْيًا من العِلْم.

فروى الصُّوليّ، عن محمد بن سعيد، عن إبراهيم بن محمد الهاشميّ قال: كان مع المعتصم غلام في الكُتّاب يتعلّم معه، فمات الغلام. فقال له الرشيد أبوه: يا محمد مات غلامك.

قال: نعم يا سيّدي، واستراح من الكُتّاب.

فقال: وإن الكتّاب لَيَبْلغ منك هذا؟ دعوه لا تعلّموه.

قال: فكان يكتب ويقرأ قراءةً ضعيفة [٤] .

قال خليفة [٥] : حجّ بالنّاس أبو إسحاق بن الرشيد سنة مائتين.

وقال الصُّوليّ: ثنا عَوْن بن محمد: رأيت المعتصم أوّل رَكْبةٍ رَكِبها ببغداد وهو خليفة حين قدِم من الشّام. وذلك أوّل يومٍ من رمضان سنة ثمان عشرة، وأحمد بن أبي دُؤَاد يُسايره، وهو مُقْبل عليه [٦] .

وقال أبو الفضل الرِّياشيّ: كتب ملك الروم- لعنه الله- إلى المعتصم

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٧.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٧.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ١١٩، تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٧.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٠٦، ١٠٧، فوات الوفيات ٤/ ٤٩.

[٥] في تاريخه ٤٧٠.

[٦] تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٢.

يتهدّده، فأمرَ بجوابه، فلمّا قُرئ عليه الجواب لم يرضه. وقال للكاتب: «اكتب بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد، فقد قرأت كتابك وسمعت خطابك، والجواب ما ترى لا ما تسمع، وسيعلم الكافر لمن عُقْبَى الدار» [١] .

وقال أبو بكر الخطيب [٢] ، وغيره: غزا المعتصم بلاد الروم سنة ثلاثٍ وعشرين، فأنكى في العدّو نكايةً عظيمة، ونصَب على عَمّورِية المجانيق، وفتحها، وقتل ثلاثين ألفًا، وسبى مثلهم، وكان في سَبْيه ستّون بِطْريقًا، ثمّ أحرق عَمُّورِية.

قال خليفة [٣] : وفي هذه السنة أُتِيَ ببابَك الخُرّميّ أسيرًا، فأمر بقطع أربعته وصلبه.

قلت: كان من أَهْيب الخلفاء وأعظمهم، لولا ما شان سُؤْدَدَه بامتحان العلماء بخَلْق القرآن، نسأل الله السّلامة.

قال نفطويه: للمعتصم مناقب كثيرة. وكان يقال له المثمّن: فإنه كان ثامن الخلفاء من بني العبّاس، ومَلَك ثمان سنين وثمانية أشهر، وفتح ثمانية فتوح:

بلاد بابَك على يد الأفشين، وفتح عَمُّورِية بنفسه، والزُّطّ بعُجَيْف، وبحر البصّرة، وقلعة الأحراف، وأعراب ديار ربيعة، والشّاري، وفتح مصر. وقتل ثمانية أعداء: بابَك، وباطيش، ومازَيار، ورئيس الزّنادقة، والأفشين، وعُجَيْفًا، وقارون، وقائد الرافضة [٤] .

وإنّما فتح مصر قبل خلافته.

وزاد غير نَفْطَوَيْه: إنّه خَلّف من الذَّهب ثمانية آلاف ألف دينار، ومن الفضّة الدّراهم مثلها. وقيل ثمانية عشر ألف ألف. ومن الخيل ثمانين ألف فَرَس، وثمانية آلاف مملوك، وثمانية آلاف جارية. وبنى ثمانية قصور، وقيل بل

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٤.

[٢] في تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٤.

[٣] في تاريخه ٤٧٧.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٣، وانظر عن تسميته المثمّن في: الفخري ٢٢٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٠٩، والتنبيه والإشراف ٣٠٧.

بلغ عدد غلمانه. التُّرْك ثمانية عشر ألفًا.

وعن أحمد بن أبي دُؤَاد قال: استخرجت من المعتصم في حَفر نهر الشّاش ألفي ألف، غير أنّه كان إذا غضب لا يُبالي من قتلَ [١] .

وقال إسحاق المَوْصِليّ: دخلت عليه وعنده قَيْنَةٌ تغني. فقال: كيف تراها؟

قلت: تقهر الغناء برِفْق [٢] ، وتختله برِفْق، وتخرج من الشيء إلى أحسن منه. وفي صوتها شجًى وشذور أحسن من الدُّرّ على النُّحور.

فقال: صِفتُكَ لها أحسن من غنائها [٣] ، خُذْها لك. فامتنعتُ لعِلمي بمحبتّه لها، فوصلني بمقدار قيمتها.

وبَلَغَنا أنّ المعتصم لمّا تجهّز لغزو عَمُّوريَة حكم المتّجمون أنّ ذلك طالَع نَحْس، وأنّه يُكْسَر، فكان من ظَفْرِه ونَصْرِه ما لم يَخْفَ، وفي ذلك يقول أبو تمّام قصيدته البديعة [٤] :

السَّيفُ أصدق إنباءً من الكُتُبِ ... في حَدّهِ الحَدُّ بين الجِدّ واللَّعبِ

منها:

والعلم في شهب الأيام لامعة ... بين الخمسين لا في السَّبْعةِ الشُّهُبِ [٥]

أين الراوية أمّ أين النّجومُ وما ... صاغوه من زُخْرُفٍ فيها ومن كذِبِ

تخرُّصًا وأحاديثًا مُلَفْقَةً ... ليست بنَبْع إذا عُدَّت ولا غَرَبِ

وعن أحمد بن أبي دُؤَاد قال: كان المعتصم يُخرج ساعده إليّ ويقول: يا أبا عبد الله، عُضّ ساعدي بأكثر قوّتك.

[١] تاريخ الطبري ٩/ ١٢١، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٢٥، ٥٢٦.

[٢] في تاريخ الطبري: «تقهره بحذق» .

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ١٢٢.

[٤] القصيدة في ديوان أبي تمّام ١/ ٤٠- ٧٤ بشرح التبريزي، وهي من واحد وسبعين بيتا.

[٥] البيتان في خلاصة الذهب المسبوك ٢٢١ وقال: وهذه القصيدة طويلة عددها ثلاثة وسبعون بيتا أعطاه جائزتها ثلاثة وسبعين ألف دينار على كل بيت ألف دينار.

فأقول: ما تَطِيب نفسي. فيقول: إنه لا يُضيرني. فأروم ذلك، فإذا هو لا تعمل فيه الأسِنّة، فضلًا عن الأسنان [١] .
وانصرف يومًا من دار المأمون إلى داره، وكان شارع الميدان منتظمًا بالخِيَم، فيها الجُنْد، فإذا امرأة تبكي وتقول: ابني ابني. وإذا بعض الجُنْد قد أخذ ولدها، فدعاه المعتصم، وأمره بردّ ابنها عليها، فأبى، فاستدناه، فدنا منه، فقبض عليه بيده، فسمعتُ صوت عظامه، ثمّ أطلقه فسقط. وأمر بإخراج الصّبيّ إلى أمّه [٢] .
وقال أحمد بن أبي طاهر: ذكر أحمد بن أبي دُؤَاد المعتصم يومًا، فأسهب في ذِكْرِه، وأطنب في وصْفه، وذكر من سعة أخلاقه، ورضيّ أفعاله، وقال: كثيرًا ما كنتُ أُزامله في سفره [٣] .
قال أبو بكر الخطيب [٤] : ولكَثْرة عسكر المعتصم وضِيق بغداد عنه، بنى سُرّ من رأى، وانتقل إليها فسكنها بعسكره، وسُمّيت العسكر، وذلك في سنة إحدى وعشرين ومائتين.
وعن عليّ بن يحيى المنجّم قال: استتمّ عِدّة غلمان المعتصم الأتراك بضعة عشر ألفًا. وعُلِّق له خمسون ألف مِخْلاة. وذَلَّل العدَوّ بالنّواحي.
فيقال إنه قال في مرض موته: حَتَّى إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً ٦: ٤٤ [٥] .
وقال المسعودي: وَزَرَ له ابن الزّيّات إلى آخر أيّامه، وغلب عليه أحمد بن أبي دُؤَاد.
وقال ابن أبي الدُّنيا: نا عليّ بن الجَعْد قال: لمّا احتضر المعتصم جعل

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٦.
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٦.
[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٥.
[٤] في تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٦.
[٥] سورة الأنعام، الآية ٤٤.

يقول: ذهبت الحيلة فليس حيلة. حَتّى صمت [١] .
قال: وحدَّثني شيخ من قُريش أنّه جعل يقول: أؤخذ من بين هذا الخلْق.
قال: وكان أصْهَب الّلحية جدًّا، وطويلَها [٢] .
قلت: وللمعتصم شعرٌ لا بأس به، وكلمات فصيحة.
قال نَفْطَوَيْه: فممّا يُرْوَى من كلامه: إذا شُغلت الألباب بالأداب، والعقول بالتعليم، تنبّهَت النفوس على محمود أمرها، وأبرز التّحريك حقائقها.
قال نَفْطَوَيْه: وحُدِّثت أنّه كان من أشدّ النّاس بطْشًا، وأنّه جعل زَنْد رجلٍ بين أصابعه، فكسره [٣] .
وقال عبد الله بن حمدون النّديم، عن أبيه، سمع المعتصم يقول: عاقل عاقل مرّتين أحمق.
وقال إسحاق بن إبراهيم الأمير: واللهِ ما رأيت كالمعتصم رجلًا. لقد رأيته يُمْلي كتابا، ويقرأ كتابا، ويعقد بيده، وإنّه لَيُنْشِدُ شعر أبي خِراش الهُذَليّ [٤] :

حَمِدتُ إلهي بعد عُرْوَة إذ نجا ... خِراشٌ وبعضُ الشَّرّ أَهْوَنُ من بعضِ
بلى إنّها تَعْفُو الكُلُومُ، وإنّما ... يُوَكَّلُ بالأدنى، وإنْ جلّ ما يمضي
ولم أدرِ من ألقى عليه ردَاءه ... ولكنّه قد سُئل [٥] عن ماجدٍ محضِ [٦]
مات المعتصم يوم الخميس، لإحدى عشر ليلةً بقِيَت من ربيع الأوّل، سنة سبْعٍ وعشرين ومائتين، وله سبْعٍ وأربعون سنة وسبعة أشهر [٧] .
قلت: فهذا يدلُ على أنّ مولده قبل سنة ثمانين بأشهر.

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ١١٩.
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٧.
[٣] خلاصة الذهب المسبوك ٢٢٢، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٠.
[٤] هو: خويلد بن مرّة، أحد بني قرد. شاعر فحل من شعراء هذيل المذكورين الفصحاء. انظر عنه في: الأغاني ٢١/ ٢٠٥- ٢٢٨.
[٥] في الأغاني: «سوى أنه قد سل» .
[٦] الأبيات في الجزء الثاني من ديوان الهذليين ٢/ ١٥٧، والأغاني ٢١/ ٢١٨، ومنها بيتان في الشعر والشعراء ٢/ ٥٥٤.
[٧] انظر: تاريخ الطبري ٩/ ١١٩.

(٣٩٧/١٦)

ودُفِنَ بسُرّ مَنْ رأي، وصلّى ابنه الواثق عليه.
ومِن أحسن ما سُمِع مِن المعتصم قوله إنْ صحّ عنه: اللَّهمّ إنّك تعلم أنّي أخافك من قِبَلي، ولا أخافك من قِبَلك، وأرجوك من قِبَلك، ولا أرجوك من قِبَلي [١] .
٤١١- محمد بن هانئ [٢] .
أبو عَمْرو الطَّائيّ.
حدَّث ببغداد عن: مُصْعَب بن سلّام، وأبي الأحْوَص، وهُشَيْم.
وعنه: ابنه، وأبو حاتم الرازي.
وابنه هو الحافظ أبو بكر الأثرم.
٤١٢- محمد بن هانئ السلمي النيسابوري [٣] .
رحل وسمع من: هُشَيْم، وجرير بن عبد الحميد، وابن المبارك.
وعنه: ابنه إبراهيم، ومحمد بن عَمْرو الحَرَشيّ، ومحمد بن عبد السّلام الورّاق.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وعشرين.
٤١٣- محمد بن وَهْب بن مسلم [٤] .
أبو عَمْرو القُرَشيّ، مولاهم الدّمشقيّ.
عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَصَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، والوليد بن مسلم.
روى عنه: الربيع بن سليمان الجِيزيّ، ويحيى بن أيّوب العلّاف.

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٦.

[٢] تقدّمت ترجمته في الجزء السابق.

[٣] لم أجد له ترجمة.

[٤] انظر عن (محمد بن وهب) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٧٢، ٢٢٧٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٢ رقم ٦٠٧٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٦١ رقم ٨٢٩٨ (مع ترجمة الّذي بعده مباشرة) ، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٦ رقم ٨٣٢ (للتمييز) ، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٦ رقم ٧٩٨، ولسان الميزان ٥/ ٤١٩، ٤٢٠ رقم ١٣٧٩.

(٣٩٨/١٦)

وأحمد بن محمد بن رِشْدين، وأبو الأَحْوَص محمد بن الهيثم، والمصريّون.

سكن مصر، وهو مُنْكَر الحديث.

خلطه بالّذي بعده غير واحد، والصّواب التّفريق بينهما [١] .

٤١٤- محمد بن وَهْب بن عطيّة [٢]- خ. ق. -

[١] قال الحافظ ابن حجر: وقال ابن عديّ أيضا لما بدأ بذكره هذا: محمد بن وهب بن عطية الدمشقيّ، فأخطأ حيث جعل اسم جدّه عطية، فإن الّذي جدّه عطية آخر وهو أبو عبد الله السلمي الّذي أخرج له البخاري عن الذهلي عنه عن محمد بن حرب، له رواية أيضا عن الوليد، وبقيّة، وحدّث عنه الرمادي، وأبو حاتم، وجماعة، وثّقه الدارقطنيّ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وأما الضعيف فهو محمد بن وهب بن مسلم القرشي الدمشقيّ، وقد ذكره ابن عساكر بعد ابن عطية، فقال: حدّث بمصر عن ابن زبر، وسعيد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم. روى عنه الربيع الجيزي، ويحيى بن أيوب العلّاف، ويحيى بن عثمان، وجماعة. وروى له ابن عديّ حديثا، وقال (في الكامل ٦/ ٢٢٧٣) : هذا باطل. فقال: حدّثنا عيسى بن أحمد الصدفي، ثنا الربيع الجيزي، ثنا محمد بن وهب الدمشقيّ، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مالك، عن سميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أول ما خلق الله القلم ثم خلق النون وهو الدواة، ثم خلق العقل، ثم قال: ما خلقت خلقا أعجب إليّ منك. وذكر الحديث، فصدق ابن عديّ في أن الحديث باطل، ثم قال: حدّثنا علي بن أحمد بن سليمان قال: ثنا إبراهيم بن يعقوب، ثنا محمد بن وهب، حدّثني الهيثم بن حميد، عن الوضين بن عطاء الخراساني الدمشقيّ، عن نصر بن علقمة، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لقد قبض الله داود من بين أصحابه فما فطنوا ولا بدّلوا ومكث الشيخ على هيئته وسمته مائتي سنة. هذا حديث منكر فرد. انتهى. وقد حذفت من هذه الترجمة شيئا يتعلّق. بمحمد بن وهب بن عطية الّذي أخرج له البخاري.

والحديث الأول أورده الدارقطنيّ في الغرائب عن علي بن أحمد بن الأزرق، عن أحمد بن جعفر بن أحمد بن سعيد الفهري، عن الربيع بن سليمان الجيزي، به. وقال: هذا حديث غير محفوظ عن مالك ولا عن سميّ، والوليد بن مسلم ثقة، ومحمد بن وهب ومن دونه ليس بهم بأس، وأخاف أن يكون دخل على بعضهم حديث في حديث، والله أعلم، مات بعد الستّين ومائتين، حكاه ابن يونس. (لسان الميزان ٥/ ٤١٩، ٤٢٠) .

[٢] انظر عن (محمد بن وهب بن عطية) في:
تاريخ الطبري ٧/ ٥١٨، والجرح والتعديل ٨/ ١١٤ رقم ٥٠٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٧٢، ٢٢٧٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٤ رقم ١١١٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٦٤ رقم ١٧٨٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/ ١٩٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٨٤، ١٢٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٩، ٦٧٠ رقم ٢٤٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٦١، والكاشف ٣/ ٩٣ رقم ٥٢٩٠، وميزان

أبو عبد الله السّلميّ الدّمشقيّ.
سمع: بقيّة، ومحمد بن حرب الخَوْلانيّ، والوليد بن مسلم، وعِراك بن خالد، وجماعة.
وعنه: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، وأبو أُمَيّة الطَّرَسُوسيّ، وأحمد بن منصور الرّماديّ، وأبو حاتم، وعليّ بن محمد بن عيسى الْجَكّانيّ، وعُبَيْد بن شَرِيك البزّار.
قال أبو حاتم [١] : صالح الحديث.
ووَثّقَهُ الدَّارَقُطْنيّ [٢] .
روى البخاريّ، وابن ماجه، عن الذُّهَليّ، عنه.
وقال ابن عَديّ [٣] : له غير حديث مُنْكر، وقد تكلموا فيمن هو خيرٌ منه.
ثَنَا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الصَّدَفِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجِيزِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيِّ بْنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ، وَهُوَ الدَّوَاةُ، ثُمَّ خَلَقَ الْعَقْلَ، ثُمَّ قَالَ: مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْكَ» . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَهَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ بَاطِلٌ.
قُلْتُ: صَدَقَ ابْنُ عَدِيٍّ، لَكِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ وَهْبٍ لَيْسَ هُوَ بِالسُّلَمِيِّ بَلْ هُوَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْقُرَشِيُّ الَّذِي نَزَلَ مِصْرَ. وَهُوَ أَسَنُّ مِنَ السُّلَمِيِّ. أَلا تَرَى أَنَّ الرَّاوِيَ عَنْهُ هُوَ الرَّبِيعُ الْجِيزِيُّ؟ وَالرَّبِيعُ لَمْ يَرْحَلْ. وَمَا كَانَ أَبُو حَاتِمٍ وَالدَّارَقُطْنِيُّ يُثْنِيَانِ عَلَى رَجُلٍ يَرْوِي مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ الْمَوْضُوعِ.
وممّن خلط فيه الحافظ ابن مِنْده فقال: محمد بن وهب بن سعد بن عطيّة

[()] الاعتدال ٤/ ٦١ رقم ٨٢٩٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٠ رقم ١٠٠٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٨٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٦ رقم ٧٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٣٨، ٣٩ رقم ١٦٣٨.
[١] الجرح والتعديل ٨/ ١١٤.
[٢] تاريخ دمشق ٤٠/ ١٩٤.
[٣] في الكامل ٦/ ٢٢٧٣.

مولى قريش، يكنى أبا عَمْرو، مُنْكَر الحديث، سكن مصر.

قال ابن عساكر [١] : محمد بن وَهْب بن سعيد بن عطية السُّلَميّ الدّمشقيّ.

ثمّ قال بعده: محمد بن وَهْب بن مسلم القُرَشيّ أبو عَمْرو الدّمشقيّ. فهذا أكبرهما، لأنّه روى عن عبد الله بن العلاء [٢] .

- محمد بن يحيى بن سَعْد القطّان.

أخَّرته عَمْدًا [٣] .

٤١٥- محمد بن يزيد الحزامي الكوفيّ البَزّار [٤]- خ. - عن: شَرِيك، وابن المبارك، ويحيى بن أبي زائدة، والوليد بن مسلم، وحبان بن عليّ.

وعنه: خ.، والدّارميّ، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وغيرهم [٥] .

---

[١] في تاريخ دمشق ٤٠/ ١٩٣، ويقال: ابن سعيد أو ابن معبد، أبو عبد الله.

[٢] وانظر تعليق الحافظ ابن حجر على ترجمة الّذي قبله.

[٣] إلى الجزء التالي.

[٤] انظر عن (محمد بن يزيد الحزامي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٦١ رقم ٨٣٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ٣٦٨، ٥٧٠، والجرح والتعديل ٨/ ١٢٨ رقم ٥٧٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٧، ٦٨٨ رقم ١١٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٦٥ رقم ١٧٨٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٢ رقم ١٠٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٩١، وميزان الاعتدال ٤/ ٦٩ رقم ٨٣٢٧، والكاشف ٣/ ٩٧ رقم ٥٣١٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٢٨، ٥٢٩ رقم ٨٦٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٠ رقم ٨٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥.

[٥] قال ابن أبي حاتم: «محمد بن يزيد الكوفي: روى عن الوليد بن سلم، وضمرة بن ربيعة.

سمعت أبي يقول: هو مجهول لا أعرفه» . (الجرح والتعديل ٨/ ١٢٨) .

وقال الحافظ ابن حجر: «زعم أبو الوليد الباجي في «رجال البخاري» أن محمد بن يزيد هذا هو أبو هشام الرفاعيّ لا غيره، وأنكر على أبي حاتم كونه جعلهما رجلين. قال: ومما يؤيّد أنه هو أن عبيد الله بن واصل روى في كتاب الأدب له حديثا عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارميّ، قال:

أنا محمد بن يزيد البزّاز، ثنا يونس بن بكير، فذكر حديثا، وقد روى ذلك الحديث بعينه أبو هشام، عن يونس، وبه يعرف، فدلّ على أنه يعرف بالبزّاز أيضا. قال: وإنما أشكل أمره على من أشكل كون البخاريّ ضعّفه، فكيف يخرج عنه في صحيحه؟ والجواب عن ذلك ما ذكر ابن

٤١٦- مالك بن عبد الواحد [١]- م. د. - أبو غسّان المسمعيّ البصريّ.

عن: بِشْر بن المفضل، ومُعْتَمِر بن سليمان، وعبد العزيز العَمِّيّ، وطبقتهم.

وعنه: م، ود.، وعثمان بن خُرَّزاذ، وموسى بن هارون، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وآخرون.

توفي سنة ثلاثين [٢] .

٤١٧- المثنى بن معاذ العنبري البصري [٣]- م. -

[()] عديّ من أنه إنما استشهد به خاصّة والله تعالى أعلم. وقد صدّر الخطيب الرواة عن أبي هشام بالبخاري، ومسلم، وذكر من بعدهما. وممّن فرّق بينهما صاحب «الزهرة» ، فقال: محمد بن يزيد البزاز، روى عنه (خ) ثلاثة أحاديث، ثم قال: محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعيّ أبو هشام.

روى عنه (م) ثلاثة أحاديث. (تهذيب التهذيب ٩/ ٥٢٩) ، وانظر: (الجرح والتعديل ٨/ ١٢٩ رقم ٥٧٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٧٧، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٧٥ رقم ١٤٩٠) .

[١] انظر عن (مالك بن عبد الواحد) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٦، والجرح والتعديل ٨/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٩٤٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٢٢ رقم ١٥٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٨٢ رقم ١٨٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٥ رقم ١٠٢٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٩٩، ١٣٠٠، والكاشف ٣/ ١٠١ رقم ٥٣٥٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠ رقم ٢٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٥ رقم ٨٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٧.

[٢] أرّخه ابن عساكر في (المعجم المشتمل ٢٨٥ رقم ١٠٢٠) ، وذكره ابن حبّان في (الثقات ٩/ ١٦٤) وقال: «يغرب» .

[٣] انظر عن (المثنّى بن معاذ) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ٦٥٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٢٠ رقم ١٨٤٧، وتاريخه الصغير ٢٣٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١١٧ و ٢/ ٦٣، ٨٩ و ٣/ ٧٢، والجرح والتعديل ٨/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ١٥٠٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٥٠ رقم ١٦١٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٧٢، ١٧٣ رقم ٧١٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥١١ رقم ١٩٩٣، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٧٢، والمعجم المشتمل ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ١٠٢١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٠٣، ١٣٠٤، والكاشف ٣/ ١٠٥ رقم ٥٣٨٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧، ٣٨ رقم ٦٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٨ رقم ٩١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٩.

(٤٠٢/١٦)

أخو عُبَيْد الله.

سمع: أباه، وبِشْر بن المفضّل، ومُعْتَمِر بن سليمان، وجماعة.

وعنه: ولداه الحَسَن، ومُعَاذ، وإبراهيم الحربيّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وآخرون [١] .

تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين [٢] .

٤١٨- محبوب بن موسى الأنطاكيّ [٣]- د. - أبو صالح الفرّاء.

عن: عبد الله بن المبارك، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، وشُعَيْب بن حرب، وجماعة.

وعنه: د.، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وآخرون.

توفي سنة ثلاثين [٤] .

قال العجلي [٥] : ثقة صاحب سنّة [٦] .

[١] قال ابن محرز: «سمعت علي بن المديني يقول: عبيد الله هذا- يعني ابن معاذ بن معاذ- لم أره قط، طلب الحديث، إنما

كان يطلب الشعر، مثنّى أحبّ إليّ منه، ذاك كان يطلب الحديث، فقلت لعلي: هو ثقة؟ أعني المثنّى بن معاذ بن معاذ. قال: نعم» . (معرفة الرجال ٢/ ١٩٦ رقم ٦٥٣) .

[٢] المعجم المشتمل ٢٨٦.

[٣] انظر عن (محبوب بن موسى الأنطاكي) في:

تاريخ الثقات للعجلي ٤٢١ رقم ١٥٤٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩، والجرح والتعديل ٨/ ٣٨٩ رقم ١٧٨١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٨٣ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٦ رقم ١٠٢٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٠٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٣ رقم ٥١٩٣، والكاشف ٣/ ١٠٨ رقم ٥٤٠١، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٥٢- ٥٤ رقم ٨٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣١ رقم ٩٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠.

[٤] ويقال سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (المعجم المشتمل ٢٨٦ رقم ١٠٢٤) .

[٥] في تاريخ الثقات ٤٢١ رقم ١٥٤٠.

[٦] وقال أبو حاتم: كان سير أبي إسحاق الفزاري عند ثلاثة، أحدهم محبوب، وقال: محبوب أحبّ إليّ من المسيّب بن واضح. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٩) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «متقن فاضل» .

(٤٠٣/١٦)

٤١٩- محمود بن الحَسَن الورّاق [١] .

الشاعر المشهور. أكثر من الشِّعْر الحَسَن في المواعظ والحِكَم.

وتُوُفّي في خلافة المعتصم.

روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وأبو العبّاس بن مسروق، وغيرهما.

فمن شعره قوله:

كبُر الكبيرُ عن الأدب ... أدبُ الكبير من التعبْ

حَتّى متى وإلى متى ... هذا التمادي في الّلعبِ

الرّزْق لو لم تأتِهِ ... لأتاك عَفْوًا من كتبْ

إن نمت عنه لم يَنَمْ ... حَتّى يحرّكه السَّببْ [٢]

روى الجاحظ أنّ المعتصم طلب جاريةً كانت لمحمود الورّاق، وكان نخّاسًا، بستّة آلاف دينار، فامتنع من بَيْعها، فلمّا مات اشْتُرِيت للمعتصم بسبعمائة دينار، فلمّا أُدْخِلَت إليه قال لها: كيف رأيتِ؟.

قالت: إذا كان الخليفة ينتظر بشهواته المواريث، فإنّ سبعين دينارًا في ثمني كثيرة. فأخجلته [٣] .

- مِرْداس.

هو أبو هلال الأشعري.

سيأتي بكنيته إن شاء الله.

---

[١] انظر عن (محمود بن الحسن الورّاق) في:

طبقات الشعراء لابن المرزباني ٦٧، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٢٢، ٤٥٥، والشعر والشعراء ٢/ ٧٤٥، ٧٤٦، والكامل في الأدب للمبرّد ١/ ٥٦ وفيه (محمد) وهو خطأ، و ١/ ٢٣٤، ٢٣٥، والعقد الفريد ٦/ ٤٠٤، ونثر النظم وحلّ العقد للثعالبي ٦٦، والمنتحل له ٨٠، والإعجاز والإيجاز ١٧٩، وتحسين القبيح ٤١، وتاريخ بغداد ١٣/ ٨٧- ٩.

رقم ٧٠٧٢، والمنازل والديار ٢/ ٨٤، ولباب الآداب ١٢٢، ٣٠٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٦١، ٤٦٢ رقم ١١٥، وفوات الوفيات ٤/ ٧٩- ٨١ رقم ٤٦٢.

[٢] الأبيات في تاريخ بغداد ١٣/ ٨٨.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٨٨، ٨٩.

(٤٠٤/١٦)

٤٢٠- مُرَّة بن عبد الواحد الكَلاعيّ [١] .

أبو يزيد البُرُلُسيّ.

روى عن: همّام بن إسماعيل، وزَيْن بن شُعَيْب.

تُوُفّي سنة ثلاثين.

٤٢١- مُسدَّد بن مسرهد [٢]- خ. د. ت. ن. - الحافظ أبو بكر الأسديّ البصريّ.

عن: جويرية بن أسماء، وأبي عَوَانة، وأبي الأحْوَص، وحمّاد بن زيد، وجعفر بن سُلَيْمَان الضبعي، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الوارث، ويزيد بن زُرَيْع، وابن عُلَيَّة، ويحيى بن سعيد القطّان، وخلْق.

وعنه: خ.، وت. ن.، عن رجلٍ، عنه، وأبو حاتم، وأبو زُرْعة، وإسماعيل القاضي، وابن عمّه يوسف بن يعقوب القاضي، ومُعَاذ بن المُثَنَّى، وأبو خليفة الجمحيّ، وآخرون.

---

[١] لم أجد له ترجمة. وهو في المصريين.

[٢] انظر عن (مسدّد بن مسرهد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٧، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٩٨ و ٢/ رقم ٤٣٢ و ٨٠٦، وطبقات خليفة ٢٢٩، وتاريخه ٤٧٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٧٢، ٧٣ رقم ٢٢٠٩، وتاريخه ٢٣٠، والأدب المفرد، له (انظر فهرس الأعلام) ٥٠٥، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٦ وفيه كنيته: أبو الحسن، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ١٨٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٢٥ رقم ١٥٦٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٢٠، ١٢١، ١٣٢، والجرح والتعديل ٨/ ٤٣٨ رقم ١٩٩٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٤٣ رقم ١٢٤٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٦، ٢٤٩، ٤٥١، ٤٦٥، ٤٦٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٢٢، ٥٢٣ رقم ٢٠٣٤، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٢٢٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٩ رقم ١٠٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٩١- ٥٩٥ رقم ٢٠٨، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٢١، والعبر ١/ ٤٠٤، ودول الإسلام ١/ ١٣٨، والكاشف ٣/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٥٤٨٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠١٣، ومرآة الجنان ٢/ ٩٨، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٤١- ٣٤٥ رقم ٤٩٤، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٢/ ٣٧٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٧- ١٠٩ رقم ٢٠٢، وتقريب

التهذيب ٢/ ٢٤٢ رقم ١٠٥٢، وطبقات الحفاظ ١٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٦، وشذرات الذهب ٢/ ٦٦، وكشف الظنون ١٦٨٤، وهدية العارفين ٢/ ٤٢٨، والرسالة المستطرفة ٦٢.

قال يحيى القطّان: لو أتيت مُسَدَّدًا فحدَّثته في بيته لكان يستأهل [١] .

وقال يحيى بن مَعِين: هو ثقة ثقة [٢] .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ [٣] : مُسدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُسْتَوْرد الأَسَديّ. ثقة. كان يُملي عليّ حَتّى أضجر، فيقول لي: يا أبا الحَسَن، أكتب هذا الحديث. فيُمْلي عليّ بعد ضَجَري خمسين ستّين حديثًا. فأتيته في رحلتي الثانية، فإذا عليه زِحَام، فقلت: قد أخذتُ بحظّي منك.

وكان أبو نُعَيْم يسألني عن اسمه واسم أبيه، فأخبره، فيقول: يا أحمد هذه رقية العقرب.

وقال أبو حاتم الرازي [٤] : أحاديث مسدد، عن يحيى بن سَعِيدٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، كأنّها الدّنانير، كأنّك تسمعها من النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وصدق أبو حاتم.

فأمّا ما ذكر أبو عليّ منصور بن عبد الله الخالديّ من نَسَب مُسدَّد. فقال:

هو مُسدَّد بن مُسرهَد بن مُسَرْبَل بن مُغْربَل بن مُرَعْبَل بن أرْنَدَل بن سَرَنْدَل بن ماسك بن مستورد، فهذا لا يُعْتَمَد عليه لأنّ الخالديّ غير ثقة.

قال محمد بن سَعْد [٥] : تُوُفّي مُسدَّد سنة ثمانٍ وعشرين [٦] .

٤٢٢- مسلم بن إبراهيم [٧]- ع. -

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٨.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٠، وقال محمد بن هارون الفلّاس: سألت يحيى بن معين عن مسدّد، فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٨) .

وقال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين وسئل عن مسدّد فقال: كان- ما علمت- رجلا كريما، قال لي يحيى بن سعيد: لو آثرت أن أدع كتبي عند أحد إذا خرجت إلى مكة، وضعتها عند مسدّد. (معرفة الرجال ١/ ٨٦ رقم ٢٩٨ و ٢/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٤٣٢) .

[٣] في تاريخ الثقات ٤٢٥ رقم ١٥٦٠.

[٤] قوله ليس في الجرح والتعديل.

[٥] في الطبقات ٧/ ٣٠٧، وكذا قال البغوي في تاريخه ٥٠ رقم ٢٦.

[٦] وورّخه بها، البخاري، وابن معين (معرفة الرجال ٢/ ١٣٨) وابن قتيبة (المعارف ٥٢٦) .

[٧] انظر عن (مسلم بن إبراهيم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٤، وتاريخ خليفة ٤٧٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢٥٤،

أبو عمرو الأزديّ، ثم الفراهيديّ، مولاهم البصْريّ الحافظ.
سمع من ابن عَوْن حديثًا واحدًا، ومن: قُرَّةَ بن خالد، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعْبَة، وهمّام، وأبان بن العطار، ومالك بن مِغْوَلٍ، ووَهْب بن خالد، وسلام بن مِسْكِين، وإسماعيل بن مسلم العَبْديّ، وهشام بن عبد الله الدُّسْتُوائيّ، وبشرٍ كثير.
يقال: إنه كتب عن ستّمائة شيخ بالبصرة، ولم يسمع بغيرها إلّا اليسير [١] .
وعنه: خ. د.، والباقون، عَنْ رجلٍ، عَنْهُ، ومحمد بْن يحيى الذُّهَليّ، وعبد بن حُمَيْد، وعبد الله الدّارميّ، وسليمان بن سيف الحَرّانيّ، ومحمد بن سنْجر الحافظ، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو مسلم الكجي، وحفص بن عُمَر سَنْجَة، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، وخلْق سواهم.
قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ، وَزَيْنَبَ الشِّعْرِيَّةِ، أَنَّ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرٍ أَخْبَرَهُمَا، أنا أَبُو يَعْلَى الصَّابُونِيُّ، أنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عون

---

[٢٥٥] رقم ١٠٧٩، وتاريخه الصغير ٢٢٨، والأدب المفرد، له، رقم ٨٩ و ١٤٢ و ٢٨٢ و ٣٢٠ و ٣٥٢ و ٧٠٠ و ٧٣١ و ٩١٣ و ١١٧٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، والمعارف ٤٥٤، ٥٢٢، والمعرفة والتاريخ (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧٧٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٦٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٢٧ رقم ١٥٦٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٤، ٧٥، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٦٠ و ٢/ ٩، ١١، ٥٤، ١٠٨ و ٣/ ٣٩، ٥٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، وتاريخ الطبري ١/ ٤٣٦ و ٤/ ٢٠٨، والجرح والتعديل ٨/ ١٨٠، ١٨١ رقم ٧٨٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٠٧، ٧٠٨ رقم ١١٦٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٣٥ رقم ١٥٧٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٧، ٩١، ١٤٣، ١٦٣، ١٩٢، ٣٢٦، ٣٣٥، ٥٢٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٩٣ رقم ١٩١٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٠ رقم ١٠٤١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٢٣، ١٣٢٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٥٢، ودول الإسلام ١/ ١٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣١٤- ٣١٨ رقم ٧٥، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٩٤، والعبر ١/ ٣٨٥، والكاشف ٣/ ١٢٢ رقم ٥٥٠٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٢١- ١٢٣ رقم ٢١٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٤ رقم ١٠٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٤، وشذرات الذهب ٢/ ٥٠.
[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٤.

(٤٠٧/١٦)

فَحَدَّثَنِي قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ وَقَدْ عَمِيَ، فَقُلْتُ لِمَوْلاةٍ: قَوْلِي لأَبِي وَائِلٍ، حَدِّثْنَا مَا سَمِعَ مِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.
فَقَالَتْ: يَا أَبَا وَائِلٍ حَدِّثْهُمْ مَا سَمِعْتَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ.
قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَمَجْمُوعُونَ فِي [صَعِيدٍ] [١] وَاحِدٍ يُسْمِعُكُمُ الدَّاعِي، وَيُنْفِذُكُمُ الْبَصَرُ. أَلا وَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدَ مَنْ وعظ بغيره.
قال أحمد بن أبي خيثمة، عن يحيى بن مَعِين: ثقة مأمون [٢] .
وقال نصر بن عليّ: سَمِعْتُ مسلم بن إبراهيم يقول: قعدت مرّة أُذاكر شُعْبَة عن خالد بن قيس، فقال: كذب تلقى أبي هُرَيْرَةَ

. [٣]

وقال العِجْليّ [٤] : كان مسلم يسكن البصرة في دارٍ كبيرة، فإنما معه أخته، وهي عجوزة كبيرة، كان أصحاب الحديث إذا أرادوا أن يغيظوه [٥] قالوا: أختك قَدَرِيّة. فيقول: لا والله إلّا مُثَبتة.

وكان ثقةً، عَمِي بأَخَرَة، يروي عن سبعين امرأة [٦] .

قال أبو زُرْعة: سمع مسلم بن إبراهيم يقول: ما أتيتُ حلالًا ولا حرامًا قطّ.

وكان أتى عليه نَيِّفٌ وثمانون سنة [٧] .

قال أبو حاتم [٨] : كان لا يحتَاج إليه [٩] . يعني الجِماع.

وقال أبو داود: كتب عن قريب من ألف شيخ [١٠] .

وقال إسماعيل التِّرْمِذِيّ: سَمِعْتُ مسلم بن إبراهيم يقول: كتبتُ عن

---

[١] في الأصل بياض، والإستدراك من: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٤.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ١٨١.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٤.

[٤] تاريخ الثقات.

[٥] في تاريخ الثقات «يؤذوه» .

[٦] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٤.

[٧] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٤.

[٨] قوله ليس في الجرح والتعديل.

[٩] القول في تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٤.

[١٠] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٤.

(٤٠٨/١٦)

ثمانمائة شيخ، ما جُزْتُ الجسرَ [١] .

قال أبو داود: ما رحل إلى أحدٍ، وكان يحفظ حديث قُرَّةَ، وحديث هشام، وحديث أبان، يَهُذُّهُ هَذًّا، وهو أحبّ إلينا من ابن كثير.

كان ابن كثير لا يحفظ، وكانت فيه سلامة [٢] .

تُوُفّي في صَفَر سنة اثنتين وعشرين ومائتين [٣] ، وقد قارب التّسعين.

٤٢٣- مَضاء بن الجارود الدَّيِنَوَرِيّ [٤] .

أبو الجارود.

عن: سلّام بن مِسْكين، وأبي عَوَانة، وصالح المُرِّيّ، وجماعة.

وعنه: جعفر بن أحمد الزنجانيّ، والنَّضْر بن عبد الله الدّيِنَوَريّ [٤] .

قال أبو حاتم [٥] : محلُّه الصِّدْق.

٤٢٤- مُضَر بن غسّان بن مُضَر [٦] .

أبو عُيَيْنة الأزْديّ.

سمع: حمّاد بن سَلَمَةَ.

وعنه: عُقْبَة بن سِنَان، وهشام بن عليّ السّدوسيّ [٧] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٤.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٤.

[٣] في تاريخ البخاري: مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائتين، وبها أرّخه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٣٠٤، وقال: وكان يعرف بالشحّام، وكان ثقة كثير الحديث، وذكره ابن حِبّان في الثّقات وقال: «وكان من المتقنين» .

[٤] انظر عن (مضاء بن الجارود) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٥٠ رقم ٢١١٤، والجرح والتعديل ٨/ ٤٠٣ رقم ١٨٥٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦١ رقم ٦٢٧٧، وميزان الاعتدال ٤/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٨٥٧٨، ولسان الميزان ٦/ ٤٦ رقم ١٧٧.

[٥] الموجود في الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٣: «ليس بمشهور محلّه الصدق» .

[٦] انظر عن (مضر بن غسان) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٢، والجرح والتعديل ٨/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ٢٠١٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٩.

[٧] قال أبو حاتم: «لا بأس به صالح الحديث صدوق» . (الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٢) .

(٤٠٩/١٦)

٤٢٥- مسلم بن عبد الرحمن الجَرْميّ [١] .

أحد أبطال الإسلام، ومن يُضْرب به المثل في الفروسيّة والإقدام.

سمع من: مَخْلَد بالمِصّيصة.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم [٢] : روى عنه المنذر بن شاذان الرّازيّ الصادق [٣] أنه قتل من الروم مائة ألف.

٤٢٦- مُعَاذ بن أسد بن أبي شجرة [٤]- خ. د. - أبو عبد الله الغنويّ المروزيّ كاتب ابن المبارك.

سكن البصرة وحدَّث عن: فُضَيْل بن عِيَاض، وابن المبارك، والفضل السِّينانيّ، والنَّضْر بن شُمَيْل، وجماعة.

وعنه: خ.، د.، وأحمد بن حنبل، وإسماعيل القاضي، وأبو زُرْعة، وأبو مسلم الكَّجّيّ، وأحمد بن عليّ الأبار، وأحمد بن داود المكّيّ، وطائفة.

قال أبو حاتم [٥] : ثقة.

وقال البخاريّ [٦] : وُلِد سنة خمسين ومائة، أو نحوها.

---

[١] انظر عن (مسلم بن عبد الرحمن) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٨٨ رقم ٨٢٤.

[٢] في المصدر نفسه.

[٣] ليس في (الجرح والتعديل) لفظ: «الصادق» .

[٤] انظر عن (معاذ بن أسد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٦٦ رقم ١٥٧٣، وتاريخه الصغير ٢٢٨، والجرح والتعديل ٨/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ١١٣٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٠٣ رقم ١١٥٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٣٤، ١٣٥ رقم ٧١١٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ١٩٠١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ١٠٥١ وفيه (ابن أبي سخبرة) ، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٣٨، والكاشف ٣/ ١٣٥ رقم ٥٥٩٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠١٤، وتهذيب التهذيب ١/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ٣٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٥ رقم ١١٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٩.

[٥] الجرح والتعديل ٨/ ٢٥١.

[٦] في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير قال: «معاذ بن أسد أبو عبد الله، نزل البصرة، وقال: أنا ابن إحدى وسبعين سنة، وذلك سنة إحدى وعشرين ومائتين» .

(٤١٠/١٦)

وقال ابن عساكر [١] : مات سنة تسعٍ وعشرين، وقيل: سنة ثمانٍ وعشرين، وقيل: سنة ثلاثٍ وعشرين [٢] .

٤٢٧- المُعَافَى بن محمد [٣] .

أبو مَعْدَان الأزْديّ المَوْصِليّ.

عن: مالك بن أنس، وأبي المُلَيْح الرَّقّيّ، وإبراهيم بن سَعْد، ويوسف بن الماجِشُون.

وعنه: عليّ بن جابر المَوْصِليّ.

تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين.

٤٢٨- مَعْمَر بن بكّار السَّعْديّ [٤] .

روى عن: إبراهيم بن سَعْد، وهشام بن أبي هشام الحنفي، ونجيح بن إبراهيم، وجماعة.

وعنه: سلمة بن شبيب، ومطين.

قال العقيلي [٥] : في حديثه وهم [٦] .

٤٢٩- مقاتل بن محمد النّصرآباديّ الرازي [٧] .

روى عن: جرير بن عبد الحميد، وأبي بكر بن عيّاش، وطبقتهما. فأكثر وأحسن.

---

[١] في المعجم المشتمل ٢٩٣، وفي ثقات ابن حبّان ٩/ ١٧٨: مات سنة بضع وعشرين ومائتين.

[٢] سئل عنه أبو حاتم، فقال: ثقة. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٥١) .

[٣] لم أجد له ترجمة.

[٤] انظر عن (معمر بن بكار) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٠٧ رقم ١٧٩٢، والجرح والتعديل ٨/ ٢٥٩ رقم ١١٧٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧١ رقم ٦٣٦٣، وميزان الاعتدال ٤/ ١٥٣ رقم ٨٦٨٠، ولسان الميزان ٦/ ٦٦ رقم ٢٥٤.

[٥] في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٠٧.

[٦] وقال الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ٦/ ٦٦) : «وذكره ابن أبي حاتم في الثقات» ، وقد وهم في ذلك، أراد: «ابن حبّان» فكتب «ابن أبي حاتم» .

[٧] انظر عن (مقاتل بن محمد) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٥، ٣٥٦ رقم ١٦٣٣.

روى عنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

وقال أبو حاتم [١] : كان فقيهًا ثقة.

وقال أبو زُرْعة: ما خلّف بالعراق مثله، كان ثقة مأمونًا [٢] .

٤٣٠- مُلَيْح بن وَكِيع بن الجرّاح الرُّؤاسيّ الكوفيّ [٣] .

عن: أبيه، وجرير بن عبد الحميد.

وعنه: أبو زُرْعة الرّازيّ، ومُطَيّن، وأبو حُصَيْن الوادعيّ.

قال أبو حاتم [٤] : صدوق [٥] .

قلت: توفي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

٤٣١- مهديّ بن جعفر بن جَبْهان بن بِهرام [٦] .

أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن الرَّمْليّ الزّاهد.

عن: سُفْيان بن عُيَيْنة، وعبد العزيز بن أَبِي حازم، وعليّ بن ثابت الْجَزَريّ، والوليد بن مسلم، وضَمْرة، ورُدَيْح بن عطيّة، وابن المبارك، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة، وعثمان الدّارميّ، ومحمد بن التِّرْمِذِيّ، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ، وأبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج، وأبو عَبْد الملك أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، وجماعة.

---

[١] المصدر نفسه.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] انظر عن (مليح بن وكيع) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٨٥، والجرح والتعديل ٨/ ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ١٦٨٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٥، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٥٢ رقم ٤١.

[٤] ليس في الجرح والتعديل هذا القول.

[٥] وذكره ابن حِبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

[٦] انظر عن (مهدي بن جعفر) في:
المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٣ و ٢/ ٣٥٨، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٨ رقم ١٥٥٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٤/ ٢٣٥- ٢٣٩) ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨١ رقم ٦٤٦٤، وذيل الكاشف ٢٧٨ رقم ١٥٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٩٨، ٩٩ رقم ١٧١٣.

قال ابن مَعِين، وصالح جَزَرَة: لا بأس به [١] .

وقال ابن عَديّ: يروي عن الثِّقات ما لا يُتابَع عليه [٢] .

وقال ابن يونس: توفّي سنة تسع وعشرين، وهذا وهم. قد سمع منه البُسْريّ بصور سنة ثلاثين [٣] .

٤٣٢- مهديّ بن حفص [٤]- د. - أبو أحمد البغداديّ.

عن: حماد بن زيد، وخلف بن خليفة، وأبي الأحْوَص سلّام، وعيسى بن يونس.

وعنه: د.، وإبراهيم الحربيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن الفضل السَّقْطيّ، وآخرون.

وَثَّقَهُ أبو بكر الخطيب [٥] .

ومات سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين [٦] ، ٤٣٣- مهديّ بن عيسى [٧] .

أبو الحسن الواسطيّ.

---

[١] تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٣٧.

[٢] تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٣٧.

[٣] تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٣٩، وذكره ابن حِبّان فِي الثّقات، وقال: «ربّما أخطأ» .

[٤] انظر عن (مهدي بن حفص) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٢٥ رقم ١٨٦٤، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٧ رقم ١٥٥٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠١، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٧١٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٠، والكاشف ٣/ ١٥٨ رقم ٥٧٦٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٥ رقم ٥٦٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٩ رقم ١٤١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٩.

[٥] في تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٤.

[٦] الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٧.

[٧] انظر عن (مهديّ بن عيسى) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٢٥١، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٧ رقم ١٥٥٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠١.

(٤١٣/١٦)

عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وعيسى بن ميمون، وخالد بن عبد الله الطحان.

وعنه: أبو حاتم، وأبو زُرْعة، وغيرهما.

قال أبو حاتم [١] : صَدُوق.

٤٣٤- موسى بن إسماعيل [٢] .

أبو عِمران البَجَليّ الجُبُّليّ.

عن: يعقوب (القُمّي) [٣] ، وإبراهيم بن سَعْد الزُّهْريّ، وابن السّمّاك، وابن المبارك، وحفص بن سَلْم، وآخرين.

وعنه: أحمد بن سِنَان، والحَسَن بن سهل المحور، ومحمد بن عبد الله بن أبي نُعَيْم، ومحمد بن عُبّادة، وأيّوب بن حسّان الدَّقّاق،

وجماعة، ومحمد بن عيسى بن السَّكَن.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٤] : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ غيره: كان رفيق يحيى بن مَعِين [٥] .
وجبل: قريةٌ ممّا يلي واسط.
٤٣٥- موسى بن إسماعيل [٦]- ع. -

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٧.
[٢] انظر عن (موسى بن إسماعيل) في:
الجرح والتعديل ٨/ ١٣٦ رقم ٦١٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٠ وفيه (الحنبلي) ، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ١٨٤.
[٣] «القمّي» مكانها بياض في الأصل، والإستدراك من (الجرح والتعديل) .
[٤] في الجرح والتعديل ٨/ ١٣٦ زيادة: «صالح الحديث» .
[٥] وذكره ابن حِبّان في الثّقات ٩/ ١٦٠، وقال: «مستقيم الحديث» .
[٦] انظر عن (موسى بن إسماعيل التبوذكي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٥٣، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٥٨٤، وطبقات خليفة ٢٢٨، وتاريخ خليفة ٤٧٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢٨٠ رقم ١١٨٦، وتاريخه الصغير ٢٢٩، والأدب المفرد، له (انظر فهرس الأعلام) ٥٠٥، ٥٠٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٤٣٥ و ٤٨٥ و ٥١٨ و ٢/ ١١٩ و ١٢٠ و ١٢٥ و ٤٦٨ و ٣/ ٦٠ و ٦٢ و ١٤٣،

(٤١٤/١٦)

أبو سلمة التّبوذكيّ البصريّ الحافظ، مولى بني مِنْقَر.
روى حديثًا واحدًا عن شُعْبَة، وآخر عن حمّاد بن زيد.
وعن حمّاد بن سَلَمَةَ تصانيفه، وعن: يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وأبي الأشهب العُطَارِديّ، وبكّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرة، وجرير بن حازم، وأبان بن يزيد العطّار، وقيس بن الربيع، والربيع بن مسلم، ومحمد بن راشد المكحوليّ، وعبد العزيز الماجِشُون، وخلْق.
وعنه: خ. د.، وم. ت. ن. ق.، عن رجلٍ، عنه، ويحيى بن مَعِين، والذُّهَليّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وأحمد بن أبي خيثمة، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأحمد بن داود المكّيّ، ومحمد بن أيّوب البَجَليّ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، والعبّاس بن الفضل الأسفاطيّ، وسِبْطه أبو بكر أَحْمَد بن عَمْرو بن أبي عاصم، وخلْق كثير.
قال عبّاس، عن ابن مَعِين قال: ما جلست إلى شيخ إلّا هابَنِي أو عَرَف لي، ما خلا هذا الأثرم التَّبُوذَكيّ [١] .
قال عبّاس: فعددتُ ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث [٢] .

[()] وتاريخ الثقات للعجلي ٤٤٣ رقم ١٦٥١، وأخبار القضاة لوكيع (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٤٣، و ٢/ ٣، ١٧، ١٨، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٤١، ٤١١ و ٣/ ٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩١، وتاريخ الطبري ١/ ٣٩، ١٥٦، ١٦٦، و ٤/ ١٢٢، ١٩٨، و ٥/ ٢٣٧، ٢٩٢، ٥٠٤، والجرح والتعديل ٨/ ١٣٦ رقم ٦١٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٠،

ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٩٩ رقم ١١٥٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٤٤٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣٦ ب، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٦٠ رقم ١٦٤٣، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٤، ١٩٧، ١٩٩، ٣١٥، ٤٨٢، ٥٣٣، والسابق واللاحق ١٨١، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٢، ٢٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٦ رقم ١٠٦٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٢، ١٣٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٦٠- ٣٦٥ رقم ٩٣، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٤، ٣٩٥، والعبر ١/ ٣٨٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٠ رقم ٨٨٤٧، والكاشف ٣/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٥٧٧٦، والمعين ٨١ رقم ٨٧٨، ودول الإسلام ١/ ١٣٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٣- ٣٣٥ رقم ٥٨٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٠ رقم ١٤٣١، ومقدّمة فتح الباري ٤٤٦، وطبقات الحفّاظ ١٧٦، ١٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٩.

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٢.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٢.

(٤١٥/١٦)

وقال ابن المَدِينيّ: مَن لم يكتب عن أبي سَلَمَةَ كتب عن رجلٍ، عنه [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : لا أعلم بالبصرة ممّن أدركناه أحسن حديثًا من أبي سَلَمَةَ.

وإنّما سُمّي التَّبُوذَكيّ لأنّه اشترى بتَبُوذَك دارًا، فنُسب إليها [٣] .

وقال أحمد بن أبي خَيْثَمَة: سَمِعْتُ أبا سَلَمَةَ يقول: لا جُزي خيرًا من سمَّاني تَبُوذَكيّ، أنا مولى بني مِنْقَر، إنّما نزل داري قوم من تَبُوذَك، فسمّوني تَبُوذَكيّ [٤] .

وقال أبو بكر بن المُقَدَّميّ: ثنا الحَسَن بن القاسم بن دُحَيْم الدّمشقيّ، ثنا محمد بن سليمان قال: قدِم علينا يحيى بن مَعِين البصرة، فكتبَ عن أبي سَلَمَةَ وقال: إنّي أريد أن أذكر لك شيئًا فلا تغضب.

قال: هات.

قال: حديث همّام، عن ثابت، عن أَنس في الغار، لم يروه أحدٌ من أصحابك، إنّما رواه عَفَّان وحبّان، ولم أجِدْه، في صدْر كتابك، إنّما وجدته على ظهره.

قال: فتقول ماذا؟.

قال: تحلف لي إنّك سَمِعْتَه من همّام.

قال: ذكرت أنّك كتبت عنّي عشرين ألفًا (فإن كنت) [٥] عندك (فيها صادقًا) [٦] فما ينبغي أن تكذبني في حديث وإن كنت عندك كاذبًا، فينبغي أن لا (تصدّقني فيها ولا تكتب عنّي شيئا وترمي بها) [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ١٣٦ وفيه: «كتب عن رجل عنه، ضرورة» . تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٢.

[٢] في الجرح والتعديل ٨/ ١٣٦.

[٣] في الجرح: «إليه» .

[٤] الجرح والتعديل ٨/ ١٣٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٢.

[٥] ما بين القوسين مكانه بياض في الأصل، والإستدراك من (تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٣) .

[٦] ما بين القوسين بياض في الأصل، استدركته من: تهذيب الكمال.

[٧] ما بين القوسين بياض في الأصل، استدركته من: تهذيب الكمال.

(بَرَّةُ بنت) [١] أبي عاصم طالق ثلاثًا إنْ لم أكن سمعتُه من همّام. واللهِ لا كلّمتُك أبدًا [٢] .

قال حاتم بن اللَّيْث الجَوْهَري: كان أبو سَلَمَةَ أحمر الرأس واللّحية يَخْضِب الحنّاء. قد رأى سعيد بن أبي عَرُوبة وحفظ عنه مسائل [٣] .

قال: ومات بالبصرة في رجب سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين [٤] ، رحمه الله [٥] .

٤٣٦- موسى بن إبراهيم المَرْوَزِيّ [٦] .

عن: ابن لَهِيعَة، وأبي جعفر الرّازيّ، وإبراهيم بن سَعْد.

وعنه: أبو القاسم البَغَويّ، وهو من قدماء شيوخه، سمع منه سنة تسعٍ وعشرين ومائتين [٧] .

قال الدَّارَقُطْنيّ، وغيره: متروك [٨] .

وقال ابن معين: كذّاب [٩] .

---

[١] ما بين القوسين ليس في الأصل، استدركته من: تهذيب الكمال.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٣.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٣.

[٤] تاريخ خليفة ٤٧٧، وفي تاريخ البخاري قال: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين أو نحوها.

[٥] وقال ابن محرز: وسمعت يحيى يقول: ما رأيت أحدا أعلم بأبي عوانة ولا أكثر فيه من التبوذكي. (معرفة الرجال ١/ ١١٩ رقم ٥٨٤) .

وقال الحسين بن الحسين: سألت يحيى بن معين عن أبي سلمة التبوذكي فقال: ثقة مأمون.

وأثنى على أبي سلمة فقال: كان كيّسا، وكان الحجّاج بن المنهال رجلا صالحا وأبو سلمة أتقنهما.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: موسى بن إسماعيل ثقة صدوق.

وقال سألت أبي عن أبي سلمة فقال: ثقة كان أيقظ من الحجّاج الأنماطي، ولا أعلم أحدا بالبصرة ممن أدركناه أحسن حديثا من أبي سلمة. (الجرح والتعديل ٨/ ١٣٦) .

وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «وكان من المتقنين» .

[٦] انظر عن (موسى بن إبراهيم المروزي) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٦٦ رقم ١٧٣٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٤٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ٣٨، ٣٩ رقم ٦٩٩٥، وميزان الاعتدال ٣/ ١٩٩ رقم ٨٨٤٤، ولسان الميزان ٦/ ١١١، ١١٢ رقم ٣٨٥.

[٧] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٨.

[٨] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٩.

[٩] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٨.

٤٣٧- موسى بن أيّوب [١]- د. ن. - أبو عمران النّصيبيّ الأنطاكيّ.

عن: ابن المبارك، ومُعْتَمِر بن سليمان، وأبو المُلَيْح الرَّقّيّ، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، وبقيّة بن الوليد، وجماعة كثيرة.

وعنه: محمد بن عَوْف الحمصيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن محمد بن تميم النَّصِيبيّ، ومحمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ، وأبو حُمَيْد أحمد بن محمد العَوْهيّ، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وآخرون.

قال أبو حاتم [٢] : صَدُوق.

وروى أبو داود، والنَّسائيّ، عن رجلٍ، عنه.

٤٣٨- موسى بن بحر العراقيّ المَرْوَزِيّ [٣] .

أبو عِمران.

عن: عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وعلي بن هاشم بن الوليد، وعبّاد بن العَوّام، وجرير بن عبد الحميد.

[()] وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ٤/ ١٦٦) وقال: «منكر الحديث» ، ثم ذكر له حديثا باطلا لا أصل له.

وقال ابن عديّ: «موسى بن إبراهيم شيخ مجهول حدّث بالمناكير عن قوم ثقات أو من لا بأس بهم» .

وقال أيضا: «وهو بيّن الضعف على رواياته وحديثه» . (الكامل ٦/ ٢٣٤٧) .

[١] انظر عن (موسى بن أيوب النصيبي) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٢٦ و ٢/ ٨، ١٦، والجرح والتعديل ٨/ ١٣٤، ١٣٥ رقم ٦٠٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦١، والكاشف ٣/ ١٦٠ رقم ٥٧٨٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٦، ٣٣٧ رقم ٥٨٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨١ رقم ١٤٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٩، وسيعيده المؤلّف في الجزء التالي.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ١٣٥.

[٣] انظر عن (موسى بن بحر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢٨١ رقم ١١٩١، وتاريخه الصغير ٢٣١، والجرح والتعديل ٨/ ١٣٧ رقم ٦١٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٣، ١٣٨٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٨ رقم ٥٩٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨١ رقم ١٤٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٠.

وعنه: البخاريّ في كتاب «الأدب» ، وعُبَيْد الله بن واصل، والحَسَن بن سُفْيان.

وَثَّقَهُ ابن حِبّان، وقال [١] : مات سنة ثلاثين ومائتين [٢] .

٤٣٩- موسى بن محمد [٣] .

أبو هارون البكّاء. نزيل قَزْوين.

سمع: اللَّيْث بن سَعْد، وعبد الله بن لَهِيعَة، وحفص بن مَيْسَرة.

روى عنه: يوسف بن يعقوب القَزْوِينيّ، وأبو حاتم الرازيّ، وأثنى عليه.

وأما أبو زُرْعة فضعّفه [٤] .

وقال أبو حاتم [٥] : محلُّه الصِّدْق.

وضعّفه أيضًا أحمد بن حنبل [٦] .

٤٤٠- موسى بن محمد بن عطاء بن طاهر البلقاويّ المقدسيّ [٧] .

---

[١] في الثقات ٩/ ١٦٢.

[٢] وبها أرّخه البخاري في تاريخه.

[٣] انظر عن (موسى بن محمد) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٦٠، ١٦١ رقم ٧١٢، وتاريخ بغداد ١٣/ ٣٥، ٣٦ رقم ٦٩٩٢، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٤/ ١٣٢، ١٣٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٤٩ رقم ٣٤٦٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٢٨٩ رقم ٦٥٢١، ولسان الميزان ٦/ ١٢٩ رقم ٤٤٤.

[٤] قَالَ ابن أَبِي حاتم: «سَأَلت أَبَا زُرْعَة عن أبي هارون البكّاء فكلح وجهه، فقيل له: أيّ شيء أنكروا عليه؟ فقال: لا أعلم شيئا أنكروا عليه، وأنا لا أحدّث عنه، ولا يعرف بالعراق، وكان في كتابنا حديث قد كان حدّث عنه قديما، فلم يقرأ علينا، فضربنا عليه» . (الجرح والتعديل ٨/ ١٦٠، ١٦١) .

[٥] قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي هارون البكاء فقال: محلّه عندي الصدق، قدم الشام فكتب عن صدقة بن خالد ويحيى بن حمزة، ولا أعلم أني عثرت عليه بشيء. (الجرح والتعديل ٨/ ١٦٠) .

[٦] قال الفضل بن زياد: سألت أبا عبد الله عن أبي هارون البكاء، فقال: ليس بثقة ولا أمين ولا كرامة. قيل له: من هذا يا أبا عبد الله؟ قال: رجل كان ها هنا صديقا للهيثم بن خارجة، يدعى عن عبد الله بن لهيعة، وليث بن سعد، وبكر بن مضر. (تاريخ بغداد ١٣/ ٣٦) .

وقال الحسين بن الحسن: سألت يحيى بن معين عن أبي هارون البكاء الّذي يكون بقزوين فقال: أعرفه، ليس هو ممن ينبغي أن يكتب عنه، (الجرح والتعديل ٨/ ١٦٠) .

[٧] انظر عن (موسى بن محمد بن عطاء) في:

ويقال: الرَّمْليّ. أحد المتروكين.

عن: مالك، وشَرِيك، والعَطّاف بن خالد، وأبي المُلَيْح، والوليد الموقّريّ، وطائفة.

وعنه: الربيع بن محمد اللّاذِقيّ، وأحمد بن خُلَيْد الحلبيّ، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ، وعثمان الدّارميّ، وأبو الأحْوَص العُكْبَرِيّ، والنّاس.

كنّاه النسائي: أبا طاهر، وقال: ليس بثقة.

ورماه بالكذب أبو زُرْعة، وقال: وأبو حاتم [١] .

وقال الدَّارَقُطْنيّ [٢] : متروك.

قال أبو سعيد بن يونس: (حَدَّثَنَا محمد بن موسى) [٣] الحَضْرَميّ، ثنا إبراهيم بن سليمان الأَسَديّ قال: جِئتُ موسى بن

محمد البَلْقاويّ (فأملى عليّ) [٤] .
وَقَالَ: اكْتُبْ: حَدَّثَنِي مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ دَفَعَ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَفَرْجَلَةً وَقَالَ: الْقَنِي بِهَا فِي الْجَنَّةِ» [٥] .

[()] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ١٧٤٣، والجرح والتعديل ٨/ ١٦١ رقم ٧١٥، والمجروحين لابن حبان ١/ ٧٣، ١١٦ و ٢/ ٢٤٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٦٣ رقم ٥٢٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٤٦، ٢٣٤٧، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ٢٩٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٤٩ رقم ٣٤٧٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٦ رقم ٦٥٢٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٩١، ٢٢٠ رقم ٨٩١٥، ولسان الميزان ٦/ ١٢٧-١٢٩ رقم ٤٤٢ و ٦/ ١٣٠ رقم ٤٤٩.

[١] قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: رأيته عند هشام بن عمار ولم أكتب عنه وكان يكذب ويأتي بالأباطيل.

وقال ابن أبي حاتم: أخبرنا موسى بن سهل الرمليّ يقول: أشهد عليه أنه كان يكذب.

وقال: سئل أبو زرعة عن أبي طاهر المقدسي فقال: أتيته فحدّث عن الهيثم بن حميد فلان وفلان، وكان يكذب. (الجرح والتعديل ٨/ ١٦١) .

[٢] في الضعفاء ١٦٣ رقم ٥٢٤.

[٣] ما بين القوسين عن (ميزان الاعتدال) ، وفي الأصل مكانه بياض.

[٤] ما بين القوسين عن (ميزان الاعتدال ٤/ ٢١٩) وفي الأصل مكانه بياض.

[٥] ذكره ابن حبّان في ترجمة (إبراهيم بن زكريا الواسطي) ج ١/ ١١٥، ولفظه: «وقد روى أيضا عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن جعفر بن أبي طالب أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

سفرجل، فأعطى معاوية منها ثلاثة، وقال: تلقّاني بهنّ في الجنة» .

(٤٢٠/١٦)

قال الأَسَديّ: فلم أعُدْ أليه [١] .

٤٤١- موسى بن معاوية [٢] .

أبو جعفر الصُّمَادِحيّ الفقيه، عالم إفريقيا في وقته. رحل في طلب العلم وتفقّه، وأكثر عن وَكِيع. وكان يذكر أنّه من ولد جعفر بن أبي طالب.

قال ابن يونس: عاش خمسًا وستّين سنة، أو أربعًا وستّين سنة.

قلت: وتواليف ابن عبد البَرّ، وابن حزم، والطّلمنيّ مشحونة برواياته عن وَكِيع.

ومات في ذي القِعْدة سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

٤٤٢- موسى بن هارون بن بشير [٣]- خ. د. ت. - أبو عُمَر القَيْسيّ الكوفيّ البُرْديّ المعروف بالبُتّيّ.

وقيل: إنّ البُرْديّ لقبٌ له لبُرْدَةٍ كان يلبسها [٤] .

رحل وسمع من: الوليد بن مسلم، وابن وهب، وهشام بن يوسف الصَّغَانيّ.

وعنه: محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بن البَرْقيّ، وعبد الله غير منسوب فقيل هو ابن حمّاد الآمُليّ، ويحيى بن عثمان بن صالح، وجماعة آخرهم أحمد بن حمّاد زغبة التّجيبيّ.

[()] وهذا شيء موضوع لا أصل له مِنْ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولا ابن عمر رواه، ولا عبد الله بن دينار حدّث به، ولا مالك ذكره بهذا الإسناد.

[١] وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ٤/ ١٦٩، ١٧٠) وقال: «يحدّث عن الثقات بالبواطيل في الموضوعات» . وروى له حديثين ليس لهما أصل من وجه يصحّ.

وقال ابن عديّ: «منكر الحديث ويسرق الحديث» . (الكامل ٦/ ٢٣٤٦) .

[٢] سيعيد المؤلّف ترجمة (موسى بن معاوية) في الجزء التالي، فاطلبه هناك مع مصادره.

[٣] انظر عن (موسى بن هارون) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٨٢، ٨٨٣ رقم ١٥١٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٥٨ رقم ١٨٧٩، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ١٤١، ١٤٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٩٤، والكاشف ٣/ ١٦٧ رقم ٥٨٤١، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٤٢ و ٤٤٥، ٤٤٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧٥، ٣٧٦ رقم ٧٦٦٨ وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٩ رقم ١٥١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٣.

[٤] الأنساب ٢/ ١٤١.

(٤٢١/١٦)

قال ابن يونس: كوفي، قدِم مصر وحدَّث بها، وخرج إلى الفَيُّوم، فتوفي بها في جُمادَى الآخرة سنة أربعٍ وعشرين [١] .

وقال ابن حِبّان في «الثّقات» [٢] : كان يبيع التَّمْر البُرْديّ فنُسِبَ إليه، وكان راويًا للوليد [٣] .

قلت: روى له البخاريّ مقرونًا بآخر.

٤٤٣- مؤمل بن الفضل [٤]- د. ن. - أبو سعيد الجَزَرَيّ الحَرّانيّ.

عن: عيسى بن يونس، وبقيّة بْن الوليد، ومحمد بْن حرب الْأَبرش، والوليد بن مسلم، وعَتّاب بن بشير، وطائفة.

وعنه: د.، ون، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن سليمان الرّهاويّ، وسليمان بن سيف، وعثمان الدّارميّ، وعثمان بن خرزاذ، وطائفة.

وقد روى عنه يحيى بن يحيى النَّيْسَابوريّ، وهو أكبر منه.

قال أبو حاتم [٥] : ثقة رضيّ [٦] .

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٩٤.

[٢] ج ٩/ ١٦٠، ومثله في (اللباب) .

[٣] وزاد ابن حبّان: «ربّما أخطأ» .

[٤] انظر عن (مؤمّل بن الفضل) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤٩ رقم ٢١٠٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٦٠ رقم ١٨٦١، والجرح والتعديل ٨/ ٣٧٥ رقم ١٧١٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٧ ب، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٩ رقم ١٠٧٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٩٥، ١٣٩٦، والكاشف ٣/ ١٦٩ رقم ٥٨٥١، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ٨٩٥٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٣ رقم ٦٨٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٩٠ رقم ١٥٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٣.

[٥] الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٥.
[٦] وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ٤/ ٢٦٠) وقال: ولا يتابع على حديثه بهذا الإسناد، هذا يعرف بالماجشون، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

(٤٢٢/١٦)

وروى أبو عَرُوبة، عن محمد بن يحيى بن كثير الحَرّانيّ، أنّه مات سنة تسعٍ وعشرين ومائتين [١] .

---

[١] وبها أرّخه ابن حبّان في (الثقات ٩/ ١٨٨) ، وقال ابن عساكر: ويقال سنة ثلاثين ومائتين. (المعجم المشتمل ٢٩٩ رقم ١٠٧٧) .

(٤٢٣/١٦)

- حرف النون-
٤٤٤- نَصْر بن المغيرة البخاريّ [١] .
نزيل بغداد.
عن: جرير بن حازم، ومسلم بن خالد الزّنْجيّ.
وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن سعيد الحمّال، وأحمد بن أبي خيثمة وَثّقَهُ ابن مَعِين [٢] .
وكنّاه محمد بن عبد الله المُخَرّميّ: أبا الفَتْح.
٤٤٥- نُعَيْم بن حمّاد بن معاوية بن الحارث بن همّام بن سَلَمَةَ بن مالك [٣] خ. د. ت. ق. -

---

[١] انظر عن (نصر بن المغيرة) في:
تاريخ الطبري ٣/ ٤٢٦، والجرح والتعديل ٨/ ٤٦٨ رقم ٢١٤١، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٨٤ رقم ٧٢٤٨.
[٢] قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سألت يحيى بن معين عن نصر بن المغيرة فقال: ثقة مأمون قد كتبت عنه نحوا من جلدين. رأى ابن عيينة، وهو أبو الفتح البخاري، أخو هذا البخاري صديق الحكم بن موسى كان لا بأس به، وأحسن عليه الثناء. (تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٤) .
وقال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٨) .
[٣] انظر عن (نعيم بن حمّاد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٩، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٨٣٣ و ٨٥٩ و ٢/ رقم ٨ و ٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥٨٦٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٠٠ رقم ٢٣٢٧، والأدب المفرد، له، رقم ٩٩٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٤٤٨، ٥٠٢ و ٢/ ٩٣، ٤١١، ٤٢١، ٧٨٣، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٩١، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥١ رقم ١٦٩٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٥ رقم

أبو عبد الله الخُزَاعيّ المَرْوَزِيّ الأعور الفارض الحافظ الفقيه، نزيل مصر.
رأى الحسين بن واقد.
وسمع من: إبراهيم بن طَهْمان، وأبا حمزة السُّكَّريّ، وعيسى بن عُبَيْد الكِنْديّ، وعبد الله بن المبارك، ونوح بن أبي مريم، وهُشَيْم بن بشير، ومُعْتَمِر بن سليمان، وخارجة بن مُصْعَب، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، ونوح بن قيس، ويحيى بن حمزة، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وبقيّة بن الوليد، وخلْقًا بالشّام، والعراق، ومصر، وخُراسان.
وعنه: خ. ود. ت. ق، عن رجلٍ، عنه، ويحيى بن مَعِين، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدّارميّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وأبو حاتم الرّازيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وعبد العزيز بن منيب، وعُبَيْد بن شَرِيك البَزّار، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ، وخلْق آخرهم موتًا حمزة بن محمد الكاتب.
قال الإمام أحمد [١] : جاءنا نُعَيْم ونحن على باب هشيم، نتذاكر

[٥٨٩،)] وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٣٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٣٢ و ٢/ ٥٢، ١٣٤ و ٣/ ١٢٢، ١٢٣، ١٨٠، وتاريخ الطبري ١/ ٣٢ و ٢/ ٣٩١ و ٤/ ٣٨، ١٩٧، ٤٨٧ و ٥/ ٩١، والجرح والتعديل ٨/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٢١٢٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٤٨٢- ٢٤٨٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٥٣ رقم ١٢٦٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٢، ٤٦٤، والسابق واللاحق للخطيب ٢٩٨، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٠٦- ٣١٤ رقم ٧٢٨٥، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ١٣٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٣٤ رقم ٢٠٧٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٢ رقم ١٠٨٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٦٤ رقم ٣٥٤٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤١٩- ١٤٢١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٩٥- ٦١٢ رقم ٢٠٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٨، والعبر ١/ ٤٠٥، ودول الإسلام ١/ ١٣٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٧- ٢٧٠ رقم ٩١٠٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٠ رقم ٦٦٥٨، والكاشف ٣/ ١٨١٢ رقم ٥٩٥٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٩١ رقم ١٠١٨، ومرآة الجنان ٢/ ٩٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٢، والكشف الحثيث ٤٤١، ٤٤٢ رقم ٨٠٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٨- ٤٦٣ رقم ٨٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٥ رقم ١٢٤، ومقدّمة فتح الباري ٤٤٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٧، وطبقات الحفاظ ١٨٠، ١٨١، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٣، وشذرات الذهب ٢/ ٦٧، والرسالة المستطرفة ٤٩.

[١] العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٣٧ رقم ٥٨٦٠، وزاد: «أراه قال: كنّا نسمّيه نعيما الفارض» .

المقطّعات، فقال: جمعتم حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فعُنينا بها من يومئذٍ.
وكان نُعَيْم كاتبًا لأبي عِصْمَة نوح بن أبي مريم. وكان أبو عِصْمَة شديد الردّ على الْجَهْمِيّة، ومنه تعلَّم نُعَيْم بن حمّاد.
وقال صالح بن مسمار: سَمِعْتُ نُعَيْم بن حمّاد يقول: أنا كنتُ جَهْميًّا فلذلك عرفتُ كلامهم، فلمّا طلبت الحديث عرفت أنّ

أمرهم يرجع إلى التّعطيل [١] .

وقال يوسف بن عبد الله الخُوَارِزْميّ: سألت أحمد بن حنبل، عن نُعَيْم بن حمّاد، فقال: لقد كان من الثّقات [٢] .

وقال الخطيب [٣] : يقال نُعَيْم أوّل من جمع المُسْنَد وصنَّف.

وقال الحسين بن حِبّان: سَمِعْتُ ابن مَعِين يقول: نُعَيْم صَدُوق. رجل صدق، أنا أَعْرَف النّاس به. كان رفيقي بالبصّرة. كتب عن رَوْح بن عُبَادة خمسين ألف حديث [٤] .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد: سَمِعْتُ ابن مَعِين يقول: نُعَيْم بن حمّاد ثقة [٥] .

وقال العِجْليّ [٦] : صَدُوق ثقة.

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ: وصل أحاديث يُوقِفُها النّاس [٧] .

وقال أبو حاتم [٨] : محلُّه الصِّدْق.

قال العبّاس بن مُصْعَب: نُعَيْم بن حمّاد الفارضي وضع كتبا في الرّدّ على

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٧.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٢٠.

[٣] في تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٦.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٣.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٢.

[٦] تاريخ الثقات ٤٥١ رقم ١٦٩٥.

[٧] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٢٠.

[٨] الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٤، وقال له ابنه: نعيم بن حمّاد وعبدة بن سليمان أيّهما أحبّ إليك؟ قال: ما أقربهما.

(٤٢٦/١٦)

أبي حنيفة، وناقَضَ محمد بنَ الحَسَن، ووضع ثلاثة عشر كتابًا في الرّدّ على الجَهْميّة، وكان من أعلم النّاس بالفرائض [١] . ثمّ خرج إلى مصر، فأقام بها نيّفًا وأربعين سنة. وحُمِل إلى العراق في امتحان القرآن مع البُوَيْطيّ مقيدين، فمات نُعَيْم بسُرّ من رأى [٢] .

قال أحمد بن عبد الله العِجْليّ الحافظ [٣] : سألت نُعَيْم بن حمّاد، وكان ثقة: أَيَسُرُّكَ أنّك شهدت صِفّين؟.

قال: لا.

وقال لي نُعَيْم: وضعت ثلاثة كُتُب على الجَهْمِيّة اكتبها.

قلت: لا.

قال: ولِمَ؟.

قلت: أخاف أن يقع في قلبي منها شيء.

قال: تَرْكُها والله خيرٌ لك.

قلت: فلِم تدعوني إليها؟.

وقال أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ [٤] : نَا نُعَيْمٌ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةٍ، أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُونَ الْحَلالَ» [٥] . قَالَ أَبُو زُرْعَةَ [٦] : فَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ صِحَّةِ هَذَا فَأَنْكَرَهُ.

وَقَالَ: شُبِّهَ لَهُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ضَمْرَةَ الْمَرْوَزِيُّ: سَأَلْتُ ابْنَ مَعِينٍ عَنْ هَذَا

---

[١] الكامل لابن عديّ ٧/ ٢٤٨٢.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٢٠.

[٣] في تاريخ الثقات ٤٥١.

[٤] في تاريخه ١/ ٦٢٢.

[٥] أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٧، ٣٠٨، وابن عديّ في الكامل ٧/ ٢٤٨٣.

[٦] في تاريخه ١/ ٦٢٢.

(٤٢٧/١٦)

الْحَدِيثِ فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ.

قُلْتُ: فَنُعَيْمٌ؟.

قَالَ: ثِقَةٌ.

قُلْتُ: كَيْفَ يُحَدِّثُ ثِقَةٌ بِبَاطِلٍ؟.

قَالَ: شُبِّهَ لَهُ [١] .

قَالَ الْخَطِيبُ [٢] : وَافَقَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ.

ثُمَّ قال [٣] : أناه عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَّازُ، نا النَّجَّادُ، نا هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جعفر، وساقه من طريق الدِّيرعَاقُولِيُّ، عَنْ سُوَيْدٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٤] : هَذَا الْحَدِيثُ يُعْرَفُ بِنُعَيْمٍ، رَوَاهُ عَنْ عِيسَى، فَتَكَلَّمَ النَّاسُ فِيهِ: ثُمَّ رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْخَوَاشِتِيُّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ. ثُمَّ سَرَقَهُ قَوْمٌ ضُعَفَاءُ مِمَّنْ يُعْرَفُونَ بِسَرِقَةِ الْحَدِيثِ مِنْهُمْ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، وَالنَّضْرُ بْنُ طَاهِرٍ، وَثَالِثُهُمْ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الأَنْبَارِيُّ [٥] .

قُلْتُ: قَدْ رَوَاهُ جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، وَكَانَ ثَبْتًا، عَنْ سُوَيْد فَقَالَ: قَدِمْتُ عَلَى سُوَيْدٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَذَكَرَهُ. فَوَافَقْتُ سُوَيْدًا عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي، وَدَارَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَلامٌ كَثِيرٌ [٦] .

قُلْتُ: سُوَيْد احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» ، وَأَنَا أَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ كَيْفَ يَرْوِيهِ مِثْلُ نُعَيْمٍ، وَسُوَيْدٌ، وَالْحَكَمُ الْبَلْخِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، ثُمَّ لا يُنْسَبُ إِلَى عِيسَى بَلْ إِلَى هَؤُلاءِ. وَالَّذِي أراه أنّه محفوظ من

---

[١] تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٢٢.

[٢] في تاريخه بغداد ١٣/ ٣٠٨.

[٣] في تاريخه ١٣/ ٣٠٨.
[٤] في الكامل ٧/ ٢٤٨٣.
[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٩.
[٦] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٩.

(٤٢٨/١٦)

حَدِيثِ عِيسَى، فَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنْهُ.
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: عِنْدَ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ نَحْوَ عِشْرِينَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ [١] : هُوَ ضَعِيفٌ.
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ: سَمِعْتُ النَّسَائِيَّ يَذْكُرُ فَضْلَ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ وَتَقَدُّمَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالسُّنَنِ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ فِي قَبُولِ حَدِيثِهِ فَقَالَ: قَدْ كَثُرَ تَفَرُّدُهُ عَنِ الأَئِمَّةِ المعروفين بأحاديث كثيرة، فصار في حَدِّ مَنْ لا يُحْتَجُّ بِهِ [٢] .
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ [٣] : عَرَضْتُ عَلَى دُحَيْمٍ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ: «إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ» .. فَقَالَ دُحَيْمٌ: لَا أَصْلَ لَهُ.
نُعَيْمٌ: نَا ابْنُ وَهْبٍ، نَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أُمِّ الطُّفَيْلِ أَنَّهَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «رَأَيْت رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، شَابًّا مُوَقَّرًا، رِجْلَاهُ فِي خَضِرٍ، عَلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ ذَهَبٍ» . قَالَ النَّسَائِيُّ: مَنْ مَرْوَانُ حَتَّى يُصَدَّقَ عَلَى اللَّهِ؟ [٤] .
وَقَالَ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ مَنْصُورٍ: رَأَيْتُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ كَأَنَّهُ يُهَجِّنُ نُعَيْمَ بْنَ حَمَّادٍ فِي حَدِيثِ أُمِّ الطُّفَيْلِ، وَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُحَدِّثَ بِهِ [٥] .
نُعَيْمٌ: ثَنَا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: لَا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلُكَهَا رَجُلٌ من قحطان [٦] .

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٥ رقم ٥٨٩.
[٢] سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٠٩.
[٣] في تاريخه ١/ ٦٢١.
[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٣١١.
[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٣١١.
[٦] أخرجه البخاري في الفتن ١٣/ ٦٧ باب تغيّر الزمن، مرفوعا من حديث أبي هريرة، ولفظه: «لا

(٤٢٩/١٦)

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا هَذَا؟ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ» [١] .. الْحَدِيثُ.
رَوَاهُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ [٢] عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ، فَذَكَرَهُ.

قُلْتُ: هَذَا أَمْرٌ ضَعِيفٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى حِفْظِ نُعَيْمٍ.

وَأَمَّا صَالِحُ جَزَرَةَ فَقَالَ: مَا نَعْرِفُهُ عِنْدَ ابْنِ الْمُبَارَكِ [٣] .

قُلْتُ: وَتَفَرَّدَ عَنِ ابن المبارك، عن معمر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ: «قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرٌ مُطَهَّرٌ» [٤] .

وَإِنَّمَا رَوَوْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ سَاقَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «كَامِلِهِ» [٥] الأَحَادِيثَ الَّتِي يَنْفَرِدُ بِهَا نُعَيْمٌ، مِنْهَا:

حديثه عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «أَنْتُمُ [الْيَوْمَ] فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ» [٦] .. الْحَدِيثَ.

وَمِنْهَا: عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَغَيْرِهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ سَبْعًا فِي الْأُولَى، وَخَمْسًا فِي الثَّانِيَةِ» [٧] . وَالْمَحْفُوظُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ.

[()] تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه» ، ومسلم (٢٩١٠) .

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٢، وتتمّته: «لا يناوئهم فيه أحد إلّا كبّه الله على وجهه» .

[٢] في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٠٤: «ورواه شعبة عن الزهري» ، والمثبت يتفق مع تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٢.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٢.

[٤] وتمامه: «شهر رمضان فيه تفتح أبواب الجنة، وتغلّ فيه الشياطين، يعدّ فيه المؤمن القوّة للصوم والصلاة، وهو نقمة للفاجر، يغتنم فيه غفلات الناس، من حرم خيره فقد حرم» . (الكامل ٧/ ٢٤٨٤) .

[٥] ج ٧/ ٢٤٨٢- ٢٤٨٥.

[٦] الكامل ٧/ ٢٤٨٣ وتمامه: «وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم عشر ما أمر به نجا» . وقال نعيم: هذا حديث ينكرونه، وإنما كنت مع ابن عيينة، فمرّ بشيء فأنكره، ثم حدّثني بهذا الحديث.

[٧] الكامل ٧/ ٢٤٨٤.

وَمِنْهَا: عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ وَاثِلَةَ، رَفَعَهُ: «الْمُتَعَبِّدُ بِلَا فِقْهٍ كَالْحِمَارِ فِي الطَّاحُونَةِ» [١] . وَبِهِ قَالَ: «تَغْطِيَةُ الرأس بالنّهار رفعة، وَبِاللَّيْلِ رِيبَةٌ» [٢] . لَمْ يَرْوِهِمَا عَنْ بَقِيَّةَ سِوَى نعيم.

ومنها: عَنِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُلْ أُهْرِيقُ الْمَاءَ، وَلَكِنْ قُلْ: أَبُولُ» . وَإِنَّمَا هُوَ مَوْقُوفٌ [٣] .

وقال محمد بن سَعْد [٤] : نزل نُعَيْم مصر، فلم يزل بها حَتّى أشخص في خلافه أبي إسحاق يعني المعتصم، فسُئل عن خلْق القرآن، فأبى أن يجيب فيه بشيءٍ ممّا أرادوه عليه، فحبسه بسامرّاء، فلم يزل محبوسًا حَتّى مات في السّجن، في سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

قال ابن يونس: مات في السجن ببغداد غداة يوم الأحد، لثلاث عشرة، خَلَت من جُمادَى الأولى سنة ثمانٍ.

وكان يفهم الحديث، وروى أحاديث مناكير عن الثّقات [٥] . وورّخه فيها مُطَيَّن، وابن حِبّان.

وقال البَغَويّ [٦] ، ونِفْطَوَيْه، وابن عَديّ: مات سنة تسعٍ.

زاد نِفْطَوَيْه: كان مُقَيَّدًا محبوسًا لامتناعه من القول بخلْق القرآن، فَجُرَّ بأقياده، فأُلقي في حُفْرةٍ ولم يُكَفَّن، ولم يُصَلّ عليه. فعل به ذلك صاحب ابن أبي دؤاد [٧] .

وقال أبو بكر الطَّرَسُوسيّ: أُخِذَ سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وعشرين، فألقوه في

---

[١] الكامل ٧/ ٢٤٨٤، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٢١٩.

[٢] الكامل ٧/ ٢٤٨٤.

[٣] قال أبو الأحوص: رفع نعيم هذا الحديث فقلت له: لا ترفعه فإنما هو من قول أبي هريرة، فأوقفه على أبي هريرة. (الكامل ٧/ ٢٤٨٤) .

[٤] في الطبقات ٧/ ٥١٩.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٣١١.

[٦] في: تاريخ وفاة الشيوخ ٥١ رقم ٣٣.

[٧] تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٤.

(٤٣١/١٦)

السّجن، ومات في سنة سبْعٍ وعشرين، وأوصى أن يُدفن في قيوده. وقال: إنّي مخاصم [١] .

وكذا ورَّخه العبّاس بن مُصْعَب سنة سبْعٍ. والأوّل أصحّ.

وقد روى مسلم في مقدمة كتابه، عن رجلٍ، عنه [٢] .

ووقعت نسخة من حديثه لابن طَبَرْزَد عالية مرّة.

٤٤٦- نُعَيْم بن الهيصم [٣] .

أبو محمد الهَرَويّ.

حدَّث ببغداد عن: أبي عَوَانة، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وفرج بن فَضَالَةَ، وجماعة.

وعنه: حاتم بن اللَّيْث، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البَغَويّ، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ، وآخرون.

قال ابن مَعِين: صَدُوق [٤] .

وقال غيره: مات سنة ثمانٍ وعشرين [٥] .

وله نسخة مرويّة [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٣.

[٢] قال مسلم: «حدّثنا الحسن الحلواني قال: حدّثنا نعيم بن حمّاد. حدّثنا أبو داود الطيالسيّ، عن شعبة، عن يونس بن عبيد، قال: كان عمرو بن عبيد يكذب في الحديث» . (صحيح مسلم، المقدّمة ١/ ٢٢) .

[٣] انظر عن (نعيم بن الهيصم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥١، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ٥١٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٠٠ رقم ٢٣٣٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١٩، والسابق واللاحق للخطيب ٣٥٠، وتاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٥، ٣٠٦ رق ٧٢٨٤.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٥، وقال أيضا في موضع آخر: «ليس به بأس» . (معرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ ١٦٢ رقم ٥١٦) .

[٥] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥١، ثقات ابن حبّان ٩/ ٢١٩، تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٥، وفيه: ذكر موسى بن هارون أنه مات لسبع مضين من شوال. (١٣/ ٣٠٦) .

[٦] وذكره ابن حبّان في الثقات ونسبه إلى «بوشنج» وقال: نعيم بن الهيثم البوشنجي.. مستقيم الحديث» .

وقال البغوي: كتبت عنه.

وقال الدارقطنيّ: ثقة. (تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٥) .

(٤٣٢/١٦)

٤٤٧- نوح بن أَنس [١] .

أبو محمد الرّازيّ.

عن: جرير بن عبد الحميد، وأبي معاوية، وطبقتهما.

وعنه: أبو حاتم وقال [٢] : صَدُوق، والفضل بن شاذان، والحَسَن بن أبي مِهران.

وكان مقرئًا محدّثا [٣] .

٤٤٨- نوح بن يزيد [٤]- د. - أبو محمد المؤدّب، بغداديٌّ ثقة.

روى عن: إبراهيم بن سَعْد كتابه.

قال أحمد بن حنبل: أخرج إليَّ كتاب إبراهيم بن سَعْد، فرأيت فيه ألفاظًا، وكان مستثبتًا لا بأس فيه [٥] .

قلت: روى عنه: هو، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن عليّ الخزاز، وآخرون.

قال النّسائيّ: ثقة [٦] .

---

[١] انظر عن (نوح بن أنس) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٦ رقم ٢٢٢٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١١، وغاية النهاية ٢/ ٤٣ رقم ٣٧٤٩.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٦.

[٣] وذكره ابن حِبان في الثقات، وقال: «مستقيم الحديث» .

[٤] انظر عن (نوح بن يزيد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٢، والجرح والتعديل ٨/ ٤٨٥ رقم ٢٢١٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١١، وتاريخ بغداد ١٣/ ٣١٩ رقم ٧٢٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٢٧، والكاشف ٣/ ١٨٧ رقم ٥٩٩٨ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨٩ رقم ٨٧٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٩ رقم ١٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٥.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٩ وزاد: «لم يكن به بأس» . (الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٥) .

وقال أبو جعفر محمد بن المثنّى البزّاز: حدّثنا نوح بن يزيد بن سيار- وسألت عنه أحمد بن حنبل- فقال: أكتب عنه فإنه ثقة. حجّ مع إبراهيم بن سعد، وكان يؤدّب ولده. (تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٩) .

[٦] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٢٧، وقال ابن سعد: وكان ثقة فيه عسر. (الطبقات ٧/ ٣٦٢) .

- حرف الهاء-

٤٤٩- هارون بن الأشعث الهَمْدانيّ البخاريّ [١]- خ. - عن: وَكِيع، وأبي سعيد مولى بني هاشم.

وعنه: خ.، ومحمد بن اسلم الطُّوسيّ، والفضل بن محمد الشّعرانيّ، وسهل بن شاذَوَيْه، وآخرون.

وَثّقَهُ البخاريّ [٢] .

٤٥٠- هارون بن عُمَر المخزومي الدّمشقيّ [٣] .

عن: سُوَيْد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: إبْرَاهِيم الحربيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وعثمان بن خُرَّزاذ، وآخرون.

---

[١] انظر عن (هارون بن الأشعث) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٧٥ رقم ١٢٩٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٥١ رقم ٢١٤٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٧ رقم ١٠٩٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٢٩، والكاشف ٣/ ١٨٨ رقم ٦٠٠٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣، رقم ٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١١ رقم ٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٦، ٤٠٧.

[٢] قال في تاريخه الأوسط: حدّثنا أبو عمران هارون بن أشعث شيخ لنا صدوق ثقة. (تهذيب الكمال ٣/ ١٤٢٩) .

[٣] انظر عن (هارون بن عمر) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٩٣ رقم ٣٨٥ وفيه (هارون بن عمرو) ، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٣/ رقم ٧٣٤٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/ ٦٥١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٤٠ رقم ١٧٥٩.

وكان فقيهًا من كبار أهل الرَّيّ، نزل بغداد مدّة [١] .

- هارون ابن الوزير أبي عُبَيْد الله الأشعريّ.

قد مرّ في الطبقة الماضية.

٤٥١- هاشم بن عبد الواحد القَيْسيّ الكوفي الجشّاش [٢] .

عن: الحَسَن بن صالح بن حيّ، ويزيد بن عبد العزيز بن سِيَاه.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وقال: [٣] صَدُوق [٤] .

٤٥٢- الهُذَيل بن إبراهيم الجُمّانيّ [٥] .

لأنّه كان صاحب جُمّة.

عن: عثمان بن عبد الرحمن الوقاصيّ.

وعنه: أبو مسلم الكَّجّيّ [٦] ، وأبو يَعْلَى الموصليّ.

٤٥٣- هشام بن بهرام. [٧]- د. -

---

[١] وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فقال: شيخ دمشقيّ أدركته، كان يرى رأي أبي حنيفة، وعلى العمد لم نكتب عنه، محلّه الصدق. (الجرح والتعديل ٩/ ٩٣) .

[٢] انظر عن (هاشم بن عبد الواحد الجشاش) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٣٤ رقم ٢٨٤٣، والجرح والتعديل ٩/ ١٠٦ رقم ٤٤٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٨٥، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٠٩.

[٣] الجرح والتعديل ٩/ ١٠٦.

[٤] وقال الذهبي: ثقة. (المشتبه ١/ ١٠٩) .

[٥] انظر عن (الهذيل بن إبراهيم) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٥، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٣ ب، رقم (٢٩٩) حسب ترقيم نسختي، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٩٤، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٩٩، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٧٣.

[٦] قال عبد الغني بن سعيد: قال أبو مسلم الكجّي: حدّثنا هذيل بن إبراهيم صاحب الجمّة. رأيت ذلك في كتاب أبي الطاهر والسدوسي. (مشتبه النسبة، ورقة ١٣ ب) .

[٧] انظر عن (هشام بن بهرام) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٥٣ رقم ٢٢٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٣، وتاريخ بغداد ١٤/ ٤٧، ٤٨ رقم ٧٣٨٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١١ رقم ١١١٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٣٧، والكاشف ٣/ ١٩٥ رقم ٢٠٦٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٣ رقم ٧٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٧ رقم ٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٩ وفيه (هشام بن مهرام) وهو خطأ.

(١٦/٤٣٥)

عن: المُعَافَى بن عِمران، وأبي شهاب عبد ربّه الحنّاط، وحاتم بن إسماعيل.

وعنه: د.، وعثمان بن خُرَّزاذ، وتَمْتام، وأبو بكر الأثرم، وجماعة.

وَثَّقَهُ محمد بن وَارَةَ الحافظ [١] .

٤٥٤- هشام بن الحَكَم الكوفيّ [٢] .

الرافضي الحرّار الضال المشبّه، أحد رءوس الرفض والجدل.

قال أبو محمد بن حزم في كتب «المِلل والنِّحَل» : وجمهور المتكلّمين، يعني الرافضة، كهشام بن الحكم، وتلميذه أبي عليّ الضحّاك، وغيرهما تقول بأن علم الله تعالى محدث، وأنّه لم يعلم شيئًا حَتّى أحدث لنفسه عِلْمًا.

قال: وقد قال هشام هذا في مناظرته لأبي الهُذَيل العلّاف أنّ ربّه سبعةَ أشبارٍ بشِبْر نَفْسِه. وهذا كفرٌ صحيح [٣] .

قال: وكان داود الجَوَاربيّ [٤] ، من كبار متكلّميهم، يزعم أنّ ربّه لحمٌ ودم على صورة الإنسان.

قال: ولا يختلفون أنّ الشمس رُدَّت على عليّ بن أبي طالب مَرّتين.

قال: ومن قول الإماميّة كلها قديمًا وحديثًا أنّ القرآن مُبَدّل، زِيد فيه،

[١] وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فقال: أدركته ولم أكتب عنه. (الجرح والتعديل ٩/ ٥٣) .

وذكره ابن حِبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث (٩/ ٢٣٣) .

ووثّقه الخطيب، وذكر عثمان بن خرّزاذ أنه سمع منه ببغداد في سنة تسع عشرة ومائتين. (تاريخ بغداد ١٤/ ٤٧) .

[٢] انظر عن (هشام بن الحكم) في:

عيون الأخبار ١٢/ ١٤٢، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، والفرق بين الفرق ٤٨- ١٥١، والملل والنحل للشهرستاني ٢/ ١٣٣- ١٣٧، والإنتصار في الردّ على ابن الروندي للخياط المعتزلي ٦، ٤٠، ٤١، ٦٠، (طبعة دار الكتب المصرية) ، ومفاتيح العلوم للخوارزمي ٢٧، والعقد الفريد ٢/ ٣٨٣، ٤١١، ٤١٢، ومروج الذهب ٢١٩٣، ٢٥٦٩، ٢٥٧١، ٢٥٧٥، ٢٩١٧، ٢٩١٩، والعيون والحدائق ٣/ ٢٠٦، والفهرست لابن النديم ٢٢٣، وأمالي المرتضى ١/ ١٧٦، وسمط اللآلي ٨٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤٣، ٥٤٤ رقم ١٧٤، ولسان الميزان ٦/ ١٩٤ رقم ٦٩١، وسفينة البحار للقمّي ٢/ ٧١٩، ومنهاج المقال ٣٥٩، ومعرفة الرجال للكشّي ١٦٥.

[٣] الفهرست ٢٢٣، ٢٢٤.

[٤] ستأتي ترجمته في آخر تراجم هذا الجزء.

(٤٣٦/١٦)

ونُقِصَ منه كثيرًا، إلّا عليّ بن الحُسين، يعني الشريف المرتضى، وصاحبيه.

٤٥٥- هشام بن عبد الملك [١]- ع. - الإمام أبو الوليد الطَّيالسيّ البصْريّ، مولى باهلة.

وُلد سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائة، وروى عن: عِكْرِمة بن عمّار، وهشام الدَّسْتَوائيّ، وعاصم بن محمد العمري، وعمر بن أبي زائدة، وهمام بن يحيى، وشعبة، وزائدة، وحماد بن سلمة، وسلم بن زرير، وخلق.

وعنه: خ.، د.، والباقون، عن رجلٍ، عنه، ود.، أيضًا، عن رجلٍ، وعنه، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، وإسحاق الكوسج، وعبد الله الدارمي، وعبد بن حميد، وأبو موسى الزمن، وبندار، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمتام، وعبد الكريم بن الهيثم، ومحمد بن حيّان

[١] انظر عن (هشام بن عبد الملك) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٠، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦١٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ ١٢٢٧ و ٢/ ٢٣٩٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٩٥ رقم ٢٦٧٩، وتاريخه الصغير ٢٣٠، والأدب المفرد، له (انظر فهرس الأعلام) ٥٠٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٣، والمعارف لابن قتيبة ٥٢١، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٨٠٨، ٨٠٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٠٤، ٣١٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٨ رقم ١٧٣٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٧، ٤٦- ٤٨، ٥٢، ٩٩، ٢٦٣ و ٢/ ٢٠٣، ٣١٧ و ٣/ ٢٤٥، وتاريخ الطبري ١/ ٩١، ١٥٨، ١٧٨، ٤٢١ و ٢/ ٢٣٥١، ٣٠٤، ٣٨٩، ٦٢١ و ٣/ ١٧٨، ١٨١، والجرح والتعديل ٩/ ٦٥، ٦٦ رقم ٢٥٣، والثقات لابن حبّان ٥/ ٥٧١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٤٤ رقم ١٤٦٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٧٣، ٧٧٤ رقم ١٢٩٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ١٧٧٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠١، ١٦٠، ٣٢٣، والسابق واللاحق ٩٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٤٨، رقم ٢١٣،

والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٢٨٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٢ رقم ١١١٨، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٤١، ١٤٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٤١- ٣٤٧ رقم ٨٤، والعبر ١/ ٣٩٩، ٤٠٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٦٢، ودول الإسلام ١/ ١٣٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٠١ رقم ٩٢٣٢، والكاشف ٣/ ١٩٧ رقم ٦٠٧٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٩٣ رقم ٧٥١١ والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٥- ٤٧ رقم ٨٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٩ رقم ٩١، وطبقات الحفاظ ١٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٠، وشذرات الذهب ٢/ ٦٢، ٦٣.

(٤٣٧/١٦)

المازني، وأحمد بن محمد بن علي الخزاعي الإصبهاني، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو مسلم الكجي، ومحمد بن الضريس، وخلق.

قال الميموني، عن أحمد بن حنبل: أبو الوليد اليوم شيخ الإسلام ما أُقَدِّم عليه اليوم أحدًا من المحدثين، وأبو الوليد مُتْقِن [١]

.

وقال ابن وارة: قال لي أبو نُعَيْم: لولا أبو الوليد ما أشرتُ عليك أن تَقْدَم البصرة، فإنْ دخلتَها لا تجد فيها إلّا مغفلًا إلّا أبا الوليد [٢] .

وقال أحمد العِجْليّ: [٣] أبو الوليد ثقة ثَبْت كان يروي عن سبعين امرأةً، وكانت الرحلة إليه بعد أبي داود الطَّيَالسيّ [٤] .

وقال أحمد بن سِنَان: ثنا أبو الوليد أمير المحدِّثين [٥] .

وقال ابن وارة: حدَّثني أبو الوليد، وما أراني أدركتُ مثله [٦] .

وقال أبو زُرْعة: أدرك الوليد نصف الإسلام. وكان إمامًا في زمانه، جليلًا عند النّاس [٧] .

وقال أبو حاتم [٨] : أبو الوليد إمام، فقيه، عاقل، ثقة، حافظ، ما رأيتُ في يده كتابا قطّ.

وعن محمد بن حمّاد قال: استأذن رجل على أبي الوليد، فوضع رأسَهُ [على الوِسادة] [٩] ، وقال للخادم: قولي السّاعة وضع رأسه [١٠] .

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٦٥.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ٦٥.

[٣] في تاريخ الثقات ٤٥٨.

[٤] وزاد: «وكان كثيرا ما سئل عن حديث عباس بن مرداس أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عشيّة عرفة لأمّته بالمغفرة، وهو غريب وليس يروي عباس بن مرداس سوى هذا الحديث، وكان إذا سألوه عن أيّ شيء [قال] : ليس عندي سوى هذا الحديث» .

[٥] الجرح والتعديل ٩/ ٨٦٦.

[٦] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٢.

[٧] الجرح والتعديل ٩/ ٦٦.

[٨] الجرح والتعديل ٩/ ٦٦.

[٩] ما بين الحاصرتين إضافة من (سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٤٥) .

[١٠] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٢.

وقال عبّاس العنبريّ: سَمِعْتُ أبا الوليد يقول: من لم يعقد قلبَهُ على أنّ القرآن ليس بمخلوق، فهو خارج عن الإسلام.
وقال ابن المَدِينيّ لأبي الوليد: ما عُذرك عند الله، وبأيّ شيء تحتج إذا وقفت بين يديه في ترك رفع اليدين قبل الركوع وبعده؟.
فرفع يديه أبو الوليد بعد أن أتى عليه ثمانون سنة لا يرفع.
قال البخاريّ [١] : مات أبو الوليد في ربيع الآخر سنة سبْعٍ وعشرين [٢] .
قلت: عاش أربعًا وتسعين سنة [٣] ، ووقع لنا من عالي حديثه بإجازة [٤] .
٤٥٦- هشام بن عُبَيْد الله الرّازيّ الفقيه [٥] .
السِّنّيّ بالكسر نسبة إلى السِّنّ [٦] .
روى عن: ابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن المختار، وحمّاد بن زيد، وطبقتهم بالحجاز والعراق.

---

[١] في تاريخه الكبير، والصغير.
[٢] وقال ابن سعد: «كان ثقة حُجّةً ثَبْتًا، توفي بالبصرة في غرّة شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين» . (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠٠) .
[٣] وقاله ابن سعد في طبقاته.
[٤] وثّقه ابن معين. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، رقم ١٤٦٨) .
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: سمعت أبي يقول: هما كثيرا الكتاب عن أبي عوانة: يحيى بن حمّاد، وهشام بن عبد الملك، إلّا أن يحيى بن حمّاد كان أروى منه، قلت له: هشام كان ثبتا؟
قال: في حديث شعبة، وقال: هشام صحّ في شيء من حديث أبي عوانة. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣١٥ رقم ٢٣٩٦) .
[٥] انظر عن (هشام بن عبيد الله الرازيّ) في:
تاريخ الثقات للعجلي ٤٥٨ رقم ١٧٣٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٨، والجرح والتعديل ٩/ ٦٧ رقم ٢٥٦، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٩٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٤، ١٦٠، ٣٢١، ٥٢٢، والسابق واللاحق للخطيب ٣٦٢، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ١٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤٦، ٤٤٧ رقم ١٤٥، والعبر ١/ ٣٨٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٠ رقم ٩٣٢٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١١ رقم ٦٧٥٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٧٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٧، ٤٨ رقم ٨٨، ولسان الميزان ٦/ ١٩٥ رقم ٦٩٦، وشذرات الذهب ٢/ ٤٩، والفوائد البهية ٣٢٤.
[٦] السّنّ: هي من قرى بغداد. (الأنساب ٧/ ١٧٨) ، وقد أثبته محقّق كتاب (تاريخ الثقات للعجلي: «السّبتي» بإضافة «الباء» بعد السين. (ص ٤٥٨ حاشية رقم ٣٢) وهو غلط.

وَعَنْهُ: بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، ومحمد بن سعيد العطّار، والحَسَن بن عَرَفَة، وحمدان بن المغيرة، وأبو حاتم، وعبد الله بن يزيد، وأحمد بن الفُرات، وآخرون.

قال موسى بن نصر: سمعته يقول: لقيت ألفًا وسبعمائة شيخ أصغرهم عبد الرّزّاق، وخرج منّي في طلب العلم سبعمائة ألف درهم.

وقال أبو حاتم [١] : صَدُوق.

وقال [٢] : ما رأيت أحدا في كورة من الكور أعظم قدْرًا، ولا أجَلّ قدْرًا عند أهلها من هشام الرازيّ بالرَّيّ، وأبي مُسْهِر بدمشق.

وأمّا ابن حبّان فضعّفه [٣] ، وساق له حديثا عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «الدَّجَاجُ غَنَمُ فُقَرَاءِ أُمَّتِي، وَالْجُمُعَةُ حَجُّ فُقَرَائِهَا» . وَهَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ [٤] .

وَذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ فِي «طَبَقَاتِ الْحَنَفِيَّةِ» مُخْتَصَرًا، وَقَالَ: هُوَ لَيِّنٌ فِي الرِّوَايَةِ، وَفِي دَارِهِ مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، رَحِمَهُ اللَّهُ [٥] .

قلت: كان من كبار أئمّة السُّنّة.

قال ابن أبي حاتم [٦] : ثنا محمد بن خَلَف الخرّاز: سَمِعْتُ هشام بن عُبَيْد الله الرازيّ يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.

فقال له رجل: أليس الله يقول: مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ ٢١: ٢ [٧] .

فقال: مُحْدَث النَّبأ، وليس عند الله مُحْدَث.

قال: وأنبأ عليّ بن الحَسَن بن يزيد السّلميّ: سمعت أبي يقول: سمعت

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٦٧.

[٢] القول ليس في الجرح والتعديل. والموجود فيه: «وهو ثقة يحتجّ بحديثه» .

[٣] في المجروحين ٣/ ٩٠، وقال: يهمّ ويخطئ على الثقات.

[٤] ذكره السخاوي في (المقاصد الحسنة ١٧٥) .

[٥] الفوائد البهيّة ٢٢٣.

[٦] قوله ليس في (الجرح والتعديل) .

[٧] سورة الأنبياء، الآية ٢.

(٤٤٠/١٦)

هشام بن عبيد الله يقول: حُبس رجلٌ في التَّجَهُّم، فتاب.

قال: فجيء به إلى هشام ليمتحنه، فقال له: أتشهد أنّ الله على عرشهِ، باينٍ من خلقه.

فقال: لا أدري ما باين من خلْقه.

فقال: رُدّوه إلى الحَبْس، فإنّه لم يتُب بعد.

ذكرته على التّقريب، ثمّ وجدت عبد الرحمن بن مَنْدَه ذكره فيمن تُوُفّي سنة إحدى وعشرين ومائتين [١] .

٤٥٧- هشام بن عَمْرو الفُوَطيّ [٢] .

شيخ كبير.

أخذ عنه: عبّاد بن سليمان، وغيره.

وكان لا يُجيز لأحدٍ أن يقول: «حسْبُنا الله ونِعْم الوكيل» [٣] .

ولا: إنّ الله تعالى يعذِّب الكفار بالنّار، ولا: إنّه يُحْيِي الأرض بالمطر.

ويرى أنّ القول بأنّ الله يُضِلّ مَنْ يَشَاء ويهدِي مَنْ يَشاء إلحادٌ وضلالٌ، ويقول:

قولوا: حَسْبُنَا الله ونِعْمَ المُتَوَكَّل عليه.

وقولوا: إنّ الله يعذّب الكُفّار في النّار، ويُحيِي الأرضَ عند نزول المطر [٤] .

قال المبرّد: قال رجل لهشام بن عَمْرو الفُوَطيّ: كم تعدّ؟.

قال: من واحدٍ إلى أكثر من ألف.

قال: لم أُرِدْ هذا، كم لك من السّنّ؟.

قال: اثنان وثلاثون سنّا.

---

[١] وذكره العجليّ في الثقات، وقال: ضعيف، وروى من طريقه حديثا.

[٢] انظر عن (هشام بن عمرو الفوطي) في:

الفرق بين الفرق ١٥٩- ١٦٤، وطبقات المعتزلة ٦١، والتبصير ٤٦، والملل والنحل ١/ ١٧، ومقالات الإسلاميين ١/ ٢١٨، ٢١٩، والفهرست لابن النديم ٢١٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤٧ رقم ١٧٧.

[٣] الفرق بين الفرق ١٥٩، الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم ٥/ ٣٧.

[٤] الفصل ٥/ ٣٧.

(٤٤١/١٦)

قال: لم أُرِدْ هذا، كم لك من السِّنِين؟.

قال: ما لي منها شيء كلُّها الله.

قال: فما سِنُّك؟.

قال: عظم.

قال: فابنُ كم أنت؟.

قال: ابن أبٍ وأم.

قال: فكم أتى عليك؟.

قال: لو أتِي عليّ شيءٌ لقَتَلَني.

قال: فكيف أقول؟.

قال: قل كم مضى مِن عُمُرك.

قلت: هذا غاية ما عند هؤلاء المتقعّرين عباراتٌ وشَقَاشِق يتقعَّرون بها قدِيمًا وحدِيثًا، ويحرّفون بها الكلام عن مواضعه، والخطابَ العربيّ عن موضوعه، والحديث العُرْفِي عن مفهومه في القرآن والحديث، وكلام النّاس، فأبعدهم الله، وأبعد شَرَّهُم.

٤٥٨- هلال بن يحيى البصْريّ [١] .

الفقيه الحنفيّ صاحب أبي يوسف، ويُعرف بهلال الرأي.

روى عنه أحمد بن محمد بن بِشْر أنّه سمع أبا يوسف يقول: العِلْم بالكلام يدعو إلى الزَّنْدَقَة [٢] .

٤٥٩- الهيثم بن خارجة [٣]- خ. ت. -

---

[١] انظر عن (هلال بن يحيى) في:

طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٩، والفهرست لابن النديم ٢٠٥، والجواهر المضية ٢/ ٢٠٧.

[٢] في الفهرست إن وفاته في سنة ٢٤٥ هـ. وعلى هذا يقتضي أن يحوّل من هنا إلى الطبقة بعد الآتية.

[٣] انظر عن (الهيثم بن خارجة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٣١٠ و ٢/ رقم ١٧٠٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢١٦ رقم ٢٧٧١، وتاريخه الصغير ٢٣٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧، والمعارف ١/ ١٦١، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٣، وأخبار

(١٦/٤٤٢)

أبو أحمد، ويقال: أبو يحيى المَرْوَزِيّ، ثمّ البغداديّ.

عن: مالك، واللَّيْث، ويعقوب القُمّيّ، وحفص بن مَيْسَرة، وطائفة كبيرة بالشّام، والحجاز، والعراق، ومصر، وخراسان.

وعنه: خ.، ون، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن حنبل، وعبد الله ابنه، وأبوا زُرْعة [١] ، وأحمد بن عليّ المَرْوَزِيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأحمد بن الحسين بن عبد الجبّار الصُّوفيّ.

أخرج عنه البخاريّ في غَزْوَة الفَتْح [٢] .

وقال أحمد الصُّوفيّ: ثنا الهيثم بن خارجة، وكان يُسَمّى شُعْبَة الصغير [٣] .

وقال هشام بن عمّار: كنّا نسمّيه شُعْبَة الصغير [٤] .

وقال يحيى بن مَعِين: ثقة [٥] .

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس [٦] .

وقال صالح جَزَرَة: كان يتزهَّد، وكان أحمد بن حنبل يثني عليه، وكان سيّئ الخلق مع المحدّثين [٧] .

[()] القضاة لوكيع ١/ ١٠٨ و ٢/ ٤٢١، ٤٢٧ و ٣/ ٢٥٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١، والجرح والتعديل ٩/ ٨٦ رقم ٣٥٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٦، وحلية الأولياء ٨/ ٣٠٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٣٨١ رقم ١٣٠٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/ ٣٣ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٣٣، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٤٧، وتاريخ بغداد ١٤/ ٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٥ رقم ٢١٦٠، والمعجم المشتمل ٣١٤ رقم ١١٢٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٧٧- ٤٧٩ رقم ١٥٤، والكاشف ٣/ ٢٠٣ رقم ٧٦١٢٣ وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٩٤ رقم ٥١٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٩٣، ٩٤ رقم ١٥٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٦ رقم ١٦٦، والخلاصة ٤١٢.

[١] أي أبو زرعة الرازيّ، وأبو زرعة الدمشقيّ.

[٢] باب دخول النبيّ صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة (٨/ ١٦) قال: «حدّثنا الهيثم بن خارجة، حدّثنا حفص بن ميسرة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي أعلى مكة» .

[٣] الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٦، وفي الحاشية رقم (٨) : «لتيقّظه» ، وقد أثبتها في المتن «ليقطعه» .
[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٥٨.
[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٥٨.
[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ٥٩.
[٧] تاريخ بغداد ١٤/ ٥٨.

(٤٤٣/١٦)

وقال البخاريّ [١] ، وغيره: تُوُفّي في ذي الحجة سنة سبْعٍ وعشرين.
قلت: قد جاءه البَغَويّ، ولم يسمع منه [٢] .
وآخر من روى عنه أبو يعلى الموصليّ [٣] .

---

[١] في تاريخه الكبير، والصغير. وبها أرّخه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٣٤٢، وابن حبّان في الثقات ٩/ ٢٣٦ وفيه: وقد قيل سنة ثمان وعشرين ومائتين.
[٢] تاريخ وفاة الشيوخ ٤٦ رقم ٥.
[٣] وقال أبو عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل: كان أبي إذا رضي عن إنسان، وكان عنده ثقة حدّث عنه وهو حيّ، فحدّثنا عن الحكم بن موسى وهو حيّ، وعن هيثم بن خارجة، وأبي الأحوص، وخلف، وشجاع، وهم أحياء، (العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٣١٠) .
وقال أيضا: كان أبي لا يرى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأسا، وكان يرضاهم، وقد حدّثنا عن بعضهم، منهم: الهيثم بن خارجة ... (العلل ٢/ ١٠٣ رقم ١٧٠٩) .
وقال معاوية بن صالح: الهيثم بن خارجة، قال أحمد- يعني ابن حنبل-: أكتب عنه فقد كتبت عنه، (تاريخ بغداد ١٤/ ٥٩) .
وقال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل) .
وقال الخليلي: ثقة متّفق عليه. (الإرشاد ١/ ٤٧) .

(٤٤٤/١٦)

- حرف الواو-
٤٦٠- واصل بن عبد الشَّكور البخاريّ [١] .
عن: عيسى غُنْجار، وعبد الله بن وَهْب، ويحيى بن سُلَيم.
وعنه: ابنه عُبَيْد الله بن واصل الحافظ، وغيره.
٤٦١- الوليد بن أبان الكرابيسيّ [٢] .
المتكلّم.
أخذ عنه الكلام حُسين الكرابيسيّ.

قال أحمد بن سِنَان القطّان: كان الوليد خالي، فلمّا حَضَرَتْه الوفاة قال لبَنِيه: تعلمون أحدًا أعلم بالكلام مني؟.

قالوا: لا.

قال: فتتّهمُوني؟.

قالوا: لا.

قال: فإنّي أُوصيكم، عليكم بما عليه أصحاب الحديث، فإنّي رأيت الحقَّ معهم، لستُ أعني الرُّؤَساء، ولكن هؤلاء المُمَزَّقين.

٤٦٢- الوليد بن صالح النّخّاس [٣]- خ. م. -

---

[١] لم أجد له ترجمة.

[٢] انظر عن (الوليد بن أبان) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤١ رقم ٧٣١٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤٨ رقم ١٧٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢١٠.

[٣] انظر عن (الوليد بن صالح) في:

(٤٤٥/١٦)

قد ذكر في الطبقة الماضية، وآخر من روى عنه الحَسَن بن عليّ بن شَبِيب المَعْمَريّ.

وهو الوليد بن صالح، أبو محمد الضَّبّيّ الجَزَرِيّ.

روى عن: جرير بن حازم، وإسرائيل، واللَّيْث بن سَعْد، وجماعة.

وعنه: خ.، وم، عن رجلٍ، عنه، وأبو بكر الأثرم، وإبراهيم الحربيّ، وإسماعيل القاضي، وآخرون كثيرون.

وَثّقَهُ أبو حاتم [١] .

٤٦٣- الوليد بن هشام بن حجّام [٢] .

أبو عبد الرحمن البصْريّ الإخباريّ.

سمع: أباه، وحَرِيز بن عثمان، وجماعة.

وعنه: خليفة بن خيّاط، وأبو حاتم الرّازيّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب.

وقع حديثه عاليًا في جزء «الغطْريف» ، وتُوُفّي سنة اثنتين وعشرين ومائتين بالبصْرة.

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٥٦٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٥، ١٢٧، وتاريخ الطبري ٥/ ٤٠، والجرح والتعديل ٩/ ٧ رقم ٣٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٥٩ رقم ١٢٧٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٠٠ رقم ١٧٤٢، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٢ رقم ٧٣١٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٣٧ رقم ٢٠٩٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٠٩٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٦٩، والكاشف ٣/ ٢١٠ رقم ٦١٧٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٣٧ رقم ٢٢٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٣ رقم ٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٦.

وقد تقدّمت ترجمته في الجزء السابق.

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٧.

[٢] انظر عن (الوليد بن هشام) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، وفيه (الوليد بن هشام بن قحذم) ، وتاريخ الطبري ٥/ ٢١٣، ٢٩٩، ٥٢٢ و ٦/ ٣٨٢ و ٧/ ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٤، ٥٢٣، ٥٤٢، ٥٤٧، وفيه (الوليد بن هشام بن قحذم) ، والجرح والتعديل ٩/ ٢٠ رقم ٨٥ وفيه (الوليد بن هشام القحذمي) .

(٤٤٦/١٦)

- حرف الياء-

٤٦٤- يحيى بن إسماعيل [١]- د. - أبو زكريّا الواسطيّ.

عن: عبد السّلام بن حرب، وعبّاد بن العوام، وإبراهيم بن سَعْد، وطبقتهم.

وعنه: د، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي الدنيا، وعباس الدوري، ومحمد بن غالب تمتام، وأحمد بن علي الخزاز، وجماعة.

قال أحمد بن حنبل: أعرفه قديما وكان لي صديقًا [٢] .

٤٦٥- يحيى بن إسماعيل [٣] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن إسماعيل) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٣ (دون ترجمة) ، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٥١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٧٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٩، والجرح والتعديل ٩/ ١٢٦ رقم ٥٣٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١١ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٥ رقم ١١٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٨٦، والكاشف ٣/ ٢١٩ رقم ٦٢٤٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٧٩ رقم ٣٠٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٢ رقم ١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢١.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٦، وقال ابن محرز: «سألت يحيى بن معين عن يحيى بن إسماعيل الواسطي، فقال: ليس به بأس، ثقة» . (معرفة الرجال ١/ ١٠٩، ١١٠ رقم ٥١٠) .

وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه. (الجرح والتعديل ٩/ ١٢٦) .

[٣] انظر عن (يحيى بن إسماعيل الخوّاص) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٦٠ رقم ٢٩٢٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/ ٢١٠ ب، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٨٦، ١٤٨٧، وميزان

(٤٤٧/١٦)

أبو العبّاس، ويقال أبو زَكَريّا الكوفيّ الخوّاصّ.

عن: شَرِيك القاضي، وهُشَيْم، وابن فُضَيْل.

وعنه: البخاريّ في «تاريخه» ، ومحمد بن عُبَيْد بن عُتْبَة الكِنْديّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وآخرون.

وَثَّقَهُ ابن حِبّان [١] .

٤٦٦- يحيى بن بِشْر بن كثير [٢]- م. - أبو زكريّا الأسديّ، الكوفي الحريريّ [٣] .

قال ابن سَعْد [٤] : كان تاجرًا قدم دمشق فسمع من: معاوية بن سلّام الحَبَشيّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَسَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ
قلت: ومعروف الخيّاط الشّاميّين، وغيرهم.
وعنه: م.، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعبد الله الدّارميّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ومُطَيِّن.
قال صالح جزرة: صدوق [٥] .
وقال الدّارقطنيّ: ثقة [٦] .

[()] الاعتدال ٤/ ٣٦٦ رقم ٩٤٦٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٧٩ رقم ٣١٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٢ رقم ١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢١.
[١] بذكره في «الثقات» ، وقال أبو حاتم: كتبت عنه. وقال الحاكم: حديثه في الكوفيين.
[٢] انظر عن (يحيى بن بشر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١١، والجرح والتعديل ٩/ ١٣١ رقم ٥٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٨٨ رقم ١٣١٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٣٣ رقم ١٨١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٨ رقم ٢١٧٠، والمعجم المشتمل ٣١٦ رقم ١١٣٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٩١، والكاشف ٣/ ٢٢٠ رقم ٦٢٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٤٧، ٦٤٨ رقم ٢٢٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٨٩ رقم ٣١٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٣ رقم ٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣١.
[٣] الحريري: بالحاء المهملة.
[٤] في طبقاته ٦/ ٤١١.
[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩١.
[٦] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩١.

(٤٤٨/١٦)

وقال ابن سَعْد [١] ، والبَغَويّ [٢] : تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين. زاد ابن سَعْد، فقال: في جُمادى الأولى في خلافة الواثق.
وقال مُطَيَّن: سنة سبْعٍ [٣] .
٤٦٧- يحيى بن أبي الخصيب الرازيّ [٤] .
قاضي عُكْبَرَا.
عن: حمّاد بن زيد، ومعاوية بن عبد الكريم الضالّ، وأبي بكر بن عيّاش، وعليّ بن مُسْهِر، وجماعة.
وعنه: إبراهيم بن موسى، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن عمّار، الرازيّون.
قال أبو حاتم [٥] : ثقة من أوعية العلم، ما أعلم كان في زمانه أحدًا أكثر حديثًا منه [٦] .
٤٦٨- يحيى بن صالح الوحاظيّ [٧]- خ. م. د. ت. ق. -

---

[١] في الطبقات ٦/ ٤١١.

[٢] في تاريخ وفاة الشيوخ ٥٣ رقم ٤٦.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩١.

[٤] انظر عن (يحيى بن أبي الخصيب) في:

الجرح والتعديل ٩/ ١٤٧ رقم ٦١٩ (وهو يحيى بن زياد) ، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٤، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٦٠، ١٦١ رقم ٧٤٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٢١ رقم ٢١٣.

[٥] الجرح والتعديل ٩/ ١٤٧.

[٦] وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يغرب إذا حدّث عن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، عن عمّه» . (٩/ ٢٦٤) .

[٧] انظر عن (يحيى بن صالح الوحاظي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٣٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٨٢ رقم ٣٠٠٩، وتاريخه الصغير ٢٢٨، والأدب المفرد، له/ رقم ٩٠٢ و ١١٣٠ و ١١٨٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ١٥١، ١٥٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٣٠٥، ٧٠٠ و ٢/ ٤٥٣، ٥٢٣ و ٣/ ٤٥، ٤٠٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢١٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٠٨، ٤٠٩ رقم ٢٠٣٤، والجرح والتعديل ٩/ ١٥٨ رقم ٦٥٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٩٥ رقم ١٣٢٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ ب، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٤٢ رقم ١٨٣٢، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ٧٥٥ وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٦٢ رقم ٢١٨٢، والأنساب

(٤٤٩/١٦)

أبو زَكَريّا، ويقال أبو صالح الدّمشقيّ الحمصيّ الفقيه.

عن: عُفَيْر بن مَعْدان، وسعيد بن بشير، وسليمان بن بلال، وسعيد بن عبد العزيز، وفُلَيْح بن سليمان، ومعاوية بن سلّام الحبشيّ، ومالك بن أنس، وسليمان بن عطاء، ومحمد بن مهاجر، وسَلَمَةَ بن كُلْثُوم، وطائفة.

وعنه: خ.، وم. خ. أيضًا، د. ت. ق. وإسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو حاتم، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، وأبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحوطيان، وعبد الرحمن بن القاسم الرواس، وعثمان الدارمي، وعلي بن محمد بن عيسى الجكاني، وخلق سواهم.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ [١] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صدوق.

وقال أبو عوانة الإسفرائيني: حسن الحديث صاحب رأي، وهو عديل محمد بن الحَسَن الفقيه بمكّة [٣] .

وقال أحمد بن صالح المصريّ: ثنا يحيى بن صالح ثلاثة عشر حديثًا عن مالك، ما وجدناها عند غيره [٤] .

[()] لابن السمعاني ١٢/ ٢٢٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٩ رقم ١١٤٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٧٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٠٣، ١٥٠٤، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٤١٢، رقم ٥٢٨، واللباب ٣/ ٣٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٥٣- ٤٥٦ رقم ١٥٠، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٨، والعبر ١/ ٣٨٥، والكاشف ٣/ ٢٢٧ رقم ٦٢٩٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٧ رقم ٦٩٩١، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٦ رقم ٩٥٤٥، والمعين في طبقات

المحدّثين ٨٠ رقم ٨٧٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٤، ومشارع الأشواق ١/ ٣٨٧، ٤٢٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٩-٢٣١ رقم ٣٧١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٩ رقم ٨٧، ومقدّمة فتح الباري ٤٥٢، وطبقات الحفاظ ١٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥، وشذرات الذهب ٢/ ٥٠.

[١] الجرح والتعديل ٩/ ١٥٨.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ١٥٨.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٣.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٣.

(٤٥٠/١٦)

وقد وَثّقَهُ ابن عَديّ، وابن حِبّان [١] ، وغيرهما.

وضعّفه بعضهم ببدعةٍ فيه.

قال أحمد بن حنبل [٢] : أخبرني إنسان مِن أصحاب الحديث أنّ يحيى بن صالح قال: لو ترك أصحاب الحديث عشرة أحاديث، يعني هذه التي في الرؤية.

قال أحمد بن حنبل: كان نزعَ إلى رأي جَهْم.

وقال أبو جعفر العُقَيْليّ [٣] : الوُحَاظيّ حمصيّ جَهْميّ.

وقال البخاريّ: قال عبد الصَّمَد: سألت يحيى بن صالح عن الإيمان فقال: ثنا أبو المُلَيْح، سَمِعْتُ ميمون بن مهران يقول: أنا أَقْدَم من الإرجاء [٤] .

قال محمد بن مُصَفًّى، وجماعة: تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين ومائتين [٥] .

٤٦٩- يحيى بن الصّامت المدائني [٦] .

عن: أبي إسحاق الفزاري، وعبد الله بن المبارك.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وتَمْتام، وموسى بن هارون.

وثّقه الخطيب.

---

[١] يذكره في الثقات.

[٢] في العلل ١٨٧، والعلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٢٥، ٥٢٦ رقم ١٢٣٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٠٨.

[٣] في الضعفاء الكبير ٤/ ٤٠٨.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٤.

[٥] وبها أرّخه البخاري، وابن حبّان.

وقال إسحاق بن منصور: حدّثنا يحيى بن صالح، وكان مرجئا خبيثا داعي دعوة ليس بأهل ليروى عنه. (الضعفاء الكبير ٤/ ٤٠٩) .

وقال الحاكم النيسابوريّ: ليس بالحافظ عندهم. أنا أبو العباس الثقفي قال: سمعت المهنّى بن يحيى قال: سألت أحمد بن حنبل عن يحيى بن صالح الوحاظي، قال: رأيته، ولم يحمده.

(الأسامي والكنى ١/ ٢١٠ ب) .

وقال الخليلي: ثقة، يروي عنه الأئمة، وروى حديثا عن مالك لا يتابع عليه. (الإرشاد ١/ ٥٥) .
[٦] انظر عن (يحيى بن الصامت) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٣ رقم ٧٤٧٨.

٤٧٠- يحيى بن عاصم البخاريّ [١] .
عن: وَكِيع، وابن عُيَيْنة.
وكان موصوفًا بالصِّدْق والحفظ.
حدَّث بِنَيْسابُور فروى عنه: إسماعيل بن قُتَيْبة، وداود بن الحسين البَيْهَقيّ. وكان من أئمة الأثر.
قال عبد الله بن سعيد بن جعفر، بخاري: ما رأيت أعجب من يحيى بن عاصم. كان يجيء إلى أبي حفص أحمد بن حفص، فيجلس عنده، فكان أبو حفص يقول: ثنا أحمد بن الحَسَن، عن يعقوب، عن أبي حنيفة أنّه قال كذا.
فيثبُ يحيى ويقول: يا أبا حفص، خالف والله أبو حنيفةَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
فيضع أبو حفص الكتاب من يده، ويقول: كيف؟.
فيقول: ثنا يزيد بن هارون، وثنا عبد الرّزّاق، ونا جعفر بن عَوْن، فيسرد تلك الأحاديث. فيقول أبو حفص: هكذا قالوا، ويصيح أصحاب أبي حفص يقولون: هذا يقع في سَلَفنا، هذا يقع في شيخنا، هذا كذا.. فيسكت أبو حفص، ويظنّ أنه لا يعود.
قال: فيأتي ويتكلَّم مثله.
قال ابن أبي حاتم [٢] : هو يحيى بن عاصم بن جُوَيْبِر بن سعيد بن عبد الرحمن بن النّضر بن عبد الله بن الكوّاء اليَشْكُريّ، روى عَنْ: النَّضْر بْن شُمَيْل، وعبد الرّزّاق، وابن عُيَيْنة، وسمّى جماعة.
ثمّ قال: روى عنه: أبي، وقال: صَدُوق.
٤٧١- يحيى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ميمون العجليّ [٣] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن عاصم) في:
الجرح والتعديل ٩/ ١٧٩ رقم ٧٤١.
[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ١٧٩.
[٣] انظر عن (يحيى بن عبد الحميد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١١، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٤٧٠، وطبقات خليفة ١٧٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٩١ رقم ٣٠٣٧، والتاريخ الصغير له ٢٣٠،

أبو زَكَريّا الحِمّانيّ الكوفيّ الحافظ.

عن: أبيه، وقيس بن الربيع، وعبد الرحمن بن الْغَسِيلِ، وسليمان بن بلال، وشَرِيك، وأبي عَوَانة، وأبي إسرائيل المُلائي، ومَنْدَل بن على، وعبد الرحمن بن زياد، وخلْق.

وعنه: أبو حاتم، وعثمان بن خُرَّزاذ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وابن أخيه أبو القاسم البَغَويّ، ومحمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ، وموسى بن هارون، ومُطَيِّن، وخلْق.

وكان أحمد بن حنبل يضعفه ويتهمه [١] .

وقال إبراهيم الجُوزجانيّ [٢] : تُرِك حديثه.

وقال محمد بن يحيى الذُّهَليّ: ذهب كأمسِ الذّاهب [٣] .

وقال أبو حاتم: سألت يحيى بن مَعِين، عن يحيى الحِمّانيّ، فأجمل

[()] والضعفاء الصغير له ٢٧٩ رقم ٣٩٨، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٨٥ رقم ١١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٢٦، ٣٤٤، ٤٩٨ و ٢/ ٣٠٥، ٤٨٤، ٥٤٣، ٧٦٤ و ٣/ ١٤٥، ١٩٢، ١٩٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٨١، ٣٦٣، ٤٠٢، ٤٠٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٦ رقم ٦٢٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٢، ٩٣، وتاريخ الطبري ٥/ ١٥١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤١٢- ٤١٥ رقم ٢٠٣٩، والجرح والتعديل ٩/ ١٦٨- ١٧٠ رقم ٦٩٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٦٩٣- ٢٦٩٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١١ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٣، ٢٠٤، ٣٩١، ٤٠٨، ٤٦٥، ٥٢٥، والسابق واللاحق للخطيب ٣٧٢، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٦٧- ١٧٧ رقم ٧٤٨٣، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٢١١، ٢١٢، وذمّ الهوى ٦٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٣٧٣٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٠٧- ١٥٠٩، واللباب ١/ ٣٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٢٦- ٥٤٠ رقم ١٧٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٢٣، والعبر ١/ ٤٠٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٩ رقم ٧٠٠٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٢، ٣٩٣ رقم ٩٥٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٣٠، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٧٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠١، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٤٣- ٢٤٩ رقم ٣٩٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٢ رقم ١١٦، وطبقات الحفاظ ١٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥، وشذرات الذهب ٢/ ٦٧، والرسالة المستطرفة ٦٢.

[١] سيأتي تضعيفه له بعد قليل.

[٢] في أحوال الرجال ٨٥ رقم ١١٥ قال: «ساقط متلوّن، ترك حديثه، فلا ينبعث» .

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٥.

القول فيه وقال: ما لهُ؟ كان يسرد مُسْنَده أربعة آلاف سرْدًا. وحديث شَرِيك ثلاثة آلاف [١] .

وقال عبّاس، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة وآخرون، عن ابن مَعِين: ثقة [٢] .

ووصفه أبو حاتم بالحفظ لحديث شَرِيك.

وقال ابن عَديّ [٣] : يقال إنّ يحيى الحِمّانيّ أوّل من صنّف المُسْنَد بالكوفة، وأوّل من صنف المُسْنَد بالبصرة مسدد، وأوّل من صنف المُسْنَد بمصر أسدُ السُّنّة.

ويحيى قد تكلَّم فيه أحمد، وابن المَدِينيّ، وكان ابن مَعِين حَسَن الثّناء عليه، وعلى أبيه.
إلى أن قال [٤] : ولم أر في مُسْنَده وأحاديثه أحاديث مناكير. وأرجو أنّه لا بأس به.
قلت: وليحيى ذِكْر في القول عند دخول المسجد في «صحيح مسلم» [٥] ، فإنّه قال: بلغني أن (يحيى الحِمّانيّ) [٦] يقول: وأبو أسيد [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٨ وزاد: «وخمسمائة كمثل، وذكر أبو حاتم نحو عشرة آلاف، وقال: كان أحد المحدّثين» .
[٢] قال ابن محرز: سألت يحيى عن ابن الحمّاني يحيى بن عبد الحميد الحمّاني فقال: كان ثقة، لا بأس به، رجل صدق» . (معرفة الرجال ١/ ١٠٤ رقم ٤٧٠) .
وقال الدارميّ: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن الحمّاني صدوق مشهور، ما بالكوفة مثل ابن الحماني ما يقال فيه إلّا من حسد.
وقال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن عبد الحميد الحمّاني ثقة، وما كان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه، وهؤلاء يحسدونه.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: سألت يحيى بن معين عن يحيى بن عبد الحميد فقال: ثقة.
وكان أبوه عبد الحميد بن عبد الرحمن ثقة.
وقال عباس بن محمد: سمعت يحيى يقول: أبو يحيى الحمّاني وابنه ثقة، قال عباس: ناظرناه في هذا غير مرة. (تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٩) .
[٣] في الكامل ٧/ ٢٦٩٤، ٢٦٩٥.
[٤] في الكامل ٧/ ٢٦٩٥.
[٥] ج ١/ ٤٩٤ في صلاة المسافرين وقصرها (٧١٣) باب ما يقول إذا دخل المسجد.
[٦] ما بين القوسين من صحيح مسلم، وفي الأصل بياض.
[٧] في صحيح مسلم: «وأبي أسيد» .

(٤٥٤/١٦)

قلت: وكان أيضًا شيعيًّا له كلامٌ نحسٌ في معاوية، نقله الخطيب [١] ، وهو:
قال زياد بن أيّوب: سَمِعْتُ يحيى الحِمّانيّ يقول: كان معاوية على غير ملّة الإسلام.
قال زياد: كَذّب عدوّ الله.
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: جَاءَنِي الْحِمَّانِيُّ إِلَى هُنَا، وَكَانَ يَكْذِبُ جِهَارًا، فَقُلْتُ: إِنَّهُ حَدَّثَ عَنْكَ، عَنْ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ، عَنْ شَرِيكٍ بِحَدِيثِ: «أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ» [٢] . فقال: كَذَب، ما حدَّثته به، ما زلنا نعرفه يسرق الأحاديث أو يتلقّطها، وقد طَلَب وسمع، فلو اقتصر على ما سمع [٣] .
وقال ابن خِداش: ثنا محمد بن يحيى، عن أبي محمد الدّارميّ قال:
أودعت كُتُبي عند يحيى الحِمّانيّ، فقدمت، فإذا هي على خلاف ما تركتها عنده، وإذا قد نسخ حديث خالد بن عبد الله، وسليمان بن بلال، ووضعه في المُسْنَد [٤] .
وأما الرَّماديّ فقال: هو أوثق عندي من أبي بكر بن أبي شَيْبَة، وما يتكلّمون فيه [إلّا] من الحسد [٥] .
قلت: وقع لنا حديثه عاليًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي الْهَمْدَانِيُّ، أَنَا الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا ابْنُ النَّقُّورِ، ثَنَا عِيسَى بْنُ الْوَزِيرِ، ثَنَا الْبَغَوِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا شَرِيكٌ، ثَنَا مَنْصُورٌ، ثَنَا رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، ثَنَا عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْه قَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَلِجِ النَّارَ» [٦] .

---

[١] في تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٦.

[٢] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤١٣.

[٣] الضعفاء الكبير ٤/ ٤١٣ و ٤١٤.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٥.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٥.

[٦] أخرجه ابن ماجة بهذا اللفظ والإسناد، عن شريك من طريقين، (٣١) ، والبخاري ١/ ١٧٨،

(٤٥٥/١٦)

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَالٍ مُتَّصِلٌ، سَالِمٌ مِنَ الْعَنْعَنَةِ الْمُحْتَمِلَةِ لِلتَّدْلِيسِ، قَلَّ أَنْ يَضَعَ مِثْلَهُ.

قال البَغَويّ [١] : مات يحيى الحِمّانيّ في رمضان سنة ثمانٍ وعشرين، وكان أوّل من مات بسامرّاء من المحدّثين الذين قدِموا، وكان لا يخضِب.

٤٧٢- يحيى بن عَبْدَوَيْه البغداديّ [٢] .

عن: شُعْبَة، وشَيْبان، وحمّاد بن سَلَمَةَ.

ويقال له أيضًا يحيى بن عبد الله.

وعنه: إسحاق بن سُنَين، وجعفر بن كذال، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وأمر ابنه عبد الله بالسّماع منه [٣] .

أمّا ابن معين فرماه بالكذب [٤] .

[()] ومسلم (١) .

[١] في تاريخ وفاة الشيوخ ٤٩ رقم ٢١.

[٢] انظر عن (يحيى بن عبدويه) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٤٦، والجرح والتعديل ٩/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ٧١٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٩ وفيه: يحيى بن عبد ربّه، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٦٦٧، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٧٤٨٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٩٩ رقم ٣٧٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٢٤، ٤٢٥، رقم ١٢٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٤ رقم ٩٥٨٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٠ رقم ٧٠١٢، ولسان الميزان ٦/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٩٤٢، وتعجيل المنفعة ٤٤٣، ٤٤٤ رقم ١١٦٧، وفيه: يحيى بن عبد الله، ويقال ابن عبد ربه البغدادي أبو محمد مولى بني هاشم.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٦.

[٤] قال عبد الخالق بن منصور: سئل يحيى بن معين عن يحيى بن عبدويه، فقال: هو في الحياة؟ فقالوا: نعم، فقال: كذّاب رجل سوء. (تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٦) .

وقال ابن محرز: وسألت يحيى بن معين عن يحيى بن عبدويه شيخ كان في الربض كبير، فقال: ليس بشيء. (معرفة الرجال ١/ ٥٥ رقم ٤٦، تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٦) .
وقال ابن عديّ: حدّث عن شعبة وحمّاد بن سلمة بأحاديث ليست محفوظة ... وأرجو أنه لا بأس به. (الكامل ٧/ ٢٦٦٧) .
وقال أبو حاتم: مجهول. ونسبه ابنه إلى البصرة فقال: يحيى بن عبدويه البصري. (الجرح والتعديل ٩/ ١٧٣ و ١٧٤) .
وذكره ابن حبّان في الثقات فقال: يحيى بن عبد ربه، شيخ، يروي عن قيس بن الربيع، ووكيع، عداده في أهل الكوفة، روى عنه محمد بن يحيى بن كثير الحراني. (٩/ ٢٥٩) وقد نقل الحافظ ابن

(٤٥٦/١٦)

تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين تقريبًا.

٤٧٣- يحيى بن عِمران [١] .

عن: سليمان بن أرقم، وحُصَيْن الأحمسيّ.

وعنه: ابن أبي الدُّنيا، وتَمْتَام، وأحمد بن عليّ الخرّاز، وأحمد بن سَيّار المَرْوَزِيّ.

ولي قضاء فارس لأبي يوسف الوصيّ.

٤٧٤- يحيى بن محمد بن سابق الكوفيّ [٢] .

يُعرف بعصا ابن إدريس. وهو ممّن نزل المِصّيصة.

عن: ابن إدريس، ويحيى بْن سُلَيم الطّائفيّ، وعبد الله بْن نُمَيْر، وأبي أُسَامة.

وعنه: أبو بكر الأثرم، ومحمد بن داود المِصّيصيّ.

روى له النَّسائيّ [٣] .

٤٧٥- يحيى بن مَعْمَر بن عِمران بن منير الألهانيّ [٤] .

[()] حجر ترجمة ابن حبّان ولكنه قال: «عبدويه» ، والموجود عند ابن حبّان «عبد ربه» . (انظر: لسان الميزان ٦/ ٢٦٩، وتعجيل المنفعة ٤٤٤) وقال: فأظنّه من هذه الطبقة، وقد ذكر الحسيني في إكماله أن يحيى هذا يروي عن قيس بن الربيع.

وقال الحافظ: وقع في خط الحسيني: عبد ربه بالراء بعدها موحّدة وزاد فيها تارة هاء وتارة حذفها وهو غلط، والصواب عبدويه بوزن راهويه.

(لسان الميزان، تعجيل المنفعة) .

[١] انظر عن (يحيى بن عمران) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ٧٤٧٧.

[٢] انظر عن (يحيى بن محمد بن سابق) في:

الجرح والتعديل ٩/ ١٨٥ رقم ٧٦٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥١٦، والكاشف ٣/ ٢٣٤ رقم ٦٣٤٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٢ رقم ٥٤٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٧ رقم ١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.

[٣] قال أبو حاتم: أتيته بالمصّيصة فنظرت في حديثه فوجدت أحاديث مشهورة ولم أكتب عنه.

(الجرح والتعديل ٩/ ١٨٥) .

[٤] انظر عن (يحيى بن معمر) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ١٥٥٥، وقضاة قرطبة وعلماء إفريقية ٧٦ رقم ٣٠، وجذوة المقتبس ٣٧٩ رقم ٩٠٥، وبغية الملتمس ٥٠٧ رقم ١٤٩٢.

(٤٥٧/١٦)

الشّاميّ، ثمّ الإشبيليّ، أحد الأئمة.

كان فقيه إشبيلية ومرضيها. وكان زاهدًا ورِعًا عاقلًا، قوالًا بالحق.

ولي قضاء قُرْطَبَة فحُمِد وشُكِر، وكان آفةً على الفقهاء، رادعًا للشهود، حَتّى أنّه سجل على سبعة عشر نفسًا السَّخْط، فعملوا عليه حَتّى عُزِل [١] .

وهو من تلامذة أشهب، رحل إليه.

تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين ومائتين [٢] .

٤٧٦- يحيى بن هاشم [٣] .

أبو زَكَرِيّا الغسّانيّ الكوفي.

حدَّث عن: هشام بن عُرْوَة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وهؤلاء الكبار.

وعنه: الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن أيوب الرازي، ومعاذ بن المثنى، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وطائفة.

ولو كان ثقة لكان مسند زمانه، ولكن رماه بالكذب يحيى بن معين [٤] ،

---

[١] قضاة قرطبة ٧٦.

[٢] متّفق في مصادر ترجمة على تاريخ وفاته.

[٣] انظر عن (يحيى بن هاشم) في:

الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٧ رقم ٦٣٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ٢٠٦٣، والجرح والتعديل ٩/ ١٩٥ رقم ١١٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٢٥، ١٢٦، والكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٧٠٦- ٢٧٠٨، والسابق واللاحق ١١١، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٦٣- ١٦٥ رقم ٧٤٧٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٢٠٤ رقم ٣٧٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٦٠- ١٦٢ رقم ٢٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٤١٢ رقم ٩٦٤٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٥ رقم ٧٠٦١، والكشف الحثيث ٤٦١، ٤٦٢ رقم ٨٤٣، ولسان الميزان ٦/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٩٨٥.

[٤] قال القاسم بن عبد الرحمن بن زياد الأنباري: سألت يحيى بن معين عن يحيى بن هاشم السمسار: أهو كذّاب؟ فقال: لا أعرفه كاذبا، ولكنه شيخ قد خرف وكبر، (تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٤) .

وقال أبو يعلى الموصليّ: وذكر له- يعني ليحيى بن معين- السمسار الّذي كان يحدّث عن هشام بن عروة، وعن الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، فكأنّه وقف عنه وقال: كان جاري لا يحمل عن مثله الحديث، هكذا- أو قال الميانجي- كذا قال، إن شاء الله.

وقال عبد الخالق بن منصور: سمعت يحيى بن معين يقول: السمسار- يعني يحيى بن-

(٤٥٨/١٦)

وصالح جزرة [١] ، وغيرهما.

توفي سنة خمس وعشرين، أو بعدها بقليل. ووقع لنا عالي حديثه بالإجازة:

قال النسائي [٢] : متروك.

وقال ابْن عدي [٣] : هُوَ فِي عداد من يضع الحديث [٤] .

٤٧٧- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن [٥]- خ. م. ت. ن. -

[()] هاشم- دجّال هذه الأمّة.

وقال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين يقول: السمسار كذّاب خبيث، هو الدجال أبو زكريا هذا، يخرج الدجّال من هذه القرية، وهو أشرّهم- يعني أشرّ من الملطي، ومن أبي البختري، ومن أبي داود.

وقال محمد بن عليّ: حدّثنا مهنّى قال: سألت أحمد عن يحيى بن هاشم السمسار، فقال: آه آه لا يكتب عنه، قال مهنّى: وقال يحيى بن معين: ليس هو بالثقة كذّاب خبيث. قلت ليحيى: قد حدّث عنه يزيد بن هارون؟ قال: ولو حدّث عنه منصور بن المعتمر لم يكن بالثقة. قلت ليحيى:

تراه وضع هذه الأحاديث؟ قال: هو لا يحسن يضع هذه الأحاديث، ولكن وضعت له. (تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٤ و ١٦٥) .

[١] قال أبو علي صالح بن محمد (جزرة) ، عن يحيى بن هاشم: رأيته وكان يكذب في الحديث.

(تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٥) .

[٢] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٧ رقم ٦٣٨.

[٣] في الكامل ٧/ ٢٧٠٨.

[٤] وقال العقيلي: «كان يضع الحديث على الثقات» . (الضعفاء الكبير ٤/ ٤٣٢ رقم ٢٠٠٦٣) .

وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ولم يحدّثني عنه وقال: كان يكذب وكان لا يصدق، ترك حديثه. (الجرح والتعديل ٩/ ١٩٥ رقم ١١٥) .

وقال ابن حبّان: كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي عن الأثبات الأشياء المعضلات، لا يحلّ كتابة حديثه إلا على جهة التعجّب لأهل الصناعة ولا الرواية بحال. (المجروحون ٣/ ١٢٥) .

وقال محمد بن عبد الرحيم: كان يحيى بن هاشم السمسار يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، وكان يضع الحديث.

وقال الدارقطنيّ: كان يحيى بن هاشم السمسار ضعيفا. (تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٥) .

[٥] انظر عن (يحيى بن يحيى بن بكر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣١٠ رقم ٣١٣١، وتاريخه الصغير ٢٣٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٥٠١، ٥١٢، ٥٢٠، ٥٢٧، ٥٣٦ و ٢/ ١٧٨ و ٣/ ١٢٦، ١٣٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٩، والجرح والتعديل ٩/ ١٩٧ رقم ٨٢٣،

الإمام أبو زَكَرِيّا التَّميميّ المِنْقَرِيّ النَّيْسَابوريّ.
قال الحاكم فيه: إمام عصره بلا مدافعة.
وُلد بنَيْسَابُور، وبها أعقابه وخطّته المنسوبة إليه.
قال حمدان السُّلَميّ: يحيى بن يحيى مولى جعفر بن خرقاش التّميميّ...... [1] .
وقال أبو عمرو المُسْتَمْلِي: وُلِد سنة اثنتين وأربعين ومائة.
قلت: سمع: زياد بن ميمون، ويزيد بن المقدام بن شُرَيح، وكثير بن سُلَيم الأيلي، ولكن لم يرو عنهم لضعفهم.
وروى عن: زُهَير بن معاوية، ومالك، واللَّيْث، وسليمان بن بلال، وأبي عَوَانة، وعَبْثَر بن القاسم، وجعفر بن سليمان، وهُشَيْم، وخارجة بن مُصْعَب، وشَرِيك بن عبد الله، ومحمد بن جابر اليماميّ، وإسماعيل بن جعفر، وابن لهيعة، وأبي الأحوص، وخلق.
وعنه: خ.، م. وت. ن.، عن رجلٍ، عنه، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وابنه يحيى بن محمد، وأحمد بن يوسف السّلميّ،
و

[()] وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٥ رقم ١٥٣٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٠٢ رقم ١٣٤٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ ب، ومعجم الشيوخ لابن جميع (بتحقيقنا) ١٠٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ١٨٦٢، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (تحقيقنا) ١٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٦٥، ٥٦٦ رقم ٢١٩٦، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٥٠٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٣ رقم ١١٦٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٢١، وتهذيب الأسماء للنووي ق ١ ج ٢/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٢٤٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٢٤، ١٥٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥١٢- ٥١٩ رقم ١٦٧، ودول الإسلام ١/ ١٣٦، والعبر ١/ ٣٩٧، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤١٥، ٤١٦، والكاشف ٣/ ٢٣٧ رقم ٦٣٧٦، ومرآة الجنان ٢/ ٩١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٤، والديباج المذهب ١٠ وفيه (بكير) بدل (بكر) وكذلك في ٣٤٩- ٣٥١، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٦- ٢٩٩ رقم ٥٧٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٠ رقم ١٩٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩، وشذرات الذهب ٢/ ٥٩.
ويقال في جدّه: «بكر» و «بكير» .
[1] بياض في الأصل.

(٤٦٠/١٦)

سلمة بن شَبِيب، ومحمد بن أسلم الطُّوسيّ، وخلْق كثير من آخرهم إبراهيم بن عليّ الذُّهَليّ، وداود بن الحسين البَيْهَقيّ، وعليّ بن الحَسَن الصّفّار.
قال يحيى بن يحيى: أوّل من جالست في العِلْم حفص بن عبد الرحمن في سنة إحدى وستّين ومائة.
وقال يحيى الذُّهَليّ: سَمِعْتُ إسحاق بن رَاهَوَيْه يقول: ما رأيت مثل يحيى بن يحيى، ولا أحسِب أن يحيى رأى مثل نفسه [1] .
وقال سعيد بن شاذان: ثنا أبو داود الخَفَّاف قال: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل يقول: ما رأى يحيى بن يحيى مثل نفسه، وما رأى النّاسُ مثله [2] . رواها أبو السَّكَن المُزَنِيّ، وقال: ثنا سعيد.
وقال: أحمد بن سَلَمَةَ: سَمِعْتُ إسحاق بن رَاهَوَيْه يقول: مات يحيى بن يحيى يوم مات، وهو إمامٌ لأهل الدُّنيا [3] .

وقال الأمير عبد الله بن طاهر مُتَولّي خُراسان: ما رأي يحيى بن يحيى مثل نفسه، وشك يحيى بن يحيى عندنا يقين.

وقد كتب يحيى مرّة رقعةً إلى عبد الله بن طاهر، فقَبَّل الرقعة ووضَعها على عينيه. وكانت مِن أجل ديون إسحاق بن رَاهَوَيْه، فَوَفَاها عنه.

وقال يحيى بن محمد الذُّهَليّ: ما رأيت أحدًا أَجَلّ ولا أعرف من يحيى بن يحيى.

وعن ابن رَاهَوَيْه قال: ظهر ليحيى بن يحيى نَيِّفٌ وعشرون ألف حديث.

وقال محمد بن يحيى الذُّهَليّ: لو شئتُ لقلتُ هو رأس المحدِّثين في الصّدق.

وعن الحَسَن بن عليّ الزِّنْجَانِيّ قال: كان يحيى بن يحيى يحضر مجلس مالك، وكان المأمون يحضره، كذا قال، وذلك غلط، فإنّ المأمون لم يلق مالكًا.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٢٥.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٢٥.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٢٥.

(٤٦١/١٦)

قال، فانكسر قلم يحيى، فناوله المأمون قَلَمًا من ذهب، فامتنع من أخْذه، فكتب المأمون على ظهر جُزءٍ: ناولتُ يحيى بن يحيى قلمًا فلم يقبله.

فلمّا ولي الخلافة كتب إلى عامله أنّ يولي يحيى قضاء نَيْسابُور، فقال يحيى للأمير: قل لأمير المؤمنين: نَاولْتَني قلمًا وأنا شابّ فلم أقبله، أَفَتُجْبِرني على القضاء وأنا شيخ؟.

فرفع ذلك إلى المأمون، فقال: يولّي رجلًا يختاره، فأشار برجل، فلم يلبث أن دخل على يحيى وعليه السّواد، فَضَمَّ يحيى فراشَه كراهية أن يجمعه وإيّاه، فقال له: ألم تخترني؟.

فقال: إنما قلت اختاروه، وما قلت لك أن تتقلّد القضاء.

ويُروى أن يحيى بن يحيى شرب دواءً، فقالت زوجته: قم فتمشّى في الدّار. قال: أنا أحبّ أن أحاسب نفسي أربعين سنةً على خُطاي، فما أعلم ما هذه المِشْيَة.

وقال محمود بن غَيْلان: سَمِعْتُ يحيى بن يحيى يقول: مَن قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله، وبانت منه امرأته.

وقال مسلم: سَمِعْتُ يحيى بن يحيى يقول: من زعم أنّ مِن القرآن من أوله إلى آخره آية منه مخلوقة، فهو كافر.

وقال غير واحد: كان يحيى بن يحيى متثبّتًا ثقة. كان إذا شكَّ في حديث ضَرَبَ عليه.

وقال أحمد بن حنبل: اشتهي من يحيى بن يحيى، سليمان بن بلال، وزُهَير بن معاوية.

وَرُوِيَ أن يحيى بن يحيى أراد الحجّ بآخره، فأشفق عليه عبد الله بن طاهر من [ذلك] وقال (أنت من الإسلام بالعُروة الوثقى، فلا آمن أن تُمْتَحَن، فتصير إلى مكروه، فهذا الإذن، وهذه النصيحة، فقعد) [١] .

---

[١] بياض في الأصل، والمؤلّف- رحمه الله- ينقل عن (تاريخ نيسابور للحاكم) ، وهو لم يصلنا. وقد استدركت النص بين القوسين من (سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥١٧) .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: سَمِعْتُ أبي يُثْني على يحيى بن يحيى وقال: ما أخرجت خُراسان بعد ابن المبارك مثله. كنّا نسمّيه يحيى الشّكّاك، من كثرة ما كان يشكّ في الحديث [١] .

وقال زَكَرِيّا بن يحيى بن يحيي: أوصي أبي بثياب جَسَده لأحمد بن حنبل، فأتيته بها في مِنْديل، فنظر إليها وقال: ليس هذا من لباسي. ثمّ أخذ ثوبًا واحدًا وردّ الباقي [٢] .

قال البخاريّ [٣] : مات في صفر سنة ستٍّ وعشرين.

قال بِشْر بن الحَكَم: حزرنا في جنازة يحيى بن يحيى بن يحيى واستغفر، وسَلِ الله حاجتك.

فأصبحت ففعلت ما أمرني به، فقُضِيَت حاجتي.

قال أحمد بن يوسف السُّلَميّ: سَمِعْتُ يحيى بن يحيى يقول: من نظر في كتاب «كليلة ودِمْنَة» جرّه ذلك إلى الزَّنْدَقة، ومن نظر في كتاب «صِفِّين» حمله على سَبّ الصّحابة، ومن نظر في كتاب أبي فلان كان آخر عهده بالعلم.

قلت: وقع لنا جزء كبير من حديث يحيى بن يحيى، بإجازة عالية، فيه عِدّة أحاديث موقفًا.

٤٧٨- يحيى بن يحيى.

أبو محمد الليثي، فقيه أهل الأندلس وصاحب مالك أيضًا، سيأتي إن شاء الله في الطبقة الآتية.

٤٧٩- يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزّمّيّ [٤]- خ. ق. -

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ١٩٧، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٥ رقم ١٥٣٢.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٢٥.

[٣] في تاريخه الكبير، والصغير.

[٤] انظر عن (يحيى بن يوسف الزّمّي) في:

حدَّث ببغداد عن: شَرِيك، وأبي الأحْوَص، وأبي المليح الرّقّيّ، وضمام بن إسماعيل، وخلْق كثير.

وعنه: خ. وق.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن محمد البَرْقيّ القاضي، وعثمان بن خُرَّزاذ، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر الأزْديّ، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وآخرون.

وكان ثقة نبيلًا، صاحب حديث.

وَثَّقَهُ أبو زُرْعة [١] .

وقال حاتم بن اللَّيْث [٢] : مات سنة تسعٍ وعشرين [٣] .

٤٨٠- يزيد بن صالح [٤] .

[()] الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٠ رقم ٨٣٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٠٣

رقم ١٣٤٧، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٧٤٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٦٨ رقم ٢٢٠٨، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ٣٠٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٣، ٣٢٤ رقم ١١٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ١٥٢٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨، ٣٩ رقم ١٨، والكاشف ٣/ ٢٣٩ رقم ٦٣٨٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٥٩٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦١ رقم ٢١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٠.

و «الزّمّي» : بفتح الزاي وبعدها الميم المشدّدة. هذه النسبة إلى زمّ، وهي بليدة على طرف جيحون. (الأنساب ٦/ ٣٠٣) .

ووقع في تقريب التهذيب لابن حجر ٢/ ٣٦١ رقم ٢١٠: «الزّمّي» بكسر الزاي المشدّدة. وما أثبته ابن السمعاني هو الصحيح، وليس في الأنساب «الزمي» بكسر الزاي، ولا في (اللباب لابن الأثير) .

[١] وقال: هو من قرية بخراسان يقال لها زمّ. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٠) وهذا يدعم قول ابن السمعاني.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٧، وأرّخ البغوي وفاته بسنة ٢٢٥ هـ. ص ٤٥ قم ٢.

[٣] وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كتبنا عنه بالريّ قديما، ثم كتبنا عنه ببغداد، وسألت أحمد بن حنبل عنه فأثنى عليه. قلت لأبي: فما قولك فيه؟ قال: هو عندي صدوق. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٠) .

وذكره ابن حبّان في الثقات. وروى له البخاري في صحيحه، وابن ماجة.

[٤] انظر عن (يزيد بن صالح) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٢، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٣٨١، والجرح والتعديل ٩/ ٢٧٢ رقم ١١٤٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٣ ب، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٧٩، ٤٨٠ رقم ١٥٥،

(٤٦٤/١٦)

أبو خالد النَّيْسَابوريّ الفرّاء.

سمع: إبراهيم بن طهمان، وأبا بكر النَّهْشَليّ، وقيس بن الربيع، وعبد الله بن عمر، وخارجة بن مُصْعَب، ومالك بن أنس، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حفص السُّلَميّ، وإسماعيل بن قُتَيْبة، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، والحَسَن بن سُفْيان، وآخرون.

قال إسماعيل بن قُتَيْبة: كان من أورع مشايخنا وأكثرهم اجتهادًا.

وقال الحَسَن بن سُفْيان: فاتني يحيى بن يحيى بالوالدة، لم تَدَعْني أخرج إليه، فعوّضني الله بأبي خالد الفرّاء، وكان أسنَدَ من يحيى بن يحيى.

تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين [١] .

٤٨١- يزيد بن عبد ربّه الجرجسيّ [٢]- د. م. ن. ق. - أبو الفضل الزّبيديّ الحمصي المؤذّن الحافظ.

كان يسكن عند كنيسة جُرْجُس فنسب إليها [٣] .

[()] والعبر ١/ ٤٠٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٠ رقم ٧١١٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٩ رقم ٩٧١٣، ومرآة الجنان ٢/ ٩٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٨٩ رقم ١٠٢٧ وفيه كنيته «أبو حاتم» ، وشذرات الذهب ٢/ ٦٧.

[١] وقال أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثقات» وسمّاه: يزيد بن صالح اليشكري، وقال: من أهل نيسابور، يروي عن إبراهيم بن طهمان، والليث، وحمّاد بن سلمة، حدّثنا عنه الحسن بن سفيان. (٩/ ٢٧٥) .

[٢] انظر عن (يزيد بن عبد ربّه) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٤٩ رقم ٣٢٨١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٠، والجرح والتعديل ٩/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ١١٧٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٦٣ رقم ١٨٨٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٧٨ رقم ٢٢٥٨، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٢٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٥ رقم ١١٧١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٣٧، واللباب ١/ ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٧ د ٦٦٨ رقم ٢٤٣، والكاشف ٣/ ٢٤٦ رقم ٦٤٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٢ رقم ١٠٣٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٤٤، ٣٤٥ رقم ٦٥٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٧ رقم ٢٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٣.
[٣] الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٠.

(٤٦٥/١٦)

سمع: بقيّة، ومحمد بن حرب، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وعنه: د.، وم. ن. ق.، عن رجلٍ، عنه، وأحمد بن حنبل وهو أسنّ منه، وإسحاق الكَوْسَج، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وعبد الكريم الديرعاقولي، ومحمد بن عوف الطائي، وآخرون.
أثنى عليه أحمد بن حنبل وقال: ما كان أثبته [١] .
قلت: مات كهلًا في سنة أربعٍ وعشرين [٢] ، وكان مولده سنة ثمانٍ وستّين ومائة.
٤٨٢- يزيد بن عبد العزيز [٣] .
أبو خالد الطَّيالسيّ.
روى عن: أبي خالد الأحمر، ويحيى بن سُلَيم، وعبد الحميد بن بَهْرام.
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.
قال أبو حاتم [٤] : صدوق [ثقة] [٥] من نبلاء الرجال.
٤٨٣- يزيد بن عمرو بن جنزة المدائني [٦] .
عن: أبي عوانة، والربيع بن بدر.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٧، وزاد: ما كان فيهم مثله، يعني أهل حمص.
وقال أَبُو بَكْرٍ الأَثْرَمُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أحمد بْن حنبل يسأل عن يزيد بن عبد ربّه، فأثنى عليه، (الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٠)
.
وقال عثمان بن سعيد: قال يحيى: يزيد بن عبد ربّه الحمصي ثقة صاحب حديث.
وقال أبو حاتم الرازيّ: كان يزيد بن عبد ربه صدوقا أيقظ من حيوة بن شريح الحمصي.
(الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٠) .
[٢] ورّخه ابن حبّان في «الثقات» ٩/ ٢٧٤.
[٣] انظر عن (يزيد بن عبد العزيز) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٨ رقم ١١٧٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٣ ب، ١٧٤ أ.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٨.

[٥] إضافة من الجرح والتعديل.

[٦] انظر عن (يزيد بن عمرو) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٧٦٦٣ وفيه (يزيد بن عمر) ، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٠ وفيه (يزيد بن عمر) ، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٣٤، وفيه نسبة إلى جنزة.

(٤٦٦/١٦)

وعنه: عباس الدوري، وعيسي بن زغاث، وهيذام بن قتيبة.

ولم يذكر بجرح.

٤٨٤- يزيد بن قبيس الجبلي [١] .

من أهل جبلة.

حدث عن: الوليد بن مسلم، والمُعَافَى بن عِمران الحمصيّ، وجماعة.

وعنه: أبو داود، وسليمان بن عبد الحميد البَهْرانيّ، وموسى بن عيسى بن المنذر، وآخرون [٢] .

٤٨٥- يزيد بن مِهران الكوفيّ الخباز [٣] .

عن: أبي بكر بن عيّاش، ومحمد بن فُضَيْل.

وعنه: عَمْرو بن منصور النَّسائيّ، وأبو حاتم، وإبراهيم بن عبد الله الخُتّليّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثمانٍ [٤] ، وقيل سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

روى لنا رجل، عنه [٥] .

٤٨٦- يزيد بن مروان الخلّال [٦] .

---

[١] انظر عن (يزيد بن قبيس) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٥ رقم ١١٧٢، والكاشف ٣/ ٢٤٨ رقم ٦٤٦٠.

[٢] ذكره ابن حبّان في الثقات. ولم يؤرّخوا لوفاته.

[٣] انظر عن (يزيد بن مهران) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ٥٧٣- ٥٧٥، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٤٢٠، والجرح والتعديل ٩/ ٢٩٠ رقم ١٢٤٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٤٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٤ رقم ٧١٤٨، والكاشف ٣/ ٢٥٠ رقم ٦٤٧٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٣ رقم ٧٠٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧١ رقم ٣٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٤.

[٤] بها أرّخه ابن سعد في (الطبقات ٦/ ٤١٦) .

[٥] قال أبو حاتم الرازيّ: صدوق. وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: يغرب.

[٦] انظر عن (يزيد بن مروان الخلّال) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٨٩ رقم ٢٠٠٧، والجرح والتعديل ٩/ ٢٩١ رقم ١٢٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٧٣٧، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٨

عن: ابن أبي الزِّناد، وجماعة.
وعنه: أحمد بن عليّ الخرّاز، وأبو شُعَيْب الحَرّانيّ.
قال ابن مَعِين: كذّاب [١] .
٤٨٧- يوسف بن محمد العُصْفُريّ [٢]- خ. - أبو يعقوب. خُراسانيّ نزل البصرة.
عن: سُفْيان الثَّوريّ، ويحيى بن سُلَيم الطّائفيّ.
وعنه: خ.، وحرب بن إسماعيل الكِرْمانيّ، وسعيد بن عبد الرحمن الفرّاء.
وَثَّقَهُ أبو داود [٣] .
٤٨٨- يوسف بن مروان [٤] .
النَّسائيّ، ثمّ الرَّقّيّ المؤذِّن، نزيل بغداد.
عن: عُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، والفُضَيْل بن عِيَاض، وغيرهما.
وعنه: عبّاس الدُّوريّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن عليّ

[()] رقم ٧٦٦٤، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٢١٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٢١٣ رقم ٣٨٠٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٣ رقم ٧١٤٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٣٩ رقم ٩٧٥٠، ولسان الميزان ٦/ ٢٩٣ رقم ١٠٤٨.
[١] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٨٩ رقم ٢٠٠٧، الجرح والتعديل ٩/ ٢٩١، وفيه: قال عثمان بن سعيد: أدركت أنا يزيد هذا وهو ضعيف قريب مما قال يحيى.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» .
ونقل ابن عديّ كلام عثمان بن سعيد ونسبه إلى يحيى بن معين، وقال: ويزيد بن مروان هذا إن كان ببغداد متأخّرا وليس بذلك المعروف. (الكامل ٧/ ٢٧٣٧) .
[٢] انظر عن (يوسف بن محمد العصفري) في:
المعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٩ رقم ١١٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦٢، والكاشف ٣/ ٢٦٢ رقم ٦٥٦٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٣ رقم ٨٢٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٢ رقم ٤٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.
[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٦٢.
[٤] انظر عن (يوسف بن مروان) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٩ رقم ٧٦١٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٦٢، والكاشف ٣/ ٢٦٣ رقم ٦٥٦٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٣ رقم ٨٢٦، وتقريب التهذيب ٣٨٢ رقم ٤٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.

المَرْوَزِيّ القاضي، وآخرون.
وَثّقَهُ الخطيب [1] .
تُوُفّي سنة ثمان وعشرين ومائتين.
٤٨٩- يوسف [2] بن يونس الأفطس [3] .
أخو أبي مسلم المُسْتَمْليّ.
عن: مالك، وشَرِيك، وسليمان بن بلال.
وعنه: أحمد بن يحيى كرنيب، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ، وأحمد بن خُلَيْد الحلبي.
وَثّقَهُ الدَّارَقُطْنِيّ [4] .
وليّنه ابن عَديّ [5] .

---

[1] في تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٩.
[2] من هنا حتى نهاية الجزء ساقط من تاريخ الإسلام، وهو من المنتقى، لابن الملّا.
[3] انظر عن (يوسف بن يونس) في:
المجروحين لابن حبّان ٣/ ١٣٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٦٢٨، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٨ رقم ٧٦١١، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٣٣٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٢٢٣ رقم ٣٨٦٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٥ رقم ٧٢٥٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٦ رقم ٩٨٩٤، ولسان الميزان ٦/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ١١٧٧.
[4] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٨.
[5] وقال: وكل ما روى عمّن روى عن الثقات منكر. (الكامل ٧/ ٢٦٢٨) .
وقال ابن حبّان: شيخ يروي عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. (المجروحين ٣/ ١٣٧) .

(٤٦٩/١٦)

الكنى

٤٩٠- أبو إسحاق النّظّام [1] .
البصْريّ المتكلّم المُعْتزليّ الإمام ذو الضّلال والإجرام، طالع كلام الفلاسفة فخلطه بكلام المعتزلة، وتكلَّم في القَدَر، وانفرد بمسائل، وتبعه أحمد بن حائط، والأسواريّ، وغيرهما.
وأخذ عنه: الجاحظ.
وكان معاصرًا لأبي الهُذَيْل العلّاف.
ذكره ابن حزم [2] فقال: اسمه إبراهيم بن سيّار مولى بني بجير بن

---

[1] انظر عن (أبي إسحاق النّظّام) في:
اختلاف الحديث لابن قتيبة ١٧ وما بعدها، وطبقات المعتزلة ٤٩- ٥٢، والحيوان للجاحظ ١/ ٣٤٣- ٣٤٥ و ٣/ ٢٤٨- ٢٧١، والعقد الفريد ٤/ ٩١، ونثر النظم وحلّ العقد للثعالبي ١٧٤ رقم ٢٨٢، وثمار القلوب للثعالبي ١٦٩، ١٧١، وأمالي المرتضى ١/ ١٨٧- ١٨٩، والفهرست لابن النديم ٢٠٥/ ٢٠٦، والفرق بين الفرق ١٣١- ١٣٦،

والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٣١، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ١١٢، وفيه (إبراهيم بن يسار) ، وتاريخ بغداد ٦/ ٩٧، ٩٨، والإنتصار للخياط ١٥- ٤٥، ومروج الذهب ٦/ ٣٧١، ووفيات الأعيان ١/ ٢٠٣ و ٣/ ٤٧١ و ٤/ ٢٧٥ و ٥/ ٢٩١ و ٦/ ٦٢ و ٧/ ٩٨، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزية ٣٣٧، والملل والنحل ١/ ٥٣، ٥٩، واللباب ٣/ ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤١، ٥٤٢ رقم ١٧٢، والوافي بالوفيات ٦/ ١٤- والمواعظ والاعتبار للمقريزي ١/ ٣٤٦، ولسان الميزان ٢١/ ٦٧ ١٧٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٤، ومعجم المصنّفين للتونكي ٣/ ١٥٨- ١٦١، وسفينة البحار للقمي ٢/ ٥٩٧، وتاريخ التراث العربيّ لسزكين ١٢/ ٤٠١، والأعلام للزركلي ١/ ٣٦، ومعجم المؤلّفين لكحّالة ١/ ٣٧.

[٢] في الملل والنّحل ١/ ٥٣- ٥٩.

الحارث بن عبّاد الضُّبَعِيّ، هو أكبر شيوخ المعتزلة ومقدّمهم.

كان يقول: أنّ الله لا يقدر على الظّلم ولا الشّرّ [١] .

قال: ولو كان قادرًا لكُنّا لا نأمن مِن أن يفعله، أو أنّه قد فعله.

وإنّ النّاس يُغْذَرون على الظُّلم.

وصرّح بأنّ الله لا يقدر على إخراج أحدٍ من جهنّم، واتّفق هو والعلّاف على أنّ الله ليس يقدر من الخير على أصلح ممّا عمل.

قلت: القرآن والعقل الصحيح يكذّب هؤلاء التّيُوس الضُّلّال قبّحهم الله.

ومن شعره:

بدرٌ دجى في بدن شطب ... عطّل حُسْن اللُّؤْلُؤ الرطْبِ

يلومني النّاس على حبّهِ ... يا جَهْلَهم باللّوم في الحبِّ

نعشق من صبغهم ما حلا ... فكيف ما من صبغة الرّبِّ

وللنّظّام مقالات خبيثة، وقد كفّره غير واحد.

وقال جماعة: كان عليّ دين البَرَاهمة المُنْكِرين للنُّبُوَّة والبعث، لكنّه كان يُخْفي ذلك.

سقط من غرفة وهو سَكْران فهَلك.

٤٩١- أبو عبد الرحمن المتكلّم الشّافعيّ [٢] .

هو أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغداديّ.

روى عن أبي عبد الله الشّافعيّ، فنُسِب إليه.

ذكره الحافظ أبو بكر.

وكان يقول: من فاتته صلاة عمْدًا فإنه لا يمكن أن يقضيها أصلًا، كمن فاته الوقوف بعَرَفَة لا يمكن أن يقضيه.

أخذ عنه داود بن عليّ عِلْم الاختلاف.

---

[١] الفرق بين الفرق ١٣٤.

[٢] انظر عن (أبي عبد الرحمن، المتكلّم الشافعيّ) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٠ رقم ٢٦٧٣.

٤٩٢- أبو عيسى الملقّب بالمردار [١] .
أحد رءوس المُعْتَزِلة بالبصرة.
أخذ عن: بِشْر بن المُعْتَمِر.
وتزهّد وتعبَّد وانفرد بمسائل ملعونة.
زعم أنّ الربّ تعالى يقدر على الكذب والظُّلْم، وكفَّرَ من قال بقِدَم القرآن، ومن قال أفعالنا مخلوقة، أو قال برؤية الله تعالى [٢] .
حَتّى أنّه كفَّر كلَّ من خالفه [٣] ، حَتّى أنّه قال له رجل: فالجنّة الّتي عرضها السّماوات والأرض لا يدخلها إلّا أنت وثلاثة. فسكت.
تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.
٤٩٣- أبو موسى الفرّاء [٤] .
من رءوس المُعْتَزِلَة البغداديّين.
قال المسعوديّ: مات سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.
٤٩٤- أبو هلال الأشعريّ [٥] .
قال أبو حاتم الرّازيّ: سألته عن اسمه فقال: هو كنيتي.
وقال أبو أحمد: اسمه مِرْداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي

[١] انظر عن (أبي عيسى الملقّب بالمردار) في:
الفرق بين الفرق ١٦٤- ١٦٦، والتبصير ٤٧، والملل والنحل ١/ ٦٨، ومقالات الإسلاميين ١/ ٢٥٢، وطبقات المعتزلة ٧٠، ٧١، ومروج الذهب ٢٩١٨، والفهرست ٦١، ٦٢، والإنتصار (انظر فهرس الأعلام) ، والأنساب ٥٢١ أ، ولسان الميزان ٤/ ٣٩٨ رقم ١٢١٤ وفيه (الملقب مدرار) وهو غلط، وضحى الإسلام ٣/ ١٤٦، ١٤٧.
[٢] الفرق بين الفرق ١٦٦.
[٣] الفرق ١٦٦.
[٤] انظر عن (أبي موسى الفرّاء) في:
مروج الذهب ٣٤٠٤، والفهرست ٣٠٥.
[٥] انظر عن (أبي هلال الأشعري مرداس) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٨٨ وفيه (مرداس بن محمد بن عبد الله. عن أبان الواسطي. لا أعرفه. وخبره منكر في التسمية على الوضوء) ، ولسان الميزان ٦/ ١٤، ١٥ رقم ٥٠.

بُرْدة بن [1] أبي موسى الأشعريّ.

عن: مالك، وأبي بكر النَّهشلي، وقيس بن الربيع، وشَرِيك، ويحيى بن العلاء، والقاسم بن مَعّن، وعاصم بن محمد العُمَريّ.

وعنه: مُطَيَّن، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، وأحمد بن محمد البغداديّ، وابن أبي الدُّنيا، وأحمد بن أبي غَرَزَة، ومحمد بن عَبْدك القزّاز، وبِشْر بن موسى الأَسَديّ، وغيرهم.

وهو من كبار شيوخ الكوفة، ليّنه الدَّارَقُطْنيّ.

تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين ومائتين [2] .

٤٩٥- أبو الهُذَيْل العلّاف البصْريّ [3] .

المُتكلّم المُعْتَزِليّ، واسمه محمد بن الهُذَيْل. كان من أجلاد القوم ورءوسهم.

زعم بجهلٍ أنّ أهل الجنّة تنقطع حركاتهم حتّى لا يتكلّمون كلمة،

---

[1] في لسان الميزان ٦/ ١٤: «بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري، وهو وهم، والمثبت في المتن يتّفق مع: (تبيين كذب المفتري لابن عساكر ٣٤) .

[2] قال ابن القطّان: لا يعرف البتّة. وقال الحافظ ابن حجر: هو مشهور بكنيته أبو بلال من أهل الكوفة. يروي عن قيس بن الربيع والكوفيين. روى عنه أهل العراق.. وقول القطّان: لا يعرف البتّة، وهم في ذلك، فإنه معروف. (لسان الميزان ٦/ ١٤) .

[3] انظر عن (أبي الهذيل العلّاف) في:

تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ٥٣- ٥٥، وتاريخ الطبري ٨/ ٩٨، والعقد الفريد ٢/ ٣٣٨، ٤١٢، والفرق بين الفرق ١٢١- ١٣٠، وتحسين القبيح للثعالبي ٥٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٥٢١، ومروج الذهب ٢/ ٢٩٨، وطبقات المعتزلة ٤٤- ٤٩، وأمالي المرتضى ١/ ١٧٨- ١٨٣، والفهرست لابن النديم ٢٠٣، ٢٠٤، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٦٦، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٦٥- ٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤٢، ٥٤٣ رقم ١٧٣، و ١١/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ٧٥، والعبر ١/ ٤٢٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٦١- ١٦٣ ونكت الهميان للصفدي ٢٧٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٢٢، ولسان الميزان ٥/ ٤١٣، ٤١٤ رقم ١٣٦٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٨، وروضات الجنات للخوانساري ١٥٨، وشذرات الذهب ٢/ ٨٥، والإنتصار للخياط (انظر فهرس الأعلام) ، والفصل لابن حزم ٢/ ١٩٣ و ٣/ ٨٣ و ٤/ ٨٣ وما بعدها، و ١٩٢ وما بعدها، ونهاية الإقدام للشهرستاني ١٨٠، ٣٢٠، وتاريخ التراث العربيّ ٢/ ٣٩٩، ٤٠٠، والأعلام ٧/ ٣٥٥.

(١٦/٤٧٣)

وينقطع نَعيم الجنّة [1] .

وأنكر الصِّفات المقدَّسة وقال: عِلْم الله هو الله [2] .

ونقل عنه أبو محمد بن حزم في كتاب «الفصل» [3] أنّه قال: إنّ لِمَا يقدر [الله تعالى] [4] عليه آخرًا، أو أنّ لقُدرته تعالى نهاية لو خرج إلى الفعل. وإنّ خرج لم يقدر الله بعد ذلك على شيء أصلا، ولا على خلْق ذَرَّةٍ فما فوقها.

وهذا كفرٌ مجرَّد.

يُروى أنّ المأمون قال لحاجبه: مَن بالباب؟.

قال: أبو الهُذَيْل المُعْتَزِليّ، وعبد الله بن أباض الخارجيّ، وهشام بن الكلْبِيّ الرافضيّ.

فقال: ما بقي من رءوس جهنَّم أحد إلّا وقد حضر [٥] .

وقد نُقل أنّ صاحب التّرجمة شرِب مرَّةً عند صاحبٍ له، فراود غلامًا أمرد في الطّهارة، فضربه الغلام بتورٍ [٦] ، فدخل في رقبته، وصار مثل الطَّوْق، فاحتاجوا إلى إحضار حدّادٍ حَتّى فكّهُ من رقبته [٧] .

أخذ الاعتزال عن عثمان بن خالد الطّويل صاحب واصِل [٨] .

وقد طال عُمُره، وصنَّف الكتب، ونَيَّف على التّسعين [٩] .

وأخذ عنه: عليّ بن ياسين، وغيره.

مات سنة سبْعٍ وعشرين، وقيل سنة خمس وثلاثين ومائتين [١٠] .

---

[١] الملل والنحل للشهرستاني ١/ ٧٦، تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٦.

[٢] الملل والنحل للشهرستاني ١/ ٧٥.

[٣] ج ٥/ ٣٣.

[٤] إضافة من الفضل ٥/ ٣٣.

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٩.

[٦] التور: وعاء للماء.

[٧] تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٩.

[٨] تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٧.

[٩] وقيل كانت سنّه مائة سنة وأربع سنين. وقيل: نيّف على المائة. وقيل كانت سنوه مائة سنة.
(تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٩ و ٣٧٠) .

[١٠] تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٠.

(٤٧٤/١٦)

ومن رءوس المعتزلة أيضًا.

٤٩٦- ضِرار بن عَمْرو [١] .

وإليه يُنْسب الطائفة الضِّراريّة.

وكان يقول: يمكن أن يكون جميعَ من في الأرض ممّن يُظْهِر الإسلام، كُفّارًا كلهم في الباطن، لأنّ ذلك جائز على كلّ فرد منهم في نفسه.

ويقول: إنّ الأجسام إنّما هي أعراضٌ مجتمعة، وإنّ النّار ليس فيها حَرّ، ولا في الثّلج بَرْد، ولا في العَسَل حلاوة، وغير ذلك. وإنّ ذلك إنّما يخلقه الله عند الَّلمْس والذَّوْق.

وقال المروذي: قال أحمد بن حنبل: شهدت على ضِرار عند سعيد بن عبد الرحمن، فأمر بضرب عُنقه فهرب.

قال حنبل- فيما يحكيه عن أحمد بن حنبل- قال: دخلتُ على ضِرار عندنا ببغداد، وكان مشوَّه الخَلْق، وكان به الفالج، وكان يرى رأي الاعتزال، فكلّمه إنسان، وأنكر الجنّة والنّار.

وقال: اختلف العلماء، بعضهم قال: خُلِقا. وبعضهم قال: لم يُخْلَقَا.

فوثب عليه أصحاب الحديث، وضربوه في الدّار. وخرجتُ فجئت السُّلْطانَ، وكنتُ حَدَثًا، فقلت: هذا الكُفْر وجُحُود القرآن، قال الله تعالى: النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْها غُدُوًّا وَعَشِيًّا ٤٠: ٤٦ [٢] .

---

[١] انظر عن (ضرار بن عمرو) في:
المعارف لابن قتيبة ٧٥، والبيان والتبيين ١/ ١٩ و ١٣١، ١٣٢، والبرصان والعرجان للجاحظ ٢٦٥، ٣٣٠، والعقد الفريد ٣/ ٥٧ و ٦/ ٢١٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٩٥٥، والفهرست لابن النديم ٦٩، ٧٠، والإنتصار ٩١، ومقالات الإسلاميين للأشعري ٢٨١، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٣٠، ٣٤٥، والملل والنحل للشهرستاني ١/ ١٣٣، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٥٤٦، والفرق بين الفرق للبغدادي ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤٤- ٥٤٦ رقم ١٧٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٨، ٣٢٩ رقم ٣٩٥٣، ولسان الميزان ٣/ ٢٠٣ رقم ٩١٢.
[٢] سورة غافر، الآية ٤٦.

قال: فأتوا به الجُمَحيّ، وشهدوا عليه عنده، فصيّر دمه هدْرًا لمن قتله، فاستخفى وهرب.
قالوا: أخفاه يحيى بن خالد عنده حَتّى مات.
قال الذّهبيّ: هذا يدّل على موته في خلافة الرشيد، فينبغي أن يُحوَّل.
وأيضًا فإنّ حَفْصًا الفرد الذي ناظر الشّافعيّ من تلامذة ضِرار، يُنْكر عذاب القبر. قاله ابن حزم.
وحكى الأبّار قال: جاء قوم شهدوا على ضِرار أنّه زِنديق، فقال سعيد: قد أبَحْتُ دمَه، فمن شاء فليقتلْه.
وعزلوا سعيد بن عبد عبد الرحمن.
قال: فمرَّ شَرِيك القاضي ومُنادٍ ينادي: مَن أصاب ضِرار فله عشرة آلاف درهم. فقال شَرِيك: السّاعة خلَّفْتُه عند يحيى بن خالد، أراد أن يُعلم أنّهم ينادون عليه وهو عندهم.
قال الذّهبيّ: فلهذا ونحوه تكلَّم النّاس في معتقد البرامكة.
٤٩٧- داود الجواربيّ [١] .
كان رافضيّا مجسّما كهشام بن الحكم.
قال أبو بكر بن أبي عَوْن: سَمِعْتُ يزيد بن هارون يقول: الجواربيّ والمَرِّيسيّ كافران.
ثمّ سَمِعْتُ يزيد ضَرَب للجواربيّ مَثَلا، فقال: إنّما داود الجواربيّ عبر جسر واسط يريد العيد، فانقطع الجسر، فغرق من كان عليه، فخرج شيطان وقال: أنا داود الجواربيّ!.

---

[١] انظر عن (داود الجواربيّ) في:
ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣ رقم ٢٦٦١، ولسان الميزان ٢/ ٤٢٧ رقم ١٧٥٧.

(بعون الله وتوفيقه، تم تحقيق هذا الجزء الخاص بحوادث ووفيات (٢٢١- ٢٣٠ هـ.) من كتاب «تاريخ الإسلام للحافظ المؤرّخ الذهبي- رحمه الله- وتخريج أحاديثه، وضبطه، والإحالة إلى مصادره، وصنعة فهارسه، على يد خادم العلم وطالبه الفقير إلى رحمته تعالى الحاج أبي غازي عمر عبد السلام تدمري، الدكتور أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، عضو الهيئة العليا لإعادة كتابة تاريخ الأمة في اتحاد المؤرّخين العرب.

وكان البدء بتحقيقه- بعد الاتكال على الله- في يوم الأحد السادس من شهر رمضان المبارك من سنة ١٤١٠ هـ. / الموافق لغرّة شهر نيسان (أبريل) من سنة ١٩٩٠ م. وقد كان الفراغ منه مساء يوم الخميس الثامن من شهر شوال ١٤١٠ هـ. / الموافق للثالث من شهر أيار (مايو) ١٩٩٠ م. وذلك بمنزل المحقّق في ساحة النجمة بمدينة طرابلس الشام، حرسها الله ورعاها بعنايته، وحماها حصنا وثغرا للإسلام والمسلمين.

والله أسأل أن يمدّنا بفتوحه، ويمنّ علينا بالصحة والعافية لنواصل تحقيق ما يتيسّر من هذا السفر النفيس خدمة لتراث أمّتنا العربية الإسلامية، وعليه المعوّل والرجاء أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه، وأن يقيّده في صحائف أعمالنا، وللَّه الحمد في الأولى والآخرة) - يليه الجزء الخاص بحوادث ووفيات- ٢٣١- ٢٤٠ هـ.

(٤٧٧/١٦)

[المجلد السابع عشر (سنة ٢٣١- ٢٤٠)]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطبقة الرابعة والعشرون

سنة إحدى وثلاثين ومائتين

فيها: تُوُفّي: أحمد بْن نصر الخُزَاعِيّ شهيدًا، وإبراهيم بْن محمد بْن عَرْعَرَة، وَأُمَيَّة بْن بِسْطَام، وأَبو تَمَّام حبيب بْن أَوْس الطّائِيّ الشّاعر، وخالد بْن مِرْدَاس السَّرّاج، وسُليمان بْن داود الخُتُّليّ، وسُليمان بْن داود المباركيّ، وسهل بْن زَنْجلة الرّازيّ، وعبد اللَّه بْن محمد بن أسماء، وعبد الرحمن بْن سلّام الجُمَحِيّ، وعبد اللَّه بْن مُزْيَد المقرئ الدّمشقي، وعليّ بْن حَكَم الأزديّ، وكامل بْن طلحة الجحدريّ، ومحمد بْن زياد الأعرابيّ اللُّغَويّ، ومحمد بْن سلام الجُمَحِيّ أخو عبد الرحمن، ومحمد بْن المِنْهَال التَّميميّ الضرير، ومحمد بْن المِنْهَال العطّار أخو حَجّاج، ومحمد بْن يحيى بْن حمزة قاضي دمشق، ومُحرز بْن عَوْن، ومِنْجَاب بْن الحارث،

(٥/١٧)

وهارون بْن معروف، ويحيى بْن عبد اللَّه بن بكير، وأبو يعقوب يوسف يحيى البُوَيْطِي.

[الواثق يأمر بامتحان خلْق القرآن]

وفيها ورد كتاب الواثق إلى أمير البصرة يأمره أن يَمتحن الأئمّة والمؤذّنين بخلْق القرآن. وكان قد تبع أباهُ المعتصم في امتحان النّاس بخلْق القرآن [١] .

[رفعُ المتوكّل للمحنة]

فلمّا استخلف المتوكّل بعده رفع المحنة، ونشر السنة [٢] .

[خبر الفِداء بين المسلمين والروم]

وفيها كان الفداء، فاستفكّ من طاغية الروم أربعة آلاف وستّمائة نفس [٣] .
فتفضّل أحمد بْن أبي دؤاد فقال: من قال من الأسارى القرآن مخلوق، خلّصُوه وأعطوهُ دينارين [٤] . ومن امتنعَ دعوه في الأسر.
ولَم يقع فداء بين المسلمين والروم منذ سبع وثلاثين سنة [٥] .

---

[١] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٢، مرآة الجنان ٢/ ١٠١، مآثر الإنافة ١/ ٢٢٦، تاريخ الخلفاء ٣٤٠، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٩.

[٢] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٤، ٤٨٥، مروج الذهب ٤/ ٨٦، البدء والتاريخ ٦/ ١٢١، مآثر الإنافة ١/ ٢٣٠، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٩.

[٣] في تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٢: «فبلغ عدة من فودي به خمسمائة رجل وسبعمائة امرأة، وكان هذا في المحرم سنة ٢٣١» ، وفي التنبيه والإشراف للمسعوديّ ١٦١: «عدّة من فودي به من المسلمين في عشرة أيام أربعة آلاف وثلاثمائة واثنين وستين من ذكر وأنثى، وقيل: أربعة آلاف وسبعة وأربعين على ما في كتب الصوائف، وقيل أقلّ من ذلك» وقد ذكر ابن العبري في (تاريخ الزمان ٣٦) ما ذكره المسعودي من أسرى المسلمين. وانظر: تاريخ مختصر الدول ١٤١ وفيه «عدّة أسارى المسلمين أربعة آلاف وأربعمائة نفسا، والنساء والصبيان ثمانمائة» . وانظر: تاريخ الطبري ٩/ ١٤١- ١٤٤، وتجارب الأمم ٦/ ٥٣٢، ٥٣٣، وتاريخ العظيمي ٢٥٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٤، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٣ و ٣٠٧، وتاريخ الخلفاء ٤٤١ والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٩.

[٤] في تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٢، كانوا يعطونه دينارين وثوبين.

[٥] اعتبر المسعودي هذا الفداء هو الثالث. أما الفداء الثاني فكان في خلافة الرشيد سنة ١٩٢ هـ.

(٦/١٧)

[دخول المجوس إشبيلية]

وفيها نقل أبو مروان بْن حيّان في «تاريخ الأندلس» واقعة غريبة فقال: وَرَدَ مجوس يُقال لَهم الأردمانيّون إلى ساحل الأندلس الغربيّ، في أيام الأمير عبد الرحمن، فوصلوا إشْبيلية وهي بغير سورْ، ولا بِهَا عسكر، فقاتلهم أهلها ثُمَّ انهزموا. فدخل المجوس إشبيلية، وسَبَوْا الذُّرِّيَة ونهبوا. فأرسلَ عبد الرحمن عسكرا، فكسروهم واستنقذوا الأموال والذُّرِّيّة، وأسروا منهم أربعة آلاف، وأخذوا لهم ثلاثين مركبا [١] .

[()] وبهذا يكون بينهما تسع وثلاثون سنة. (التنبيه والإشراف ١٦١) .

[١] نهاية الأرب ٢٣/ ٣٨٣، ٣٨٤، وفيه: «وأخذوا منهم أربعة مراكب» .

(٧/١٧)

سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

تُوُفِّيّ فيها: إبراهيم بْن الحَجَّاج النّيليّ لا الشّاميّ، والحَكَم بْن موسى القَنْطَريّ الزّاهد، وجُوَيْرِية بْن أشرس، وعبد الله بن عون الخرّاز، وعبد الوهاب بْن عَبْدَة الحَوْطِيّ، وعليّ بْن المغيرة الأثرم اللُّغَويّ، وعَمْرو بْن محمد النّاقد، وعيسى بْن سالِمٍ الشّاشيّ، وهارونَ الواثق باللَّه، ويوسف بْن عديّ الكوفيّ.

[الحرب بين بُغا الكبير وبني نُمَيْر]

وفيها كانت وقعة كبيرة بين بُغا الكبير وبين بني نُمَيْر، وكانوا قد أفسدوا الحجاز وتِهامة بالغارات، وحشدوا في ثلاثة آلاف راكب، فهزموا أصحاب بُغَا، وجعل يناشدهم الرجوع إلى الطّاعة، وبات بحذائهم. ثُمَّ أصبحوا فالتقوا، فانهزمَ أصحابُ بُغَا، فأيقنَ بالهلاكِ. وكان قد بعث مائتي فارس إلى جبل لبني نُمَيْر. فبينما هو في الإشراف على التَّلَف، إذا بِهم قد رجعوا يضربون الكوسات [١] ، فحملوا على بني نُمَير فهزموهم، وركِبوا أقفِيَتَهم قتلا وأسرا،

[١] الكوسات: الأبواق.

(٨/١٧)

فأسروا منهم ثمانمائة رجل. فعاد بُغَا وقدِم سامرّاء، وبين يديه الأسرى [١] .

[خبر العطش بالحجاز]

وفيها مات خلْق كثير من العطش بأرض الحجاز [٢] .

[الزلازل بالشام]

وفيها كانت الزلازل كثيرة بالشّام، وسقطت بعض الدّور بدمشق، ومات جماعة تحت الرّدم [٣] .

[١] تاريخ الطبري ٩/ ١٤٨- ١٥٠، تجارب الأمم ٦/ ٥٣٣- ٥٣٥، تاريخ العظيمي ٢٥٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٧- ٢٩، البداية والنهاية ١٠/ ٣٠٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٢.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ١٥٠، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٢.

[٣] مرآة الجنان ٢/ ١٠٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٢.

(٩/١٧)

سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفِّيّ: أحمد بْن عبد اللَّه بْن أبي شُعَيب الحرّانيّ، وإبراهيم بْن الْحَجّاج السَّامِيّ، وإسحاق بْن سعيد بْن الأَرْكُون الدِّمشقيّ، وحبّان بْن موسى المَرْوَزِيّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بِنْتَ شُرَحْبِيلَ، وداهر بْن نوح الأهوازيّ، ورَوْح بْن صلاح المصريّ، وسهل بْن عثمان العسكريّ، عبد الجبّار بْن عاصم النَّسَائِيّ، وعُقْبة بْن مُكْرَم الضَّبّيّ، ومحمد بْن سماعة القاضي، ومحمد بْن عائذ الكاتب، والوزير محمد بْن عبد الملك بْن (الزَّيّات) [١] ويحيى بْن أيّوب المَقَابِرِيّ، ويَحْيَى بن معين، ويزيد بن موهب الرّمليّ.

[١] «الزّيّات» أضفتها على الأصل، ومكانها بياض في الأصل.

(١٠/١٧)

[الزلزلة بدمشق]

وفيها جاءت زلزلة مَهُولة بدمشق، سقطت فيها شُرُفات الجامع، وتصدّع حائط المحراب، وسقطت منارته. وهلك خلْق تحت الرَّدْم [١] . وهرب النّاس إلى الْمُصَلّى باكين مُتَضرّعين، وبقيت ثلاث ساعات، وسكنت.

وقال: أحمد بْن كامل في «تاريخه» إنّ بعض أهالي دير مُرَّان [٢] رأى دمشق تنخفضُ وترتفعُ مِرارًا، فمات تحت الْهَدم مُعْظم أهلها. كذا قال، واللَّهُ حَسِيبهُ.

وهرب النّاس إلى المُصَلّى قال: وانكفأت قريةٌ بالغُوطة، فلَمْ يَنْجُ منها إلّا رجلٌ واحد، وكانت الحِيطان تنفصلُ حجارتها، مع كَوْن الحائط عرضُه سبعة أذرُع. وامتدّت إلى أنطاكية، فهدمتها، وإلى الجزيرة فأخربتها، وإلى المَوْصِل، فيُقالُ هَلَكَ من أهلها خمسون ألفًا، ومن أهل أنطاكية عشرون ألفًا [٣] .

[إصابة ابن أبي دؤاد بالفالج]

وفيها أصاب أحمد بْن أبي دؤاد فالج صيَّره حجرا ملقى [٤] .

[١] مرآة الجنان ٢/ ١٠٨.

[٢] دير مرّان: بضم الميم، وتشد الراء المهملة، بالقرب من دمشق على تلّ مشرف على مزارع الزعفران. (معجم البلدان ٢/ ٥٣٣) .

[٣] مرآة الجنان ٢/ ١٠٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٠، تاريخ الخلفاء ٣٤٧.

[٤] تاريخ العظيمي ٢٥٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٨، وقد مات سنة ٢٤٠ هـ. والكامل في التاريخ ٧/ ٤٠، مرآة الجنان ٢/ ١٢٢ و ١٢٦، البداية والنهاية ١٠/ ٣١١، تاريخ الخلفاء ٤٣٧، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٠.

(١١/١٧)

سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين

تُوُفّيَ فيها: أحمد بْن حرب النَّيْسَابُوريّ الزّاهد، ورَوْح بْن عبد المؤمن القارئ، وأبو خَيْثَمة زُهير بْن حرب، وسليمان بْن داود الشَّاذَكُونيّ، وأبو الربيع سليمان بْن داود الزّهرانيّ، وعبد اللَّه بْن عمر بْن الرّمّاح قاضي نَيْسَابور، وأبو جعفر عبد اللَّه بْن محمد النُّفَيْليّ، وعليّ بْن بحر القطّان، وعليّ بْن المَدِينيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، ومحمد بْن أبي بكر المُقَدَّمِيّ، والْمُعَافَى بْن سليمان الرَّسْعَنِيّ، ويحيى بْن يحيى اللَّيْثيّ الفقيه.

[خبر هبوب الريح بالعراق]

وفيها هبت ريح بالعراق فيما قيل- شديدة السموم، لم يعهد مثلها، أحرقت زرع الكوفه، والبصرة، وبغداد، وقتلت المسافرين.

ودامت خمسين يومًا، واتصلت بهمدان، فأحرقت الزرع والمواشي، واتصلت بالموصل وسنجار، ومنعت الناس من المعاش في الأسواق، ومن المشي في الطرق،

(١٢/١٧)

وأهلكت خلْقًا عظيمًا، والله أعلم بصحّة ذلك [١] .

[الحجّ هذا الموسم]

وحجّ بالناس من العراق محمد بْن داود بْن عيسى العبّاسيّ، وهو كان أمير الحاجّ في هذه الأعوام [٢] .

[إظهار المتوكّل للسنة]

وفيها أظهر السنة المتوكّلُ في مجلسه، وتحدَّث بِهَا، ووضع المْحْنة ونَهى عن القول بِخلق القرآن، وكتب بذلك إلى الآفاق، واستقدمَ المحدِّثِينَ إلى سامرّاء، وأجزلَ عطاياهم وأكرمهم، وأمرهم أن يُحدِّثوا بأحاديث الصِّفَات والرؤية [٣] .

وجلس أبو بكر بْن أبي شَيْبة في جامع الرّصافة، فاجتمعَ له نَحْوٌ من ثلاثين ألف نفس، وجلس أخوهُ عثمان بْن أبي شَيْبَة على منبر في مدينة المنصور، فاجتمعَ إليه أيضًا نحوٌ من ثلاثين ألفًا.

وجلس مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ وحدَّث. وتوفّر دعاء الخلْق للمتوكّل، وبالغوا في الثّناء عليه والتّعظيم له، ونسوا ذنوبه، حتّى قال قائلهم، الخلفاء ثلاثة: أبو بكر الصديق يوم الردة، وعمر بن عبد العزيز في ردّ المظالِم، والمتوكّل في إحياء السنة وإماتَة التَّجَهُّم [٤] .

[خروج البُعَيْث عن الطاعة]

وفيها خرج عن الطّاعة محمد البُعَيْث أمير آذَرْبَيْجَان وأرمينية، وتحصّن

---

[١] تاريخ سنيّ ملوك الأرض والأنبياء ١٤٤، ١٤٥، تاريخ الخلفاء ٣٤٧، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٥.

[٢] المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠٩، ٩/ ١٦٧، مروج الذهب ٤/ ٤٠٥، تاريخ العظيمي ٢٥٥، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٧٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٥.

[٣] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٤، ٤٨٥، ولاة مصر للكندي ٢٢٢، مروج الذهب ٤/ ٨٦، البدء والتاريخ ٦/ ١٢١، تاريخ العظيمي ٢٥٥، تاريخ الخلفاء ٣٤٦.

[٤] النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٥، ٣٤٦.

(١٣/١٧)

بقلعة مَرَنْد [١] ، فسار لقتاله بُغَا الشَّرابيّ في أربعة آلاف، فنازله، وطال الحصار، وقُتِلَ طائفة كبيرة من عسكر بُغَا. ثُمَّ نزل بالأمان [٢] .

وقيل بل تدلّى ليهرب فأسروه. والله أعلم.

---

[١] مرند: بفتح أوله وثانيه، ونون ساكنة، من مشاهير مدن أذربيجان، بينها وبين تبريز يومان. (معجم البلدان ٥/ ١١٠) .

[٢] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٦، تاريخ الطبري ٩/ ١٦٤- ١٦٦ تجارب الأمم ٦/ ٥٣٩- ٥٤٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٤١ و ٤٧، ٤٨، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٥.

(١٤/١٧)

سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفِّيّ: أحمد بْن عمر الوَكِيعيّ، وإبراهيم بْن العلاء زِبْريق الحمصيّ، وإسحاق الْمَوْصِليّ النّديم، وسُرَيْج بْن يونس العابد، وإسحاق بْن إبراهيم بْن مُصْعَب أمير بغداد، وشُجاع بْن مَخْلَد، وشَيْبَان بْن فَرُّوخ، وأبو بكر بْن أبي شَيْبَة، وعُبَيْد اللَّه بْن عمر القواريريّ، ومحمد بْن عبّاد المكيّ، ومحمد بْن حاتِم السّمين، وَمُعَلًّى بْن مهديّ الْمَوْصِليّ، ومنصور بْن أبي مزاحم، وأبو الهُذَيْل العلّاف شيخ المعتزلة، وهُرَيْم بْن عبد الأعلى البصْريّ، وعَمْرو بن عبّاس.

(١٥/١٧)

[إلزام النصارى بلباس العسليّ]

وفيها ألزم المتوكّل النصارى بلبس العسليّ [١] .

---

[١] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٧ وفيه: الطيالسة العسلية، تاريخ الطبري ٩/ ١٧١، تجارب الأمم ٦/ ٥٤٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٢ و ٧١ «حوادث سنة ٢٣٩ هـ» ، تاريخ الزمان لابن العبري ٣٧، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٨١، مرآة الجنان ٢/ ١٤٤، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٣، النجوم الزاهرة

(١٦/١٧)

سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفِّيّ: أحمد بْن إبراهيم الْمَوْصِليّ، وإبراهيم بْن أبي معاوية الضَّرير، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وأبو إبراهيم التَّرْجُمانيّ إسماعيل بْن إبراهيم، وأبو مَعْمَر القَطِيعيّ إسماعيل بْن إبراهيم، والحارث بْن سُرَيْج النَّقّال، والْحَسَن بْن سهل وزير المأمون، وخالد بْن عَمْرو الشّاميّ، وصالِح بْن حاتِم بْن وردان، وأبو الصَّلْت الهَرَويّ عبد السلام بْن صالِح، ومحمد بْن إسحاق المسيّبيّ، ومحمد بْن عَمْرو السَّوّاق، ومحمد بْن مقاتل العبَّادانيّ، ومُصْعَب بْن عبد اللَّه الزُّبَيْرِيّ، ومنصور بْن المهديّ الأمير، ونصر بْن زياد قاضي نيسابور.

وهُدْبَة بن خالد.

(١٧/١٧)

[إرسال المتوكّل القُضاة لأخذ البيعة لأولاده]

وفيها أشْخَص المتوكّل القُضاة من البلدان لبَيْعة ولاة العهد أولاده:

المنتصر باللَّه محمد، وَمِنْ بعده الْمُعْتَزّ باللَّه محمد، وَمِنْ بَعْدِهِ المؤيَّد باللَّه إبراهيم.

وبعث خَوَاصَّهُ إلى البُلدان ليأخذوا الْبَيْعَةَ بذلك [١] .

[حوادث دمشق]

وفيها، أو في حدودها، وثبوا على نائب دمشق سالِم بْن حمد، فقتلوهُ يوم الجمعة على باب الخضراء. وكان من العرب، فلمّا وُلّيَ أذَلَّ قومًا بدمشق من السَّكُون والسَّكاسِك، ولَهم وَجَاهةٌ وَمَنعة، فثاروا به وقتلوه. فندبَ المتوكّل لدمشق أفريدون التُّرْكيّ، وسَيَّرَهُ إليها. وكان شُجاعًا فاتكًا ظالِمًا، فقدِم في سبعة آلاف فارس، وأباح لَهُ المتوكّل القتل بدمشق والنَّهْب، على ما نُقِلَ إلينا، ثلاث ساعات. فنزل ببيت لِهْيًا، وأراد أن يُصَبِّح بالبلد، فلمّا أصبح نظر إلى البلد وقال: يا يوم ما يُصبحك منّي. وقُدِّمَت له بغلة فضربته بالزَّوْج [٢] فقتلته، وقبر ببيت لِهْيا [٣] ، وردّ الجيش الذي معه خائفين.

وبلغ المتوكّل، فصلُحت نيّتهُ لأهل دمشق [٤] .

[هدم قبر الحسين]

وفيها أمر المتوكّل بِهَدَم قبر السّيد الحسين بْن عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وهدم ما حوله من الدُّور، وأن تُعمل مزارع.

ومنع الناس من زيارته، وحُرِثَ وبقي صحراء [٥] .

---

[١] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٧، تاريخ الطبري ٩/ ١٧٥ وما بعدها، مروج الذهب ٤/ ٨٧، تجارب الأمم ٦/ ٥٤٥، البدء والتاريخ ٦/ ١٢٠، تاريخ حلب ٢٥٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٩، تاريخ الزمان لابن العبري ٣٧، وتاريخ مختصر الدول، له ١٤٢، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٠ (حوادث سنة ٢٣٥ هـ) ، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٦.

[٢] أي برجليها.

[٣] بيت لهيا: بكسر اللام وسكن الهاء. قرية مشهورة بغوطة دمشق. (معجم البلدان ١/ ٥٢٢) .

[٤] النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٦.

[٥] تاريخ الطبري ٩/ ١٨٥، تاريخ العظيمي ٢٥٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٥٥، تاريخ مختصر

وكان معروفًا بالنّصب [١] ، فتألَّم المسلمون لذلك، وكتب أهل بغداد شتْمَه على الحيطان والمساجد، وهجاهُ الشعراء [٢] ، دِعْبِل، وغيرُه.

وفي ذلك يقول يعقوب بْن السِّكّيت، وقيل هي للبسّاميّ عليّ بْن أحمد، وقد بقي إلى بعد الثلاثمائة:

باللَّه إن كانت أمية قد أتت ... قَتْلَ ابنِ بنت نبيّها مظلوما

فلقد أتاهُ بنو أبيه بِمثله ... هذا لَعَمْرُكَ [٣] قبره مهدوما

أسِفُوا على أن لا يكونوا شارَكوا ... في قتله، فتتبَّعوهُ رميما [٤]

[غزوة علي بْن يحيى الصائفة]

وفيها غزا عليّ بْن يحيى الصّائفة في ثلاثة آلاف فارس، فكان بينه وبين ملك الروم مصاف، انتصر فيه المسلمون، وقُتِلَ خلقٌ من الروم، وانْهَزَمَ ملكهم في نَفَرٍ يسير إلى القسطنطينية. فسار الأميرُ عليّ، فأناخ على عَمُّورِيَة، فقاتل أهلها، وأخذها عُنْوَةً، وقتل وأسر، وأطلق خلْقًا من الأسر، وهَدَم كنائسها، وافتتح حصن الفطس [٥] ، وسبى منه نحو عشرين ألفًا [٦] .

[()] الدول ١٤٢، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٨، البداية والنهاية ١٠/ ٣٦٥.

[١] النّصب، من النواصب، وهي تسمية أطلقها شيعة علي على المتشدّدين من السّنّة الذين انتصبوا لمهاجمتهم، كما أطلق السّنّة على المتشدّدين من الشيعة اسم: الروافض. وانظر عن شديد انحراف المتوكل عن الشيعة في: الفخري لابن طباطبا ٢٣٧، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٢٦، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ٢٣٠، ٢٣١، وتاريخ الخلفاء ٣٤٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٤.

[٢] تاريخ الخلفاء ٣٤٧، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٤.

[٣] في تاريخ الخلفاء: «لعمري» .

[٤] تاريخ الخلفاء ٣٤٧.

[٥] لم أقف على موضعه وصحته.

[٦] الخبر بإيجاز في تاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٦، وهو في كتاب «المنتظم» لابن الجوزي، انظر الورقة الأولى من القسم الثاني المخطوط الموجود بدار الكتب المصرية (رقم ١٢٩٦ تاريخ) ، وعنه نقل النويري في نهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٢، ٢٨٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٠.

(١٩/ ١٧)

[الحجّ هذا الموسم]

وحجّ بالنّاس محمد المنتصر وليّ العهد [١] ، ومعه أُمُّ المتوكّل وشيَّعها المتوكّل إلى النّجف ورجع، وأَنْفَقَتْ أموالًا جزيلة.

---

[١] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١١، تاريخ الطبري ٩/ ١٨٦، مروج الذهب ٤/ ٤٠٥، تاريخ العظيمي ٢٥٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٦، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٣، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٥.

(٢٠/ ١٧)

سنة سَبْعٍ وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفّيّ: إبراهيم بن محمد بن عمّ الشّافعيّ، وحاتِم الأصمّ الزّاهد، وسعيد بْن حفص النُّفَيْليّ، والعبّاس بْن الوليد النَّرْسيّ، وعبد اللَّه بْن عامر بْن زُرَارَة، وعبد اللَّه بْن مطيع، وعبد الأعلى بْن حمّاد النَّرْسِيّ، وعُبَيْد اللَّه بْن مُعاذ العَنْبَرِيّ، وأبو كامل الفُضَيْل بْن الحسن الجُحْدريّ، ومحمد بْن قُدامة الجوهريّ، ووَثِيمة بْن موسى نزيل مصر، وكان إخباريًّا.

[ذكر وثوب أهل أرمينية بعاملهم يوسف بْن محمد]

وفيها وثبت بطارقة أرمينية بعاملها يوسف بْن محمد فقتلوه [١] ، فجهزَّ المتوكّل لحربهم بُغا الكبير، فالتقاهم على دبيل [٢] ،

فنصر عليهم، وقتل منهم

[١] تاريخ الزمان لابن العبري ٣٨، تاريخ مختصر الدول، له ١٤٢، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٣، البداية والنهاية» ١/ ٣١٥، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٠.

[٢] دبيل: بفتح أوله وكسر ثانيه. مدينة بأرمينية تتاخم أرّان. (معجم البلدان ٢/ ٤٣٨، ٤٣٩) .

خَلْقًا عظيمًا، وسبَى خلقًا، حتّى قيل إنّ المَقْتَلة بلغت ثلاثين ألفًا، وسار إلى تَفْلِيس [١] .

[المتوكّل يأمر بِحلق لحية قاضي القضاة بِمصر]

وفيها بعثَ المتوكّل إلى نائب مصر أن يحلق لحية قاضي القضاة بِمصر أبي بكر محمد بْن أبي اللَّيْث، وأن يضربه، ويطوف به على حِمَار. فَفُعِلَ ذلك به في شهر رمضان، وسجن [٢] ، ف إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ٢: ١٥٦. اللَّهُمَّ لا تأجرهُ في مصيبته، فإنّه كان ظالما من رءوس الْجَهْمِيّة [٣] .

[ولاية الحارث بْن مسكين القضاء]

ثُمَّ ولي القضاء الحارث بْن مسكين بعد تمنُّع، وأمر بإخراج أصحاب أبي حنيفة والشافعي من المسجد، ورُفِعَتْ حُصُرُهم، ومنع عامّة المؤذّنين من الأذان. وكان قد أُقعِد، فكان يُحمل في مَحَفّة إلى الجامع. وكان يركبُ حمارًا متربّعًا. وضرب الذين يقرءون بالألحان. وحمله أصحابُه على النّظر في أمر القاضي الذي قتله محمد بْن أبي الليث، وكانوا قد لعنوهُ لَما عُزِل، ورفعوا حُصُرَهُ، وغسّلوا موضعه من المسجد. فكان الحارث بْن مسكين يُوقِف القاضي محمد بْن أبي اللَّيْثِ، ويُضْرَب كلّ يوم عشرين سَوْطًا، لكي يؤدّي ما وجب عليه من الأموال. وبقي على هذا أيّامًا [٤] .

وعُزِلَ الحارث بعد ثمان سِنين ببكّار بن قتيبة [٥] .

[١] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٩، تاريخ الطبري ٩/ ١٨٧، تجارب الأمم ٦/ ٥٤٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٨، تاريخ الزمان لابن العبري ٣٨، تاريخ مختصر الدول ١٤٣، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٣، ٢٨٤، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٥، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٠ و «تفليس» بفتح أوله وكسره، بلد بأرمينية الأولى، وبعض يقول بأرّان، وهي قصبة ناحية جرزان قرب باب الأبواب. (معجم البلدان ٢/ ٣٥) .

[٢] الولاة والقضاة للكندي ٤٦٥، تاريخ الخلفاء ٣٤٧.

[٣] تاريخ الخلفاء ٣٤٧.

[٤] الولاة والقضاة للكندي ٤٦٣ و ٤٦٨، ٤٦٩، تاريخ الخلفاء ٣٤٧.

[٥] الولاة والقضاة ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ (ذيل أحمد بن عبد الرحمن بن برد) ، مآثر الإنافة ١/ ٢٣٤.

[قدوم ابن طاهر على المتوكّل]

وفيها قدم محمد بْن عبد اللَّه بْن طاهر وافدًا على المتوكل من خُراسان، فولّاهُ العراق [١] .

[مصادرة المتوكّل لابن أبي دؤاد]

وفيها غضب المتوكّل على أحمد بن أبي دؤاد وصادره، وسجن ابنه وإخْوته وصادرهم، ثُمَّ صُولِح بعد ذلك على ستة عشر ألف ألف درهم، وأشهد بيع كلّ ضيعة لَهم وافتقروا [٢] .

[ولاية ابن أكثم القضاء]

ورضي المتوكّل عن يحيى بْن أكثم، وولاه القضاء والمظالِم [٣] .

[إطلاق المتوكّل للمساجين]

وفيها أطلق المتوكّل جميع من في السجون مِمّن امتنعَ عن القَوْلِ بِخَلْقِ القرآن في أيّام أبيه، وأمرَ بإنْزَالِ جُثة أحمد بْن نصر الخُزَاعِيّ، فَدُفِعَتْ إلى أقاربه فَدُفِنتْ [٤] .

[ظهور النار بعسقلان]

وفيها ظهرت نارٌ بعسقلان، أحرقت البيوت والبَيَادر، وهربَ الناس، ولَم تزل تحرق إلى ثُلث اللّيل ثُمَّ كُفَّت [٥] ، بإذن الله.

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ١٨٨.

[٢] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٩، تاريخ الطبري ٩/ ١٨٩، مروج الذهب ٤/ ٩٦، تاريخ العظيمي ٢٥٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٤، مرآة الجنان ٢/ ١١٧ و ١٢٨، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٥.

[٣] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٩، تاريخ الطبري ٩/ ١٨٨، مروج الذهب ٤/ ٩٦، تاريخ العظيمي ٢٥٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٤، مرآة الجنان ٢/ ١١٧ و ١٢٨، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٥.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ١٩٠، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٥، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٠.

[٥] تاريخ الخلفاء ٣٤٧.

[بناء قصر العروس بسامرّاء]

وفيها كان بناء قَصْر العروس [١] . بسامرّاء، وتكمّل في هذه السنة، فبلغت النَّفَقة عليه ثلاثين ألف ألف درهم [٢] .

[طلب المتوكّل لأحمد بْن حنبل]

وفيها طلب المتوكّل من أحمد بْن حنبل المجيء إليه بسامرّاء، فسار إليه، ولَم يجتمع به، بل دخل على ولده المعتزّ [٣] .

---

[١] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩١.

[٢] النجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٠.

[٣] البدء والتاريخ ٦/ ١٢١، البداية والنهاية ١٠٠/ ٣١٦.

[ومن سنة ثمانٍ وثلاثينَ ومائتين]

فيها تُوُفِّيَ: أحمد بْن جوّاس الحنفيّ، وأحمد بْن محمد الْمَرْوَزِيّ مَرْدَوَيْهِ، وإبراهيم بْن أيّوب الحَوْرَانِيّ الزّاهد، وإبراهيم بْن هشام الغسَّانِيّ، وإسحاق بن إبراهيم بن زبريق، وإسحاق بْن رَاهَوَيْه، وبِشْرُ بْن الحَكَم العَبْدِيّ، وبِشْرُ بْن الوليد الكِنْدِيّ، والربيع بْن ثعلب، وزُهَيْر بْن عَبّاد الرُّؤَاسيّ، وحكيم بْن سيف الرَّقّيّ، وطالوتُ بْن عَبّاد، وعبد الرحمن بْن الحَكَم بْن هشام صاحب الأندلس الأُمَوِيّ.

وعبد الملك بْن حبيب فقيه الأندلس، وعَمْرو بْن زُرَارة، ومحمد بْن بكّار بْن الرّيّان، ومحمد بْن الحُسَيْن البُرْجُلانِيّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَّابٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ المتوكّل اللُّؤْلُؤيّ المقرئ، ومحمد بْن أبي السَّرِيّ العسقلانِيّ،

ويَحْيَى بْن سليمان الجُعْفِيّ نزيل مصر،

[حصار بُغا تفليس]

وفيها حاصر بُغَا تَفْلِيس، وبها إسحاق بْن إسماعيل مولى بني أُميّة، فخرج للمحاربة، فَأُسِرَ وضُرِبَتْ عُنُقه، وأُحْرِقَتْ تَفْلِيس، واحترق فيها خلْق. وفُتِحت عدّة حصون بنواحي تَفليس [١] .

[غزوة الروم دِمياط بالمراكب]

وفيها قصدت الروم، لعنهم الله، دمياط في ثلاثمائة مركب [٢] ، فكبسوا البلد، وسَبَوا ستمّائة امرأة [٣] ، ونَهبوا، وأحرقوا [٤] ، وبدّعوا، وخرجوا مسرعين في البحر [٥] .

فلا قوّة إلا باللَّه.

---

[١] تاريخ اليعقوبي ١/ ٤٨٩، ٤٩٠، تاريخ الطبري ٩/ ١٩٢، تجارب الأمم ٦/ ٥٤٨، البدء والتاريخ ٦/ ١٢١، الكامل في التاريخ ٧/ ٦٧، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٤، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٧، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٩١.

[٢] في تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٨ «أناخت الروم على دمياط في خمسة وثمانين مركبا» .

[٣] في تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٨، «وسبوا من المسلمات ألفا وثمانمائة وعشرين امرأة، ومن نساء القبط ألف امرأة، ومن اليهود مائة امرأة» ،

[٤] في تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٨: «أحرقوا ألفا وأربعمائة منزل» .

[٥] تاريخ الطبري ٩/ ١٩٣- ١٩٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٦٨، ٦٩، تاريخ مختصر الدول ١٤٣، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٥، مرآة الجنان ٢/ ١٢١، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٧، تاريخ الخلفاء ٣٤٧، ٣٤٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٢ و ٢٩٤، ٢٩٥.

سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفّي: إبراهيم بْن يوسف البلْخِيّ الفقيه، وداود بنُ رُشَيْد، وَصَفْوان بْن صالح الدّمشقيّ المؤذّن، والصَّلْت بْن مسعود الجحدريّ، وعبد اللَّه بْن عمر بْن أبان مشْكدانة، وعثمان بْن أبي شَيْبَة، ومحمد بْن مِهران الجمّال الرازيّ، ومحمد بْن نصر المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن يحيى بْن أبي سَمِينة، ومحمود بْن غَيْلان، ووَهْب بْن بقيّة، ويَحْيَى بْن مُوسَى خَتّ.

[نفي المتوكّل لابن الجهم]

وفيها نفي المتوكّل عليّ بْن الجَهْم إلى خُراسان [١] ،

[غزوة علي بْن يحيى بلاد الروم]

وفيها غزا الأمير عليّ بْن يحيى الأرمنيّ بلاد الروم [٢] ، فأوغلَ فيها، فيقال

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ١٩٦.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ١٩٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٧١، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٧.

(٢٧/١٧)

إنه شارفَ القسطنطينية فأحرق ألف قرية، وقتل عشرة آلاف علْج، وسبى عشرين ألف رأس [١] ، وعاد غانمًا سالِمًا.

[عزل ابن أكثم عن القضاء]

وفيها عُزِلَ يَحِيى بْن أكثم عن القضاء [٢] وصُودر، وأُخِذَ من داره مائة ألف دينار [٣] ، وأُخِذَ له من البصرة أربعة آلاف جريب.

---

[١] في نهاية الأرب (المطبوع) ٢٢/ ٣٨٦: «وسبى سبعة عشر ألف رأس. وأخذ سبعة آلاف دابّة، وحرّق أكثر من ألف قرية» . وفي نسخة خطّية أخرى: «سبى عشرة آلاف» ، مرآة الجنان ٢/ ١٢٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٩.

[٢] تاريخ العظيمي ٢٥٧.

[٣] وفي مرآة الجنان ٢/ ١٢٢: «وأخذ منه ألف دينار» .

(٢٨/١٧)

سنة أربعين ومائتين

فيها تُوُفّيّ: أحمد بْن خَضرَوَيْه البلْخِيّ الزّاهد، وأحمد بْن أبي دُؤاد القاضي، وأبو ثور الفقيه إبراهيم بْن خالد، وإسماعيل بْن عُبَيْد بْن أبي كريمة الحرّانيّ، وجعفر بْن حُمَيْد الكوفيّ، والحسن بْن عيسى بْن ماسرجس، وخليفة العُصْفُرِيّ شَبَاب، وسُوَيْد بْن سعيد الحَدَثَانيّ، وسُوَيْد بْن نصر الْمَرْوَزِيُّ، وعبد السّلام بْن سعيد سَحْنُون الفقيه، وعبد الواحد بْن غِياث، وقُتَيْبَة بْن سعيد، ومحمد بْن خالد بْن عبد اللَّه الطّحّان، ومحمد بْن الصّبَاح الجرجرائيّ، ومحمد بْن عَمْرو زُنَيْج الرازيّ، ومحمد بْن أبي عَتّاب الأعْيَن، واللّيْث بْن خالد المقرئ صاحب الكِسَائِيّ.

[وثوب أهل حمص على أبي المغيث]

وفيها وثب أهلُ حمص على أبي المغيث الرافقيّ [١] متولّي البلد، وأخرجوهُ منها، وقتلوا جماعةً من أصحابه، فسار إليهم الأمير محمد بْن عَبْدَوَيْه، ففتك بهم، وفعل بهم العجائب [٢] .

[الصَّيْحة في خلاط]

وفيها سمعَ أهلُ خِلاط صيحة عظيمة من جوّ السماء، فمات منها خلق [٣] .

[وقوع البَرَد بالعراق]

وفيها وقَعَ بَرَد بالعراق كَبَيْض الدَّجاج [٤] .

[وقوع خَسْف بالمغرب]

ويُقال– والله أعلم– إنّ فيها خُسِفَ بالمغرب بثلاث عشرة قرية، ولَمْ يَنْجُ من أهلها، إلا نَيِّفٌ وأربعون رَجُلًا، فأتَوا القيروان، فمنعوهم من الدخول، وقالوا: أنتم مسخوطٌ عليكم، فَبَنَوْا لَهم خارج البلد [٥] .

---

[١] هو: موسى بن إبراهيم. (تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٠) .

[٢] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٠، تاريخ الطبري ٩/ ١٩٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٧٣، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠١.

[٣] نهاية الأرب ٢٢/ ٢٨٧، تاريخ الخلفاء ٣٤٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠١.

[٤] المنتظم (مخطوطة دار الكتب المصرية) ، قسم ٢، ورقة ١٥٢، تاريخ الخلفاء ٣٤٨.

[٥] المنتظم، قسم ٢، ورقة ١٥٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠١.

رجال هَذِهِ الطبقة على المعجم

– حرف الألف–

١– أحمد بن إبراهيم بن خالد [١]– د. – أبو عليّ الموصليّ نزيل بغداد.

عن: إبراهيم بْن سعد، وأبي إسماعيل المؤدّب، وإبراهيم بْن سليمان، وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وأبي الأَحْوَص، وشَرِيك، ومحمد بْن ثابت العبْديّ، وأبي عَوَانة، وطائفة.

وعنه: (د) [٢] . فَرْد حديث، وابن أبي الدُّنيا، وأحمد بْن الحسن الصُّوفيّ، وأبو يَعْلَى، ومُطَيَّن، والبَغَويّ، وموسى بْن هارون، وطائفة.

وثَّقه ابن مَعِين، فقال في رواية عبد الله بن أحمد: ليس به بأس [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم بن خالد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٠، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٣٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٨٦٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٨، ٣٠٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣٩ رقم ١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين و ٧١ رقم ٩٣، وتاريخ بغداد ٤/ ٥ رقم ١٥٨٤ والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٧ رقم ١، وتهذيب الكمال ١/ ٢٤٥- ٢٤٧ رقم ١، والكاشف ١/ ١١ رقم ١، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٥، ٣٦ رقم ١٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٩ رقم ١، وتقريب التهذيب ١/ ٩ رقم ١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣.

[٢] رمز لأبي داود صاحب السنن.

[٣] العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٦٠٣ رقم ٣٨٦٧، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٧١ رقم ٩٣، تاريخ بغداد ٤/ ٥، وقال ابن محرز: «وسمعت يحيى بن معين وسألته عن أحمد بن إبراهيم الموصلي، قلت له: تعرفه؟ قال: نعم. قلت: كيف هو؟ قال: ليس به بأس.
قلت: عنده عن حمّاد بن زيد كتاب صلح؟ قال: كان أخوه الكاتب وليس به بأس» . (معرفة

(٣١/١٧)

أَبُو يَعْلَى: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ ثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ لِلْمَدِينَةِ يَثْرِبَ، فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ» [١] . تَفَرَّدَ بِهِ يَزِيدُ [٢] ، وَهُوَ لَيِّنٌ، وَصَالِحٌ ثِقَةٌ.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ: مات في ثامن ربيع الأول سنة سِتٍّ وَثَلَاثِينَ [٣] .

- أحمد بْن أبي أحمد الجُرْجَرائيّ.

أبو محمد.

سيأتي [٤] .

٢- أحمد بْن أسد بن عاصم [٥] .

[()] الرجال ١/ ٩١ رقم ٣٣٩) .

[١] أخرجه أحمد في «المسند» ٤/ ٢٨٥، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/ ٣٠٠ وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجاله ثقات.

[٢] «سير أعلام النبلاء» ١١/ ٣٦ للمؤلّف: «تفرّد به صالح» .

[٣] أما أَبُو زَكَرِيَّا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَاسٍ الأزدي فقد أرّخ وفاته بسنة خمس وثلاثين ومائتين، وذلك في كتاب «طبقات العلماء من أهل الموصل» ، وقال: كان سكن ببغداد، ظاهر الصلاح والفضل، كثير الحديث.

وذكر ابن عساكر القولين في وفاته. (المعجم المشتمل ٣٧ رقم ١) ، وقال الخطيب البغداديّ:

«وهم أبو زكريّا في ذكر وفاته، وقد أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أخبرنا محمد بن المظفّر. قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات أحمد بن إبراهيم الموصلي في ربيع الآخر سنة ستّ وثلاثين وكتبت عنه، وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا محمد بن عمر بن غالب، حدّثنا موسى بن هارون قال: مات أحمد بن إبراهيم الموصلي ببغداد ليلة السبت لثمان مضين من ربيع الأول سنة ستّ وثلاثين، وشهدت جنازته، وكان أبيض الرأس واللحية» (تاريخ بغداد ٤/ ٦) .

وقد جاء في «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٧/ ٣٦٠) أنه توفي سنة ٢٣٦ هـ. أيضا. ومن المعروف أن «ابن سعد» توفي سنة

٢٣٠ هـ. أي قبل صاحب هذه الترجمة بنحو ستّ سنوات، فيكون الّذي ورّخه هو ناسخ «الطبقات» الّذي زاد على تراجم ابن سعد، وعلى هذا، فكل التراجم التي ستأتي في هذا الجزء، وفيها إشارة إلى «طبقات ابن سعد» فهي من زوائد الناسخ، وليس من وضع ابن سعد، فاقتضى التنويه.

[٤] في هذا الجزء، برقم (٢٨) .

[٥] انظر عن (أحمد بن أسد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٥ رقم ١٥٠١، والكنى

(٣٢/١٧)

أبو عاصم البَجَليّ الكوفيّ. سِبْط مالك بْن مِغْوَلٍ.

سمع: أبا الأَحْوَص سَلام بْن سُلَيْم.

وعنه: محمد بْن صالح بْن ذَرِيح، وغيره.

وثّقه ابن حِبّان [١] .

٣- أحمد بْن أيّوب بْن راشد [٢] .

أبو الحَسَن الضَّبّيّ البصْريّ.

عن: مَسْلَمَة بْن عَلْقَمة، وعبد الوارث بْن سعيد، ومحمد بْن أبي عَدِيّ.

وكان ثقة [٣] .

روى عنه: البخاري في كتاب «الأدب» [٤] له، وأبو زرعة، وأبو يعلى، وغيرهم.

٤- أحمد بن بحر العسكري [٥] .

عسكر مكرم.

عن: عَبْثَر بْن القاسم، وعمر بن عبيد، وعليّ بن مسهر.

[()] والأسماء لمسلم، ورقة ٨١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٣٦٨، وتاريخ الطبري ٨/ ٨٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢١، والجرح والتعديل ٢/ ٤١، ٤٢ رقم ١٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٣١، ٤٣٢.

[١] لمجرّد ذكره في كتابه «الثقات» ٨/ ١٩، ٢٠، وقال: «وكان قديم الموت» . وفي «طبقات ابن سعد» ٦/ ٤١٣: «مات بالكوفة في صفر سنة تسع وعشرين ومائتين في خلافة هارون الواثق باللَّه» ، وبها أرّخه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٤٣٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن أيوب) في:

الأدب المفرد للبخاريّ، رقم ٥١٦، والجرح والتعديل ٢/ ٤٠ رقم ٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٢٦٠، ٧٠، رقم ١٢، وتهذيب التهذيب ١/ ١٧ رقم ١٣، وتقريب التهذيب ١/ ١١ رقم ١٢.

[٣] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أغرب» .

[٤] روى البخاري عنه قال: حدّثنا أحمد بن أيوب قال: حدّثنا شبابة قال: حدّثني المغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر قال: دخل النبيّ صلّى الله عليه وسلم على أمّ السائب وهي تزفزف، فقال: «ما لك» ؟

قالت: الحمّى، أخزاها الله، فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلم: «مه، لا تسبّيها، فإنّها تذهب خطايا المؤمن، كما يذهب الكير خبث الحديد» .

[٥] انظر عن (أحمد بن بحر العسكري) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٢ رقم ١٥، وميزان الاعتدال ١/ ٨٤ رقم ٣٠٤.

وعنه: إسماعيل بن إسحاق الكوفي، وعلي بن الحسن الهسنجاني.

قال أبو حاتم [١] : حديثه صحيح ولا أعرفه.

٥- أحمد بْن جعفر بْن ميسرة [٢] .

أبو معشر الهَرَويّ الفقيه.

عن: هُشَيْم، وحفص بْن غِياث.

توفي سنة إحدى وثلاثين.

٦- أحمد بن جوّاس [٣]- م. د. - أبو عاصم الحنفيّ الكوفيّ.

عن: جرير بن عبد الحميد، وأبي الأحوص سلام بْن سُلَيْم، وعُبَيْد الله الأشجعيّ، وابن المبارك، وابن عيينة، وأبي هريرة- المكتب [٤]- حباب.

وعنه: م. د.، وإبراهيم بْن أبي بكر بْن شَيْبَة، والحسن بْن سُفْيان، والحسن بْن علّي المَعْمِريّ، ومحمد بْن صالح بْن ذَرِيحٍ، ومَطَيَّن، وغيرهم.

مات في ثالث الْمحرَّم سنة ثمان وثلاثين [٥] .

ولَهُم شيخ آخر:

---

[١] عبارة ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه وعرضت عليه حديثه، فقال: حديث صحيح، وهو لا يعرفه» . (الجرح والتعديل) .

[٢] لم أجد لأحمد بن جعفر بن ميسرة ترجمة في المصادر المتوفّرة تحت يدي.

[٣] انظر عن (أحمد بن جوّاس) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨١، والجرح والتعديل ٢/ ٤٤، ٤٥ رقم ٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٢ رقم ٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤ رقم ٣٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤١ رقم ١٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٢١، والكاشف ١/ ١٤، ١٥ رقم ١٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٧، ٣٨ رقم ١٧، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٤ رقم ٢٧٩٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢ رقم ٢٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤، ٥.

[٤] في الأصل: «وأبي هرير الكتب» والتحرير من «تهذيب الكمال» ١/ ٢٨٥.

[٥] ورّخه ابن عساكر في «المعجم المشتمل» ٤١ رقم ١٦، وقال ابن أبي حاتم: روى عنه محمد بن مسلم وأحسن الثناء عليه. (الجرح والتعديل ٢/ ٤٥) وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

– أحمد بْن جوّاس الأَسْتُوائيّ [١] ، نيسابوريّ من طبقة مسلم.

٧– أحمد بْن حاتم [٢] .

أبو نصر النَّحْوي، صاحب الأصمعيّ.

أخذ عنه: ثعلب، وإبراهيم الحربيّ.

وصنّف في اللُّغة كتاب «الشَّجر» ، وكتاب «الخيل» ، وغير ذلك.

وكان مُوَثَّقًا مُصَدَّقًا.

تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين [٣] .

٨– أحمد بْن حاتم البغدادي [٤] .

عن: شُعيب بْن حرب، ويحيى بْن يَمَان.

وعنه: محمد بْن عَوْف الحمصيّ، ومحمد بْن أيّوب البَجَليّ [٥] .

أورده ابن أبي حاتم.

٩– أحمد بْن حاجّ بْن قاسم بْن قُطْبة [٦] .

أبو عبد الله العامري النَّيْسابوريّ الفقيه صاحب محمد بْن الحَسَن.

سمع: ابن المبارك، وابن عيينة، ووكيعا.

---

[١] انظر عن (الأستوائي) في: تهذيب الكمال ١/ ٢٨٦ رقم ٢٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن حاتم) في:

تاريخ الطبري ٩/ ١٤٥، وتاريخ بغداد ٤/ ١١٤ رقم ١٧٧٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٧، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٥ رقم ٢٧٩٥، والفهرست لابن النديم ٨٣، وطبقات الزبيدي ١٩٧، وإنباه الرواة ١/ ٣٦، ومعجم الأدباء ٢/ ٢٨٣، وبغية الوعاة ١/ ٣٠١ رقم ٥٥٤.

[٣] ورّخه الزبيدي في طبقات اللغويين والنحاة ١٩٨، وغيره. وحكي عن الأصمعيّ أنه كان يقول:

ليس يصدق عليّ أحد إلّا أبو نصر. (تاريخ بغداد ٤/ ١١٤) .

[٤] انظر عن (أحمد بن حاتم البغدادي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٨ رقم ٣٨.

[٥] وهو قال: كتبت عنه في طريق مكة. (الجرح والتعديل) .

[٦] لم أجد لأحمد بن حاجّ ترجمة في المصادر التي لديّ، والأغلب أن المؤلّف– رحمه الله– ينقل من كتاب «تاريخ نيسابور» للحاكم النيسابوريّ، الّذي لم يصلنا.

وكان رئيسا جليلا.

روي عنه: أحمد بن نصر اللباد، ومحمد بن ياسين بن النضر، وجماعة.

توفي سنة سبع وثلاثين.

١٠- أحمد بن حرب بن فيروز [١] .

الإمام أبو عبد الله النيسابوري الزاهد، أحد الفقهاء العابدين.

رحل وسمع من: سُفيْان بْن عُيَيْنَة، ومحمد بْن عُبَيْد، وأبي داود الطّيالِسيّ، وأبي أُسامة، وابن أبي فُدَيْك، وأبي عامر النَّقديّ، وحفص بْن عبد الرحمن، وعبد الوهاب الخفّاف، وعبد الله بْن الوليد العُرَنِيّ، وعامر بْن خُداج، وطبقتهم.

روى عنه: أبو الأزهر، وسهل بْن عمّار، ومحمد بْن شاذان، والعبّاس بْن حمزة، وإبراهيم بْن محمد بْن سُفْيان، وإبراهيم بْن إسحاق الأنماطيّ، وأحمد بْن نصر اللّبّاد، وإسماعيل بْن قُتَيْبَة، وزكريّا بْن دَلُّوَيْه، وخلْق سواهم.

قال زكريّا بْن دَلُّوَيْه: كان أحمد بْن حرب إذا جلس بين يدي الحَجَّام ليحْفي شارِبَه يُسبِّح، فيقولُ له الحَجّام: اسكت ساعة. فيقول: اعْمَلْ أنت عملَك. وربُّما قطع شفته وهو لا يعلم.

قال الحاكم: ثنا أبو العبّاس عبد اللَّه بْن أحمد الصُّوفيّ: حدَّثَني أبو عَمْرو محمد بْن يحيى قال: مرّ أحمد بْن حرب بصبيانٍ يلعبون، فقالَ أحدهم:

أَمْسِكُوا، فإنّ هذا أحمد بْن حرب الذي لا ينامُ اللّيل.

قال: فقبض على لحيته وقال: الصّبيان يهابونَك بأنّك لا تنامُ اللّيل، وأنت تنام.

---

[١] انظر عن (أحمد بن حرب) في:

تاريخ الطبري ٤/ ٢٠٥، وتاريخ بغداد ٤/ ١١٨ رقم ١٧٨٥، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، وميزان الاعتدال ١/ ٨٩ رقم ٣٢٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦ رقم ٢٦٠، والعبر ١/ ٤١٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٢- ٣٥ رقم ١٤، ولسان الميزان ١/ ١٤٩، ١٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ٨٠.

(٣٦/١٧)

قال: فأحيا اللّيل بعد ذلك حتّى مات.

وقال زكريّا بْن حرب: كان أخي أحمد ابتدأ في الصوم وهو في الكُتَّاب.

فلمّا راهَقَ حجّ مع أخيه الحسين، وأقاما بالكوفة لطلب العِلم، وببغداد والبصرة، ثُمَّ قَدِم، فأقبل على العبادة لا يفتر، وأخذ في المواعظ والذِّكْر، وحثّ على العبادة، وأقبلّ الناس على مجلسه، وألّف كتاب «الأربعين» ، وكتاب «عيال اللَّه» ، وكتاب «الزُّهد» وكتاب «الدُّعاء» . وكتاب «الحكمة» ، وكتاب «الْمَنَاسِك» ، وكتاب «التَّكسُّب» .

ورغِبَ النّاسُ في سماعها: فلمّا ماتت أمُّه سنة عشرين ومائتين عاد إلى الحجّ والغَزْو، وخرج إلى التُّرْك، وفتح فتحًا عظيمًا، فحسده عليه أصحاب الرّباط، وسَعَوْا فيه إلى عبد اللَّه بْن طاهر. فأُدْخِلَ عليه، فلم يأذن له في الجلوس وقال: تخرج وتَجمع إلى نفسك هذا الجَمْع، وتخالف أعوان السلطان.

ثُمَّ علم ابن طاهر صِدْقَه فتركه، فخرج إلى مكّة وجاوَرَ.

وعن أحمد بْن حرب قال: قال ابن المبارك: أربعة، منها ثلاثة مَجَازٌ، وواحد حقيقة: عُمرنا في الدُّنيا، ومُكثنا في القبور، ووقوفنا في الْحَشْر، ومُنْصَرَفُنا إلى الأبد، فهو الحقيقة، وما قبله مَجَاز.

وأحمد بْن حرب تنحله الكرّامية وتخضع له [١] ، لأنه شيخ ابن كرّام.

وعن يحيى بْن يحيى النَّيْسَابُوري قال: إن لَم يكن أحمد بْن حرب من الأبدال فلا أدري من هم [٢] .

وقال محمد بْن الفضل البخاريّ: سمعتُ نصر بْن محمود البَلْخِيّ يقول:
قال أحمد بْن حرب: عبدتُ اللَّه خمسين سنة، فما وجدتُ حلاوة العبادة حتّى تركتُ ثلاثة أشياء:
تركتُ رضى النّاس حتّى قدرت أن أتكلّم بالحقّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ١١٨.
[٢] تاريخ بغداد ٤/ ١١٩.

وتركتُ صُحْبَة الفاسقين حتَّى وجدتُ صُحبة الصّالحين.
وتركتُ حلاوة الدُّنْيَا حتَّى وجدتُ حَلاوة الأخرى [١] .
وقال محمد بْن عبد اللَّه بْن موسى السَّعْدَيّ: كُنّا في مجلس أحمد بْن حرب لَمّا قدِمَ بُخارى، فاجتمع عليه العامَّةُ من أهل المدينة والقُرى، فقالوا كلّهم: يا أبا عبد الله، أدع لنا، فإنّ زَرْعَنَا وأرْضَنَا لَم ينبت منذ عامين، أو قال:
عام.
فرفع يديه ودعا، فما فرِغَ حتّى طلعت سَحَابة، وكانت الشمسُ طالعةً، فمُطِرْنَا مطرًا لَمْ نرَ مثله، فجئنا مشمِّرين أثوابنا من شدّة المطر، حتَّى نبت الزَّرْع.
قلتُ: ساق الحاكم [٢] ترجمته في عدّة أوراق.
وقال محمد بْن عليّ المَرْوَزِيّ: روى أشياء كثيرة لا أُصُولَ لَهَا [٣] .
قال زكريّا بْن دَلُّويَه، وغيره: تُوُفّي سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين [٤] ، ولهُ ثمان وخمسون سنة.
١١- أحمد بْن حمّاد الذُّهَليّ الخُراسانيّ المَرْوَزِي [٥] .
الأمير.
عن: ابن المبارك، والحسين بْن واقد.
وعمِّر دهرا.
روى عنه: ابنه الأمير أبو الهيثم خالد بْن أحمد، ومحمد بْن عَبْدة المَرْوَزِيّ، وغيرهما.
توفّي أيضا سنة أربع وثلاثين.

---

[١] هكذا، والصحيح «الآخرة» .
[٢] هو الحاكم النيسابوريّ، في «تاريخ نيسابور» الّذي لم يصلنا.
[٣] تاريخ بغداد ٤/ ١١٩.
[٤] تاريخ بغداد ٤/ ١١٩.
[٥] لم أجد لأحمد بن حمّاد الذهلي ترجمة في المصادر المتوفّرة لديّ.

١٢- أحمد بْن حمّاد الواسطيّ الخزّاز [١] .

عن: خالد الطّحّان.

وعنه: أسلم بْن سهل في تاريخه وقال: مات سنة اثنتين وثلاثين.

١٣- أحمد بْن خَضْرَوَيْه البلْخيّ الزّاهد [٢] .

أبو حامد، من كبار المشايخ بخُراسان.

صحِب: حاتمًا الأصمّ، وأبا يزيد البِسْطاميّ.

قال السُّلَميّ في «تاريخ الصُّوفيَّة» : [٣] أحمد بْن خَضْرَوَيْه من جِلّة مشايخ خُراسان، سألَتْه امرأته أن يحملها إلى أبي يزيد، وتُبْرئه من مَهْرِهَا، ففَعل. فلمّا قعدت بين يديه كشفت عن وجهها، وكانت مُوسرة، فأنفقت مالها عليهما. فلمّا أراد أن يرجع قال لأبي يزيد: أَوْصِنِي.

قال: ارجع فتعلَّم الفُتُوَّة مِن امرأتك.

وبَلَغَني عن أبي يزيد أنّه كان يقول: أحمد بن خضرويه أستاذنا.

---

[١] انظر عن (أحمد بن حمّاد) في:

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٨٥.

[٢] انظر عن (أحمد بن خضرويه) في.

طبقات الصوفية للسلمي ٣/ ١٠٦ رقم ١٣، وحلية الأولياء ١٠/ ٤٢، ٤٣ رقم ٤٥٩ (أحمد بن الخضر) ، والرسالة القشيرية ٢١، والأذكياء لابن الجوزي ٣٧، ٣٩٨، وصفة الصفوة، له ٤/ ١٦٣- ١٦٥ رقم ٧٠٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٨٧- ٤٨٩ رقم ١٢٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٣ رقم ٢٨٧٤، ونفحات الأنس ٣٩، وكشف المحجوب ٣٣٨، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٢٤، وجامع كرامات الأولياء ٢/ ٢٩٠، وطبقات المناوي ١/ ١٢٤.

وقد أضاف محقق «سير أعلام النبلاء» السيد صالح السمر، بإشراف الشيخ شعيب الأرنئوط (١١/ ٤٨٧) (بالحاشية) كتاب «تاريخ بغداد» إلى مصادر ترجمة «أحمد بن خضرويه» ، وكذلك فعل السيد نور الدين شريبه في «طبقات الأولياء» لابن الملقّن (٣٧ بالحاشية) ، فوهما بذلك، لأن الّذي في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٣٧، ١٣٨) هو: أحمد بن الخضر بن محمد بن أبي عمرو، أبو العباس المروزي. قدم بغداد وحدّث بها عن محمد بن عبدة المروزي، روى عنه سعيد بن أحمد بن العراد، وأبو بكر النقاش المقرئ، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهم. روايات أحمد بن الخضر هذا عند أهل خراسان كثيرة منتشرة. مات في سنة خمس عشرة وثلاثمائة» .

فبين وفاة «أحمد بن خضرويه» صاحب الترجمة، و «أحمد بن الخضر المروزي» الّذي في تاريخ بغداد نحو ٧٥ سنة، فليراجع ويحرّر.

[٣] القول ليس في «طبقات الصوفية» للسلمي، والخبر قاله أبو نعيم في «حلية الأولياء» ١٠/ ٤٢.

ويُقالُ: إنّ أحمد بْن خَضْرَوَيْه لُقِيَّه إبراهيم بْن أدهم ولَقِيَه.

قلتُ: هذا بعيد.

ثُمَّ قال السُّلَمِيّ: سمعتُ منصور بْن عبد اللَّه: سمعتُ محمد بْن حامد يقول: كنتُ جالسًا عند ابن خَضْرَوَيْهِ وهو في النَّزْعِ، فسأله رجلٌ عن مسألةٍ، فقال: يا بُنَيّ، بابًا كنتُ أدقُّه منذ خمس وتسعين سنة يُفتح السّاعة، لا أدْرِي أيُفْتَحُ بالسّعادة أَمْ بالشّقاء، فأنّى لي أوان الجواب [١] .

وكان عليه سبعمائة دينار دَيْنًا، فوفاها إنسانٌ عنه [٢] .

وكان أبو حفص النَّيْسَابُوري يقول: ما رأيتُ أكبر هِمّة ولا أصدق حالًا من أحمد بْن خَضْرَوَيْه. وكان له قدم في التَّوَكُّلِ [٣] .

وبَلَغَنَا عنه أنّه قال: القلوب جوّالة، فإمّا أن تجول حول العرش، وإمّا أن تجول حول الحُشّ [٤] .

قيل: إنّ أحمد بْن خَضْرَوَيْه مات سنة أربعين ومائتين [٥] .

١٤- أحمد بن أبي دؤاد بن حريز [٦] .

---

[١] حلية الأولياء ١٠/ ٤٢، صفة الصفوة ٤/ ١٦٤، الرسالة القشيرية ٢١، طبقات الأولياء ٣٨، نتائج الأفكار ١/ ١٢٤.

[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٤٢، صفة الصفوة ٤/ ١٦٤، طبقات الأولياء ٣٩، طبقات المناوي ١/ ١٢٤، نتائج الأفكار ١/ ١٢٤.

[٣] طبقات الصوفية للسلمي ١٠٣، صفة الصفوة ٤/ ١٦٤.

[٤] طبقات الصوفية للسلمي ١٠٤ (رقم ٢) ، صفة الصفوة ٤/ ١٦٤.

[٥] بما أرّخه السلمي في «طبقات الصوفية» ١٠٣، وغيره.

[٦] انظر عن (أحمد بن أبي دؤاد القاضي) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٠٣، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٣٨، وبغداد لابن طيفور ٣٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٦، ٤٤٧، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٩، وفتوح البلدان للبلاذري ١٧١، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٤٩ و ٩/ ٢١، ٥٣، ٦٩، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٥، ١٣٧- ١٣٩، ١٤٢، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٣، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٧، ٢٣١، ٢٧١، ومروج الذهب ٢٧٣٤، ٢٧٨٩، ٢٧٩٠، ٢٨٣٠، ٢٨٣٢، ٢٨٨٣، ٢٨٣٦، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٨٩٨- ٢٩٠٤، ٣١٣٣- ٦١٣٦، والتنبيه والإشراف ٣١٣، والأغاني ٢٠/ ٢٥٢ و ٢٢/ ٥٦، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٣، ٢١٠، ٢١٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٩٩، ٢١٧، ٣٦١، ٣٩٣ و ٢/ ٣٢، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٧٥، ٢٢٣، ٢٦١، ٢٩٥ و ٤/ ١٧، ٨٩. والعيون والحدائق ٣/ ٣٩٥، ٤١٠، وتصحيفات المحدّثين

(٤٠/١٧)

القاضي أبو عبد الله الأياديّ البصريّ ثم البغداديّ.

واسم أبيه: الفَرَج.

ولي القضاء للمعتصم وللواثق، وكان مصرّحًا بمذهب الجَهْميّة، داعيةً إلى القول بخلْق القرآن. وكان موصوفًا بالجُود والسّخاء، وحسن الخُلُق، وغزارة الأدب [١] .

قال الصُّوليّ: كان يُقال: أكرم من كان في دولة بني العبّاس البرامكة، ثمّ ابن أبي دؤاد، لولا مَا وَضع به نفسه من محبّة المِحْنة لاجتمعت الأَلْسُنُ عليه، ولَمْ يُضَفْ إلى كرمه كرم أحد [٢] .

ولد ابن أبي دؤاد سنة ستّين ومائة بالبصرة [٣] .

قال حَرِيز بْن أحمد بن أبي دؤاد قال: كان أبي إذا صلّى رفع يده إلى السّماء وخاطب ربّه فقال:

ما أنت بالسَّبب الضَّعيفِ وَإنَّما ... نُجْحُ الْأُمُورِ بقُوَّةِ الأسبابِ

[()] للعسكريّ ٢٢٠، والعقد الفريد ١/ ٨٥، ٢٧٠ و ٢/ ١٤٥، ١٤٦، ١٥٨، ٤٦٥ و ٣/ ١٩٤ و ٤/ ٥٠، ٥٥ و ٦/ ٥، ونشوار المحاضرة ٦/ ١٤٦ و ٧/ ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٤٣- ٢٤٧، وتجارب الأمم ٦/ ٤٧٩، ٤٩٤، ٥٢٠، ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٤٧، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢١، والمحاسن والمساوئ ١٦٠، ١٦٩، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٩، ٤١٨، ٤٣٩، وربيع الأبرار ٢/ ٨٥٢ و ٣/ ٦٦٦ و ٤/ ١١، ١١٧، ١١٩، ١٢٨، ٢٥٣، ٣٢٢، والهفوات النادرة ٣٦٣، ٣٦٤، وغرر الخصائص ٣٧٩، وتاريخ بغداد ٤/ ١٤١- ١٥٦ رقم ١٨٢٥، وثمار القلوب ٣٣، ٢٠٦، ٣٦٥، وزهر الآداب ٦٩٨، وأمالي المرتضى ١/ ١٩٥- ١٩٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٤٨٧، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٣٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٥٥- ٢٥٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢/ ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١٠، ١١٣، ١١٥، ١١٨، ١٢٣، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٢٥، ١٠٤، ١٣١، ١٤٨، ١٩٠، ١٩١، ٢٣٨، ٢٧٥، ٣٠٨، ٣٤٥، ٤١٩، والفهرست لابن النديم ٢١٢، والأذكياء لابن الجوزي ٧٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٧٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٢، ٢٢٣، ودول الإسلام ١/ ١٣٩، ١٤٤، ١٤٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٦٩- ١٧١ رقم ٧١، والعبر ١/ ٤٣١، وميزان الاعتدال ١/ ٦٧ رقم ٣٧٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٩ رقم ٢٨٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٢٢- ١٢٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٩- ٣٢٢، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٨١- ٢٨٥، والمستطرف ١/ ١٠٤، ١١٧، ١٦٢، ٢٢٤، ولسان الميزان ١/ ١٧١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٢، وتاريخ الخلفاء ٣٦١، وشذرات الذهب ٢/ ٩٣.

[١] تاريخ بغداد ٤/ ١٤٢، الإكمال ٣/ ٣٣٦.

[٢] تاريخ بغداد ٢٤/ ١٤٢.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ١٤٢.

(٤١/١٧)

فاليومَ حاجَتُنَا إليك، وإنَّما ... يُدْعَى الطّبيبُ لساعةِ [١] الأَوْصَابِ [٢]

وقال أبو العَيْنَاء: كان أحمد بْن أبي دؤاد شاعرًا مُجيدًا، فصيحًا، بليغًا [٣] ، ما رأيتُ رئيسًا أفصح منه.

وقال فيه بعضُ الشعراء:

لقد أَنْسَتْ مساويَ كلِّ دهر ... محاسن أحمد بن أبي دؤاد

وما سافرتُ فِي الآفاق إلَّا ... ومن جَدْوَاك راحِلتي وزادي

يُقيمُ [٤] الظّنُّ عندك والأماني ... وإنْ قلقت رِكابي في البلاد [٥]

وقال الصُّوليّ: ثنا عَوْن بْن محمد الكِنْدِيّ قال: لَعَهْدِي بالكَرْخ، وَإنّ رجلًا لو قال ابنُ أبي دؤاد مُسلم لقُتِل في مكانه. ثُمَّ وقع الحريق في الكرخ، وهو الذي لَمْ يكن مثله قطّ. كان الرجلُ يقوم في صينّية شارع الكَرْخ فيرى السّفن في دجلة. فكلّم ابن أبي

دؤاد المعتصمَ في النّاس وقال: يا أمير المؤمنين رعيّتك في بلد آبائك ودار مُلْكهم، نزل بهم هذا الأمر، فاعِطْف عليهم بشيء يُفَرَّقُ فيهم يُمسك أرماقهم ويبنون به ما انْهَدَمَ.

فلَم يزل يُنازله حتّى أطلق له خمسة آلاف ألف درهم، وقال: يا أمير المؤمنين إنْ فَرّقها عليهم غيري خفتُ أن لا يقسّم بالسَّويَّة.

قال: ذاك إليك.

فقسّمها على مقادير ما ذهبَ منهم، وغرِم من ماله جُملة.

قال عون: فلَعَهْدِي بالكَرْخ بعد ذلك، وإنّ إنسانًا لو قال: زرُّ ابن أبي دؤاد وسِخ لقُتِل [٦] .

وقال ابن دُرَيْد: أنا الحسن بن الخضر قال: كان ابن أبي دؤاد مؤالفًا لأهل الأدب من أيّ بلد كانوا. وكان قد ضمّ إليه جماعة يموّنهم، فلمّا مات

---

[١] في وفيات الأعيان: «الشدة» .

[٢] البيتان في: تاريخ بغداد ٤/ ١٤٣، ووفيات الأعيان ١/ ٨٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٠.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ١٤٣.

[٤] في تاريخ بغداد: «مقيم» .

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ١٤٥.

[٦] تاريخ بغداد ٤/ ١٤٩.

(٤٢/١٧)

اجتمع ببابه جماعة منهم، فقالوا: يُدفن مَن كان على ساقِه الكرم وتاريخ الأدب ولا نتكلّم فيه؟ إنّ هذا لَوَهْنٌ وتقصير. فلمّا طلع سريره قام ثلاثة منهم، فقال أحدهم:

اليوم مات نظامُ الفَهْم واللَّسْن ... ومات مَنْ كان يُسْتعدي على الزَّمَنِ

وأظلمَتْ سُبُل الآداب إذ حُجِبَتْ ... شمْسُ المكارم [١] في غيمٍ من الكفنِ

وقال الثاني:

ترك المنابرَ والسّريرَ تَوَاضُعًا ... وله منابر لو يشاء وسَريرُ

ولِغَيْرِه يُجْبَى الخَرَاجُ وإنّما ... تُجْبَى إليه مَحَامدٌ وأجورُ

وقال الثالث:

وليس نسيمَ [٢] المِسْك ريحَ حَنُوطه ... ولكنه ذاك الثناء المخلَّفُ

وليس هريرَ النَّعْش ما تسمعونه ... ولكنّها أصلابُ قوم تُقَصَّفُ [٣]

قال أبو رَوْق الهِزّانيّ: حكى لي ابنُ ثعلبة الحنفيّ عن أحمد بْن المعذَّل أنّ ابن أبي دؤاد كتب إلى رجلٍ من أهل المدينة: إنْ تابَعتَ أمير المؤمنين في مقالته استوجبتَ حُسن المكافأة.

فكتبَ إليه: عَصَمَنا اللَّهُ وإيَّاك من الفتنة. الكلامُ في القرآن بدعة يشترك فيها السائل والمجيب. تعاطى السائل ما ليس له، وتكلَّفَ المجيبُ ما ليس عليه. ولا نعلمُ خالقًا إلّا اللَّه، وما سواهُ مخلوق إلّا القرآنُ، فإنّه كلامُ اللَّه [٤] .

وعن المهتدي باللَّه محمد بْن الواثق قال: كان أبي إذا أراد أن يقتلَ رجلًا أحضَرَنَا ذلك المجلس. فَأُتِيَ بشيخٍ مخضوبٍ مقيَّد، فقالَ

أبي: ائذنوا لابن أبي دؤاد وأصحابه. فأُدْخِلَ الشيخُ، فقالَ: السلامُ عليك يا أمير المؤمنين.

فقال له: لا سلّم اللَّه عليك.

قال: بئس ما أدَّبك مؤدّبك.

قلتُ: في رواتها غير مجهول.

---

[١] في تاريخ بغداد: «شمس المعارف» .

[٢] في وفيات الأعيان، والوافي بالوفيات: «فتيق المسك» .

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ١٥٠، ١٥١، وفيات الأعيان ١/ ٩٠، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٨٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٣.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ١٥١.

(٤٣/١٧)

فقال له ابن أبي دؤاد: يا شيخ ما تقول في القرآن؟.

فقال: لَمْ تُنْصِفْنِي، وُلِّيَ السّؤال.

قال: سَلْ.

قال: ما تقول في القرآن؟

قال: مخلوق.

قال: هذا شيءٌ عَلِمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَبُو بَكْرٍ، وعمر، والخلفاء الراشدون، أم شيء لَم يعلموه؟

فقال- يعني ابن أبي دؤاد-: شيء لم يعلموه.

فقال: سبحان الله، شيء لَم يعلمه رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ولا أبو بكر ولا الخلفاء الراشدون علمته أنت.

فخجل ابن أبي دؤاد فقال: أقِلْنِي.

قال: أَقَلْتُك. ما تقول في القرآن؟.

قال ابن أبي دؤاد: مخلوق.

قال: هذا شيء علمه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ والخلفاء؟

قال: علموه، ولِم يَدْعوا النّاس إليه.

قال: أفلا وَسِعَكَ ما وَسِعَهُم؟

فقام أبي الواثق ودخل خُلْوَته، واستلقى على ظهره وهو يقول: هذا شيء لم يعلمه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلا أَبُو بَكْرٍ، ولا عمر، ولا عثمان، ولا عليّ، ولَم يدعوا إليه، أفلا وسِعك مَا وَسِعَهم.

ثُمَّ دعا عمّارًا الحاجب، وأمره أن يرفع عنه القيود، ويعطيه أربعمائة دينار، وسقط من عينيه ابن أبي دؤاد. ولم يمتحن بعدها أحدًا [١] .

قال ثعلب: أنشدني أبو الحَجّاج الأعرابيّ:

نكست الدّين يا ابن أبي دؤاد ... فأصبح من أطاعكَ في ارتدادِ

زَعمت كلام ربّك كان خَلْقًا ... أما لكَ عند ربّك من معاد؟

[١] في الأصل «أحد» ، والمناظرة في: مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٣٥٠- ٣٥٢، وتاريخ بغداد ٤/ ١٥١، ١٥٢.

(٤٤/١٧)

كلامُ اللَّه أنزله بعِلْمٍ ... وأنزله على خير العباد

وَمَنْ أمسى ببابِكَ مُستضيفًا ... كَمَنْ حلّ الفلاة بغير زاد

لقد أظرفت يا ابن أبي دؤاد ... بقولك: إنّني رجلٌ إيادي [١]

وقال أبو بكر الخلال في كتاب «السنة» : ثنا الحَسَن بْن أيّوب المخرّميّ قال: قلتُ لأحمد بْن حنبل: ابن أبي دؤاد؟ قال: كافرٌ باللَّه العظيم [٢] .

وقال: ثنا عبد الله بْن أحمد بْن حنبل: سمعت أبي: سمعتُ بِشْرَ بْن الوليد يقول: استُتِيب ابن أبي دؤاد من القرآن مخلوق في لَيْلَةٍ ثلاث مرّات، يتوب ثُمَّ يرجع.

وقال: حدَّثَنِي محمد بْن أبي هارون: نا إسحاق بْن إبراهيم بْن هانئ قال: حضرتُ العيد مع أبي عبد اللَّه، فإذا بقاصٍّ يقول: على ابن أبي دؤاد لعنةُ اللَّه، وحشى اللَّه قبره نارًا.

فقال أبو عبد الله: ما أنفعهم للعامّة [٣] .

وقال خالد بْن خِداش: رأيتُ في المنام كأنّ آتيًا أتاني بطَبَق وقال: اقرأه.

فقرأتُ: بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ١: ١. ابن أبي دؤاد يريد أن يمتحن النّاسَ، فمن قال: القرآن كلامُ اللَّه، كُسِيَ خاتمًا من ذَهَب، فَصُّهُ ياقوتة حمراء، وأدخله اللَّه الجنّة وغفر له. ومن قال: القرآنُ مخلوق، جُعِلت يمينه يمين قرد، فعاش بعد ذلك يومًا أو يومين، ثُمَّ يصير إلى النار [٤] .

ورأيتُ قائلًا يقول: مسخ ابن أبي دؤاد، ومُسِخَ شعيب، وأصاب ابن سَمَاعة فالج، وأصابَ آخر الذَّبْحَة.

- ولَمْ يُسَمَّ [٥]- هذا منام، صحيح الإسناد. وشُعَيب هو ابن سهل القاضي من الجهميّة [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ١٥٣.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ١٥٣.

[٣] سير أعلام النبلاء ١١/ ١٧٠.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ١٥٤.

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ١٥٤.

[٦] تاريخ بغداد ٤/ ١٥٥.

(٤٥/١٧)

وقد رمي ابن أبي دؤاد بالفالج وشاخ. فعن أبي الْحُسَين بْن الفضل:

سمع عبد العزيز بْن يحيى المكيّ قال: دخلتُ عَلَى أَحْمَد بْن أَبِي دُؤاد وهو مفلوج، فقلتُ: لَمْ آتِكَ عائدًا، ولكنْ جئتُ لأحمد الله

على أنْ سَجَنَكَ في جِلْدِك [1] .
وقال الصُّوليّ: نا المغيرة بْن محمد المهلَّبيّ قال: مات أبو الوليد محمد بْن أحمد بن أبي دؤاد هو وأبوهُ منكوبَيْن في ذي الحجة، سنة تسعٍ وثلاثين، ومات أبوه يوم السّبت لسبْعٍ بقين من المحرَّم سنة أربعين.
قال الصُّوليّ: ودُفِنَ في داره ببغداد [2] .
١٥- أحمد بْن أبي رجاء [3] .
أبو الوليد الحنفيّ الهَرَويّ.
قال البخاري [4] : هو ابن عبد الله بْن أيوب.
وقال أبو عبد الله الحاكم: أحمد بْن عبد اللَّه بْن واقد بْن الحارث، وساقَ نَسَبه إلى دول بْن حنيفة.
وقال: إمام عصره بَهَراة في الفقه والحديث. طلب مع أحمد بْن حنبل، وكتب بانتخابه [5] .
قلت: روى عن: ابن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، والنَّضْر بْن شُمَيْلٍ، ويحيى بْن آدم، وأَبِي أسامة، وجماعة.
وعنه: خ.، والدّارميّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وحمدويه بن خطّاب البخاريّ مستملي البخاريّ.

---

[1] تاريخ بغداد ٤/ ١٥٥.
[2] تاريخ بغداد ٤/ ١٥٦.
[3] انظر عن (أحمد بن أبي رجاء) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٥ رقم ١٥٠٣، والجرح والتعديل ٢/ ٥٧ رقم ٨١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٧، ٣٨ رقم ١٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠، ١١، رقم ٢٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٤ و ٤٩ رقم ٢٨ و ٤٥ وتهذيب الكمال ١/ ٣٦٣- ٣٦٥ رقم ٥٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٦، ٤٧ رقم ٧٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٧ رقم ٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧.
[4] في تاريخه الكبير ٢/ ٥ رقم ١٥٠٣.
[5] تهذيب الكمال ١/ ٣٦٥.

(٤٦/١٧)

توفّي في نصف جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين [1] .
- أحمد بن سريج.
هو أحمد بن عمر.
سيأتي في الطبقة الآتية بعد أبي مصعب الزهري.
١٦- أَحْمَد بْن سِنان [2] .
أبو عبد الله القُشَيْريّ النّيسابوريّ الخرزقنيّ [3] ، وخزقن [4] من قرى نيسابور.
سمع: ابن عُيَيْنَة، وأبا معاوية، ووَكِيعًا، وسلْم بْن سالم.
وعنه: العَباس بْن حمزة، وأبو يحيى الخفّاف، وجماعة.
تُوُفّي سنة تسع وثلاثين.
١٧- أحمد بْن عبد اللَّه بْن أبي شعيب مسلم [5] .

مولى عمر بن عبد العزيز الأمويّ.
أبو الحَسَن الحَرّانيّ، والد الحَسَنِ، وجَدّ المُسنِد أبي شُعيب عبد اللَّه ابن الحَسَن الحَرّانيّ.
سمع: زُهير بْن معاوية، والحارث بْن عُمَير، وعيسى بْن يونس، وموسى بْن أعْيَن، وجماعة.
وعنه: د.، وخ. ت. ن. بواسطة، وأحمد بْن فيل البالِسيّ، وحفيده أبو شُعيب، وصالح بْن عليّ النَّوْفليّ، ومحمد بْن جَبَلَة الرّافقيّ، ومحمد بْن يحيى بْن كثير الحَرّانيّ، وأبو زرعة الرازيّ، وطائفة.

---

[١] أرّخه ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٢٨) ، وأرّخه ابن عساكر في (المعجم المشتمل ٤٩ رقم ٤٥) ، وقال: زرت قبره بهراة.
وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عنه، وكتب عنه أبي على باب إبراهيم بن موسى، وسئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٢/ ٥٧ رقم ٨١) .
[٢] لم أجد لأحمد بن سنان ترجمة في المصادر المتوفّرة لديّ، وهو من النيسابوريين.
[٣] لم أجد هذه النسبة في: الأنساب لابن السمعاني، ولا اللباب لابن الأثير.
[٤] لم يذكر ياقوت الحموي هذه القرية في (معجم البلدان) .
[٥] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٨، والجرح والتعديل ٢/ ٥٧ رقم ٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥، وتهذيب الكمال ١/ ٣٦٧- ٣٦٩ رقم ٦١، والكاشف ١/ ٢١ رقم ٤٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٧، ٤٨ رقم ٨٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٨ رقم ٦٨.

(٤٧/١٧)

قال أبو حاتم [١] : صدوق، ثقة.
وقال ابن كثير الحَرّانيّ: تُوُفّي سنة ثلاث وثلاثين [٢] .
وقيل غير ذلك، والأول أصحّ [٣] .
١٨- أحمد بْن عبد اللَّه بْن قيس بْن سلمان بْن بُريدة بْن الحُصيب الأسلمي المَرْوَزِيّ [٤] .
عن: النّضْر بْن شميل، وعبد الله بن بكر، وشبابة.
وعنه: أبو حاتم وقال [٥] : صدوق، كتبت عنه بالرِّيّ سنة ثلاثين.
١٩- أحمد بْن عبد الصّمد بْن علّي [٦] .
أبو أيّوب الأنصاريّ الزُّرَقّي.
حدَّث ببغداد عن: ابن عُيَيْنَة، وعبد الله بْن نُمَيْر.
وعنه: الحَسَن بْن عليّ المَعْمَريّ، وأبو القاسم البغويّ، وغيرهما [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٥٧ رقم ٨٠.
[٢] وفي ثقات ابن حبّان ٨/ ١٥: «مات سنة ثلاثين ومائتين» .
[٣] وقيل: مات سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: سنة أربعين. وقيل: سنة إحدى وأربعين. (تهذيب الكمال ١/ ٣٦٩) .
[٤] انظر عن (أحمد بن عبد الله المروزي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٥٨ رقم ٨٤.

[٥] المصدر نفسه.

[٦] انظر عن (أحمد بن عبد الصمد الزّرقيّ) في:

تاريخ الطبري ٤/ ٢٠٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣١ ب، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٢٠١٦، وميزان الاعتدال ١/ ١١٧ رقم ٤٥٣، ولسان الميزان ١/ ٢١٤ رقم ٦٦٣.

[٧] وثّقه الخطيب في (تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٠) وقال: سكن النهروان وحدّث بها إلى حين وفاته. وقال أبو بكر البرقاني: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ قال: أحمد بن عبد الصمد النهرواني مشهور لا بأس به. (تاريخ بغداد ٤/ ٢٧١) .

وذكره ابن حجر في (لسان الميزان ١/ ٢١٤ رقم ٦٦٣) فقال: «أحمد بن عبد الصمد أبو أيوب الأنصاري الزرقيّ. روى عن محمد بن إبراهيم بن زياد المصري، ثنا أحمد بالنهروان، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعا: «ثمن القينة سحت، وثمن الكلب سحت» . فأحمد هذا لا يعرف، والخبر منكر. انتهى. وفي الثقات لابن حبّان [٨/ ٣٠] :

أحمد بن عبد الصمد بن أيوب النهرواني، يروي عن إسماعيل بن قيس، عن يحيى بن سعيد، ثنا عنه محمد بن إسحاق الثقفي، وغيره، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات. وأظنّ النهرواني غير صاحب الترجمة. وقد ذكر الدار الدّارقطنيّ في العلل أنه وهم في إسناد حديث. مع أنه مشهور لا بأس به، والإسناد المذكور مما رواه عن ابن عيينة، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي بكرة حديث «إن ابني سيّد» . والمحفوظ في هذا عن ابن عيينة، عن إسرائيل أبي موسى، عن الحسن

(٤٨/١٧)

٢٠- أحمد بْن عَمار بْن شادي [١] .

الوزير أبو العباس. وزير المعتصم كان من أهل المذار فانتقل أبوه إلى البصرة زمن الرشيد. وكان أبو العبّاس موصوفًا بالعِفّة والصِّدْق، فاحتاج الفضلُ بْن مروان الوزير إلى من يقوم بأمر ضياع أقطعها المعتصم. فنهض ابن عمّار في ذلك، وبالغ، فطلبه الفضل ونوّه بذِكره، وأخذ يصف عِفَّته للمعتصم.

فلمّا نكب المعتصم الفضلَ لَمْ تثق نفسه إلى أميرٍ إلّا ابن عمّار، فولاهُ العرض عليه، وسمّاهُ النّاس وزيرًا.

وكان جدّه شادي طحّانًا وكذلك هو، فأثري وكثُرَ مَاله وتقدّم.

قال عَوْنُ بْن محمد: ولّى المعتصم العرض عليه لثقته، ولما كان يصفه به الفضل، ولم يكن ممن تصلح له الوزارة ولا مخاطبة الملوك.

قال الصُّوليّ: وثنا أحمد بْن إسماعيل قال: عرض أحمد بْن عمّار الكُتُب أربعة أشهر، وخُوطب بالوزارة، ونفذت عنه الكُتُب، فورد يومًا كتاب من عبد اللَّه بْن طاهر أحبّ المعتصم أن يُجيب عنه سرًّا، فدعا ابن عمّار وقال:

أجِبْ عَنْه بحضرتي، فلَم يقم بذلك حتّى أحضر بعض الكُتّاب. ولَمّا رأى عجْزه همّ بعَزْله [٢] .

وكان المعتصم يقول لِمحمد بْن عبد الملك الزّيّات: يا محمد ما أَحْوَجَ ابن عمّار إلى أن يكون مع عفّته مثل فصاحتك.

قال الصَّوليّ: ثنا محمد بْن القاسم قال: كان أحمد بن أبي دؤاد يحبّ بقاء أمر ابن عمّار عليه، لئلا يصير الأمرُ إلى ابن الزّيّات، فإنّه كان يبغضه.

وقيل إن ابن عمّار كان يتصدَّق كل يوم بمائة دينار، مع ما هو فيه من الأمانة، فنُبل بذلك عند المعتصم أيضا، وكان كثير الأموال.

[()] عن أبي بكرة. كذلك أخرجه البخاري» .

[١] انظر عن (أحمد بن عمّار) في:

ثمار القلوب للثعالبي ٢٠٤، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١٠، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٥٠، والعيون والحدائق ٣/ ٤٠٩، ووفيات الأعيان ٥/ ٩٤، ١٠١، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤١، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٥٥ رقم ٣٢١٥.

[٢] انظر: وفيات الأعيان ٥/ ٩٤ و ١٠١/

(٤٩/١٧)

قال الصُّوليّ: ثنا أحمد بْن شَهْرَيار، عن أبيه قال: كان ابن عمّار يختم في كلّ ثلاثة أيّام ختمة، فلمّا عُزِلَ عن العَرْض رُسِمَ له بديوان الأزِمّة، فامتنعَ، واستأذنَ في المجاورة سنة، فأذِنَ المعتصم له، ووصله بعشرة آلاف دينار، ثُمَّ أعطاهُ خمسة وعشرين ألف دينار، ففرّقها بِمكّة.

تُوُفّي بالبصرة سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين كهْلًا [١] .

٢١- أحمد بْن عِمران بْن عيسى [٢] .

المُرِّيّ المَوصِليّ المقرئ.

روى «جامع سُفيان الثَّوْريّ» عن المُعَافَى بْن عمران.

روى عنه: عُبَيْد الله بْن أبي جعفر.

وتُوُفّي سنة خمس وثلاثين.

٢٢- أحمد بْن عمر بْن حفص بْن جَهْم بْن واقد [٣] .

أبو جعفر الكنديّ الكوفيّ الجلّاب الضّرير المقرئ المعروف بالوكيعيّ.

نزيل بغداد. والد إبراهيم.

روى عن: حفص بْن غِياث، وابن فُضَيْل، وأبي معاوية، وحسين الجعفي، وعبد الحميد الجماني، وجماعة.

وعنه: م.، وأبو داود في «المسائل» له، وإبراهيم الحربي، وأحمد بن علي القاضي المروزي، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن علي الموصلي أبو يعلى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ونصر بن القاسم الفرائضي، وطائفة.

---

[١] انظر: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٥٥.

[٢] لم أجد لأحمد بن عمران الموصلي ترجمة في المصادر المتوفّرة لديّ.

[٣] انظر عن (أحمد بن عمر بن حفص) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٥٣، والجرح والتعديل ٢/ ٦٢، ٦٣ رقم ١٠٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٣ رقم ١٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٥ ب، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ٢٣٠٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤ رقم ٤١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٥ رقم ٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٤١٢- ٤١٤ رقم ٨٤، والكاشف ١/ ٨٤، ٢٥ رقم ٦٧، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٩٢ رقم ٤١٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٦٣ رقم ١١٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢ رقم ٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧.

وثّقه ابن معين [١] ، وغيره، ومات في صفر سنة خمس وثلاثين [٢] .

قال العبّاس بْن مُصْعَب: سمعتُ أحمد بْن يحيى الكشْميهنيّ، وكان معروفًا بالفضل والعقل، يقول: سمعتُ أحمد بْن عمر الوَكِيعيّ يقول: وُلّيتُ المظالِمِ بِمَرْوَ اثنتي عشرة سنة، فلَم يَرِدْ عليّ حكم إلا وأنا أحفظُ فيه حديثًا، فلم أحتج إلى الرأي ولا إلى أهله [٣] .

وقد روى القراءة عن يحيى بْن آدم [٤] .

٢٣- أحمد بْن محمد بْن موسى [٥] .

السّمسار المَرْوَزِيّ مَرْدَوَيْه، وربّما قيل فيه: أحمد بْن موسى.

عن: ابن المبارك، وجرير، وإسحاق الأزرق.

وعنه: خ.، ت، ن. وقال: لا بأس به [٦] .

قال أحمد بْن أبي خَيْثَمَة: مات سنة خمس وثلاثين [٧] . وممن روى عنه:

---

[١] قال: ليس به بأس. (معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ٨١ رقم ٢٥٣) وقال: ثقة. (تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٥) .

[٢] أرّخه ابن عساكر في: المعجم المشتمل ٥٥ رقم ٦٧، والخطيب في: تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٥.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٥، وفيه: «ولا إلى أصحابه» .

[٤] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يغرب» .

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عنه، وسمعت أبي يقول: أدركته ولم أكتب عنه. (الجرح والتعديل ٢/ ٦٢، ٦٣) .

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد المروزي: مردويه) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٦ رقم ١٥١٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩ (أحمد بن موسى أبو العباس) ، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٩ رقم ٨٢.

وتهذيب الكمال ١/ ٤٧٣، ٤٧٤ رقم ١٠٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٥ رقم ١٠٥٩، والكاشف ١/ ٢٧ رقم ٨٠.

وسير أعلام النبلاء ١١/ ٨، ٩ رقم ٣، والوافي بالوفيات ٨/ ١٣٠ رقم ٣٥٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٧٧ رقم ١٣٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥ رقم ١١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢.

[٦] المعجم المشتمل لابن عساكر ٥٩ رقم ٨٢.

[٧] قال الحافظ المزّي: «ذكره أبو بكر بن أبي خيثمة فيمن قدم بغداد، وقال: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، ولم يذكره الخطيب في تاريخه» . (تهذيب الكمال ١/ ٤٧٤) .

وقد علّق الحافظ ابن حجر بقوله: هكذا قال المزّي، ولم يذكر ابن أبي خيثمة إلّا مردويه الصائغ واسمه عبد الصمد بن يزيد. وقد ذكره الخطيب في تاريخه، [انظر: تاريخ بغداد ١١/ ٤٠]

محمد بْن عمر الرَّمليّ، وعبد الله بْن محمود المَرْوزَيّ. وكان يُكثر عن ابن المبارك. وسمع من النضر بْن محمد المَرْوَزَيّ، شيخ يروي عن يحيى بْن سعيد الأنصاريّ.

وقال الشيرازي: تُوُفّي في ثمانٍ وثلاثين ومائتين [1] .

٢٤- أحمد بْن معاوية [2] .

أبو بكر الباهليّ البصْريّ.

سمع: عَبّاد بْن عَبّاد، وأبا بكر بْن عيّاش، وعنه: محمد بْن محمد الباغَنْديّ، وغيره.

قال الخطيب [3] : لا بأس به [4] .

٢٥- أحمد بن المعذّل بْن غَيْلان بْن الحَكَم [5] .

أبو العبّاس العَبْديّ البصْريّ المالكيّ الفقيه المتكلِّم.

قال أبو إسحاق الشّيرازيّ [6] : كان من أصحاب عبد الملك بْن الماجشون، ومحمد بن مسلمة. وكان ورِعًا متّبِعًا [7] للسنة. وكان مُفَوَّها له مصنَّفات.

[()] وحكى كلام ابن أبي خيثمة (تحرّف في المطبوع من التهذيب إلى: «خثيمة») هذا فيه، وأما مردويه السمسار فذكر المعداني في تاريخ مرو، والشيرازي في الألقاب أنه توفي سنة (٢٣٨) وفي هذا ردّ لقول المزّي إن الترمذي كانت رحلته بعد الأربعين، وقد قلّده فيه الذهبي فجزم أن وفاة هذا بعد الأربعين ومائتين، وكذا ابن عبد الهادي في حواشيه، والأقرب إلى الصواب ما قدّمناه» . (تهذيب التهذيب ١/ ٧٧ رقم ١٣٠) .

[1] وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن وضّاح ثقة ثبت. (تهذيب التهذيب ١/ ٧٧) .

[2] انظر عن (أحمد بن معاوية الباهلي) في:

تاريخ الطبري ٨/ ٥٦، ٢٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١، وتاريخ بغداد ٥/ ١٦٢ رقم ٢٦٠٨.

[3] في تاريخ بغداد ٥/ ١٦٢، وزاد: «وكان صاحب أخبار، وراوية للآداب» .

[4] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يغرب» .

[5] انظر عن (أحمد بن المعذّل بن غيلان) في:

طبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٦٨- ٣٧٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٩٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦، والأغاني ١٣/ ٢٥١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٨ و ١٦٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٩- ٥٢١ رقم ١٤٢، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٠٠، والعبر ١/ ٤٣٤، و ٢/ ٦٧ وفيه (أحمد بن المعدل) ، والوافي بالوفيات ٨/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٣٦١٠، وفيه كنيته: أبو الفضل، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٢٩٩، وشذرات الذهب ٢/ ٩٥، ٩٦، والديباج المذهب ٣٠، ٣١.

[6] في طبقات الفقهاء ١٦٤.

[7] في طبقات الفقهاء: «متحرّيا» .

وقال غيره: سمع من بِشْر بْن عمر الزّهرانيّ، وغيره، وكان بصيرًا بمذهب مالك. وعليه تفقّه إسماعيل القاضي وأخوه حمّاد، ويعقوب بْن شَيْبَة السَّدُوسيّ.

وقال أبو بكر النّقّاش: قال لي أبو خليفة الجُمَحِيّ: أحمد بْن المعذَّل أفضل من أحمدكم، يُريد أحمد بْن حنبل [1] .

وقال أبو إسحاق الحضرميّ: كان أحمد بْن المعذَّل من الفقه والسّكينة والأدب والحلاوة في غاية. وكان أخوه عبد الصّمد بْن المعذَّل الشاعر يؤذيه ويهجوه. وكان أحمد يقول له: أنت كالإصبع الزّائدة، إنْ تُركت شانت، وإنْ قَطِعَتْ آلَمَت [٢] .

ولأحمد بْن المعذَّل أخبار. وكان أهلُ البصرة يسمُّونه الراهب لدِينه وتعبُّده [٣] .

قال أبو داود: كان ابن المعذَّل ينهاني عن طلب الحديث.

وقال يموت بْن المُزَرِّع، عن المبرّد، عن أحمد بْن المعذَّل قال: كنت عند ابن الماجِشُون، فجاء بعضُ جُلَسائه فقال: يا أبا مروان أعجوبة.

قال: وما هي؟

قال: خرجتُ إلى حائطي بالغابة، فعرض لي رجلٌ فقال: اخلَعْ ثيابك، فأنا أَوْلَى بِهَا.

قلتُ: وَلِمَ؟

قال: لأنّي أخوك وأنا عُريان.

قلتُ: فالمؤاساة؟

قال: قد لبستها بُرْهَةً.

قلتُ: فتُعَرّيني وتبدو عَوْرَتي؟

قال: قد روينا عن مالك أنّه قال: لا بأس للرجل أن يغتسل عُرْيَانًا.

قلتُ: يلقاني النّاس فيرون عَوْرَتِي.

قال: لو كان أحد يلقاك في هذه الطّريق ما عرضت لك.

---

[١] الديباج المذهّب ٣٠.

[٢] الديباج المذهب ٣٠.

[٣] الديباج المذهب ٣١.

قلت: أراك ظريفًا، فدعني حتّى أمضي إلى حائطي فأبعثُ بِهَا إليك.

قال: كلا، أردتَ أن توجّه عَبيدك فيمسكوني.

قلتُ: أحْلِفُ لَك.

قال: لا، روينا عن مالك قال: لا تَلْزَم الأَيْمَان التي يُحلف بِهَا لِلُّصوص.

قلت: فأحلف أنّي لا أحتالُ في يميني.

قال: هذه يمين مركّبة.

قلت: دع المناظرة، فو الله لأوَجّهنّ بِهَا إليك طيّبةً بِهَا نفسي.

فأطرَقَ ثُمّ قال: تصفّحت أمر اللّصوص من عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى وقتنا، فلم أجد لصًّا أخذ بنسيئة، وأكره أن أبتدع في الإسلام بِدْعَة يكون عليّ وِزْرُهَا ووزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إلى يوم القيامة، اخلعْ ثيابَك.

فخلعتها، فأخذها وانصرف [١] .

وقال حرب الكرْمَانيّ: سألتُ أحمد بْن حنبل: أيكون من أهل السنة، مَنْ قال: لا أقول مخلوق ولا غير مخلوق.

قال: لا، ولا كرامة. وقد بلغني عن ابن معذَّل الذي يقول بِهذا القول أنّه فتن النّاس من أهل البصرة كثير.
وقال أبو قِلابة الرّقاشيّ: قال لي أحمد بْن حنبل: ما فعل ابن مُعَذَّل؟
قلتُ: هو على نحو ما بلغك.
فقال: أما إنّه لا يُفْلِحُ.
وقال نصرُ بْن عليّ: قال الأصمعيّ، ومرّ به أحمد بْن مُعَذَّل فقال: لا تنتهي أو تفتق في الإسلام فَتْقًا.
قلتُ: قد كان ابن المعذّل من بُحُور العلم، لكنّه لم يطلب الحديث، ودخل في الكلام، ولِهذا توقّف في مسألة القرآن، رحمه اللَّه.
٢٦- أحمد بْن نصر بْن مالك بْن الهيثم بْن عوف بْن وهْب [٢] .

[١] سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٠، ٥٢١.
[٢] انظر عن (أحمد بن نصر بن مالك) في:
المحبّر لابن حبيب ٤٩٠، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣١، والمعارف لابن قتيبة ٣٩٣، وتاريخ

أبو عبد الله الخُزَاعيّ المَرْوَزِيّ البغداديّ الشهيد.
كان جدّه مالك بْن الهيثم أحد نُقباء بني العبّاس في ابتداء الدولة السّفّاحية. وهو من ذُرّية عمرو بْن لحي بْن قَمْعَة بْن خنْدَف، وإليه جماع خُزَاعة، ويُقال لَهم بنو كعب.
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُ عمرو بن لحي يجرّ قصبه فِي النَّارِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَحَّرَ الْبَحِيرَةَ، وَسَيَّبَ السَّائِبَةَ، وَغَيَّرَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ» [١] . وكان أحمد بن نصر شيخا جليلًا، أمّارًا بالمعروف، قوّالًا بالحق [٢] ، من أولاد الأمراء.
سمع من: مالك، وحمّاد بْن زيد، وهُشَيْم، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة.
وروي اليسير عنه: أحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وابنه عبد اللَّه بْن الدَّورقيّ، ومعاوية بْن صالح الأشعريّ الحافظ، ومحمد بْن يوسف بْن الطّبّاع، وجماعة.
وروى أبو داود في «المسائل» عنه.
وقال إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يترحّم عليه ويقول: ختم اللَّه له بالشهادة.
قلتُ: فكتبت عنه؟
قال: نعم، كان عنده مصنّفات هُشَيم كلها، وعن مالك أحاديث كبار [٣] .
ثُمَّ قال ابن معين: كان أحمد يقول: ما دخلَ عليه أحدٌ يَصْدُقُه، يعني الخليفة، سواه.

[()] الطبري ٩/ ٣١٥- ١٣٩، ١٩٠٠، ٣٢٨، والجرح والتعديل ٢/ ٧٩ رقم ١٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤، وتاريخ بغداد ٥/ ١٧٣ رقم ٢٦٢٣، وتهذيب الكمال ١/ ٥٠٥- ٥١٤ رقم ١١٩، والعبر ١/ ٤٠٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٦٦- ١٦٩ رقم ٧٠، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ١١٦، ١١٧، والكامل في التاريخ ٧، ٢٠، ٢٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٨٠- ٨٢. والوافي بالوفيات ٨/ ٢١١، ٢١٢، رقم ٣٦٤٦، وذيل الكاشف ٣٢، ٣٣ رقم ١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٥١، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٣، ٣٠٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٧. رقم ١٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧ رقم ١٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣، وشذرات الذهب ٢/ ٦٩.

[١] تاريخ بغداد ٥/ ١٧٣.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ١٧٤.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ١٧٥، ١٧٦.

ثُمَّ قال يَحْيَى بْن مَعِينٍ: ما كان يحدّث يقول: لست موضع ذلك [١] .

وقال الصُّوليّ: كان أحمد بْن نصر من أهل الحديث.

وكان أحمد بْن نصر من أهل الحديث، وكان هو وسهل بْن سلامة حين كان المأمون بخُراسان بايَعَا النّاس على الأمر بالمعروف والنَّهْيِ عن الْمُنْكَر، إلى أن قَدِمَ المأمون بغداد، فَرَفَق بسهل حتّى لبس السَّواد، وأخذ الأرزاق، ولزِمَ أحمد بيته. ثُمَّ إنّ أَمْرَهُ تحرّك ببغداد في آخر أيّام الواثق، واجتمعَ إليه خلقُ يأمرونَ بالمعروف، إلى أن ملكوا بغداد. وتعدّى رجلان من أصحابه مُوسِرَيْن، فبذلا مالًا، وعزما على الوثوب ببغداد في شعبان سنة إحدى وثلاثين، فنُمَّ الخبر إلى إسحاق بْن إبراهيم، فأخذ جماعة منهم، فيهم أحمد بْن نصر وصاحباهُ، فقيّدهما. ووجد في منزل أحدهما أعلامًا. وضرب خادمًا لأحمد، فأقرَّ أنّ هؤلاء كانوا يصيرون إليه ليلًا فيعرّفونه ما عملوا. فحملهم إسحاق مقيّدين إلى سامرّاء فجلس لَهم الواثق، وقال لأحمد: دَعْ ما أُخِذْتَ له. ما تقولُ في القرآن؟

قال: كلامُ اللَّه.

قال: أَمَخْلُوق هو؟.

قال: كلامُ اللَّه.

قال: أَفَتَرَى ربَّك في القيامة؟.

قال: كذا جاءت الرواية.

قال: ويْحَكَ يُرى كما يُرى المحدود المتجسّم، ويحويه مكان، ويحصره النّاظر؟ أنا كفرت بربٍّ هذه صفته، ما تقولون فيه؟.

فقال عبد الرحمن بْن إسحاق، وكان قاضيًا على الجانب الغربيّ، فعُزِلَ:

هو حَلال الدَّم.

وقال جماعة من الفقهاء كقوله، فأظهرَ ابن أبي دؤاد أنّه كاره لقَتْلَه، وقال:

يا أمير المؤمنين شيخ مختَلٌّ، لعلّ به عاهة، أو تغيّر عقله. يؤخَّر أمره ويُستتاب.

فقال الواثق: ما أراهُ إلا مؤدّيًا لكُفْره، قائمًا بِما يعتقده منه.

ثُمَّ دعا بالصَّمصامة وقال: إذا قمت إليه فلا يقومنَّ أحدٌ معي، فإنّي أحتسبُ خُطاي إلى هذا الكافر الذي يعبُدُ ربًّا لا نعبد ولا نعرفه بالصّفة الّتي وصفه بها.

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ١٧٦.

ثُمَّ أمر بالنّطْع، فأُجْلِسَ عليه وهو مُقيّد، وأمرَ بشدّ رأسه بحبل، وأمرهم أن يمدّوه، ومشى إليه فضرب عُنُقه، وأمر بِحمل رأسه إلى بغداد، فنُصِبَتْ بالجانب الشرقيّ أيامًا، وفي الجانب الغربي أيّامًا، وتتبّع رؤساء أصحابه فسُجنوا [١] .

وقال الْحَسَن بْن محمد الحَرْبيّ: سمعتُ جعفر بْن محمد الصّائغ يقول:

رأيتُ أحمد بْن نصر حيث ضُربت عنقه قال رأسه: لا إله إلا اللَّه [٢] .

قال المَرْوَزِيّ: سمعت أبا عبد اللَّه وذكر أحمد بْن نصر فقال: رحمه اللَّه، ما كان أسخاه، لقد جاد بنفسه [٣] .

وقال الحاكم عن القاسم بْن القاسم السَّيَّاريّ، عن شيخٍ له، وهو رئيس مَرْو أبو العبّاس أحمد بْن سعيد بْن مسعود الْمَرْوَزِيّ قال: هذه نسخة الورقة المعلَّقة في أُذُن أحمد بْن نصر: هذا رأسُ أحمد بْن نصر بْن مالك، دعاهُ عبد اللَّه الإمام هارون إلى القول بخلق القرآن ونفي التَّشبيه، فأبي إلا الْمُعَانَدة، فعجّله اللَّه إلى ناره [٤] .

وكتب محمد بْن عبد اللَّه: وقيل إنّ الواثق حنق عليه لأنّه ذكر للواثق حديثًا، فقال له الواثق: تكذب. فقال: بل أنت تكذب.

وقيل: إنه قال له: يا صبي.

وقيل إنه كان يقول عن الواثق إذا خلا: فعل هذا الخنزير.

وقال: هذا الكافر.

وبلغ ذلك للواثق، وخاف أيضًا من خروجه، فقتله بحجّة خلْق القرآن، ليومين بقيا من شعبان.

وكان شيخًا أبيض الرأس واللّحية، وكان في سنة إحدى وثلاثين [٥] .

قال أحمد بْن كامل القاضي: أخبرني أبي أنّه رآه، وأخبرني أنّه وكّل

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ١٧٦، ١٧٧.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ١٧٧.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ١٧٧.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ١٧٨.

[٥] قال البخاري: قتل يوم السبت غرّة رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (التاريخ الصغير ٢٣١) وقال ابن قتيبة: لليلتين بقيتا من شعبان. (المعارف ٣٩٣) .

بالرأس من يحفظه، وأن الموكّل به ذكر أنه يراهُ بالليل يستدير إلى القبلة بوجهه، فيقرأ سورة ياسين بلسانٍ طَلِق. وأنّه لَمَّا أخبر بذلك طُلِبَ فخاف وهرب [١] .

قلتُ: هذه حكاية لا يصح إسنادها.

وَرُوِيَ نحوها بإسنادٍ فيه عثمان بْن محمد العثماني، وهو ثقة [٢] .

وقال أبو العبّاس السَّرّاج: سمعتُ يعقوب بْن يوسف المطوّعيّ، وهو ثقة، يقول: لمّا جيء بالرأس نصبوهُ على الجِسْر، فكانت الرّيحُ تُديره قِبَلَ القِبْلة، فأقعدوا له رجلًا معه قصب أو رُمح، فكان إذا دار نحو القبلة أداره إلى خلاف القِبلة [٣] .

وقال السّرّاج: سمعتُ خَلَف بْن سالِمٍ يقول بعد ما قُتِلَ أحمد بْن نصر وقيل له: ألا تسمع ما النّاس فيه يا أبا محمد يقولون: إنّ رأس أحمد بْن نصر يقرأ؟

قال: كان رأس يحيى بْن زكريّا يقرأ [٤] .

وقال السّرّاج: سمعتُ عبد اللَّه بْن محمد يقول: ثنا إبراهيم بْن الحَسَن قال: رأى بعضُ أصحابنا أحمد بْن نصر في النَّوم فقال: ما فعل بك ربك؟

قلتُ: ما كانت إلا غفوة حتّى لقيتُ اللَّه، فضَحِكَ إليَّ [٥] .

وقال رجلُ اسمه محمد بْن عُبَيْد: رأيتُ أحمد بْن نصر، فقلتُ: ما صنع اللَّهُ بِكَ؟

قال: غضبتُ له فأباحني النّظر إلى وجهه [٦] .

قال الخطيبُ [٧] : لَم يزل الرأس منصوبًا ببغداد، والجسد مصلوبًا بسُرَّ من رأى ستّ سنين، إلى أن أُنزِلَ وجُمِع، فدُفن بالجانب الشرقيّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ١٧٨، ١٧٩.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ١٧٩.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ١٧٩.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ١٧٩.

[٥] تاريخ بغداد ٥/ ١٧٩.

[٦] تاريخ بغداد ٥/ ١٨٠.

[٧] في تاريخ بغداد ٥/ ١٨٠.

(٥٨/١٧)

وقال غيره: دفن في شوّال سنة سبع وثلاثين ومائتين [١] ، رضي اللَّه عنه.

٢٧- أحمد بْن أبي نافع المُرّيّ المَوْصليّ [٢] .

عن: المعافى بن عمران، وعفيف بن سالم.

وعنه: أبو عبد الله الدّعّاء.

تُوُفّيَ سنة خمس وثلاثين.

وهّاه أبو يَعْلَى المَوْصِليُّ [٣] . له مناكير [٤] .

وروى عنه عليّ بْن الحسين بْن الْجُنَيْد.

كنيته أبو سَلَمَةَ [٥] .

٢٨- أحمد بْن أبي أحمد الجُرْجانيّ [٦] .

نزيل أطْرَابُلُس الشام.

حدَّث عن: إسماعيل بْن عُلَيَّه، وشَبّابة بْن سَوّار.

وعنه: هَنبل بْن محمد الحمصيّ، ومحمد بْن عَوْف الطّائيّ الحافظ، ومحمد بْن يزيد بْن عبد الصّمد، وآخرون.

وقيل: اسم أبيه محمد. وكنيته أبو محمد.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ محمد حُضُورًا فِي الرَّابِعَةِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَقِيهُ سنة سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى السِّمْسَارُ، أنا مظفّر بن حاجب الفرغانيّ، ثنا

---

[١] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣١، والأول أصحّ، أي سنة إحدى وثلاثين.

[٢] انظر عن (أحمد بن أبي نافع) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٧٩ رقم ١٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٧٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٩١ رقم ٢٦٥ وفيه (أحمد بن نافع، أبو سلمة الموصلي) ، وميزان الاعتدال ١/ ١٦٠ رقم ٦٤١، ولسان الميزان ١/ ٣١٧ رقم ٩٥٥.

[٣] رآه ولم يرو عنه، وقال: لم يكن أهلا للحديث.

[٤] وذكره له ابن عديّ في كامله أحاديث منكرة. (١/ ١٧٣) .

[٥] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه» .

[٦] انظر عن (أحمد بن أبي أحمد الجرجاني) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٧٥، ١٧٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٦ رقم ١٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٩ رقم ٤٥٨، وميزان الاعتدال ١/ ١٥٢ رقم ٦٠١، ولسان الميزان ١/ ٣٠٠ رقم ٨٨٢.

(٥٩/١٧)

محمد بْنُ يَزِيدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ، ثنا محمد بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا صَدَقَةُ الدَّقِيقِيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَقَصِّ الشَّارِبِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ، أَرْبَعِينَ يَوْمًا» [١] .

٢٩- إبراهيم بْن أيّوب الحَوْرانيّ [٢] الزّاهد [٣] .

روى عن: الوليد بْن مسلم، وحمزة بْن ربيعة، وسُوَيد بْن عبد العزيز، وأبي سلمان الدّارانيّ، وغيرهم.

وعنه: يعقوب الفَسَويّ، وأحمد بْن عليّ الأبّار، وأحمد بن زبّان الكنديّ، وغيرهم [٤] .

---

[١] أخرجه مسلم في الطهارة (٢٥٨) باب خصال الفطرة، والترمذي في الاستئذان والآداب (٢٩٠٧: باب: ما جاء في توقيت الأظفار وأخذ الشارب، والنسائي في الطهارة ١/ ١٥، ١٦ باب التوقيت في ذلك (أي تقليم الأظفار..) ، وابن ماجة في الطهارة (٢٩٥) باب: الفطرة، وأحمد في المسند ٣/ ١٢٢، ٢٠٣، ٢٥٥.

وقال ابن عديّ: أحمد بن أبي أحمد، وأبو أحمد والده يسمى محمد الجرجاني سكن حمص، أحاديثه لبست بمستقيمة كأنه يغلط فيها. (الكامل ١/ ١٧٥) وذكر له حديثين منكرين هما: «عرّبوا العربيّ وهجّنوا الهجين» ، و «من أصاب تمرا فليفطر عليه وإلا فعلى الماء فإنه طهور» ، والأول يرويه أحمد الجرجاني عن: حمّاد بن خالد، والثاني عن الربيع بن صبيح، رواه، ابن عديّ عن جعفر بن أحمد بن علي بن الغافقي.

قال ابن عديّ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لم نكتبه إلا عن جعفر هذا، وجعفر ليس بذاك، وأحمد بن أبي أحمد لا أدري هو هذا الجرجاني أو غيره. وما أدري أنّ عند هذا الجرجاني عن الربيع بن صبيح شيء، ولم أجد لأحمد بن أبي أحمد غير هذين الحديثين. (الكامل ١/ ١٧٦) .

وقال السهمي: «أحمد بن أبي أحمد الجرجاني سكن حمص، واسم أبيه محمد. روى عن حمّاد بن خالد، روى عنه: محمد بن عوف الحمصي، وهنبل بن محمد بن يحيى الحمصي» ، وروى عن ابن عديّ حديث «عرّب العربية، وهجّن الهجين» .

قال محقّق هذا الكتاب خادم العلم «عمر عبد السلام تدمري» : لقد نصّ ابن عديّ، والسهمي على أن الجرجاني سكن حمص، فيما انفرد المؤلّف- رحمه الله- بقوله: نزيل أطرابلس الشام.

ولم أجد ابن عساكر يذكره في «تاريخ دمشق» ، ولهذا لم أذكره في كتابي «موسوعة العلماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي» ، بالطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ. / ١٩٨٤ م.

[٢] في الأصل: «الحرّاني» ، وهو غلط، والتصويب من مصادر ترجمته.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن أيوب) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٨٨ رقم ٢١٩، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٠٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ١٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١٢.

[٤] وممّن روى عنه أيضا: سعد بن محمد قاضي بيروت، وأحمد بن أبي الحواري.

(٦٠/١٧)

تُوُفّي في أحد الربيعين من سنة ثمان وثلاثين، وما أعلم فيه جرحا.

قال أحمد بْن عليّ الأبّار الحافظ: ثنا محمد بْن مقاتل الصَّيْرفيّ، ثنا إبراهيم بْن أيّوب الحَوْرانيّ قال: كان على حمص قاضٍ طويل اللّحية كنيته أبو العشْق، وكان نَقْش خاتمه «ثَبت الحبّ ودام، وعلى اللَّه التَّمام» [١] .

قال ابن أبي حاتِم [٢] : كان إبراهيم بْن أيّوب من العُبّاد [٣] ، رَحِمَهُ اللَّه.

٣٠- إبراهيم بْن بَشار الخُراسانيّ الصُّوفيّ [٤] .

صاحب إبراهيم بْن أدهم.

طال عُمره وبقي إلى بعد الثلاثين.

روى عن: إبراهيم بْن أدهم، وحمّاد بْن زيد، والفُضَيْل بْن عِياض.

روى عنه: أحمد بْن عوْن البُزُوريّ، وإبراهيم بْن نصر المنصوريّ، وأبو العبّاس السّرّاج.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [٥] .

قال الدّارقطنيّ: تأخّرت وفاته.

٣١- إبراهيم بْن الحَجّاج بْن زيد السّاميّ النّاجيّ [٦]- ن. -

---

[١] تاريخ دمشق ٤/ ١٣٨.

[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ٨٨ رقم ٢١٩.

[٣] وقال ابن ماكولا: كان من الصالحين. ونقل ابن عساكر عن الخطيب البغداد قوله: كان من عباد الله الصالحين. وقال ابن عساكر: وكان أبو سليمان الدارانيّ يحبه ويبيت عنده.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن بشار الصوفي) في:

الثقات لابن حبّان ٨/: ٧، وحلية الأولياء ٧/ ٣٦٨، وتاريخ بغداد ٦/ ٤٧ رقم ٣٠٧٠، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٨١، و ٥١٣ و ٥٨٠. و ٥٨٣، و ٨٣٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٠٣، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٧١- ١٧٤، وصفة الصفوة ٤/ ١٢٧- ١٢٩، وسراج الملوك ٢٠، والذهب المسبوك للمقريزي ٢٧٤، والمستطرف ٢/ ٣١٢، والمصباح المضيء لابن الجوزي ٢/ ٢٥٩، والشفا في مواعظ الملوك والخلفاء، له ١٠٦، وذم الهوى، له ٤٩٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ١٢٥، ٢١٦ رقم ١٤.

[٥] ذكره باسم: «إبراهيم بن بشّار الحجّال» ، وقال: «وكان متعبّدا، يروي عن إبراهيم بن أدهم الحكايات، ثنا عنه محمد بن

إسحاق بن إبراهيم الثقفي مولى ثقيف» . (٨/ ٧٠) .

[٦] انظر عن (إبراهيم بن الحجّاج السامي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٩٣ رقم ٢٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٨، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٣ أ، رقم (٥٦٥) حسب ترقيم نسختي، ومعجم

(٦١/١٧)

أبو إسحاق البصريّ.

عن: أبان بن يزيد العطار، وحماد بن سَلَمَةَ، وعبد العزيز بْن المختار، ووُهَيْب بْن خالد، ومُزَاحم بْن العوّام بْن مزاحم، وجماعة.

وعنه: ن. بواسطة، وإبراهيم بْن هاشم البَغَويّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد القاضي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يَعْلَى، وجعفر الفِرْيابيّ، والحَسَن بْن سُفْيان، وعثمان بْن خُرَّزاذ، ومحمد بْن عَبْدة بْن حرب، ومحمد بْن محمد الجُذُوعيّ القاضي، وموسى بْن هارون، وآخرون.

وثّقه ابن حبّان وقال [١] : مات سنة إحدى وثلاثين.

وقال موسى بْن هارون: سنة ثلاث وثلاثين [٢] . وهو الصحيح.

وقع لي من عواليه.

قال موسى: سألته عن مولده فقال: سنة ستٍّ وأربعين ومائة.

٣٢- إبراهيم بْن الحجّاج [٣]- ن. - أبو إسحاق النيليّ البصريّ.

والنيل مدينة بين واسط والكوفة.

عن: حمّاد بْن زيد، وأبي عَوَانَة، وسلام بْن أبي مطيع، وغيرهم.

وعنه: ن. بواسطة، وأبو يَعْلَى، وأحمد بْن عليّ بْن سعيد القاضي، والحَسَن بن سفيان، وغيرهم.

[()] الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ١٧٨، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٥٧، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٦٩- ٧١ رقم ١٧١، ودول الإسلام ١/ ١٤١، والكاشف ١/ ٣ رقم ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩، ٤٠ رقم ٢٠، والعبر ١/ ٤١٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، وتهذيب التهذيب ١/ ١١٣ رقم ٢٠٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣ رقم ١٨٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦.

[١] في «الثقات» ٨/ ٨٧.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٧٠.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن الحجّاج النيلي) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٨٠، تهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٧١، ٧٢ رقم ١٦٢، والكاشف ١/ ٣٥ رقم ١٢٧، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٢ رقم ٢٤١٣ وفيه: «النيلي الشامي» وهو غلط، وتهذيب التهذيب ١/ ١١٤ رقم ٢٠١، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤ رقم ١٨٧ وفيهما أنه ذكر تمييزا، وهو ليس بحاجة إلى عبارة «تمييز» لأنه من المتوفّين في هذه الطبقة.

(٦٢/١٧)

ذكره ابن حِبان أيضًا في «الثّقات» [١] .

وقال ابن قانع: مات بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين [٢] .

روى له ن. حديثًا في الأشربة [٣] .

٣٣- إبراهيم بن الحسن بن نجيح الباهليّ المقرئ البصْريّ [٤] .

التبّان العلاف.

عن: حمّاد بْن زيد، ويونس بْن حبيب.

وقرأ على: سلام بْن سليمان الطّويل.

وعنه: أبو حاتم، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم السّجستانيّ، وعبد اللَّه بْن أحمد بن حنبل.

قال أبو حاتم [٥] : شيخ ثقة بصير بالقرآن.

وقال محمد بْن جرير: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٣٤- إبراهيم بْن خالد بْن أبي اليمان [٦]- د. ق. -

---

[١] ج ٨/ ٨٠.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٧١.

[٣] انظر: سنن النسائي ٨/ ٣٢٠ في الأشربة، باب: الأخبار التي اعتلّ بها من أباح شرب المسكر.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن الحسن بن نجيح) في:

الزهد لأحمد ٣١، والجرح والتعديل ٢/ ٩٢ رقم ٢٤٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١١٥ رقم ٢٠٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤ رقم ١٨٩ وقد ذكره ابن حجر تمييزا، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١١ رقم ٣٦.

[٥] في (الجرح والتعديل ٢/ ٩٢) القول لأبي زرعة وليس لأبي حاتم. فقد قال ابن أَبِي حاتم: «سُئِل أبو زُرْعة عَنْ إبراهيم بن الحسن، فقال: كتبت عنه بالبصرة وكان صاحب قرآن وكان بصيرا به وكان شيخا ثقة» .

[٦] انظر عن (إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٧، والجرح والتعديل ٢/ ٩٧، ٩٨ رقم ٢٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٩٧ أ، وتاريخ بغداد ٦/ ٦٥- ٦٩ رقم ٣١٠٠، والإنتقاء لابن عبد البرّ ١٠٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٢، ٩٢، ١٠١- ١٠٣، والفهرست لابن النديم ٢٦٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٥/ رقم ١٠٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٧٥، واللباب ٣/ ١٠٤، ١٠٥، ووفيات الأعيان ١/ ٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٨٠- ٨٣ رقم ١٦٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٩، ودول الإسلام ١/ ١٤٦، والكاشف ١/ ٣٦ رقم ١٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٢- ٧٦ رقم ١٩، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٥١٢، ٥١٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٣، ١٤ رقم ٧١، والعبر ٢١/ ٤٣١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٨٩١، وميزان الاعتدال ١/ ٢٩، ٣٠ رقم ٨٠. ومرآة الجنان ٢/ ١٢٩،

أبو ثور الكلبيّ البغداديّ، الفقيه أحد الأعلام.

وقيل كنيته أبو عبد الله، ولقبه أبو ثور.

عن: ابن عُيَيْنَة، وابن عُلَيَّة، وعُبَيْدة بْن حُمَيْد، وأبي معاوية، وَوَكيع، ومُعاذ بْن مُعاذ، وعبد الرحمن بْن مهديّ، والشّافعيّ، ويزيد بْن هارون، وجماعة.

وعنه: د.، ق.، ومسلم بْن الحجّاج خارج «الصحيح» ، وأبو القاسم البغوي، والقاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح، ومحمد بن إسحاق السراج، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيّ، وجماعة.

قال عبد الرحمن بْن خاقان: سألتُ أحمد بْن حنبل عن أبي ثور فقال: لَمْ يبلغني إلا خيرًا إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي يصيّرونه في كُتُبهم [١] .

وقال أبو بكر الأَعْيَن: سألتُ أحمد بْن حنبل عنه فقال: أعرفُه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مِسْلاخ سُفيان الثَّوْرِيّ [٢] .

وقال غيره إنّ رَجُلًا سأل أحمد بْن حنبل عن مسألةٍ فقال: سَلْ غيرنا، سَلِ الفقهاء، سَلْ أبا ثور [٣] .

وقال النّسائيّ: هو أحد الفقهاء، ثقة مأمون [٤] .

وقال ابن حِبّان [٥] : كان أحد أئمّة الدّنيا فِقْهًا وعِلمًا وورعا وفضلا وخيرا، ممّن صنّف الكُتُب، وفرَّع على السُّنَن، وذبَّ عنها [٦] ، وقمع مخالفيها.

[()] ١٣٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٢، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٤، ٣٤٥، رقم ٢٤١٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٧٤- ٨٠. وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٢٥، ٢٦ رقم ٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١١٨، ١١٩ رقم ٢١١، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥ رقم ١٩٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠١، ٣٠٢، وطبقات الحفّاظ ٢٢٣، وطبقات الشافعية للعبّادي ٢٢، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٣٩، ٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧، وشذرات الذهب ٢/ ٩٣، ٩٤، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٧ رقم ٩ (ذكره دون ترجمة) .

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٦٦.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٦٦، طبقات الفقهاء ٩٢.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٦٦.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٦٦.

[٥] في الثقات ٨/ ٧٤.

[٦] في الثقات: «وذبّ عن حريمها» .

وقال بدر بْن مجاهد: قال لي سُليمان الشاذَكُونيّ: اكتب رأي الشافعيّ، واخرج إلى أبي ثور فاكتب عنه، لا يفوتنَّك بنفسه [١] .

وقال أبو بكر الخطيب [٢] : كان أبو ثور أولًا يتفقّه بالرأي، ويذهب إلى قول أهل العراق، حتّى قدِمَ الشافعيّ بغداد، فاختلف إليه أبو ثور، ورجع عن الرأي إلى الحديث.

وقال أبو حاتِم [٣] : هو رجل يتكلَّم بالرأي فيخطئ ويُصيب، وليس محلّه محلّ المتّسعين في الحديث [٤] .

وقال عُبَيد بْن محمد البزّار صاحبه: تُوُفّي أبو ثور في صفر سنة أربعين ومائتين [٥] .

٣٥- إبراهيم بن دينار [٦]- م. - أبو إسحاق التّمّار، بغداديُّ ثقة.

سمع: هُشَيْمًا، ومُعْتَمِرًا، وابن عُيَيْنَة، وابن عَلَيْهِ، وزياد بْن عَبْد اللَّه البكّائيّ، وروح بن عبادة.

وعنه: م.، وأحمد بْن أبي عَوْف البزوريّ، وأبو زُرْعة الرازيّ، وتَمْتَام، وعبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، وجماعة [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٦٧.

[٢] في تاريخ بغداد ٦/ ٦٧.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٩٨.

[٤] وزاد في آخره: «قد كتبت عنه» .

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٦٩، وبها أرّخه البخاري في تاريخه الصغير ٢٣٣، وابن حبّان في الثقات ٨/ ٧٤، وابن عساكر في المعجم المشتمل ٦٥ رقم ١٠٩.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن دينار) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٩٨ رقم ٢٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٨٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٧ رقم ٢٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢١ رقم ٧٢، وتاريخ بغداد ٦/ ٧٠ رقم ٣١٠٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٥ رقم ١٠٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٨٤، ٨٥ رقم ١٧١، والكاشف ١/ ٣٦ رقم ١٣٤، وتهذيب التهذيب ١/ ١١٩، ١٢٠، رقم ٢١٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥ رقم ١٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧.

[٧] قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أدركته ولم أكتب عنه. قال أبو زرعة: حدّثنا إبراهيم بن دينار وكان بغداديا ثقة. (الجرح والتعديل ٢/ ٩٨) .

(٦٥/١٧)

تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين [١] .

٣٦- إبراهيم بْن العلاء بن الضّحّاك بن المهاجر [٢]- د. - أبو إسحاق الزّبيديّ الحمصيّ، زِبْرِيق [٣] ، والد إسحاق، ومحمد.

سمع: إسماعيل بْن عيّاش، وبقيّة، والوليد بْن مسلم، وثَوَابة بْن عَوْن الحمويّ، وجماعة.

وعنه: د.، وأحمد بْن عليّ الأبّار، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وجعفر الفِرْيابيّ، وحفيده عمرو بن إسحاق بن زبريق، ومحمد بن جعفر بن يحيى بن رزين الحمصي، وطائفة.

قال أبو حاتم [٤] : صدوق [٥] .

[()] وقال محمد بن إبراهيم بن جناد: حدّثنا إبراهيم بن دينار رجل ثقة. (تاريخ بغداد ٦/ ٧٠) .

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٧٠.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن العلاء) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٠٧ رقم ٩٧٤، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٣٦ و ٢/ ٣٤٧، ٣٥٠، والجرح والتعديل ٢/ ١٢١ رقم ٣٧٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٩٠ في ترجمة ابنه محمد بن

إبراهيم بن العلاء، والأسامي والكنى للحاكم، ج/ ١ ورقة ١٥ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٧، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٦١ (بالحاشية) ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٧ رقم ١١٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ج ١٦١- ١٦٣ رقم ٢٢٢، الكاشف ١/ ٤٤ رقم ١٨٢، ومشارع الأشواق للدمياطي ١/ ٣٣٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٢٦٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠ رقم ٢٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠.

[٣] قال البخاري في تاريخه الكبير ١/ ٣٠٧: «زعم إبراهيم أن أباه كان يدعى زبريق» . وقال ابن أبي حاتم: «يعرف بابن الزبريق» . (الجرح والتعديل ٢/ ١٢١) ، وانظر: الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٦١ بالحاشية. وقد تحرّف في (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ- المطبوع ٦/ ٢٢٩٠) إلى:

زريق» وهكذا ضبط.

[٤] الجرح والتعديل ٢/ ١٢١ رقم ٣٧٠.

[٥] وقال ابن عديّ: «سمعت أحمد بن عمير يقول: سمعت محمد بن عوف يقول، وذكرت له حديث إبراهيم بن العلاء، عن بقيّة، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم: «استعتبوا الخيل تعتب» ، فقال: رأيته على ظهر كتابه ملحقا فأنكرته وقلت له، فتركه.

قال ابن عوف: وهذا من عمل ابنه محمد بن إبراهيم كان يسرق الأحاديث فأما أبوه فشيخ غير متّهم لم يكن يفعل من هذا شيئا.

حدّثناه هنبل بن محمد بن يحيى، عن إبراهيم بن العلاء هذا حديثه عن إسماعيل بن عيّاش، وبقيّة، وغيرهما مستقيمة، ولم يرم إلا بهذا الحديث، ويشبه أن يكون من عمل ابنه كما ذكره ابن

وقال ابن رَزِين: تُوُفّي سنة خمس وثلاثين ومائتين [١] .

٣٧- إبراهيم بْن محمد بْن سليمان الشّاميّ [٢] .

مجهول، لم يروِ عنه غير محمد بْن الفيض الغسَّانيّ، وذكر أنّه تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

قال أبو أحمد الحاكم: نا ابن الفيض، نا أبو إسحاق إبراهيم بْن محمد بْن سليمان بْن بلاد بْن أبي الدَّرْداء: حدَّثَنِي أبي، عن أبيه سُليمان، عن أمّ الدَّرْدَاء، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاء قَالَ: لَمّا دخلَ عمر الشام سألهُ بلال أن يقرَّه به، ففعل ونزل داريًّا. ثُمَّ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يقول [له: ما هذه الجفوة يا بلال؟] [٣] ، أما آن لك أن تزورني، فانتبه حزينًا وركبَ راحلته وقصد المدينة، فأتى قبر النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فجعل يبكي عنده ويمرّغ وجهه عليه. فأقبلَ الحَسَن والحسين، فضمّهما وقبّلهما، فقالا: نشتهي أن نسْمع أذانك. ففعل، وعلا سطح المسجد، ووقَفَ موقفه الذي كان يقفُ فيه، فلمّا أن قال: اللَّه أكبر اللَّه أكبر ارتجّت المدينة. فلمّا أن قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ ازدادت رجّتها، فلمّا أن قال: أشهدُ أنّ محمدا رسول اللَّه. خرج العواتق من خدورهنّ، وقيل: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فما رئي يوم أكثر باكيًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذلك اليوم.

إسناده جيّد ما فيه ضعيف، لكنّ إبراهيم مجهول.

٣٨- إبراهيم بْن محمد بْن العبّاس بْن عثمان بن شافع [٤] بن السّائب بن

[()] عوف» . (الكامل ٦/ ٢٢٩٠) .

[١] المعجم المشتمل لابن عساكر ٦٧ رقم ١١٥.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن محمد الشامي) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٩، ٢٦٠.

[٣] ما بين الحاصرتين إضافة من تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٩، وفي الأصل بياض.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعيّ) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ١٩٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٥٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٩، والجرح والتعديل ٢/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ٤٠٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٣، والأسامي والكنى، ج ١ ورقة ١٦ ب، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٨ رقم ١١٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٢٣٠، والكاشف

عبيد بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلابٍ– ن. ق. – أبو إسحاق القرشيّ المطّلبيّ ابن عم الشّافعيّ، المكّيّ.

سمع: أباه، وفُضَيْل بْن عِياض، وجده لأمّه محمد بْن عليّ بْن شافع، والمنكدر بْن محمد بْن المنكدر، وحمّاد بْن زيد، وعبد العزيز بْن أبي حازم، وابن عُيَيْنَة، وجماعة.

وعنه: ق.، ون. بواسطة، وأحمد بْن سيّار المَرْوَزِيّ، وأبو بكر بْن أبي عاصم، وبَقيّ بن مَخْلد، ومُطَيَّن.

وثّقة النّسائيّ، وغيره [١] .

ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين [٢] .

٣٩– إبراهيم بن محمد بن خازم [٣]– د. – مولى بني سعْد، أبو إسحاق ولد أبي معاوية الضّرير الكوفيّ.

عن: أبيه، وأبي بكر بْن عيّاش، ويحيى بْن عبس الرمليّ.

وعنه: د.، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وعُبَيْد بْن عَثّام، ومحمد بْن عثمان بْن أبي شَيْبَة، ومطين، والحسن بن سفيان، وجماعة.

قال أبو زرعة: صدوق صاحب سنّة [٤] .

[()] ١/ ٤٥ رقم ١٩٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٦٩، والعبر ١/ ٤٢٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٨٠، ٨١، والعقد الثمين ٣/ ٢٥٦، ٢٥٧، وتهذيب التهذيب ١/ ١٥٤، ١٥٥ رقم ٢٧٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤١ رقم ٢٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٨٨.

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١٧٦، وقال ابن محرز: وسمعت يحيى بن معين وسألته عن الشافعيّ إبراهيم بن محمد الّذي كان بمكة، فقال: لا أعرفه، زعموا أنه ليس به بأس. (معرفة الرجال ١/ ٧٥ رقم ١٩٨) ، وقال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل ٢/ ١٣٠) ، وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٢] المعجم المشتمل لابن عساكر ٦٨ رقم ١١٧.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن خازم) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٣٠ رقم ٤٠٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٦، ٧٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٧، ٦٨، رقم ١١٦، وتهذيب الكمال ٢/ ١٧١ رقم ٢٢٧، والكاشف ١/ ٤٥ رقم ١٨٧، وتهذيب التهذيب ١/ ١٥٣ رقم ٢٧٣،

وتقريب التهذيب ١/ ٤١ رقم ٢٥٨.

[٤] الجرح والتعديل ٢/ ١٣٠، وزاد في أوله: «لا بأس به» .

مات سنة ستٍ وثلاثين ومائتين [١] .

٤٠- إبراهيم بْن محمد البَخْتَرِيّ [٢] .

أبو إسحاق المَوْصِليّ.

عن: شريك، وأبي عَوَانَة، وحمّاد بْن زيد.

وعنه: إبراهيم بن الهيثم الزهيري، وأبو نصر الخفاف، وغيرهما.

توفي سنة ست أيضا.

٤١- إبراهيم بن محمد بن عرعرة [٣] بن البرند بن النعمان بن علجة بن الأقنع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب- م. أبو إسحاق القرشيّ السّاميّ البصريّ، نزيل بغداد.

عن: جعفر بْن سليمان الضُّبَعيّ، وحَرَميّ بْن عُمارة، والخليل بْن أحمد المُزَنِيّ، وعبد الرحمن بْن مهديّ، ويحيى القّطان، وعبد الرَّزَّاق، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، وجدّه عَرْعرَة، وغُنْدَر، وطائفة.

وعنه: م.، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو زرعة

---

[١] المعجم المشتمل لابن عساكر ٦٨ وفيه: «مات يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرّم سنة ست وثلاثين ومائتين» .

وقد ذكره ابن حبّان في الثقات. وجزم المؤلّف الذهبي- رحمه الله- بتوثيقه في (الكاشف ١/ ٤٥ رقم ١٨٧) .

[٢] لم أجد لإبراهيم بن محمد بن البختري ترجمة في المصادر التي لديّ.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن عرعرة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ٣٠٩، والجرح والتعديل ٢/ ١٣٠ رقم ٤٠٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٧، والمجروحين، له ٢/ ١٣٤، ١٤٥، وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين ٥٠ رقم ٢٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٤٥ رقم ٤٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٦ أ، وتاريخ بغداد ٦/ ١٤٨ رقم ٣١٨٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٥٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣ رقم ٨٣، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ١٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٨ رقم ١١٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٦، واللباب ٢/ ٩٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ١٧٨- ١٨٢ رقم ٢٣٣، والكاشف ١/ ٤٦ رقم ١٩٣، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦، ٥٧ رقم ١٨٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٩- ٤٨٣ رقم ١٢٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٥، والعبر ١/ ٤٠٨، ودول الإسلام ١/ ١٣٩، والمعين في طبقات المحدثين ٨٣ رقم ٨٩٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٧، ٣٠٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٥٥- ١٥٧ رقم ٢٧٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٢ رقم ٢٦٤، وطبقات الحفّاظ ١٨٩، ١٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٧٠.

الرازي، وأبو حاتم، وأبو يعلى، وأحمد بن الحسن الصوفي، وآخرون.

قال أبو حاتم [١] : صدوق.

قال محمد بْن عُبيد اللَّه: كنتُ عند أحمد بْن حنبل، فقيل له: إنَّهم يكتبون عن إبراهيم بْن عَرْعَرة، فقال: أُفٍّ، لا يُبالونَ عمّن يكتبون [٢] .

وروى الأثرم، عن أحمد أنّه غمز ابن عَرْعَرة [٣] .

وقال علي بْن الحسن بن حبّان: وجدت بخط أبي: قلتُ لابن مَعِين: ابنُ عَرْعَرَة؟ فقال: ثقة معروف [بالحديث] [٤] مشهور بالطلب، كيس الكتاب، ولكنه يُفسد نفسه. يدخل في كل شيء [٥] .

وقال ابن عديّ: ثنا القاسم بْن صَفْوان البرذعيّ قال: قال لنا عثمان بْن خُرَّزاذ: أحفظ من رأيتُ أربعة، فذكر إبراهيم بْن عَرْعَرَة منهم [٦] .

قال موسى بْن هارون: مات لسبْعٍ بقين من رمضان سنة إحدى وثلاثين [٧] .

٤٢- إبراهيم بْن مَخْلَد الّطالْقانيّ [٨]- د. - عن: رِشْدين بْن سعْد، وابن المبارك، وعبد الرحمن بن مغراء، وأبي

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ١٣٠.

[٢] تاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين لابن شاهين ٥٠ رقم ٢٠، تاريخ بغداد ٦/ ١٤٨، ١٤٩.

[٣] حدّث الأثرم قال: قلت لأبي عبد الله- يعني أحمد بن حنبل-: تحفظ عن قتادة، عن أبي حسّان، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يزور البيت كل ليلة؟ فقال: كتبوه من كتاب معاذ ولم يسمعوه. قلت: هاهنا إنسان يزعم أنه قد سمعه من معاذ، فأنكر ذلك. قال: من هو؟ قلت:

إبراهيم بن عرعرة، فتغيّر وجهه ونفض يده، وقال: كذب وزور، سبحان الله، ما سمعوه منه، إنما قال فلان كتبناه من كتابه ولم يسمعه، سبحان الله، واستعظم ذلك منه. (تاريخ بغداد ٦/ ١٤٩) .

[٤] إضافة من تاريخ بغداد.

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ١٤٩، ١٥٠.

[٦] تاريخ بغداد ٦/ ١٥٠.

[٧] تاريخ بغداد ٦/ ١٥٠، المعجم المشتمل ٦٨ رقم ١١٩.

[٨] انظر عن (إبراهيم بن مخلد الطالقانيّ) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٦٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٦٩ رقم ١٢٢، وتهذيب الكمال ٢/ ١٨٦، ١٩٧ رقم ٢٤١، والكاشف ١/ ٤٧ رقم ٢٠١، وتهذيب التهذيب ١/ ١٦٣ رقم ٢٨٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣ رقم ٢٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢.

وقال محقّق «الثقات» : «لم نظفر به» . (انظر: ج ٨/ ٦٧ الحاشية رقم ٥) .

بكر بْن عيّاش، وجماعة.

وعنه: د.، وأبو الزّنْباع المصريّ، ومحمد بْن منصور الطُّوسيّ.

٤٣- إبراهيم بن الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [١] بْنِ المنذر بن المغيرة بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامِ بن خويلد بن أسد- خ. ت.

س. ق. - أبو إسحاق الأسديّ المدنيّ المعروف بالحزاميّ.
وخالد هو أخو حكيم بْن حِزام.
كان إبراهيم بْن المنذر من أئمّة الحديث بالمدينة.
روى عن: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، وابن وهْب، ومعن بن عيسى، وابن أبي فديك، وأبي ضمرة، والوليد بن مسلم، وخلق كثير.
وعنه: خ. ق.، وت. س. بواسطة، وأحمد بْن إبراهيم البُسْريّ، وثعلب النَّحْوي، وبَقِيّ بْن مَخْلد، وابن أبي الدُّنيا، وأبو جعفر محمد بْن أحمد التِّرْمذيّ، ومحمد بْن إبراهيم البوشَنْجيّ، ومُطَّين، ومسعدة بن سعد العطّار، وخلق.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن المنذر بن عبد الله) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٣١ رقم ١٠٤٣، وتاريخه الصغير ٢٣٢، ٢٣٣، والأدب المفرد، له (انظر فهرس الأعلام) ٤٩٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣ ج ٤٣٢، ٤٣٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٠، ١١٥، ١٢٩، ١٦٦، ١٢٨، ٢٣١، ٢٥٥، ٢٦٨/ ٢٢/ ١٦٧، وتاريخ الطبري ٢/ ١٥٥ و ٧/ ٢٠٨، والجرح والتعديل ٢/ ١٣٩ رقم ٤٥٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٣، والمجروحون، له (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ١٧٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٥٨، ٥٩ رقم ٤٩، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١١ ب، رقم (٢٤٣) حسب ترقيم نسختي، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٦ أ، ب، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٣٤٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٢٢، ٣٦١، ٤٥٥، ٥٥٨، وتاريخ بغداد ٦/ ١٧٩- ١٨١، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠ رقم ٦٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٠ رقم ١٢٦، والأذكياء لابن الجوزي ٨٩، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٦/ ١٩٦، وتاريخ بغداد ٦/ ١٧٩، وأمالي القالي ٢/ ١٨٠، وأمالي المرتضى ١/ ٣٩٧، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٠٧- ٢١١ رقم ٢٤٩، ودول الإسلام ١/ ١٤٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٨٩٢، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٤٧٠، والكاشف ١/ ٤٨ رقم ٢٠٧، وميزان الاعتدال ١/ ٦٧ رقم ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٩- ٦٩١ رقم ٢٥٥، والعبر ١/ ٤٢٢، ومرآة الجنان ٢/ ١١٦، والوافي بالوفيات ٦/ ١٥٠ رقم ١٥٩٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٥، وتهذيب التهذيب ١/ ١٦٦ رقم ٢٩٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣ رقم ٢٨٣، وهدي الساري ٣٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢، وشذرات الذهب ٢/ ٨٦.

(٧١/١٧)

قال صالح جَزَرَةَ: صدوق [١] .
وكذا قال أبو حاتم [٢] .
وقال عثمان الدّارميّ: رأيتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ كتب عن إبراهيم بْن المنذر أحاديث ابن وهْب، ظننتها «المغازي» [٣] .
وقال عَبْدَان بْن أحمد الهَمْدَانِيّ: سمعتُ أبا حاتم يقول: إبراهيم بْن المنذر أَعْرَف بالحديث من إبراهيم بْن حمزة، إلا أنّه خلط في القرآن [٤] .
جاء إلى أحمد بْن حنبل فاستأذنَ عليه، فلم يأذن له، وجلس حتّى خرج فسلّم عليه، فلم يردّ عليه السّلام [٥] .
وقال الأثرم: سمعتُ أبا عبد الله يقول: أيّ شيء يبلغني عن الحِزاميّ؟
لقد جاءني بعد قدومه من العسكر، فلمّا رأيته أخذتني- أخبرك- الحَمِيَّة، فقلتُ:
ما جاء بِكَ إليّ. قالَهَا أبو عبد الله بانتهار.

قال: فخرج فلقي أبا يوسف، يعني عمّه، فجعل يَعْتَذِر [٦] .
قال يعقوب الْفَسَوِيُّ: مات في المحرَّم سنة ست وثلاثين [٧] .
وقيل: حفظ عن مالك مسألة [٨] .
٤٤– إبراهيم بْن موسى الوردوليّ [٩] .

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ١٨١.
[٢] الجرح والتعديل ٢/ ١٣٩.
[٣] الجرح والتعديل ٢/ ١٣٩.
[٤] تاريخ بغداد ٦/ ١٨٠.
[٥] تاريخ بغداد ٦/ ١٨٠.
[٦] تاريخ بغداد ٦/ ١٨٠.
[٧] تاريخ بغداد ٦/ ١٨١، وبها أرّخه البخاري في تاريخه الصغير ٢٣٢، وقال ابن عساكر في المعجم المشتمل ٧٠ رقم ١٢٦: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.
[٨] وقال زكريا بن يحيى الساجي: بلغني أن أحمد بْن حنبل كان يتكلم فِيهِ ويذمّه، وقصد إليه ببغداد ليسلّم عليه فلم يأذن له، وكان قدم إلى ابن أبي دؤاد قاصدا من المدينة، عنده مناكير.
قال الخطيب: أما المناكير فقلّ ما يوجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين ومن ليس بمشهور عند المحدّثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفّاظ كانوا يرضونه ويوثّقونه. (تاريخ بغداد ٦/ ١٨٠، ١٨١) .
[٩] انظر عن (إبراهيم بن موسى الوردولي) في:

(٧٢/١٧)

الفقيه، شيخ أصحاب الرأي. رحل وطلب العلم، وسمع من: فُضَيْل بْن عِيَاض، ومُعْتَمَر بْن سليمان، وعبد اللَّه بْن المبارك، وسُفْيان، وجماعة.
وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد المؤمن المهلَّبيّ، وأحمد بْن حفص السَّعْديّ، وغيرهما [١] .
٤٥– إبراهيم بْن مهران [٢] .
أبو إسحاق المَرْوَزِيّ.
حدّث ببغداد عن اللّيث بن سعد [٣] ، وشريك، وابن لهيعة [٤] .

[()] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٧٠، ٢٧١، وتاريخ جرجان للسهمي ١٢٨، ١٢٩ رقم ١٢٨ وفيه «الوزدولي» ، وميزان الاعتدال ١/ ٦٨ رقم ٢٨٨، وفيه «الوزدولي» ولسان الميزان ١/ ١١٥، ١١٦ رقم ٣٥٢ وفيه «الدردولي» و «موردولي» .
[١] قال محمد بن داود: سألت يحيى بن معين عن حديث سفيان، عن عمرو، عن جابر: «افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مكة في عشرة آلاف وتبعه من أهل مكة ألفان، وغزا حنين في اثني عشر ألفا» ، فقال: هذا كذب، قلت: إن إبراهيم بن موسى الجرجاني الملقّب بالوزدولي حدّث به. فقال: ما يدري ذاك القاصّ؟.

وقال ابن عديّ: ثنا أحمد بن حفص السعدي، ثنا إبراهيم بن موسى الوزدولي، ثنا أبو معاوية عن هشام، عن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «أما يخشى الّذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله رأسه رأس حمار» . قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، ولم يحدّثناه عن الوزدولي غير أحمد بن حفص، ولعلّنا قد أتينا في هذا الحديث من جهة أحمد بن حفص، وكان ابن حفص هذا عندي لا يتعمّد الكذب إلّا أنه كان ربّما شبّه عليه.

وإبراهيم بن موسى هذا كان من أهل الرأي يحدّث عن ابن المبارك، وفضيل بن عياض وغيرهما من الأجلّاء، ولم أعرف في حديثه منكرا إلّا هذا الحديث الواحد، وهذا بهذا الإسناد باطل.

وسمعت جعفر الفريابي يقول: دخلت جرجان فكتبت عن العصّار، والسبّاك، وموسى بن السندي، فقيل لي: يا أبا بكر، وإبراهيم بن موسى الوزدولي؟ قال: نعم، كان يحدّث هنالك، ولم أكتب عنه لأني كنت لا أكتب عن أصحاب الرأي، وإبراهيم كان شيخ أصحاب الرأي، وله ابن من أصحاب الحديث يقال له إسحاق صنّف الكتب والسنن، مستقيم الحديث، وحدّث بأصنافه. (الكامل لابن عدي ١/ ٢٧٠، ٢٧١، تاريخ جرجان ١٢٨، ١٢٩ وفيه حديث آخر برواية إبراهيم بن موسى) .

[٢] انظر عن (إبراهيم بن مهران) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٨٢ أ ١٨٣ رقم ٣٢٣٧.

[٣] وكان الليث بن سعد قد حدّثه في سنة إحدى وسبعين ومائة بمصر. (تاريخ بغداد ٦/ ١٨٢) .

[٤] وقد سمعه في سنة إحدى وسبعين أيضا. (تاريخ بغداد ٦/ ١٨٣) .

(٧٣/١٧)

وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وعمر بن حفص السدوسي [١] .

٤٦- إبراهيم بن أبي الليث نصر [٢] .

أبو إسحاق، بغدادي ضعيف.

روى عن: فَرَج بْن فَضَالَةَ، وعُبَيْد اللَّه الأشجعيّ، وعنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهم.

وقال ابن عدي [٣] : أرجو أنه لا بأس به.

قال أبو حاتِم [٤] : كان ابن مَعين يحمل عليه، والقواريريّ أحبّ إليّ منه.

وقال الخطيب [٥] : هو ترْمِذِيّ الأصل، يروي أيضًا عن: شَرِيك، وهُشَيْم.

وعنه: ابن المَدِينيّ، وإبراهيم بْن هانئ.

وقال أبو حاتِم [٦] : كان أحمد يُجمل القول فيه.

قلتُ: ثُمَّ توقّف عليٌّ في الرواية عنه.

وقال أبو داود: سمعتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يقول: أفْسَد نفسه في خمسة أحاديث عنده، لو كانت في الجبل لكان ينبغي أن يُرحل فيها [٧] .

ثُمَّ قال أبو داود: صدوق [٨] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّه بْن أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيّ: كُنَّا نختلف إلى إبراهيم بْن نصر بْن أبي

---

[١] لم يؤرّخ الخطيب لوفاته.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن أبي الليث) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٤١ رقم ٤٦١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢١٧، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٨٨، وتاريخ بغداد ٦/ ١٩١- ١٩٦ رقم ٣٢٥١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٤٧ رقم ١٠٥، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤ رقم ١٧٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٢ رقم ١٤٩، ولسان الميزان ١/ ٩٣، ٩٤ رقم ٢٧٠.

[٣] في الكامل ١/ ٢١٧.

[٤] الجرح والتعديل ٢/ ١٤١، وفيه: «كان أحمد بن حنبل يجمل القول فيه، وكان يحيى بن معين يحمل عليه..» . وسيعيد المؤلّف- رحمه الله- قول ابن حنبل بمفرده عمّا قليل.

[٥] في تاريخ بغداد ٦/ ١٩١.

[٦] الجرح والتعديل ٢/ ١٤١.

[٧] تاريخ بغداد ٦/ ١٩٢، ١٩٣.

[٨] تاريخ بغداد ٦/ ١٩٣.

(٧٤/١٧)

اللّيث سنة ستّ عشرة ومائتين أنا، وأبي، وابنُ معين، ومحمد بْن نوح، وأحمد بْن حنبل، في غير مجلس، نسمعُ منه تفسير الأشجعيّ، فكان يقرأ علينا من صحيفة كبيرة. فأوّل ما فطن له أبي أنّه كذّاب، فقال له أبي: يا أبا إسحاق هذه الصّحيفة كأنّها أصل الأشجعيّ؟.

فقال له: نعم، كانت له نسختان، فوهبَ لي نسخة.

فسكت أبي، فلمّا خرجنا قال أبي: يا بُني، ذهبَ عَناؤنا إلى هذا الشيخ باطلًا. الأشجعيّ كان رجلًا فقيرًا، وكان يوصَل، وقد رأيناهُ وسمعنا منه. من أينَ كان يمكنه أن تكون له نسختان؟ فلا تقُلْ شيئًا، وسكت.

وَلَمْ يَزَلْ أَمْرُهُ مَسْتُورًا حَتَّى حَدَّثَ بِحَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ فِي الرُّؤْيَةِ، وَأَقْبَلَ يَتَّبِعُ كُلَّ حَدِيثٍ فِيهِ رُؤْيَةٌ يَدَّعِيهِ. فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ ابْنُ مَعِينٍ لِكَثْرَةِ مَا ادَّعَى. وَحَدَّث بِحَدِيثِ عَوْنِ بْنِ مَالِكٍ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِثَلَاثِمَائَةِ لِسَانٍ» . فَقَالَ يَحْيَى: هَذَا الْحَدِيثُ أُنْكِرَ عَلَى نُعَيْمٍ الْفَارِضِ، مِنْ أَيْنَ سَمِعَ هَذَا مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ؟.

فَجَاءَ رَجُلٌ خُرَاسَانِيٌّ فَقَالَ: أَنَا دَفَعْتُهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي اللَّيْثِ فِي رُقْعَةٍ تِلْكَ الْجُمُعَةِ.

فقال ابن مَعِين: لا تُسقِط حديث رجلٍ برجلٍ واحد.

فلمّا كان بعد قليل حدَّث بأحاديث حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عن وَكِيع بْن عُدُس [عن عمّه أبي رزين] [١] أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ والأرض، وضحك ربنا» . فحدّث بِهَا عن هُشَيْم، عن يَعْلَى.

فقال يَحْيَى بْن مَعِينٍ: إبراهيم بْن أبي اللّيث كذّاب، سرق الحديث [٢] .

---

[١] ما بين الحاصرتين زيادة من تاريخ بغداد ٦/ ١٩٤.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ١٩٣، ١٩٤، وتتمّة الخبر: «اذهبوا فقولوا له يخرجها من أصل عتيق، فهذه أحاديث حمّاد بن سلمة لم يشركه فيها أحد، ولو حدّث بها عن هشيم عن يعلى بن عطاء ليس فيها خير. قلنا: لعلّ هشيما أن يكون دلّسها كما يدلّس؟ فقال: هشيم أخبرنا يعلى بن عطاء علمنا أنه كذّاب، وكان يحيى إذا ذكره قال: أبو عراجة، وكان يجمع.

قال أحمد بن الدورقي: والّذي أظنّ في أمر كتب الأشجعي أن إبراهيم بن أبي الليث خرج إلى مكة مع ولد أحمد بن نصر فمرّ بالكوفة، ومضى إلى عيال أبي عبيدة بن الأشجعي بعد موته،

قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سمعتُ يحيى يقول: صاحب الأشجعيّ كذّاب خبيث [١] .

تُوُفّي سنة أربعٍ وثلاثين [٢] .

وقال يعقوب بْن شَيْبَة: كان أصحابنا كتبوا عن إبراهيم بْن أبي الليث، ثُمَّ تركوه لأنّه روى أحاديث موضوعة. وقد سمعتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يقول: هو يكذبُ في الحديث [٣] .

وقال الفلاس: كان يكذب [٤] .

وكذا قال جَزَرَة [٥] .

٤٧- إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى [٦] .

أبو إسحاق الغسّانيّ الدّمشقيّ.

عن: أبيه، ومعروف الخيّاط، وعبد اللَّه بْن عِياض الإسكندرانيّ، وسُوَيْد بْن عبد العزيز، وشُعيب بْن إسحاق.

وقيل: إنه روى عن سعيد بْن عبد العزيز.

روى عنه: ابنه أبو حارثة أحمد، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وأحمد بْن عليّ الأبّار، وجعفر الفِرْيابِيّ، والحَسَن بْن سُفْيان، ومحمد بن

[()] فاشترى كتب الأشجعي وقعد يحدّث بها. (تاريخ بغداد ٦/ ١٩٤) .

[١] تاريخ بغداد ٦/ ١٩٤.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ١٩٦.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ١٩٦.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ١٩٦، وزاد: «متروك الحديث» .

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ١٩٦.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن هشام) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٥٩٩- ٦٠١، ٦٠٤، ٦٠٥، والجرح والتعديل ٢/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٤٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٩ وفيه (إبراهيم بن هاشم) ، وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ٣٠، ٥٧، ٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣١٠، ٣١١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٤٧٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٥٩ رقم ١٣٣، وسيرة عمر بن عبد العزيز، له ٣٩، ٤١، ١٣٥، ١٦، ١٥٦، ١٥٧، ١٨٦، ٢٧٦، ٢٧٧، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤/ ٢٥٥، وميزان الاعتدال ١/ ٧٢، ٧٣ رقم ٢٤٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٩ رقم ٢٠١، والوافي بالوفيات ٦/ ١٥٦ رقم ٢٦٠٨، ولسان الميزان ١/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٣٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٦٧ رقم ٦٨.

الحَسَن بْن قُتَيْبَةَ العسقلاني، وطائفة سواهم.
وُلِدَ سنة خمسين ومائة.
وهو صاحب حديث أبي ذرّ الطّويل. تفرَّد به، عن أبيه، عن جدّه.
قال الّطبرانيّ: لم يروه عن يحيى إلا ولده، وهم ثقات [١] .
وذكره ابن حِبّان في الثّقات» [٢] . وخرّج حديثه الطّويل، وصحّحه.
وأمّا ابن أبي حاتِم فقال [٣] : قلتُ لأبي: لِمَ لا تحدّث عن إبراهيم بْن هشام الغسّانيّ؟
فقال: ذهبتُ إلى قريته، فأخرج إليّ كتابًا، زعم أنّه سمعه من سعيد بْن عبد العزيز، فنظرتُ فيه فإذا فيه أحاديث ضَمْرة، عن ابن شَوْذب، ورجاء بْن أبي سَلَمَةَ. فنظرتُ إلى حديثه فاستحسنْتُه من حديث اللّيث بْن سعد، عن عَقيل، فقلتُ له: أذكر هذا.
فقال: ثنا سعيد بْن عبد العزيز، عن ليث بْن سعد، عن عَقِيل، بالكسر.
ورأيتُ في كتابه أحاديث عن سُوَيْد بْن عبد العزيز، عن مُغيرة [٤] ، فقلتُ: هذه أحاديث سُوَيْد، فقال: ثنا سعيد بْن عبد العزيز، عن سُوَيْد. وأظُنُّه لَمْ يطلب العلم، وهو كذّاب.
قال عبدُ الرحمن: فذكرتُ لعليّ بْن الحسين بْن الْجُنَيْد بعضَ هذا [الكلام] [٥] عن أبي، فقال: صدق أبو حاتِم، ينبغي أن لا تحدَّث [٦] عنه.
قال محمد بْن الفَيْض: مات سنة ثمان وثلاثين [٧] .

---

[١] تاريخ دمشق ٤/ ٤٧٨.
[٢] ج ٨/ ٧٩.
[٣] في الجرح والتعديل ٢/ ١٤٣.
[٤] في الجرح والتعديل ٢/ ١٤٣: «عن مغيرة وحصين قد أقلبها على سعيد بن عبد العزيز» .
[٥] زيادة من الجرح والتعديل ٢/ ١٤٣.
[٦] في الجرح: «يحدّث» .
[٧] تاريخ دمشق ٤/ ٤٧٨، وقال ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٧٩: «مات في سنة خمس وأربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل» . قال الحافظ ابن حجر: هو وهم منه، فقد أرّخه في سنة ٣٨ ابن زبر ومحمد بن الفيض وغير واحد. (لسان الميزان ١/ ١٢٢) .

(٧٧/١٧)

وقال ابن الْجَوْزيّ [١] : قال أبو زُرْعة: كذّاب.
٤٨- إبراهيم بْن يوسف بْن ميمون بْن قُدامة [٢]- ن. - وقيل ابن رَزِين.
أبو إسحاق الباهليّ البلْخيّ المعروف بالماكيانيّ.
وماكيان [٣] من قرى بَلْخ، وهو أخو عصام، ومحمد.
عن: حماد بْن زيد، وأبي الأحوص، وخالد الطّحّان، ومالك، وشريك، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عياش، وهشيم، وطائفة.
وعنه: ن.، ومحمد بْن كرّام شيخ الكرّاميّة، وحامد بْن سهل البخاريّ، وجعفر بْن سوّار الحافظ، ومحمد بْن قُدامة البْلخيّ، وزكريّا

السِّجْزيّ خيّاط السنة، ومحمد بْن محمد الصِّدِّيق البلْخيّ، وخلْق سواهم.

وثقه النَّسائيّ [٤] ، وابن حِبّان.

وقال ابن حِبّان [٥] : كان ظاهر مذهبه الإرجاء، واعتقاده في الباطن السنة سمعتُ أحمد بْن محمد: سمعتُ محمد بن داود الفوعيّ [٦] يقول: حلفت أنّي

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ١/ ٥٩ رقم ١٣٣.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن يوسف البلخي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٤٨ رقم ٤٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٦، والإرشاد للخليلي ١/ ورقة ٢٤، والورقة ١٩١، والأنساب ٥٠٤ ب، وعمل اليوم والليلة لابن السّنّي ٢٨١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧١ رقم ١٣٢، واللباب ٣/ ٨٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٢٥١- ٢٥٥ رقم ٢٧١، ودول الإسلام ١/ ١٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٨٩٥، والكاشف ١/ ٥١، ٥٢ رقم ٢٢٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٣١ رقم ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٦٢، ٦٣ رقم ٢٥، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٤٥٣، ٤٥٤، وميزان الاعتدال ١/ ٧٦، والعبر ١/ ٤٢٩، والوافي بالوفيات ٦/ ١٧٢ رقم ٢٦٢٨، والجواهر المضيّة ١/ ١١٩- ١٢١ رقم ٦٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٨٤، ١٨٥ رقم ٣٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٧ رقم ٣٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤، والطبقات السنية ١/ ٢٩٢- ٢٩٤ رقم ١١٠، وشذرات الذهب ٢/ ٩١، والفوائد البهيّة ١١- ١٣، وأعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار للكفوي (مخطوطة أياصوفيا) (٣٤٠١) ، ورقة ٢٦، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/ ٦٤ رقم ٣٨ وانظر ١/ ٨٨ رقم ٢٤، وفهرس الأعلام ٢/ ٩١٣.

[٣] بيّض ياقوت الحموي لماكيان، فلم يعرّف بها. (معجم البلدان ٥/ ٤٣) .

[٤] المعجم المشتمل لابن عساكر ٧١ رقم ١٣٢ وتهذيب الكمال ٢/ ٢٥٣.

[٥] في الثقات ٨/ ٧٦.

[٦] بالعين المهملة، لعلّ النسبة إلى: «الفوعة» بالضم، وهي قرية كبيرة من نواحي حلب. (معجم

لا أكتبُ إلا عمّن يقول: الإيمان قولٌ وعملٌ. فأتيت إبراهيم بن يوسف فأخبرته، فقال: اكتب عني، فإني أقول: الإيمان قول وعمل.

وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتِمٍ فِي كتاب «الرّدّ على الجهميّة» : حدّثني عيسى ابن بنت إبراهيم بن طهمان قال: كان إبراهيم بْن يوسف شيخًا جليلًا من أصحاب الرأي، طلب الحديث بعد أن تفقّه في مذهبهم، فأدركَ ابن عُيَيْنَةَ، ووَكِيعًا. فسمعتُ محمد بْن محمد الصِّدّيق يقول: سمعتُه يَقُولُ: القرآن كلامُ اللَّه، ومن قَالَ مخلوق فهو كافر، بانت منه امرأته. ومَنْ وَقَفَ فهوَ جَهْمِيّ [١] .

وَقَالَ أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِيُّ [٢] : رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ» . وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ غَيْرَهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَضَرَ لِيَسْمَعَ مِنْهُ وقُتَيْبَةُ حَاضِرٌ، فَقَالَ لِمَالِكٍ: إِنَّ هَذَا يَرَى الْإِرْجَاءَ.

فأَمَر أن يُقام من المجلس، ولَم يسمع منه غير هذا الحديث.

ووقع له بِهذا مع قُتَيْبَة عداوة، فأخرجه من بلْخ، فنزل قرية بَغْلان [٣] .

قلتُ: وكان إبراهيم بْن يوسف شيخ بَلْخ وعالمها في زمانه [٤] .

مات لأربع بقين من جُمادى الأولى سنة تسع وثلاثين [٥] .

٤٩- إدريس بْن سُليمان بْن يحيى بْن أبي حفصة يزيد [٦] .

[()] البلدان ٦/ ٤٠٥) أو لعلّها: «الفوغيّ» بالغين المعجمة، نسبة إلى «فاغ» قرية من قرى سمرقند.

ولكن النسبة إليها: «فاغي» . انظر: الأنساب لابن السمعاني واللباب لابن الأثير.

وانظر تعليق الأخ الدكتور بشار عوّاد معروف على هذه النسبة في الحاشية (٣) من تهذيب الكمال ٢/ ٢٥٣.

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٢٥٤.

[٢] الإرشاد ١/ ورقة ٢٤.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٢٥٤، وبغلان: بفتح أوله وسكون الغين المعجمة، بلدة بنواحي بلخ: قال ياقوت: وظنّي أنها من طخارستان، وهي العليا والسفلى. (معجم البلدان ١/ ٤٦٨) وانظر عن عداوة صاحب الترجمة مع قتيبة في: مشايخ بلخ من الحنفية للدكتور محمد محروس عبد اللطيف المدرّس ١/ ١٢٤.

[٤] وقال أبو حاتم: «لا يشتغل به» .

[٥] قال ابن حبّان: «مات سنة إحدى وأربعين ومائتين في أولها، وقد قيل سنة تسع وثلاثين ومائتين» . (الثقات ٨/ ٧٦) .

[٦] انظر عن (إدريس بن سليمان الشاعر) في:

مولى مروان بْن الحَكَم اليَمَاميّ الشّاعر، أخو مَروان بْن أبي حَفْصَة.

شاعر مُفْلِق بديع القول. فضّله بعضهم على أخيه. وقد عاش بعد أخيه دهرًا طويلًا. مدح الواثق، والمتوكّل، وآلّ طاهر.

روى عنه: أحمد بْن أبي خَيْثَمة، ويحيى بْن عليّ المنجّم.

وكان الواثق يقول: ما مدحني شاعرٌ بِمثل ما مدحني به إدريس [١] .

وكان أعور، ويُكنَّى أبا سليمان.

قال أبو هفّان: هو أشعرُ من مروان.

وأنشد المبرّد لإدريس من قصيدة:

يقولُ أُنَاسٌ إنّ مصرَ بَعيدةٌ ... ومَا بعُدت مصْرُ وفيها ابنُ طاهرِ

وأبعدُ من مصرَ رجالٌ نَعُدّهم [٢] ... بحضرتنا معروفُهُمْ غيرُ حاضرِ

عن الخير مَوْتَى، ما تبالي إن زرتَهم [٣] ... على طمع، أم زرت أهلَ المقابرِ [٤]

٥٠- أزداد بْن جميل بْن السَّبَّال [٥] .

عن: إسرائيل، وأبي جعفر الرازيّ، ومالك.

وعنه: علي بن الحسين بن حبان، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وابن ناجية، وعمر بن أيوب السقطي.

ذكره الخطيب [٦] هكذا ولم يتكلم فيه.

٥١- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد [٧] بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر بن

[()] ديوان المعاني ١/ ٦٣، وزهر الآداب ٥٠٧، والموضحة للحاتمي ١٥، والوافي بالوفيات ٨/ ٣١٥ رقم ٣٧٣٨.
[١] الوافي بالوفيات ٨/ ٣١٥.
[٢] في مروج الذهب: «رجال تراهم» .
[٣] في مروج الذهب: «أزرهم» .
[٤] الأبيات في مروج الذهب ٤/ ٧٧.
[٥] انظر عن (أزداد بن جميل) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٤٨، ٤٩ رقم ٣٥٠٤، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ٣٠.
[٦] في الأصل: «ذكره ابن الخطيب» ، وهو وهم.
[٧] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف براهويه) في:
الورع لأحمد ١٢٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٥١٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٧٩، ٣٨٠، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والأدب المفرد، له، رقم ٩، ٢٣٤،

عبيد الله بن غالب بن وارث بن عبيد الله بن مرة بن كعب بن همام بن أسد بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم- ع. إلا ق. - أنبأني بنَسَبه هذا أبو الغنائم القَيْسِيّ: أَنَا أَبُو الْيُمْن الكِنْدِيّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ، أنا الخطيب أبو بكر: حدَّثَنِي أبو الخطّاب العلاء بْن أبي المغيرة بْن أحمد، عن ابن عمّه أبي محمد عليّ بْن أَحْمَد بْن سعيد بْن حزْم قال:
إسحاق بْن راهَوَيْه هو إسحاق بْن إبراهيم، فذكره.
قلت: هو أحد الأئمّة الأعلام المتبوعين، أبو يعقوب التميميّ الحنظليّ المَرْوَزِيّ الإمام، نزيل نَيْسابور وعالمها.
ولد سنة إحدى وستين ومائة [١] .
وسمع من: عبد اللَّه بْن المبارك سنة بضْعٍ وسبعين، فترك الرواية عنه

[()] ٥١٧، ٥٤٠، ٥٥٥، ٥٧٩، ٧٣٨، ٨١٣، ٨٧١، ٩٣٠، ٩٨٨، ١٢٠١. والمعارف لابن قتيبة ٢٨٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٨، والجرح والتعديل ٢/ ٢٠٩ رقم ٧١٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٧٢ رقم ٦٨، وحلية الأولياء ٩/ ١٠٢، ١٠٣، ١٧١، ٢٣٨، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، تخريج الصوري (بتحقيقنا) ١٠٢، ١١٤، ١١٦، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدار للدّارقطنيّ (٤١٨) رقم ٤٦، والفهرست لابن النديم ٢٨٦، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥- ٣٥٥ رقم ٣٣٨١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٩، ٣١١، ٣٧٨، ٣٩٢، ٤٣١، ٥١٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ١/ ٤٢٨، والسابق واللاحق، له ١٣٥، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥ رقم ٣٣٨١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٨ رقم ١٠٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٤ رقم ١٤٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٠٩ رقم ١٢٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٧٠، ومروج الذهب ٢٩٧٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤١٢- ٤١٧، وطبقات الشافعية للسبكي ١/ ٢٣٢- ٢٣٨، والإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي ٩٩، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٢٠٦ و ٢/ ٩٧، ٢٤١، ٢٦٤، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٧٣- ٣٨٨ رقم ٣٣٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٨٩٦، والكاشف ١/ ٥٩ رقم ٢٧٥، وميزان الاعتدال ١/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٧٣٣، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٥٨- ٣٨٣ رقم ٧٩، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٣٣، والعبر ١/ ٤٢٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٢١،

والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٧، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٨٦- ٣٨٨ رقم ٣٨٢٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٨٣- ٨٩. وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٦- ٢١٩ رقم ٤٠٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤ رقم ٣٧٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٠، وطبقات الحفّاظ ١٨٨، ١٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١٠٢، وشذرات الذهب ٢/ ٨٩، والرسالة المستطرفة للكتّاني ٦٥، والأعلام ١/ ٢٨٤، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٨٨، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ٥٤.

[١] في المعجم المشتمل لابن عساكر ٧٤ رقم ١٤٣: ولد سنة ست وستين ومائة.

لكونه لم يتُقن الأخذ عنه كما يُحبّ.

وارْتَحَلَ في طلب العلم سنة أربعٍ وثمانين [١] .

قال عليّ بْن إسحاق بْن رَاهَوَيْه، فيما رواهُ عنه عثمان بْن جعفرَ اللّبّان،:

وُلِدَ أبي من بطن أمّه مثقوبَ الأُذُنَيْن، فمضى جدّي راهَوَيْه إلى الفضل بْن موسى، فسأله عن ذلك، فقال: يكون ابنك رأسًا إمّا في الخير، وإمّا في الشَّرّ [٢] .

وقال أحمد بْن سَلَمَة: سمعتُ إسحاق بْن إبراهيم يقول: قال لي عبد اللَّه بْن طاهر: لِمَ قيل لك ابن رَاهَوَيه؟ وما معنى هذا؟ وهل تكره أن يُقال لك هذا؟ قلتُ: إنّ أبي وُلِدَ في طريق مكّة، فقالت المَرَاوِزَة: رَاهَوَيْه، بأنّه وُلِدَ في الطريق. وكان أبي يكره هذا، وأمّا أنا فلستُ أكرهه [٣] .

سمع إسحاقُ قبل الرحلة من: ابن المبارك، والفضل السِّينانيّ، وأبي تُمَيْلَة، ويحيى بْن واضح [٤] ، وعمر بْن هارون، والنَّضْر بْن شُمَيْل.

وفي الرحلة من: جرير بْن عبد المجيد، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبد العزيز الدّار الدَّارَقُطْنيّ، وفُضَيْل بْن عِياض، ومُعْتَمر بْن سُلَيْمَان، وعيسى بْن يونس، وعبد العزيز بْن عبد الصّمد العَمّيّ، وابن عُلَيّة، وأسباط بْن محمد، وبقيّة بْن الوليد، وحاتِم بْن إسماعيل، وحفص بْن غِياث، وأبي خالد الأحمر سُليمان بْن حيّان، وشُعيب بْن إسحاق، وعبدُ اللَّه بْن إدريس، وعبد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، وعبدُ الرَّحْمَن بْن مهديّ، وعبد الرزّاق، وعبد الوهاب الثّقفيّ، وعتّاب بْن بشير الجَنَدِيّ، وأبي معاوية، وغُنْدُر، وابن فُضَيْل، والوليد بْن مسلم، وأبي بكر بْن عيّاش، وخَلْقٍ سِوَاهُم.

وعنه: الجماعة سوى ق.، وأحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين قريناه، ويحيى بن آدم شيخه، ومحمد بن يحيى الذهلي، وإسحاق الكوسج، وأحمد بن

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٧.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٧.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٨.

[٤] في الأصل: «وأبي تميلة ونجيح يحيى بن واضح» ، وليس في شيوخه من اسمه «نجيح» . انظر: تهذيب الكمال ٢/ ٣٧٣- ٣٧٦.

سلمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وموسى بن هارون، وعبد الله بن محارب شيرويه، ومحمد بن رافع، والحسن بن سفيان، ومحمد بن نصر المروزي، وابنه محمد بن إسحاق، وجعفر الفريابي، وإسحاق بن إبراهيم النيسابوري البستي، وخلق آخرهم أبو العباس السراج.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي الأَبَرْقُوهِيُّ، أَنَا الْفَتْحُ بْنُ عبد اللَّه الكاتب، أنا محمد بن عمر، [و] [١] محمد بن أحمد الطّرائفيّ، ومحمد بن عليّ ابن الدّاية قالوا: أنا أبو جعفر محمد ابن المُسْلِمَةِ، أنا أبو الفضل عُبَيْد اللَّه الزُّهْريّ، أنا جعفر بْن محمد:

ثنا إسحاق بْن رَاهَوَيْه: أنا عيسى بْن يونس، نا الأوزاعِيّ، عن [هارون] [٢] بْن رياب أنّ عبد اللَّه بْن عَمْرو لَمّا حَضَرَتْهُ الوفاة خطبَ إليه رجل ابنتَه قالت: إنّي قد قلتُ فيه قولًا شبيهًا بالعِدَة، وإنّي أكره أن ألقى اللَّه بثلث النّفاق [٣] .

أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، وَجَمَاعَةُ إِجَازَةٍ، قَالُوا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَرَكَاتٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظُ أَنَا الْقَاسِمُ النَّسِيبُ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحَمَدَ الرَّزَّازُ، أَنْبَأَ جَعْفَرُ بْنُ محمد بْنِ الْحَكَمِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ (ح) وَأَنْبَأَنَا ابْنُ عِلانَ، أَنَا الْكِنْدِيُّ، نَا الْقَزَّازُ، نَا الْخَطِيبُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رَامِينَ الإِسْتَرَابَاذِيُّ الْقَاضِي [٤] ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ محمد بْنِ بُنْدَارٍ الإِسْتَرَابَاذِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ قَالا: ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ: حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ: نَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ فَضَالَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [٥] ، قَالَ: «نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ» [٦] . وقد روى عن إسحاق: أبو العبّاس السّرّاج كما قدّمنا، وعاش بعد بقيّة مائة وستّ عشرة سنة [٧] .

---

[١] في الأصل بياض، وزيادة «و» من تذكرة الحفّاظ.

[٢] في الأصل بياض، والاستدراك من تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٤.

[٣] تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٤.

[٤] تكرّرت «القاضي» في الأصل.

[٥] في الأصل: «عن علقمة، عن عبد الله، عن أبيه» ، والتصحيح من «تاريخ بغداد» .

[٦] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٦.

[٧] السابق واللاحق ١٣٥.

(٨٣/١٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: ثنا أبي: سمعتُ إسحاق بْن رَاهَوَيْه يروي عن عيسى بْن يونس قال: لو أردتُ أبا بكر بْن أبي مريم على أن يجمع لي فلانًا وفلانًا لفعل، يعني: يقول عن راشد بْن سعْد، وضَمرة، وحبيب بْن عُتْبَة.

قال عبد اللَّه: لَم يرو أبي عن إسحاق غير هذا.

وقال موسى بْن هارون: قلتُ لإسحاق: من أكبر، أنت أو أحمد؟

فقال: هو أكبرُ منّي في السّن وغيره [١] .

وكان مولد إسحاق في سنة ستٍّ وستّين ومائة فيما يروي موسى.

وقال محمد بْن رافع: قال [إسحاق بْن راهويه] [٢] : كتب عنّي يحيى بْن آدم أَلْفَيْ حديث.

وقال حاشد بْن مالك: سمعتُ وَهْبَ بْن جرير يقول: جزى اللَّه إسحاق بْن راهَوَيه، وصَدَقَةَ، يعني ابن الفُضَيْل، ومَعْمر عن

الإسلام خيرًا، أَحْيُوا السنة بالمشرق. مَعْمر هو ابن بِشْر [٣] .

وقال نعيم بن حمّاد: إذا رأيت الخراسانيّ يتكلم في إسحاق بْن راهَوَيه فاتَّهِمْهُ في دِينه [٤] .

وقال أحمد بْن حفص السَّعْدِيّ: قال أحمد وأنا حاضر: لم يعبر الجِسْرَ إلى خُراسان مثل إسحاق، وإن كان يخالفنا في أشياء، فإنّ النّاس لَمَ تزل يُخالف بعضهم بعضًا [٥] .

وقال محمد بْن أسلم الطُّوسيّ حين مات إسحاق: ما أعلمُ أحدًا كان أخشْى للَّه من إسحاق، يقول اللَّه تعالى: إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ من عِبادِهِ الْعُلَماءُ ٣٥: ٢٨ [٦] . وكان أعلمَ النّاس. ولو كان سُفْيَان الثَّوْرِيّ في الحياة لاحتاج إلى إسحاق [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٧.

[٢] في الأصل بياض، والإستدراك يقتضيه السياق.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٨.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٨.

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٨.

[٦] سورة فاطر، الآية ٢٨.

[٧] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٩.

(٨٤/١٧)

وقال أحمد بْن سعيد الرّباطيّ: لو كان الثَّوريّ، والحمّادان في الحياة لاحتاجوا إلى إسحاق. [قال محمد: فأخبرتُ بذلك محمد بْن يحيى الصفّار، فقال: والله لو كان الحسنُ البصري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق في أشياء] [١] كثيرة.

وقال الدّارميّ: ساد إسحاق أهلَ المشرق والمغرِب بِصِدْقة [٢] .

وعن أحمد بْن حنبل، وسئل عن إسحاق فقال: لا أعرف له بالعراق نظيرًا [٣] .

وقال حنبل: سمعت أحمد بْن حنبل، وسئل عن إسحاق، فقال: مثل إسحاق يُسأل عنه؟ أسحاق عندنا إمام [٤] .

وقال النَّسائيّ: إسحاق بن راهويه أحد الأئمّة، ثقة مأمون. سمعت سعيد ابن ذُؤَيْب يقول: ما أعلم على وجه الأرض مثل إسحاق [٥] .

وقال ابن خُزَيْمَة: والله لو كان إسحاق في التّابعين لأقرُّوا له بِحفْظه وعِلْمه وفِقْهه [٦] .

وقالَ عليّ بْن خَشْرَم: نا ابن فُضَيْل، عن ابن شُبْرُمَة، عن الشَّعْبِيّ قال: مَا كَتَبْتُ سَوْدَاءَ فِي بَيْضَاءَ إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَلا حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِحَدِيثٍ قَطُّ إلا حفظته.

فحدثت بِهذا إسحاق بْن راهَوَيه فقال: تَعْجَب من هذا؟

قلتُ: نعم.

قال: ما كنتُ أسمع شيئًا إلا حفظته وكأنّي أنظرُ في سبعين ألف حديث، أو قال أكثر من سبعين ألف حديث في كتبي [٧] .

---

[١] ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، ومكانه بياض، استدركته من تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٩.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٩.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٣٤٩.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٠ وفيه: «إمام من أئمة المسلمين» .

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٠.

[٦] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٠.

[٧] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥١، ٣٥٢.

(٨٥/١٧)

وقال أبو داود الخَفّاف: سمعتُ إسحاق بْن راهَوَيه يقول: لكأنّي أنظرُ إلى مائة ألف حديث في كُتُبي، وثلاثين ألفًا أسردُها [١] . قال: وأملى علينا إسحاق أحد عشر ألف حديث من حِفْظِهِ ثُمَّ قرأها علينا، فما زاد حرفًا، ولا نقص حرفًا. رواها ابن عديّ، عن يحيى بْن زكريّا بْن حَسُون، سمع أبا داود فذكرها [٢] .

وعن إسحاق قال: ما سمعتُ شيئًا إلا وحفظته، ولا حفظتُ شيئًا قطّ فنسيته [٣] .

وقال أبو يزيد محمد بْن يَحْيَى: سمعتُ إسحاق يقول: أحفظُ سبعين ألف حديث عن ظهر قلب [٤] .

وقال أحمد بْن سَلَمَةَ: سمعتُ أبا حاتِم الرازيّ يقول: ذكرتُ لأبي زُرْعة إسحاق بْن راهَوَيْه وحِفْظِه، فقال أبو زرعة: ما رئي، أحفظ مِنْ إسحاق [٥] .

قال أبو حاتِم: والعَجَبُ من إتقانِهِ وسلامته من الغَلَط، مع ما رُزِقَ من الحِفْظِ.

قال: فقلتُ لأبي حاتِم إنه أملى التفسير عن ظهر قلبه.

فقال أبو حاتِم: وهذا أعجبُ، فإنّ ضبط الأحاديث المُسْنَدَةِ أسهل وأهونُ من ضبط أسانيد التّفسير وألفاظها [٦] .

وقال إبراهيم بْن أبي طالب: فاتني عن إسحاق مجلس من مُسْنَده، وكان يُمْليه حِفْظًا، فودِدتْ إليه مِرارًا ليعيده، فيعتذر. فقصدته يوما لا سأله إعادته، وقد حُمِلَ إليه حنطة من الرُّسْتَاق، فقال لي: تقوم عندهم: وتكتبُ وزْن هذه الحنطة، فإذا فرغتَ أعدتُ لك. ففعلتُ ذلك، فسألني عن أول حديث من المجلس، ثُمَّ

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٢.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٤.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٤.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٢.

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٣.

[٦] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٣.

(٨٦/١٧)

اتّكأ على عَضَادة الباب، فأعاد المجلس حِفْظًا. وكان قد أملى «الْمُسْنَد» كلَّه حِفْظًا [١] .

قال الْبَرْقَانِيّ: قرأنا على أبي أحمد بْن إبراهيم الخُوارزميّ بِهَا: حدَّثَنِي أبو محمد عبد اللَّه بْن أُبَيّ القاضي: سمعتُ إسحاق– يعني ابن رَاهَوَيه– يقول: تاب رجلٌ من الزَّنْدَقة، وكان يبكي ويقول: كيف تُقْبَلُ توبتي، وقد زوّرت أربعة آلاف حديث تدور في أيدي

النّاس [٢] .

وقال أبو عبد الله بْن الأثرم: سمعتُ محمد بْن إسحاق بْن راهَوَيْه يقول:

دخلتُ على أحمد بْن حنبل فَقَالَ: أنتَ ابن أبي يعقوب؟

قلتُ: بلى.

قَالَ: أما إنّك لو لزِمْتَه كان أكثر لفائدتك، فإنّك لَم ترَ مثله [٣] .

وقال أبو داود: تغير إسحاق قبل موته بخمسة أشهر، وسمعتُ منه في تلك الأيام فرميت به [٤] .

وقال قُتَيْبَة: الحُفّاظ بخُراسان: إسحاق بْن راهَوَيْه، ثُمَّ عبد اللَّه الدّارميّ، ثُمَّ محمد بْن إسماعيل.

وقال أحمد بن يوسف السلمي: سمعت يحيى بن يحيى يقول: قالت لي امرأتي: كيف تقدِّمُ إسحاق بين يديك، وأنت أكبرُ منه؟ قلتُ: إسحاق أكثر مِنّي علمًا، وأنا أحسنُ مِنْهُ [٥] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْه: سمعتُ أحمد بْن حنبل يقول: إسحاق لَم يُلْقَ مثله.

وعن فضل بْن عِبْدان الحِمْيَريّ: سألتُ أحمد بْن حنبل عن رجال خُراسان، فقال: إسحاق فلَم ترَ مثله. وأمّا الحسين بْن عليّ البسطاميّ ففقيه،

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٤.

[٢] انظر: تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٢.

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤١٤.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٥.

[٥] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤١٣.

(٨٧/١٧)

وأمّا إسماعيل بْن سعيد الشالنجيّ ففقيه عالِم. وأمّا أبو عبد الله العطّار، فبصير بالعربيّة والنّحو. وأمّا محمد بن أسلم، فلو أمكنتني زيارته لزُرْتُه [١] .

وقال أحمد بْن سَلَمَةَ: قلتُ لأبي حاتِم: أقبلتَ على قول أحمد بْن حنبل، وإسحاق؟

فقال: لا أعلمُ في دهرٍ ولا بمصرٍ مثل هذين الرجلين.

وقال داود بْن الحسين البَيْهَقِيّ: سمعتُ إسْحَاقَ الحَنْظَليّ يقول: دخلتُ على عبد اللَّه بْن طاهر الأمير، وفي كُمّي تَمْرٌ آكُلُه. فنظرَ إليّ وقال: يا أبا يعقوب إنْ لَم يكن تركك للريّاء من الرياء، فما في الدُّنيا أقلّ رياءً منك [٢] .

وقال أحمد بْن سعيد الرِّباطيّ في إسحاق بْن راهَوَيْه رَحِمَهُ اللَّهُ:

قُربي إلى اللَّه دعاني إلى ... حُبّ أبي يعقوب إسحاق

لَم يجعل القرآنَ خلْقًا كما ... قد قاله زِنْديقُ فُسّاقِ

يا حُجّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ... في سنة الماضين للباقِي

أبوكَ إبراهيمُ مَحْضُ التُّقَى ... سَبَّاقُ مجدٍ وابنُ سَبَّاقِ [٣]

وقال أحمد بْن كامل: [أخبرني أبو يحيى] [٤] الشَّعْرانيّ أنّ إسحاق تُوُفّي سنة ثمان وثلاثين ومائتين [٥] ، وأنّه كان يخضب بالحنّاء.

وقال [لي: ما رأيتُ] [٦] بيده كتابًا قطّ، وما كان يُحدِّثُ إلا حِفْظًا.
وقال: كنتُ إذا ذاكرتُ إسحاقَ الْعِلْمَ وجدته فرْدًا، فإذا جئتُ إلى أمر الدُّنيا رأيته لا رأي له [٧] .
وقال أحمد بْن سَلَمَةَ: سمعتُ إسحاق الحنظليّ، رضي الله عنه، يقول:

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥١، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤١٤.
[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤١٧.
[٣] الأبيات في: حلية الأولياء ٩/ ٢٣٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٨٧، ٨٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤١٥، وفيه بيت زائد بعد الثاني:
جماعة السّنة ادابه ... يقيم من شدّ على ساق
[٤] في الأصل بياض. والّذي بين الحاصرتين استدركته من تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥.
[٥] وقيل: سنة سبع وثلاثين. (المعجم المشتمل لابن عساكر ٧٤ رقم ١٤٣) .
[٦] ما بين الحاصرتين استدركته من تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٤، ومكانه بياض في الأصل.
[٧] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٤.

(١٧/ ٨٨)

ليس بين أهل العِلْم اختلاف أنّ القرآن كلامُ اللَّه وليس بِمخلوقٍ. وكيف يكون [كلامُ] [١] الربّ عَزَّ وَجَلَّ مخلوقًا؟.
وقال السّرّاج: سمعتُ إسحاق الحنظلي يقول: دخلتُ على طاهر بْن عبد اللَّه وعنده منصور بْن طلحة، فقال لي منصور: يا أبا يعقوب، تقول إن الله ينزلُ كلَّ لَيْلَةٍ.
قلتُ: نُؤمِنُ به، إذا أنتَ لا تُؤمنُ أنّ لكَ في السّماء رَبًّا لا تحتاجُ أن تسألني عن هذا.
فقال له طاهر: أَلَمْ أَنْهَكَ عن هذا الشيخ؟.
وقال أبو داود: سمعتُ ابن راهَويه يقول: من قال: لا أقولُ مخلوق ولا غير مخلوق، فهو جَهْمِيّ.
وعن إسحاق بْن رَاهَوَيْه قال: إذا قال لك الْجَهْميّ: كيف يَنْزِلُ ربّنا إلى سماء الدنيا؟ فقل: كيف صعد؟.
وقال الدُّولابِيّ: قال محمد بْن إسحاق بْن راهَوَيْه: وُلِدَ أبي سنة ثلاثٍ وستّين ومائة، وتُوُفِيّ ليلة النّصف من شَعْبَان سنة ثَمانٍ وثلاثين ومائتين [٢] .
قال: وفيه يقول الشاعر:
يا هَدَّةً ما هُدِدْنَا [٣] ليلة الأحد ... بنصف شعبان لا تنسى بد الدَّهْرِ [٤]
قال الخطيب [٥] : فهذا يدلُّ على أنّ مولده كان في سنة إحدى وستّين.
وقال أبو عَمْرو المُسْتَملي النَّيْسَابُوريّ: تُوُفِيّ ليلة نصف شعبان، وله سبع [٦] وسبعون سنة.

---

[١] زيادة يقتضيها السياق، ومكانها بياض في الأصل.
[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٥، وبها أرّخه البخاري في تاريخه الكبير ١/ ٣٧٩، والصغير ٢٣٣.
[٣] في تهذيب تاريخ دمشق: «ما هددتنا» .
[٤] هكذا في الأصل، وفي تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤١٣، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٨٨: «في نصف شعبان لا تنسى

مدى الأبد» . وفي سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٧٧: «لا تنسى بد الأبد» .

[٥] في تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٥.

[٦] التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٨٠، وفي تاريخه الصغير ٢٣٣: «خمس وسبعون» .

(٨٩/١٧)

أخبرني عليّ بْن [سَلَمَةَ] [١] الكرابيسيّ، وهو من الصالِحِين، قال: رأيتُ ليلة مات إسحاق [الحنظليُّ] [٢] ارتفع [من الأرض] [٣] السّماء من سكّة إسحاق، ثُمَّ نزلَ فسقط في الموضع الذي دُفِنَ فيه [إسحاق] [٤] ولَمَ أشعر بِموته، فلمّا غدوتُ إذا بحفّار يحفر قبر إسحاق في الموضع الذي رأيت القمر وقع فيه [٥] .

وقال الحاكم: إسحاق بْن راهَويَه، وابن المبارك، ومحمد بْن يحيى، هؤلاء دفنوا كُتُبَهم.

٥٢- إسحاق بْن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر [٦] .

أبو يعقوب الزُّبَيْديّ الحمصيّ، ابن زِبْرِيق.

عن: بقيّة، وزيد بْن يحيى بْن عُبَيْد، وأَبِي مُسْهِر، وأبي المغيرة عبد القُدُّوس، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم الجوزجانيّ، وعثمان الدّارميّ، ويحيى بْن عثمان المصريّ، ويعقوب الفَسَويّ، وآخر من حدَّث عنه يحيى بْن محمد بْن عَمْروس المصريّ.

قال أبو حاتم [٧] : لا بأس به، سمعت ابن مَعِين أثنى عليه خيرًا [٨] .

---

[١] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨٠.

[٢] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨٠.

[٣] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨٠.

[٤] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨٠.

[٥] سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨٠.

[٦] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم الزبيدي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٨٠ رقم ١٢١٣، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٦٩، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٦٠، ٤١٦، و ٢/ ٢٢٠، ٣٤٨، ٤٨٠ و ٣/ ٢٧٨، ٢٨٠، والجرح والتعديل ٢/ ٢٠٩ رقم ٧١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٣، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٦١ (بالحاشية) ، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤١٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٦٩- ٣٧١ رقم ٣٣٠، وميزان الاعتدال ١/ ١٨١ رقم ٧٣٠، وذيل الكاشف ٣٨، ٣٩ رقم ٤٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٥، ٢١٦ رقم ٤٠٦، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤ رقم! ٣٧.

[٧] الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٩ رقم ٧١١.

[٨] ولقول أبي حاتم تتمّة ستأتي في آخر الترجمة.

(٩٠/١٧)

وقال النسائي في «الكنى» : روى عن عَمْرو بْن الحارث الحمصيّ، ليس بثقة [١] .
وقال أبو داود: ليس بشيء.
وكذبه محمد بْن عَوْف.
قلت: وقد روى عنه البخاريّ في كتاب «الأدب» [٢] ، ومات بمصر في رمضان سنة ثمان وثلاثين [٣] .
وهو أخو محمد بْن إبراهيم [٤] ، وقد مرّ أبوهما آنفًا [٥] .
قال أبو حاتم [٦] بعد قوله: لا بأس به: لكنّهم يحسدونه.
٥٣- إسحاق بْن إبراهيم بْن مُصْعَب الخُزاعي الأمير [٧] .
ابن عم طاهر بن الحسين الأمير. وكان يعرف بصاحب الجسر.

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤١٠، تهذيب الكمال ٢/ ٢٧٠.
[٢] برقم ٢٤٨ و ٤٩١ و ١٠٩٣ و ١١٥٥.
[٣] قاله ابن يونس في: تاريخ الغرباء الذين حدّثوا بمصر. (تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤١٠) وقال ابن حبّان: «مات بعد سنة ثلاثين ومائتين» . (الثقات ٨/ ١١٣) .
[٤] ستأتي ترجمته في هذه الطبقة.
[٥] برقم (٣٦) من هذه الطبقة.
[٦] الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٩.
[٧] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن مصعب) في:
المحبّر لابن حبيب ٢٩٦، ٣٧٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٠٨، وبغداد لابن طيفور ١٨، ١٩، ٣٧، ٣٨، ٥٥، ٥٦، ٩٠، ٩١، ١٤٥، ١٤٩، ١٨٤، ١٨٧، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٩٢، ٥٩٥، ٦٠٢، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٣٧- ٦٤٠، ٦٤٥، ٦٤٩، ٦٦٨ و ٩/ ٨، ٢٨، ٥٣، ٥٦، ٧٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٦١، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٨١، ١٨٣، ٢٧٠، ٣٧٦، ٤٥١، وثمار القلوب للثعالبي ٢٢٦، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٩٧، ١٩٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٢، والهفوات النادرة للصابي ١٩٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١١١، ١١٢، ١١٤، وفتوح البلدان للبلاذري ٩٥، والخراج وصناعة الكتابة لقدامة ٣٦٩، ومروج الذهب ٢٨١٣، ٢٨٩٥- ٢٨٩٧، ٢٩٢٣، ٢٩٢٤، ٣٠٧٧، والتنبيه والإشراف ١٤٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١٣٧، وزهر الآداب ٥٩٤، ٦١٥، ٦١٦، والأغاني ٥/ ٣٦٧، والعيون والحدائق ٣/ ٣٦٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٠، ٤٠٠، ٤٠٣، وتجارب الأمم ٦/ ٤٥٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٠، ٥١٤، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٥٦، ٥٧، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٧٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٥ و ٦/ ٨٥، ودول الإسلام ١/ ١٤٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٤، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٩٦، ٣٩٧ رقم ٣٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٧١ رقم ٧٢، وشذرات الذهب ٢/ ٨٤.

ولي إمْرَة بغداد مدّة طويلة، أكثر من ثلاثين سنة، وعلى يده أمتحن العلماء بأمر المأمون، وأكْرِهوا على القول بخلْق القرآن.
وكان خبيرًا صارمًا سائسًا حازمًا وافر العقل، جوادًا ممدَّحًا، له مشاركة في العِلْم.

حكى المسعوديّ [1] في ذكر وفاته قال: حدَّث عنه موسى بْن صالح بْن شيخ ابن عُمَيْرَة أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النوم يقول له: أَطْلِق القاتل. فارتاع وأمرَ بإحضار السِّنْدِيّ وعيّاش [2] ، فسألهما: هل عندكما مَنْ قَتَلَ؟

قال عيّاش [2] : نعم. وأحضروا رجلًا فقال: إنْ صَدَقْتَنِي أَطْلَقتُك.

فابتدأ يحدّثه بخبره، وذكر أنه هو وجماعة كانوا يفعلون الفواحش، فلمّا كان أمس جاءتهم عجوز تختلف إليهم للفساد، فجاءتهم بصبيّة بارعة الجمال.

فلمّا توسّطت الدّار صرخت صرخةً وَغُشِيَ عليها، فبادرتُ إليها فأدْخَلتها بيتًا، وسكَّنتُ روعها، فقالت: اللَّهَ اللَّهَ فِيَّ يا فتيان، خَدَعَتْنِي هذه وأخذتني بزَعْمها إلى عُرْس، فهجمتْ بي عليكم، وجدّي رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وأُميّ فاطمة، فاحفظوهما فيّ.

فخرجتُ إلى أصحابي فعرّفتهم، فقالوا: بل قضيتَ أربَك. وبادروا إليها، فَحُلْتُ بينهم وبينها، إلى أن تفاقم الأمرُ، ونالتني جراح، فعمدتُ إلى أشدِّهم في أمرها فقتلته وأخرجتها. فقالت: سترك اللَّه كما سترتني. فدخل الجيرانُ وَأُخِذْتُ. فأطلقه إسحاق.

تُوُفِيّ لستٍ بقيت من ذي الحجة سنة خَمس وثلاثين ومائتين. وولي بعده ابنه محمد. ذكره ابن النّجار في تاريخه.

٥٤- إسحاق بْن إبراهيم بن ميمون [3] .

---

[1] في مروج الذهب ٤/ ٩٥، ٩٦.

[2] في المروج «عباس» بمفردة.

[3] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن ميمون) في:

بغداد لابن طيفور ١٠٤، ١٠٥، ١١١، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٠، والكامل في الأدب للمبرّد ١/ ٣٩٠، ٣٩١، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٢٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٥٩- ٣٦١، وتاريخ الطبري ٧/ ٦٥٠ و ٨/ ١٩، ٨٥، ٨٨، ٨٤، ٧٩٦ ٩٧، ١٧٥، ٢١٠،

أبو محمد التّميميّ المَوْصِليّ النّديم صاحب الغناء.

كان إليه الْمُنْتَهَى في معرفة الموسيقى. وله أدبٌ وافرٌ، وشعرٌ رائقٌ جزْل.

وكان عالمًا بالأخبار وأيّام الناس، وغير ذلك من الفقه والحديث واللّغة، وفنون العلم.

سمع من: مالك، وهُشَيْم، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وبقيّة، وأبي معاوية، والأصمعيّ، وجماعة.

وعنه: ابنه حمّاد الراوية، والأصمعيّ شيخه، والزّبير بن بكّار، وأبو

[٢٢٦، ٦٦٣، ٦٦٤] و ٩/ ١٢٢، ١٢٤، وثمار القلوب للثعالبي ١٢٤، ١٥٣، ٣١٣، ٣٦٠، ٤٧٣، والبرصان والعرجان للجاحظ ٢٩٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤١٧- ٤٣٠، والبخلاء للخطيب ٥٨، ٥٩، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٣٨- ٣٤٥ رقم ٣٣٨٠، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٢٥٣، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٩٧، ٢٧٥، والوزراء والكتّاب ١٩٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٣، والعقد الفريد ١/ ٢٦٦، و ٤/ ٢١٦، ٢٢٥ و ٦/ ٣٢، ٣٣، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٦٠، ٦٥، ٧٣، ٨٠، ٢٨٤، ٣٨٨، ٤٠٣، ٤٠٥، والهفوات النادرة للصابي ١٧، ٣٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء

لابن العمراني ٢٦، ٧٧، ٨٠، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١١٣، وخاص الخاص ٧٦، ١٠٩، ومروج الذهب ٨، ٢١٦١، ٢٢٠٠، ٢٢٠٤، ٢٢٤٣، ٢٥٤٣، ٢٥٦٢، ٢٧١٥، ٢٧٥٧، ٣٥٥٧، والفخري في الآداب السلطانية ٢٧٦- ٢٧٩، وربيع الأبرار ٤/ ١٢٧، ٢٧٧، ٣٤١، ٤٤٥، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ١٣٢- ١٣٥، والفهرست لابن النديم ١٤٠، والجامع الكبير لابن الأثير ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٣٢٥- ٤٣٦، ٤٤٧، وأخبار الحمقى لابن الجوزي ٦٨، والأذكياء، له ١١٦، وبدائع البدائه لابن ظافر ١٨، ٦٦، ١١٨، ١٢٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٠، ٢٣٠، ٣٣١، ٣٦٩، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٧/ ٢٧، ١٣٥، ومعجم ما استعجم للبكري ٥٩٩، ١٣٦٦، ١٣٧٤، وأمالي القالي ١/ ٣١، ٥٥، ٧١، ١٩٦، ٢١٨، ٢٤٩ و ٢/ ٦٠، ٦١، ١٢٧، و ٣/ ١٦، ٧٠، ٨٥، ٨٨، ١٢٣، ١٨٩، وأمالي المرتضى ١/ ١٥، ٣٦٠- ٣٦٢، ٥٠٦- ٥٠٨، ٥٩٦، ٦٠٥، والجليس الصالح ٢/ ٢٢٨- ٢٣٠، ٢٣٣، وأخبار النساء لابن القيّم ١٠٨، ١٨٠، ٢١٥، ونزهة الظرفاء ٣٢، ٣٣، والأغاني ٥/ ٣٢٢ و ١٧/ ٤١، ٤٩، ١٧٤، ١٧٨، ٢١٤، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٤، ٢٧٦، ٣٠٢، ٣٥١، ٣٥٥، و ١٨/ ٣، ٩٣، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٨، ٣٥٦ و ١٩/ ٣٠، ٢٢٦ و ٢٠/ ٤٦، ٥٥، ٢٥٧، ٢٩٥، ٣٠١ ٣٢٤ و ٢١/ ٥٦، ٥٧، ٦٧ و ٢٤/ ٩، ١٦، ٩٧، والروض المعطار ٥٦٤، ووفيات الأعيان ١/ ٢٠٢- ٢٠٥، وإنباه الرواة ١/ ٢١٥، ونور القبس ٣١٦، ومرآة الجنان ٢/ ١١٤- ١١٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٤، ٣١٤، ونهاية الأرب ١/ ١٠١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٨، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٨٨- ٣٩٣ رقم ٣٨٢٦، وسمط اللآلي ١٣٧، ٢٠٩، ٥٠٩، ومعجم الأدباء ٦/ ٥، ٥٨ وسير أعلام النبلاء ١١/ ١١٨- ١٢١ رقم ٤٢، والعبر ١/ ٤٢٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٠، ٢٨٠، ٢٨١، ولسان الميزان ١/ ٣٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ٨٢.

(٩٣/١٧)

العَيْناء، وميمون بْن هارون، ويزيد بْن محمد المهلّبيّ، وآخرون.

وَوُلِدَ سنة خمسين ومائة، أو بعدها.

قال إبراهيم الحربيّ: كان ثقة عالِمًا [١] .

وقال الخطيب [٢] : كان حُلْو النّادرة، حَسَن المعرفة، جيّد الشّعر، مذكور بالسّخاء. له كتاب «الأغاني» الّذي رواه عنه ابنه حمّاد.

وعن إسحاق الْمَوْصِليّ قال: بقيتُ دهرًا من عُمْري أُغَلِّسُ كلَّ يومٍ إلى هُشَيْم، أو غيره من المحدِّثين، ثُمَّ أصير إلى الكِسَائيّ، أو الفَرّاء، أو ابن غَزالة فأقرأ عليه جُزْءًا من القرآن، ثُمَّ إلى أبي منصور زَلْزَل فيضاربني طريقتين أو ثلاثة، ثم آتي عاتكة بنت شهدة، فآخذ منها صوتًا أو صوتين، ثُمَّ آتي الأصمعيَّ وأبا عُبَيْدَةَ فأناشِدُهما وأستفيد منهما [٣] . فإذا كان العشاء، رحتُ إلى أمير المؤمنين الرشيد [٤] .

وكان ابن الأعرابي يصفُ إسحاق النّديم بالعِلْم وَالصِّدْقِ وَالْحِفْظِ ويقول:

أسمعتم بأحسن من ابتدائه:

هل إلى أن تنام عيني سبيلُ؟ ... إنّ عهدي بالنّوم عهدٌ طويلُ [٥]

وقال إسحاق: لَمّا خرجنا مع الرشيد إلى الرَّقَّةِ قال لي الأصمعيّ: كم حملت معك من كُتُبَك؟.

قلتُ: ستة عشر صُنْدُوقًا، فكم حملت أنت؟

قال: معي صُنْدُوق واحد.

وقال: رأيتُ كأن جريرًا ناولني كُبَّةً من شَعر، فأدخلتها في فمي، فقال العابر: هذا رجلٌ يقول من الشعر ما شاء [٦] .

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٣.

[٢] في تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٨.

[٣] وزاد الخطيب في روايته هنا: «ثم أصير إلى أبي فأعلمه ما صنعت، ومن لقيت، وما أخذت، وأتغدّى معه» .

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٠.

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٣، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٢٠.

[٦] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٠، ٣٤١.

(٩٤/١٧)

وقيل إن إسحاق النّديم كان يكرهُ أن يُنسب إلى الغناء ويقول: لأن أُضْرَبَ على رأسي بالمقارع، أحبُّ إليّ من أن يُقالَ عَنّي مُغَنّي.

وقال المأمون: لولا شُهْرَته بالغناء لولّيتُه القضاء.

وقيل: كان لإسحاق المَوْصِليّ غُلامٌ اسمه فتح يستقي الماء لأهل داره دائمًا على بَغْلٍ، فقال يومًا: ما في هذا البيت أشقى مني ومنك، أنت تُطعمهم الخُبز، وأنا أسقيهم الماء. فضحك إسحاق وأعتقه، ووهبه الْبَغْلَ.

الصّوليّ: نا أبو العَيْنَاء، نا إسحاق الْمَوْصِليّ قال: جئتُ أبا معاوية الضّرير، معي مائة حديث، فوجدتُ ضريرًا يحجبه لينفعه. فوهبته مائة درهم، فاستأذنَ لي. فقرأتُ المائة حديث، فقال لي أبو معاوية: هذا مُعْيل ضعيف، وما وعدته تأخذه من أذناب النّاس، وأنتَ أنتَ.

قلتُ: قد جعلتها مائة دينار.

قال: أحسنَ اللَّه جزاءَك [١] .

وقال إسحاق: أنشدتُ للأصمعي شعرًا لي، على أنّه لشاعر قديم:

هل إلى نظرة إليكَ سبيلُ ... يُرْوَى منها الصَّدَى ويُشْفَى الغليلُ

إنّ ما قلّ منكِ يَكثرُ عندي ... وكثيرٌ من الحبيب القليلُ

فقال: هذا الدّيباجُ الخُسرُوَانيّ.

قلتُ: إنّه ابن ليلته.

فقال: لا جَرَمَ فيه أَثَرُ التَّوليد.

قلتُ: ولا جَرَمَ فيك أَثَرُ الحَسَد [٢] .

وقال أبو عِكْرِمَة الضَّبّيّ: ثنا إسحاق الْمَوْصِليّ قال: دخلتُ على الرشيد وأنشدته:

وآمِرَةٍ بالبُخْلِ قلتُ لَهَا: اقْصِرِي [٣] ... فذلك شيء ما إليه سَبيلُ

أرَى النّاس خِلان الجواد، ولا أرى ... بَخيلًا له في العالمين خليل [٤]

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٩.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٢.

[٣] في تهذيب تاريخ دمشق: «اقصدي» بالدال، وهو تحريف.

[٤] البيت في الأغاني:

أرى الناس خلّان الكرام ولا أرى ... بخيلا له حتى الممات خليل

وَإِنّي رأيتُ الْبُخْلَ يُزْرِي بأهله ... فأكرمُ [١] نفسي أن يُقال بَخيلُ

ومَن خيرِ حالات الفتى – لو علِمْته ... إذا نالَ شيئًا [٢] أن يكون نبيل [٣]

عطائي عطاء المكثرين تكرّما [٤] ... ومالي – كما قد تعلمين – قليل

وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى ... ورأيُ أمير المؤمنين جميلُ [٥] ؟

فقال: لا كيف إن شاء اللَّه. يا فَضْلُ، أَعْطِهِ مائة ألفَ دِرْهَمٍ. للَّه دَرُّ أبياتٍ تأتينا بِهَا، ما أجودَ أُصولها، وأحسن فُصولها.

فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين كلامُك أحسن من شِعْرِي.

فقال: يا فضل، أعطه مائة ألف أخرى.

قال: فكان ذلك أول ما اعتقدته [٦] .

وهذه الكلمة لإسحاق: رضا المتجنّي غايةٌ ليس تُدْرَكُ [٧] ، وَأَنْشَدَ:

ستذكرني إذا جرّبت غيري ... وتعلم أنّني كنتُ كَنْزا

بذلتُ لك الصَّفاءَ بكلّ جَهْدِي ... وكنتُ كما هويت فصرتُ جزّا

وَهُنْتُ عليكَ لَمّا كنتُ مِمّن ... يهونُ إذا أخوه عليه عَزَّا

ستندمُ إنْ هلكتُ وعِشْتَ بعدي ... وتعلمُ أنّ رَأْيَكَ كان عَجْزا [٨]

وعن إسحاق قال: جاء مروان بْن أبي حفصة إليّ يومًا، فاستنشدني من شِعْري. فأنشدته:

إذا كانت الأحرارُ أصلي ومنصبي ... ورافع ضَيْمِي حازمٌ وابنُ حازمِ

عَطَسْتُ بأنفٍ شامخٍ وتناوَلَت ... يداي السّماءَ قاعدًا غيرَ قائمِ

فجعل يستحسن ذلك، ويقول لأبي: إنّك لا تدري ما يقول هذا الغلام [٩] .

---

[١] في الأغاني، والتهذيب: «فأكرمت» .

[٢] في الأغاني: «خيرا» .

[٣] تحرّفت في تهذيب تاريخ دمشق إلى «ينبل» ، وهي في البخلاء للخطيب «ينيل» .

[٤] في الأغاني: «فعالي فعال المكثرين تجمّلا» .

[٥] الأغاني: ٥/ ٣٢٢، البخلاء للخطيب ٥٨، ٥٩، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٢٣.

[٦] الأغاني، البخلاء. التهذيب.

[٧] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٢٩.

[٨] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٢٩.

[٩] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤١.

تُوُفّي إسحاق سنة خمس وثلاثين [١] ، وقد نادم جماعةً من الخلفاء، وكان محبَّبًا إليهم، رحمه اللَّه.

٥٥- إسحاق بْن إبراهيم [٢] .

أبو موسى الهَرَويّ، ثم البغداديّ.

عن: هُشَيْم، وابن عُيَيْنَة، وحفص بن غياث.

وعنه: عبد الله بن أحمد، والبغوي.

سئل عنه الإمام أحمد فقال: ذاك صديق لي وأعرفه قديمًا، يكتب. وأثنى عليه [٣] .

وقال ابن مَعِين: ثقة [٤] .

تُوُفّي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين [٥] .

٥٦- إسحاق بْن إبراهيم بْن أبي كامل الحنفيّ [٦] .

أبو الفضل، وأبو يعقوب الحافظ.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥.

[٢] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم الهروي) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٣، والجرح والتعديل ٢/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٧١٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٦، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٣٣٧٩، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٥٢٣، وميزان الاعتدال ١/ ١٧٨ رقم ٧٢١، ولسان الميزان ١/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ١٠٧١.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٧.

[٤] الجرح والتعديل ٢/ ٢١١، وقال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عنه فعرفه وذكره بخير: وقال عبد الله بن علي بن المَدِينيّ: سمعت أبي يقول: أبو موسى الهروي، روى عن سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن جابر: «لا وصيّة لوارث» حدّثنا به سفيان، عن عمرو مرسلا- وغمزه.

وقال سعيد بن عمرو البرذعي: قلت لأبي زرعة: حديث هشيم عن منصور بن زاذان، عن محمد بن أبان، عن عائشة، إسحاق بن إبراهيم الهروي يرفعه؟ قال: هو حدّثنا به مرفوعا.

قلت: فكان يتّهم؟ قال: أما أنا فقد كنت أظنّ ذلك، ولكن أصحابنا البغداديين يقولون هو رجل صالح، وذلك أنه كان يحدّثنا بأحاديث كبار عن المعافى بن عمران، وابن عيينة، وكان تاجرا.

(تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٨) .

[٥] تاريخ بغداد.

[٦] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٩ رقم ٧١٢، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٦٢ رقم ٢٣٨٤.

روى عن: جعفر بْن عَوْن، ووهْب بْن جرير، وعبد الرزّاق، وخلق من طبقتهم.
وعنه: أبو زُرْعة الدّمشقيّ، وأبو حاتم، وأحمد بْن عليّ الخزّاز، والحَسَن بْن سفيان.
قال أبو حاتم [١] : صدوق [٢] .
٥٧- إسحاق بْن إبراهيم بْن صالح العُقَيليّ [٣] .
نزيل طَرَسُوس.
حدَّث بإصبهان عن: ابن المبارك، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، والشّافعيّ.
وعنه: أحمد بْن الفُرات، وأُسَيْد بْن عاصم، ومُسلم بْن سعيد، والإصبهانيّون.
تُوُفّي سنة أربعين ومائتين.
٥٨- إسحاق بْن سعيد بْن إبراهيم بْن عُمير بْن الأركون [٤] .
أبو مَسْلمة الجُمَحيّ الدّمشقيّ.
عن: سعيد بن بشير، وسعيد بْن عبد العزيز الفقيه، وخليد بن دعلج، والوليد بن مسلم.
وعنه: أبو إسماعيل الترمذي، وأبو عبد الملك أحمد البسري، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن إبراهيم بن فيل، وآخرون.
قال أبو حاتم [٥] : ليس بثقة.

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٩.
[٢] وذكره أبو سعيد بن يونس في الغرباء الذين حدّثوا بمصر فكنّاه أبا يعقوب، وقال: هو قديم.
(تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٢) .
[٣] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم العقيلي) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢١٥، ٢١٦.
[٤] انظر عن (إسحاق بن سعيد) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٢٢١ رقم ٧٦٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٤٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/ ٣٠٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٠١ رقم ٣١٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٧١ رقم ٥٦٠، ولسان الميزان ١/ ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ١١٢٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٥٧ رقم ٢٨٩.
[٥] الجرح والتعديل ٢/ ٢٢١، وزاد: «أخرج إلينا كتابا عن محمد بن راشد، فبقي يتفكّر، فظننّا أنه

وقال الدّار الدَّارَقُطْنيّ: مُنْكَر الحديث [١] .
تُوُفّي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين [٢] .
٥٩- إسحاق بْن يحيى بْن مُعَاذ بْن مُسلم الخَتْليّ [٣] .
ولي نيابة إمرة دمشق في أيّام المأمون، ثمّ وليها أيّام الواثق استقلالًا [٤] ، ثم ولي إمرة مصر نيابةً عن المنتصر في دولة المتوكّل [٥] .
وكان شجاعًا جوادًا مُمَدَّحًا جليل القدر.

حكى عنه: عيسى بْن لَهِيعَة، وأحمد بْن أبي طاهر صاحب كتاب «أخبار بغداد» ، و (...) [٦] بْن النّضر.
وختْلان [٧] بلد عند سَمَرْقَنْد.
ومات بمصر معزولًا في مُسْتَهلِّ ربيع الآخر سنة سبعٍ وثلاثين [٨] .
٦٠- إسماعيل بْن إبراهيم بن بسّام [٩]- ن. -

[()] يتفكّر هل يكذب أم لا، فقلت: سمعت من الوليد بن مسلم، عن محمد بن راشد؟ قال: نعم» .
[١] تاريخ دمشق ٥/ ٣٠٥، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٠١.
[٢] تاريخ دمشق ٥/ ٣٠٥.
[٣] انظر عن (إسحاق بن يحيى بن معاذ) في:
تاريخ الطبري ٨/ ٦٤٦ و ٩/ ١٠٣، ١٢٥، وولاة مصر للكندي ٢٢٣، ٢٢٤، والولاة والقضاة، له ١٩٨، ١٩٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٥٨، ٤٥٩، وأمراء دمشق في الإسلام ٩ رقم ٢٧، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٣٩٠٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٣، وحسن المحاضرة ٢/ ٩ وفيه تحرّفت نسبة «الختّليّ» إلى «الجبليّ» .
[٤] أمراء دمشق ٩ رقم ٢٧.
[٥] ولاة مصر ٢٢٣، الولاة والقضاة ١٩٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٥٨.
[٦] في الأصل بياض ولم أتبيّن الاسم.
[٧] ختلان: بفتح أوله وتسكين ثانيه، وآخره نون. بلاد مجتمعة وراء النهر قرب سمرقند، وبعضهم يقوله بضم أوله وثانيه مشدّدة، والصواب هو الأول، وإنما الختّل قرية في طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدّسكرة، قاله السمعاني، وفيه نظر. (معجم البلدان ٢/ ٣٤٦) .
[٨] الولاة ٢٢٤، الولاة والقضاة ١٩٩.
[٩] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٨٦٩ و ٣٨٧٠، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٥، والجرح والتعديل ٢/ ١٥٧ رقم ٥٢٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٦ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٨، وتاريخ بغداد

(٩٩/١٧)

أبو إبراهيم التّرجمانيّ البغداديّ.
سمع: إسماعيل بْن عيّاش، وأبا عَوَانَة، وعَمْرو بْن جُمَيْع، وصالحًا المُرّيّ، وحُدَيْج بْن معاوية، وَخَلَفَ بْن خليفة، وحِبَان بْن عليّ، وشُعَيْب بْن صَفْوان، وعبد اللَّه بْن وهْب، وطائفة.
وعنه: إبراهيم بْن عَبْد اللَّه بْن أيوّب المُخَرّميّ، وأحمد بْن الحَسَن الصُّوفي، وأحمد بْن الحسين الصُّوفيّ الصّغير، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وإسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم المَنْجَنيقّي، وعبد اللَّه بْن أحمد بْن حنبل، وأبو القاسم البَغَويّ، ومحمد بْن إبراهيم بْن أبان السّرّاج، وخلْق.
قال ابن معين [١] ، وأبو داود: ليس به بأس [٢] .

وقال أبو العبّاس السّرّاج: مات لستٍ خَلَوْنَ من المُحرَّم سنة ستٍّ وثلاثين [٣] .
وقال الحُسين بْن الفَهْم: تُوُفِّيَ لِخَمسٍ خَلَوْنَ منه وكان صاحب سنة وفضْل وخير كثير [٤] .
قلت: روى له (س) في السُّنَن [٥] ، بواسطة.
٦١- إسماعيل بْن إبراهيم بن معمر بن الحسن [٦]- خ. م. د. ن. -

---

[٦] / ٢٦٤ رقم ٣٢٩٧، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٣٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١٥، ١٦، وتهذيب الكمال ٣/ ١٣- ١٦ رقم ٤١٣، والكاشف ١/ ٦٨ رقم ٣٤٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٥٠٨، وتقريب التهذيب ١/ ٦٥ رقم ٤٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢.
[١] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣، ٦ رقم ٣٨٦٩، الجرح والتعديل ٢/ ١٥٧.
[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٥.
[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٥.
[٤] الطبقات لابن سعد ٧/ ٣٥٧.
[٥] ج ٣/ ٤٣.
[٦] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم القطيعي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٩، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٢٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٤٢ رقم ١٠٨٠، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٩، والجرح والتعديل ٢/ ١٥٧ رقم ٥٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥٤ رقم ٢٣، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين، له ٥٣ رقم ٤٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٦٤، ٦٥ رقم ٥٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٥٥ رقم ٦٦، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٦٦ رقم ٣٢٩٩، والجمع بين رجال الصحيحين

(١٠٠/١٧)

أبو معمر الهذليّ القطيعيّ الهرويّ، نزيل بغداد.
عن: إسماعيل بْن جعفر، وإسماعيل بْن عيّاش، وخَلَف بْن خليفة، وعبد الله بْن المبارك، وعليّ بْن هاشم بْن البُرَيْد، وهُشَيْم، ومروان بْن شجاع، وشَرِيك، وابن عُيَيْنَة، وطائفة.
وعنه: خ. م. د. ون. بواسطة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وروى البخاريّ أيضًا، عن محمد صاعقة، عنه.
وعنه أيضًا: أبو بكر أحمد بْن عليّ المَرْوَزِيّ، وصالح بْن محمد، وأبو يعْلَى المَوْصِليّ، وطائفة.
قال محمد بْن سعْد [١] : ثقة ثَبْت، صاحب سنة وفضل.
وقالَ عُبَيْد بْن شَرِيك: كان أبو مَعْمَر القَطِيعيّ من شدّة إدلاله بالسنة يقول:
لو تكلَّمْت بغْلَتي لقالت إنَّها سُنّيَّةٌ [٢] .
وأُخِذَ في المحنة، فأجابَ، فلمّا خرج قال: كَفَرْنَا وخَرَجْنا [٣] .
وقال سعيد البَرْذَعِيّ، عن أبي زُرْعَة: كان أحمد بْن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي التّمّار، ولا أبي مَعْمَر، ولا يَحْيَى بْن مَعِينٍ، ولا أحد مِمَّن امتُحن فأجابَ [٤] .
وقال أبو يَعْلَى: حدَّث أبو معمر بالموصل بنحو ألفي حديث حِفْظ، فلَمَّا رجع إليهم في بغداد، كتب إلى أهل الْمَوْصِل

بالصّحيح من أحاديث كان أخطأ

[()] ١/ ٢٣ رقم ٨٧، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٢٠٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٨ رقم ١٦٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ١٩- ٢٣ رقم ٤١٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٩٠٠، والكاشف ١/ ٦٩ رقم ٣٥١، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٦٩- ٧١ رقم ٢٧، والعبر ١/ ٤٢٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧١، وميزان الاعتدال ١/ ٢١٠، والوافي بالوفيات ٩/ ٧٥ رقم ٣٩٩٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٧٣ رقم ٥١١، وتقريب التهذيب ١/ ٦٥ رقم ٤٧٥، وهدي الساري ٣٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢، وشذرات الذهب ٢/ ٨٦.

[١] في طبقات ٧/ ٣٥٩.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٢٧١.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٢٧١.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٢٧١.

فيها، نحو ثلاثين، أو أربعين حديثًا [١] .

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبا معمر الهُذَليّ يقول: مَنْ زَعَمَ أنّ اللَّه لا يتكلّم ولا يسمعُ ولا يُبصرُ ولا يرضى ولا يغضبُ فهو كافرٌ إنْ رأيتموهُ على بئرٍ واقفا فألقوه فيها، بهذا أدين للَّه عزّ وجلّ [٢] .

وقَالَ عَبْد الرحمن بْن أَبِي حاتم: ثنا يَحْيَى بْن زكريّا بْن عيسى: سمعتُ أبا شُعيب صالِح الهروي: سمعتُ أَبَا مَعْمَر القَطِيعيّ يقول: آخر كلام الْجَهْمِيَّة أنّه لَيْسَ في السَّماء إلَه [٣] .

تُوُفّيَ أبو مَعْمَر في نصف جُمَادَى الأوّل سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين [٤] .

٦٢- إسماعيل بْن إبراهيم بْن هود [٥] .

أبو إبراهيم الواسطيّ الضّرير.

عن: إسحاق الأزرق، ويزيد بْن هارون الواسطيَّيْن.

وعنه بعض النّاس.

قال أبو حاتِم [٦] : كان جَهْميًّا فلا أحدِّثُ عنه. كان يقفُ في القرآن.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٠.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٢٧١.

[٣] سير أعلام النبلاء ١١/ ٧٠، وانظر فيه تعليق المؤلّف- رحمه الله- على قول الجهيمة هذا.

[٤] أرّخه البخاري في التاريخ الصغير ٢٣٢، وابن عساكر في المعجم المشتمل ٧٩.

وقد ذكره ابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» ونقل عن ابن معين قوله: ليس به بأس. (٥٤ رقم ٢٣) ثم ذكره في «تاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين» (٥٣ رقم ٤٤) وقال: «لا صلّى الله عليه. ذهب إلى الرقّة فحدّث بخمسة آلاف حديث فأخطأ في ثلاثة آلاف» .

قال الخطيب:

«في هذا القول نظر، ويبعد صحّته عند من اعتبر، ولو كان صحيحا لدوّن أصحاب الحديث ما غلط أبو معمر فيه لعظمه وفحشه، ولم يغفلوا عنه كما دوّنوا ما أخطأ فيه شعبة بن الحجّاج، ومعمر بن راشد، ومالك بن أنس، وغيرهم، مع قلّته في اتّساع رواياتهم، والأشبه في هذا المعنى ما أخبرنا البرقاني..» . وذكر رواية تحديثه بالموصل بنحو ألفي حديث، وقد تقدّمت في المتن. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٠) .

[٥] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم بن هود) في:

تاريخ الطبري ٧/ ٥٥٦، ٥٥٩، والجرح والتعديل ٢/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٥٢٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٦ ب.

[٦] الجرح والتعديل ٢/ ١٥٨.

(١٠٢/١٧)

وضرب أبو زرعة على حديثه بعد أن خرج عنه في مُسْنَدِهِ [١] .

٦٣- إسماعيل بْن سالم الصّائغ [٢]- م. - بغداديٌّ، نزل مكّة.

روى عن: هُشَيْم، ويحيى بْن زائدة، وابن عُلَيَّة، وعباد بن عباد، وجماعة.

وعنه: ابنه محمد بن إسماعيل، وم.، وأبو بكر بن عاصم، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ المكي، وطائفة.

وثقه ابن حبان [٣] .

٦٤- إسماعيل بن سيف البصري [٤] .

عن: حمّاد بْن زيد، وهشام بْن سلمان المُجَاشِعيّ، وغيرهما.

وعنه: عبدان، وأبو يعلى، وعمران بن موسى السختياني.

قال ابن عديّ [٥] : كان يسرق الحديث [٦] .

٦٥- إسماعيل بْن عُبَيد بْن عمر بن أبي كريمة [٧]- ن. ق. -

---

[١] الجرح ٢/ ١٥٧، ١٥٨.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن سالم الصائغ) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ٢/ ١٢٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٦١ رقم ٧٩، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٧٤ رقم ٣٣٠٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٨ رقم ١٠٤، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٢٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٠ رقم ١٧٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ٤٤٨، والكاشف ١/ ٧٣ رقم ٣٨١، والعقد الثمين ٣/ ٢٩٩، ٣٠٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٠٣ رقم ٥٥٥، وتقريب التهذيب ١/ ٧٠ رقم ٥١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤.

[٣] بذكره في كتاب «الثقات» ٨/ ١٠١، ولم يؤرّخوا لوفاته.

[٤] انظر عن (إسماعيل بن سيف) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٧٦ رقم ٥٩١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣١٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١١٤ رقم ٣٨١، وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٣ رقم ٨٩٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٨٢ رقم ٦٧٠، ولسان الميزان ١/ ٤٠٩ رقم ١٢٨٤.

[٥] في الكامل ١/ ٣١٨.
[٦] وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول. (الجرح والتعديل ٢/ ١٧٦) ، وذكره ابن حبّان في «الثقات ٨٥/ ١٠٣ وقال: «مستقيم الحديث إذا حدّث عن ثقة» .
[٧] انظر عن (إسماعيل بن عبيد بن عمر) في:

أبو أحمد الحرّانيّ، مولى عثمان رضي الله عنه.
قدِم بغداد، وحدَّث عن: عتّاب بْن بشير، ومحمد بْن سَلَمَة، ويحيى بْن يزيد، ومحمد بْن موسى بْن أعْيَن، وسعيد بْن بَزِيع الحرّانيّين، ويزيد بن هارون، وجماعة.
وعنه: ن. وق.، لكن روى ن. في «اليوم اللّيلة» ، وروى عن زكريّا السّجزيّ، عنه، في «السُّنَن» ، وأبو بكر بْن أبي الدّنيا، وأحمد بْن عَوْف البُزُوريّ، وعَبْدان بْن أحمد، وعبد الله بْن ناجية، ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، والهيثم بْن خَلَف الدُّوريّ، وخلْق.
وثقه الدَّارَقُطْنيّ [١] .
وقال أبو عَرْوبَة: مات بسامرّاء سنة أربعين [٢] .
٦٦- إسماعيل بْن محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن يحيى بْن زكريّا بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ [٣]- ق. - التّميميّ الطّلحيّ الكوفيّ.
عن: أبي بكر بْن عيّاش، وأسباط بْن محمد، ورَوْح بْن عُبادة، وجماعة.
وعنه: ق.، وأبو زرعة، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن جعفر القتّات، ومطيّن وقال: ثقة، تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين [٤] .
وقال غيره: سنة ثلاث ٢٣ [٥] .

[()] تاريخ الطبري ١/ ٢٦٣، والجرح والتعديل ٢/ ١٨٨ رقم ٦٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٣ ب، وتاريخ بغداد ٦/ ١٧٣ رقم ٣٣٠٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨١ رقم ١٧٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ١٥٢- ١٥٤ رقم ٤٦٧، والكاشف ١/ ٧٦ رقم ٣٩٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٨ رقم ٩١٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ٥٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ٧٢ رقم ٥٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥.
[١] تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٣.
[٢] وبها أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ، وابن عساكر في «المعجم المشتمل» .
[٣] انظر عن (إسماعيل بن محمد الطلحي) في:
الجرح والتعديل ٢/ ١٩٥ رقم ٦٦١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨١ رقم ١٧٧، وميزان الاعتدال ١/ ٢٤٦ رقم ٩٣٢.
[٤] المعجم المشتمل ٨١.
[٥] المعجم المشتمل ٨١، وقد ذكر المؤلّف التاريخ هكذا في الأصل بالكتابة والأرقام.
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل ٢/ ١٩٥) .

٦٧- إسماعيل بْن محمد بْن جَبَلَة [١] .

أبو إبراهيم السّرّاج المعقّب.

عن: عبّاد بْن عبّاد، ومروان بْن معاوية.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد، ومحمد بن سعد العوفي.

خير فاضل، عظم أمره عبد الله بن أحمد.

٦٨- إسماعيل بن أبي الحكم بن محمد بن أبي الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثقفي الكوفي [٢] .

سمع: المطّلب بْن زياد، وعيسى بْن يونس.

وعنه: أبو زرعة، وغيره.

قال أبو حاتم [٣] : شيخ، وقال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين.

٦٩- أمية بْن بِسْطام بن المنتشر [٤]- خ. م. س. - أبو بكر العيشيّ البصريّ، ابن عم يزيد بْن زُرَيْع.

روى عن: يزيد بْن زُرَيْع، ومُعْتَمر بْن سليمان، وأبي عقيل يحيى بن

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن محمد بن جبلة) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٥ رقم ٣٢٩٨.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن أبي الحكم) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٦٥ رقم ٥٥٥.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] انظر عن (أميّة بن بسطام) في:

تاريخ خليفة ٤٧٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ١١ رقم ١٥٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والجرح والتعديل ٢/ ٣٠٣ رقم ١١٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٣، وشرح السنّة للبغوي ٥/ ١٠٧، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٩٠، وحلية الأولياء ٣/ ١٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٠٦ رقم ١٢٤، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ٣٢ أ، رقم (٨٢٩) حسب ترقيم نسختي، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٧٢ رقم ١٠٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٧ ب، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣١٧ و ٦/ ٣٥٦، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ١٠٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٣ رقم ١٨٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٥٥٣، والعبر ١/ ٤٠٩، والكاشف ١/ ٨٦ رقم ٤٧٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٩، ١٠ رقم ٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٣ رقم ٩٠٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٩٩٠٨، والوافي بالوفيات ٩/ ٤٠٧ رقم ٤٣٣٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٧٠ رقم ٦٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ٨٣ رقم ٦٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠.

المتوكل، وبشر بْن المفضل، وغيرهم.

وعنه: خ. م. وس بواسطة، وأبو زُرْعة، وأبو بكر بن أبي عاصم، والحسن بن سفيان، وجعفر الْفِرْيَابِيّ، ومحمد بْن حِبّان بْن بكر

الباهليّ، وخلْق آخرهم أبو يَعْلَى المَوْصِليّ.

وثقه ابن حبان [١] وقال: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٢] .

٧٠- إيتاخ التُّركيّ العبّاسيّ الأمير [٣] .

كان سيف نقمة الخلفاء، وكان المتوكّل قد خافه، فبات عنده ليلةً على الْمُسكر، فعَرْبَد على المتوكّل.

وكان بطلًا شجاعًا شَهْمًا جريئًا.

ثُمَّ إنّ إيتاخ حجّ، فلمّا بلغ الكوفة ولّي مكانه وَصِيف، فلمّا رجع من حجّه عزمَ على أن يسلكَ طريق الفُرات إلى سَامرّاء، ونيَّتُه الخروج، فلو فعلَ لظفرَ بالمتوكّل. فكتب إليه إسحاق بْن إبراهيم نائب بغداد باتّفاقٍ من المتوكّل: أنْ قد رُسِمَ لك أن تَدْخُلَ بغداد، ليلقاكَ العباسيّون وتُطْلَق الجوائز. فجاء فدَخلَ بغداد وتلقّوه. ثُمَّ إنّ إسحاق فرَّق بينه وبين غلمانه، وأنزله دار خُزَيْمَة، ثُمَّ قبض عليه

---

[١] بذكره في «الثقات» .

[٢] وبها أرّخه خليفة في تاريخه ٤٧٩، وابن عساكر في «المعجم المشتمل» ٨٣.

وقال أبو حاتم: محلّه الصدق. ومحمد بن المنهال أحب إليّ منه. (الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٣) .

[٣] انظر عن (إيتاخ التركي) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢١٠، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٩، ٥٦، ٦٥٧، ٦٧، ٦٩، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١١٣، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٨، ١٤٠، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٦- ١٦٩، ٢٧٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١٦، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٧، ٤٩١، ٥٠٧، ٥١٢، ٥١٦، ٥١٨، ٥٢٧ و ٧/ ١١، ٣٣، ٣٧، ٤٣- ٤٦، ١٣٨، والهفوات النادرة للصابي ٨٠، ٣٦٢- ٣٦٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٠٦، ١١٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٥، ومروج الذهب ٢٨١٧، ٢٨٩٩، والتنبيه والإشراف ٣١٣، والعيون والحدائق ٣/ ٣٩٨٥، ٣٩٠، ٣٩٣، ٤٠٤، وتجارب الأمم ٦/ ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٩، ٦٥٠١، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٣٥، ٥٣٨، ٥٤٢- ٥٤٥، ٥٧٩، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٥٣٢، والولاة والقضاة ١٩٦، ١٩٧، وولاة مصر ٢٢١- ٢٢٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٤، ووفيات الأعيان ١/ ٤٧٦، ٤٧٨ و ٢/ ٤١٥، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، ٣١٣، والوافي بالوفيات ٩/ ٤٨١، ٤٨٢ رقم ٤٤٤٤، ومآثر الإنافة ١/ ٢٢٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٥، وشذرات الذهب ٢/ ٨١.

وقيده، وغلّه بثمانين رطْل حديد، وهلكَ في السجنِ بعد قليلٍ في جُمَادى الأولى. فلمّا مات أحضر إسحاق القُضاة والشهود، فشهدوا أنّه مات حتف أنفهِ، وأن لا أثر به.

فيُقال إنّه أُميت عَطَشًا. وأخذ المتوكّل أمواله، فبلغت ألف ألف دينار، وسُجِنَ ولديه إلى أن اطلقهما المنتصر في خلافته.

مات في سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٧١- أيوب بْن يونس [١] .

أبو أميّة البصْريّ الصّفّار.

روى عن: وهب [٢] بْن خالد، وغيره.

وعنه: أبو زُرْعة الرازيّ، والحَسَن بْن سُفْيان، ونحوهما.
وقع لنا من حديثه في آخر المصافحة الرّقّانيّة.

---

[١] انظر عن (أيوب بن يونس) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٢ رقم ٩٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٨ أ.
[٢] هكذا في الأصل وثقات ابن حبّان ٨/ ١٢٧، أما في (الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٢) فورد «وهيب» .

(١٠٧/١٧)

- حرف الباء
٧٢- بَجِيْر بْن النّضْر بْن سعد [١] .
أبو أحمد البخاريّ العابد.
عن: عيسى غُنْجار، وحجّ فرأى الفُضَيل، وسُفْيان.
روى عنه: سهل بْن شاذَوَيْه، وطاهر بْن مَحْمَوَيْه، وعمر بْن هنّاد.
مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.
٧٣- بسّام بن يزيد بن النّقّال الكيّال [٢] .
عن: حمّاد بْن سَلَمَةَ.
وعنه: يزيد بْن الهيثم، وأبو القاسم البَغَويّ، وعليّ بْن الحسين بْن الْجُنَيْد، وآخرون.
قال أبو الفتح الأزديّ: تُكلِّمَ فيه [٣] .
٧٤- بِشْر بْن الحَكَم بْن حبيب بْن مِهْران [٤]- خ. م. ن. -

---

[١] لم أجد لبجير بن النضر ترجمة في المصادر المتوفرة لديّ.
[٢] انظر عن (بسام بن يزيد) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣١٣، والجرح والتعديل ٢/ ٤٣٤ رقم ١٧٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٥، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٤٣ أ، رقم (١١٤٤) حسب ترقيم نسختي، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٧٩، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ١٣٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٣٩ رقم ٥٠٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٣ رقم ٨٧٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٨٧، ولسان الميزان ٢/ ١٤ رقم ٤٥.
[٣] وقال أبو حاتم: كتبت عنه ببغداد، ولم يتناوله بجرح، وذكره ابن حبّان في الثقات.
[٤] انظر عن (بشر بن الحكم) في:

(١٠٨/١٧)

أبو عبد الرحمن العبديّ النّيسابوريّ الفقيه العابد.

عن: مالك، وشَرِيك بْن عبد الله، وأبي شَيْبة إبراهيم بن عثمان العبْسيّ، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، وفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، والدراوردي، ومسلم بن خالد الزنجي، وهشيم، وعبد ربه بن بارق، وفضيل بن منبوذ، وخلق.

وعنه: خ. م. ن.، وإسحاق بْن راهَوَيْه وهو من طبقته، وعبد اللَّه الدّارميّ، ومحمد بْن يحيى، والحَسَن بْن سفْيان، وإبراهيم بْن أبي طالب، ومسدَّد بْن قَطَن، وولده عبد الرحمن بْن بِشْر، وابن عمّه محمد بْن عبد الوهّاب الفرّاء، وآخرون.

وثقه ابن حِبّان [١] ، وغيره.

وقال إبراهيم بْن أبي طالب، عن بِشْر قال: إنّ اللَّه عاقَبَ عليّ بْن المَدِينيّ بكلامه في أبيه [٢] .

قال الحسين بْن محمد القبّانيّ: تُوُفّي في شهر رجب سنة ثمان وثلاثين [٣] ، وقال زكريا بْن دَلُّوَيْه الواعظ: سنة سبع وثلاثين ومائتين [٤] .

٧٥- بِشْر بْن عُبَيس بْن مرحوم بْن عبد العزيز العطّار البصريّ [٥]- خ. -

---

[()] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣٥٥ رقم ١٣٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ١٢٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٨٦، ٨٧ رقم ١٣٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٠٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٢ رقم ١٩٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٦ رقم ١٩٤، وتهذيب الكمال ٤/ ١١٤- ١١٧ رقم ٦٨٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩٠٥، والكاشف ١/ ١٠١ رقم ٥٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٤٤، ٣٤٥ رقم ١٣٩، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٤٨ رقم ٤٦٠٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٨٢١، وتقريب التهذيب ١/ ٥٩ رقم ٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ٨٩.

[١] بذكره في ثقاته ٨/ ١٤٤.

[٢] تهذيب الكمال ٤/ ١١٦.

[٣] وبها أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ١٤٤، وابن عساكر في «المعجم المشتمل» ٨٦ رقم ١٩٤.

[٤] المعجم المشتمل ٨٦.

[٥] انظر عن (بشر بن عبيس) في:

(١٠٩/١٧)

مولى آل معاوية. سكن الحجاز، وروى عن: جدّه، وأبيه، وحاتم بْن إسماعيل، ويحيى بْن سُلَيم الطّائفيّ، وجماعة.

وعنه: خ.، وإبراهيم بْن دِيزِيل، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن علي الصائغ، وجماعة [١] .

مات سنة ثلاثين.

وقيل: سنة ثمان وثلاثين ومائتين [٢] .

٧٦- بشر بن عمار القهستاني [٣]- د. - عن: عيسى بْن يونس، وعبد الرحيم العَمّيّ، وأسباط بن محمد.

وعنه: د. حديثًا واحدًا، وابن أبي الدّنيا، وأحمد بن سيار المروزي.

وثقه ابن حبان.

٧٧- بشر بن الوليد بن خالد [٤] .

أبو الوليد الكنديّ الفقيه.

[()] الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٢ رقم ١٣٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١١٣ رقم ١٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٣، ٥٤ رقم ٢٠٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٦، ٨٧ رقم ١٩٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ٦٩٨، والكاشف ١/ ١٠٣ رقم ٥٩٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٥٤ رقم ٨٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٠/ ٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩.

[١] ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما خالف» . (٨/ ١٤٠) .

[٢] بها أرّخه ابن عساكر في (المعجم المشتمل ٨٧) .

[٣] انظر عن (بشر بن عمّار) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٧ رقم ١٩٨.

[٤] انظر عن (بشر بن الوليد الكندي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٥، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٣، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٢، ٣٢٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٣، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦٩ رقم ١٤٢٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٩، ٢٠٢، وتاريخ بغداد ٧/ ٨٠- ٨٤ رقم ٣٥١٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٨٦، والعبر ١/ ٤٢٧، ودول الإسلام ١/ ١٤٥، وميزان الاعتدال ١/ ٣٢٦، ٣٢٧، رقم ١٢٢٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٨ رقم ٩٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٣- ٦٧٦ رقم ٢٤٩، والجواهر المضية ١/ ٤٥٢- ٤٥٤ رقم ٣٧٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٢، ٣٩٣، وشذرات الذهب ٢/ ٨٩، والفوائد البهية ٥٤، ٥٥، والطبقات السنيّة، رقم ٥٦٧.

(١١٠/١٧)

سمع: مالكًا، وعبد الرحمن بْن الْغَسِيلِ، وحشرج بن نباتة، وحمّاد بن زيد، وصالحا المري، وأبا يوسف القاضي وعليه تفقه.

وعنه: الحسن بن علويه، وحامد بن شعيب البلخي، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وجماعة.

وكان جميل المذهب، حسن الطريقة، ولي القضاء بعسكر المهدي سنة ثمان ومائتين. ثم ولي قضاء مدينة المنصور إلى سنة ثلاث عشرة وكان واسع الفقه عالما دينا. كان يصلي في اليوم مائتي ركعة. وكان يصلّيها بعد ما فلج وشاخ.

قال محمد بْن سَعْد الْعَوْفِيّ: روى بِشْر بْن الوليد عن أبي يوسف كُتُبَه، وولي قضاء بغداد في الجانبين، فسَعَى به رجلٌ إلى الدولة وقال: إنّه لا يقول القرآن مخلوق. فأمر المعتصم أن يُحبس في منزله، ووكّل ببابه. فلمّا استخلف المتوكّل أمرَ بإطلاقه، فبقي حتّى كبُرت سِنُّه، ثُمَّ إنّه تكلَّم بالوقف في القرآن، فأمسك أصحابُ الحديث عنه وتركوه [١] .

قال صالِح جَزَرَة: بِشْر بْن الوليد صدوق، ولكنّه لا يعقل، كان قد خَرِف [٢] .

وذكر أبو عبد الرحمن السُّلّميّ أنّه سأل الدّار الدَّارَقُطْنِيّ عن بِشْر بْن الوليد فقال:

ثقة [٣] .

قلتُ: وبَلَغَنَا أنّ بِشْرَ بْن الوليد كان صالِحًا خَشِنًا في الْحُكم. وكان يُجري في مجلس ابن عُيَيْنَة مسائل فيقول: سَلُوا بِشْرَ بْن الوليد [٤] .

تُوُفّيَ في ذي القعدة سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين [٥] .

٧٨- بكّار بْن الحَسَن بْن عثمان العنبريّ الأصبهانيّ [٦] .

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٨٣.
[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٨٤.
[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٨٤.
[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٨٢.
[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٨٤ وبلغ سبعا وسبعين سنة.
[٦] انظر عن (بكار بن الحسن) في:

الفقيه الحنفيّ.
حدّث عن: عبد اللَّه بْن المبارك، وغيره.
وعنه: مسلم بْن سعيد، وعبد اللَّه بْن بُنْدار الإصبهانيّان.
وقد امتُحِنَ في أيّام الواثق فلَم يُجِب، فعزم القاضي حيّان بْن بِشْر علَى نفيه من إصبهان، فجاء البريد بموت الواثق، فطرد الأعوان عن داره، فقال النّاسُ: ذهبَ بكّار بالدَّسْت، وخَرَى حَيَّان في الطّسْت [١] .
تُوُفِّيَ بَكّار سنة ثمانٍ وثلاثين [٢] .
وقيل: سنة ثلاثين وثلاثين ومائتين.
٧٩- بكر بن خلف البصريّ [٣]- د. ق. - أبو بشر خَتَنُ أبي عبد الرحمن المقرئ.
روى عن: ابن عُيَيْنَة، وغُنْدر، وعبد الرحمن بْن مهديّ، وإبراهيم بْن خالد الصَّغَانيّ.
وعنه: خ. تعليقًا، ود. ق.، وعبد اللَّه بْن أحمد بْن حنبل، وعليّ بْن سعيد الرازيّ.
وثقه أبو حاتم [٤] ، ومات سنة أربعين [٥] .

[()] ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٣٧، ٢٣٨، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ١٣١، ١٣٢ رقم ١٢٧، والجواهر المضيّة ١/ ٤٥٧ رقم ٣٧٦، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٧ رقم ٣٦٧٠، والطبقات السنيّة، رقم ٥٥٧٠.
[١] ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٣٨، وطبقات المحدّثين ٢/ ١٣٢.
[٢] طبقات المحدّثين ٢/ ١٣١.
[٣] انظر عن (بكر بن خلف) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٤٦٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٨، والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٥ رقم ١٥٠٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٣ أ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٨ رقم ٢٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٤/ ٢٠٥- ٢٠٨ رقم ٧٤٢، والكاشف ١/ ١٠٧ رقم ٦٣٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٨٠، ٤٨١ رقم ٨٨٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٥ رقم ١١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥١.

[٤] الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٥، وقال ابن معين: ما به بأس.
[٥] الثقات لابن حبان ٨/ ١٥٠، المعجم المشتمل ٨٨ رقم ٢٠٣.

(١١٢/١٧)

٨٠- بكر بن سعيد بن عبد الله الخولاني [١] .
أبو عبد الله الأسدي المصري الأحدب.
عن: الليث بْن سعْد، وابن وهْب.
وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح.
مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين و ٢ [٢] . أرخه ابن يونس.
٨١- بهلول بن صالح بن عمر بن عبيدة التجيبي ثم الفردمي [٣] .
أبو الحسن.
حدّث عن: أبيه، ومالك بْن أنس، وعبد اللَّه بْن فَرُّوخ.
تُوُفّي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

---

[١] لم أجد له ترجمة، وهو من المصريين الذين أرّخ لهم «ابن يونس» ولم يصلنا كتابه.
[٢] هكذا في الأصل.
[٣] بنو الفردم: بطن من تجيب. (الأنساب ٩/ ٢٦٨) ، ولم أجد لبهلول بن صالح ترجمة.

(١١٣/١٧)

- حرف الثاء-
٨٢- ثور بْن عَمْرو القَيْسرانيّ [١] .
عن: ابن عُيَيْنَة، والوليد بْن مسلم.
وعنه: محمد بْن الحَسَن بْن قُتَيْبة العسقلانيّ.
وثَّقه ابن حبّان.
ومات سنة اثنتين وثلاثين [٢] .

---

[١] انظر عن (ثور بن عمرو) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٨، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٢٩٠.
[٢] أرّخه ابن حبّان.

(١١٤/١٧)

- حرف الجيم-

٨٣- جعفر بن حميد الكوفيّ [١]- م. - أبو محمد.

عن: عُبَيْد اللَّه بْن أياد بْن لَقِيط، وشريك، وإسماعيل بن عيّاش.

وعنه: م.، وأبو زرْعَة، ومُطَيِّن، وعبْدان الأهوازيّ، وأبو يعلى الموصلي، وآخرون.

وكان ثقة.

توفي في جمادى الآخرة سنة أربعين ٢ [٢] ، وله تسعون سنة [٣] .

٨٤- جعفر بن حرب الهمداني [٤] .

من كبار المعتزلة.

---

[١] انظر عن (جعفر بن حميد) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٤، والجرح والتعديل ٢/ ٤٧٧ رقم ١٩٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦١، وحلية الأولياء ٤/ ١٩٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٢٥ رقم ٢٣٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٧١، ٧٢ رقم ٢٧٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٠٠ رقم ٢١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٥/ ٢٠- ٢٢ رقم ٩٣٦، والكاشف ١/ ١٢٨ رقم ٧٩٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٨٧ رقم ٣٤ أ، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٠ رقم ٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٢.

[٢] هكذا في الأصل، وأرّخه ابن عساكر في (المعجم المشتمل ٩٠ رقم ٢١٣) .

[٣] وقال ابن منجويه: مات بعد الثلاثين ومائتين، وبلغ تسعين سنة. (رجال صحيح مسلم ١/ ٧٢ رقم ٢٧٦) .

[٤] انظر عن (جعفر بن حرب) في: تاريخ بغداد ٧/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ٣٦٠٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٧، ولسان الميزان ٢/ ١١٣ رقم ٤٥٦.

(١١٥/١٧)

أخذ بالبصرة عن: أبي الهُذَيْل العلاف.

وصَنَّف الكُتُب.

مات سنة ست وثلاثين ومائتين، وكان شيخ أهل الكلام ببغداد، وإلى أبيه ينسب «باب حرب» .

٨٥- جعفر بن مبشر [١] .

أبو محمد الثقفي البغدادي المعتزلي، أحد مصنفي المعتزلة. انقلع سنة أربع وثلاثين، وكان موصوفا بالديانة.

٨٦- جعفر بن مهران [٢] .

أبو سلمة البصري السباك.

سمع: الفُضَيْلَ بْن عِياض، وعبد الوارث بْن سعيد، وجماعة.

وعنه: الحَسَن بْن سُفْيان، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.

وثقه ابن حبان وقال [٣] : مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٨٧- جمعة بْن عبد اللَّه بْن زياد [٤]- خ. - أبو بكر السّلميّ البلخيّ.

عن: هشيم، ومروان بن معاوية، وغيرهما.

---

[١] انظر عن (جعفر بن مبشّر) في:

الكامل في التاريخ ٧/ ٤٤، وميزان الاعتدال ١/ ١٤٤ رقم ١٥١٧، ولسان الميزان ١/ ١٢١ رقم ٥٠٧.

[٢] انظر عن (جعفر بن مهران) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٩١ رقم ٢٠٠٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٠، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ٢٩ (بالحاشية، عن الإستدراك لابن نقطة) ، وميزان الاعتدال ١/ ٤١٨ رقم ١٥٣٧، ولسان الميزان ٢/ ١٢٩ رقم ٥٥٦.

[٣] في الثقات ٨/ ١٦١، وقد قيل إن كنيته أبو النضر.

[٤] انظر عن (جمعة بن عبد الله البلخي) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٥، ١٦٦، وذكر أسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، ٧٩، ٨٠ رقم ٣٠٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩١ رقم ٢١٨، وتهذيب الكمال ٥/ ١٠٢، ١٢١ رقم ٩٦٢، والكاشف ١/ ١٣١ رقم ٨١٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ١١٠ رقم ١٧٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٣ رقم ١٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٥.

(١١٦/١٧)

وعنه: خ.، والحسن بن سفيان، والحسن بْن الطّيّب البلْخيّ، وآخرون [١] .

تُوُفّي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين [٢] .

٨٨- جميل بْن عزيز التّيميّ المَوْصِليّ الزّاهد [٣] .

صحِب قاسم بْن يزيد الحرميّ، وتأدَّب بآدابه، وروى عنه، وعن:

المُعَافَى بْن عِمران.

وعنه: عبد العزيز بْن حيّان المَوْصِليّ.

تُوُفّي سنة أربعين ومائتين.

---

[١] ذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث، ولكنه كان ينتحل مذهب الرأي، ثم انتحل السنن، وجعل يذبّ عنها، حتى بلغ من صلابتها أن أحمد بن حرب دخل واشجرد ودعا الناس إلى الإرجاء، فأفسد بها عالما منهم، فلما بلغ جمعة بن عبد الله ذلك خرج إلى واشجرد، فجعل يبيّن للناس أمره ويصدّهم عنه ويخبرهم ببدعته» . (٨/ ١٦٥، ١٦٦) .

[٢] أرّخه ابن القيسراني في (الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٠) وابن عساكر في (المعجم المشتمل ٩١ رقم ٢١٨) .

[٣] لم أجد له ترجمة.

(١١٧/١٧)

- حرف الحاء-

٨٩- حاتم الأصمّ [١] .

أبو عبد الرحمن البَلْخيّ الزّاهد النّاطق بالحكمة.
له كلام عجيب في الزُّهد والوعظ. وكان يُقال له لُقمان هذه الأمّة [٢] .
حكى عنه: سعيد بْن العبّاس الصَّدَفيّ، والحَسَن بْن سعيد السّقّاء، وغيرهما.
وكان قد صحِب شقيقًا البلْخيّ وتأدَّب بآدابه.
قال السُّلَمي [٣] : هو حاتم بْن عُنْوان، ويقال ابن يوسف، ويقال حاتم بْن عُنْوان بْن يوسف.
روى عن: شقيق البلْخيّ، وسعيد بْن عبد الله الماهانيّ.

---

[١] انظر عن (حاتم الأصمّ) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٠، وحلية الأولياء ٨/ ٦٤، ٧٣- ٨٣ و ١٠/ ٤٦- ٥٠، ٧٣، ٢٢٠، ٢٢١، وطبقات الصوفية للسلمي ٩١، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٣٥٥، و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٧٤١ و ٧٦٠، وصفة الصفوة ٤/ ١٦١، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٤١، واللباب ١/ ٥٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٦- ٢٩ رقم ١٤٨، والعبر ١/ ٤٢٤، ومشارع الأشواق ٢٩٨، ودول الإسلام ١/ ١٤٤، ومرآة الجنان ٢/ ١١٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٨، والرسالة القشيرية ١/ ٨٩، والأنساب لابن السمعاني ٨٤٣ أ (الأصمّ) ، واللباب ١/ ٥٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٨٤- ٤٨٧ رقم ١٢٨، والعبر ١/ ٤٢٤، ومرآة الجنان ٢/ ١١٨، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٣٣١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ٨٧، والأعلام للزركلي ٢/ ١٥، وطبقات الشعراني ١/ ٩٣، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١٧٨- ١٨١ رقم ٣٣.
[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٥.
[٣] في طبقات الصوفية ٩١.

(١١٨/١٧)

قال: وروى عنه: عبد اللَّه بْن سهل الرّازيّ، وأحمد بْن خَضْرَوَيْه البلْخيّ الزّاهد، ومحمد بْن فارس البلْخيّ.
ثم قال: تُوُفّي سنة سبع وثلاثين ومائتين.
وكذا ورّخه أبو القاسم عبد الرحمن بْن مَنْدَه.
قال أبو عبد الله الخَوَّاص: دخلتُ مع أبي عبد الرحمن حاتم الأصمّ الرّيّ ومعنا ثلاثمائة وعشرونَ رجلًا نريد الحجّ، وعليهم الصُّوفَ والزّرنبانقات، ليس معهم جُراب ولا طعام.
قال عبدُ اللَّه بْن محمد بْن زكريا الإصبهانيّ: نا أبو تُراب النَّخْشبيّ قال:
الرّياء على ثلاث أوجه: وجه في الباطن، ووجهان في الظّاهر: فأمّا الظّاهر فالإسراف والفساد، وفإذا رأيتهما فاحكُم بأنّ هذا رياء، إذ لا يجوز في الدِّين الإسراف والفساد، وإذ رأيت الرجل يصوم ويتصدَّق، فإنّه لا يجوز لَكَ أن تحكم عليه بالرّياء، فإنّه لا يعلمُ هذا إلا اللَّه. ولا أدري أيُّهما أشدّ على النّاس أنفًا العُجْب أو الرِّياء، وَالْعُجْبُ داخل فيك، والرياء خارجٌ عليك، مثل كلب عَقُور في البيت، وآخر خارج البيت، فأيُّهما أشدّ عليك [١] ؟.
قال أبو تُراب: سمعتُ حاتمًا الأصمّ يقول: لي أربع نِسْوة، وتسعة أولاد، ما طمع شيطان أن يُوَسْوس لي في شيء من أرزاقهم [٢] .
وسمعتُه يقول: المؤمن لا يغيبُ عن خمسة أشياء: عن اللَّه، والقضاء، والرّزق، والموت، والشّيطان [٣] .

وقال محمد بْن أبي عِمْرَان: نا حاتِم الأصمّ، وكان من جِلّة أصحاب شقيق البلْخِيّ، وَسُئِلَ: على ما بنيت أمرك؟ قال: علمتُ أنّ رزقي لا يأكلهُ غيري، فاطمأنّت به نفسي، وعلمتُ أنّ عملي لا يعمله غيري، فأنا مشغول به. وعلمت

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ٧٦، ٧٧، وفيه تتمة: «معك أو الخارج الداخل، فالداخل العجب، والخارج الرياء» .

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٧٩، تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٤، صفة الصفوة ٤/ ١٦٢، وفيات الأعيان ٢/ ٢٨.

[٣] حلية الأولياء ٨/ ٧٩.

(١١٩/١٧)

أنَّ الموتَ يأتيني بغتةً، فأنا أبادره، وعلمتُ أنّي لا أخلو من عين اللَّه حيث كنت، فأنا مستحي منه [١] .

٩٠- الحارث بْن أفلح [٢] .

عن: عبد الرحمن بْن أبي الزّناد.

روى عنه: علي بْن الحسين بْن الجنيد ووثّقه [٣] .

أمّا.

٩١- الحارث بْن أفلح [٤] .

شيخ مروان بْن معاوية الفَزَاريّ فقديم، وهو الذي قال فيه ابن مَعِين: ليس بثقة [٥] .

٩٢- الحارث بْن سُرَيْج [٦] .

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ٧٣، تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٣، صفة الصفوة ٤/ ١٦١، طبقات الأولياء ١٧٩، ١٨٠.

[٢] انظر عن (الحارث بن أفلح) في:

تاريخ الطبري ٧/ ١٩٥، والجرح والتعديل ٣/ ٦٩ رقم ٣١٧.

[٣] وصفه بالثقة الرضا. (الجرح والتعديل ٣/ ٦٩) .

[٤] انظر عن (الحارث بن أفلح شيخ مروان) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٢٠، ٢٢١، رقم ٢٦٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٦١٣، وميزان الاعتدال ١/ ٤٣١ رقم ١٦٠٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٤٠ رقم ٢٢١ أولسان الميزان ٢/ ١٤٧ رقم ٦٥٤.

[٥] الضعفاء الكبير ١/ ٢٢٠ وفيه: «ليس بشيء» . وقال نوح بن بلال وداود بن إسماعيل: ليس بالمعروف بالنقل. (ضعفاء العقيلي) وقال الدوري، عن يحيى بن معين قال: الحارث بن أفلح روى عنه مروان بن معاوية، ولم يكن ثقة. وكان مروان ينزل عليه، وكان ينزل على السيب.

قال ابن عديّ: وليس للحارث بن أفلح هذا إلّا الشيء اليسير، ولا أعلم يروي عنه ذلك اليسير غير مروان. (الكامل ٢/ ٦١٣) .

[٦] انظر عن (الحارث بن سريج) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٨٨٤، وتاريخ الطبري ٧/ ٥٨، ٩٤- ٩٨، ١٠٠، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٧- ١٢٥، ١٤٠، ١٧٤- ١٧٧، ١٩٣، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٢٩، ٣٤٢، ٣٦٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢١٩ رقم ٢٦٨، والجرح والتعديل ٣/ ٧٦ رقم ٣٥٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٣،

والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٧٦ رقم ١٥٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٦١٥، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٤٣ أ، رقم (١١٤٣) : حسب ترقيم نسختي، وفيه (النقال) ، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٠٩ رقم ٤٣٢٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٢ وفيه

(١٢٠/١٧)

أبو عَمْرو الخُوارزميّ ثم البغداديّ النّقّال، بالنون.

روى عن: حَمَّاد بْن سَلَمَةَ، ويزيد بْن زُرَيع، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة.

وعنه: ابن أبي الدنيا، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وأحمد بن الحسن الصّوفيّ.

قال النّسائيّ: متروك [١] .

[()] «شريح» ، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٤ و ٧/ ٣٧٩ وفيه «النقال» ، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ١٣١، ١٣٢ وفيه «النقال» ، واللباب ٣/ ٣٢٢، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٤٧ رقم ١٩٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٨١ رقم ٧١٥ وفي المصدرين الأخيرين:

«الحارث بن شريح أبو عمر النقال» ، وميزان الاعتدال ١/ ٤٣٣، ٤٣٤ رقم ١٦١٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٤١ رقم ١٢٣١، والمشتبه في الرجال ١/ ٨٧، وفيه «لقّب النقّال لأنه نقل رسالة الشافعيّ إلى ابن مهدي» ، ولسان الميزان ٢/ ١٤٩- ١٥١ رقم ٦٦٦، وطبقات الشافعية للسبكي ١/ ٢٤٩، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٢٣، ٢٤ رقم ٧، وطبقات العبّادي ١٩.

[١] وقال: ليس بثقة. (تاريخ بغداد ٨/ ٢١١) ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت ليحيى: إن حارثا النقّال يحدّث عن ابن عيينة بحديث عاصم بن كليب حديث وائل: أتيت النبيّ صلّى الله عليه وسلم ولي شعر، فقال: كلّ من حدّث بحديث عاصم بن كليب عن ابن عيينة فهو كذّاب خبيث، ليس حارث بشيء، (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٦٠٦ رقم ٣٨٨٤، الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢١٩، ٢٢٠، تاريخ بغداد ٨/ ٢١٠) .

وقال العقيليّ: «حدّثنا أحمد بن علي الأبّار، قال: سمعت مجاهد بن موسى المخرمي، يقول:

دخلنا على عبد الرحمن بن مهديّ في بيته فرفع إليه حارث النقّال رقعة حديث مقلوب، فجعل يحدّثه حتى كاد أن يفرغ، ثم فطن فنقده ورمى به، قال: كاذب والله كاذب، والله» .

«وحدثني إبراهيم بن محمد بن الهيثم قال: سمعت أبا معمر القطيعي، وذكر الحارث بن سريج، قال: لو كان الحارث بن سريج في مطبخ امتلأ ذبابا» . (الضعفاء الكبير ١/ ٢٢٠) .

وقال ابن أبي حاتم: أنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول، وألقي عليه حديث عن الحارث النقال، فقال: ترك حديثه، وضعّفه، قال أبو محمد: وكتب عنه أبو زرعة وترك حديثه وامتنع أن يحدّثنا عنه. (الجرح والتعديل ٣/ ٧٦)

.

وقال الحسن بن سفيان: سمعت الحارث بن سريج النقال يقول: أنا حملت الرسالة للشافعي إلى عبد الرحمن بن مهدي، فجعل يتعجّب ويقول: لو كان أقلّ لتفهم لو كان أقلّ لتفهم. (الثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٣) .

وذكره الدارقطنيّ في «الضعفاء والمتروكين» وقال: غمزه يحيى بن معين، وهو كما قال. (٧٦ رقم ١٥٧) .

وذكره ابن عديّ في ضعفائه، وقال: ضعيف يسرق الحديث. (الكامل ٢/ ٦١٥) .

وقال الخطيب: قد اختلف قول يحيى بن معين فيه. ونقل عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قوله: سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن حارث النقال، وأحمد بن إبراهيم الموصلي؟ فقال:
ثقتين صدوقين.

وقال موسى بْن هارون: مات النّقّال، وكان واقفيًّا يُتَّهم بالحديث، سنة ست وثلاثين ومائتين [١] .

٩٣- الحارث بْن عبد اللَّه بْن إسماعيل بْن عُقَيْل [٢] .

أبو الحَسَن البصْريّ الخازن نزيل هَمَذَان.

سمع: أبا مَعْشَر المدنيّ، وقيس بْن الربيع، وإبراهيم بْن سعد.

وعنه: إبراهيم بْن أحمد بْن يَعِيش، ومحمد بْن إسحاق المُسُوحيّ، ومحمد بْن عبد الجبّار سَنْدُول، وموسى بْن هارون، والحَسَن بْن سُفْيان، وجماعة.

قال أبو زُرْعَة: لَم يبلغني عنه أنّه حدَّث بحديثٍ منكَرٍ، إلا حديثًا واحدًا أخطأ فيه [٣] .

وقال غيره: تُوُفّي سنة خمس وثلاثين، وكان أبوه من خُزّان الخلافة.

[()] وعن علي بن الحسين بن حيّان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده. قال أبو زكريا: حارث النقال، قد سمع، ما هو من أهل الكذب، ولكن ليس له بخت.

وعن أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين- وألقي عليه حديث الحارث النقال، فأنكره، وقال فيه قولا سمجا قبيحا.

وعن أبي حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية قال ليحيى بن معين: حارث كان صاحب حديث؟

قال: كان يطلب الحديث. فقال أبو خيثمة: كان صاحب شغب- يعني حارثا- أي يشغب في الحديث.

وقال الخطيب: وكان الحارث يذهب إلى الوقف في القرآن. أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقّاق، أنبأنا أحمد بن سلمان النجاد، حدّثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبو عبد الله- يعني السلمي- قال: كلام الله، لا أقول غير هذا. فقلت له: إن أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: هو كلام الله غير مخلوق، فقال لي: إن أبا عبد الله لثقة عدل. (تاريخ بغداد ٨/ ٢١٠، ٢١١) .

وقال أبو الفتح الأزدي: إنما تكلّموا فيه حسدا. (الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١/ ١٨١ رقم ٧١٥) .

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢١١، طبقات الحنابلة ١/ ١٤٧.

[٢] انظر عن (الحارث بن عبد الله) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٣، وميزان الاعتدال ١/ ٤٣٧ رقم ١٦٢٨، ولسان الميزان ٢/ ١٥٣ رقم ٦٧٦.

[٣] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» . (٨/ ١٨٣) وذكره صالح بن أحمد في (طبقات همدان)

فقال: الحارث بن عبد الله بن إسماعيل بن عقيل الخازن أبو الحسن، فقال:

كان خازنا لبعض الخلفاء، روى عنه موسى بن هارون الحمّال وآخرون. (لسان الميزان ٢/ ١٥٣) وقد وثّقه ابن حجر فقال: صدوق.

وقد غَمَزَهُ ابن عديّ [١] .

٩٤- حامد بْن عمر بن حفص بْن عُبَيْد اللَّه بْن أبي بكرة [٢]- خ. م. - الثّقفيّ البكراويّ، أبو عبد الرحمن البصريّ قاضي كِرْمان.

وأمّا مسلم فقال في نَسَبه: حامد بْن عمر بْن حفص بْن عبد الرحمن بْن أبي بكرة.

روى عن: أبي عَوَانة، وحمّاد بْن زيد، وعبد الواحد بْن زياد، وبكّار بْن عبد العزيز بْن أبي بَكْرة، وبشر بن المفضل، ومسلمة بن علقمة المازني، وجماعة.

وعنه: خ.، وم.، وإبراهيم بْن أبي طَالِب، والحسين بْن محمد القبّانيّ، وأبو الهيثم بْن خالد بْن أحمد الأمير، وآخرون.

ذكره ابن حِبّان في «الثقات» [٣] وقال: استقدمه عبد اللَّه بْن طاهر إلى نَيْسَابُور وكتب عنه أهلها.

---

[١] لم يفرد له ترجمة بل ذكره في سند حديث لشريك بن عبد الله النخعي القاضي الكوفي، قال: أنا الحسن بن سفيان، ثنا الحارث بن عبد الله الهمدانيّ، ثنا شريك، عن عاصم بن أبي النجود والأعمش، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «قال عيسى بن مريم:

اتخذوا البيوت منازل والمساجد سكنا وكلوا من بقل البريّة» ، قال: وزاد الأعمش: «واشربوا من ماء القراح، واخرجوا من الدنيا بسلام» . قال ابن عديّ: وهذا منكر عن عاصم، والأعمش جميعا بهذا الإسناد، ولا أدري لعلّ البلاء فيه من الحارث بن عبد الله، يقال له أبو الحسن الخازن همداني، يروي عن إسرائيل بن يونس أحاديث ومن كبار الناس. (الكامل لابن عدي ٤/ ١٣٣٣، ١٣٣٤) .

[٢] انظر عن (حامد بن عمر بن حفص) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٢٥ رقم ٤١٧، وتاريخه الصغير ٢٣١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١١١ وفيه (حامد بن عمرو) ، والجرح والتعديل ٣/ ٣٠٠ رقم ١٣٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٨، وحلية الأولياء ١/ ٢٤٦، وأسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ رقم ٢٦٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٢٨٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٨٠ رقم ٣٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١٥ رقم ٤٤٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٣ رقم ٢٦٦، وتهذيب الكمال للمزّي ٥/ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ١٠٦٢، والكاشف ١/ ١٤٣ رقم ٩٠٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٦٩ رقم ٣٠٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٤٦ رقم ٨٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٠.

[٣] ج ٨/ ٢١٨.

قال البخاريّ [١] : مات في أول سنة ثلاثٍ وثلاثين.

٩٥- حبّان بن موسى بن سوّار [٢]- خ. م. ت. ن. - أبو محمد السّلميّ المروزيّ الكشميهنيّ.

عن: أبي حمزة، ومحمد بْن ميمون السُّكَّريّ، وعبد الله بن المبارك، ونوح بن أبي مريم الفقيه، وداود بن عبد الرحمن العطار، وغيرهم.

وعنه: خ.، م.، وت.، بواسطة، ويوسف بن عدي الكوفي وهو أقدم منه، وأبو زرعة الرازي، وابن واره، وجعفر الفريابي،

والحسن بن سفيان، وعبد الله بن محمود السعدي، وجماعة.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لا بَأْسَ بِهِ [٣] .

وَقَالَ البخاري [٤] : مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

أمَّا سَمِيُّهُ.

- حِبَّان بن موسى الكلابيّ الدّمشقيّ.

---

[١] في تاريخه الكبير ٣/ ١٢٥ وتاريخه الصغير ٢٣١، وذكره ابن حبّان في الثقات، وابن عساكر في المعجم المشتمل.

[٢] انظر عن (حبّان بن موسى) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٩٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، والجرح والتعديل ٣/ ٢٧١، ١٢١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٤، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١١٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٢٠ رقم ٢٩١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٦٧ رقم ٣٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٦٦ رقم ٤٥٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٥٤، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٠٩، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٤٣٦ رقم ١٠٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١٠، والعبر ١/ ٤١٣، والكاشف ١/ ١٤٤ رقم ٩٠٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٠، ١١ رقم ٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٨٤ رقم ٤١٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ٣١٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٤٧ رقم ٩٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٠، وشذرات الذهب ٢/ ٧٧، ٧٨، وتاج العروس ٢/ ٢١٩.

[٣] تهذيب الكمال ٥/ ٣٤٦.

[٤] في تاريخه الكبير ٣/ ٩٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٤ رقم ٢٢٨، وابن حبّان في الثقات ٨/ ٢١٤.

(١٢٤/١٧)

الذي روى عن زكريّا خيّاط السنة، فَتُوُفِّيّ سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

٩٦- حبيب بْن أوس بْن الحارث بْن قيس [١] .

---

[١] انظر عن (حبيب بن أوس: أبي تمّام الشاعر) في:

عيون الأخبار لابن قتيبة ١/ ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٥٣، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٣٥، ٢٥٠، ٢٨٢- ٢٨٦، ٢٩٨، ٣٦١، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٦، ٤٤٢، وبغداد لابن طيفور ١٣٦، ١٣٧، والعقد الفريد ١/ ٧٣، ١٨٣، ٢٣٧، ٢٤٨ و ٦/ ١٣٨، ١٧٣، وخاصّ الخاص ٩، ١٩، ٢٥، ٣٠، ٣٢، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، وثمار القلوب ١٩، ٥٣، ٩١، ٩٢، ١٠٥، ١١٧، ١٢٩، ١٧٠، ٢٠٠، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٥٠، ٣١٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٨٣، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٥، ٥٠٧، ٥٦٣- ٥٦٥، ٥٨٤، ٥٩٥، ٥٩٨، ٦٢٩، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٨٠، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٩٢، ٦٩٤، وأنساب الأشراف ٤ ق ١/ ٢٠، والفاضل للمبرّد ٨٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٠١، وتاريخ الطبري ١/ ١٩٤ و ٩/ ٥٥، ١٢٤، والتمثيل والمحاضرة ٤٥٦، وسرح العيون ٣٧٧، ومروج الذهب ٢٨٢١، ٢٨٣٣- ٢٨٥١، ٢٩٠٤، وتحسين القبيح ٥٥، والعيون والحدائق ٣/ ٣٨٨، وربيع الأبرار ٤/ ٥٥، ٦٩، ١١٩، ٢٠٠، ٢٥٤، ٣٤٣، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ١/ ٤٣٩- ٤٤٢، و ٢/ ٣٨٥،

وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٥، ٢٥٣، ونزهة الألباء لابن الأنباري ١٢٣- ١٢٥، والفهرست لابن النديم ٢٠٩، والجامع الكبير لابن الأثير ٢، ٦٧، ٨٥، ٨٨، ٩٥، ١٦٨، ١٨٧، ١٩٠، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٦٥، وبدائع البدائه لابن ظافر ٦٧، ٦٨، ٢٩١، والفخري ٢٣٠، والولاة والقضاة للكندي ١٨٠، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ونشوار المحاضرة ٢/ ١٤٢ و ٥/ ٢١٩ و ٦/ ١٤، ٩٥ و ٧/ ١٩١، ٢٠٣، والمشترك وضعا لياقوت الحموي ٥١، ٣٣٣، ومعجم ما استعجم للبكري ١٦٢، ١٨٣، ١٩٤، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٢، ٢٦٣، ٤٢٢، ٥٢٥، ٥٥٠، ٥٨٠، ٦٧٤، ٧٦١، ٧٧١، ٨٢٢، ٩٩٤، ١٠٨٠، ١١٠٤، ١٢٣٠، ١٢٤٥، ١٢٧٩، ١٢٨٥، ١٣٤٨، وأمالي القالي ١/ ١٦٤، ١٧٩، ١٨٠، ٢٢٩، ٢٧١ و ٢/ ٥٦ و ٣/ ٩٤ وذيل الأمالي ٣٩، ٤٤، ٧٣، وأمالي المرتضى ١/ ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٨٧، ٤٣٥، ٤٨٢، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٤٢، ٥٦٣، ٥٨٥، ٥٩٩، ٦٠٩- ٦١٣، والجليس الصالح ٢/ ٢٦٥- ٢٦٩، ومعاهد التنصيص ١/ ٣٨ وما بعدها، والزاهر للأنباري ١/ ٤٧٤، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ٢/ ١٥٣، وآثار البلاد للقزويني ٧٥، ٧٦، وملء العيبة ٢/ ١٠٤، ٢٥٠، ٢٩١، وخلاصة الذهب المسبوك ٦٩، ١٧٢، ٢٢١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٩، ١٣٧، ١٤١، ١٤٤، ونزهة الظرفاء ٣٣، والأغاني ١٩/ ٣١، ٥٢، ٥٣، ٧٥، ٨٥، ٩٣ و ٢٣/ ٩٧، ١٠٥- ١٠٦، ١١٤، ١١٥، ٢٩٧، والروض المعطار ٢١٧، ٢٨٥، ٤١٤، ووفيات الأعيان ٢/ ١١- ٢٦ رقم ١٤٧، ومشارع الأشواق ٢/ ٨٣٤، ودول الإسلام ١/ ١٣٩، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٤٨- ٢٥٣ رقم ٤٣٥٢، وطبقات المعتزلة ١٣٢، والمجتنى ٤٠، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ١٨٨- ١٩٠، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٠٩، ١٢٤، ١٩٠، ٢٤٧، ومحاضرات الأدباء ١/ ٧٩، ١١١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢١- ٢٩، والشهب اللامعة ١٦، وشرح المرزوقي ١١٦٢، وشرح الشريشي ٤/ ٢٧٠، ونهاية الأرب ١/ ٧٨، ١٠٠، ١١٧، ١٤٢، ١٤٩، ٤٠٤ و ٢/ ٢٥، ٤٨ و ٦/ ١٦، واللباب ٢/ ٧٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٦٣- ٦٩ رقم ٢٦، والعبر

(١٢٥/١٧)

أبو تمام الّطائيّ الحَوْرانيّ الجاسميّ الأديب، حامل لواء الشعر في وقته.

وكان أبوه أوس نَصْرانيًّا، فأسلم هو ومدح الخلفاء والأمراء، وسار شِعره في الدّنيا، وتنافس الأدباء في تحصيل ديوانه. وهو الذي جمع الحماسة.

وكان أسمر طُوَالًا فصيحًا حُلْو الكلام، فيه تمتمة يسيرة.

ولد سنة تسعين ومائة أو قبلها.

قال الخطيب أبو بكر [١] : كان في أيّام حداثته يسقي الماء بمصر في الجامع. ثمَّ جالس الأدباء وأخذ عنهم. وكان فطِنًا فَهْمًا يحبُّ الشعر، فلم يزل حتّى قاله، فأجاد وشاع ذِكْرُه. وبلغ المعتصم خبره فطلبه، فعمل له قصائد فأجازه، وقدّمه على شعراء وقته.

وجالس ببغداد الأدباء، وكان موصوفًا بالظُّرْف وحُسْن الأخلاق، والكَرَم.

قال المسعودي [٢] : وكان ماجنًا خليعًا، رُبّما تَهاونَ بالفرائض، مع صحّة اعتقاده.

وروى محمد بْن محمود الخُزَاعِيّ، عن عليّ بْن الجَهْم قال: كان الشعراء يَجتمعونَ كلّ جُمعة بالجامع ببغداد ويتناشدونَ. فبينا نَحنُ يوم جمعة أنا وَدِعْبِل، وأبو الشَّيْص، وابن أبي فَنَن، والنّاسُ يستمعونَ قوْلَنا، إذْ أبصرتُ شابًّا في أُخْرَيَات النّاس بِزِيّ الأَعْرَاب. فلمّا سكتنا قال: قد سمعت إنشادكم منذ اليوم،

[()] ١/ ٤١١، ومرآة الجنان ٢/ ١٠٢- ١٠٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٨، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٩٢- ٢٩٩ رقم ٤٣٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٧٧ رقم ٣٢١، وتقريب التهذيب ١/ ١٤٨ رقم ١٠٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦١، وحسن المحاضرة ١/ ٥٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٠، وشذرات الذهب ٢/ ٧٢- ٧٤، وخزانة الأدب ١/ ١٧٢، ٣٥٦، وتاريخ الأدب العربيّ لبروكلمان ٢/ ٧١، والأعلام ٢/ ٧٠ أ، ومعجم المؤلّفين ٣/ ١٨٣، ومعجم الشعراء في لسان العرب ٩٠٠ رقم ١٤٦، والمقامات الزينية ١٠١، والمنازل والديار (انظر فهرس الشعراء) ٤٠٢، ولباب الآداب ٣٩٩، ومقاتل الطالبين ٣٧٦، والتذكرة الفخرية للإربلي (انظر فهرس الأعلام) ٤٩٥، والتذكرة السعدية ١٤٨- ١٥٢، ٢٥٧- ٢٥٩، ٣٧٢- ٣٧٨، وتخليص الشواهد ٥٦، ٩٧، ١٤٦، ٢٠٣، ٢٥٠، ٣٠٠، وانظر ديوان الحماسة لأبي تمام- تحقيق د. عبد المنعم أحمد صالح. بغداد ١٩٨٠، وغيره.

[١] في تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٨.

[٢] في مروج الذهب ٤/ ٦٨ وعبارته: «وكان خليعا ماجنا في بعض أحواله، وربّما أدّاه ذلك إلى ترك موجبات فرضه، تماجنا لا اعتقادا» .

(١٢٦/١٧)

فاسمعوا إنشادي: قلنا: هات.

فقال:

فَحْوَاكَ عَيْنٌ [١] عَلَى نَجْوَاكَ يا مَذِلُ [٢] حَتَّامَ لا يتقضّى [٣] قولُك الخَطِلُ

فإنَّ أَسْمَح [٤] مَن تشكو إليه هوًى ... مَنْ كان أحسنَ شيءٍ عندهُ العَذَلُ

ما أقبلتْ أوجُهُ اللَّذاتِ سافرةً ... مُذْ أَدْبَرَتْ باللِّوَى أيّامُنا الأُوَلُ [٥]

إن شئتَ أن لا ترى صبرًا لمصطبر [٦] ... فانظر على أيّ حالٍ أصبح الطَّلَلُ [٧]

كأنَّما جاد مَغْنَاه فغيَّره ... دُمُوعُنا يوم بانوا فهي تَنْهَمِكُ

إلى أن قال فيها يمدح المعتصم:

تَغَايَرَ الشِّعْرُ فيه إذْ سَهِرْتُ له ... حتّى ظننت قوافيه ستقتتل [٨]

فقلنا: لمن هذا الشِّعْر؟.

فقال: لِمَن أَنْشَدْكُمُوه.

قلنا: ومنْ تَكون؟

قال: أبو تَمّام حبيب بْن أوس.

فرفعناهُ وجعلناهُ كأحدنا، ثُمَّ ترقَّت حاله، وكان من أمره ما كان [٩] .

والمَذِل: الخَدِرُ الفاتِرُ.

وقيل للبُحْتُرِيّ: يزعمُونَ أنّك أشعر من أبي تَمّام.

فقال: لا والله، ما ينفعني هذا القول، ولا يضرّ أبا تمّام. وو الله ما أكلتُ الخُبْزَ إلا به، ولوَدِدْتُ أنّ هذا الأمر كما قالوا. ولكنّي والله تابعٌ له، لائذ به [١٠] .

---

[١] في تاريخ بغداد، والأنساب: «فحواك دلّ» .

[٢] المذل: بفتح أوله وكسر ثانيه.

[٣] في الجليس الصالح: «لا ينقضي» .

[٤] في تاريخ بغداد: «أسمج» بالجيم، وكذلك في الأنساب.

[٥] هذا البيت ليس في (الجليس الصالح) .

[٦] في ديوان أبي تمام: «لا ترى صبر القطين بها» ، والمثبت يتفق مع تاريخ بغداد.

[٧] هذا البيت ليس في الجليس الصالح.

[٨] ديوان أبي تمام ٢٠٠، الجليس الصالح، ٢/ ٢٦٦، ٢٦٧، تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٩، الأنساب ٨/ ١٨٩، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٢.

[٩] الجليس الصالح ٢/ ٢٦٦، ٢٦٧.

[١٠] تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٠، الأنساب ٨/ ١٨٩، ١٩٠.

(١٢٧/١٧)

ومن شعره حيث يقول في قصيدته الدّالية:

ولم تُعطِني الأيّام نومًا مُسْكنًا ... أَلَذُّ به إلا بنوم مُشَرّدِ

وطولُ مُقامِ المرء بالحيّ مُخْلِقٌ ... بديباجتيه، فاغتربْ تتجدَّد

فإنِّي رأيت الشمس زيدت محبَّة ... إلى النّاس أنْ ليست عليهم بسَرْمَدِ [١]

وقيل إنَّ الحسَنَ بْن وَهْب الكاتب مرض، فكتب إليه أبو تمّام:

يا حليفَ النّدى ويا تؤام [٢] الجو ... د ويا خَيْرَ من حَبَوْتَ [٣] القريضا

ليتَ حُمّاك بي، وكان لك الأجْرُ ... فلا تشتكي، وكُنتُ المريضا [٤]

وله:

وإنّ أَوْلَى البرايا أَنْ تُوَاسِيه ... لدى السُّرور لَمَنْ واساك في الحَزَنِ

إنّ الكرام إذا ما أَيْسَروا ذكروا ... من كان يأْلَفُهُم في المنزل الخشِنِ

وله:

غدا الشَّيْبُ مختطًّا بفَوْدَيَّ خِطَّةً ... طريقُ [٥] الرَّدَى منها إلى النَّفْسِ مَهْيَعُ

هو الزُّرْءُ يُجْفَى [٦] ، والمعاش، يُجْتَوَى ... وذو الإلْفِ يُقْلَى والجديدُ يُرقَّعُ

له منظرٌ في العَيْن أبيض ناصعٌ ... ولكنَّهُ في القلبِ أسودُ أسفعُ [٧]

وله:

أَلَمْ تَرَنِي خَلَّيْتُ نفسي وشأنَها ... فلم أحفل بالدّنيا ولا حَدَثانَها

لقد خوّفَتني الحادثاتُ [٨] صُرُوفَها ... ولو أَمَّنَتْني ما قبِلْتُ أمانَها

يقولون: هل يبكي الفتى لِخريدةٍ ... متى ما أراد، اعتاض عَشْرًا مكانَها؟

وهل يَسْتعيضُ المرءُ من خَمْس كَفِّهِ ... ولو صاغ من حُرِّ اللُّجَيْنِ بَنَانَها؟ [٩]

وله:

---

[١] ديوان أبي تمام ٢/ ٢٢، ٣١، الأغاني ٦/ ٣٨٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٥، ٢٦.

[٢] في تهذيب تاريخ دمشق: «ويا إمام» .

[٣] في تهذيب تاريخ دمشق: «من حبر» .

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٢، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٦ وفيه: «وكنت أنا المريضا» .

[٥] في مروج الذهب: «سبيل» .

[٦] في مروج الذهب: «هو الزور يجفو» .

[٧] مروج الذهب ٤/ ٧٢، وزاد بيتا رابعا.

[٨] في الديوان: «النائبات» .

[٩] ديوان أبي تمام ٤/ ١٤٢، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٧ وفيه: «ولو بدلت حر اللجين بنانها» .

ما جُودُ كفِّك إنْ جادت وإن نجِلَت ... من ماءِ وجهي إذا أخلقته عوضُ

وله:

وما أبالي، خير القول أصدقُه ... حَقَنتَ لي ماء وجهي، أو حقنت دمي

روى الصولي عن محمد بْن موسى قال: عنيَ الحسن بْن وَهْب بأبي تَمَّام، فولاهُ بريد الْمَوْصِل، فأقام بِهَا أقلّ من سنتين، ومات في جُمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومائتين [١] .

قال الصُّولِيُّ: وأخبرني مَخْلَد المَوْصِليّ أنّ أبا تَمّام مات بالْمَوْصِل سنة اثنتين وثلاثين في المحرَّم [٢] .

وللوزير محمد بْن عبد الملك الزّيّات يرثي أبا تَمَّام، رَحِمَهُ اللَّه:

نبأٌ أَتَى مِنْ أعظم الأنباء ... لَمَّا ألمَّ مُقَلْقِلُ الأحشاءِ [٣]

قالوا: حَبيب قد ثَوَى، فأجَبْتُهُم: ... ناشَدْتُكُمْ، لا تجعلوهُ الطّائي [٤]

٩٧- الحُتَاتُ بنُ يحيى اللَّخْميّ المصريّ [٥] .

عن: رِشْدِين بْن سعد.

وعنه: يحيى بْن عثمان بْن صالح.

قال ابن يونس: تُوُفّي سنة أربعين في شوال، وقد رأى اللّيث.

٩٨- الْحَسَنُ بنُ حمّاد الضَّبّيّ الكوفيّ الورّاق [٦] .

أبو عليّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٢.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٢.

[٣] البيت مقلوب في «سير أعلام النبلاء» ١١/ ٦٧:

نبأ ألمّ مقلقل الأحشاء ... لما أتى من أعظم الأنباء

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٩، ووفيات الأعيان ٢/ ١٨ وفيه: وقيل إنهما لأبي الزبرقان عبد الله بن الزبرقان الكاتب مولى بني أمية، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ١٩٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٠٠، والنجوم الزاهرة ٢/

٢٦١، وأخبار أبي تمام للصولي ٢٧٧، وشذرات الذهب ٢/ ٧٤.
[٥] انظر عن (الحتات بن يحيى) في:
المؤتلف والمختلف للدار للدّارقطنيّ (نسخة المتحف البريطاني) ورقة ٥٦ أ، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٤٦.
[٦] انظر عن (الحسن بن حمّاد الضبيّ) في:

(١٢٩/١٧)

سمع: أبا خالد الأحمر، وابن عُيَيْنَة، والمحاربيّ، وعَمْرو بْن محمد العُنْقُزيّ، وجماعة.
وعنه: أبو بكر أحمد بن علي المروزي، وأبو يعلى المَوْصِليّ، وأحمد بْن الصُّوفيّ، وموسى بْن إسحاق الأنصاريّ، وقال: ثقة مأمون [١] .
قلت: تُوُفّي سنة ثَمان أو تسع وثلاثين [٢] .
وأمّا.
- الحَسَن بْن حمّاد الحضرميّ، سَجَّادة [٣] .
فعاشَ بعده مُدَيدة، وسيأتي.

[()] الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، وتاريخ الطبري ٥/ ٣٣٦ و ٦/ ٦٩، ٥٤٦، والجرح والتعديل ٣/ ٩ رقم ٣١، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٩٥ رقم ٣٨٠١، وتهذيب الكمال ٦/ ١٣٣- ١٣٦ رقم ١٢٢٠، والكاشف ١/ ١٦١ رقم ١٠٣٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣، رقم ٤٩٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٥، رقم ٢٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٧، ٧٨ وقد أضاف الدكتور بشار عواد معروف إلى مصادر ترجمته كتاب الثقات لابن حبّان (انظر: تهذيب الكمال ٦/ ١٣٣ حاشية رقم ٢) ، وهذا وهم، فالذي في ثقات ابن حبّان (٨/ ١٧٥، ١٧٦) : «الحسن بن حمّاد الضبيّ الكوفي، أبو علي، الّذي يقال له: سجّادة، يروي عن وكيع وأهل بلده، حدّثناه عنه أبو يعلى وجماعة من شيوخنا: مات يوم السبت لثمان بقين من رجب سنة إحدى وأربعين ومائتين» .
فهذا يقال له: سجّادة، ووفاته سنة ٢٤١ هـ. وقد فرّق بينهما الحافظ المزّي في تهذيب الكمال بتحقيق الدكتور بشار نفسه (٦/ ١٢٩- ١٣٣، رقم ١٢١٩) وفيه وفاته سنة ٢٤١، كما فرّق بينهما الحافظ الذهبي، كما هو واضح هنا، وسيذكر «سجّادة» في الطبقة التالية.
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : من المحتمل أن الصديق الدكتور بشار خلط بين الاثنين لأن ابن حبّان ذكر في اسم الّذي يقال له سجّادة نسبة «الضبيّ» فسمّاه: الحسن بن حمّاد الضبي الكوفي» ، وهذا وهم من ابن حبّان فالذي يقال له سجّادة هو:
الحسن بن حمّاد الحضرميّ البغدادي» . (انظر: تهذيب الكمال ٦/ ١٢٩، ١٣٠) ومن ناحية أخرى، فإن الحسن بن حمّاد الضبيّ الوراق، والحسن بن حمّاد الحضرميّ المعروف بسجّادة، كنيتهما معا: أبو علي، كما أن الاثنين يرويان عن وكيع بن الجراح، وحدّث عنهما: أبو يعلى الموصلي! ومن هنا يأتي الخلط بين الترجمتين، ولكن الّذي يميّزهما عن بعضهما تاريخ الوفاة. فاقتضى التوضيح.
[١] وذكر أنه سمع منه بباب المحول في خان اليمانية سنة ثلاثين ومائتين. (تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٥) .

[٢] أرّخ ابن قانع وفاته في سنة تسع وثلاثين. (تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٥) .

[٣] ستأتي ترجمته في الطبقة التالية من الجزء التالي.

(١٣٠/١٧)

٩٩- الحسن بْن سهل [١] .

الوزير أبو محمد، أخو ذي الرئاستين الفضل بْن سهل.

كانا من بيت رئاسة في المجوس، فأسلما مع أبيهما في أيام الرشيد، واتّصلوا بالبرامكة، فكان سهل يتقهرم [٢] ليحيى البرمكيّ، فضمّ يحيى الأخوين

---

[١] انظر عن (الحسن بن سهل) في:

المحبّر ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٤، والمعارف لابن قتيبة ٣٨٧- ٣٩٠، ٥١٦، ٥٢٠، وعيون الأخبار ١/ ٩٤، ٩٥، ١٠٥، ٣٣٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٥٦ و ٢/ ١٦٠، ١٦٢ و ٣/ ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٨٧، ٣٧٧، ٤١٤، ٤٤٧، وبغداد لابن طيفور ١، ٢٧، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢٤، ١٤٠، ١٦٣، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٧٧، ٣٨١، ٣٩٤، ٤٢٤، ٥٢٧- ٥٢٩، ٥٣٥، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٦- ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٨- ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٤- ٥٦٩، ٥٧٩، ٦٠٦، ٦٠٩ و ٩/ ٢٤، ١٥١، ١٨٤، ١٨٥، ٢٣٣، ٣٤٨، وتاريخ بغداد ٧/ ٣١٩ رقم ٣٨٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٢، ٥٣، وانظر فهرس الأعلام (١٣/ ٩٤) ، وتحفة الوزراء للثعالبي ٢٩، ٧٠، ٧٤، ٩٧، ١١٦، والعقد الفريد ١/ ٣١٤ و ٢/ ١٣٢، ١٥٧، ٢٤٢ و ٤/ ١٦٥، ١٧٠، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٤٠ و ٦/ ٢١٩، ٢٢، والهفوات النادرة للصابي ٢٥٠، ٢٥١، ٥٢٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٥، ٩٨- ١٠٣، ١٠٧، ١١٩، وخاص الخاص ٨، ٥٦، ٩١، وشرح أدب الكاتب ٢١، ٥٠، ١٠٧، ١٠٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٥، ٤٤٦- ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٧٠، ٤٨٦، ومروج الذهب ٢٧٤٤، ٢٧٥٢، ٢٧٥٣، والعيون والحدائق ٣/ ٣٤٤- ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥١- ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٧، ٣٧٩، وتجارب الأمم ٦/ ٤١٨- ٤٤٥، ٤٥٦، ٤٥٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٦٨ و ٢/ ١٦٨ و ٢/ ٦٠، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٥، ٢٢٧، ٣٤٧، ٣٤٨ و ٣/ ٥٣، ٥٥، ٢١٨، ٢٥٣، ٣٢٩، ٣٣٢ و ٤/ ٢٣، ٦١، ١١٣- ١١٥، ٣٤٢، ٣٥٣ و ٥/ ٨٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ١٣٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٥٦، ونصوص ضائعة من الوزراء والكتّاب ٢٤، ٣٣، ٥٤، ٥٥، ٦١، ٦٢، والجامع الكبير لابن الأثير ١٤٢، وبدائع البدائه لابن ظافر ١٢٤، والفخري لابن طباطبا ٢١٨، ٢٢٠- ٢٢٥، ونشوار المحاضرة ٦/ ٥٨، وتاريخ بغداد ٧/ ٣١٩- ٣٢٣، ومعجم ما استعجم للبكري ٤٩٠، وأمالي القالي ١/ ٢٤٩ و ٢/ ١٢٨، وخلاصة الذهب المسبوك ١٨١، ١٨٨، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٧، ١٦٤، ١٦٥، ونزهة الظرفاء ٢٩، والوزراء والكتّاب ٣٠٧، ورسوم دار الخلافة ٥٧، ونكت الوزراء للجاجرمي، ٣٨ ب، والأغاني ١٩/ ٧٤، ٧٩، ٨١، ٨٦، ٨٨، ٩١ و ٢٠/ ٥٤، ١٥٦، والروض المعطار ٢١٤، ٣٥٨، ٣٥٩، ووفيات الأعيان ٢/ ١٢٠- ١٢٣ رقم ١٧٧، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢١٧، ودول الإسلام ١/ ١٤٤، ومرآة الجنان ٢/ ١١٦، ١١٧، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٧- ٤٠ رقم ٣٣، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٧٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٨، واللباب ١/ ٤٤٥، والعبر ١/ ٤٢٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٧، وشذرات الذهب ٢/ ٨٦، وأعيان الشيعة ٢١/ ٤٤٥.

[٢] يتقهرم: لفظ معرّب. أصله: القهرمان. وهو: الوكيل بالفارسية ومعناه الآمر صاحب الحكم، والظاهر أنه مركّب من العربيّ قهر، ومن الفارسيّ مان، أي صاحب. (معجم الألفاظ الفارسية

(١٣١/١٧)

إلي ولديه، فضمّ جعفر الفضل بْن سهل إلي المأمون وهو وليّ عهدٍ، فغلب عليه، ولم يزل معه إلى أن قُتل، فكتب المأمون بمنصبه، وهو الوزارة، إلى الحَسَن.

ثُمَّ لَمْ تزل رُتبته في ارتقاء إلى أن تزوَّج المأمون ببُوران بنته، وانحدَر إلى فم الصِّلْح للدخول بِهَا سنة ستّة عشر ومائتين. ففُرش للمأمون ليلة العُرس حصير من ذهب مسفوف، ونُثِرَ عليه جوْهَر كثير، فلم يأخذ أحدٌ شيئًا. فوجَّه الحَسن إلى المأمون: هذا نثار يجب أن يُلقط.

فقال لِمَن حوله من بنات الخلفاء: شرِّفن أبا محمد. فأخذنَ منه اليسير **[١]** .

ويُقال: إنّ الْحَسَن نثر على الأمراء رقاعًا فيها أسماء ضياع، فمن أخذ رُقْعَة ملك الضَّيْعَة. وأَنْفَقَ فِي وليمة بنته أربعة آلاف ألف دينار **[٢]** .

ولَمْ يزل الحسن وافرَ الْحُرْمة إلى أن مات. وكان يُدْعَى بالأمير أبي محمد.

وقد شكى إليه الحسَنَ بن وهب الكاتب إضاقة، فوجّه إليه بِمائة ألف درهم **[٣]** ، ووصل محمد بْن عبد الملك الزّيات مرّة بعشرين ألفًا **[٤]** .

ويقال: إنّه بعث إليه نَوْبَةً بخمسة آلاف دينار **[٥]** .

وكان أحدَ الأجواد الموصفين.

قال إبراهيم نِفْطَوَيْه: كان من أسمح النّاس وأكرمهم. ومات سنة ستٍّ وثلاثين، عن سبعين سنة **[٦]** .

وحدّثني بعض ولده أنّه رأى سقّاء يَمُرُّ فِي داره، فدعا به، فقال: ما حالتك؟

[()] المعرّبة (لأدي شير– ص ١٣٠) .

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٠، ٣٢١.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٣٢١.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٣٢١، ٣٢٢.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٢.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٢، ٣٢٣.

[٦] تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٣.

(١٣٢/١٧)

فذكر أنّ له بنتًا يريدُ زفافها، فأخذ يوقّع له بألف درهم، فأخطأ فوقَّع له ألف ألف درهم. فأتى بِهَا السّقّاء وكيلَه، فأنكرَ الحال، واستعظم مراجعته. فأتوا غسّان بْن عَبّاد أحد الكُرماء، فأتاهُ وقال: أيُّها الأمير، إن اللَّه لا يُحبُّ المُسرفين.

قال: ليس في الخير إسراف.

ثمّ ذكرَ أمرَ السّقّاء فقال: واللهِ لا رجعتُ عن شيء خطَّتْه يدي. فصولح السّقّاء عل جملةٍ منها [١] .

قيل: إنه مات بسَرْخَس في ذي القعدة من شُرْبِ دواء أفرط به سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

١٠٠- الحسن بْن علي بْن راشد الواسطيّ [٢]- د. - نزيل البصرة.

سمع: أباه، وخالد بْن عبد اللَّه، وأبا الأحوص سلام بن سليم.

وعنه: د.، وأحمد بْن عَمْرو القَطَرَانِيّ، وأحمد بن عمرو البزار، وعبدان الجواليقي، وزكريا الساجي، والبغوي، وآخرون.

قال ابن حبّان [٣] : هو مستقيم الحديث [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٣.

[٢] انظر عن (الحسن بن علي الواسطي) في:

تاريخ واسط ٢٠٣، والجرح والتعديل ٣/ ٢١ رقم ٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧٤٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٠ رقم ٢٥٣، ومعجم البلدان ٤/ ٤١٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٥ رقم ٨٤٠، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٢١٥- ٢١٨ رقم ١٢٤٦، والكاشف ١/ ١٦٣ رقم ١٠٥٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٢ رقم ١٤٣٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٥ رقم ٥٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٨ رقم ٢٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٩.

[٣] في الثقات ٨/ ١٧٤ وزاد: «جدا» .

[٤] وذكره ابن عديّ في (الكامل ٢/ ٧٤٣) فقال: سمعت عبدان يقول: نظر عباس العنبري في جزء لي فيه عن الحسن بن علي بن راشد هذا، فقال لي: يا بنيّ اتّقه.

وقال ابن عديّ: والحسن بن علي بن راشد هذا له أحاديث كثيرة عن هشيم وعن أهل واسط وأهل البصرة، ولم أر بأحاديثه بأسا، إذا حدّث عنه ثقة، ولم أسمع أحدا قال فيه شيئا فنسبه إلى ضعف غير عباس العنبري في حكاية عبدان عنه، ولم أخرج له شيئا لأني لم أر له منكرا.

وقد وثّقه بحشل في: تاريخ واسط ٢٠٣، وقال ابن الجوزي: ضعّفه عباس العنبري وحده.

(الضعفاء والمتروكون ١/ ٢٠٥) .

(١٣٣/١٧)

قلت: تُوُفّي سنة سبع وثلاثين [١] .

١٠١- الحَسَن بْن عمر بن شقيق [٢]- خ. - أبو عليّ الجرميّ البلخيّ. نزيل الرّيّ، وكان يجيء إلى بلخ، ويقيم بها. فقيل له البلْخيّ.

عن: أبيه، وحمّاد بْن زيد، وعبد الوارث، ويزيد بْن زُرَيْع، وجعفر بْن سليمان، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

وعنه: خ.، وعبد اللَّه بْن الإمام أحمد، وأبو يَعْلَى، وجعفر الفِرْيابي، وإبراهيم بن محمد بن نائلة الإصبهانيّ، والحَسَن بْن سُفْيان، والحكيم التّرْمِذيّ، وعليّ بْن الحسين بْن الْجُنَيْد، وحَوْمل البخاري [٣] ، وأبو حاتم.

صدوق [٤] .

ومات بعد سنة ثلاثين [٥] .

قال الكَلاباذيّ [٦] : خرج من بلْخ إلى البصرة سنة ثلاثين، ومات بعد ذلك.
١٠٢- الْحَسَنُ بنُ عيسى بن ماسرجس [٧]- م. د. ن. -

---

[١] المعجم المشتمل ١٠٠ رقم ٢٥٣.
[٢] انظر عن (الحسن بن عمر بن شقيق) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٢٥ رقم ١٠٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٥٩ رقم ٢٠١، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٥٥ رقم ٣٨٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٤ رقم ٣١٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠١ رقم ٢٥٧، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٢٧٨- ٢٨٠ رقم ١٢٥٤، والكاشف ١/ ١٦٤ رقم ١٠٥٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٠٨ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٩ رقم ٢٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٠.
[٣] لم يذكره المزّي في من روى عنه.
[٤] هو قول أبي حاتم. وقال أبو زرعة: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٢/ ٢٥ رقم ١٠٤) /
[٥] وفي المعجم المشتمل لابن عساكر ١٠١ رقم ٢٥٧: مات سنة ثلاثين ومائتين.
[٦] في رجال صحيح البخاري ١/ ١٥٩ ٢٠١.
[٧] انظر عن (الْحَسَنُ بنُ عيسى بْن ماسَرْجِس) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٠٢ رقم ٢٥٤٧، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٩٣، ١٩٦، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٧٥، ٢٧٩، ٣٠٥، ٣٢٠، ٣٥٩، ٣٨٠، ٣٩٥ و ٣/ ٥٦، والجرح والتعديل ٣/ ٣١ رقم ١٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٣١ رقم ٢٤٥، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٥١ رقم ٣٨٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٥ رقم ٣٢٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠١

(١٣٤/١٧)

أبو عليّ النّيسابوريّ.
عن: مولاه عبد اللَّه بْن المبارك، وأبي الأحوص سلام بْن سُلَيم، وأبي بَكْر بْن عَيَّاش، وجرير بْن عَبْد الحميد، وعبد السّلام بْن حرب، وشُعْبة بْن الخِمْس، وأبي معاوية، ونوح بْن أبي مريم، وجَماعة.
وعنه: م. د. ون. بواسطة، وزكريّا خيّاط السنة، والبخاريّ خارج «الصّحيح» ، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو العبّاس السّرّاج، وأبو يَعْلَى، ويحيى بْن صاعد.
ومن القدماء: أحمد بْن حنبل، وغيره.
وكان من رؤساء النصّارى وأولي الثروة، فأسلم وصار مِن العلماء [١] .
قال أبو عبد الله الحاكم: سمعتُ الحسين بْن أحمد بْن الحسين الماسرجسيّ يحكي عن جدّه، وغيره من أهل بيته قال: كان الْحَسَن والحسين ابنا عمّ عيسى الماسرجسّي يحكي عن جدّه أنّهما كانا أَخَوَيْن يركبان معًا [٢] ، فيتحيّر الناس من حُسْنِهما وبِزَّتهما، فاتّفقا على أن يُسْلِما، فقصدا حَفْصَ بنَ عبد الرحمن ليُسْلِما على يده. فقال لَهُما: أنتما من أجلّ النصارى، وعبد اللَّه بْن المبارك خارجٌ في هذه السنة إلى الحج، وإذا أسلمتما على يده كان ذلك أعظم عند المسلمين وأرفع لكما في عزّكما وجاهكما، فإنه شيخ أهل المشرق.
فانصرفا عنه. فمرض الحسين ومات نصرانيًا. فلمّا قَدِمَ ابن المبارك، أسلمَ الحسن على يده [٣] .

[()] رقم ٢٥٩، ومعجم البلدان ٣/ ٥٦١، واللباب ٣/ ٨٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٢، واللباب ٨٣، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٢٩٤- ٢٩٩ رقم ١٢٦٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤ رقم ٩١٤، والعبر ١/ ٤٣٢، والكاشف ١/ ١٦٥ رقم ١٠٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٧- ٣٠ رقم ٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٣٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ١١٩ رقم ١٦٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣١٣- ٣١٥ رقم ٥٤٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٧ رقم ٣٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٠، وشذرات الذهب ٢/ ٩٤.

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣٥١.

[٢] الجملة مضطربة في الأصل، وهي في تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٢ عن محمد بن نعيم الضبّيّ قال:

«سمعت أبا علي الْحُسَيْن بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن الْحُسَيْن الماسرجسيّ يحكي عن جدّه وغيره من أهل بيته قال: كان الحسن والحسين ابنا عيسى بن ماسرجس أخوين يركبان معا..» .

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٢.

(١٣٥/١٧)

قال الحاكم: وحدثني أبو عليّ النَّيْسَابُوريّ الحافظ، عن شيوخه، أنّ ابن المبارك نَزَلَ مَرَّةً برأس سكّة عيسى، وكان الْحَسَنَ بْن عيسى يركب، فيجتاز به وهو في المجلس، والْحَسَن من أحسن الشّباب، فسأل عنه ابن المبارك، فقيل إنه نصرانيّ. فقال: اللَّهُمَّ ارزقه الإسلام. فاستُجيب له [١] .

وقال أبو العبّاس السّرّاج: ثنا الْحَسَن بْن عيسى مولى عبد اللَّه بْن المبارك، وكان عاقلًا، عُدَّ في مجلسه بباب الطّاق اثنا عشر ألف محبرة [٢] ، ومات بالثَّعْلبيّة [٣] سنة أربعين [٤] .

قال الحاكم: سمعتُ أبا بكر وأبا القاسم ابني المؤمّل بْن الحسن يقولان:

أَنْفَقَ جدُّنَا في الحَجّة التي تُوُفّيَ فيها ثلاثمائة ألف درهم [٥] .

قال الحاكم: فحججتُ معهما، وزرتُ معهما بالثَّعْلَبيّة قبرَ جدّهما، فقرأتُ على لوح قبره: «بِسْمِ اللَّهِ الرحمنِ الرَّحيم، وَمن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ٤: ١٠٠. هذا قبر الْحَسَن بْن عيسى بْن ماسرجس، مولى عبد اللَّه بْن المبارك، تُوُفّيَ في صفر سنة أربعين ومائتين» [٦] .

قال محمد بْن المؤمّل بْن الْحَسن الماسَرْجِسِيّ: سمعتُ أبا يَحْيَى البّزاز يقول لأبي رجاء القاضي محمد بْن أحمد: كنتُ فيمن حجّ مع الحسن بْن عيسى وقت وفاته بالثَّعْلَبيّة سنة أربعين، فاشتغلتُ بحفظ محملي عن شُهُوده، لغيبة عديلي، فأُريتُه في النَّوم فقلتُ: يا أبا عليّ، ما فعل اللَّه بك؟

قَالَ: غفر لي ولكل مَنْ صَلَّى عليَّ.

فقلتُ: فاتتني الصّلاة عليك لغيبة العديل.

قال: لا تجزع، غفر لِي ولِمَن صَلَّى عليّ، ولكلّ من يترحمُ عليّ [٧] .

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٢.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٣.

[٣] الثعلبية: منسوبة إلى ثعلبة بن مالك بن مروان بن أسد، هو أول من احتفرها، وهي من أعمال المدينة، وهي ماء لبني

أسد. (معجم ما استعجم ١/ ٣٤١) .

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٣.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٣.

[٦] تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٣، ٣٥٤، وبها أرّخه البخاري، وابن عساكر.

[٧] تاريخ بغداد ٧/ ٣٤٥.

اللَّهمّ ارْحَمْهُ.

١٠٣- الحسن بْن هارون بْن عقّار [١] .

عن: جرير بْن عبد الحميد، وأبي خالد الأحمر [٢] .

وعنه: ابن مسروق، وأحمد بْن عليّ الجزّار، وأحمد بْن أبي العجوز.

١٠٤- الحسن بْن يوسف بْن أبي المُنْتاب الرازيّ [٣] .

نزيل قزوين.

عن: جرير بْن عبد الحميد، وفُضَيْل بْن عِياض، وجماعة.

وعنه: مُطَيَّن، وهارون بْن حيّان القَزْوينيّ شيخ لابن ماجة.

روى له ابن ماجة في تفسيره شيئًا.

١٠٥- الحسن بْن أبي الحسن يزيد المؤذن [٤] .

عن: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، وابن أبي فُدَيْك.

وعنه: قاسم المطرز، والهيثم بن خلف.

---

[١] انظر عن (الحسن بن هارون) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٤، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٢٢.

[٢] قال ابن حبّان: «يروي عن أبي خالد الأحمر الغرائب» . (الثقات ٨/ ١٧٤) .

[٣] انظر عن (الحسن بن يوسف) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٤٤ رقم ١٩٠، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٢/ ١٣٩، وفيه: روى عن: سليم بن مخلد الطائفي، ويحيى بن سليمان، صاحب ابن السماك (وقد تحرّفت في المطبوع إلى: «صاب») ، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهديّ. روى عنه هارون بن حيّان.

حدّث الخليل الحافظ، عن محمد بن سليمان، ثنا أبو موسى هارون بن حيّان سنة سبع عشرة وثلاثمائة، ثنا أبي عن جدّي هارون بن حيّان، أخبرني الحسين بن يوسف، عن المثنى، عن الأشعث، عن ضرار، عن أبيه، عن يزيد الرقاشيّ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قيل: يا رسول الله أيّ المجاهدين أفضل؟ قال: «أكثرهم للَّه ذكرا» ، قيل: فأيّ المصلّين أفضل؟ قال: «أكثرهم للَّه ذكرا» . قيل: فأيّ الصائمين أفضل؟ قال: «أكثرهم للَّه ذكرا» ، قال: فأيّ الحاجّ أفضل؟ قال: «أكثرهم للَّه ذكرا» .

[٤] انظر عن (الحسن بن أبي الحسن) في:

الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/ ٧٤٤، ٧٤٥، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٥١، ٤٥٢ رقم ٤٠٢٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٠ رقم ٨٠٩ وميزان الاعتدال ١/ ٥٢٦ رقم ١٩٦٣، ولسان الميزان ٢/ ١٩٩ رقم ٩٠٣.

(١٣٧/١٧)

قال ابن عديّ [١] : منكر الحديث [٢] .

١٠٦- الحسين بْن الحسّن الشَّيْلَمانيّ [٣] .

عن: خالد بْن إسماعيل المخزومي شيخ يروي عن عُبَيْد اللَّه بْن عَمْرو.

وعنه: موسى بْن إسحاق الأنصاريّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.

وقال موسى: تُوُفّي سنة خمس وثلاثين.

قال أبو حاتم [٤] : مجهول.

قلت: وروى أيضًا عن وضّاح بْن حسّان الأَنباريّ [٥] .

١٠٧- الحسين بْن حبّان [٦] .

صاحب يَحْيَى بْن مَعِين.

له كتاب «سؤالات» عن ابن مَعِين غزير الفوائد.

رواه عنه ابنه على وِجادة.

مات شابًّا قبل ابن مَعِين بسنة [٧] .

١٠٨- الحسين بْن الضّحّاك القُرَشيّ النّيسابوريّ [٨] .

---

[١] في الكامل ٢/ ٧٤٤، وتتمّة قوله: «عن الثقات ويقلب الأسانيد ... والحسن بن أبي الحسن المؤذن لم أر له كثير حديث، ومقدار ما رأيته لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق» .

[٢] وقال البرقاني: قَالَ لِي أَبُو الْفَتْحِ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ: الحسن بن يزيد يعرف بالمؤذّن، هو بغدادي ضعيف. (تاريخ بغداد ٧/ ٤٥٢) .

[٣] انظر عن (الحسين بن الحسن الشيلماني) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٤٩ رقم ٢٣٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٢، ٣٣ رقم ٤٠٠٨٠، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٤٧٥، ٤٧٦، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ١٣٠٦، وميزان الاعتدال ١/ ٥٣١ رقم ٣٩٨٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٤، ٣٣٥، رقم ٥٩٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٥ رقم ٣٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢، وقد أضاف الدكتور بشار كتاب «الثقات» لابن حبّان إلى مصادر ترجمة الشيلماني، ولم أجده عند ابن حبّان، ولم يشر إليه الحافظ المزّي و «الشيلماني» : نسبة إلى شيلمان مدينة بجيلان.

[٤] الجرح والتعديل ٣/ ٤٩.

[٥] مات ببغداد يوم الجمعة ليومين مضيا من سنة خمس وثلاثين ومائتين، (تاريخ بغداد ٨/ ٣٣) .

[٦] انظر عن (الحسين بن حبّان) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٣٦ رقم ٤٠٨٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣١٦.

[٧] وقال الخطيب: «كان من أهل الفضل، والتقدّم في العلم ... والحسين بن حبّان قديم الموت توفي فيما ذكر ابنه سنة اثنتين

وثلاثين ومائتين بالعسيلة، وهو ذاهب إلى الحج» .

[٨] انظر عن (الحسين بن الضّحّاك) في:

(١٣٨/١٧)

عن: شَرِيك بْن عبد اللَّه، وإبراهيم بْن سعد.

وعنه: مسلم في غير «الصحيح» ، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وإبراهيم بن عمرويه [١] .

١٠٩- الحسين بن عبيد الله [٢] .

أبو علي العجلي.

روى عن: مالك، وعبد العزيز بْن الماجِشُون، وابن أبي حازم.

وعنه: إسحاق الختلي، وعبيد الله العثمانيّ.

قال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ [٣] : كان يضع الحديث [٤] .

١١٠- الحسين بْن الفَرَج [٥] .

أبو عليّ، وقيل: أبو صالح البغداديّ ابن الخيّاط.

عن: ابن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، وعبد اللَّه بْن إدريس، وشُعَيب بْن حرب، وجَماعة.

وعنه: عُبَيْد بْن الحَسَن الأصبهانيّ، وأحمد بْن الهيثم بْن خالد البزّاز، وجعفر بْن محمد بْن شَرِيك، والحَسَن بْن الجَهْم بْن جبلة الأصبهانيّ.

وكان حافظا لكنّهم ضعّفوه.

[()] الثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٦.

[١] وقال ابن حبّان: «يغرب» .

[٢] انظر عن (الحسين بن عبيد الله العجليّ) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٥٥ رقم ٤١٢٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢١٥ رقم ٨٩٥، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤١ رقم ٢٠٢١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٣ رقم ١٥٤٣، ولسان الميزان ٢/ ٢٩٦ رقم ١٢٢٨.

[٣] قوله في تاريخ بغداد ٨/ ٥٦.

[٤] وقال الخطيب: وكان غير ثقة. وقال علي بن عمر: ضعيف. (تاريخ بغداد ٨/ ٥٦) .

[٥] انظر عن (الحسين بن الفرج) في:

تاريخ الطبري ١/ ٥٩، ٨١، والجرح والتعديل ٣/ ٦٢، ٦٣ رقم ٢٨٤، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٦، ٢٧٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٨٤ رقم ٤١٧٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٢١٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢١٦ رقم ٩٠٦، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٥ رقم ٢٠٤٠، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٤ رقم ١٥٦٠، ولسان الميزان ٢/ ٣٠٧ رقم ١٢٦٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٥٨ رقم ٥٠٠.

(١٣٩/١٧)

وقال ابن مَعِين: ذاك نعرفه يسرق الحديث [١] .

قلت: سرقة الحديث أهون من وضعه واختلاقه. وسرقةُ الحديث أن يكون محّدث ينفردُ بحديث، فيجيء السّارق ويدَّعِي أنه سمعه أيضًا من شيخ ذاك المحدّث، وليس ذاك بسرقة الأجزاء والكُتُب، فإنَّها أنحسُ بكثير من سرقة الرواية، وهي دون وضع الحديث في الإثم لقوله: إنَّ كَذِبًا عليَّ ليس كَكَذِبٍ على غيري.

قال أبو حاتِم [٢] : لا أُحَدِّثُ عنه. أَنْكَر عليه حديث لَمْ يكن إلا عند ابن أبي شُعَيْب فرَواهُ هو [٣] .

١١١- الحسين بْن محمد [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٨٥، وزاد: «في الصغر» وقال الحسين بن الحسن: سألت يحيى بن معين عن الحسين الخياط الّذي قدم الريّ، فقال: كذّاب صاحب شكر شاطر. (الجرح والتعديل ٢/ ٦٢) .

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٦٣، وقال: تكلّم الناس فيه، والّذي أنكر عليه حديث ابن أبيرق وذاك حديث لَمْ يكن إلا عند ابن أبي شعيب، فرواه هو، وكان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين لا يرضيانه.

وقال أبو زرعة الرازيّ: هو حدّثنا عن أبي معاوية حديثا إلا أنه ذهب حديثه. قال ابن أبي حاتم:

وسألت أبا زرعة عنه فقال: لا شيء لا أحدّث عنه. (الجرح ٢/ ٦٢، ٦٣) .

[٣] وقال أبو نعيم: «قدم أصبهان وحدّث بها عن الواقدي بالمبتدإ والمغازي، يروي عن ابن عيينة، وأنس بن عياض، ومعن، وحمّاد بن خالد، ومعمّر بن سليمان الرقّيّ، والوليد بن مسلم، وابن أبي عديّ، ووكيع، وفيه ضعف» . (ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٦) .

وقال أبو زرعة الرازيّ: كان الحسين بن الفرج الخياط من الحفّاظ قدم علينا وعندنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، وكان هاهنا فتى يقال له الحسين الديناري، وكان عنده حديث القاسم بن عمرو العنقزي حديث طحرب العجليّ، فادّعاه الحسين وحدّث به عن القاسم، فكان الحسين الديناري يتذمّر ويقول: من أين له هذا؟ ومتى سمع هو هذا؟ فقال إبراهيم الجوهري، وكان مزّاحا: كان حسين الديناري عنده حديث يتسوّق به، فجاء هذا فطرّه منه. وحكى أيضا عن المعيطي قال:

كان عندي حديثان أتسوّق بهما، فجاء الحسين بن الفرج فطرّهما مني. وكان الحسين بن الفرج إذا دخل على المعيطيّ ضمّ كتبه إليه وقال: حذار حذار. (تاريخ بغداد ٨/ ٨٥، ٨٦) .

[٤] انظر عن (الحسين بن محمد السعدي) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٨، ١٧٥، والجرح والتعديل ٣/ ٦٤ رقم ٢٩١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٩٠ رقم ٤١٨٥، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٧٥ (بالحاشية نقلا عن الإستدراك لابن نقطة) ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٧ رقم ٢٧٥، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٦٩- ٤٧١ رقم ١٣٣٢، والكاشف ١/ ١٧٢ رقم ١١١٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٦ رقم

أبو عليّ السَّعْديّ البصْريّ الذّارع.

حدَّث ببغداد عن: فُضَيْل بْن سليمان النُّمَيْرِيّ، وعبد المؤمن بْن عَبّاد العَبْدي، وسهل بْن أسلم العدويّ.

وعنه: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأحمد بْن الحسين الصُّوفيّ، والبَغَويّ، وغيرهم [١] .

١١٢- الحسين بْن المتوكّل بن عبد الرحمن بن حسّان [٢]- ق. - أبو عبد الله بْن أبي السَّريّ العسقلانيّ، مولى بني هاشم أخو محمد بْن أبي السّرِيّ.

سمع: ضمرة بْن ربيعة، ووَكيعًا، ومحمد بْن حِمْيَر الحمصيّ، وأبا داود [الحفري] [٣] .

وعنه: ق.، ومحمد بْن سعد كاتب الواقدي وهو أكبر منه، والحسين بن إسحاق التستري، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني.

قال أخوه: لا تكتبوا عن أخي فإنّه كذّاب [٤] .

[٦٢٦،)] وتقريب التهذيب ١/ ١٧٨ رقم ٣٨٦ وفيه تحرّف إلى «الزارع» بالزاي، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤.

[١] قَالَ ابن أَبِي حاتِم: روى عَنْهُ أَبِي وكتب عنه في الرحلة الثالثة. سئل أبي عنه فقال: هو صدوق.

(الجرح والتعديل ٢/ ٦٤) .

وقال ابن عساكر: روى عنه الترمذي والنسائي، وقال: ثقة. (المعجم المشتمل ١٠٧ رقم ٢٨٥) ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد أجمعت المصادر على أن صاحب الترجمة هذا توفي سنة ٢٤٧ هـ. ولهذا كان من حقّ المؤلّف- رحمه الله- أن يؤخّره إلى الطبقة التالية ويحوّله من هنا.

[٢] انظر عن (الحسين بن المتوكل) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٧ رقم ٢٨٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢١٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٦٥، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ١٣٣١، وميزان الاعتدال ١/ ٥٣٦ رقم ٢٠٠٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧١ رقم ١٥٢٦، والكاشف ١/ ١٧٢ رقم ١١١٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٦٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٨ رقم ٣٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٥٨ رقم ٥٠٢.

[٣] بياض في الأصل، واستدركتها من: تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٨.

[٤] تاريخ دمشق ١١/ ٢١٢.

وقال أبو عَرُوبة الحرّانيّ: الحسين بْن أبي السَّرِيّ خال أمّي كذّاب [١] .

وقال أبو داود: ضعيف [٢] .

وقال غيره: مات سنة أربعين ومائتين [٣] .

١١٣- الحسين بْن منصور بْن جعفر بْن عبد الله بن رزين [٤]- خ. ن. - أبو عليّ السّلميّ النّيسابوريّ الحافظ.

روى عن: أخَوَيْ جدِّه عُمَر ومبشّر، وأبي معاوية، وابن نُمَيْر، ووَكيع، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وأبي أسامة، وأسباط بْن محمد، وطائفة.

وعنه: خ.، ون.، وأحمد بْن سَلَمَةَ، وجعفر بْن أحمد بْن نصر الحافظ، والحسن بن سفيان، وأبو العباس السراج، ومحمد بن شادل، وأبو سعيد محمد بن شاذان، وآخرون.

ومن القدماء يحيى بن التميمي، وهو أكبر منه.

وثقه النسائي [٥] .

وقال الحاكم: هو شيخ العدالة والتَّزْكِية، في عصره. وأخصّ النّاس بيحيى بْن يحيى. وكان يحيى يُعيب عليه اشتغالَه بالشهادة.
سمعتُ خَلَفَ بنَ محمد البخاريّ يقول: سمعتُ أبا عَمْرو أحمد بْن نصر رئيس نَيْسَابُور بُبُخَارى يقول: ثنا الحسين بْن منصور، وقد عرض عليه قضاء

---

[١] تاريخ دمشق ١١/ ٢١٢.

[٢] تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٩، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يخطئ ويغرب» . (٨/ ١٨٩) .

[٣] تاريخ دمشق ١١/ ٢١٢، المعجم المشتمل، رقم ٢٨٦.

[٤] انظر عن (الحسين بن منصور) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٩٢ رقم ٢٨٨٩، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والجرح والتعديل ٣/ ٦٥ رقم ٢٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٦، وذكر أسماء التابعين للدارقطنيّ، رقم ٢١٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٧٣ رقم ٢١٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٩١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٨ رقم ٢٨٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٤٨١- ٤٨٤ رقم ١٣٤٠، ودول الإسلام ١/ ١٤٥، والكاشف ١/ ١٧٣ رقم ١١٢٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨٣، ٤٣٨٤ رقم ٨٠، والعبر ١/ ٤٢٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٠ رقم ٦٣٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٠ رقم ٣٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٥، وشذرات الذهب ٢/ ٩٠.

[٥] المعجم المشتمل ١٠٨ رقم ٢٨٩.

(١٤٢/١٧)

نَيْسَابُور، فاختفى ثلاثة أيّام، ودعا الله، فمات في اليوم الثالث.
ومن كلامه قال: رُبَّ معتزل للدنيا ببدنه مخالطها بقلبه. ورُبَّ مُخالطٍ للدُّنْيَا ببدنه، مُفارقُها بقلبه، وهو أكْيَسُهُما [١] .
قال السّرّاج: مات في جُمَادَى الآخرة سنة ثَمانٍ وثلاثين ومائتين [٢] .
١١٤- حفص بْن عبد الله الحُلْوانيّ [٣] .
أبو عمر الضّرير.
حدّث بحُلْوان عن: المبارك بْن سُحَيم، وحفص بْن سليمان الفارقيّ، وعيسى غنجار.
سمع منه: أبو حاتم وقال [٤] : صدوق.
وبقي إلى سنة ست وثلاثين [٥] ، فمات في جُمَادي الآخرة. قاله موسى ابن هارون، وكنّاه أبا عمرو [٦] .
١١٥- حفص بن النّضر التميميّ البخاريّ [٧] .
عن: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، وحفص بْن غِياث، وطبقتهما.
وعنه: أخوه عليّ.
تُوُفّي في صفر، قاله ابن ماكولا، سنة ست وثلاثين [٨] .
١١٦- الحَكَمُ بن موسى [٩]- م. س. ق. -

---

[١] تهذيب الكمال ٦/ ٤٨٤.

[٢] وأرّخه البخاري في تاريخه الكبير ٢/ ٣٩٢، وتاريخه الصغير ٢٣٣، وابن عساكر في المعجم المشتمل ١٠٨ رقم ٢٨٩،

وابن حبّان في الثقات ٨/ ١٨٦ وزاد: «قبل بشر بن الحكم» .

[٣] انظر عن (حفص بن عبد الله) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٧٥ رقم ٧٥٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٠.

[٤] الجرح والتعديل ٣/ ١٧٥.

[٥] الجرح والتعديل ٣/ ١٧٥.

[٦] هكذا، والموجود في: الجرح والتعديل، وثقات ابن حبّان: «أبو عمر» .

[٧] انظر عن (حفص بن النضر) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٥١، وفيه: حفص بن النضر بن سلام.

[٨] في شهر صفر.

[٩] انظر عن (الحكم بن موسى) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٦، وتاريخ الدارميّ ٢٩١، ٦٨٥، والعلل لأحمد ١/ ٥٣، ٨٤، ١٩٩، ٢٥١، والزهد، له ١١٥، ٣٤٨، ٣٦٢، ٤٦٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٤٤

(١٤٣/١٧)

أبو صالح البغداديّ القنطريّ الزّاهد.

سمع: إسماعيل بْن عيّاش، والعُطّاف بْن خالد، وعبد الرحمن بْن أبي الرجال، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم.

وعنه: م.، وس. ق. بواسطة، والإمام أحمد، والدّارميّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو القاسم البَغَويّ، والحارث بْن أبي أسامة، وغيرهم.

وكتب عنه: علي بن المديني.

وثقة ابن مَعِين [١] .

وقال الحسين بْن فَهْم: كان رجلًا صالحًا، ثبْتًا في الحديث [٢] .

وقال عليّ بْن المَدِينيّ: سألتُ أبا عليّ جَزَرَة عن سُرَيْج بْن يونس، والحَكَم بْن موسى، ويحيى بْن أيّوب، فوثقهم جدا وقال: هؤلاء الثلاثة تقطّعوا من العبادة [٣] .

[()] رقم ٢ ٢٦٩، وتاريخه الصغير ٢٣١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٥، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٣٢٦ و ٣/ ٤٠٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٥٥، وتاريخ الثقات ١٢٧ رقم ٣١٦، وتاريخ واسط لبحشل ١٠٩، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٠، ٣٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩، والجرح والتعديل ٣/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ٥٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٧ رقم ٢١٣، وذكر أسماء التابعين للدارقطنيّ، رقم ٢٥٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٧٦٧٦ رقم ١٤٩٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٤٠ رقم ٢٧٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٣ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠١ رقم ٣٩٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٢٦ رقم ٤٣٣٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٥٧، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٢٤٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٩ رقم ٢٩٧، وتهذيب دمشق ٤/ ٤٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٤٧٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٣٥، واللباب ٢/ ٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٧/ ١٣٦- ١٤٣ رقم ١٤٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٤

رقم ٩١٨، والعبر ١/ ٤١١، ودول الإسلام ١/ ١٣٩، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٤٧٤، والكاشف ١/ ١٨٤ رقم ١٢٠٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٨٠ رقم ٢٢٤٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٧٠٥ رقم ١، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٤ رقم ١٣٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٩ رقم ٧٦٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٩ رقم ٥٠٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ٧٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٨٠، ١٨١ رقم ٥٢٦.

[١] الجرح والتعديل ٣/ ١٢٩، وقال أيضا: ليس به بأس. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٧ رقم ٢١٣) .

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٨.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٩، وفيه زيادة عمّا هنا.

(١٤٤/١٧)

وَقَالَ عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ [١] : قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ بَغْدَادَ، فَحَدَّثَهُ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى بِحَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ» [٢] .

فَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَوْ غَيْرُكَ حَدَّثَ بِهِ مَا صُنِعَ بِهِ [٣] ؟

قُلْتُ: رَوَاهُ النَّاسُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ [٤] . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْآجُرِّيُّ: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى فِي الصَّدَقَاتِ، فَقَالَ: لَا أُحَدِّثُ بِهِ.

قُلْتُ: وكذا انفرد بِحديث الصَّدقات، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ داود، وصوابه سليمان بْن أرقم [٥] .

تُوُفّي الحَكَم فِي شَوَّالٍ سنة اثنتين [٦] وثلاثين ليومين بقيا من الشهر.

١١٧- حكيم بن سيف [٧]- د. -

---

[١] في تاريخه ٢٩١ و ٦٨٥.

[٢] وتمامه: «قالوا: يا رسول الله، وكيف يسرق صلاته؟ قال: لا يتمّ ركوعها ولا سجودها» . وهو حديث صحيح، أخرجه الدارميّ في الصلاة ١/ ٣٠٤ باب: الّذي لا يتمّ الركوع والسجود. وهو في: تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٧.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٧، وفيه: «لو غيرك حدّث به كنّا نصنع به- أي لأنّك ثقة- ولا يرويه غير الحكم» .

[٤] سنن الدارميّ ١/ ٣٠٤، تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٧.

[٥] وقال ابن سعد: الحكم بن موسى البزّاز، ويكنى أبا صالح، ثقة كثير الحديث، وكان من أهل خراسان من أهل نسا وروى عن الشاميين، عن يحيى بن حمزة، والهقل بن زياد، وغيرهما، وكان رجلا صالحا ثبتا في الحديث. (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٦) .

وقال موسى بن هارون: حدّثنا الحكم بن موسى أبو صالح الشيخ الصالح. وقال أيضا: بلغني أن علي بن المديني حدّث عنه قبل موته بمدّة فقال: حدّثنا أبو صالح الشيخ الصالح. وقال أبو القاسم البغوي: حدثنا أبو صالح الشيخ الصالح الحكم بن موسى. (تاريخ بغداد ٨/ ١٤٠) .

وقد وثّقه العجليّ، وابن حبّان، وابن شاهين، وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.

[٦] وبها أرّخه: البخاري في تاريخه الصغير ٢٣١، وابن حبّان في الثقات ٨/ ١٩٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ ٤٧٢، والمعجم المشتمل ١٠٩ رقم ٢٩٧، ويقال سنة خمس وثلاثين ومائتين.

[٧] انظر عن (حكيم بن سيف) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٥ رقم ٨٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٠ رقم ٢٩٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٧/ ١٩٥- ١٩٧ رقم ١٤٥٧، والكاشف

(١٤٥/١٧)

أبو عمرو الرّقّيّ مولى بني أسد.

عن: أبي المُلَيْح الحسن بْن عمر، وعُبَيْد اللَّه بْن عَمْرو الرَّقِّيَّيْن، وعيسى بن يونس.

وعنه: د.، وبَقيّ بْن مَخْلَد، والحَسَن بْن سُفْيان، ومحمد بْن وضّاح الأندلسيّ، والفريابي، والحسين بن عبد الله القطان، وجماعة.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : صَدُوقٌ، لا يُحْتَجُّ بِهِ.

قلت: تُوُفّي سنة ثمان [٢] وثلاثين [٣] .

١١٨- حمزة بْن سعيد المَرْوَزِيّ [٤] .

نزيل طَرَسُوس.

عن: أبي بكر بْن عيّاش، وابن عُيَيْنَة، وجماعة.

وعنه: أبو داود في كتاب المسائل، وإسحاق بن سيار النصيبي، وإبراهيم بن الحارث العبادي.

١١٩- حوثرة بن أشرس [٥] .

أبو عامر العدويّ البصريّ.

[()] ١/ ١٨٥ رقم ١٢١١، وميزان الاعتدال ١/ ٥٨٦ رقم ٢٢٢١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٧ رقم ١٦٩٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٤٩ رقم ٧٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٤ رقم ٥١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٠، ٩١.

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٥ رقم ٨٩٢، وفيه: لا بأس به، وهو شيخ صدوق يكتب حديثه ولا يحتجّ به، ليس بالمتين.

[٢] المعجم المشتمل لابن عساكر ١١٠ رقم ٢٩٩، وفيه: ويقال: سنة تسع وثلاثين. أما ابن حبّان فجزم بموته سنة خمس وثلاثين ومائتين. (الثقات ٨/ ٢١٢) .

[٣] كذا في الأصل.

[٤] انظر عن (حمزة بن سعيد المروزي) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٢١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٩.

[٥] انظر عن (حوثرة بن أشرس) في:

الزهد لأحمد ٢٤٩، ٣٠٦ والجرح والتعديل ٣/ ٢٨٣ رقم ١٢٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٥، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٧٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٧١، ٥٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٨ رقم ٢٤٤، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢١٩ رقم ٢٥٩، وذيل الكاشف ٨٧ رقم ٣٥٣، وتعجيل المنفعة ١٠٩ رقم ٢٤٣.

(١٤٦/١٧)

عن: مبارك بْن فَضَالَةَ، وعُقْبَة بْن عبد الله الرفاعيّ، وحماد بن سلمة، وجماعة.
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو يعلى الموصلي، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان الفسوي، وطائفة سواهم.
توفي سنة اثنتين وثلاثين في آخرها [١] ، وما علمت به بأسا.
١٢٠- حيان بن بشر القاضي [٢] .
أبو بشر الأسدي الحنفي.
عن: هُشَيْمٍ، وأبي يوسف القاضي، وأبي معاوية، ويحيى بْن آدم [٣] .
وعنه: بِشْر بْن مُوسَى، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه بْن الْجُنَيْد، ومحمد بْن عَبْدُوس، وأبو القاسم البَغويّ.
وولي قضاء إصبهان في دولة المأمون، وولي قضاء الشرقيّة ببغداد في دولة المتوكّل [٤] .
قال ابن مَعِين: لا بأس به، تُوُفّي سنة سبع أو ثمانٍ وثلاثين [٥] . وكان مِن كبار أصحاب الرأي [٦] .

---

[١] وكرّر المؤلّف- رحمه الله- هذا التاريخ في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٨، ونقله الصفدي في الوافي بالوفيات ١٣/ ٢١٩.
وأما ابن حبّان فقال: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (الثقات ٨/ ٢١٥) ونقل عنه ابن حجر في: تعجيل المنفعة ١٠٩ رقم ٢٤٣.
وقد وقع في: ذيل الكاشف أنه مات سنة ٢٨١ هـ. وهذا غلط، فليصحّح.
[٢] انظر عن (حيّان بن بشر) في:
تاريخ الطبري ٩/ ١٨٩، والجرح والتعديل ٣/ ٢٤٧ رقم ١١٠٥، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ١٢٨- ١٣٠ رقم ١٢٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٢٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٢٨٤ رقم ٤٣٨٣، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٠١، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٥ رقم ٢٦٩.
[٣] وقع في «تصحيفات المحدّثين» للعسكريّ: «يحيى بن أكثم» وهو غلط، فليصحّح، والمثبت يتفق مع: الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٨٤.
[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٢٨٤، ووقع في «تصحيفات المحدّثين» : «الواثق» بدل «المتوكل» .
[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٢٨٦، وجزم أبو نعيم بوفاته في سنة ٢٣٨ هـ. (ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٠١) .
[٦] قال علي بن الحسين بن حبّان: وجدت في كتاب أبي بخطّ يده: سألت أبا زكريا عن حيّان بن

[()] بشر، فقال: ليس به بأس، كان معنا في البيت بالري أربعة أشهر، ما رأيت منه إلّا خيرا، قلت: إنهم يقولون إنه يقول بقول جهم؟ فقال: معاذ الله، هذا باطل وكذب، لو كان من هذا شيء لم يخف علينا، إلّا أنه من أصحاب الرأي- رأي أبي حنيفة- لا بأس به، وادع ساكن. (تاريخ بغداد ٨/ ٢٨٥) .
وانظر عنه أيضا حكاية طريفة.
وقال أبو الشيخ: ولي القضاء بأصبهان أيام المأمون، وكان ينتحل مذهب الكوفيين، وهو من أجلّة القضاة وأهل العلم.
(طبقات المحدّثين ٢/ ١٢٨) .

- حرف الخاء-

١٢١- خالد بْن عابد بْن يحيى الزّوفيّ [١] .

مصريّ.

عن: رِشْدِين بْن سعْد، وابن وهْب.

وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح.

توفي سنة ٢٣١.

١٢٢- خالد بن مرداس [٢] .

أبو الهيثم البغدادي السراج، له نسخة رواها عنه أبو القاسم البغوي. وكان صدوقا ثقة [٣] .

يروي عن: إسماعيل بْن عيّاش، وأيّوب بْن جابر اليَمَاميّ، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم.

روى عنه أيضا: أبو يعلى الموصليّ، وغيره.

توفّي سنة ٢٣١ [٤] .

---

[١] لم أجد له ترجمة، ولم يذكره ابن ماكولا في الإكمال، وابن السمعاني في الأنساب، وابن الأثير في اللباب.

[٢] انظر عن (خالد بن مرداس) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٤ رقم ١٦٠١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٠٧ رقم ٤٤٠٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٥٦ رقم ٤٣.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٧.

[٤] أرّخه البغوي. وقال: «وقد كتبت عنه» . (تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٨) .

١٢٣- خديجة بنت محمد [١] .

روت عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، ويزيد بْن هارون، وأبي النَّضر هاشم.

وكَانت تَغْشَى أَحْمَد بْن حنبل.

روى عنها: عبد اللَّه بْن أحمد في كتاب «الزُّهْد» [٢] .

١٢٤- خَلَفُ بن سالم [٣]- ن. - أبو محمد السّنديّ. مولى بني المهلّب.

من شيوخ بغداد، يروي عن: هُشَيْم، وأبي بكر بْن عيّاش.

وعنه: أحمد بْن أبي خيثمة، والحَسَن بْن عليّ المعمريّ، وغيرهما.

وكان يوصف بالحِفْظ والمعرفة.

رحل إلى عبد الرزّاق. وتُوُفّي سنة إحدى وثلاثين [٤] .

وروى عن: ابن عُلَيَّة، وعبد اللَّه بْن إدريس ويحيى القطّان، وغُنْدَر.
وآخر مَن روى عنه أَحْمَدُ بْن الحَسَن بْن عَبْدِ الجَبَّارِ الصُّوفي [٥] .

---

[١] انظر عن (خديجة بنت محمد) في:
الزهد لأحمد ١٨٩، وتاريخ بغداد ١٤/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٧٨٠٥.
[٢] وقال حدّثتني خديجة أم محمد سنة ست وعشرين ومائتين، وكانت تجيء إلى أبي تسمع منه ويحدّثها. (تاريخ بغداد ١٤/ ٤٣٥) في الزهد لأحمد ٢٠٧: «فتسمع منه وتحدّثنا» .
[٣] انظر عن (خلف بن سالم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ١٤٩، وتاريخ خليفة ٤٧٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٩٦ رقم ٦١٥، وتاريخه الصغير ٢٣١، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٥، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧١ رقم ١٦٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١١٩ رقم ٣١٧، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٢٨ رقم ٤٤١٨، ومعجم البلدان ٤/ ٤٤٢، واللباب ٣/ ١٧٨، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٨٩- ٢٩٢ رقم ١٧٠٨، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٨١، وميزان الاعتدال ١/ ٦٦٠، ٦٦١ رقم ٢٥٤٠، والكاشف ١/ ٢١٥ رقم ١٤١١، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٤٨- ١٥٠ رقم ٥٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٢٩١، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٥ رقم ١٤١، وطبقات الحفاظ ٢٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦.
[٤] ورّخه البخاري في تاريخه الكبير ٣/ ١٩٦، وتاريخه الصغير ٢٣١، وابن حبّان في الثقات ٨/ ٢٢٨، وفي الطبقات لابن سعد ٧/ ٣٥٤، والبغوي (تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٩) وقيل: سنة ٢٣٢ هـ.
[٥] وجاء في طبقات ابن سعد: وقد كان صنّف المسند عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم، وكان كثير الحديث، وقد كتب الناس عنه. (٧/ ٣٥٤) وهذه الترجمة ليست لابن سعد لأنه توفي سنة ٢٣٠ هـ. وإنما هي

(١٥٠/١٧)

١٢٥- خَلَفُ بنُ قُدَيد [١] .
أبو علي الأزْديّ المصريّ.
روى عن: ابن وهْب، وغيره.
ومات فجأة سنة تسعٍ وثلاثين وهو قائم يرمي في الغرض.
١٢٦- خليفة بْن خيّاط بْن خليفة بْن خيّاط [٢]- خ. -

[()] من زيادات الناسخ، على الطبقات.
وقال ابن معين: ليس بخلف بن سالم بأس.
وقال أبو حاتم الرازيّ: ثقة. (الجرح والتعديل ٣/ ٣٧١) .
وقال ابن حبّان: مات في آخر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وكان من الحفّاظ المتقنين.
(الثقات ٨/ ٢٢٨) .
وقال ابن أبي خيثمة ليحيى: أنا أعطيك رجلا وجب عليه حدّ في قرية، يزعم أنه ثقة. قال: من هو؟ قلت: خلف بن سالم. قال:

ذاك إنما شتم بنت حاتم مرة واحدة، وما به بأس، إلا أنه سفيه. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١١٨، ١١٩ رقم ٣١٧) .

وقال أبو داود سليمان بن الأشعث: سمعت من خلف بن سالم خمسة أحاديث سمعتها من أحمد بن حنبل، وكان أبو داود لا يحدّث عن خلف بن سالم.

وقال علي بن سهل بن المغيرة البزّاز: سمعت أحمد بن حنبل– وسئل عن خلف بن سالم– فقال:

لا يشكّ في صدقه.

وقال أبو بكر المرّوذي: سألت أحمد بن حنبل عن خلف المخرّمي فقال: نقموا عليه بتبعة هذه الأحاديث، قلت: هو صدوق؟ قال: ما أعرفه يكذب، مع أنه قد دخل مع الأنصاري في شيء، حكي عنه أمر بغيض، كان إذا أمر لإنسان بشيء اشتراه، قلت: كان يعين؟ قال: العينة أحسن من ذا. ثم قال: كنت أعرفه عفيف البطن والفرج.

وقال عبد الخالق بن منصور: سألت يحيى بن معين عن خلف المخرّمي فقال: صدوق. فقلت له: يا أبا زكريا إنه يحدّث بمساوي أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلم؟ فقال: قد كان يجمعها، وأما أن يحدّث بها فلا. (تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٨ و ٣٢٩) .

[١] لم أجد لخلف بن قديد ترجمة في المصادر المتوفّرة لديّ.

[٢] انظر عن (خليفة بن خيّاط المؤرّخ) في:

سؤالات الآجرّي لأبي داود، رقم ٢٩٧ و ٢٩٨، والأدب المفرد للبخاريّ، رقم ١٨٦ و ٦١٦ و ٦٩١، و ٧١٣ و ٧١٧ و ١٠٩٦، وتاريخه الكبير ٣/ ١٩١ رقم ٦٤٦، وضعفائه الصغير ١٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٢٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٧٥، وتاريخ الطبري ٧/ ٥١٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٢ رقم ٤٣٩، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ١٨٢٨، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٥٧ رقم ١٢٣٩، والثقات له ٨/ ٢٣٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٩٣٥، ومروج الذهب للمسعوديّ ٢٩٧٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١١٨ رقم ٣١٣، والفهرست لابن النديم ٢٣٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٣٢ رقم ٣٠٨، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطنيّ، رقم ٢٨٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٧، والسابق واللاحق ١٤٧، وموضح أوهام

(١٥١/١٧)

الحافظ أبو عَمْرو العُصْفُريّ البصْري، المعروف بشباب.

وكان حافظًا نسّابة إخباريًا عالمًا بأيّام النّاس.

صنّف «التّاريخ» و «الطّبقات» وغير ذلك. وروى الكثير.

سمع: أباه، وسُفيان بن عيينة، وزياد بن عبد الله البكائي، ويزيد بن زريع، وابن علية، وخالد بْن الحارث، وعبد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، وعبد الرحمن بن مهدي، وغندر، ومحمد بن أبي عدي، ومعتمر بن سليمان، وخلقا كثيرا.

وذكر شيخنا المزي في «تهذيبه» [١] أنَّه روى عن حَمّاد بْن سَلَمَةَ.

قلتُ: لَمْ يُدْرِكْهُ، فلعلّه حمّاد بْن أسامة، فتصحّف.

وعنه: خ. في «صحيحه» سبعة أحاديث أو أكثر، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وحرب الكِرْمانيّ، وعبد اللَّه الدّارميّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وعَبْدان الأهوازيّ، وعمر بْن أحمد الأهوازيّ، وموسى بن زكريّا التّستريّ، وآخرون.

[()] الجمع والتفريق ٢/ ٨٥، ٨٦، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٦٣٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٢٦ رقم

٤٩٥، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٤٦٧، ٤٦٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٦ رقم ٣٢٣، والكامل لابن الأثير ٦/ ٥٠، واللباب ٢/ ٣٤٤، وتهذيب الكمال ٨/ ٣١٤- ٣١٩ رقم ١٧١٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٢٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٢- ٤٧٤ رقم ١٢٢، وميزان الاعتدال ١/ ٦٦٥ رقم ٢٥٦١، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١٩٥٣، والكاشف ١/ ٢١٦ رقم ١٤٢٠، والعبر ١/ ٤٣٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٦، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٢١٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٨١ رقم ٤٨٠، وغاية النهاية ١/ ٢٧٥ رقم ١٢٤١، وذيل الكاشف للعراقي ٩٣ رقم ٣٩٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٦٠ رقم ٣٠٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٧ رقم ١٥٢، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٩، وتعجيل المنفعة ١١٧ رقم ٢٧٣، وطبقات الحفاظ ١٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٩٤، والرسالة المستطرفة ١٣٩، وكشف الظنون ١٠٩٩، وفهرس محفوظات الظاهرية في التاريخ ليوسف العش ٦/ ١٩٩- ٢٠١، ومعجم المؤلفين ٤/ ١٠٨، والأعلام ٢/ ٣٦١، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٥٦، وانظر: مقدّمة كتاب الطبقات لخليفة، ومقدّمة كتاب التاريخ، اللتين كتبهما الأستاذ الدكتور أكرم ضياء العمري، حفظه الله. وكنت قد زرته في منزله بالمدينة المنوّرة في أواخر شهر ربيع الثاني سنة ١٤٠١ هـ/ أوائل شهر آذار (مارس) سنة ١٩٨١ م. أثناء مشاركتي في أبحاث الندوة العالمية عن «المدينة العربية، خصائصها وتراثها الحضاريّ الإسلامي» ، وأهداني نسخة من كتابه «بحوث في السّنّة النبويّة» .

[١] تهذيب الكمال ٨/ ٣١٥.

(١٥٢/١٧)

ليّنه بعضهم [١] .

وقال ابن عديّ [٢] : هو مستقيم الحديث. صدوق، من متيقّظي الرُّواة [٣] .

وقال مُطَيَّن: مات سنة أربعين [٤] .

---

[١] فذكره البخاري في ضعفائه الصغير، والعقيلي في ضعفائه الكبير.

[٢] في الكامل ٣/ ٩٣٥.

[٣] وذكره ابن حبّان في «الثقات» ، و «المشاهير» ، وقال: كان متقنا عالما بأيام الناس وأنسابهم. كما ذكره ابن شاهين في الثقات.

[٤] المعجم المشتمل لابن عساكر ١١٦ رقم ٣٢٣، وفيه أيضا: ويقال سنة ست وأربعين ومائتين.

(١٥٣/١٧)

- حرف الدال-

١٢٧- داهر بْن نوح الأهوازيّ [١] .

عن: أبي عَوَانة، وعبد الحميد بْن الحسن الهلاليّ، وحماد بن زيد، وعنبس بن مرحوم، وعليلة بن بدر، وجماعة.

وعنه: جماعة آخرهم عبدان الأهوازي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» [٢] وقال: رُبَّما أخطأ.

وقال أبو القاسم بْن مَنْدَه: تُوُفّي سنة ثلاث وثلاثين.

وممَّن روى عنه: سعيد بْن عثمان الأهوازيّ.

١٢٨- داود بْن أُميّة الأزْديّ [٣] .

سَمِعَ: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، ومُعاذ بْن مُعَاذ بن هشام.

روى عنه: د. في سُنَنِه [٤] ، وأبو القاسم البَغَويّ.

وهو صدُوق.

١٢٩- داود بن حمّاد [٥] .

---

[١] انظر عن (داهر بن نوح) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٦ رقم ١٩٧٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٥٦ رقم ٥٥١، ولسان الميزان ٢/ ٤١٣ رقم ١٧٠٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٣.

[٢] ج ٨/ ٢٣٨.

[٣] انظر عن (داود بن أميّة) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٤٠٧ رقم ١٨٦٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٧ رقم ٣٢٦.

[٤] وزاد ابن عساكر في الرواة عنه: النسائي. (المعجم المشتمل ١١٧) .

[٥] انظر عن (داود بن حمّاد) في:

(١٥٤/١٧)

أبو حاتم البلْخيّ.

حدَّث ببغداد عن: إبراهيم بْن أبي حيّة المكّيّ، وأبي مطيع البلْخيّ، وابن عُيَيْنَة، ووَكيع.

وعنه: محمد بْن عَبْدُوس بْن كامل، وعليّ بْن سعيد الرازيّ، وأحمد بْن سَلَمَةَ النَّيْسابوريّ.

ومن الكبار مثل أبي زرعة [١] .

١٣٠- داود بن رشيد [٢]- خ. م. د. ن. ق. - أبو الفضل الخوارزميّ مولى بني هاشم. مِن أعيان شيوخ بغداد.

سَمِعَ: أبا المَلِيحِ الحَسَن بْن عمر الرَّقِّيَّ، وإسماعيل بْن عيّاش، وإسماعيل بْن جعفر، وهُشَيْم بْن بشير، ويحيى بْن أبي زائدة، والوليد بْن مسلم، وابن عُلَيَّة، وطائفة بالعراق والجزيرة والشام.

[()] الجرح والتعديل ٣/ ٤٠٩ رقم ١٨٧٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٦٨ رقم ٤٤٦٨، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٧٩ رقم ١٢٥١، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/ ٥٧ رقم ٣٠، وقد تحرّف في الطبع إلى «بن الفراضة» بدل «بن الفرافصة» .

[١] قاله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٤٠٩.

وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: كان صاحب حديث حافظا، يغرب. (٨/ ٢٣٦) .

[٢] انظر عن (داود بن رشيد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٩، والزهد لأحمد، ١٣٤ والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٣، والتاريخ الكبير، له ٣ رقم ٨٣٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، وتاريخ واسط لبحشل ٦٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٦٣، ١٩٩، ٢٠٦، ٢٠٩، ٣٠٤، وتاريخ الطبري ٨/ ٩٠، والجرح والتعديل ٣/ ٤١٢ رقم ١٨٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٦، وحلية الأولياء ٨/ ٣٣٥، وأسماء التابعين للدارقطنيّ، رقم ٢٩٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٣٢٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٩٥ رقم ٤١٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٧، ٤١٥، والسابق واللاحق للخطيب ٣٥٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧ رقم ٤٤٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٣٠ رقم ٥١٢، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ١٩٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٧ رقم ٣٢٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٠٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٥٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٧/ ٣٨٨- ٣٩٢ رقم ١٧٥٨، ودول الإسلام ١/ ١٤٥، والعبر ١/ ٤٢٩، والكاشف ١/ ٢٢١ رقم ١٤٥٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٣٣- ١٣٥ رقم ٤٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٧٠ رقم ٥٧١، والجواهر المضية ١/ ٢٣٧ رقم ٦٠١، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٨٤ رقم ٣٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣١ رقم ١٠، وهدي الساري ٤٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٩، وشذرات الذهب ٢/ ٩١.

(١٥٥/١٧)

وعنه: م. د. ق.، وخ. ن، عن رجلٍ، عنه، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وإبراهيم الحربيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بْن المُجَدّر، وخلْق.

وثقه ابن مَعين [١] ، وغيره.

وقال الدّار الدّارَقُطْنيّ: ثقة نبيل.

وقال أحمد بْن مروان الدِّينَوَرِيّ: نا إبراهيم الحربيّ، ثنا داود بْن رُشَيد قال: قمتُ ليلةً أُصَلّي، فأخَذَنِي البردُ لِمَا أنا فيه من العُرْي، فأخذني النّومُ، فرأيتُ كأنّ قائلًا يقول: يا داود أَنَمْنَاهُم وأَقَمْنَاكَ فتبكي علينا [٢] .

قال إبراهيم قارئ داود: ما نام بعدها. يعني ما ترك التَّهَجُد بعدها.

قال: وسمعتُ داود يقول: قالت حكماء الهند: لا ظفر مع بغْي، ولا صحّة مع نَهَمٍ، ولا ثناء مع كِبْر، ولا صداقة مع خِبّ، ولا شرف مع سوء أدب، ولا برّ مع شُحّ، ولا اجتناب محرَّم مع حِرص، ولا محبّة مع هُزْء [٣] ، ولا ولاية حُكم مع عديم فِقْه، ولا عُذرَ مع إصرار، ولا سلامة لُب مع غِيبة، ولا راحة مع حَسَد، ولا سُؤدُد مع انتقام، ولا رئاسة مع غزارة نفس وَعُجْبٍ، ولا صواب مع ترك مشاورة، ولا ثبات مُلك مع تهاون وجهالة وزراء [٤] .

تُوُفّيَ في سابع شَعْبَان سنة تسعٍ وثلاثين [٥] .

١٣١- داود بن صغير البخاريّ [٦] .

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٠٢.

[٢] الرواية في (حلية الأولياء ٨/ ٣٣٥) تجعل الّذي قام للصلاة في الليلة الباردة غير داود، ففيه عن داود بن رشيد أنه سمع يقول: قام أخ لي ببعض ما وهب الله له قال: وكانت ليلة شاتية شديدة البرد، وكان رثّ الثياب، فضربه البرد ...

[٣] في تهذيب تاريخ دمشق: «مع هذر» .

[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٠٢، وليس فيه كلمة «وزراء» .

[٥] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٦، والأنساب ٥/ ١٩٤، والمعجم المشتمل ١١٧ رقم

٣٢٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٠٢.

[٦] انظر عن (داود بن صغير) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧ رقم ٤٤٦٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٦٤ رقم ١١٥٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٩ رقم ٢٦١٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٨ رقم ٢٠٠١، ولسان الميزان ٢/ ٤١٩ رقم ١٧٣٤ وفيه «صعير» بالعين المهملة. ونسبه: «شامي» . وقال الحافظ الذهبي:

(١٥٦/١٧)

حدَّث ببغداد سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين [١] أو بعدها عن الأعمش.

وزعمَ أنّ عُمره مائةٌ وخمسٌ وعشرون سنة [٢] .

وكان من الضعفاء.

روى عنه: إسحاق بْن سُنَيْن الختليّ.

وروى أيضًا عن: أبي عبد الرحمن كثير النّوا، وسفيان الثّوريّ، لا، بل وحدَّث عن أنس بْن مالك [٣] .

وروى عنه: عُبَيْد اللَّه بن عبد اللَّه الصَّيْرفيّ، وعبد اللَّه بْن محمد بْن نصر المروزيّ، والفضل بن مخلد الدّقّاق.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ [٤] : مُنْكَر الحديث.

وقال الخطيب [٥] : ضعيف.

وهو داود بْن صَغير، بمعجمة، بْن شبيب بْن رستم. لا ينبغي أن يُروى عنه.

١٣٢- داود بْن مِخْراق الفِرْيابيّ [٦]- د. - عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وابن وهْب، وغيرهم.

[()] «وصعير بخط الحافظ الضياء بمهملة وبضم، وهو خطأ، فإن هذا الرجل في تاريخ الخطيب نقلته من نسخة الشميساطية وهي متقنة مكتوبة من خط المصنّف «صغير» بالفتح ثم بغين معجمة وهو:

داود بن صغير بن شبيب أبو عبد الرحمن البخاري لا الشامي، فالشامي لا وجود له» . (ميزان الاعتدال ٢/ ٩) وهو نسبه أيضا «شامي» ، وكذا نسبه في (المغني في الضعفاء ١/ ٢١٨) وقبله نسبه أيضا بها ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين ١/ ٢٦٤) .

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧.

[٣] بل حدّث عن أنس بن مالك بواسطة، وليس مباشرة، فهو يروي عن أبي عبد الرحمن كثير النوا الشامي، عن أنس بن مالك. (انظر: تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧) .

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧.

[٦] انظر عن (داود بن مخراق) في:

الضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٤٤٩، والجرح والتعديل ٣/ ٤٢٥ رقم ١٩٣٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٨ رقم ٣٣١، وتهذيب الكمال للمزّي ٧/ ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ١٧٨٥، والكاشف ١/ ٢٢٤ رقم ١٤٧٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٠١ رقم ٣٨٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٤ رقم ٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١١.

وعنه: د.، ومحمد بْن عبد الوهّاب الفرّاء، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهروي، وإسحاق بن إبراهيم البستي القاضي، وجعفر الفريابي.

توفي سنة تسع [١] وثلاثين [٢] .

وأما ابن حبان فذكر في «الثقات» [٣] أنه مات بعد الأربعين.

١٣٣- داود بْن مُصحّح العسقلانيّ [٤] .

عن: أبي خالد الأحمر.

ذكره ابن حِبان في «الثقات» ، وقال: مستقيم الحديث. ثنا عنه محمد بْن الحسن بْن قتيبة.

١٣٤- داود بن معاذ [٥]- د. ن. - أبو سليمان العَتَكيّ البصْريّ نزيل المِصِّيصة.

عن: حمّاد بْن زيد، وعبد الوارث، والحَسَن بْن أبي جعفر الجعفريّ، وجماعة.

وعنه: د.، ون.. عن رجل، عنه، ومُضر بْن محمد الأسَديّ، وعثمان بْن خُرَّزاذٍ، وجعفر الفِرْيابيّ.

وثقه النسائي [٦] .

وسمع الفِرْيابيّ عنه سنة ثلاث وثلاثين.

١٣٥- دينار [٧] .

الذي أدّعي لُقيّ أنس.

ذكرناه في الطبقة الماضية.

---

[١] المعجم المشتمل ١١٨ رقم ٣٣١.

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] ج ٨/ ٢٣٦.

[٤] انظر عن (داود بن مصحّح) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٦ وفيه (مضحح) بالضاد المعجمة.

[٥] انظر عن (داود بن معاذ) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٣، والجرح والتعديل ٣/ ٤٢٥ رقم ١٩٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٨ رقم ٣٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ٤٥١، ٤٥٢ رقم ١٧٨٧، والكاشف ١/ ٢٢٤ رقم ١٤٧٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٣٨٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٤ رقم ٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١١.

[٦] تهذيب الكمال ٨/ ٤٥٢.

[٧] هو دينار أبو مكيس الحبشي.

– حرف الراء–

١٣٦– الربيع بْن ثعلب [١] .

أبو الفضل المرْوَزِيّ ثم البغداديّ العابد المقرئ.

رحلَ وقرأ بدمشق على الوليد بْن مسلم، وعِرَاك بْن خالد، وجماعة. وكان بصيرًا بقراءة الشّاميين.

وحدَّث عن: إسماعيل المؤدّب، وجارية بْن هَرِم، وفرج بْن فَضَالَة، وجماعة.

قرأ عليه جماعة منهم: أبو الطَّيِّب سالم، وسليمان بْن يحيى الضَّبِّيّ.

وحدّث عنه: عليّ بْن إسحاق بْن زاطيا، وأبو العبّاس السّرّاج، وأبو القاسم البَغَويّ، وأحمد بْن الحسين الصُّوفيّ، وعبد اللَّه بْن ناجية.

قال جَزَرَة الحافظ: كان ثقة من عباد الله الصّالحين [٢] .

---

[١] انظر عن (الربيع بن ثعلب) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٤٠، وتاريخه الصغير ٢٣٣، والجرح والتعديل ٣/ ٤٥٦ رقم ٢٠٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٠، وسؤالات البرقاني للدارقطنيّ ٥٢ رقم ١٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٤١٨ رقم ٤٥٢٥، ومعرفة القراء الكبار (الطبعة المصرية) ١/ ١٢٤، والوافي بالوفيات ١٤/ ٨١ رقم ٩٥، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٨٢ رقم ١٢٦٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٤٩ رقم ٥٨٢.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٤١٨، وقال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين وقيل له: الربيع بن ثعلب تعرفه؟ قال: نعم. (معرفة الرجال ١/ ٩١ رقم ٣٤٠) .

وقال البرقاني للدارقطنيّ: الربيع بن ثعلب عنده عن أبي بكر بن عياش، وعن إسماعيل بن عياش؟ قال برأسه: أي نعم. قلت: كيف يفرّقان؟ قال: ما كان عند الشاميين فهو إسماعيل بن عياش، وإذا كان عن عاصم بن ضمرة وأبي إسحاق السبيعي وليث بن سليم، فهو أبو بكر بن

(١٥٩/١٧)

وقال غيره: تُوُفّي سنة ثمان وثلاثين [١] .

١٣٧– رِفاعة بْن الهيثم الواسطيّ [٢]– م. – عن: خالد بْن عبد اللَّه الطحان، وهُشَيْم بْن بشير.

وعنه: م.، وأسلم بْن سهل، وعبد الله بْن محمد بْن شِيرُوَيْه النَّيسابوريّ، وإبراهيم بْن محمد الصَّيْدلانيّ.

١٣٨– رَوْحُ بنُ صلاح بْن سيّابة بْن عَمْرو [٣] .

أبو الحارث الحارثي المَوْصِليّ، ثمّ المصريّ.

عن: يحيى بْن أيّوب، وسُفْيان الثَّوْريّ، وموسى بن علي بن رباح، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن محمد بن رشدين، وعيسى بن صالح المؤذن، وجعفر بن أحمد بن بيان، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وأحمد بن حماد زغبة.

له مناكير.

قال ابن عديّ [٤] : ضعيف [٥] .

[()] عياش. (سؤالات البرقاني ٥٢ رقم ١٣) وقال ابن معين: رجل صالح. وقال ابن جرير الطبري: الربيع بن ثعلب يكنى أبا الفضل من أهل الصغد، ولد بمرو، وسكن بغداد، ولم يزل بها حتى توفي بها في سنة ثمان وثلاثين ومائتين بعد الفطر بيوم، وكان فيما ذكر لي رجلا صالحا، صدوقا ورعا. (تاريخ بغداد ٨/ ٤١٨) .

[١] التاريخ الصغير ٢٣٣، الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٠.

[٢] انظر عن (رفاعة بن الهيثم) في:

تاريخ واسط لبحشل ٢٢٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٠٨ رقم ٤٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٣٩ رقم ٥٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢١ رقم ٣٤٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٠٩ رقم ١٩١٨، والكاشف ١/ ٢٤٢ رقم ١٥٩٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٢ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥١ رقم ١٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨.

[٣] انظر عن (روح بن صلاح) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٠٠٥، ١٠٠٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤٥ أ، وسؤالات البرقاني ٥٧، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٩٦، ٩٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٨٧ رقم ١٢٤٣ وفيه (شبابة) ، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٢ رقم ٢٧٥٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٣ رقم ٢١٣٩، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٣ رقم ٢٠٢، ولسان الميزان ٢/ ٤٦٥ رقم ١٨٧٦.

[٤] في الكامل ٣/ ١٠٠٥.

[٥] وزاد أيضا: وفي بعض حديثه نكرة. (الكامل ٣/ ١٠٠٦) .

(١٦٠/١٧)

وأمّا ابن حِبّان فذكره في «الثِّقَات» [١] .

تُوُفّي بمصر في رمضان سنة ثلاث وثلاثين. وهو آخر من حدَّث عن موسى، ويحيى، وسعيد.

وقال الحاكم: هو ثقة مأمون شاميّ [٢] .

١٣٩- رَوْحُ بْن عبد الجبّار بْن نضر [٣] .

أبو محمد المُراديّ، مولاهم المصريّ. أخو النَّضْر، وعبد الله.

وقد كنّاه ابن يونس: أبا الزِّنْباع، وهو أعرف.

وقال: روى عن: ابن وهْب، وابن القاسم.

حدَّث عنه: أبنه الحارث بْن رَوْح، ويحيى بْن عثمان بْن صالِح.

قال: ومات في جُمَادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين.

١٤٠- رَوْحُ بنُ عبد المؤمن [٤] .

أبو الحَسَن الهُذَليّ، مولاهم البصْريّ المقرئ صاحب يعقوب الحضرميّ. قرأ عليه، وجلس للإقراء فأخذ عنه: أبو بكر محمد بْن وهْب الثَّقَفيّ، وأحمد بْن يحيى الوكيل، وأحمد بْن يزيد الحُلْوانيّ، وأبو الطَّيِّب بْن حمدان.

---

[١] ج ٨/ ٢٤٤.

[٢] قال أحمد بن محمد بن زكريا البغدادي أخو ميمون: اتفقنا على أن لا يكتب بمصر حديث ثلاثة:

علي بن الحسن السامي، وروح بن صلاح، وعبد المنعم بن بشير. (سؤالات البرقاني للدار للدّارقطنيّ ٥٦، ٥٧ رقم ١٨) قال البرقاني: ثم قال لي أبو الحسن الدار الدّارقطنيّ: «وروح بن صلاح يقال له أيضا: روح بن سيابة، مصري، وكذا عبد المنعم مصري، وعلي بن الحسن السامي مصري.

(٥٧).

[٣] لم أجد لروح بن عبد الجبار ترجمة في المصادر التي تحت يدي.

[٤] انظر عن (روح بن عبد المؤمن) في:

الزهد لأحمد ٣٢٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٣١٠ رقم ١٠٥٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٨، والجرح والتعديل ٣/ ٤٩٩ رقم ٢٢٥٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٥٠ رقم ٣٣٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٣٨ رقم ٥٣٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢١ رقم ٣٤٣، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩١، وتهذيب الكمال للمزّي ٩/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ١٩٣١، والكاشف ١/ ٢٤٤ رقم ١٦٠٧، وغاية النهاية ١/ ٢٨٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٦ رقم ٥٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٣ رقم ١١٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨.

(١٦١/١٧)

وسمع الحديث من: أبي عَوَانة، وحمّاد بْن زيد، وجعفر الضّبعيّ.

وعنه: خ.، وإبراهيم بْن محمد بْن نائلة الإصبهانيّ، وعبد اللَّه بْن أحمد، ومُطَيَّن، وأبو خليفة، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وطائفة.

ذكره ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» [١] وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ثلاث وثلاثين قبلها أو بعدها.

وقال غيره: مات سنة أربع، وقيل سنة خمس [٢] .

١٤١- رَوْحُ بْن قُرَّةَ المقرئ [٣] .

عرض القرآن على سلام الطّويل، وعلى يعقوب الحضْرميّ.

وسمع من ابن عُيَيْنَة.

قرأ عليه: أبو عبد الله الزُّبَيْريّ فقيه البصرة.

وسمع منه: أحمد بْن الصَّقْر بْن ثَوْبان [٤] .

١٤٢- رُوَيْمُ بنُ يزيد المقرئ [٥] .

سمع: سلام بْن سليمان الطَّويلَ، واللَّيث بْن سعد.

وأخذ القراءة عَرْضًا عن: سُلَيم صاحب حمزة، وميمون القتّاد.

عرض عليه غير واحد منهم: محمد بن شاذان الجوهري شيخ ابن شنبوذ.

وحدَّث عنه: محمد بْن عبد الرحيم، وغيره [٦] .

---

[١] ج ٨/ ٢٤٤.

[٢] المعجم المشتمل ١٢١ رقم ٣٤٣.

[٣] انظر عن (روح بن قرّة) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢١٥ رقم ١١١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ١٢٧٤.

[٤] قال ابن الجزري: «ذكره الدّانيّ أنه غير روح بن عبد المؤمن، وتبعه في ذلك الذهبي، وكذا فرّق بينهما الهذلي في كامله، ولم أعلم ذلك لغير من ذكرت، وإن صحّ ما ذكره الأهوازي في نسب روح بن عبد المؤمن يكونان واحدا، ويكون ابن قرّة نسب إلى جدّه، وإلا فهما اثنان، وهذا هو الصحيح، والله أعلم» . (غاية النهاية ١/ ٢٨٥، ٢٨٦) .

[٥] انظر عن (رويم بن يزيد) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٣ رقم ٢٣٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٥، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٢٩ رقم ٤٥٣٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١٥ رقم ١١٠، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٨٦ رقم ١٢٧٥.

[٦] ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ. (٨/ ٢٤٥) وقال الخطيب: وكان ثقة. (تاريخ

(١٦٢/١٧)

١٤٣- رياحُ بنُ الفَرَج الدِّمشقيّ [١] .

عن: زيد بْن يحيى، وأبي مُسْهِر.

وعنه: أحمد بْن الْمُعَلَّى، وجعفر الفريابيّ في «الثّقات» .

[()] بغداد ٨/ ٤٢٩) .

وهو من المتوفين سنة ٢١١ هـ. ولهذا كان من حقّ المؤلّف- رحمه الله- أن يحوّله من هنا لتقدّم وفاته.

[١] انظر عن (رياح بن الفرج) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٤٦.

(١٦٣/١٧)

- حرف الزاي-

١٤٤- زكريّا بْن يحيى الواسطيّ الأحمر [١] .

عن: خالد بْن عبد اللَّه الطّحّان.

وعنه: أسلم بْن سهل بحشل وقال: مات سنة أربعٍ وثلاثين.

١٤٥- زكريّا بْن يحيى بْن صُبَيْح اليَشْكُريّ الواسطيّ، زَحْمَوَيْه [٢] .

عن: عبد الرحمن بْن أبي الزّناد، وفَرَج بْن فَضَالَةَ.

وعنه: اسلم في تاريخه، وأبو زُرْعة الرازيّ، وجماعة [٣] .

تُوُفّي سنة خمسٍ وثلاثين [٤] .

١٤٦- زهير بْن حرب بْن شدّاد [٥]- خ. م. د. ق. -

---

[١] انظر عن (زكريا بن يحيى الواسطي) في:

تاريخ واسط لبحشل ٢٣٠.

[٢] انظر عن (زكريا بن يحيى اليشكري) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٦١٥٤، وتاريخ واسط لبحشل ٢٣١، والجرح والتعديل ٣/ ٦٠١ رقم ٢٧١٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٣.
[٣] قال ابن حبّان: «كان من المتقنين في الروايات» .
[٤] تاريخ واسط ٢٣١، وثقات ابن حبّان ٨/ ٢٥٣.
[٥] انظر عن (زهير بن حرب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٤، وتاريخ الدارميّ، رقم ٣٧٥، وابن طهمان رقم ٤٠١، ٤٠٢، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٧٧٦ و ٢/ رقم ٣٦٠٧، والزهد، له ٤١٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٤٢٩ رقم ١٤٢٧، وتاريخه الصغير ٢٣٢ وفيه تحرّف إلى «زبير» ، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٤، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٠٩ و ٢/ ١٧٣، ٢٧٧، ٣٦٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٤، ٦٥٢، ٦٦٦،

(١٦٤/١٧)

أبو خيثمة النّسائيّ الحافظ، مولى بني الحريش بْن كعب بْن عامر بْن صعصعة.
قيل: كان اسم جديه اشتاك، فعُرِّبَ شدّادًا.
كان من كبار أئمة الأثر ببغداد، وهو والد الحافظ أبي بكر صاحب التّاريخ.
سمع: هُشَيْمًا، وابن عُيَيْنَة، وأبا معاوية، ويحيى القطان، وحفص بْن غِياث، وجرير بْن عَبْد الحميد، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وعبد الله بن إدريس، وابن فضيل، وخلقا كثيرا.
وعنه: خ.، م.، ق.، وابنه، وعبّاس الدُّوريّ، وبقي بن مخلد، وأبو يعلى، وابن أبي الدنيا، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد المروزي، وخلق.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [١] .
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صَدُوقٌ.

[()] ٦٦٨، ٦٧٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٨٢، ١٢٦، ١٩٥، ٢١٤، ٢١٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٦، وتاريخ الطبري ٤/ ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٩، ٤٥٢، ٤٦٩، ٥٠٨ و ٥/ ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٨٨، ٣١٢، ٣١٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥١٠، ٥١١، ٥٢١، ٥٢٨، ٦١٢، ٦١٣، والجرح والتعديل ٣/ ٥٩١ رقم ٢٦٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٦، وحلية الأولياء ٩/ ١٧١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٣٧٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٤٨٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٠ أ، والفوائد العوالي للتنوخي، تخريج الصوري (بتحقيقنا) ١٠٠، ١٠١، والفهرست لابن النديم ٢٨٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٨٢- ٤٨٤ رقم ٤٠٩٧، والسابق واللاحق، له ٢٠٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٥٣ رقم ٦٠٠، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٧٩، ٨٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٣ رقم ٣٥٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٣١، ١٣٦، ونشوار المحاضرة، له ٤/ ١٢٧، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٩، ٢٨٢، ٣٣٨، والروض المعطار ٥٧٩، وتهذيب الكمال للمزّي ٩/ ٤٠٢- ٤٠٦ رقم ٢٠١٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٢٥، ودول الإسلام

١/ ١٤٢، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٣٧ رقم ٤٤٣، والكشاف ١/ ٢٥٥ رقم ١٦٧٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٨٩- ٤٩٢ رقم ١٣٠، والعبر ١/ ٤١٦، ومرآة الجنان ٢/ ١١٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٧ وفيه (أبو جيثمة زهر) ، والوافي بالوفيات ١٤/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٣٠٩، وغاية النهاية ١/ ٢٩٥ رقم ١٢٩٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٢ رقم ٤٣٧ وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٤ رقم ٧٣، وطبقات الحفّاظ ١٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٣، وشذرات الذهب ٢/ ٨٠، والرسالة المستطرفة ٥٦.

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٢.

[٢] الجرح والتعديل.

(١٦٥/١٧)

وقال يعقوب بْن شَيْبَة: هو أثبت من أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة [١] .

وقال النَّسائي: ثقة مأمون [٢] .

وقال جَعْفَر الفِرْيَابيّ: سألتُ محمد بْن عبد اللَّه بْن نُمَيْرٍ: أيّما أحبّ إليك أبو خيثمة، أبو أبو بَكْر بْن أبي شَيْبَة؟ فقالَ: أبو خَيْثَمة، وجعل يُطْرِي أبا خيثمة ويَضَع من أبي بكر [٣] .

وقال عليّ بْن الحُسين بْن الْجُنَيْد: سمعتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يقول: أبو خَيْثَمة زهير بْن حرب يكفي قبيلة [٤] .

تُوُفِّيَ في سابع شَعْبَان، سنة أربع وثلاثين، وله أربع وسبعون سنة [٥] .

١٤٧- زهير بْن عبّاد الرُّؤاسيّ [٦] .

ابن عمّ وكيع.

سمعَ: مالك بْن أنس، وحفص بْن مَيْسَرة، وفُضَيل بْن عِياض، والمسيّب بْن شَرِيك، وابن المبارك، وجماعة.

وعنه: محمد بْن أحمد العُرَيْبيّ، والحَسَن بْن الفَرَج الغزّيّ، والحسن بن

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٣.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٣.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٣.

[٤] الجرح والتعديل ٣/ ٥٩١، وقال الخطيب: وكان أبو خيثمة ثقة ثبتا حافظا متقنا. وقال الآجرّي لأبي داود: أبو خيثمة حجّة في الرجال؟ قال: ما كان أحسن علمه. وقال الحسين بن فهم:

زهير بن حرب ثقة ثبت. (تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٣) .

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٣، ٤٨٤، المعجم المشتمل ١٢٣، وفي تاريخ البخاري، الكبير والصغير:

في ربيع الآخر، وقال أبو بكر: لثلاث مضين من شعبان. وقال ابن حبّان: مات في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ومائتين، وكان متقنا ضابطا من أقران أحمد بن حنبل ويحيى. (الثقات ٨/ ٢٥٦، ٢٥٧) .

[٦] انظر عن (زهير بن عبّاد الرؤاسي) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٥٩١ رقم ٢٦٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ١٩ ب، رقم (٤٦٤) حسب ترقيم نسختي، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٧٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٨٣ رقم ٢٩١٤، ولسان الميزان ٢/ ٤٩٢ رقم ١٩٦٦.

سُفيان، وجماعة منهم أبو حاتم الرازيّ وقال [١] : ثقة، وكان يُكنَّى أبا محمد [٢] .
تُوُفّي في شَوّال سنة ثمان وثلاثين بمصر.
١٤٨- زيد بْن يزيد الثقفيّ [٣]- م. - أبو معن الرقاشيّ البصريّ.
سمع: مُعْتَمر بْن سليمان، وغُنْدَرًا، وخالد بْن الحارث، ووهْب بْن جرير، ووَكِيعًا، وطائفة.
وعنه: م.، ومحمد بْن محمد القاضي الجذوعي، والحسين بن إسحاق التّستريّ، ومعاذ بن المثنّى العنبريّ.
وثّقه م [٤] .

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٥٩١، وقد كتب عنه بمصر في رحلته الأولى.
[٢] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يخطئ ويخالف» . (٨/ ٢٥٦) .
[٣] انظر عن (زيد بن يزيد) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٥ رقم ٢٦٠٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢١٧ رقم ٤٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤٦ رقم ٥٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٤ رقم ٣٥٥، وتهذيب الكمال للمزّي ١٠/ ١١٩ رقم ٢١٣٤، والكاشف ١/ ٢٦٩ رقم ١٧٧٨، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٩ رقم ٧٧٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧٧ رقم ٢١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٩، ١٣٠.
[٤] تهذيب الكمال ١٠/ ١٢٠.

- حرف السين-
١٤٩- سالم بْن حامد الأمير [١] .
ولي إمرة دمشق للمتوكّل، فظلم وعَسف. وكان بدمشق جماعة من أشراف العرب لَهم قوّة ومَنَعة، فقتلوه يوم جُمعة على باب الْخَضَراء. فغضب المتوكّل وثارت نفسه وقال: مَن للشام، ولْيَكُن في صَوْلة الحَجّاج؟
فقيل له: أَفْريدون التُّرْكيّ.
فأَمَرَهُ وسار إليْهَا في سبعة آلاف. وأطلقَ له المتوكّل القتل بدمشق يومًا إلى ارتفاع النّهار، والنَّهْبَ ثلاثة أيّام.
فنزل ببيت لِهْيًا [٢] ، فلمّا أصبح قال: يا دمشق إيش يحلّ بك اليوم مني؟
فَقُدِّمَت له بغلة دهْماء ليركبها، فلمّا أراد أن يضع رِجْلَهُ في الرِّكَاب ضربته بالزَّوْج على صدره، فسقط ميتًا، وقبره يُعرف ببيت لِهْيًا. ورجع عسكره إلى بغداد. ثُمَّ جاء المتوكّل بعد ذلك إلى دمشق وقد صَلُحَت نِيَّتُه للدمشقيّين [٣] .
- سحنون.
اسمه عبد السّلام. يأتي في هذه الطبقة.

---

[١] انظر عن (سالم بن حامد الأمير) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٤٩، ٥٠، وأمراء دمشق في الإسلام ٣٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ٧٨، ٧٩ رقم ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٦٢ رقم ٦٥.
[٢] بيت لهيا: بكسر اللام وسكون الهاء. قرية مشهورة بغوطة دمشق. (معجم البلدان ١/ ٥٢٢) .
[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٥٠.

(١٦٨/١٧)

١٥٠- سريج بن يونس بن إبراهيم [١]- خ. م. ن. - أبو الحارث المَرْوَزِيّ الأصل البغداديّ.
عن: إسماعيل بْن جعفر، وهُشَيْم، وإسماعيل بْن مجالد، وعَبّاد بْن عَبّاد، ويحيى بْن أَبِي زائدة، ويوسف بْن يعقوب الماجِشُون، وأبي إسماعيل المؤدّب، ومروان بْن شجاع، وخلْق.
وعنه: م. وخ. ن، عن رجل، عنه، وبقي بن مخلد، وأبو يحيى صاعقة، وأبو زُرْعة، وموسى بْن هارون، ومُطَيَّن، وأبو القاسم البَغَوِيّ، وأحمد بْن الحسن الصُّوفيّ، وخلْق.
سُئِلَ عنه أحمد بْن حنبل فقال: صاحب خير [٢] .
وقال ابن مَعين: ليس به بأس [٣] .

---

[١] انظر عن (سريج بن يونس) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٧، والزهد لأحمد ٢١٠، ٢٤٢، ٢٤٥، ٣٥٤، ١٤٠٢ وقد تحرّف فيه إلى «شريح» و «سريح» ، والورع، له ٣٢ وفيه: «شريح» . والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١١٧٠٩ و ٣٨٧٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٠٥ رقم ٢٥٠٨، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٦، والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٦٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٥، والجرح والتعديل ٤/ ٣٠٥ رقم ١٣٢٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٧، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٣١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٦٢ رقم ٥٠٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٣٦، ٣٣٧ رقم ٤٧٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٩٧ رقم ٦٤٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤٥ أ، ب، والفوائد المنتقاة للتنوخي، تخريج الصوري ١٥٩، ١٦٠، والفهرست لابن النديم ٢٨٧، وتاريخ بغداد ٩/ ٢١٩ رقم ٤٧٩٥، والرحلة في طلب الحديث ١٢٣، وفيه «شريح» ، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٨، ١٩٩ رقم ٧٤٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٥ رقم ٣٥٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٣، ووفيات الأعيان ١/ ٦٧، وصفة الصفوة ٢/ ٢٠٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١٠/ ٢٢١- ٢٢٦ رقم ١٢٩١، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٢٧، ودول الإسلام ١/ ١٤٣، والعبر ١/ ٤٢١، والكاشف ١/ ٢٧٥ رقم ١٨٢٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٥٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٨، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٢ رقم ١٩٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٥، وغاية النهاية ١/ ٣٠١، ٣٠٢، ومرآة الجنان ٢/ ١١٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٨٥، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١٧٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٨١، ٢٨٢، وطبقات الحفّاظ ٢١٣، ٢١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٣، وشذرات الذهب ٢/ ٨٤.
[٢] تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢٣.
[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٢١٩، وزاد في موضع منه: وهو كيّس.

وقال البخاريّ [١] : مات في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين.
وقال أبو حاتم [٢] : صدوق.
وقال عبد اللَّه بْن أحمد: سمعتُ سُرَيْج بْن يونس يقول: رأيتُ ربّ العِزّة فِي المنام فقال: سَلْ حاجتك.
فقلتُ: رحمانُ سَرْبِسَر، يعني رأسًا برأس [٣] .
قلتُ: وكان سُرَيْج من الزُّهّاد والعُبّاد ببغداد، له حكايات شبه الكرامات، رَحِمَهُ اللَّه. وكان إمامًا فِي السنة.
١٥١- سعيد بْن ذُؤَيْب [٤] .
أبو الحَسَن المَرْوزِيّ، النَّسائيّ الأصل.
عن: أبي أسامة، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وأبي ضَمْرة، وعبد الرّزّاق، وجماعة.
وعنه: حاشد بْن إسماعيل، وعُبَيْد اللَّه بْن واصل البُخاريّان، والحسن بْن سفيان، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النّسائيّان [٥] ، ون. أيضا في سُنَنه، عن رجل، عنه [٦] .
تُوُفّي سنة سبع وثلاثين [٧] .
١٥٢- سعيد بْن سليمان التميميّ الفقيه [٨] .
أحد أصحاب الرأي. أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف، ومحمد بْن الحَسَن، وحدَّث عنهما.

---

[١] في تاريخه الصغير. وفيه: لسبع بقين من ربيع الأول. ويقال ٢٣٤ هـ. (المعجم المشتمل ١٢٥) .
[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٥.
[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٠.
[٤] انظر عن (سعيد بن ذؤيب) في:
الجرح والتعديل ٤/ ١٩ رقم ٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٠، وميزان الاعتدال ٢/ ١٣٥ رقم ٣١٦٧،
[٥] في الأصل: «النسئيان» .
[٦] قال أبو حاتم: هو مجهول.
[٧] أرّخه ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٢٧٠) .
[٨] انظر عن (سعيد بن سليمان) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٤٥.

تُوُفّي سنة خمس وثلاثين.
١٥٣- سعيد بْن إدريس الواسطيّ [١] .
عن: أبي شهاب الحنّاط عبد ربّه.

وعنه: أسلم بْن سهل الواسطيّ وقال: تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين بواسط.

١٥٤- سعيد بْن حسّان [٢] .

أبو عثمان القُرْطُبيّ، مولى بني أُميَّة.

رحل وتفقّه على أشهب، وأصحاب مالك، وبرعَ في مذهب مالك.

وكان فقيهًا مفتيًا إمامًا زاهدًا كبير القدر. وكان مؤاخيا ليحيى بْن يحيى اللّيثيّ، آخذا بهداه.

حمل عنه: إبراهيم بْن محمد بْن باز، وغيره.

تُوُفّي سنة ست وثلاثين.

١٥٥- سعيد بْن حفص بن عمرو بن نفيل [٣]- ن. - أبو عمرو الحرّانيّ الرمليّ، خال الحافظ أبي جعفر النُّفَيْليّ.

سمع: زهير بْن معاوية، ومَعقِل بْن عُبَيد اللَّه، وشَرِيك بْن عبد الله، وأبا المَلِيح، وموسى بْن أَعْيَن، وجماعة.

وعنه: محمد بْن يحيى بْن كثير محدِّث حَرّان، ومُضَر بْن محمد الأسَديّ، وهلال بْن العلاء، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وأحمد بْن سليمان الرُّهاويّ، وأحمد بْن فيل البالِسيّ، والحسن بن سفيان، وجماعة.

---

[١] انظر عن (سعيد بن إدريس) في:

تاريخ واسط لبحشل ٢٤٧.

[٢] انظر عن (سعيد بن حسان) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٦٠ رقم ٤٧٢، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٢٩ رقم ٤٦٨، وبغية الملتمس للضبي ٣٠٧ رقم ٧٩٦.

[٣] انظر عن (سعيد بن حفص) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٩، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ١٢٦، وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ٢٢٥٢، والكاشف ١/ ٢٨٣ رقم ١٨٨٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢١٥ رقم ٢٩٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٧ رقم ٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٣ رقم ١٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٧.

(١٧١/١٧)

تُوُفّي في رمضان سنة سبْع وثلاثين [١] .

ووثقه ابن حبّان [٢] .

١٥٦- سعيد بن عبد الجبّار [٣]- م. د. - أبو عثمان القرشي الكرابيسي، بصري نزل مكة، وحدَّث عن: حمّاد بْن سَلَمَةَ، وحرب بْن أبي العالية، ومالك، وفُضَيل بْن عِيَاض، وجماعة.

وعنه: م.، د.، وبَقيّ بْن مَخْلَد، وأبو زُرْعة، وابن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وعبدان، وعمران بن موسى السختياني، وطائفة.

قال أبو حاتم [٤] : صدوق.

وقال أبو القاسم البَغَويّ: مات في آخر سنة ستّ وثلاثين [٥] .

ومن رواة العلم بِهذا الاسم:

١٥٧- سعيد بْن عبد الجبّار بْن وائل بْن حُجْر الكوفيّ [٦] .

له أحاديث عن أبيه، وعنه عبد الله بْن أبان [٧] .

---

[١] الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٠، الأنساب ١٢/ ١٢٦.

[٢] بذكره في ثقاته.

[٣] انظر عن (سعيد بن عبد الجبار) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٦٩. والجرح والتعديل ٤/ ٤٤ رقم ١٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٤٤ رقم ٥٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٧٥ رقم ٦٦٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٧ رقم ٣٦٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١٠/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ٢٣٠٤، والكاشف ١/ ٢٨٩ رقم ١٩٣٣، وميزان الاعتدال ٢/ ١٤٧ رقم ٣٢٢٦، والمغني في الضعفاء ١/ رقم ٢٤٢٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٥٢، ٥٣ رقم ٨٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٩ رقم ٢٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٠.

[٤] الجرح والتعديل ٤/ ٤٤.

[٥] المعجم المشتمل ١٢٧ رقم ٣٦٦.

[٦] انظر عن (سعيد بن عبد الجبار الكوفي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٤٩٥ رقم ١٦٥١، والجرح والتعديل ٤/ ٤٣ رقم ١٨٥، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٥٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٢ رقم ٢٤٢٢.

[٧] قال البخاري: فيه نظر.

(١٧٢/١٧)

١٥٨- وسعيد بْن عبد الجبّار الزُّبَيْدي [١] .

من طبقة هُشَيْم.

١٥٩- وسعيد بْن عبد الجبّار.

عن محمد بْن جابر اليَماميّ، مجهول.

١٦٠- سعيد بْن نُصَير الواسطي [٢] .

سمع: ابن عُيَيْنَة.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، والبَغَويّ.

أمّا.

- سعيد بْن نُصَير.

نَزيل الرِّقة، ففي الطّبقة الأخرى.

١٦١- سعيد بن النّضر [٣]- خ. - أبو عثمان البغداديّ، نزيل آمُل جَيْحُون.

سمع: إسماعيل بْن عيّاش، وهُشَيْم بْن بشير، وغيرهما.

وعنه: خ.، والفضل بْن أحمد الآمُليّ.

ذكره ابن حبان في «الثّقات» [٤] .

وتوفّي سنة أربع وثلاثين [٥] .

١٦٢- سفيان بن بشير [٦] .

---

[١] انظر عن (سعيد بن عبد الجبار الزبيدي) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٨، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٦٥.

[٢] انظر عن (سعيد بن نصير) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٩.

[٣] انظر عن (سعيد بن النضر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٥٧ رقم ١٧٣٠، والجرح والتعديل ٤/ ٦٩ رقم ٢٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٩٦ رقم ٤٠٨، وتاريخ بغداد ٩/ ٨٩ رقم ٤٦٦٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٧٣ رقم ٦٥٧، والمعجم المشتمل ١٣٠ رقم ٣٧٧، وتهذيب الكمال ١١/ ٨٨ رقم ١٣٦٨، والكاشف ١/ ٢٩٧ رقم ١٩٨٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٩٢ رقم ١٥٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٧ رقم ٢٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣.

[٤] ج ٨/ ٢٦٧.

[٥] المعجم المشتمل ١٣٠.

[٦] لم أجد لسفيان بن بشير ترجمة في المصادر التي بين يديّ.

(١٧٣/١٧)

أبو الحسين الكوفي.

عن: مالك بْن أنس، وعليّ بْن هاشم بْن البَرِيد.

وعنه: محمد بن رزين بن جامع، ومحمد بن داود بن عثمان الصدفي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومطيّن، وغيرهم.

لم يذكره ابن أبي حاتم في كتابه.

١٦٣- سلمة بن عاصم النحوي [١] .

من كبار أئمة العربيّة بالعراق.

روى عن الفراء كتبه.

وروى عنه: إبراهيم الحربي، وثعلب، وإدريس بن عبد الكريم.

وهو ثقة مشهور.

١٦٤- سلمة بن حفص السعدي [٢] .

أبو بكر.

عن: عبد اللَّه بْن إدريس، والمُحَارِبِيّ.

وعنه: تَمْتَام، وابن أبي الدُّنيا، وصالح جَزَرَة، وآخرون.

١٦٥- سليمان بْن أحمد بْن محمد الجُرَشيّ الدّمشقيّ [٣] .

ثم الواسطيّ.

---

[١] انظر عن (سلمة بن عاصم) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٦٥ رقم ٧٣٨، وتاريخ بغداد ٩/ ١٣٤ رقم ٤٧٥٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٦، وإنباه الرواة ٢/ ٥٦ رقم ٢٠٨٠، ومعجم الأدباء ١١/ ٢٤٢ رقم ٧٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٢٤ رقم ٤٥٨، وغاية النهاية ١/ ٣١١ رقم ١٣٦٧، وبغية الوعاة ١/ ٥٩٦ رقم ١٢٦٠.

[٢] انظر عن (سلمة بن حفص) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١٣٤ رقم ٤٧٥١.

[٣] انظر عن (سليمان بن أحمد الجرشي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣ رقم ١٧٥٧، والجرح والتعديل ٤/ ١٠١ رقم ٤٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١١٣٩ رقم ١١٤٠، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠ أ، رقم (١٩٩) حسب ترقيم نسختي، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٩ رقم ٤٦٢٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٤٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٦/ ٣٨٧، والأنساب ١٢٨ أ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٤ رقم ١٥٠٤، وميزان الاعتدال ٢/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٣٤٢١، ولسان الميزان ٣/ ٧٢ رقم ٢٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٣١٦ رقم ٦٥٤.

(١٧٤/١٧)

عَنْ: الوليد بْن مُسلْمِ، ومروان بْن معاوية، ومحمد بْن شُعَيْب، وجماعة.

وعنه: حنبل بْن إسحاق، وأسلم بْن سهل بحشل، وإبراهيم بْن سَعْدان، وعليّ بْن عبد العزيز البَغَويّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وجماعة.

قَالَ البخاريّ [١] : فِيهِ نظر.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ [٢] .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٣] : ثنا عنه عَبْدان بالعجائب.

وقال أبو حاتِم الرازي [٤] : كان حُلْوًا، قَدِمَ بغداد فكتب عنه أحمد بْن حنبل وَابنُ مَعِين، ثُمَّ تَغَيَّر بأخرة [٥] . فلمّا كان في رحلتي الثانية، قيل لي: قد أخذ في الشّراب والْمَعَازِف والملاهي [٦] .

وسُئل عنه صالح جَزَرَة [٧] فقال: يُتَّهم في الحديث [٨] .

١٦٦- سليمان بْن أيّوب [٩] .

أبو أيّوب، صاحب البصْريّ.

حدّث عن: حمّاد بن زيد، وهارون بْن دينار، وعبد الرحمن بْن مهديّ، وطائفة.

---

[١] في تاريخه الكبير ٤/ ٣ رقم ١٧٥٧.

[٢] في تاريخ بغداد ٩/ ٥٠: «ضعيف» .

[٣] في الكامل ٣/ ١١٣٩.

[٤] الجرح والتعديل ٤/ ١٠١، وفي أول قوله: «كتبت عنه قديما» .

[٥] زاد أبو حاتم: «اختلط بقاض كان على واسط» .

[٦] زاد في الجرح والتعديل: «فلم أكتب عنه» .

[٧] تاريخ بغداد ٩/ ٤٩.

[٨] وقال الخطيب: كان فهما حافظا، قدم بغداد فكتب عنه بها أحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وأحمد بْن ملاعب، وحنبل بن إسحاق.

وقال أحمد بن حنبل: سألت عنه بالشام فوجدته معروفا يحمدونه.

وقال أبو عليّ صالح بن محمد البغدادي: سليمان بن أحمد الواسطي كذّاب.

وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ: سليمان بن أحمد أبو محمد الواسطي متروك الحديث. (تاريخ بغداد ٩/ ٤٩ و ٥٠)

.

[٩] انظر عن (سليمان بن أيوب) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٣، ٣٣٩، ٣٥١، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٧٩، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٨ رقم ٤٦٢٨.

(١٧٥/١٧)

وعنه: إسماعيل القاضي، وصالح جَزَرة، وأحمد بْن الحَسَن بْن عبد الجبّار، والبَغَويّ.

قال ابن مَعِين: هو ثقة حافظ، رواها ابن الْجُنَيْد عنه [١] .

وقال الحسين بن حبان: قال ابن مَعِين: سليْمَان صاحب البصْريّ من الحُفّاظ الثِّقَات. كان يتحفَّظ عند يحيى بْن سعيد، يأنفُ أن يكتب عنده [٢] .

وقال مُطَيَّن: مات سنة خمس وثلاثين [٣] .

وقال علي بْن الْجُنَيْد: كان من الحفّاظ، لم أرَ بالبصرة أنبل منه.

١٦٧- سليمان بْن داود بْن بِشْر الشَّاذكُونيّ [٤] .

الحافظ أبو أيّوب المِنْقَري البصْريّ.

عن: حمّاد بْن زيد، وعبد الواحد بْن زياد، وجعفر بْن سليمان، وعبد الوارث، وخلْق كثير.

وعنه: أبو قِلابة الرقاشِيّ، وأَسِيد بن عاصم، ومحمد بن يونس الكديميّ،

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٤٨.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٩.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤٩.

[٤] انظر عن (سليمان بن داود الشاذكوني) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٩، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٢، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٥٢، ١٥٣، ٢٣٢، ٢٩٩، وتاريخ الطبري ٧/ ٤٢١، ٤٤٥ و ٨/ ١٧٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٢٨ رقم ٦١٠، والجرح والتعديل ٤/ ١١٤، ١١٥ رقم ٤٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١١٤٢- ١١٤٥، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٣٣، ٣٣٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٠ ب، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٩٨ رقم ٢٥٢، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٠ رقم ٤٦٢٧، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٢٣٨، ٢٣٩، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ١٢٣- ١٢٨ رقم ١٢٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢١٦، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٦٣ رقم ٢١٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥، واللباب ٢/ ١٧٢، ومروج الذهب ٢٨٢٧،

والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٨ رقم ١٥١٧، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٨٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٣٤٥١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٧ و ٦٧٩- ٦٨٤ رقم ٢٥١، والعبر ١/ ٤١٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٥٢٦، ونهاية الأرب في أنساب العرب للقلقشندي ٣٨٨، والكشف الحثيث ١٩٩ رقم ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٧، ولسان الميزان ٣/ ٨٤- ٨٨، وطبقات الحفّاظ ٢١٢، وشذرات الذهب ٢/ ٨٠، وتاج العروس ٣/ ٥٨٢.

(١٧٦/١٧)

وأبو مسلم الكَجّيّ، وإبراهيم بْن محمد بْن الحارث، ومحمد بْن عليّ الفَرْقَديّ، والإصبهانيّون، والحَسَن بْن سُفْيان، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ وكانا يدلّسانه، يقولان:

سليمان أبو أيّوب فقط.

قال عَمْرو النّاقد: قدم سليمان الشَّاذَكُوني بغدادَ، فقال لي أحمد بْن حنبل: اذْهَب بنا إلى سليمان نتعلَّم منه نقْدَ الرجال [١]

.

وَقَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كان أعلمنا بالرجال يَحْيَى بْن مَعِين، وأحفظنا للأبواب سليمان الشَّاذَكُونيّ. وكان عليّ بْن المَدِينيّ أحفظنا للطّوال [٢] .

وقال عبّاس العَنْبَريّ، وَسُئِلَ: أَيُّهُما كان أعلم بالحديث: الشَّاذَكُونيّ أو ابن الْمَدِينِي؟ فقال: ابن الشَّاذَكُونيّ بصغير الحديث، وعليّ بجليله [٣] .

وقال أَبُو عُبَيْد: انتهى العلم إلى أربعة- يعني عِلْمَ الحديث-: إلى أحمد بْن حنبل، وعليّ بْن الْمَدِينِي، ويَحْيَى بْن مَعِين، وَأَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة.

فكان أحمد أفقههم به، وكان عليّ أعلمهم به، وكان ابن مَعِين أجمعهم له، وكان أبو بكر أحفظهم له [٤] .

قال زكريّا السّاجيّ: وهم أبو عبيد، أحفظهم له سُليمان الشّاذَكُونيّ [٥] .

رَوَى أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ يَحْيَى الْقَطَّانِ وَعِنْدَهُ بُلْبُلٌ- يَعْنِي الْمُحَدِّثَ- كَانَ أَسْوَدَ، فَجَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّاذَكُونِيّ كَلامٌ. فَقَالَ لَهُ الشَّاذَكُونِيُّ:

وَاللَّهِ لأَقْتُلَنَّكَ.

فَقَالَ يَحْيَى: سُبْحَانَ اللَّهِ، تَقْتُلُهُ؟

قَالَ: نَعَمْ. أَنْتَ حَدَّثْتَنِي عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا. فاقتلوا منها كلّ أسود

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٤١.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤١.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤١.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٤٢.

[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٤٢، الأنساب ٧/ ٢٣٩.

بَهِيمٍ» [١] . وَهَذَا أَسْوَدُ.

وقال ابن عديّ [٢] : سألتُ عَبْدَان عنه، فقال: مَعَاذ اللَّه أَن يُتَّهم، إنّما كان قد ذهبت كُتُبُه، فكان يُحدِّثُ حِفْظًا.

وقيل إنه لَمَّا احتضر قال: اللَّهمّ إنِّي أعتذرُ إليكَ، غير أنِّي ما قذفتُ مُحْصَنَةً، ولا دَلَّسْتُ حديثًا [٣] .

وقال السَّاجِيّ: ثنا أحمد بْن محمد: نا ابن عَرْعَرَةَ قال: كنتُ عند يَحْيَى بْن سعيد، وعنده بلبل، وابن أبي خُدَّوَيْه، وابن الْمَدِينِي، فقال عليّ لِيَحْيَى: ما تقولُ في طارق، وإبراهيم بْن مُهاجر؟

قال: يجريان مَجْرَى واحدًا.

فقالَ الشَّاذَكُونِيّ: يسألُكَ عمّا لا تدري، وتكلّف لنا ما لا تحسن، إنّما تُكتب عليك ذنُوبك. حديث إبراهيم بن مهاجر خمسمائة حديث، عندك عنه مائة، وحديث طارق مائة، عندك منه عشرة.

فأقبل بعضنا على بعض وقلنا: هذا ذلّ.

فقال يَحْيَى: دعوه، فإنْ كَلَّمْتُموه لَمَ آمن أن يقذفنا بأعظم من هذا [٤] .

وقال إبراهيم بْن أوْرمة: كان أبو داود الطَّيالِسيّ بإصبهَان، فلَمَّا أراد الرجوع أخذ يبكي، فقالوا له: إنّ الرجل إذا رجعَ إلى أهله فرح، فقال: إنّكم لا تعلمون إلى مَنْ أرْجع. أَرْجِعُ إلى شياطين الإنس: عليّ بْن الْمَدِينِي، وسُلَيْمَان الشّاذَكُونِيّ، وابن بحر السّقّاء– يعني الفلاس–.

وَسُئِلَ صالِح بْن محمد الحافظ عن الشاذكوني فقال: ما رأيتُ أحفظ منه.

فقلتُ: بأي شيء كان يُتَّهَمُ؟

قال: كان يكذب في الحديث [٥] .

---

[١] أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٥٤ و ٥٦، والدارميّ ٢/ ٩٠، وأبو داود (٢٨٤٥) ، والترمذي (١٤٨٦) وابن ماجة (٣٢٠٥) والنسائي ٧/ ١٨٥، وقال الترمذي: حسن صحيح. وذكره ابن عديّ في الكامل ٣/ ١١٤٣.

[٢] في الكامل ٣/ ١١٤٢.

[٣] الكامل ٣/ ١١٤٢.

[٤] الكامل ٣/ ١١٤٣ تاريخ بغداد ٩/ ٤٣، ٤٤.

[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٤٥.

وَسُئِلَ أحمد بْن حنبل عنه، فقال: جالس حمّاد بْن زيد وبِشْر بْن المفضّل، ويزيد بْن زُرَيْع، فما نفعه اللَّه بواحدٍ منهم [١] .

وقال ابن مَعِين: جرّبت على سليمان الشاذكونيّ الكذِب [٢] .

وقال النسائيّ: ليس بثقة [٣] .

وقال عبّاس العَنْبريّ: ما مات ابن الشّاذكونيّ حتّى انسلخ من العِلْم انسلاخ الحيَّة من قشْرها [٤] .

قال ابن المديني: كُنَّا عند ابن مهديّ، فجاءوا بالشاذكوني سكران [٥] .

وعن البخاريّ قال [٦] : هو أضعف عندي من كلّ ضعيف.

وقال ابن مَعِين: قال لنا سُليمان الشاذكوني: هاتوا حرفًا واحدًا من رأي الحسن لا أحفظه [٧] .

وحكى ابن قانع أنه سمع إسماعيل بْن الفضل يقول: رأيتُ الشاذكونيّ فِي النَّوْم، فقلتُ: ما فعل اللَّه بك؟

قَالَ: غُفِرَ لِي.

قلتُ: بماذا؟

قال: كنتُ في طريق أصْبَهان، فأخذني المطرُ ومعي كُتُب. ولَمْ أكن تحت سقف، فانكببتُ على كُتُبِي حتَّى أصبحت، فغفر اللَّه لي بذلك [٨] .

قلتُ: كان أبوهُ يتْجَرُ في البَزّ، ويبيعُ هذه الْمُضَرَّبَات الكبار، وتُسَمَّى باليمن شاذكونيّة، فنسب إليها [٩] .

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٤٦.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٧.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤٧.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٤٧.

[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٤٥ وفيه تتمّة للخبر.

[٦] قوله في تاريخ بغداد ٩/ ٤٧، أما في تاريخه الصغير ٢٣٢ فقال: «فيه نظر» .

[٧] الجرح والتعديل ٤/ ١١٥ وعبارته فيه: «هاتوا حرفا من رأي الحسن إلا أنا أحفظه» .

[٨] تاريخ بغداد ٩/ ٤٨.

[٩] ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٣٣.

(١٧٩/١٧)

قال ابن قانع، وأبو بكر بْن أبي عاصم، ومُطَيَّن، وغيرهم: تُوُفّي سنة أربع وثلاثين [١] .

وقال أبو الشيخ [٢] : تُوُفّي سنة ست وثلاثين، وقدِم إلى إصبهان [ست] [٣] مرات [٤] .

١٦٨- سليمان بْن داود [٥]- خ. م. د. ن. -

---

[١] وبها أرّخه ابن سعد، وقال: وكان حافظا للحديث. (الطبقات ٧/ ٣٠٩) ، والبخاري في تاريخه الصغير ٢٣٢.

[٢] في طبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ١٢٣.

[٣] زيادة من طبقات المحدّثين.

[٤] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «وكان يحفظ حتى ذكر في الحفّاظ، إلّا أنه لم يصف نفسه حتى يرد في القلوب. ثنا عنه أبو يعلى وغيره من شيوخنا، ونحن نسأل الله تعالى جميل الستر بمنّه وفضله» . (٨/ ٢٧٩) .

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد يسمّي الشاذكونيّ: الخائب.

وقال أحمد بن محمد الحضرميّ: سألت يحيى بن معين، عن سليمان الشاذكوني، فقال لي:

ليس بشيء. (الضعفاء الكبير ٢/ ١٢٨) .

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سليمان الشاذكوني ليس بشيء، متروك الحديث، وترك حديثه ولم يحدّث عنه. (الجرح والتعديل ٤/ ١١٥) .

وقال الحاكم النيسابوريّ: متروك الحديث. (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٣٠ ب) .

وقال ابن عديّ: حافظ ماجن، عندي ممن يسرق الحديث. سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث ينسبه إلى الضعف. (الكامل ٣/ ١١٤٢) .

وقال الخطيب: كان حافظا مكثرا، وقدم بغداد وجالس الحفّاظ بها وذاكرهم، ثم خرج إلى أصبهان فسكنها، وانتشر حديثه بها. (تاريخ بغداد ٩/ ٤٠) .

وقال محمد بن إسماعيل الصايغ: سمعت عفان يقول: جاءني الشاذكوني فأمليت عليه:

عبد الواحد بن زياد من أوله إلى آخره شيخا شيخا، فبلغني بعد خمس سنين أو ست أنّه يحدّث به عن عبد الواحد فقلت لهم: ويحكم مني سمع هذا. (سؤالات البرقاني للدارقطنيّ) وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء والمتروكين ٩٨ رقم ٢٥٢، وكذلك ابن الجوزي ٢/ ١٨ رقم ١٥١٧.

[٥] انظر عن (سليمان بن داود العتكيّ) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٤٥٤٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١١ رقم ١٧٩١، وتاريخه الصغير ٢٣٢، والأدب المفرد، له، رقم ٣٨ و ٤٤ و ١٢١ و ١٨٣ و ٢٥٢ و ٥٦٦ و ٦٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٧، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ١٧٠ و ٣/ ٢٣٥، والجرح والتعديل ٤/ ١١٣ رقم ٤٩٣، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٦٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣١٥ رقم ٤٣٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٥٧٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩٤ أ، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي، تخريج الصوري ١٠١، وتاريخ

(١٨٠/١٧)

أبو الربيع الأزديّ العتكيّ الزّهريّ البصريّ المقرئ المحدّث الثقة.

سمع: مالكًا، وفُلَيْح بْن سليمان، وحمّاد بْن زيد، وشَرِيكًا، وأبا شهاب الحنّاط، وجرير بْن حازم، وجماعة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن المَدِينيّ، وجماعة من أقرانه، وخ.، م.، د، وروى ن.، عن رجلٍ، عنه.

وروى عنه: محمد بْن الذُّهَليّ، وأبو زُرْعة، والنَّسائيَّ، وغيرهم.

وأمّا ابن خِراش فقال: تكلَّم الناس فيه، وهو صدوق [١] .

قلتُ: هذه مجازفة من عبد الرحمن، فإنَّا لا نعلمُ أحدًا ضعّف الزَّهْرَانِيّ، بل أجمعوا على الاحتجاج به [٢] .

تُوُفّي في رَمَضان سنة أربع وثلاثين [٣] .

ووقع لي من موافقاته العالية، وكان من أئمة العِلم.

وقال أبو عَمْرو الدّانيّ: له كتاب «جامع في القراءات» . سمع من نافع بْن أبي نُعَيْم حرفين، ومن حفص العاضديّ، وعبد الوارث التّنّوريّ. وذكر جماعة.

[()] جرجان للسهمي ١٤٣، ١٤٤، والسابق واللاحق للخطيب ٢٩١، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٨ رقم ٤٦٢٥، والرحلة في طلب الحديث ١٠٣، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٦٨٣،

والأنساب لابن السمعاني ٦/ ٣٢٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٣، ١٣٤ رقم ٣٩١، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥، ومروج الذهب ٢٩٣٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/ ٤٢٣- ٤٢٥ رقم ٢٥١٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٣٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٢، والكاشف ١/ ٣١٤ رقم ٢١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٦ رقم ٢٥٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٦٨، ومرآة الجنان ٢/ ١١٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٥٣٢، وغاية النهاية ١/ ٣١٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٩٠، ١٩١ رقم ٣٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٤ رقم ٤٣٤، وفتح الباري ٥/ ٢٧٢، وهدي الساري ٤٠٧، وطبقات الحفاظ ٢٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥١، والرسالة المستطرفة ٣١.

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٩.

[٢] لقد صدق الذهبي- رحمه الله- فالجميع وثّقوه، وروى عنه الشيخان في صحيحيهما.

[٣] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٢، وفي التاريخ الكبير للبخاريّ: يقال مات آخر سنة أربع وثلاثين ومائتين.

وفي المعجم المشتمل لابن عساكر: ويقال مات سنة خمس وثلاثين.

(١٨١/١٧)

١٦٩- سليمان بْن داود بْن محمد بْن شُعْبة بْن النّجّار [١] .

أبو أيّوب اليَمَاميّ، ثمّ البصْريّ.

عن: فُلَيْح بْن محمد، ويحيى بْن مروان، وعُمارة بْن عُقْبة، وغيرهم.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وغيرهما.

قال أبو حاتم [٢] : أثنى عليه ابن مَعِين وقال: قلّ من رأيت أفهم لحديث اليَمَامة منه.

١٧٠- سليمان بْن داود بن رشيد [٣]- م. - أبو الربيع الختّليّ، ثمّ البغداديّ الأحول.

سمع: أبا حفص الأبّار، ومحمد بْن حرب، وجماعة.

---

[١] انظر عن (سليمان بن داود اليمامي) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٢٣٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١١ رقم ١٧٩٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٢٦ رقم ٦٠٧، والجرح والتعديل ٤/ ١١٤ رقم ٤٩٥، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٣٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١١٢٥، ١١٢٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٣٤٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٧، ولسان الميزان ٣/ ٨٣، ٨٤ رقم ٢٩٧.

[٢] الجرح والتعديل ٤/ ١١٤، وقال أبو حاتم: صدوق. أما البخاري فقال: منكر الحديث. (التاريخ الكبير ٤/ ١١/ رقم ١٧٩٢، ونقل العقيلي قوله في: الضعفاء الكبير ٢/ ١٢٦ رقم ٦٠٧ وكذلك ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٢٥) .

وذكره ابن حبّان في (المجروحين ١/ ٣٣٤) وقال: يقلب الأخبار وينفرد بالمقلوبات عن الثقات.

وفيه، عن الدارميّ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سليمان بن داود ليس بشيء. قال الدارميّ: أرجو أنه ليس كما قال يحيى، فإن يحيى بن حمزة روى عنه أحاديث حسانا كأنها مستقيمة. قال ابن حبّان: هذا شيء قد اشتبه على شيوخنا لاتفاق الاسمين، أما سليمان بن داود اليمامي الّذي يروي عن الزهري ويحيى بن أبي كثير فهو ضعيف كثير الخطأ، وسليمان بن داود الخولانيّ

الّذي يروي عن الزهري حديث الصدقات فهو دمشقي صدوق مستقيم الحديث، إنما وقع التشبيه في هذا لأنهما جميعا رويا عن الزهري، فمن لم يمعن النظر في تخليص أحدهما من الآخر اشتبه عليه أمرهما وتوهّم أنهما واحد.
وذكره ابن عديّ في (الكامل ٣/ ١١٢٥) وكنّاه أبا الجمل، وقال: سمعت أحمد بن علي بن المثنّى يقول: سألت يحيى بن معين عن سليمان بن داود اليمامي فقال: ليس بشيء.
[٣] انظر عن (سليمان بن داود بن رشيد) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٤، والجرح والتعديل ٤/ ١١٦ رقم ٥٠٢، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٧ رقم ٤٦٢٣، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٤ رقم ٣٩٣، والكاشف ١/ ٣١٣ رقم ٢١٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٧، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين، وفيه: وليس أبوه داود بن رشيد الخوارزمي شيخ مسلم وغيره.

(١٨٢/١٧)

وعنه: م.، وأبو زُرْعة، وعبد اللَّه بْن أحمد بْن حنبل، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وآخرون.
وكان ثقة [١] . وثقة صالح جَزَرة [٢] .
وتُوُفّي في رمضان سنة إحدى وثلاثين [٣] . وليس لأبيه رواية [٤] .
١٧١- سليمان بْن داود [٥]- م. - أبو داود المباركيّ. والمبارك بقرب واسط.
سمع: أبا شِهاب الحنّاط، وأبا حفص الأبّار، ويحيى بْن زكريّا بْن أبي زائدة.
وعنه: م.، وعبد اللَّه بْن أحمد، وأحمد بْن الحسن الصُّوفيّ الكبير، وآخرون.
قال ابن مَعِين: لا بأس به [٦] .
توفّي سنة إحدى أيضًا [٧] ، وكان ببغداد [٨] .
سمّاه ابن أبي حاتم: سليمان بن محمد [٩] .

---

[١] وثّقه الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧.
[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٣٧.
[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٣٨، الإكمال ٣/ ٢٢٢، المعجم المشتمل ١٣٤.
[٤] وقد ظن غير واحد من المتقدّمين أنه هو وسليمان بن داود الزهراني العتكيّ واحدا، فقال ابن حجر في «تبصير المنتبه» : «وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني الختّليّ، شيخ مسلم، مشهور. قال ابن نقطة: ظنّ غير واحد أن أبا الربيع الختّليّ غير أبي الربيع الزهراني، وهو غلط وهو هو» .
وقد غلط ابن حجر حين جمع بين الزهراني والختّليّ، في «تبصير المنتبه» ، مع أنه فرّق بينهما في «التهذيب» ، و «التقريب» ، وكذلك فرّق بينهما الخطيب في «تاريخ بغداد» .
[٥] انظر عن (سليمان بن داود المباركي) في:
الجرح والتعديل ٤/ ١١٤ رقم ٤٩٦، و ٤/ ١٤٠ رقم ٦١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٦ ب، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٨ رقم ٤٦٢٤، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ١١٦، واللباب ٣/ ١٥٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٤ رقم ٣٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٨، والكاشف ١/ ٣١٤ رقم ٢١٠٩، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٨٠ رقم ٥٢٨.

[٦] الجرح والتعديل ٤/ ١١٤، و ١٤٠ رقم ٦١٣، تاريخ بغداد ٩/ ٣٨.

[٧] أي إحدى وثلاثين ومائتين. (تاريخ بغداد ٩/ ٣٨، المعجم المشتمل ١٣٤ رقم ٣٩٤) .

[٨] قيل لأبي زرعة: ما قولك فيه؟ قال: هو ثقة شيخ، كان يكون ببغداد. (الجرح والتعديل ٤/ ١١٤، و ٤/ ١٤٠ رقم ٦١٣) .

[٩] حين ذكره مرة ثانية في (الجرح والتعديل ٤/ ١٤٠ رقم ٦١٣) أما في المرة الأولى (٥٤/ ١١٤

(١٨٣/١٧)

ووثقه أبو زُرْعة [١] .

وقد جوّده ابن نقطة وبيّن أنه سليمان بْن محمد قطْعًا [٢] .

١٧٢- سليمان بن سلم [٣]- ن. - أبو داود البلخيّ المصاحفيّ.

عن: النَّضْر بْن شُمَيْلٍ، وأبي مطيع، وعمر بْن هارون البلْخيين، وجماعة.

وعنه: ن.، والتِّرْمِذيّ في كتاب «الشّمائل» [٤] ، وموسى بْن هارون، وغيرهم.

وكان ثقة من خيار عباد اللَّه [٥] ، رَحِمَهُ اللَّه.

تُوُفّي سنة ثمان وثلاثين [٦] .

١٧٣- سليمان بْن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن عباس العبّاسي [٧] .

ولي المدينة للمأمون، ثم مكّة. وحجّ بالنّاس [٨] . ثم عزله المعتصم.

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [٩] .

[()] رقم ٤٩٦) فسمّاه: «سليمان بن داود المباركي» .

[١] الجرح والتعديل ٤/ ١١٤ و ١٤٠، تاريخ بغداد ٩/ ٣٨.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٨.

[٣] انظر عن (سليمان بن سلم) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٢١ رقم ٥٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٦ ب، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٣٣٧ وفيه (سليمان بن سليم) ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٤ رقم ٣٩٥.

[٤] ص ١٢ رقم الحديث (١١) طبعة الدعّاس.

[٥] ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان عالما بالفقه، حدّثنا عنه إسحاق بن إبراهيم وغيره من شيوخنا» (٨/ ٢٨٢) وفي الجرح والتعديل ٤/ ١٢١ رقم ٥٢٥: «سليمان بن سلم. روى عن الحارث بن فضيل. روى عنه ... سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو مجهول» .

وقال ابن السمعاني: كان من أهل الخير والعلم والفضل ... أثنى عليه أبو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الورّاق في كتابه طبقات علماء بلخ. (الأنساب ١١/ ٣٣٧) .

[٦] المعجم المشتمل ١٣٤ رقم ٣٩٥.

[٧] انظر عن (سليمان بن عبد الله العباسي) في:

تاريخ الطبري ٨/ ٥٧٣، ٦٢٦، ٦٣٠، ومروج الذهب ٤/ ٤٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٨١، والوافي بالوفيات ١٥/

٣٩٣، ٣٩٤ رقم ٥٤٠.

وهو: «سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله».

[٨] وذلك سنة ٢١٧ هـ. كما في تاريخ الطبري ٨/ ٦٣٠، ومروج الذهب ٤/ ٤٠٥.

[٩] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٨١.

(١٨٤/١٧)

١٧٤- سليمان بْن عبد الرحمن بْن عيسى بْن ميمون [١]- خ. ع. - الحافظ أبو أيّوب التّميميّ الدّمشقيّ ابن بنت شُرَحْبيل بْن مسلم الخَوْلانيّ.

سمع: معروفًا الخيّاط الذي رأى واثلة بْن الأسقع، وإسماعيل بْن عيّاش، وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وبقيّة، والوليد بْن مسلم، وعبد اللَّه بْن وهْب، وابن عُيَيْنَة، وخلْقًا.

وعنه: خ.، د.، وخ. أيضًا وت. ن. ق.، عن رجلٍ، عنه، وأَبَوَا زُرْعة النَّصْريّ والرّازيّ، وأبو قُصَيّ إسماعيل العُذْريّ، وأحمد بْن الْمُعَلَّى، وجعفر الفِرْيابيّ، وخلْق.

وُلِدَ سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة [٢]، وكان يَخْضِب بالحُمْرَة.

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ: حدَّثَنِي سليمان فقيه أهل دمشق، وكان من أهل الفتوى [٣].

---

[١] انظر عن (سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى) في:

العلل لأحمد ١/ ١٦٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٤ رقم ١٨٣٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٢، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢٠٩، ٢٧٩، ٣٥٥، ٤١٣، ٤١٧، ٤٢٠ و ٢/ ١٠٢، ٢٠٣، ٢٩٥، ٣١٣، ٣٤٩، ٣٥٧، ٣٦١، ٤٠٦، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٩٤، ٥١٩، ٦٤١ و ٣/ ١٩٨، ٣٦٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٩٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٣٢ رقم ٦١٨، والجرح والتعديل ٤/ ١٢٩ رقم ٥٥٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٤٨ رقم ٤٤٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ٤٣٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣١ أ، وحلية الأولياء ٥/ ١٦٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٦٢، ٤٩٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١٢٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٦٨٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٥ رقم ٤٠٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية ٩١/ ٣٦٩ و ٢٨/ ١٥٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٢٦- ٣٢ رقم ٢٥٤٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٣٣، ودول الإسلام ١/ ١٤١، والعبر ١/ ٤١٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٨، والكاشف ١/ ٣١٧ رقم ٢١٣٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٢١٢- ٢١٤ رقم ٣٤٨٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٣٦- ١٣٩ رقم ٥٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩٨ رقم ٥٤٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٧، ٢٠٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٧، وهدي الساري ٤٠٨، وطبقات الحفّاظ ١٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٣، وشذرات الذهب ٢/ ٧٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٣٢١ رقم ٦٦٠.

[٢] الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٨.

[٣] تهذيب الكمال ١٢/ ٣١.

(١٨٥/١٧)

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ: سليمان ابن شُرَحْبِيلَ يُخطِئ كما يُخطئ أَكْيَس منه، وهو خير من هشام بن عمّار [١] .

وقال ابن مَعِين: ليس به بأس، وهشام بْن عمّار أَكْيَس منه [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : صدوق، لكنّه أروى النّاس عن الضُّعفاء والمجهولين.

كان عندي في حد: لو أنّ رجلًا وضع له حديثًا لَمْ يفهم، وكان لا يميّز.

وقال الدّارَقُطْنيّ: ثقة، عنده مناكير عن الضُّعَفاء [٤] .

وقال ابن جَوْصَا: سمعتُ إبراهيم بْن يعقوب الجَوْزَجَانيّ قال: كُنّا عند سُلَيْمَانَ بْن عبد الرحمن، فلَمْ يأذَن لَنا أيّامًا، فلمّا دخلنا عليه قال: بَلَغَنِي وُرُود هذا الغلام الرازيّ، يعني أبا زرعة، فدرست للقائه ثلاثمائة ألف حديث [٥] .

قال عَمْرو بْن دُحَيْم: تُوُفّيّ لليلة بقيت من صَفَر سنة ثلاثٍ وثلاثين [٦] .

قلتُ: وقع لنا من عواليه قليل. وحديث الحِفْظِ الذي رواهُ له التِّرْمِذيّ [٧] .

في نقدي أنَّه باطل، ولا يحتمله الوليد بْن مسلم. فإنّا لَمْ نرَ مَنْ رواهُ عن الوليد غيره، ويقول هو إنّ الوليد سمعه من ابن جُرَيْج. ولعلّ سليمان شُبّه له. فإنّ هشام بْن عمّار رواهُ عن محمد بْن إبراهيم، مجهول، عن مجهول آخر، عن عِكْرِمَة [٨] .

---

[١] تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠.

[٢] الجرح والتعديل ٤/ ١٢٩.

[٣] الجرح والتعديل ٤/ ١٢٩.

[٤] تهذيب الكمال ١٢/ ٣١.

[٥] تهذيب الكمال ١٢/ ٨٣١

[٦] هكذا في الأصل (الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٨) ، ويقال: سنة أربع وثلاثين. (المعجم المشتمل ١٣٥ رقم ٤٠٠) ، وقال أحمد بن صالح: له شأن. (تاريخ أسماء الثقات ١٤٨ رقم ٤٤٣) ، وقال معاوية بن صالح: سألت يحيى بن معين عن أبي أيوب، سليمان بن عبد الرحمن، فقال: ليس بالمسكين بأس إذا حدّث عن المعروفين. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٣٢) .

[٧] ذكره المؤلّف- رحمه الله- في (ميزان الاعتدال ٢/ ٢١٣) وقال: وهو مع نظافة سنده حديث منكر جدا في نفسي منه شيء، فاللَّه أعلم، فلعلّ سليمان شبّه له وأدخل عليه كما قال فيه أبو حاتم:

لو أنّ رجلًا وضع له حديثًا لَم يفهم.

[٨] وذكره ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٢٧٨ وقال: «يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأمّا روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل» .

(١٨٦/١٧)

١٧٥- سليمان بْن منصور البلخي الذَّهَبيّ [١]- ن. - عن: مسلم بْن خالد الزَّنْجِيّ، وعبد الجبّار بْن الورد، وأبي الأَحْوَص، وجماعة.

وعنه: ن.، ومحمد بْن عليّ الحَكَم الترمذي، ومحمد بن رمح، وأحمد بن علي الأبار، وآخرون. وكان يلقب زرغندة.

توفي سنة أربعين [٢] .

وذكره ابن حبان في «الثّقات» [٣] .

١٧٦- سليم بن منصور ن عمار المروزي [٤] .

أبو الحسن.

عن: أبيه، وإسماعيل بْن عُلَيّة، وأبي داود، وعليّ بْن عاصم.

وعنه: أبو حاتم الرازي [٥] وحسن أمره، وإسحاق الحربي، وموسى بن هارون.

قال ابن أبي حاتِم: قلتُ لأبي: أهلُ بغداد يتكلَّمُونَ فيه.

فقالَ: مَهْ! [٦] .

١٧٧- سهل بْن بشير بْن القاسم [٧] .

---

[١] انظر عن (سليمان بن منصور البلخي) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٧ رقم ٤٠٦، وتهذيب الكمال ١٢/ ٧٥، ٧٦ رقم ٢٥٦٩، والكاشف ١/ ٣٢٠ رقم ٢١٥٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٣٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٤٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٤، ١٥٥.

[٢] المعجم المشتمل ١٣٧.

[٣] ج ٨/ ٢٧٩ وقال: «مستقيم الحديث» . وروى عنه النسائي وقال: ثقة. وفي موضع آخر: ليس به بأس. (المعجم المشتمل ١٣٧ رقم ٤٠٦) .

[٤] انظر عن (سليم بن منصور) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤٠٣، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٣٢ رقم ٤٨٠٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٢ رقم ٣٥٤٢.

[٥] ولم يذكره ابنه في (الجرح والتعديل) .

[٦] تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٢، وزاد: سألت ابن أبي الثلج عنه فقلت له: إنهم يقولون كتب عن ابن عليّة وهو صغير، فقال: لا، هو كان أسنّ منّا.

[٧] انظر عن (سهل بن بشير) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٤٤٦.

(١٨٧/١٧)

أبو القاسم النَّيْسابوريّ الفقيه سَهْلَوَيْه. أخو حَسَن وحُسين.

سمع: جرير بْن عبد الحميد، وبقيّة بْن الوليد.

وعنه: العباس بن حمزة، ومطين، وجماعة.

توفي سنة تسع وثلاثين.

١٧٨- سهل بن زنجلة [١]- ق. - الحافظ أبو عمرو الرازيّ الخياط الأشتر.

قَدِمَ بغداد سنة إحدى وثلاثين.

وحدَّث عن: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، والوليد بْن مسلم، وأبي بَكْر بْن عَيَّاش، وجرير بْن عَبْد الحميد، وأبي معاوية، وحفص بْن غِياث،

ووَكيع، وجماعة.

وعنه: ق.، وأبو حاتم، وإدريس بْن عبد الكريم الحدّاد، وإبراهيم الحربي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، وأبي يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسين الصوفي.

قال أبو حاتم [٢] : وهو سهل بْن أبي سَهْل.

له مصنَّفات في السُّنَن.

يقال: تُوُفّي سنة ثمان وثلاثين.

قال سهل بْن زَنْجَلة: ثنا أبو عليّ السَّمْتيّ، ثنا غالب القطّان.

قال: كنا ندعو في الزَّمن الأول: اللَّهمّ ارزُقْنَا عِلْم الحْسَن، وورع ابن سِيرِين، وحِفْظَ قَتَادة، وعَقْل بكر بْن عبد الله المزنيّ، وعبادة ثابت البنانيّ،

---

[١] انظر عن (سهل بن زنجلة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ رقم ٢١٠٦، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٦٩، والجرح والتعديل ٤/ ١٩٨ رقم ٨٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩١، والفوائد المنتقاة للعلوي، تخريج الصوري (بتحقيقنا) ٨٠، وتاريخ بغداد ٩/ ١١٦- ١١٨ رقم ٤٧٢٧، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١٤٢/ ١٤١، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٣٩٦، والإرشاد للخليلي (طبعة ستنسل) ١/ ١٠٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٨ رقم ٤١٢، ومعجم البلدان ٤/ ٦١٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ١٨٦- ١٨٨ رقم ٢٦١١، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٥٢، والعبر ١/ ٤٠٩، والكاشف ١/ ٣٢٥ رقم ٢١٩١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٩٢، ٦٩٣ رقم ٢٥٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٤٢٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٦ رقم ٥٥٤، وطبقات الحفاظ ١٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧.

[٢] الجرح والتعديل ٤/ ١٩٨، وزاد: صدوق.

(١٨٨/١٧)

وزُهْدَ مالك بْن دينار، رَحِمَهُم اللَّه ورضي الله عنهم [١] .

١٧٩- سهل بن عثمان العسكريّ [٢]- م. - الحافظ أبو مسعود، أحد الأئمّة.

رحل وسمع: حمّاد بْن زيد، وشريك بن عبد الله، وأبا الأحوص، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، وزياد بن عبد الله، وعلي بن مسهر، ويزيد بن زريع، وخلقا.

وعنه: م.، وعليّ بْن أحمد بْن بِسْطام الزَّعْفرانيّ، وعبيد الغزال، وجعفر بن أحمد بن فارس، وعبد الرحمن بن محمد بن سَلْم الرّازي، وعبدان الأهوازي، وطائفة سواهم.

وروى عنه من القدماء: علي بن المديني.

قال أبو الشيخ [٣] : خرج عن إصبهان سنة اثنتين وثلاثين إلى الرّيّ، ثمّ رجعَ إلى العراق، ومات بعسكر مُكْرَم.

وكان كثير الفوائد والغرائب [٤] .

---

[١] وله رحلة واسعة ومعرفة جيّدة. قال العجليّ: ثقة حجّة، ارتحل مرتين، وله تصانيف، ولا يقدّم عليه في الديانة والإتقان من أقرانه في وقته. (تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٢) .

[٢] انظر عن (سهل بن عثمان العسكري) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٠٢ رقم ٢١٠٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٤، وتاريخ واسط لبحشل ٢٨٣، والجرح والتعديل ٤/ ٢٠٣ رقم ٨٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٢، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ١١٩- ١٢٢ رقم ١٢٤، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٣٣٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٥٥٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٨٧ رقم ٧٠٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٩ رقم ٤١٥، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٤٥٣، وتهذيب الكمال ١٢/ ١٩٧- ٢٠٠ رقم ٢٦١٨، ودول الإسلام ١/ ١٤١، والعبر ١/ ٤١٤ و ٢/ ١٣٣، والكاشف ١/ ٣٢٦ رقم ٢١٩٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥٤، ٤٥٥ رقم ١١٠، وتذكرة الحفّاظ ١٩٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٣٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٠٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٣ رقم ٢٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٤٣٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٧ رقم ٥٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧، ١٥٨، وشذرات الذهب ٢/ ٧٨.
[٣] في طبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ١١٩.
[٤] طبقات المحدّثين ٢/ ١١٩ وليس فيه «والغرائب» ، وفي (ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٣٨) : كثير الحديث والفوائد. وقال أبو الشيخ: سمعت عبدان يقول: قدم علي سهل بن عثمان، وعمرو بن

(١٨٩/١٧)

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الثِّقَات» [١] .
وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وثلاثين [٢] .
وروى عنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم وقال [٣] : صدوق.
١٨٠- سويد بن سعيد [٤]- م. ق. - أبو محمد الهرويّ الحدثانيّ. سكن حديثة الفَوْرة التي تحت عانة، فنُسِب إليها.

[()] العباس أبو بكر الأعين، وجماعة من أصحابه، فقالوا في أحاديث ثنا بها: إنه خطأ، فقيل له، فقال: هكذا ثنا بها فلان وفلان، فسكتوا، وله غرائب بكثرة. (طبقات المحدّثين ٢/ ١٢٠) ثم ذكر من غرائب حديثه.
[١] ج ٨/ ٢٩٢.
[٢] في ثقات ابن حبّان: مات قبل سنة أربعين ومائتين. وقال ابن عساكر: مات بعد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. (المعجم المشتمل ١٣٩ رقم ٤١٥) .
[٣] الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٣.
[٤] انظر عن (سويد بن سعيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٨٣، والزهد لأحمد ٣٥٨، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٦٢٧، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢١١ رقم ٦٤٠، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٤٠٧، وتاريخ واسط لبحشل ٨٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي، رقم ٢٦٠، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٢٦ و ٣/ ٧٠، وتاريخ الطبري ١/ ٣٣٣، والجرح والتعديل ٤/ ٢٤٠ رقم ١٠٢٦، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٥٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٢٦٣- ١٢٦٥، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين لابن شاهين ١٠٥ رقم ٢٨٠، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٢٨- ٢٣٢، ورجال صحيح لابن منجويه ١/ ٢٩٠ رقم ٦٢٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠٠ رقم ٧٤٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٦، ٧١،

١١٤، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٢٨ رقم ٤٨٠٤، والسابق واللاحق ٢٣٢، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٨٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٧ رقم ٤٠٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٣٢ رقم ١٥٨٧، واللباب (مادّة الحدثاني) ، ومعجم البلدان ١/ ٦٨ و ٢/ ٢٢٣، ٢٢٤ و ٣/ ٤٢٧ و ٤/ ٩١، ٤٠٨، ٦٨٧، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٢٤٧- ٢٥٥ رقم ٢٦٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٥ رقم ٩٣٥، ودول الإسلام ١/ ١٤٦، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٥٤، والعبر ١/ ٤٣٢ و ٢/ ١١٨، ١١٩، ١٣٠، ١٥٧، والكاشف ١/ ٣٢٩ رقم ٢٢١٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٨- ٢٥١ رقم ٣٦٢١ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤١٠- ٤٢٠ رقم ٩٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٢ وفيه (سويد بن سعد) ، والمغني في الضعفاء ١/ رقم ٢٧٠٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥٢، ٥٣ رقم ٧١، والتبيين لأسماء المدلّسين ٣٢ رقم ٣١، وتعريف أهل التقديس ١٢٠ رقم ١٢٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٢- ٢٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٠، وتبصير المنتبه ٣١٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٣، وطبقات الحفاظ ١٩٨، ١٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩، وشذرات الذهب ٢/ ٩٤.

(١٩٠/١٧)

حدَّث عن: مالك، وحفص بْن مَيْسرة، وشَرِيك، وإبراهيم بْن سعد، وعليّ بْن مُسْهِر، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وغيرهم.

وعنه: م. ق، وعُبَيد العِجْل، ومُطَيَّن، وعبد اللَّه بْن أحمد، وأحمد بْن محمد الوشاء، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبو القاسم البغوي، وعبد الله بن ناجية، وخلق.

وكف بصره بأخرة فربما لقن ما ليس من حديثه [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : كثير التّدليس صدوق.

وقال البَغَويّ: كان من الْحُفّاظ. كان أحمد بْن حنبل يتّقن عليه لولديه [٣] .

وقال النسائيّ [٤] : ليس بثقة.

وقال ابن مَعِين: هو حلال الدم [٥] .

قلتُ: هذا الرجل مِمّن لَمْ يتورَّع ابن مَعِين في تضعيفه [٦] .

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: ثَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ رَسُولَ الله صلى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي ديننا برأيه فاقتلوه» [٧] .

قال ابْنُ عَدِيٍّ: هَذَا الْحَدِيثُ قَدْ تَلَوَّنَ فِيهِ سُوَيْدٌ، فَمَرَّةً يَرْوِيهِ هَكَذَا عَنِ ابْنِ أَبِي الرِّجَالِ، وَمَرَّةً يَرْوِيهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ نَجِيحٍ، عن ابن أبي روّاد [٨] .

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٩.

[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٠، تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٩.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٢٣١: «صالح وعبد الله، يختلفان إليه فيسمعان منه، هذا معنى ما قاله حكاية عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ» .

[٤] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٢٦٠.

[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٠.

[٦] فقد قال فيه مرة، وسئل عن حديث «من قال في ديننا برأيه فاقتلوه» : سويد ينبغي أن يبدأ به فيقتل. (تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٩) .

وقال فيه أيضا: لا صلّى الله عليه، ولم يكن عنده شيء. (٩/ ٢٣٠) وقال: سويد مات منذ حين. (٩/ ٢٣٠) وقال لمحمد بن يحيى الخزّاز السوسي: ما حدّثك فاكتب عنه، وما حدّث به تلقينا فلا. (٩/ ٢٣٠) .

[٧] تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٩.

[٨] تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٩.

(١٩١/١٧)

وَهَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي قَالَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ معين: لو وجدت درقة وسيفا لغزوت سويد الْأَنْبَارِيَّ [١] .

وقال الحاكم: أنكرَ عُلَيَّةُ على سُوَيْد حديثه في الْعِشْق.

قال: وقيل إنّ يَحْيَى بْن مَعِينٍ لَمّا ذُكِرَ له هذا الحديث قال: لو كان لي فَرَس ورُمْح غَزَوْتُ سُوَيْدًا [٢] .

وأكثر ما روى عنه مسلم، من روايته عن حفص بْن مَيْسَرَة.

وقال إبراهيم بْن أبي طالب: قلت لِمسلم: كيف استجزت الرواية عن سُوَيْد في «الصحيح» ؟.

فقال: ومِنْ أينَ آتي بنسخة حفص بْن مَيْسَرة؟! قَالَ الدّار الدَّارَقُطْنِيُّ: سُوَيْدٌ تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى، وَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عطيّة، عن أبي سعيد حديث: «الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: وَهَذَا بَاطِلٌ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: فَلَمَّا دَخَلْتُ مِصْرَ سنة سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمَائَةٍ، وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مُسْنَدِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَنْجَنِيقِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، كَمَا قَالَ سُوَيْدٌ فَتَخَلَّصَ سُوَيْدٌ [٣] .

وقال ابنُ عدِيّ [٤] : روى سُوَيْد، عن مالك «الْموطّأ» ، ويُقال إنّه سمعه خلف حائط، فضُعِّف في مالك. وهو إلى الضَّعْفِ أقرب.

وقال أبو زُرْعة الرازيّ [٥] : أمّا كُتُبه فصِحاح. وأمّا إذا حدّث من حِفْظِهِ فلا.

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٠.

[٢] قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني يقول: سمعت أبي يقول: لو كان لي فرس ورمح. أو كما قال، لغزوت سويد بن سعيد الحدثاني. وأحسب أن هذا الكلام ذكره أبو داود، عن يحيى بن معين، وأنا شاكّ فيه. (تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ١٠٥ رقم ٢٨٠) .

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٢٣١، ٢٣٢.

[٤] في الكامل ٣/ ١٢٦٥.

[٥] في الضعفاء ٤٠٧، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٣٠.

(١٩٢/١٧)

وقال الْبُخَاريّ [١] : تُوُفّيَ في أول شَوّال سنة أربعين بالحديثة [٢] . فيه نظر.

كان قد عَمِيَ، فلُقِّن ما ليس من حديثه [٣] .

قال الْبَغَوِيّ: بلغ مائة سنة [٤] .

قُلْتُ: وَمِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ سُوَيْدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ: لَوْ صَلَّيْتَ عَلَى أُمِّ سَعْدٍ. فَصَلَّى عَلَيْهَا وَقَدْ أَتَى لَهَا شَهْرٌ. وَكَانَ غَائِبًا [٥] . رَوَاهُ جَمَاعَةٌ ثِقَاتٌ عَنْهُ، وَهُوَ مِمَّا نُقِمَ عَلَيْهِ. وَكَذَا تَفَرَّدَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ» [٦] . وَهَذَا إِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ، عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَكِنْ لَفْظُهُ: «لَا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلُكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي» [٧] . ١٨١- سُوَيْدُ بنُ نصر [٨]- ت. ن. - أبو الفضل المروزيّ، المعروف بالشّاة.

---

[١] في تاريخه الصغير ٢٣٤.

[٢] وبها أرّخه مطيّن، والبغوي. (تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٢) وابن عساكر (المعجم المشتمل ١٣٧ رقم ٤٠٨) .

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٩.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٢، المعجم المشتمل ١٣٧.

[٥] الكامل لابن عديّ ٣/ ١٢٦٤.

[٦] الكامل ٣/ ١٢٦٤.

[٧] الكامل ٣/ ١٢٦٤، وذكر العجليّ: سويد بن سعيد في ثقاته وقال: ثقة، من أروى الناس عن علي بن مسهر. (تاريخ الثقات ٢١١ رقم ٦٤٠) .

[٨] انظر عن (سويد بن نصر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٤٨ رقم ٢٨٨٠، وتاريخه الصغير ٢٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، والجرح والتعديل ٤/ ٢٣٩ رقم ١٠٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٧، ١٣٨ رقم ٤٠٩، ومعجم البلدان ٣/ ٨٨٨، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٢٧٢- ٢٧٤ رقم ٢٦٥١، والعبر ١/ ٤٣٢ و ٢/ ٩٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٣٦، والكاشف ١/ ٣٣٠ رقم ٢٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٠٨، ٤٠٩ رقم ٩٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٢٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٠، رقم ٤٨٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤١ رقم ٦٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩، وشذرات الذهب ٢/ ٩٤.

(١٩٣/١٧)

سمع: ابن المبارك، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، ونوح بْن أبي مريم، وغيرهم.

وعنه: ت.، ن.، والحسين بْن إدريس الهَرَويّ، والحَسَن بْن الطيّب البلْخيّ، وجماعة.

قال النَّسائيّ: ثقة [١] .

وقيل: إنّه جاوز التّسعين [٢] .

توفّي سنة أربعين أيضا [٣] .

---

[١] تهذيب الكمال ١٢/ ٢٧٣.

[٢] تاريخ البخاري الكبير ٤/ ١٤٨، والصغير ٢٣٤، وثقات ابن حبّان.

[٣] البخاري في تاريخيه، وابن حبّان في الثقات ٨/ ٢٩٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٧، ١٣٨، ويقال: إحدى وأربعين. وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: وكان متقنا» .

(١٩٤/١٧)

– حرف الشين–

١٨٢– شجاع بن مخلد [١]– م. د. ق. – ١٨٢– شجاع بن مخلد [١]– م. د. ق. – أبو الفضل البغويّ، نزيل بغداد.

سمع: هُشَيْمًا، وإسماعيل بْن عيّاش، وابن عُيَيْنَة، ووكيعا، وجماعة.

وعنه: م.، د. ق.، وإبراهيم الحربيّ، وأبو القاسم البغوي، وموسى بن هارون، وحامد بن شعيب البلخي، وأحمد بن الحسن الصوفي.

وثقه ابن معين [٢] ، ومات سنة خمس وثلاثين [٣] . ويقال له الفلّاس.

---

[١] انظر عن (شجاع بن مخلد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٢، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ ٥١٤، وسؤالات ابن طهمان، رقم ٤٠٦ و ٤٠٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله، ٢/ رقم ٣٨٦٨ و ٣٨٧٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٤٤ و ٢/ ١١، ٢٩٩، والجرح والتعديل ٤/ ٣٧٩ رقم ١٦٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٧٠، ١٧١ رقم ٥٣٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٠٨ رقم ٦٦٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢١٣، رقم ٧٩٧، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٥١ رقم ٤٨٢٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٨٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٠ رقم ٤٢٠، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٢٣٠، وتهذيب الكمال للمزّي ١٢/ ٣٧٩- ٣٨١ رقم ٢٧٠٠، والكاشف ٢/ ٥ رقم ٢٢٦٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٥ رقم ٣٦٦٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ١١٧ رقم ١٢٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٧ رقم ٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٣.

[٢] سأله ابن محرز عنه فقال: ليس به بأس، (معرفة الرجال ٢/ ١٦٢ رقم ٥١٤) ، وقال في موضع آخر: أعرفه ليس به بأس، نعم الشيء، أو نعم الرجل. ثقة. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٧٠، ١٧١ رقم ٥٣٥) و (الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٩) .

[٣] ويقال: أربع وثلاثين. (المعجم المشتمل ١٤٠ رقم ٤٢٠) .

(١٩٥/١٧)

وقال إبراهيم الحربيّ: حدَّثني شجاع بْن مَخْلَد ولم نكتب ها هنا عن أحدٍ خير منه [١] .

وقال موسى بْن هارون: وُلِدَ سنة خمسين ومائة [٢] .

وقال الحسين بْن فَهْم: تُوُفّيَ في عاشر صفر، وحضره بشرٌ كثير. وهو ثقة ثَبْت [٣] .

١٨٣– شعيب بْن يوسف النّسائيّ [٤]– ن. – أبو عمرو [٥] .

عن: ابن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، وابن مهديّ، وغيرهم.
وعنه: ن. ووثَّقه، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم.
وكان من أصحاب الحديث الأَثْبات [٦] .
١٨٤- شيبان بْن أبي شيبة فرّوخ [٧]- م. د. ن. -

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٣.
[٢] المعجم المشتمل ١٤٠.
[٣] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٢، وكان أحمد بن حنبل يقدّمه، وقال: كتابه صحيح.
وسئل أبو زرعة عنه فقال: ثقة. (الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٩) ، وقال صالح جزرة: صدوق.
[٤] انظر عن (شعيب بن يوسف) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٣ رقم ١٥٤٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤١ رقم ٤٢٣.
[٥] هكذا في الأصل والجرح والتعديل. أما في المعجم المشتمل: «أبو عمر» .
[٦] سئل أبو زرعة الرازيّ عنه، فقال: ثقة، قدم علينا وكتبنا عنه وكان صاحب حديث. وقال أبو حاتم: صدوق. (الجرح والتعديل) .
[٧] انظر عن (شيبان بن أبي شيبة) في:
الزهد لأحمد ٢٨، ١٦١، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥٩، ٣٠٦، ٣٥٣، ٤٥٨، ٤٥٩، والعلل له ١/ ١٠٨، ١٧٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٥٤ رقم ٣٧١١، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٢١١، والضعفاء للرازي ٥١١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٧، والجرح والتعديل ٤/ ٣٥٧ رقم ١٥٦٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٥، ومروج الذهب ٢٩٧٤، وحلية الأولياء ٨/ ٣١٧، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢ ب، رقم (١) حسب ترقيم نسختي، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٠٥ رقم ٦٥٨، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١٧٠، والسابق واللاحق ١٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢١٥، ٢١٦ رقم ٨٠١، والأنساب لابن السمعاني ١/ ١٢١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤١ رقم ٤٢٥، ومعجم البلدان ١/ ٩٨، ٣٨٧ و ٣/ ٥٦١، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٩٨- ٦٠١ رقم ٢٧٨٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠١ رقم ٢٨٠٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٠١- ٣٠٣

(١٩٦/١٧)

أبو محمد الحبطيّ، مولاهم الأُبُلّيّ البصْريّ.
سمع: أبا الأشهب العُطارِديّ، وحمّاد بْن سَلَمَة، وجرير بْن حازم، ومبارك بن فضالة، وسلّام بْن مسكين، وأبان العطّار، ومحمد بْن راشد، وجماعة.
وعنه: م.، د.، ون.، عن رجلٍ، عنه، ومُطَيَّن، وخلق كثير.
وكان ثقةً صدوقًا مكثرًا.
قال عَبْدَان: كان عنده خمسون ألف حديث. وكان عندهم أثبت، من هُدْبَةَ [١] .
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَدُوقٌ [٢] .
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : كان يرى القدر، واضطّر النّاس إليه بأخرة.

قيل وُلِدَ سنة أربعين ومائة، فإنّ موسى بْن هارون سأله عن مولده، فقال فيها. ثُمَّ شكّ شيئًا في أنّ مولده قبل ذلك بسنة أو سنتين. ومات سنة خمسٍ [٤] ، وقيل سنة ستّ وثلاثين [٥] وهو أصحّ.

[()] رقم ٣١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٤٣، ٤٤٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٣٧، ودول الإسلام ١/ ١٤٣، والعبر ١/ ٤٢١، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٥ رقم ٣٧٥٩، والكاشف ٢/ ١٥ رقم ٢٣٣٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٠٠ رقم ٢٣٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٥، وغاية النهاية ١/ ٣٢٩ رقم ١٤٣٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٦٢٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥٦ رقم ١١٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٢، وطبقات الحفاظ ١٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٨، وشذرات الذهب ٢/ ٨٤، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٦٢ رقم ٥٢.

[١] تهذيب الكمال ١٢/ ٦٠١.

[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٧.

[٣] الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٧.

[٤] المعجم المشتمل ٣١٥.

[٥] الثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٥، المعجم المشتمل ٣١٥.

(١٩٧/١٧)

- حرف الصاد-

١٨٥- صالح بْن حاتم بْن وردان [١]- م. - أبو محمد البصريّ.

سمع: أباه، وحمّاد بْن زيد، ويزيد بْن زُرَيع، ومعتمر بْن سليمان، وجماعة.

وعنه: مُسلم، وأبو مسلم الكَجّيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، والبَغَويّ، وآخرون. تُوُفّي سنة ست وثلاثين [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : شيخ.

١٨٦- صالح بن سهيل [٤]- د. - أبو أحمد النّخعيّ الكوفيّ.

عن: مولاه يحيى بْن زكريّا بْن أبي زائدة، وعن: المحاربيّ.

---

[١] انظر عن (صالح بن حاتم) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٨، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٦٨١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٢٢ رقم ٨٢٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٢ رقم ٤٢٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١٣/ ٢٧، ٢٨ رقم ٢٧٩٩، والكاشف ٢/ ١٨ رقم ٢٣٥٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٤ رقم ٦٤٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥٨ رقم ٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠.

[٢] المعجم المشتمل ١٤٢.

[٣] الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٨.

[٤] انظر عن (صالح بن سهيل) في:

المعرفة والتاريخ للبسوي ٣/ ٢٠١، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٤٢٧، والجرح والتعديل ٤/ ٤٠٥ رقم ١٧٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٢ رقم ٤٢٨،

وعنه: د.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومطيّن، وأبو لبيد السّاميّ، وآخرون.

١٨٧- صالح بْن عبد اللَّه بْن ذكوان [١]- ت. - أبو عبد الله التّرمذيّ الباهليّ الحافظ، نزيل بغداد.

حدَّث عن: مالك، وشَرِيك، وعبد الوارث، وحماد الأَبَحّ، وأبي عَوَانة، وجعفر بْن سليمان، وطائفة.

وكان ثقة صدوقًا صاحب حديث.

وعنه: ت.، روى أيضًا عن رجلٍ، عنه، وابن أبي الدُّنيا، وصالح بْن محمد جَزَرَة، وأبو زُرْعَة، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وابن كرّام، وخلْق.

قال أبو حاتم [٢] : صدوق.

وقيل إنه تُوُفّي بمكّة سنة تسع وثلاثين [٣] .

قال ابن حِبّان [٤] : كان صاحب حديث وسنة وفضل، كتب وجمع.

١٨٨- صالح بن محمد الترمذي [٥] .

عن: أبي داود الطَّيَالِسيّ، ومقاتل بْن الفضل اليَمَانيّ، والسّدّيّ الصغير.

---

[١] انظر عن (صالح بن عبد الله بن ذكوان) في:

الزهد لأحمد ٢٢٧، ٢٤١، ٣٣٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٨٥ رقم ٢٨٣٣، والجامع الصحيح للترمذي ٢/ ٢٧٥ رقم ٤١٦، والجرح والتعديل ٤/ ٤٠٧ رقم ١٧٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٣٣، وتاريخ بغداد ٩/ ٣١٥ رقم ٤٨٥١، والمعجم المشتمل ١٤٣ رقم ٤٣٠، وتهذيب الكمال ١٣/ ٦١- ٦٤ رقم ٢٨٢١، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٣٨، ٥٣٩ رقم ١٥٦، والكاشف ٢/ ٢٠ رقم ٢٣٧٠، والعقد الثمين ٥/ ٢٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٥، ٣٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧١.

[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٧.

[٣] المعجم المشتمل ١٤٣، وفيه أيضا: ويقال سنة إحدى وثلاثين ومائتين. وقال البخاري في تاريخه الكبير (٤/ ٢٨٥) مات سنة بضع وثلاثين أو غيره. وقال ابن حبّان: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين بمكة. (الثقات ٨/ ٣١٧) .

[٤] في الثقات ٨/ ٣١٧ وفرّق بينه وبين الّذي بعده.

[٥] انظر عن (صالح بن محمد الترمذي) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٢٩، ٣٦٢، والجرح والتعديل ٤/ ٤١٢ رقم ١٨١٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٧٠، ٣٧١، والثقات له ٨/ ٣١٧ في ترجمة (صالح بن عبد الله الترمذي، الّذي قبله) ، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٣٨٢٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٥ رقم ٢٨٤١، ولسان الميزان ٣/ ١٧٦ رقم ٧٠٨.

وعنه: حازم بن زمزم البلخي الحنفي.

قاله ابن أبي حاتم [١] .

ثم قال ابن حِبَّان [٢] : كان جَهْمِيًّا داعيةً يبيعُ الْخَمْرَ وَيُبِيحُ شُرْبَهُ. رشا لَهم حتى ولّوه قضاء ترْمذ، فكان يؤذي من يقول: الإيمان قولٌ وعملٌ. حتّى أنّه أخذ مُحدِّثًا صالحًا، فجعل في عُنقه حبلًا، وطّوف به. وكان الْحُمَيْدِيّ بِمَكّة يقنت عليه. وكان إسحاق بْن رَاهَوَيْه إذا ذكره بَكَى من تَجَرُّئه على اللَّه.

ولأبي عَوْن عصام فيه قصيدة طويلة أوَّلها:

تفقّى بشرقِ الأرض شيخ مُفَّتنُ ... له قَحم في الصالِحين إذ ذُكِرْ

أنافَ على التّسْعِينَ لا دَرَّ دَرُّهُ ... وعجَّلَه رِبّي الجليل إلى سَقَرْ [٣]

١٨٩- صالح بْن مالك [٤] .

أبو عبد الله الخُوَارزميّ نزيل بغداد.

حدَّث عن: عبد العزيز بْن أبي سَلَمَةَ الماجِشُون، وأظنّه آخر من حدَّث عنه، وأبي مسلم قائد الأعمش، وصالح المري، وحفص بن سليمان المقرئ، وغيرهم.

وعنه: عبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي، وآخرون.

قال الخطيب [٥] : كان صدوقًا [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٤/ ٤١٢.

[٢] في المجروحين ١/ ٣٧٠.

[٣] في المجروحين ١/ ٣٧٠، ٣٧١ عدّة أبيات أخرى، وهي بمدح صالح بن عبد الله الترمذي وذكر فضله، وبذمّ صالح بن محمد هذا وذكر مساويه.

وقد أتى ابن حبّان على ذكره في ترجمة (صالح بن عبد الله الترمذي) للتمييز بينهما، فقال: وليس هو بصالح بن محمد الترمذي، ذاك مرجئ دجّال من الدجاجلة، أكثر رواياته عن محمد بن مروان. (الثقات ٨/ ٣١٧) .

[٤] انظر عن (صالح بن مالك) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٤١٦ رقم ١٨٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٨، وتاريخ بغداد ٩/ ٣١٦ رقم ٤٨٥٢.

[٥] في تاريخ بغداد ٩/ ٣١٦.

[٦] وذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» .

١٩٠- صَفْوانُ بنُ صالح بْن صَفْوان بْن دينار [١]- د. - الحافظ الكبير أبو عبد الملك الثّقفيّ، مولاهم الدّمشقيّ، مُؤَذّن جامع دمشق.

سَمِعَ: ابن عيينة، وسُوَيْد بن عبد العزيز، ومروان بْن معاوية، والوليد بْن مسلم، ووَكيعًا، وطبقتهم.

وعنه: د.، وت. ن. عن رجلٍ عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بْن أنس بْن مالك، وأحمد بْن المعلَّى، وجعفر الفريابي، وَمحمد بْن قتيبة العسقلاني، وآخرون كثيرون.

وكان يَنْتَحل مذهب الكوفيّن.

قال أبو حاتم [٢] : صدوق.
وقال التِّرْمذيّ [٣] : ثقة [٤] .

---

[١] انظر عن (صفوان بن صالح) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣٠٩ رقم ٢٩٣٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٠، والجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٥٣١ رقم ٣٥٠٧، والمعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ١٢٤، ١٤٠، ١٥٥، ٢١١، ٢٧٩، ٤٢٠ و ٢/ ٢٩٨، ٣٠٠- ٣٠٣، ٣٤٣، ٣٥٨- ٣٦٠، ٤٦١، ٤٧٦، ٧٨٨ و ٣/ ٢٦٠، ٣١٩، ٣٦٦، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤٠٣، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧١، والجرح والتعديل ٤/ ٤٢٥ رقم ١٨٦٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢٩، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٥٨، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٤ رقم ٤٣٦، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٤٣٦، ٤٣٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/ ٦٤٨- ٦٥٢ و ٢٩/ ٣٢ و ٣٦/ ٣٣٨ و ٣٧/ ٣٠٣، والأنساب لابن السمعاني ١٢٣ ب، ومعجم البلدان ٢/ ٣٣، ١٤٠، ٦٠٦ و ٣/ ٥٢٨، ٩٣٠ و ٤/ ١٠٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١٣/ ١٩١- ١٩٦ رقم ٢٨٨٣، والعبر ١/ ٤٣٠ و ٢/ ١١٣، ١٤٧، ١٦٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٣٩، ودول الإسلام ١/ ١٤٥، والكاشف ١/ ٢٧ رقم ٢٤٢١، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٧٥، ٤٧٦ رقم ١٢٣، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ٣١٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٧٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٨ رقم ١٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٤، وشذرات الذهب ٢/ ٩١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ٧٠٠.
[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٥.
[٣] في الجامع الصحيح ٥/ ٥٣١ رقم ٣٥٠٧.
[٤] ذكره ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٣٢١، ٣٢٢ وقال:
روى عنه أحمد بن حنبل ... كان مولده سنة ثمان أو تسع وستين ومائة، ومات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وكان ينتحل مذهب أهل الرأي.

(٢٠١/١٧)

وقال السُّلَمِيّ بْن مُعَاذ: قلتُ لسليمان بْن عبد الرحمن: إنّ صَفْوان بْن صالِح يأبى أن يُحدِّثَنا.
قال: فدخلَ صَفْوان فسلّم عليه، فقال سليمان: بلغني أنّك تأبى أن تحدِّث.
قال: يا أبا أيّوب مَنَعَنَا السُّلطان.
قالَ: وَيْحَكَ، حدِّث، فإنّه بلغني أنّ أهل الجَنَّةِ يحتاجون إلى العلماء في الجنّة كما يحتاجونَ إليهم في الدُّنْيا. فحدَّث لعلّك أن تكون منهم. فحدثنا [١] .
قال أبو زُرْعة الدّمشقيّ: تُوُفّي أول سنة تسع وثلاثين [٢] .
وقال عَمْرو بْن دُحَيْم: تُوُفّي في ربيع الأول سنة تسع [٣] .
وقال يعقوب الفَسَويّ [٤] : وُلِدَ سنة ثمانٍ أو تسعٍ وستين ومائة [٥] .
١٩١- صقر بْن عبد الرحمن الكوفيّ [٦] .
حدَّث ببغداد، عن: خلف بْن خليفة، وعبد اللَّه بْن إدريس.

وعنه: أبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وغيره.

وهو متروك [٧] .

١٩٢- الصَّلْت بْن مسعود [٨]- م. -

---

[١] تاريخ دمشق ١٧/ ٦٥١.

[٢] تاريخ دمشق ١٧/ ٦٥١.

[٣] تاريخ دمشق ١٧/ ٦٥٢، وفي المعجم المشتمل ١٤٤: مات سنة ثمان وثلاثين ويقال سبع وثلاثين ويقال تسع وثلاثين ومائتين.

[٤] في المعرفة والتاريخ ١/ ٢١١.

[٥] وكذا قال ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٣٢١، ٣٢٢.

[٦] انظر عن (صقر بن عبد الرحمن) في:

المجروحين لابن حبّان ٢/ ٢١٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٤١٢، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٤١ رقم ٤٨٨٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٥٦، ٥٧ رقم ١٧٠١، وميزان الاعتدال ٢/ ٣١٧ رقم ٣٩٠٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٩ رقم ٢٨٩١، والكشف الحثيث لبسط ابن العجمي ٢١٢ رقم ٣٤٨، ولسان الميزان ٣/ ١٩٢- ١٩٤ رقم ٨٦٨.

[٧] جمع الحافظ ابن حجر الأقوال في تضعيفه. انظر: لسان الميزان ٣/ ١٩٢- ١٩٤.

[٨] انظر عن (الصلت بن مسعود) في.

الزهد لأحمد ١٠٠، ١٠٩، ٤٣٤، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢٣٣، وأخبار القضاة لوكيع

أبو بكر، ويقال أبو محمد الجحدريّ البصْريّ قاضي سامرّاء.

سمع: حمّاد بْن زيد، وعُبَيْد بْن القاسم، ودُرُسْت بْن زياد، والحارث بْن وجيه، وحرب بْن ميمون صاحب الأعشى، ومحمد بْن ثابت العبْديّ، وجماعة.

وعنه: م.، وأبو القاسم البغويّ، وأبو يعلى، وعبدان، وأبو لبيد محمد بن إدريس، وجماعة.

قال صالح جَزَرَة: ثقة [١] .

قلت: تُوُفّي في صفر سنة تسع وثلاثين [٢] . وكل ما روى عنه مسلم حديثا واحدا.

[()] ١/ ٣٣٨ و ٢/ ١٠، ١٢، ٦٤، ١٦١، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٩٣ و ٣/ ٦٩، ٣٢١، ٣٢٣، والجرح والتعديل ٤/ ٤٤١ رقم ١٩٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ٧٠٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٣٩٩- ١٤٠١، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٤١ رقم ٤٨٩١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٢٦ رقم ٨٤٠، والمعجم المشتمل ١٤٥ رقم ٤٣٩، ومعجم البلدان ٤/ ٢٢١، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٢٩- ٢٣٢ رقم ٢٩٠٠، والعبر ١/ ٤٣٠ ودول الإسلام ١/ ١٤٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٦، والكاشف ١/ ٢٩ رقم ٢٤٣٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٠ رقم ٣٩١٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٧٥٥، وتقريب التهذيب ١/

٣٧٠ رقم ١٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥، وشذرات الذهب ٢/ ٩٢.

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٤٣.

[٢] التاريخ الصغير ٢٣٣، المعجم المشتمل ١٤٥، تاريخ بغداد ٩/ ٣٤٣.

(٢٠٣/١٧)

- حرف الطاء-

١٩٣- طالوت بْن عَبّاد [١] .

أبو عثمان البصْريّ الصَّيْرَفيّ.

عن: فضال بْن جُبَيْر، عن أبي أمامة الباهليّ.

وعن: الربيع بْن مسلم، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وأبي هلال محمد بْن سُلَيم، واليَمَان أبي حُذَيْفة، وسعيد بْن إبراهيم، وجماعة.

وله نسخة مشهورة وقَعت لنا بعُلُوّ.

وعنه: يحيى بْن محمد الحِنّائيّ، وعليّ بْن سعيد بن بشير الرازي، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم [٢] : صدوق.

وقَالَ غيره: تُوُفّي سنة ثمان وثلاثين [٣] .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَافِظِ بْنُ بَدْرَانَ، وَيُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: أَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّمْلِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الذَّهَبِيُّ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا

---

[١] انظر عن (طالوت بن عبّاد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣٦٣ رقم ٣١٥٧، والجرح والتعديل ٤/ ٤٩٥ رقم ٢١٧٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢٩، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٠، ودول الإسلام ١/ ١٤٥، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٢٥، ٢٦ رقم ١٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣١٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٤، والعبر ١/ ٤٢٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٣١٧، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨٨ رقم ٤٢٣، ولسان الميزان ٣/ ٢٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ٩٠، ١٠، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ١٦٣ رقم ٥٣، وكشف الظنون ١/ ١٧٨، ومعجم المؤلّفين ٥/ ٣١.

[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٥.

[٣] وله أكثر من تسعين سنة. (ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٤) .

(٢٠٤/١٧)

طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ [١] : «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» [٢] . ١٩٤- طاهر بْن أبي أحمد محمد بْن عبد الله بْن الزُّبَيْر الزُّبَيْرِيّ [٣] .

عن: أبي بكر بْن عيّاش، وغيره.

وعنه: محمد بْن عبد اللَّه الحضرميّ، وموسى بْن إسحاق القاضي، وغيرها.

أورده ابن أبي حاتم في كتابه [٤] .

وقد روى عنه محمد بْن عثمان بن أبي شيبة، عن أبيه أبي أحمد.

ورَّخ مُطَيَّن موته سنة أربعين ومائتين [٥] .

١٩٥- الطيب بن إسماعيل [٦] .

أبو حمدون الذهلي البغدادي اللؤلؤي المقرئ العابد. كان كبير الشأن، كثير الورع، إماما في القراءة والتّجويد [٧] .

---

[١] أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ١/ ١٣ باب: وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فسمّاهم المؤمنين، وفي الفتن ٨/ ٩٢ إذا التقي المسلمان بسيفيهما، ومسلم في الفتن (٢٨٨٨) باب: إذا تواجه المسلمان بسيفيهما. وأبو داود في الفتن والملاحم (٤٢٦٨) باب: في النهي عن القتال في الفتنة. والنسائي ٧/ ١٢٤ في تحريم القتل. وابن ماجة في الفتن (٣٩٦٣) و (٣٩٦٤) باب: إذا التقى المسلمان بسيفيهما. وأحمد في المسند ٤/ ٤٠١، ٤٠٣، ٤١٠، ٤١٨، وهو بطرق وألفاظ مختلفة.

[٢] وهو صاحب تلك النسخة العالية، شيخ معمّر ليس به بأس. قال أبو حاتم: صدوق. وأما ابن الجوزي فقال: من غيره ثبت ضعفه علماء الثقل. قال الحافظ ابن حجر: إلى الساعة أفتّش فما وقفت بأحد ضعّفه وقد وقع لي حديثه بعلوّ في المنتقى من حديث المخلّص، (لسان الميزان ٣/ ٢٠٥، ٢٠٦) .

[٣] انظر عن (طاهر بن أبي أحمد) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٩ رقم ٢١٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢٨، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٨٣.

[٤] في الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٩.

[٥] وذكره ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٣٢٨، وقال: «مستقيم الحديث» .

[٦] انظر عن (الطّيب بن إسماعيل) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٠ رقم ٤٩٢٧، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٧٩ رقم ٢٤٣، ووفيات الأعيان ٦/ ١٨٣، ١٨٤ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١١، ٢١٢ رقم ١٠٦، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥١٠ رقم ٥٥٨، وغاية النهاية ١/ ٣٤٣.

[٧] قال الخطيب: ويعرف بأبي حمدون القصّاص واللآل، والثقّاب، وهو أحد القراء المشهورين، وكان صالحا زاهدا، (تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٠) .

(٢٠٥/١٧)

روى الحروف عن: الكِسائيّ، ويعقوب الحضْرميّ، ويحيى بن آدم.

وقرأ على: إسحاق المسيبي، وعبيد الله بن موسى، وحسين الجعفي.

وروى عن: سفيان بن عيينة، وغير واحد.

وعنه: إسحاق بْن سُنَيْن الحبكيّ، وسليمان بن يحيى الضبي، وأبو العباس بن مسروق، والقاسم بْن أحمد المعشريّ.

وقرأ عليه: أبو عليّ الحسين بْن الحسين الصّواف المقرئ، وغيره.

سيُعاد في الآتية.

- حرف العين-

١٩٦- عاصم بْن عمر بْن عليّ بْن مُقَدَّم [١] .

أبو بِشْر المُقَدَّميّ البصري.

حدّث ببغداد، عن: أبيه.

وعنه: أبو بكر بْن أبي الدُّنيا، وعبد اللَّه بْن أحمد، وأحمد بْن الحسن الصُّوفيّ، وجماعة.

قال ابن مَعِين: صدوق [٢] .

وقال البَغَويّ: مات سنة إحدى وثلاثين، وقد كتبت عنه [٣] .

١٩٧- عاصم بن النّضر [٤]- م. د. ن. -

---

[١] انظر عن (عاصم بن عمر) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٤٨ و ٢/ رقم ٥٧٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٣٩٣٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٥٠ و ٢/ ٦٦، والجرح والتعديل ٦/ ٣٤٧ رقم ١٩١٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٧، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٤٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٦.

[٢] في: معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ ٩٢ رقم ٣٤٨ و ٢/ ١٧٥ رقم ٥٧٠، والجرح والتعديل ٦/ ٣٤٧ رقم ١٩١٦: «ليس به بأس» .

[٣] وبها أرّخه ابن السمعاني في الأنساب ١١/ ٤٤٣، وابن الأثير في الكامل ٧/ ٢٦، وقال ابن السمعاني: «كان ثقة صدوقا» .

[٤] انظر عن (عاصم بن النضر) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٣٢، ٣٠٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٠، والجرح والتعديل ٦/ ٣٥١ رقم ١٩٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٩٨ رقم ١٢٤٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٨٤ رقم ١٤٧٠، والمعجم المشتمل لابن

أبو عمر الأحول التّيميّ البصريّ.

ومنهم من سمّاه عاصم بْن محمد بْن النَّضْر.

سمع: مُعْتَمر بْن سليمان، وخالد بْن الحارث.

وعنه: م. د. ون.، عن رجلٍ، عنه، وإبراهيم بْن أورمة، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وهو الذي سماه عاصم بن محمد، وأحمد بن محمد بن عاصم الرازي، وجعفر الفريابي، وعبدان الأهوازي، والحسين بن إسحاق التستري، وطائفة [١] .

١٩٨- عبادة بن زياد الأسدي الكوفي [٢] ، بفتح أوله.

روى عن: يحيى بْن العلاء الرازيّ، وقيس بْن الربيع، وعمر بْن سعْد، وجماعة من طبقتهم.
وعنه: محمد بْن عثمان بْن أبي شيبة، وإبراهيم بْن سليمان النَّهْميّ، وعثمان بْن خُرَّزاذ، وأبو حُصَيْن محمد بْن الحسين الوادعيّ، وإبراهيم بْن هانئ النَّيْسابوريّ، ومُطَيَّن، وآخرون.
قال موسى بْن هارون: تركتُ حديثه [٣] .
وقال ابن عديّ [٤] : شيعيّ غال، تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين بالكوفة.
قال محمد بْن محمد بْن عَمْرو النَّيْسَابُوري: الحافظ عَبَادة بْن زياد مُجْمَعٌ على كذبه ووضعه الأحاديث.

[()] عساكر ١٤٧ رقم ٤٤٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١٣/ ٥٤٥، ٥٤٦ رقم ٣٠٢٩، والكاشف ٢/ ٤٨ رقم ٢٥٤٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٥٨ رقم ٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٦ رقم ٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٣.
[١] لم يتعرّض له أحد بجرح، بل روى عنه مسلم في صحيحه.
[٢] انظر عن (عبادة بن زياد) في:
تاريخ الطبري ١/ ٣٣٣، والجرح والتعديل ٦/ ٩٧ رقم ٥٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٦٥٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨١ رقم ٤١٥٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٨ رقم ٣٠٦٤، ولسان الميزان ٣/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ١٠٤٤.
[٣] الكامل لابن عديّ ٤/ ١٦٥٤.
[٤] في الكامل ٤/ ١٦٥٤ وزاد: «وله أحاديث مناكير في الفضائل» .

(٢٠٨/١٧)

وقال أبو حاتم الرازيّ: محلُّه الصِّدق [١] .
وقال موسى بْن إسحاق الأنصاريّ: صدوق [٢] .
قلت: روى أيضًا عن أبيه، عن أبي الزّناد، وروى عن أبي بكر بْن عيّاش [٣] .
١٩٩- عبّاس بْن الحسين [٤]- خ. - أبو الفضل البغداديّ القنطريّ، قنطرة البَرَدان.
عن: يحيى بْن آدم، وأبي أسامة، ومبشّر الحلبيّ.
وعنه: خ.، والحسن بْن عليّ المعمريّ، وعبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون.
ووثقه عبد الله [٥] .
قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَهْ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أربعين [٦] .
٢٠٠- العبّاس بن عبد الله البغداديّ الورّاق [٧] .

[١] قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: هو كوفي من رؤساء الشيعة أدركته ولم أكتب عنه، ومحلّه الصدق.
[٢] قال ابن أبي حاتم: سألت موسى بن إسحاق، قلت: هو صدوق؟ قال: قد روى عنه الناس، مطيّن وغيره. (الجرح والتعديل ٦/ ٩٧) .
[٣] الجرح والتعديل.، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: شيخ. (٨/ ٥٢١) .
[٤] انظر عن (عباس بن الحسين القنطري) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٥١٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٧ رقم ٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، والجرح والتعديل ٦/ ٢١٥ رقم ١١٨٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٧١ رقم ٩٠١، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٣٧ رقم ٦٥٨٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٢ رقم ١٣٧٨، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٢٤٤، ٢٤٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٨ رقم ٤٤٩، ومعجم البلدان ٤/ ١٨٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٣١١٦، والكاشف ٢/ ٥٨ رقم ٢١١٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٩ رقم ٣٠٧٣، وتهذيب التهذيب ٥/ ١١٦ رقم ١٩٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٦ رقم ١٣٤، وهدي الساري ٤١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٨.

[٥] وقال ابن محرز: وسألت يحيى عن عباس بن الحسين فقال: لا بأس به ثقة. (معرفة الرجال ١/ ١١٠ رقم ٥١٢) .

وقال أبو حاتم: مجهول. (الجرح والتعديل ٦/ ٢١٥.

[٦] في تاريخ البخاري الكبير ٧/ ٧، وثقات ابن حبان ٨/ ٥١١: «مات قريبا من سنة أربعين ومائتين» .

[٧] هو: (العباس بن غالب البغدادي الورّاق) الآتي بعد قليل، برقم (٢٠٣) .

(٢٠٩/١٧)

عن: وَكِيع، ومحمد بْن بكر البرْسانيّ.

وعنه: أبو بكر الصغاني، ويزيد بن الهيثم، وأحمد بن بشر المرثدي.

وثقه الدارقطني وقال: عنده «المصنفَّ» لوكيع.

مات سنة ثلاث وثلاثين.

٢٠١- العبّاس بْن عبد الرحمن [١] .

أبو الحارث القُرَشيّ الدِّمشقيّ.

عن: بكر بْن عبد العزيز.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ، وأبو عبد الملك البُسْريّ، وجماعة.

قال أبو حاتم [٢] : صدوق.

٢٠٢- عبّاس بْن عثمان بن محمد [٣]- ق. - أبو الفضل البجليّ الدّمشقيّ الراهبيّ، من محلّة الراهب. كان مُؤدبًا له فضيلة وإتقان.

سَمِعَ: الوليد بْن مسلم، وَعِرَاكَ بْن خَالِد.

وعنه: ق.، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وَأَبُو زُرْعَة الدّمشقيّ، وعثمان بْن خُرَّزاذ، وأحمد بْن عليّ الأبّار، وعمر بن سعيد المنبجي، وطائفة.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيّ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: احفظوني فِي عبّاس، فإنّ لي فِيهِ فراسة.

ووثّقه أَبُو الْحَسَن بْن سميع [٤] .

---

[١] انظر عن (العباس بن عبد الرحمن) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢١١ رقم ١١٦٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٢٨، ٢٢٩.

[٢] الجرح والتعديل.

[٣] انظر عن (عباس بن عثمان) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٨٦، ٢٨٧ و ٢/ ٧١٠، والجرح والتعديل ٦/ ٢١٨ رقم ١١٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٩ رقم ٤٥٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٣، ٢٥٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٢١٣٢، والكاشف ١/ ٦٠ رقم ٢٦٣٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٢٤ رقم ٢١٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٨ رقم ١٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٩.

[٤] الجرح والتعديل ٧/ ٢١٨.

(٢١٠/١٧)

قَالَ أبو زُرْعة: وُلِدَ سنة ستٍّ وسبعين ومائة، ومات سنة تسعٍ وثلاثين [١] .

٢٠٣- العبّاس بْن غالب البغدادي الورّاق [٢] .

كَانَ عنده «المصنّف» لوكيع [٣] .

روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر الصَّغَانيّ، وأحمد بْن بشر المرثديّ.

وثّقه الدّار الدَّارَقُطْنِيّ [٤] ، ومَات سنة ثلاثٍ وثلاثين [٥] .

قَالَ أَبُو طالب أَحْمَد بْن حُمَيْد: كَانَ أَحْمَد بْن حنبل يُعظّم شأنه [٦] .

وَسُئِلَ عَنْهُ أَبُو زُرْعَة الرازيّ فقال: ثقة لا بأس بِهِ [٧] .

٢٠٤- الْعَبَّاس بن الوليد بن نصر [٨]- خ. م. ن. -

---

[١] المعجم المشتمل ١٤٩ رقم ٤٥٤، وذكره ابن حِبّان فِي الثّقات ٨/ ٥١١ وقال: «ربّما خالف» .

[٢] انظر عن (العباس بن غالب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٣٦٠، وأخبار القضاة ٢/ ٣١٢، والجرح والتعديل ٦/ ٢١٧ رقم ١١٩٤، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٣٦ رقم ٦٥٨٧.

[٣] الطبقات لابن سعد ٧/ ٣٦٢.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٦.

[٥] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٢، تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٦.

[٦] الجرح والتعديل ٦/ ٢١٧، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ: وسمعته وذكر عباسا الورّاق فقال: كان معنا بالكوفة، وقد سمع عامّة حديث أبي معاوية، يعني حديث الأعمش. (العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٦٧ رقم ١٣٦٠) .

[٧] الجرح والتعديل ٦/ ٢١٧، تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٦.

[٨] انظر عن (العباس بن الوليد) في:

الزهد لأحمد ٣١، ١٩٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٦ رقم ٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، والجرح والتعديل ٦/ ٢١٤ رقم ١١٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٧٠، ٥٧١ رقم ٩٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٦٢ رقم ١١٥٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦١ رقم ١٣٧٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١٤٦، ٤٠٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٧٤، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٦٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٠ رقم ٤٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٧٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٧٦٦ وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/ ٢٥٩- ٢٦١ رقم ٣١٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٦ رقم ٩٤٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٦ رقم ٤١٨٤،

والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٠ رقم ٣٠٨٧، والوافي بالوفيات للصفدي ١٦/ ٦٥٦ رقم ٦٩٥، والكاشف ٢/ ٦٢ رقم ٢٦٣٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٦ رقم ٤١٨٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٠ رقم ٣٠٨٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٢٧، ٢٨ رقم/ ١١، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٢٣١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٠ رقم

أبو الفضل الباهليّ. مولاهم النَّرْسِيّ الْبَصْرِيّ، ابن عمّ عَبْد الأعلى بن حمّاد. ونرس هو جدّهما نصر، كان بعض العجم يريد أن يدعوه نصر فنطق بِهَا نَرْس لِرَدَاءَة لسانه.

سمع: أَبَا عَوَانة، وعبد الواحد بْن زياد، والْحَمَّادَيْن، ويزيد بْن زُرَيْع، وعبد اللَّه بْن جَعْفَر المدينيّ، وجماعة.

وعنه: خ.، م.، ون.، عَنْ رجلٍ، عَنْهُ، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن عليّ الْمَرْوَزِيّ، وأحمد بْن عليّ الأبّار، وأحمد بْن عليّ الْمَوْصِليّ، والْحَسَن بْن سُفْيَان، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد، وطائفة.

وثّقه ابن مَعِين [١] ، وغيره ورجّحوه عَلَى ابن عمّه.

تُوُفّي سنة سَبْعٍ وثلاثين، وقيل سنة ثمانٍ [٢] .

٢٠٥– عَبْد اللَّه بْن برّاد بْن يوسف بْن أَبِي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعريّ [٣]– م. – أبو عامر الكوفيّ، عمّ عَبْد اللَّه بْن عامر بْن برّاد.

سمع: عَبْد اللَّه بْن إدريس، وابن فُضَيْلٍ، وأبا أسامة، وغيرهم.

وعنه: م.، وقال الْبُخَاريّ فِي «الصحيح» [٤] : قَالَ عبدُ اللَّه بْن برّاد نا أبو أسامة فذكر حديثا.

[١٦٥،)] وهدي الساري ٤١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠.

[١] تهذيب الكمال ١٤/ ٢٦٠.

[٢] المعجم المشتمل ١٥٠ رقم ٤٥٨.

[٣] انظر عن (عبد الله بن برّاد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٦، وتاريخ خليفة ٣٥٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥٩٦٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٥٧ رقم ١٢٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٨، والجرح والتعديل ٥/ ١٧ رقم ٧٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٧٧، ٨٧٨ رقم ١٥٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٦٣ رقم ٧٨٦، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٤٣، ٢٤٤، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٥٠ رقم ٩١٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٢ رقم ٤٦٥، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٣١٧٨، والكاشف ٢/ ٦٦ رقم ٢٦٧٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٥٦ رقم ٢٦٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٣ رقم ٢٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٢.

[٤] في تفسير سورة الأعراف، (الكلاباذي ٢/ ٨٧٨) .

وروى عَنْهُ: مُوسَى بْن هارون، ومُطَيَّن، وعَبْدَان، وَالْحَسَن بْن سُفْيَان.
قَالَ الْإِمَام أَحْمَد: لَيْسَ بِهِ بأس. كَانَ معنا بالكوفة [١] .
وقال مطيَّن: مات فِي جُمَادى الآخرة سنة أربعٍ وثلاثين [٢] .
وأمّا ابن أخيه فيروي عَنْهُ ابن ماجة، وينسبه إلى جدِّه فيوهم أنّه هُوَ.
٢٠٦- عَبْد اللَّه بْن بكّار [٣] .
سمع: عِكْرِمَة بْن عمّار، ومحمد بْن ثابت البُنَانيّ.
روى عنه: أبو يعلى الموصلي، وهو من كبار شيوخه.
٢٠٧- عبد الله بن الجرّاح بن سعيد [٤]- د. ق. - أبو محمد التّميميّ القهستانيّ، نزيل نَيْسَابُور.
محدِّث جليل عالي الإسناد.
رحل وسمعَ: مالك بْن أنس، وحمّاد بْن زيد، وإبراهيم بْن سعْد، وأبا الأحْوَص، وشَرِيك بْن عَبْد اللَّه، وطائفة.
وعنه: د.، ق.، وأبو عبد الرحمن النّسائيّ في حديث مالك، وإبراهيم بن أبي طالب، والحسن بن سفيان، وأبو العباس السراج، وعدة.
قَالَ أبو حاتم [٥] : كَانَ كثير الخطأ، ومحلُّه الصِّدْق.
وقال النسائيّ: ثقة [٦] .
وقال الحاكم: مُحَدِّث كبير سكن نيسابور، وبها انتشر علمه.

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ١٧.
[٢] الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٤، والكلاباذي ٢/ ٨٧٨، المعجم المشتمل ١٥٢.
[٣] لم أجد له ترجمة.
[٤] انظر عن (عبد الله بن الجراح) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٢٧، ٢٨ رقم ١٢٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٥٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥٢ رقم ٤٦٦، والكامل في التاريخ ١/ ٥٩٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٦١- ٣٦٣ رقم ٣١٩٩، والكاشف ٢/ ٦٩ رقم ٢٦٨٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ٢٩١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٦ رقم ٢٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٣.
[٥] الجرح والتعديل ٥/ ٢٨.
[٦] المعجم المشتمل ١٥٢ رقم ٤٦٦، وسئل أبو زرعة عنه، فقال: صدوق، (الجرح والتعديل ٥/ ٢٨) .